

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر التاسع من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاتدلسي
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الأولى

بالطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٩

هجريه

(بالقسم الادبي)

قوله وجميعه السماء
والسماوات قال في
اللسان وحكي
الاخيرة الكسائي
غيره له وأنشد
البيت لذي الرمة
ثم قال هكذا أنشده
بتصحيح الواو اه
معجمه

(٢) قلت ليس أقسم
مرفوعا مضافا
الى سيار كما ظن
والصواب أنه
مخفوض معطوف
على مخفوض في أوائل
أجبية العرب قصيدة
لذي الرمة المشهورة
وسيار وصف لا أقسم
وبين المعطوف
والمعطوف عليه
نحو خمسة وأربعين
بيتا والمعطوف عليه
هو قوله

وأرض فلاة تسجل
الريح ممتها
كسماها سواد الليل
أردية خضرا
الحزوك تبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

كتاب الأتواء

باب ذكر السماء والفلك

* أبو حنيفة * السماء تذكر وتؤنث والتأنيث أكثر وقد تلحق فيها الهاء فتشد
وتنصر وهذا الاسم يقع لماعلاك فأطلق وإنك قيسل سماء البيت وسماوته وجميعه
السماء والسماء وأنشد

(٢) وأقسم سيار مع الحى لم يدع * تراو حافات السما وله صدرا

يعنى بالاقصم الخلال الذى تحل به الأعراب مواضع الفتوق فى أبنيتهم وجهه
أقسم لانكسار فيه من طول اعتماله * قال سيبويه * سماء وسماوات لا يعنى
بذلك المطر استغنوا بالناء عن التفسير كما فى ذلك فى العبريين قالوا عبرات

وقد تقدم تعليله * قال علي * قوله استغنوا بالتاء في موانع التبعير
انما عني به التفسير الذي لأدنى العدد والاقصد حكي هو وغيره سميًا واستثنائه
التي للمطر انما جعله عليه أنه ذكر جمع المؤنث الذي على أكثر من ثلاثة أحرف وهو الذي
يجمع بالالف والتاء وأما سماء المطر فذكر ولوعني به المطر لجعله من باب سراق
وسراقات فتفهمة * الفارسي * فاما ما أنشده من قوله

* سماءُ الآله فوق سبع سمائيا *

فانه جاء خارجا عن الاصل الذي عليه الاستعمال من ثلاثة أوجه أحدها أنه جمع سماء
على فعائل حيث كان واحدا مؤنثا فكان الشاء شبهه بشمال وسمائل وجموز وجمائر
ونحو هذه الابنية المؤنثة التي كسرت على فعائل والجمع المستعمل فيه فعول
دون فعائل كما قالوا عناق وعنوق قال

* كهمـور كان من أعقاب السبي *

فجمعه على فعول اذ كان مثل عناق في التانيث وقد قالوا في جمعها عنوق الا أنه خفف
للقيافية كما خفف في قوله

* حبيدة خالي ولقيط وعلي *

وكما خفف من سر وضر فان قلت ما تنكر أن يكون السمي فعلا كقذال وقذيل
ولا يكون فعولا فانما تنسج من ذلك الا ترى أن هذا الضرب من المعتل لم يجمع على
فعل لما كان يلزم من القلب ولأننا قد وجدنا نظيره من المؤنث جمع على فعول ولم تر هذا
النحو جمع على فعل * وقد حكي سيبويه في موضع * ثني على فعل فأما فعل
فلم يجيء في موضع وليس عندي بالقوي في القياس الا ترى أن الحر كمنوية الا أنه
يشبهه عندي ما حكا من قول بعضهم رضيوا الا ترى أنه أجرى مجرى ما السكون
لازمه وحكي بعض مشايخنا في جمع السماء الذي هو مطر اسمية وقال هو مذكر ولذا
جمع على أفعلة * قال الفارسي * أنا أقول تذكيرهم لهذا يدل عندي على
أنهم سموا المطر سماء لارتفاعه لأنهم سموه سماء لارتفاعه من السماء كما سموه
المرأة طعينة والمرأة راوية الا ترى أنه لو سمي على هذا لسمي سماء لبق على تانيثه
ولم يذكر فتد كبره يدل على أنه اسم آخر فليس منقولا من التي هي خلاف الأرض

وكذلك القول عندى في تسميتهم لسقف البيت سماء هو من أجل ارتفاعه وليس
المؤنث بذلك على هذا ما أنشدنا أبو بكر

إذا كوكب انخرقاً لاحت بـسحرة * سهيل أذاعت غزلها في الترائب

وقالت سماء البيت فوقك منهج * مولانا يستر أجبال السر كائب

فقال منهج فعلى الاغلب الاكثر نحمله لا على النسب ولا على التذكير للحمل على المعنى
فحوقوله

* ثلاث شخصي كاعيان ومغصير *

وان كان ذلك غير ممتنع في الشعر فأما قول الشاعر

* تلقه الرياح والشمسى *

فهذا عندى على أنه سمي المطر سماء لمتزوله من السماء كما يسمى الفناء عذرة وهو ذلك
يدل على هذا أنه جمع على فعول كعناق وعنوق ولم يأت به على أفعله فهذا كتسميتهم
فضاء الحاجة عذرة وأصل هذا الباب في اللغة الارتفاع ومنه الاسم واللام محذوفة
أنشدنا أبو بكر

سمالبون الحارثي سميذع * اذالم ينل في أول الغزو عقبا

هذا جمعها المستعمل وجاء به هذا الشاعر في سماء على غير المستعمل والآخر أنه
قال سماءيا وكان القياس الذي عليه الاستعمال سماءيا فجاء به الشاعر لما اضطر على
القياس المتروك فقال سماءي وسأثبت ما تقف منه على هذين الاصلين * اعلم أن
سماء فعال الهمزة فيها لام منقلبة عن واو فاذا جمعه مكسر على فعائل وجب في
القياس المتروك استعماله أن تقول سماءي كما أنك لو جمعت مشله في الصحيح فهو متحباب
أقلت مصائب فأبدلت من الألف الزائدة في فعال همزة لانها وقعت بعد ألف الجمع
والف الجمع ساكنة وألف فعال أيضا ساكنة واذا اجتمع ساكنان فلا يخلو من
أن يحذف أحدهما أو يحرك فحذف الساكن الأول هنا لا يجوز لأنه دليل
الجمع ولو حذفت الثانية لالتقاء الساكنين لم يجز أيضا لان الجمع كان يلتبس بالواحد
واذا لم يجز حذف واحد من الساكنين وجب أن يحرك أحدهما ولا يخلو من أن
يكون الأول أو الثاني فالأول لا يجوز تحريكه لأنه لو حرك لبطلت دلالة على الجمع

فحرك الساكن الثاني وانقلب همزة لانه كان ألفا والألف اذا حركت انقلبت همزة
 وأما واو مجوز وباء صحيفة فشبها بهذه الألف لانهما يقبلان في الجمع همزة
 فالألف في سماء يجب أن تقلب همزة في الجمع كما قبلت التي في سحاب في الجمع فاذا قبلت
 همزة صارت سماء على وزن سماء فوقعت في الطرف بالمكسور ما قبلها فيلزم
 أن تقلب ألفا اذا قبلت فيما ليس قبله حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم مدارى
 وحروف الاعتلال في مطاى وسماء أكثر منها في مدارى فلما قبلت في مدارى
 وجب أن يلائم هذا الضرب القلب فيقال مطاء وسماء فتقع الهمزة بين ألفين وهى
 قريبة من الألف فتجتمع حروف متشابهة يستثقل اجتماعهن كما استثقل اجتماع
 المثليين والمتقاربين المخارج فأدغم وأبدلت من الهمزة بياء فصارت مابيا ومطابا وهذه
 الأبدال انما تكون في الهمزة اذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سماء ومطية
 وركية ألا ترى أنه لا همز في واحد من هذه الاسماء ولو كانت الهمزة في الواحد ثابتة
 لم تبدل ألا ترى أنك اذا جمعت جائية لم تقل الأجواء ولا تقل جوايا لأن الهمزة ثابتة
 في الواحد وهذا البيت يدل على صحة قول النحويين إن الألف لا يبدل في مطابا وباءه أن يكون
 مطاء بالهمز وأن الأبدال في التقدير يكون من الهمزة ألا ترى أن الشاعر أخرج ذلك
 في الضرورة ورد الكلام إليه حيث اضطر لما كان الأصل كما ترد الأشياء إلى أصولها
 نحو اظهار التضعيف وصرف ما لا ينصرف ونحو ترك حرف العلة الذي لزمه السكون
 فلولا أن الأصل في هذا الباب أيضا الهمزة ثم يقع الأبدال عنها لم يرد إليه في الضرورة
 ولم تبدل من هذه الهمزة الواو لأنها اختصت بالبدل مما ظهرت فيه الواو التي هى
 لام مما جاء مبني على التانيث نحو إداوة وأداوى فهذه الواو في أداوى وما أشبهه عوض
 من الهمزة الواقعة بعد ألف الجمع كما أن الياء تبدل من الهمزة الواقعة بعدها في
 نحو مطابا فكان حكم سماء اذا جمع مكسرا على فعائل أن يكون كما ذكرنا من نحو مطابا
 وركايا لكن هذا القائل جعله بمنزلة ما لا مبهمة وبنت قبله في الجمع الهمزة
 فقال سماء كما يقال جوار فهذا وجه آخر من الانحراج عن الأصل المستعمل والرد
 إلى القياس المتروك الاستعمال ثم حرك الياء بالفتح في موضع الجر كما يحرك من جوار
 وموال فصارت سماءى مثل مؤن مؤالين فلهذا وجه ثالث من الانحراج عن الأصل

المستعمل وانما هذشي عَرَضَ * ثم نعود الى ذكر أسماء السماء * أبو حنيفة *
 الفَلَكُ - مدار النجوم الذي يضمها وهو في اللغة اسم يقع للاستدارة ومنه قيل
 للجف من الأرض فَلَكَ ومنه فَلَكَ نَدَى الجارية عند استدارة أصله قبل النود وليس
 قول من قال الفَلَكَ هو القطب بشي لان القطب لا يزول كما لا يزول قطب الرعي
 والفَلَكَ دَوَّارٌ يدور به كل ما فيه * الفارسي * وفَلَكَ الرُّوضُ - معظّمه وما
 استدار منه كثرة والتفاقا * قال وقال بعض العرب * رَعَيْنَا فَلَكَ بِطَاحِ بَنِي
 فُلَانٍ - يَعْنُونَ مَعْظَمَ الرُّوضِ * صاحب العين * والجمع أَفلاكُ * أبو حنيفة *
 ويقال للسماء الجَرَّ بَاءً من أَجَلٍ كواكبها تشبهها بما يشور في جلد الجَرَّ بَاءً وأنشد
 الفارسي

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرِّ بَاءً فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طِبَابًا قَتَلُوا النِّهَارَ الْمَرَاكِدُ
 هذا يصف قنصا ألبات الحمار الى أن يدخل في منبسط من الأرض مستطيل فهو لا يرى
 من السماء الا رقعة مستطيلة على حسب الطرة المخروزة على العراق من القسربة وهي
 التي يقال لها الطُّبَّةُ * قال * فان قلت ما وجه تسميتهم السماء الجَرَّ بَاءً والجرَّ ب
 خلاف الأملس وقد قال أمية بن أبي الصلت

وَكَا نَ بَرِّقَ وَالْمَلَا نَكَ حَوْلَهَا * سَدَرْتُوا كُلَّ الْقَوَائِمِ أَبْجَدُ
 سَدَرٌ - بحر و ب ر ق ع - اسم من أسماء السماء * وقال في التذكرة * بَرِّقَ اسم
 السماء السابعة وأجود صفة للبحر المشبهة به السماء وكأنه وصف البحر بالجرَّ ب لأنه
 قد لا يكون كذلك اذا تموج قيل لا يمنع وصف السماء بالجرَّ ب وان كان من
 أسماء الجَرَّ بَاءً والجرَّ بَاءُ لانهم قد وصفوها بما معناه الملاسمة قال ذو الرمة في
 نحو ذلك

وَدَوِّيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ اعْتَسَفَتْهَا * وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الْخَصَى بِسَوَادٍ

فهذا يريد ان يلبسها كما قال

وَدَوَّ كَكْفِ الْمُشْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ * بِسَاطِ لَا تُجَاسِ الْمَرَاثِلِ وَاسِعُ

وكما أن قول الآخر

* بَلْ جَوَزَ نَهَا كَظَهَرَ الْحَفَّتْ *

وقول الآخر

* ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ الشُّرَيْقِ *

انما يريد به الاستواء والانسياق وأنه عزاء لا تعرفه ولا بينان ولا جبل * وقيل *
الجربا من السماء - الناحية التي يدور فيها فلک الشمس والقمر * الفارسي *
ومثل تسميتهم إياها بالجرباء تسميتهم إياها بالرفيع * قال ابن الأعرابي *
تسموها الرفيع لأنها مرفوعة بالنجوم * أبو خنيفة * الرفيع اسم لها علم
وجعها أرفعة وقيل الرفيع السماء الدنيا مذكر وقيل كل واحدة من السموات
رفيع للأخرى وفي الحديث « لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرفعة »
على التذكير ذهب إلى السقف * قال أبو علي * وكان أمية تسميها حاقورة وصاقورة
وكان يقول

* هو السليط فوق الأرض مقتدر *

قوله هو السليط الخ
أنشده في اللسان
وصدده
ان الانامرد بالله
كلهم اه

ويروى السليط فذرة تعني بالسليط الله تعالى ومهمة تعني به الفلك * أبو خنيفة *
وهي الخضراء لونها اسم واقع كالغبراء وهي الخلقاء لأشامها * قطرب * سميت
خلقاء لملامتها * ابن الأعرابي * اخلاوق السحاب - استوى من ذلك كانه
مثل تمليسا * الفارسي * تملك قيس بن نسيبة في الجاهلية وكان منجما متفلسفا
واعدا ببعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي عليه السلام أتاه فقال له يا محمد
ما كنهك فقال السماء قال وما كنهك فقال الأرض فأمّن به وقال لا يعرف هذا
الأنبي فقال قيس في ذلك

تأبعت دين محمد ورضيته * كل الرضا لأمانتي ولديني
مازلت أمه وأرقب وقته * والله قد رآه يهديني
أعني ابن أمة الأئمة ومن به * أرجو التخلص من عذاب الهون

فكان قوم قيس اذا وردوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كيف
حضركم * وقال * العلياء - السماء اسم لاصفة ولذلك لم تصح واوها اشجارا
بالاسم * صاحب العين * وعليون - جماعة علي وهو في السماء السابعة

اليه يُصعد بأرواح المؤمنين وهي العُرْفَةُ * أبو حنيفة * كبد السماء
 - وسطها وكذلك كبداتها وكبداتها * صاحب العين * وتكبدت
 الشمس السماء صارت في كبدها * أبو حنيفة * وعينها ما بين الدُّور والجنوب
 عن عينيكَ إذا استقبلت القبلة قليلاً وقيل العين عن عيني قبلة العراق * وقال
 بعضهم * مطرنا بالعين ومن العين إذا كان السحاب ينشأ من ناحية القبلة وفي السماء
 جبرتها - سميت بذلك على التشبيه لأنها كأنها أثر المسحب والبحر ويقال لها أيضاً
 أم النجوم - لأنه ليس في السماء بقعة أكثر عدد كواكب منها كما قيل أم الطريق
 أعظمها وقولهم فيها أم النجوم قولهم في السماء جربة النجوم * ابن دريد *
 أم النجوم - السماء * أبو حنيفة * ويقال للجربة أيضاً ترج السماء -
 أي تجمعها كشرح القبلة والهواء ممدود - الفتق الذي بين السماء والأرض في
 كل وجهه والجمع أهوية وقد تقدم أن ككل فارغ هواء * صاحب
 العين * الخافقان - قطرا الهواء * أبو حنيفة * وهو السكالك والسكالك
 * قال ابن جني * هو من باب السلب وذلك أن تصريف س ل في كلام
 العرب إنما هو الضيق من ذلك قولهم يترسك - أي ضيقة وعليه رواية
 من روى

* ومسكك سابعة فتسكت فزوجها *

يريد ضيق خلق الدرع وكذلك قوله

* وتلك التي تسكت منها المسامع *

أي تضيق فلا تسمع شيئاً فأما السكالك فيضيد هذا المعنى وذلك أن ما بين السماء
 والأرض أوسع شيء فسكانه سلب الضيق الذي يكون فيما يجاور غيظه من الأجسام
 الكثيفة * أبو حنيفة * اللوح والشجاج كالسكالك * ابن دريد * وهو
 الهواء وكل هواء بين شيئين خواء * صاحب العين * الجسور - الهواء
 والجمع جواء * ابن دريد * وهو السهمى والآباد والكبد والكبد والشجاج
 وقيل الشجاج - نجم من نجوم السماء * أبو حنيفة * آفاق السماء ما انتهى إليه
 البصر منها مع وجه الأرض من جميع نواحيها وهو ما بين ما بين من الفلك وظهور

وَأَفَاقُ الْأَرْضِ - أَطْرَافُهَا مِنْ حَيْثُ أَحَاطَتْ بِكَ وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ - نَوَاحِيهَا وَغَنَائِمُهَا مَا عَنَّا
لَهَا مِنْهَا إِذَا تَنَظَّرْتَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ غَنَانُ السَّمَاءِ كَيْدُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَصْبَابُ السَّمَاءِ
- أَعَالِيهَا وَنَوَاحِيهَا وَأَنْشُدْ

لَتَنْ كُنْتَ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً * وَرُقِيتَ أَصْبَابُ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ

أَسْمَاءُ الْمَنَازِلِ وَصِفَاتُهَا

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * الْمَنَازِلُ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ مَنَزَلًا وَتُسَمَّى نَجْمًا وَمَا كَانَ
مِنْهَا مَا هُوَ كَكَوْكَبٍ وَاحِدٍ وَكَانَ مِنْهَا مَا هُوَ أَكْثَرُ وَقَدْ قِيلَ لِلثَرَيَّا النُّجُومُ
جُعِلَ اسْمُهَا عَلَمًا وَهِيَ سِتَّةُ كَوَاكِبَ وَقَدْ يَقَعُ النُّجُومُ عَلَى وَاحِدٍ وَعَلَى
جَمَاعَةٍ وَأَمَّا السَّكُوكُ فَلَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى وَاحِدٍ * الْفَارِسِيُّ * انْمَاسَمُوا
الْثَرَيَّا النُّجُومَ عَلَى حَدِّ تَسْمِيَتِهِمُ الْمَنْظُومَ شِعْرًا وَالْمَنْذَلُ عُرُودًا وَعَلِمَ السُّنَّةُ فَقَهَا
* قَالَ سَيْبَوَيْه * هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُ يَكُونُ لِكُلِّ
مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي مَدْخَلُهَا الْأَلْفُ وَالْإِمَامُ وَتَكُونُ
تَكَرُّهُ الْجَمَاعَةِ لِمَا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَعَانِي ذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فَلَانُ بْنُ الصَّعِقِ
وَالصَّعِقُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ تُقَعُّ عَلَى كُلِّ مَنْ أَضَابَهُ الصَّعِقُ وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ حَتَّى
صَارَ عَلَمًا بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَقَوْلُهُمُ النُّجُومُ صَارَ عَلَمًا لِلثَرَيَّا * الْفَارِسِيُّ * وَلَا يَجُوزُ
أَنْ تَقُولَ هَذَا النُّجُومُ وَأَنْتَ تَعْنِي غَيْرَ الثَرَيَّا إِلَّا أَنْ تُخْرِجَهُ عَلَى الْعَهْدِ فَقُولَ هَذَا
النُّجُومُ الَّذِي تَعْلَمُ كَمَا تَقُولُ هَذَا السَّكُوكُ الَّذِي تَعْلَمُ * أَبُو حَنِيفَةَ * نَجُومُ الْأَخْذِ
- مَنَازِلُ الْقَمَرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَخْذِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا فِي مَنَزَلٍ يُقَالُ أَخَذَ الْقَمَرُ نَجْمًا
كَذَا - تَزَلُّ بِهِ وَأَنْشُدْ أَبُوعَبِيدٍ

وَأَخَوَاتُ نَجُومِ الْأَخْذِ الْأَنْثَى * أَنْثَى تَحْلِي لَيْسَ قَاطِرُهَا يُدْرَى

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَقِيلَ نَجُومُ الْأَخْذِ هِيَ الَّتِي يُرْتَجَى بِهَا مُسْتَرْقُ السَّمْعِ لِأَنَّهَا تَأْخُذُهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَالنُّجُومُ إِذَا هَوَى » قِيلَ إِنَّ الْقُرْآنَ كَانَ يَنْزِلُ نَجُومًا فَأَقْسَمَ بِالنُّجُومِ
مِنْهُ إِذَا نَزَلَ * وَقَالَ جَاهِدٌ * أَقْسَمَ بِالثَرَيَّا * أَبُوعَبِيدٍ * أَقْسَمَ بِالنُّجُومِ إِذَا سَقَطَ
وَلَمْ يُخْصَّ أَبُوعَبِيدَةَ بِذَلِكَ نَجْمًا دُونَ نَجْمٍ وَكَانَ يُجْعَلُ اسْمُ الْخَنَسِ وَيُشْهِدُ لِتَأْوِيلِهِ قَوْلُهُ فِي

الأخرى « فلا أقسم بمواقع النجوم » وجعله مجاهداً الاسم المخصوص وقوله
هوى يدل على أنه من نجوم السماء لأنها هي التي توصف بالهوى والوقوع والسقوط
كقول جرير

كأن نبي القعقاع يوم وفاته * نجوم هوى من بين القصر البدر

ولا يقال في التنزيل هوى ولا وقع إنما يقال فيه نزل وأوحى * أبو حنيفة *
وأول ما يبدون به منها الشرطان ثم يعدون البطين والثريا والذبران والهنعة
والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجهة والزبرة والشفرة والعواء بالفصر
والسد والسماك الأعزل والغفر والزباني والاكليش والقلب والشولة والنعام
والبلادة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعد وسعد الأخيصة والفرغ
الأول والفرغ الثاني والرشاء الأشرط - الشرطان والكوكب الذي بينهما
واحد شرط وليس يمنع تحريكه في التنبيه من أن يكون الواحد شرطاً
باسكان الراء وإذا نسب إليها لم ينسب إلا بالجمع أو بالأفراد * قال الفارسي *
النسب إليه بالواحد أقدم لأنه قد عطف والنسب إليه بالجمع أكثر قال ذو الرمة يصف
روضة

عواء قرطاه أشرطية وكفت * فيها الذهب وحفها البراعم

* أبو حنيفة * الشرطان - قرنا الحمل ويسمونهما النطح * الفارسي * هوسمية
بالمسدر * أبو حنيفة * الأيئسيان - كوكبان بين يدي الشرطين شبهان بهما
وأما البطين ويقال البطن - فتلاثة كواكب خفيفة على أثر الشرطين بين يدي الثريا
وأما الثريا فلا يتكلمون بها مكثرة وهي تصغر ترى مشتق من الثروة في العدد وهي
أثنى ثوان ويقال للثريا ألية الحمل والذبران - الكوكبان الأحمر الذي على أثر
الثريابين يديه كوكبان كبير كبير مجتمعة من أدناها إلى كوكبان صغيران يكادان
يلتصقان به كلباء والبواقي غممة ويقولون قلاصه وسمى ذبراناً لدوره الثريا كما
قبل أبيات ولذا سمي بالثريابين وحادي الجسم وتابع الجسم ثم كثر حتى عرفت
بالتابع مقبرداً من غير اضافية وليس كل كوكب كوكباً يسمى ذبراناً
قال سيديويه * أما الذبران فإنه يُلزَمُ الالف واللام من قبل أنه عند جسم الشيء

بغيره كالحارث والعباس فان قال قائل ايقال لكل شئ صار خلف شئ دبران فانك
قائل لا ولكن هذا منزلة العدل والعدل فالحديث ما عاد لك من الناس والعدل
لا يكون الامن المتاع وكذلك الحصين والحصان والرزين والرزان والسلافا والاربعاء
وانشد الفارسي

وردت اعنسافا والثرثيا كأنها * على قبة الرأس ابن ماء محلق
يدب على آفانها دبرائها * فلا هو مسبوق ولا هو يلحق
بعشرين من صغرى النجوم كأنها * وإياه فى الخضراء لو كان يتطرق
فلاص حداها راكب متعمم * هجائن قد كادت عليه تفرق

* أبوخليفة * ويقال للدبران المجدح والمجدح وانشد

وأطمعن بالقوم شطر الملو * لى حتى اذا حقق المجدح

وأما الهقعة - فثلاثة كواكب صغار متقاربة وتسمى الاثافي تشبها بها وأما الهقعة
- فكوكبان بينهما قيد سوط رأى العين على إثر الهقعة وسميت هقعة لتقاصرها
عن الهقعة والذراع البسوط - وهى بينهما من خطبة عنهما وتهاضع الطائر الطويل
مقاصرته من عنقه ويقال الهقعة - الذر واليسان والخصاي - ثلاثة كواكب
بعمداء الهقعة الواحدة ثمانية ويقال لا أحد كوكبي الذراع المقبوضة الشغرى
الغبيضاء وقد تكبر * أبو عبيد * هى الغوص * أبوخليفة * ويقال
لكوكبيها الآخر الشمالى مرزوم الذراع وهما من زمان هذا أحدهما والاخر فى الجوزاء
* أبو عبيد * الثغريان أحدهما العبور - وهى التى خلف الجوزاء والاخرى
الغبيضاء - وهى فى الذراع أحد الكوكبين * أبوخليفة * الثرة - ثلاثة
كواكب متقاربة أحدها كانه لطفة يقولون هى ثرة الاسد أى أنفه تسمى اللطفة الهامة
والزبرة زبرة الاسد - وهى كوكبان على إثر الجبهة بينهما قيد سوط رأى العين
ويقال لهما الثمراتان والصرفة - كوكب واحد على إثر الزبرة تسمى صرفة
لأنصراف الحر عند طلوعه غدوة وأنصراف البرد عند سقوطه غدوة وأما
العواء - فبعضها بعضهم أربعة كواكب وبعضهم خمسة سميت عواء بالكوكب
الرابع الشمال منها ويقال لها عواء البرد ويرعبون أنها اذا طلعت أوسقطت جلت

ببرد فلذلك قيل لها عواء البرد والسمك - كوكبان يسمى أحدهما
 الراح لكوكب صغير بين يديه وهما كما كان لسموكهما وان كان كل كوكب قد
 يسمك * قال سيدي في السمك مثل قوله في الدبران * أبو حنيفة * البلدة
 - رقة من السماء لا كوكب فيها بين النعائم وبين سعد الذابح وأما سعد بلع
 - فجمان تحوم من سعد الذابح أحدهما خفي جدا وهو الذي بلعه أي جعله بلع
 كأنه مسترط * قال * وبلغني أنه سمي بلع لأنه فيما يزعمون طلع حين قال الله « يا أرض
 ابتلي مائك » ولست أدري ما هذا ويقال لما بين المنازل الفرج والفرجة التي
 بين الشريا والدبران يقال لها الضيقة لضيقها * قال أبو عبيد * هو موضع
 تحس وأنشد

* بضيقة بين النجم والدبران *

* أبو حنيفة * اذالم يعدل القمر عن منزله قبل كالح * ابن زريق * كوي -
 نجم من الأنواء وليس بثابت

البروج

* صاحب العين * البرج من منازل الشمس منزلة ثلث ومن منازل
 القمر والجمع أبراج وبروج * أبو حنيفة * هي اثنا عشر برجا الحمل وهو
 الكبش ثم الثور ثم الجوزاء - وهي الصورة ثم السرطان ثم الأسد ثم السنبلة
 - وهي العذراء والميزان والعقرب والقوس - وهي الصورة والرامي
 والجدي والدلو والحوت - وهي السمكة وأما القوس فأن الكوكب
 الذي يرى قوم أن البرج سمي به ويسمونه بصورة القوس تسميه العرب القلادة
 والأدنى والكواكب المتقنة التي يسميها قوم السنبلة هي عند العرب هلبة
 الأسد والهلبة - هي الجمعة من الشعر تكون على طرف ذنب الأسد
 * ابن زريق * الجدي جديان أحدهما الذي تقدم ذكره والثاني الذي يدور مع
 بنات نعش

الأنواء

* أبو حنيفة * ناء الكوكب نَوَّاءٌ وَنَوَّاءٌ - أولُ سُقُوطٍ يَدْرِكُهُ بِالْأُفُقِ بِالْفَدَاةِ
 قَبْلَ اتِّحَاقِ الْكَوَاكِبِ بِضَوْءِ الشُّجِّ * قال * وقد تكلم علماء العربية في تفسير
 النَّوَّاءِ فقال بعضهم سمي نَوَّاءُ الطُّلُوعِ الرَّقِيبِ لِلسُّقُوطِ السَّاقِطِ وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ النَّوَّاءَ فِي
 اللُّغَةِ النَّهْوُضُ وَلَوْ كَانَ هَذَا كَمَا نَكُنْ عَلَى الْعَرَبِ مَوْتَةً أَنْ يَجْعَلُوا النَّائِيَ هُوَ الطَّالِعُ
 وَأَنْ يَسْتَرْكُوا السُّقُوطَ وَقِيلَ النَّوَّاءُ السُّقُوطُ وَالْمَيْلَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَسَاءُكَ وَنَاءُكَ
 وَمَعْنَاهُ أَمَّاكَ فَأَلْقَى الْآلِفَ لِلاتِّبَاعِ فَالنَّوَّاءُ عَلَى هَذَا التَّفسيرِ مِنَ الْاضْدَادِ وَلَوْلَمْ يَكُنْ
 النَّوَّاءُ إِلَّا النَّهْوُضُ لَكَانَ لِقَوْلِهِمْ نَاءَ النِّجْمِ وَهُمْ يَرِيدُونَ سَقَطَ مَذْهَبٌ عَلَى طَرِيقِ التَّفَاوُلِ
 كَمَا نَهَمُ كَرَهُوا أَنْ يَقُولُوا سَقَطَ فَأَمَّا مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْكَوَاكِبَ يَنْوَوْنَ ثُمَّ يَسْقُطُ فَانْأَسَقَطَ
 فَقَدْ تَقَضَّى نَوَّاءٌ وَدَخَلَ نَوَّاءُ الْكَوَاكِبِ الَّذِي بَعْدَهُ فَإِنْ تَأَوَّلَ النَّوَّاءَ فِي قَوْلِ هَؤُلَاءِ هُوَ
 التَّأَوَّلُ الْمَشْهُورُ الَّذِي لَا يُنَازَعُ فِيهِ لَأَنَّ الْكَوَاكِبَ إِذَا سَقَطَ النِّجْمُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ أَطَّلَ عَلَى
 السُّقُوطِ وَكَانَ أَشْبَهَ شَيْءٍ حَالًا بِحَالِ النَّاهِضِ وَلَا يَهْوُضُ بِهِ حَتَّى يَسْقُطَ لِأَنَّ الْفَلَكَ يَجْتَرُّهُ
 إِلَى الْغُورِ فَكَانَ مُتَحَمِّلًا بَعْبٌ قَدْ أَثْقَلَهُ وَغَلَبَهُ فَالنَّوَّاءُ مَا يَنْبَاهُ وَيَجْمَعُ النَّوَّاءُ أَنْوَاءُ وَأَنْوَاءُ
 وَأَمَّا الْبَوَارِجُ فَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ بِاللُّغَةِ عِلْمٌ أَنَّ الْبَارِجَ ضِدُّ النَّوَّاءِ وَأَنَّهُ طُلُوعُ الرَّقِيبِ
 فَيَقُولُونَ بَرَجَ الْكَوَاكِبُ طَلَعَ وَذَلِكَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا الْبَوَارِجُ الرِّيحُ الصَّيْفِيَّةُ سَمِيَتْ بَوَارِجَ
 لِأَنَّهَا فِي السُّمُومِ الَّتِي تَأْتِي مِنَ الشَّمَالِ وَقِيلَ الْبَارِجُ شِدَّةُ الرِّيحِ فِي السَّبَرِ وَالسُّمُومُ وَهُوَ
 مَذْكُورٌ * قال * وبعضُ الأنواءِ أَغْرَزُ عَنْدهُمْ مِنْ بَعْضِ وَأَجْمَدُ فَتَوَّاءُ الشَّرْطَيْنِ ثَلَاثُ
 لَيَالٍ وَهُوَ مَحْمُودٌ مَذْكُورٌ وَتَوَّاءُ الْبُطَيْنِ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَلَا مَذْكُورٌ وَتَوَّاءُ الشُّرْبَا
 خَمْسُ لَيَالٍ وَقِيلَ سَبْعٌ وَهُوَ مَحْمُودٌ مَشْهُورٌ وَتَوَّاءُ الدِّبْرَانِ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَقِيلَ لَيْلَةٌ وَهُوَ
 غَيْرُ مَحْمُودٍ وَتَوَّاءُ الْهَقْعَةِ سِتُّ لَيَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَ تَوَّاءَ الْإِنْبَوَّاءِ الْجَوَّاءِ وَالْجَوَّاءُ مَشْهُورَةٌ
 بِالنَّوَّاءِ مَذْكُورَةٌ وَالْهَقْعَةُ رَأْسُهَا وَتَوَّاءُ الْهَنْعَةِ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَهِيَ فِي تَوَّاءِ الْجَوَّاءِ
 وَلَا تَسْكَادُ تَقْرُدُ وَتَوَّاءُ الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةِ خَمْسُ لَيَالٍ وَقِيلَ ثَلَاثُ وَهُوَ أَوَّلُ تَوَّاءِ الْأَسَدِ
 وَمَا بَيْنَ الْهَنْعَةِ وَالْغَفْرِ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَسَدِيَّةٌ كُلُّهَا وَتَوَّاءُ الذَّرَاعِ مَحْمُودٌ عَنْدهُمْ وَمِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ
 أَنْ تَذْكُرَ مَعَ الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةِ الْقَرَّاعَ الْمَبْسُوطَةَ فَتَجْمَعُهُمَا مَعَ النَّوَّاءِ وَهِيَ لَا تَنْوَأُ مَعَهُ

قلت تحريك الزاء
 من الشرطين في
 التثنية هو المسموع
 وقد صرح به المؤلف
 فبيل هذا ولم يتعقبه
 أحد وكتبه بحقه
 محمد محمود لطف
 الله تعالى به آمين

ولا تطلع ان أيضا معا ولكن لكثرة ضمنية احدهما الاخرى في الذكر ونوع النشرة
سبع وهو من الانواء المذكورة ونوع الطرف است * قال * ولم أسمع به مفردا لغلبة
الجهة عليه ونوع الجهة سبع وهو مشهور ونوع الزبرة أربع وقيل انفراد لغلبة الجهة
عليها ونوع الصرفة ثلاث وهو داخل في أنواء الأسد ونوع العواء ليلة وليس من
الأنواء المشهورة ونوع السماء الاعزل أربع وهو مشهور منذ كور وكثيرا ما يذكر
معه السماء الراح وليس بنوع معه ولكنهما مشتركان في الطلوع ولاخير في الراح
ونوع العقرب ثلاث وقيل ليلة ونوع الزباني ثلاث ونوع الاكبل أربع ونوع قلب
العقرب ليلة وهو غير محمود ونوع السولة ثلاث وقيل ابد كرهؤلاء الانجيم بالانواء وربما
ذكرت العقرب بجملة ونوع النعام ليلة ونوع البلدة ثلاث وقيل ليلة ونوع سعد
الذابح ليلة وقيل ابد كونه ونوع سعد بلع ليلة وكذلك نوع سعد السعد وليس
بالمدكور ونوع سعد الاخبية ليلة ونوع الفرغ الاول ثلاث ليال ونوع الفرغ الثاني
أربع وهم من الأنواء المذكورة كرايا بأسمائهما ويجمعان في جملة نوء الدلو ونوع
الحوت وليس بالمدكور يغلب عليه ما قبله وما بعده فلا يذكر وانما جاءوا لكل
هؤلاء النجوم أنواء موقوتة وان لم يكن جميع فصول السنة منظمة لا امطارا لانه ليس منها
وقت الاور بما قد يكون فيه المطر واذا ذكروا البروج بالانواء وبالاسوارح فقد
يحمل أن يراد جميع أنوائه لان البرج الواحد يجمع عدة أنواء وقد يجوز أن يراد بعض
أنوائه وليس ذلك على قدر حظه في قسمة المنازل على البروج لان منها ما أنوائه المنسوبة
اليه من حظوظ غيره من البروج كالأسد أول أنوائه الذراع وآخره السماء وقد
سقط به السرطان والسنبلة والميزان فنسب أنوائه حظوظها من المنازل الى الأسد
وكذلك العقرب أول أنوائها من قسمة الميزان وآخرها من قسمة القوس وآخر أنوائه
الدلو من قسمة الحوت ولم يدخل في البروج متى من غيرها ويريد النوء عند هم غسرة
فان كان محمودا فان يوافق آخر الشهر ويشتكون في سرارها وقد يحمدها أيضا ان يكون
في غرة الشهر * قال * ولا أعلمهم جدوا الحاق في شيء الا في الأمطار وانما انما
النجوم بغير مطر فقد تنووت خبا وخويا وأخبرت وأخلفت فان لم تختلف فيسب
سعد قريبا كان فيها من أمطار وواضح فهي الهوسج والواسع هي

ذكر اسجاع العرب في طلوع هذه النجوم

* قال أبو حنيفة * قال فقيه العرب اذا طلعت النجوم فالحر في حذم والعشب في
 حظم والعانات في كد * وقيل * اذا طلعت النجوم اتقى اللحم ويخيف السقم
 وجرى السراب على الأكم * وقيل * اذا طلعت النجوم غديت ابتغى الراعي شكبة
 * وقيل * اذا طلعت النجوم غديا ابتغى الراعي سقيا * وقيل * اذا طلعت النجوم عشاء
 ابتغى الراعي كساء * وقيل * اذا أمسى النجم يقبل فشهرتني وشهرتني وشهرتني
 أمسى النجم يدبر فشهرتني وشهرتني واذا أمسى الثريا قمر رأس فلبلة فتى ولبلة فاس
 * وما يقال * حفظ من كلام لقمان بن عاد اذا أمسى الثريا قمر رأس ففي الدار فاختس
 وعظماها فاحدس وأنشيت نيك وأنشيت فاعيس واذا طلعت الدبران توقدت
 الحمران واشتعلت الذبان ونشت العذران واذا طلعت الهنعة تقوض الناس القلعة
 ورجعوا عن النجعة وأورست الفقة وأردفتها الهنعة واذا طلعت الجوزاء توقدت
 المعزاة وكنت الطياء وعيرت العلباء وطاب الحباء * وقيل * طلعت الجوزاء
 ووافى على عود الحرباء واذا طلعت الذراع حشرت الشمس القناع واشعلت في الأفق
 الشعاع وترق السراب بكل قاع واذا طلعت الشعري نشف السرى وأجن الصرى
 وجعل صاحب النخل يرى * وقيل * اذا طلعت الشعري سقرا ولم ترمطرا فلا
 تغذون امرأة ولا أمرا وأرسل العيراضات أثرا يبعينك في الأرض معرا واذا طلعت
 النثرة قنات البصرة وبخى النخل بكرة وأوت الواشي بحرة ولم تترك في ذات درقطرة
 * وقيل * اذا طلعت النثرة شحبت البصرة واذا طلعت الصرفة بكرت الحرفة
 وكثرت الطرفة وهانت للضيف السكفة * وقيل * اذا طلعت الصرفة اجبال كل
 ذي حرفة وقيل اجبال كل ذي حرفة وجف كل ذي نطفة وامتنع عن الميام زلفه واذا
 طلعت العذرة فعدت بكرة على أهل البصرة وليس بزمان بسمه ولا لا كاربهم ابذره
 وقيل بزه واذا طلعت الجبهة فحاثت الولته وتنازت السهبة وقالت في الأرض (١) الرفهة
 واذا طلعت سهيل طاب الليل ومجى النيل وامتنع القليل ولقصيل الويل ورفيع
 كليل ووضع كليل وقيل

(١) الرفهة في
 الاصل بهذا
 الضبط وبؤيده
 عبارة اللسان في
 مادة ر ف و نصها
 قال الازهرى
 العرب تقول اذا
 سقطت الطرفة قلت
 في الارض الرفهة
 قال أبو الهيثم
 الرفهة الرحة اه
 وضبط الصاغاني في
 التكملة الرفهة بفتح
 الراء والفاء ويروى
 الرفه كنهه معصه

اذا سَهِّلَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعَ * فابنُ اللَّبُونِ الحَقُّ والحَقُّ جَدَعُ
 واذا طَلَعَتِ الخِصْرَانِ اُصْصَكَلَتْ اُمُّ بَرْدَانَ واذا طَلَعَتِ العَوَاءُ ضَرِبَ الخِباءَ وطاب
 الهَوَاءُ وَكُرِيَ العَرَاءُ وَشَنَّ السِّفَاءُ واذا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَتِ العِصَاكُ واستَفَاهَتِ
 الاَحْنَاكُ وَقَلَّ عَلَى المَاءِ اللِّسَاكُ واذا طَلَعَ الغُفْرُ جَادَ القَطْرُ * وقِيلَ * اذا طَلَعَ
 الغُفْرُ اقْشَعَرَ السَّقَرُ وَتَرَبَّلَ النَّصْرُ وَحَسُنَ فِي العَيْنِ الجَمْرُ واذا طَلَعَتِ الرُّبَايُ احْدَثَتْ
 لِكُلِّ ذِي عِيَالٍ سَانًا وَلِكُلِّ مَاشِيَةٍ هَوَانًا وَقَالُوا كَانُوا كَانُوا اَجْعَ لَاهْلًا وَلَا تَوَانِي واذا طَلَعَ
 الاَكْبِيلُ هَاجَتِ الفُجُولُ وَقِيلَ هَبَّتْ وَشَمِرَتِ الذُّيُولُ وَتُخَوِّفَتِ السُّيُولُ واذا طَلَعَ
 القَلْبُ جَاءَ الشِّتَاءُ كَالْكَلْبِ وَصَارَ اَهْلُ الوَادِي فِي كَرْبٍ وَلَمْ يَكُنِ الفَجَلُ الاِذَاتُ تُرَبِّ
 واذا طَلَعَ الهَدَارَانِ هَزَلَتِ السَّمَانُ واشْتَدَّ الزَّمَانُ وَوَحَوَّحَ الْوِلْدَانُ واذا طَلَعَتِ الشُّوْلَةُ
 اُجْمَلَتِ الشَّيْخُ الْبَوْلَةُ واشْتَدَّتْ عَلَى الْعِيَالِ الْعَوْلَةُ وَقِيلَ شَتَوَتْ زَوْلَةُ واذا طَلَعَ الْعَقْرَبُ
 جَسَّ الْمَذْنَبُ وَقَسَرَ الْأَشْيَبُ وَقِيلَ قَسُرُبُ واذا طَلَعَتِ النُّعَامُ التَّطَبَّتِ الْبَهَامُ مِنْ
 الصَّقِيعِ الدَّائِمِ وَأَيَّقَظَ الْبَرْدُ كُلَّ نَائِمٍ وَقِيلَ اذا طَلَعَتِ النُّعَامُ انْقَبَضَتِ الْبَهَامُ مِنَ الصَّقِيعِ
 الدَّائِمِ وَخَلَصَ الْبَرْدُ إِلَى كُلِّ نَائِمٍ وَقِيلَ نَوَسَفَتِ النُّعَامُ واذا طَلَعَتِ الْبَلَدَةُ حَمَّتِ الْجَعْدَةُ
 وَأُكَلَّتِ الْقَشْدَةُ وَقِيلَ لِّلْبَرْدِ اِهْدَهُ وَقِيلَ اذا طَلَعَتِ الْبَلَدَةُ زَعَلَتْ كُلُّ نَلْدَةٍ وَقِيلَ
 عَمَلَتِ النَّاسُ بُلْدَهُ واذا طَلَعَ سَعْدُ الذَّابِجِ حَمَى أَهْلَهُ الذَّابِجُ وَنَقَعَ أَهْلَهُ الرَّاغِبُ وَتَصَبَّحَ
 السَّارِحُ وَظَهَّرَتْ فِي الْحَيِّ الْأَنَافِحُ وَقِيلَ انْجَبَزَتِ الذَّوَابِجُ وَلَمْ تَهْدِ النُّوَابِجُ مِنْ
 الشِّتَاءِ الْبَارِحِ واذا طَلَعَ سَعْدُ بَنَاجٍ اقْتَحَمَ الرَّبِيعُ وَلَحِقَ أَهْلَهُ الْهَبِيعُ وَصِيدَ الْمُسْرِعُ
 وَصَارَ فِي الْأَرْضِ لَمَعٌ وَقِيلَ تَشَكَّى كُلُّ رُبْعٍ واذا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُودِ تَضَرَّ الْعُودُ وَلَانَتْ
 الْجُلُودُ وَكُرِيَ النَّاسُ فِي الشَّمْسِ الْقُعُودُ واذا طَلَعَ السُّعْدُ كَثُرَ التَّعْدُ وَقِيلَ اذا طَلَعَ
 سَعْدُ السُّعُودِ ذَابَ كُلُّ جُودٍ وَاحْضَرَّ كُلُّ عُودٍ وَانْتَشَرَ كُلُّ مَصْرُودٍ واذا طَلَعَ سَعْدُ الْأَخِيَّةِ
 زُمَتِ الْأَسْقِيَّةُ وَتَدَلَّتِ الْأَخَوِيَّةُ وَجَاوَرَتِ الْأَبْنِيَّةُ واذا طَلَعَتِ الدُّوْ هَيَّبَ الْجَزْوُ وَأَنْسَلَ
 الْعَفْوُ وَطَلَبَ الْحُلُوفُ اللَّهُو وَقِيلَ اذا طَلَعَتِ الدُّوْ فَالرَّبِيعُ وَالْبَدْوُ وَالصَّيْفُ بَعْدَ
 الشِّتَا واذا طَلَعَتِ السَّمَكَةُ اُمْسَكَتِ الْحَمْرَةُ وَقَعَلَتْ الْحَسَكَةُ وَنُصِبَتِ الشَّيْبَةُ
 وَطَابَ الزَّمَانُ لِلنَّسَكَةِ واذا طَلَعَ الْحُسُوتُ خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْيُسُوتِ واذا طَلَعَ الشَّرْطَانُ
 اسْتَمَوَى الزَّمَانُ وَخَضِرَتِ الْأَغْصَانُ وَتَوَاقَسَتِ الْأَشْيَانُ وَتَهَادَّتِ الْخَيْرَانُ وَقِيلَ

هَاقَ الزَّمَانُ وَبَاتَ الْفَقِيرُ بِكُلِّ مَبْكَانٍ وَقِيلَ طَلَعَ الشَّرْطَانُ وَالْقِيَتِ الْاَوْتَادُ فِي الْاَغْصَانِ
 وَقِيلَ طَلَعَتِ الْاَشْرَاطُ وَنَقَصَتِ الْاَنْبَاطُ وَادْطَلَعَ الْبُطَيْنُ اقْتَضَى الدِّينَ وَظَهَرَ الزُّيْنُ
 وَاقْتَضَى بِالْعَطَاءِ وَالْقَيْنِ

التفسير

الْجَدْسُ - الصَّرْعُ حَدَسَ يَنَاقِصُهُ فَوْجًا فِي سَبَلَتِهَا - اِذَا اَنَاخَهَا فَوْجًا فِي نَحْرِهَا
 وَقَوْلُهُ حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعَ - وَانْعَاجُهَا مِثْلُ الْمَعْنَى اَنْهَا لَمْ تَدَعْ غَايَةَ فِي الدُّكُو
 وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ اِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا وَلَمْ يَحْمِلْ مِنْ دُونَ شُعَاعِهَا شَيْءٌ اَنْصَلَعَتْ وَالْيَوْمُ الشَّدِيدُ
 وَقَعِ الشَّمْسُ اَصْلَعُ وَالْعِلْيَاءُ مَذْكُورٌ فَاَنْتَبَهْنَا عَلَى الْغَلَطِ وَالتَّشْبِيهِ بِمَا هُوَ مَرْتَبَةٌ
 لِتَأْنِيثِ وَالْاَمْرُ - الصَّغِيرُ مِنْ اَوْلَادِ الضَّانِ وَالْاُنْثَى اِمْرَةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْبَسَائِمَةِ
 كُلُّهَا وَالْعُرَاضَاتُ - الْعُرَاضُ الْوَاحِدَةُ عُرَاضَةٌ يَعْنِي الْاِبِلَ لِانْ اَنَارَ اخْفَافَهَا
 فِي الْاَرْضِ عِرَاضٌ وَالْمَعْمَرُ - الْمَعَاشُ وَقَدْ ظَنُّ قَوْمٌ اَنْ السَّاجِعَ اَرَادَ طُلُوعَ
 الشَّمْعَرَى بِالْعُدَاةِ وَقَدْ اَخْطَاؤُا فِي ذَلِكَ وَقَدْ حَكَاهُ مِنْ لَأَتَّقِي بِهِ عَنْ مُؤَرِّجٍ فَاِنْ كَانَ
 صَدَقَ فَاِنْ مُؤَرِّجًا اِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِهَذَا الْفَنِّ * قَالَ الْمُتَعَقِّبُ ثُمَّ نَصَرَ قَوْلَهُ وَبَيْنَ
 غَلَطِ مُؤَرِّجٍ فَاَصَابَ فِيمَا بَيْنَ وَلَكِنَّهُ اُنْثَى مِنْ حَيْثُ اَمِنْ قَدْ غَلَطَ هُوَ اَيْضًا فِي الْفَاطَ هَذَا
 السَّجْعَ وَفِي تَفْسِيرِهِ لِانَّهُ قَالَ فَاَمَّا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي فِي هَذَا السَّجْعِ فَانَّهُ يَقُولُ اِذَا
 اَخْطَا الْوَسْمِيُّ فَلَمْ يَقْعْ لَهُ مَطَرٌ فَاَمْسَى الظَّنُّ بِسَيْتِكَ وَلَا تَتَشَاغَلْ بِالْغَنَمِ وَلَكِنْ اَطْعَنْ
 عَنْ دَارِكَ وَاَطْلُبْ بِالْاِبِلِ دَارًا قَدْ غَاثَهَا اللهُ يَغِيثُ فَاتَّجِ اِلَيْهَا وَالْعُرَاضَاتُ اَبْرًا - هِيَ
 الْاِبِلُ وَالْمَعْمَرُ - الْمَنْزِلُ بَدَارِ مَعَاشٍ وَالْاَمْرُ - الذَّكَرُ مِنْ اَوْلَادِ الضَّانِ وَالْاُنْثَى
 اِمْرَةٌ وَانْعَاجُ الضَّانِ بِالذَّكَرِ وَانْ كَانَ اَرَادَ جَمِيعَ الْغَنَمِ لِانَّهَا اَعْجَزُ عَنْ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعْمَرِ
 وَالْمَعْمَرُ يُدْرِكُ مَا لَا تُدْرِكُ الضَّانُ * فَاَمَّا مَا حَكَيْنَاهُ مِنْ غَلَطِهِ فِي الرَّوَايَةِ فَانْ اَبَاعَ رُوْفَالَ
 اِذَا طَلَعَتِ الشَّمْعَرَى سَفَرًا وَلَمْ تَوْفِهَا مَطَرًا فَيَلْتَلِيقُ فِيهَا اِمْرَةٌ وَلَا اِمْرًا وَلَا سُقْيَا
 ذَكَرًا * وَاَمَّا غَلَطُهُ فِي التَّفْسِيرِ فَانَّهُمَا قَالَا جَعَلَا فِي تَفْسِيرِهِ وَقَدْ قَالَهُ غَيْرُهُمَا اَلْاِمْرَةُ
 - الرَّجُلُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ اِلَّا بِمَا اَمَرَتْهُ بِهِ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو * لَا تُرْسِلْ فِي اِيْلِكَ
 رَجُلًا لَا عَقْلَ لَهُ يَدِيرُهَا وَالْاِمْرُ وَالْاِمْرَةُ اَيْضًا مِنَ الضَّانِ كَمَا ذَكَرَ الْاَبْنُ الْمُسْتَعْمَلُ هُنَا

ما حكينا * قال * ولعل له لو عطي على الشيخ مؤرج لا عفا الله من تكشفا * أبو
 خيفة * وجرة - ناحية والعكة بالبصرة - كرب يصيبهم أيام شدة الحر
 في وجه الصبح معه ندى يكاد يأخذ بالأنفاس والولاهة - جمع واله وهي التي قد فقدت
 ولدها فقد كاد لبثها يذهب جزعا والرفهة - واحدة الرفه وهو ما بقي في المداوس من
 التبن بعد اخراج الحب منه وحذا من الحذايا - وهو ما وهبت للانسان من كرامة
 أوبر والقبيل - من القائلة وهي التومة في الظهيرة وقيل هي الشربة يشربها
 الانسان في ذلك الوقت والامتيار - التحي والرفقة - أدنى منزلة وتشنين السقاء
 - برده والماء الشنان البارد وكل سقاء أخلق فهو شن واستفاهة الاحنالك -
 شهوة الطعام واللكاك - التزاحم والتدافع ووحوشة الولدان - سكاية
 أصواتهم اذا قالت أح أح من البرد والزولة - المنسكرة وحبس - جسد
 والاشيب - الثلج والجليد وتوشف التهام - تقشر وجهه الأرض من شدة البرد
 وتحميم الجعدة - أن تراها قد همت بالاطلاع كما يحتم وجه الغلام اذا هم بالقول
 وقوله زعلت كل نلدة - التلدة تلاء المال والزعل - النشاط يعنى المواشى
 انها تنشط في هذا الوقت والتلدة من التليد واقتحام الربع - امرأته في عدوه
 لانه قد قوى والانباط - المياه المظهرة من الأرض نحو الابار والقنى الواحد
 نبط وكل ما أنبطته فهو نبط والاقتفاء - الكرامة والأطف وما أطفته الانسان
 وأخففته فهو القففة * على * وقوله الجرز - يعنى الاجتزاء بالرطب عن الماء
 وأصله الجزر ولكنه أبدل الهمزة واوا اعتباطا لغير عمله الامرا واجبة الدوام منه
 كثير في اللغة والنحو فتعهمه

صفة الشمس وأسمائها

* غير واحد * شمس وشموس وقالوا عبد شمس فصارت معرفة في حال الاضافة
 وليس أحد يقول هذه شمس فيجعلها معرفة بغير الف ولام ولهذا الضرب تطاير قد
 آياهم اسيدويه * ابن جني * فاما قول الهدى . .
 لما عرفنا أنهم أنا رنا * قلنا وشمس انخفضت هم دما

فانه أراد هذا الصنم المسمى بشمس ويكون هذا الصنم معتقدا فيه التأنيث كما ثبتت
اللات والعزرى فلذلك لم يصرف شمس * ابن السكيت * شمس يومنا وشمس شمس
ويشمس شمس * ابن دريد * أشمس كشمس * صاحب العين * ويوم
شامس - واضح وشمس الرجل - فعد في الشمس * ابن السكيت * يقال
لشمس ذكاء ويقال قد آضت ذكاء وانتشر الرعاء وانما اشتق من ذكاء النار وهو
تلهاها وأنشد

فَدَذَّرْنَا قَلَارَيْدًا بَعْدَمَا * أَلَقْتُ ذُكَاءَ عَيْمِنَهَا فِي كَافِرٍ

قوله فدذرا - يعنى ظليما ونعاما والثقل - بيضهما والرئيد والرئد
- المنضود رثته رثدا ومنه اشتق مرئد ويقال تركت فلانا مرثدا -
أى ناضدا متاعه وقوله ألق ذكاء عيمينها فى كافر - أى بدأت فى المغيب
والكافر - الليل لانه يوارى كل شئ ومنه كفر فوق درعه بثوبه وابن ذكاء
الصبح وأنشد

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ * وَابْنُ ذُكَاءٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ

ويقال لها إلهة والآلهة مثل فعالة وأنشد

تَرَوْحَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا * وَأَجَلُّنَا الْإِلَٰهَةَ أَنْ تَوْبَا

* قال الفارسي * سموها إلهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم إياها وعلى ذلك
نهامهم الله عز وجل عن عبادتها وأمرهم بالتوجه في العبادة إليه دون ما خلقه
وأوجده بعد أن لم يكن فقال « ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن » ويدل على ما ذكرنا من مذهب العرب
فى تسميتهم للشمس إلهة ما حكاه أحد بن يحيى من أنهم يسمونها إلهة غير مصروف
فقوى ذلك أنه منقول إذا كان مخصوصا وأكثر الأسماء المختصة بالأعلام منقولة نحو
زيد وأسد وما يكثر تسميته من ذلك فكذلك إلهة تكون منقولة من الآلهة التى
هى العبادة لما ذكرنا وأنشد البيت

* * * وَأَجَلُّنَا الْإِلَٰهَةَ أَنْ تَوْبَا * * *

* غيره * مصروف بلا ألف ولام وقيل جاء على هذا الحد غير شئى * قال أبو

قلت لا يغترن أحد
بعد بقول صاحب
القاموس عند ذكره
جوع الراعى ج رعاة
ورعيان ورعاء
ويكسر فيقدم
رعاء بالضم الشاذ
المخالف للقياس ويؤخر
رعاء بالكسر الموافق
للقياس كرجال
وصيام وقيام وجياع
وكتبه تحقيق محمد
محمود طاف الله تعالى
به آمين

زيد * لقيته النذري ونذري وقينة والفينة بعد الفينة وفي التنزيل « ولا
يعوث ويعوق ونسرا » وأنشد

أما ودما لا تزال كأنها * على قبة العرى والنسر عندما
فهذا مثل ما ذكرنا من الإلهة والآلهة في دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها
أخرى * ابن دريد * وهي الآلهة * ابن السكيت * انضح الشمس نفسها
يقال جاء بالضح والريح - إذا جاء بالشيء الكثير أي ما طاعت عليه الشمس
والضح - قرن الشمس بصيبيك وكل شيء أصابته فهو ضح يقال فحيث للشمس -
إذا ظهرت رت لها برزت وأنشد

رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت * فيضحى وأما بالعشي فيضم
قال * وتطر ابن عمري محرم قد استظل فقال اضح لمن أحرمته - أي أظهر
ومنه أرض ضاحية - إذا اتسعت وانقرجت عنها الجبال ومنه ضواحي الروم
وهو ما برز من بلادهم * الفارسي * ليس فحيث من الضح ذلك ثنائي وهذا
معتل وإنما الضحى الظهور والبروز إلى الشيء وقد ضحيت ضحوا وضحيًا -
برزت الشمس واستضحيت للشمس - فعدت عندها في الشتاء خاصة * صاحب
العين * الضح - ضوء الشمس إذا تمكن من الأرض وقيل هو ضوءها عامة
والضح - الأرض البراز منه والضح لغة في الضح من الشمس * علي * أرى
الضح من تحول التضعيف وإن كان ذلك أكثر في اللام نحو وظنيت وتقضيت
وسبأني ذلك * صاحب العين * الضحاء تمدود الشمس * ابن السكيت *
ويقال للشمس الجونة - سميت بذلك لأنها تسود حين تغيب والجنون الأسود
والأبيض * قال * وعرض أنيس الجسري على الججاج درع حديد وكانت
صافية فجعل لا يرى صفاتها فقال أيس أن الشمس جونة - أي شديدة الضوء وقد
غلب ضوءها بياض الدرع وأنشد

يأدر الأتار أن متوبا * وحاجب الجونة أن يغيبا
الأتار جمع تار * صاحب العين * الجونة - حين الشمس * ثعلب *
الشمس جونة بينة الجونة نكحها عن الفراء * ابن السكيت * يقال لها

الجارية سُميت بذلك لانهم سَجَّجَ رِي من المشرق الى المغرب ويقال لها الغزالة أيضا وأنشد
في ذلك

تَوْضَحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا * تَرَشَّقْنَ دَرَاتِ الرَّهَامِ الرَّكَائِلَ

* أبو عبيد * الغزالة - الشمس إذا ارتفع النهار * الأصمعي * غزالأت
الضحى أوائلها * أبو زيد * هي بعد ما تنبسط الشمس وتضحى الى قريب من حضي
النهار * قال ابن دريد * قال الأصمعي ليست الغزالة الشمس بعينها لكنها
وقت طلوع الشمس وأحج بيت ذى الرمة

وَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَ رَأْسَ خَزْوَى * أَرَأَيْتُمْ وَمَا أَغْنَىٰ فِي قَبِيلَا

ويقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت * وقال أبو بكر مرة * هي الشمس عند طلوعها
* صاحب العين * الغزالة - عين الشمس * ابن السكيت * ويقال للشمس
السراج والبيضاء ويوح لا تجرى ومهارة وأنشد
نُمِيجًا وَالظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ * بِمَهَارَةٍ شَاعَهَا مَشْهُورٌ

* على * مهارة هنا معرفة وإنما احتاج الى صرفها لان بين نون فعلا ونون سين مستفعلن
معاقبة وقد سقطت سين مستفعلن في قوله شاعها وهو مقاعن فلذلك صرف مهارة
والجمل في ذلك حال ويقال لها براح مثل قطام * أبو حنيفة * براح - وراح
* السيرافي * ومن أسمائها خناد من الخند وهو الشيء * ابن السكيت * ويقال
لها إذا لم تكن مجلبة تخنة فريضة ويقال لضوء الشمس الأباء والأيا إذا فزع
وإذا كثر قصر وأنشد

* لَاقَىٰ إِيَّاهَا الْأَيَّاءُ فَأَتَتْهَا *

* أبو عبيد * آباء الشمس - ضوؤها * الفارسي * آباء وأيا كخصاء وخصى
* قال الفارسي * أقول في ألف آباء منقلبة عن الباء والأينس على ذلك أنها لا تتصلو
من أن تكون من الباء أو من الواو فالذي يدل على أنها من الباء دون الواو أن الواو لا تكون
لأما والعين ياء في شيء من كلامهم فأما قولهم خياة وخيوان فالواو عندنا منقلبة من الياء
فإذا لم يجز انفصالها عن الواو ثبت أنها من الباء * فان قلت ما منعك أن تكون الياء
منقلبة عن الواو لا تكسر ما قبلها وإذا جاز أن تكون العين وأجاز أن تكون الهمزة

قلت قد أخطأ ابن
سيده هنا وتبعه
صاحب لسان
العرب فحرفا عروض
صدر هذا البيت
فرو يا خزوي والصواب
وهو الرواية المتفق
عليها المحفوظة
رأس حوضي وإنما
ذكر ذوالرمة خزوي
عروض في البيت
الرابع بعده هذا
وهو قوله يشبه
الاطعان بالسيال
كان الال يرفع بين
خزوي
ورابعة الخوي بهم
سيلا
وكتبه محققه محمد
محمد دلف الله
تعالى به آمين

من باب قُوَّة * فالجواب أن العين بلا غير ولو كانت واو الصمت كما ضح عَوْش وعَوْج ونحوه والهزمة في قول من مَسَد منقلبته عن الياء * صاحب العين * الشعاع - ضوء الشمس الذي تراه كأنه الحبال مقبلة عليك إذا انطسرت لها وقيل هو الذي تراه مُتَمَدًّا كالزجاج بعيد الطلوع والجمع أشعة وشُعْ وقد أشعت - نشرت شعاعها وأنشد

إذا سَفَرَتْ تَلَا لَأَوْجَتَهَا * كشعاع الغزالة في السماء

* أبو حنيفة * هو الشعاع والشعاعة والشُع * ابن السكيت * ويقال لدارتها الطفاوة * أبو حنيفة * النداء - دارة ريمارأيتهما محيطة بالشمس وقيل هي الحجرة العارضة في مطلع الشمس ومغربها إذا عرضت وقيل هو قوس المزن * ابن السكيت * هي النداء والنداء * أبو حنيفة * أعاب الشمس - الذي تراه في شدة الحر يبرق مثل نسج العنكبوت أو السراب فيجسد من السماء وانما يرى ذلك من شدة الحر وسكون الريح وأنشد

وذاب للشمس لعابٌ فسَنَزَل * وقام ميزان النهار فاعتدل

* أبو عبيد * وهو السهام وخياط الشيطان * أبو حنيفة * وهو الغففر والشمسي وعيها وبه سمي عاب الشمس بطن من بخار * الفارسي * عاب الشمس على مثال يد الشمس وعيش الشمس هو الصبح وهو من نادر الادغام * وحكي ابن الرمان * عاب شمس * الفارسي * وهذا مما تعرق في حيز الاضافة ولم يكن قبل ذلك معرفة وهو من باب قيس قُفَّة * قال سيدي * في باب الالقاب عند ذكر قيس قُفَّة في حيز ثقيب المفرد بالمفرد وتطير ذلك أنه ليس أحد من العرب يقول هذه شمس فيجعلها معرفة بغير ألف ولا م فاذا قالوا عاب شمس فكلمهم يجعلها معرفة وقد أوتأت إلى هذا التعليل في أول الباب * غيره * والخيتعور - ما ينزل من الهواء أبيض كالحيوط أو كتسج العنكبوت والذئبة خيتعور من ذلك وأصله الخسداغ * صاحب العين * ريق الشيطان لعاب الشمس * ابن دريد * السعورور والسعورورة والسعورار والسعورارة - ما يدخل السكوة من شعاع الشمس ومن الشبح * ابن السكيت * قنرون الشمس - قواحيها واحداً قنرت * أبو حنيفة * وكذلك

حَوَاجِبُهَا * ابن السكيت * عَيْنُ الشَّمْسِ - وَجْهُهَا ورَأْسُهَا * أبو حنيفة * الْعَيْنُ - اسمُ لَهَا * صاحب العين * الصَّيْحَدُ - عَيْنُ الشَّمْسِ * ابن السكيت * الشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ - الشَّمْسُ يُقَالُ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ غَابَتِ الشَّرْقُ وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ - مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ وَدَفْقُهَا وَأَمَّا فِي الْقَيْظِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا يُقَالُ اقْعَدْ فِي الشَّرْقِ وَالشَّرْقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَأَنْشُدْ فِي ذَلِكَ

تُرِيدُ مِنَ الْفِرَاقِ وَأَذَتْ عِنْدِي * يَعِيشُ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ

* السَّيْرَانِي * وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ أَيْضًا الشَّرْقُ بِقَحِّ الرَّاءِ وَأَنْشُدْ

* لَيْسَ بِمَعْنَى مِنْهُ دَفْعٌ وَشَرْقٌ *

* ابن جني * وَهُوَ الشَّارِقُ وَالشَّرِيقُ * أَبُو عبيد * انْغَامِقِلِ الْعِيدَ الْمُشْرِقُ لَأَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ * ابن قتيبة * مَشْرِقُ الْبَابِ - مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ * السَّيْرَانِي * الْمَشْرِيقُ - الْمَشْرِقَةُ * ابن دريد * الْوَهْرُ - تَوَهُّجٌ وَقَعَ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَابًا كَالْخَارِ بِمَانِيَةٍ وَيُقَالُ لِلضَّوءِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَاءِ إِلَى الْبَيْتِ شَرْطٌ بَاطِلٌ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ وَهُوَ أَصَحُّ * صاحب العين * عِلَاطُ الشَّمْسِ - الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ خَيْطٌ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَعْلَاطُ وَالْهَيْوَلُ كَالسَّيْرِ رَارٍ رُومِيَّةً أَوْ عِبْرَانِيَّةً وَهُوَ أَبْلَجُ * وَقَالَ * شَوَدَّتِ الشَّمْسُ - ارْتَفَعَتْ

بَابُ

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَكُسُوفِهَا وَغُرُوبِهَا

* صاحب العين * طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْكُسُوفُ نَادِرٌ وَلِهَذَا بَابُ سَنَائِي عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالُوا آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ - أَيُ طَلَعَتْ فِيهِ * صاحب العين * طِلَاعُ الْأَرْضِ - مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا * ابن السكيت * ذَرَبَتِ الشَّمْسُ - تَذَرُّ

ذُرُورًا طَلَعَتْ وَأَنْشَدَ

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا * كَلَّمَاتُ قُرْبِ شَمْسٍ أَوْتَدَّرَ

* أبو عبيد * بَرَّغَتِ الشَّمْسُ تَبَرُّغَ - طَلَعَتْ * صاحب العين * بَرَّغًا * أبو
حنيفة * وِبَرُوجًا * وقال * شَرَقَتْ تَشْرِيقُ شُرُوقًا - طَلَعَتْ * ابن السكيت *
الْمَشْرِقُ وَالْمَشْرِقُ - الْمَطْلَعُ * أبو حنيفة * فأما إشرافها فأنبساطها وارتفاعها
وخلوص ضوئها * ابن السكيت * آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ - أي كل يوم طلعت فيه
الشمس * ابن دريد * الشَارِقُ - قَرْنُ الشَّمْسِ شَرِقَتْ بِالسَّكْرِ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ
* ابن دريد * طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرَاشٍ - أي غُبْرَةٍ * أبو حاتم * كَسَفَتِ الشَّمْسُ
وَلَا يُقَالُ إِنَّهَا كَسَفَتْ * أبو زيد * كَسَفَتِ الشَّمْسُ - أَسْوَدَتْ وَكَسَفَهَا اللَّهُ
* صاحب العين * وبهضم هم يقول إِنَّهَا كَسَفَتْ وَهوَ خَطَأٌ * ابن السكيت *
كَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا وَكُسَفَتْ - ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَكَذَلِكَ خَسَفَتْ تَخْسِفُ خُسُوفًا
وَحَسَفَهَا اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَقِيلَ كُوِّرَتِ الشَّمْسُ - ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَقِيلَ مَعْنَى كُوِّرَتْ
غُوِّرَتْ * ابن دريد * كَمَهَ النَّهَارُ - ائْتَرَضَتْ فِي شَمْسِهِ غُبْرَةٌ * أبو عبيد *
دَنَّتِ الشَّمْسُ - دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * قال أبو علي * أَرَى أَنَّهُ مِنَ الدَّائِقِ شُبُهَتْ
بِهِ لِاسْتِدَارَةِ جُزْمِهَا وَصَدَّخَرِهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ * أبو عبيد * ضَيَّيْتُ وَتَضَيَّيْتُ
وَضَيَّيْتُ ضَيَّةً كَذَلِكَ * الفارسي * هُوَ مِنْ تَضَايَفِ الشَّيْءِ - وَهُوَ تَدَانِيهِ
وَتَقَابُلُ أَفْطَارِهِ وَأَنْشَدَ

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْإِظْلَامَ * إِذَا تَضَايَقْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلَ

يعني إذا صرنا قريبان منه ومنه الحديث « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة إذا تضيقت الشمس للغروب » وأصل هذه الكلمة المَبْلُ * أبو عبيد *
ضَرَعَتْ مَثَلُهُ * الفارسي * هُوَ مِنَ الضَّرْعِ - وَهُوَ لَدَى الْبَقَرَةِ الصَّغِيرِ الضَّعِيفِ
* أبو عبيد * رَبَّتْ وَأَزْبَتْ كَذَلِكَ * الفارسي * هُوَ مِنَ الزَّبِ - وَهُوَ كَثْرَةُ
الشَّعْرِ فِي الذَّرَائِعِ وَالسَّاقَيْنِ فَتَرَى أَنَّ مَا دَانَاهَا مِنَ اللَّيْلِ غَطَّاهَا كَمَا يُغَطِّي الشَّعْرُ الْعُضْوَ
* ابن السكيت * ضَرَعَتْ وَزَبَتْ وَأَزْبَتْ - غَابَتْ * أبو حنيفة * رَبَّتْ
وَقَبِيتَ كَذَلِكَ * الفارسي * هُوَ مِنْ قَبِيتِ الْمَاءِ وَهُوَ ضَوْؤُهُ عِنْدَ اشْتِدَادِ بَرْدِهِ

الرواة في رواية الكلمة
الاولى من هذا
المشطور الثاني
بعضهم رواها اليوم
حتى وبعضهم رواها
بكرة حتى وبعضهم
رواها ذب حتى
كاختلافهم في رواية
لفظ الكلمة الآخرة
منه ومعناها فمنهم من
رواها براح بفتح الباء
كقطام وفسرها
بالشمس كما تقدم
قبل ومنهم من رواها
براح بكسر الباء
الجر واختلفوا في
تفسير الجرو فقال
الغنوي هو مفرد اسم
فاعل أصله راح
أسقطت همزته كما
أسقطت همزة هائر
ف قيل هار وقال
الفراء هو جمع راحة
وهي السدو بهذا
فسرها المؤلف كما ترى
وسبب اختلافهم
عدم وقوفهم على ما
قبل هذين المشطورين
وما بعدهما والرواية
المشهورة وهي رواية
قطرب والفراء
ذب حتى دلكت براح
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله تعالى
به آمين

وذلك أن الشمس أجري ما تكون عند الغروب * ابن السكيت * دلكت الشمس
دلوكا - وهي دالك - اصفرت عند مغيبها وقيل دلوكا حين تزول عن كبد السماء
وهو ميلها وأنشد

هذا مقام قدح رباح * اليوم حتى دلكت براح

يريد أنه إذا نظرت إليها عند غروبها وضع يده على جبينه يتقي شعاعها * ابن دريد *
الدلك - وقت دلك الشمس * أبو حنيفة * الغشاش - دلو الشمس للمغيب
* أبو حنيفة * دحخت الشمس تدحض دحضا ودحوضا - زالت وأدحضته
ودحضته - دحخته والزئج والعدول والزوال سواء زاعت زبعا وعدلت تعدل
عدولا وزالت زوالا وزوولا * ابن دريد * الشمس صغواء - إذا مال في الغرب
* أبو زيد * غابت الشمس غيبا ومغيبا وغيبوبة * سيديويه * وغيوباً * أبو
زيد * أغيينا - دخلنا في المغيب * وقال * أنا على غيبة الشمس مقلوب
عن غيبتها * ابن السكيت * وجبت الشمس وجوباً - غابت ويقال غابت
الشمس إلا شفا مقصور يريد بذلك الأشياء قليلا وشقت تشق وتشني - ذهبت
وغابت الأشياء وأنشد

أشرفته بلا شفا أو يشفا * والشمس قد كادت تكون دنفا

يقال أتيت الشمس دنف - أي قد قاربت أن تغيب * وقال * طفلت الشمس
- دنت لتغيب * أبو حنيفة * وتطلعت وتطرقت وكربت وضجعت وقيل
ضجعت - زالت * ابن السكيت * سقط القرص - غابت الشمس والعرج
- غيبوبة الشمس وأنشد

* حتى إذا ما الشمس همت بعرج *

* أبو حنيفة * آبت توب إياباً * سيديويه * وأيوباً وكذلك بادت تبيد بيوداً
* أبو حنيفة * غارت غورا وغورا وغياراً - وغربت تغرب غرباً وغروباً
وغربت - غابت وكذلك النجم * صاحب العين * الغرب والمغرب -
الموضع الذي تغرب فيه * سيديويه * المغرب ينادى وقباص المغرب لأن ما كان على
يفعل فأنهم الموضع منه مفعل الإزادر أحميها هذا * وحكي ابن السكيت *

مَغْرِبَ عَلَى الْقِيَاسِ * وَقَالَ غَيْرُهُ * فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ » - (٢) أَقْصَى مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالْأَدْنَى مِائَةٌ وَتَمَانُونَ مَغْرِبًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ جَعَلَ تَنَاقُؤَهُ « فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ » وَقِيلَ انْتِجَاعَ لِأَنَّهُ أُرِيدَ أَنَّهَا كُلُّ يَوْمٍ تَشْرُقُ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرُبُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى انْتِهَاءِ السَّنَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَبِلَتْ الشَّمْسُ - غَابَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ دَاخِلٍ فِي شَيْءٍ فَهُوَ وَاقِبٌ فِيهِ وَالْقُتُوبُ - مِثْلُ الْوُقُوبِ قَبِلَتْ تَقَبُّبُ

(٢) عبارة اللسان
بعد الآية أحد
المغربين أقصى
ما تنتهي إليه الشمس
في الصيف والآخر
أقصى ما تنتهي إليه
في الشتاء وأحد
المشرقين أقصى ما
تشرق منه الشمس
في الصيف وأقصى
ما تشرق منه في
الشتاء وبين المغرب
إلى آخر ما هنا وبه
يعلم ما في الأصل
من السقط كتبه
معه

صفة القمر وأسماءه

* ابْنُ السَّكَيْتِ * أَوَّلُ مَا يُرَى الْقَمَرُ - فَهُوَ الْهِلَالُ لِئَلَّا يَهْلُ ثُمَّ يَكُونُ كَذَلِكَ لِلْبَلَّةِ وَالْبَيَانِ وَلِثَلَاثٍ * قَالَ أَبُو اسْحَقَ * يَسْمَى هِلَالًا ثَلَاثَ لَيَالٍ - ثُمَّ يَسْمَى قَمَرًا * قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ * يَسْمَى هِلَالًا حَتَّى يُجْعَرَ وَقَبِلَ يَسْمَى هِلَالًا إِلَى أَنْ يَهْتَرِ ضَوْؤُهُ مِثْلَ الْبَلِّ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْبَلَّةِ السَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ أَهْلَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقَدْ أَهَلَ وَأَهْلَانَا - رَأَيْنَاهُ وَأَهْلَانَا الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَانَا - رَأَيْنَاهُ هِلَالًا وَقَدْ أَهَلَ الشَّهْرَ وَاسْتَهَلَ * أَبُو حَنِيفَةَ * هَلَّ الشَّهْرُ وَلَا يَقَالُ أَهَلَ وَهَلَّ الْهِلَالُ نَفْسُهُ - طَلَعَ وَأَنِينًا فَلَا نَاعِدَ الْهِلَالِ الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَاهُ وَهَلَّتْهُ وَهَلَّتْهُ وَهَلَّتْهُ وَأَهَلَ الرَّجُلُ - تَطَرَّفَ الْهِلَالُ فَسَكَبَ وَالْأَهْلَالُ فِي الْحَجِّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَصَحُّ مَا كَانُوا يُحَرِّمُونَ إِذَا أَهَلَ الْهِلَالُ * أَبُو حَنِيفَةَ * حَسْبُ الْهِلَالِ - طَلَعَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ الشَّهْرُ لِئَلَّا يَنْظُرَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَيُشْهِرُونَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّهْرُ - الْقَمَرُ إِذَا ظَهَرَ وَقَارِبَ الْكَمَالُ وَبِهِ سَمِيَ الشَّهْرُ الْمَعْرُوفُ وَالْجَمْعُ أَشْهُرُ وَشُهُورُ وَالْمُشَاهِيرَةُ - الْعَامِلَةُ شَهْرًا بِشَهْرٍ وَأَشْهُرُ الْقَوْمِ - أُنَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ وَأَشْهُرَتِ الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ فِي شَهْرٍ وَلَدَتْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * ثُمَّ يَكُونُ قَمَرًا بَعْدَ ثَلَاثٍ وَقَدْ أَقْرَأَ نَافِلَةَ مَقْرُومًا وَمَقْرُومَةً وَقَرَاءَ وَأَنْهَدَ

* يَجْعَلُ الْقَمَرَ وَالْبَيْتَ السَّاجِدَ

وَهُوَ قَمَرٌ حَتَّى يَهْلَ مِنْهُ أُخْرَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقَمَرُ مُسْتَقٌّ مِنَ الْعُتْرَةِ - وَهُوَ بَيْنَاظُ

فيه كُدرة * أبو حنيفة * اذا جَرَّ وأضاء فهو قمر وقد أَقْرَ وقَرَّ - اذا استدار
بِحِطَّةٍ رَقِيقٍ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ * وقال * أضاء القمر وأضاءت القمراء - وطلع القمر
ولا يقال طلعت القمراء والمعنى في القمراء نفس القمر * ابن دريد * تقمر الاسد
- طلب الصيد في القمراء * صاحب العين * والقول في لفظ طلوع القمر
كالقول في لفظ طلوع الشمس إلا طلاع الأرض فانه مقصور على ما طلعت عليه الشمس منها
* ابن السكيت * القمران - الشمس والقمر * علي * وهذا نحو القمرين
ونحوهما من الاسم الذي يسمى به اثنان لكل واحد منهما اسم على حدته * ابن
السكيت * الزبرقان - القمر قال ثم يصير بعد القمر جونة ثم يستوي
لثلاث عشرة وتلك ليلة السواء وذلك اذا اتسق واتسافه - استواؤه وقد
أسوينا * أبو حنيفة * سميت بذلك لاستواء القمر وقيل لأنه يستوي
في أيامها ونهارها وهي ليلة التمام والغراء * ابن السكيت * وهي العفراء
وليلة النصف يقال لها سبسان * قال * وهو في ليلة السوا باهر وقد بهر وأبهار
* فأما سيويوه فقال أبهار القمر لا يتكلم به الا مزيدا * ابن السكيت * بهر
القمر الكواكب يهرها بهرًا وفضجها ونعما - وذلك اذا غلب ضوءه ضوءها
فلم تزلها ضوءاً * قال * ثم الذي يليها البدر - لأنه يساير الشمس والجمع بدور
* ابن السكيت * وقد أبدر القوم * أبو حنيفة * أبدر القمر - صار
بدرًا وهو قمر بدر سمى بذلك لامتلائه يقال غلام بدر - اذا امتلأ شيئاً قبل
أن يحتلم * ابن السكيت * هو بدر حتى يقع في ليالي الشهور وهن السبع
البسواقي * أبو حنيفة * الشهور - القمر نفسه تبطي * ابن دريد *
الشهر والشهور - الذي يقب فيه القمر اذا كسف * أبو علي عن ثعلب *
السنار والبانسور - القمر * أبو حنيفة * فاذا جاوز القمر النصف فهو
مكوف حتى يمتدح * أبو عبيد * الفخت - ضوء القمر * ابن دريد * هو
أول ما يبدو منه ومنه اشتقاق الفاختة للونها * قال أبو اسحق * لا أدري أين
ضوئه هو أم اسم ظلمته القمر ولهذا قيل للمتحدثين ليلًا سهار * أبو عبيد *
الهالة - دأته * ابن السكيت * يقال السواد الذي في القمر - الحور والسامة

قوله أسوينا معناها
هنا دخلتا في ليلة
السواء كما يقال
أصبحنا دخلنا في
المصباح اهـ

وأنشد في ذلك

وذي شامة سوداء في خروجه * بخالصة لا تنجلي لزمان
ويذكر في خمس وتسع شبابه * ويهرم في سبع معاوان

فاذا طلع القمر - قيل برزغ وقد تقدم في الشمس فاذا غاب - قيل أقبل يا أقبل
ويا أقبل أقبل وأقولا * ابن السكيت * ويقال ليالي التي يطلع القمر فيها ليلة كلة فيكون
في السماء ومن دونه صاحب فتى ضوئا ولا ترى قسرا فتن أنك قد أضجحت وعليك
ليل المحمقات ويقال وتتح القمر أشد الوضوح وأضحى - إذا أضاء وأشقر وهو
ضوءه قبل أن يطلع * صاحب العين * الأزهري - القمر وقد زهر زهر
زهرا وزهر * ابن السكيت * الأزهري - الشمس والقمر والمناران والنيران
* ابن دريد * ليلة كراء - قراء * أبو عبيد * الوكس - دخول القمر
في نجم سكرة وأنشد

* هيجه ناقبل ليالي الوكس *

* ابن الأعرابي * عقب القمر - بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال
لا تطعم المسك والكافور لئله * ولا الذريرة لأعقبه القمر
والحصن - الهلال وبه سمي الرجل حصينا

كسوف القمر وغروبه

* أبو حنيفة * خسف القمر يخسف خسوفا وخسف وهو كالكسوف
في الشمس وقد يستعمل الخسوف في الشمس والكسوف في القمر * أبو عبيد *
وكذلك خسف المكان يخسف وخسفه الله * أبو حنيفة * صغى القمر يصغى
وصغى وأصغى - مال للمغيب وقد تقدم الصغى في الشمس * صاحب العين *
وقب القمر وقبوا - دخل في الكسوف وقد تقدم أن ككل دخول وقوب
* أبو زيد * طمس للقمر والنجوم - ذهب ضوؤه - وكذلك البصر وطمس الله
عليه وطمسه

قلت قد أخطأ ابن
سيده ومن نقل عنه
في رواية عجز البيت
الاول وصدر الثاني
وسبب ذلك عدم
اتقان الزاوية
وأخذها عن أهلها
والصواب وهو الرواية
المحققة التي لا محيد
عنها

مخلدة لا تنقضي لأوان
ويكمل في خمس
وقد بينت حقيقة
ونسبتما لقائلهما
وذكرت ما قبلهما
يسانانا في كتابي
بيان العلم المرصص
ليان وهم صاحب
المخصص والله
المستعان على اتمامه
وكتبه محققه محمد
حمود لطف الله به
تعالى آمين

باب سؤال القمر وجوابه

* قال ابن السكيت * قيل للقمر ما أنت ابن ليلة فقال رضاء بخيلة حل أهلها
برميته قيل ما أنت الليلتين قال حديث أمتين بكذب ومين قيل ما أنت لثلاث قال
حديث فتيات غير حجة مؤلفات وقيل قليل الباث قيل ما أنت ابن أربع قال
عمه أم أربع غير جاع ولا مريض قيل ما أنت ابن خمس قال عشاء خلفات فمس
وقيل حديث أنس قيل ما أنت ابن ست قال سرويث قيل ما أنت ابن سبع قال
دجلة الضبع وقيل هدى لأنس ذي الجمع وقيل حديث جمع قيل ما أنت ابن
ثمان قال قرأ ضحيان وقيل قرأ ضحيان قيل ما أنت ابن تسع قال يلتقط في الجزع
وقيل منقطع الشسع قيل ما أنت ابن عشر قال ثلث الشهر وقيل محقق الفجر
وقيل أوديك إلى الفجر وقيل إلى اثنتي عشرة يلتقط الجزع

وهذا تفسير ليالي القمر

أراد بقوله سخيطة تصغير سخيطة المعنى أنه يبقى بقدر ما يزل قسوم فتضع
شامهم سخيطة ثم ترضعها ويرحمون فبقاؤه في الأبق كقصدار رضاء السخيطة ككذب
ومين - يريد أن بقاءه قليل كقصدار ما تلقى الأمة الأمة فتحدثها فتكذب لها حديثا
ثم يقتربان مؤلفات - يريد أنه يبقى بقاء فتيات أباكارا جتمعن على غير ميعاد فتحدثن
ساعة ثم انصرفن غير مؤلفات أم أربع - الناقصة وهو تأخير حلها يريد أن
بقائه مقدار ما تحلب ناقصة لها ولد ولده في أول الربيع وهو أول التناج ويقال عمت
إبله - إذا تأخرت ومن هذا سميت العمة لأنه آخر الوقت ومنه قرى عام - أي بطيء
والخلفات - هي التي استبان حلها والقعاء - الداخلية الظهر الخارجية البطن
وقوله سرويث - أي سرفريث فأنى أتى بقدر ما ينبت انسان ويسير وقوله يلتقط
في الجزع - أراد أنه مضى أبج لوانقطعت فيه حنقة فتاة فيها . وبه نقلة
بجزع ما ضاع منها شيء لضبابه وتثاقه وقوله قرأ ضحيان - أي مضى ومنه
ليلة الضحانة وفي الحديث قركم هذا قرأ ضحيان * قال الفارسي * أما الخفض

في إضحيان فعلى الاضافة واقامة الصفة مقام الموصوف أى قسرو وقت إضحيان
 * أبو زيد * ليلة إضحيان وإضحيان * قال ابن جني * قياسها نكحوانة
 لانها من الضحوة الا أنهم يجنون الى ابدال الواو ياء من غير موجب أكثر من طلب الخنة
 وله نظائر سنأتى على ذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى * ابن السكيت *
 وقوله منقطع التسع - يريد انى أتى ما يتبقى تسع من قسمة عشرين صاحبها حتى
 ينقطع فبقاؤه كبقاء ذلك التسع وقوله أو ديك الى الفجر - يريد أنه يبقى الى قبيل
 الفجر لا يغيب لطول بقائه

أسماء أيام الشهر ولياليه

* أبو حنيفة * يقال لأول ليلة من الشهر - ظلمة ابن جبر * وأنشد
 نهارهم ظمأ ناعى وليلهم * وان كان بدراً ظلمة ابن جبر
 * أبو عبيد * ليلالى الشهر ثلاث عشرة * ابن السكيت * وعثر * أبو حنيفة *
 عثر جمع عثرة وعثر جمع غراء * ابن السكيت * فرح مثل عثر * أبو عبيد *
 وثلاث نفل * ابن السكيت * ويقال شهب * أبو حنيفة * سميت شهباً
 لان ضوء القمر فيها غير باهر للظلمة ففيه منها شوب * أبو عبيد * وثلاث تسع
 * ابن السكيت * ويقال زهر - والزهر الأبيض والزهره الأبيض وقالوا بهر
 لان القمر يهرق فيه من ظلمة الليل * وقال غيره * التسع - ثلاث ليلالى من أول
 الشهر * أبو عبيد * وثلاث عشر وثلاث بيض * ابن السكيت * سميت بيضاً
 لبياضتهن من أولهن الى آخرهن * أبو حنيفة * نصف الشهر ونصف وأنصف
 وطرح الالف أولى - بلغ النصف وكذلك كل شئ يؤول الى النصف * أبو عبيد *
 وثلاث درع ودرع * ابن السكيت * الواحدة درعة ودرع * أبو حنيفة *
 أدرع الشهر - جاوز النصف * ابن السكيت * لأدراعه - أنه لا قرينه من
 أول الليل وقيل هى التى يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما مظلم وقيل
 هى ليلة سبت عشرة وسبع عشر ومائة عشرة * أبو عبيد * وثلاث ظلم واحدتها
 ظلمة * ابن السكيت * ويقال للظلمة ثلثين * أبو عبيد * وثلاث سناديس

* ابن السكيت * وقيل - نحس ودقهم * أبو عبيد * وثلاث دأى * ابن
السكيت * الواحدة - دأأه * وقيل فحم - لان الشهر فحم في دقوه الى الشمس
* أبو عبيد * وثلاث حاق قال وكان أبو عبيدة يبطل التسع والعشر * ابن السكيت *
يقال لليلة ثمان وعشرين النجاء واليلة تسع وعشرين النجاء واليلة ثلاثين الليلاء
وذلك لظلمتها وأنها لا هلال فيها وهذه الثلاث هي الحاق * ابن دريد * هي الحاق والحاق
* ابن السكيت * ويقال لا خليلة من الشهر أيضا الحاق * ابن السكيت *
والسرار والسرار والسرار ويوم الحاق - آخر الشهر وذلك لان الشمس تحقق الهلال
ولا تبينه وأمتجاق القمر - احتراقه وهي النجدة واليوم أيضا نجدة - لانه ينخر الذي
يدخل بعده وأنشد (١)

* نجدة شهر لشهر سرارا *

* صاحب العين * نحو الشهور وأوائلها * أبو عبيد * جمع النجدة وأحر على غير
قياس وحكى غيره نحاور * ابن دريد * ازيم وطواس - ليلة من ليالى الحاق * ابن
السكيت * ابن جبر وجبر - اليومان اللذان يستسر القمر بينهما في الحاق قبل
النجدة والدأأ - الليلة التي يشك فيها من الشهر الماضي هي أم من الداخل * أبو
حنيفة * الدأأ - آخر ليلة من الشهر * قال أبو اسحق * أخذ من الدأأ
- وهو ضرب من السبر تسرع فيه الابل تقل أرجلها الى مواضع أيديها فالأأأ آخر
نقل القوائم وكذلك الدأأ آخر يوم من أيام الشهر * أبو حنيفة * وهي الفلثة - اذا
كانت يشك فيها من الشهر الذي أنت فيه هي أم من المقبل وقيل الفلثة آخر ليلة
من أي شهر كان من الأشهر الحرم * الفارسي * اليوم الأيوم - آخر يوم من
الشهر حكاها عن أبي العميل * أبو حاتم * جئت كسنى الشهر - أي آخره * أبو
عبيد * جئت على عقب الشهر وفي عقبه - انما جئت وقد بقيت أيام من آخره * ابن
السكيت * وفي عقبه كذلك * أبو عبيد * جئت على عقب الشهر وفي عقبه
- أي بعد ما مضى * وقال * استعمل عمر رضي الله عنه التسعة في الشهر
وذلك أنه سافر في عقب شهر رمضان فقال ان الشهر قد تسعع فلوطمنا بقية
وقال مرة تسعع وتسعع - ذهب الى أن التسعة التي هي الطول كان الشهر

قلت الحاق مثلث
والفتح عند العرب
أفصح لحقته وكتبه
محققه محمد محمود

(١) قوله وأنشد
أي السكيت وصدره
فبادر ليلة لا مقر
أراد ليلة لا رجل
مقمر والسرار مر دود
على الليلة ونجدة
فعيلة بمعنى فاعلة
كذا في اللسان اه
مصححه

قد انفصل من الطول قال وروى تشعشع يذهب الى معنى الشسوع الذي هو
الطول كانه انفصل منه ايضا قال وكان الوجه تشع * ابن السكيت * البراء

- أول يوم من الشهر وأنشد

يا عين بكي نافذا وعبسا * يوما اذا كان البراء فحسا

* أبو حنيفة * سمى براء لتبرء القمر فيه من الشمس وكانت العرب تسميه * أبو
عبيد * سلكنا الشهر - تسلفه سلكنا وسلوخا اذا مضى عنا * أبو حنيفة *
وسلخ هو * أبو زيد * كُتِبَ مُسْلَخَ شهر كذا - الفارسي اذا بقيت من الشهر
ليلة قالوا كتبنا مسلخ شهر كذا ولم يكتبوا ليلة بقيت كالم يكتبوا ليلة خلت
ولامضت وهم في الليلة جعلوا الجماعة في حكم الفاتحة حيث قالوا شهر كذا ولم يقولوا
الليلة خلت ولا مضت لانهم فيها بعد ولم تغض فقالوا مسلخ شهر كذا فسلخ فيما يؤرخ
مصدر وقوله عليه السلام « لا تستقبلوا الشهر استقبالا » يقول لا تقصدوا
رمضان بصيام قبله

ناقم معناه اسم رجل
موجود وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

صفات الشهر

* أبو عبيد * شهر مجرم وكريه - تام

باب الدراري

* أبو حنيفة * الدراري - اللواتي يدرأن عليك من مطالعها وكونك دري
من ذلك وقد درأ دروا وقيل هو الذي يدرأ من المشرق الى المغرب وهو مضيه ومثله
* قال الفارسي * قال أبو اسحق في قوله تعالى « كانتا كوكب دري » وصف
الزجاجة فقال كانتا كوكب دري ودري منسوب الى أنه كالدر في صفاته وحسنه
وقرئت دري بالكسر ودري بالفتح وقد رويت بالهمز والضم ويون جميعا لا يعرفون الوجهة
فيه لانه ليس في كلامهم شيء على فاعيل ولكن الكسر يجسد بالهمز يكون على وزن
فاعيل ويكون أيضا من النجوم الدراري التي تدرأ أي تنمط وتسير وجاز أن يكون دري
بغير همز مخفقا من هذا * الفارسي * من ألوهتم الطاهر في هذا الفصل قوله

وقد رويت بالهمز والنحويون أجمعون لا يعرفون الوجه فيه لأنه ليس في كلامهم
شيء على فَعِيلٍ ووجهه معروف وهو أنه فَعِيلٌ من الدَّرء الذي هو الدَّفْع وهو صفة وتطهير
من الاسماء غير الصفة قولهم المُرَيِّقُ * قال سيبويه * ويكون على فَعِيلٍ وهو
قليل في الكلام قالوا المُرَيِّقُ حدثنا أبو الخطاب عن العرب وقالوا كوكب دُرِّيٌّ وهو
صفة كذا قرأته على أبي بكر بالهمز في دُرِّيٍّ فان قال قائل ما تنكر أن يكون دُرِّيٌّ
بغير همز قيل لا يصح هذا الذي حكيناه من الكتاب أن يكون من غير الهمز لأن
الذي لا همز يجوز في قوله ضربان يجوز أن يكون مخففاً من الهمز مثل خطبة تخفيف
خطبة ويجوز أن يكون منسوبا إلى الدَّرء وعلى الوجه الثاني حمله سيبويه بذلك على
ذلك وزن جمع المذكر في الأبنية في باب الالف فيما لحقته نالسة بفعالي فقال جاء على
فعالي دَرَارِيٌّ وحواريٌّ فلا يجوز أن يكون دُرِّيٌّ ههنا غير مهموز لأنه إذا لم همز كان
عند سيبويه فعلياً وقد قال هنا يكون على فَعِيلٍ فحال أن يكون دُرِّيٌّ فَعِيلٍ وهو
عنده فعلياً إلا أن يكون على التخفيف فيمن قال خطبة ومقررة وبذلك أيضاً على
أنه فَعِيلٌ تَصْرِيحاً بذلك وأنه في الصفة مثل المُرَيِّقِ في الاسم وبذلك أيضاً ما قبله
وما بعده في الكتاب من الفصول والذي قبل فَعِيلٍ وهو في الاسم السَّكِينُ والبَطِيخُ وفي
الصفة القَسِيْقُ وبعد فَعِيلٍ وهو في الاسم العَلِيْقُ والقَيْطُ والصفة الرَّمِيْلُ والسَّكِيْتُ
فيما أن ما بعده الياء في هذه الفصول لا مات ككذلك ما بعده الياء في دُرِّيٍّ لَمْ وحكي
أبو بكر عن أبي العباس أنه قال مَرِيْقٌ اسم أعمى وقد غلط من قرأ دُرِّيٍّ لأن بناءً على
فَعِيلٍ وليس في الكلام فَعِيلٌ ومن قرأ دُرِّيٍّ فهو مثل صَدِيقٍ ودُرِّيٍّ منسوب إلى الدَّرء
* قال الفارسي * أقول إن الذي يدْفَعُ كلام أبي العباس أنه ليس في كلام العرب
فَعِيلٌ هو ما قد مناه من الحكاية عن سيبويه وأبي الخطاب ومما ثبتت الهمزة في دُرِّيٍّ
مارواه أبو بكر عن أبي العباس قال أخبرني أبو عثمان عن الأصمعي عن أبي عمرو قال
مُنْذُ خَرَجْتُ مِنَ الشَّدَقِ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ إِلَّا كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ يَكْسِرُ الدَّالَ قَالَ
الأصمعي قلت أفهمزون قَالَ إِنْ كَسَرُوا خَسِبْتُ قَالَ أَخَذُوهُ مِنْ دَرَابٍ تَدْرَأُ إِذَا
انْدَفَعَتْ وَهَذَا فَعِيلٌ مِنْهُ * الفارسي * أَنَا أَقُولُ بَعْنِي أَنَّهُمْ لَمْ يَكْسُرُوا أَوَّلَهُلِ
الكسر على إرادتهم الهمز وتختص بهم فان قلت هلا قلت إن ذلك لا يدل لأنه يجوز

قلت قد أخطأ ابن سيده وابن جنى (٣٤) ان صححت روايته عنه والجوهرى فى صحاحه وتبعهم صاحب لسان العرب

أن تكون الدال كسرت وأريد بهامع ذلك النسب إلى الدرّ جاز ذلك كما جازت التغييرات
 التي تلحق المنسوب إليه وهو أكثر من أن يحصى قلنا لا ينبغي أن تحمله على ذلك وعلى
 الخروج عن القياس ما وجدت عنه من دوحه لأنك لا تحكم بخروج الكلمة عن
 أصلها إلا بعد تبين التغيير وتيقنه وأنت لم تثبت ذلك ههنا فأما دري بالفتح فلا يكون
 على تغيير النسب ألا ترى أنه ليس في الكلام شيء على فَعِيل إلا ما حكاه أبو زيد من أن
 بعضهم قال عليكم بالسكينة في السكينة وذلك نادر فإذا كان كذلك علمت أنه من مثل
 قولهم في الإضافة إلى أمية أموي وليس في قول أبي عمرو لم أسمع من خرجت من الخندق
 الإدري ما ينفي صحة ما حكيناه عن سيبويه لأن الكسر ثبت بحكايته والضم مع الهمز
 ثبت بحكاية سيبويه وإثبات أبي الحسن الأخفش وغيره وقول من زعم أن
 ذلك ليس في كلامهم ما حكيناه غلط فمأية قَوِي فَعِيلَة في كلامهم ويثبت قولهم
 العلية ألا ترى أنه من العلو الآن اللام انقلب إلى الياء الساكنة قبلها فان قال
 قائل فانه يكون فعيلة من مضاعف العين واللام قيل لا يسوغ هنا هذا لأن
 معنى العلو قائم فيه فلا يحمل باللفظ إلى غيره مع وجود هذا المعنى فيه وهو قول
 أبي الحسن الأخفش * أبو حنيفة * صبياً النجم - خرَجَ عليك من مطلعته
 وصبيات ثنية الصبي تصبياً - طلعت منه * ابن السكيت * صبياً النجم
 وأصبياً وأنشد

وَأَصْبَحَ الْجَمُّ فِي غَيْرِهِ كَاسِفَةٌ - كَانَهُ بِأَيْسُ مُحْتَمِسٌ أَخْلَاقُ

* أبو حنيفة * هَبَّ الْكَوْكَبُ - طَلَعَ وَأَشَدَّ

فَلَمَّا اسْتَدَارَ الْفَرَقَانِ زَجَّرَتْهَا * وَهَبَ سَمَّاكُ دُوسَلَاخَ وَأَعْرَلُ

* وقال * طَلَعَ الْكَوْكَبُ يَطْلُعُ طُلُوعًا * صاحب العين * بَرَّغَ النِّعَمُ يَبْرِغُ

بُرُوءًا - طَلَعَ وقد تقدم في الشمس والقمر * وحكي ابن جني * طَلَعَ الكوكبُ

حَرِيدًا - أَي مُنْفَرِدًا وَقَدْ حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا وَأَنْشَدَانِي الرِّمَةَ

يَعْتَصِفَانِ إِلَىٰ ذَا الْعَرْشِ الْمَدِيدِ ۖ

• قال • ومنه التَّحْرِيدُ فِي الشَّعْرِ لَا تَبْعُدُ وَخِلَافَ الْمَقْبُورِ

فحرفوا صدر شعري
الزمة الاول فافسدوا
الرواية والمعنى اذ
رووه يعتسفان الليل
والليل لا يعتسف
لكنه يدرع والعسف
والاعتساف أصلهما
للطريق والمكان
المجهول كما قال ذو
الزمة

قد أعف النازح
الجهول معسقه
في كل أخضر يدعو
هامه اليوم

والصواب أن الرواية
بدرعان الليل ذا
السدود

والدليل على ما قلته
ما قبله وما بعده
عجبت من أخت بني
لعمد

وعبثاً مني ومن
مسعود

و پروی
قد عیبت اختہ بی

لَمَّا
وَهَرَّتْ مِنِّي وَمِنْ

مسعود
وَأَنْ غُلَاثِي سَفَر

بعيد
بدرعان الليل ذا

السدود
أمايكل كوكب

سحر يد
مثل اذراع اليمى

والارجوة تسعون شطرا وكتبه بحقة محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

سَيْرُ النُّجُومِ وَانْقِضَاضُهَا وَغُرُوبُهَا

* أبو حنيفة * يقال لِمُضَيِّ النُّجُومِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ جَرَّ جَرَّيَا وَسَارَتْ سَيْرًا
وَسَجَّتْ تَسْجُ سَجًّا وَسَامَتْ سَوْمًا وَعَامَتْ عَوْمًا وَمَرَّتْ عَمْرَمًا * ابن دريد *
ازْمَهَرَّتِ الْكَوَاكِبُ - زَهَرَتْ وَلَعَتْ * ابن السكيت * لَاحَ سُهَيْلٌ - بدا
وَالَا حَ تَلَا لَاءً * أبو حنيفة * ويقال في انْقِضَاضِهَا انْقَضَتْ وَتَقَضَّتْ وَانْكَدَرَتْ
وَانْصَرَمَتْ وَانْقَبَضَتْ * وقال غيره * في قوله تعالى « وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا » بمعنى
النُّجُومِ لَا نَهَانِ نَزْعُ أَيْ تَطْلُعُ * صاحب العين * النُّجُومُ تُخْرِجُ اللَّيْلَ - أَيْ
تُسَلِّوْنَهُ بِالْوَسْطَيْنِ مِنْ بَيَاضِهَا وَسَوَادِهِ * أبو حنيفة * أَفَلُ الْكَوَكِبِ وَغَيْرُهُ بِأَفَلٍ
وَبِأَفَلٍ أَفَلًا وَأَفُولًا وَانْقَسَسَ وَانْقَسَطَ وَاقْتَحَمَ وَخَفَقَ يَخْفَقُ خُفُوقًا - غَابَ
وَأَخْفَقَ - هَمَّ بِالْمَغِيبِ وَلَمْ يَغِبْ كَمَا يُقَالُ خَفَقَ الطَّائِرُ - طَارَفَرَّ وَأَخْفَقَ -
ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَلَمْ يَطِرْ * أبو عبيد * خَفَقَ وَأَخْفَقَ - غَابَ * وقال
أبو عبيدة * في قوله عز وجل « وَالنَّاسِطَاتِ نَسْطًا » هِيَ النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ
تَغِيبُ * أبو حنيفة * أَفْرَأَتِ النُّجُومُ - غَابَتْ * وقال * خَوَّتِ النُّجُومُ
وَمَالَتْ مَيْلًا وَانْصَبَتْ وَهَوَّتْ تَهْوِي هَوِيًّا وَنَجَّتْ تَجِيَّةً - كَلِمَةُ انْجَدَرَتْ الْمَغِيبِ
وَعَمَّ أَبُو عبيد بِالْتَجِيَّةِ كُلَّ مَيْلٍ وَقَدْ يَكُونُ الْهَوِيُّ مِنَ الْإِنْكَدَارِ * أبو زيد *
نَجَّتِ النُّجُومُ وَتَخَاوَصَتْ - صَغَتْ لِلْغُرُوبِ * صاحب العين * قَبَعَ النُّجُومُ
- ظَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ

تَعَلُّقُ النُّجُومِ

مَنَاطُ النُّجُومِ - مُعَلِّقُهَا كَذَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ فَأَمَّا سَيُونِيهِ فَلَمْ يَسْتَعْمِلْهُ
الْأَطْرَفَا * صاحب العين * أَعْلَاطُ النُّجُومِ - مُعَلِّقُهَا وَأَنْشَدَ
وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلِّقَاتُ * كَيْبَلُ الْفَرْقِ لَيْسَ لَهُ أَقْصَابُ
وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهَا خُيُوطُ الشَّيْطَانِ

ومن أسماء الداراري غير الشمس والقمر

الشَّهْبُ - عامة الداراري واحدها شهاب وهي سبعة قد قدمت منها الشمس والقمر واسمى باقيها في هذا الباب * الفارسي * زحل - اسم الكوكب معدول معروفة لا ينصرف ومن اسمائه كيوان - أعجسي وهو الناقب غلب عليه كالحارث والعباس على نحو غلبة المقاتل والمشتري * ابن دريد * وهو الاثور * الفارسي * وهو البرجيس غير ان ابا بكر حكى فيه عن ثعلب الفتح ولا أحقه * ابن دريد * البرجيس والبرجيس - نجم من نجوم السماء ويقال هو بهرام * وقال الفارسي * هو المريخ بالكسر وأنشد أبو بكر

فعند ذاك يطلع المريخ * بالصبح يحكي لونه زخج

* من شعله ساعدها نفيج *

وهو بهرام أعجمي وقيل بهرام وهو الاحمر على نحو الحارث والعباس * ومنها عطارد ولا يقارق الشمس * أبو علي * ومنها الزهرة بالفتح (٢) وأنشد

قد وكتني طلتي بالشمس * وأيقظني لطلوع الزهرة

وهي البيضاء * صاحب العين * الكواكب الخمس الداراري الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد سميت بذلك لانها تختس أحيا ناحت تختس تحت ضوء الشمس ينشأ زها في آخر السرج كرت راجعة الى أوله وفي التنزيل « فلا أقسم بالخميس الجوارى الكس » * ابن الاعرابي * كسست تسكن كسوسا كسست * ابن دريد * وقوله تعالى « والسماء والطارق » هو كوكب الصبح ويسمى السماء الرايح الذكر

اقتران الكواكب

* صاحب العين * اذا اجتمعت الكواكب الخمس مع الكواكب المضيفة من كواكب المنازل سميت جميعا الوضخ

قلت قول ابن سيده
زحل معدول معروفة
لا ينصرف دعوى
مجردة قديمة لاينة
لها ثبت بها غير
التحكم المحض
وابتاع الهوى والحق
الذي لا يحيد عنه
لعاقل عالم أن زحلا
علم منقول عن
وصف وهو قولهم
رجل زحل كصرد
يزحل عن الامور
فدليل صرفه
الاصل والقياس
والسمع فلا يخرج
عنها غير دليل قطعي
وكسبه محققه مجد
محسود لطف الله
تعالى به آمين

(٢) قوله بالفتح أى فتح
الهاموزن تؤدة كما
في القاموس وغيره
المعجمه

أسماء الايام في الاسـلام

نعوت الليالي والايام

نعوت الليالي في شدة الظلمة

* ابن السكيت * الظُّلْمَةُ ... جِاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كُلُّهُ يَقَالُ لَيْلَةُ ظُلْمَاءٍ وَمُظْلِمَةٍ وَلَيَالٍ
 ظُلْمٌ وَمُظْلِمَةٌ وَلَيْلَةُ ظُلْمَةٍ * أَبُو اسحق * ظَلِمَ اللَّيْلُ كَأَنَّ ظُلْمَ * أَبُو زَيْد *
 أَظْلَمَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَذَاهُمْ مُظْلِمُونَ » * أَبُو
 عَمِيْد * لَيْلَةُ مَغْدَرَةٍ وَمَغْدَرَةٌ يَنْتَسِعُ التَّغْدِرُ - شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَلَيْلَةُ دَاجِئَةٍ وَلَيْلُ
 دَاجِجٍ - مُظْلِمٌ وَالْحُدَارِيُّ الْمُظْلِمُ * ابن السكيت * التُّدَارِيَّةُ - الظُّلْمَاءُ
 الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ الْبَهِيمِ وَقَدْ خَدَرَ اللَّيْلُ خَدْرًا وَمِنْهُ قِيلَ الْعُقَابُ خُدَارِيَّةٌ لِسَوَادِهَا
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التُّدَرُ - الظُّلْمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لَيْلُ أَخْدَرٍ وَخَدَرٌ وَخُدَارِي
 * قَطْرَب * اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ خُدْرَةٌ وَمُدْقَةٌ وَسُدْقَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ
 * أَبُو عَمِيْد * غَطَا اللَّيْلُ بَغْطُورًا - إِذَا أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا * ابن
 دَرِيْد * غَطَوْتُ الشَّيْءَ غَطْوًا وَغَطَيْتُهُ غَطِيًّا - سَتَرْتُهُ * أَبُو عَمِيْد * دَجَا اللَّيْلُ
 يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَأَنْشَدَ

* أَبِي مُدَّجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَفَّ *

يَعْنِي أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ * ابن السكيت * دَجُو اللَّيْلُ - ظَلَمَتْهُ فِي غَيْمٍ وَلَيْلَةُ
 دَاجِيَةٍ - سَوْدَاءُ وَالْدَّجَى دَجَى الْغَيْمِ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى قَرَارًا وَلَا نَجْمًا يُوَارِيهِ السَّحَابُ
 وَلَا يَكُونُ الدَّجَى إِلَّا بِاللَّيْلِ يَقَالُ هَذِهِ لَيْلَةُ دَجَى لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَمُصَفًى وَقَدْ دَجَا
 اللَّيْلُ وَالدَّجَى وَتَدَجَّى وَأَنْشَدَ

* وَتَدَجَّى بَعْدَ فَوْزٍ وَأَعْتَدَلْ *

وَمِنْهُ قِيلَ دَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ إِذَا أَلْبَسَ بَعْضُهُ بَعْضَهُ * ابن جَنِّي * دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو
 فَأَمَّا الدَّجَى فَوَاحِشُهُ دَجَجَةٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ دَجَا يَدْجُو وَكَفَى فِي مَعْنَاهُ

* أبو عبيد * ليلة غمى مثل كسلى - اذا كان على السماء غمى مثل رعى
 وغمى وغم وهو ان يغم عليهم الهلال * ابن السكيت * صمنا للغمى والغمى
 * أبو عبيد * ليلة مداهمة - مظلمة * ابن السكيت * ليلة مداهمة
 - شديدة السواد ويقال أرض مداهمة في شدة سواد ليلها واشتباها * أبو
 عبيد * ليلة ديجور وديجوج - مظلمة * ابن جني * جمع الديجوج دياج
 أصله دياجج خففوا فيه فوا الجيم الاخيرة * أبو عبيد * الغيب - الظلمة
 * الليثاني * وهو الغيبان وقد تقدم ان الغيبان البطن * وقال *
 أسود عيب وغيهم * أبو عبيد * الطرمساء - الظلمة * ابن السكيت *
 ليلة طرمساء - شديدة الظلمة وطمساء - وليال طرمساوات وطمرمساء
 لا تبصر فيها وقد اطرمت الليل - أظلم * ابن دريد * طرشم الليل وطرشم
 - أظلم * صاحب العين * عجاساء الليل - ظلمته وقيل قطعة منه
 * السيرافي * هي العجاساء وقد مثل بها سيويه * أبو عبيد * العججوم
 - الظلمة وأنشد

أومرنة فارق يجلو غواربها * تبوُّج البرق والظلماء عججوم

* ابن السكيت * العججوم - الظلمة التي لا ترى منها من سوادها شيئاً ويوصف
 به فيقال ليلة عججوم وقد تعجم الليل * أبو عبيد * النعامه - الظلمة
 * صاحب العين * عشواء الليل - ظلمته ولبيل حوشي - مظلم هائل
 * ابن دريد * غطرش الليل بصره - أظلم عليه * أبو عبيد * غيش الليل
 وأغيش - أظلم وأغيشه بقايا واحد ها غيش * صاحب العين * الغيش
 - شدة الظلمة وقيل هو حين يصبح * ابن دريد * لبيل أغيش وغيش
 * ابن الاعرابي * الغيش بالسين معجمة - ما يبلى الصبح والغيش أول الليل
 * أبو عبيد * المسخنك والمظلم - الأسود * أبو زيد * اطمخس الليل
 والسحاب - أسود وقيل المظلم - أول الظلمة * أبو عبيد * قحمة الليل
 - أشده سواداً يقال أقموا عنكم من الليل وحموا - أي لا تسيروا أول
 الليل حتى تذهب قحمة * ابن السكيت * قحمة العشاء - أول الظلمة

* غيره * انطلقنا فمة السحر - أي حينه * أبو عبيد * ليله غاضية -
شديدة الظلمة وأنشد

* يخرجن من أجواز ليل غاضى *

وقد غضا يغضو وأغضى وذلك حين تستد ظلمته وتختلط * قال الفارسي قال أبو
العباس * أغصى الليل - ولا يقال غضا فأما قوله

* يخرجن من أجواز ليل غاضى *

فعلى قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواقح » وقولهم ما أعطاه وآتاه يذهب إلى طرح
الرائد * أبو عبيد * العرائية - الظلمة وأنشد

كانت رياح وماء ذو عرائية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خلا

ويروى وماء في غواربه * صاحب العين * الديسم - الظلمة وقد تقدم أنه
ولد الدب * ابن السكيت * تخططخ الليل - اختلط وأظلم في غيم وغير غيم
إذا لم يكن فيه قر وان كان قر فجا غيم فذهب بضوئه فقد تخططخ أيضا ويقال تخططخ
الليل على فلان بصرة - أي تركه لا يصبر من ظلمته وقد تخططخ بصرة فلان عسى
* ابن دريد * ليل طخاطخ * ابن السكيت * ليل أعصف - وهو انشأؤه
وطوله واجتماعه وإقباله وقد أعصف علينا الليل وانعصف وتعصف وأعصف وروق
- أي ألبسنا وتنتى علينا وأنشد

* فانعصفت بمرجج أعصفا *

يقال ان عليك ليل امرججنا - وهو الثقيل الواسع الملبس وقد ارجج الليل حين
يطول وتلبس في الشتاء ويقال ليل أنجل - أي واسع وأفر مظلم قد غلا كل شيء
وقيل لا يكون داميا إلا بظلمة وسحابة وقد دمت ليلتك تدمس دموسا * وقال *
ليل طيسل ودجس - مظلم قال

وأدرعي جلباب ليل دجس * أسود داج مثل لون السندس

* صاحب العين * دجس الليل - أظلم * ابن السكيت * الغردقة -
إلباس الليل كل شيء وقد غردقت المرأة سترها - إذا أرسلته منه * صاحب
العين * الغردقة - كالغردقة * ثعلب * ومنه دغرت الشيء ستره

* أن السكيت * وتأطم الليل - ظلمته * وقال * ليلة بهيم - لا يبصر
فيها شيء وهي أشدهن سواداً وليال بهيم والحندس - الشديدة الظلمة وقد حندس
وليلة حندس وأنشد

* ليلة من الليالي حندس *

* وقال * ليلة طخياء بينة الطخاء - وذلك إذا كان السحاب بغيرة رقيقة واشتدت
الظلمة وقد طخا وأنشد

وليلة طخياء يرمعل * فيها على الساري ندى مخض

يرمعل - يسيل * ابن دريد * طخا الليل طخوا وطخوا - أظلم والطخوة
والطخية - السحابة الرقيقة وليلة طخياء وطخواء * ابن السكيت * سجو
الليل - تغطيته النهار مثل ما يسجي الرجل بالثوب وليلة معلقة كسفة -
مظلمة لا ترى فيها نجماً ولا مناراً وليل عظم - مظلم وأنشد

وليل عظيم عرضت نفسي * وكنت مشيعاً رعب الذراع

وعسق الليل - ظلمته واجتماعه وأما الغسق بالغين معجمة فسيأتي ذكره * ابن
دريد * الغبطة - الظلمة وقد غطت ليلتنا غطلاً * وقال مرة * الغبطة -
اختلاط ظلمة الليل واختلاط ضوء النهار واشتقاقه من الغطيل وهو تغطية
الشيء غطت السماء يومئذ وأغطت - أطبق دجتها * وقال * ليل طاه -
مظلم والدحا - الظلمة في بعض اللغات ليلة دخياء وليس داخ زعموا وليس

قوله غطت ليلتنا
من باب فرح وغطت
السماء من باب نصر
كافي القاموس اه
مصححه

عكس - مراكم الظلمة كسفا * صاحب العين * ليلة قاسية وقساسة
- شديدة الظلمة والدحة - شدة الظلمة وقد تدحج الليل وليلة تدحجة
- شديدة الظلمة وليل مردن - مظلم * ابن دريد * عسق التلام - اشتد
* صاحب العين * الوسوق - ما دخل في الليل وتسمه وقد وسق الليل واتسق
وكل ما انضم فقد اتسق * أبو زيد * السمر - سواد الليل وقيل الليل نفسه
وقد تقدم أنه ظل القمر * غيره * تلام أوطاف - ملئ دان وأكثرت ما يقال
في الشعر والسحاب * وقال * البج التلام واريج النبس * وقال * وقب
التلام وقوباً - أقبل وقد تقدم أنه دخول الشيء في الشيء * وقال *

اغْسَانُ اللَّيْلِ - اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ * ابن السكيت * غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو وَيَغْسِي
وَأَغْسَى - أَظْلَمَ وَأَشَدَّ

فَلَمَّا غَسَا اللَّيْلُ وَابْتَدَأَتْ أَهْلُهَا * هِيَ الْأَرْضُ جَاءَتْ بِأَمٍّ حَبِيبُ كَرَا

* وقال * أَرْنَى اللَّيْلُ مُجِيفَهُ وَسُدُّوهُ وَرِوَايَتُهُ * قال علي * انما نرى لان
التثنية مما يكثر ثبوته كما يكثر بالجمع * قال * وكل رقيق كل رحل - وعليه
وجه بعضهم قوله تعالى « يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ » * وحكى سيبويه * أما عبيد بن
فدوة عبيد بن فهدا كانه مما يؤنس بأن التثنية يكثر بها * غيره * أغدق الليل
وأغدودق - أرنى سدوة * ابن السكيت * سدق الليل - ظلماته وسدوه
وقد أسدق علينا * وقال * أثبتته بسدقة من الليل وسدقة وسدقة وسدقة
- وهي ظلمة في آخر الليل * وقال * أسدق عنان الليل شيئا ثم ارتحل - أي
أقم عني تذهب ظلمة الليل والسدق - الضوء * أبو عبيد * السدقة في لغة نهم
الضوء وفي لغة قيس الظلمة وأنشد

* وَأَفْطَحَ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا *

أي أظلم * قال * وبعضهم يجعل السدقة اختلاط الضوء والظلمة جميعا كوقت
ما بين صلاة الفجر إلى الأسفار * ابن السكيت * الغطش - السدق يقال أثبتته
غطشا وغطش الليل وهذا كله اختلاطه * ابن دريد * ليل غاطش
- مظلم وقد أغطش وأغطشه الله * ابن الأعرابي * غطش وأغطش والغطش
- شدة الظلمة وقيل هو أولها وآخرها ولبس أغطش وغطش ولبس غطشاء
* ابن دريد * لبس غاطش كغطش * وقال * لبس خنافس - شدة الظلمة
* صاحب العين * غساويد الظلام - اختلاطه وغلش الليل شوائده * وقال *
استغلش الليل بالظلام - تراءى لهم

نعمتها في الطول والقصر

مَعَ اللَّيْلِ وَأَمَّحَ - امْتَدَّ وَذَلِكَ فِي الشَّيْءِ خَامِسَةٌ * ابن دريد * مستهتر
طويل * صاحب العين * مجرهد كذلك

أسماء الأيام في الإسلام

* قال علي * الأسبوع - جِماعُ الأيامِ السبعةِ فأولُها الاحدُ بدليل التسمية والمعنى من حيث لم يبلِّغنا الا بحسب القياس واستعمال الجهم - ور وهو رته بدل من واو الواحد لكنه لم يستعمل في اليوم الا مبتدلاً ورب شئ هكذا وسأز يد هذا شرحاً بعد هذا والجمعُ آحادٌ على حذم ما يكسر عليه الا حذ قبل سمية اليوم به والثاني الاثنان كأنه تثنية الاثن من التثنية وألفه وصل كائن على ما هو عليه قبل التسمية والجمعُ أثناء كائنهم جمعوا اثناً كائناً وحكى سيبويه أن من العرب من يقول اليوم الثني مقتر على لفظ الافراد الثالث الثلاثاء * قال علي * ~~صكان حكمه~~ الثالث ولكنهم صاغوه هذه الصيغة لكان العلمية أو الجنسية المشاكسة للعلمية * قال سيبويه * قد يكون الاسمان مشتقين من شئ ومعناها واحد وبنائهما مختلف فيكون أحد البناءين مختصاً به شئ دون شئ كهذه النجوم يعنى الدبران والسماء والعيوق * قال * وبمنزلة هذه النجوم الثلاثاء والاربعاء أى انه انما كان حكمها الثالث والرابع فأقردها اليومان بهذين البناءين قال ولا تصغر الثلاثاء والاربعاء الرابع الاربعاء وفيه لغتان فتح الباء وكسرها والقول فيه كالقول في الثلاثاء الخامس الخمس خصوه بهذا البناء كالثلاثاء والاربعاء وكان حكمه الخامس السادس الجمعة وليس هذا من لفظ العدد وانما سمى به لاجتماع الناس فيه أو لاجتماعهم على تفضيله ويقال الجمعة والجمعة السابيع السبت موضوع السبب السكون سببت سببت سببتا سكن وأصله أن الله تعالى بدأ خلق السموات والارض الاحد وقرع من خلقهن الجمعة ولم يخلق يوم السبت شيئاً فكان الخلق سكنوا

أسماء الأيام في الجاهلية

* ابن دريد * السبت - سيار والاحد - أول والاثنان - أهون وأوهد وأهود والثلاثاء - جبار والاربعاء - دبار والخمس - مؤنس والجمعة -

أَسْمَاءُ الشُّهُورِ فِي الْإِسْلَامِ

أُولُهَا الْحَرَمُ وَصَفَرٌ فَإِذَا جَعَلَ قِيلَ صَفَرَانِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ كُفَامُ الْحَنْبِ شَهْرِي رَيْبَعٌ وَشَهْرِي صَفَرٌ

* أَبُو عُبَيْدٍ * وَيُقَالُ لِلْحَرَمِ شَهْرُ اللَّهِ سَمِيَ الْحَرَمَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُحْرِمُونَ فِيهِ الْقِتَالَ وَأُضِيفَ إِلَى اللَّهِ إِعْظَامُهُ كَمَا قِيلَ لِلْكَعْبَةِ بَيْتُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَبِيعُ الْأَوَّلُ وَرَبِيعُ الْآخِرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُمَا الرَّبِيعَانِ وَجَادَى الْأَوَّلَى وَجَادَى الْآخِرَةَ وَرَجَبُ وَشَعْبَانُ وَهُمَا الرَّجَبَانِ وَرَمَضَانُ وَشَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ

أَسْمَاءُ الشُّهُورِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمُؤْتَمِرُ - الْحَرَمُ وَنَابِرٌ - صَفَرٌ وَخَوَّانٌ - رَبِيعُ الْأَوَّلِ وَقَالُوا خَوَّانٌ وَبُصَّانٌ - رَبِيعُ الْآخِرِ وَقِيلَ خَوَّانٌ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ مِنَ اللُّغَةِ الْأَوَّلَى وَالْحَنِينُ - جَادَى الْأَوَّلَى وَيُسَمَّى أَيْضًا شَيْبَانًا وَقِيلَ هُوَ كَانُونَ الْأَوَّلُ وَرُبِّي - جَادَى الْآخِرَةَ وَيُسَمَّى أَيْضًا مَلْهَانًا وَقِيلَ هُوَ كَانُونَ الثَّانِي وَسَمِيَا شَيْبَانًا وَمَلْهَانًا بِبَيَاضِ النَّجْلِ فِيهِمَا شَبَهٌ بِالشَّيْبِ وَالْمَلْحِ وَالْأَصَمُ - رَجَبٌ وَعَاذِلٌ - شَعْبَانُ وَنَاتِقٌ - رَمَضَانُ وَوَعْلٌ - شَوَّالٌ وَوَرْنَةٌ - ذُو الْقَعْدَةِ وَبَرْكٌ - ذُو الْحِجَّةِ * أَبُو عَلِيٍّ * بَرْكٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِمَكَانِ الْعَدَلِ

نَعَوَاتُ السِّنِينَ فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأَخُّرِ

* أَبُو زَيْدٍ * عَامٌ قَابِلٌ مُقْبِلٌ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَقَبَائِبُ لِلْعَامِ الثَّلَاثِ

نَعَوَاتُ السِّنِينَ مِنْ قَبْلِ تَمَامِهَا وَكَمَالِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * مَرَّتْ عَلَيْهِ سِنَةٌ كَرِيَةً وَجُحْرَمَةً - تَامَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشُّهُورِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَدْ جُحْرِمَتْ * غَيْرُهُ * حَوْلُ مَصْنُوعٍ وَقَبِيضٌ وَكَيْسِلٌ مَكْمَلٌ

قلت أكثر الروايات
يروى هذا البيت لابن
ذؤيب وبعضهم رواه
له وهو السكري
وروايته
شهرى جادى
وشهرى صفر
وكتبه محققه محمد
محمد ود لطف الله
تعالى به آمين
قلت قد أخطأ أبو علي
الفارسي وقلده على
ابن سيده الأندلسي
في قوله برك غير
مصرف لمكان
العدل والصواب
وهو الحق الذي
لا يحد عنه أن يركا
مصرف قولاً واحداً
لأنه منقول عن برك
جمع بركة طبر من طبر
الماء بيض صغار
كمر جمع عمره وزنا
وصرفاً ونقل قال
زهر بصف قطاة
فترت من صفر
حتى استغاثت بماء
لارشاه
من الأباطح في
حافاه البرك
مكل بأصول النبت
تسجحه
ريح خريق لصاح
مائه حبك
وكتبه محمد محمد ود لطف
الله تعالى به آمين

* ثعلب * حَوْلَ دَكِيكُ - تَامُ

أسماء أوقات الليل والسير فيه

الليل - عَقِيبُ النَّهَارِ اسمُ الْجَنَسِ الْوَاحِدَةُ لَيْلَةٌ فَأَمَّا لَيْالٍ - فمذهب سيديويه الى أنه من باب ملاح قال كان واحدة لَيْلَاةٌ وقد سترج ابن الاعرابي بَلِيلَاةٍ وأنشد

* فِي كُلِّ يَوْمٍ مَتَا وَكَلَّ لَيْلَاةٌ *

السَّاعَةُ - جُزْءٌ مَخْتَصِدٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَمْعُ سَاعَاتٌ وَسَاعٌ وَعَامَلَتْهُ مُسَاوَعَةٌ وَالْأَنَاءُ - السَّاعَاتُ وَاحِدَتُهَا إِلَى وَاتِي * صاحب العين * الْأَوَانُ - الْوَقْتُ وَالْجَمْعُ آوَنَةٌ * أبوحاتم * لَقِيْتَهُ بِالصَّغِيرِ - وَهُوَ غُرُوبُ الشَّمْسِ * أبو زيد * لَقِيْتَهُ بِسَفَرٍ - إِذَا لَقِيْتَهُ عِنْدَ اضْطِرَارِ الشَّمْسِ * قطرب * الْغَشَّاشُ - أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وَأَخْرُهَا لَقِيْتَهُ غَشَّاشًا * ابن السكيت * الشَّقَقُ - ضَوْءُ الشَّمْسِ وَجَرَّتْهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْعِشَاءِ * صاحب العين * الثَّوْرُ - حَجَرُ الشَّقَقِ * ابن السكيت * الظُّلَامُ - أَوَّلُ اللَّيْلِ وَإِنْ كَانَ مُقْمِرًا يُقَالُ أَتَيْتُهُ ظُلَامًا وَمَعَ الظُّلَامِ - أَي لَيْلًا وَعِنْدَ اللَّيْلِ وَالْإِقْتِمَامُ - أَوَّلُ اللَّيْلِ وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ - وَهُوَ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْعَمَّةِ وَالْعِشَاءُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَمَّةِ * أبوحاتم * وَمَنِ الْمُحْتَالِ قَوْلُهُمْ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ إِنَّمَا يُقَالُ لِتِلْكَ الَّتِي تُسَمَّى الْعَمَّةَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ لَيْسَ غَيْرُهُ وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ لَا يُقَالُ لَهَا الْعِشَاءُ * أبو عبيد * الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ - الْمَغْرِبُ وَالْعَمَّةُ * أبوحاتم * جَاءَ عَشْوَةٌ - أَي عِشَاءُ * ابن السكيت * الْعِشَاءُ - أَوَّلُ ظِلَامِ اللَّيْلِ وَالْعَمَّةُ - وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا يُسَمَّوهُ الْعَمَّةَ مِنْ اسْتِعْنَامِ نَعْمِهَا يُقَالُ حَلَبْنَا هَا عَمَّةً وَالْعَمَّةُ - بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تُفَيَّقُ بِهِ تِلْكَ السَّاعَةُ يُقَالُ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ - إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلَبِهَا وَقَدْ حَلَبَتْ قَبْلَ ذَلِكَ وَيُقَالُ عَمْتُ - إِذَا احْتَبَسَ عَنْ فَعْلِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ وَعَمْتُ قِرَاءَهُ وَأَعَمَّمْتُهُ وَإِنْ قَسَرَاهُ لَعَامْتُ - أَي بَطِئْتُ * صاحب العين * الْعَمَّةُ - ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ وَقَدْ عَمَّتِ الْقَوْمُ وَأَعَمَّمُوا - سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْ أَوْرَدُوا أَوْ أَضْعَدُوا أَوْ دَخَلُوا فِيهِ عَمَّةُ الْإِبِلِ - رُجُوعُهَا مِنَ الْمَرْعَى حِينَ تُعْمَسِي وَبِهِ مِمَّتِ الْعَمَّةُ وَقَدْ قَدِّمْتُ بِهِ هَذَا فِي شَرْحِ

سؤال القمر وجوابه وقيل عَمَّةُ اللَّيْلِ - ظلامه * ابن السكيت * فَمَوْرَةُ
 الْعِشَاءِ وَقَوَعَتُهُ عِنْدَ الْعَمَّةِ * وقال * أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظُّلَامُ - أى حين يَخْتَلِطُ
 بِالْأَرْضِ وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَبَعْدَ هَاشِيَا وَعِنْدَ مَلَكِ الظُّلَامِ وَهُوَ مِثْلُ الْمَلَسِ
 وَغَسَقُ اللَّيْلِ - دُخُولُ أَوَّلِهِ حِينَ اخْتَلَطَ وَقَدْ غَسَقَ يَغْسِقُ غَسَقًا وَغَسَقَانًا - انصب
 * أبو عبيد * فى حديث الرِّبِيعِ بْنِ خَيْمٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِمَوَدَّتِهِ يَوْمَ الْغَيْمِ أَغْسِقُ
 أَغْسِقُ - أى أَتَى الْمَغْرِبَ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ * ابن السكيت * أَغْسِقْنَا -
 دَخَلْنَا فِي اللَّيْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيْفُهُ وَقَدْ أَتَيْتُهُ جَنَحُ
 اللَّيْلِ وَجَنَحُهُ - وَذَلِكَ حِينَ تَغِيْبُ الشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعَارِفُ الْأَرْضِ وَقَدْ جَنَحَ يَجْحُ
 جُنُوحًا * أبو عبيد * جَنَحَ اللَّيْلُ يَجْحُ وَيَجْحُ - مَالٌ وَأَقْبَلَ بِظُلْمَتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي شِدَّةِ الظُّلْمَةِ وَيُقَالُ أَتَانَا إِيَابًا وَتَأَوِيًّا وَطَرُوفًا - أى أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقَدْ طَرَقَهُمْ
 طَرَقُهُمْ * أبو عبيد * مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ - وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ وَكَذَلِكَ
 مَضَى سَعْوٌ مِنَ اللَّيْلِ وَسَعْوًا * قال الفارسي * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَاءُ كَمِثْلَاءِ
 وَفَعْلُوًّا كَقِسْرَوَّاحٍ وَهَذَا أَيْنَ عِنْدَهُ فَعْلُهُ مِنْ مَعْنَى الْمَضَى كَأَنَّهُ مِنْ سَعَى وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ
 السَّاعَةِ سَعَوْا لِاخْتِلَافِ مَوْضِعِي حَرْفِ الْعِلَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْقَائِمِ وَتَكُونَ هَمَزَةٌ
 سَعَوْا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْآخِرِ مِنْ قَلْبَةٍ عَنْ بَاءٍ * غيره * سَعْوَةٌ - كَذَلِكَ
 * أبو عبيد * مَضَى هَتَى وَهَتَاءٌ وَهَزِيعٌ * ابن السكيت * الْهَزِيعُ - نِصْفُ
 اللَّيْلِ وَالْجَمْعُ هَزِيعٌ * ابن دريد * هَزِيعٌ فِي مَعْنَى هَزِيعٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحِّحُهُ * أبو
 عبيد * مَضَتْ لَوَيْتِيَّةٌ - مِنَ اللَّيْلِ * ابن السكيت * مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ -
 أَي صَدَرَ وَأَنْشَدَ

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهُوَ وَاحِدٌ * كَانَهَا طَائِرٌ بِالْأَوَّلِ وَمَدْعُورٌ
 * ابن دريد * مَضَى هَوًى مِنَ اللَّيْلِ وَتَهَوَّأَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهُوَ * ابن
 دريد * مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَتَفٌ وَعَبْدَفٌ وَفَنِيفٌ - أى قِطْعَةٌ مِنْهُ * ابن جني *
 مَضَتْ تَوَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ - أى حِينَ طَوِيلُ وَأَنْشَدَ الْهَذَلِي
 نَفَاضَتْ دُمُوعِي تَوَّةً لَمْ تَفِضْ * عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرُحُ
 * قال * وَهِيَ قَعْلَةٌ مِنَ التَّوَيِّ وَهِيَ الْهَيْلَالُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَبْدَ اسْتِهْلَاكِهِ وَتَوَيَّ مِنَ الزَّمَانِ

* ابن السكيت * الجاساء والجاساء والطير مساء والجوشن - القطعة من الليل
وقد تقدمت الجاساء من الظلمة وأنشد

مر وابهاعلى جواشين الليل * مر الصعاليك بأرسان الخيل

* الخليل * مضى كثر من الليل - أي قطعة منه * ابن السكيت * أنته
بعد هذا من الليل وهو نحو من الربع أو قريب منه - وكذلك أنته بعد هذا من
الليل وبعد ما هدت الرجل وبعد ما هدت القيون * غيره * بعد هذا وهذا
وهذا وهذا يكون مصدرا وجعا * سيويه * هدا الليل هدا * ابن
دريد * مضى عنك من الليل - أي ساعة والجمع أعناك * ابن السكيت *
هو الثلث الأول وقال مرة هو الثلث الباقي * ابن دريد * مضت جرعة من الليل
وبقيت منه جرعة وهو كالعنك * وقال * مر طخ من الليل كما قالوا مر عنك
ولا أدري ما صحته * ابن السكيت * الصببة - نحو من الجرعة وقد تقدمت
الصببة في الشاء والابل والقطع - الطائفة من الليل * صاحب العين * القطعة
والقطع والقطع كنطع ونطع - ما بين أول الليل إلى ثلثه والجمع أقطاع وقد يكون القطع
جمع قطعة كسندرة وسندر * غيره * الهنكة - ساعة من الليل وهاتكناها
سرفا في دجاء * صاحب العين * الروبة - الطائفة من الليل وبذلك يسمى روبة لأنه
ولد بعد طائفة من الليل * ابن دريد * مر ذهل من الليل وذهل - وهو نحو
الثلث أو النصف وقد تقدمت بالدال غير المجمعة عن يعقوب * قال ابن جني * وبه
سمى ذهل بن شيبان * أبو عبيد * الموهن والوهن - نحو من نصف الليل * ابن
السكيت * الموهن والموهن - حين يدير الليل وأوهن الرجل - صار في ذلك
الوقت وجوز الليل - وسطه وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز * وقال * انهار
الليل - انتصف والنهرة - الوسط من الانسان والدابة وغيرهما * وقال مرة *
انهار الليل - ذهب غامته وبقي نحو من ثلثه وانهار علينا الليل - طال * قال
سيويه * لا تسكلم بانهار الا مریدا وقد تقدم في القمر * ابن السكيت * مضى
نجم من الليل - أي قريب من وسطه * أبو عبيدة * أسطم الليل - وسطه
وأسطم كل شيء وسطه * غيره * برش الليل - وسطه * ابن السكيت *

مضى جرش من الليل والجمع جروش وأجراش وقد يقال بالسين * وقال * أتيت به
بعد جوشن من الليل ويقال مضى جوشن من الليل - أي هوى منه وملى والجمع
أملاء ومضى هتاء من الليل وهن عوهنو وما بقي الهن من غمهم أو بلهم وهو الأول من
الباقى والذاهب * ابن السكيت * مضت جهمة من الليل والجهمة - بقية من
سواد الليل في آخره وأنشد

وقهوه صهباء بأكرثها * بجهمة والديك لم يتعب

وقال مرة أخرى هي أول السكر وقيل الجهمة والجهمة - أول ما خيرا الليل
والاجتهام والاهتجام آخره * ابن دريد * تدهور الليل - أدبر * ابن السكيت *
تدهور الليل - مضى الأقبلا * ابن دريد * هو من قولهم هرت البناء هورا وهورته
- هدمته * صاحب العين * توهركتهور * ابن السكيت * تصبصب
مثل تهور * أبو عبيد * اجترم الليل - ذهب واجلوز كذلك * صاحب
العين * السكر - آخر الليل * ابن السكيت * هو السكر والسكر * صاحب
العين * الجمع أشجار والشجرة - السكر وقيل أعلاه ولقبته بشجرة وشجرة
وشجرة وبأعلى سحرين وأعلى السحرين فاما قول العجاج

* غدا بأعلى سحر وأجرا *

فهو خطأ كان ينبغي له أن يقول بأعلى سحرين لأنه أول تنقش الصبح ثم الصبح كقوله

* مرث بأعلى سحرين نذال *

أي تسرع ولقبته سحرى هذه الليلة وأنشد

في ليلة لا تخم في * سحر بها وعشائها

وقد يقال سحرية هذه الليلة وأشعر القوم كذلك - أصبحوا وأسكروا -
ساروا في السكر والسكر - طعام السكر وتسحرنا - أكلنا السحور
وأشعر الطائر - غرد سحرا * ابن السكيت * غسسه الليل - حين يدر
وذلك قبل السكر - ويقال غسسه أقباله والهبه - الباعة تبقى من
السكر * ابن السكيت * دلجة من الليل ودلجة وقد أدلجت - سرت من أول
الليل وأنشد غيره

آزَتْ إِذْ لَاحِيَ عَلَى لَيْلٍ حُرَّةٍ * هَضِيمُ الْحَشَى حُسَانَةُ الْمُتَجَرِّدِ
وَأَدْبَلَتْ - سَرَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ * قَالَ * فَأَمَّا السَّرَى - فَسَرَّ اللَّيْلَ كَلِّهِ وَقَدْ
سَرَيْتُ وَأَسْرَيْتُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

* أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسِرِي *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * سَرَتْ سَرِيَّةٌ وَمَرِيَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّعْرِيسُ -
النُّزُولُ فِي الشَّحْرِ يَنَامُونَ ثُمَّ يَقُومُونَ * غَيْرُهُ * وَالتَّغْوِيَةُ - التَّعْرِيسُ * قَطْرَبُ *
نَحِيطَ اللَّيْلِ يَحِيطُهُ نَحِيطًا - سَارَفِيهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْغَبَشُ
- حِينَ يُضْجِعُ وَأَنْشَدَ

* فِي غَبَشِ اللَّيْلِ وَفِي النَّجَلِ *

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْغَبَشُ مِنَ اللَّيْلِ - بَقَايَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْغَبَشَ الظُّلَّةُ * غَيْرُهُ *
الْغَلَسُ قَبْلَ الصُّبْحِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * غَلَسْنَا الْمَاءَ - أَتَيْنَاهُ بِغَلَسٍ وَغَلَسْنَا
- تَرَجْنَا بِغَلَسٍ وَالْبُلْبُجَةُ وَالْبَلْبُجَةُ - آخِرُ اللَّيْلِ * الْأَصْحَى * انْجَابَ عَنْهُ الظَّلَامُ
- اتَّقَى * غَيْرُهُ * مَضَى عَجَجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَجَجٌ - أَيُّ وَقْتُ * وَقَالَ * مَضَى
عَجَجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَدَفَ أَيُّ قِطْعَةٍ

بَابُ الصُّبْحِ وَأَسْمَائِهِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصُّبْحُ وَالصُّبْحَةُ وَالصَّبَاحُ - وَالْأَصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ - أَوَّلُ النَّهَارِ
وَقَدْ أَصْبَحَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ كَمَا يُقَالُ أَمْسَوْنَا وَخَسَلُوا فِي الْمَسَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِنَّكُمْ
لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ » وَيَدْعَى الرَّجُلُ صَبْحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ - وَصَبَحْنَا الْقَوْمَ أَتَيْنَاهُمْ
عُدُوهُ وَقَالُوا الْأَصْبَاحُ وَالْأَمْسَاءُ كَأَنَّهُ جَمْعُ صَبَحٍ وَمَسَى * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَيْنَاهُ صَبْحَ
خَامِسَةٍ وَصَبْحَ خَامِسَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّصْبُحُ - النَّوْمُ بِالْعَمْدَةِ - وَهِيَ الصُّبْحَةُ
وَالصُّبْحَةُ وَالصُّبُوحُ - مَا كُلُّ وَشَرِبَ وَحَلَبَ صَبَاحًا صَبَحَتْهُ أَصْبَحُهُ صَبَحًا وَاصْطَبَحَ
وَقَبِلَ الصُّبُوحَ - مَاشَرِبَ بِالْعَدَاةِ نَارًا وَالصُّبْحَةُ - مَا تُعَلَّلُ بِهِ عُدُوهُ وَلَقِيَتْهُ ذَا صَبَاحٍ
وَذَاتِ صَبْحَةٍ - أَيُّ حِينَ أَصْبَحَ وَصَبَحَتْهُمْ شَرًّا أَصْبَحَهُمْ حَبًّا وَصَبَحَتْهُمْ سَمًا لَيْلًا - أَتَنَسَمَ
صَبَاحًا وَصَبَحَتْ الْإِبِلَ أَصْبَحَهَا صَبَحًا - تَقَبَّيْنَاهَا صَبَاحًا وَصَبَحَتْ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَزَدَتْهُ بِهِمْ

صَبَاحًا * أبو حنيفة * الفَجْرُ - أولُ ضَوْءٍ تَرَاهُ مِنَ الصَّبَاحِ وهو ما فَجَرَ ان
الأولُ منه - ما ذَنَبُ السَّحَابِ وهو الفَجْرُ الكاذِبُ تَرَاهُ مُسْتَدْقًا صَاعِدًا مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضٍ
وهو لا يَحْسِرُ الطَّعَامَ وَلَا الشَّرَابَ عَلَى الصَّائِمِ وَالْأَنْزَالُ الفَجْرُ الصَّادِقُ وهو المُسْتَعْرِضُ
فَأَمَّا الصُّبْحُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا صُبْحٌ صَادِقٌ وَالَّذِي يَبْلِي الفَجْرَ مِنَ اللَّيْلِ هُوَ السَّحَرُ
وَالشُّعْرَةُ وَالسَّدْفُ - أولُ شَيْءٍ يَكُونُ مِنَ الصُّبْحِ وَيُقَالُ لِلسَّدْفِ الْغَطَاطُ وَالْغَطَاطُ
وَالْبَرِيمُ وَالشَّمِيطُ أَيُ قَدِ اشْتَمَطَ فِي الظُّلُمَةِ فَأَنْتَ تَرَاهُ بَيَاضًا فِي سَوَادٍ وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ
- أولُ مَا يَبْدُو مِنْهُ * الفَارِسِيُّ * وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَلَا تَطِيرُ الْأَرْفَانِ التَّعَاشِيْبُ
وَالْتَّعَاجِيْبُ وَتَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَفْرَاطُ الصَّبَاحِ - أوَّاهِلُ
تَبَاشِيرِهِ الْوَاحِدُ فَرَطٌ وَأَنْشَدَ

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغْطُ * وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطُ

* أبو حنيفة * وَيُقَالُ حِينَئِذٍ فَتَقَى الصَّبَاحُ - يَقْتَضِي فُتُوقًا وَانْقَتَقَ * ابن
دُرَيْدٍ * صُبْحٌ قَتِيْقٌ - مُشْرِقٌ * أبو حنيفة * انشَقَّ الصُّبْحُ وَأَنْصَحَ - سَاحَ
سُبُوحًا وَانْبَسَطَ وَانْفَسَحَ وَأَنْصَحَ وَجَرَّ يَفْجَرُ جَرًّا وَتَفْجَرُ وَتَفْجَرُ عَنْهُ اللَّيْلُ
* الفَارِسِيُّ * أَجْرْنَا - دَخَلْنَا فِي الْفَجْرِ وَأَنْشَدَ

فَمَا أَجْرَتِ حَتَّى أَهْبَتِ بُسْدَفُهُ * عَلَاجِمٍ عَيْنِ ابْنِي صَبَاحٍ تُبِيرُهُا

* ابنُ السَّكَيْتِ * أَنْتَ مُفْجِرٌ - مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * عَطَسَ الصُّبْحُ - انْفَلَقَ وَبِهِ سَمِيٌّ عَاطِسًا * غَيْرُهُ * عَمُودُ الصُّبْحِ -
ابْتِدَاءُ ضَوْؤِهِ * أبو حنيفة * فَإِذَا انْتَشَرَعَيْنَا وَشَمَالًا قَالُوا لَاحَ الْفَلَقُ وَالْفَرْقُ
وَقَدْ انْفَلَقَ وَانْفَرَقَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * فَلَقَهُ اللَّهُ - أَبْدَاهُ وَأَوْضَحَهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ « فَالِقُ الْإِصْبَاحِ » * أبو حنيفة * وَهُوَ حِينَئِذٍ الصُّدَيْعُ لِأَنْصِدَاعِهِ
مِنَ اللَّيْلِ وَيُقَالُ حِينَئِذٍ نَوْرٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهُوَ النَّوْرُ وَالْجَمْعُ أَنْوَارٌ
* أَبُو زَيْدٍ * وَقَدْ نَارَ نَوْرًا وَأَنَارَ وَاسْتَنَارَ وَاسْتَنَرَتْ بِهِ - اسْتَمَدَّتْ شُعَاعَهُ
وَأَنَارَ النَّوْرُ الْمَكَانَ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَنَارُ النَّوْرُ * أبو حنيفة * أَضَاءَ وَضَاءً - وَهُوَ
الضُّوءُ وَالضُّوءُ * غَيْرُ وَاحِدٍ * وَهُوَ الضَّعِيَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ « جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً »
* الفَارِسِيُّ * الضِّيَاءُ لَا يَخْلُو فِي حَوْلِهِ تَعَالَى « جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً » مِنْ أَحَدٍ

قلت الغطاء بالفتح

فقط ضرب من

الغطاوه والمراد هنا

وبالضم ويفتح الصبح

والمشطوران لرؤية

وبينهما مشطور

ساقط يصح ويؤكد

ما فسرت به الغطاء

في المشطورا نفا

والشطر الساقط

هو قوله

وقبل جوني القطا

المخطط

لانه ذكر في المشطورين

ضربين من القطا

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

أمرين إما أن يكون جمع ضوئ كسوط وسياط وحوض وحياض أو مصدر ضة
 بضوء ضياء كقوله عاد عياداً وقام قياماً وعاد عيادة وعلى أي الوجهين جعلت
 فالضاف محذوف المعنى جعل الشمس ذا ضياء والقمر ذا نور أو يكون جملاً للنور
 والضياء لكثرة ذلك منهما فأما كون الهمزة في موضع العين من ضياء فيكون على
 القلب كأنه قدّم اللام التي هي همزة إلى موضع العين وأخر العين التي هي واو إلى موضع
 اللام فلما وقعت طرأ بعد الالف انقلبت همزة كما انقلبت في شقاء وغلاء وهذا إذا
 قدرتهما كان أسوغ ألا ترى أنهم قالوا قوس ونسي فجمعوا الواحد وقلدوا في الجمع
 وإذا قدرته مصدرًا كان أبعد لان المصدر يجري على فعله في التثنية والاعتلال
 والقلب ضرب من الاعتلال وإذا لم يكن في الفعل لم يتبع أن يكون في المصدر أيضا
 ألا ترى أنهم قالوا لاوذ لوإذا وبائع يباعا فجمعوها في المصدر لجمعها في الفعل وقالوا
 قام قياما فأعزلوه لا اعتلاله في الفعل * أبو حنيفة * الشطوع كالضياء وقد
 سَطَعَ سَطْعُ سَطُوعاً * صاحب العين * السطيع - الصبح * أبو عبيد *
 جَسَرَ الصبحُ يَجْسُرُ جَسُوراً - طَلَعَ ومنه الشربة الجاسرية التي مع الشجر * أبو
 حنيفة * الجسور - الشطوع جَسَرَ يَجْسُرُ فإذا جَسَرَ بعد ذلك واتسع فقد بَلَغَ
 يَبْلُجُ بُلُوجاً وَابْلُجَ وَتَبْلُجُ فهو ابْلُجٌ وهي البلجة والبلجة * أبو عبيد * يمثالك
 مَبْلُجِينَ ومنه بَلَغَ الأثر - أي وضح وقد تقدم أنهم ما آخر الليل * أبو
 حنيفة * فإذا كان بعد ذلك بشئ فعرفت الماز ولو كان ساعة قيل أسفر
 * صاحب العين * سَفَرَ وأسفر وأسفر بياض النهار وقد أسفر القوم وأنشد
 الفارسي في وصف كآة

ومربوعة ربعية قد لبأتها * يكتفي من دوية سفر أسفرا

مربوعة يعني كآة أصابها مطر الربيع وقوله ربعية منسوبة إليه وقوله قد لبأتها
 يريد قد أظمت في أول نبات الكآة فجعلها كاللب لأن اللب أول اللبن وقوله يكتفي
 أي جنتها يكتفي وبأوتهم بإهابهما وسفرا منصوب على الظرفية وسفرا منصوب
 على التعدي * أبو حنيفة * ويقال طلح الصبح وبدأ وعلا - غلب وظهور على
 الليل وتنفس الصبح - انصداعه وانفجاره وقيل بل هو تنفس أرواحه وقيل

بل هو علوه وارتفاعه * ابن دريد * أَفْضَحَ الصُّبْحُ وَقَضَحَ - بدافى سواد الليل
 * غيره * السَّعْرُورَةُ الصُّبْحُ وقد تقدم أنها ما يدخل في البيت من الشمس وضوء
 الصُّبْحُ ويقال لليل إذا تفجَّر فيه الصُّبْحُ أَدْرَعُ * صاحب العين * يقال للصُّبْحُ أَقْرَحُ
 لونه لأنه يبيض في سواد واللباح الصُّبْحُ وقد تقدم أنه الثور الأبيض وأنه مما يبالغ به
 يقال أبيض لباح والمغرب الصُّبْحُ لبياضه

صفة النهار وأسماءه

* ابن السكيت * نَهَارٌ وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ وَأَنْشَدَ
 لَوْلَا الثَّرِيدَانِ لَمُنَا بِالضَّمْرِ * ثَرِيدٌ لَيْلٍ وَثَرِيدٌ نَهْرٍ
 وأنكر بعضهم جمع النهار * ابن جني * القياس يوجب ترك جمع النهار من حيث
 كان جنساً جارية مجرى المصادر وتقيضه الليل وقياسه أن لا يجمع أيضاً قال الفارسي
 في قوله

أتى إذا ما الليل كان ليلين * وبلغ الحادي لسانين اثنين
 فأنما ثناء من حيث أوقع اسم الكل على البعض كما يرد الجنس إلى النوع في قولك قُتْ
 قِيَامَيْنِ وانطلقت انطلاقين وأكثر الناس على الامتناع من جميع النهار لما ذكرنا ومنه
 عندنا قول الله سبحانه « وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ رُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ » فهذا أيضاً على
 إيقاع اسم الكل على البعض لأنهم لا يسمون عليهم جميع ما في الوهم من الليل هذا محال
 فالموضع إذا موضع مجاز فقول سيديويه سير عليه الليل والنهار هو مما أوقع فيه اسم الكل
 على البعض * ابن دريد * نَهَارٌ نَهْرٌ كَابِلٌ أَيْلٌ * قال الفارسي * ورجل نَهْرٌ
 منسوب إلى النهار على غير صيغة النسب المعتاد وأنشد سيديويه

* لَسْتُ بِلَيْلٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ *

* ابن السكيت * أَتَيْتُهُ غُدْوَةً بغير إجراء - وهو ما بين صلاة الغداة إلى طلوع
 الشمس * ابن الأعرابي * الْغُدْوُ جَمْعُ غُدْوَةٍ * نعلب * هو اسم الجمع
 * صاحب العين * غُدْوَةٌ وَغُدْيَةٌ وَغُدَاةٌ وَغُدَوَاتٌ * ابن السكيت * أتى لا يتنه
 بالغداة يا والعشاء بالغداة لا يجمع على غداة أو عشاء أو غداة أو عشاء فإذا أفردوا

يَقُولُوا الْغَدَا * أبو زيد * غَدَيْتُهُ وَغَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدَوًا وَغَدَيْتُ وَأَنْتُهُ غَدَايَاتٌ
على غير قياس كعَشِيَّاتٍ * ابن السكيت * الْبُكْرَةُ تَحْوِيهَا وَإِي لَا تَبْه فِي الْبُكْرَةِ
وَبَكْرًا وَأَتَانِي غَدَوَةٌ بَكْرًا قَالَ سِيَمِيَّةٌ لَا يَكُونُ إِلَّا طَرَفًا * أبو عبيد * أَبْكَرْتُ الْوَرْدَ
وَالْغَدَا وَأَبْكَرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَأَبْكَرْتُ غَيْرِي * أبو زيد * بَكَرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَالِهَا
أَبْكَرْتُ بَكْرًا وَأَبْكَرْتُ وَبَاكَرْتُهُ مُبَاكَرَةً - أَنْتُهُ بَكْرَةً وَبَكَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَهْلِهِ
وَأَبْكَرْتُهُ عَلَيْهِمْ - جَعَلْتُهُ يُبْكَرُ عَلَيْهِمُ وَالْأَبْكَارُ - اسْمُ الْبُكْرَةِ كَالْأَصْبَاحِ * أبو عبيد *
بَكَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَبَكَرْتُ وَأَبْكَرْتُ وَرَجُلٌ بَكْرٌ - إِذَا كَانَ صَاحِبَ بُكُورَةٍ وَيَأْتِي عَلَى ذَلِكَ
وَلَا يُقَالُ بَكْرًا الرَّجُلُ إِذَا بَكَرَ * ابن السكيت * رَجُلٌ بِكَرٍ فِي الْحَاجَةِ وَبَكْرٌ
* أبو زيد * لَفَيْتُهُ سَفَرًا - وَهُوَ مَا يَنْتَهِى الْغَدَوَةُ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ * صاحب العين *
طَفَلَ الْغَدَاةُ - مِنْ لَدُنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِمْسَانِهَا فِي الْأَرْضِ * ابن السكيت *
فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَنْتَ مُشْرِقٌ إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ بِعَنَى اعْتِسَالِهِ * قال * وَأَوَّلُ النَّهَارِ
مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يُعَدُّ مَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الضُّحَى وَهُوَ
صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِحَذْفِهِ حَتَّى يَحْتَمِلَ صَلَاةَ الضُّحَى وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ الضُّحَى إِلَى مَسَدِّ
النَّهَارِ الْأَكْبَرِ * صاحب العين * هُوَ ضَمِيَاءٌ مَا يَنْتَهِى طُلُوعُ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
* ابن السكيت * وَأَمَّا رَأْدُ الضُّحَى فَمِنْ يَغْلُو النَّهَارُ الْأَكْبَرُ حَتَّى يَمُضِيَ مِنْهُ لَحْوٌ
مِنْ نَجْسِهِ وَقَدْ تَرَاءَدَتِ الضُّحَى * أبو زيد * وَتَرَاءَدَتْ * ابن السكيت * هُوَ تَزِيدُهَا
وَارْتِفَاعُهَا * أبو عبيد * رَأْدُ الضُّحَى - ارْتِفَاعُهَا وَاجْتِمَاعُ أَرَادُ * أبو عبيد *
وَكَذَلِكَ شَدَّهَا وَمَدَّهَا وَسَرَّاهَا وَقِيلَ سَرَاءُ الضُّحَى - وَسَطُهَا وَسَرَاءُ النَّهَارِ - ارْتِفَاعُهُ
وَقِيلَ سَرَاتُهُ وَسَطُهُ * أبو زيد * النَّهَارُ - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ * أبو عبيد * مَتَعَ
النَّهَارُ - ارْتَفَعَ * ابن السكيت * يَمْتَنِعُ مَتَوَعًا * صاحب العين * مَتَعَتِ
الضُّحَى مَتَوَعًا - بَلَغَتِ الْغَايَةَ فِي الارتفاعِ إِلَى حَسَدِ الضَّمَاءِ * أبو عبيد * تَلَعَ النَّهَارُ
- ارْتَفَعَ * ابن دريد * وَاتْلَعَ * صاحب العين * تَلَعَ النَّهَارُ يَتْلَعُ تَلْعًا
- ارْتَفَعَ وَتَلَعَتِ الضُّحَى وَاتْلَعَتْ - انْتَسَطَتْ * صاحب العين * مَا أَقْبَتُ عَنْدهُ
الْأَجَلُ الْيَوْمَ - أَيِ بَيَاضِهِ * ابن السكيت * أَنْتُهُ فِي قَوْعَةٍ مِنَ النَّهَارِ - أَيِ
فِي أَوَّلِ مَنْهٍ وَأَنْتُهُ فِي شَحْرِ النَّهَارِ وَشَحْرِ الضُّحَى - أَيِ فِي أَوَّلِهَا * ابن الأعرابي *

عَلَا النَّهَارُ عُلُوًّا - ارْتَفَعَ * ابن السكيت * أُنْبِثَهُ بَعْدَ مَا تَرَجَّاتِ الضُّحَى وَرَجَّلَهَا
عُلُوًّا وَاجْتَلَا طُهَا * ابن دريد * اَزْلَامَتِ الضُّحَى - ارْتَفَعَتْ * أبو عبيدة *
وَمِنْهُ اَزْلَامُ الْقَوْمِ - اِذَا ارْتَفَعُوا مَرَّحَلِينَ وَأَنشَدَ
* مَنَاحَ التِّي قَدْ بَعَثَتْ فَارْلَامَتِ *

* صاحب العين * زَالَ النَّهَارُ - ارْتَفَعَ * أبو زيد * أُنْبِثَهُ أَدِيمَ الضُّحَى
* وقال * أُنْبِثَهُ فِي شَبَابِ النَّهَارِ - أَي أَوَّلِهِ * ابن السكيت * اِبْهَارَ النَّهَارِ
وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ وَانْتَفَحَ النَّهَارُ - وَذَلِكَ حِينَ يَنْتَفِخُ النَّهَارُ الْكَبِيرُ وَيَعْلُوكُ ثُمَّ
نِصْفُ النَّهَارِ وَقَدْ نَصَفَ النَّهَارُ نِصْفًا وَانْتَصَفَ وَأَنشَدَ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ * وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَدْرِي
أَرَادَ أَنْ نَصَفَ النَّهَارَ وَالْمَاءَ غَامِرُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ ذَكَرَ أَنْ غَائِصًا غَاصَ فَانْتَصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ
يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ * الفارسي * أَنْصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ وَقِيلَ كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ
فِي ذَاتِهِ فَقَدْ أَنْصَفَ وَفِي غَيْرِهِ نَصَفَ * غيره * مَتَعَ النَّهَارُ وَأَمْتَحَ - اِمْتَدَّ وَذَلِكَ
فِي الصَّيْفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ * ثعلب * لَمَغَطَ النَّهَارُ - عَلَا * أبو زيد *
هُوَ أَنْ يَطُولَ وَيَمْتَدَّ * الفارسي عن أبي زيد * الْمَلِيسَاءُ - نِصْفُ النَّهَارِ - وَالْمَلِيسَاءُ
أَيْضًا - الشَّهْرُ الَّذِي تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ * ابن دريد * مَرَّكَهْرُ مِنَ النَّهَارِ - أَي صَدْرُ
وَطَبَقَ وَمَلَى - أَي سَاعَةً طَوِيلَةً * الفارسي * مَلَى يُسْتَعْمَلُ اسْمًا وَظَرْفًا وَيُقَالُ
بَعْدَ الظُّرْفِ إِلَى الْأَسْمَةِ نَحْوَ مَا حَكَاهُ سِيدُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سِيرَ عَلَيْهِ مَلَى مِنَ النَّهَارِ
يَجْرِي يَجْرِي نِصْفُ النَّهَارِ * أبو عبيد * اِنْتَظَرْتُكَ فَرَسْتُهَا مِنَ النَّهَارِ - أَي
طَوِيلًا * صاحب العين * الضُّحَى - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالضُّحَى قَوْلٌ ذَلِكَ وَالضُّحَى
- اِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ * أبو حاتم * الضُّحَى - مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ
إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَتَبَيَّنَ الشَّمْسُ جَدًّا أَتَى وَتَصْغِيرُهَا بَعْدَهَا لَمْ تَلَا يَلْبَسُ بِتَصْغِيرِ
ضَمَّةٍ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الضُّحَى إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ * سِيدُوهُ * اُنْتُشَلُ ضَمَّةً
- أَي ضَمَّى لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا * أبو زيد * ضَاحِيَتُهُ - اُنْبِثَهُ ضَمَّى
* ابن دريد * رَجُلٌ ضَحِيَانٌ - مُصْطَبِعٌ بِالضُّحَى * أبو زيد * الضَّاحِيَةُ
مِنْ الْإِبِلِ وَالْقَتَمِ - الشَّارِبَةُ ضَمَّى * الْأَصْبَعِي * تَضَعَتِ الْإِبِلُ - أَكَلَتْ فِي

الشَّحَى - وَصَحَّيْتُهَا أَنَا فِي الْمَثَلِ « صَحَّحَ وَلَا تَغْتَرَّ » وَالْفَضَاءُ لِلْأَبْلِ كَالْعُدَاءِ لِلْإِنْسَانِ
 وَأَنْتَ كَرْتَضَحَّى الْإِنْسَانَ وَحَسَاكَ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَأَنْتَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ مُضْحٍ - فَإِذَا كَانَ الْقَيْظُ فَتَنَسَّهِ الْهَاجِرَةُ وَهِيَ
 قَبْلَ الظُّهْرِ بِقَلِيلٍ يُقَالُ أَتَيْتَنِي بِالْهَاجِرَةِ وَبِالْهَجِيرِ وَأَتَيْتَنِي هَجْرًا وَأَنْشَدَ
 كَانَ الْعَيْسَ حِينَ أُخِّنَ هَجْرًا * مُفَقَّةً نَوَاطِسُهَا سَوَامِ
 * أَبُو عَيْسَى * هَجَرَ الرَّجُلُ وَأَهْجَرَ - نَزَحَ بِالْهَاجِرَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَمِيَتْ
 الْهَاجِرَةُ هَاجِرَةً لَهْرَبٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الظُّهَيْرَةُ فِي الْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ
 الشَّمْسُ بِحِجَالِ رَأْسِكَ وَتَرْكُدُ وَرُكُودُهَا أَنْ تَدُومَ حِجَالِ رَأْسِكَ كَأَنَّهُمَا لَا تَرِيدَانِ تَبْرَحَ
 وَقَدْ رَكَدَتْ وَتَرَكَدَتْ وَارَكَدَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ وَقَفَتْ وَدَوَّمَتْ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الظُّهْرُ - سَاعَةُ الزَّوَالِ وَلِذَاكَ قِيلَ صَلَاةُ الظُّهْرِ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * أَتَيْتَنِي فِي حِرَ الظُّهَيْرَةِ * أَبُو عَيْسَى * أَتَانَا مُظْهِرًا وَمُظْهِرًا وَالتَّخْفِيفُ
 الْوَجْهَ - إِذَا جَاءَ فِي الظُّهَيْرَةِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مُظْهِرًا وَالظَّاهِرَةُ - نِصْفُ النَّهَارِ وَمِنْهُ
 ظَاهِرَةُ الْوَرْدِ وَهِيَ أَنْ تَرَدَّ الْأَبْلُ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَيْتَنِي حِينَ
 قَامَ قَائِمُ ظُهْرٍ - وَذَلِكَ إِذَا أَتَيْتَ فِي الظُّهَيْرَةِ وَأَتَيْتَنِي ظُهُرًا مَكَّةَ عُمَيٍّ وَأَعْمَى - إِذَا
 أَتَيْتَنِي فِي الظُّهَيْرَةِ * أَبُو عَيْسَى * لَقَيْتَنِي مَكَّةَ عُمَيٍّ - وَهُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا
 * أَبُو حَنِيفَةَ * أَيْ حِينَ كَادَ الْحَرُّ أَنْ يَغْشَى مِنْ شِدَّتِهِ وَلَا يَتَسَالَفُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ
 حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ وَقِيلَ عُمَى الْحَرِّ بَعِيثُهُ وَقِيلَ عُمَى رَجُلٍ مِنْ عَمَدٍ وَإِنْ
 كَانَ يَفْقِي فِي الْحَجِّ فَأَقْبَلَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رُكْبٌ حَتَّى نَزَلُوا بِعُضِّ الْمَسَارِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ
 فَقَالَ عُمَى مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَدٍ وَهُوَ حَرَامٌ لَيْتَنِي ضَرَّ عُمَيْرَتُهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى
 قَابِلٍ فَوُتِبَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ حَتَّى وَافُوا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْتَانِ
 جَادَتَانِ فَضْرِبَ مَثَلًا * قَالَ الْقَارِسِيُّ * قَوْلُهُمْ أَتَانَا مَكَّةَ عُمَيٍّ - إِذَا أَتَى فِي
 الْهَاجِرَةِ وَشَدَّةِ الْحَرِّ وَيَحْتَمِلُ عِنْدَنَا وَأَوَّلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ أَضْيَقُ
 إِلَى الْعُمَى كَمَا قَالُوا ضَرِبَ التَّلْفِ أَيْ الضَّرْبُ الَّذِي يَحْدُثُ عَنْهُ التَّلْفُ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
 فِي الشَّعْرِ

* وَيَتَجَمُّعُهَا بِأَرْحَ ذُو عُمَيٍّ *

أي بارح يكون عنه العمى لشدة سره ويمكن أن يكون العمى تصغيراً عمى على وجهه
 الترخيم وأضيف المصدر إلى المفعول به كقوله تعالى « من دعاء الخير » ولم يذكر
 الفاعل الذي هو الحر والتقدير يصل الحر لا عمى والمعنى أن الحر من شدته كأنه يعمى
 من أصابه والمصدر في الوجهين ظرفٌ نحو مقدم الحاج وخقوق النجم * ابن الأعرابي *
 لقيته صكة عمى وذلك أن الطي إذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت
 عينه من بياض الشمس ولعمري ما يشتد برصه حتى يصك بنفسه الكناس لا يبصره
 فكان الحر صكة إلى هذا الموضع * أبو عبيد * عقل الظل - إذا قام قائم الظهيرة
 وأعقل القوم عقل لهم الظل * صاحب العين * التبع - الظل لأنه يتبع
 الشمس وحكي سيبويه التبع وفسره السيرافي فقال هو الظل وأنشد بيت الهذلي
 باللغتين جميعاً

يُرد المياء حاضرة ونقيضة * ورد القطاة إذا استمال التبع
 * ابن السكيت * القائلة - النزول والخط عن الدواب والاستغلال يقال أتانا
 عند القائلة وعند قبائلنا ومقبلنا وأنشد سيبويه مستشهداً على أن المفعول قد يكون
 مصدراً

بُنيت مرافقهن فسوق مزلّة * لا يستطيع بها القراء مقيلاً
 أي قبولة * قال الفارسي * وفي بعض النسخ كما قال الله تعالى « إلى الله
 مرجعكم » أي رجوعكم قال وهذا موقف عن العرب وأطرد ما بواسحق وذلك خطأ
 ألا ترى أن سيبويه قال بعد هذا الآن تفسير الباب وجعلته على القياس كما رأيتك
 * ابن السكيت * رجل قائل وقوم قيل وأنشد
 * أن قال قيل لم أقل في القيل *

* قال سيبويه * ولم يقولوا ما أقبله استغفوا عنه بما أقومه في وقت كذا كما استغفوا
 بتركه عن ودع * قال أبو اسحق * وانما لم يقولوا ما أقبله في القائلة لئلا يظن أنه
 أفعل من قولهم قلته البيع يقال قلته البيع وأقلته * سيبويه * وكذلك
 لا يقولون أقبل به لأن ما لا يقال فيه ما أقبله لا يقال فيه أفعل به * أبو عبيد *
 الغائرة - القائلة عند نصف النهار وعور القوم * قال ابن دبريد * وجدته يسوط

الشمس - أي حين تَوَسَّطَتِ السماءَ وحين ميُولُها - أي حين مالت * ابن
السكيت * الظل من الغداة إلى الزوال وما بعد الزوال فهو السقي * والجمع
أفياء وفيوه وأنشد

لعمري لانت البيت أكرم أهل * وأقعد في أفياه بالاضائيل
والظل - ما نسخته الشمس والقي ما نسخ الشمس * غير واحد * جمع الظل
أظلال وظلال وظل أول * أبو عبيد * ظل يومنا وأظل * الفارسي * فاء
الظل قيا وتقياً - رجع وما بعد ما كان ضياء الشمس نسخته ومنه في المسلمين لما
يعود عليهم وقتا بعد وقت من خراج الأرضين المفتحة والغنائم فاذا عُدِّي قواهم فاء عُدِّي
بزيادة الهمزة أو تضعيف العين فالقي ما نسخته ظل الشمس والظل ما كان قائما
تنسخه الشمس وما يدلك على ذلك قوله تعالى « ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعه له ساءكا » فالشمس ينسخ ضياءها هذا الظل فاذا زال ضياء الشمس الناسخ
الظل قبل فاء الظل - أي رجع كما كان أولا * قال * وما في الجنة يكون ظلا
ولا يكون قيا لأن ضياء الشمس لا ينسخه على أن أبا زيد أنشد للناطقة

فسلام الله يبعد عليهم * وفيوه الفردوس ذات الظلال

فسمى ما في الجنة قيا وما ينسب إلى ثعلب أنه قال أخبرت عن أبي عبيدة أنه روى قال
كل ما كانت عليه الشمس فرالت فهو قيا وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل
* أبو عبيد * زنا الظل زنا - إذا قلص ودنا بعضه من بعض * ابن دريد * الزناء
الضيء - وفي الحديث لا يضلن أحدكم وهو زناء وأنشد
* وتدخل في الظل الزناء رؤسها *
وقال اسماعيل الظل - تقاصر وأنشد

* إذا شمأل التبّع *

واسمئله أن يرجع إلى ظل العود * صاحب العين * السهوال - الظل * أبو
عبيد * قلص الظل يقاص - تقاصر * ثعلب * كل ما زنا وتضائق وتذات
أقطاره فقد قلص يقاص ويقاص كالظل وفيوه * أبو حاتم * ومنه لثمة
فالصمة وهي التي قد لحقت بأسناخ الأسنان * أبو عبيد * تقطع الظل تقاصر

قلت الرواية وهي
الصواب الذي لا محيد
عنه في هذا البيت
أن أكرم وأقعد
فعلان مضارعان
لا صيغتا تفضيل
وما وقع من شكلهما
في لسان العرب
بذلك سبق فلم
وكتبه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

قوله وهو زناء وزن
سماء وهو الخافض
لبوله لأن البول يحرق
فيضيء عليه كافي
النهاية اه مصححه

ومنه قول ابن عباس في صلاة الضحى إذا انقطعت الظلال - يعني تقاصرت * أبو
 عبيد * الظل وارف - أي واسع * غيره * الغاية طول الشمس بالغداة
 والعشي وقيل كل ما أظلمت غايته وفي الحديث « فجيء البقرة وآل عمران يوم
 القيامة كأنهم غمامتان أو غيايتان » وقال القوم فوق رأس فلان بالسيف أظلموه
 به * صاحب العين * مَصَحَ الظل بمَصَحٍ مَصُوحًا - قَصَرَ والرواح - من لدن
 زوال الشمس إلى الليل وقد رُحنا رَوَاحًا وترَوَّحنا - مرنا بالعشي أو علمناه عملاً * أبو
 عبيد * تَخْرُجُ أَرْيَاحٌ مِنَ الْعَشِيِّ وَرَوَاحٌ وَأَرْوَحٌ وَأَرْحَتُ الْإِبِلَ - رَدَدْتُهَا بِالْعَشِيِّ
 وَالشَّرُوحِ كَالْأَرَاخَةِ وَأَنشَدَ سَيَبَوِيه

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي الْأَقَاخَ مُعَرِّبًا * وَأَمْسَتْ عَلَى آفَافِهَا غَبَرَاتُهَا

* أبو عبيد * رُحْتُ الْقَوْمَ وَرُحْتُ إِلَيْهِمْ * صاحب العين * رَوَّحًا وَرَوَّاحًا
 وذلك إذا ذهبت إليهم رَوَّاحًا أو رُحْتُ عَنْهُمْ وَرَوَّحْتُ أَهْلِي كَذَلِكَ * الفارسي *
 رَاحٌ وَرَوَّاحٌ - اسم للجميع كعازب وعزب على ما ذهب إليه سيبويه في هذا الضرب
 وأنشد غيره قول الأعشى

* مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوَّاحُ *

وقيل أراد الروحة مثل الكفرة فطرح الهاء وقبل أراد المتفرقة الكلابيون لقبته
 بلباح إذا لقبته عند العصر والشمس بيضاء * ابن السكيت * ما سفل من صلاة
 العصر الأولى وما كان بعد العصر فهو الأصيل والأصيل والجمع أصال وأصائل
 * غيره * أصيل وأصل وأصال جمع الجمع * وقال سيبويه * أتيتُه أَصِيلًا
 وَأَصِيلًا - وهو محقر على غير بناء مكبره المستعمل في الكلام * وقال الفراء *
 جَعُوا أَصِيلًا عَلَى أَصْلَانِ كَمَا قَالُوا بَعِيرٌ وَبُعْرَانٌ ثُمَّ صَغُرُوا أَصِيلًا فَقَالُوا أَصِيلَانُ ثُمَّ
 أَبْدَلُوا النُّونَ لَامًا فَقَالُوا أَصِيلَالُ * السيرافي * أن كان أَصِيلَالُ تَصْغِيرَ أَصْلَانِ
 جَعِ أَصِيلٌ فَهُوَ نَادِرٌ لَأَنَّهُ إِنَّمَا يَصْغُرُ مِنَ الْجَمْعِ مَا كَانَ عَلَى بِنَاءِ أَدْنَى الْعَدَدِ وَأَبْنَى أَدْنَى
 الْعَدَدِ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٌ وَأَفْعِلٌ وَأَفْعَلَةٌ وَفِعْلَةٌ وَلَيْسَتْ أَصْلَانُ وَاحِدَةً مِنْهَا فَوْجِبَ أَنْ
 يُحْكَمَ عَلَيْهَا بِالشُّذُودِ وَإِنْ كَانَ أَصِيلَانُ وَاحِدًا كَرُمَانٍ وَقُبْرَمَانٍ فَتَصْغِيرُهُ عَلَى بَابِهِ
 * ابن السكيت * تَخْرُجْنَا مُؤَمِّلِينَ وَقَالَ الْأَصِيلُ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَقَبْلَهُ شَيَاوَانُ

في ذلك مُعَصَّرٌ ويقال للرجل بعد العصر ان كان يريد الحاجة قد أَمْسَتْ ويقال
 أَمْسَتْ مُسِيًّا اذا أَمْسَتْ بعد العصر الى غُيُوبِ الشَّمْسِ وأَمْسَتْ مُسِيًّا ليلتين - أي عند
 الْمَسَاءِ * وقال سيديويه * أَمْسَتْ مَسَاءً لَا يَكُونُ إِلَّا ظَرْفًا وَأَمْسَتْ مَسَاءً أَنَا وَمَسِيَّاتَانِ
 - وهو عما حَقَّرَ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مَكْبَرَةٍ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْكَلَامِ * ابن السكيت * أَمْسَتْ
 لَمْسِيَّ خَامِسَةٍ وَمَسِيَّ * أبو عبيد * أَمْسَتْ مَسِيَّ خَامِسَةٍ وَمَسِيَّ * أبو زيد * في
 أَمْسَيْتَهُ كَذَلِكَ * سيديويه * وقالوا الْمَسَاءُ وَالصَّبَاحُ كَمَا قَالُوا السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ لِأَنَّهُمَا
 ظَرْفَانِ * ابن السكيت * أَمْسَتْ عَشِيَّةً أَمْسَتْ وَأَمْسَتْ الْعَشِيَّةُ - ليومك وَعَشِيَّةُ
 لَا تُجْرَى * قال سيديويه * أَجْرُهُ تُجْرَى غَدَوَةٌ * ابن السكيت * يقال أَمْسَتْ
 عَشِيَّ غَدٍ بغير هاءٍ وَأَمْسَتْ بِالْعَشِيِّ وَالْغَدِ - أي كُلَّ عَشِيَّةٍ وَكُلَّ غَدَاةٍ * وقال *
 لَقِيْتُهُ عَشِيَّاتٍ وَعَشِيَّاتٍ وَعَشِيَّاتٍ وَعَشِيَّاتٍ * قال سيديويه * وهو عما حَقَّرَ
 عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مَكْبَرَةٍ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْكَلَامِ كَأَنَّهُمْ حَقَّرُوا عَشَاءَ * قال * وسالت الجليل
 عن قولهم أَمْسَتْكَ عَشِيَّاتٍ فقال جمل ذلك المثلين أجزاء لانه حين كَلَّمَ أَتَصَوَّبْتُ فِيهِ
 الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ فَقَالُوا عَشِيَّاتَانِ كَأَنَّهُمْ سَمَّوْا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشِيَّةً * ابن
 السكيت * أَمْسَتْ قَصْرًا - أي عَشِيَّةً * قال سيديويه * وَلَا يُصَغَّرُ اسْتَعْتَنُوا
 عَنْ تَصْغِيرِ بَقُولِهِمْ أَنَا وَمَسِيَّاتَانِ وَعَشِيَّاتَانِ * أبو عبيد * قَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا مِنْ قَصْرِ
 الْعَشِيِّ - أي أَمْسَيْنَا * ابن السكيت * قَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا * أبو زيد *
 السَّيْفُ بِضَوءِ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ يُقَالُ لِقَيْشٍ سَيْفَرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِيَاضِ النَّهَارِ
 وَأَنَّهُ يَأْبِي الْغَيْبَ بِذَوِّهِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ * ابن السكيت * أَمْسَتْ بِطَقْلًا - وذلك مَغِيبُ
 الشَّمْسِ حِينَ تَقْصُرُ وَيَضَعُفُ ضَوْؤُهَا وَأَنْشِدُ

وَذَكَيْتُ عَلَيْهِ قَافِيًا * وعلى الأرض غَيَابَاتُ الطُّقُلِ

وَأَمْسَتْ فِي ذَلِكَ الْمُطْفِئُ إِلَى أَنْ تَغِيْبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطُّقُلَ مِنْ دُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَشْرِقَ
 فَإِذَا غَابَتْ فَانْتَبَهَتْ بِغَيْبِهَا وَتَقَرَّبَ وَمَغْرِبَانِ الشَّمْسِ حِينَ تَقْرُبُ * قال سيديويه *
 أَمْسَتْ مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ وَمَغْرِبَانِ الشَّمْسِ كَأَنَّهُمْ حَقَّرُوا مَغْرِبَانَا وسالت الجليل عن
 قول المهرَبِ أَمْسَتْكَ مَغْرِبَانِ فقال جمل ذلك المثلين أجزاء لانه حين كَلَّمَ أَتَصَوَّبْتُ فِيهِ
 الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ فَقَالُوا مَغْرِبَانِ كَأَنَّهُمْ جَدُّوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ مَغْرِبًا وَمِنْهُمْ قَوْلُ

الْمَفَارِقُ لِمَقَرِّقٍ جَعَلُوا الْمَقَرِّقَ مَوَاضِعَ ثُمَّ قَالُوا الْمَفَارِقُ كَأَنَّهُمْ مَعًا كُلُّ مَوْضِعٍ مَفَرِّقًا
قَالَ جَرِيرٌ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِحَالِكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَتَسَيْنَ قَتِيرًا
وَقَوْلُهُمُ لِلْبَعِيرِ ذُو عَثَانَيْنِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ مَجْرَمٍ مِنْهُ عَثْنًا ثُمَّ جَعَلُوا * ابْنَ السَّكَيْتِ *
وَكَذَلِكَ مُوجِبٌ وَمُسْتَفِقٌ وَمُسَدِّفٌ إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ فَإِذَا غَابَ فَأَنْتَ مُظْلِمٌ وَمُفْهِمٌ
ثُمَّ أَنْتَ مُلْمِئٌ * أَبُو عَيْيَادٍ * دَبَّ النَّهَارُ وَأَدْبَرَ - ذَهَبَ وَمِنْهُ أَمْسَ الدَّيْرُ أَيْ الذَّاهِبُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * الرِّيمُ - مِنْ آخِرِ النَّهَارِ إِلَى اخْتِلَافِ الظُّلُمَةِ * غَيْرُهُ * وَفِي النَّهَارِ
وَاللَّيْلِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ هُنَّ عَوْرَاتٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ » أَمْرًا لِلَّهِ
الْوِلْدَانِ وَالْخَدَمِ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ الْإِبْتِسْلِيمِ وَاسْتِثْنَانِ سَاعَةٍ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ
وَسَاعَةٍ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَسَاعَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * انْسَلَخَ
النَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ الْمُقْبِلِ لِأَنَّ النَّهَارَ مَكْثُورٌ عَلَى اللَّيْلِ فَإِذَا انْسَلَخَ ضَوْؤُهُ بَقِيَ اللَّيْلُ غَاسِقًا قَدْ غَشِيَ
النَّاسَ وَقَدْ سَلَخَ اللَّهُ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَآيَةُ لَهُمُ اللَّيْلِ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ »
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الصُّرْعَانِ - طَسَّرَا النَّهَارَ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالِي الضُّحَى
وَبِالْعِشِيِّ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ * غَيْرُهُ * الصُّرْعَانِ - نِصْفَا النَّهَارِ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
* أَبُو عَيْيَادٍ * الْعَصْرَانِ - الْعِدَاءُ وَالْعِشِيُّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُمَا الْقَرْنَانِ
وَالْكِرْتَانِ وَأَنْشَدَ

* يَسْعَى غَلِيظًا الْكَوْتَيْنِ غُلَامٌ *

وَهُمَا الْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَدَانِ وَالْمَلَوَانِ وَالْقَتْبَانِ وَالرِّدْفَانِ وَابْنَا سَمِيرٍ وَالْأَبْرَدَانِ
* أَبُو خَتِيفَةَ * أَبْرَدَا النَّهَارَ وَبَرَدَا - طَرَفَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الضَّعِيفِ * أَبُو عَيْيَادٍ *
الْجَدِيدَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ * الْأَصْحَى * وَهُمَا الْخُلْفَةُ لِاخْتِلَافِهِمَا * ابْنُ
السَّكَيْتِ * رُفِعْنَا مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ كَلَامُهُمَا أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ وَاحِدَتُهُمَا رُفِعَتْ
* وَقَالَ * تَسْكُورُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَتَسْكُورُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ - أَنْ يُلْحَقَ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ وَإِنْ لَاحَظَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ - اتَّقَا هُنَّ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَوُلُوجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ
وَوُلُوجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ دَخُولُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ * وَقَالَ * أَرَهَقَ اللَّيْلُ وَأَرَهَقْنَا
- أَيْ دَنَا مِنَّا وَأَرَهَقَنَا الْقَوْمُ دَنَا مِنَّا وَلَحِقُونَا وَأَرَهَقَنَا الصَّلَاةُ اسْتَأْخَرْنَا بِهَا حَقَّ دَنَا

نعوت الايام في شـدتها

* أبو عبيد * يوم قسي - وهو الشديد من حرب أو شر والعماس الشديد لا يدري
من أين يؤتى له ومنه أتاها بأمر معساة ومعسات - أي مألويات * ابن دريد *
عمس عمسا وعمسا * ابن السكيت * تعامس على فلان - أي تعامى فترصني
في شبهة من أمره والأمر العماس المظلم الذي لا يدري كيف يؤتى له * صاحب العين *
يوم عرس - شديد ومظلم - شديد الشر * أبو عبيد * يوم عصب ولبلة عصب
- وهو الشديد ويوم قطر برمة قبض ما بين العينين وقد أقطر ويوم قساطر كذلك
* أبو حنيفة * أغم يومنا - جاء بغم * أبو عبيد * غم بغم غوما - ويوم غم
* أبو زيد * غم غما ويوم غام وغم - وإيلة غمة وغم * ابن دريد * الايام الحسوم
- الدائمة في الشر والشوم خاصة وكذلك فسر في قوله عز وجل «سبّع آيال
وثمانية أيام حسوما» أي دائمة الشر وقد يوصف به اليساى وقيل الحسوم الشوم من
الحسم أي القطع كأنها تنقطع الخيرة عنهم * وقال * يوم وم وأنكره بعض أصحابنا
فقال يم وأنشد

* مروان يامر وإن لليوم البسي *

أي الشديد * قال الفارسي * أراد لليوم اليوم كقوله

* ان مع اليوم أخاه غدوا *

فكانه قال لليوم اليوم ثم وقف عليه بلفظة من قال البكر فقال اليمو فليس في الكلام اسم
آخر وأقبله ضمة فاذا أدى القياس إلى ذلك رفض وقلت الواو ياء ~~هـ~~ كقوله هم أدل
ولذلك قال اليمى * أبو عبيد * يوم أيوم كما قال اليل اليل وقد تقدم أن اليوم الآيوم
آخر يوم من الشهر * قال سيديويه * يوم أيوم نادر - خرج عن الأصل * ابن
دريد * يوم تحس وتحس - وقد قرئ في أيام تحسات وتحسات * قال الفارسي *
التحس كلمة تكون على ضربين أحدهما أن يكون اسما والآخر أن يكون وصفا فلما
جاء منه اسما صدر قوله تعالى « في يوم تحس مشتمر » فلاضافة اليه تدل على أنه

اسم وليس بوصف ولو كان وصفا لم يُصَفَّ اليه لأن الصفة لا يضاف اليها الموصوف وقال
المفسرون في نحسات قولين أحدهما - الشديدة البرد والآخر أنها المشؤمة عليهم
فتقدير قوله « في يوم نحس » في يوم شؤم * وقال * يوم نحس ويوم نحس من
أضاف كان مثل ما في التنزيل من قوله « يوم نحس » ومن أجراء على الأول احتمال
الامر بن يجوز أن يكون جعله مثل فسل ورذل ويجوز أن يكون وصفا بالمصدر مثل رجل
عدل والنحس - البرد الشديد أنشد الأصمعي

كأن سلافة عرِضت لنحس * يحيل شفيفها الماء الزلالا

أي لبرد فمن قال أيام نحسات فاسكن العين فلا تنها صفة مثل عبات وصعبات ويجوز
أن يكون جمع المصدر وتركه على اسكانه في الجمع كما قال * قال أبو

كذابياض بأصله

الحسن لم أسمع في النحس إلا الاسكان وإذا كان الواحد من يجوز أمسكتا أسكن في الجمع
لأنها صفة * وقال أبو عبيدة * نحسات ذوان نحوس فيمكن أن يكون نحسات
فمن كسر العين جعله صفة من باب فسيق وتزق ثم جمع ذلك لأننا لم نعلم منه فعلا
كما علمنا من فرق أمكن أن يكون جعله كصعبات فكما كان ذلك صفة كذلك يكون نحسات
فمن كسر العين صفة وقيل من أبنية الصفات لأننا لم نعلم منه فعلا وإذا استدلت
بخلافه الذي هو سعد فقلت كما أن سعد فعل وجاء في التنزيل « وأما الذين سعدوا »
فكذلك النحس في القياس ولم يسمع منه نحس نحس كما يسمع سعد يسعد وكانه يسمع على
تقدير ذلك كله كما أن فقيرا وشديدا استعمالا على تقدير فعل وإن لم يستعمل
فقير ولا شددت استغنى بافتقر واشتد عنه وكذلك يكون نحس في قول من قال
نحسات * صاحب العين * يوم ناحس ونحس والاسم النحس والجمع النحس ونحوس
* أبو عبيد * يوم أرونان وليلة أرونانة - إذا بلغ الغاية في الشدة والكرب من
قولهم كشف الله عنك روثة هذا الأمر - أي شره وشدة ولا يقال في الخير وهذا
يقوى قول سيديويه أنه أفعالان * ابن الأعرابي * هو من الرثة * الفارسي * لا يجوز
ذلك لأنه لو كان من الرثة كان أفوعا وهذا بناء معدوم وكذلك لا يجوز أن يكون
فعل لأننا من الأرن الذي هو النشاط لأن مثل جحوش لا تلحقه الالف والنون وإن كنا قد
يلحقان فيما بيني مع الكلمة ولا يشبهان دونهما كثر جان * وحكي السمراني * يوم

أَرَوْنَانِي عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ * قَالَ * وَعَلَيْهِ رَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ النَّابِغَةِ

* عَلَى سَقْوَانٍ يَوْمَ أَرَوْنَانِي *

ورواية سيديويه بالرفع وذهب من رواه بالجسر إلى تضعيف رواية سيديويه اغترارا بقوله في الشعر

* أَحَقُّ أَنَّ أَخْطَلَكَمْ هَبَانِي *

وهذا لا يفت في رواية سيديويه لأن الأقوال في شعرهم كثير ولا سيما بين المرفوع والمجزور
* صاحب العين * يَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٌ - شديد وكذلك الحَرْبُ

كتاب الدهور والازمنة والهوية والرياح

أسماء الدهر والافات

* ابن دريد * الدهر - مُدَّةُ بقاء الدنيا إلى انقضاءها وقيل دَهْرٌ كُلُّ قَوْمٍ زَمَانِهِمْ
والنسب إلى الدهر دَهْرِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ * صاحب العين * رَجُلٌ دَهْرِيٌّ بِضَمِّ
الدَّالِ - قَدِيمٌ وَدَهْرِيٌّ بِفَتْحِهَا - لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ * سيديويه * فَانْ سَمِيتَ رَجُلًا
بِدَهْرٍ نَسَبْتَ إِلَيْهِ لَمْ تَقْلُ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُسَبِّحُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ »
عَلَى * لَيْسَ اللَّهُ هُوَ الدَّهْرُ كَعَالِي عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الدَّهْرَ عَرَضٌ وَلَيْسَ رَبُّنَا عَرَضًا وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ
يَأْتِيَ بِمُؤَنَةِ الدَّهْرِ إِنَّمَا هُوَ فَعَلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * ابن دريد * دَهْرٌ دَهِيرٌ وَدَاهِرٌ
وَأَنشَدَ سِيدِيُوِيَه

حَتَّى كَأَنَّمَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ * وَاللَّهْرُ أَيُّ تَمَادٍ دَهْرٍ دَاهِرٍ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * كَأَنَّهُ جَمْعٌ فَعْمَلُولًا أَوْ فَعْلَالًا أَوْ فَعْلِيلًا أَوْ مُؤَنَتٌ أَحَدُهُ مِمَّا أُرِيدُ بِهِ
الْمُبَالَغَةُ فِي الدَّهْرِ * صاحب العين * دَهَارٍ الدَّهْرِ - أَوَائِلُهُ لَا وَاحِدَهُ * غير
واحد * جَمْعُ الدَّهْرِ أَدَهْرٌ وَدَهْوَرٌ * أبو عبيد * عَامِلَتُهُ مُدَاهِرَةٌ - مِنَ الدَّهْرِ
* الْأَصْحَمِيُّ * الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارٌ وَدَوَانِيٌّ - أَيُّ دَائِرٍ وَهَذَا عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ
إِلَى نَفْسِهِ عَلَى قَوْلِ الْغَوِيَّيْنِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * هُوَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ وَتَطْلِيحَةٍ
بِحَقِّهِ وَكَرْسِيٍّ * ابن دريد * الْأَبَدُ - الدَّهْرُ وَاجْمَعُ أَبَادًا وَأَبَدٌ * وَقَالَ * لَا أَفْعَلُ

ذلك أبدا لا يبد والأياد - الوحوش لانها تتعمر على الأبد وذكر أنه لم يميت وحشي قط حثف
أنفه انما يموت بآفة وكذلك الحية زعموا وقولهم تأبدا لنزل - أي رعتة الأوبد
وقيل أقفر وأتى عليه الأبد وجاء فلان بآية - أي بداهية تبقى على الأبد ويقال
أبد أي يد كما قيل دهر دهر * ابن السكيت * زمن وأزمان وزمان وأزمانه
* وحكى سيبويه * زمان وأزمان وأنشد

* هل الأزمان الالاف مضيت رواجع *

* أبو عبيد * أزمانت بالمكان - أقمت فيه زمانا * قال الفارسي * ومنه
اشتقت الزمانه لانها حادثه عنه يقال رجل زمن وقوم زماني * قال سيبويه *
انما ينو هذا الضرب على لانيها أشياء ضرب أبوابها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون
يذهب الى أن فعلى في الأصل انما ينبغي أن يكون جمع فعيل الذي بمعنى مفعول
لاجمع فاعل ولا فعيل الذي بمعنى فاعل لكنهم استجازوه فيمالا أروك من أنهما
راجعان الى معنى مفعول نحو يرحم وجرى ولديغ ولذني * أبو عبيد *
عاملته من امسة - من الزمن * أبو زيد * مالفية مذنسة - أي زمان
* غيره * كان ذلك في عهتي فلان وعهباته - أي زمانه * أبو عبيد * الأفض
- الدهر وأنشد

* في حقيقه عشنا بذلك أيضا *

ويجسه آفاضو الدهر ويكذلك الحرس * صاحب العين *
الجمع - أحرس * ابن السكيت * أحرس بهذا المكان - أقام به
حرسا وأنشد

* وعلم أحرس فوق عثر *

العثر - الأكمة * صاحب العين * الطوال مدي الدهر يقال لا آتيك طوال
الدهر * ابن السكيت * أتى عليه الأزم الجذع - يعني الدهر وقيل الأزم
فن قال بلنون فعنايه أن المنايا مسوطة به أي معلقة أخذها من رعة الشاة وهي الهنة
المعلقة تحت حنكها ومن قال الأزم أراد خفته تشبها بالقدح والقلم يقال له زلم وقيل
أصل الأزم الجذع - الوعل والوعول والظباء لانتها لها سنن فهي جذعان

كذا بيض بأصله

أبدا وانما يريد أن الدهر على حال واحدة * صاحب العين * الجذع الدهر
الجذع وقوله

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * أتقى على يديه الأزل الجذع

قيل عني الدهر وقيل عني الأسد والأول أجود ويقال في الأمر إذا عاوده
من رأسه أو الأمر جذاً وقرأ الأمر جذاً ومنه قولهم في الحرب إن شئتم أعدنا
جذعة * صاحب العين * القطر - دهر لم يخلق الناس فيه بعد - وسئل
رؤبة عن قوله

* أو عمر فوج زمن القطر *

فقال أيام كانت السلام رطاباً * أبو عمرو * الهدمة - الدهر لا يوقف عليه لمطول
التقدم ويضرب مثلاً للذي فات يقال كان ذلك أيام الهدمة * أبو عبيد * عوض
وعوض وعوض - الدهر والختار النصب وأنشد

رضيحي لبان ندى أم يقاسما * بأشكم داج عوض لا تفرق

* قال ابن جني * عوض مشتق من العوض لأنه موضوع على أن يتقضى الجز منه
فيليه آخر من بعده وذلك أن ع و ض موضوع لعدم الأول وتعويض الثاني منه
* أبو عبيد * وروى بأحسن وبأجمل ويقال يد الدهر يريد الدهر وأنشد
* يد الدهر حتى تلاقى الخيالا *

* ابن السكيت * لأفعله قفا الدهر - أي طوله * صاحب العين * فلاح
الدهر بقاءه - يقال لأفعله فلاح الدهر * ابن السكيت * لأفعل ذلك خيرى
دهرى * وقال سيويه * خيرى دهر - وخيرى دهر * الفارسي * فاما أن
يكون على التخفيف كما قال أبو سماع على من الغيث واما أن يكون من باب التفعّل في أنه
لا تطيره * أبو زيد * الأوجس والأوجس - الدهر * ابن السكيت * لأفعل
ذلك محيس الأوجس - وسحيس محيس الأوجس * أبو عبيد * السبت - الدهر
والزهوة - الزمان * ابن السكيت * أقبت عنده برهة من الدهر وبرهة وسبته
وسبته وسبناوه أو قوماؤة وملاؤة وملاؤة وأنشد

حتى إذا خربت مياه رزونه * وبأي حين ملاؤة يتقطع

وَبُرْوَى بَأَى خَزَّ وَالْحَزْرُ الْحَيْنُ وَكَذَلِكَ الْقَوْرُ يُقَالُ ذَهَبْتُ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ
فَلَانًا مِنْ قَوْرِي * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَيْنُ - الدَّهْرُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ *
الْحَيْنُ يَكُونُ سَنَتَيْنِ وَيَكُونُ سَنَةً أَشْهُرَ وَيَكُونُ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ وَأُنْشَدُ فِي
وَصْفِ حَيْثَةٍ

تَنَادَرَهَا الرَّاغِبُونَ مِنْ سُوءِ سَيِّئِهَا * تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تَرَا جُعُ
وَالْجُعُ أَنْحِيَانُ وَأَحَابِيْنُ جُعُ الْجَمْعِ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَامَلْتُهُ مُحَابِيْنَةً مِنَ الْحَيْنِ
وَالْتَحِيْنِ - تَوَقَّيْتُ الْحَيْنِ وَأَحْنَتُ بِالْمَكَانِ - أَرَمَنْتُ وَقَالُوا لَا تَحِينَ مَنَاصِ
أَدْخَلُوا لَا تَحِينَ عَلَى الْحَيْنِ وَأَعْمَلُوا هَاهُنَا دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * تَحِينُ - بِمَعْنَى
يَحِينُ وَأُنْشَدُ

الْعَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ * وَالْمُقْضُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَقْتُ - الْمِقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهُوَ الْمَبَقَاتُ وَوَقْتُ
مَوْقُوتٌ وَمَوْقُوتٌ - مُحَمَّدُودٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْوَقْتُ فِي الْمَاضِي
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ * ابْنُ جَنَى * وَهِيَ الْإِثْنَانُ وَالْأَوَانُ وَلَمْ تُعَلَّ الْإِثْنَانُ
لَا تُعَلَّ لَهُ كَمَا لَمْ يُعَلَّ خَوَانٌ وَنَحْوُهُ * سَيَبَوِيهٍ * جَمْعُ أَوَانٍ أَوَانَاتٌ جُمِعَ بِالْأَلِفِ
وَالْتَامَ حِينَ لَمْ يُكْثَرْ هَذَا قَوْلُهُ وَأَوْنَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي كَلَامِهِمْ كَرَمَانٌ وَأَزْمَنَةٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْمُسَدَّةُ - الْعَايَةُ وَالْجَمْعُ مُسَدَّدٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمُسَدَّةُ - الْحَيْنُ
* الْفَارِسِيُّ * وَالطُّورُ كَذَلِكَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ سَيَبَوِيهٍ سَبَرْتُ عَلَيْهِ طُورَانِ طُورٌ كَذَا
وَطُورٌ كَذَا وَالْجَمْعُ أَطْوَارٌ * فَأَمَّا غَيْرُهُ * فَقَالَ سَبَرْتُ عَلَيْهِ طُورَانِ أَيْ مَدَّتَانِ وَالْأَطْوَارُ
- الْأَوْقَاتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كُنْهُ كُلِّ شَيْءٍ - وَقْتُهُ وَقِيلَ غَابَتْهُ وَقَدَّرَهُ
* وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * إِنْسَابَاتٌ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَأُنْشَدُ

فَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّي سَبَاتٌ تَفَرَّقَا * سَوِيٌّ نَمُ كَمَا مَنَجِدَا وَتَهَامِيَا
فَالِقَى الْتَهَامِيَّ مِنْهُمْ سَابِلَطَاتِهِ * وَأَحْلَطَ هَذَا الْأَعْوَدُ وَرَائِيَا
لَطَاتُهُ أَرْضُهُ وَمَوْضِعُهُ وَأَحْلَطَ اجْتَهَدَ وَخَلَفَ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ ظَنًّا فَلَعَلَّ الْأَخْلَاطَ
مِنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ - الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَعْصُرٌ وَأَعْصُورٌ
وَالْعَصْرَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ مَا ذَاكَ بِطَبِيٍّ - أَيْ يَذْهَبُ زِيٌّ وَوَقْتِي وَيُقَالُ

كان ذلك على عدان فلان وعدانه - أي على عهده * أبو عبيد *
العدان - الزمان وأنشد

* ككسرى على عدانه أو كقيصر *

* ابن السكيت * كان ذلك على رجل فلان - أي في دهره وحياته وكان
ذلك على رأس الدهر واسه وأسيه - أي على وجه الدهر ويقال على است الدهر
موصولة وأنشد

* مازال تجنوناً على است الدهر *

أسماء السنين

* الفارسي * السنة يجوز أن يكون المذهب منه واو أو هاء بدليل قولهم
سأنت وسأنت ونحوهما من نصريفه والجمع سنوات وسنات وسنون
الحقوا الواو والنون عوضاً مذهب وهذا مطرد - وكسروا أوله اشعاراً بالتغدير
ومن العرب من يجعل اعرابه في النون وأنشد

دعاني من نجد فان سنينه * لعين بن شيبان وشيبتنا مرءداً

* السيرافي * أسنت القوم - أي عليهم الحول * الفارسي * أسنتوا أنت
عليهم سنة وأيس في كلامهم تاء أبدلت من ياء بعد تاء افتعل نحو اتأس وأسرغ يرها
عند سيديويه وزادهو حرفاً آخر وهو قولهم ثنتان لانه من ثنت وان كان سيديويه
لم يحك ثنت قال لا تقول ثنت واحداً ولكن معنى الثني فيه عند أبي علي لان الطي
والثني ثنية قال ولا يستعمل أسنتوا الا في خلاف الخطيب * أبو عبيد * عاملة
مسانمة من السنة وسأنت النخلة - حلت سنة ولم تحمّل أخرى وقد قيل
في قوله تعالى « لم ينسئ » لم تأت عليه السنون فتغيره حكى عن أبي عبيدة
وسأبت معنى قول أبي عبيدة ومهمة مذهب اليه عند قوم وفساده عند آخرين
في باب تغير المياه * ابن السكيت * تسنت فلان بنت فلان - اذا كان لثما
دامال وكانت كريمة فتزوجها الشدة السنة مولوداً ذلك لم يزوجه منها وهذا يقوى
ما ذهب اليه أبو علي من أن أسنتوا لا يستعمل الا في خلاف الخطيب * غير واحد *

العام - السنة والجمع أعوام ولقيته ذات العويم وذات عام * أبو عبيد *
عامته معاومة - من العام وعامت الخلة - حملت عاماً ولم تحمّل آخر وأنشد

* من مر أعوام السنين العوم *

قال الفارسي بالغ بها * غير واحد * الحول - السنة بأسرها والجمع أحوال
* سيديويه * وحؤول وحال عليه الحول حولا - أتى * أبو زيد * وأحاله الله
وحالت الدار وأحالت وأحولت - أتى عليها حول * الفارسي * حيل بها كذلك
قال وأنشد سيديويه

حالت وحيل بها وغير آيها * صرف البلى تجرى به الريحان

* ابن دريد * أحوال الصبي - أتى عليه حول * أبو عبيد * أحوال بالمكان
وأحلت - أزمئت وقيل أقتت به حولا والمحول من الذر - الذي أتى عليه حول
وقد تقدم * أبو زيد * حمل حولي - أتى عليه حول وثبت حولي كذلك
وأرض مستحالة تركت حولا * أبو عبيد * الحقة - السنة والجمع حقب
* صاحب العين * حبوب * على * وهذا نادرا لفظة تكسير ففعله على فُعول
وتطيره عندي حلبة وحلي * أبو عبيد * الحقب - ثمانون سنة وقيل أكثر
والجمع أحقاب وقال عشنا بذلك حقة من الدهر وهبة * صاحب العين *
الحقة - السنة والجمع حجج

نعوت الايام بالحر

* صاحب العين * الحر - ضد البرد * ابن دريد * الجمع أحارر * قال *
ولا أدري ما صحتته * غيره * وقد حر يومنا بحر وبحر فهو حران وكل حار كذلك
والأثنى حرى والجمع حرار والحريرة - العطش لانه عن الحر * على * وقد
تكون الحريرة الحر كما قالوا حلبة وحلي وبركة وبرك والاشتحرار - وجود الحر
والحرور - الحر وقالوا حار جاز ويارفانبعوا * أبو عبيد * أيام ممتة ذلات
- شديدة الحر * أبو حنيفة * المعتذلات - أيام القيظ في دبر الصيف وقيل
معتذلات سهيل - الايام التي يطلع فيها سهيل وهي الشديلات الحر وانما سميت

مُعْتَذَلَاتٍ لَأَنَّهُنَّ اعْتَذَلْنَ لِأَنَّهُنَّ بَجَرٍ أَشَدَّ مِمَّا مَضَى وَيُقَالُ لِكُلِّ يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ
 مُعْتَذَلٌ * قَالَ * وَالْمُعْتَذَلَاتُ وَالْأَسْكَاتُ سَوَاءٌ وَقَدْ سَكَتَ الْحَرُّ - أَشَدُّ وَرَكَدَتِ
 الرِّيحُ * أَبُو عبيد * يَوْمٌ مَسْفُورٌ وَصَيْهَبٌ وَصَيْحُودٌ وَصَحْدَانٌ - شَدِيدُ الْحَرِّ
 * أَبُو حنيفة * وَصَحْدَانٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَصَاخِدٌ وَقَدْ أَصْحَدَ يَوْمَنَا
 * عَلَى * فَلَيْسَ صَاخِدٌ عَلَى أَصْحَدٍ وَانْمَاهُ وَعَلَى التَّسْبِيهِ كَهَمٍ نَاصِبٍ وَنَحْوُهُ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * لَيْلَةُ صَحْدَانَةٍ وَقَدْ صَحَدَتْهُ الشَّمْسُ * أَبُو حنيفة *
 صَحَدَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقِيلَ الصَّحْدُ سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الصَّحْدُ - عَيْنُ الشَّمْسِ يُقَالُ بِهِ لَشِدَّةِ حَرِّهَا وَقَدْ أَصْحَدَ الْحَرُّ بَاءً - تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ
 وَاسْتَقْبَلَهَا * غَيْرُهُ * أَصْحَدْنَا كَقَوْلِكَ أَظْهَرْنَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَصَاخِدُ -
 الْهَوَاجِرُ وَاحِدَتُهَا مَصْحَدَةٌ وَهِيَ الْمَوَاحِدُ * وَقَالَ * صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ
 صَهْدًا مِثْلَ صَحْدَتُهُ وَالصَّهْدُ وَالصَّهْدَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ
 يَوْمٌ صَهْدٌ وَالصَّهْدَانُ كَالصَّهْدَانِ * أَبُو عبيد * يَوْمٌ أَرْوَانٌ وَلَيْلَةُ أَرْوَانَةٍ -
 شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرْبِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * السُّخْنُ - ضِدُّ الْبَارِدِ سَخُنَ الشَّيْءُ وَسَخِنَ سَخُونَةً وَسَخَانَةً وَسَخِنًا
 وَسَخِنًا وَأَسَخِنْتُهُ وَسَخِنْتُهُ وَمَاءٌ سَخِنٌ وَسَخِنٌ وَسَخَاخِينٌ وَسَخِنٌ يَسَخِنُ سَخْنًا وَسَخِنًا
 * أَبُو زَيْدٍ * أَنِّي لَا جِدُ سَخْنَةً وَسَخْنَةً وَسَخْنًا أَيْ سَخَانَةً مِنْ حَرِّ أَوْ جَمْعٍ * ابْنُ
 دُرَيْدٍ * يَوْمٌ سَخِنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخِنَانٌ وَسَخِنَانٌ وَلَيْلَةُ سَخْنَةٍ وَسَاخِنَةٍ وَسَخِنَانَةٍ * أَبُو
 عبيد * تَخَنَ يَسَخِنُ وَيَسَخِنُ وَتَخَنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 يَوْمٌ سَخَاخِينٌ وَسَخَاخِينٌ * أَبُو حنيفة * يَوْمٌ لَهَبَانٌ كَذَلِكَ * أَبُو عبيد * يَوْمٌ
 أَبَتْ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَلَيْلَةُ أَبْتَةٍ * أَبُو حنيفة * أَبَتْ يَوْمَنَا يَأْتِي أَبْتًا فِي شِدَّةِ
 الْقَيْظِ وَالْغَمِّ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَبَتْ أَبْتَاهُ وَأَبَتْ وَأَبَتْ * أَبُو حنيفة * مَا سَ مَا سَا
 كَذَلِكَ وَقَالَ حَرْسُخَتْ - شَدِيدٌ وَأَشَدُّ

قوله أبت يومنا الخ
 من باب سمع ونصر
 وضرب كافي القاموس
 ٨١ معجمه

* نَجَّتْ حَرَّ نَحْتٍ *

وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَارَسِيَّةٌ * أَبُو عبيد * يَوْمٌ حَتَّ وَنَحْتٌ شَدِيدُ الْحَرِّ
 وَقَدْ حَتَّ وَنَحْتٌ فَإِنْ سَكَتَ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ فَيُقَالُ يَوْمٌ عَكِيكٌ وَالْعَكَّةُ وَالْعَكِيكُ

شِدَّةُ الْحَرِّ * ابن السكيت * عَكَ يَعْكَ عَكًا * صاحب العين * العَكَّةُ
 وَالْعَكَّةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْجَمْعُ عَكَكٌ * وقال * يومَ عَيْكِكَ وَعَكَ وَلَيْلَةُ عَيْكِكَ
 وَيَوْمَ ذَوْعَيْكِكَ وَيُوصَفُ الْحَرُّ نَفْسُهُ فَيَقَالُ حَرُّ عَيْكِكَ * أبو عبيدة * لَيْلَةُ
 وَمِدةٌ وَقَدْ مَدَّتْ وَمَدًا وَالاسْمُ الْوَمِدةُ * ابن السكيت * يومَ أَمِدَ * ابن
 دريد * زَمَسَهُ يَوْمَئِذٍ مَمَّا - إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَدَمَسَهُ النَّهَارُ دَمَمًا كَذَلِكَ وَلَيْسَ يَنْبَغُ
 وَدَمَسَتْهُ الشَّمْسُ صَحْنَهُ * صاحب العين * انْمَوَسَهُ كَدَمَهُ * ابن دريد *
 الدَّمَةُ أَيْضًا - شِدَّةُ الرَّمْلِ وَالرَّمْضَاءِ وَقَدْ دَمَسَتْ دَمَمًا * وقال * هَجَرُ يَوْمِنَا
 إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ * أبو عبيد * تَأَجَّسَ النَّهَارُ - اشْتَدَّ حَرُّهُ وَقَالَ غَمٌّ يَوْمُنَا
 يَغْمُ غُمًّا مِنَ الْغَمِّ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ أَعْمٌ وَلَيْلَةُ غَمَّةٍ وَغَامَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الشَّدَةِ * أبو عبيد * الصَّقْرَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ * ابن السكيت * صَقَرَتِ
 الشَّمْسُ * صاحب العين * شَبِهَتْ بِمَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْعَنَبِ - وَقَدْ أَصْفَقَرَتْ
 الشَّمْسُ - مِنَ الصَّقَرَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ * علي * افْعَلْ بِنَاءً لَمْ يَذْكُرْ سِيبُوهُ
 * أبو عبيد * صَرَّةُ الْحَرِّ - شِدَّةُ الْقَيْظِ وَالْإِثْبَاجُ وَالْأُجْحَةُ مِنْهُ
 * الخليل * الْأُجَاجُ كَالْأُجْحَةِ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ الْوَغْرَةُ * ابن
 السكيت * وَغْرَةُ الْقَيْظِ - أَشَدُّهُ وَهِيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِى وَقَدْ وَغَرْنَا
 وَغْرَةً شَدِيدَةً وَأَوْغَرْنَا أَصَابَنَّا ذَلِكَ وَدَخَلْنَا فِيهِ وَوَغَرَتِ الشَّمْسُ - أَصَابَتْهُ
 * أبو عبيد * الْوَدِيقَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ * أبو حنيفة * وَقَدْ أَوْدَقَ النَّاسُ
 * ابن دريد * الْوَدِيقَةُ - دَوَمَانُ الشَّمْسِ * غيره * هِيَ دَوَّجِيهَا * أبو
 عبيد * الْمَمْعَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ * ابن السكيت * لَيْلَةُ مَمْعَانَةٍ وَمَمْعَانِيَّةٌ
 وَيَوْمَ مَمْعَانٍ وَمَمْعَانِيٌّ وَقَدْ تَمَّعَ الْيَوْمُ * أبو عبيد * صَمَحَتِ الشَّمْسُ -
 أَصَابَتْهُ * أبو حنيفة * تَصَمَّحَتْ وَتَصَمَّحَتْ صَمَحًا وَيَوْمَ صَاحٍ وَصَمُوحٌ * ابن
 السكيت * صَمَحَتِ كَذَلِكَ وَسَفَعَتِ وَصَهَرَتْ * أبو زيد * تَصَهَّرَ صَهْرًا -
 اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى آلَمَ دِمَاعَهُ وَقَدْ انْصَهَرَ * ابن السكيت * لَفَحَتِ وَدَمَغَتِ
 وَفَحَّتْ وَكَفَحَتِ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ لَقِيَتْهُ كِفَاحًا * وقال * ضَبَحَتِ الشَّمْسُ
 فَانْضَبَحَ - تَغَيَّرَ مِنْ حَرِّهَا وَانْشَدَ

* عُلِقَتْهَا قَبْلَ انْضِباحِ لَوْنِي *

* ابن دريد * قَشَفَ قَشْفًا - تَغَيَّرَ مِنْ تَلَوُّمِ الشَّمْسِ * صاحب العين *
 سَلَحَ الْحَرَّ جِلْدَهُ فَاتَّسَلَ وَتَسَلَّحَ * أبو عبيد * الرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَقِيصَ
 * ابن السكيت * الرَّمْضُ أَنْ يَشْتَدَّ حَرُّ الشَّمْسِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَعْتِشِيَ عَلَى
 حَرِّهِ وَلَا سَهْلَ إِلَّا آذَانُ حَرٍّ وَقَدْ رَمَضْتُ رَمَضًا - مَشَيْتُ عَلَى الرَّمْضِ * وقال *
 هُوَ يَرْمِضُ الطَّبَاءَ - وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي كُنُسِهَا فِي الظَّهْرِ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ الْحَرُّ
 وَقَدْ تَجَوَّرَ بِجَوَرَيْنِ فَيُخْرِجُهُمَا مِنَ الْكُنُسِ وَمَعَهُ شَكَاةٌ مِنْ مَاءِ أَوَّلِ بَنَفَتَيْهَا وَيُسَوِّقُهَا
 حَتَّى تَفْسَحَ قَوَائِمُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ فَيَأْخُذُهَا حِينَئِذٍ * ابن دريد * أَرْمَضَ الْحَرُّ
 الْقَوْمَ - اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَرَمَضَانَ اشْتِاقُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَقَالُوا أَسْمَاءَ
 الشَّهْرِ عَنِ اللَّغَةِ الْقَدِيمَةِ مَمَّوْهَا بِالْأَزْمِنَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا فَوَاقَقَ رَمَضَانَ أَبَامَ رَمَضِ
 الْحَرِّ وَيُجْمَعُ رَمَضَانَاتُ وَأَرْمَضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ * أبو عبيد * الْأَحْتِدَامُ
 شِدَّةُ الْحَرِّ - وَقَدْ احْتَدَمَ وَاحْتَمَدَ * ابن السكيت * لَا يُقَالُ لِلْحَرِّ مَعَ الرِّيحِ
 احْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتْ الرِّيحُ حَارَّةً * أبو زيد * حَدَمَةُ الْحَرِّ وَحَدَمُهُ - شِدَّةُ
 كُلِّ مُحْتَرِقٍ مُحْتَدِمٌ وَمُحْتَمِدٌ * ابن دريد * تَجَنَّبَ الْحَرَّ - سَكَنَ * غيره *
 تَجَنَّبَ * أبو عبيد * تَجَنَّبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَتَجَنَّبُوا وَهَرَبُوا وَأَهْرَبُوا
 كُلُّ هَذَا مَعْنَاهُ أَبْرَدُوا * أبو حنيفة * وَكَذَلِكَ أَهْرَبُوا * أبو عبيد * الْأَوَارُ
 الْحَرُّ أَرْضٌ وَثَرَةٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ وَثَرَتْ * ابن السكيت * الْوَقْدَةُ وَالْوَقْدَانُ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ وَقَدَ يَوْمُنَا وَكَذَلِكَ الْحَارَةُ * أبو حنيفة * وَتَحَقُّفٌ * ابن
 السكيت * وَكَذَلِكَ الْحَرُّ * أبو حنيفة * وَكَذَلِكَ الْحَرَّةُ وَالْحَسْرَةُ - وَيُقَالُ
 جَاءَنَا فِي أَتَرِ الصَّيْفِ * ابن السكيت * وَفِي حَرَاءِ الظَّهْرِ - قَالَ وَالْأَكَّةُ
 وَالْأَكَّةُ - الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ وَقَدْ أَتَتْكُ يَوْمُنَا وَيَوْمَ أَكَّ وَالْوَهْجَانُ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَأَنْ يَوْمَنَا الْوَهْجُ وَلَيْلَةُ وَهْجَةٍ وَوَهْجَانَةٌ وَقَدْ تَوَهَّجَ يَوْمُنَا * صاحب
 العين * وَهَجَ وَهَجًا وَوَهَجَانًا وَقِيلَ الْوَهْجُ حَرُّ الشَّمْسِ وَالنَّارِ مِنْ بَعْدِ * على *
 وَأَرَى الْوَهْجَ لَغَةً فِيهِ وَأُخْبِرَ بِهِ لِأَنَّ الْوَهْجَ سَطُوعٌ كَالْأَرِيحِ فَتَفْهَمُهُ * ابن السكيت *
 الرُّقْدَةُ - حَرٌّ شَدِيدٌ يُصِيبُكَ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ وَأَنْتَ مِمَّنْ سَبَّهَ مِنْ تَرْتِصِيهِمْ مِثْلَ

السَّيِّئُ وَهُوَ زَمَيْنٌ قَدْرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْ نَصْفِ شَهْرٍ وَيُقَالُ يَوْمٌ نُوشَرِيَّةٌ - أَيْ
يُسْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ كَثِيرًا مِنْ حَرِّهِ وَيُقَالُ لَشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامُ وَبَيَضَةُ الْحَرِّ
- شِدَّتُهُ * أَبُو عَيْبِدٍ * بَاضَ الْحَرُّ - اشْتَدَّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَنَا
فِي أَفْرِهِ الْحَرِّ وَأَفْرَتُهُ وَفَرَّتُهُ - يَعْنِي شِدَّتَهُ وَأَوَّلَهُ وَتُبْدَلُ الْأَلْفُ عَيْنًا فَيُقَالُ
عَفْرَةٌ وَعَفْرَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفَجَّ - سُطُوعُ الْحَرِّ وَفِي الْحَدِيثِ « شِدَّةُ
الْحَرِّ مِنْ فَجَّ جَهَنَّمَ » * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَاطَ يَوْمًا قَبْطًا * أَبُو حَنِيفَةَ *
قَاطَ الْقَوْمُ وَتَقَبَّطُوا - أَقَامُوا هَذَا الزَّمَانَ فِي مَوْضِعٍ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْقَوَظُ فِي مَعْنَى
الْقَيْظِ وَلَيْسَ الْفَعْلُ مِنْهُ وَتَطْيِيرُهُ الْجَبَاوَةُ مِنْ جَبَيْتٍ لِأَنَّ الْبَصَرِيَّيْنَ لَا يُثَبِّتُونَ جَبَوْتُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * أَعْمَرَ نِيَّ الْحَرِّ - أَيْ فَتَرَ فَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ الطَّرِيقَ
وَمَا حَقَّ الصَّيْفُ - شِدَّةُ حَرِّهِ وَأَنْشَدَ

ظَلَّتْ صَوَافِنُ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً * فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٌ
وَيَوْمٌ مَا حَقَّ - شَدِيدُ الْحَرِّ أَيْ أَنَّهُ يَحْقُقُ كُلُّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ وَقَدْ ائْتَمَشَ الْحَرُّ - ائْتَمَشَ
وَأَتَمَشَّ غَضَبًا - ائْتَمَشَّ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ لِلْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ وَقَعَ الشَّمْسُ
يَوْمٌ أَصْلَعُ وَأَجْلَحُ وَأَنْشَدَ

قَدْ لَاحَظَ يَوْمٌ سَهْوَبٌ مَلْهَابٌ * أَجْلَحَ مَالِ الشَّمْسِ مِنْ جِلْبَابٍ
وَوَعَلَ الصَّيْفُ - شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَدْ أَلْجَأَ الْحَرُّ * ابْنُ دُرَيْدٍ * يَوْمٌ دَامُوقٌ ذُو وَعَكَةٍ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ لِأَنَّ الْأَمَّةَ النَّفْسَ فَهُوَ دَمَهُ كَرَأَى أَخَذَ بِالنَّفْسِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
ذَابَتِ الشَّمْسُ - أَفْرَطَ حَرُّهَا وَذَوَّبَ الشَّمْسُ - مَا يَنْسَاقُ مِنْ ذَلِكَ الْحَرِّ يَقَالُ جَبَّتِ
الشَّمْسُ جَبًّا وَجَبًّا * ابْنُ السَّكَيْتِ * اشْتَدَّ حَوْلَ الشَّمْسِ وَجِبُّهَا * أَبُو حَنِيفَةَ *
هَاجِرَةٌ هَجُومٌ - شَدِيدَةُ الْحَرِّ سَمِيَتْ هَجُومًا بِجِبِّهَا الْعَرَقُ وَأَصْلُ الْهَجْمِ اخْتِلَابٌ مَا فِي
الضَّرْعِ * الْأَتَمْسِي * الظَّهِيرَةُ الْخَوَاصَاءُ - أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحْدِثَ
طَرَفَكَ الْأَمْتَاوَصَا وَأَنْشَدَ

* حِينَ لَاحَتْ ظَهِيرَةُ خَوَاصَاءُ *

* أَبُو حَنِيفَةَ * جَعَّمَ عَلَيْنَا الْقَيْظُ - رَكَدَ وَالصَّيْفُ أَشَدَّ حَرًّا مِنَ الْقَيْظِ وَالصَّيْفُ
هُوَ الْأَوَّلُ وَقَدْ صَافَ الْيَوْمُ - اشْتَدَّ حَرُّهُ وَكَذَلِكَ صَافَ الصَّيْفُ * أَبُو عَيْبِدٍ *

قوله فهو دمهكر
بوزن سفرجل
معرب دمه كبر كما
في القاموس اه
معجمه

أَصَافُ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْهُمْ أَقَامُوا هَذَا الزَّمَانَ فِي مَوْضِعٍ
 قُلْتَ صَافُوا صَيْفًا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ تَصَيِّفُوا وَاصْطَفَانُوا * عَلَى *
 جَعَلَ الصَّيْفُ أَصْيَافًا وَصُيُوفٌ وَالْهَرَجُ - الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْحَرُّ حَتَّى يَسْتَدِرَّ
 مِنْهُ وَهُوَ الْهَرَجُ وَقَدْ هَرَجَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * التَّهْمُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَرُكُودُ
 الرِّيحِ وَبِهِ سَمِيَتْ تَهَامَةٌ * وَقَالَ * هَجَرُوا يَوْمَنَا - اشْتَدَّتْهُ * وَقَالَ *
 رَعْنَتْهُ الشَّمْسُ - أَلَمْتُ دِمَاعَهُ فَاسْتَرْخَى لِذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَرَعَنُ وَامْرَأَةٌ
 رَعْنَاءُ * وَقَالَ * رَمِيَتْ يَوْمَنَا رَمَاهَا - اشْتَدَّتْهُ وَالْوَهْرُ - تَوَهَّجَ وَقَعَ الشَّمْسُ
 عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهَا اضْطِرَابًا كَالْبُخَارِ يَمَانِيَةً وَيُقَالُ ذَمِيَتْ يَوْمَنَا - اشْتَدَّتْهُ
 وَسَكَنَتْ رِيحُهُ وَالْقَسَامُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَسَامَ الْجَمَالُ * وَقَالَ *
 يَوْمَ صُمَادٍ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَقَدْ اسْتَلْقَعَ الْخَصْيُ - سَمِيَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَسَبَقَ
 وَالشَّمْسُ تَحْتَ الشَّيْءِ كَمَا تَحْتِ النَّارُ اللَّحْمَ أَيْ تُنْضِجُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * غَارَ النَّهَارُ -
 اشْتَدَّتْهُ * قَطَرٍ * يَوْمَ خَدِرٍ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ

وَمَكَانٍ زَعِيلٍ ظِلَانُهُ * كَالْخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ

وَخَدِرَ النَّهَارُ - إِذَا لَمْ تَحْرُكْ فِيهِ رِيحٌ وَلَمْ يَوْجِدْ فِيهِ رَوْحٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

طَبَائِخُ الْحَرِّ - سَمَائُهُ فِي الْهَوَائِزِ الْوَاحِدَةُ طَبِخَةٌ وَأَنْشَدَ

وَمُسْتَأْنِسٍ بِالْقَفْرِ بَاتَتْ تَلْقَاهُ * طَبَائِخُ شَمْسٍ تَرْهَنُ سَفُوحُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * أَدْعَسَهُ الْحَرُّ - قَتَلَهُ وَشَنَسَفَهُ - أَيْسَهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الشَّيْفُ

- شِدَّةُ الْحَرِّ * أَبُو عُبَيْدٍ * دَعَمَهُ الْحَرُّ دَعْمًا وَأَدْعَمَهُ - غَشِيَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

دَعَمَهُمْ دَعْمَانًا * وَقَالَ * صَلَّاعُ الشَّمْسِ - سُرَّهَا وَقَدْ صَلَّعَتْ - وَهُوَ تَسْكَبُهَا

فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ انْصَلَعَتْ الشَّمْسُ - وَهُوَ يَدُّهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ

يَسْتُرُهَا * وَقَالَ * يَوْمَ عَصِيبٍ وَعَصِيبٌ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشِدَّةِ

وَيَوْمَ رَاعِدٍ شَدِيدُ الْحَرِّ * ابْنُ دُرَيْدٍ * دَعَقَهُمُ الْحَرُّ - غَمَّهُمْ * ابْنُ السَّكَيْتِ *

الْعَثَمُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَنْكَسَرَ الْحَرُّ - قَتَرُ كُلِّ

مَنْ يَجْزِعُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَنْكَسَرَ عَنْهُ

باب العرق

* أبو عبيد * الرشح - العرق * صاحب العين * الرشح والرشحان -
تثديده الجسم بالعرق - ورشح عرقاً يرشح رشحاً ومنه المَرشحة من السرج وقد
تقدم * أبو عبيد * المسحج - العرق وأنشد

* قرأش المسحج كالجمان المنقب *

* ابن دريد * البصيع - العرق * صاحب العين * بصع يبصع بصاعة
وتبصع - خرج من أصول الشعر قلباً لا قليلاً والبصع - الخرق الضيق لا يكاد
ينفذ فيه الماء * ابن دريد * الصواع - العرق وقد تقدم أنه عرق الخيل
خاصة * صاحب العين * العصيم - العرق * ابن دريد * انهجم العرق
- سال وهاجرة هجوم - تسيل العرق وقد تقدم * وقال * صئل
الرجل صاعاً - عرق فهاجت منه رائحة متنبية وبعض العرب يسميها الزهمقة
* ثابت * يقال للعرق تشح ونضج والجمع أنضاح * ابن دريد * نضح بالعرق
* صاحب العين * اذا عرقت أصول الشعر ولم تأتسل قيل نفطح عرقاً وعرق
من عمس الجسد كله * ابن دريد * أكلت المرضة - وهي الأوكلة
التي اذا أكلتها أرضت عرقك فأسألتها * على * وكذلك شربت المرضة * صاحب
العين * التتح - العرق وقيل خروجه من الجلد وكذلك خروج السم من
التحى والندي من السرى تح تح تتح وتثوماً وتثمه الحر وغيره أخرجه
* أبو عبيد * نجد الرجل عرق من عـل أو كرب وهو التجد والتسيع العرق
والصماح العرق المتثن

نعت الأيام والليالي في مشدة البرد

البرد - ضد الحر برد يسرد برداً وبرودة * ابن دريد * بردت الشيء أبرده برداً
وبردته - جعلته بارداً * أبو عبيد * وهو البرود وسقيته وأبردته -
سقيته بارداً وجئتكم مبردين - اذا جاؤا وقد باخ الحر * قال أبو علي قال

قوله بصع يبصع كنع
بمنع كما في القاموس
وان كان من مصادره
البصاعة اه
مصححه

كذا يفاض بأصله

الشيباني * الأبردة - البرد وخص بعضهم به برد السرى * أبو عبيد *
الأبردان - الغداة والعشي لبردهما وقول الشماخ

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيَّةٌ * خُذْ دُجُوزِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

يعنى به الظل والنقى وقالوا عيش بارد يذهبون به الى السكون والخفص * قال أبو علي *
لان الحر داعية تخفيف واذا جف الشيء خف وتحسرك والبرد بخلاف ذلك وبذلك
قالوا البليد بارد لبطئه وسكونه وأنشد ابن السكيت

قَلِيلَ لَحْمِ النَّاطِرِ بْنِ زَيْنِهَا * شَبَابٌ وَخَفْضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدُ

* أبو عبيد * غبرة الشتاء - شدته وكذلك قلبته * أبو حنيفة *
وتثقل فيقال هلبة ويوصف به فيقال يوم هلبة ويوم أهلب وقيل غبرة هلبة
للباردة القسرة ترميهم بالقطط ويقال للشهر الآخر من الشتاء أهلب ولا يسمى غيره من
شهوره أهلب وذلك لشدة صفق رياحه مع قزوعه واصيف * أبو عبيد * صبارة
الشتاء - شدته * أبو حنيفة * وتخفف وقد يستعمل في الحر * غيره *
حمارة الشتاء وجره وجرته - شدته واكثر ما يستعمل في الصيف وقيل انه شدة
كل شيء وان وراءك لقراجرأ - أي شديدا * أبو عبيد * القرس والقرس -
البرد * ابن السكيت * قرس الماء جدد ومنه قيل تملك قريس والقريس
الجامد * أبو حنيفة * قرس الماء قريس وقد قرسناه وأقرسناه بردناه ومنه أصبح
الماء قريسا * أبو حنيفة * أقرس العود جرس فيه الماء * الأصمعي * آل
قراس أجبل باردة - مشتق من ذلك وأنشد

يَمَانِيَسْنَةُ أَحْيَا لَهَا مَطْنًا يَدُ * وَالْقِرَاسِ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كَعَلِ

* أبو عبيد * الصنبر والصنبر - شدة البرد * أبو عبيد * غداة صبرة
وصبرة وقد يستعمل في الحر * صاحب العين * يوم أشهب - ذوريج باردة
- وكذلك ليلة شهباء * ابن السكيت * كلبة الشتاء - شدته وأنشد

أَنْجَمَتْ قَرَّةَ الشَّامِ وَكَانَتْ * قَدْ أَقَامَتْ بَكَاةً وَقَطَارَ

* أبو حنيفة * وتثقل فيقال كلبة ويوصف به فيقال يوم كلبة وقد كلب
البرد كلبا * غيره * غفرة البرد - شدته وأوله وقد تقدم في الحر وأعرفه

هناك * أبو عبيد * الزمهرير - البَرْد وأنشد

* لم تَرشمسا ولا زمهريرا *

* أبو حنيفة * بَرْدُ زَمَهرِيرٍ وقد أزمهر * قال أبو علي * في قراءة من قرأ
وآخر من شكاه أزواج فعنى به الزمهرير أنه من قواهم للبعير ذو عنائين وذلك لأن
الزمهرير غاية البرد - وذلك عاقل به الغسان * أبو حنيفة * قطير من مثل
زمهرير * أبو عبيد * الصرد البرد ورجل صرد * أبو حنيفة * وقد
أصردنا * صاحب العين * هو الصرد والصد ورجل صرد وقوم صردى ويوم
صرد وليلة صرد ورجل مضراد - لا يصبر على البرد * ابن السكيت * أتف
البرد - أشده وحكى أن عشتار العربة - أي باردة ويقال أهلك فقد أعربت
- أي غابت الشمس وبردت * أبو حنيفة * العرواء - من لدن يوصل إلى الليل
إذا اشتد البرد وهبت معه ريح باردة * غيره * ريح عربة وعري - باردة
* ابن السكيت * يقال للعداة الباردة سبرة * أبو حنيفة * السبرة -
البرد من أول النهار * أبو عبيد * الليلة الآرزة الباردة وقد أرزت تأرز
* أبو حنيفة * الآريز - شدة البرد وقال شتا الشتاء - اشتد برده * ابن
السكيت * هي الشتوة ولا تقبل الشتوة * أبو عبيد * أشتى القوم
- دخلوا في الشتاء فان أردت أنهم أقاموا هذا الزمان في موضع قلت
شتوا شتوا * أبو حنيفة * وكذلك شتوا * سيبويه * المشتى والشتاء
- اسم للشتاء * أبو حنيفة * ينسب إلى الشتاء شتوى وشتى وأنشد
* ولا يلوح نبتة الشتى *

وقيل الشتى الشتاء نفسه * على * ليس الشتوى منسوباً إلى الشتاء كإذهب
إليه بعضهم على أنه من نادر النسب وإنما هو منسوب إلى الشتوة وقد غلط
أبو حنيفة في قوله إن الشتى منسوب ليس منسوب إنما هو فعيل من الشتاء
* أبو حنيفة * والصر - شدة البرد وقال جثثك في أصرار الشتاء وقد
صر النبات - أصابه الصر وكذلك جثثك في بركتيه * ابن السكيت * برز الشتاء
- شدته وأنشد

واحتل برلك الشتاء منزلة * وبات شيخ العيال يصطلب

* أبو حنيفة * برلك الشتاء - وسطه وأشد بردا وكذلك تسميه * قال *
 وإذا كان حروجا يوم بارد طيب قيل إن يومنا هذا الهالك بارد هذا قول بعضهم وهو
 نادر والمعروف في الهالك ذوالحر والعطش والخصر - البرد * ابن السكيت *
 رجل خصر - بارد وقيل هو البارد من كل شيء * أبو حنيفة * كبسة الشتاء
 - شدته ودفعته كالكبسة في القتال والشيم * البرد * ابن السكيت * الشيم
 - البارد * أبو حنيفة * شيمان الريح وشيفها - بردها * وقال * شتاء
 قر وريح قررة ويوم قار وقر ولاية قررة وقارة وقد قر يومنا قر ويقر قررة وقرورا
 والقررة البرد نفسه وجمعه قرر ومن أمثالهم «سرة تحت قررة» إذا عطش الإنسان
 في اليوم البارد فأكثر شرب الماء * صاحب العين * القر - البرد طامة
 وقال بعضهم القر في الشتاء والبرد في الشتاء والصيف فأما القررة فما أصاب الإنسان
 منه وقر الرجل - أصابه القر * أبو عبيد * أقره الله فهو مقرور * على *
 مقرور على قر والافلا وجه له ولا يقال قرره * أبو حنيفة * القرقف - البرد
 في قبل الليل والحدرد - البرد مع المطر * أبو عبيد * خدر البرد خدرافه هو
 خدر كثر نداء وبرده وقد تقدم أن الخدر الشديد البرد * أبو حنيفة * يوم أحص
 أغبير - وهو الذي تبسد شمسُه ولا تنفعك من البرد وقيل لرجل أي الأيام أقر قال
 الأحص الورد والأزب الهلوف ثم فسره فقال الأحص الورد يوم تطلع شمسُه وتصفو شمسُه
 ويحمر فيه الأفق ولا تجد لشمسُه مسا والأحص الذي لا صاب فيه والأزب الهلوف يوم تهب
 فيه السكباء تسوق فيه الجهام والضراد لا تطلع شمسُه وعقارب الشتاء هي جئاته الأدغة
 وكذلك جراته وحواشه أشراره التي تأتي في أعشاب الأرض وإبراق الشجر فتحرق نباتها
 وقد حست عشب أرضهم * ابن زويد * قنّب يومنا وهو شائب - برد والمصدر
 الشنب * وقال * ما وجدنا العام قصبة - يعني البرد وما أصابتنا مصدة أي
 مطرة * ابن الأعرابي * خشف البرد يخشف خشفا - اشتد وخشف الماء
 يخشف خشوفا جدد * أبو زيد * تبسر النهار - برد * ثعلب * يوم يسر وماء
 يسر بارد * ابن السكيت * أصبجت وليس بها فحصة - أي شيء من برد * أبو

عبيد * هَرَاهُ الْبَرْدُ وَأَهْرَاهُ - قَتَلَهُ * ابن دريد * هَرَأْنِي الْقَرْيَهُرَأْنِي هَرَاءَةً
- اسْتَدْعَانِي * أبوزيد * هَرَأْنِي هَرَاءً - كذلك * ابن السكيت * هذه
قِرْنُهَا هَرِيئَةٌ - أَي يُصِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ مِنْهَا ضَرْوٌ وَسَقَطٌ - أَي مَوْتُ * أبوزيد *
هَرَاءُ الْبَرْدِ الْمَاشِيَةِ فَتَهَرَّاتٌ - أَي تَكْثُرُ وَقَدْ هَرَى الْقَوْمُ وَالْمَالُ وَأَهْرُوا -
دَخَلُوا فِي الْبَرْدِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ رَوَاحَ الْقَيْظِ وَأَنشَدَ

حتى إذا أهرأنا بالأصائل * وفارقنا بئله الأوابل

بئله الأوابل - يَعْنِي بئله الرُّطْبِ وَالْأَوَابِلُ الَّتِي أَبْلَتْ بِالْمَكَانِ * صاحب العين *
تَهَوَّرَ الشَّيْءُ وَتَوَهَّرَ - ذَهَبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللَّيْلِ * أبو عبيد * التَّشْمِينُ - التَّيْرِيدُ
طَائِفِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ الْجَنَاحُ أَنَّهُ أَتَى بِسِمَكَةٍ فَقَالَ لِذِي جَلْهَا سَمَهَا

نَعُوتُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فِي الْإِعْتِدَالِ وَالطَّيْبِ

* أبو حنيفة * رُبَعَ الرَّبِيعُ كَمَا يُقَالُ صَافِ الصَّيْفِ * أبو عبيد * أَرْبَعَ الْقَوْمُ
- دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ وَارْتَبَعُوا بِمَوْضِعٍ كَذَا - أَقَامُوا هَذَا الزَّمَانَ فِيهِ * أبو حنيفة *
ارْتَبَعُوا - أَكَلُوا الرَّبِيعَ وَرَبَعُوا - أَصَابَهُمْ مَطَرُ الرَّبِيعِ * غيره * رُبَعَ الرَّبِيعُ
رُبُوعًا - دَخَلَ وَرَبِيعٌ رَابِعٌ - تُخَصَّبُ وَأَرْبَعَ الْقَوْمُ لِإِبْلَاهِهِمْ - أَرْعَوْهَا
نَبَاتَ الرَّبِيعِ وَارْتَبَعَ الْفَرَسُ وَتَرَبَّعَ - رَعَى ذَلِكَ النَّبْتَ * أبو عبيد * عَامَلَتْهُ
مُرَابَعَةً مِنَ الرَّبِيعِ * أبو حنيفة * فَتَرَاتُ الشَّيْءُ - أَيَامُ كُنْجِي فِيهِ لَيْسَةَ الْبَرْدِ
طَيِّبَةً وَأَنشَدَ

فَسَكَسَاهَا مُتَوَرِّدًا رَمَحَتْهُ * فَتَرَاتُ الشَّيْءُ وَالْأَنْوَاءُ

وَالْفَضِيَّةُ - الْخُرُوجُ مِنَ بَرْدٍ إِلَى حَرٍّ وَقَدْ أَقْصَيْنَا وَكُلَّ خُرُوجٍ مِنْ شِدَّةٍ إِلَى رَخَاءٍ وَمِنْ
ضَمِيْقٍ إِلَى سَعَةٍ فَضِيَّةٌ وَمِنْهُ أَخِيذُ التَّقْصِي مِنَ الْأُمُورِ وَقَدْ أَقْصَى الْحَرُّ * ابن
السكيت * وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ * صاحب العين * السَّجْسَجُ - الْهَوَاءُ الْمُعْتَدِلُ
بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ «تَهَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ سَجْسَجًا» * أبو حنيفة * فَإِذَا جَاءَ
يَوْمٌ بَارِدٌ طَيِّبٌ عَقِبَ حَرٍّ فَيَلْزَمُ يَوْمٌ مِمَّا هَائِلٌ بَارِدٌ وَالطَّلُوقُ مِنَ الْأَوْقَاتِ - الْمُعْتَدِلُ الطَّيِّبُ
يُقَالُ يَوْمٌ طَلُوقٌ وَلَيْسَ طَلُوقٌ وَطَلَقَةٌ وَطَلُوقٌ وَأَنشَدَ

رَيْحٌ نَبَاتَانِ أَزْهَرَا وَزَيْتُونَةٌ * نَدَى وَلِبَالٌ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَائِقُ
 وَقَدْ طَلَقَتْ طُلُوقًا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَطُلُوقَةٌ وَطَلَاقَةٌ وَلِبَالَةٌ طَلَقٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 أَصْحَنَامُ طَلَقَيْنِ * أَبُو عُبَيْدٍ * لِبَالَةٌ إِضْحِيَانَةٌ وَضَحِيَانَةٌ - مُضِيَّةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 لِبَالَةٌ ضَحِيَانَةٌ وَضَحِيَانَةٌ وَإِضْحِيَانَةٌ وَأُضْحِيَانَةٌ وَضَحِيَانٌ وَضَحِيَانَةٌ وَيَوْمُ إِضْحِيَانٍ
 - مُضِيٌّ لَا غَيْمَ فِيهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * لِبَالَةٌ سَاهِكَةٌ - لَا رِيحَ فِيهَا وَقَدْ سَكِرَتْ
 الرِّيحُ - سَكَنَتْ وَأَنشَدَ

تُرَادُ لِبَالِي فِي طَوَائِقِهَا * فَلَيْسَتْ بِطَلَقٍ وَلَا سَاهِكَةٍ

ولِبَالَةٌ سَاهِكَةٌ - سَاهِكَةُ السَّيْرِ وَالرَّيْحِ وَالسَّحَابِ غَيْرُ مُظْلِمَةٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَجَا
 اللَّيْلُ سَجَّوًا وَسَجَّوًا - سَكَنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ إِقْبَالُهُ وَتَغْطِيَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 دَفَّوْ يَوْمَنَا وَدَفَّيْ وَهُوَ دَفَّيٌّ وَالْأَوَّلُ أَغْرَفُ فَأَمَّا فِي الْإِنْسَانِ إِذَا اسْتَدْفَأَ فَدَفَّيٌّ لَا غَيْرَ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * رَجُلٌ دَفَّانٌ وَبَلَدٌ دَفَّشَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * يَوْمٌ مُنْذِرٌ لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قُرْ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * يَوْمٌ رِيحٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وَعَشِيَّةٌ رِيحَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَوْمٌ رَوْحٌ -
 طَيِّبٌ فِي الصَّيْفِ وَلَا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ وَلِبَالَةٌ رَوْحَةٌ كَذَلِكَ * أَبُو زَيْدٍ * كَانَ يَوْمُنَا
 حَارًّا ثُمَّ رَاحَ مِنْ آخِرِهِ رِيحًا وَلِبَالَةٌ رَاحَةٌ وَيَوْمٌ رَاحٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّ الرَّاحَ فِي شِدَّةِ الرِّيحِ
 وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَرَاحٌ عِنْدَ سَبْيُوهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَاعِلًا
 أَيْ الْوَجْهَ - بَيْنَ حَقَرَتِهِ فَبَالُواوَ لِأَنَّهُ مِنَ الرُّوحِ وَهُوَ بَرْدٌ وَسِيمُ الرِّيحِ

وَهَذَا بَابُ ذِكْرِ فَيْسِهِ جَمِيعَ أَمْطَارِ السَّنَةِ

وَتُنْزِلُهَا بِأَزْمَانِهَا وَتَنْصِفُ أَجْدَاَهَا

عَلَى الْأَرْضِ وَأَعَزُّهَا فَقَدْ

وَأَعَزُّهَا الْخِيفَةُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * أَمْطَارُ السَّنَةِ سِتَّةٌ أَنْتَرِيفٌ - وَهُوَ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ثُمَّ يَلِيهِ

الوسمي - وهو أول الربيع ثم الربيع ثم الصيف ثم الحميم - وهو الذي أتى بعد أن
 يشتد الحر * صاحب العين * الرمض - الذي يأتي قبل الحريف وسنقل جميع
 هذه بعد نقص ذكرها وذكر أنواء الأرباع * أبو حنيفة * جميع أمطار السنة
 ثمانية أصناف - وهي الوسمي والولي والشتي والدقي والصيف والحيم والرمضي
 والحريف ولكل صنف منها وقت عرفت به العرب بمنازل القمر الثمانية والعشرين
 التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال سبحانه « والقمر قدرناه منازل » وقد قدمت
 تسميتها وقد مت معني الأخذ والنوء وأنا آخذ في ذكر أرباع السنة فالسنة عند
 العرب نصفان - شتاء وصيف هكذا روي عنهم وروي أنها تبدأ بالشتاء فتقدمه على
 الصيف فابتداء الشتاء والنصف الأول من السنة من حين انتهاء النهار في القصر
 وابتدائه في الزيادة وذلك لحلول الشمس برأس برج الجدي إلى أن ينتهي النهار إلى منتهاه
 في الطول ويتبدى في النقصان وذلك لحلول الشمس برأس برج السرطان وأما النصف
 الثاني من السنة وهو الصيف فإنه عند انتهاء النهار في الطول وابتدائه في النقصان وذلك
 لحلول الشمس برأس برج السرطان إلى أن ينتهي في القصر ويتبدى في الزيادة وذلك
 لحلول الشمس برأس برج الجدي ولكل واحد منهما أربعة عشر نوا فاول أنواء
 الشتاء الهنعة وآخرها الشولة وأول أنواء الصيف النعائم وآخرها الهقعة ثم قسم
 الشتاء نصفين والصيف أيضا نصفين ومثصف كل واحد منهما استواء الليل والنهار
 فالذي يكون فيه الاستواء الذي يكون في نصف الشتاء يسمى الاستواء الربيعي وهو لحلول
 الشمس برأس الحمل ويسمى قسما الشتاء أيضا الربيعين فالاول منهما هو ربيع الماء
 والأمطار والثاني ربيع النبات لانه به ينتهي النبات منتهاه والشتاء كله ربيع عند العرب
 من أجل الندى والمطر عندهم ربيع متى جاء ويسمى الاستواء الذي يكون في نصف
 الصيف الاستواء الحريفي فهذه أربعة أرباع السنة التي تسمى الفصول فالربيع
 الأول من الشتاء يسمى الفصل الشتوي والربيع الثاني منه يسمى الفصل الربيعي
 ويسمى الربع الأول من الصيف الفصل الصيفي ويسمى الربع الثاني منه الفصل
 الحريفي وهو القيظ * ابن دريد * القيظ - أشد الحر والجمع أقياظ وقیوظ
 وهو المقيظ * صاحب العين * فاطم يومنا - أشد حره * أبو غنيد * فاطم

القوم وقَيَّظُوا * أبو حنيفة * وكلُّ رُبْعٍ منها مُدَّةٌ سبعة أنواء فأَنْوَاءُ رُبْعِ الشَّتَاءِ
 الْهَنْعَةُ وَالذَّرَاعُ وَالنَّثْرَةُ وَالطَّرْفُ وَالْجَيْمَةُ وَالزُّبْرَةُ وَالصَّرْفَةُ وَأَنْوَاءُ رُبْعِ الرَّبِيعِ
 الْعَوَاءُ وَالسَّمَاءُ وَالْغَفَرُ وَالزُّبَانِي وَالْأَكْبِيلُ وَالْقَلْبُ وَالشَّوْلَةُ وَأَنْوَاءُ رُبْعِ الصَّيْفِ
 - النَّعَامُ وَالْبَلْدَةُ وَسَعْدُ الذَّابِحِ وَسَعْدُ بَلْعٍ وَسَعْدُ السُّعُودِ وَسَعْدُ الْأَخْيَيسَةِ وَالْفَرَعُ
 الْمُقَدَّمُ وَأَنْوَاءُ رُبْعِ الْحَرِيفِ وَهُوَ الْقَيْظُ - الْفَرَعُ الْمُؤَخَّرُ وَالرِّشَاءُ وَالشَّرْطَانُ وَالْبُطَيْنُ
 وَالْثُرَيَّا وَالذَّبْرَانُ وَالْهَقْمَةُ وَلَيْسَ الْحَرِيفُ فِي الْأَصْلِ بِاسْمٍ لِلْقَصْلِ انْعَامًا وَاسْمٌ لِمَطِيرِ
 الْقَيْظِ ثُمَّ سَمَّى النَّاسُ الزَّمَانَ بِهِ فَجَرَى قَالَ وَقَدْ صُنِفَتْ أَمْطَارُ الْأَنْوَاءِ كَالْهَاتِمَانِيَةِ أَصْنَافٍ
 وَهِيَ الَّتِي مَعِينَاهَا فِي أَوَّلِ الْبَابِ وَسَمَّيْنَاهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ بِجَعَلِهَا بِاتِّفَاقٍ أَوَّلَ أَمْطَارِ السَّنَةِ
 وَتَمِيمًا وَانْعَامًا وَتَمِيمًا لِأَنَّهُ يُسَمَّى الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَجَعَلُوا أَنْوَاءَهُ خَمْسَةً أَتَجَمُّمُ وَهِيَ
 فَرَعُ الدَّلْوِ الْمُؤَخَّرُ وَالرِّشَاءُ وَالشَّرْطَانُ وَالْبُطَيْنُ وَالْثُرَيَّا فَلَيْسَ قَبْلَ الْفَرَعِ الْمُؤَخَّرِ وَتَمِيمًا
 وَلَا بَعْدَ الثَّرَيَّا وَتَمِيمًا وَهَذِهِ الْأَنْوَاءُ هِيَ أَوَّلُ أَنْوَاءِ الْحَرِيفِ * أَبُو عبيد * وَسَمَّتِ
 الْأَرْضُ وَلَيْسَ التَّوَسِيمُ عَنْدهُ بِأَوَّلٍ لِأَنَّ الْحَرِيفَ عَنْدهُ أَوَّلُ الْمَطَرِ فِي أَقْبَالِ الشَّتَاءِ عَنْدهُ صِرَامُ
 النِّخْلِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * التَّوَسِيمُ - أَوَّلُ مَطَرٍ يُسَمَّى الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ * أَبُو حنيفة *
 وَتَمِيمًا التَّوَسِيمُ الْبَاقِي مِنْهُ وَلِيًّا وَهِيَ الدَّبْرَانُ وَالْهَقْمَةُ فَمَا الْفَرَعُ فَتَوَسِيمُ نَوْءٍ مَحْمُودٍ
 مَذْكُورٍ جَدُّ الْوَقْتِ عَزَّ بِرَ الْفَقْدِ وَأَمَّا الرِّشَاءُ فَمَا أَقْلُ مَا يَذْكُرُ نَوْءٌ غَلَبَ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ
 وَمَا بَعْدَهُ وَأَمَّا الشَّرْطَانُ فَتَوَسِيمُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَحْمُودَةِ وَأَمَّا الْبُطَيْنُ فَتَوَسِيمُ غَيْرِ
 مَحْمُودٍ وَلَا مَذْكُورٍ وَلَا مَحْبُوبٍ لِمَطَرٍ وَأَمَّا الثَّرَيَّا فَانْتَوَاهَا مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَقْدَمَةِ
 فِي الْحَمْدِ وَالْفَضْلِ وَأَمَّا الدَّبْرَانُ فَمَكْرُوهُ النَّوْءِ غَيْرِ مَحْبُوبٍ وَأَمَّا الْهَقْمَةُ فَتَوَسِيمُ هَذَا خِلَ
 فِي أَنْوَاءِ الْجُوزَاءِ وَأَنْوَاءُهَا مَحْمُودَةٌ لَا تَسْكَدُ الْهَقْمَةُ تَذْكُرُ مَفْرَدَةً فَهَذِهِ أَنْوَاءُ الْحَرِيفِ
 وَأَمَّا أَنْوَاءُ الشَّتَاءِ فَانْتَوَاهَا الْأَرْبَعَةُ الْأَوَّلُ شَيْئُهُ وَهِيَ الْهَنْعَةُ وَالذَّرَاعُ وَالنَّثْرَةُ
 وَالطَّرْفُ وَأَنْوَاءُ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ دَقِيقَةُ وَهِيَ الْجَيْمَةُ وَالزُّبْرَةُ وَالصَّرْفَةُ وَانْعَامُ جَيْمِ
 دَقِيقَةٍ لِأَنَّهُ فِي دُبْرِ الشَّتَاءِ وَقَبْلَ الصَّيْفِ وَابْتِدَاءُ الدَّقِيقَةِ فَمَا أَبُو عبيد فَقَالَ كُلُّ مِيزَةٍ
 يَمْتَارُونَهَا قَبْلَ الصَّيْفِ فَهِيَ دَقِيقَةُ بَعْدَ أَنْ جَعَلَ الدَّقِيقُ مِنَ الصَّيْفِ وَالْجَيْمُ يُقَالُ
 دَقِيقٌ وَدَقِيقٌ عَلَى مِثَالِ عَسْرَتِي وَجَمْعِي * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرَّبْعِيَّةُ - مِيزَةُ الرَّبِيعِ
 وَقَبْلُ هِيَ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ وَقَالُوا إِذَا طَلَعَ الشَّمَالُ بَعَثْنَا الرَّبِيعَ وَهِيَ الْعِيرَاتُ مَعَ الْقَوْمِ

يَمْتَارُونَ التَّمَرَّعِيَّهَا وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَأَمَّا الْهَنْعَةُ فَتَنْوَعُهَا
 دَاخِلٌ فِي أَنْوَاءِ الْجَوَازِ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِمْ فَلا تَقْرَدُ بِذِكْرِ وَأَمَّا الذَّرَاعُ فَتَنْوَعُهَا مَذْكُورٌ وَمَحْمُودٌ
 مَقْدَمٌ فِي الْفَضْلِ وَأَمَّا السُّرَّةُ فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا مَحْمُودَةٌ النَّوْعُ مَذْكُورُهُ وَأَمَّا الطَّرْفُ
 فَتَنْوَعُهَا دَاخِلٌ فِي جَمَلَةِ أَنْوَاءِ الْأَسَدِ فَلَا يَكَادُ يَقْرَدُ وَأَمَّا الْجَيْهَةُ فَتَنْوَعُهَا مِنْ أَذْكَرِ الْأَنْوَاءِ
 وَأَشْهَرُهَا وَأَفْضَلُهَا وَأَحَبُّهَا إِلَيْهِمْ وَأَعَزُّهَا فَقَدْ دَا وَأَمَّا الزُّبْرَةُ فَقَلْبًا تَقْرَدُ لَغَلْبَةِ الْجَيْهَةِ
 عَلَيْهَا وَأَمَّا الصَّرْفَةُ فَغَلَبَتْ أَنْوَاءُ الْأَسَدِ عَلَيْهَا فَلَا تَذْكُرُ بِمَرْدٍ فَهَذِهِ أَنْوَاءُ الشَّتَى وَأَمَّا
 أَنْوَاءُ الصَّيْفِ فَإِنَّ الْجَمْعَةَ الْأَوَّلَ مِنْهَا وَهِيَ الْعَوَاءُ وَالسَّمَالُ وَالْغَفَرُ وَالزُّبَانِيُّ وَالْأَكْبَلُ
 صَيْفٌ وَأَمَّا أَنْوَاءُ الْبَاقِيَانِ فَجَمِيعٌ تَمَيَّزَ جَمَالًا لَأَنَّ مَطَارَهَا مَتَجَّى فِي حَرَكَةٍ مِنَ الْحَرِّ فَأَمَّا
 السَّمَالُ فَإِنَّ نَوْعَهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَشْهُورَةِ وَالْغَفَرُ فَقَلْبًا يَذْكُرُ نَوْعَهُ
 لَغَلْبَةِ السَّمَالِ عَلَيْهِ وَبَزَعُهُ وَنَاقَةُ لَا يَكَادُ يَقْرَدُ نَوْعُهُ ضَرِيْبًا وَأَمَّا الزُّبَانِيُّ وَالْأَكْبَلُ
 وَالْعَلَبُ وَالشَّوْلَةُ فَقَلْبًا تَذْكُرُ أَنْوَاءَ هَذِهِ الْأَنْجَمِ فِي الْأَنْوَاءِ وَبِمَا ذَكَرْتَ الْعَقْرَبُ بِجَمَلَةٍ
 فَإِذَا تَجَاوَزْتَ السَّمَالَ إِلَى مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ غَلَبَ عَلَى وَقْتِهَا الْحَرُّ فَكَثُرَتْ خِلْفُهَا وَخِلَافُهَا
 وَهَانَ فَقَدْ هَا وَلَمْ يَكُنْ لَا مَطَارَهَا إِنْ مَطَرَتْ تَزَلُّ وَهُوَ وَقْتُ شِدَّةِ الْحَرِّ وَهِيَ الْإَرْضُ
 وَهُبُوبُ الْبَوَارِحِ وَبِمَا كَانَ فِي بَعْضِهَا الْمَطَرُ الْجَوْدُ وَالْحَفْشُ الْمُسِيلُ فَهَذِهِ أَنْوَاءُ
 الصَّيْفِ فَأَمَّا أَنْوَاءُ الْخَرِيفِ وَهُوَ فَصْلُ الْقَيْظِ فَإِنَّ أَنْوَاءَ الْأَرْبَعَةِ الْمَقْدِمَةِ وَهِيَ
 النَّعَامُ وَالْبَلْدَةُ وَسَعْدُ الذَّابِحِ وَسَعْدُ بَلْعِ رَمَضِيَّةٍ وَتَمَسِّيَّةٍ • جَمِيعٌ بِذَلِكَ لَشِدَّةِ الْحَرِّ
 فِي أَيَّامِهَا وَأَمَّا أَنْوَاءُ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ فَخَرِيفَةُ وَهِيَ سَعْدُ الشُّعُودِ وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ
 وَالْفَرَعُ الْمَقْدَمُ وَانْمَاسَمِيَتْ خَرِيفًا لِأَنَّهَا تَطِيرُ فِي أَيَّامِ صِرَامِ الْخَلِيلِ وَهِيَ آخِرُ مَطَارِ
 الْقَيْظِ وَأَمَّا مَطَارُ آخِرِ السَّنَةِ • قَالَ سَيْبُويه • التَّسَبُّ إِلَى خَرِيفٍ خَرِيفٌ وَخَرِيفٌ
 وَهُوَ مَنْ شَاذَ التَّسَبُّ كَأَنَّهُمْ يَتَّبِعُوا الْأَسْمَ عَلَى خَرِيفٍ • أَبُو عِيَّيدٍ • خَرِيفُ الْإَرْضِ
 وَقَالَ عَامِلَتُهُ شَخَافَةٌ مِنَ الْخَرِيفِ وَأَخَرَفُ الْقِيَوْمِ - دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • أَصَابَتْْنَا صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ يَعْنِي الصَّيْفُ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَأَمَّا النَّعَامُ
 وَالْبَلْدَةُ وَالشُّعُودُ الْأَرْبَعَةُ فَتُجْمَعُ لِأَنَّهَا لَا تَوَاقِيهَا وَلَا مِيلًا لِمَتَجَّيْهَا وَأَمَّا الْفَرَعُ الْمَقْدَمُ فَإِنَّ
 نَوْعَهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْحَمُودَةِ النَّافِعَةِ لِأَنَّهُ أَرَاهُ صُلَّ لِلْوَيْمِيِّ وَتَقْدِمَةُ لَهُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَمَوْطِئٌ لَهُ وَفَرَطٌ وَهُوَ الْفَرَعُ الْآخِرُ فَرَاغَ الدَّلْوِ وَأَمَّا الْمَطَارُ الدَّلْوُ وَهُوَ قِيَّةٌ بِالنَّفْعِ وَجُودُهُ

الموضع فهذه أنواء الخريف فهذه أمطار جميع السنة قد ذكرنا أنواعها وصنفناها
 وذكرنا مواعيدها * قال أبو حنيفة * وأنت إذا قست ذلك إلى أوقاتها بين بلادنا هذه
 وبين بلاد العراق وجدت وقت المطر الذي وصفناه ببلاد العرب متقدما لوقته ببلادنا
 وعسى أن تظن من أجل بر بلادنا أنه ينبغي أن يكون بها أسرع فلا تظن ذلك فإنه
 هنالك أسرع وقد صدق ابن كنانة في قوله أن أهل اليمن يطشرون في القيظ ويخصبون في
 الربيع - يعني بالربيع الزمان الذي هو عندنا وعند أهل العراق الشتاء وإن
 أهل العراق يطشرون في الشتاء ويخصبون في الصيف وهذا كما قال وإذا أحببت أن
 تستيقن ذلك فانظر إلى زمان مبدئ النسيم فإنه في صميم القيظ وانما يمد من أمطار البلاد
 التي منها قبيل وهي وراء عدن غربا وجنوبا وكذلك أمطار الهند والهند وأرض
 السودان تبتدي والشمس في السرطان أو في الأسد وذلك خالص القيظ وذلك قبيل
 ابتدائها باليمن لأن اليمن أقل طعنا في الجنوب منها وكذلك اليمن وهي متقدمة في
 هذا على أرض نجد والحجاز وأرض الحجاز وتجد متقدمة في ذلك على العراق وانما
 جاء جدهم بعض الأنواء وذهبهم بعضا من قبيل مواقع الأمطار التي تكون في أيامها فأى
 كوكب جاء وقت توبته فصادف المطر الذي يكون فيه من الزمان ومن البلاد موافقة وتجمع
 قبة خير ونفعه جد وذلك النوء وأضافوا هذه إلى الكوكب وتوهموا به وأى كوكب
 لم يصادف المطر الذي يكون في أيام توبته من الزمان مشا كلة ولا من الأرض موافقة فلم
 يجمع أو ظهر منه نفع أو حدث منه ضرر وأضافوا ذلك إلى الكوكب فسموه وسموا
 نوءه به حتى كان الفعل في ذلك فعل الكوكب وما جربوا هذه الأمور في القديم وطال
 اختبارهم لها فوجدوها ثابتة على مراتبها كذا ذلك صرخوا القول في المذبح والذم
 على ما ثبت في التجارب وألزموا الكوكب ذلك وصار قولهم أنورا محفوظا بأخذه لا يخبر
 عن الأول وهذه أمور قد ردها الخلاق العليم فأودع الأشياء طبائع منها المتسائلة ومنها
 المتعادية ومنها المشاكلة ومنها الخالفة والمسالمة والمعادية وعدو المعادية
 والمشاكل قوة لشكله وزيادة فيه والخالف ضرر لخالفه ثم أرساها تنبأ في وتشتاق
 فلا تنفك أبدا لا يسد من تغير وتبدل أما بفساد وأما بصلاح وذلك أيضا على قسلة
 وكثرة فصلاح كل شيء فساد لما خالفه وكذلك فساد ما خالفه وذلك أقوى

أسباب الهلكة والبيود للذين اليهم ماصير هذه الدنيا ومن وقف على ما وصفت من هذا
حتى يتبينه ويتقنه علم أن الارض كلها لله وحده لا شريك له وأن هذه الاشياء
النامية والحائرة والفاسدة والصالحة كلها منقطة لتدبيره جارية على أدلالها صائرة الى
غاياتها فأخلى لها السبل وقد عي عن معرفة كنه هذا كثير من ترى فأخترتوا الامور دون
نمائتها فذنبوا كثير من تدبير هذا العالم الى الأسباب التي سببها خالقها وأضافوها اليها إضافة
مقتصر ايهام عليها ولم يتموا الانتباه بها الى أصل الصنع ومبدأ التدبير لربنا الواحد الأحد
ففسدوا وأضلوا وتاهوا في حيرة وتكبروا في غيياء ونحن نحمد الله على ما هدانا له من
معرفة ذلك ونعوذ به من أن نضل كما ضلوا ففشي كما شقوا وان كثير منهم وان آمنوا
بالله فما آمنوا الا وهم مشركون

الرياح

الريح - نسيم الهواء انثى والجمع أرواح * أبو عفيف * وأرياح وعلى هذا قيل
أرايح وأراويح جمع أرواح والكثير رياح * قال أبو علي * ريح عند سيبويه
فعل وعند أبي الحسن فُعِلْ وقال مرة أعلم أن الريح اسم على فعل والعين منه
واو فانقلبت في الواحد للكسر فأما في الجمع القليل فصحت فانه لا شيء فيه يوجب
الاعلال ألا ترى أن الفتحة لا توجب اعلال هذه الواو في نحو يوم وقول وعون فأما
في الجمع الكثير فرياح انقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها وإذا كانت قد انقلبت في
نحو ديمة وديم وحيلة وحيل فإن تنقلب في رياح أجدر لوقوع الالف بعدها والالف
تشبه الياء إذا تأخرت عن الواو أوجب فيه الاعلال فكذلك الالف
لشبهها وقد يكون الريح يثني به الجمع كقيل كثير الدنيار والدرهم وتظيره كثير * أبو
عبيد * يوم رياح - شديد الريح وقدر رياح رياح طيب الريح وقد تقدم وعشبة
ريحة وريح الغدير - أصابته الريح * ابن السكيت * ريح الغصن كذلك
وغصن مريح ومروح وأنشد

* غصن من الطرفاء ريح مطور *

وريح الشجرة أصابها الريح والبرد فذهب ورقها * أبو عبيد * أرواحوا -

دَخَلُوا فِي الرِّيحِ وَرَبِحُوا أَصَابَتَهُمُ الرِّيحُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * المَرْوَحَةُ - التي يَتَرَوَّحُ
بِهَا وَالْمَرْوَحَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْتَرِقُهُ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ

كَأَنِّي رَأَيْتُهَا غَضَنَ مَرْوَحَةٍ * إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَرْشَابُ بَيْتِلَ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّرُّوحُ وَالْإِسْتِرَاحَةُ - اسْتَجْلَابُ الرِّيحِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
مُعْظَمُ الرِّيحِ الْأَرْبَعُ الدُّبُورُ وَالْقُبُولُ وَالْجَنُوبُ وَالشَّمَالُ فَالدُّبُورُ الَّتِي تَأْتِي مِنْ دُبُرِ
السَّكَبَةِ وَالْقُبُولُ مِنْ تَلْعَائِهَا وَهِيَ الصُّبَا وَالشَّمَالُ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْجَنُوبِ وَالْجَنُوبُ مِنْ
تَلْعَائِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ الدَّيَّارُ وَالْقَبَائِلُ وَالْمَسْبُوتَاتُ وَالْأَصْبَاءُ وَالشَّمَالَاتُ
وَالشَّمَائِلُ وَالْجَنَائِبُ * وَقَالَ * ذَهَبَتِ الرِّيحُ تَذِيرُ دُورًا وَقَبَلَتْ تَقْبِيلَ قَبَلًا
وَقَبُولًا وَصَبَتْ تَصْبُوبًا وَشَمَلَتْ تَشْمِيلَ شَمَلًا وَشَمُولًا وَجَنَبَتْ تَجَنُّبُ جُنُوبًا
* ابْنُ دَرِيدٍ * أَفَعَلْتُ مَقُولَةً فِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَذْبَرَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا
فِي الدُّبُورِ وَكَذَلِكَ أَخْبَرَتْهُمْ إِذَا أَرَدَتْ أَنْهَا أَصَابَتْهُمْ قَبِلَ فَعَلُوا وَأَمَّا الْقَوْلُ فِي هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ وَوَجْهُهُ الْاِخْتِلَافُ فِيهَا الْأَسْمَاءُ هِيَ أُمُّ صِنَاتٍ فَانْ سِيدُو بِهِ قَالَ هِيَ صِنَاتٌ فِي أَكْثَرِ
كَلَامِ الْعَرَبِ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحُ شَمَالٍ وَهَذِهِ رِيحُ جَنُوبٍ وَهَذِهِ رِيحُ شَرْقٍ
سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ قُصَصَاءِ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَهَا زَجَلٌ تَكْذِيفُ الْحَصَا * دِصَادَفٌ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُورًا

وَعَلَى هَذَا وَاسْمُ رِيحٍ لَبِثَتْ مِنْهَا صَرْفَتُهُ وَتُجْعَلُ أَسْمَاءُ وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَسِيرَ آيَاهَا * صَرْفُ الدَّلِيِّ تَجَرِّي بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَهُ * رِيحُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ الثَّمَانِ

فَلَوْ جَعَلْتُمُ الْأَسْمَاءَ لَمْ تَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ * أَبُو
عُبَيْدٍ * وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ اتَّخَرَتْهُ فَوْقَ مَتْنِ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءٌ وَقَدْ
تَنَكَّبَتْ تَنَكُّبٌ نَكُوبًا * ابْنُ دَرِيدٍ * دُبُورٌ تَنَكَّبُ - نَكْبَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
النَّكْبَاءُ - الَّتِي بَيْنَ الصُّبَا وَالشَّمَالِ وَقِيلَ الَّتِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى
الْمَغْرِبِيَّةَ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَرِيَاءُ - الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصُّبَا وَقِيلَ هِيَ
الشَّمَالُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقِيلَ هِيَ الْجَنُوبُ * أَبُو عُبَيْدٍ * تَحْسُوتُ - الدُّبُورُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * مِمَّتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اتَّخَعُوا السَّهَابَ وَقِيلَ تَحْوَةُ الْجَنُوبِ * أَبُو عُبَيْدٍ *

وقيل الشمال ومن أسماء الجنوب الأزيب * قال ابن جني * ذلك بلغة هذيل
وهي في سائر لغة العرب التشاط وهي أفعل اسم ولم يذكر صاحب الكتاب هذا
البناء ولا تكون الهمزة أصلاً لأنه ليس في الكلام فَعِيلُ فأما ضهيْد اسم موضع قصوع
* أبو عبيد * وهي النعالي * أبو حنيفة * وقيل النعالي الشمال وقيل هي
التي بين الشمال والدبور * الزجاجي * وقد أنتمت ومن أسماء الجنوب الهيف
إذا هبت يحتر * ابن السكيت * هيف - وهوف * ابن دريد * الهيف
- ريح حارة بين الجنوب والدبور - يهيف منها الشجر أي يسقط ورقه * غيره *
هيف وهيفة * صاحب العين * الهيف - ريح باردة تهب من قبل مهب
الجنوب وقيل هي كل ريح ذات سموم تعطش المال ويبيس الرطب * أبو حنيفة *
يقال شمال وشمول وشمل وشمال وشامل وشمل * أبو حاتم * لم يجمع
شمل إلا في شعر البعث يعني قوله

أني أبعد من دون حدان عهدا * وجرت عليها كل ناجة شمل

* وقال سيبويه * الهمزة في شامل وشمال زائدة * قال أبو علي * فاما شمل
فتخفيف من شمال ولا يلزم قول أبي علي بل قد يكون شمل موضوعاً أول كشميل
* أبو عبيد * ومن أسماء الشمال نسع ونسع * قال أبو علي * فاما قوله
قد حال بين دريسيه مؤوبة * نسع لها بعضاء الأرض تهزير
فيكون على أنه كسر نسعا وهو الوجه عندى لأنه عضم بالوصف الجلي فقال لها بعضاء
الأرض تهزير ويكون على أنه أبدل نسعا من مؤوبة وجعل الجملة طامنها ولا يكون
في موضع الوصف مؤوبة لأنه لا يوصف الاسم بعدما تبدل منه * ابن جني * أرى
الميم في مسع بدلاً من النون في نسع وذلك لأن الشمال شديدة الهبوب فكانت لها نسعة
تجذب بها العضة * أبو عبيد * ومن أسماء الصباهير وهير * ابن السكيت *
وهير * أبو عبيد * وكذلك إرواير * أبو حنيفة * وتخفف وتفتح
ويقال لها أيضاً الأور وقيل الأور التكباء التي بين الجنوب والصبا وهي الشرقية
وقيل الأور والأيرو الجنوب * أبو عبيد * الناجية - أوله كل ريح تبدأ بشدة
* الأصمعي * أقرأت الريح نهابوها أو هبت لوقتها * صاحب العين * هي

بعد ما وقع في لسان

العرب وشرح

الفاموس المطبوعين

من تحريف الكلمتين

الاخيرتين من هذين

المصراعين في مادة

رى دتحرقنا الى ريده

بها عسا كنة والعودة

بالعين المهملة آخرها

هاء وهو تحريف

واضح والصواب

الذي لا يحيد عنه

ريدت والغدوت

بالهاء وأن الروى مطلق

موصول بياء لابهاء

ساكنة وقد أنشدتهما

على الصواب الجوهرى

في صحاحه غير أنه

نسبهما الى هميان

ابن قحافة وهو خطأ

كبير من مثله والصواب

أنهما العلقمة التيمى

لاله هميان ونظير

هذين المصراعين

في وصف ريح الغداة

بالشدة قول الآخر

قد بكرت محوة

بالعجاج

فقد مرت بقيقة

الرجاج

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

التي تأتي بفتح * أبو عبيد * الريدانة - اللينة * ابن السكيت * ريج

ريدة ورادة - لينه الهبوب وأنشد

جرت عليها كل ريج ريدت * هو جاء سقواء تؤوج الغدوت

* قال أبو علي * هذروا يئنا جرت والنعل تحذوف للدلالة عليه كما قال

* لكل ريج فيه ذيل مجرور *

فعل أنه الذيل ههنا - أي أنها جرت ذيلها كما قال تعالى « يوم تبدل الأرض غير

الأرض والسموات » وقد روى بعضهم جرت عليها كل ريج * أبو نصر * هبت

الريج تهب هبوبا وهيبا تارت وأهبا لله * غيره * الهوجاء - المتسدر كالهبوب

وقيل هي التي تحمل المور وتجر الذيل * وقال * هوت الريج تهيون هويًا هبت

* ابن دريد * الرخاء - الريج السهلة الهبوب وريج سمهج - سهلة الهبوب

* أبو زيد * السوم من هبوب الريج إذا كان مستمرًا في السكون وقد سامت

الريج والابل والسوم الاستمرار في العنق * ابن دريد * يقال للريج إذا هبت ثم

سكنت هذه نغرة نجم كذا وكذا مثل البقرة * وقال * مجت الريج تتعج مججا

- هبت هبوبًا بالياء وقيل هو أن تمر مرًا سريعًا وقيل هو أن تهب في النبات فتقلبه

يئنا وشمالا * ابن دريد * الحقبنة - سكون الريج يمانية * أبو عبيد *

الزقزاقة - الشديدة التي لها زقزقة وهي الصوت * ابن دريد * ريج زقزق

وزقزاق زقزاقة - شديدة الهبوب * صاحب العين * زقت زق زقفا

- وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك مانس * ابن دريد * ريج زعزع

وزعزعاع - شديدة الهبوب دائمة * ابن جني * وكذلك - زعزع

* أبو عبيد * الحنون - التي لها حنين مثل حنين الابل والمجفلة والجافلة -

السريعة * ابن دريد * جفلته الريج مثل جفلته * أبو عبيد * السهول

- الشديدة * ابن دريد * سهكت الريج السراب وزهكته زهكة - سهكته

وهي ريج سهولك وسهكتك ومسهكة * أبو عبيد * السهوج والسيهوج -

الشديدة وأنشد أبو علي

جرت عليها كل ريج سيهوج * من عوينان خط أو سماهيج

* ابن دريد * رِيحٌ سَيْحٌ وَسَيْحَةٌ وَقَدْ سَهَجَتْ سَهَجًا - هَبَّتْ هُبُوبًا دَائِمًا
وَسَهَجَتِ الْأَرْضُ قَشْرَتَ وَجْهِهَا وَسَهَجَ الْقَوْمُ لِبَلَّتِهِمْ سَهَجًا - سَارُوا سِيرًا دَائِمًا مِنْهُ
* صاحب العين * رِيحٌ حَرْجُوجٌ - باردة شديدة وأنشد

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَرَالِيهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ

* أبو عبيد * الدَّرُوجُ - التي يَدْرُجُ مَوْخَرُهَا حَتَّى تَرَى إِيَّاهَا مِثْلَ ذَيْلِ الرِّسَنِ فِي
الرَّمْلِ * أبو حاتم * هَذَا لَيْلُ الرِّيحِ - مَا امْتَدَّ مِنْهَا * صاحب العين *
هَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا - حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ وَالتَّهَدَجُ - تَقَطُّعُ الصَّوْتِ * سيديويه *
رِيحٌ خَيْفَقٌ - مَرِيعةٌ * ابن السكيت * سَمِعْتُ نَجِيجَ الرِّيحِ - أَيْ صَوْتَهَا
* أبو زيد * هي الشديدة مَا م تَكُنْ عَجَاجًا * صاحب العين * النَجُوجُ
- الرِّيحُ تَنَجُّجٌ فِي هُبُوبِهَا أَيْ تَلْتَوِي * أبو عبيد * النَجُوجُ - الشديدة
الْمَرِي * ابن دريد * رِيحٌ تَجْجُوجٌ وَتَجْجُوجَةٌ وَتَجْجُوجِي - دَائِمَةُ الْهُبُوبِ
* صاحب العين * التَّحْرِيرُ - صَوْتُ الرِّيحِ وَالْعُقَابُ إِذَا حَفَّتْ حَرَّتْ تَحْرُورًا
* ابن الأعرابي * التَّحْرِيقُ - مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ الشَّدِيدَةِ الْهُبُوبِ وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا
فَاعِلًا وَقِيلَ هِيَ اللَّيْسَةُ فَهُوَ مِنْهُ * الأصمعي * رِيحٌ خَرْقَاءُ - لَا تَدُومُ عَلَى
جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا وَأَنْشَدَ

* يَبَّتْ أَطَافَتُهُ خَرْقَاءُ مَهْجُومٌ *

وَمَفَازَةُ خَرْقَاءُ - بَعِيدَةٌ وَرِيحٌ قَاصِفٌ كَثِيرٌ وَيُقَالُ قَاصِفٌ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِهَا * أبو
عبيد * الْمُتَذَاتِبَةُ - الَّتِي تَجِيءُ مِنْ هُنَا مَرَّةً وَمِنْ هُنَا مَرَّةً * قَالَ سِيديويه *
تَذَاتَبَتِ الرِّيحُ وَتَذَاتَبَتْ * أبو عبيد * الْبَوَارِحُ - الشَّدِيدَاتُ * وَقَالَ *
مَرَّةً هِيَ الشَّمَالُ فِي الصَّيْفِ حَارَّةٌ * أَبُو حنيفة * وَاحِدَتُهَا بَارِحٌ وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ
الْبَوَارِحَ الْأَنْوَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ رَدُّ قَوْلِهِمْ * قَالَ * وَهِيَ بَنَاتُ بَرَحٍ وَبَنُو بَرَحٍ وَقِيلَ
الْبَوَارِحُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ * أبو عبيد * السَّهَامُ - الرِّيحُ الْحَارَّةُ الْوَاحِدَةُ الْجَمْعُ
فِيهَا سَوَاهُ * أبو عبيد * النَّسِيمُ - الَّتِي تَجِيءُ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا
وَتَسْمَانًا وَتَنْسَمَتُ النَّسِيمَ - تَسْمِيَّتُهُ * غَيْرُهُ * النَّسَمُ وَالتَّسَمُ مِنَ النَّسِيمِ
* ابن دريد * رِيحٌ مَرِيضَةٌ - مَخْفِيفَةٌ وَكُلُّ مَا ضَعُفَ فَتَقَدَّمَ مَرَضٌ * أبو عبيد *

أَنْجَبَتِ الرِّيحُ وَأَنْشَبَتْ وَأَنْسَقَتْ - كل هذا في شدتها وسوقها التراب * صاحب العين *
 عَصَفَتِ الرِّيحُ تَعْصِفُ عَصُوفًا وَأَعْصَفَتْ وَهِيَ عَاصِفٌ وَعَاصِفَةٌ - اشْتَدَّتْ وَفِي التَّنْزِيلِ
 « جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ » وفيه « وَلَسَلَيْمَنَ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ » والريح تَعْصِفُ مَا مَرَّتْ بِهِ
 مِنْ جَوْلَانِ التُّرَابِ تَذْهَبُ بِهِ وَالْمُعْصِنَاتُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تُثِيرُ التُّرَابَ وَالْوَرَقَ وَالْعَصْفَ وَنَحْوَ
 ذَلِكَ * صاحب العين * سَخَلَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ تَسْخَلُهَا سَخَالًا - قَشَرَتْ أَدْمَتَهَا
 وَكُلَّ قَشَرٍ وَنَحَتْ سَخْلًا سَخْلًا يُسَخِّلُهُ سَخْلًا وَالْمُسَخَّلُ الْمُنْحَتُ * ابن دريد * الزُّوْبَعُ
 وَالزُّوْبَعَةُ - الرِّيحُ تُثِيرُ الْغُبَارَ تَذِيرُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَرْفَعَهُ فِي الْهَوَاءِ * غيره *
 هِيَ الَّتِي تَدُورُ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَقْصِدُ وَجْهًا وَاحِدًا وَصَيَانُ الْأَعْرَابِ يَكُونُ الْأَعْصَارُ أَبَا زَوْبَعَةٍ
 وَقَالَ تَشْغَرِيَّتِ الرِّيحُ التَّوْتُ فِي هُبُوبِهَا وَالْعَرَفَةُ صَوْتُ الرِّيحِ * ابن دريد * الْمُؤْتَفِكَةُ
 - الَّتِي تَجِيءُ بِالتُّرَابِ وَقَالَ كَتَمَتْهُ الرِّيحُ وَكَتَمَتْهُ سَقَتْ عَلَيْهِ التُّرَابُ أَوْ سَلَبَتْهُ ثِيَابَهُ
 وَقَالَ مَرَّةً كَتَمَتْهُ وَكَدَحَتْهُ ضَرْبَتْهُ بِالْحَصَى وَالتُّرَابِ وَكَذَلِكَ كَتَمَتْهُ وَأَصَابَهُ كَفْحٌ مِنْ
 مُمْرُومٍ إِذَا لَوَّحَتْهُ وَقَالَ رِيحٌ حَامِصٌ يَقْشُرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ * وقال صاحب
 العين * تَسَجَّتِ التُّرَابَ تَسْجِيهِ تَسْجِيًا - تَسَجَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَتَسَجَّتِ الْمَاءُ -
 إِذَا ضَرْبَتْهُ فَأَتَتْ تَسَجَّتْ فِيهِ طَرَائِقُ وَتَسَجَّتِ الْوَرَقُ وَالْهَشِيمُ - جَعَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
 وَأَصْلُ التَّسْجِ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ تَسَجَّتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ وَسَجَّتْهَا قَشَرَتْهَا
 وَكَذَلِكَ تَسَجَّتْهَا * أبو عبيد * السَّهْوُوقُ - الَّتِي تَسْجِي الْعِجَاجَ * أبو عبيدة *
 زَحَذَحَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ - سَفَقَتْهُ * أبو زيد * ذَمَعَتِ الرِّيحُ تَدَحَاتٍ ذَحِيًا - إِذَا
 أَصَابَتْهُمْ أَيْ رِيحٌ كَانَتْ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْهَا ذَرَأٌ وَأَنْشَدَ

فَنِعْمَ مَعْرُسُ الْأَضْيَافِ تَذَحِي * رِحَالُهُمْ شَأْمِيَّةٌ بَلِيلُ

وَقَالَ تَمَثَّلَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ - إِذَا خَطَّتْهُ وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثَرًا شَبِيهَ الْكِتَابَةِ وَهِيَ التَّمَثُّمُ وَالتَّمَثُّمُ
 * أبو زيد * أَنْشَبَتِ الرِّيحُ - وَهِيَ شِدَّتُهَا فِي سَوْقِهَا التُّرَابَ وَالشَّيْءَ لَفَةً * صاحب
 العين * اعْتَمَكَتِ الرِّيحُ - جَاءَتْ بِالْغُبَارِ * الْأَصْمَعِيُّ * فَقَاتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ
 وَذَلِكَ إِذَا حَذَّتْ عَلَى نَبَاتِهَا تَرَابًا * ابن السكيت * سَفَقَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِهِ سَفَقًا
 - جَعَلَتْهُ دُقَاقًا * الْأَصْمَعِيُّ * سَفَرَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِرُهُ سَفَرًا * أبو زيد *
 دَجَّتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ جَرَتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ * وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَاصِبُ -

ريح تحمّل التراب وكذلك ماتناثر من دقيق البرد والتلج وفي التنزيل « انا أرسلنا عليهم
 حاصبا » أي حجارة وقال دمعق عليهم الريح واندمقت - دخلت والاسم الداموق
 * الاصمعي * تسفت الريح الشئ تسفه تسفا وأنسفته سلبته * أبو زيد *
 ذرت الريح الشئ ذروا وأذرت - أطارته وقد ذراها ونفسه والذرى والذراوة - ما ذرا من
 الشئ * أبو عبيد * الحرجف - القرّة وهي الصرصر والصر * ابن السكيت *
 قولهم ریح صرصر فيها قولان يقال أصلها صرر من الصر فابتدأ مكان الراء الوش طي فاء
 الفعل وكذلك قوله تعالى « فيكبكبوا » أصلها فككبوا وتجبجف الثوب أصلها
 تججف وقبش قبش أصلها تبشش * أبو عبيد * الليل - التي فيها برد
 وندى والشفان الريح الباردة مع مطر والهلاب الريح مع المطر وأنشد
 * أحسن يوم من المشاة هلابا *

* ابن دريد * الصراد - ريح باردة مع ندى * أبو عمرو * ريح ألوب - باردة
 تسفي التراب * صاحب العين * اللمق - التلج مع الريح يغشى الانسان حتى
 يكاد يقتله يأتيه من كل أرب معرب دخيل * أبو عبيد * ريح حارم - باردة والعصيرات
 التي تأتي بالمطر والسوافن والأعاصير - التي تهيج بالغيار واحدها أعصار وقبل
 الأعصار التي تسطع في السماء والهبة - الريح بالغبرة والنضضة - التي تنض
 بالماء فيسيل ويقال الضعيفة والمُسفة - التي تجرى فوق الارض * ابن دريد *
 عمل مسفأ - غير محكم وقد سفسفه * صاحب العين * ريح مذعذعة - شديدة
 تذعزع كل شئ أي تحركه وقال ريح عقيم - لا تلحق شجرة را ولا تنشق شجوبا ولا مطرا
 عا لوباها ضدها وهو قولهم ريح لاقع أي أنها تلحق الشجر وتنشق السحاب وله نظائر كثيرة
 * صاحب العين * الرياح المختلفة - هي الرواجع وعشون الرياح أولها اذا جرت
 الغبار وكذلك أراعيها * أبو عبيد * الرياح الحواشك والمشنكرة - المختلفة ويقال
 الشديدة والعريّة - الباردة * السكري * أم مرزم - الريح الشمال الباردة * أبو
 عبيد * جاءت الرياح سنائن - اذا جاءت على وجه واحد لا تختلف * ابن دريد *
 ريح طحور وقد طحرت السحاب تطير طيرا فرقت في أفطار السماء * صاحب العين *
 الريح تطفع القطنية أي تسطع بها وأنشد

* مَمْرَقَاتُ الرِّيحِ أَوْ مَطْفُومَا *

* ابن ذريرد * يوم هبهاج - كثير الريح شديد الصوت * صاحب العين *
 هزير الريح - صوتها * الاصمعي * رِيحٌ هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ - سريعة المترو
 وقد هَفَّتْ تَهْفُفًا وَهَفِيقًا إذا سمعت صوت هبوبها وقال سَكَرَتِ الرِّيحُ تُسَكِّرُ سُكُورًا
 وسَكَرَاتَا سَكَنَتْ * أبو عبيد * ما كان من الرياح من تَقَعُ فهو برد وما كان من
 تَقَعٍ فهو حر * صاحب العين * لَفَحَتِ السُّيُومُ تَلْفَحُهُ لَفْحًا - أصابته * أبو عبيد *
 السُّيُومُ بالنهار وقد تكون بالليل * ابن السكيت * أَسَمُ يَوْمًا وَسَمُ يَوْمًا وَأَشَدُّ
 أَوْعَلِي

وَقَدْ عَلَوْتُ قَتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي * يَوْمٌ قَدِيمَةٌ الْجُوزَاءِ مَسْمُومٌ

* أبو عبيد * الحُرُورُ بالليل وقد تكون بالنهار وأنشد ابن السكيت

* وَنَسَجَتْ لَوَائِحُ الْحُرُورِ *

قال سيديويه في السُّيُومِ والحُرُورِ مثل قوله في الشمال والدُّبُورِ والقُبُولِ والجنُوبِ من
 أمهات صفات في أكثر كلام العرب وأنهم قد جعلوا أسماء أولئك قليل وزعم الفارسي
 أن جميع أسماء الرياح تجري هذا الجري يعني ما اختزل فيه الموصوف بالاعقاب والاكثر
 * وقال صاحب العين * السُّعَارُ - السُّيُومُ وحرها وقد سَعَرَ - أصابه السُّعَارُ
 وقال سَفَعَتِ السُّيُومُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا - لَفَحَتِهَا لَفْحًا سَيَّرًا وَغَيَّرَتْ بَشَرَتَهُ * ابن ذريرد * دُورٌ
 سَكَبٌ وَشَمَالٌ عَسْرِيٌّ وَسَرْجَفٌ وَجَنُوبٌ نَجْوَجٌ وَصَبَا هَبُوبٌ وَخَنُونٌ - صفات
 للريح * أبو عبيد * الخَنُونُ من الرياح - التي لها حنين كحنين الإبل
 ولم يخص بهاريجًا * غيره * رِيحٌ خَنَانَةٌ وَهَوَوٌ كَخَنَانٍ وقد تقدمت
 التَّهَوُّفُ في القوس * صاحب العين * الرِّيحُ تُزَيِّجُ السَّحَابَ أَي تَسُوِّقُهُ وَقَدْ
 أَرَجَيْتُ الشَّيْءَ وَزَجَيْتُهُ - سَفَعْتُهُ وَزَجَلْتُ مَرَجًا - كثير الأجزاء المظني * أبو
 زيد * أنشر الله الرياح - بعثها وقد أرسلها الله تَشْرًا وَتَشْرًا * قال أبو علي *
 وَتَشْرِي وهو الذي يرسل الرياح تَشْرًا وَتَشْرًا وَتَشْرًا وَتَشْرًا وَتَشْرًا وَتَشْرًا
 فنقرأ الرِّيحُ تَشْرًا فَتَشْرُدُ وَوَصَفَتْهُ بِالْمَجْعِ قَالَهُ وَهَلْ عَلَى الْعَبْسِيِّ وَقَدْ أَجَارَ أَبُو الْحَسَنِ
 ذَلِكَ وَقَالَ فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سَوْدًا فَسَنَ تَهَبُ حَيْلٌ عَلَى الْعَبْسِيِّ بِرَأْيِهِ بِالْمَجْعِ

الآثرى أنه أفسرد الريح ووصفه بالجمع في قوله تعالى « نُشْرًا يَنْفِثُ رِيحَهُ »
 فلا يكون الريح على هذا إلا اسما للجنس وقول من جمع الريح إذا وصفها بالجمع
 الذي هو نُشْرًا أحسن لأن الحمل على المعنى ليس كثرة الحمل على اللفظ ويؤكد
 ذلك قوله تعالى « الرِّيحُ مُبَشِّرَاتٌ » فلما وصفت بالجمع جمع الموصوف أيضا وما
 جاء فيه الجمع القليل بالواو قول ذي الرمة

اذا هبَّت الأرواحُ من تحوُّ جانبٍ * به آل حيِّ هاجَ شوقي جنوبها

وليس ذلك عندي كعبد وأعياد لأن هذا يدل لازم وليس البديل في الريح كذلك
 فأما ما جاء في الحديث من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا هبَّت ريحٌ « اللهم
 اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا » فلان عامة ما جاء في التنزيل على لفظة الريح الشيا
 والرحمة كقوله عز وجل « أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحِجٍ » وقوله « ومن آياته أن يرسل
 الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ » و « الله الذي يرسل الرِّيحَ فَتُبَشِّرُهَا » وما جاء بخلاف ذلك
 جاء على الأفراد كقوله عز وجل « وفي عاد إذا أرسلنا عليهم الريح العقيم » وقوله
 « وأما عاد فأهلكوا بريحٍ صرصر عاتية » و « بل هو ما استجلبتم به ريح فيها
 عذاب أليم » فجاءت في هذه المواضع على لفظ الأفراد وفي خلافها على لفظ الجمع
 * قال أبو عبيدة * نُشْرًا أي متفرقة من كل جانب * قال أبو علي * أنشأ
 الله الريح مثل أحياءا فنشأت أي حيت والدليل على أن أنشأ الريح أحياءها قول
 المبرار الفقهسي

وهبت له ريح الجنوب وأحييت * بريدة يحيي الممات نسيمها

فكما جاء فيها أحييت كذلك ما يحيا أبو زيد من قولهم أنشأ الله الريح
 معناه الأحياء وما يدل على ذلك أن الريح قد وصفت بالموت كما وصفت بالحياة
 في قوله

إني لأرجو أن تموت الريح * فأقعد اليوم فاستريح

فقال تموت الريح بخلاف ما قاله الآخر وأحييت بريدة والريذة والريذانة الريح
 وفرامة من قسرا نُشْرًا محتمل ضربين يجوز أن يكون جمع ريح نُشُور وريح ناشر
 وتكون ناشر على معنى النسب فإذا جعلت جمع نُشُور على معنى ناشر

يَكُونُ النَّشُورُ بِمَعْنَى الْمُنْشَرِّ كَمَا أَنَّ الرُّكُوبَ بِمَنْزِلَةِ الْمُرْكُوبِ قَالَ
فَارَازَاتُ خَيْرًا مِنْكَ مُدْعَضٌ كَارِهًا * بَلْعَيْسِكَ عَادِي الطَّرِيقِ رُكُوبٌ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تَضَمَّنُوا وَهُمْ رُكُوبٌ كَانَهُ * إِذَا ضَمَّ جَنْبَيْهِ الْخَارِمُ زُورَقٌ
كَانَ الْمَعْنَى رِيحٌ أَوْ رِيحٌ مُنْشَرَّةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نُشْرًا جَمْعُ نُشُورٍ يُرَادُ بِهِ الْفَاعِلُ كَمَا
طَاهُورٌ وَنَحْوُهُ مِنَ الصِّفَاتِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نُشْرًا جَمْعُ نَاشِرٍ كَشَاهِدٍ وَشُهَدٍ
وَبِازِلٍ وَبُزْلٍ وَقَاتِلٍ وَقُتْلٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
* إِنَّا لَأَمْثَالُكُمْ يَأْقُومُنَا قُتْلُ *

وَقَرَأَهُ مِنْ قِرَاءَتَيْنِ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَعُولٍ نَذَفَ الْعَيْنَ كَمَا يُقَالُ
كُتِبَ وَرُسِلَ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَاعِلٍ كَبَازِلٍ وَبُزْلٍ وَعَائِلٍ وَعَيْسٍ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَانَّهُ
يَحْتَمِلُ ضَرِيحَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ حَالًا مِنَ الرِّيحِ فَإِذَا جَعَلْتَهُ حَالًا مِنْهَا احْتَمَلَ أَمْرَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ النُّشْرُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الطُّقِيِّ كَمَا كَانَتْ بَانْتِطَاعُهُ كَالطُّوِيَّةِ
وَيَجُوزُ عَلَى تَأْوِيلِ أَبِي عَمِيَّةٍ أَنْ تَكُونَ مُتَّفِرِّقَةً فِي وُجُوهِهَا وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ النُّشْرُ
الَّذِي هُوَ الْحَيَاةُ فِي قَوْلِهِ

* يَا عَجَبًا لَلَّتِ النَّاشِرَ *

فَإِذَا جَاءَتْهُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ الْوَجْهُ كَانَ الْمَصْدَرُ يُرَادُ بِهِ الْفَاعِلُ كَمَا تَقُولُ أَنَا نَارُ كُضَايَا رَاكِضًا
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ يُرَادُ بِهِ الْمَفْعُولُ كَمَا أَنَّهُ يُرْسِلُ الرِّيحَ أَنْشَارًا أَيْ مُجْبَاةً فَيَحْدَفُ
الزَّوَائِدَ مِنَ الْمَصْدَرِ كَمَا قَالُوا تَعْمَرَكُمُ اللَّهُ وَكَأَنَّهُ قَالَ

* فَإِنَّ يَهْلَكَ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي *

أَيُّ تَقْدِيرِي وَالضَّرْبُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ نُشْرًا عَلَى قِرَاءَتِهِ أَنْ يَنْتَصِبَ انْتِصَابَ الْمَصَادِرِ مِنْ
بَابِ صُنْعِ اللَّهِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ يُرْسِلُ الرِّيحَ دَلَّ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى يَنْشُرُ الرِّيحَ نُشْرًا وَتَنْشُرُ نُشْرًا
مِنْ تَنْشَرَتِ الرِّيحُ وَمَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَهُوَ جَمْعُ بَشِيرٍ وَبَشُورٍ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « يُرْسِلُ
الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ » أَيْ يُبَشِّرُ بِالْمَطَرِ وَالزَّجَمَةِ وَجَمْعُ بَشِيرٍ عَلَى بَشِيرٍ مَثَلُ كِتَابٍ
وَكُتِبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُرْسَادُ فِي التَّنْزِيلِ - الرِّيحُ وَفِيهِ الْخَيْلُ
وَالْمُبَشِّرَاتُ - رِيحٌ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْمَطَرِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَكَانٌ عَذِيٌّ - رِيحٌ

والموز جمع ريح مَوَارِدٍ وقال هَرَقْتُهُ الرِّيحُ تَهْرِقُهُ هَرَقًا - اسْتَحَقَّتْهُ

السحاب وأنواعه

* غير واحد * سحابة وسحاب ومحابب وسحب * صاحب العين * سميت
سحابة لأن سحابها في الهواء من قولك سَحَبْتُ الشَّيْءَ أَتَحْبِيهِ سَحَبًا - جَرَرْتُهُ وَالغَيْمُ
- السحاب والجمع غُيُوم * أبو عبيد * غَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتْ وَأَغْبَمَتْ وَتَغَبَّتْ
وَوَغِمَ الْقَوْمُ - أَصَابَهُمُ الْغَيْمُ وَأَغَامُوا وَأَغْبَمُوا - دَخَلُوا فِي الْغَيْمِ وَحَكَ مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدٍ يَوْمَ مَغِيومٍ ذَوْغَيْمٍ وَأَنْشَدَ

* يَوْمَ رَدَّاذٍ عَلَيْهِ الدَّجَنُ مَغِيومٌ *

* ابن السكيت * الْغَيْمُ - الْغَيْنُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَذَا هُوَ عَلَى الْبَدَلِ
* أَبُو عبيد * غَامَتِ السَّمَاءُ وَغَبَّتْ وَقَالَ دَجَّتِ السَّمَاءُ - تَغَبَّتْ * أَبُو
حنيفة * دَجَّ دَجَّتْ وَتَدَجَّتْ * أبو عبيد * السَّمَاءُ مُتَرَبِّدَةٌ - مُتَقَبِّدَةٌ
* أبو حنيفة * غَشَّتِ السَّمَاءُ تَغَشَّى - بَدَأَتْ بَغِيمٌ * أبو عبيد * الدَّجَنُ -
إِطْلالُ السَّحَابِ الْأَرْضِ * أبو حنيفة * هُوَ الْبَاسَةُ إِذَا هَا أَمْطَرَ أَوْ لَمْ يَمْطُرْ * ابن
دريد * الْجَمْعُ أَذْيَانٌ وَدُجُونٌ وَلِسْلَةٌ مُدْجَانٌ * صاحب العين * أَذْجَنَ يَوْمُنَا
وَأَذْجَوْجَنَ وَأَذْجَنَّا - دَخَلْنَا فِي الدَّجَنِ * أبو زيد * سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ وَمُنْذِجَةٌ
دَجَبَتْ تَدَجُّنُ دَجْنًا وَدُجُونًا وَأَذْجَبَتْ وَالدَّجْنَةُ مِنَ الْغَيْمِ - الْمُطَبَّقُ تَطْبِيقًا يَقَالُ يَوْمٌ
دُجْنَةٌ وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ عَلَى الْوُجْهِينِ الصَّفَةِ وَالْإِضَافَةِ * السَّيْرَافِي *
الدَّجْنُ جَمْعُ دُجْنَةٍ وَقَدْ مَثَلَتْ بِهَا سَيُوبُهُ * أبو زيد * الْقَمَامُ - السَّحَابُ
وَاحِدُهُ غَمَامَةٌ * صاحب العين * أَغْمَى يَوْمُنَا - غَامَ * أبو زيد * غَطَلَتْ
السَّمَاءُ وَأَغْطَلَتْ - أَطْبَقَ دَجْنُهَا أَيَّامًا * أبو عبيد * السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ نَشْءُ
* البكري * انْدَسَجَ كَالنَّشْءِ * أبو عبيد * وَيَقَالُ قَدْ خَرَجَ لَهُ سُفُوحٌ حَسَنٌ
* أبو حنيفة * النَّشْءُ أَنْ تَرَاهُ كَالْأَقْمَامِ الْمُنْشُورَةِ وَقَدْ نَشَأَ يَنْشَأُ * الْأَصْمَعِيُّ *
النَّجْوُ كَالنَّشْءِ وَالْجَمْعُ نَجَاءٌ * أبو حنيفة * فَإِذَا عَرَضَ فِي الْأَفْقِ فَهُوَ الْعَانُ
وَالْعَارِضُ وَالْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ - الَّذِي يَعْزِضُ فِي قُطْبِهِ مِنَ الْإِطَارِ السَّمَاءِ مِنَ الْعَشِيِّ

ثم يُصْبِحُ وقد حَبَا واستَوَى وإذا أَقْبَلَ اليك وأَخَذَ تَعَالَوْ فهو الْحَيُّ * أبو
عبيد * الْحَيُّ - الذي يَعْتَرِضُ اعْتِرَاضَ الْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ السَّمَاءَ * ابن
دريد * هو الذي يُشْرِفُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْأَفْقِ فكانه قد دَنَا إِلَيْهَا من قوله - مَحَبَا
الْبَصِيَّ حَبَا إِذَا مَشَى عَلَى أَسْتِهِ وَأَشْرَفَ بِمَسِيرِهِ وَكُلُّ دَانٍ حَابٍ * صاحب العين *
طَبَّقَ السَّحَابُ الْجَوَّ - غَشَاهُ * وقال * خَلَّلَ السَّحَابُ وَخِلَالَهُ - ثَقْبُهُ وَمَخَارِجُ
الْمَاءِ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ » وَالْخِلَالَةُ - الثَّقْبَةُ
الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الثَّقْبَةُ مَا كَانَتْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ فَرَسًا

أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غَلَامُنَا * فَأَذْرَعُ بِهِ خِلَالَةَ الشَّاءِ رَاقِعًا

وَيُرَى بِالْقَطِيعِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرَسَ يَعْدُو وَيَنْتَهِي بَيْنَ الشَّاءِ خِلَالَةً فَيُذَرُّ كَمَا فَكَانَهُ
رَقَعَ تِلْكَ الْخِلَالَةُ بِشَخْصِهِ وَقِيلَ يَعْدُو بَيْنَ الْإِنْسَانِ خِلَالَةً فَيَرْقَعُ مَا بَيْنَهُمَا بِنَفْسِهِ
وَأَذْرَعُ بِهِ - أَسْرِعُ بِهِ * أبو حنيفة * فَإِذَا التَّيَامُ وَتَبَسَّطَ حَتَّى يَسْمَعَ السَّمَاءَ فَقَدْ
تَبَدَّى وَتَطَهَّرَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَرَ خِلَالًا وَلَا تَقْتَنِي وَسَحَابٌ طَخَّطَ * ابن الأعرابي *
إِخْلَوْلَى السَّحَابُ - اسْتَوَى وَارْتَقَتْ جُودِي * أبو حنيفة * الْمَكْفَهْرُ مِنَ
السَّحَابِ - الَّذِي امْتَلَأَ مَاءً وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْوَادُ وَيَضْهَبُ وَتَعْرِفُ فِيهِ الْمَطَرُ فَإِذَا
تَدَاخَلَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ الْمُسِفُّ * صاحب العين * سَقَطَ السَّحَابُ - طَرَفَ مِنْهُ
يُرَى كَأَنَّهُ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأَفْقِ وَسَقَطَ الْخَبَاءُ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * قال
أبو علي * وَمِنْهُ سَقَطَ الطَّائِرُ - حَنَاجُهُ * أبو حنيفة * وَإِذَا تَدَاخَلَ وَتَقَبَّلَ
- فَقَدْ أَرَجَحَنَ * ابن دريد * يَخْتَزِلُ السَّحَابُ - إِذَا رَأَيْتَهُ يَتَنَاقِلُ كَأَنَّهُ
يَتَرَاوَعُ * صاحب العين * وَكَذَلِكَ - انْتَحَزَلَ * ابن دريد * تَرَهَّاتِ
السَّحَابِ - سَارَتْ سَرًّا رَوْدًا وَفِي الْحَدِيثِ « فَإِذَا مَحَبَا قَدْ تَشَاتَتْ تَرَهَّاتًا »
* أبو حنيفة * فَإِذَا لَمْ تَجِدْ حَتَّى تَقْدَحْ * أبو زيد * وَهُوَ الْحَسَرُ * صاحب
العين * إِذَا كُفِيَ الْقَيْمُ ثُمَّ خَضَّ فَيَسِلُ نَقْصٌ - وَذَلِكَ حِينَ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
مُتَحَرِّكًا وَلَا يَسْمَعُ وَأَنْشِدَ

أَبْثَقَ عَيْنَيْكَ مِنَ الْغَمَاضِ * يَرَى سَرَى فِي طَارِضٍ نَقَاضِ

* أبو حنيفة * فَإِذَا تَلَحَّجَ وَلَمْ يَنْفُذْ لِرَاحٍ فَقَدْ أَرَسَ وَرَكَ كَثْرَاجُهُ وَأَنْشِدَ

اذا استدبرته الريح في تسخفه * تراجن ملهاخ الى المكث من حف

وهو حيفث اذا سد الا فاق كاهاسد والجميع سدود وانشد

فعدت له وشيعني رجال * وقد كثر الخابل والسدود

فاذا ثبت ولم يبرح اليوم واليلة فهو الصير اخذ من الصبر وهو الخبس * ابو عبيد *

الصير - السحابة البيضاء * ابو زيد * وجاعه الصير ويقال للسحابة البيضاء

الخالصة فاسفة * ابو عبيد * الثمر من السحاب - قطع صغار متدان بعضها

من بعض * ابو حنيفة * الثمرة ان تراها كجلد الثمر من عيم صغار تكاد تتصل

وقالوا انهم اعز اركها مطره قال وقد بلونا ذلك كثيرا فوجدناه كذلك * ابو زيد *

ثمر السحاب * صاحب العين * الحير من السحاب - الذي ترى فيه كالثمر من

كثرة مائه * ابو عبيد * القرع - قطع متفرقة صغار * ابو حنيفة * القرع

- سحاب صغار يتطاير في السماء وهو من احب السحاب الى الناس اذا استنأوا الوسمي

- استنأوا من النور قدم الهمزة * صاحب العين * هي قطع رفاق كأنها اطل اذا مرت

تحت السحاب وقيل هو السحاب المتفرق ومنه قزع الحريف الواحدة قرعة

وقراع - اي لطيفة غيم والكسف والكسف - قطع السحاب * ابو حاتم * اذا

كانت السحابة عريضة فهي كسف * صاحب العين * الصرمة - القطعة من

السحاب والجمع صرم والرتي قطع من السحاب متعارد فاق قدر الكف او اكبر

شيئا والجمع ارماء * ابو عبيد * وارمية وقال ماقى السماء سخاء من

سحاب - اي قطعة * ابو عبيد * الكثور - قطع مثل الجبال واخذها ككثرة

وغيم كثور * ثعلب * الخال السحابة الضخمة والجمع خيلان * ابو عبيد *

القاع - قطع كأنها قطع الجبال والقمام المكلل - السحابة التي يكون حولها قطع

السحاب فهي مكحلة بمن * صاحب العين * سحابة تلوح ودالحه - مثله لكاء

والجمع دلع ودواح وقد دلت دلع * ابو عبيد * المعصرات - ذوات

المطر وانشد

وذي اشتر كالا فحوان تشوقه * ذهاب الصبر والمعصرات الدواح

قال ابو حنيفة وري معنى قول الشاعر وجل * والرياح من المعصرات ماء الجاه

أن المَعَصِرَاتِ الرياحُ ذواتُ الأعاصيرِ وهي الرِّهْمُ والغُبَارُ وأنشد
 وكان سَهْلُكَ المَعَصِرَاتِ كَسَوْنَهَا * تَرُبُّ القَمَاقِعَ والنِّقَاعَ يَحْتَمِلُ
 قال وزعموا أن معنى من معنى الباء وقيل بل المَعَصِرَاتُ الغُيُومُ أنفُسُها وذهب إلى
 معنى الغيث ولا يحتفل قوله غير السحاب لقوله الدوايح فتكون المَعَصِرَاتُ اللواتي أمكنت
 الرياح من اعتصارها واستنزال قطرها كما يقال أمضغ التفل وأكل وأطعم وأفسرك الزرع
 إذا أمكن ذلك فيه * قال المتعقب * وقد ألم أبو حنيفة بالصواب ثم عدل عنه
 المَعَصِرَاتُ السحابُ بعينها كما قال ولكنها سميت مَعَصِرَاتٍ بالعَصْرِ والعَصْرَةُ وهو المَلَأُ
 قال أبو زيد

صَادِيائِيسْتَيْغِيَتْ غَيْرُ مَغَانٍ * ولقد كان عَصْرَةُ المَجْجُودِ
 أي مَلَجًا المكروب ويقال أعصرتني فلان إذا أهلك اليه واعتصرت به قال
 عدي بن زيد

لَوْ بَعِيرُ المَاءِ حَلَقَى شَرْقُ * كنت كالغصان بالماء اعتصاري
 فمعنى المَعَصِرَاتِ المَجْجِيَاتُ من البلاء المَعَصِمَاتُ من الجذب بالخصب لما قال أبو حنيفة
 ولا من قال إنها الرياح ذوات الأعاصير فلا تلتفتن إلى القولين معا * أبو حنيفة *
 الفارق - السحابة تُفَارِقُ مُعْظَمَ السحاب فتنفرد والجميعُ الفُرقُ وربما أمطرت
 بأما كن آخر * صاحب العين * الغاية - السحابة المنفردة وقيل الغاية
 والغاية - ظل السحابة * أبو حنيفة * استأرض السحاب - ثبث وتمكن
 وأرسي وأنشد

مُسْتَأْرَضَابِينَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنُهُ * إلى شَمْنِصِيرٍ عَقِيمًا مَرَسَلًا مَهْمَا
 وقال كَفَأَ السحاب - أسأله وجماعه الإكْفَةُ وشميرُجُهه - أعاليسه وبواسقه
 وقواعده - أركانه كاركان البنيان ورجاه - مُسْتَدَارُهُ ومُسْتَأْرَضُهُ - مُمَكِّنُهُ
 وهو مأخوذ من الأرض وروى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عن مصائب مَرَّتْ
 فقال كيف تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وبواسقها أجون أم غير ذلك وقال كيف تَرَوْنَ رَحَاهَا ثم
 سأل عن السبرق أخفوا أم ميضأ أم يشق شيقًا فقالوا يشق شيقًا فقال جاءكم الحيا
 * صاحب العين * حَنَازِيدُ الغيم - أطرافُ منه شاخصةٌ مُشْرِفةٌ * أبو

زيد * طُرَّةُ الغيم - أَبْعَدُ مَا يَرَى مِنْهُ وَطُرَّةُ الكَلَا والقَف - نَاحِيَتُهُمَا * أبو
 حنيفة * أَلْقَى السَّحَابُ أَكْثَافَهُ وَأَرْوَاقَهُ وَمَرَاسِيَهُ - إِذَا تَبَتَّ فَاَمْطَرَ وَالسَّيْرُضُ
 - فَتَوَقَّى فِي الْغَيْمِ يَرَى بِهَا أَدِيمَ السَّمَاءِ الْوَاحِدَةَ بَرَصَةً * أبو زيد * الْعَيْنُ -
 كُلُّ سَحَابَةٍ تَبْدَأُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَسْبُ مِنْ السَّحَابِ
 - مَا نَشَأَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ * أبو زيد * الرِّيقُ - السَّحَابُ الْمُطَرُّ وَالظُّلَّةُ
 - أَوَّلُ سَحَابَةٍ تُظَلِّلُ * أبو عبيد * أَضْرَبَ السَّحَابَةُ - دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَكُلُّ دَانَ
 مُضَرٍّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَسَعَسَتِ السَّحَابَةُ - دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَكُونُ
 إِلَّا لَيْلٍ مَعَ بَرْقٍ وَالْبَعَالِيْلُ - الْقَطْعُ الْبَيْضُ مِنَ السَّحَابِ وَالْعَقْرُ السَّحَابُ الْبَيْضُ
 وَكُلُّ أَيْضٍ عَقْرٌ وَقِيلَ الْعَقْرُ - غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ - وَالْبَاضِعَةُ الْقِطْعَةُ
 مِنَ الْغَيْمِ وَالْعَسْرَاضُ - السَّحَابُ مَا اضْطَرَبَ فِيهِ السَّبْقُ وَالظَّلُّ مِنْ فَوْقِهِ فَقَرَبَ
 حَتَّى صَارَ كَالسَّقْفِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَارِعْدُ وَبَرْقٍ وَالْعَصْبُ - غَيْمٌ أَحْمَرُ يَنْشَأُ فِي الْأَفْقِ
 وَقَدْ عَصَبَ يَعْصِبُ وَيُقَالُ أَيْضًا ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَبْلُ إِذَا أَحْمَرَ فِي الْجَدْبِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * النَّقْمُ - سَحَابٌ أَيْضٌ صَبِيغِي

السحاب المرتفع المتراكم

* أبو حنيفة * إِذَا رَكِبَ السَّحَابُ بَعْضُهُ بَعْضًا - فَهُوَ الرَّكَامُ * أبو عبيد *
 الْمُكْفَهَرُ - الَّذِي يَغْلُظُ مِنَ السَّحَابِ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا * اللِّجَانِي * هُوَ الْمُقْفَهَرُ
 وَالْمُكْفَهَرُ وَالْمُقْرَهَفُ وَالْمُكْرَهَفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمُمَسَّلِيُّ مَاءً * أبو عبيد *
 النَّشَاصُ - الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ وَأَنْشَدَ
 * مَا هُنَّ شَاصٌ حَلَبَتْ مِنْهُ قَدَرٌ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَشَصَ السَّحَابُ - ارْتَفَعَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ حِينَ يَنْشَأُ وَيَعْلُو * أبو
 عبيد * النَّشَاصُ - الطَّوَالُ مِنَ السَّحَابِ الْوَاحِدَةُ نَشَاصَةٌ * أبو عبيد *
 الصَّيِيرُ - الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا وَأَنْشَدَ
 * كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّيِيرِ *

وقد تقدم أن الصَّير - السحابة البيضاء وأنه الذي قد ثبت ولم يبرح * أبو زيد *
النَّضْد - مثل الصَّير وجعه الأتصاد * أبو عبيد * القِرْد - المنكبد بعضه على
بعض * أبو حنيفة * إذا رأيت من متلبدا ولم يملأ من هو القِرْد وذلك تَقَرُّده فاما
القِرْد فهناك صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وأنشد

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ صَيْفِي لَهْمٌ نَحْمٌ * مُصْرَحٌ طَعِرَتْ أَسْنَاؤُهُ الْقَرْدَا

فإذا ذهب ذلك عنه وأملأ - فهو الأَخْطَى والسحابة خَلْقَاءُ وأنشد

أَوْعَازِبُ جَاءَتْ عَلَى أَوْرَاقِهِ * خَلْقَاءُ عَامِلَةٌ وَنَوْءُ نَجْمِ

* أبو عبيد * الطَّخَاءُ وَالطَّخَافُ وَالْعَمَاءُ - كُله السحاب المَرْتَفِعُ * غيره *
الْعَمَاءُ وَالْعَمَائَةُ - السحاب الكثيف وقد قيل في واحد العماء عَمَاءَةٌ وبعضهم
يجعل العماء اسمًا للجنس * أبو عبيد * اظلم السحاب - اظلام وتراكب
* صاحب العين * الغَمْلُولُ - يَجْتَمِعُ الغمام إذا اظلم وتراكم وكذلك
هو من الشجر * أبو عبيد * الجَمْمُومِي - الاسود المتراكم والكرفي مقسود
واحدته كرفئة - وهي قطع متراكمة * صاحب العين * الطَّرِيمُ - السحاب
الكثيف وقد تقدم أنه العسل

السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون بعض

* أبو عبيد * الرِّبَابُ - السحاب المتعلق دون السحاب وقد يكون أبيض ويكون أسود
* أبو حنيفة * إذا رأيت كأنه نوائس متداية فذلك الرِّبَابُ كانه سحاب دون السحاب
* أبو عبيد * الهَيْدَبُ - الذي يتدلى ويدنو مثل هذب القطيفة * صاحب العين *
هَيْدَبُ السحاب - الذي تراه يتسلسل في وجهه السودق فينصب كانه خيوط متصلة
والسحاب إذا كان كذلك أهدب وكذلك الوطف والأوطف وسحابة وطفاء * أبو عبيد *
عُثْنُونُ السحاب - هيدبه إذا جرت الغبار وقد تقدم في الريح * صاحب العين * آفَانِينُ
السحاب - أوائله وقد تقدم في الشباب * أبو عبيد * الغفارة - السحابة
تكون فوق السحابة * أبو حنيفة * إذا رأيت كأنه غشاء قد أُلْسِه فذلك الغفارة
والأكليل وسحاب مكال - له كالاكليل وأنشد

ومأمكالة راح السماء بها * في ناحرات سرار قبل إهلال
فاذا رأيت الودق يخرج من خلاله قد اتصل بالأرض كالربط المتشرو هو منك بعيد فذلك
السبل

السحاب الذي الى الرقة وقلة الكثافة

* أبو عبيد * الطخارير - قطع مستدقة رفاق واحد طخروور ويقال للرجل
اذا لم يكن جلدًا ولا كسيفًا انه لطحروور وحكى صاحب العين انه لطحروور بالحاء غير معجمة
* ابن دريد * الطخر - غيم رقيق يكون في جوانب السماء وليس بثبت * أبو عبيد *
بنات بخرو وبنات مخر - سحاب ياتين قبل الصيف متصبات رفاق * غيره * ويقال
بنات المخر وأنشد

كبنات المخر بماذن اذا * أثبت الصيف عسا لي الخضر
* أبو عبيد * السماحيق - تحومنه واحدتها سمحاق والزيج - سحاب
رقيق وقيل الزبرج - الخفيف الذي يسفره الريح * السيراقي * هو السحاب
الأسمر * قال أبو حنيفة * اذا كان الغيم لا يورى السماء - فهو الكدره والطمرساء
والطمرساء أغلظ من الكدره * قطرب * الضباب - ندى كالغيم وقيل هو السحاب
الرقيق يعطي السماء واحدته ضبابه وقد أضب الغيم وأضبت السماء وأضبت اليوم
* أبو حنيفة * الضبب - تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه ضبة الحديد
وأحسب اشتقاق الضباب منه لتغطيته الأفق * قطرب * السديم - الضباب
الرقيق * قال أبو علي * وقيل هو ما كثف من الضباب حتى كاد يكون
غيبًا وأنشد

وقد حال ركن من أحامر دونه * كأن ذرأه جلت بسديم
* أبو حنيفة * الرهل - السحاب الرقيق شبه الندى يكون في السماء * صاحب
العين * الرهج - سحاب رقيق كأنه غبار * غيره * الهزيمة - سحاب رقيق
يعرض وليس فيه ماء وقال سحاب سخيف - رقيق وقد تقدم في الباب * ابن دريد *
التسع - لطح سحاب رقيق قال وليس بثبت

السحاب ذو الماء الكثير

* أبو عبيد * القنيب والقنيف - السحاب ذو الماء * أبو حنيفة * المزن - ذو
الماء الريان واحدته مزن * ابن دريد * الحمل - السحاب الكثير الماء سمي بذلك
لكثرة جهله * قال أبو علي * فاما قول المتنخل الهدلي

كالحمل البيض جلاؤها * مع نجاء الحمل الأسول

فزع أبو عبيد أنه النجم الذي يكون به المطر وزعم الشيباني أنه المطر ذو الماء الكثير * صاحب
العين * الخسيف - السحاب ينشق من قبل العين حامل ماء كثير والحنانم - سحابات
تخضر تضرب إلى السواد من كثرة ماؤها وأنشد أبو علي

سقى أم عمر وكل آخر ليلة * حنانم معهم ماؤها نعيم

قال انحاذل تشبيه بالحنن وهو الأسود من الرزج والأخضر ولذلك قال طهيل الغنوي

له هيب دان كان فروجه * قويق الحسى والأرض أرفاض حنن

أرفاضه قطعه وما تكسر منه * صاحب العين * سحابة حرة بكر - كثيرة المطر
وأنشد

جاءت عليها كل بكر حرة * فتركن كل حديقة كالدرهم

* وقال * سحابة خلوج - كثيرة الماء والبرق * ابن السكيت * سحابة

خلوج - كأنها خلجت من معطم السحاب والخلوج أيضا المتفسر من السحاب

* الأصمعي * العمابة والعماء - السحاب الأسود ذو الماء الكثير وقيل هو الأسود ولم

يحدثه بكثرة ماء وقد تقدم أنه الكسيف * ابن دريد * حشكت السحابة تحشك

- كثر ماؤها * صاحب العين * سحابة هموم - صوب القطر * الأصمعي *

سحابة لهموم - غزيرة القطر

السحاب الذي لا ماء فيه

* أبو عبيد * الجلب - سحاب رقيق يعثر على وليس فيه ماء * أبو حنيفة * الجلب

- الغيم يكتف وهو ظمان ويكون فيه الرعد والبرق والجمع أجلاب وهي غيوم

وأنشد أيضا

حَلَبُ السَّوِيَّ يُعْجِبُ مَنْ رَأَى * وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ
ورواية الإصلاحي كبرق لاح أبواب * ابن السكيت * هو الحلب والحلب * قال
أبو علي * وروى ييت تابط شرا بالعتين جميعا

وَلَسْتُ بِحَلَبٍ حَلَبٍ لَيْلٍ وَقَرَةٍ * وَلَا بِصَفَا صُلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعْرَلٍ
* أبو عبيد * الهف - الذي ليس فيه ماء وقد تقدم أن الشهادة الهف - التي
لا غسل فيها * أبو عبيد * النجو والتجاء - السحاب الذي قد هراق ماء
وقال مرة هو السحاب الأسود * وقال أبو علي قال ثعلب * التجاء والنجو -
جمع نجو وأنشد

أَلَيْسَ مِنَ الشَّقَاءِ وَجِيبُ قَلْبِي * وَإِضَاعِي الْهُمُومَ مَعَ النُّجُورِ
* أبو حنيفة * أنجيت السحابة - وأن وقد تقدم أن النجو والسحاب أول
ما ينشأ * أبو عبيد * الجفيل - الذي هراق ماء * ابن السكيت * سمى
جفلا لأنه فرغ ماء ثم انجفل قال وهو السقي * أبو عبيد * الجهم كالجفيل
* أبو زيد * واحدته جهامة وقيل هو الذي لا ماء فيه * أبو حنيفة * وهو
الافاء وأنشد

فَأَقْلَعَ مِنْ عَشْرِ وَأَصْبَحَ مُرْنُهُ * أَفَاءُ وَأَقَانُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ
وكذلك الطخاء واحدة طخاة * غيره * هو السحاب الرقيق - وكل شيء أليس شيئا
فهو له طخاء وقد تقدم أنه السحاب المرتفع * غيره * أراغيل الجهم -
ما تفرق منه وقد تقدم أنها أوائل الريح وجماعة الخيل والعماء والعماء - السحاب
الذي قد هراق ماء ولم يتقطع تقطع الجفيل وقد تقدم أنه السحاب الكثيف
وأنه المرتفع وأنه الأسود منه

ذكر هبوب الأرواح للسحاب

* أبو حنيفة * جنبت الجنوب السحاب تجببه وشملته الشمال تشمله شمالا وشمولا
وصبته الصبا صبوا وصبوا ودرته الدورة تدبر تدبرا ودورا وكذلك هذا في غير السحاب

من كل ما تُصيبه الريح

أمارات الغيث

* أبو حنيفة * من أمارات الغيث الهالة التي تكون حول القمر فإن كانت كثيفة مظلمة كانت من دلائل المطر ولا سيما إن كانت مضاعفة ومن دلائل النداء والنداء وهي الحجرة التي تكون عند مغرب الشمس أيام الغيوب وبها جاءت أشعار العرب قال الشاعر

يصف مصابا

لَمَّا كَفَّهَ شَرِيْقِي الْوَيْ وَأَوَى * إِلَى نَوَالِيهِ مِنْ سُقَّارِهِ رَفَقُ
تَرَبُّصَ اللَّيْلِ حَتَّى قَالَ شَائِعُهُ * عَلَى الرَّوِّ يُشْدُّ أَوْ حَرَّ جَانَهُ يَدُقُ
حَتَّى إِذَا الْمُنْتَظَرُ الْغَرِيْبُ حَارَدَمَا * مِنْ حَجَرَةِ الشَّمْسِ لَمَّا اغْتَمَلَهَا الْأَفُقُ
أَلْقَى عَلَى ذَاتِ أَحْقَارٍ كَلَامَهُ * وَشَبَّ نِيرَانَهُ وَأُنْجَبَابَ بَأْتَلَقُ
نَارًا يُرَاجِعُ مِنْهَا الْعُودَ جِدَّتُهُ * وَالْمَارُ تَسْفَعُ عَيْدَنَا فَتَحْتَرِقُ

فأما الحجرة التي تكون عند طلوع الشمس فإن لم نسمع بها في كلامهم إلا في الجذوب * وقال بعضهم * الحجرة التي تعرض في الأفق عند طلوع الشمس أيضا نداء وهي عند العجم أيضا من أمارات المطر إذا كان ذلك في أيام الغيوب ولم يكن في الأزمان لان الأزمان تحمّر فيها الأفق شرقيها وغربيها ولذلك قال الشاعر

إِذَا أَمْسَتِ الْأَفَاقُ خَرَّاجُنُوبِهَا * لِشَيْبَانٍ أَوْ مِلْهَانَ وَالْيَوْمُ أَشْيَبُ
وَوَحْوَحَ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَمِيْعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكَدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْتَبُ

وشيبان وملهان - شهر الشتاء الباردان فهذه الحجرة ليست النداء النداء تكون في أيام الغيوب والدلالة على الغيث فيها إلا في هذه هذه تعرض في أحوال الزمان وقد زعموا أن بنات حجر إذا رُئِيَ في أول الشتاء كان ذلك العام خليقا للمطر وهو النشء تراه من قبل المشرق قال ومن دلائل الغيث أن تتقدمه البشرات بهبوبها فيطول هبوبها ثم يكون النشء من قبل عين السماء فيحسن خروجه والشمس منه واستكشافه حتى لا ترى فتتقأ وذلك التطخطحخ ويبدأ الأفق ثم يكفه روبرج حتى فيبدأ في يستأرض وتتمكن رحاء وتبوس هياضه وتتهيأ كفتبه ويتعلق ربابه وتتدبج غفائره ويحتموي ثم يهيج ويرج

الرَّعْدُ زَجَاوِيْدُ الْبَرْقِ اِثْنَامَا وَهُوَ الْوَلِيْدُ مِنَ الْبَرْقِ وَيَنْقُلُ وَلَا تَزْدِيهِهِ الرِّيحُ وَتَتَذَابُ بِهِ
بِلا تُخْرِقُ حَتَّى يَتَحَيَّرَ وَأَنْ يَلِيْنَ رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وَتَتَعَاوَنَ عَلَيْهِ الْجَنُوبُ وَالْمَسَابَا بِالْاِقْمَاحِ
وَالْاِبْسَاسِ ثُمَّ تَنْجِفُهُ السَّمَاءُ حَتَّى تَسْتَقْصِي مَا فِيهِ فَهَذَا أَفْضَلُ مَا جَاءَتْ بِهِ أَشْعَارُهُمْ
وَرَوَى أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْعَرَبِ رَأَى السَّمَاءَ تَرَهَّبًا فَقَالَ لَا بُدَّ أَنْ تَطْرِي هَلْ تُحْسِبِينَ مِنَ الْمَطَرِ حَسًّا
فَخَرَجَتْ ثُمَّ تَطَرَّتْ فَقَالَتْ

أَنَا خِ بَذِي بِقَرِّ بَرَكَةٍ * كَأَنَّ عَلَى عَصْدِيهِ كِتَافَا

فَسَكَتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِأُخْرَى مِنْ بِنَاتِهِ أُخْرَى فَانْطَرَى فَخَرَجَتْ ثُمَّ دَخَلَتْ فَقَالَتْ

كَأَنَّ سَيْوَفَ بَنِي عَسْقَلَانَ * أَنَا فُتُّ بِضَرْبِ وَطْعَنِ دِيَا فَا

بياض بأصله

سَاعَةً فَقَالَ لِلثَّالِثَةِ أُخْرَى فَانْطَرَى فَخَرَجَتْ فَتَطَرَّتْ

فَقَالَ الشَّيْخُ كَأَنَّكَ

ثُمَّ دَخَلَتْ فَقَالَتْ

حَدَّثَهُ الصَّبَاوُ مَرَّةَ الْجَنُوبِ * بِوَأَنْتَجَفَّتْهُ السَّمَاءُ اِثْنَا فَا

وَرَوَى أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ فِي غَنِيَّةٍ لَهُ فَسَمِعَ صَوْتَ رَعْدٍ فَتَخَوَّفَ الْمَطَرُ وَهُوَ ضَعِيفُ الْبَصَرِ
فَقَالَ لِأَمَتِهِ كَانَتْ تَرَعِي مَعَهُ كَيْفَ تَرَيْنَ السَّمَاءَ فَقَالَتْ كَأَنَّهَا طُعْنُ مُقْبِلَةٍ فَقَالَ ارْعَى ثُمَّ
قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَ السَّمَاءَ قَالَتْ كَأَنَّهَا بَغَالٌ دُهِمٌ يُجْرِي لَهَا فَا فَقَالَ ارْعَى ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَهَا
فَقَالَتْ كَأَنَّهَا ثُرُوبٌ مَعْرَى هَزَلِي فَقَالَ ارْعَى ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَهَا قَالَتْ أَرَاهَا اسْتَوَتْ
وَأَبْيَضَتْ وَدَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ فَكَأَنَّهَا بَطُونٌ حَسِيرَةٌ فَخَرَجْتُ فَانْجَيْتُكَ فَلَجَأْتُ إِلَى كَهْفٍ
وَأَدْخَلْتُ غَنِيَّتَهُ وَجَاءَتْ السَّمَاءُ بِمَا لَا يُقَامُ بِسَيْلِهِ فَقَالَ الشَّيْخُ هَذَا وَاللهُ كَمَا قَالَ

دَانَ مَسْفُوفُوقِ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

فَنَ بَنَجَوْتَهُ كَمَنْ بَعْقَوْتَهُ * وَالْمُسْكِنُ كَنْ عَمَشِي بِقُرُوحِ

قَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَيُّ السَّحَابِ أَمْطَرُ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ أَنْثَى قَرَأَتْ فَهِيَ أَمْطَرُ
مَا تَكُونُ * قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَوْسُ قَرْحٍ - طَرَائِقُ مُسْتَقْوَسَةٌ تَدُورُ فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ
الرَّبِيعِ بِصُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخَضَرَةٍ وَلَا يَفْصَلُ قَوْسٌ مِنْ قَرْحٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
«لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَرْحٌ فَإِنْ قَرْحَ اسْمُ شَيْطَانٍ قَوْلُوا قَوْسٌ اَللَّهُ» وَالْقَرْحَةُ الطَّرِيقَةُ الَّتِي
فِي تِلْكَ الْقَوْسِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ دَلَالَةِ أَنْ تَرَى الْقَبْرَ وَالْكَوَاكِبَ فِي الصُّحُوفِ مُحِيطًا
بِهَا لَوْ يُخَالِفُونَ السَّمَاءَ وَكَذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ الْقَمَرَ فِي الْعَمِيمِ وَإِنْ كَانَ قَرْعًا كَأَنَّهُ مُحِيطٌ بِهِ

خُطُوطٌ كَخُطُوطِ قَوْسِ الْمُرْنِ وَهِيَ الْقُسْطَانِيَّةُ وَأَنْشَدَ

* مَثَلُ قُسْطَانِي دَجْنِ الْعَمَامِ *

قال وبعض الرواة يجعل قوس الغيم أيضا ذاة وهي القسطنطاني والقسطنطاني * ابن دريد * وقد تسمى قوس قزح القسطنطاني وقد تقدم أن القسطنطاني ضرب من القطف منسوبة إلى عامل أو بلد * صاحب العين * عفاء السحاب كأنه يل في وجهه لا يكاد يخلف

قوله وأنشد مثل الخ

صدره كافي اللسان

* وأدبرت حقف

نحتها *

مثل الخ اه

مصحف

الخلاقة للطر

* أبو عبيد * السحابة المخيلة - التي إذا رأيتها حسبتها مطرة وقد أخيلنا وتخيّلنا السماء تهيات للطر * أبو حنيفة * إذا حسن السحاب وأعجبك فظننته ممطرا فذلك الخال والمخيلة وقد أخيلت السماء وأنشد

هل هاجبك الليل كليل على * أسماء في ذي صبر تخيل

قال والناس في السحاب فراسات غير البرق وكلها خال ومخيلة في قول كل من جعل كل خلاقة خالا * ابن السكيت * أخذت السحابة وأخيلتها - رأيتها مخيلة للطر وما أحسن تخيلها وخالها - أي خلاقتها للطر وأنه تخيل للخير - أي خليقه وقد أخذت منه خال من الخير وتحوّلت فيه خالا * أبو حنيفة * وإذا كان السحاب مخيلا - فهو ومخولق أي خليق للطر وقد يكون الاخيلاف من الاستواء والملاسة وكل أمّس مستواخلق وقد تقدم * أبو زيد * الخلق - كل سحابة يرّجى أن يكون فيها مطر واحدة خلقة * أبو حنيفة * ويقال له إذا لم يشك في مطره قد اضمأك وقال تهيأت السحابة - تهيأت للطر * ابن دريد * سحاب مستطر - يرّجى أن يكون فيه مطر * ابن دريد * سحاب واعد - كأنه يعد بالغيث

الرعد

* أبو حنيفة * رعدت السماء ترعدا ورعدا وهذا الكلام الفصح وقد جاء أرعدت على قلة وأباه الأصمعي * أبو عبيد * وكذلك رعد لي بالقول

(٢) قلت لا يفتن
أحد بعد هذا بما وقع
من فتح ميم مطار
في هذا المصراع
المستشهد به هنا
وفي لسان العرب
المطبوع في مادة
قد رفاهه خطأ محض
ولا بما وقع في م ط ر
منه من ضم ميمه
وفتحها وجمعها
موضعا واحدا فانه
غلط صرف من
مؤلفه ولا بما وقع
في القاموس من
ضبطه بغراب
وقطام وتفسيره بواد
قرب الطائف أو ما
كقطام موضع لبني
قيم أو بينهم وبين
بني بشكر فانه عدم
معرفة وتمييز من
مفسره وضابطه
ولا بما وقع
للصاغاني مقلدا
يا فتوتاني مجمله
من ضبطه بضم
ميمه وتفسيره بقريه
من قرى الطائف فانه
خطأ منهما في التفسير
بخلاف الواقع
وانما الصواب وهو
الحق المجمع عليه
أن مطارا كغراب

* أبو حنيفة * أرعدنا - دخلنا في الرعد * أبو عبيد * رعدنا - أصابنا
الرعد * صاحب العين * محائب رعايد ورعايد - ذات رعد * أبو عبيد *
خيلت السماء - رعدت قبل الأمطار وإذا أمطرت ذهب اسم الخييل * أبو
حنيفة * أخفى الرعد الرز والدوى وقد دوى السحاب ورز رز رزا وهو الرز
والأزير - صوت الرعد من بعيد وهو مثل الرز أرت تترأزا وأزيرا فإذا زاد
فهو الأرزام * أبو عبيد * الأرزام والرزمة - صوت الرعد وغيره * أبو
حنيفة * فإذا زاد - فهو القرقرة وهو حين يفصح بالرعد قال الرازي يصف محابا
(٢) حتى إذا كان على مطار * يسرا واليمنى على الترام

* قانت له ريح الصبا قرقار *

بمعنى قالت له الريح قرقار - أي أرعد وهذا مما أفردت فيه الصبا من الأمطار
والشترار بالجزيرة * قال أبو علي * لا تظير لقرقار من بنات الاربعة الأعرجار وهي
لعبه للصبيان والى هذا ذهب سيبويه فأما في بنات الثلاثة فطرد عند سيبويه
أولا تراء قال في آخر الباب انما يطرد الباب في النبداء والامر * أبو حنيفة * فإذا
زاد فهو التهزج وهو أن يرجع بالرعد فإذا زاد على ذلك حتى كأنه يتشقق فذلك التهمز
والهزمة وأشد منه الفعقة * أبو عبيد * من السحاب المتهزم والهزيم - وهو الذي
لرعد صوت وقد سمعت هزمة الرعد وهزيمته كذلك وقال رعد محجب * صاحب
العين * رعد لجب - مصوت وغيت لجب بالرعد * أبو حنيفة * فإذا
صفا صوت الرعد فهو الجلبة والصلصلة ورعد جلمال وغيت جلمال -
شديد الصوت وإذا لم يكن صوته صافيا فهو الأجش * أبو عبيد * الأجش من السحاب
- الشديد صوت الرعد * أبو حنيفة * فإذا بلغ الغاية في الشدة فهو القامف
وقد قصف بقصفا وقصيفا والخوات - صوت الرعد وأنشد
كأن خوات الرعد رز رزيره * من الآلهة يسكن الغريف بعثرا

وفي بعض النسخ الخوات الرعد * قال المنعقب * وكلا القولين غلط ولا شاهد
له في البيت وانما الخوات الصوت لا شيء كان وليس بمصور على الرعد دون غيره
قال ابن هزيمة

ومطار كقطام
 علمان من اعلام
 الارض متباينان
 فطار كغراب الواقع
 في شعر أبي النجم
 هذا المستشهد به هو
 وادبين البسوبة
 والطائف قال
 الوزير أبو عبيد
 قال أبو حنيفة
 أخبرني أبو اسحق
 البكري أن بطار
 أباد الدهر نخلًا مرطبا
 ونخلًا يصرم ونخلًا
 مبسرا ونخلًا يلقح
 قال الراجز وذكر
 سحابا
 تحق إذا كان على
 مطار *
 يسراه واليمن على
 الثرثار
 قالت له ربح الصبا
 قرقار *
 واختلط المعروف
 بالانكار
 ولم تختلف الرواة
 في هذا الوادي
 المذكور أنه مطار
 بضم الميم فأمطار
 بفتحها فوضع
 في ديار بني عسيم
 مؤنثة لا تجري
 وقيل أنها بين ديار
 بني بكر وديار بني تميم
 قال أوس بن حجر

فَلَا حِسَّ الْأَخَوَاتُ الرِّذَاذُ * وَزَعْبُ السُّيُولِ بِأَذْرَاجِهَا
 وتقول سمعت خوات الطائر - إذا سمعت حسه فالتوات حس كل شيء وصوت
 مَرَّهَ وَلَا وَجْهَ لَهَا قَالِ الْآنَ يُخْرِجُهُ عَلَى الْعُومِ فَإِذَا كَانَ أَرَادَ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ يَلْزِمُهُ أَنْ
 يَزِيدَ كَلَامَهُ شَرْحًا وَإِنْ كَانَ لَمْ يَزِدْ فَقَدْ غَلَطَ * الْأَصْمَعِيُّ * مَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَادَّةً
 - أَيْ رَعْدًا * عَلَى * هُوَ مِنَ الْهَدَّةِ وَالْهَدِيدِ وَهِيَ الصَّوْتُ * الْأَصْمَعِيُّ *
 الْهَرَقُ - شِدَّةُ صَوْتِ الرَّعْدِ وَأَنْشَدَ

إِذَا حَرَكْتُهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ * بِلَا هَرَقَ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَعْدٌ هَزَجُ الصَّوْتِ - أَيْ مُتَدَارِكُهُ وَأَنْشَدَ
 أَحْسُ مُجَلِّدُ هَزَجٍ مِلْتُ * تُكْرَرُ الْجَنَائِبُ فِي السَّيْدَادِ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الرِّزْمَةُ مِنَ الرَّعْدِ - مَا لَمْ يَبْعَلْ وَيُفْصَحْ وَقَدْ زَمَزَمَ السَّحَابُ وَهُوَ
 سَحَابُ زَمَزَامٍ - إِذَا كَثُرَتْ زَمَزَمَتُهُ وَالزَّمَا جُرْمُ الرَّعْدِ نَحْوُ الزَّمَا زِمَ الْوَاحِدَةُ زَمَزَمَتْ
 وَكَذَلِكَ الْهَمَامُ وَفَدَّ هَمَّ السَّحَابِ وَالرَّجَسَانُ - صَوْتُ الرَّعْدِ الثَّقِيلِ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * الرَّجْسُ وَالرَّجَسَانُ وَالرَّجَسَانُ - صَوْتُ الرَّعْدِ وَتَخَفُّضُهُ وَكَذَلِكَ
 الْجَيْشُ وَالسَّيْلُ وَنَحْوُهُمَا رَجَسَتْ السَّمَاءُ تَرْجَسُ رَجَسًا * أَبُو عُبَيْدٍ * السَّحَابُ
 الْمُرْتَجِسُ - الَّذِي لَصُونُهُ رَعْدٌ وَكَذَلِكَ الْقَاصِبُ * أَبُو زَيْدٍ * أَرْنَتِ السَّمَاءُ -
 وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَرْنَانُ فِي أَصْوَاتِ الْقِسِيِّ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الصَّاعِقَةُ - قِطْعَةٌ نَارَتْ قُطُفًا فِي أَثَرِ الرَّعْدِ وَقَدْ صَعَقَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَصْعَقَتْهُمْ
 وَصَعَقَ الرَّجُلُ صَعَقًا فَهُوَ صَعِقٌ - مَا تَمَنَّى الصَّاعِقَةُ وَمِنْهُ فَلَانُ بْنُ الصَّعِقِ وَالسَّيْنُ
 فِي الصَّاعِقَةِ لَغَةً * أَبُو حَنِيفَةَ * صَعَقَتِ الصَّاعِقَةُ كَصَعَقَتَهُ * غَيْرُهُ * الشِّعَارُ
 الرَّعْدُ وَأَنْشَدَ

* وَقِطَارٌ سَارِيَةٌ تَغِيرُ شِعَارَ *

وَأَرَاهُ مِنَ الشِّعَارِ الَّذِي هُوَ الْعَلَامَةُ وَمَا يُدْعَى بِهِ فِي الْحَرْبِ كَقَوْلِهِمْ يَا فُلَانُ وَأَشْعَرْتُ الْبَسْدَنَةَ
 وَهُوَ تَعْلِيْقُ كَهَابَانَ تَشْقِي جِلْدَهَا حَتَّى يَظْهَرَ أَلْذَمُ وَمِنْهُ شِعَارُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * رَجَفَ الرَّعْدُ رَجْفًا رَجْفًا - وَهُوَ تَرَدُّدُ هَدَدَتِهِ فِي السَّحَابِ

البرق

* صاحب العين * البرق الذي يُلْع في الغيم وجمعه بَرَق * أبو حنيفة *
 بَرَقَتِ السَّمَاءُ نَبْرُقَ بَرَقًا وَبَرَقَانَا هَذَا الْكَلَامُ الْعَالِي الْقَصِيحُ وَقَدْ جَاءَ بَرَقَتْ عَلَى قَلَّةٍ
 وَهُوَ مَرْغُوبٌ عَنْهُ وَالْأَصْمَى يَرُدُّ * أبو عبيد * وكذلك بَرَقَ لِي بِالْقَوْلِ وَقَدْ قِيلَ
 أَبْرَقَ وَأَنْشَدَ

إِذَا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيحَةَ أَبْرَقْتُ * لَهُ بَرَقَةٌ مِنْ خَلْبٍ غَيْرِ مَاطِرٍ

* أبو حنيفة * أَبْرَقْنَا - دَخَلْنَا فِي الْبَرَقِ وَأَنْشَدَ

نَطَعَانُ أَبْرَقْنَا الْخَرِيفَ وَشِمْنَهُ * وَخَفِنَ الْهَمَامُ أَنْ تُقَادَقَتَابِلُهُ

* صاحب العين * سَجَابَةُ بَارِقَةٍ - ذَاتُ بَرَقٍ وَبِهِ سَمِيَتْ السَّيُوفُ بَارِقَةً
 * أبو عبيد * خَيَّلَتِ السَّمَاءُ - بَرَقَتْ قَبْلَ الْمَطَرِ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ
 التَّخْيِيلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الرَّعْدِ * أبو حنيفة * أَوَّلُ بَدَأِ الْبَرَقِ الْإِشَامُ وَقَدْ
 أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ وَأَنْشَدَ

* حَتَّى إِذَا مَا أَوْشَمَ الرَّوَاعِدُ *

* أبو عبيد * وَمِنْهُ قِيلَ أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ وَقَالَ خَنِي الْبَرَقُ خَفِيًّا
 وَخَفَا يَخْفُو خَفُوا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا * أبو حنيفة * أَضْعَفُ الْبَرَقِ الْخَفُّ وَالتَّبَسُّمُ
 تَحْسُوهُ وَالْإِنْكَالُ كَالْتَّبَسُّمِ وَكَذَلِكَ فِي الضَّحِكِ * أبو عبيد * الْإِنْكَالُ - قَدْرُ
 مَا يُرِيكَ سَوَادَ الْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ * أبو حنيفة * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا - فَهُوَ اللَّعْجُ
 * أبو زيد * لَعَجَ يَلْعَجُ لَعَاعًا وَلَمُوعًا وَلَمِيعًا وَهُوَ الْبَرَقَةُ ثُمَّ الْآخَرَى * غيره *
 وَكُلُّ سَاطِعٍ لَامِعٌ * أبو حنيفة * وَكَذَلِكَ اللَّعْجُ * أبو زيد * اللَّعْجُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ
 بَعِيدٍ وَقَدْ لَمَعَ يَلْعَجُ لَمْعًا وَلَهْمَانًا وَبَرَقَ لَامِعٌ وَلَمَّاحٌ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ لَبَّرَقَ أَيْدِي الْبَلِّ أَرْمَقَهُ * فِي عَارِضٍ كُضِيَ الصُّبْحُ لَمَّاحٌ

* أبو حاتم * عَارِضٌ وَبَاضٌ - شَدِيدُ وَبِضِ الْبَرَقِ وَقَدْ وَبَضَ الْبَرَقُ وَالْوَابِضَةُ
 الْبَرَقَةُ * أبو حنيفة * الْوَيْبِضُ وَالْوَيْبِضُ وَالْإِيمَاضُ كَاللَّعْجِ وَقَدْ وَبَضَ الْبَرَقُ * أبو
 عبيد * لَاحَ الْبَرَقُ وَالَاحَ أَوْمَضَ * ابنُ دُرَيْدٍ * لَاحَ لَوْحًا وَلَوْحَانًا * أبو زيد *

فبطن السلي
 فالتحال تعذرت

فمقلة الى مطاز

فواحف

وقال الخيل

أعرفت من سلى

رسوم ديار

بالشط بين محقق

ومطار

وقال جرير

ماهاج شوقك من

رسوم ديار

يسلوى عنيق أو

بصلب مطار

وقال ذو الرمة

إذا لعبت بهمسي

مطار فواحف

كلعب الجوارى

واضجعت ثنائله

الآن حصص

الحق وكتبه محققه

محمد محمود لطيف

الله تعالى به

وَلَوْوَحًا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا زَادَ فَأَضَاهُ كُلُّ شَيْءٍ - فَهُوَ الْإِتِّسَالُ وَالْإِتِّسَالُ فَإِذَا
رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْأُولٌ قِتْلُكَ الْعَقِيقَةُ وَقَدَعْتُ وَأَنْعَقْتُ * أَبُو
عَبِيد * وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ كَالْعَقِيقَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَقِيقَةُ الْبَرْقِ وَعَقَقُهُ
- شُعَاعُهُ وَقَالَ تَهَلَّلَتِ السَّحَابَةُ بِالْبَرْقِ - تَلَالُاتٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا
تَسَلَّسَلَتْ فِي السَّحَابِ قِتْلُكَ السَّلَاسِلُ الْوَاحِدَةُ سِلْسِلَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * السِّلْسِلَةُ - بَرْقُ
النَّهَارِ وَبَرْقُ السَّحَابِ الْفَرَادَى وَهِيَ الْبَرْقَةُ الدَّقِيقَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا خَرَجَ مِنْ
أَعْرَاضِ السَّحَابِ - فَذَلِكَ التَّبَوُّجُ وَالتَّكْشُفُ فَإِذَا شَقَّ صُعْدًا - فَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ
فَإِذَا تَتَابَعَ الْبَرْقُ وَلَمْ يَسْكُنْ فَقَدْ شَرَى شَرَى وَاسْتَشَرَى وَأَنْشَدَ

أَصَاحِ تَرَى الْبَرْقَ مُسْتَشْرِيًا * يَمُوتُ فَوَاقًا وَيَشْرَى فَوَاقًا

وَهُوَ الْغَرَّاصُ - وَهُوَ الَّذِي لَا يَنَامُ بَرْقُهُ * أَبُو زَيْدٍ * عَرَصَتِ السَّمَاءُ تَعْرِضُ عَرَصًا
- دَامَ بَرْقُهَا وَبَاتَتِ السَّمَاءُ عَرَاصَةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَرَصَ عَرَصًا وَاعْتَرَصَ
* أَبُو زَيْدٍ * تَسَكَّلَ الْبَرْقُ - دَامَ وَتَغَابَعَ فِي الْعَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ وَقَالَ فَرَى الْبَرْقُ فَرِيًا - وَهُوَ
دَوَامُهُ فِي السَّمَاءِ * أَبُو حَنِيفَةَ * مَخَقَّ الْبَرْقُ يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا - تَتَابَعَ
* أَبُو عَبِيد * ارْتَجَعَ - الْبَرْقُ - تَتَابَعَ وَكَثُرَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهُوَ الرِّجْجُ وَالرَّجْجُ وَقَدْ
أَرَجَجَ وَرَجَجَ وَأَرَجَجَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَرَجَجَنِي أَفْلَقَنِي * وَقَالَ * اسْلُتْمَعَ الْبَرْقُ - لَمَعَ
لَمَعَانًا مُتَتَابِعًا وَهُوَ السَّلْتَقَاعُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَأَمَّا السَّنَا - فَهُوَ أَنْ تَرَى ضَوْءَ الْبَرْقِ وَلَا تَرَى
أَصْلَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَحَابُهُ نَازِلًا لَازِلًا وَقَدْ سَنَأَ يَسْنُو سَنَاءً - ظَهَرَ سَنَاءُهُ وَجَمَعَ
السَّنَاءُ سَنَاءً * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَيُنْقَى سَنِيَانٌ وَسَنَوَانٌ * ابْنُ جَنَى * فَأَمَّا قِرَاعُهُ مِنْ
قَرَأَ * يَكَادُ سَنَاءُ بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ « فَإِنَّ السَّنَاءَ بِالْمَدِّ الارتفاعُ فَلَمَّا كَانَ سَنَاءُ الْبَرْقِ
مُسْتَطِيرًا مَرَّتَفَعًا سَاعَ فِيهِ الْمَدُّ ذَهَابًا إِلَى الارتفاعِ * أَبُو زَيْدٍ * تَلَالُ الْبَرْقِ وَهُوَ
السَّرِيعُ الْخَفِيفُ الْمُتَتَابِعُ وَمَصْعَعٌ مَصْعَعٌ وَرَجَجَ رَجَجًا كَذَلِكَ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * خَطَفَ الْبَرْقُ الْبَصَرَ - ذَهَبَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * خَطَفَهُ يَخْطُفُهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ « يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ » وَقَدْ قُرِئَ بِكسر الطاء * عَلَى * وَكَذَلِكَ
الشُّعَاعُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ حَرْمٍ صَقِيلٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا بَرَقَتِ السَّمَاءُ حَتَّى تُطْمَعَكَ فِي
الْمَطَرِ نَمَّ أَخْلَقَتْ فَلَمْ تَمْطُرْ فَذَلِكَ الْبَرْقُ خُلِبَ أَخْلَتَ مِنَ الْخِلَابَةِ وَهُوَ الْإِثْدَاعُ * غَيْرُهُ *

البرق الخلب - الذي يومض حتى ترجو المطر ثم يعدل عنك وأنشد

* لم يك معروفاً برقا خلبا *

* أبو زيد * برق الخلب وبرق خلب وبرق خلب * أبو حنيفة * البلمع كالخلب

* ابن دريد * برق الألق كبرق خلب سواء * أبو حنيفة * والشيم نظرك إلى

البرق رأيت سحابة أولم تره وعلاك أولم يعلك وقد شمت البرق شيمًا قال زهير في معالاة

وقد كنت تحت ودقه ووصف وحشا

يشمن بروقه ويرش أرى الشيم جنوب على حواجيبها السماء

والشيم فيما بعداً كثر في الكلام مما أظلك وقد يكون الشيم لما بعد من النار قال ابن مقبل في

الشيم غير النظر إلى البرق وذكر طارفاً

ولو تشتري منه لباع ثيابه * بنجعة كلب أو بنار يشمها

فجعل النظر إلى النار البعيدة شيمًا وقال ذو الرمة

حتى إذا الهيق أمسى شام أفرخه * وهن لا مؤيس فأبوا لا كتب

فجعل نظر الهيق إلى الشق الذي فيه أفرخه شيمًا * وقال أبو زيد الكلابي * في الخال

الذي ذكرت العرب في أشعارها هو البرق وأنشد

ألم ألك ذا قرني وحشي واجب * فتخبرني بالخال أين يصيب

فقال يصيب الشيء من بطن ذي حشا * وما ذو حشا من سوقة بفسريب

وقد يجوز أن يكون الخال في هذا البيت غير ما قال ولكنه قال كثير

يشمن بأفاق ابن ليلى نخيلة * عز يسأها ما كفهر أمسيرها

فهذه النخيلة هو البرق قال أبو زيد وينظر الناس إلى السماء عشيّة فيقولون إنها النخيلة

أن تبرق الليلة أي أنها شبيهة أن يكون ذلك قال وان رأوا محبا بالحين يمسون ولم يروا برقا فليس

بخال وقول الهذلي شاهد لأبي زيد

أخيل برق امتى حابه زجل * إذا يفتن من ثومانه خلبا

وكذلك قول الآخر

لشما بعد شتات النوى * وقدبت أخيلت برقا وإيقا

والولي فبرقتان برقتان كأن ذلك أصدق له ثم ينعى بأكر من هذا فقال

أَجَشُّ رِيحًا لَهْ هَيْدَبٌ * يَرْفَعُ الْخَالُ رِيْطًا كَشِيْفًا

فَجَعَلَ الْخَالَ تَبَكُّشًا فَالسَّحَابُ عَنِ الْبَرْقِ وَشَبَّ بِبَاضِ الْبَرْقِ أَوَّالُ السَّحَابِ بِالرَّيْطِ * ابن
 دريد * بَرْقٌ وَلَاقٌ - أَيْ يَكُونُ لَمَعَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ وَذَلِكَ لَا يَخْلُفُ * ابن السكيت *
 هُوَ الْوَلَّاقُ وَالْأَلَّاقُ * صاحب العين * الْمَخْتَنَةُ - اضْطِرَابُ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ وَانْتِخَالُ
 الْبَرْدِ وَالنَّجْ * أبو زيد * إلهَابُ الْبَرْقِ - مُرْعَةُ رُجْعِهِ وَتَدَارُكُهُ وَلَيْسَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ
 فَرْجَةٌ وَفَدَّالَهَبٌ * أبو زيد * قَرِيحُ الْبَرْقِ - أَوَّلُ شَيْءٍ نَسِيمٍ مِنْ بَرْقِهِ وَوَقَعَ مِنْ غَيْبَتِهِ
 وَقَالَ ارْتَعَصَ الْبَرْقُ - اضْطَرَبَ وَأَصْلُ الرُّعْصِ النُّقْضُ وَقَدْ ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وَرَعَصَتْهَا
 الرِّيحُ وَأَرَعَصَتْهَا وَرَعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ يَرَعُصُهُ رَعَصًا - إِذَا هَزَمَ وَاجْتَمَعَتْ لَهُ بَقَرَتُهُ وَقَالَ
 عَتَبَ السَّبْرُ يُعْتَبُ عَتَبَانًا - بَرْقٌ وَمِيضًا * صاحب العين * بَرْقٌ رَافِعٌ - سَاطِعٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

أَصَاحِ الْمَخْرُوكِ رِيْحٌ مَرِيضَةٌ * وَبَرْقٌ تَدْلَالًا بِالْعَقِيْقَتَيْنِ رَافِعٌ

بَابُ الْأَمْطَارِ

* صاحب العين * الْمَطَرُ - مَاءُ السَّحَابِ وَاجْمَعُ أَمْطَارٌ وَفِعْلُهُ الْمَطَرُ وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ
 فِي الشِّعْرِ وَقَدْ مَطَرَتْهُمْ السَّمَاءُ تَمْطُرُهُمْ مَطَرًا وَأَمْطَرَتْهُمْ - أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ * أبو
 عمرو بن العلاء * أَمْطَرَهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَامَةً * صاحب العين * يَوْمٌ مَمْطَرٌ
 وَمَاطِرٌ وَمَطِيرٌ - ذُو مَطَرٍ وَمَكَانٌ مَمْطُورٌ وَمَطِيرٌ - أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ
 كَذَلِكَ وَمَكَانٌ مُسْتَمَطِيرٌ - مُتَحْتَاجٌ إِلَى الْمَطَرِ * أبو زيد * تَبَسَّدَحَ السَّحَابُ وَتَبَسَّدَحَ
 - أَمْطَرَ * صاحب العين * الْأَفَاوِيْتُ - مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ

الْمَطَرُ فِي مَوْضِعِهِ

* نعلب * السَّحَابُ يَقْلِسُ النَّدَى - إِذَا رَحِيَ بِهِ وَهُوَ أَصْلٌ * غيره * هَوَشِيَّةٌ
 بِالْقِي * ابن جني * قَلَسَ الْبَحْرُ السَّحَابَ وَأَنشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ لِهَذَا
 غَدَاةَ تَسَامُنَا الطَّرِيقَ قَبْرًا * سَوَامٌ كَقَلَسِ الْبَحْرُ جَوْنَ وَأَبَقَعَ
 * ابن السكيت * عَمِيَ يَوْمُنَا عَمَقًا فَهُوَ عَمِيٌّ - كَثُرَ نَدَاهُ * أبو عبيد * الْيَوْمُ

الندى - الندى وقد تقدم أن الخدر البرد مع مطر والتأد - الندى والتبديد
الندى * صاحب العين * الخضل - كل شيء يدب ترش نداء وقد تقدم تصريف
فعله * أبو عبيد * رشت السماء وأرشت * أبو زيد * الرش - المطر الخفيف
القبيل والجمع الرشاش رشت ترش رشا * أبو عبيد * أرض مرشوشة * أبو زيد *
التبديد - نحو الرش * صاحب العين * أرزغ المطر - إذا كان منه ما يبيل الأرض
* أبو عبيد * أخف المطر وأضعفه - الطل وأرض مطولة * ابن دريد *
الطل - الندى وقيل فوق الندى وجعه طلال ويوم طل ذو طل * صاحب العين *
الطل - أرزح المطر مع دوام * أبو حاتم * طلت الأرض فهي طلة - نديت وقالوا في
الدعاء طلت بلادك وطلت فطلت أمطرت وطلت - نديت * سيبويه * طلت
بصبغة مالم ينسم فاعله * ابن دريد * كل شيء يد طل * أبو عبيد * ثم الرذاذ فوق
الطل وأرض مرذعة عليها ولا يقال أرض مرذدة ولا مرذودة هذا قول الأصمعي وأما الكسائي
فقال أرض مرذدة ثم البغش وأرض مبعوشة * أبو حنيفة * الطل الضعيف كأنه
ندى وقيل هو الذي لا تكاد تراه من ضعفه حتى يخيل إليك أنه الدفن أو الضباب
* ابن دريد * طلت ليلتنا فهي طلة وكل شيء تد طل * أبو حنيفة * كل مطر
يكون قليلا فهو رذاذ وقال هي أرض مرذعة عليها ومرذودة والبغش كأنه ندى
* أبو حاتم * وهي البغشة بغشهم تبغشهم بغشا * أبو حنيفة * الطش فوق
ذلك * أبو عبيد * طشت السماء وطشا وطشت وأرض مطشوشة * صاحب
العين * مطر طش وطشيش وأنشد

* ولا جد أنيلك بالطشيش *

* أبو حنيفة * النضج مثل الطش لأنه ربما كان يريج وقال قد كان في الأرض
نضجات - وهي الشيء اليسير المتفرق * صاحب العين * يوم دامع * أبو عبيد *
الدث - مطر ضعيف دثت الأرض تدث دثا * أبو حنيفة * الدثة - المطر الخفيف
والجمع الدثان وقد دثت الأرض دثا * أبو زيد * الهدمة كالذئبة وجمعها الهدم
والهدام وأرض مهدومة * أبو عبيد * الرث - كالذئبة وجمعها الرثا
* الأصمعي * وهي الأرثا والرثا الواحدة رثكة * أبو حنيفة *

أَرْضُ رَكِيكَةٍ وَمُرْكَكَةٍ وَمُرْكٍ عَلَيْهَا * أَبُو عبيد * الضَرْبُ فَوْقَ الرِّكِّ قَلِيلًا
وَالْهَطْلُ فَوْقَ ذَلِكَ هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطُلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا وَأَرْضٌ مَهْطُولَةٌ * صاحب
العين * الهَطْلَانُ - تتابع المطر المتفرق العظيم القطر هَطْلًا يَهْطُلُ وَدِعَةً هَطْلًا * أبو
علي * دِعَةٌ هَطْلًا فَعَلًا لَا أَفْعَلُ لَهَا وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مِثْلُهُ وَزَادَ انْعَامًا لَوْ أَنَّ الذِّكْرَ هَطِلَ
وَحَسَكِي غَيْرَهُ هَطَالًا وَأَنشَدَ

* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالًا *

* أبو عبيد * وَفَوْقَهُ قَلِيلًا الْهَتْلَانُ هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ هَتْلًا وَهَتْلَانًا * أبو زيد *
هَتْلًا وَهَتْلَانًا وَهَتْلَانًا كَذَلِكَ وَسَحَابٌ هَتْلٌ - مُتَابِعَةُ الْمَطَرِ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ
هَتَّتْ * أبو عبيد * التَّهْتَانُ مِثْلُ الْهَتْلَانِ * ابن دريد * هَتَّتْ هَتْنًا وَهَتُونًا
وَهَتْنَانًا وَتَهَاتَّتْ وَسَحَابَةٌ هَتُونٌ وَالْجَمْعُ هَتْنٌ وَهَتْنٌ * علي * هَتْنٌ عِنْدِي غَيْرُ مَرْتَجَلٍ
فِي الْجَمْعِ لِأَنَّهُ انْعَامٌ وَجَمْعُ فَعْلَةٍ لَا يُرْتَجَلُ إِلَّا فِيهَا وَأَمَّا فَعُولٌ فَكُمُهُ فَعُلَ الْآنَ بَعْضُهُمْ
كَرُمَ الضَّمَّةِ فَيَجْعَلُهَا فَتَحَةً فَهَتْنٌ عَلَى هَذَا فَرْعٌ غَيْرُ مَرْتَجَلٍ * أبو عبيد * الْقَطِطُ
مِنَ الْمَطَرِ - الصَّغَارُ كَأَنَّهُ شَذَرٌ * أبو زيد * قَطَطَتِ السَّمَاءُ وَهُوَ عِنْدَهُ أَوَّلُ الْمَطَرِ
* أبو عبيد * الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ * أبو حنيفة * الرَّهْمَةُ
- أَنْ تُطَبَّقَ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ لَيْسَ بِذَوَاتِ عِدَّةٍ بِأَمْطَارٍ وَضُرَّ شَدِيدٌ لَيْسَ فِيهِ بَارِقٌ
وَلَا رَعْدٌ وَهِيَ مِنَ الدَّيَمِ وَقِيلَ الرَّهْمَةُ أَشَدُّ وَقَعًا مِنَ الدَّيَمِ وَأَسْرَعُ ذَهَابًا وَقَدْ أَرَهَمَتِ
السَّمَاءُ وَأَرْضٌ مَرَهُومَةٌ وَلَمْ أَتَمَّعْ مَرَهُمَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَوْ تَفَحَّصَ مِنْ أَعَالَى حَنُوءَ مَجْتٍ * فِيهَا الصَّبَامُ وَهَنَا وَالرُّوْضُ مَرَهُومٌ

وَهِيَ الرَّهْمُ وَالْكَثِيرَةُ الرَّهَامُ وَقِيلَ الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ مَعَ دَوَامِهِ * ابن دريد *
الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ اللَّيِّنُ وَمِنْهُ اسْتَقَامَ الْمَرْهَمُ لِنِسْبِهِ * أبو زيد * الْهَفَاءُ وَاحِدَتُهَا
هَفَاءَةٌ نَحْوُ الرَّهْمَةِ * وَقَالَ الْعَسْبَرِيُّ * أَفَاءَ وَأَفَاءَةٌ * أَبُو عبيد * أَصَابَهُمْ رَمَلٌ مِنْ
مَطَرٍ - وَهُوَ الْقَلِيلُ وَجَعَهُ أَرْمَالٌ وَالْتَمِيمُ - الضَّعِيفُ وَأَنشَدَ

* مِنْ لَقَبِ سَارِيَةِ لَوْنَاءَ تَمِيمٍ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْهَمِيمَةُ مِنَ الْمَطَرِ - الشَّيْءُ اللَّيِّنُ * وَقَالَ حُرَّةٌ * مَطَرٌ لَيْنٌ
دُقَاقُ الْقَطَرِ * أَبُو عبيد * الذَّهَابُ كَالْتَمِيمِ * أَبُو حنيفة * وَاحِدَتُهَا

ذَهَبَةٌ وَقَالَ هِيَ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * التَّضْيِيقَةُ - الْمَطَرُ
الْقَلِيلُ وَأَنْشُدْ

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ تَضَائِضُ *

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَبْطَةُ - الْمَطَرُ الْوَاسِعُ فِي الْأَرْضِ مَعَ ضَعْفٍ وَأَنْشُدْ

بِرِّيحِ الْخُرَاحِيِّ خَالِطَتْهَا وَخَبْطَةُ * مِنَ الظَّلِّ أَنْفَاسُ الرِّيحِ الْوَاغِبِ

وَالذَّهْنُ مُثَلِّلُ الضَّبَابَةِ دَهَنَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ - بَلَّتْ أَعْلَاهَا الْأُمْسِيلُ وَلَا بَاغِشُ * أَبُو

زَيْدٌ * وَهِيَ الدَّهَانُ وَاحِدُهَا دُهْنٌ وَأَرْضٌ مَدْهُونَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *

الْخَطَرَةُ - الضَّعِيفَةُ وَأَنْشُدْ

لَهَا خَطَرَاتُ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَنَشِمٌ

قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّبِيعُ قَلِيلَ الْمَطَرِ قَلِيلَ النَّبَاتِ فَهُوَ رُبَيْعٌ وَكَذَلِكَ الضَّيْفُ صَيْفٌ

وَالْخَرِيفُ خَرِيفٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ وَمَصِيفَةٌ وَمَصِيفَةٌ وَخَرُوفَةٌ مِنْ

الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الشَّيْفَةُ - الَّتِي تُطَرُّ جَانِبًا مِنَ الْأَرْضِ

وَقَالَ أَرْضٌ مَضْعُوفَةٌ وَمَضْعُوفَةٌ مِنَ الْمَطَرِ الضَّعِيفِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَصَابَنَا شَمَلٌ مِنْ

مَطَرٍ وَأَخْطَأْنَا صَوْبَهُ وَوَابِلُهُ - أَيِ أَصَابَنَا مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّخْلُ

- تَنْخِيلُ النَّخْلِ وَالْوَدْقُ تَقُولُ تَنْخَلْتُ لِبَيْتِنَا لَجَا وَمَطَرًا غَيْرَ جَوْدٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الدِّيمَةُ

- مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الدِّيمَةُ - مَطَرٌ يَدُومُ الْيَوْمَ

وَالْيَوْمَينِ وَالثَّلَاثَةِ دَامَتِ السَّمَاءُ دِيمًا * وَحَكَى عَنِ الْفَرَاءِ * الدِّيمَةُ وَالذِّيمُ - الْمَطَرُ

يَمُكِّثُ يَوْمًا وَلَيْلَةً دَامَتْ تَدُومُ دِيمًا وَدِيمًا وَيُقَالُ دِيمَتِ السَّمَاءُ * أَبُو عَلِيٍّ * وَدِيمَتْ

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ بِالْوَجْهِينِ

* إِنَّ دِيمًا وَجَادًا وَجَادًا وَجَادًا وَجَادًا *

وَأَنْ دِيمُوا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ وَمَدِيمَةٌ قَالَ وَأَقْلُّ وَقْتُ الدِّيمَةِ ثَلَاثُ

يَوْمٍ نَا كَثُرَ مَا بَلَغَ مِنَ الْوَقْتِ وَأَنْشُدْ لَابْنَ مَقْبِلٍ فِي الْمَدِيمَةِ وَوَصَفَ بِقُرَّةٍ وَخَشٍ

رَبِيبَةٍ حَرْدَانَةٍ فِي حَقِّ وَفِهِ * رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَفْحَوَانُ الْمَدِيمَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * وَفِي حَدِيثٍ غَائِثَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَتْ « كَانَتْ مَدِيمَةً » سَمِيَتْهُ بِالْمَدِيمَةِ مِنَ الْمَطَرِ فِي دِيَارِهِ وَاقْتِصَادِهِ * ابْنُ

جنى * المدام - المطر الدائم * صاحب العين * أحلست السماء - مطرت
مطرًا رقيقًا دائمًا وقال ديمية لوثاء - تلوث النبات بعنسه على بعض كاثوثك التين بالقت
وقال ديمية ضافية وهي تصف وضفوا - تخصب الأرض * أبو زيد * الوطفاء
- الدمية السح الحنيئة إن طال مطرها أوقصر * وقال أبو علي * هو من باب
فعلاء التي لا أفعل لها وقع فيه العدم عن سماع

نعوت المطر في القوة والكثرة

* أبو حنيفة * الجود من المطر فوق الدمية * أبو عبيد * أرض مجودة وقد
جيدت * ابن السكيت * مطر جود بين الجود وقد جاد وقال هاجت بناسماء
جود * السكري * والجمع أجواد * ابن دريد * غيث قطار - عظيم القطر * أبو علي
عن ثعلب * صحابة مطار وقطور - كثيرة القطر * أبو حنيفة * الوابل
- فوق الجود وأنشد

* ان ديسوا جاد وان جادوا وابل *

* أبو عبيد * الوابل - المطر الشديد الشحم القطر * أبو زيد * وابلت
الأرض وابلًا * قال أبو حنيفة * ومنه يكون السيل * ابن دريد * فأما
قوله

فأصبحت المذاهب قد أذاعت * بها الأعصار بعد الوابلينا

فان شئت جعلت الوابلين الرجال المذوحين وصفهم بالوابل لسعة عطاياهم وان شئت
جعلته وابل بعد وابل فكان جعالم يقصد به قصده كثرة ولافة * أبو عبيد *
البعاق - الذي يتبع بالماء تبعًا * أبو حنيفة * البعاق - الذي لا شيء أشد منه
وأرض مبعوفة * ابن دريد * أصابها البعاق * أبو عبيد * السحيفة - التي
تجرف ما حرت به * صاحب العين * الجمع مصائف * أبو عبيد * الساحية
- التي تقشر وجه الأرض * أبو زيد * ساحية وابل وابل ساحية - وهو المطر الذي
يسحق ما أتى عليه فيسيل به * أبو عبيد * الجريضة - التي تجر ص وجه الأرض
تؤثر فيه من شدة وقعها * أبو حنيفة * القشرة - مطر شديدة تقشر وجهه

الارض والقاعف من المطر - الشديد الذي يقف الحجارة أي يجرفها عن وجه
 الارض * قال أبو علي * هو من القعف وهو شدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم
 قعفه يقصفه قعفا * صاحب العين * مطرقا حف كقاعف * وقال * المطر
 ينقص التراب - اذا قلبه ونحى بعضه عن بعض * وقال * مأس المطر
 الارض - سحاهوا وأبظها وهو أن لا ترى على متنها ترابا ولا غبارا والمطر الداحي - الذي يدحى
 الحصى عن وجه الارض والدحو البسط من قوله عز وجل « والارض بعد ذلك
 دحاها » قال ومزل في السماء بين النعائم والذابح يسمى الدحى * وقال *
 بعج المطر في الارض - اذا فحص عن الحصى بشدة وانبعج السحاب عن المطر - انفرج
 وأصل البعج الشق بعجه أبعجه بعجا فهو مبعوج وبعيج وتبعجت السماء وانبعجت
 - اتسعت عن الودق وكل ما اتسع فقد انبعج وتبعج * غيره * انبعج المطر - انصب
 وانبعجت به السحابة وقد تقدم في الدع * أبو عبيد * الجدا مقصور - المطر
 العام ومنه اشتق جدا العطية والرحى والسقي سحابتان عظيمتا القطر شديدا
 الوقع والعين - المطر يدوم خمسة أيام أو ستة لا يقلع أنثى وقد تقدم أنها السحابة التي
 تنشأ من القبلة والشايب من المطر الدفعات * أبو حنيفة * الشؤبوب - حدة
 المطر وحدة كل شيء شؤبوبه وهو غير دائم ولا واسع * أبو زيد * الشؤبوب
 المطر يعيب المكان ويخطئ الآخر ومثله النجوى وجماعه النجاء وقد تقدم أنه
 السحاب الذي هراق ماءه ويقال للمطر القليل العرض سحابة أن قبل مطره أو كثر وهو مثل
 الشؤبوب * أبو عبيد * أصابتنا بوفة منكرة - وهي دفعة من المطر انبعجت
 عليه ضربة * أبو حنيفة * بوق من المطر وبوق - وهو الذي لا يقوم له شيء
 * ابن دريد * البغر - الدفعة من المطر بغرت السماء تبغر بغرا * أبو عبيد *
 المثرعن - المثرسل السائل * قال أبو علي * كل مثرخ مثرسل مثرعن
 ثم كثر في الغيث * أبو عبيد * الغدق - الكثير المطر * ابن السكيت *
 الغدق كثرة المطر * قال أبو علي * الغدق والغدق والغدق - المطر الكثير العام
 الواسع المروي حتى سموا كل ريان غيدا وأشد
 * والله من قبيض الشد غيدا *

وقد غدت السماء غداً وأغدقت * قطرب * ومنه عام غيصاد وسنة غيصاد
بغيرها * وقد تقدم الغيصاد من الناس والضباب * ابن السكيت * غي جود
- غزير كثير المطر وجور وأنشد

* لا تسقه صيب غراف جور *

ويروى عزاف * أبو زيد * الدجن - المطر الكثير وقد تقدم أنه لباس الغيم
الارض والمدار والذرة في كل الأمطار - وهو الذي يتبع بعضه بعضا وجماع الذرة الدزر
* غيره * سماء مدار - درور * أبو زيد * رأيت عراف المطر - اذا أقبل
بشدته * ابن السكيت * أصابنا مطر لا يتعاطيه شيء - أي لا ينظم عنده شيء
وأصابنا سماء وأتمية ومسمى - أي مطر ومازلنا نطأ السماء حتى أنبناكم يعني
المطر وأنشد

* تلقه الرياح والسبي *

يعني الأمطار وقد تقدم تعليل هذا الحرف في باب السماء والفلك * أبو حنيفة *
الغية - الدفعة الشديدة من المطر والجمع الغيات * أبو عبيد * الغيبة -
المطرة ليست بالشديدة الكثيرة * أبو زيد * وقد أغبت السماء والحلبة كالغيبة
حلبت تحلب حلبا وكذلك الشجدة وقد أشجذت ومثل الحفشة حفشت السماء
حفشت حفشا * أبو حنيفة * الحافش - الذي يسيل سريعا * الأصمعي *
حفشت المطرة الآكمة - قشرتها فأسالتها * ابن جني * حفش المطر الارض -
أنظر نباتها * أبو زيد * الحشكة كالحفشة حشكت تحشك حشكا * ابن
السكيت * مخرت في الارض مخررة - وهي مطرة صالحة * قال أبو حنيفة *
اذا بولغ في نعت المطر قالوا أصابنا جارا الضبع - وهو الذي لا فوقه من المطر والراضب
من المطر السح وأنشد

حناعة ضبع دججت في مغارة * وأدر كها فيها قطار رواضب

* ابن دريد * السحسح والسحساح - المطر الشديد * صاحب العين * هو
الذي يقشر وجه الارض من شدته وقد سح سحا وتسحسح وسححت الشيء أسحه
سحا اذا صيئته * أبو حنيفة * السادحة - التي تصرع كل شيء وأنشد

شديداً زَمَ عَزْلَاتِهِ * غَزِيْرُ الْمُرْضِ وَالسَّادِحَةِ

وَإِذَا كَانَ الْمَطَرُ غَزِيْرًا دَائِمًا فَهُوَ طَوْفَانٌ وَأَنْشَدَ

* وَمَا سَحَابُ الصَّيْفِ بِالطَّوْفَانِ *

يَعْنِي أَمَطَارَ الشَّتَاءِ وَالْفَتْحِ - الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْغَزِيْرُ وَجَعَهُ فُتُوحٌ وَأَنْشَدَ

* بِرَعَى السَّحَابِ الْعَهْدَ وَالْفُتُوحَا *

وَالْعَزْزُ - الْكَثِيْرُ مِنَ الْمَطَرِ وَأَرْضٌ مَعْرُوزَةٌ * ابْنُ دَرِيْدٍ * الْعَدْرُ - الْمَطَرُ الْكَثِيْرُ

وَقَدْ عُدْرَتْ الْأَرْضُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اعْتَدَرَ الْمَكَانَ * ابْنُ دَرِيْدٍ *

نَدَقَ الْمَطَرُ - خَرَجَ خُرُوجًا سَرِيْعًا فَخَوَّ الْوَدْقُ وَمِنْهُ اسْتَقْبَاقُ نَادِقِ اسْمِ فَرَسٍ مِنْ خِيْلِهِمْ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَتْمَةُ - انْتِخَالُ عِظَامِ الْقَطْرِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ

هَتَمَتِ السَّحَابُ بِطَرِهِ وَأَنْشَدَ

* مِنْ كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٌ مَهْمَتِ *

* أَبُو عُبَيْدٍ * اسْتَكْرَتِ السَّمَاءُ وَطَلَّتْ وَأَغْبَرَتْ وَحَقَلَتْ كُلُّ هَذِهِ بَيْنَ يَجْدٍ

وَقَعَهَا وَيَسْتَدُّ * أَبُو حَنِيفَةَ * حَقَلَتْ وَاحْتَقَلَتْ * أَبُو زَيْدٍ * الْحَتْفُلُ -

الْمَطَرُ الْحَدِيثُ الْمُسْدِرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيفُ الْحَقْلِ فِي بَابِ الضَّرْعِ وَالسَّحَابُ مِثْلُهُ

غَيْرَ أَنَّ السَّحَابَ لَمْ يَتَّبِعْ قَطْرَهُ وَالْمُتَمَرِّمُ مِثْلُ السَّحَابِ * ابْنُ دَرِيْدٍ * صَابَ الْمَطَرُ

يَصُوبُ صَبْرًا وَانْصَابَ - انْصَبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَطَرٌ صَوْبٌ وَصَيْبٌ

وَصَيْبٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * اسْتَحْفَرَتِ السَّمَاءُ كَذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * انْهَلَتْ

السَّمَاءُ - إِذَا صَبَّتْ وَاسْتَهَلَّتْ - إِذَا ارْتَفَعَ صَوْبٌ وَقَعَهَا وَكَأَنَّ الْأَهْلَالَ بِالْحَجِّ مِنْهُ

وَكَذَلِكَ اسْتَهْلَالُ الصَّبِيِّ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرْضٌ هَلِيلَةٌ - اسْتَهَلَّ بِهَا الْمَطَرُ

وَالْأَهْلَالُ وَالْأَهْلَةُ - مَا انْهَلَّ مِنَ الْمَطَرِ وَقَالَ وَاحِدُ الْأَهْلَةِ هَلَالٌ * أَبُو زَيْدٍ *

الْهَلَالُ - أَوَّلُ الْمَطَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هَلَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ هَلًّا وَانْهَلَّ وَاسْتَهَلَّ

* غَيْرُهُ * الْهَلَالُ - أَوَّلُ مَطَرٍ يُصِيبُك * ابْنُ دَرِيْدٍ * غَيْثٌ حَمْرٌ - شَدِيدٌ

* أَبُو حَنِيفَةَ * حَمْرُ الْغَيْثِ - مُعْظَمُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَصَابَنَا الْعُرَانُ - أَيُّ

غَيْثٍ غَزِيْرٍ * وَقَالَ * أَرَخَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا - كَثُرَ مَطَرُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِعِزَالِ

الْمَزَادِ وَهِيَ أَفْسَوَاهُهَا * وَقَالَ * يَأْتِي السَّمَاءُ تَسْجُلُ لَيْلَتَهَا - أَيُّ نَصَبٍ * ابْنُ

الاعرابي * عَسَقَتِ السَّمَاءُ عَسَقَانَا - أَرَشَتْ وَأَنْصَبَتْ

باب تطبيق المطر الارض وتليده اياها

* أبو حنيفة * الطَّبَقُ - الْعَامُّ الَّذِي يُطَبَّقُ الْأَرْضَ وَقَالَ فِي قَوْلِ أَبِي وَجَرَةَ
مُطَبِّقَةُ الْخَجَرِ الَّذِي يُدَنِّسُ بِهَا * رَخَاهُ أَبَتْ أَعْقَابُهَا أَنْ تَصْرَبَا
الْمُطَبِّقَةُ الْحَقِيقَةُ * قَالَ الْمُتَعَقِبُ * وَإِنَّمَا أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ طَبَّقَ
الْمَفْصِلَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هَذَا مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

دَعَاهُ طَلَاءُ فِيهَا وَطَفَّ * طَبَّقَ الْأَرْضَ تَحْرِيًّا وَتَدْرُ
أَيُّ مُطَبِّقَةٍ لِلْأَرْضِ كُلِّهَا وَغَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ طَبَّقُوهُ وَمِنْهُ قِيلَ لَغَطَاءِ الْأَرْضِ طَبَّقَ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى « سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا » أَيُّ طَابَقَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا صَاحِبَتَهَا طَبَاقًا وَمُطَابَقَةً
أَيُّ هَذِهِ غَطَاءُ لِهَذِهِ وَهَذِهِ تَحْتَمُّ الْمَقْصَلُ عَنْهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمُتَّفِقِينَ عَلَى الْأَمْرِ مُتَطَابِقَانِ
عَلَى كَذَا وَكَذَا قَسَمِي سُبْحَانَهُ بِالْمَصْدَرِ فَلَمْ يُجْمَعْ عَلَى لَفْظِ طَبَّقَ لِأَنَّهُ جُمِعَ طَبَّقَ أَطْبَاقَ
قَالَ الشَّامِيُّ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَاتُهَا فَرَعَتْ * أَطْبَاقُ نِيٍّ عَلَى الْأَنْبَاجِ مَنْصُودِ
وَالْمُعْطَى لِلشَّيْءِ طَبَّقُوهُ وَطَبَاقٌ وَلَا مَعْنَى لِلْحَقِيقَةِ فِي بَيْتِ أَبِي وَجَرَةَ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ مَا قُلْنَا
* أَبُو عَلِيٍّ * طَبَّقَ الْأَرْضَ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ بَابِ قَبَسٍ الْأَوَايِدُ وَعَبَّرَ بِالْهَوَاجِرِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَحَسَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَطَرِ - تَغَطَّتْ * أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْهُ رُوضَةُ
خَيْرِي قَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي بَابِ خَيْرِي جُمَادِيَّةً * تَحَدَّرَ فِيهَا النَّدَى السَّاكِبُ
* أَبُو عَيْسَى * تَرَكَّتْ الْأَرْضُ قَسْرَةً وَاحِدَةً وَتَحْوَةً وَاحِدَةً - إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطَرُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * تَرَكَّتْ الْأَرْضُ دَنَةً وَزَلْفَةً وَأَصْلُ الزَّلْفَةِ الْحَمَارَةُ أَيْ صَارَتْ كَالْحَمَارَةِ
الْمَمْلُوءَةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ أَرْضَ زَرْعٍ أَوْ تَحُلَّ سَقَمَتِهَا سَانِيَةً

حَتَّى تَحْمِلَتِ الدِّبَارُ كَانَهَا * زَلْفٌ وَأُلْقِيَ قَبْلِهَا الْحَزُومُ
وَقِيلَ الزَّلْفُ - وَجْهُ الْمَرْأَةِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ لِلْعَدِيرِ الْمَلَانِ زَلْفٌ وَانْشَدَ
بَحْبِجَانُهَا وَخَرَامَاهَا وَنَامِرُهَا * هَبَانِيبُ تَضْرِبُ التُّعْبَانَ وَالزَّلْفَا

وقيل الرِّفَّةُ - المَصْنَعَةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا قَالَ وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ كَذَلِكَ قِيلَ أَرْضٌ
مَيْهَةٌ وَقَدْ مَاهَتْ تَمَوْهَ مَا هِيَ أَيَّ كَثُرَ مَاؤُهَا وَإِذَا اسْتَقَرَّ مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ
الْمَوْهَبَةُ وَقَالَ أَرْضٌ بِلَاثٍ - إِذَا كَثُرَ بِهَا الْمَطَرُ * غَيْرُهُ * إِذَا أَصَابَ الشَّتَاءُ
الْأَرْضَ فَعَمَّهَا حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهَا قَتَقٌ فَهِيَ مَنْصُوحَةٌ * الْأَصْمَعِيُّ * لَبَدَ
الْمَطَرُ الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ النَّدَى وَعَزَّزَهَا كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّلْيِدَ كَالرَّشِّ

باب الثلج والبرد ونحوهما

الثلجُ مَا جَدَّ مِنَ الْمَاءِ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * أَبُو عَمِيد * أَرْضٌ مَسْلُوجَةٌ مِنَ الثَّلْجِ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقَدْ تَلَجَّتْ تَلَجًا * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرْضٌ مُثَلْجَةٌ * أَبُو عَمِيد *
أَثَلَجَ يَوْمُنَا * أَبُو زَيْدٍ * أَثَلَجْنَا - دَخَلْنَا فِي الثَّلْجِ وَتَلَجْنَا - أَصَابَنَا الثَّلْجُ
وَمَاءٌ مَسْلُوجٌ - مُبَرَّدٌ بِالثَّلْجِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالسَّقِيطُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ
السَّقِيطُ - نَدَى يَخْرُجُ مِنْ جُودَةِ السَّمَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَشْفُ
وَالْخَشْفُ - الثَّلْجُ الْخَشْنُ وَقَدْ خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا وَمَاءٌ خَاشَفٌ وَخَشَفٌ
جَامِدٌ * غَيْرُهُ * أَصْلُ الْخَشْفِ الْيُسُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَدُّ - الرِّخْوُ
* غَيْرُهُ * جَدَّ الْمَاءُ يَجْمَدُ جُودًا وَجَمَّ يَجْمَسُ جُوسًا وَقِيلَ جَدَّ الْمَاءُ وَنَحْوُهُ مِنَ
السَّيَالِ وَجَسَ الْوَدَكُ وَالشَّمْنُ وَنَحْوُهُمَا وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُحِطِّي ذَا الرُّمَةِ فِي قَوْلِهِ

* وَتَقَرَّى سَدِيفَ الشَّحْمِ وَالْمَاءِ جَامِسٌ *

وَالْجَدُّ - الثَّلْجُ وَكُلُّ مَا صَلَبَ فَقَدْ جَدَّ وَمِنْهُ نَحْوُ جَامِدٌ صَلْبَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
السَّبَرْدُ - سَحَابٌ كَالْجَدِّ * أَبُو مَالِكٍ * الظُّلْمُ - الثَّلْجُ * أَبُو عَمِيد * أَرْضٌ
مَبْرُودَةٌ مِنَ الْبَرْدِ وَبُرْدَ الْقَوْمِ - أَصَابَهُمُ الْبَرْدُ وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ - ذَاتُ بَرْدٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
سَحَابٌ أَبْرَدُ وَبَرْدٌ * قَالَ سَيْسُويه * الْفَيَّانُ مِنَ السَّحَابِ لِأَنَّهُ يَنْشِئُ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ رَشًا أَوْ
بَرْدًا وَمِنْهُ تَفَيَّانُ الطَّائِرِ يَجْنَحِيهِ وَالْعَضْرُ - الْبَرْدُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَنَّهُمْ
الْبَرْدُ - ذَابَ وَأَنْشَدَ

* يَضْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّحْمِ * غَيْرُهُ * وَيُقَالُ لِمَا ذَابَ مِنْهُ الْهَمَامُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

السحابُ يَنْخُلُ البَرْدَ والرِّدَادَ وَيَنْخُلُهُ - يعني يُغْرِبُهُ واسمُ ذلك الشيء النَّخْلُ * أبو
 عبيد * أرضٌ مَضْفُوعَةٌ مِنَ الصَّقِيعِ وَتَجْلُوهُ مِنَ الْجَلِيدِ وَمَضْرُوبَةٌ مِنَ الضَّرِيبِ
 وهو الْجَلِيدُ * أبو حنيفة * بَاتَتِ السَّمَاءُ تَصِفُّعَنَا وَتَضْرِبُنَا وَتَجْلِدُنَا وَتَأْرِزُنَا مِنَ
 الْأَرِزِ وهو البَرْدُ وَقَدْ جَلَدَتْ وَضَرَبَتْ وَأَرْزَتْ وَقَدْ يُقَالُ فِي هَذَا كُلِّهِ أَرَزَتْ عَلَى مِثَالِ فَعَلَتْ
 * أبو عبيد * أرضٌ ضَرْبَةٌ وَقَدْ ضَرَبَتْ ضَرْبًا وَأَضْرَبَهَا الْجَلِيدُ * صاحب
 العين * اللُّمَقُ - الثَّلْجُ مَعَ الرِّيحِ يَغْشَى الْإِنْسَانَ حَتَّى يَكَادِ يَقْتُلُهُ * غيره * انْسَاعَ
 الْجَمْدُ - ذَابَ وَالسَّيْعُ مَا سَالَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَمْدٍ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ
 كَثُرَ الْخَلْزُ فِي اللَّيْلِ وَنَحْوِهِ * صاحب العين * الِهْمَهْمَةُ - انْتَخَالَ الثَّلْجُ وَالْبَرْدُ * ابن
 دريد * الْعَرَابُ - الْبَرْدُ لِبَيَاضِهِ * أبو زيد * الْكَوْكَبُ - قَطْرَاتٌ تَقَعُ بِاللَّيْلِ
 عَلَى الْحَشِيشِ

أَسْمَاءُ عَامَةِ الْمَطَرِ

* أبو زيد * الْغَيْثُ - اسْمٌ لِلطَّرِكَ كَلِمَةٍ وَجَاعُهُ الْغُيُوثُ وَأَرْضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغِيُوثَةٌ
 * قال أبو عبيد قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء قال لي ذو الرمة ما رأيتُ أَفْصَحَ مِنْ
 أَمَةٍ بَنِي فُلَانٍ قُلْتُ لَهَا كَيْفَ كَانَ مَطَرُكُمْ قَالَتْ غَشَامًا شَتْنَا * صاحب العين * وَأَمَّا
 سَمَى الْكَلَاءُ غَيْثًا لِأَنَّهُ عَنِ الْغَيْثِ يَكُونُ وَالسَّبَلُ - الْمَطَرُ * أبو زيد * وَقَدْ اسْتَبَلَّتِ
 السَّمَاءُ - وَهُوَ الْمَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ
 وَالْعَنَانِينَ - مِثْلُ السَّبَلِ وَاحِدُهَا عُنْشُون * أبو عبيد * الْوَدَقُ - الْمَطَرُ
 * ابن دريد * وَدَقَتِ السَّمَاءُ وَأَوْدَقَتْ * أبو حنيفة * وَمِنْهُ التَّزَلُّ وَالرَّجْعُ فِي
 كَلَامٍ هَذِيلٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ » وَأَنشَدَ
 * وَجَاءَتْ سَلَمٌ لَارْجِعَ فِيهَا *

وَكَذَلِكَ الْخَرْجُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَهِيَ خَرْجُهُ وَاسْتَحْيَلَ الرَّبَا * بُعْنَهُ وَغَرَّمَ مَاءَ صَرِيحَا

قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ غَرَّمَ خَطَأً وَأَنَّهُ هُوَ وَكُرِّمَ مَاءُ صَرِيحَا وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْسَّحَابِ
 إِذَا جَادَ بِمَائِهِ كُرِّمَ وَالنَّاسُ عَلَى غَرِّمٍ وَهُوَ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ وَهِيَ خَرْجُجُهُ * أبو حنيفة *

وكذلك الماعون وأنشد

يَمُجُّ صَيِّرُهُ الْمَاعُونَ صَبًّا * إِذَا نَسَمُ مِنَ الْهَيْفِ اعْتَرَاهُ

ومثله القطر وكذلك المصدر يقال قَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَقْطَرَتْ * أبو عبيد * مَطَرَتْ
وَأَمَطَرَتْ * قطرب * الحذر - المَطَرُ لَانَهُ يُخْذِرُهُمْ فِي يَوْمِهِمْ وَالْحَذَرُ
الْيَتُّ وأنشد

لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا سَكْرًا * لَوْ مَا وَلَا تَوْقُدُ إِلَّا بِالْعَرِّ

* وَيَسْتَرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَذَرٍ *

وقد تقدم أن الحذر الندى والبرد مع مطر * أبو عبيد * إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ -

فهى منصورة وقد نصرت * قال أبو علي * النصر - الغيث وأنشد

مَنْ كَانَ أَخْطَاءُ الرَّبِيعِ فَاغْمَا * نُصِرَ الْجَارُ بَغِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

وبروي بجود * أبو زيد * الْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ - الْمَجُودَةُ نَصَحَتْ نَصْحًا * أبو

حنيفة * أَرْضٌ مَغُورَةٌ وَمَغِيرَةٌ وَقَدْ غَارَهَا الْغَيْثُ بِغُورِهَا وَغَيْرُهَا وَالْأَسْمُ الْغَيْرَةُ * قال

أبو علي * ومنه قولهم في الميرة غيرة وقد غارهم بغيرهم مارهم والغير الغيث أيا كان

وأنشد في أن الغيرة الميرة

وَنَهْدِيهِ شَمَطَاءُ أَوْ حَارِثِي * تَوَمَّلْ نَهْجًا مِنْ بَيْنِهَا بَغِيرَهَا

* أبو زيد * الذهاب - اسم المطر كله ضعيفه وشديد، وقد تقدم قول أبي

عبيد إن الذهاب نحو التهميم * أحمد بن يحيى * قَرِيجُ السَّحَابِ - مَاؤُهُ حِينَ

يَنْزِلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنَ السَّبْقِ * صاحب العين * مَطَرٌ مَهْرُورٍ وَقَدْ

تقدم في التمع

المطرنة عند المطر

* أبو عبيد * الرعدة - المطرنة تقع أَوَّلًا مَا يَأْتِي بِعَدَاهَا وَاجْتَمَعَ رَصْدُ * ابن

دريد * جَمْعُ الرُّصْدِ أَرْصَادٌ وَرِصَادٌ وَأَرْضٌ مَرُصُودَةٌ أَصَابَتْهَا الرُّصْدَةُ * أبو

حنيفة * أَرْضٌ مَرُصْدَةٌ الَّتِي قَدْ مَطَرَتْ وَهِيَ تُرْجَى لِتَنْبِتٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ

مَرُصُودَةٌ وَلَا مَرُصْدَةٌ أَنْمَا يُقَالُ أَصَابَهَا رَصْدٌ وَرَصْدٌ * أبو حنيفة * وَإِذَا أَصَابَ

الارض بعد ذلك مطر آخر وندي الاول باق - فذلك المطر العهد لان الاول عهد بالشاني
 وواحد هاهنا * ابن دريد * وعهدة * على * ليست العهدة واحدة العهد
 بل الامر بعكس ذلك كحلي وحليمة * أبو حنيفة * والجميع العهود والعهاد
 وأنشد

عقائل رملة نازعن منها * دُفوف آفاح معهودين

وأنشد أيضا

هراقت نجوم الصيف فيها سجالها * عهدا النجم المربع المتقدم
 فجاء به مفسرا فهداهو العهد أن يردف ما تقدم قبله فيذكر آخره ندى أوله وقيل
 العهد الحديثة من الأمطار * قال * وأحسبه ذهب به الى قول الساجع في وصف
 الغيث أصابتنا ديمة بعد ديمه على عهد غير قديمه * على * أما العهود فجمع عهد وقد
 يجوز أن يكون جمع عهد كبحر ما حكاه سيبويه من بدرة وبدور ومائة ومؤون والاول
 أكثر وأما العهد فيكون جمع عهد وعهدة على السواء لانهم امتساويان في هذا الجمع
 * أبو حنيفة * وكل مطرة تجي على إثر مطرة فالأخرى ولي الأولى فالأولى في
 جميع أزمان السنة على هذا القول اذا جاءت مطرتان متواليان فالأولى منهما رصدة
 والثانية ولي وهذا غير الولي المحدود الوقت والأواء ذلك على ما بينا * أبو عبيد *
 الولي على مثال الرعي - المطر يأتي بعد المطر وقد وليت الارض وليا فاذا أردت الاسم
 فهو الولي مثل النقي والنقي وفي بعض النسخ مثل النسي والنسي ذكره الفارسي
 * على * هذا نقض لانه قد جعل الولي أول وهلة المطر عيونه ثم قال هنا فاذا أردت
 الاسم فهو الولي والصحيح ما حكاه ابن السكيت من أن الولي محققا المصدّر والولي اسم المطر
 عيونه * أبو عبيد * العاليل - المطر بعد المطر * أبو حنيفة * الأهاضيب
 - أمطار بعضها في إثر بعض ثم تفسر * أبو عبيد * هي الهضبة وجعلها
 هضب وقبضت الارض هضبا * ابن دريد * الهضبة - الدفعة من المطر
 ومنه هضب القوم في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة * أبو زيد * الرثان
 - القطار المتتابعة يفضل يتهن سكون ساعة وهو أقل ما يسكن يتهن وأكثرا يتهن
 يوم وليلة وأرض مرثنة

قوله وأنشد عقائل
 الخ ليس فيه شاهد
 الا لو قال ومكان
 معهود مطور
 وأنشد عقائل رملة
 الخ والبيت للطرماح
 قال الأزهرى أراد
 دُفوف رمل
 أو كتب آفاح
 معهودا ي مطور
 أصابه عهد من المطر
 بعد مطر وقوله ودين
 أي مودون مبالول
 من وديته أدنه ودنا
 اذا بلته اه وانظر
 اللسان فان فيه
 شواهد العهد
 والعهود اه مصححه

الامطار المتفرقة والقليلة

* أبو عبيد * وقعت في الارض ضروس من مطر - أي قطع متفرقة
 * أبو حنيفة * واحد هاضرس قال وربما كان الضرس جوداً وان كان ضيقاً
 * ابن دريد * أصاب أرض بني فلان قرون من المطر - أي دفع متفرقة * أبو
 عبيد * الصلال - الامطار المتفرقة واحداً صلالة * ابن دريد * الصلالة
 - أرض ممطورة بين أرضين لم تغطوا والجمع صلال يقال أرض صلالة - أي يسهة
 والصلاة الجلد الذي قد ينس قبل الدباغ وسنأتي على ذكر هذه الكلمة بأشده من هذا
 الاستقصاء * أبو زيد * النفضة - المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطي الأخرى
 وأرض منفضة * صاحب العين * اذا أصاب الارض مطر متفرق أصاب وأخطأ
 - فذلك توقيع في نباتها * غيره * التيسين - قلة المطر وكلامعسن لم يصبه
 مطر * وقال * أكدي المطر قل ونكد

نعوت المطر في بكوره وتأخره

* أبو حنيفة * اذا تقدمت الامطار قيل بكرت بكورا وبكرت وهذا عام يكر فيه
 الوسمي * صاحب العين * غيث باكور - وهو المبكر في أول الوسم وهو أيضا
 الساري في آخر الليل وأول النهار * وقال * محابة مبكار وبكور - مذلاج من آخر
 الليل والباكور من كل شيء المتجمل الإنداك والجنى والأنثى باكورة ومنه باكورة
 الفاكهة * أبو حنيفة * وقد يكر العام بالمطر ثم يخدع فينقطع المطر
 فلا ينفع ما تقدم من مطره وان تبأثر الناس به وقد تقدم شرح حديث النبي عليه
 السلام « ان قبل الدجال سنين خداعة » وبين وجه الاختلاف في تأويله
 وأنشد أبو حنيفة

وعامنا أعجبتنا مقدمه * يدعي أبا السمع وقضاب سمة

* مبتدأ لكل عظم يلهمه *

القرضاب الذي لا يدع شيئا الا قرضه أي أكله مبتدأ - معتمد عليه ملج ويلهمه - يا علي

ما عليه من الجسم قال ابن السكيت وقال العامري يلحمه * أبو حنيفة * فان تأخرت أمطاره الى آخر السنة قيل حقب العام المطر حقباً فان اجتمع المطر في وسطه قيل اجرمت فاذا لم يكن فيه مطر قيل حقد حقدًا وأحقد وكذلك يقال في المعدن اذا انقطع فلم يخرج شيئاً * غيره * حقد المطر احتبس * أبو عبيد * قوى المطر كذلك * صاحب العين * القحط - احتباس المطر وقد قحط وقحط والفتح أعلى قحطاً وقحطاً * وقال ابن السكيت * قحط الناس بالكسر لا غير وأقحطوا وكرهها بعضهم - ولا يقال قحطوا ولا أقحطوا وقحطت الارض على صيغة ما لم يسم فاعله لا غير * صاحب العين * القحط يشتق لكل ما قل خير وأصله في المطر

المطر يدوم لا يقلع

* أبو عبيد * أثجم المطر وألظ وألث وأدجن وأغثن وأغبط - اذا دام أياماً لا يقلع * أبو حنيفة * أغبط علينا المطر - وهو ثبوته لا يقلع بعضه عن بعض وسير مغبط - دائم لراحة فيه ومنه قول الراجز

* اغباطنا الميس على أصلابه *

* ابن دريد * سماء غبطى وغطى وقد أغبطت بالسحاب يومين أو ثلاثة * أبو عبيد * هضبت السماء - دام مطرها * صاحب العين * الهضبة - المطرة الدائمة العظيمة القطر والجمع هضب وقد تقدم أن الهضبة الدفعة من المطر قال وهب الأضوبة * أبو حنيفة * أقدرت وقدرت وأرهمت - دام مطرها * ابن دريد * يوم راضب - دام المطر وقد تقدم أنه الكثير * صاحب العين * ألح السحاب بالمطر على موضع - دام وأنشد

* ألح عليها كل أسهم هطال *

وسحاب ملخاخ * أبو زيد * لisle تطوف - ما طرقة حتى الصباح وتطفت آذان الماشية وتطفت - ابتلت بالماء فقطرت ومنه قول بعض الاعراب ووصف لisle ذات مطر تنطف آذان ضأنها حتى الصباح * غيره * أبرك السحاب وابترك - ألح بالمطر * ابن دريد * ألقت السحابة أرواقها على الارض - ألحت بالمطر

* صاحب العين * اليسار - مطري دؤم على أهل السند في أيام الصيف لا يُقْلَعُ عنهم ساعة فتلك أيام اليسارة * صاحب العين * بَعَّ السحاب بموضع كذا يبع أَلَحَّ والبَعاعُ ثِقْلُ السحاب من الماء وبعَّ المطر من السحاب - خرج والبَعاع - مابَع منه

اقلاع المطر واقطاءه

* أبو حنيفة * أَقْلَعَتِ السَّمَاءُ وَأَقْلَعَ المطر * صاحب العين * أصل الاقلاع التَزْعُ * أبو عبيد * أَتَجَمَّ المطرُ وَأَقْصَمَ وَأَقْصَى وقال أَفْشَعَ الغيمُ وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ * غيره * قَشَعًا وَقَشُوعًا وقد انْقَشَعَ وَتَقَشَّعَ * أبو حنيفة * أَتَلَفَّتِ السَّمَاءُ وَأَجْهَتْ وَأَشْجَذَتْ كذلك وقد تقدم أن الاشجاذ قوة المطر وقال سَحَقَتْهُ الرِّيحُ وَجَفَلَتْهُ وَسَفَرَتْهُ سَفَرًا فَانْسَفَرَهُ * أبو زيد * أَقْصَرَ المطر - أَقْلَعَ * ابن السكيت * تَكَفَّتْ الغَيْثُ أَنْكَفَهُ نَكْفًا - اذا قَطَعَتْهُ عَنْكَ

السماء اذا أضحت

* صاحب العين * الضَّحْوُ - ذهاب الغيم يوم ضحو وسماء ضحو وقد أَضْحَبَا وَأَضْحَبْنَا دَخَلْنَا فِي الضَّحْوِ * أبو عبيد * أَضْحَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُضْحِيَةٌ * ابن السكيت * أَضْحَتْ وهي ضحو ولا يقال مُضْحِيَةٌ * أبو عبيد * السَّمَاءُ جَلَّوَاءٌ - أي مُضْحِيَةٌ * وقال * أَجْهَتِ السَّمَاءُ - أَضْحَتْ وَأَجْهَبْنَا أَجْهَتْ لَنَا السَّمَاءُ * ابن الأعرابي * أَجْهَتْ السَّمَاءُ كَذَلِكَ وقد تقدم أن الاجهاء نفس الاقلاع * ابن السكيت * ما عليها طُحْرُورٌ ولا طَحْمَرِيَّةٌ ولا طَهْلِيَّةٌ - أي شيء من السحاب * أبو حنيفة * ما في السماء طَحْرَمَةٌ ولا طَحْرِبَةٌ * وقال * يوم مُفَصِّحٍ - اذا لم يكن فيه غيم ولا قُصْرُ * أبو زيد * تَصَلَّعَتِ السَّمَاءُ - انْقَطَعَ غَيْمُهَا ثُمَّ تَجَرَّدَ بِعَدْلِكَ حِينَ يَذْهَبُ الْغَيْمُ كُلُّهُ وهي حينئذ جرداء وقد جردت جردا والاسم الجرْدَةُ * ابن السكيت * القَتَقُ - الخدلة من الغيم والجمع قُتُوقٌ وقد أَقْتَقَ القومُ تَقَتَّقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ * ابن دريد * أَقْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ - أَصَابَ قَتَقَانِ السَّحَابِ فَبَدَأَ مِنْهُ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* كَفَسَرْنَ الشَّيْءَ أَقْتَقَى ثُمَّ زَالَا *

ذِكْرُ السَّيُولِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * دَفَعَ السَّيْلُ يَدْفَعُ دَفْعًا وَتَدْفَعُ - وَدُقَاعُهُ وَدُقْعَتُهُ مَا تَدْفَعُ
منه * أبو عبيد * سَيْلٌ زَاعِبٌ بِالرَّاءِ وَقَدْ رَعِبَ الْوَادِي مَلَأَهُ وَالرَّعْبُ الْمَلَأُ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

بَنَى هَيْدَبُ أَيْمَالُ الرَّبِّي تَحْتَ وَدْقِهِ * فَتَرَوِي وَأَيْمَالُ كُلِّ وَادٍ فَيَرَعِبُ
أَيْمَالُ الْعَةِ فِي أَمَا وَإِمَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنشَدَ

يَا لَيْتَمَا أَمْنَا سَالَتْ نَعَامَتُهَا * أَيْمَالُ إِلَى بَحْنَةٍ أَيْمَالُ إِلَى نَارِ
* أبو عبيد * سَيْلٌ زَاعِبٌ بِالزَّيْ - وَهُوَ الَّذِي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا يَزْعَبُ زَعْبًا * غَيْرُهُ *
الرَّعْبُ - الْمَلَأُ زَعِبَ الرَّجُلُ فَرَجَ الْمَرْأَةُ يَزْعَبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ * ابنُ دُرَيْدٍ *
بَعْنَى مِنْ ضَمِّ مَتَاعِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * زَعِبُ السَّيْلِ - دَوِيٌّ وَتَدْفَعُهُ قَالَ
ابْنُ هَرْمَةَ

فَلَا حِسَّ الْأَخَوَاتُ الرِّذَاذُ * وَزَعِبُ السَّيُولِ بِأَدْرَاجِهَا
أَدْرَاجُ السَّيُولِ حِجَارِهَا * أبو عبيد * زَعِبَ الْوَادِي نَفْسُهُ يَزْعَبُ زَعْبًا - تَدْفَعُ
وَسَيْلٌ زَعُوبٌ زَاعِبٌ وَالزَّعْبُ الدَّفْعُ * أبو عبيد * جَاءَنَا السَّيْلُ دَرًّا لِلَّذِي يَدْرَأُ مِنْ
مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ * أَبُو حَنِيفَةَ * دَرَأَ السَّيْلُ يَدْرَأُ دَرًّا وَدُرُوءًا وَجَاءَ دَرًّا وَدُرًّا أَوْ كُلُّ
غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَطَارِيٌّ وَهُمْ الدَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بِلَادِيهِ وَحَشَّ دَارِيَّةً
* وَبَاجِدَةً (أَيُّ مُقِيمَةٍ) دَرَأُوهُ وَخَوَاذِلُهُ *

وَالنَّابِيُّ مِثْلُ الدَّارِيِّ وَأَنشَدَ
وَلَكِنْ قَسَدَاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ * أَكْثَرُهَا لَاقِدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُمْ الدَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ وَكُلُّ غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَأَنشَدَ
رَأَتْ نَفْسِي نَارًا وَإِلَيْهِ بَارِضُهُمْ * كَمَا هَرَكَا بِلَادِيهِ كَلِيبُ

وَشَدَّ فِي الثَّبَاةِ جَمْعُ نَابِيٍّ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَالَ الْوَادِي دَرًّا - جَاءَ مِنْ قُرْبٍ وَسَالَ
ظَهْرًا - فِي مَعْنَى دَرٍّ وَالظَّهْرُ مَا أَمْطَرَهُ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ وَالسَّيْلُ الثَّقِيلُ مِثْلُ الدَّارِيِّ

* أبو عبيد * جاء ناسيل أتى وأتوى - يعنى من بلد آخر وكذلك الغريب والأنى
جَدُول يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ مِنْ ذَلِكَ * أبو حنيفة * أنا السيل أتى وأتوى
- لم تشعر به وقيل سيل أتى وأتوى - إذا أتاك ولم تصبك مطرره * ابن دريد *
زبد الماء والأعاب والبحرة - طفاوته والجميع أزياد وقد زبد وأزبد وتزبد - دفع
بزبد * أبو عبيد * سئل من لعب ومجلب - وهو الكثير قسه يعنى الغناء وقد
غنا الوادى غنوا ويقال جفا الوادى بجفا جفا إذا رعى بالزبد والقدر * صاحب العين *
جفا جفوا * أبو عبيد * واسم ذلك الزبد الجفاء قال الله عز وجل « فأما الزبد
فذهب جفاء » وكذلك القدر إذا غلت * أبو حاتم * الجفال من الزبد كالجفاء
وكان رؤيته نورا « فأما الزبد فذهب جفالا » * أبو حنيفة * رأس السيل
الغناء رؤسا - جملة * ابن دريد * الحث - غناء السيل إذا خلفه ونصب عنه حتى
يجف وكذلك الطحلب إذا يبس وقدم عهده حتى يسود * صاحب العين * جيل
السيل - ما يحمل من الغناء وفى الحديث « كاتبت الحبة فى جيل السيل » * أبو
عبيد * أصابنا طحمة السيل وطعمته - يعنى دفته * غيره * هى
دفته الأولى وطحمة الفشة - جوتها منه * أبو زيد * صفه الماء - دفة
السيل الأولى وتخترم السيل - أنفه * أبو عبيد * سيل جراف - وقعا
وجراف - وهو الكثير الذى يذهب بكل شئ ومنه قول امرئ القيس

أها عجز كصفاء المسيل أبزر عن الجراف المضر

* ابن دريد * وبه سميت الجفة لأن السيل اجتفها * قطرب * أصل الجف
القشر جفت الشئ جفما قشره * أبو عبيد * الجلاخ كالجاف * ابن
دريد * جلع السيل الوادى جلعا - قطع أجرافه * صاحب العين * سئل جاف
وقاحف - إذا جاء فجأة فذهب بكل شئ وكل ما أخذته واستخرجته فقد اقتحفته وكل
ما اقتحفت من شئ فحافة وبه سمي الرجل وقد تقدم نحو ذلك فى المطر * ابن دريد *
جاف السيل الوادى يجفحه ويجوخه جوحا - اقتلع جرقته وأنشد

* فله خمر من جوخ السيول وجيب *

* صاحب العين * الرزون - بقايا السيل فى الأجراف والخج - السيل يتخج

فِي سَنَدِ الْوَادِي وَفِي وَسْطِ الْبَحْرِ حَتَّى يَجْرِفَ وَأَنْشُدْ

* ذُو نَاجٍ يَضْرِبُ صَوْحَى تَحْرِمُ *

وَيَجْعَلُهُ صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ * النضر * سَيْلٌ نَاجٍ - شَدِيدٌ وَتَجَعُّاتُ الْمَاءِ دَفْعُهُ * وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ * مَرَزْنَا بَعِيرٍ قَدْ شَبَّكَتْ تَجَعُّاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ يَعْنِي مَا أَثَبَتْ
أَنَّهُ مِنْ أَمْطَارِ قُوَّةِ السَّمَاءِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَيْلٌ يُعَاذُ وَدُبَاشٌ وَجَارُ الضَّبْعِ وَسَاحِبَةُ
وَأَعْرَفُ - أَيْ لَهُ عُرْفٌ وَهُوَ أَوَّلُهُ الَّذِي يَجْتَرُّ مَا خَلْفَهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَقَدْ أَعْرَوْرَقَ
السَّيْلُ وَالْبَحْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَلَّاثِفُ - السَّيُولُ وَاحِدَتُهَا جَلِيفَةٌ
وَالْجَلْفُ أَجْنَى مِنَ الْجَرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِمْلَالًا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * ذَا صَ السَّيْلُ - يَذْأُصُ
ذُلُومًا وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْجَرْفِ وَصَخْرَةٌ مَذْلُصَةٌ - إِذَا كَانَ السَّيْلُ قَدْ أَخْلَقَهَا وَأَبْرَزَعَهَا
وَأَلَانَ مَسْمَا كَأَنِّي عَنَى أَمْرًا وَالْقَيْسُ يَقُولُ

لَهَا تَجَرُّ كَصَفَاةِ الْمَسِي * لَأَبْرَزَعَهَا الْجُحَافُ الْمُنْصَرُّ

* أَبُو حَنِيفَةَ * جَاءَ الْوَادِي بِمِلٍّ عَجَنِيَّةٍ وَجَاءَ بِطَفْحٍ طَفْحًا وَإِذَا كَثُرَ السَّيْلُ وَعَظُمَ مَآؤُهُ
وَرَدَعَتْهُ مَحَانِي الْأَوْدِيَةِ ثَقُلَ جَرِيهِ وَخَرَسَ صَوْتُهُ وَأَنْشُدْ

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيَّةً * مِنَ الْبَقَارِ كَالْعِمْدِ الثَّقَالِ

يَرْكَبُ جَانِبِيَّةً أَيْ يَرْكَبُ جَانِبِيَّةً نَفْسِهِ ثُمَّ شَبَّهَهُ فِي إِطْلَاقِهِ بِالْبَعِيرِ الثَّقَالِ وَهُوَ الْبَطْنُ
وَرَوَاهُ الْأَصْمَهِيُّ كَالْعِمْدِ الثَّقَالِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَالْعِمْدِ الثَّقَالِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ
هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ كُنَيْسٍ وَشَبَّهَهُ مَشْيَ امْرَأَةٍ ثَقَالٍ بِتَسَدُّفِ السَّيْلِ إِذَا تَلَقَّاهُ جَرْعُ الْوَادِي وَهُوَ
مُنْعَطِفُهُ وَأَبْطَأُ مَا يَكُونُ هُنَاكَ

وَمَشَى الْهُوَيْنَا إِذَا أَقْبَلَتْ * كَمَا بِهِمَ الْجَزْعُ سَيْلًا ثَقِيلًا

فَطَوَّرَا سَيْلًا عَلَى قَصْدِهِ * وَطَوَّرَا يَرْجِعُ كَيْ لَا يَسِيلَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * تَأَطَّمِ السَّيْلُ * إِذَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا
كَانَ السَّيْلُ عَظِيمًا لَمْ يُسْمَعْ لَهُ صَوْتُ قَيْسِلٍ سَيْلٌ آخَرُ ثُمَّ مَا بَقِيَ مِنَ السَّيْلِ بَعْدَ مُعْظَمِهِ مَرَّ
فِي الصُّخُورِ فَسَمِعَتْ لَهُ قَبْقَبَةٌ وَقَرَقَرَةٌ وَإِذَا سَالَتْ بِهِ التَّلَاعُ وَالشُّعْبَانُ وَالْأَعْرَاضُ وَهِيَ جَنُوبُهُ
قِيلَ كَسِرَتْ فِيهِ تِلَاعُهُ وَأَعْرَاضُهُ فَإِنْ لَمْ يَكْ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَجْمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي غَلِيظَكَ فَسَالَا *

ويقال سبيل دُفاق - مُتَدَقِق * وقال صاحب العين * تَعَمُّجُ السَّبِيلُ - تَعَرَّجَ
 في مَسِيلِهِ وقال السَّيْلُ يَمْعَجُ - أى يُسْرِعُ وجاء الوادى يَمْعَجُ بِسَبِيلِهِ * صاحب
 العين * اكْتَنَزَ الْمَسِيلُ بِالماء - ضاق به من كَثْرَتِهِ * أبو حاتم * أَضَرَّ
 السَّيْلُ مِنَ الحائِطِ - دَنَامَنَهُ فَضَرَبَهُ * أبو زيد * نَقَى السَّيْلُ الغُثَاءَ نَقْيًا - جَلَّه
 وَقَدَّنَى الشَّيْءَ نَقَّسَهُ - تَحَّى وَكُلَّ مَا حَبَّتْهُ فَقَدَّنَفَيْتَهُ * أبو عبيد * التَّيَّارُ -
 الْمَوْجُ وَأَنشَدَ

* كَالْبَحْرِ يَقْدُقُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا *

وَالْأَذَى - الْمَوْجُ وَجَعُهُ أَوَازِي وَغَوَارِبُهُ - أَعَالِيهِ شَبَّهَ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ وَالْعِبَابِ
 - مَعْظَمُ السَّيْلِ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ * وقال كراع * عُبابُهُ وَأَبَابُهُ - كَثْرَتُهُ
 وَأَمَوَاجُهُ وَعُبابُ كُلِّ شَيْءٍ أَتَوْهُ * أبو عبيد * الزَّرْحُ - مَدَّةُ زَرْحِ الْوَادِي يَزْرَحُ
 زَرْحًا * صاحب العين * وَزَرْحُورًا وَهُوَ زَرْحٌ وَمَزْرُورٌ وَزَرْحُهُ مَعْلُومُهُ وَإِذَا جَاشَ قَوْمٌ
 لِنَفِيرٍ أَوْ لِحَرْبٍ قِيلَ زَرْحُوا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا زَرْحَتْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ * رَأَيْتُ بِحُورًا مِنْ بَحُورِهِمْ تَطْمُو

* أَبُو عبيد * جَاشَ الْوَادِي يَجِيئُشُ مِثْلُ زَرْحٍ وَالْعُرَائِيَّةُ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ
 قَوْلُ عَدِيِّ

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ دُوْعُرَائِيَّةٌ * وَظُلُمَةٌ لَمْ تَدْعُ فَتَقَا وَلَا خَلَلَا

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ وَمَاءٌ فِي غَوَارِبِهِ * صاحب العين * يَشْعُ الْوَادِي بِشَعًا
 - امْتِلَأَ بِالسَّيْلِ * ابن السكيت * ادْعَنَكَرَ السَّيْلُ - أَقْبَلَ بِسُرْعَةٍ وَأَنشَدَ
 قَدْ ادْعَنَكَرْتُ بِالسُّوءِ وَالْفُحْشِ وَالْأَذَى * أَمِنَهَا ادْعَنَكَرَ سَبِيلٌ عَلَى عَمْرٍو
 وَقَدْ احْتَفَلَ السَّيْلُ - جَاءَ بِمِلْءٍ جَنِيْبِهِ * الأصمعي * حَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِي
 يَحْفَشُهُ حَفَشًا - مَلَأَهُ وَالْحَوَافِشُ الْمَسَائِلُ وَحَفَشَ السَّيْلُ الْآكَةَ - أَسَالَهَا وَحَفَشَ
 الشَّيْءَ - أَخْرَجَهُ مِنْهُ * صاحب العين * تَبَطَّحَ السَّيْلُ - سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا
 وَقَالَ الطُّرْفَانُ - الْمَاءُ الَّذِي يَقَشِي كُلَّ مَكَانٍ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ فِي ظِلَامِ
 اللَّيْلِ فَقَالَ

* وَعَمَّ طُرْفَانُ الظُّلَامِ الْأَمَامَا *

وقد تقدم في المطر * ابن دريد * دَلَّتِ التَّلْعَةُ بِالماءِ - اذا سال منها نَهْرًا

أسماء عامة المياه

الماءُ والماءُ معروف * غير واحد * ماء الهمزة فيه مبدلة من هاء بدلالة التحقير
وتكسير وتصريف فعله قالوا مَوِيه وأمواه ومياه وقد ما هت الركيبة تَمُوهُ وتَمَاهُ
مَوَاهُ ومَوُوها اذا كثر ماؤها وبسر مِيهية كناية عن الماء وحفرته حتى أمهت وأموهت
على الاعلال والتصحيح وأمهيته وهي أبعد اللغات فيها وهو مقلوب * قال أبو علي *
وتظير أمهيته في القلب من تصاريف هذه الكلمة المهي جمع مهاة وهو ماء الفحل
في رسم الناقصة فهو مقلوب موضع العين الى اللام وقد تقدم تعليقه * ابن
السكيت * ما هت الركيبة تَمُوهُ وتَمِيه * أبو زيد * تَمِيه ماها وماهة وميهية
وماهتها ماذهها وأماهتها وأما هت الارض كثر ماؤها * ابن دريد * مهت الرجل
وأمهته - سَقِيته الماء * أبو عبيد * يُقَسَّبُ الى ماء مائي ومائي * قال سيديويه *
وقالوا صَفَارٌ وحَضَارٌ اسمان مؤنثان فكان حَضَارٌ اسم الكوكبية وصفار اسم للماء
ولكنهما مؤنثان كماوية والشعرى * ابن دريد * باتوا على ماهية لنا وماء وماء كله
سواء * قال أبو علي * ونحو كي الفراء عن الكسائي اسقى ماء تصورا وقد دفع سيديويه
أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين * ابن دريد * البَلَالُ والرجيع -
الماء وقد تقدم أن الرجيع المطر * ابن السكيت * الأَبْيَضَان - الماء واللبن
وأنشد

ولكنه يأتي لي الحول كاملاً * ومالي إلا الأبيض شراب

أبو عبيد هما الخبز والماء * ابن السكيت * الأسودان التمر والماء * غيره *
شَرِبَ العَتِيقَ - أي الماء وقد تقدم أنه اللبن.

باب ما يخص ماء السماء وماء الارض

العُدُّ - ماء الارض والجمع أَعْدَادُ والكِرْعُ ماء السماء * أبو عبيد *
أَكْرَعَ القَوْمَ - اذا أصابوا الكِرْعَ فأوردوا فيه إبلهم * غيره * هو الكِرْعُ

وقيل هو الذي تحوَّضه الماشية بأكارعها وكل خائض ماء فيه وكارع شرب أو لم يشرب
وكرع في الماء يكرع كروعا وكروعا - تناوله بفيه من موضعه وقيل هو إذا صوب رأسه
في الماء وان لم يشرب

نعت الماء من قبل كثرته واجتماعه

* ابن السكيت * ماء غمر - كثير وما أشد غموره هذا النهر * ابن دريد *
جمع غمور وغمار * صاحب العين * الغمر - الماء المغرق وغمار البحر
جماعه وقد غمر الماء غمارة وغمورا ومنه رجل غمر الخلق وقد تقدم * أبو زيد *
غمرة الماء يغمره - غطاء * على * وأما غمره بفضله فعلى المنيل ومنه رجل غمر
- أي خامل * أبو عبيد * العجوم - الماء الغمر الكثير قال ابن مقبل
وأظهر في غلان رقدوسيله * علاجيم لاضحل ولا متخضمخ
والبلاتق - الماء الكثير والزغب مثله وأنشد

* ويحترمن فبال زغرب *

* ابن دريد * ركي زغرب - كثير الماء * ابن السكيت * السغب والطيس
والطيسل والريب والجوار - الماء الكثير وأنشد في وصف سفينة نوح
عليه السلام

* ولولا الله جاريها الجوار *

وكذلك الخضر * ابن دريد * وهو الخضر * ابن الأعرابي * وهو الخضر
والقليد * غيره * العبام - الماء الكثير الغليظ * ابن دريد * الهز
والهزور والهزهار والهراهر واليهود والزمرم والزمرم والزمرام مشتق من
زمرم - كثر الماء الكثير وكذلك القاموس والجراجر واليهيري وقيل اليهيري
- ضرب من الثبت وسبأني ذكره وتحليته والخصاح بلغة هذيل - الكثير
وبلغة سائر العرب المتخضمخ يعني القليل * أبو علي * الكور - الماء الكثير
* ابن دريد * والأهيع - الماء الكثير وقيل المال الكثير وسبأني ذكره
والججائب والجبابب - الماء الكثير وقد سطا الماء والمال كثر * وقال * ج

الماء وَجَحْتُهُ - مُعْظَمُهُ وَجَعُهُ جَمَامٌ * أبو زيد * ماءُ أهْلَاهِلٍ - كثير * صاحب
 العين * ماء قَيْضٍ كثير والطَّرْطَيْسُ - الماء الكثير وقد تقدم أنها العجوز
 المسترخية وأنها الخوارة من الابل * أبو حاتم * البَثْقُ - الماء الذي لا يُسْتَطَاعُ
 أن يُصْرَقَ عن موضعه * صاحب العين * البَثْقُ - كَسْرُ شَطِّ النَّهْرِ لِيَبْثُقَ الماءُ
 بَثْقَتَهُ أَبْثُقُهُ بَثْقًا وَالبَثْقُ اسم الموضع الذي حَفَرَهُ الماء والجَمِيعُ البَثْوَقُ وقد
 انْبَثَقَ عليهم إذا أَقْبَلَ ولم يَنْظُرْ وابه * ابن السكيت * هو البَثْقُ والبَثْقُ * أبو
 عبيد * هو البَثْقُ بالفتح لا غير * أبو حنيفة * الحَاثِرُ - الماء يَجْتَمِعُ فَيَتَغَيَّرُ
 لَا يَحْدُثُ مِنْهُ ذَا وَلِحَاثِرُ مَوْضِعٍ آخَرُ سَنَاءً عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ * صاحب العين * نَطَقَ
 الماءُ الشَّجَرَةَ وَالْأَكَّةَ - نَصَفَهَا * ابن دريد * طَمَّ الماءُ يَطْمُ طَمًّا وَطُمُومًا - ارتفع
 وَكُلُّ شَيْءٍ أَفْرَطَ فِي ارْتِفَاعٍ فَقَدْ طَمَّ وَالطَّمُّ مَا جَاءَ عَلَى وَجْهِ الماءِ * أبو عبيد *
 طَمَسَ الماءُ يَطْمِسُ طَمْسًا وَيَطْمُو - ارتفع * أبو حاتم * المَدُّ - كَثْرَةُ الماءِ
 وَجَعُهُ مَدُودٌ وَقَدْ مَدَّ النَّهْرُ يَمْدُ مَدًّا وَامْتَدَّ وَمَدَّهُ غَيْرُهُ وَامْتَدَّ وَمَادَّةُ الشَّيْءِ مَا يَمْدُهُ
 * أبو زيد * ماء مَعْدَدُودٌ - كثير * ابن دريد * مَرَّتَكَضُ الماءِ - موضع
 يَجْمَعُهُ * أبو زيد * ماء رَوَاءَ وَمِيَامَ رَوَاءَ وَقَالُوا الْقَوْمُ فِي رِيَّةٍ وَرَوَاءَ * صاحب
 العين * ماء رَوَى مَقْصُورٌ وَرَوَاءَ * وقال * نَقَعَ الماءُ فِي الْمَسِيلِ يَنْقَعُ نُقُوعًا
 وَاسْتَنْقَعَ - اجْتَمَعَ وَالتَّقَمُّانُ تَنَاقَعُ المِيَاءُ وَاحِدُهُمَا تَنْقَعُ وَالْكَنْعُ مِنَ الماءِ - ما كان
 قُرْبَ الْجَبَلِ وَالْحَفْلُ - اجْتِمَاعُ الماءِ حَفْلٌ يَحْفِلُ حَفْلًا وَحَفُولًا وَاحْتِفَالٌ وَتَحْفُلُهُ
 يَجْتَمِعُهُ * أبو علي عن أبي عمرو * الْأَزْيَبُ - الماء الكثير وَأَنْشَدَ

* عَنْ تَيْجِ الْبَحْرِ يَحْيِي أَرْيَبُهُ *

وقد تقدم أنه النشاط وأنه من أسماء الجنوب

أَسْمَاءُ الْمَاءِ وَنَعْوَتُهُ مِنْ قَبْلِ قَلْتِهِ

* ابن جني * ماء قَلِيلٌ وَقَلَالٌ وَقَلَالٌ * أبو عبيد * التَّمْدُ - الماء القليل
 والجَمْعُ تَمَادٌ * ابن دريد * هو الذي لا مَادَّةَ وَفِيلٌ هو الذي يظهر في الشتاء ويذهب
 في الصيف * أبو عبيد * ماء مَمْنُودٌ - كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى قَفِيَ وَرَجُلٌ مَمْنُودٌ فِي

كثرة الجماع وقد تعدته النساء تزفت ماء * ابن السكيت * أتمدت عدا اتخذته
 * أبو عبيد * ماء مشفوه ومصفوف - وهو الذي كثر عليه الناس حتى فني
 * ابن السكيت * ماء فخصاخ وخصل - اذا كان رقيقا على وجه الارض ليس
 له عظمى * صاحب العين * المخصل - موضع الضمير وضمت الغدران قل
 مأوها * أبو عبيد * في حديث أبي المنهال « ان في النار أودية في فخصاخ »
 شبه قلة النار بالخصاخ من الماء فاستعاره ومنه الحديث الذي يروى في أبي طالب
 « انه في فخصاخ من نار » * أبو حنيفة * وهو الرقراق * ابن دريد *
 الرق - الماء الرقيق في البحر أو الوادي لا غمر له * أبو عبيد * القراش أقل من
 الفخصاخ * ابن السكيت * واحده قراشة * ابن دريد * أنزع الماء نصب
 والطسل الماء الجاري على وجه الارض ولا يكون الا قليلا وقد يقال لضوء الشراب
 الطسل * أبو عبيد * الضمير والسمل - الماء القليل الواحد سملة وقد
 يجمع على السمال * ابن السكيت * سملت في اللوسمة وكذلك وضخت وأوضخت
 كفوه

* في أسفل الغرب وضوخ أوضنا *

* أبو عبيد * التمهله نحو السملة والزفة القليل من الماء وكذلك هو من الشراب
 وأنشد

* تقطع ماء المزن في زرف الخمر *

* ابن دريد * ماء برض وجعه برأض وبروض - وهو القليل وتبرض الرجل
 حاجته - أخذها قليلا قليلا والبرضة ما تبرضت منه * أبو عبيد * برض
 الماء يبرض ويبرض بروضا * ابن دريد * النطفة - كل ماء مجتمع ولا يكون
 الا قليلا وكل مائل أو طاهر من اناه أو غيره فهو ناطف وقد نطف ينطف وينطف
 نطفانا * أبو عبيد * لا أعرف النطفة فعلا صرح بذلك في باب الماء القليل
 ثم قال في أبواب الفعل نطف الشيء ينطف وينطف اذا قطر فصرف منه فعلا
 * ابن دريد * وبه سمي هذا الناطف المأكول والعراقة النطفة * أبو عبيد *
 فيه عرق من ماء - أي ليس بكثير ومنه عرفت في اللؤلؤ أي أقلت * ابن الاعراب *

وَعَمِلَ رَجُلٌ عَمَلًا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بَرَقَتْ وَعَمِرَتْ مَعْنَى بَرَقَتْ لَوُحَّتْ بِشَيْءٍ لَمْ يَصْدُقْ
لَهُ وَعَمِرَتْ أَقْلَّتْ وَأَنْشَدَ

* لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا *

* الْأَصْحَمِيُّ * الرِّزْقُ - الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي السَّبِيلِ وَالتَّمَادُّ وَالْجَسَاءُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الرِّزْقَةُ أَقْلٌ مِنَ الرِّدْغَةِ وَقَدْ أَرَزَغَتْ وَأَرَزَغَ الْمَطَرُ إِذَا كَانَ مِنْهُ مَا يُبِيلُ
غَيْرَهُ وَمَا يَلْتَقِي فِيُوحِلُ وَأَنْشَدَ

* تَذَابَبَ مِنْهَا مَرْزُغٌ وَمُسْبِيلُ *

وَالرِّزْقُ الْمُرْتَاطِمُ فِيهِ * أَبُو عَمِيد * الصُّبَّةُ - الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الشُّوْلُ وَقَالَ
مَرَّةً الشُّوْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْيَةِ وَجَعَلَهُ أَشْوَالٌ وَأَنْشَدَ

* وَصَبَّ رُوشَهَا أَشْوَالَهَا *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * شَوَّلْتُ فِي أَسْفَلِ الدَّائِرَةِ شَوْلًا * أَبُو عَمِيد * فِي الْقَرْيَةِ
رَفْضٌ مِنْ مَاءٍ وَرَفْضٌ مِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ وَالنُّطْفَةِ يُقَالُ مِنْهُ رَفَضْتُ فِيهَا * ابْنُ
السَّكَيْتِ * يُقَالُ لِلْمَائِ فِي الْغَدِيرِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ الرِّفْضُ بِسُكُونِ الْفَاءِ وَهُوَ الصَّحِيجُ
وَالنَّحِيطُ وَالنَّحِيطُ نَحْوُ مِنَ النِّصْفِ وَأَنْشَدَ

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَءُ وَالضَّرُوطُ * يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا نَحِيطُ

* أَبُو عَمِيد * الصُّبَابَةُ - الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
الصُّبَابَةُ - بَاقِي كُلِّ شَيْءٍ وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا صُبَابَاتُ السَّرَى * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْقَصْمَلَةُ وَالشَّمْلَاتُ كَالصُّبَابَةِ * أَبُو عَمِيد * الصَّلَاحُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا
صُلُحَةٌ * غَيْرُهُ * هِيَ الصَّلُحُ * الْهَيَانِي * صُلُحَةُ الْمَاءِ وَصُلُحَتُهُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِقَوْمٍ يُنْزِلُهُمْ * الْأَصْلَامِلُ لَا تُلَوَّى عَلَى حَبِّ

أَيُّ تَقْسَمُ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَةِ يُقَالُ الْمَاءُ مَلَكٌ أَمْرٌ أَيْ إِذَا كَانَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءً لَمْ يَكُوهُ أَمْرُهُمْ
* أَبُو عَمِيد * النِّفَافُ - الْبَلَلُ وَأَنْشَدَ

* وَلَيْسَ بِهَا أَتَى ذِفَافٌ لَوَارِدُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَاءٌ ذِفَافٌ وَذِفٌّ وَذَفٌّ - قَلِيلٌ وَاجِلٌ أَذْفَةٌ * قَطْرِبُ *

الرَّجُونَ - الماء الصافي يَسْتَنْقِعُ في الجبل * أبو حنيفة * ما بقي في الماء الاثر
وَجَبَّةٌ وَنَقْمَةٌ وَنُقْبَةٌ وَمُلْكَةٌ وَنَشْفَةٌ وَكُتْبَةٌ وَغُرْقَةٌ وَفُرْحَةٌ وَحُسُوءٌ وَفُرْعَةٌ
وَجَمْعُ هَذَا كُلُّهُ عَلَى فَعْلٍ وَالنَّفْسُ أَيْضًا الْجُرْعَةُ وَجَعَهَا أَنْفَاسٌ وَأَنْشَدَ

تَعْلَلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بَيْنَهَا * بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

وَالسُّورُ - مَا يُبْقِيهِ الشَّارِبُ فِي الْإِنَاءِ وَجَعَهُ أَسَارٌ وَقَدْ أَسَارَ فِي الْإِنَاءِ وَالْمُكْثَرُ مِنْ
ذَلِكَ سَائِرٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ خُلُقًا لَهُ فَهُوَ مَسَارٌ * أبو عبيد * الْوَشَلُ - مَا فَطَرَ مِنَ

الْمَاءِ وَالْجَمْعُ أَوْشَالٌ وَقَدْ وَشَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ * ابن دُرَيْدٍ * مَا

لَرَبٍّ - قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ لَرَابٌ * صاحب العين * الرُّوضُ نَحْوُ مَنْ نَصَفَ الْقَرْيَةَ

أَنَا يَا نَامِرٍ رِضٌ كَذَا كَذَا رَجُلًا وَقَدْ أَرَا ضَهُمْ أَرَوَاهُمْ بَعْضَ الرِّيِّ * ابن السكيت *

اسْتَرَا ضَ الْحَوْضَ وَأَرَا ضَ - تَبَطَّحَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ

خَضِرَاءُ فِيهَا وَذَمَاتٌ يَبِضُّ * إِذَا أَصْبَحَ الْحَوْضُ يَسْتَرِضُّ

وَيُقَالُ فِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ وَأَنْشَدَ

* وَرَوْضَةٌ سَقِيبٌ مِنْهَا نَضْوَى *

وَمَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي وَلَا تَرَى أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ تُمْلَأُ وَحُشْلَةٌ

وَالْحُفْصَةُ - مَا يَقَعُ فِي جَوَانِبِ الْحَوْضِ * ابن دُرَيْدٍ * الْهَيْلَالُ - بَاقِي الْمَاءِ

فِي الْحَوْضِ * أَبُو زَيْدٍ * الرُّشْفُ - مَا قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ

الَّذِي تَرُشُّهُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاهِهَا * صاحب العين * الطَّمْلَةُ وَالطَّمْلَةُ - مَا بَقِيَ فِي

أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْمَطْلَةُ وَالْمَطْلَةُ لُغَةٌ فِيهَا * غيره * الدَّعْتُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ

وَقِيلَ بِقِيَّةِ أَيْ مَاءٍ ضَكَّانٍ * ابن دُرَيْدٍ * الْحَيْلُ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي

بَطْنِ وَادٍ وَالْجَمْعُ أَحْيَالٌ وَحُيُولٌ * ابن السكيت * الطَّلْحُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي

الْحَوْضِ وَالْعَدِيرُ

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَعْمِهِ

* غَيْرُ وَاحِدٍ * مَا عَذَّبُ بَيْنَ الْعَذُوبَةِ وَرَكِيَّةٍ عَذْبٌ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَقَدْ عَذَّبَتْ عَذُوبَةٌ

وَأَعَذَّبَ الْقَوْمَ وَرَدُّوا مَاءً عَذْبًا وَقَدْ اسْتَعَذَّبْتُ الْمَاءَ * قَالَ الْأَعَشِيُّ *

(قوله خضراء فيها
الخ) يعني بالخضراء
دلوًا والوذمات السيور
تقصد طولًا كافي
اللسان اه معجمه

وَأَصْفَرَّ كَلْبَنَاءَ طَامِجَامُهُ * إِذَا نَاقَهُ مُسْتَعَذِبُ الْمَاءِ يَبْصُقُ

* ابن السكيت * اسْتَحْلَفَ الرَّجُلُ وَأَخْلَفَ - اسْتَعَذِبَ الْمَاءَ * أبو عبيد *
النَّقَاحُ - الْمَاءُ الْعَذِيبُ * صاحب العين * هُوَ الَّذِي يَنْقَحُ الْفُؤَادَ يَبْرُدُهُ وَلَذَنَهُ وَمَاءُ
فَطِيْعٍ - عَذِيبٌ وَأَنْشَدَ

يَرِدْنَ بِجُورًا مَا يُمِدُّ جَمَاهَا * أَلَى عَيْسُونَ مَاؤُهُنَّ فَطِيْعُ

* صاحب العين * الْقَضِيضُ الْمَاءُ الْعَذِيبُ وَقَدْ اقْتَضَضْتُهُ وَمَكَانُ قَضِيضٍ
كَثِيرِ الْمَاءِ * أبو عبيد * الزَّلَالُ - الْعَذِيبُ وَقِيلَ الْبَارِدُ * ابن السكيت *
مَاءُ فُرَاتٍ وَمِيَاءُ فِرْتَانٍ عَذِيبَةٌ بَارِدَةٌ * ابن دريد * مَاءُ فُرَاتٍ وَمِيَاءُ فُرَاتٍ
* صاحب العين * مَاءُ رَضَابٍ - عَذِيبٌ وَأَنْشَدَ

* كَالْحَمَلِ فِي الْمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذِيبُ *

وقيل الرُّضَابُ ههنا البَرْدُ وقوله كَالْحَمَلِ أَيْ كَعَسَلِ النَّمْلِ * وقال * مَاءٌ طَيِّبٌ
- طَيِّبٌ * وقال * عَذِيبٌ نَقِيسٌ طَيِّبٌ * أبو حنيفة * الشَّرِيبُ -
الْعَذِيبُ * أبو عبيد * الْمَاءُ الشَّرِيبُ - الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَةٍ وَقَدْ
يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ وَالشَّرُوبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلاَّ عِنْدَ ضَرُورَةٍ
وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرُوبُ - الَّذِي يَشْرَبُ * ابن السكيت * مَاءُ شُرُوبٍ
وَشَرِيبٌ سَوَاءٌ * ابن دريد * مَاءُ شُرُوبٍ وَمِيَاءُ شُرُوبٍ * الْأَصْمَعِيُّ * مَاءُ
مَشْرَبٍ كَمَشْرُوبٍ * ابن دريد * مَاءٌ هَبِيجٌ - لَاعَذِيبٌ وَلَا مِلْحٌ وَمَاءٌ مُخَضَّمٌ
وَشَرِيبٌ * صاحب العين * مَاءُ زُعَاقٍ - مَرٌّ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ وَبِأَرْزَعَقَةٍ
مَرَّةً الْمَاءُ وَأَزْعَقَ الرَّجُلُ أَنْبَطَ مَا زُعَاقًا * وقال * مَاءُ ذُعَاقٍ كَزُعَاقٍ قَالَ سَمْعَانُ
ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ لَا أَدْرِي أَلْعَقَةُ أَمْ لُتْعَةُ * غَيْرُهُ * النَّشْعُ مِنَ الْمَاءِ - مَا خَبِثَ
طَعْمُهُ وَالصَّفْعُ - الْمَاءُ الْمُرُّ * صاحب العين * الْمِلْحُ خِلَافُ الْعَذِيبِ مِنَ
الْمَاءِ * ابن السكيت * مَاءٌ مِلْحٌ وَلَا يَقَالُ مَالِحٌ وَأَمَّا قَوْلُ عَذَافِرٍ

* يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَا *

فَلَمْ يَرَهُ حَجَّةً * أَبُو حنيفة * مَاءٌ مِلْحٌ وَمِيَاءٌ مِلْحَةٌ وَأَمَّا لَاحٌ وَمِلْحٌ هَذَا فَصَحَّحَ الْكَلَامَ
وَمَشْهُورُهُ وَقَدْ سَهَّلَ قَوْمٌ فَقَالُوا مَالِحٌ كَمَا قِيلَ حَامِضٌ وَأَنْشَدَ

صَبَحْتُ قَوَّاءَ الْجَمَامِ وَقَعُ * وَمَاءُ قَوْمَالِحٍ وَنَافِعُ

وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَذَابًا ثُمَّ مَلَحَ قِيلَ أَمَلَحَ وَأَمَلَحَتِ الْإِبِلُ صَارَتْ إِلَى مَاءٍ مَلَحَ وَأَمَلَحْنَا
نَحْنُ وَأَنشُدُ

قَالُوا كُنْتُمْ إِبِلًا أَمَلَحْتُمْ * وَقَدْ زَرَعْتَ الْمِبَاءَ الْعَذَابُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * أَمَلَحَتِ الْإِبِلُ سَقَمَ مَاءُهَا مَلَحًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ مَلَحَ وَمِبَاءٌ مَلَحَ
وَمِسْلَاحٌ وَمَاءٌ مَلِجٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمُلُوحَةُ مِنَ الطَّعْمِ وَالْمَالِاحَةُ وَالْمَلْحَةُ
وَالْمِلْحُ مِنَ الْحُسْنِ وَقَدْ مَلَحَ فِي الْحُسْنِ وَالطَّعْمِ جَمِيعًا وَرَكِيزَةُ مَلْحَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْمَآجُ - الْمَاءُ الْمِلْحُ وَأَنشُدُ

فَإِنَّكَ كَالْفَرِيحَةِ عَامَ نَعْمَتِي * شَرِبْتُ الْمَاءَ ثُمَّ تَعُودُ مَا جَاءَ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَكَذَا الشَّعْرُ مَا جَ لَانَ الْقَصِيدَةُ مُرْدَقَةٌ وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ وَهِيَ وَتُخَفِّفُ
بَدَلِي وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعْتَدَبْ رَدَقًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَصْدَرُ الْمُتَوَجِّعُ وَأَنشُدُ أَبُو عَلِيٍّ
بِأَرْضِ هِجَانَ الْقَوْنِ وَشِمَةِ السَّرَى * عَذَابَاتُ عَنْهَا الْمُتَوَجِّعُ وَالْبَحْرُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَاءُ الْبَحْرُ هُوَ الْمِلْحُ وَقَدْ أَبْجَحَ الْمَاءُ وَأَنشُدُ

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحَرِّهِ زَانِي * إِلَى مَرْضِي أَنْ أَبْجَحَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * يَسْمَى الْمَاءُ الْمِلْحُ وَالْعَذْبُ بَحْرًا إِذَا كَثُرَ * غَيْرُهُ * الْعَيْلُ
الْبُسْرُ الْمَلْحَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَاءٌ مَلَحَ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الْمَبَالِغَةِ فِي
مُلُوحَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ تَخْطِرُ بِرِ مِلْحٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَاءٌ تَجْجِرُ بِرٍ ثَقِيلٍ
* غَيْرُهُ * مَاءٌ تَجْجِرُ وَتَجَاجِرُ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْمَالُ وَلَا يَشْرَبُهُ
النَّاسُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ قِيلَ أَجَاجُ حَرَّاقٍ - أَيُّ تَحْرِيقٍ
أَوْ بَارِ الْمَاشِيَةِ إِذَا شَرِبَتْهُ مِنْ شِدَّةِ مُلُوحَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءُ حَرَّاقٍ وَحَرَّاقٍ وَمِبَاءُ
حَرَّاقٍ وَحَرَّاقٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَكَذَلِكَ قُعَاعٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ قُسْعٌ وَقُعَاعٌ
وَمِبَاءُ قُعَاعٍ وَمَاءٌ عَقَقٌ وَعُقَاقٌ - إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَاحِدُ
وَالْجَمِيعُ فِيهِمْ مَسَوَاءٌ وَقَدْ أَعْقَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ وَقَالَ أَفْعُ - أَنْبَطَ مَاءٌ قُعَاعًا وَأَقَعَتِ
الْبُسْرُ جَاءَتْ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَاءِ * غَيْرُهُ * مَاءٌ عَجْجٌ - غَلِيظٌ حَرٌّ

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ نَسَائِهِ

* صاحب العين * ماء ناجعٌ ونَجِيعٌ - نامٍ وقد تقدم في الطعام * أبو عبيد *
الماء النَمِيرُ - الزاكي في الماشية الناحي عذاباً كان أو غير عذاب * ابن
السكيت * ماء نَمِيرٌ ونَمِيرٌ - إذا كان ناجعاً فَمِنْ شَرِبِهِ مَرِيئًا وَالْمُسْوَسُ مِنْهُ
وَأَنشُد

لو كنت ماءً كنت لا * عَذَبَ الْمَذَاقُ وَلَا مَسْوَسًا

* ابن الأعرابي * الْمُسْوَسُ - الذي إذا شَرِبَ مَسَّ الْعُلَّةَ فَذَهَبَ بِهَا * صاحب
العين * الْمُسْوَسُ مِنَ الْمَاءِ - مَا نَالَتْهُ الْأَيْدِي * ابن دريد * ماء مَسْوَسٌ وَمِيَاهُ
مُسْوَسٌ وَقَالَ مَاءٌ بَاضِعٌ وَبَضِيعٌ كَنَاجِيعٍ وَنَجِيعٍ - إذا كان مَرِيئًا وَقَالَ مَرَّةً
الْبَاضِعُ وَالْبَضِيعُ - الذي يُنْضَعُ بِهِ أَيْ يَرَوَى مِنْهُ * السيرافي * ماء حَاطُومٌ -
مُخَرِّقٌ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَيِّدِي

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ بَرْدِهِ وَحَرِّهِ

* غيرواحد * ماء بَرْدٌ وَبَرْدٌ وَبَارِدٌ بَيْنَ الْبَرْدِ وَالْبُرُودَةِ وَقَدْ بَرَدَ وَبَرْدُهُ جَعَلَتْهُ بَارِدًا
* أبو عبيد * سَقَيْتُهُ شَرِبَةً بَرَدَتْ فَوَادَهُ وَأَبْرَدَتْهُ سَقَيْتُهُ بَارِدًا * الأصمعي *
أَبْرَدْتُ الْمَاءَ - جَعَلْتُ بِهِ بَارِدًا وَبَرَدْتُ الْمَاءَ أَبْرَدُهُ خَلَطْتُ بِهِ بَرْدًا أَوْ غَيْرَهُ حَتَّى يَرَدَّ * أبو
عبيد * بَرْدُهُ - جَعَلْتُهُ بَارِدًا * أبو حاتم * ومن قال بَرَدْتُ فِي مَعْنَى سَخَّنْتُ
فَقَدْ أَخْطَأَ وَكَانَ قُطْرِبُ قَالَ هَذَا وَهُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا قَالَ لِيَتَّ سَمِعَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ مَعْنَاهُ
عَاقَتْ الْمَاءَ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا * بَرْدِيهِ أَصَادُ فِيهِ سَخِينَا
وَمَعْنَى هَذَا بَلْ رَدِيهِ فَأَدْغَمَ أَيْ رَدَى ذَلِكَ الْمَاءَ - فَلَمَّا سَمِعَ قُطْرِبُ تَصَادُ فِيهِ سَخِينَا
ظَنَّ أَنَّ بَرَدْتُ وَسَخَّنْتُ شَيْءٌ وَاحِدٌ * ابن السكيت * ابْتَرَدْتُ بِالْمَاءِ - صَبَيْتُ عَلَى
رَأْسِي مَاءً بَارِدًا وَاقْتَرَبْتُ بِهِ كَذَلِكَ * قال ابن جني * وقوله

الْأَعْرَادُ عَرِدًا * وَصَلِيَانًا بَرِدًا

أَرَادَ عَرِدًا وَبَارِدًا * الأصمعي * الْبَرَادَةُ - الْإِنَاءُ الَّذِي يُبْرَدُ فِيهِ الْمَاءُ * أبو عبيد *

الْقُرُورُ - الْمَاءُ الْبَارِدُ يُغْتَسَلُ بِهِ وَالشُّنَانُ - الْمَاءُ الْبَارِدُ وَأَنْشِدْ
 بِمَاءِ شُنَانٍ زَعَرَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا * وَجَدَتْ عَلَيْهِ دِيمَةً بِمَدَوَابِلِ
 وَالشَّيْبُ الْبَارِدُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الشَّيْبُ - الْبَرْدُ * غَيْرُهُ * الْقَرَقُفُ - الْمَاءُ
 الْبَارِدُ وَأَنْشِدْ

وَلَا زَادَ الْأَفْضَلَتَانِ سُلَافَةً * وَأَيُّضُ مِنْ مَاءِ الْعِمَامَةِ قَرَقُفُ
 * أَبُو عبيد * السَّلَاسِلُ - الْمَاءُ الْبَارِدُ وَقِيلَ هُوَ السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * هُوَ السَّلَسَلُ وَالسَّلَسَالُ * ابْنُ جَنَى * وَهُوَ الْأَسْلَسُ وَالْأَسَالِسُ
 * أَبُو حاتم * مَاءٌ مَشْلُوجٌ - مَبْرُودٌ يَنْجُ وَأَنْشِدْ
 لَوَذِقْتَ فَأَهَا بَعْدَ قَوْمِ الْمَذِجِ * وَالصَّيْحُ لَمَّا هَمَّ بِالتَّيْلِجِ
 قُلْتُ جَنَى النَّحْلِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ * يَخَالُ مَثَلُ جَاوَانٍ لَمْ يَنْجِ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * مَاءٌ يَبْسُوتُ - إِذَا بَاتَ لَيْلَةً وَقَالَ سَخُنَ الْمَاءُ سَخَانَةً وَسَخُونًا وَسَخْنًا
 وَصَخْنٌ كَذَلِكَ * أَبُو عبيد * الْحَمِيمُ - الْمَاءُ الْحَارُّ وَالِاسْتِحْمَامُ - الْاِغْتِسَالُ
 بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْحَمِيمَةُ - الْمَاءُ يُسَخَّنُ يَقَالُ أَجَّوْنَا لَنَا الْمَاءُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْحَمُضُ إِذَا سُخِّنَ * الْأَصْمَعِيُّ * وَالْحَمَامُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ أَحَدُ
 مَا جُمِعَ مِنَ الْمَذْكُورِ بِالْألفِ وَالتَّاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَيُقَالُ لَهُ الدِّبَاسُ
 وَالدِّبَاسُ * أَبُو عبيد * الْمَاءُ الْمُبْحَرَجُ - الْمُسَخَّنُ وَأَنْشِدْ
 كَانَ عَلَى أَكْسَانِهِمْ مِنْ لُعَامِهِ * وَخَيْفَةً خَطْمِي بِمَاءِ مَبْحَرَجِ
 وَكَذَلِكَ الْمَوْغَرُ وَفِي الْمَثَلِ « كَرِهْتَ الْخَنَازِيرَ الْحَمِيمِ الْمَوْغَرِ » * ابْنُ دَرِيدٍ *
 أَوْغَرَ الْقَوْمَ الْخَنَازِيرَ وَهُوَ أَنْ يُغْلَى لَهُ الْمَاءُ وَيُسَمَّطَ وَهُوَ خِيٌّ ثُمَّ يُذَبِّحُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * السَّخِيمُ - الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ وَقَالَ كَسَرْتُ مِنْ حَرِّ الْمَاءِ وَبَرْدِهِ أَكْسَرُ كَسْرًا
 - فَتَرْتُ * السِّيرَاقِي * مَاءٌ فَاتُورٌ - فَاتَرٌ وَقَدْ مَثَلَتْ بِهِ سَيُوبُهُ

نُعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَرَائِهِ

* أَبُو عبيد * الْغَرِيضُ مِنْهُ - الطَّرِيُّ * ثَعْلَبٌ * الْمَغْرُوضُ - مَاءٌ
 الْمَطَرِ الطَّرِيُّ وَأَنْشِدْ

تَذَكَّرُ شَجْوَهُ وَتَقَادَقَتْهُ * مُشْعَشَعَةً بِمَغْرُوضِ زُلَالِ
 * ابن السكيت * البُسْر - الماء الطري الحديث العهد بالمطر وقال نُظْفَةُ
 سَجْرَاءُ وَغَدِيرٌ أَجْبَرُ - إذا كان يَصْرِبُ إلى الحجرة حديث عهدٍ بالسما لم يَصْفُ بعدُ

نعوت الماء من قبل صفائه

* صاحب العين * الصَفْو - نَقِيضُ الكَدَرِ وقد صَفَا الشيءُ مَصْفَاءً وَصُفُوًا * أبو
 عبيد * هو صَفْوَةُ الماءِ وَصَفْقُوتهُ وَصَفْقُوتهُ فإذا حَذَقُوا الهاءَ قالوا صَفْقُوا بِالْفَتْحِ
 لا غَيْرَ * صاحب العين * اسْتَصْفَيْتُ الماءَ - أَخَذْتُ صَفْوَهُ * ابن
 السكيت * ماءٌ أَزْرَقُ وَأَخْضَرُ وَأَشْهَبُ وَأَسْوَدُ - أي صافٍ * قال أبو علي * ثم
 غَلَبَ الْأَسْوَدُ عَلَى الماءِ وَأَزْوَجُوهُ بِالْتِمَرِ فَقَالُوا الْأَسْوَدَانِ * ابن دريد * مَا سَقَانِي مِنْ
 سُؤْيِدٍ قَطْرَةٌ وَلَا مِنْ أَسْوَدٍ وَهُوَ الْمَاءُ بَعْثُهُ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدًا حَالِيكَ * أَلَا يَجِيئُكَ مِنَ الشَّرَابِ الْإِيحَالُ

وقال ماء رَهْرَاءُ وَرَهْرُوهُ صَافٍ وَمِنْهُ تَهْرُؤُ الْجِسْمِ وَهُوَ ابْتِضَاضُهُ مِنَ التَّهْمَةِ وَمَاءٌ
 مُزْمَلٌ صَافٍ وَمَاءٌ هُرَاهُرٌ يَهْتَرُّ مِنْ صَفَائِهِ * صاحب العين * الرُّعْرَعَةُ -
 اضْطِرَابُ الْمَاءِ الصَّافِي وَرَبْمَا قَالُوا تَرَعَرَ عَ الشَّرَابُ - إذا اضْطَرَبَ * غيره * ماء
 هَلَاهِلٌ - صَافٍ وقد تقدم أنه الكثير * أبو زيد * ماء حَنْبَرِيَّتٌ - خَالِصٌ
 * قال أبو علي * الْقَرَّاحُ مِنَ الْمِيَاهِ مَا خَلَصَ وَصَفَا * قال وقال أبو عبيد *
 الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا يَسُ فِيهَا مَاءٌ وَلَمْ يَخْتَلَطْ بِهَا شَيْءٌ مِنْ مَزَلَةٍ الْمَاءِ الْقَرَّاحُ - يَعْنِي
 أَنَّهُ لَا يَشُوبُهَا شَيْءٌ كَمَا لَا يَشُوبُ الْمَاءَ الَّذِي هَذَا صَفَتُهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْقَرَّاحَ بِجَمْعٍ
 * أبو عبيد * عَفْوَةُ الْمَاءِ وَعَفَاؤُهُ - صَفْوُهُ وَصَفْوُهُ كُلُّ شَيْءٍ عَفَاؤُهُ وَقَدْ عَفَا
 وَفِي كَلَامِهِمْ خُذْنِي مِنْ مَاءٍ عَفَا وَصَفَا

نعوت الماء من قبل كدَرته

* صاحب العين * الكَدَرُ نَقِيضُ الصَّفَاءِ فِي الْعَيْشِ وَالْأَشْيَاءِ وَالْكُدْرَةُ فِي الْأَشْيَاءِ
 خَاصَّةً وَالْكُدُورَةُ فِي الْمَاءِ وَالْعَيْشِ وَالْبَكْدَرُ فِي كُلِّ مَاءٍ أَكْثَرُ وَكَدِيرٌ * أبو

زيد * ماء كدر وقد كدر كدرا وكدر كدارة وكدرا وكدرته جعلته كدرا
 * أبو عبيد * التزج - الماء الكدر * ابن دريد * ماء رنق ورنق كدر
 وأنشد

شج السقاء على ناجودها شيبا * من مالمينة لا طرقا ولا رنقا
 قال أبو علي الرواية رنقا أراد رنقا فسرنا للضرورة كقوله
 * ماء بشرقي سلمى فيبدأ وركا *

انما هو رنق وقوله فيها * ولم ينظر به الحشك * وانما هو الحشك وكلاهما قول
 الاصمعي * ابن دريد * الرنق - الماء الكدر رنقا فهو رنق وفي الحديث
 « أدركت صفوها وقت رنقها » * صاحب العين * رنق ورنقه أنا وأرنقه
 ومنه رنق عيشه كدر * علي * الرنق عندي من باب السلب كانه أعدم رنقه
 بعدمه صفاه * أبو عبيد * الميطة - الماء الكدر يبقى في الحوض والميطة
 تحو منه - وهو الماء فيه الطين فهو يمتط أي يتلجج ويمتد وكذلك الحنج
 وأنشد

* فأسارت في الحوض حنجا حاضجا *

* ابن السكيت * هـ - والحنج - والحنج * ابن دريد * جعه أحضاج
 ومنه اشتقاق الحنج - وهو الرخو الذي لا تحبر عنده وقيل هو الطين اللازق بأسفل
 الحوض وكل لازق بالأرض حنج * الاصمعي * الزرج والرجرجة - بقية
 الماء في الحوض * ابن السكيت * يقال لما يبقى في الحوض من الماء الكدر الرنق
 طهشة والجمع طهلي ويقال لما يبقى في أسفل الحوض أو في العدير الذي يبقى فيه
 الدعاميص لا يقدر على شربه من الكدر طملة وطملة ومطلة وجردة وطلح ومطح
 وغرينة وغرين وغريل * أبو عبيد * وكذلك ما بقي في أسفل القارورة
 * ابن دريد * الرطراط فهو الزرج والمعلقة - اختلاط الماء في الحوض
 وخشوره ومنه اشتقاق علق * ابن السكيت * حنرب الماء وحنربت
 القلب إذا كدر ماؤها واختلطت به الحماة وأنشد

لم تروحي حنربت قلبها * ترخا وخاف طما شربها

* ابن دريد * الجَنَّةُ - الكُدْرَةُ في الماء وقد تقدمت في الثوب وقال ماء كرم مطبوع
خائر كثير الطين * صاحب العين * تقانة الماء في الريح - هو الذي يجسى به
الماء من الخسورة وقال تقنوا أرضهم - أرسلوا فيها الماء الخائر لتجود * أبو
عبيد * عكس الماء عكراً - كدّر وكذلك النبيذ وأعكرته وعكّرتُه
جعلت فيه العكر وعكّره آخره وخائر * صاحب العين * الدغرة - كدرة
الماء وقد دغرقه الخويض والقدم

نعت الماعن قبل تغيره وأندقانه

* أبو عبيد * السجس - الماء المتغير وقد سمى * غيره * وهو السجس
* أبو عبيد * أجن الماء بأجن وبأجن أجونا وأجنا - اذا تغير غير أنه شروب
* أبو زيد * وكذلك أجن أجنا * الاصمعي * وهو أجن وأجن * ابن
دريد * أجين في معنى أجن ومياه أجون * أبو عبيد * أسن الماء أسنا
وأسونا - وهو الذي لا يشربه أحد من ثمنه * ابن السكيت * ماء أسن وقد أسن
ووسن * ابن دريد * أسن الماء وأسنا وأما المائع فأسن لا غير * ابن
السكيت * أسن الرجل ووسن غشي عليه من قبح رائحة البئر * أبو عبيد *
سنة الماء وتسنة - تغير * قال أبو إسحق * في قوله تعالى « لَمْ يَتَّسِنْهُ »
قال بعض النحويين جائز أن يكون من التغير من قوله من جامسنون وكان الأصل
عنده يتسّن ولكنه أبدل من النون الياء مثل * تقني البازي * وهذا ليس من ذلك لأن
مسنوناً مصوب على سنة الطريق * قال أبو علي * قول هذا الذي حكى عنه أنه
قال جائز أن يكون من التغير من قوله من جامسنون فان قوله مسنون لا يدل على
التغير وإنما التغير من قوله من جامسنون في الجمال لأن الجاء الطين المتغير فأما
المسنون فالمصوب وهكذا فسر أبو عبيد وهذا المعنى في هذه اللفظة ظاهر
الآثرى أنها تستعمل في المضى على جهة الذهاب فيه وهي بعيدة عن التغير ومن ثم
قبل في صفة الطعنة

ومستنة كاستبان الخرو * في قد قطع الجبل بالمرود

وقال

يَسْتَنْ أَغْدَاءُ قُرْبَانٍ تَسْتَهَا * غُرُ الْعَمَامِ وَفَرَجَاتِهِ السُّودُ

ولو كان التغير في هذا ثابتا لكان وفقا للمعنى في هذا الموضع لان المعنى كان يكون انظر الى طعامك وشرابك لم يتغير لما أتى عليه من طول الايام ألا ترى أن تطاول الاوقات على الشراب يوجب له الشراب ويتغير وقد حكى عن أبي عمرو والسيباني أنه قال لم يَتَسَنَّ - لم يتغير من قوله من جامسنون وأبدل من التون ياء فان كان هذا ثابتا عن أبي عمرو أو قاله من جهة الاستنباط من قوله تعالى من جامسنون فليس في مسنون هذا المعنى على ما فسر أبو عبيدة وعلى ما عليه تصرف الكامة في سائر المواضع وقال

تُضَمُّ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ * تُسَنَّ عَلَى سَنَابِكهَا قُرُونُ

وان قال ذلك من حيث رواه وسمعه فذلك ويجوز أن يكون المعنى في قوله لم يَتَسَنَّ لم يَنْصَبْ أى هو على حاله وكما تركته وذلك على أن المصنوع يجوز أن يقع عليه هذا اللفظ وان لم يكن على سُنَّة الطريق قوله

* تُسَنَّ عَلَى سَنَابِكهَا قُرُونُ *

يعنى وقع العرق الذى يَنْصَبُ عليها فى الحُضْر وهذا من ذلك الاصل الذى قَدِمْتُ فليس ينبغى أن يختص بطريق دون غيره فان قلت فى الذى لم يَتَسَنَّ أنه على حاله ولم يأخذ سَنَنًا ولا سُنَّةً كان وجهها أيضا * وقال أبو عبيدة * لم تأت عليه السُّنُون فيتغير يريد أبو عبيدة عندي أن مر السنين عليه لم يُغَيِّرْ كما تقول ما تأتيني فتُحَدِّثْنِي أى ما تأتيني تُحَدِّثُنَا أى قد تأتيتي وكذلك ما تُحَدِّثُنِي * ابن السكيت * أَصَلَ الْمَاءُ أَصْلًا - تَغْيِرُ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ مِنْ جَاءَ فِيهِ * الاصمعي * صَلَ الْمَاءُ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

* وَمَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَلِيلِ صِلَالًا *

* أبو عبيد * ماء صَرِي وَصَرِي - إذا طال مُكُنُّه وتغير وقد صَرِي وَصَرِيته ونُطْقُهُ صَرَاءٌ وقد صَرِي فلان الماء فى ظَهْر زَمَانٍ وهو منه * ابن السكيت * ماء صَرِي وَصَرِي - إذا طال انقاعه حتى يَصْفُرُ يقال لما بقي فى الحوض من الماء المتغير صَرَاءٌ * ابن دريد * ماء طَلُومٍ آجِنٌ * صاحب العين * طَحَلَ الْمَاءُ طَحْلًا فَهُوَ طَحِيلٌ - فَسَدَ وَتَغَيَّرَ * ابن دريد * ماء أَسْدَامٍ ومياه أَسْدَامٍ - إذا تغيرت من طول

الْقِدَم * أَبُو عبيد * ماء سُدْم - مُنْدَفِن * الاصمعي * مياه آسدام
وهي التي وَقَعَتْ فِيهَا الْأَقْشَةُ وَالْجَوْلَانُ حَتَّى كَانَتْ تَنْدَفِنُ وَمِنْهُلُ سُدْمِ وَسُدُومُ
وَأَنشُد

* وَمِنْهَا لَوَرَدَتْهُ سُدُومًا *

* ابن دريد * عَصَوْرُ الْبُسْتَرِ - دَقَّتْهَا * غَيْرُهُ * عَوْرَتُهَا - أَفْسَدَتْ عَيْنَهَا
فَنَضَبَ مَائُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَوِيُّ - الْمُنْتَنُ فَوْقَ الْأَجْنِ * ابن دريد *
طَهَلَ الْمَاءُ أَجْنَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * طَهَلَ طَهَلًا * ابن دريد * ماء طَهَلُ
وَطَاهِلُ * ابن السكيت * أَرْوَحَ الْمَاءُ - تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللَّحْمِ

فَعَوْتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَرَقِهِ

* ابن السكيت * الطَّرَقُ - الْمَاءُ الَّذِي تَحْوِضُهُ الْإِبِلُ وَتَبُولُ فِيهِهِ وَيَبْعُرُ وَقَدْ
طَرَقَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ تَطَرُّقُهُ طَرَقًا * أبو عبيد * ماء مَطْرُوقٌ وَطَرَقُ * ابن دريد *
الْأَطْرَاقُ - جَمْعُ الْمَاءِ الطَّرَقِ وَقَالَ تَغَشَّنَ الْمَاءُ - رَكِبَهُ الْبَعْرُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فِي
تَغْدِيرِ أَوْ تَحْوِهِ وَاللَّغَطُ - زَعٌّ وَمَا سَقَطَ فِي الْغَدِيرِ مِنْ سَفِيرِ الرِّيحِ * ابن السكيت *
دَوَى الْمَاءُ - إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَالدَّوَايَةِ مِمَّا تَسْنِي فِيهِ الرِّيحُ * وقال صاحب
العَيْنِ * كُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ بِأَخْفَافِهَا مُحَلَّلٌ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
غَذَاها غَيْرَ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ *

يَحْتَمِلُ مَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالثَّانِي أَنَّهُ غَذَاها غِذَاءً لَيْسَ بِمُحَلَّلٍ أَيْ يَسِيرُ
وَلَكِنْ بِمِثَالِهِ * ابن دريد * غَسَبَتِ الْمَاءَ - نُورَتْهُ

بَابُ الطُّحْلَبِ وَالْعَرْمَضِ وَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِمَا

* ابن السكيت * الطُّحْلَبُ وَالطُّحْلَبُ - الْخُضْرَةُ الرَّقِيقَةُ تَعْلُو الْمَاءَ وَقَدْ طَحْلَبَ الْمَاءُ
* ابن دريد * الطُّحْلَبُ - الْخُضْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْمَاءَ مِنَ الْقِدَمِ وَعَيْنُ مُطْحَلَبَةٍ
وَمُطْحَلَبَةٍ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا مَطْعَمَةٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَاءَ طَحْلٍ إِذَا كَثُرَ فِيهِ الطُّحْلَبُ
* علي * هَذَا الَّذِي قَالَهُ خَطَأً لَا يَسْتَعْمَلُ فَعِلٌ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ حَذَفَ

الاصول وقد جرح عليه سيديويه فاذا ليس المطحّل من الطحلب كما ذهب اليه وانما هو من
الطحلة وهولون بين الغبرة والسواد وقال صاحب العين القطعة منه طحلبة * ابن
دريد * الشبّا - الطحلب بيمانية * الاصمعي * اذا قدم الماء عاتته ثلثة اشياء
الطحلب والعرمض والغلق فالعرمض خضرة رقيقة والطحلب مثل الرجلة تغطي
الماء والغلق نبت عراض الورق ينبت نباتا من أسفل الماء الى اعلاه والعذبة
بالفتح الطحلب * ابن السكيت * ماء عذب - كثير القذى والعذبة بالكسر
القذاة يقال أعذب حوضك أي انزع ما فيه من القذى وقال أصحبه الماء اذا علاه
كالطحلب * غيره * علت هذا الماء سحنة شديدة كلها الطحلب * ابن
السكيت * عرمض الماء - علاه العرمض والعرمض أغلظ من الطحلب * ابن
دريد * العرمض والعرماض - الخضرة التي تتركب الماء * صاحب العين *
ققنت العرمض عن وجه الماء - ككسره والثور ماء على الماء من الطحلب
فاما قوله

* كالثور يضرب لما عافت البقر *

فقال ان البقر اذا أورد القطعة من البقر فعافت الماء وصدها عنه الطحلب
ضربه ليحفص عن الماء فتشربه وقيل الثور ههنا الذكركم من البقر وذلك أنها
تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد وترد معه وقد ثورت الطحلب وأثرته
وكل ما استخرجته أو هجته فقد أثرته واستثرتة وثورته وثار هو * ابن دريد *
ورست الصخرة في الماء - اذار كها الطحلب حتى تخضر وتغلاش * صاحب العين *
الناضر - الطحلب وأنشد

حنطة فوق صفاضا * ما أشبه الضاهر بالناضر

الضاهر والضهر خلقة في الجبل وقيل أعلاه وقال العين تطعر بالعرمض أي
تقدفه * الاصمعي * تغسر الغدير - اذا ألقت الريح فيه العيدان

باب صب الماء واراقتة

الصب - اراقة الماء ونحوه صبيته أصبه صبّا صبّ وأنصب وتصبب * سيديويه *

اضطربت الماء - اتخذته لنفسى والصبية ما صببت من ماء وغيره مجتمعا وربما تسمى
 الصب بغيرها وماء صبيب مصبوب * أبو عبيد * سببت الماء على وجهي - أرسلته
 لإرسالا فاماشن فهو أن يصبه صبا ويقرقه * ابن دريد * دغرق الماء - صبه صبا كثيرا
 وكذلك دغفقه ودغفقه وقال دهفت الماء وأدهفته - أفرغته * أبو زيد * هرفت
 الماء أهريقه وماءه هراق ومهراق * صاحب العين * همرت الماء أهمره همرًا -
 صببته وهمره وانهمر والقذف غرق الماء وصبه بلغة عمان * ابن دريد *
 القذف - الغرق منه وقالت العمانية حين ألست السلفاة حلها فغاصت
 فأقبلت تغترف من البحر بكفا وتصبه على الساحل وهي تنادي بالقوم تراف
 تراف لم يبق في البحر غير قذف أي غير حفنة * ابن دريد * دفت الماء
 أدفقه دفا ودفتته - صببته * صاحب العين * دقق الماء نفسه يدقق دققا
 ودقوقا واندقق وتدقق واستدقق * ابن دريد * ككل مراق متدافق * ابن
 السكيت * أحال الماء من الدلو في الحوض - صبه * ابن دريد * كبرت
 الاناء كبرا - صببت مافيه وقال أن الماء يؤنه أنا اذا صببه ومنه كلام العرب الاوائل
 أن ماء وأغله وكان بعضهم يقول أزماء أو أن تصيف وقال زغل الشيء وأزغله - صبه
 * صاحب العين * أزغلت المزدنة من عزلائها صببت وقال أفرغت الماء عليه
 صببته * ابن السكيت * وكذلك أفرغت * غيره * سكببت الماء والدمع
 صببته أسكبه سكبًا وتسكبًا فسكب وتسكب صببته فانصب وماء سكب وساكب
 وسكوب وأسكوب وسكبب والسكب الهطلان الدائم * ابن السكيت *
 الثج - الصب الكثير فجببته أثجبه بجافج واتج وتجبج ومنه مطر ثجج وفي
 الحديث « تمام الحيم العج والثج » فالعج العجج في الدماء والثج سفك دماء البدن

نعت الماء من قبل جريه وسيلانه وتثوره

* أبو حاتم * جرى الماء جريًا وجريه وأجريتسه وكذلك الدم ونحوه * أبو
 عبيد * الغلل من الماء - هو الجاري الطاهر وقيل الغلل الماء بين الشجر
 * ابن دريد * وقيل هو الماء يجري بين الحجارة * أبو حنيفة * الغلل

- السَّيْلُ الضَّعِيفُ يسيل من بطن الوادي أو التلعة وهو في بطن الوادي قبل أن يأتي الشجر من قبل ضعفه واتباعه كلما نواط من بطن الوادي فلا يكاد يرى ولا يتبع إلا الوطاء * ابن الأعرابي * شجر مغزل من الغزل * أبو عبيد * الغيل من الماء - الظاهر الجاري * أبو خيفة * جعه غيول وأنشد

جديدة سر بال شباب كأنها * آباءة بردى سفتها غيولها

* ابن دريد * الغيل - الماء يجري بين الحجارة والجمع أغبال ولا يكون إلا في بطون الوادي والغيل - الماء يتغلغل بين الشجر والحيل نحو الغيل في بعض اللغات * أبو عبيد * السبع - الماء الجاري على وجه الأرض وقد اتساع وكذلك ناع تبا وتنبع وقيل هو إذا اتسب وناع الماء ينبع ونباع تبا وتبعانا سال وكذلك ماع ميعا وانماع وأمعته إماعة وإماعا * ثعلب * الغريف - الماء بين الشجر * صاحب العين * هو الماء في الآجة وأنشد

* كبردية الغيل وسط الغريف *

* غيره * السلسال - الماء الجاري على الحصى وقد تقدم أنه السهل في الحلق * أبو عبيد * الفضيض والسرب - السائل وقد سرب والسج الماء الجاري وقيل هو الجاري الظاهر على وجه الأرض * ابن دريد * ساح سجا وسجنا - جرى ثم سمي الماء سجا وجعه سيوخ * أبو عبيد * ساب الماء سبيا - جرى * ابن دريد * راء الماء رؤها - اضطرب على وجه الأرض بمائبة وهو الرواء وقد رأيت رؤاء السراب أي اضطرابه والماء المعين الجاري على وجه الأرض ومعين الوادي كثر فيه الماء المعين ويقولون واد ذومعنان وليس بثبت * أبو خيفة * معن الوادي معننا - جرى فيه الماء ومعنائه مجاريه ومعن الماء ومعن وأمعن * قال أبو إسحق * في قوله تعالى « وآية آلهما إلى ربو ذوات قرار ومعين » أي ذات مستقر قال ومعين ما جار من العيون وقال بعضهم يجوز أن يكون فعلا من المعن مشتقا من الماعون قال وهذا بعيد لأن المعن في اللغة الشيء القليل والماعون هو الزكاة وإنما سميت الزكاة بالشيء القليل لأنه يؤخذ من المال ربع عشره فهو قليل من كثير * قال أبو علي * ليس المعن في اللغة الشيء

القياس عندى كما ذكره وليكنه السهل الذى يتقاد ولا يعتاض * قال الأصمى *
في قول النمر

* فَإِنْ ضَيَّاعَ مَالِكَ غَيْرَ مَعْنٍ *

أى غير سهل * وقال أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي * أَمَعْنَ بِحَقِّهِ وَأَدْعَنَ وَطَابَقَ -
إذا أقر وقال في حكاية عنه سألت معناه يريد مسأله وتجارية والماءون
الزكاة وما يسم لعل على معطيه من غير أن يكرهه كالنكلا والماء والنار وسمى الزكاة ماءونا
لهذا * وقال أبو عبيدة * الماءون في الجاهلية - كل منفعة وعطية وفي الاسلام
الطاعة والزكاة يقال أرض بعيرك حتى يعطيك الماءون - أى حتى يتقادل وكذلك
أَمَعْنَ بِحَقِّهِ انما هو أن يتقاده ولا يعانده وكذلك قولهم للمسايل معنان هو في
القياس جمع معين كسبيل ومسلان فيمن جعل المسم فاء وذلك اسهولة جرى الماء
عليه وأنه خلاف الحائر الذى يقف فيه ولا يجرى وبذلك على أن المسم فيه فاء
وليس من العين أن أبا الحسن قد حكى في قوله معين معن معانة فمعين فعيل من هذا
ولا يتجه على غير ذلك فأما من ذهب فيه الى أن معين من العين فإلى قول الأبيد
من الصواب ممتنعاً ألا ترى أنه لا يقال عيئت الأرض ولا عين الماء إذا رثى جارى يامن العين
وانما يقال عين إذا أصيب بعين وله مع ذلك عندنا وجيه ضعیف وهو أن أبا زيد
حكى أنهم يقولون للبيان مفسود وقال لا فعل له وقال أيضاً أنهم يقولون مسددهم
ولا يقولون دددهم فيجوز على قياس هذا الذى حكاه أن يكون معين مفعولاً وإن لم يقبل
عين والقياس على مثل هذا الشاذ النادر لا يراه سيديويه وليس ينبغي أن يؤخذ بهذا
لضعفه مع فساد ذلك المعنى الأول وكثرة ظهور المعنى الذى وصفناه فيه قال وقد تقي
محمد بن عيسى قال حدثنا عبيد بن هشام عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
في قوله تعالى « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا » قال لا تناله الدلاء « فَمِنْ بَيْنِكُمْ مَاءٌ
مَعِينٌ » قال سائح * قال ابن جني * ماء معين ومياه معن وهذا أيضاً ما يدل
أن نبيه فاء * أبو حنيفة * يقال للماء المعين الفتح * صاحب العين * صممر
الماء يصممر صموراً - إذا جرى من حدور في مستوى فسكن فذلك الماء المسترض يسمى صممر
الوادي * ابن دريد * الحبسية - جرى الماء قليلاً قليلاً * أبو حاتم * وهو

الحَبَّابُ * أبو زيد * النَجَل - الماء السائل * ابن دريد * رأيتُ للماء حَدَبًا
 إذا تَرَاكَبَ في جَرِيهِ * غيره * الضَّلَل - الماء الذي يكون تحت الصَّخَرِ لَا تُصِيبُهُ
 الشَّمْسُ يقال ماء ضَلَلٌ والخَشِيفُ من الماء الذي يجري في البَطْحَاءِ يوماً أو يومين أو ثلاثة
 * ابن دريد * الخَضْرَبَةُ - اضطرابُ الماء وما خَضَرَبَ إذا كان يَمْوجُ بَعْضُهُ
 في بعض * وقال * غَسَنَتِ الماءَ ثَوْرَتُهُ وليس يَنْبَت * صاحب العين * الرِّيقُ
 - تَرْدُدُ الماء على وجه الأرض من الضَّحْمَاتِ وكذلك السَّرَابُ وقد رَأَى * الأصمعي *
 تَصَيَّعَ الماءُ - اضطرب على وجه الأرض وتَرَيَّعَ وَتَرَيَّ جَرَى وَذَهَبَ

حَبَابُ الماء

* ابن دريد * حَبَبُ الماء - تَكْسَرُهُ * أبو عبيد * وهي الحَبَبُ * ابن
 السكيت * حَبَابُ الماء وَحَبِيْبُهُ - طرائفه * صاحب العين * حَبَابُ الماء
 - فَقَائِيْعُهُ واحدة حَبَابَةٌ وقيل هو معظمه وأنشد
 يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَبِيْبُهَا * كَأَنَّ التُّرْبَ المُقَابِلَ بِالْبَيْدِ

وأنشد أيضاً

كَانَ صَلَاحَ هَيْزَةٍ حِينَ غَمَشِي * حَبَابُ الماءِ يَنْبِغُ الحَبَابَا
 لَمْ يُشْبِهْ صَلَاحًا وَمَا كَتَمَهَا بِالقَّقَائِعِ انْمَاسِهَا بِالْحَبَابِ الذي عليه كانه دَرَجٌ في حَدَبٍ
 والصَّلَاةُ هَيْزَةٌ وقال نُظِفَ الماءُ - طرائفه وأنشد
 * تَرَى في مائه نُظْفًا *

* ثعلب * حُبْلُ الماء - طرائفه كحُبْلِكَ السَّمَاءِ وأنشد
 حَقٌّ اسْتَغْنَتْ عَمَاءَ لَارِشَاءَهُ * من الأَبَاطِخِ في حَامَاتِهِ البَرْكُ
 مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْجُمُهُ * رِيحٌ خَرِيْقٌ لِضَاحِي مائه حُبْلُ
 * أبو عبيد * الْقَسْرَاشُ - الحَبَبُ والبَعَالِيلُ حَبَابُ الماءِ واحدُهَا يُعْلَوُ
 * على * القياسُ يُعْلَوُ فَمَا يُعْلَوُ فعلى الاتِّبَاعِ كَيَعْقُورُ لَانِ يُفْعَلُ نَفَاسِيْبِيْهِ
 * وقال كراع * قَصُّ الماءِ - حَبِيْبُهُ * أبو علي * نُفَاخُ الماءِ كذلك واحدة
 نُفَاخَةٌ * ابن دريد * الْحَبَايِجُ الْحَبَابُ - وهي النُّفَاخَةُ تكون على الماء من

قَطَرُ الْمَاءِ وَرَبْعُ الْمَاءِ بِعَيْنِهِ حَجَاةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى * حِرَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَابِ مِنَ الْقَطْرِ

أَرَادَ بِحِرَاقِ الْجَارُوقِ وَهُوَ أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَيَّةً أَسْمُ هَذَا
الشَّاعِرِ مِنْهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الزَّخَارِفُ - تَكَسَّرَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى وَلَيْسَ هِيَ التُّفَاحَاتُ
وَأَنْشَدَ

* تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخَارِفُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفَقَاقِيعُ - هُنَا كَأَمْثَالِ الْفَوَارِ بِرَتَّةٍ تَقَعُ عَنِ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ
إِذَا مَرَجَ وَاحِدَتُهُ فُقَاعَةٌ

عامة السيلان

* أَبُو عِيْسَى * تَبَضَّعَ الشَّيْءُ وَتَبَضَّ وَبَضَّ وَضَبَّ - سَالَ قَالَ هُوَ يَمْسِي
وَيَمْسِي وَيَمْسِي مَعَ وَتَسْكَمُ الشَّيْءُ - سَالَ وَسَحَّ الْمَاءُ يَسْحُ سَحًّا - سَالَ وَقَالَ رَزَمُ
الشَّيْءُ يَرْدُمُ رُذُومًا - سَالَ وَالْمُنْقَصِدُ وَالْمُنْشَطِبُ السَّائِلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
يَبْعُ الْمَاءُ يَبْعُ وَيَبْعُ نَبْعًا وَيَبْعُ نَبْعًا - تَقْبَرُ وَيَبْعُ نَبْعًا * السَّيْرَانِي *
أَتَعَبَ الْمَاءُ - سَالَ وَهُوَ الْأَتْعَابُ وَالْأَتْعَابُ وَقَدْ مَثَلَ بِهِمَا سِدْمِيهِ وَقَالَ تَرْشَرَشَ
الْمَاءُ سَالَ رَشًّا * ابْنُ السَّكَيْتِ نَفَضَتِ الْقَرْبَةُ وَالْوُطْبُ * أَبُو عِيْسَى * نَفَضَ الْمَاءُ
يَنْضَحُ وَيَنْضَحُ وَنَفَضَتُ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَنْضَحُ وَنَفَضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُ هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا كَانَ مِنْ فِعْلِ الرَّجُلِ فَهُوَ بِالْمَاءِ وَلَا يُقَالُ أَصَابَنِي نَفَضٌ مِنْ كَذَا
أَتَمَّاهُ وَنَفَضَ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عِيْسَى وَهُوَ أَجْبَدُ إِلَى مَنْ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * النُّضْحُ - شِدَّةُ قُوَّةِ الْمَاءِ فِي جَيْشَانِهِ وَانْفِجَارِهِ مِنْ يَبْعُوعِهِ وَفِي التَّسْزِيلِ
نَضَاحَتَانِ * الْأَصْمَعِيُّ * اسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ - رَشَّ فَرَجَعَهُ بِالْمَاءِ بَعْدَ
الْوَضْوِءِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * تَحَّ النَّجَّى وَرَشَّ وَمَثَّ * أَبُو زَيْدٍ * سَقَاءُ نَشَاحُ -
رَشَّاحٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَفَقَّشَ الْمَاءُ - سَالَ مِنْ أَنْاءٍ أَوْ جَرَى مِنْهُ اشْتَقَاقُ الْقَيْشَلَةِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَطَرُ الْمَاءِ يَقْطُرُ قَطْرًا وَقَطَرَانًا وَقَطْرَتُهُ * ابْنُ قَتَيْبَةَ * قَطْرَتُهُ
وَأَقْطَرَتُهُ وَالْقَطَرُ مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ وَاحِدَتُهُ قَطْرَةٌ وَالْجَمْعُ قَطَارٌ * ابْنُ دَرِيدٍ *

قوله وأنشد تستن

الخ صدره

* تذكر عينا من

نماز وماؤها *

له حبيب تستن الخ

وهو لأوس بن حجر

كذافي اللسان

ام مصححه

قَطَارَةُ الشَّيْءِ - مَا قَطَرَ مِنْهُ * أَبُو عبيد * أَقْطَرَ الشَّيْءُ - حَانَ لَهُ أَنْ يَقْطُرَ
وَأَسْتَقْطَرْتُهُ - رُمْتُ قَطْرَتَهُ * صاحب العين * الثَّلْثَلَةُ - قَطْرَانُ الْمَاءِ
وَقَدْ تَشَلَّشَلْ وَمَاءٌ شَلَّشَلْ - إِذَا قَطَرَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَالشَّيْنُ وَالشَّيْنُ
وَالشَّيْنَانُ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّيْءِ

بَابُ السَّقْيِ وَأَسْمَاءِ الْمَاءِ الْمَسْقِي بِهِ

* صاحب العين * الشَّرْبُ - النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ وَفَتْ الشَّرْبُ * أبو
زيد * الشَّرْبُ - الْمَاءُ نَفْسُهُ وَاجْمَعُ أَشْرَابٌ وَهُوَ الْمَشْرَبُ وَالْمَشْرَبُ الْمَوْضِعُ
الْمَحْدُودُ لِلشَّرْبِ * ابن السكيت * كَمْ سَقَى أَرْضَكَ - أَيِ كَمْ حَفَّطَهَا مِنَ الشَّرْبِ
* أبو حنيفة * السَّقْيُ - مَا زَرَعَ عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ قَدْ سَقِيَ وَلَمْ تَعْنِ
النَّوْعَ قُلْتُ سَقَيْ وَأَنْشَدَ

* كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمُدَّلِيلِ *

وَقَالَ سَقَانَا اللَّهُ سَقِيًّا - وَأَسْقَانَا * أبو عبيد * وَهِيَ السَّقِيَّةُ * أبو حنيفة *
وَأَسْقَيْتُهُ عَلَى رَكْبَتِي - بَجَعْتُهُلَا وَأَسْقَيْتُهُ مِنْ نَهْرِي جَدًّا لَا جَعَلْتُ لَهُ مِنْهُ مَسْقِيًّا
وَسَقَيْتُ لَهُ مِنْهُ * سَيْبُوه * سَقَيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ مَاءً - أَوْ سَقِيًّا
فَسَقَيْتُ كَكَسَوْتُ وَأَسْقَيْتُ كَأَلْبَسْتُ يَذْهَبُ إِلَى التَّسْوِيَةِ بَيْنَ فِعْلَتِ وَأَفْعَلْتُ فِي الْمَعْنَى
وَأَنْ أَفْعَلْتُ غَيْرُ مَنْقُولَةٍ مِنْ فَعَلْتُ لِضَرْبٍ مِنَ الْمَعْنَى كَقِيلِ أَدَخَلْتُ مِنْ دَخَلَ * ابن
السكيت * هِيَ الْمَسْقَاةُ وَالْمُسْقَاةُ وَالسَّقَايَةُ الْمَوْضِعُ السَّقْيُ وَالسَّقَايَةُ أَيْضًا الْإِنَاءُ الَّذِي
يُسْقَى بِهِ وَأَسْتَسْقَيْتُ الرَّجُلَ وَأَسْتَقَيْتُهُ طَلَبْتُ مِنْهُ السَّقْيَ * أبو حنيفة * السَّقْيُ
بِالْمَاءِ الَّذِي يُسَمَّى الْقَحْحُ أَيْضًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَوْنَةَ فِيهِ أَنْعَامٌ يَقَعُ فِي الْأَرْضِ فَيَسْبِغُ فِيهَا
وَسِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَيْنِ أَوْ قَنَاةٍ أَوْ وادٍ * ابن دريد * تَخَرَّتْ الْأَرْضُ أَخْجَرَهَا تَخَرَّ السَّقْيَتُهَا
الْمَاءَ حَتَّى طَبَقَتْهَا * صاحب العين * وَتَخَرَّتْ هِيَ جَاءَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ * ابن
الاعرابي * حَرَّصْتُ الْأَرْضَ - أَرْسَلْتُ فِيهَا الْمَاءَ * أبو عبيد * ابْجَوَازُ
- الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَى الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرْثُ وَنَحْوِهِ اسْتَجَرَّتْ فُلَانًا فَأَجَارَنِي
إِذَا بَقِيَ مَاءٌ لِأَرْضِكَ أَوْ مَاشِيَتِكَ وَهُوَ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ

قوله وأنشده
كأنبوب السقي المدلل
لا يرى القيس
وسدوه كافي اللسان
* وكشيخ لطيف
كالجديل مخضر *
وساق كأنبوب
السقي المدلل
إله محمده

وقالوا فقسيم قيم الماء فاستخبر * عبادة أن المستخبر على قدر

* الأصمعي * وقد جاوز آبله - سقاها * أبو حاتم * الختم - السقية التي
تسقاها الأرض إذا فرغ من تقطيع السقاء وقال الطائفيون أول ما يندثر القمح يندثر
على وجه الأرض ثم تشار الأرض فيصير الحب تحتها فإذا صار الحب تحتها سقي فالسقي ختم
له وقد ختموا عليه وختموه بختمونه ختمًا والختم اسم له لأنه إذا سقي فقد ختم بالرجاء
والمتكسر السقي يقال للرجل إذا كان قد ترك أرضه حتى جفت وصليت أمكرا أرضك
* أبو حنيفة * النضج - السقي وقد نضجه بنضجه نضجًا وهو السقي بالسانية
* ابن دريد * العقر - أول سقية تسقي الزرع السانية وقد عقرنا أرضنا وكذلك
النخل والفروسة - النصيب من الماء في وقت يسقي به النخل وأنشد

وكان لها من ماء سخيان فرصة * أذاع بها نعيم من القبط دابر

* أبو زيد * هي الفرصة والفرصة * الأصمعي * تفارصوا الماء
تقاسموا * أبو عبيد * الرقصة كالفرصة والفرع القسم من الماء وعنه أبو
عبيد * ابن دريد * العانة - النصيب من الماء بلغته عبيد القيس والعنق
- النصيب من الماء * أبو حاتم * الربيع - الحظ من الماء يربح يوم أوله
والشربيع السقية التي يسقاها الزرع بعد الثابت والتحميس السقية التي بعد
الشربيع * ابن دريد * القلند - الحظ من الماء والقلند سقي السماء وقد
قلندتنا * أبو حاتم * الطوف - القلند وطوف القضب - قلند ما يسقاها * أبو
عبيد * البعل - ما سقته السماء وقد استبعل الموضع وقيل البعل
ما شرب به روقه من عيسون الأرض من غير سماء ولا سقي وأنشد للذبياني
بصف النخل

(١) من الواردات الماء بالقاع تستقي * بأذنابها قبل استقاء الحناجر

فأخبر أنها تشرب بعروقها وأراد بالأذناب العروق والعذى ما سقته السماء * أبو
حنيفة * جعه أعذاء * أبو عبيد * العزى كالعذى * صاحب العين *
هو العز * ابن دريد * الجس - أرض تبت من غير سقي والجمع الجوس * أبو
عبيد * السقي والمسقوى من الأرض والنبات - ما سقاها السقي يعني الماء

(١) قلت في بيت
النابعة الذبياني
هذان ثلاث روايات
أولاهما وهي أشهرها
وهي رواية الجهور
وهي رواية ابن
سيده هنا بالدليل
الظاهر الذي شرح
به البيت
* من الواردات الماء
بالقاع تستقي *
بأذنابها الخ وثابتها
* من الطالبات
الماء بالقاع تستقي *
بأعجازها الخ وثابتها
رواية القصب
* من الكارعات الماء
بالقاع تستقي *
بأعجازها الخ فسبق
قلم الناسخ فلفق
من هذه الروايات
رواية باطلة وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به
أمين

الجاري * على * المسقوي منسوب الى مسقي كرموي ولا يكون مضافا الى
 مسقي لانه لو كان كذلك قبل مسقي * قال سيبويه * اذا أضفت الى مقضي قلت
 مقضي بحذف الاصول وتجي بدلالة النسب * أبو عبيد * المنظمي - ماسقة
 السماء * على * لا أدري ما هذا أما الباء فتوجه لانهم قد قالوا الظما بغير همز
 على البدل أو على أنهم ما الغتان فكان حكمه المظما إلا أن يكون المنظمي على
 حذف الزائد * صاحب العين * الكارخ بلفظة أهل السواد - الرجل يسوق الماء
 وقال أقطعته نهرا - جعلته

باب صرف الماء وسده

* صاحب العين * سَدَدْتُ الماءَ وَغَيْرَهُ أَسَدُهُ سَدًّا فَاسْدَوْا سَدًّا وَالسَّدَادُ
 مَا سَدَدْتُهُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَسَدَةٌ وَالسَّدَارْدَمُ * صاحب العين * السُّكْرُ - سَدُّ
 يَتَّقِي الماءَ وَمُنْفَجَرُهُ وَالسُّكْرُ اسمُ ذَلِكَ السَّدَادِ الَّذِي تَجْعَلُهُ سَدًّا لِلْبَشْقِ وَنَحْوِهِ * قال أبو
 علي * ومنه التَّسْكِيرُ فِي الْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « اِنَّمَا سَكَّرْتُ أَبْصَارُنَا » وَقَدْ
 تَقَدَّمَ اسْتِقْصَاءُ تَعْلِيلِهِ * ابن السكيت * سَكَّرْتُ النِّهْرَ أَسْكُرُهُ سَكْرًا سَدَدْتُهُ
 * ابن دريد * أصله من سَكَّرَتِ الرِّيحُ - سَكَّنَ هُبُوبُهَا * صاحب
 العين * الصَّنَاعَةُ وَالصَّنْعُ - خَشَبَةٌ يُجَبِّسُ بِهَا الماءَ وَالْعَرِمَةُ - السُّكْرُ
 وَالْمُسْنَاءُ وَهُوَ السَّدُّ يُعَرَّضُ بِهِ الْوَادِي وَالْجَمْعُ عَرِمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ » وَقِيلَ الْعَرِمُ جَمْعٌ لِأَوَّاحِدِهِ وَالرَّصْفُ - السَّدُّ الْمَبْنِيُّ
 لِلْمَاءِ * وقال * رَدَمْتُ التَّلْمَ أَرَدَمْتُهُ رَدْمًا - سَدَدْتُهُ وَالاسْمُ الرَّدْمُ وَجَمْعُهُ رَدُومٌ
 وَالرَّدْمُ - السَّدُّ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَجُوجِ وَالْأَجُوجُ وَكُلُّ مَا لَفَقَتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَقَدْ
 رَدَمْتُهُ

تفجير المياه وكسر بثقها

* صاحب العين * دَعَقْتُ الماءَ - أَدَعَقْتُهُ دَعْقًا جَفَرْتُهُ * غير واحد *
 عَابَ الماءُ ثَقَبَ الشَّيْطَانُ فَرَجَ مَجَاوِزَهُ * ابن دريد * البَعْقَةُ - خُرُوجُ الماءِ مِنْ

غَائِلِ حَوْضِ أَوْخَايِيَّةٍ وَقَدْ تَبَعَّقَ مِنْهُ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فِقَاضُ * صَاحِبِ
الْعَيْنِ * الْحَسَوَالَةُ - تَحْوِيلُ مَاءٍ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ وَالْبَثْقُ - كَسْرُ شَطِ النَّهْرِ لِيَنْبَعِثَ
مَائُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَثْقُ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * بَثْقَتُهُ أَبْثَقَهُ بَثْقًا فَانْبَثَقَ وَبَثَقَ

بَابُ النُّجُولِ

* أَبُو عَيْدٍ * النُّجْلُ - مَا يُسْتَنْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ - أَيْ يُسْتَخْرَجُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
هِيَ النَّجَالُ وَالنُّجُولُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اسْتَنْجَلَ الْوَادِي - كَثُرَ نَجْلُهُ وَالنُّزُ وَالنُّزَالُ النَّجْلُ
وَالْكَسْرُ أَجْسُودُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَجَعَهُ زُرُوزُ * أَبُو حَاتِمٍ * السُّزُّ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
قَالَ فَأَمَّا قَوْلُهُ

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ ثُرَابًا زَا

فَهُوَ هَذَا الْخَفِيفُ وَلَيْسَ بِالسُّزِّ الَّذِي هُوَ النَّجْلُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا
كَانَ النَّجْلُ ضَعِيفًا فَهُوَ النَّضْضُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْأَمْدَانُ - الثُّزُّ وَأَنْشَدَ
فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَقْبَهْنِي عَنِّي كَمَا بَتَّ * حِيَاضُ الْأَمْدَانِ الْفَلَاحُ الْقَوَائِحُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَمْدَانُ - الْمَاءُ النَّاقِعُ فِي الشَّجَةِ * السِّرَافِيُّ * الْأَمْدَانُ
- الْمَاءُ الْمِلْحُ وَالْأَمْدَانُ بِشَدِّ الْمِيمِ - السُّزُّ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * تَشَمَّتِ الْأَرْضُ - تَزَّتْ بِالْمَاءِ

بَعْدَ الْمَاءِ قُرْبُهُ مِنَ الْمَكَلِّ وَالسَّيْفِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَ مَحْوُولُ الْمَاءِ مُكَلًّا فِيلُ مَاءٍ قَاصِرٌ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمَرْتَعِ
فَإِذَا كَانَ كَأَوْهُ بِقَدَرِ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَوْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُطْلَبٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
الْبَرْغَمِيلُ - مِيَاهُ تَقْرُبُ مِنَ السَّيْفِ وَقَالَ مِيَاهُ شُعُوبٍ - بَعِيدَةُ الْوَاحِدِ
شُعُوبٌ وَشُعُوبٌ وَأَنْشَدَ

كَاشَمَرَتْ كَدْرَاءُ تَسْقِي فِرَاحَهَا * بِعَرْدَةٍ رَفَهَا وَمِيَاهُ شُعُوبٍ

* عَلَى * إِذَا كَانَ وَاحِدُ الشُّعُوبِ شُعُوبًا فَالضَّمَّةُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُهَا فِي الْوَاحِدِ
وَالْوَاوُ غَيْرُ الْوَاوِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبُوهُ فِي دِلَاسٍ وَهَيْجَانٍ - وَلَا يَكُونُ شُعُوبٌ مِنْ

باب عَدْل لانه لا فَعْل له فَتَقَهَّمُهُ * ابن السكيت * ظَمَى مُذِيبٌ - أى
طويل يشار الى الماء من بُعد فيَجْعَلُ بالسير ويقال بيننا وبين الماء ليله قاصدة
لا تعب ولا بطة * صاحب العين * مَهْلُ شَعْرِي - مَلْتَوَعِن الطريق

نَعُوتُ الْمَاءِ فِي قُرْبِ رِشَائِهِ وَبُعْدِهِ

* صاحب العين * ماء بُغِيغٌ يَنْزِعُ بِعُقَالٍ نَافَةٍ لِقُرْبِهِ وَأَنْشَدَ
يَا رَبِّ مَاءِ الْبَلَدِ بِالْأَجْبَالِ * بُغِيغٌ يَنْزِعُ بِالْعُقَالِ

وُرُودُ الْمَاءِ وَالْمَصْدَرُ عَنْهُ

* ابن دريد * الْوَرْدُ - الْخَطُّ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ كُنْ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى يُنْتَبِى الْقَوْمُ الَّذِينَ
يَرُدُّونَ الْمَاءَ وَرَدًّا وَاجْمَعُ أَوْرَادُ وَقَالَ مَاءٌ كَثِيرُ الْوَارِدِ - إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا النَّاسُ
وَكَثِيرُ الْوَارِدَةِ إِذَا وَرَدَّتْهُ السَّبَاعُ وَالنَّاسُ وَغَيْرُهُمْ * قَالَ سَيَبَوِيه * وَرَدَّ وَرُودًا
كَأَقَالُوا بِحَدِّ جُحُودًا * صاحب العين * أَوْرَدَتُهُ الْمَاءَ - جَعَلَتْهُ يَرُدُّهُ * أَبُو زَيْد *
الْمَوْرِدَةُ - مَأْتَاةُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا أَنْتَبَهُ فَقَدْ وَرَدَّتْهُ * أَبُو عَمِيْد * جَهَنَّا الْمَاءَ جَهَنَّا
إِذَا وَرَدَّتْهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاءُ * قَالَ أَبُو عَلِي * وَمَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ « لِكُلِّ
جَاهٍ جَبُوزَةٌ تَمْ يُوْذَنُ » الْجَبُوزَةُ السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذَا فِي أَوَّلِ
الْكِتَابِ * ابن السكيت * وَرَدَّنَا مَاءً لَهُ جَبِيعَةٌ إِمَّا كَانَ لَهَا قَلَمٌ يَنْضَعُ مَا لَهُمُ الشُّرْبُ
وَإِمَّا كَانَ آخِنًا وَإِمَّا كَانَ بَعِيدًا لِقَعْرِ غِلْظَةِ سَقِيَّةٍ شَدِيدًا أَمْرًا * ابن دريد * تَهَقُّوْا
وَرَدًّا - وَرَدُّوا كُلُّهُمْ * غَيْرُ وَاحِدٍ * فَإِذَا رَجَعُوا عَنِ الْمَاءِ فَقَدْ صَدَرُوا يَصْدُرُونَ
صَدْرًا وَقَالَ أَبُو عَمِيْد فِي بَابِ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَجِي عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ صَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ
صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الْأَدَالَ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَةً قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا * صَدْرُ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السُّدْقَا

قَالَ أَبُو عَلِي فَأَصَابَ الْمَعْنَى وَلَمْ يُجِدِ الْوَضْعَ يَعْنِي أَبَا عَمِيْد لِقَوْلِهِ صَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ
صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ الصَّدْرُ الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ
الْأَدَالَ فَقُلْتَ صَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ »

أَيُّ يَرْجِعُوا مِنْ سَقِيهِمْ وَمَنْ قَرَأَ حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ أَرَادَ حَتَّى يُصْدِرُوا مَوَاشِيَهُمْ مِنْ وَرْدِهِمْ
فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ وَحَذَفَ الْمَفْعُولَ كَثِيرًا فِي التَّنْزِيلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * صَدَرَتْ الْإِبِلُ
عَنِ الْمَاءِ أَصْدَرُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * طَرِيقُ صَادِرٍ - يَصْدُرُ نَاهِلُهُ عَنِ الْمَاءِ * أَبُو
عَبِيدٍ * كَثِيرُ الْقَوْمِ عَنِ الْمَاءِ بَعْدَ وَاعْنِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَقُّ مِنْ صِفَةِ
الْوَرْدِ وَأَنْشَدَ

* صَاحِبُ غَارَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الْعَقُّ *

أَصْوَاتُ الْمَاءِ

* أَبُو عَبِيدٍ * الْخَرِيرُ - صَوْتُ الْمَاءِ وَقَدْ تَرَيَّخَرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْخَرْنُخَةُ -
صَوْتُ الْمَاءِ فِي مَضِيقٍ وَهُوَ أَيْضًا تَرْدُّ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَرَرْتُ بِأَنْهَرٍ وَلَهُ
أَلِيلٌ وَقَسِيْبٌ شَدِيدٌ وَقَدْ قَسَبَ يَقْسِبُ وَأَنْشَدَ (١)
أَوْفَلَجَ يَيْطُنٍ وَادٍ * لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبٌ
* أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَبْقَبَةُ - صَوْتُ السَّيُولِ بَيْنَ الصُّخُورِ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَمِعْتُ
عَقَّ الْمَاءِ وَعَقِيقَةً - إِذَا جَرَى فَخَرَجَ مِنْ ضَيْقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى ضَيْقٍ وَعَقَّ الْقَارُ
وَمَا أَشَبَّهُهُ يَغْقُ غَقًا وَعَقِيقًا - إِذَا غَسَلَ فَسَمِعْتَ صَوْتَهُ وَالْقَعْقَعَةُ - حِكَايَةُ صَوْتِ
الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَالطَّبْطَبَةُ صَوْتُ تَلَاطِمِ السَّيْلِ وَأَنْشَدَ
* طَبْطَبَةُ الْمَيْتِ إِلَى جَوَانِحِهَا *

وَبَقْبَقَةُ الْمَاءِ - صَوْتُ حَرَكَتِهِ وَكَذَلِكَ بَقْبَقَةُ الْفَرَسِ إِذَا غَلَّتْ وَالْجُفْجَفَةُ - صَوْتُ تَكْسِيرِ
جَرِي الْمَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَجَّ الْمَاءُ يَعْجُ عَجْجًا وَعَجْجَ عَجْجَةً - صَوْتُ * ابْنِ
دَرِيدٍ * تَهْرُجُجًا - يُسْمَعُ لِمَائِهِ عَجْجَةً * ابْنُ قَتَيْبَةَ * قَالَ بَعْضُ الْفَخْرَةِ
نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجِدِيًّا وَتَهْرُجُجًا * الْحَيَّانِيُّ * عَجْجَ الْمَاءِ وَأَجْجَبَهُ -
صَوْتُ أَنْصَابِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الدَّرْدَرَةُ - حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ
وغيرها إِذَا دَفَعَ وَقَالَ سَمِعْتُ نَاجِخَةَ الْمَاءِ وَنَجِخَةً - أَيُّ صَوْتِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
وَسُئِلَ بَعْضُ الْفُصَحَاءِ عَنْ مَالِهِ مَا هُوَ فَقَالَ النَّخْلُ قِيلَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَوَصَفَ هَذِهِ
النَّخْلَ بِأَفْصَحِ مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصْفِ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَفْصَحُكَ فَقَالَ أَنَا سَكَنَّا نَاجِخَةً

(١) قوله وأنشد أوفلج
الخ كذا أنشده
الجوهري وعزاه
لعبيد ثم قال ولو
روى في بطون واد
لاستقام الوزن اه
وأنشده الأزهري
أوجدول في ظلال
نخل الماء الخ وعزاه
لعبيد أيضا اه
معجمه

بياض بأصله

التيار قال ويقال امرأته تبحاخة اذا كان لحياتها صوت عند الجماع * ابن دريد *
 ويقال للرجل اذا غطَّ صوته من سعة أوزكاه أصبح ناجحاً ونجحاً وقد تقدم ذلك
 قال وسمعت غططيط الماء وربما سمي به البحر * غيره * الغططيط - صوت
 الماء وقد يكون في الغليان * صاحب العين * ماء صخب الا ذى وأنشد
 * مفعولهم صخب الا ذى منيع *
 وعين صخبه اذا اصطفت عند الجيشان * ابن دريد * سمعت نقلة الوادي - وهو
 صوت السيل

العووم في الماء والطفو والغط

* صاحب العين * غمَّت عووماً وعومتها ورجل عوامٌ وقال سَجَّ سَجَّ سَجَّ وسباحة
 - عامٌ ومنه سَجَّ السجوم في الفلك وقد تقدم وقال ذرع الرجل في سباحته - اتسع
 وكل ما اتسع فقد تذرَّع وذرع بيديه حرَّكهما واستعان بهما في سباحته أو غيرها
 * أبو حنيفة * دَاعِدُوعٌ دَوْعًا - استقرَّ صاحباً وقد تقدم أنه الاستئمان في العدو
 * ابن دريد * غَطَّه يَغْطِيهِ غَطًّا وَغَتَّه يَغْتِيهِ غَتًّا وَغَمَّسَهُ يَغْمِسُهُ غَمْسًا - غَمَّسَهُ * أبو
 عبيد * غَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ أَغْطَسَهُ - غَطَّطَهُ وَكَذَلِكَ مَقْلَتُهُ * ابن دريد * أَمْلَهُ
 مَقْلًا * غيره * وكل ما غَمَّسْتَهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ مَقَلْتَهُ وفي الحديث «اندا وقع الذباب
 في إناء أحدكم فامسحوا به فان في أحد جناحيه سُمٌّ وفي الآخر شفاء» وانه يقدم السُّمُّ ويؤخر
 الشفاء وقد عاقلوا في الماء تغامسوا فيه * أبو عبيد * ومثله قَسَّسَهُ وَأَقْسَسَهُ
 * ابن دريد * الْقَمْسُ - الغوص في الماء قَسَّ يَقْسُ قُوسًا ومنه قاموس البحر
 وهو معظم مائه * ابن دريد * نُحِتَ الرَّجُلُ كَوْحًا - غَطَّطْتَهُ فِي مَاءٍ أَوْ تَرَابٍ وَقَالَ
 غَقَّاقُوا وَغُقُّوا - طَفَّأَ عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ الْمَهَارَةُ - الْحَذَقُ بِالْعَوْمِ وَالْإِقْدَامُ عَلَيْهِ
 وهي أيضا الحذاقة بكل شيء * ابن السكيت * الْمَهَارَةُ وَالْمَهَارَةُ * صاحب
 العين * اسْتَنَقَعَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ - ثَبَّتَ فِيهِ يَتَبَرَّدُ وَقَالَ قَهَّ اشْيُ - اذا
 غَمَسَ مِنْ تَحْتِ الْمَاءِ فَانْتَمَسَ حِينَئِذٍ وَارْتَفَعَ آخِرَ وَانْشَدَ
 * يَغْدِلُ أَنْضَادَ الْقَضَافِ الْقَهَّ *

جَعَلَ الْقَمَّةَ نَعْتًا لِلْقَفَافِ لِأَنَّهَا تَغِيبُ فِي السَّرَابِ حِينَئِذٍ تَطْهَرُ

الغرق والرُسوب

* ابن دريد * غَرِقَ غَرَقًا وَأَغْرَقَهُ الْمَاءُ وَرَجُلٌ غَرِيقٌ وَقَوْمٌ غَرِقُوا فَأَمَّا تَغْرِيقُ الْقَوَابِلِ الْمَوْلُودِ فَقَدْ تَقَدَّمَ * الأصمعي * رَجُلٌ غَرِقَ فِي الْمَاءِ فَأَذَامَاتٌ فِيهِ قِيلَ غَرِيقٌ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ الْوِجْهَانِ فِي الْمَغْنِيسِينَ وَرَجُلٌ غَرِقَ فِي الدِّينِ وَلَا يُقَالُ غَرِيقٌ * صاحب العين * رَسَبَ الشَّيْءُ يَرْسُبُ رُسُوبًا وَرَسَبَ - أَذَامَ يَطْفُفُ * ابن دريد * سَاخَ الشَّيْءُ يَسُوخُ رَسَبَ * غيره * تَغَمَّغَ الْغَرِيقُ تَحْتَ الْمَاءِ - صَوَّتَ وَالنَّحْسُ - إِرْسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيَالِ نَحْمَسُهُ أَنْعَمَسَهُ غَمَسًا وَقَدْ تَغَمَّسَ فِيهِ وَأَغْمَسَ * صاحب العين * غَاصَ فِي الْمَاءِ غَوَصًا وَرَجُلٌ غَائِصٌ وَغَوَاصٌ مِنْ قَوْمٍ غَاصِيَةِ وَالْغَوَاصُ مَوْضِعٌ يُخْرَجُ مِنْهُ الْوَلَدُ * علي * لَيْسَ الْغَوَاصُ اسْمًا لِأَنَّكَ إِذَا هَوَّ مَاضٍ عَلَيْهِ كُنَّجِ الْبَيْنِ وَضُرِبَ الْأَمِيرُ وَلَا يَجِيءُ مِثْلُ هَذَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَعْلَى الْحَذَفِ

خوض الماء

* صاحب العين * خَاضَ الْمَاءَ خَوْضًا وَخِيَاضًا وَاخْتِاضَهُ وَخَوْضَهُ * أبو عبيد * خُضَّتْهُ وَأَخْضَتْهُ غَيْرِي وَقَالَ عَبْرَتُ النَّهْرِ أَعْبَرُهُ عَبْرًا وَعَبُورًا وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ * ابن دريد * الْبَرْكَةُ وَالْكَرْبَلَةُ - خَوْضٌ فِي مَاءٍ أَوْ شَيْءٍ فِي طِينٍ * صاحب العين * قَطَعْتُ الْمَاءَ أَقْطَعُهُ - شَقَقْتُهُ وَجَاوَزْتُهُ وَقَطَعْتُ بِهِ النَّهْرَ وَأَقْطَعْتُهُ إِيَّاهُ وَأَقْطَعْتُهُ بِهِ

الغسل والابتلال

* ابن السكيت * غَسَلْتُ الشَّيْءَ أَغْسِلُهُ غَسْلًا وَالْغُسْلُ الْمَاءُ وَالْغُسْلُ مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِي أَوْ غَيْرِهِ * أبو عبيد * الْغُسْلَةُ - مَا غَسَلْتَ مِنَ الثَّوْبِ وَالْغُسُولُ - الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ * ابن السكيت * هِيَ غَسْلَةُ مَطْرَاءٍ وَلَا تُقَالُ غَسْلَةُ * صاحب العين * الْغَسْلَةُ - أَسَى يُطْرَى بِأَقَاوِيهِ وَيَحْمَوُهَا يُغْسَلُ بِهَا وَيُغْتَسَطُ

* الاصمعي * شئ مَغْسُولٌ وَغَسِيلٌ وكذلك الاتي بغيرها * صاحب العين *
 غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ - حَتَّطَلَةَ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْإِنصَارِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 « رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَغْسِلُونَهُ وَآخِرُ مَنْ يَسْتَرُونَهُ » وَاجْمَعُ غَسَلِي * ابن السكيت *
 مَغْسِلُ الْمَوْتَى وَمَغْسَلُهُمْ - مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَقَدْ اغْتَسَلْتُ بِالْمَاءِ وَالْمَغْسَلُ مَا يُغْسَلُ
 فِيهِ * أبو زيد * غُسَالَتُهُ - مَاؤُهُ الَّذِي يُغْسَلُ فِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ غُسَالَةَ الشَّيْءِ
 مَا يُغْسَلُ بِهِ * السيرافي * الْغَسِيلِينَ وَالْغُسَالَةَ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ الصَّدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي بَابِ الْجِرَاحِ وَهُوَ عَامٌّ لِمَنْ يَسْبِيهِ * أبو عبيد * مَلَقْتُ الثَّوْبَ أَمْلَقَهُ مَلَقًا
 وَرَحَضَتُهُ أَرَحَضُهُ رَحَضًا وَمَضَتُهُ مَوَّضَاوُهُ الْمَوَاضِي * صاحب العين * الْمَوْضُ -
 غَسَلُ الثَّوْبِ غَسْلًا لَيْسَ نَحْوَمَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانُ فِيهِ ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى الثَّوْبِ وَقَدْ أَخَذَهُ بَيْنَ
 كَفَيْهِ وَإِبْهَامِيهِ يَغْسِلُهُ وَيَعْوِضُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « مَضَمُوهُ
 كَمَا يَمَاضُ الثَّوْبُ ثُمَّ عَدَّوْهُ عَلَيْهِ فَقَتَلَمُوهُ » تَقُولُ خَرَجَ نَقِيًّا مِمَّا كَانَ فِيهِ * ابن دريد *
 مَضَمَتُ الثَّوْبِ وَالْإِنَاءِ كَذَلِكَ * أبو عبيد * مَضَمَصَةٌ وَمَضَمَصَةٌ وَقِيلَ الْمَضَمَصَةُ
 يَطْرَفُ اللِّسَانِ وَالْمَضَمَصَةُ بِالْفَمِ كَأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ شَبِيهٌ بِالْفَرْقِ مَا بَيْنَ الْقَبِيصَةِ وَالْقَبِيصَةِ
 * صاحب العين * ذَلِكَ الثَّوْبُ - إِذَا مَضَمَتُهُ لَمَغْسَلَهُ * سيبويه * قَصَرْتُ
 الثَّوْبَ قَصَارَةً * صاحب العين * وَكَذَلِكَ قَصَرْتُهُ * أبو عبيد * حَوْرَتُهُ
 مِثْلُهُ وَبِهِ سَمِيَّ الْحَوَارِيُّونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَارِينَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَوَارِيرِ وَهُوَ الْبَيَاضُ
 * ابن السكيت * الْحَرَقُ - احْتِرَاقٌ يُصِيبُ الثَّوْبَ مِنَ الْقَصَارَةِ * صاحب
 العين * الْبَلَلُ وَالْبِلَالَةُ وَالْبِلَالُ - التَّدْوَةُ وَقِيلَ الْبِلَالُ الْمَاءُ وَالْبِلَالَةُ -
 الْبَلَلُ وَالْبِلَالُ أَيْضًا جَمْعُ بِلَالَةٍ بَلَّتْ الشَّيْءُ أَبْلَهُ بَلًّا فَابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ وَيَدُهُ مِنَ الْمَاءِ بِلَالَةٌ
 عَلَى الْأَصْلِ وَقَالُوا بَلَّتْ رَحِي أَبْلُهَا بِلَالًا وَبِلَالًا عَلَى الْمَثَلِ * أبو زيد * اطْوِ
 الثَّوْبَ عَلَى بِلَالَتِهِ - أَيْ رَطِّبْهُ * الكسائي * بِلَالَتِهِ وَبِلَالَتِهِ * أبو
 عبيد * ارْمَعْ ثَوْبَ الثَّوْبِ وَارْمَعْ وَارْمَعْ كُلَّهُ ابْتَلَّ بِالْمَاءِ * ابن دريد * خَضَلَ
 الثَّوْبَ خَضَلًا وَارْمَعْ - ابْتَلَّ وَأَخْضَلْتُهُ أَنَا وَقَالَ مَا زِلْنَا فِي مَرَّطَلَةٍ مُنْذُ الْيَوْمِ -
 أَيْ فِي مَطَرٍ قَدْ بَلَّ ثِيَابَنَا * أبو عبيد * وَدَنْتُ الثَّوْبَ وَدَنَابِلَتُهُ وَأَنْشَدَ
 * كَتَمِدِنِ الصَّفَايَايَ مَا يَلِينَا *

* على * انما يكون ذلك لو قال كوادن الصفا ولكن مُفْتَعِل هنا بمعنى فاعل
 فلذلك حَسَنَ تفسيرا أبي عبيد * ابن دريد * رَطَبُ الثوب وغيره بِلَئْلَةٍ وَمَسَطُهُ
 أَمْسَطُهُ مَسَطًا إِذَا بَلَلْتَهُ ثُمَّ خَرَطْتَهُ يَدَكَ لِتُخْرِجَ مَاءَهُ وَكَذَلِكَ الْمَصِيرُ إِذَا اسْتَخْرِجْتَ مَا فِيهِ
 فَأَجْرَيْتَهُ بَيْنَ أَصَابِعِكَ * أبو عبيد * دَوَّمْتُ الشَّيْءَ - بَلَلْتَهُ وَأَنْشَدَ
 * وَقَدْ دَوَّمُ رَيْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلُ *

أَيُّ بَيْلَةٍ * ابن دريد * نَسَكَ الثَّوبَ - أَيَّ غَسَلَهُ وَأَنْشَدَ
 وَلَا تُثَبِّتِ الْمَرْعَى سَبَاحُ عُرَاعِرٍ * وَلَوْ نُسِكَتِ بِالمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
 * صاحب العين * سُكِنَ الثَّوبُ شَوْصًا - غَسَلْتَهُ * وَقَالَ * أَكَدَ الْقَصَارُ
 الثَّوبَ لَمْ يَتَّقِ غَسْلَهُ * ابن دريد * النَّفْرُجُ - الْقَصَارُ * صاحب العين * يَزُرُّ
 الْقَصَارَ وَمِيزَرَهُ - الَّذِي يَزُرُّ بِهِ الثَّوبَ فِي الْمَاءِ * أبو عبيد * صَبَّأْتُ رَأْسِي
 - بَلَلْتُهُ قَلِيلًا * أبو زيد * ضَعَعْتُ رَأْسَهُ - صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَفَسَهُ فَعَلَهُ
 أَضْعَافًا * أبو عبيد * الْمِرْكَنُ - الْإِجَانَةُ الَّتِي يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ وَهِيَ
 الْحُضْبَةُ

الجفوف والمسح

* أبو عبيد * جَفَّ الثَّوبُ - يَجِفُّ وَيَجْفُ جُفُوفًا * ابن السكيت *
 جُفُوفًا وَجَفَافًا قَالَ وَيُقَالُ لِلثَّوبِ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ نَدَى قَدْ تَجَفَّفَ وَأَنْشَدَ
 فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيِّنَاتٍ * قِيلَ يَجْفُجِفُ الْوَبْرُ الرِّطِيبُ
 فَإِذَا بَيَسَ كُلُّ الْيَبَسِ قِيلَ قَدْ قَفَّ يَقْفُ قُفُوفًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّمْعِ * صاحب العين *
 الْمَسْحُ إِمْرَارُكَ يَدَكَ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوِ الْمُسَلِّطِ تُرِيدُ إِذْهَابَهُ بِذَلِكَ كَسَحَّكَ رَأْسَكَ
 مِنَ الْمَاءِ وَجَمِيعَتِكَ مِنَ الرَّمْحِ مَسَحْتُهُ أَمْسَحُهُ مَسَاحًا وَمَسَحْتُهُ وَمَسَحْتُ مِنْهُ * أبو عبيد *
 مَسَحْتُ يَدِي أَمْسَحُهَا وَهُوَ أَنْ يَمْسَحَهَا بِشَيْءٍ خَشِنٍ لِيَنْظِفَهَا * ابن الأعرابي *
 مَسَحْتُ أُذُنِي كَذَلِكَ * ابن السكيت * الْمُسْشُوشُ - مَا مَسَحْتُ بِهِ يَدَكَ يُقَالُ
 مَسَحَ يَدَهُ وَمَسَّهَا وَمَسَّهَا * ابن دريد * الْقَطِيبَةُ - قِطْعَةٌ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ ثَوْبٍ
 يُنْسَفُ بِهَا الْمَاءُ وَقَدْ مَسَّحَتْ يَدِي مَسًّا مَسَحْتُهَا قَالَ وَأَحْسِبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ مَسَّحْتُ

* صاحب العين * اللَّطْحُ كَاللَّطِخِ - اِذَا جَفَّ وَحُلُّهُ وَقَدْ لَطَحَتْهُ

اقتسام الماء واستقاؤه

* أبو عبيد * تَصَافَنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ - اِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ لِأَمْرِ بِسِيرٍ
فَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حَصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي أِنَاءٍ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَتَغَرَّ الْحَصَاةُ فَيُعْطَاهَا
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ * أبو حنيفة * الْقُرْمَةُ لِلنُّوبَةِ وَالنَّقَارِصِ - السَّقْيُ بِالنَّوَابِ
وَأَهْلُ السَّوَادِ يَقُولُونَ الرِّشْنَ وَأَهْلُ مَرْوٍ يَسْمُونَهُ الْبَسْتُ * أبو عبيد * وَاسْمُ
حَصَاةِ الْقَسَمِ الْمَقْلَةُ وَأَنشُدْ

قَدْ فُؤِ اسِيدُهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَدْ ذَكَ الْمَقْلَةُ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ

* صاحب العين * الْقِدَّاسُ - اسْمُ حَصَاةٍ تُجْعَلُ لِشُرْبِ الْإِبِلِ فَإِذَا تَوَارَتْ تِلْكَ
الْحَصَاةُ فِي الْمَاءِ كَانَ مَعْلَمًا مِنْ رَبِّهَا وَأَنشُدْ

* لَارِي حَتَّى يَتَوَارَى الْقِدَّاسُ *

وَيَقَالُ أَقْنَعْتُ الْأِنَاءَ فِي النَّهْرِ - اِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهِ جَرِيَةُ الْمَاءِ أَوْ مَا انْصَبَّ مِنْهُ وَأَنشُدْ
* تُقْنَعُ لِلْجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا *

شَبَّهَ خَلْقَهَا وَفَاهَا بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهَا جَدُولًا آخَرَ وَكَمَعَ فِي الْمَاءِ - كَرَعَ

* أبو عبيد * اِتْخَلَفَ - اِلْتَقَاءُ الْأَسْمَاءِ وَالْمَصْدَرِ فِيهِ سَوَاءً وَأَنشُدْ

لَرْغَبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَارَاتِ خَلْفَهَا * عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ جَرِي حَوَامِلُهُ

وَالْمُسْتَخْلَفُ الْمُسْتَقَى وَأَنشُدْ

وَمُسْتَخْلَفَاتٍ مِنْ بِلَادِ تَوْفَةٍ * لِمَصْفَرَةِ الْأَشْدَاقِ جُرَّ الْحَوَامِلِ

مُسْتَخْلَفَاتٍ يَعْنِي الْقَطَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقَالُ مِنْ أَيْنَ خَلَقْتُكُمْ أَيْ مِنْ أَيْنَ

تَسْتَقُونَ وَاتَّخَلَفَ الَّذِينَ ذَهَبُوا مِنَ الْحَيِّ يَسْتَقُونَ وَخَلَفُوا أَنْعَالَهُمْ وَيَقَالُ لِلْقَطَا

الْخُلَفَاءُ لِأَنَّهُ تَسْتَقِي لِأَوْلَادِهَا الْمَاءَ وَتُخَلَفُ * أبو عبيد * السَّانِي الْمُسْتَقَى وَقَدْ سَنَا

سَنَوَا وَسَنُوا * أبو حنيفة * السَّانِيَةُ - الْبَعِيرُ وَالنُّورُ وَالْحَارِيرُ يَرْبُطُ بِهِ الرِّشَاءَ يَجْرُ

فَيُخْرِجُ الْغَرْبَ وَالسَّقْيُ عَلَيْهَا يَسْمَى السَّنَاوَةُ وَقَدْ سَنَوْتُ سَنَاوَةً وَسَنُوا * ابْنُ السَّكَيْتِ *

أَرْضٌ مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ وَقَدْ سَنَاهَا الْمَطَرُ يَسْنُوها وَيَسْنِيها * أَبُو زَيْد *

المُسْنَوِيَّةُ - البئر التي يُسْتَقَى منها وقد اسْتَقَى لنفسه * أبو حنيفة *
 النَّاضِحُ كالسَّانِبَةِ والسَّقَى عليها يسمى النَّضْحُ * أبو عبيد * الخاف - أن يَسْتَقِيَ
 الرجلُ فتَصِيبَ الدُّلُوقَ البئر وأنشد

قد عَلِمْتُ دَلُوبِي مَنْافٍ * تَقْوِيْمَ فَرْعِيهَا عَنِ الْخِافِ

وقال رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِ رِيَّاهُ وَرَأَوْنِي قَوْمُ رَوَاهُ * وهم الذين يَأْتُونَهُمْ بِالماء * ابن السكيت *
 رَوَيْتُ القَوْمَ - إذا اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الماءَ وأنشد

تَمْشِي مِنَ الرِّدَّةِ مَشَى الْخَفْلُ * مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

وتقول من أين رُبُّكُمْ - أي من أين تَرْتَوُونَ الماءَ * صاحب العين * تَرَوِي القَوْمَ
 وَارْتَوَوْا - تَرَوِدُوا الماءَ ومنه يوم السَّرْوَةِ لليوم الذي قَبْلَ عَرَفَةَ لأن الناسَ يَتَرَوِدُونَ
 فِيهِ الماءَ * أبو عبيد * الْفُرَاطَةُ الماءُ يَكُونُ شَرْعًا بَيْنَ أَحْيَاءٍ عِدَّةٍ أَيُّهُمْ سَبَقَ إِلَيْهِ
 فَهُوَ يُقَالُ هَذَا الماءُ فُرَاطَةٌ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ * صاحب العين * تَوَاضَحَ
 السَّاقِيَانِ - تَبَارَيَا * أبو عبيد * الْمَوَاضَحَةُ فِي الاسْتِقَاءِ كَالْمَوَاضِعَةِ فِي السَّيْرِ
 وَهُوَ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ وَبِئْسَ بِالشَّدِيدِ وَقَدْ أَوْضَحْتُهُ - اسْتَقَيْتُهُ
 شَيْئًا سِيرًا

القناطر والجسور

* صاحب العين * الْقَنْطَرَةُ معروفة والجِسْرُ القَنْطَرَةُ ونحوها يُعَبَّرُ عَلَيْهِ
 * ابن السكيت * هُوَ الْجِسْرُ وَالْجَسْرُ

آلات الاستقاء

باب النواعير وغيرها

* أبو حنيفة * النَّاعُورَةُ معروفة سميت بذلك لأن لها صَرِيْقًا فِي دَوْرِهَا * صاحب
 العين * النَّاعُورُ - جَنَاحُ الرَّحَى * أبو حنيفة * الدَّالِيَةُ - جِدْعٌ طَوِيلٌ
 يُرْكَبُ تَرْكِيْبَ مَذَاقِ الْأَرْرِ وَفِي رَأْسِهِ مَغْرَفَةٌ عَظِيمَةٌ مُقْبِرَةٌ مِنْ خُوصٍ أَوْ بَوَارِي تَأْخُذُ

ماء كثير او يجعل ما يلي المغرقة من الجذع أقصر وهو هاديه ومقدمه بقدر ما يبلغ الماء اذا انحط ويجعل مؤخره أطول فيركبه الرجال مشيا عليه فاذا صاروا الى مؤخر الجذع ارتفع مقدمه فاذا أرتى بالازاء وهو مهراق المغرقة كفأها رجل قائم على الازاء فضى الماء في الجدول الى المزرعة ونزل الرجال عن الجذع فانحط هاديه الى الماء لانه أثقل من مؤخره ثم يعود الرجال الى ركوب الجذع فهذا أدابهم والدولاب والدولاب التي تدور دور الشهورق شهرق الحفار وعلى قراها مسدان كل مسد مجموع طرفاه وقد ربطت بينهما كيزان كالدلاء الصغار من خوص قد قُصرت ويقال لتلك الكيزان العصامير وهما مقدران على قدر بعد الماء من موضع مصب تلك الدلاء فاذا دارا الدولاب أصدت الدلاء من جانب وهبطت التي تقابلها من الجانب الاخر فاغترفت الفارغة وعلت الماء لونه فاذا علت قرا الشهورق وهمت بالانكسار أفرغت ما فيها في جدول من خشب تدور عليه المنجنون وثير المنجنون الابل أو البقر أو الحمار والشهورق - كلمة فارسية قد استعملتها العرب * ابن دريد * واحد العصامير عضمور وقيل هي الصمور * صاحب العين * وهو العضمور بالاضاد * قال أبو حنيفة * وكل هذه الدوالي التي تعرف بالدور فانها المنجنونات الواحدة منجنون ومنجنين * غير * واحد - المحالة المنجنون * ابن دريد * الزرافات - المنازق التي ينزق بها الماء للزرع وما أشبهه وأنشد

أقل غناء عنك في حرب جعفر * من الشام زرافاتها وقصورها

قال أبو علي هذه رواية ابن دريد زرافاتها بالفاء ورواية أبي بكر محمد بن السري زرافاتها بالعين يقال مزرعة ومزرعة وزراعة كما يقال مبقلة ومبقلة وبقالة قال وهو عندي أشبه * ابن دريد * الفاجوش - خشبة تنقر ويثقب فيها أربع ثقب ويسدون فيها حبلا ويسبقون ومنه اشتقاق فتحش وهو الواسع * أبو عبيد * القتب - جميع أداة السانية * أبو زيد * القبلة - الرشاء والدلو وأداته ما كانت على البئر يعمل بها فان نزع من البئر ذهب عنها اسم القبلة والقيل والدابر - الساقبان والقابل أيضا - الذي يقبل الدلو * صاحب العين * العجلة - الدولاب والجمع يحمل

باب الدلو وما فيها

* أبو عبيد * هي الدلو والدلاء والدلاء * غير واحد * جمع الدلّ ودلّ ودلّ ودلّ على حسب ما يطرّد في هذا النحو * قال أبو علي * فاما قوله
* طامى الجسام لم تنججه الدلاء *

فقد يكون الدلاء اسما للواحدة وقد يكون جمع دلاء على حد نواة وتوى * أبو عبيد *
الذنوب - الدلو * غيره * وجمعه أذنبة وذناب وذنائب وأصل الذنوب النصيب
قال أبو علي أصل الذنوب للدلو ثم استعير للدنصاء فاما قوله

وفي كل حي قد خبطت بنجمة * فحق لشا من ند الذنوب

فقد يكون الدلو ويكون النصيب وهما متقاربان * أبو عبيد * وهي الغرب
* ابن السكيت * الغرب - الدلو العظيمة من مسك نور يسنوبها البعير قال
أبو عبيد وهو ذكروا الجمع غروب * صاحب العين * الغرب - الراوية * أبو عبيد *
النبتل - الدلو ما كانت وأنشد

* فاهبتهم بنبتل بحروف *

والنبتل موضع آخر سنأني عليه ان شاء الله والسم - الدلو الذي له عروة واحدة
يمشي بها الساقى مثل دلاء أهصاب الروايا وهو ذكروا السجبل - الدلو * ابن الاعرابي *
السجل - الدلو اذا كان فيهما ولا يقال لها وهي فارغة سجل ولكن دلو * ابن دريد *
الجمع سجول وسجبال وأنشد

لظالمات حلائمها لا ترد * فليهاها والسجبال تبتد

وقيل السجل ملؤها وقد استجلت الرجل أعطته سجالا أو سجالين * ابن دريد *
الجف - الدلو من نصف قرية * صاحب العين * الجف - ضرب من الدلاء
يقال هو الذي يكون بين السقائين يملؤون به المزاد وأنشد

رب عجوز رأسها كالكمة * تسعى بجف معها هرشفة

الهرشفة - قطعة كساء أو خرقة ينشف بها الماء من الارض ثم يعصر في الجف وذلك
في قلة الماء وقال بعضهم الهرشفة نعت للبحوز وهي المسنة الكبيرة * أبو عبيد *

الْوَلَعَةُ الدُّوُ الصَّغِيرَةُ وَأَنْشُدْ

شَرَّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمُلَازِمَةُ * وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ

يَعْنِي الَّتِي لَا تَدُورُ * غَيْرُهُ * وَالْجَمْعُ وَلَاغُ * الزَّجَاجِيُّ * السُّكْتَعَةُ كَالْوَلَعَةِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصُّفْنَةُ - دَلْوٌ صَغِيرَةٌ لَهَا عُرَّةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا عَظُمَ فَاسْمُهُ
 الصُّفْنُ * الْأَصْمَعِيُّ * النَّاعُورُ - ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ جَنَاحُ الرِّحَا
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمِزْقَةُ - دَلْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَشْدُقُ رَأْسَ عُوْدٍ طَوِيلٍ وَيَنْصَبُ عُوْدٌ وَيُعْرَضُ
 الْعُوْدُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى الْعُوْدِ الْمَنْصُوبِ وَيُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ * أَبُو عَيْبَةَ *
 لَعَرَقُوتَانِ - الْحَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّلِيبِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *
 وَهُمَا الْعَرَقَتَانِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * جَمْعُ الْعَرَقَةِ عَرَقٌ وَأَنْشُدْ
 * حَتَّى تَقْضَى عَرَقِي الدَّلْبِيَّ *

* عَلَى * هَذَا طَرِيفٌ لِأَنَّهُ انَّمَا يَجْمَعُ مَا فِيهِ الْهَاءُ بِغَيْرِ هَاءٍ مَعَ تَسْلِيمِ الْبِنَاءِ مَا كَانَ
 مَخْلُوقًا كَثْمَرَةٍ وَغَيْرِ عَرَقُوتَةٍ مُصْنُوعٍ وَلَكِنْ لَهَا نَظَائِرُ * أَبُو عَيْبَةَ * عَرَقْتُ
 الدَّلْوَ عَرَقَةً - شَدَدْتُ عَلَيْهَا الْعَرَقُوتَيْنِ وَالْوَدْمُ - السُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَالْعِرَاقِ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * وَالْجَمْعُ أَوْدَامٌ وَوَدَامٌ وَكُلُّ سَيْرٍ قَدَدَتْهُ مُسْتَطِيلًا فَهُوَ وَدْمٌ * أَبُو عَيْبَةَ *
 وَدَمْتُ الدَّلْوَ - شَدَدْتُهَا * غَيْرُهُ * أَذْنُ الدَّلْوِ دَعْرُوتُهَا - مَقْبِضُهَا وَكَذَلِكَ
 الْكَوْزُ وَفُحْوُهُ وَعَرَقْتُ الشَّيْءَ تَخَذْتُ لَهُ عُرَّةً * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفَرْغُ -
 مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِ وَمَا بَيْنَ كُلِّ عَرَقُوتَيْنِ فَرْغٌ وَالْجَمْعُ فُرُوعٌ * ثَعْلَبُ الْفِرَاقُ
 نَاحِيَتُهَا الَّتِي تُصَبُّ مِنْهَا الْمَاءُ وَأَنْشُدْ

* يَسْتَقِي بِهَا ذَاتَ قِرَاقٍ عَجَبًا *

وَالْأَفْرَاقُ - الصَّبُّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَقَدْ اقْتَرَعْتُ صَبَبْتُ عَلَى مَاءٍ
 وَالْمَفْرُوعُ كَالْفَرْغِ * أَبُو عَيْبَةَ * الْعِنَاجُ إِنْ كَانَ فِي دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ فَهُوَ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ
 يُشَدُّ تَحْتِهَا نَحْمُ شَدُّ الدَّلْوِ إِلَى الْعِرَاقِ فَيَكُونُ عَوْنًا لَوَدْمٍ وَإِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً شَدُّ خِيطٍ فِي
 أَحَدِي آذَانِهَا إِلَى الْعَرَقُوتَةِ * غَيْرُهُ * وَكُلُّ حَبْلٍ عِنَاجٌ وَقِيلَ الْعِنَاجُ - عُرَّةٌ فِي
 أَسْفَلِ الْغُرْبِ مِنْ بَاطِنِ تُشَدُّ بَوْنًا إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَلَ الْعِنَاجُ
 الدَّلْوُ أَنْ تَقَعَ فِي الْبِئْرِ وَالْجَمْعُ أَعْنَجَةٌ وَعَنْجٌ وَقَدْ عَنَجَهَا بِعَنْجٍ عَنَجًا * ابْنُ دَرِيدٍ *

النَّكَلُ - عَنَاجُ الدُّلُو وَأَنشَدَ

* يَشْدُقُ عَقْدَ نَكَلٍ وَأَكْرَابَ *

* أبو عبيد * الكَرَبُ - أَن يَشْدُقَ الْجِلَّ عَلَى الْعَرِاقِ ثُمَّ يَنْتِي ثُمَّ يَنْتَلِثُ ابْنُ دَرِيدٍ وَالْجَمْعُ أَكْرَابٌ * أبو عبيد * دَلُو مُكْرَبَةٌ * صاحب العين * ومنه قيل للمفاصل الشديدة مُكْرَبَةٌ تُشَبِّهُهَا بِهَذَا الْعَقْدِ * أبو عبيد * الْكَبْنُ وَالْكَبْلُ - مَا نَتَى مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدُّلُو وَقَالَ مَرَّةً هِيَ شَفَةُ الدُّلُو وَقَالَ إِذَا خَرَزْتَ الدُّلُو أَوِ الْغَرْبُ جَاءَتْ شَفَتُهَا مِثْلَهُ قِيلَ ذُقْتَ ذَقْنَا * صاحب العين * السُّعْنُ وَالسُّعْنُ - شَيْءٌ يَتَخَذُ مِنْ أَدَمٍ شَبَهُ الدُّلُو وَرَبَّمَا جُعِلَتْ لَهُ قَوَائِمٌ فَأَنْدَبَ فِيهِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى ذَلِكَ الصَّنْعَةِ مِنَ الدَّلَاءِ وَالْجَمْعُ سَعْنَةٌ وَأَسْعَانٌ وَقِيلَ السُّعْنُ - قَرِيبَةٌ بِالْيَمَةِ مُتَخَرِّقَةُ الْعُنُقِ يُسَبِّدُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْمُسْمَعَةُ الْعُرْوَةُ فِي وَسْطِ الدُّلُو وَقَدْ أَسْمَعْتُهَا جَعَلْتُ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ بَاطِنٍ ثُمَّ شَدَدْتُ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْوَةِ لَتَخَفَ وَأَنشَدَ

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا * وَالدُّلُو قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخَذُ مَا

يَقُولُ سَأَلْتُهُ خُفًّا لِلْيَاسِ أَوْ خُفٌّ بِعَيْرٍ بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُهُ بِكَرٍّ أَفَابَنِي عَلَى فِى ذَلِكَ

نَعْوَتِ الدُّلُو

* ابْنُ السَّكَيْتِ * دَلُوٌ مَحْبِلَةٌ وَسَحْبَةٌ - ضَخْمَةٌ وَأَنشَدَ

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّحِيلَةَ * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حِيلَةٍ

* ابْنُ دَرِيدٍ * الْحَوَابَةُ وَالْحَوَابُ - الدُّلُو الْعَظِيمَةُ وَأَنشَدَ

* حَوَابَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ *

أَيُّ تُسْمَعُ لِلضُّلُوعِ نَقِيضًا مِنْ ثِقَلِهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَطْنَعُ تَشْبِيْهُهَا بِالْحَوَابِ - وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنَ الْإِوْدِيَةِ وَهَذَا عَلَى نَحْوِ وَصْفِهِمْ لَهَا بِالسَّحْبِلِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الضَّخْمَةُ لِأَنَّ السَّحْبِلَ مِنَ الْإِوْدِيَةِ كَالْحَوَابِ * ابْنُ دَرِيدٍ * دَلُوٌ بِحُسُونَةٍ - عَظِيمَةٌ * صاحب العين * غَرْبٌ غَرُوفٌ - كَثِيرٌ لَا خِذَمْنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ الْغَرْفِيَّةُ وَيُقَالُ غَرْبٌ غَرِيفٌ - كَبِيرٌ * أبو عبيد * الْعَدِيَّةُ - الزِّيَادَةُ الَّتِي تُزَادُ فِي الْغَرْبِ وَقَدْ عَدَّتْهُ وَغَرْبٌ مُسْعَنٌ مِنْ أَدِيمَيْنِ * صاحب العين * هُوَ يُخْزِنُ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُتَسَابَلُ بَيْنَهُمَا يُعْرِقَانِ

بِعِرَاقَيْنِ * أبو عبيد * غَرِبُ ذَابُ قَالَ وَلَا أَرَاهُ الْإِمْنُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا
فَشَبَّهَ اخْتِلَافَ الْبَعِيرِ فِي الْمَحَاةِ بِهَا وَالْمَسْلُومِ - الَّذِي فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ سَلَمَتُهُ أَسْلَبُهُ
سَلَا وَأَنشَدَ

بِمَقَابِلِ سَرِبِ الْمَخَارِزِ عَدْلُهُ * قَلَى الْمَحَالَةَ جَارِنُ مَسْلُومٍ
وَيُرْوَى سَرِبُ الْمُقَابِلِ عَدْلُهُ * ابن دريد * دَلْوٌ مَقْضُوعَةٌ - أَيْ وَاسِعَةٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * دَلْوٌ كَرَّشَاءُ - عَظِيمَةٌ

العمل بالدلو

* أبو عبيد * إِذَا أَلْقَى الرَّجُلُ دَلْوَهُ لَيْسَتْ قِيْلُ أَذَلَى فَإِذَا جَذَبَهَا يَخْرِجُهَا قِيْلُ دَلَا
يَدْلُو * قَالَ أَبُو عَلي * فَأَمَّا قَوْلُهُ
* يَكْشِفُ عَنْ جَانِبِهِ دَلْوُ الدَّالِ *
فَعَلَى قَوْلِهِ

* يَخْرِجُنَ مِنْ أَجْوَا زَيْلِ غَاضٍ *
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَرَطْتُ الدَّلْوَ فِي الرِّكْبَةِ خَرَطًا وَذَلِكَ حِينَ
يُرْسَلُهَا وَقَالَ تَزَعَّتْ الدَّلْوُ أَنْزَعُهَا تَزَعًا وَتَزَعَّتْ بِهَا - جَبَذْتُ * أَبُو عبيد * تَخَجَّتْ
الدَّلْوُ تَحَجًّا وَتَحَجَّتْهَا - خَضَخَضَتْهَا وَأَنشَدَ

(١) قَدْ صَبَحَتْ قَلْبًا مَهْمُومًا * يَزِيدُهُ تَحَجُّجُ الدَّلَا جُومًا

وَقَالَ مَرَّةً تَخَجَّتْ الشَّيْءُ وَتَخَجَّتْهُ خَضَخَضَتْهُ وَأَنشَدَ

* طَامَى الْجَنَامِ لَمْ تَخَجَّ الدَّلَا *

* أَبُو زَيْدٍ * الْخَنُّ كَالْتَحَجِّ وَأَنشَدَ

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ * أَنْ تَخَجُّوهَا بِمَانِي أَدْلٍ

وَالْتَحَجُّ كَالْتَحَجِّ فَتَحَجَّتْهَا فَتَحَجًّا * ابن دريد * نَهَزَ الدَّلْوُ فِي الْبِئْرِ - حَرَّكَهَا التَّمْنِيَّ

* أَبُو نَصْرٍ * يَنْهَزُهَا نَهْرًا * أَبُو عبيد * نَهَزْتُهَا فَتَهَزَّتْ وَأَنشَدَ

* عَلَى مَا يَمُودُ الدَّلَا نَوَاهِرُ *

* أَبُو عبيد * نَشَطَتْ الدَّلْوُ أَنْشَطَهَا نَشَاطًا - تَزَعَّتْهَا وَرَوَّتْ بِالْأَلْوَرِثِ

(١) قلت الرواية

الصحيحة المشهورة

عند الرواة

* قد صبحت

قليلًا مأمومًا *

والقليل مسموع

وذالهما مجمة البئر

الغزيرة وكتبه

محققه محمد محمود

لطف الله تعالى به

أمين

مَدَدْتُ مَدًّا رَقِيقًا وَالْمَاتِحُ الَّذِي يَدْخُلُ الْبِئْرَ فِيمَلَأُ الدَّلُوَ وَقَدْ مَاتَحَ بِمَیْحٍ
 مَیْحًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ مَائُوهَا وَرَجُلٌ مَاتِحٌ مِنْ قَوْمِ مَاتَحَةٍ وَقَدْ مَاتَحَ
 أَصْحَابُهُ وَقَالَ نَتَقْتُ الْعَرَبَ مِنَ الْبِئْرِ نَتَقًا - جَذَبْتُهَا * وَقَالَ * عَجَبْتُ الدَّلُوَ -
 صَوْتُتُ عِنْدَ عَرَفِ الْمَاءِ * غَيْرِهِ * عَجَبْتُ الدَّلُوَ كَذَلِكَ وَقَدْ مَدَدْتُ الدَّلُوَ مَدًّا
 جَذَبْتُهَا وَأَنْتَزَعْتُهَا وَأَنْشَدَ

* هَلْ يُرَوِّينَ ذُوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ *

وَالْمَتْحُ جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلُوِّ عِنْدَ بَيْدٍ وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ مَتَحْتُ الدَّلُوَ أَمَتَحْتُهَا مَتَحًا وَمَتَحْتُ
 بِهَا وَقِيلَ الْمَتْحُ كَالنَّزْعِ غَيْرَ أَنَّ الْمَتْحَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبِكْرَةُ وَالْمَاتِحُ - الْمُسْتَقِي
 وَالْمَاتِحُ أَيْضًا الَّذِي يَمَلَأُ الدَّلُوَ مِنْ أَسْفَلِ الْبِئْرِ وَأَنْشَدَ
 وَلَوْلَا أَبُو الشُّقْرِاءِ مَا زَالَ مَاتِحٌ * يَعْلَجُ خُطًا قَابًا بِحَدَى الْجَرَارِ
 * أَبُو بَكْرٍ * مَتَحْتُ الدَّلُوَ أَمَتَحْتُهَا مَتَحًا مِثْلُ مَتَحْتُهَا

البِكْرَةُ وَمَاتِحُهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبِكْرَةُ وَالْبِكْرَةُ لُغَتَانِ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَهِيَ خَشْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
 فِي وَسْطِهَا تَحْرُكُ اللَّجْلُ فِي جَوْفِهَا تَحْوِرٌ وَتَدْوِرٌ عَلَيْهِ قَالَ وَهِيَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ مِنْ حَمِيدٍ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَمَالَةُ - الْبِكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُسْتَقَى بِهَا الْإِبِلُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * هِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ تُشَبِّهُتُ بِحَمَالَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ فَقَارَتُهُ وَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ
 مَفْعَلَةٍ لِنَحْوِهَا وَقِيلَ هِيَ فَعَالَةٌ وَقِيلَ الْحَمَالَةُ الْمُنْجَبُونَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمُنْحَاةُ
 وَالْمُنْحَاةُ - الْحَمَالَةُ وَالْمَنْجُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْحَمَالَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا * أَبُو عُبَيْدٍ *

النَّامَةُ - الْبِكْرَةُ * أَبُو زَيْدٍ * وَجَعُهَا قِيمٌ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ يَوْمَ حَرَمٍ مِثْلُ الضَّرَمِ * مُلْتَبِسِ الْأَوْرَادِ صَرَافِ الْقِيمِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * وَهِيَ الْعَلَقُ وَجَعُهَا أَعْلَاقٌ وَأَنْشَدَ

* عِيُونُهَا خَزَرُ لُصُوتِ الْأَعْلَاقِ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعَلَقُ - الْبِكْرَةُ وَأَدَانُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَلَقُ وَالْعَلَقَةُ

- الذي تعلق به البكرة من القامة * أبو زيد * القرن - البكرة يستقي عليها رجلان
 * أبو عبيد * القَب - الخرق الذي في وسط البكرة وله أَسْنَانُ من خَشَب * ابن دريد * وهو
 الوَقْب * أبو زيد * البلعة - سَمُ البكرة والجمع بَلْع * أبو عبيد * المحوَر -
 العود الذي في وسط البكرة وربما كان من حديد * صاحب العين * هي الحديد
 التي تَجْمَعُ بين الخَطَافِ والبكرة وهي أيضا الخشبة التي تَجْمَعُ المحالة والمِرود -
 المحوَر والذائق - تجرى المحوَر في البكرة والخَطَاف - الذي تجرى البكرة
 فيه إذا كان من حديد فان كان من خشب فهو قَعْو * ابن دريد * القَعْوَان -
 الحديدان اللتان تجرى بينهما البكرة وقيل القَعْو البكرة بعينها قال وأهل اليمن
 يُسمون المحوَر إذا كان من حديد قَعْوًا وقيل القَعْو شبيه البكرة وقيل هما خشبتان
 تكونان ككتافي البكرة تَضُمَانِها يكون فيهما المحوَر والجمع قَعْي * صاحب
 العين * المَسْد - المحوَر إذا كان من حديد والمحوَر - الخشبة التي تَجْمَعُ
 المحالة * ابن دريد * الجَرْع - المحوَر عَمَانِيَّة * صاحب العين * الرِّجَامَان -
 خشبتان تُنْصَبَانِ على رأس البستر يُنْصَبُ عليهما القَعْو وفخوه من المساقى وللرجام
 موضع آخر نسناقي عليه ان شاء الله

نعت البكرة

* ابن السكيت * محالة قَوْها - طويلة الأسنان * أبو عبيد * الدُّمُولُ
 - البكرة السريعة المَرِّ وكذلك كُلُّ شَيْءٍ سَرِيع * ابن السكيت * بكرة تُخْبِسُ
 - وهي التي يَتَسَعُّ نَقَبُها الذي تجرى فيه المحوَر مما يَأْكُلُهُ فيعمدون إلى خشبية
 فينقبون وسطها ثم يلقون ذلك النقب المتسع ويقال لتلك الخشبة النخاس * أبو
 عبيد * إذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقها عنها قيل أَخَقَّتْ فانحسوها نخسًا وهو
 أن يسد ما اتسع من خرقها بخشبة أو حجر أو غيره واسم ما تسد به النخاسة والنخاس
 * ابن السكيت * بكرة مَرُوسٌ وقد مرست مرصًا إذا تشبَّح بها بينها وبين
 القَعْو وأنشد

قوله وقد مرست
 الخ باب فرح وأما
 مرست الخيل فن
 باب نصر كما صرح
 به المجد اه مصححه

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ تُخَيِّسُ * لَا ضَيْقَةَ الْحَجَرِيِّ وَلَا مَرُوسٍ
وَكَذَلِكَ مَرَسَ الْحَبْلُ مَرَسًا وَقَدْ أَمَرَسَتْهُ أَعَدَّتُهُ إِلَى حَجَرَاهُ وَأَمَرَسَتْهُ أَنْشَبَتْهُ بَيْنَ
الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ

* حَبَالُكُمْ الَّتِي لَا تُعْرِسُونَا *
* أَبُو عَيْبِدٍ * يَقَالُ لِلَّذِي يُعْبِدُهُ إِلَى حَجَرَاهُ الْمُعَلِّي وَالرِّشَاءُ الْمُعَلِّي

أصوات البكرة

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَعْقَعَةُ - صَوْتُ الْبَكْرَةِ وَقَدْ قَعَقَعَتْهَا فَتَقَعَقَعَتْ
* الْأَصْمَعِيُّ * وَكَذَلِكَ الصَّرِيفُ وَقَدْ صَرَفَتْ تَصْرِفُ

أسماء الحداثد التي يخرج بها ما في البئر

* غَيْرُ وَاحِدٍ * هِيَ الْمُخَاطِيفُ وَالْمُخَاطِيفُ وَالْعَوَالِقُ وَالْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ -
حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ كَالْمُخَاطِيفِ وَكَكَلَابِيبِ الْبَارِزِيِّ مُخَالِفَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ * ابْنُ
دَرِيدٍ * الْعَوْدُقُ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا كَلَابِيبُ تُخْرِجُ بِهَا الدَّلَاءُ مِنَ الْآبَارِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الْعَوْدُقَةُ وَالْعَوْدُقُ وَالْحُسْرُمُ

باب حبال الاستقاع وغيره

* أَبُو حَنِيفَةَ * حَبْلٌ وَأَحْبِلُ وَحِبَالٌ وَحُبُولٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ جُعِلَتْ حُبُولُهُمْ
عَلَى غَوَارِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبْلَ الرَّسَنُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْمَرَسُ - الْحَبَالُ
وَاحِدَتُهُمَا مَرَسَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَرَسَةٌ وَمَرَسٌ وَأَمْرَأْسُ جَعُجَّ الْجَمْعُ * ابْنُ
دَرِيدٍ * الْوَقَامُ - الْحَبْلُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الرِّشَاءُ - الْحَبْلُ وَقَدْ أَرَشَيْتُ الدَّلَوَ جَعَلْتُ
لَهَا رِشَاءً * غَيْرُ وَاحِدٍ * جَعُهُ أَرَشِيَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَصَامُ الدَّلَوِ وَالْقَرْبَةِ
وَالْأَدَاوَةِ - حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَقَدْ عَصَمْتُ الْقَرْبَةَ جَعَلْتُ لَهَا عَصَامًا وَعَصَامُ كُلِّ شَيْءٍ
مَاعُصِمُهُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْمَقَاطُ - حَبْلٌ وَجَعُهُ مَقَطٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * مَقَطْتُ
الْحَبْلَ أَمَقَطُهُ مَقَطًا - شَدَدْتُ فَتْلَهُ قَالَ وَرَبْعًا مَعْنَى رِشَاءُ الدَّلَوِ مَقَاطًا * صَاحِبُ

العين * المقاط - جبل صغير يصير كاديقوم من ثلثة إغاريه * ابن السكيت *
السكر بالفتح - قيد من ليف أو خوص وأنشد في وصف فرس

* كالسكر دانه رقيق يفتله *

* أبو عبيد * السكر الحبل - الذي يصعد به على النخل وجعه كرور ولا يسمى بذلك

غيره من الحبال * أبو خنيفة * هو الغليظ منها وأنشد

* جذب الصرار بين بالكرور *

وقيل الأغلب عليه أن يكون من الجلود * ابن دريد * الحابل - السكر الذي

يصعد به وكذلك الرأقول في بعض اللغات وهو القروند * أبو عبيد *

الجعار - الحبل الذي يسد به وسط الرجل اذا نزل في البئر وطرفه في يد رجل فان

سقط مده به وأنشد

* ان الجعار حقب السقي *

* غيره * الجعرة أثر الجعار وأنشد

لو كنت سيقا كان أثرك جعرة * وكنت ندانا لا يغيرك الصقل

وقد تجعره وأنشد (١)

* ليس الجعار مانعي من القدر *

* أبو عبيد * الحبل من الليف هو المسد * ابن السكيت * المسد حبل

من جلود الابل أو من ليف أو خوص وأنشد

* ومسداً من أباتق *

* وقال * مسدت الحبل أمسه مسداً - أجدت قتله ومنه رجل ممسود

الخلق * أبو خنيفة * أصل المسد ما كان من جلود الابل ثم قيل لكل رشاء

مسد وجعه أمساد والمسد في غير القتل الاطالة وأنشد

* وبعد مسد الطلق المسود *

* وقال مرة * المسد من يلد أو أبق أو مصاص وهو نبات كالكولان أو من خلط

واذا غلظ المسد فهو قلنس * صاحب العين * هو الحبل الضخم من ليف أو

خوص * أبو عبيد * الوئل الحبل من الليف والوئل - الليف نفسه * أبو

(١) قوله وأنشد ليس

الجعار الخ تمامه *

ولو تجعرت بمحبوك

متر * وبه يتم الشاهد

على الفعل أ

معجمه

حنيفة * الوئيل - الجبل الخلق * أبو عبيد * الشطن والقرن - الجبل وهي
الاشطان والاقران * ابن السكيت * القرن - الجبل يقرن فيه البعيران
ويقال للبعير المقرون باخر قرن وأنشد

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلَاطِي عَرَسَتْ * رَعَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَفِيرُ

وقد تقدم أن القرن السيف والتبيل وأنه الكنانة * أبو حنيفة * القرن
ساكن الراء - الجبل يقتل من لحاء الشجر وقيل القرن الخصلة المفنولة من
العهن * أبو عبيد * السبب - الجبل وجعه أسباب * أبو حنيفة *
السبب - الجبل وجعه سبوب وأنشد

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ * بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

الخيطه الوتد وقيل الخيطه الجبل والسبب الوتد * أبو عبيد * المقوس - الجبل
الذي تصف عليه الخيل عند السباق وأنشد

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مَخْرُجٌ * مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ تُنُونُ

الرجم الظن * صاحب العين * المأصر - جبل يمد على طريق تجلس به السفن
أو السابلة لتؤخذ منهم العسور * أبو عبيد * الرمة - القطعة من الجبل
وبه سمى ذوالرمة * أبو حنيفة * جبل أرماء وقدرم - صار أرماء ولا يقال
الافى الخلق والرواء أغلط الارشيه وهو ايضا من جبال الحولة * ابن السكيت *
الخليج - الجبل لانه يخرج ما شئ به أى يجذب * ابن دريد * وربما سمي الزسن
خليجا والجول - الجبل وربما سمي العنان جولاً والجول - الجبل الغليظ
من القنب الغليظ * أبو حنيفة * الثنية والثناة - الجبل وأنشد
* جَعَلَ الْمَنَانِي أَهْلُهُنْ فَصَالَا *

يعنى أنهم استندروا هذه القمم بالعصب بالجبال * ابن السكيت * وهى الثناة
وقال متع الجبل - أشد * أبو حنيفة * ويقال للجبل الجيد مائع فاذا ذهب
خشونة الجبل ولأن من العمل قيل جرن يجرن جروناً والمحص منها - ما ذهب رئيسه
ولأن من الأنحاص أى الانحلاس محبت الجبل - قتلته وخالفته وما حبت الرجل
- ما طلته منه * أبو حنيفة * جبل أخلق ليس من الخلوقة ولكن من الملوسة

وَإِذَا كَانَ مِنَ الْخُلُوقَةِ فَهُوَ خَلْقٌ وَأَخْلَاقٌ وَخُلُقٌ وَقَدْ خُلِقَ خُلُوقَةً وَأَخْلَقَ فَإِذَا
أَخْلَقَ وَذَهَبَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَبْلٌ مَنِيعٌ وَمَمْنُونٌ وَالْمَنَةُ الْقُوَّةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيضًا مَنِيعٌ إِذَا
ضَعُفَ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّهَا إِنَّ سَلَاتِي عَيْنِي * وَلَمْ تَحْتِ عَقْدُ الْمَنِيعِ

فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَقَدَرْتُ رَيْثُ وَأَرْتُ وَأَنْشَدَ

أَرْتُ جَدِيدَ الْحَبْلِ مِنْ أَمِّ مَعْبَدٍ * بِعَاقِبَةٍ وَأَخْلَقْتُ بَعْدَ مَوْعَدٍ

وَهُوَ حَبْلٌ رَثٌّ وَهَنْ كَرِثٌ وَحَبْلٌ مُوْهُونٌ إِذَا انْقَطَعَ بَعْضُ قُوَّاهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
هُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ * غَيْرُهُ * حَبْلٌ وَاهٍ كَذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * حَبْلٌ
أَرْضٌ وَمَأْرُوضٌ - أَكَلَتْهُ الْأَرْضُ * غَيْرُهُ * حَبْلٌ أَرْضٌ كَذَلِكَ وَقَدْ أَرْضَ
وَكَذَلِكَ الْجَذْعُ * أَبُو حَنِيفَةَ * قَضَى الْحَبْلُ قَضًا - بَلَى وَالْمِرْوَلُ قِطْعَةُ الْحَبْلِ
الضَّعِيفِ وَقِيلَ هُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ لَا يَنْتَقِعُ بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ مِنَ الْخُلُوقَةِ فَهُوَ حَبْلٌ
مُرْقُوتٌ وَأَقْطَاعٌ وَرَمَتْ وَرَمَتْ وَأَرْمَاتٌ وَرِمَاتٌ * عَلِيٌّ * هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّمَتْ وَهُوَ
بَقِيَّةُ الْأَبْنِ فِي الضَّرْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو حَنِيفَةَ * حَبْلٌ أَحْذَاقٌ وَحَذَاقٌ
وَحَذَاقٌ الْوَاحِدَةُ حَذَقَةٌ كَذَلِكَ * وَقَالَ مَرَّةً * إِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ وَهُوَ جَدِيدٌ
فَقَدْ انْحَذَقَ وَحَذَقَهُ يَحْذِقُهُ حَذَقًا وَانْبَتَّ يَنْبُتُهُ بَنًا وَبَتَّ هَوْنُهُ وَانْبَتَرَ
وَانْتَجَذَمَ وَجَذَمَهُ يَجْذِمُهُ جَذْمًا وَجَذَمَهُ يَجْذِمُهُ جَذْمًا فَهُوَ جَدِيدٌ وَبَنَكُهُ يَنْبُكُهُ بَنَكًا
فَانْبَتَكَ وَهُوَ حَبْلٌ بَنَكَ أَيْ قَطَعَ وَحَبْلٌ أَقْطَعَ وَقَدْ انْقَطَعَ كُلُّ هَذَا يَكُونُ
فِي الْجَدِيدِ وَالْخَلْقِ فَمَا الْإِخْلَاقُ وَالْأَرْمَاتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخُلُقَانِ وَالْجَذْمَةُ وَالْجَذْمُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ خَلْقًا كَانَ أَوْ جَدِيدًا وَإِذَا انْتَشَرَ طَرَفُ الْحَبْلِ قَبْلَ تَنْشُرٍ وَانْتَشَرَ
وَتَشَرَّتْ نَسْرًا وَتَشَرَّتْهُ وَإِذَا نَقِضَ الْحَبْلُ فَهُوَ نِكَتٌ وَالْجَمْعُ أَنْكَكَتُ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * هُوَ التَّقْضُ - وَالْجَمِيعُ أَنْقَاضٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * حَبْلٌ رَجِيعٌ -
إِذَا نُقِضَ ثُمَّ قُتِلَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَ الْحَبْلُ جَدِيدًا فَهُوَ بَدِيعٌ وَإِذَا كَانَ مُسْتَعْمَلًا
فَهُوَ لَيْدِسٌ وَإِذَا بَدِئَ غَزْلُ الْحَبْلِ فَهُوَ تَوْتٌ وَتَوْتٌ وَمُسْجُولٌ وَمَسْجُولٌ وَالْجَمْعُ سُجُلٌ وَقَدْ
سَجَلْتُهُ وَأَسْجَلْتُهُ وَهُوَ الْقَرْدُ قَبْلَ أَنْ يُشَيَّ فَإِذَا تُشِيَ وَجُعِلَ طَائِقَتَيْنِ ثُمَّ قُتِلَ مَثْنًا فَقَدْ أُبْرِمَ
وَالْمَبْرِمُ الْمَغَازِلُ الَّتِي يُبْرِمُ بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَتْلُهُ بِغَيْرِ مَغَازِلٍ فَهُوَ أِبْرَامٌ أَيْضًا * أَبُو

عبيد * المشرور - المفتول الى فوق وهو القتل الشر وقداستشر الحبل
 * الشيباني * أصل الشر الشدة * ابن دريد * عذبه الله عذابا شرا -
 أي شديدا * أبو حنيفة * الشر - المنكوس القتل هو عنده أشدله وما دارت
 فلكه المغزل جاءت من قبل اليمين وذهبت قبل يساره فقتله دبير وقيل الدبير
 ما ذهب به عن وجهك * أبو عبيد * وإذا كان أسفل من الشر فهو الدسر
 * أبو حنيفة * إذا كان قتل الغزل يسرا فهو ميسور وفتله قبييل وقيل
 القبييل القتل الذي قبل وجهك * ابن قتيبة * ما يعرف قبيلا من دبير - فالقبييل
 من القتل - ما أقبلت به على صدره والدبير - ما أدبرت به عنه وقيل القبييل باطن
 القتل والدبير ظاهره وقيل القبييل والدبير في قتل الحبل فالقبييل القتل الاول الذي
 عليه العامة والدبير القتل الآخر وقيل القبييل في قوى الحبل ككل قوة على قوة
 وجهها الداخل قبييل والخارج دبير وقيل القبييل أسفل الأذن والدبير أعلاها وقيل
 القبييل القطن والدبير الكتان وقيل معناه ما يعرف من يقبل عليه من يدبر عنه
 وقيل ما يعرف نسب أبيه من نسب أمه ومثله ما يعرف ما قبييل هذا الامر من دبيره
 وما قبله من دباره * أبو حنيفة * وإذا لم تقبل إيهام الفاعل اليه منى عليه فذلك اليه من
 وهو أهون على الفاعل وإذا أبرموا الغزل على ما يحبون وأرادوا أن يدبر جوهه جبالا على
 ما يريدون من عتد الطافات فكل طاقة منها قوة والجميع قسوى وقسوى * أبو عبيد *
 الأسان - قوى الحبل وأنشد

* فَقَدْ جَعَلْتَ آسَانَ بَيْنِ نَقَطٍ *

البين هنا الوصل * أبو حنيفة * هي الأسن أيضا - وأحدثها آسان ومنه قيل
 فلان على آسان من أبيه أي على خلائقه وضرائبه * ابن السكيت * على
 آسان من أبيه وقد تقدم * أبو علي * - والاسان بالكسر والجمع آسان وان
 سكان منذ كرا ونظيره شمال وشمال الآن الشمال مؤنث والاعسرف في جمع
 إسان آسنه * ابن السكيت * الجرْع - التواء في قوة من قوى الحبل
 تكون ظاهرة على سائر القوى * أبو عبيد * القننة - القوة من قوى
 جبل الليف وأنشد

* يَصْفَحُ لِلْقِنَةِ وَجَهًا جَابًا *

* أبو حنيفة * القِنَّ - الحِبَالُ مِنَ اللَّيْفِ وهى أيضا الدُّسْرُ الْوَاحِدُ دُسَارٌ
وذلك إذا خِيطَتْ بِهِ السُّفُنُ وإن كان ذلك من الخُوصِ فهو الشَّرْطُ الْوَاحِدُ شَرِيطٌ
* صاحب العين * وهى الشرائط وأحدها شَرِيطَةٌ * ابن دريد * سميت
بذلك لأنها شَرِيطُ خُوصٍ أى يُشَقُّ ثُمَّ يُقْتَلُ * أبو حنيفة * وإذا قُتِلَ الحَبْلُ
على قُوتَيْنِ فهو مَتْنِيٌّ ولا يكاد يُقْتَلُ على أَقْلٍ من ثلاثِ قُوسٍ فإن نُتِلَ على ثلاثٍ فهو
مَثْلُوتٌ وقد ثَلَّثَهُ أَثْلَثُهُ ثَلَاثًا وكذلك إلى العشرِ فى الفعل والمصدر غير أنك تفتح
العين فيما كانت العين منه لا من ذلك وقيل لم يُقَلَّ فى الاثنين ولا فى الثمانية ولا
فى العشرة وإذا قُتِلَ فقد طَوَاهُ طَيَّاهُ لَبَّاهُ فَالتَوَى وَقَلَوَى وَعَوَاهُ عَيَّاهُ وَرَوَاهُ رَبَّاهُ * صاحب
العين * وهو الاتواء أيضا * أبو حنيفة * وكذلك أَدْرَجَهُ وَأَدَجَجَهُ وَجَلَجَجَهُ
فكل رِشَاءٍ جَلَجَجٌ وَأَطْنَنَهُ مَا خُوذَ مِنْ قَرْنِ الطَّيْبَةِ لانه يُقال له جَلَجَجٌ * ابن دريد *
جَلَجَجَهُ كَجَلَجَجِهِ * أبو حنيفة * فإذا أَحْكَمْتَ قَتْلَهُ قِيلَ أَكْدَمَهُ ومنه بغير مُكْدَمٍ
وقد أَرَمْتُ الحَبْلَ أَرَمُهُ أَرَمًا شَدَدْتُ قَتْلَهُ ومنه الأَرَمُ فى العَضِّ والأَرَمَةُ من
الجَدْبِ وكذلك أَرَمْتُ أَرَمُهُ وَأَصِلُ الأَرَمُ الجَمْعُ * غيره * العَرَقْدَةُ - شِدَّةُ
قَتْلِ الحَبْلِ ونحوه من الأشياء * ابن دريد * حَنَجْتُ الحَبْلَ أَخْنَجَجَهُ حَنْجًا -
قَتَلْتُهُ قَتْلًا شَدِيدًا وَابْتَدَلْتُ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ قَسَمُوا الْمُحَنَّتَ حَنَاجًا تَلَوِيهِ * وقال *
حَنَسْتُ الحَبْلَ حَنِيسًا - قَتَلْتُهُ قَتْلًا شَدِيدًا وكذلك أَرَأَيْتُمْهُ وَقِيلَ حَبْلٌ مَسْمُورٌ
- شَدِيدُ الْقَتْلِ وَقَدْ اسْمَهُ الرَّحْبِلُ اشْتَدَّ * أبو زيد * عَسَدْتُ الحَبْلَ أَعْسَدُهُ
عَسْدًا - أَحْكَمْتُ قَتْلَهُ وَالسَّمْبَهَجَةُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ وَقَدْ سَمَّيَ الْقَتْلَ وَالطَّلْقُ الحَبْلُ
الْقَصِيرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ وَأَنْشَدَ

* مُحَمَّلٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلْقِ *

* أبو زيد * حَبْلٌ مُحَصٌّ - أَمْلَسَ عَلَيْهِ زَنْبِرَهُ وَالْمَحْصُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ لَا أَدْرِى
أَفْعِيلٌ أَمْ مَفْعُولٌ لِقَوْلِهِمْ حَصَّتْ الحَبْلُ وَحَصَّتْهُ * أبو حنيفة * حَرَدْتُ الحَبْلَ -
إِذَا ضَفَرْتُهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ بِخِصِّهِ حَرَقَةً وَيُقَالُ حَبْلٌ حَرْدٌ وَفِيهِ حَرْدٌ - إِذَا تَعَجَّرَ

الآطول منه وذلك اذا لم تكن قواه مستوية وهذا غير المجرد فاذا كان كذلك فهو ضفير
وقد ضفرتة ضفراً ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في الامّة اذا زنت (بها ولو بضعف)
والجدل مثل الضفر والجديل ما جدل جدلاً * ابن دريد * جدل يجدل ويجدل
* أبو حنيفة * اذا أجدد ادراج الحبل فقد أجدد وهو محصّد وحصد * صاحب
العين * استحصّد الحبل ورجل محصّد الرأى منه وقد تقدم * أبو حنيفة * أمر
الحبل - شدّقله والمسريرة والمسرير والمرار والمرور - حبل الجولة وهو من كل شيء
حتى من الليف وأنشد

* امرأة الليف وأصناق القطف *

الاصناق - جمع صتق وهو الخلف من الخشب تكون في طرف المرير والقطف
ضرب من الشجر متين القصبان تخدم منه الاصناق * ابن السكيت * الساب
- ضرب من الشجر ينبت متساقاً فيطول ويؤخذ فيمل ثم يشقق فتخرج منه
مساكة بيضاء كالليف تخدم أجاد ما يكون من الحبال الواحدة سلسة والمرير
من الحبال الملقط وطال واشتدّ قلته * أبو حنيفة * الحبل الملاحم - المشدود
القتل فاذا كان رخوا فهو معتلب ومنسدير والاعارة شدّ القتل وكل قوة انطوت
من الحبل على قوة فذلك قلته والجميع أقلاذ وقلاود قال واكثر ما سمعت به في السيور
الملاوية وكل ما لو يشه على شيء فقد قلته واحمل القلاذ ما خوذت منه * ابن
دريد * قلته الحبل أقلاذ قلداً والقليد - الشريط عبدي * أبو حنيفة *
فاذا استوت قلاود الحبل لاشتواء قواه في الغلط فهو حبل ملته ثم ولا ثم ومتابع فاذا
اختلفت فهو حبل مقوى ومنه الاقواء في الشعر فأما الترميص والرميص فهو
ما صنع من الجلود فأولج بعض السيور في بعض واذا قتل الحبل من قوتين أو قوى بيض
وسودا والخط فذلك بريم ولذلك سمي الصبح أول ما يبدر بريم الاختلاط بياضه
بسواد الليل وأنشد

على عجل والصبح باد كانه * بادعج من ليل التمام بريم

وهو معنى قول الله عز وجل « حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط

الأسود من الفجر» وليس هذا من الإبرام دون اللوتين وهو معنى قول الأخيلية
 بأثها السدم المساوي رأسه * ليسوق من أهل الحجاز برعما
 تريد غنمة فيها من كل ضرب ضأن ومعز وأوسود وبيض وان كان كل مقتول
 برعما وكل جبل برعما وإذا كان الجبل من قوى مختلفة الألوان فهو أبرق والجمع برق
 * وقال أبو علي * كل مختلط فهو أبرق ولذلك قيل للأرض المختلطة
 بالطين والحجارة برقة وبرقاء وأبرق وقيل للزيت المخلوط بالمسقة برقة فأما
 ما أنشده ابن الأعرابي

فَقَاتِنَ أَعْنَاقِ الْهَوَى لِرَبِّهِ * جَنُوبِ نَدَاوِي غِلِّ دَاءِ مُمَاطِلِ
 يُنْجِدُ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءِ حَطَّةُ * تَوَقُّعُ بَيْنَ مَنْ حَبِيبِ مُزَايِلِ
 فلانعلم البرقاء أسماء العين ولكن لما اختلط السواد فيها بالبياض استجاز أن يسمى
 برقاء فالأبرق لا يخص به الجبال انما هو اسم واقع على كل مختلط بين وان غلب * صاحب
 العين * جبل أخصف وخصف - فيه لونان من سواد وبياض وقيل الخصف
 لون الرماد * أبو حنيفة * وإذا لم تحسب صنعة الجبل فهو مرقق والسلك ما كان من
 قطن وجمعه سلك والنصاح - ما كان من خيوط الصوف والجمع نصع وإذا كثرت
 ثلثة الجبل وثلثه صوفه أو شعره أو وبره قيل جبل شيع وجبال شيع * ابن دريد *
 الوهق - الجبل الذي يطرح في أعناق الدواب حتى تؤخذ والجمع أوهاق وأوهقت
 الدابة فقلت بها ذلك * الأصمعي * الخرابة - جبل من ليف أو نحوه * أبو
 حنيفة * الخراب - المسد المتخذ من الكنبار وهو ليف النار جبل وهو جود
 الهند وهو أجود الليف للجبال وأجوده الضبي وهو شديد السواد ويسمى القبطي
 وليس في الأمسأدا صبر منه على ماء البحر وغير ذلك * ابن دريد * الدرك - القطعة
 من الجبل تقرر بأخرى والجمع أدراك ودركة ودروك * أبو عبيد * الدرك - جبل
 يوثق في طرف الجبل الكبير في الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الجبل * صاحب
 العين * الخلب - جبل الليف والقطن إذا رقت وصلب والشتغاب - الطويل
 الدقيق من الأرشية والأغصان ونحوها * ابن دريد * جبل منكوت ومنكب وأن كان

وَنَكْتُ - مقطوع * صاحب العين * الخَرْعُ - الجبل انقطع وترعته قطعته
 وجبل رَجِيع اذ انقَضَ ثم أُعِيدَ قَتْلُهُ وكل ما تَبَيَّنَتْهُ فهو رَجِيع والنَّسَقُ - ما وَقَعَ
 من الرِّشَاءِ على ظَهْرِ البَعِيرِ أو على شَفِيرِ البِئْرِ

(تم السفر التاسع ويليه السفر العاشر) وأوله باب ما يوصل بالحبل
 أو الدلو (استقاء والتنقية)

﴿ تنبيه ﴾

وقع بهامش صحيفة ١٩ من السفر الثامن خطأ في قوله « من عبس الصيد » وصوابه من عبس الصيف وكذلك في قوله بعدها هذا هو الرأي وصوابه هذا هو المروى فليعلم

(فهرست السفر التاسع من كتاب المخصص)

صحيفة	صحيفة
٤٣ أسماء الشهور في الاسلام	٢ كتاب الاقواء
٤٣ أسماء الشهور في الجاهلية	٢ باب ذكر السماء والفلك
٤٣ نعوت السنين في التقدم والتأخر	٩ أسماء المنازل وصفاتها
٤٣ نعوت السنين من قبل عامها وكمالها	١٢ البروج
٤٤ أسماء أوقات الليل والسير فيه	١٣ الانواء
٤٨ باب الصبح وأسمائه	١٥ ذكر أسجاع العرب في طلوع هذه النجوم
٥١ صفة النهار وأسمائه	١٧ التفسير
٦٠ نعوت الايام في شدتها	١٨ صفة الشمس وأسمائها
..... كتاب الدهور والازمنة والاهوية	٢٣ باب طلوع الشمس وكسوفها وغروبها
٦٢ والرياح	٢٦ صفة القمر وأسمائه
٦٢ أسماء الدهر والاقوات كسوف القمر وغروبه
٦٦ أسماء السنين	٢٩ باب سؤال القمر وجوابه
٦٧ نعوت الايام بالحر	٢٩ تفسير لياالي القمر
٧٣ باب العرق	٣٠ أسماء أيام الشهر ولياليه
٧٣ نعوت الايام والليالي في شدة البرد	٣٢ صفات الشهر
..... نعوت الايام والليالي في الاعتدال	٣٢ باب الدراري
٧٧ والطيب سير النجوم وانقضاؤها وغروبها
٧٨ ذكر جميع أمطار السنة	٣٥ تعلق النجوم
٨٣ الرياح ومن أسماء الداراري غير الشمس والقمر
٩٣ السحاب وأنواعه	٣٦ اقتران الكواكب
٩٧ السحاب المرتفع المتراكم أسماء الايام في الاسلام
..... السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون	٣٧ نعوت الليالي والايام
٩٨ بعض	٣٧ نعوت الليالي في شدة الظلمة
٩٩ السحاب الذي الى الرقة وقلة الكثافة نعوتها في الطول والقصر
١٠٠ السحاب ذو المناء الكثير	٤٢ أسماء الايام في الاسلام
..... السحاب الذي لاماء فيه	٤٢ أسماء الايام في الجاهلية

صحيحة	صحيحة
باب الطحالب والعروض وما هو في	ذكر هبوب الارواح للسحاب ... ١٠١
طريقتهما ١٤٤	أمارات الغيث ١٠٢
باب صب الماء واراقتة ١٤٥	الخلاقة للمطر ١٠٤
نعوت الماء من قبل جريته وسيلانه وتشوره ١٤٦	الرعد ١٠٤
حباب الماء ١٤٩	البرق ١٠٧
عامة السيلان ١٥٠	باب الامطار ١١٠
باب السقي وأسماء الماء المسقي به ١٥١	المطر في موضعه ١١٠
باب صرف الماء وسده ١٥٣	نعوت المطر في القوة والكثرة ١١٤
تفجير المياه وكسرها ١٥٣	باب تطبيق المطر الارض وتليدها بها ١١٨
باب النحول ١٥٤	باب الثلج والبرد ونحوهما ١١٩
بعد الماء وقربه من الكلا والسيف ١٥٤	أسماء عامة المطر ١٢٠
نعوت الماء في قرب برشائه وبعده ١٥٥	المطر بعد المطر ١٢١
ورود الماء والمصدر عنه ١٥٥	الامطار المنفرقة والقليلة ١٢٣
أصوات الماء ١٥٦	نعوت المطر في بكوره وتأخره ١٢٣
الغوم في الماء والطفو والغط ١٥٧	المطر يدوم لا يقطع ١٢٤
الغرق والرسوب ١٥٨	اقلاع المطر واقطاعه ١٢٥
خوض الماء ١٥٨	السماء اذا أصفحت ١٢٥
الغسل والابتلال ١٥٨	ذكر السيول ١٢٦
الجفوف والمسح ١٦٠	أسماء عامة المياه ١٣٠
اقسام الماء واستقائه ١٦١	باب ما يخص ماء السماء وماء الارض ١٣٠
القناطر والجسور ١٦٣	نعوت الماء من قبل كثرته واجتماعه ١٣١
آلات الاستقاء ١٦٣	أسماء الماء ونعوته من قبل قلته ١٣٢
باب النواعير وغيرها ١٦٣	نعوت الماء من قبل طعمه ١٣٥
باب الدلو وما فيها ١٦٤	نعوت الماء من قبل غمائه ١٣٨
نعوت الدلو ١٦٦	نعوت الماء من قبل برده وحره ١٣٨
العمل بالدلو ١٦٧	نعوت الماء من قبل طرائفه ١٣٩
البكرة وما فيها ١٦٨	نعوت الماء من قبل صفائه ١٤٠
نعوت البكرة ١٦٩	نعوت الماء من قبل كدرته ١٤٠
أصوات البكرة ١٧٠	نعوت الماء من قبل تغيره واندفائه ١٤٢
أسماء الحدائد التي يخرج بها ما في البئر ١٧٠	نعوت الماء من قبل طريقه ١٤٤
باب جبال الاستقاء وغيره ١٧٠	

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر العاشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل الفحوى اللغوى الاندلسى
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بمحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بالمطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٩

هجريه

(بالقسم الادبى)

(١) (قوله الركوة)
قلت الحق الذي
لا يحيد عنه أن ركوة
الماء بفتح الراء لا غير
ولا عبرة بما وقع في
لسان العرب المطبوع
من ضبطه بالكسر
تقليدا لما في
القاموس من أنها
مثلثة الراء فهو خطأ
وان أقصره محشية
فقال التتاليث مشهور
والافصح الفتح وسلم
شارحه قولهما فكل
هذا لا يعول عليه
فقد حصر أئمة اللغة
العدول الراء المثلثة
المتفقة المعاني في
سنت كلمات خمسة
أسماء وفعل واحد
حصرها الامام ابن
السيد رحمه الله تعالى
هذا الحصر في مثلثة
ولم يذكر الركوة
وانما ذكر الركوة
والرشوة والرغوة
والرغم ورمع اسم
موضع باليمن وورع
الرجل وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

باب ما يوصل بالحبل والدلول الاستقاء والتنقية

* أبو عبيد * الرجام - جَرَّ يُشْدُّ في طرف الحبل ثم يدنى في البئر فتخضع
به الجمأة حتى تثور ثم يُسْتَقَى ذلك الماء فتشقى البئر وهذا اذا كانت بعيدة القعر
لا يقدر على أن ينزلوا فينقوها * ابن دريد * الرجام - جَرَّ يُشْدُّ في عرقوة
الدول يسرع الانحدار

أسماء المزاد والاسقية

* أبو عبيد * السطحة - التي تكون من جلدتين لا غير * صاحب العين *
السطحة - المطهرة فاما هذا الكوز المتخذ للاسفار ذو الجنب الواحد فهو -
السطح والركوة (١) - شبه تور من آدم والجميع ركوات وركاء * أبو عبيد *

الْمَرَادَةُ وَالرَّأْيَةُ وَالشَّعِيبُ - كُلُّ شَيْءٍ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَامُ بِجِدِّ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجَلَدَيْنِ
لِيَتَسَعَّ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ

* عَلَى كُلِّ قَبْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ *

بِعَنَى الْهُودِجِ الَّذِي قَدْ وَتِعَ أَسْفَلُهُ بِشَيْءٍ زَيْدٍ فِيهِ وَالنَّحْيُ - الرِّقُّ * ابْنُ دَرِيدٍ *
وَالْجَمْعُ أَنْحَاءٌ * سَبْيُوه * وَنُحْيٌ وَنَحَاءٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّحْيُ - لِلسَّخْنِ فَإِذَا
جُعِلَ فِيهِ الرَّبُّ فَهُوَ الْحَجِيتُ - وَبِهِ سُمِّيَ حَجِيتًا لِأَنَّهُ مُتَنٌّ بِالرَّبِّ وَأَنْشَدَ
* حَتَّى يَبُوحَ الْقَضَبُ الْحَجِيتُ *

أَيُّ الشَّدِيدِ يَبُوحُ - يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ * الْفَارَسِيُّ * وَمِنْهُ قَبْلُ لِلشَّدِيدِ الْحَلَاوَةُ
حَجِيتٌ وَهَذِهِ الثَّمَرَةُ أَجْتُ مِنْ هَذِهِ - أَيُّ أَحَلَّى * أَبُو عَمِيدٍ * الْحَجِيتُ - أَصْغَرُ
مِنَ النَّحْيِ * السِّيرَافِيُّ * التَّحْمُوتُ - كَالْحَجِيتِ * أَبُو عَمِيدٍ * الْمِسَادُ - أَصْغَرُ
مِنَ الْحَجِيتِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمِسَادُ - نَحْيُ السَّخْنِ وَالْعَسَلِ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * يَقَالُ لِمِثْلِ الْبَدْرَةِ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّخْنُ - الْمِسَادُ وَلِثَلِ الشُّكْوَةِ -
عُكَّةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الشُّكْوَةُ - سِقَاءٌ صَغِيرٌ يَعْمَلُ مِنْ مَسَكٍ جَلٍّ صَغِيرٍ
وَالْجَلُّ الصَّغِيرُ يُسَمَّى الشُّكْوَةَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالسِّقَاءُ - يَكُونُ لِلْبَيْنِ
وَالْمَاءِ * سَبْيُوه * وَالْجَمْعُ أَسْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَّاتٌ وَأَسَاقٍ جَعَانٌ لِلْجَمْعِ * قَالَ
عَلَى * فَأَسْقِيَّاتٌ عَلَى التَّسْلِيمِ وَأَسَاقٍ عَلَى التَّكْسِيرِ * قَالَ سَبْيُوه * شَبَّهُوا
أَسْقِيَّةً بِأَنْعُمَةٍ وَأَسْقِيَّاتٍ بِأَنْعُمَاتٍ وَأَسَاقٍ بِأَنْعُمٍ * قَالَ عَلَى * وَجِهَهُ
هَذَا التَّشْبِيهُ أَنَّهُ إِذَا قَارِبَ الْجَمْعُ الْوَاحِدَ فَتَكْسَرُوه - كَانُوا رَجَاءً اسْتَجَازُوا تَكْسِيرَهُ
لِمِثَابَتِهِ الْوَاحِدَ فَتَكْسَرُوه عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ نَحْوُ أَفْعَلَةٍ تُكْسَرُ عَلَى
مَا تُكْسَرُ عَلَيْهِ أَفْعَلَةٌ فَلَمَّا قَارَبَتْ أَسْقِيَّةً أَنْعُمَةً كَسَرُوهَا عَلَى مَا كَسَرُوا عَلَيْهِ أَنْعُمَةً
وَسَمَّوْهَا عَلَى ذَلِكَ الشَّبَهَةِ أَيْضًا وَإِنَّمَا جُلَّ الْجَمْعُ عَلَى الْمَفْرَدِ لِأَنَّهُ أَصْلُ الْجَمْعِ انْمَاحُوا
لِلْمَفْرَدِ وَجَمَعَ الْجَمْعُ عَزِيزٌ وَمَا وَجَدَ سَبْيُوه مَسْنُودَةً عَنْ جَمْعِ الْجَمْعِ لَمْ يُشَبَّهْ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْوَطْبُ - لِلْبَيْنِ خَاصَّةٌ * قَالَ سَبْيُوه * وَالْجَمْعُ أَوَطْبٌ
وَأَوَاطِبُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَنْشَدَ

* تَحَطَّبُ مِنْهَا ثَمَنَةُ الْأَوَاطِبِ *

* ابن دريد * وَطَابُ وَأَوْطَابُ وَالْإِجَالَةُ - الْوَطْبُ مِنَ اللَّبَنِ يَتَجَبَّلُ بِهِ الرَّاعِي إِلَى أَهْلِهِ قَبْلَ وَرُودِ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذَاتِ اللَّبَنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْإِيَالُ - وَهَاءُ يُزِيدُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ أَلْتُ الشَّرَابَ أَوَّلًا * أَبُو عبيد * الْعَجَلَةُ - الْقَرْبَةُ وَالْعَزْلَاءُ - الْمَزَادَةُ وَالْجَمْعُ عَزَالٍ وَالْخَبَرُ - الْمَزَادَةُ وَالْجَمْعُ خَبُورٌ وَالْخَبَرُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْأَدَاةُ - الْمِطْهَرَةُ وَالزِّرُّ - السِّقَاءُ الَّذِي يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي مَاءَهُ وَالذَّوَارِعُ - الزِّفَاقُ الصَّغِيرُ * أَبُو حنيفة * وَاحِدُهَا ذَارِعٌ وَهِيَ أَيْضًا - الزُّكْرُ الْوَاحِدُ زُكْرَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَزَكَّرَ الشَّرَابُ - اجْتَمَعَ * ابن دريد * السُّعْنُ - سِقَاءٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ سَعَنَانٌ وَسَعْنَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّلَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّسَةُ بُلْغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ - الْقَرْبَةُ الصَّغِيرَةُ * ثَعْلَبُ * الْجَمِيعُ قَسَاسٌ وَأَنْشَدَ

* حَتَّى يَمْلَأَنَّ مِنَ الْفَسَاسِ *

* ابن دريد * مَا عِنْدَنَا صَمِيلٌ - أَيْ سِقَاءٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمِشْقَرُ - السِّقَاءُ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ قَرَعْتُ الْمَاءَ فِي الْإِنَاءِ - بَجَعْتُهُ

غُرُورُ الْقَرْبَةِ وَكُسُورُهَا

* قَالَ الشَّيْبَانِيُّ * هِيَ - غُضُوفُ الْقَرْبَةِ وَحَبْكُهَا وَنُطْقُهَا وَغُرُورُهَا وَاحِدُهَا غُرٌّ وَقَدْ يَسْتَمَلُّ فِي الثَّوْبِ * أَبُو عبيد * وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ اطْوَاهُ عَلَى غَرِّهِ * وَقَالَ * أَطْرَاقُ الْقَرْبَةِ - أَتَشَاوُهَا إِذَا انْتَحَنَتْ وَتَشَدَّتْ وَاحِدُهَا طَرَقٌ وَالْإِنْخَنَاتُ - التَّكْسُرُ * ابن دريد * خَنَتِ الرَّجُلُ نَحْنًا وَانْخَنَتَ وَتَخَنَّتْ - تَكَسَّرَ وَتَلَوَّى وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَقِيلَ الْخَنَتُ - الَّذِي يَفْعَلُ فَعَلَ الْخَنَاتِي يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَخْنُتُ وَالْمَرْأَةُ يَخْنَاتُ وَامْرَأَةٌ خُنْتُ - مَتَكَسَّرَةٌ لَيْسَ وَكَذَلِكَ مَخْنَاتٌ وَمِنْهُ اسْتِقْنَانُ الْخُنْتَى وَالْإِنْخَنَاتُ - أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُ الْأَسْقِيَةِ إِلَى خَارِجٍ وَيَشْرَبُ مِنْهَا فَإِذَا كُسِرَتْ إِلَى دَاخِلٍ فَهُوَ - الْقَبْعُ وَقَدْ قَبِعْتُ السِّقَاءَ أَقْبَعُهُ قَبْعًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُصْمُ - طَرَائِقُ أَطْرَافِ الْمَزَادَةِ الْوَاحِدِ عَصَامٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْهَزُومُ - غُرُورُ الْقَرْبَةِ وَكُسُورُهَا وَقَدْ تَهَرَّمَتِ الْقَرْبَةُ - تَكَسَّرَتْ * صَاحِبُ

قوله وقيل الخنت
سقط قبل هـ - إذا
القل ومنه الخنت
أو نحو ذلك لأن في
معناه قولين كما يؤخذ
من اللسان نقلا عن
المحكم كتبه محمد

العين * سقاء شَيْف - يابس

ما في الأسقية والقرب ونحوها

* أبو عبيد * العراق - هو الطِّبَاة والطِّبَاة هي - التي تُجْعَل على مُلْتَقَى طَرَفِي الجِلْد إذا خُرِزَ في أسفل القِرْبَةِ والسِّقَاء والآدَاة وقيل إذا كان الجِلْد في أسفل هذه الأشياء مَثْنِيًا ثم خُرِزَ عليه فهو - عِرَاقٌ فإذا سُويَ ثم خُرِزَ غير مَثْنِيٍّ فهو طَبَّابٌ وقد طَبَّيْتُ السِّقَاء * الفارسي * العراق والطَّبَّاب - ما استطال من خُرْزِ القِرْبَةِ على نَسَقٍ وأنشد

يِيَّ أَرَبَاقُكَ مِنْ أَرَبَاقٍ * وَحَيْثُ خُصِبَالُكَ إِلَى الْمَرَّاقِ

* وعارض كخافَةِ العراق *

شبه تناسق منابت الاضراس بهذا العراق ومثله قول الشماخ يصف الأُتُنَ وأنها وودت الماء فأَحَسَّتِ الصَّائِدَ فَنَقَرَتْ مِنْهُ

فَلَمَّا رَأَيْنِ الْمَاءَ قَسَدَ حَالٍ دُونَهُ * زُعَافٌ عَلَى ثَنِيِّ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

شَكْنُكَنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدًى * كَمَا شَكَّ فِي ثَنِيِّ الْعِنَانِ الْخَوَارِزُ

يعني أنها نقرت على تتابع ولم تفترق كما أن السَّالَةَ تظهر العنان إنما يَشْكُ شَكَّةً

في آخر أخرى * ابن دريد * الطِّبَّة - القطعة من الأَدمِ في حاشية السُّفْرَةِ أو

حَرَفِ الدُّوِ والجَمْعُ الطِّبَابُ والطِّبُّ * أبو زيد * طَبَّ الخَرْقَ يَطْبُهُ طَبًّا -

يجعل له طَبَّابًا * ابن دريد * النِّجَاشُ - الخَيْطُ الذي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَدِيمَيْنِ

ليس بخُرْزٍ جَدِيدٍ ثم القِشَاعُ وهي - الرُّقْعَةُ التي تجعل عليه فإذا خُرِزَ فهي

العِرَاقُ وقيل عِرَاقُ القِرْبَةِ - الخُرْزُ الذي في وسطها وعِرَاقُ السُّفْرَةِ -

الخُرْزُ المحيط بها * قال * وزعموا أن العِرَاقَ إنما سميت عِرَاقًا لأنها اسْتَكَفَتْ

أَرْضَ الْعَرَبِ وقيل سميت بذلك لِذَوَاتِجِ عُرُوقِ الشَّجَرِ والنَّخْلِ فيها كأنه أراد عِرَاقًا

ثم جمع عِرَاقًا وقيل سُمِّيت عِرَاقًا لِأَنَّ الْعَجْمَ سَمَّيَها بِإِيرَانَ شَهْرَ فَعَرَّبَتْ * صاحب

العين * العراق في المَزَادَةِ والراوِيَةِ - الخُرْزُ المَثْنِيُّ في أسفلهِ وهو من أوثق خُرْزٍ

فيه والجَمْعُ أَعْرِقَةٌ وعِرْقٌ وربما سميت الطِّبُّ شَخَانِزَ * أبو عبيد * الجُوءُ -

الرُقعة في السقاء وقد جَوِّت السقاء - رَقَعْتُهُ وَالْكَلْبَةُ - الرُقعة تكون تحت
عُرْوَة الْأَذَاوَةِ وَالْجَمْعُ كُلُّى * ابن دريد * الخُرْبَةُ - عُرْوَة الْمَزَادَةِ وَجَمْعُهَا خُرَبٌ
وهي الْأَثَرَابُ * أبو عبيد * وهي الخُرَابَةُ - وَالْمُنْبُور - تَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْ
الْأَذَاوَةِ * صاحب العين * الخُبْنُ فِي الْمَزَادَةِ - مَا بَيْنَ الْخُرْبِ وَالنَّهْمِ وَهُوَ دُونَ
الْمُسَمِّعِ وَالْمُسَمِّعُ - الطَّرْفُ وَهُوَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخُرْبِ وَلِكُلِّ مَسْمَعٍ خُبْنَان * أبو
عبيد * الْمُسَمِّعُ - الْعُرْوَةُ الَّتِي تَكُونُ وَسْطَ الْمَزَادَةِ * غيره * هُوَ مِنَ
الْمَزَادَةِ - مَا جَاوَزَ خُرْتَ الْعُرْوَةِ * أبو عبيد * الْعَزْلَاءُ - فَمُ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلُ وَقَدْ
قَدِمَتْ أَنَّهَا عَامَّةُ الْمَزَادَةِ وَالْجَمْعُ عَزَائِي * صاحب العين * رَمَضَتْ الْمَاءُ مِنَ الرَّاوِيَةِ
وَلِذَاكَ قِيلَ أَرَمَضَتْ السَّمَاءُ عَزَائِيهَا - إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا * غير واحد * فِي الْمَزَادَةِ
أَخْرَأَتْهَا وَهِيَ - الْعَرَى الَّتِي بَيْنَ الْقَصَبَةِ الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا الْوَاحِدَةُ خُرْتُهُ هَذَلِيَّةٌ
* صاحب العين * خُصْمُ الرَّادِيَةِ - طَرَفُهَا الَّذِي يَحِيَالُ الْعَزْلَاءُ فِي مُؤَخَّرِهَا وَطَرَفُهَا
الْأَعْلَى هُوَ - الْعُصْمُ وَعِصَامُ الْوِعَاءِ - عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا وَالْأَخْصَامُ الَّتِي عِنْدَ
لُكْبَتِهِ * صاحب العين * النِّقْمَةُ - جِلْدَةٌ تُشَقُّ فَتَجْعَلُ فِي جَانِبِ الْمَزَادَةِ
فِي كُلِّ جَانِبٍ نِقْمَةٌ وَالْجَمْعُ نِقْعٌ * قطرب * الْأُشْمَةُ - الْخِرْقَةُ الَّتِي يُسَدُّ بِهَا
خَرْقُ السِّقَاءِ * صاحب العين * الْعَلَقُ - مَا تَعَلَّقَ بِهِ الْقَرْبَةُ

لم نعثر على كلتي
رمضت وارضضت في
هذا المعنى ولا على
ضبط الهماء في الكتب
المعروفة اهـ

نُعُوتُ الْمَزَادِ وَالْأَسْقِيَةِ

* ابن السكيت * سِقَاءٌ سَجْلٌ وَسَجْلٌ وَسَجْلٌ وَحَصْبٌ كَلَهُ -
تَنْحُمُ مُنْشَعٌ * الأصمعي * الْعَنْجَلُ - الْوَاسِعُ مِنَ الْأَسْقِيَةِ وَالْأَوْعِيَةِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْبَطْنِ * ابن دريد * مَزَادَةٌ تُجَلَاءُ - عَظِيمَةٌ وَكَذَاكَ سِقَاءٌ وَكَيْعٌ
- صُلْبٌ شَدِيدٌ مُحْكَمُ الصَّنْعَةِ وَيُقَالُ اسْتَوَكَّتْ مَعِدَةُ الرَّجُلِ - إِذَا اشْتَدَّتْ
* قال الفارسي * فَمَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَقَرَاءَ لَمْ تُخْرِزْ بِسَيْرٍ وَكَيْعَةٍ * غَدَوْتُ بِهَا طَبَائِدِي بِرِشَائِهَا
فَإِنَّ عَنَى الْفَرَسِ خَفَاجِي بِذَلِكَ . وَالْذَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ
ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودَهُ * كَتَبْتُ الثَّرِيًّا أَصْفَرْتُ مِنْ عَمَائِهَا

فأما طَبَّاءُ من قوله طَبَّاءٌ يَدَى فقد يكون حالا من الاقرب الذي هو متعلق بحرف الجر
ومن الابعد الذي هو مُعْتَمِدُ الْفَائِدَةِ * صاحب العين * اسْتَوَكَمَ السَّقَاءُ -
صَلَبٌ وَاسْتَدَّتْ مَخَارِزُهُ بَعْدَ مَا جُعِلَ فِيهِ الْمَاءُ وَسَقَاءٌ وَكَيْعٌ وَمَرَادَةٌ وَكَيْعَةٌ
وهى - التى قُوتِرَتْ فَأُلْقِيَ مَا ضَعُفَ مِنْ أَدْعِيهَا وَبَقِيَ الْجَيْدُ نَقَرِزٌ وَكُلُّ صَلْبٍ شَدِيدٍ
- وَكَيْعٌ وَمِنْهُ قَرَوٌ وَكَيْعٌ وَجَارٌ وَكَيْعٌ وَقَدْ وَكَعَ وَكَاعَةً وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ وَكَيْعًا
* وقال * زَقٌّ حَضَاجٌ - ضَخْمٌ مُسْنَدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْإِنْخِضَاجُ - سَعَةٌ
البطن * ابن دريد * سَقَاءٌ أَدَى وَسَقَاءٌ زَبَى وَزَرَى - بين الصغير والكبير
* الاصمعي * قَرَبَةٌ قَرِيَّةٌ - وَاسِعَةٌ وَمَقَرِيَّةٌ - مَشْقُوقَةٌ وَقَرَبَةٌ قَرِيَّةٌ
كَذَلِكَ وَالْعَاتِقُ مِنَ الزَّفَاقِ وَالْمَرَادُ - الْوَاسِعَةُ وَقَرَبَةٌ رِبَوضٌ - وَاسِعَةٌ عَظِيمَةٌ
* أبو حنيفة * إذا كان الظُّرْفُ حَابِسًا قَلِيلًا لَمْ يَلْجَأْ وَيُقَالُ نَجَا السَّقَاءُ كَذَلِكَ
وَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ فَهُوَ مَسِيكٌ وَقَدْ مَسَكَ مَسَاكَةً * صاحب العين * سَقَاءٌ
مَسِيكٌ - كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ * أبو حنيفة * وَإِذَا لَمْ تُمْسِكْ فَهِيَ -
مَرَحَةٌ أَشَدُّ الْمَرَحِ وَقَدْ كَثَمَتْ تَكْمُومًا - ذَهَبَ مَرَحُهَا وَسِيلَانُهَا * أبو
زيد * كَتَمَ السَّقَاءُ يَكْتُمُ كَتْمَانًا وَكُتُومًا - إِذَا أَمْسَكَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ
وَذَلِكَ حِينَ تَذْهَبُ عَيْنَتُهُ ثُمَّ يَذْهَبُ السَّقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَقُوا فِيهِ
سَرَبُوهَ وَهَذَا خَرَزٌ كَنِيْمٌ - أَيْ لَا يَنْضَحُ الْمَاءَ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ * أبو زيد *
سَقَاءٌ ضَارٍ بِاللَّبَنِ - إِذَا كَانَ يَجُودُ طَعْمُهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ جَرَّةٌ ضَارِيَةٌ بِالْبَيْضِ وَالْحَلَلِ
* ابن دريد * إِنْ سَقَاءَكُمْ بِلَآذِلٍ - إِذَا تَعَرَّنَ وَغَيَّرَ طَعْمَ اللَّبَنِ * أبو زيد *
مَرَادَةٌ مُسْلَوَةٌ - إِذَا كَانَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَدَمَةٍ * صاحب العين * سَقَاءٌ بَدِيعٌ
- جَدِيدٌ وَكُلُّ جَدِيدٍ بَدِيعٌ وَسَقَاءٌ جَارِنٌ - قَدْ يَدَسُّ وَبَلَى الشَّنُّ -
السَّقَاءُ الْبَالَى * أبو زيد * الشَّنَّةُ - الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ آيَةٍ صُنِعَتْ مِنْ جِلْدٍ
وَجَعَلَهَا شَتَانٌ وَقَدْ تَشَتَّنَ السَّقَاءُ وَاشْتَنَ وَاسْتَشَنَ * أبو حنيفة * شَتْنٌ

آلات الاسقية

* أبو عبيد * الزَّاجِلُ - الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ

لم نعر على ضبط الكلمة
زبى فى السكتب
المعروفة اه

لم نعر على ضبط الكلمة
لجاء ونجا فى الامهات
المعروفة اه

القربة وجعنه زواجل وأنشد

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَحْفَ وَطَائِكُمْ * إِذَا تُنِيتَ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوْاجِلُ
ويروى أَنْ تَحْفَ وَتَحْفَ ويختار أبو عبيد الخاء ويروى إِذَا حُنِيتَ فِيمَا لَدَيْهِ وقيل
هي - خشبة تُعْطَف رطبة حتى تصير كالخَلْقَةِ ثم تُجَفَّف فتجعل في أطراف الحُرْمِ
* أبو حنيفة * يقال للزَّال الذي يُتَّخَذ من عُودِ الزَّقِّ له سِدَادٌ يُجْعَل في إحدى
كَرْعَانِهِ - الأسكابة والأسكوب لانه يُسَكَّب به وقيل الأسكوب - الفلانة التي يُصَرُّ
عليها الزَّقُّ في موضع وهي يَغْرَضُ له أو تُزَقُّ والذي يُجْعَل في فم الزَّقِّ وغيره من
الوانِي قَيْصَبٌ فيه الشراب هو - المَحْمَقُ والمَقْعُ والمَقْعُ أَلْقَاعُ * ابن
السكيت * وَقَعَّ

شَدَّ الْقِرْبَ وَالْأَسْقِيَةَ

* ابن دريد * وَكَبَّتُ الْقِرْبَةَ * أبو عبيد * أَوْكَيْتُهَا - شَدَّتُهَا بِالْوَكَاءِ
وهو - رِبَاطُهَا * ابن دريد * أَوْكَيْتُ عَلَيْهَا وَالْأَوَّلَى أَعْلَى وفي الحديث
« الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهِّ فَإِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ » جعل البَقِظَةَ لَهَا وَكَاءً وَكُلُّ مَا شَدَّ
رَأْسَهُ مِنْ وَعَاءٍ وَنَحْوِهِ وَكَاءٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ « يَا ابْنَ آدَمَ جَمِّعْ فِي وَعَاءٍ وَشَدِّدْ
فِي وَكَاءٍ » جعل الْوِكَاءَ هُنَا كَالْجِرَابِ * أبو الحسن * وَمِنْهُ « فَلَانَ
يُوكِي فَلَانًا » أَي يُسَكِّنُهُ بِأَمْرِهِ أَنْ يُسَدِّدَ فِيهِ وَيُسَكِّنُ وَهَذَا الْفَرَسُ يُوكِي الْمِبدَانَ
شَدًّا أَي يَمْلُؤُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ أَنْ يُمَلَّأَ السِّقَاءُ مَاءً ثُمَّ يُوكِي أَي يَشَدُّ وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ
فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ « أَنَّهُ كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ » إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَمْسَاكَ
الْكَلَامِ وَمِنْ رَوَى « أَنَّهُ كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَعْيًا » فَإِنْ وَجَّهَهُ
بِمَلَأَ مَا بَيْنَهُمَا سَعْيًا لَا يَمُشِي عَلَى هَيْئَتِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ * أبو عبيد *
أَكَبَّتُ الْقِرْبَةَ وَقَطَّرْتُهَا وَكَتَرْتُهَا - شَدَّتُهَا بِالْوَكَاءِ وَكَذَلِكَ أَعْصَمْتُهَا وَالْعَصَامُ
- رِبَاطُ الْقِرْبَةِ (١) وَقِيلَ أَعْصَمْتُهَا - شَدَّتُهَا بِالْعَصَامِ وَعَصَمْتُهَا - جَعَلْتُ
لَهَا عَصَامًا وَجَعَلَ الْعَصَامُ أَعْصِمَةً وَعَصِيمٌ * أبو عبيد * أَشَقَّقْتُهَا وَشَنَقَّقْتُهَا
- شَدَّتُهَا بِالشَّقَاقِ

خَرْزُ الْقَرْبِ وَدَهْنُهَا

* صاحب العين * الخَرْزُ - خِطَاةُ الْأَدَمِ وَمَثَلُ « أَجْمَعُ سَيْرِينَ فِي خُرَّةٍ » - أَيْ أَقْضَى حَاجَتَيْنِ فِي دَفْعَةٍ وَأَنْشَدَ

سَاجِعُ سَيْرِينَ فِي خُرَّةٍ * وَأَمْجِدُ قَوِي وَأَحْيِي النَّعَمَ

* ابن دريد * خَرَزْتُ السِّقَاءَ وَالْقِرْبَةَ وَغَيْرَهُمَا أَخْرَزَهُ وَأَخْرَزَهُ خَرْزًا فَهُوَ مَخْرُوزٌ وَخَرِيرٌ وَأَنْشَدَ

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرٍ تَكْلِبَةٌ *

* صاحب العين * والخَرْزُ - صَانِعُ ذَلِكَ وَحِرْفَتُهُ - الْخِرَازَةُ وَالْخَرْزُ - مَا يَخْرَزُ بِهِ وَقَدْ خَرَزْتُ الشَّيْءَ أَخْرَزْتُهُ خَرْزًا - خُرَّةٌ * أَبُو زَيْدٍ * السَّيْرُ - الشِّرَاكُ وَالْجَمْعُ سَيُورَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَكْتَبْتُ السِّقَاءَ فَهُوَ مُكْتَبٌ وَكَتَبْتُ - شَدَّدْتُ * أَبُو عَيْيَادٍ * كَتَبْتُ السِّقَاءَ أَكْتَبُهُ كِتَابًا - خُرَّةٌ وَالْكُتْبَةُ - الْخُرَّةُ وَجَمْعُهَا كُتَبٌ * صاحب العين * كُلُّ كُتْبَةٍ مِنْهُ - خُرَّةٌ يَعْنِي كُلَّ ثِقْبَةٍ وَخِيطِهَا وَالْكُتْبُ - خَرْزُ سَيْرِينَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * جَرَّ الْخَارِزُ سَيْرَهُ بِحَمْرِهِ وَهُوَ - أَنْ يَنْتَحِيَ بَاطِنُهُ وَيَدَّهْنُهُ ثُمَّ يَخْرَزُ بِهِ فَيَسْهَلُ وَحَرَّ شَاةٍ يَحْمَرُهَا - تَقَفَّهَا * صاحب العين * الْخَرْزُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ - أَنْ تُخْرَزَ نَاحِيَةُ الْمَرَادَةِ ثُمَّ تُعَلَّى بِخَرْزٍ آخَرَ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَلَقْتُ الْأَدِيمَ وَالْمَرَادَةَ - دَهْنُهَا * أَبُو زَيْدٍ * عَلَّقُ الْقِرْبَةَ - مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الدَّهْنِ الَّذِي يُدَّهَنُ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ سَيْرٌ تُعَلَّقُ بِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * السَّلَةُ - أَنْ يَخْرَزَ سَيْرِينَ فِي خُرَّةٍ وَالْكَلْبُ - أَنْ يُبْقَى الْخَارِزَةُ السَّيْرِ فِي الْقِرْبَةِ وَهِيَ تَخْرُزُ فَتَدْخُلُ يَدَهَا وَتَجْعَلُ مَعَهَا عَقَبَةً أَوْ شَعْرَةً فَتَدْخُلُهَا مِنْ تَحْتِ السَّيْرِ ثُمَّ تَخْرِقُ خَرْقًا بِالْأَشْقَى فَتَخْرُجُ رَأْسَ الشَّعْرَةِ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ غَرَمَتَهُ إِذَا تَجَنَّبَهُ * مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نُؤْوَبُهُ

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرٍ تَكْلِبَةٌ *

الْكَلْبُ - سَيْرٌ أَجْرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْإِيمِ إِذَا خُرَزَ وَقَدْ كَلَبَ يَكْلُبُ كَلْبًا

* ابن السكيت * خَرَمْتُ الحُرْزَةَ أَخْرَمْتُهَا خَرَمًا وَخَرَمْتُهَا فَتَخَرَّمَتْ -
فَصَمَّمْتُهَا وَالتَّخَرَّمُ وَالْإِنْخِرَامُ - التَّشْقُّقُ * أبو عبيد * السَّرْبُ - الحُرْزُ
* وقال * أَثَابْتُ الحُرْزَ - خَرَمْتُهُ وَثَأَى هُوَ وَهُوَ الثَّأَى * وقال * أَصَفْتُ
- مِثْلَ أَثَابْتُ وَأَنشَدَ

مَزَائِدُ خَرَفَاءِ الْيَسَدَيْنِ مُسِيفَةٌ * أَخْبَ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ وَأَحَقَّدَا

* ابن السكيت * الْأَثَمُ مِنَ الحُرْزِ - أَنْ تَتَّفَقَ حُرْزَتَانِ فَتَصِيرَا وَاحِدَةً
* اللحياني * اقْتَفَأْتُ الحُرْزَ - أَعَدْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا تَبَاعَدَتْ حُرْزُهُ

تَرْيِبُ الْقَرَبِ وَالزَّقَاقِ

* ابن السكيت * الْحَبِيتُ مِنْهَا - الْمُثْنُ بِالرَّبِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الصَّغِيرُ * أبو
عبيد * رَيْبْتُ الزَّقَّ بِالرَّبِّ - أَصْلَحْتُهُ بِهِ وَكَذَلِكَ رَيْبْتُ الْحَبَّ بِالْقَيْرِ

عُيُوبُ الْأَسَاقِي وَالْقَرَبِ

* ابن دويد * قَضَيْتُ الْقَرْبَةَ قَضَاءً فَهِيَ قَضِيَّةٌ - عَفَيْتُ وَتَهَاقَفْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الثُّوبِ * غَيْرُهُ * تَعَيْنَ السَّقَاءُ - بَلَى وَرَقَّ وَالْأَسْمُ الْعَيْنَةُ وَقِيلَ هُوَ -
أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَوَائِرُ زَقَاقٍ كَالْعَيْنِ - وَسَقَاءُ عَيْنٍ وَعَيْنٌ وَقِيلَ الْعَيْنُ - الْجَمِيدُ
فَهُوَ حَنْدٌ * سَبِيوِيَّةٌ * عَيْنٌ فَيَعْمَلُ وَبِذَلِكَ رَفَعَ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ سَيِّدًا وَنَحْوَهُ فَيَعْمَلُ
وَأَنَّهُمْ - إِنَّمَا كَسَرُوا الْمَكَانَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمَا قَالُوا تَيْحَانُ وَعَيْنٌ * قَالَ *
وَجَمِيعُ الْعَيْنِ عَيَانٌ هَمْزُوهَا لِقَرَبِهَا مِنَ الطَّرْفِ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْوَاحِدِ * أبو
صاعد * أَضَبْتُ السَّقَاءَ - هَرِيقَ مَائِهِ مِنْ خُرْزَةٍ أَوْ مِنْ وَهْيَةٍ فِيهِ * غَيْرُهُ *
وَالسَّقَاءُ الرَّحِمُ - الَّذِي يُضَيِّعُهُ أَهْلُهُ فَلَا يَدْفَعُونَهُ بَعْدَ ذَهَابِ عَيْنَتِهِ فَيَرْحَمُ
رَجَاءً وَذَلِكَ أَنْ يَفْسُدَ فَلَا يَلْزَمُ الْمَاءُ * ابن السكيت * قَمَرْتُ الْقَرْبَةَ وَهُوَ -
إِحْتِرَاقُ يُصْبِيهَا عَنِ الْقَمَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَجَفَّدَ السَّقَاءُ - وَهِيَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الثُّوبِ * أبو عبيد * ذَا جَبْتُ السَّقَاءَ - خَرَقْتُهُ وَقِيلَ تَفَجَّعْتُهُ وَإِنْدَاجَبْتُ
الْقَرْبَةَ - خَرَقْتُ

تغير رائحة السقاء

* أبو عبيد * نَحْنُ السِّقَاءُ نَحْنَا فَهُوَ نَحْنُ وَالْحَنُ - تغيرت ريحُه وطعمُه وكذلك
الجلد في الدباغ * ابن السكيت * أَلِيلُ السِّقَاءِ - تغيرت ريحُه * أبو عبيد *
سِقَاءُ خَبِيثُ الْعَرَضِ مِثْنُ الرِّيحِ * غيره * حَشِي حَشَى - اذا صار له من المِثْنِ
شِبْهُ الْجِلْدِ مِنْ بَاطِنٍ فَلَا يَعْدَمُ أَنْ يَنْتِنَ فَيُورِحُ * قطرب * تَخَطَّ السِّقَاءُ - تغيرت
رائحته * أبو زيد * سِقَاءٌ طَوَى - اذا طَوَى وفيه بَدَلٌ أَوْ رَطُوبَةٌ أَوْ بَقِيَّةُ لَبَنٍ
فَتَغَيَّرَ وَنَحْنُ وَتَغَطَّ عَقْنَا وَقَدْ طَوَى طَوَى

ملء القرب والاسقية وغيرها

* ابن السكيت * امْتَلَأَ الْإِنَاءُ وَمَلَأَتْهُ أَمْلَاءُ مَلَأَ وَالْمَلَأُ بِكسر الميم -
ما يأخذه الْإِنَاءُ الْمُتَلَيُّ وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ وَقَدْ حُ مَلَأَ وَجَمْعُهُ مَلَائِي * أبو حنيفة *
وَمَلَأَتْهُ وَقَدْ امْتَلَأَ وَتَمَلَأَ * أبو عبيد * وَكَرَّتِ السِّقَاءُ وَكَرَّا وَكَرَّتْهُ وَأَوْكَرَّتْهُ
وَزَكَرَّتْهُ وَزَكَرَّتْهُ وَطَعَرَمَتْهُ وَغَرَضَتْهُ أَغْرَضَتْهُ غَرَضًا كَأَنَّ - مَلَأَتْهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ
غَرَضْتُ فِي الْحَوْضِ * صاحب العين * أَضْحَكْتُ الْحَوْضَ - مَلَأَتْهُ حَتَّى فَاضَ
* أبو حنيفة * وَكَذَلِكَ أَغْرَضْتُ السِّقَاءَ * أبو عبيد * عَيَّنْتُ الْقِرْبَةَ وَسَرَّبْتُهَا
- إِذَا صَبَّيْتُ فِيهَا الْمَاءَ لِخُرُوجِ مَنْ تُورِزُهَا فَتَسْدُ (١) وَسَرَّبْتُهَا - إِذَا كَانَتْ
جَدِيدَةً فَعَلَّ فِيهَا طِينًا لِيَطِيبَ طَعْمُهَا وَأَنْشَدَ

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْخَلِّ بِالضُّحَى * سُجُومُ كَنْتَضَاحِ الشَّنَانِ الْمَشْرَبِ
يَصِفُ الْأَبْلَ فِي كَثَرَةِ الْإِنَاءِ * ابن دريد * الصَّقَى - الْمَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي السِّقَاءِ
الْبَذِيعِ حَتَّى يَطِيبَ * أبو عبيد * أَغْرَبْتُ السِّقَاءَ - مَلَأَتْهُ وَأَنْشَدَ
وَكَانَ طُعْمُهُمْ غَدَاءَ تَحْمَلُوا * سَفْنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ

* ابن دريد * فَعَمَّتِ الْإِنَاءُ وَغَيْرَهُ أَفَمُّهُ فَعَمَّا وَأَفَمَّتْهُ وَأَفَعَوْعَمَ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ
وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَاءِ - امْتَلَأَ * أبو عبيد * وَمِنْهُ الْمُطْبَعُ * غيره * طَبَعَتْهُ
فَتَطْبَعُ وَكُلُّ مَمْلُوءٍ أَوْ مُثْقَلٍ مُطْبَعٌ * صاحب العين * طَبَعُ النَّحْلِ - مَلَأَهُ وَالْجَمْعُ

(١) قوله وسربتها
هو بالشين المعجمة
في قول أبي عبيد
وبها روى المشرب
في البيت قال في
اللسان هذا قول
أبي عبيد وتفسيره
وقوله كنتضاح
الشنان المشرب
إنما هو بالسسين
المهملة ورواية أبي
عبيد خطأ أم
كتبه معجمه

أطباع وطباع * أبو عبيد * ومنها الدهاق * أبو حنيفة * أدَهَقْتُ الكأس
وهي كأس دِهَاق فاما قوله تعالى « وكأنا دِهَاقًا » فقد تكون المملوءة وتكون
المتابعة على شاربها من الدهق الذي هو - متابعة الشد فاما صفتهم الكأس وهي
أننى بالدهاق ولفظه لفظ التذ كيرفن باب رضى أعنى أنه مصدر ووصف به وهو
موضع إدهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص الا انالم نسمع كأنسان
دهاقان وانما جعل سبويه أن يجعل دلاصًا وهجانًا في حد الجمع تكسيرا لهجان
ودلاص في حد الافراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لكان على باب رضى لانه
أكثر فافهمه * أبو عبيد * المتأق - كالدهاق * ابن السكيت * تَتَقَّى الاناءُ
تَأَقًا وأنشد

وسقاء يوكى على تأق المدل * بسير ومستقى أو شال

* صاحب العين * التأق - شدة الامتلاء * الفارسي * اتَقْتُ
المَوْضِعَ على التحويل أو على تخفيف الهمز * أبو عبيد * جَزَمْتُ القربة -
مَلَأْتُهَا وأنشد

فلما جَزَمْتُ به قَرَبِي * تيممت أطرفة أو خليفًا

* صاحب العين * الجوازم - وطاب الأسن المملوءة * غيره * هي
- المجازم واحدها مجزم ووطب جازم ومجزم * ابن السكيت * جَزَمْتُهَا
وَرَجَمْتُهَا وأنشد

بحدلان يسرجلة مكنوزة * دَسَمَاءَ بجونة ووطبًا بجزما

دَسَمَاءَ - يخرج دبسها بجونة - ضخمة * أبو حنيفة * هو أن تملأ
حتى لا يكون فيه موضع مزيد وكذلك التدويم وقد تقدم أنه البال وتخليق
الطائر في السماء أو في الارض على اختلاف المذهبين في التدويم والتدوية
* أبو عبيد * المُرْمُ - المملوء بالماء في لغة هذيل والطافح - الممتلئ
المرتفع ومنه قيل للسكران طافح أي أن الشراب ملاء حتى ارتفع ويقال
اطفح عني - أي اذهب والطفاحة - زبد القدر وما علامتها يقال اطفقت
طفاحة القدر - أخذتها * أبو حنيفة * طَفَحَ طَفْعًا وطفوحا

قوله وسقاء الخ هذا
البيت للأعشى وقبله
رب خرق من دونها
يخرس السقف
وميل يفضى الى
أميال وسقاء يوكى
الخ كذا في ابن
السكيت اه

امتلاء * صاحب العين * السَّجَرُ - المَلَأَ سَجَرَهُ سَجْرًا وَسُجُورًا
وَسَجَرَتَهُ فَسَجَرَ يَسْجِرُ وَاسْجَر * أبو عبيد * المسجور والساجر الممتلئ
وأنشد

وساجرة السراب من الموائج * ترقص في نواشرها الأروم

ويروى وساجرة العيون أي أنها تسهرهم أي تغرهم والأروم - الأعلام * صاحب
العين * السَّاجِرُ - الموضع الذي يمر به السيل فيملؤه * أبو عبيد *
أفرطت السقاء - إذا ملأته حتى يفيض والمُتَرَع والأفيف - المَلَأَن
* ابن السكيت * بَيَضُتُ الاناءَ وَخَذَرْتُهُ وَزَحَلْتُهُ وَخَذَلْتُهُ وَمَزَرْتُهُ وَكَثَرْتُهُ
وَوَعَبْتُهُ أَرْعَبَهُ رَعْبًا وَزَرْتُهُ - مَلَأْتُهُ * أبو حنيفة * زَرْتُهُ زُفُورًا * ابن
السكيت * مَلَأَ سِقَامَهُ حَتَّى مَا تَرَكَ فِيهِ أَمْتًا وَحَتَّى صَارَ مِثْلَ الزُّنْدِ وَحَتَّى زَمَّ زُمُومًا
* وقال * أَدْمَقَ اناءَهُ وَأَتَعَبَهُ وَدَعَّدَعَهُ - إذا مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ وأنشد

فَدَعَّدَعَا مِرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا * دَعَّدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغُرَبَا

وكذلك أَدْمَعَهُ وَدَمَعَهُ * أبو حنيفة * فَدَحَّ دَامِعٌ * ابن السكيت *
المُطْمَعِرُ - الممتلئ ويقال ذَابَّتْ الْقُرْبَةُ - مَلَأَتْهَا وَانْدَاجَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ التَّخْرِيقُ وَالنَّفْخُ * وقال * أَفَهَّقْتُهُ - مَلَأْتُهُ حَتَّى يَفِيضَ وَالْفَهَقُ
- الامتلاء ومنه رجل مُتَفَهِّقٌ - وهو الذي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَمْلَأُ
بِهِ فَمَهُ وَقَدْ انْفَهَقَ الْبَرَقُ - اتَّسَعَ * أبو حنيفة * فَهَقَ الْإِنَاءُ يَفْهَقُ فَهَقًا
وَفَهَقًا - تَدَقَّقَ * صاحب العين * زَعَبَ الْإِنَاءُ زَعْبًا - مَلَأَهُ وَزَعَبَ
الْقُرْبَةُ كَذَلِكَ وَقِيلَ زَعَبَهَا وَازْدَعَبَهَا - احْتَمَلَهَا وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ عَيْنُهَا مُبْهَلَةٌ مِنْ
الْهَمَةِ فِي زَأَبٍ وَازْدَأَبَ وَهِيَ أَيْضًا أَصْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ زَعَبَ بِحِمْلِهِ - إِذَا مَرَّ بِتَدَافِعٍ
بِهِ * ابن السكيت * جَاءَنَا بِنَاءٌ يَنْسِفُ - إِذَا كَانَ مَلَأَنٌ يَفِيضُ مِنْ
الْإِمْتِلَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِصَّةِ وَالضَّدُّ - المَلَأُ وَيُقَالُ مَلَأْتُ الْكَأْسَ إِلَى
أَصْبَارِهَا وَاحِدًا صَبْرًا وَصَبْرًا وَكَذَلِكَ إِلَى أَصْمَارِهَا * أبو حنيفة * وَاحِدًا
صَبْرًا وَكَذَلِكَ إِلَى أَصْبَالِهَا كُلِّ ذَلِكَ شِفَاهُهَا * وقال * زَقَّ رَوَاءَ وَرَوَى وَكَأَسَ
رَوِيَّةً وَرِيَّةً - إِذَا كَانَا مُرَوِيَيْنِ * وقال * زَكَرْتُ السِّقَاءَ وَكَطَقْتُه كَطَأَ فَهُوَ

مَكْطُوطٌ وَكَطِيطٌ وَكَذَلِكَ حَضَجَرْتُهُ وَدَأَّطْتُهُ دَأَّطًا وَطَحَمَرْتُهُ وَحَضَرَمْتُهُ وَأَكْتَمْتُهُ
 * وقال * مَلَأَهُ حَتَّى زَمَّ بِأَنْفِهِ وَحَتَّى انْقَضَى بِسَبِيلَتِهِ وَحَتَّى أَرْدَمَهُ وَأَرْدَمَ
 بِأَنْفِهِ وَهُوَ قَدَحٌ رَاذِمٌ وَأَقْدَاحٌ رُذْمٌ وَرُذْمٌ * وقال * أَرَعَفْتُ الْقَدَحَ وَهُوَ
 قَدَحٌ رَاعِفٌ وَيُقَالُ أَعْرَقْتُ الْكَأْسَ وَعَرَقْتُهَا - مَلَأْتُهَا وَقِيلَ دُونَ
 الْمِلءِ وَأَنْشَدَ

* لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا *

* وقال * زَلَمْتُهُ - مَلَأْتُهُ وَإِنَاءٌ نَهَضَانٌ - إِذَا نَهَضَ مِنَ الْقُفْعَةِ وَهُوَ دُونَ
 الثَّلَاثَانِ وَقَدْ نَهَضْتُهُ وَأَنْهَضْتُهُ وَالنَّهْدَانُ - مِثْلُهُ وَقِيلَ إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ فَهُوَ
 - نَهْدَانٌ وَقَدْ نَهَدَ وَنَهْدْتُهُ وَأَنْهَدْتُهُ * وقال * قَدَحٌ طَفَّافٌ وَحَفَّافٌ
 وَجَنَانٌ - مَلَأَنَ مَاخُودٌ مِنَ الطَّفَافِ وَالْحَفَّافِ وَالْجَنَامِ وَهُوَ - شَفِيفٌ وَهَذَا
 طَفَّافٌ الْإِنَاءُ وَحَفَّافُهُ وَجَنَامُهُ وَطَفَّافُهُ وَحَفَّافُهُ وَجَنَامُهُ وَحَفَّافُهُ وَجَنَامُهُ
 وَقَدْ أَطَفَفْتُهُ وَطَفَّفْتُهُ قَالَ ابْنُ الطَّائِي فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَبَلِّ لِلطَّافِفِينَ »
 التَّطْفِيفُ - تَقْصُصُ يَحْكُونَ بِهِ صَاحِبُهُ فِي كَيْسِلٍ أَوْ وَزْنٍ وَقَدْ يَكُونُ النِّقْصُ لِيَرْجِعَ
 إِلَى مَقْدَارِ الْحَقِّ فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ مُطَفِّفًا عَلَى إِطْلَاقِ
 الصِّفَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالٍ يَتَفَاحَشُ وَيُخْسِرُ بِهَا ذِمَّةَ فِي دِينِ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا جَاءَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْوَعِيدِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَأَحْفَفْتُهُ وَحَفَفْتُهُ وَأَجَمَمْتُهُ وَجَمَمْتُهُ - مَلَأْتُهُ
 وَحَلَسْتُ الْإِنَاءَ مِنَ الشَّرَابِ - اِمْتَلَأَ الْإِقْلِيلُ وَتَجَزَّعَ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 إِلَّا جُزْءَةٌ فَإِذَا قَارَبَ الْمِلءَ وَلَمْ يَمْتَلِئْ فَهُوَ - كَرَبَانٌ وَقَرَبَانٌ وَقَدْ أَكْرَبْتُهُ
 وَكَرَبْتُهُ وَفِيهِ كِرَابُهُ وَأَقْرَبْتُهُ وَقَرَبْتُهُ * قَالَ * وَقَالَ سِيدِيوِيه لَمْ يَقُولُوا قَرَبَ
 وَكَتَفُوا بِقَلْبٍ فَإِنْ كَانَ نَصْفُهُ فَهُوَ نَصْفَانِ وَقَدْ نَصَفَ الشَّرَابُ الْقَدَحَ يَنْصَفُهُ
 نَصْفًا وَنَصْفَهُ وَأَنْصَفَهُ * قَالَ * وَقَالَ سِيدِيوِيه لَمْ يَقُولُوا نَصَفَ وَكَتَفُوا بِنَصَفٍ
 وَإِنَاءٌ شَطْرَانٌ وَقَدْ شَطَرَهُ يَشَطُرُهُ شَطْرًا وَثَلَاثَانٌ وَقَدْ ثَلَّثَهُ وَآثَلَّثَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 إِلَّا قَلِيلٌ فِي قَعْرِهِ فَهُوَ قَعْرَانٌ وَقَدْ أَقَعَرَهُ وَقَعَرَهُ وَقَعَرَهُ - شَرِبَ مَا فِيهِ حَتَّى انْتَهَى
 إِلَى قَعْرِهِ وَالْمَوْنُ مَنْ هَذَا كُلُّهُ فَعَلَى * صَاحِبِ الْعَيْنِ * الرُّوضُ - نَحْوُ مَنْ
 نِصْفِ الْقَرَبَةِ يَقَالُ جَاءَنَا بَانَاءُ يُرِيضُنْ كَذَا وَكَذَا رُبْعًا وَقَدْ أَرَا ضَهُمْ - أَرَوَاهُمْ بَعْضَ

الري وقد تقدمت الزوضة في الحوض * ابن دريد * شَعَشَعَتِ الاناء -
صَبَّيْتُ فِيهِ مَاءً أَوْ غَيْرَهُ وَلَمْ تَمْلَأْ * وقال * قَعَزَتِ الاناءُ قَعْرًا - مَلَأْتُهُ وَالْقَعْرُ
أَيْضًا - الشُّرْبُ غَبًّا * وقال * وَرَأَتْ الاناءَ - مَلَأْتُهُ وَدَجَرْتُ الْقَرْبَةَ وَدَجَرْتُهَا
- مَلَأْتُهَا وَقَرْبَةً مِّنْ كُوبَةٍ وَمُطْمَعِرَةٌ وَمَرْعُوبَةٌ وَمَمْرُورَةٌ وَمَقْطُوبَةٌ - أَيْ
مَمْلُوءَةٌ وَالْمَرْقُ - أَنْ يَمْلَأَ السِّقَاءُ وَالاناءُ إِلَى رَأْسِهِ وَيُقَالُ مُطْرَمَوْضِعٌ كَذَا
حَتَّى تَزِقَّتْ نِهَاؤُهُ * أبو حاتم * شَدَّتْ كَثَرُ الْقَرْبَةِ - مَلَأْتُهَا جِدًّا * صاحب
العين * زَكَبَ الاناءُ يَزْكِبُهُ زُكُوبًا وَزَكْبًا - مَلَأَهُ وَالزَّبُّ - مَلَأْتُ الْقَرْبَةَ
إِلَى رَأْسِهَا زَيْتُهَا فَازْدَبْتُ * أبو زيد * حَزَمَرِ الاناءَ وَقَعَطَرَهُ وَزَكَمَهُ -
مَلَأَهُ * أبو زيد * تَفَجَّتِ السِّقَاءُ وَغَيْرُهُ أَنْفَجَهُ نَفْجًا - مَلَأْتُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا وَلَدَتْ لَهُ ابْنَةٌ هَنِئًا لَكَ النَّافِجَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُزَوِّجُهَا فَيَأْخُذُ مَهْرَهَا مِنَ الْإِبِلِ فَيَضُمُّهَا
إِلَى إِبِلِهِ فَيَنْفِجُهَا وَهُوَ النَّفْجُ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ انْتَفَجَ وَتَنْفَجُ * أبو زيد * سَمَتُ
الاناءَ - مَلَأْتُهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ كَالسَّامِ * وقال * دَأَّطْتُ الاناءَ وَغَيْرَهُ أَدَأَّطُهُ
دَأَّطًا - مَلَأْتُهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ * وَالْدَأَّطُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ
الغَرَضُ - النِّقْصَانُ * أبو حنيفة * التَّمْرِيجُ - أَنْ تُؤْخَذَ الْمَرَادَةُ أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ
فَتَمْلَأُ مَاءً حَتَّى تَمْلَأَ خُرُوزُهَا وَالْأَسْمُ الْمَرْحُ وَقَدْ مَرَحَتْ

أَخْذُ الْمَاءِ وَفَرْضُهُ

بَابُ الْبَحْرِ

قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْبَحْرَ الْمَاءُ الْمِلْحُ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنَّهُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ مِنْ عَذْبٍ أَوْ مِلْحٍ
فِي قَوْلِ غَيْرِهِ وَلَكِنْ الْأَغْلَبُ أَنَّ الْبَحْرَ - الْمَاءُ الْمِلْحُ الْكَثِيرُ يُقَالُ بَحْرٌ وَأَبْهَرٌ وَاعْتَقِبَ
الْمَثَلَانِ عَلَيْهِ فِي الْكَثِيرِ فَقَالُوا يُجُورُ وَبَحَارٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ» فَرَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْمَعْنَى ظَهَرَ الْجَدْبُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْبَحْرُ الرَّيْفُ وَقَالَ
بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ إِنَّ هَذَا كَانَ قِيلَ أَنْ يَبْعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْتَلَأَتْ الْأَرْضُ

(١) قلت ما قاله ابن سيده في (١٦) كتابيه المحكم والمختص هذا من ان النسب الى البحر بحراني من نادر معدول

بياض بالاصل

النسب حق صراح
كالشمس لا غبار
عليه ونسبة ذلك
الى سيدييه والخليل
قائمه بجميع عليها
ولعمرك ان
سيدييه قاله مرتين
في باب النسبة من
كتابه اولاهما قوله
اثناء كلامه في
شواذ النسب وقالوا
في صنعاء صنعاني
وفي شتاء شتوي
وفي بهراء قبيالة
من قضاة بهراني
وفي دستوادستواني
مثل بحراني وزعم
الخليل انهم بنوا
البحر على فعلان
وانما كان القياس
ان يقولوا بحري
قائمتها قوله بعد
هذا ومنهم من يقول
تهاجي وبعاني وشاخي
فهذا كبحراني
واشباهه مما غير
بناؤه في الاضافة
فهذا قول سيدييه لم
انقصه ولم ازد فيه
كافعل السهيلي
عفا الله عنا وعنهما
والعجب لا ينقضي
من قوله وما قاله

ظلمًا وضلالة

النبي صلى الله عليه وسلم رجع القهبط يدل عليه قوله تعالى
« وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ »
* صاحب العين * سمي بحرًا لاستجاره أي اتساعه ومنه استبحر في العلم والمال
وتبحر وكذلك تبحر الراعي والبحيرة - البحر الصغير وأما البحيرة التي بطبرية فانها
بحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال ويُسَمَّى البتة علامة الدجال * قال
علي * ليست البحيرة تصغير بحر إنما هي تصغير بحيرة وبحيرة وهي ما اتسع من
الارض وهبط * ابن السكيت * بحر الرجل - فزع من البحر وأبحر القوم -
ركبوا البحر (١) * سيدييه * النسب الى البحر بحراني من نادر معدول النسب
* قال * وقال الخليل كأنهم بنوا الاسم على فعلان وحكى غيره ببحري وقوله
تعالى « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ » قال ابن الرمانى ببحري فارس والروم عن الحسن وقيل هما
بحر السماء وبحر الارض يلتقيان في كل عام عن ابن عباس وقيل البحران الماء
المالح والعذب ومعنى مريج أرسلهما بالأجرء في الارض يلتقيان ولا يختلطان وقوله
« يَتَنَبَّهْنَ مَا بَرَزَخَ لَا يَبْغِيَانِ » البرزخ - الحاجز بين الشيئين ومنه البرزخ -
الحاجز بين الدنيا والآخرة ومعنى يبغيان - يختلطان عن مجاهد وقيل
لا يبغيان على الناس عن قتادة * أبو عبيد * القلمس - البحر وأنشد
* قد صبحت قلمسا هموما *

والدأماء - البحر وأنشد

والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كاون السدوس

* ابن السكيت * الكافر - البحر وكذلك خضارة معرفة لا ينصرف * قال *
تقول هذا خضارة طاميا * الفارسي * هو من الخضرة ويقال للاء -
البحر وأنشد

* عيذان شطى دجلة البحر وأنشد

* ابن دريد * اليم - البحر وقيل هي لغة سريانية * الفارسي * سدر -
البحر وأنشد بيت أمية

* سدر نوا كلة القوائم أجود *

سيدييه قط الى آخر كلامه الذي استوفاه صاحب اللسان كتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

أحمد

أَجْرَدُ صِفَةِ الْبَحْرِ الْمَشْبَهَةِ بِهَ السَّمَاءِ وَكَانَتْهُ وَصَفَ الْبَحْرَ بِالْجَرْدِ لِأَنَّهُ قَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ
إِذَا تَمَوَّجَ. وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا هَذَا فِي بَابِ السَّمَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَضِيعُ -
الْبَحْرُ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ الْبَضِيعُ وَأَنْشَدَ

* أَذَلَّتْ دَلْوِي فِي الْبَضِيعِ الزَّائِرُ *

الْحَبْلُ وَالْحَبْلَاءَةُ - الْبَحْرُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمُهْرَقَانُ - الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يُهْرَقُ مَاءَهُ عَلَى
السَّاحِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَضْمُ - الْبَحْرُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * يَهْرَقُ لَا يَكْشَكُشُ
- أَيُّ لَا يُنْزَحُ وَأَمَّا لَا يُنْكَشُ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَامَةِ الْمَاءِ * وَقَالَ * رَهَا الْبَحْرُ
رَهْوًا - سَكَنَ * غَيْرُهُ * أَسْجَى الْبَحْرِ وَسَجَا - سَكَنَ * أَبُو عَمِيْرٍ *
الْقَامُوسُ - وَسَطُ الْبَحْرِ * الْأَصْمَعِيُّ * قَامُوسُ الْبَحْرِ وَقَوْمُهُ - مُعْظَمُ مَائِهِ
* غَيْرُ وَاحِدٍ * عُرْضُ الْبَحْرِ - وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَامٌ فِي وَسْطِ جَمِيعِ الْمَاءِ
وَقِيلَ عُرْضُ كُلِّ شَيْءٍ - وَسَطُهُ * نَعَلَبَ * عُرْضُ كُلِّ شَيْءٍ وَعُرْضُهُ - وَسَطُهُ
وَرَأَيْتُهُ فِي عُرْضِ النَّاسِ وَعُرْضِهِمْ - أَيُّ وَسْطِهِمْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَسْطَمَةُ
الْبَحْرِ وَأَسْطَمُهُ - وَسَطُهُ وَمَجْتَمَعُهُ وَكَذَلِكَ أَسْطَمَةُ الْحَسْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * بَلَدَةُ الْبَحْرِ - وَسَطُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَلَدَةُ الْبَحْرِ - حَيْثُ
لَا تَرَى أَرْضًا وَلَا جَبَلًا وَاجْتَمَعَ اللَّجَجُ وَجَلَّجَ الْقَوْمُ وَأَلْبَتُوا - دَخَلُوا فِي اللَّجَّةِ وَبَحْرُ لَجِي
وَبَلْجَاجٌ - وَاسِعُ اللَّجَّةِ وَقَدْ أَلْتَجَّ - اخْتَلَطَتْ أَمْوَاجُهُ وَفِي الْحَدِيثِ « مِنْ رَكِبَ
الْبَحْرَ إِذَا أَلْتَجَّ فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ الْقَتْلُ » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ « فَلَا يَلُومَنَّ الْإِنْفُسَةَ »
* غَيْرُهُ * عَمَى الْمَوْجُ بِالْقَدَى عَمًا - رَمَى وَجَاشَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * زَخَرَ
الْبَحْرُ يَزْخَرُ زَخْرًا وَزُخُورًا وَزَخَرَ - طَمَى وَغَلَا * وَقَالَ * أَغْدَقَ الْبَحْرُ -
اعْتَكَرَتْ أَمْوَاجُهُ * أَبُو عَمِيْرٍ * السَّخَرَمُ - لُجَّةُ الْبَحْرِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِيهِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْعَوْطَبُ - لُجَّةُ الْبَحْرِ وَهُوَ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَطَبِ وَهُوَ
- الْعَوْطَبُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَقْلَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقِ كَثِيرٍ
أَيُّ ضَمَّ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُمْ فِي حَوْفِهِ وَالْمَوْجُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ وَاجْتَمَعَ أَمْوَاجُهُ
وَقَدْ مَاجَ الْبَحْرُ مَوَاجًا وَمَوَاجِيًا وَمَوَّجَ - اضْطَرَبَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَوَاجَانُ كُلِّ شَيْءٍ
- اضْطَرَابَهُ وَمِنْهُ مَاجَ أَهْلُ النَّاسِ * أَبُو زَيْدٍ * الْوَأْطَةُ - مِنْ لُجَّ الْمَاءِ * ابْنُ

(قوله بلدة البحر)
الذي في اللسان
والبلدة بلدة البحر
(بالنون) وهي
ثغرة البحر وما
حولها وقيل
وسطها اه ولعل
ما هنا رواية عن
ابن دريد عرفها
المصنف ولم تعرف
فيما بين أيدينا
من كتب اللغة
اه مصنفه

دريد * أَرَدَ الْبَحْرُ - كَثُرَتْ أَمْوَاجُهُ * قَالَ * وَخَبَّ الْبَحْرُ - هَبَّاهُ * ابن
 الاعرابي * أَصَابَهُمُ الْخَيْبُ وَخَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ يَخْبُ * غَسِيرُهُ * أَخْبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ
 * مَا حَبَّ الْعَيْنُ * الْكَوْسُ - هَيَّجُ الْبَحْرِ وَمُقَارَبَةُ الْغُرُقِ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ - الْغُرُقُ
 دَخِيلٌ * ابن دريد * تَلَاطَتِ الْمَوْجُ فِي الْبَحْرِ - تَلَاطَمَ وَتَلَاطَتِ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ
 - تَضَارَبُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اغْتِلَاجُ الْمَوْجِ - التَّطَامُهُ وَأَصْلُهُ
 التَّدْفُوعُ * وَقَالَ * زَهَتْ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ - رَفَعَتْهَا وَالْغَطْمَةُ - اضْطِرَابُ
 الْأَمْوَاجِ وَبَحْرٌ غُطَامٌ مِنْهُ وَاللَّعْبُ - اضْطِرَابُ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ * ابن دريد *
 وَيُسَمَّى الْبَحْرُ رَجَافًا لِاضْطِرَابِ أَمْوَاجِهِ يَقَالُ رَجَفَ الشَّيْءُ يَرْجُفُ رَجُوفًا وَرَجَافًا
 - إِذَا اضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اِزْدَحَمَ الْمَوْجُ - اِتَّظَمَ
 * ابن دريد * إِذَا ارْتَفَعَ الْمَوْجُ قِيلَ - ظَلَّ يُنَاقِي السَّحَابَ وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّكَ بِالْبَارِكِ بَعْدَ شَهْرِ * يُنَاقِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ
 وَالذُّرْدُورُ - مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ يَحْيِشُ مَاءُهُ قَلَمًا نَسَلَمَ مِنْهُ السَّفِينَةُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 وَهُوَ - الْفَلَكُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ « تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي
 قَلَكٍ » وَقِيلَ الْفَلَكُ هُنَا السَّمَاءُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ عِنْدَهُ وَفِي قَوْلِ الْبَحْرِ وَمَوْجُهُ * أَبُو
 زَيْدٍ * اِزْصَكَبَ الْبَحْرُ - اِقْتَصَمَ فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ * ابن السَّكَيْتِ *
 الْخَلِيجُ - مِنَ الْبَحْرِ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مِنْ مُعْظَمِ الْبَحْرِ وَالْخَلِيجُ - الْجَذْبُ خَلَجَهُ
 يَخْلِبِيهِ وَأَنْشَدَ

* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا *

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَبَلِ - خَلِيجٌ لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مَا شَدَّ بِهِ وَمِنْهُ نَاقَةُ خَلُوجٍ - إِذَا جُذِبَ
 عَنْهَا وَلَهَا بِذِيحٍ أَوْ بَعُونَ وَاجْتَمَعَ خُلُجٌ وَخُلْجَانٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * خَرِيصُ الْبَحْرِ
 - خَلِيجٌ مِنْهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ الدِّخْرِيسُ وَالدِّخْرِيسَةُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 السَّوَاعِدُ - تَجَارِي الْبَحْرِ الَّتِي تَصُبُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ * ابن دريد * الْخَوْرُ - الْخَلِيجُ
 مِنَ الْبَحْرِ وَقِيلَ الْخَوْرُ - مَصَبُّ الْمَاءِ فِيهِ إِذَا جَرَى * ابن دريد * الْعُبُّ -
 الضَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى يُجْمَعَ فِي الْبَرِّ وَالْعَالَةِ - مَا يَنْقَطِعُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي
 مَوْضِعٍ مِنْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَيْلُ - الْبَحْرُ وَقِيلَ الْمَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ

الارض وقوله تعالى « واذ فرقتنا بكم البحر » أى قسمناه وشققناه وكل ما شققته
فقد فرقته * ابن جني * فرقنا بكم البحر بالتشديد قراءة شاذة - أى جعلناه
فرقا وأقساما لان الفرق القسم

نعت البحر

* أبو عبيد * الهُموم - الكثير الماء * ابن دريد * بحر عظيم
وعظم * كثير الماء * الاصمعي * بحر عظامط وعطومط -
كثير الماء وعظمط كذلك * صاحب العين * بحر عظيم - شديد
الانتظام وأنشد

* بذي عباب بحر عظيم *

وبحر خبيط الامواج - مضطربها * ابن دريد * بحر لهم - واسع كثير
الماء ورجل لهم - جواد وقد تقدم * وقال * جاش البحر جيشا
- هاج فلم يستطع ركوبه * صاحب العين * بحر همهم وهيمهم -
واسع بعيد القعر والهيهم - حكاية صوت اضطراب البحر * ابن دريد *
بحر قلهمهم - كثير الماء

جزر البحر واسم ما يجزر عنه

* غير واحد * جزر البحر يجزر جزرا ويجزر الجزيرة - ما جزر عنه * ابن
دريد * سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض * وقال * ثبر البحر -
جزر والدبر - قطعته تغلط في البحر كالجزيرة يعلوها الماء ويتصب عنها والصلع
- جزيرة في البحر والجمع أضلاع وضلوع * أبو عبيد * البضيع -
الجزيرة في البحر وكل جزيرة في البحر بضيع وقيل البضيع - مكان بعينه
في البحر وقيل هو البضيع وقد تقدم أن البضيع البحر * غير واحد *
نكز البحر - نقص * صاحب العين * حسر البحر عن القرار والساحل
- نصب وأنشد

* حتى يقال حاسر وما حسر *

ولا يقال انحسر

أسماء ساحل البحر

* ابن دريد * ساحل البحر - مقلوب في اللفظ لان الماء سَحَلَه * ابن السكيت * ساحل القوم - أتوا الساحل * أبو عبيد * السيف - ساحل البحر * ابن دريد * بجعه أسياف والعراق - سيف البحر وبه سُمِّيَ العراق وقيل العراق - شاطئ البحر طولا * أبو عبيد * العيقة - ساحل البحر وناحيته * غيره * والعدان - موضع كل ساحل وقيل هو - الساحل نفسه وقيل هو - عداني

ما في البحر الصدف والحيتان ونحوه

* صاحب العين * الصدف - الحار واحدتها صدفه * ابن دريد * الجُم - صدف من أصداف البحر والقَبْقَب والقِنَقِن - ضرب من صدف البحر يعلق على الصبيان من العين والدوك - ضرب من صدف البحر عربي والذَّلَاع - ضرب من تحار البحر والحوت - السمك كله وقيل هو - ما عظم منه والجمع أخوات وحيتان وواحدة السمك سمكة والثون - الحوت * سيويه * الجمع نِثَان * ابن دريد * البياح - ضرب من الحيتان * صاحب العين * هي ضرب منها أمثال الشبر وأنشد

يأرب شيخ من بني رياح * اذا امتلا البطن من البياح

* صاح بليل أنكر الصباح *

والنفاخة - همة منتفخة تكون في بطن السمك وبها تستقل السمكة في الماء وتتردد والتأمور - دابة من دواب البحر * أبو عبيد * الأطوم - سمكة في البحر * ابن دريد * النكبع - دابة من دواب البحر والزبور - ضرب من الحيتان عظام وبجعه زجور والجوفى - ضرب من حيتان البحر عربي والثلثم

بياض بالاصل

- سمكة عظيمة * صاحب العين * الجمل كاللحم * ابن دريد * الكنعند
والكنعت - ضرب من سمك البحر والحوشف - ضرب من السمك وقيل هو
- فأوسه * صاحب العين * وهو السيف * ابن دريد * ساوط
- دابة من دواب البحر والار - ضرب من السمك * صاحب العين *
الدخس - اسم بعض حيتان البحر * ابن قتيبة * الحريث - ضرب من
السمك وهو الحريث * غيره * والآفليس والآفليس - سمكة على خلقة حية
عجمي * الاصمعي * القريب - ضرب من السمك وقيل هو - المملح مادام
في طرأته * صاحب العين * النشوط - سمك يقر في ماء وملح والبراك - نوع
من السمك بحري له مناقير ولا أعزف للبراك واحدا * صاحب العين * مقور
السمكة المألحة مقرا - أثعها في الخيل وكل ما أثعته فقد مقوره والطرصران
- ضرب من سمك البحر أملس ضخم والرقرف - ضرب من السمك والرغاف
- أجنحة السمك واحدها زعنفة وكل قصير زعنفة وقد تقدم أن الزعانف أطراف
الآدم وقطع الثياب والواحد كالواحد * ابن دريد * الخمسة - دابة من دواب
البحر ويجمع حس هذا لفظه والصحيح أنه اسم للجمع * صاحب العين *
الشبوط والشبوط - ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين
المس وهو أجمي * ابن دريد * الحساس - سمك يجفف واحده حساسة
ويسمى قاشعا وكل شئ جف فقد قشع قشعا * صاحب العين * قضاغة -
اسم كلب الماء وقيل به مبيت القبيلة وقبع - دويبة من دواب البحر وعثر
الماء - ضرب من سمكه * ابن دريد * الدوع - ضرب من الحيتان بمائية
* قال * وأحسب أن اشتقاق الدوع منه وهو الاستنان في السباحة * صاحب
العين * الأعوص - دابة في الماء رأسها رأس الضفدع وذنبها ذنب الحوت
والشلق - الأعوص والشفق - عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مسق
تضلل به الضفدع وقيل هو ضرب من الدوع والفسانة - دابة في جزائر البحر
يخس الأخبار وتأتي بها الدجال * ابن دريد * الشص - شئ يضاد به السمك
* قال * ولا أحسبه عربية * صاحب العين * سرج السمكة - سرج السمكة

تقدم في الضب والجرادة

السَّلاحِفُ والضَّفادِعُ ونحوها

* أبو عبيد * السُّلْهَفَةُ بحركة اللام وجزم الحاء في لغة بني أسد - أنثى
السَّلاحِف * ابن دريد * هي تعد وتقصير الذكر السُّلْهَفَاء ممدود * أبو عبيد *
سُلْهَفِيَّةٌ مثل بُلْهَنِيَّة * ابن دريد * سُلْهَفَاءٌ وسُلْهَفِيٌّ وسُلْهَفَاءٌ يسكون اللام وفتح
الحاء * أبو عبيد * الذَّكْرُ منها - الغِلْم * السَّيرَاقِي * السُّحْفَنِيَّة - دابة
* قال * وأظنها السُّحْفَنِيَّة وقد مثل بهذا سيوييه * غيره * والآثَقْدُ -
السُّلْهَفَةُ الذَّكْر وقد تقدم أنه القُنْقُذ * ابن دريد * الحَسَّة - السُّلْهَفَةُ والجمع
حَسٌّ وقد تقدم أنها غيرها من دواب البحر * صاحب العين * الذَّبَل
- جِلْد السُّلْهَفَةِ البرِّيَّة وقيل البحرية والأطوم - السُّلْهَفَةُ التي يعمل من
جلدها الذَّبَل وقد تقدم أنها من السمك * أبو عبيد * ويقال للعظيم منها
رَقٌّ وجهه رُقُوق * صاحب العين * التَّمَسُّحُ والتَّمَسَّاح - مَخْلُوقٌ على شكل
السُّلْهَفَةِ إلا أنه ضخم قوى وقد تقدم أنه المارد الخبيث من الرجال * ابن جني *
الضَّفْدَعُ والضَّفْدَعُ - لغتان فصيحتان * أبو عبيد * الأنثى ضَفْدَعَةٌ والعُلْبُوم
- الضَّفْدَعُ وأنشد

* يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلْبُومُ *

* ابن دريد * الخُبْدَعُ - الضَّفْدَعُ في بعض اللغات * ابن دريد * القَرَّة -
الضَّفْدَعُ في بعض اللغات والشَّرْعُ والشَّرْعُ والكسر أجود - الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ
والجمع شُرُوعٌ وكذلك الهَجَاءُ والشَّقْدَعُ والشَّرْفُوعُ والشَّرْعُوف * صاحب
العين * الهَاجَةُ - الضَّفْدَعُ وتصغيرها هَوَيْجَةٌ والمُقَدَّدَات - الضَّفْدَاعُ
* غيره * نَقَّ الضَّفْدَعُ يَنْقُ تَقِيًّا وَتَقَّتْ - صَوْت * الفارسي * الضَّفْدَعُ
يَنْشِجُ نَشِجًا - إذا رَدَّدَ تَقَّتَهُ

السفينة

* ابن دريد * السفينة - فعيلة بمعنى فاعلة مشتق من السفن - أى القشر لانها تسفن الماء كأنها تقشره * ابن دريد * والجمع سفن وسفان وحكى ابن جنى سفون وتطيره قُطوف ومُنو جمع منيئة وقد تقدم * قال على * أما سفان فعلى القياس وأما سفن فداخل عليه لان فعلاً فى مثل هذا قليل وإنما شبهوه بقلب وقلب وقضب وقضب وكأنهم جمعوا سفينا حين علموا أن الهاء ساقطة شبهوها بجفرة وجفار حين أجروها مجرى جمد وجاد يعنى جمل ما فيه الهاء على ما لاهاء فيه وذهب بعضهم الى أن السفينة فعيلة بمعنى مفعولة من السفن الذى هو القشر لاحتها وليس بقوى اذ لو كانت كذلك لكانت سفينا على غالب الامر الا أن تقول انها قد غلبت غلبة الاسماء * ابن دريد * السفان - ملاح السفينة * أبوحاتم * الفلك - واحد وجع وموئث ومذكر * قال أبو اسحق * الفلك - السفن واحدا فلك وجعها فلك * قال * وزعم سيبويه أنه بمنزلة أسد وأسد وقياس فعل قياس فعل ألا ترى أنك تقول قفل وقفل وأقفل وكذلك أسد وآساد وفلك وأفلاك وفلك فى الجمع * قال الفارسي * اعلم ان واحد الفلك لم نعلم أحدا قال فيه فلك ولكن الواحد فلك وكسر على فلك وقول سيبويه إنه بمنزلة أسد وأسد يريد أن فعلاً كسر على فعل كما كسر فعلاً عليه واجتمعا فى التكسير على فعل كما اجتمعا فى التكسير على أفعال لانهما يتعاقبان كثيراً على الشئ الواحد نحو البخل والبخل والسقم والسقم والعجم والعجم والعرب والعرب فلما كان على هذا فى أن لفظ التكسير جاء على لفظ الواحد قبل أن يكسر قولهم ناقة هجان وإبل هجان ودرع دلاص وأدرع دلاص فانما دلاص وهجان فى الجمع على حد ظراف وشراف وليس على حد كناية وضئال فى حد افراده قال سيبويه وليس مثل جئب لانه تقول هجانان فالحركة التى فى فلك فى قوله تعالى « فى الفلك المشحون » ليست على حد الحركة فى قوله عز وجل « حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة » كما أنها فى تخيم منصور وبرثن فى قولنا من

قال يا حار ليست على حد من قال يا حار وهذا لفظ سيوييه في الفصل الذي ذكر فيه تكسير فُعَل * قال * وقد كسر حرف منه على فُعَل كما كسر عليه فَعَل وذلك قولك للواحد هو الفُلَّك فتذكر والجميع هي الفُلُك وقال تعالى « في الفُلُك المشحون » فلما جمع قال « والفُلُك التي تجرى في البحر » وهذا قول الخليل ومثله رَهْن ورَهْن انقضى كلام سيوييه * قال الفارسي * فقوله وقد كسر حرف منه على فُعَل وهو يتكلم في فُعَل يدل على أن الذكر يعود الى فُعَل لا الى فَعَل وكما أن رَهْنًا ليس بفَعَل وقد كسر على فُعَل كذلك جاز أن يكسر فُعَل على فَعَل في قولهم الفُلُك المراد به الجمع وحكي ابن جني جمعه فُلُوك وأنشد للهذلي

جَوَافِلُ فِي السَّرَابِ كَمَا اسْتَقَاتَتْ * فُلُوكُ الْبَحْرِ زَالَ بِهَا الشَّرِيرُ

* قال * والشَّرِير - شجر البحر * أبو عبيد * الخَيْرَانَةُ - السُّكَّان * ابن دريد * اشتقاق السُّكَّان من أنها تُسَكَّن به عن الحركة والاضطراب * أبو عبيد * وهو الكَوْتَل * صاحب العين * الشَّرَاع - رَوَاقُ السَّفِينَةِ والجمع أَشْرَعَةٌ وَشُرْعٌ وقد شَرَعْتُهَا وَالدَّوْقَل - خشبة طويلة تُشَدُّ في وسط السفينة يمد عليها الشَّرَاع * ابن دريد * الجمع أَذْقَال * قال أبو الحسن * ليس أَذْقَال جمع دَوْقَل على لفظه لأن الواو إذا كانت ثانية في الواحد مُلْحَقَةٌ ثَبَتَتْ في حدِّ التَّكْسِيرِ وانما تكون أَذْقَال جمع دَوْقَل على توهم طرح المُلْحَقِ وَطَرَحُ المُلْحَقِ لَا يَسُوغُ لانه بآراء الاصل وأخبر بهذا الجمع بأن يكون الدَّوْقَلُ لُغَةً في الدَّوْقَلِ فَأَمَاتُوهُ وَأَحْيَوْا جَعَلَهُ * أبو عبيد * القِلَاع - الشَّرَاع * ابن السكيت * وهو القِلْع * ابن دريد * وهو القِلْع وجمعه قِلَاعٌ وَرُبَّمَا جَعَلَ القِلَاعَ وَاحِدًا * صاحب العين * أَقْلَعَتِ السَّفِينَةُ - جعلت لها قِلَاعًا وقيل المُلْعَنَةُ مِنَ السُّفُنِ - العَظِيمَةُ تُشَبَّهُ بِالْقِلْعِ مِنَ الْخَيْالِ وَأَنشَدَ

مَوَاحِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مَقْلَعَةٌ * إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ مَوْجٌ ثَمَّتِ انْخَدَرُوا

* أبو عبيد * الْجُلُول - الشَّرَاع وَأَنشَدَ

في ذي جُلُولٍ يَقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ * اذا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا
وَاحِدُهَا جَلٌّ وَطَلَّلَ السَّفِينَةُ - جَلَّالُهَا وَاجْمَعِ الْأَطْلَالَ * ابن السكيت *
الْكُرَّ - حَبْلُ الشِّرَاعِ وَجَعَهُ كُرُورٌ وَأَنْشَدَ

* جَذَبَ الصَّرَارِيَيْنَ بِالْكُرُورِ *

* صاحب العين * الْجَمَلُ - الْقَلْبُ وَالْخَيْسُفُوجُ - حَبْلُ الشِّرَاعِ وَقِيلَ
هُوَ نَفْسُهُ وَالْخَيْسُفُوجَةُ - السَّكَنُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ فِي النَّدَاةِ * تَلَوَّى
- ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ * قَالَ * وَيَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفْعَلٌ مِنْ
لَوَيْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ضَمِيرٌ أَنْصَرَفَ فِي النَّدَاةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَوَعَلَ مِنْ
التَّلَوَّلَانَةِ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ تَلَوَّى فَيَكُرِّرُ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَلَكِنْ يَكُونُ فَعَوَلٌ
مِنَ التَّلَوُّ مِثْلَ عَطَوْدٍ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ أَنْصَرَفَ فِي النَّدَاةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَوَلٌ
مِنَ التَّلَوَّلَانَةِ فَدُنُصٌ أَنَّ هَذَا الْمَثَالَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ * أَبُو عَيْبٍ * السَّقَائِفُ
- الْوَاحُ السَّفِينَةُ كُلُّ لَوْحٍ سَقِيفَةٌ وَالطَّائِقُ - هَائِلٌ كُلُّ خَشْبَتَيْنِ مِنَ السَّفِينَةِ
* صاحب العين * الْقَادِمُ - لَوْحٌ مِنَ الْوَاحِهَا وَقِيلَ هِيَ - السَّفِينَةُ
* ابن دريد * قَلَقَتِ السَّفِينَةُ - خَرَزَتْ الْوَاحِهَا بِالْقَيْفِ وَجَعَلَتْ فِي بَاطِنِهَا
الْقَارَ وَالْجَلْفَاطُ - الَّذِي يُجْلِفُ السُّفُنَ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْوَاحِ
وَيُخْرِزَهَا مُشَاقَّةَ الْكَنْتَانِ وَيَمْسَحُهُ بِالزَّيْفِ وَالْقَارُ * أَبُو زَيْدٍ * دَمَمَتِ السَّفِينَةُ
- طَلَبَتْهَا بِالْقَارِ * أَبُو عَيْبٍ * الدُّسْرُ - الْمَسَامِيرُ * ابن دريد *
وَاحِدُهَا دَسَارٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الدُّسْرِ وَهُوَ - الدَّفْعُ * صاحب العين * وَقَدْ
دَسَرْتُهَا بِهِ دَسْرًا وَكُلُّ مَسْمَرَةٍ فَقَدْ دَسَرْتَهُ * ابن دريد * الْمَسْمَارُ - مَا شَدَدْتَ
بِهِ الشَّيْءَ سَمَرْتَهُ أَسْمَرَهُ وَأَسْمَرَهُ سَمَرًا وَسَمَرْتَهُ * أَبُو عَيْبٍ * وَيُقَالُ لِلْمَسْمَارِ
أَيْضًا - السِّكِيُّ وَأَنْشَدَ

* كَمَا سَلَكَ السِّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ *

بَعْنَى التَّجَارِ * غَيْرُهُ * السُّكُّ - تَضْيِيقُ الْخَشَبِ وَالْبَابِ بِالْحَدِيدِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
وَقَالَ بَعْضُهُم السُّكُّ - الْمَسْمَارُ وَأَنْشَدَ

بَيْضَاءُ لَا تُرْتَدَّى إِلَّا إِلَى فَرْعٍ * مِنْ تَسْجٍ دَاوُدَ فِيهَا السُّكُّ مَقْتُورٌ

والجمع السُّكُولَةُ وقد تقدم في الدروع * ابن دريد * بَجَسَةُ المَرْكَبِ - الموضع
الذي يجتمع فيه الماء الراشح * أبو عبيد * الخَلِيَّةُ - العظيمة من السفن
* قال الفارسي * هي - التي لها زورق يتبعها شُبُهت بالخَلِيَّةِ من الابل وهي
- التي تُرَأَمُ على ولد واحد وأنشد

كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ * خَلَايا سَفِينٍ بالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ
وقيل الخَلِيَّةُ من السفن - التي لا يُسْتَرها مَلَأُهَا ولكنها تَسِيرُ من ذات نَفْسِها من
غير جَذْبٍ وقد تقدم أنها الخُلْجُ * صاحب العين * الزَّورَقُ من السفن
- دون الخُلْجِ * أبو عبيد * البُوصَى - الزَّورَقُ والعَدَوِيُّ - منسوب الى
قرية بالبحرين يقال لها عَدَوِيُّ والخُلْجُ - سَفْنٌ دون العَدَوِيَّةِ * ابن دريد *
الْقُرْقُورُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّفْنِ كِبَارٌ وأنشد

* قُرْقُورٌ سَاحٍ سَاحِجُهُ مَطْلِيٌّ *

* أبو زيد * الهَرْهُورُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّفْنِ أَيْضًا * صاحب العين * الْفَارِبُ
- السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ * غَيْرُهُ * وَالرَّكْوَةُ - زَوْرَقٌ صَغِيرٌ * أبو عبيد *
الْمِعْبَرُ - المَرْكَبُ الَّذِي يُعْبَرُ فِيهِ * غَيْرُهُ * الصَّلَافَةُ - السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ
* ابن جني * الْمَصْبَابُ - السَّفِينَةُ وأنشد للهذلي

وَالْجَنُّ لَمْ تَنْهَضْ بِمَا حَلَّتْنِي * أَبَدًا وَلَا الْمِصْبَابُ فِي الشَّرْمِ

* صاحب العين * الْبَارِجَةُ - سَفِينَةٌ مِنْ سَفْنِ الْبَحْرِ تُتَخَذُ لِلْقِتَالِ وتقول
مافلان الابارجة تريد أنه قد جُيِّعَ فِيهِ الشَّرُّ * وقال * سَفِينَةٌ زَنْبَرِيَّةٌ - ضَخْمَةٌ
* ابن السكيت * شَحَنَتِ السَّفِينَةُ أَشْخَصَهَا شَحْنًا - مَلَأَتْهَا * صاحب
العين * الزَّخَارِفُ - مَا زُيِّنَ مِنَ السَّفْنِ * أبو عبيد * تَخَرَّتِ السَّفِينَةُ
تَخَرَّخَرًا - بَرَّتْ * قال الفارسي * فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
مَوَاحِرُ » فَقِيلَ إِنَّهَا - الْجَارِيَةُ وَقِيلَ هِيَ - الْمَصَوِّتَةُ فِي بَحْرِهَا * صاحب
العين * حَبَّتِ السَّفِينَةُ تَحْبُّوْرًا - بَرَّتْ وأنشد في وصف الْقُرْقُورِ

* فَهَوَ إِذَا حَبَّاهُ حَبِيٌّ *

أَيِ اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَيُّ مِنَ السَّحَابِ * وقال * جَحَنَتِ السَّفِينَةُ

تَجَنَّجَ - اذا انتهت الى الماء القليل فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ وَجَحَّتِ السَّفِينَةُ
تَجَمَّحَ بِجُوحَا - اذا تَرَكْتَ قَصْدَهَا فَلَمْ يَضْبِطْهَا الْمَلَّاحُونَ * وقال * مَا هَتْ
السَّفِينَةُ تَمَاءً وَتَمُوتُ وَأَمَاهَتْ - دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ * وقال * رَسَتْ السَّفِينَةُ
تَرُسُو وَأَرَسَتْ - بَلَغَ أَسْفَلُهَا الْقَعْرَ فَنَبَتَتْ وَأَرَسَتْهَا أَنَا * وقالوا * سَخَرَتْ
السَّفِينَةُ - أَطَاعَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَأَنشَدَ

* سَوَاخِرِي سِوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفِرُ *

وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ وَتَهَيَّأَ لَكَ عَلَى مَا تُرِيدُ فَقَدْ سَخَرَلَكَ * أبو عبيد * حَدَّثْتُ
السَّفِينَةَ أَحَدُهَا وَالْقِرَاءَةُ مِثْلُهَا * قال الفارسي قال أبو اسحق * هذا هو الفصح
فَذَلَّ ذَلِكَ أَنَّ أَحَدَ ثَرْتِهَا لُغَةً * الأصمعي * تَقَادَفَتِ السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ -
جَرَتْ * صاحب العين * تَجَبَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ - قَطَعَتْهُ * وقال *
دَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا - عَانَدَتْهُ وَالْأَنْجَرُ - مَرَسَاةُ السَّفِينَةِ اسْمُ عِرَاقِي
حَتَّى يَقَالَ لِلثَّقِيلِ « هُوَ أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرٍ » وَهُوَ أَنْ تَوْخِذَ خَشَبَاتٍ فَيُخَالِفُ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ رَمُوسِهَا وَتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يُفَرِّغُ بَيْنَهَا رِصَاصٌ مُذَابٌ فَتَصِيرُ
كَأَنَّهَا صُفْرَةٌ. وَرُؤُسُ الْخَشَبِ نَاتئةٌ تُشَدُّ بِهَا الْحَبَالُ تَرْسُلُ فِي الْمَاءِ فَإِذَا رَسَبَتْ رَسَتْ
السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ * ابن دريد * مُكَلَّلُ السَّفِينَةِ - مَا يَكَلُّوْهَا مِنَ الرِّيحِ وَكَلَّاءُ
الْبَصْرَةِ - دُودٌ لِأَنَّ السُّفْنَ تُكَلَّلُ فِيهِ فَكَانَ فِعَالٌ مِنْ كَلَّاتٍ * قال أبو
الحسن * الْكَلَّاءُ - عَلَى أَنَّهُ الَّذِي يَكَلُّوْهَا وَالْمُكَلَّلُ - عَلَى أَنَّهَا تُكَلَّلُ فِيهِ
* الفارسي * الْكَلَّاءُ - مَرَقًا السُّفْنَ * سيويه * هُوَ فِعَالٌ وَهَذَا نَصُّ قَوْلِهِ
وَيَكُونُ عَلَى فِعَالٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ نَحْوُ الْكَلَّاءِ وَالْقَذَافِ وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَهُوَ
عِنْدَهُ فِعْلَاءٌ وَكَلَّاءُ الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ فِي الْأَشْتِقَاقِ أَمَّا قَوْلُ سَيَوِيهِ فَيُصَحِّحُهُ أَنَّ الْكَلَّاءَ
يَحْفَظُ السُّفْنَ وَيَكَلُّوْهَا مِنَ الْأَرْوَاحِ وَأَمَّا قَوْلُ أَحْمَدَ فَيُصَحِّحُهُ أَنَّ السُّفْنَ كَلَّتْ
فِيهِ فَأَقَامَتْ * وقال في التذكرة * فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ الْكَلَّاءَ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ فِيمَنْ
لَمْ يَصْرِفْ وَأَنْتَ أَنْمَا تُرِيدُ وَصِفَ الرِّيحِ قِيلَ هُوَ وَصِفَ لِلْمَوْضِعِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
الرِّيحُ فِيهِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ لَيْسَ نَائِمٌ لَمَّا كَانَ النَّوْمُ فِيهِ نُسِبَ إِلَيْهِ وَقَدْ وَصَفُوا
الرِّيحَ بِالْكَلَّالِ قَالَ

* يَكُلُّ وَقَدْ الرِّيحُ مِنْ حَيْثُ انْتَحَرَقُ *

* قال أبو الحسن * يعني أنك إذا جعلت اسم الموضع كلاءً فأنما منعته الصرف لكونها فعلاء والوصف في الحقيقة إنما هو للريح لمكان التأنيت لاسمهم سموها الموضع باسم صفة الريح لتضمن المكان إياها وجريها فيه * الفارسي * ومثله - الميناء يمد ويقصر لان السفن إذا انتهت إلى ذلك وَنَتْ وَأَنشد غيره

خَرَجَنَ مِنَ الْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعَنَّهُ * وَقَدْ بَلَغَ مِنْ أَجْهَالِهِمْ نُكُوحُونَ

* ابن دريد * رَفَاتُ السَّفِينَةِ - كَلَأَتْهَا * أَبوزيد * وَأَرْفَأَتْهَا * صاحب العين * المَلَّاحُ - سائس السفينة وهو أيضا - الذي يتعهد قُوَّةَ النهر وحرَقته المِلَاحَةِ والمِلَاحِيَّة * صاحب العين * جَدَفَ المَلَّاحُ جَدَفًا بِالْمَجْدَافِ وهى - خشبة في رأسها لَوْحٌ عريض يدفع السفينة بها * أبو عبيد * مَجْدَافُ السَّفِينَةِ - مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ جَدَفَ الطَّائِرُ - إذا كان مقصودا فرأيت أنه إذا طار كأنه يرد جناحيه إلى خلفه ومَجْدَافُ السَّفِينَةِ لَعْنَةٌ فِي مَجْدَافِهَا * ابن دريد * المَعْدَفَةُ - المَجْدَافُ وَالْعَادُوفُ وَالْعَادُفُ - المَلَّاحُ يَمَانِيَّة * أبو عبيد * النَّوَاتِي * المَلَّاحُونَ وَاحِدُهُمْ نُوتِي * وَالصَّارِي - المَلَّاحُ وَجَعُهُ صُرَاءُ * الفارسي * عند ذكره « سَلَسِلًا وَأَغْلَالًا » وما يدل على أن القراءة صحيحة قوله

* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ * وَهُنَّ يَعْلُكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا *

وذلك أنه انصرف من حيث لم يصرف وذلك أن هذا الضرب من الجوع أحد وجهيه المانعين له من الصرف مجيئه على غير بناء الواحد ولكنه لما وُجِدَ يُجْمَعُ كما يَجْمَعُ الواحد في نحو ما أنشدناه من قوله

* فَهِنَّ يَعْلُكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا *

ضَارِعَ الواحد فصرف فأما الصَّرَارِيْنَ فهو جمع صَرَارِيٍّ وَصَرَارِيٌّ جمع صُرَاءٍ وَصُرَاءُ جمع صَارٍ * ابن دريد * النَّبِجُ - نبات يستعمله البحرىون في سُفُنِهِمْ * قال * ولا أحسبه عربيا * أبو عبيد * الْعَرَكُ - الذين يصيدون

السَّمَكُ وَاحِدُهُمْ عَرَكِيٌّ * قال * وانما قيل للملاحين - عَرَكُ لَانَهُمْ يَصِيدُونَ
السَّمَكَ وَلَيْسَ أَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لِلْمَلَّاحِينَ * قال الفارسي * وليس له تطير الا
حرفان يَجْمَعُ وَيَجْمَعُ وَعَرَكِيٌّ وَعَرَبٌ * وفي كتاب العين * ثَوْبٌ قَصِيٌّ وَثِيَابٌ قَصَبٌ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

يَغْشَى الْخُدَّاءُ بِهِمْ وَغَتَّ الْكَنْبِ كَمَا * يَغْشَى السَّفَانِ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ
* صاحب العين * السَّيَّاحَةُ - قَوْمٌ مِنَ السِّتْدِ يَكُونُونَ مَعَ رَيْسِ السَّفِينَةِ
وَاحِدُهُمْ سَيَّاحِيٌّ * الفارسي * أَلْحَقُوا فِيهَا الْهَاءَ لِلْمَجْمَعَةِ كَالْوَارِجَةِ * صاحب
العين * الْبِاسِرَةُ - قَوْمٌ مِنْهُمْ يُؤَاجِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّفْنِ لِحَرْبِ
عَدُوِّهِمْ * غَيْرُهُ * وَالْدَّارِيُّ - الْمَلَّاحُ الَّذِي يَلِي الشِّرَاعَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعِ
يُقَالُ لَهُ دَارِيْنُ وَالسَّكَّارُ - سَفْنٌ مَخْدُودَةٌ فِيهَا طَعَامٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَالْمَرْدِيُّ
- خَشْبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَّاحُ مَرْدِيْمَرْدًا * غَيْرُهُ * وَذَاتُ الْوَدَعِ -
سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَابُ مَا يُشَبَّهُ بِالسَّفِينَةِ

* أَبُو عِيَيْدٍ * الرَّمْتُ - خَشْبٌ يَجْمَعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُرْكَبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ
وَجَعَهُ أَرْمَانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الطَّوْفُ -
خَشْبٌ يُسَدُّ وَيُرْكَبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَطْوَافٌ وَصَاحِبُهُ طَوَافٌ * صاحب
العين * هِيَ - قَرِيبٌ تُنْفَخُ وَيُسَدُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعِمَامُ - عِيدَانٌ مُشْدُودَةٌ
تُرْكَبُ فِي الْبَحْرِ وَاحِدَتَاهَا عِمَامَةٌ وَالْعَامَةُ - هَنَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ يُعْبَرُ النَّهْرُ
عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ عَامَاتٌ وَعُومٌ وَعَامٌ

الأنهار

* ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ النَّهْرُ وَالنَّهْرُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْجَمْعُ أَنْهَارٌ وَأَنْهَرٌ
وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ * صاحب العين * نَهْرٌ وَنَهْرٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَصْلُ ذَلِكَ مِنَ
السَّعَةِ وَالْقُسْعَةِ وَفُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ فِي « نَحْسَانٍ وَنَهْرٍ » أَيْ فِي صَوْنِهِ وَفِي صِفَةِ

والنهار من ذلك مأخوذ * قال الفارسي * أما قوله تعالى « في جنات ونهر »
فقد يكون من السعة وأنشد

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا * بَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاورَاءَهَا

يَصِفُ طَعْنَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُعْنَى بِالنَّهْرِ الْأَنْهَارِ كَمَا قَالَ

لَا تُسْكِرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سِينَا * فِي حَلْقِكُمْ عَظُمَ وَقَدْ شَجِينَا

* صاحب العين * استنهر النهر - أخذ لجرأه موضعاً مكيماً والمنهر - موضع
النهر يحفره الماء * أبو خنيفة * أنهر نهراً - أي أجره وما أجرته فقد أنهرته
* الفارسي * فأما قول أبي ذؤيب

أَقَامَتْ بِهِ فَابْتَنَّتْ خِيَمَةً * عَلَى قَصَبٍ وَقُرَاتٍ نَهْرٍ

فقد روى نهر ونهر فنهـر على البدل أو الفـعل يقال نهـر النهر - جرى ونظير
البدل هنا قوله

إِنْ أَنْتَ لَمْ تَبْقِ لِي لَحْماً أَعِيشْ بِهِ * أَلْقَيْتَنِي أَعْظَمًا فِي قَرَقَرٍ قَاعٍ

وأما النهر بالكسر - فالواسع وكذلك فسر أبو عبيد وخالد بن كاثوم ورواه الأصمعي
وقُرَاتِ النَّهْرِ عَلَى الْإِضَافَةِ تَقْدِيرُهُ وَمَاءُ قُرَاتِ النَّهْرِ أَيْ عَذْبِ النَّهْرِ * أبو عبيد *
الفلج - النهر وأنشد

* وَمَا فَلَجَ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنِي *

وصعني - المروث زعموا * ابن السكيت * جمع الفلج - أفلاج * غيره *
الفلج هي - الساقية التي تجرى إلى جميع الحياض والفلجان - سواقي الزرع
والشطى - ما بين كل فلجين من فلجان الحرت والجميع أشطية والقائد
- أعظم فلجان الحرت وهو يسمى بالبصرة الماذجويًا وهو الذي يسقي الأرض
كلها والنباتات - أعضاد الفلجان الواحدة نبيثة * صاحب العين * الصفة
والصفة - جانب النهر الذي تقع عليه النباتات * ابن السكيت * الطبع
- النهر وأنشد

فَتَوَلَّوْا فَازًا مَشِيمٌ * كَرَوَايَا الطَّبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

والجمع أطباع * صاحب العين * الطبع - ملء النهر * وقال * هو

النهر الذي قد تطبع بالبناء أى عملاً حتى أقاضه من جوانبه والجمع أطباع وطباع
وقيل هو - مغيض الماء كأنه ضد * أبو حنيفة * الخليج - النهر المختلج
من الوادى وجعه خلبان وأنشد

وما خليج من المروت ذو حدب * يرى الضرب يحشب الطلح والضال
المروت - واد يمتد في العيون * قال الفارسي * روايتي * وما خليج من المزار
ذو شعب * يرى اللبد وقد روى المروت والمزار والمروت - واديان وكذلك روى
بيت الاعشى على وجهين

ولو أن دون لقائها لك مروت دافعة شعابة

لعبته سحبا ولو * عمرت مع الطرف غابة

* أبو حاتم * الخليج هي - التي تشعب من الفلج لتسقي الحائط والخليج - الذي
يسوق الماء الى الحائط حتى يدخل من الثعلب الذي في أعلى الحائط ثم يستبطن
الحائط وتشعب منه الفلج فان كثر الماء الذي يهتونه ليسقيه وبلغ الزفر الذي يدعم به
الشجر قنعوا الثعالب السفلى التي في عراق الحائط وهو أسفل الذي يخرج منه الماء
الذي يدخل الحائط وانحرق الذي يدخل منه الماء الحائط يسمى القتر * السيرافي *
الجلواخ - النهر العظيم والهيج مثله وقد مثل بهما سيويه والتمائل - الضفائر
التي تدق بالحجارة لتمسك الماء على الحرث واحدها عملة وقيل التيلة - الجذر نفسه
والقصاب - مسنة تمسك الماء عن الحائط لئلا يذهب به الويل وقيل هي الدبار
* صاحب العين * جناح النهر - خليجاء * وقال مرة * هما مسيلا الوادى
عن يمن وشمال * وقال * نهر منصلت - شديد الجرية * أبو حنيفة * يقال
للنهر الكبير الذي تحمل السواقي منه الأم وتسمى سواقيه الرواضع لانها حملت من
الأم وارتضعت ويقال لكل ساقية سري وجعه أسرية وسريان وجعفر وجدول
وربيع وجعه أربعاء وربعمان وقد تقدم أن الربيع - الحظ من الماء وسعيد
وجعه أسعدة * صاحب العين * السعيد - النهر الذي يسقي الارض بطوارها
والجمع أسعدة وسعد قال

وكأن نطعنهم مقفبة * نخل موقر ينه السعد

وقيل السغد ههنا - ضرب من النمر * أبو عبيد * الآتي - جَدُولُ
 يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ * أبو حنيفة * كلَّ مَجْرَى مَاءٍ - أَنَّى وَجَعَهُ أَنَّى
 * قال سيدي * الآتي واحد - كالسُدُوس * على * الآتي يكون للواحد
 والجميع * أبو حنيفة * التشاع - مَقْعُ الْمَاءِ مِنَ الرَّبِيعِ إِلَى الْجَدُولِ
 * ابن دريد * العَرَبَةُ - النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرَى وَالْيَنْبُوعُ - الْجَدُولُ الْكَثِيرُ
 الْمَاءِ * وقال * نَهْرٌ قَعِيرٌ - عَمِيقٌ وَنَهْرٌ غَرَّافٌ - كَثِيرُ الْمَاءِ وَنَهْرٌ سَهْلٌ
 - فِيهِ سَهْلَةٌ وَهُوَ رَمْلٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ وَالْفَيْضُ - النَّهْرُ بَعِينُهُ وَالْجَمْعُ أَفْيَاضُ
 وَفَيْوُضُ وَنَهْرٌ قَيَّاضٌ - كَثِيرُ الْمَاءِ وَرَجُلٌ قَيَّاضٌ - جَوَادٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * صاحب العين * الْجَارُورُ - نَهْرٌ يَشُقُّ السَّيْلَ قَيْجَرٌ * ابن السكيت *
 قَعَدَ عَلَى قُوَّةِ النَّهْرِ وَلَا يُقَالُ قُوَّةٌ وَلَا قَمٌ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ أَفْوَاهُ الْأَزْقَةِ
 وَاحِدَتِهَا قُوَّةٌ * قال الفارسي * وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ «إِنَّ رَدَّ الْقُوَّةِ لَشَدِيدٌ»
 أَيْ الْقَالَةُ * الْأَصْمَى * كُنَّا عَلَى جُدَّةِ النَّهْرِ وَأَصْلُهُ أَجْمَى نَبْطِي كَذَا فَأَعْرَبَ
 * ابن الأعرابي * الْجُدُّ وَالْجُدَّةُ وَالْجُدُّ - شَاطِئُ النَّهْرِ * ابن السكيت *
 عِبْرُ النَّهْرِ - شَاطِئُهُ وَقِيلَ عِبْرُهُ وَمَعْبَرُهُ - شَاطِئُهُ الْمُصْلَحُ لِلْعُبُورِ وَقَدْ عِبَرْتَهُ أَعْبَرَهُ
 عَبْرًا وَعُبُورًا - جُرَّتُهُ وَالْعَبْرُ - مَا يُجَاوِزُ عَلَيْهِ مِنْ جَسَرٍ وَنَحْوِهِ وَهُوَ الْمَرْكَبُ الَّذِي
 يُعْبَرُ بِهِ وَقِيلَ عِبْرَتُهُ - قَطْعَتُهُ مِنَ الْعَبْرِ إِلَى الْعَبْرِ - وَعِندَاءُ النَّهْرِ وَعُدُونُهُ
 وَعِدُونُهُ وَعِندُونُهُ وَطَوَارُهُ - مَا تَقَادِمُ مَعَهُ مِنْ طَوْلِهِ وَعَرْضِهِ وَهِيَ - الْأَعْدَاءُ
 * أبو زيد * شَرِيعَةُ النَّهْرِ وَغَيْرُهُ وَمَشْرَعُهُ وَمَشْرَعَتُهُ - مُسْتَقْبَلُ جَرَّتِهِ وَقِيلَ
 حَيْثُ يَدْخُلُ الْمُسْتَقِي وَالشَّارِبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيفُ فَعْلِهِ وَالْمَشْرَبُ - شَرِيعَةُ
 النَّهْرِ وَالشَّارِبَةُ - الْقَوْمُ يَسْكُنُونَ عَلَى ضَفَةِ النَّهْرِ * صاحب العين * قُرْصَةُ
 النَّهْرِ - مَشْرَبُ الْمَاءِ مِنْهُ وَالْجَمْعُ قُرْصٌ وَقِرَاصٌ * ابن دريد * الْمَشْبَرَةُ -
 نَهْرٌ يَنْخَفِضُ فَيَتَأَدَّى إِلَيْهِ مَا يَفِيضُ مِنَ الْأَرْضِينَ * وقال * السِّدِيرُ - النَّهْرُ
 * أبو عبيد * مَدَّ النَّهْرُ وَمَدَّ نَهْرٌ آخَرُ وَأَنشَدَ
 * ماء خَلِيجَ مَدَّةِ خَلِيجَانِ *

* ابن دريد * دَقَّقَ النَّهْرُ وَالْوَادِي - إِذَا امْتَلَأَ بِحَتَّى يَفِيضَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَمِنْهُ

سَيْلٌ دُفَاقٌ - يَمْلَأُ الْوَادِي * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْيَعْبُوبُ - الْجَدُولُ الْكَثِيرُ
 الْمَاءِ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لَطَوْلُهُ لِأَنَّ الْيَعْبُوبَ - الْفَرَسَ الطَّوِيلَ * ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ
 - النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةِ وَعَاقُولُ النَّهْرِ - مَا عَوَّجَ مِنْهُ وَكُلُّ مَعْطَفٍ وَادٍ -
 عَاقُولٌ * الْأَصْمَعِيُّ * نَهْرٌ عَوِيصٌ - يَجْرِي كَذَا وَكَذَا مِنَ الْعَوِصِ وَهُوَ -
 الْإِلْتَوَاءُ وَيُقَالُ كَرَيْتُ النَّهْرَ كَرِيًّا - اسْتَحْدَثْتُ حَفْرَهُ

العيون

* غَيْرُ وَاحِدٍ * الْعَيْنُ - يَنْبُوعُ الْمَاءِ أَتَى وَاجْتَمَعَ أَعْيُنٌ وَعْيُونٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْقَصَبُ - مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ وَاحِدَتُهُ قَصَبَةٌ وَأَنشَدَ
 * عَلَى قَصَبٍ وَقَرَاتٍ تَهْرُ *
 * أَبُو حَنِيفَةَ * كُلُّ مَخْرَجٍ مَاءٍ - قَصَبَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَيْنٌ حُسْدٌ -
 لَا يَنْقَطِعُ مَآوَاهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَيْنٌ غَزِيرَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الْغَزِيرَ الْكَثِيرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * غَيْرُهُ * عَيْنٌ زَغَرَبَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَعَيْنٌ غَدَقَةٌ
 - غَزِيرَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَيْنٌ غَدَقَةٌ - عَذْبَةٌ وَقَدْ غَدَقَتْ غَدَقًا
 * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * اغْدَوْدَقَتْ كَذَلِكَ وَمَاءٌ مَغْدُودِيٌّ - غَزِيرٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ - غَزِيرَةٌ وَقَدْ ثَرَّتْ ثَرًّا ثَرَارَةً * أَبُو زَيْدٍ * وَكَذَلِكَ
 ثَرَارَةٌ * قَالَ * وَقَدْ يَكُونُ فِي الدَّمْعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَمَّةُ - عَيْنٌ
 حَارَّةٌ يُسْقِئُ بِالْغُسْلِ مِنْهَا * وَقَالَ * عَيْنٌ صَحْبَةٌ - إِذَا اصْطَفَقَتْ عِنْدَ الْجَيْشَانِ
 وَمَاءٌ صَحْبٌ الْآذِي

باب العلم بأجراء المياه وقدرها

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُهَنْدِسُ وَالْقَنَاقِنُ - الْمُقَدِّرُ لِمَجَارِي الْمِيَاهِ

القُنَى

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْقَنَاءُ - الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ وَجِهَاتُهَا يُقَالُ لَهَا

- الفقير وجمعه فقرو وهو - الصُّبُور وقد تقدم الصُّبُور في المَزَادَة * أبو حنيفة * الكِطَامَةُ - القَنَاة تحت الارض والكِطَامَةُ موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله تعالى * أبو حاتم * القُتْرَة - صُبُورُ القَنَاة وقد تقدم أنه الحرق الذي يدخل منه الماء الحائِط * ابن السكيت * النَّقْطُ - سَرَبٌ في الارض مُشْتَقٌّ الى موضع آخر * ابن دريد * الأَرْدَبُ - القَنَاة التي يجري فيها الماء في باطن الارض وقيل هي الأَرْدَبَةُ وَالْبَرْجُ وَالْعَيْنُ * أبو حنيفة * المَفْتَحُ - قَنَاةُ الماء * وقال * حَفَرْتُ نُسَةَ تحت الارض - أي سَرَبًا * الاصمعي * المِيزَابُ - فارسي معرب تفسيره كأنه الذي يبُولُ الماء وقد استعمله أهل الطراز ومكة فقالوا صَلَّ تحت المِيزَاب * أبو عبيد * هو المِيزَاب والمِيزَابُ ولم يُقَيَّد بالتخفيف والمِيزَابُ فهي على ذلك ثلاث لغات وان كان المِيزَاب مخففا عن المِيزَاب لم يُعَدَّ به لغة

أسماء الآبار

* ابن دريد * بئر وأبُور وأبَار وِبَار * ابن السكيت * ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار وقد بَارَتْ بئرًا * أبو زيد * البئر والرَّيَّةُ والقَلْبُ - هؤلاء الثلاث يَكُنَّ في الشَّبْكَة والشَّبْكَة - الآبار المتقاربة في العِدِّ وقيل الشَّبْكَة - الارض الكثيرة الآبار * وقال * رَكِيَّتَانِ صِتْوَانِ - مُتَجَاوِرَتَانِ وَجَعُ القَلْبِ القُلْبُ والأَقْلِبَةُ * سيويه * وأقْلَابٌ وقْلِبَةٌ وقيل القَلْبُ - البئر قبل أن تُطَوَّى تُذَكَّر وتؤنث * أبو عبيد * هي العَادِيَّة التي لا يعلم لها رَبٌّ ولا حَافِر تكون في البراري فإذا طُوِيَتْ فهي - الطَوِيُّ * الاصمعي * الجمع أطْوَاء - وقيل هي العَادِيَّة * أبو زيد * الرُّس - البئر * صاحب العين * هي البئر القديمة العَادِيَّة والجمع رَسَاسٌ * أبو زيد * وإذا اجتمعت رَكَايا ثلاث فما زاد الى ما بلغ من العِدَّة فلنا هذا فقير بني فلان ولا يقال ذلك لأقل من ثلاث * ابن دريد * وجمعه فقرو هي رَكَايا تُحْفَر ثم يتخذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها في رَكِيٍّ أو يَسِجٍ وانشد:

بِضْرَابٍ تَأْذُنُ الْجِنِّ * وَطِعَانٍ مِثْلِ أَفْوَاهِ الْفُقَرِ
وقد تقدم أن الفقير قَمُ القَنَاة * أبو عبيد * الكَطَامَة - بِرَأْيِ جَنْبِهَا بئر
وبينهما مَجْرَى فِي بطن الارض * أبو زيد * كُلُّ مَا سَدَدَتْ مِنْ مَجْرَى مَاءٍ أَوْ بَابٍ
أَوْ طَرِيقٍ فَهُوَ - كَطَمٌ وَالَّذِي يُسَدُّ بِهِ - الكَطَامَة * أبو حاتم * أَصْلُ الكَطَامَة
- أَنْ تُلْقِمَ قَنَاةَ الْمَاءِ شَيْئاً يُسَدُّ بِهِ الْمَاءُ ثُمَّ إِذَا أَرَادُوا جَذْبُوهَا فَجَرَى الْمَاءُ وَقَدْ
كَطَمُوا الكَطَامَة جَذَرُوهَا بِجَذَرَيْنِ وَالْجَذْرُ - طِينٌ حَاقَتْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ثَمَّةُ ذَلِكَ
* صاحب العين * البَالُوعَة - بِرُتُخْفَرٍ وَيُصَيَّقُ رَأْسُهَا بِمَجْرَى فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ * ابن
دريد * هِيَ - البَالُوعَة * أبو عبيد * وَمِنْ أَسْمَاءِ الْآبَارِ - الْجُبُّ * قَالَ *
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهِيَ - الَّتِي لَمْ تُطَوَّ وَفِيهَا هِيَ - الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْبَعِيدَةُ الْفُقَرِ
* ابن دريد * لَا يَكُونُ جُبًّا حَتَّى يَكُونَ عَمَّا وَجَدَ مُحْفُورًا لَأَنَّهَا حَفَرَهُ النَّاسُ
* الْأَصْمَعِيُّ * جَمْعُهُ أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ وَجِيَّةٌ * أبو عبيد * الْحَقَرُ - الْبُئْرُ
الَّتِي لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ * أبو زيد * الْحَقَرُ مَذْكُورُهُوَ - الَّذِي طَوَى بَعْضُهُ وَتَوَلَّى
بَعْضُهُ وَجَمَاعُهُ الْحَقَارُ * ثَعْلَبٌ * احْتَفَرْتُ حَقْرًا - اتَّخَذْتُهُ * الْفَارِسِيُّ *
اتَّخَذْتُهُ يَعْنِي عَمَلْتُهُ * أبو عبيد * الْجُدُّ - الْبُئْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَا
* الْأَصْمَعِيُّ * الْجَمْعُ أَجْدَادٌ * ابن دريد * الْمَلِكُ - الْبُئْرُ يَتَقَرَّدُ بِهَا الرَّجُلُ
* قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لِي فِي هَذَا الْوَادِي مَلِكٌ وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ * قَالَ
كَرَاعٌ * السَّهْبَةُ - مِنْ أَسْمَاءِ الرُّكَايَا * أبو زيد * الرَّثَمُ - الرُّكْبَةُ تَدْفِنُهَا الْأَرْضُ
وَالْجَمْعُ رَسَامٌ * غَيْرُهُ * الْبُؤْدُ - الْبُئْرُ

نُعُوتُ الْآبَارِ مِنْ قَبْلِ إِبْعَادِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * بِرَأْشِهَا نَشَاطٌ وَهِيَ - الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلُوبُ بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِرَأْشِهَا
وَهِيَ - الَّتِي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلُوبُ حَتَّى تُنْشَطَ كَثِيرًا * أَبُو زيد * الشَّطُونُ مِنْ
الْآبَارِ - الَّتِي تُنْزَعُ الدَّلُوبُ بِجَلْبَتَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا * وَقَالَ * الشَّطُونُ يَنْسَعُ أَعْلَاهَا
وَيَضِيقُ أَسْفَلُهَا فَإِنْ زُرِعَتْ بِجِلٍّ وَاحِدٍ جَرَّهَا عَلَى الطِّيِّ فَتَحْرَقَتْ فَتُنْزَعُ بِجِلَيْنِ حَتَّى
تَخْرُجَ سَالِمَةً * أَبُو عُبَيْدٍ * بِرُجُورٍ وَهِيَ - الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى نَعِيرٍ

* أبو حنيفة * لا تكون بترجوراً حتى ينجر حبلها على الأرض إذا مدتها
السواني فلا يتوتر * أبو زيد * بترجور وجر وهي - المستوية التي يسنى عليها
بالحمال وقال الضيئون جرر وكذلك يفعلون يفتحون الحرف الاول من المضاعف
يقولون سريروسر * أبو عبيد * بترمتوح

بياض بالاصل
وفي اللسان وبتر
متوح يفتح منها على
البكرة وقيل قريبة
المنزعة وقيل هي
التي يعد منها باليد
على البكرة نزعا

* أبو عبيد * فإذا نزع منها باليد فهي بتر - تزوع وتزيع والجمع تزع وتزاع
والتزوع - البعر الذي يزرع عليه الماء * أبو عبيد * بترمشة - لا يدرك
ماؤها * أبو زيد * بترمشة - بعيدة القعر * أبو عبيد * بترعميقة
ومعميقة * صاحب العين * عمقت عمقا وعمقا وأعماقتها والمحق والمحق -
البعد وكذلك عمقت معاقاة وأعمقتها والمحق - البعد * ابن دريد * بترقور
- عميقة * صاحب العين * بترقيرة - بعيدة القعر وقعر كل شيء
أقصاه وجعله قعور وقد قعرت البئر أقعرها قعرا - نزلت حتى انتهت إلى قعرها
وكذلك الاناء إذا شربت جميع ما فيه حتى تنتهي إلى قعره * أبو عبيد *
أقعرت البئر - جعلت لها قعرا * وقال * بترعضوض - بعيدة القعر
* غيره * هي - الصعبة الشاقة على الساق * ابن دريد * وكذلك جهنم
وأحسب اشتقاق جهنم منه * قال الفارسي قال أبو زيد * بتربيون - عميقة
* وقال مرة * هي - الواسعة ما بين الجبلين وأنشد

إِنَّكَ لَوَنَادَيْتَنِي وَدُونِي * زَوْرَاءُ ذَاتُ مَتَرَعٍ بَيُونِ

* لَقَلْتُ لَيْسَ إِذَا تَدْعُونِي *

* صاحب العين * بترزاهق وزهوق - بعيدة القعر والزهوق - الوهدة وربما
وقعت فيها الدواب فهلكت وقد ازهقت * ابن دريد * البغيغ - الركي
القريبة المنزع * وقال * ركي قدوح وغروف - تعترف باليد * أبو
زيد * بترقوها - واسعة القم * الفارسي * بترهوق - واسعة الجراب
* ابن دريد * بترواسعة الشحوة وضيقها - أي القم * وقال * ركي
فنهق - واسعة وانفهم الموضع - اتسع * صاحب العين * الحفر -
البئر الواسعة فوق قدرها وقد تقدم أنها من أسماء عظمها * ابن السكيت

بَثْرَهَوَاهُ وَهَوَاهُ - لَمْ تَعْلَقْ لِرَجُلٍ نَازِلَهَا بِهَا * ابن جني * بَثْرَهَوَاهُ
 على مثال جراء كذلك وقد تقدم تعليل هذه الكلمة في باب الجين * ابن
 دريد * رَكْبَةُ زَلُوجٍ - مَلَسَاءُ يَزَاقُ فِيهَا مِنْ قَامِ عَلَيْهَا * الاصمعي * بَثْرُ
 سَكٍّ وَسَكٍّ وَسَكُّوْكَ - ضَيْقَةُ الْخَرَقِ * وقال * بَثْرُ مَقْعَدَةٍ - حُفِرَتْ قَدْرَ قَعْدَةٍ
 رَجُلٍ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي تُرِكَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْعِلْمُ مِنْهَا - الْوَاسِعَةُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَلْعَةُ وَقَالُوا بَثْرُ لَيْسَ لَهَا مَعِينٌ - أَي مَفِضٌ مِنْ ضَيْقِهَا

مفيض بالقاء لا
 بالغين ولا بالقاف اهـ

نَعْوَتُهُمَا مِنْ قَبْلِ غَزْرِهَا

* أبو زيد * بَثْرُ غَزِيرَةٍ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ مِنْ
 الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ وَأَتَمَّتْ تَصْرِيفَ فِعْلِهِ وَمَصْدَرَهُ فِي كَثَرَةِ أَلْبَانِ الْأَبْلِ * أبو
 عبيد * بَثْرُ مَيْهَةٍ وَمَاهَةٍ وَقَدْ مَاءَتْ تَمْوُهُ وَتَمَّاهُ مَوْوَعًا - إِذَا كَثُرَ مَائُهَا * ابن
 السكيت * فَعَلَ هَذِهِ الدَّامَةُ فِي بَابِ الْمَاءِ * أبو
 عبيد * الْعِلْمُ - الْبَثْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْوَاسِعَةُ وَأَنَّهَا الْمَلْعَةُ
 وَالْخَسِيفُ - الَّتِي تُخْفَرُ فِي حِجَارَةٍ فَلَا يَتَقَطَّعُ مَائُهَا كَثَرَةً * أبو حنيفة *
 الْخَسِيفُ - الَّتِي خُسِفَتْ إِلَى الْمَاءِ الْوَائِنِ تَحْتَ الْأَرْضِ - أَي نُفِثَتْ * غيره *
 وَهِيَ الْأَخْسِيفَةُ وَقَدْ خَسَفْنَاهَا خَسْفًا * ابن السكيت * بَثْرُ مَجْرٍ وَمَسْجُورَةٍ -
 مَمْلُوءَةٌ وَيُقَالُ «جَاءَ السَّيْلُ فَسَجَرَ الْبِئَارَ» أَي مَلَأَهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً * تَرَى حَوْلَهَا التَّبْعَ وَالسَّاسِمَا

* أبو عبيد * بَثْرُ ذَاتِ غَيْثٍ - أَي مَاءَةٍ * ابن دريد * رَكْبَةُ سَعْبٍ -
 غَزِيرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السَّعْبَ الْمَاءَ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيدُ - الْبَثْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ اللَّفْظَةُ بِالْدَالِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ * أبو
 عبيد * بَثْرُ مَا تُسَكَّشُ - أَي مَا تُنْزَحُ * قال * وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «عِنْدَهُ شَجَاعَةٌ مَا تُسَكَّشُ» * غيره * بَثْرُ
 مَقْبِضَةٍ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَدْ قَبِضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَالْقَلَاوِصِ - الَّتِي إِذَا وَضِعَتْ
 الْمَلُوجَاتُ فَكَثُرَ مَائُهَا وَهِيَ الْقَلَاوِصُ * ابن السكيت * قَلَصَ الْمَاءُ - أَرْتَفَعَ

بياض بالاصل

في البئر وهو ماء قليلٌ وقَلَّصُ وأنشد

يَارِيهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ * قد جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

وقلصة البئر - الماء الذي يجُمُّ فيها ويرتفع يقال جَمَّ الماءُ يجُمُّ جُومًا - إذا
كثُر في البئر واجتمع بعد ما استقَى مافيها * ابن دريد * جَمَّةُ الرَّيِّ - مُعْظَمُ
مائها إذا تاب والجمع جَمَامٌ والجَمُّ - الكثير من كل شيء * أبو عبيد * جَمَّ
يَجُمُّ ويَجُمُّ * ابن السكيت * استقَى من جَمِّ بئرٍ وجَمَّةُ بئرٍ - ومعناه من
كثرة مائها * أبو زيد * البئر الماكدة - التي يَثْبُتُ مائها على قرنٍ واحد
لا يتغير وإن كثر منها وإن وضع عليها قرنان أو أكثر غير أن ذلك إنما يكون على قدر
ما يوضع عليها من القرون بقدر مائها * أبو زيد * بئر مكود وما كدة -
لا تنقطع مائها * ابن دريد * بئر نبط - إذا كان مائها يخرج من ناحية من
أجوالها متعلقا * قال علي * نَبَطٌ من باب بلدة ميت وناقرة رَيْص * ابن
دريد * المنقَرُ والمنقَر - الركي الكثيرة الماء والهسْرَامُ - الآبار الكثيرة
الماء * أبو زيد * بئر زغرية - كثرة الماء وقد تقدم في العيون وبئر
ذمة وذميم وذميمة - كثرة الماء والجمع ذَمَامٌ * صاحب العين * النقيعُ
- البئر الكثيرة الماء مُذَكَّرٌ والجمع أنقعة والنقع - الماء المجمع في البئر
قبل أن يُسْتَقَى

قلت لا يغترون أحد
بعده هذا بضبط
صاحب تاج العروس
شرح القاموس جنة
الماء والبئر بضم
الجيم فانه خطأ محض
لأصل له والصواب
الذي لا يحيد عنه أن
جيمها مفتوحة
باتفاق اللغويين
وانما الضم في جيم
جئة الشعر فقط
وكتبه محققه محمد
عجود لطف الله تعالى
به آمين

مَخَارِجُ مَاءِ الْبَيْرِ

* صاحب العين * سَوَاعِدُ الْآبَارِ - مخارج مائها واحدا سَاعِدٌ * الفارسي *
وهي - القصب وقد تقدم في العيون وهو الأعرف * صاحب العين * الغَيْلَمُ
والغَيْتَفُ - مَنَبَعُ الْمَاءِ فِي الْبَيْرِ وأنشد

* تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْتَفٍ وَفُوزِي *

والرواية المشهورة من ذِي غَيْتِ

نَعْوَتُهُمَا مِنْ قَبْلِ قَلَّةِ مِيَاهِهَا

* أبو عبيد * حَبِضَ ماءُ الرِّكْبَةِ يَحْبِضُ - انْجَدَرَتْ وَنَقَصَ وَمِنْهُ حَبْضُ
حَقِّ الرَّجُلِ - اِنَا بَطَلٌ وَحَبِضَتُهُ أَحْبَضُهُ * وقال * نَكَزَتِ البِئْرُ - قَلَّ
مَاؤُهَا وَبِئْرُنَا كَزُورُنْكَوْرُ * أبو زيد * بِئْرُنْكَزُ وَقَدْ نَكَزَتْ تَنْكَزُ نَكَزًا وَنُكُوْرًا
* أبو عبيد * وَنَكَزَتْهَا * وقال * بِئْرُ نَزَحَ - لَامَاءُ فِيهَا وَاجْمَعَ أَنْزَحَ
* ابن السكيت * نَزَحَتْ الرِّكْبَةُ أَنْزَحَهَا نَزَحًا * صاحب العين * نَزَحَتْهَا
وَأَنْزَحَتْهَا وَهِيَ - نَزَوْحٌ وَاجْمَعَ نَزَحٌ وَأَنْزَحَ النَّوْمُ - نَزَحَتْ أَبَارُهُمْ * أبو عبيد *
بِئْرُ مَكُوْلٍ وَهِيَ - الَّتِي يَقْلُ مَاؤُهَا فَيَسْتَحِمُّ حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهَا وَاسْمُ ذَلِكَ
الْمَاءِ - الْمَكْلَةُ * ابن السكيت * هِيَ - الْمَكْلَةُ وَالْمَكْلَةُ * الكسائي *
مَكْلَةُ الْبِئْرِ وَمَكْلَتُهَا - جَعَتْهَا وَقِيلَ هُوَ - أَوَّلُ مَا يُسْتَقَى مِنْهَا * ابن دريد *
مَكَلَّ ماءُ البِئْرِ مَكُولًا وَبِئْرُ مَكُوْلٍ وَجَعُهَا مَكَلٌ وَقَدْ مَكَلَتْ تَمَكُلُ مَكُولًا * أبو
عبيد * رَقَلُ الرِّكْبَةِ - مَكَلَّهَا وَقَدْ رَقَلَتْهَا - أَجَمَّتْهَا * وقال * قَطَعَ
ماءُ الرِّكْبَةِ قُطُوعًا - قَلَّ وَذَهَبَ * ابن دريد * أَصَابَتِ الْبِئْرُ قُطْعَةً
* وقال * بِئْرُ ذِمَّةٍ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ * أبو علي * هُوَ مِنَ الْإِسْدَادِ وَالْغَالِبِ
الْعِلَّةِ * أبو زيد * وَكَذَلِكَ ذِمِّمَةٌ وَذَمِيمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْغَزِيرَةُ * ابن
دريد * فَأَمَّا قَوْلُهُ

يُرَجِّي نَائِلًا مِنْ سَبَبِ رَبِّ * لَهُ نُعْمَى وَذَمُّهُ سَبَّحَالُ

فَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْغَزِيرَةُ وَالْقَلِيلَةُ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلُهُ كَسِيرِ * ابن دريد * رَكِي وَقَبَاءُ -
غَائِرَةُ الْمَاءِ وَبِئْرُ تَزَوْفٍ - تُنَزَفُ بِالْيَدِ * أبو عبيد * تَزَقَتْ وَأَنْزَقَتْ وَتَزَقَّتْ
وَأَنْزَقَتْهَا * صاحب العين * زَلَعَتْ الْبِئْرَ أَنْزَلَهَا - أَخْرَجَتْ مَاءَهَا * ابن
دريد * بِئْرُ ضَهْوَلٍ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ * وقال * أَوْجَاتُ الرِّكْبَةِ - قَلَّ مَاؤُهَا
وَأَوْجَانُ - جِئْتُ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ أَوْ صِدْقٍ فَلَمْ أَصِبْهُ * أبو عبيد * جَهَرَتْ
الْبِئْرُ وَاجْتَهَرَتْهَا - نَزَحَتْهَا * ابن دريد * أَجْهَرَهَا جَهْرًا وَقِيلَ الْجَهْوَرَةُ -
الْمَعْمُورَةُ مِنْهَا عَذْبَةٌ كَانَتْ أَوْ مَالِحَةٌ * ابن السكيت * نَزَحَتْ الْبِئْرُ حَتَّى بَلَغَتْ

قَمَرُهَا وَمَقْلَهَا * أَبُو زَيْد * الصَّبَاخُ مِنَ الرِّكَايَا - القَلِيلُ الذَّمِيمُ وَجَاعُهُ
 الصُّمُغُ الْمُقَرَّ - القَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالْخَلِيقَةُ - الْبُئْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا * أَبُو حَاتِمٍ *
 هِيَ - الْحَفِيرَةُ فِي الْأَرْضِ الْمُخْلُوفَةِ * غَيْرُهُ * الرِّكِيَّةُ الْغَامِذُ - الَّتِي قَفَى
 مَأْوَاهَا عَمَدَتٌ تَعْمُدُ غَمُودًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الضَّغِيظُ - يَثْرَثُقِرُ إِلَى جَنْبِهَا بَثْرُ
 أُخْرَى فَيَقْلُ مَأْوَاهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * يَثْرُقِرُوعُ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَهِيَ كَالضُّنُونِ
 سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُقَرَّعُ قَرَعًا كَمَا قَفَى مَأْوَاهَا * وَقَالَ * اجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبُئْرِ لِالْجَحْفَةِ
 وَاحِدَةً بِالْكَفِّ أَوْ بِالْأَنَاءِ - أَيْ غَرَفْنَاهُ * غَيْرُهُ * بَلَغَتْ الرِّكِيَّةُ تَبْلُغُ بُلُوحًا
 وَهِيَ بِالْحُ - ذَهَبَ مَأْوَاهَا وَمِنْهُ « بَلَغَ عَلَى فُلَانٍ وَبَلَغَ » إِذَا لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا
 * اللَّحْيَانِ * يَثْرَشُوعُ وَبَرُوضُ وَبَضُوضُ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ

نَعَوْتُهُمَا مِنْ قَبْلِ حَفْرِهَا وَإِمَاهَتِهَا

* أَبُو عَيْسَى * حَفَرْتُ الْبُئْرَ حَتَّى آمَهْتُ وَأَمَوْتُ وَأَمَهْتُ وَهِيَ أَبْعَدُ اللُّغَاتِ
 فِيهَا وَهَذَا كُلُّهُ - إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَاءِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَهَتْ الرِّكِيَّةُ وَمِهَتْهَا
 - اسْتَفْرَجَتْ مَاءَهَا وَمَاهَتْ هِيَ مَاهَةٌ وَمِهَةٌ - ظَهَرَ مَأْوَاهَا وَقَدْ قَدِمَتْ عَامَةً
 نَصْرِيْفُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي أَسْمَاءِ عَامَةِ الْمِيَاءِ * الْفَارِسِيُّ * فَإِنْ مَاءُ الرِّكِيَّةِ
 عَيْنًا وَعَيْنَانَا - أَقْبَلَ فَإِنْ أَذْبَرَ فَلَيْسَ بِعَيْنٍ وَعَيْنُ الرِّكِيَّةِ - مَادَتْهَا * الْأَصْهَرِيُّ *
 إِذَا تَرَتْ بُئْرًا - حَفَرْتُهَا * أَبُو عَيْسَى * حَفَرْتُ الْبُئْرَ حَتَّى نَهَرْتُ أَنْهَرَ وَجَهَرْتُ
 - أَيْ بَلَغْتُ الْمَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْجَهْرُ وَالْاجْتِهَارُ التَّرَجُّحُ وَحَتَّى عِنْتُ وَأَعْيَنْتُ
 - بَلَغْتُ الْعُيُونَ وَحَتَّى أَكْدَيْتُ - بَلَغْتُ الْكُدْبَةَ وَهِيَ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
 وَأَجْبَلْتُ - انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ وَمِنْهُ أَجْبَلُ الشَّاعِرُ - صَعِبَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 * وَقَالَ * أَصْنَى الْحَافِرُ - بَلَغَ الصَّفَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * بَلَغْتُ مَسَكَةَ الْبُئْرِ
 وَمُسَكَّتَهَا - إِذَا بَلَغْتَ مَوْضِعًا صَلْبًا فَصَعِبَ حَقْرُهُ * أَبُو زَيْدٍ * الصَّلُودُ -
 الَّتِي حَفَرْتُ فَقَلَبَ جَبَلُهَا الْحَافِرُ وَقَدْ صَلَدَ يَصْلُدُ وَيَصْلُدُ صَلُودًا وَصَلَدُهُ صَلَابَتُهُ
 عَلَى الْحَافِرِ * أَبُو عَيْسَى * فَإِنْ بَلَغَ الطِّينَ قَالَ - أَتَلَجْتُ فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ
 قِيلَ - أَتَبَطَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَتَبَطَ كُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرَتْهُ بَعْدَ خَفَائِهِ فَقَدْ

أَنْبَطَتْهُ وَاسْتَنْبَطَتْهُ وَالتَّبَطَّ - أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنْ مَاءِ الْبُئْرِ إِذَا حَفَرْتَهَا * أَبُو
 زَيْد * الْجَمْعُ أَنْبَاطٌ وَنُبُوط * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَالتَّبَطَّةُ - الْمَاءُ الْمُسْتَخْرَجُ
 * غَيْرُهُ * قَضَتْ الْبُئْرَ فِي الصَّخْرَةِ - بَحَثَهَا وَبَثَرَتْ مَقِيسَةً - كَثِيرَةُ الْمَاءِ
 * أَبُو عَيْبِيدٍ * الْقَرِيحَةُ - أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ حِينَ تُحْفَرُ وَأَنْشَدَ
 بَيْتُ ابْنِ هَرَمَةَ

فَإِنَّكَ بِالْقَرِيحَةِ عَامٌ تُنْهَى * شُرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ يَعُودُ مَا جَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ * وَحِكْيُ غَيْرِهِ * هُوَ فِي قُرْحِهَا - أَيْ فِي أَوَّلِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْإِسْنَانِ * أَبُو عَيْبِيدٍ * فَإِنْ بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ - أَتَسَهَبَ وَإِذَا أَتَى إِلَى سَجَّةٍ
 قَالَ - أَتَسَجَّتْ وَالْإِعْتِقَامُ - أَنْ يَحْفَرُوا الْبُئْرَ فَإِذَا قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ احْتَفَرُوا
 بُئْرًا صَغِيرَةً فِي وَسْطِهَا بِقَدَرِ مَا يَجِدُونَ طَعْمَ الْمَاءِ فَإِنْ كَانَ عَذْبًا حَفَرُوا بِقِيَّتِهَا وَأَنْشَدَ
 * إِذَا انْتَهَى مُعْتَقِمًا أَوَّلُهَا *

* الْفَارِسِيُّ * أَمَّا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحْفَرُ حِينَئِذٍ سُفْلًا قَرِيبًا مِنْ قَعْرِهَا
 وَالْإِعْتِقَامُ - الدُّخُولُ فِي الْأَمْرِ * أَبُو عَيْبِيدٍ * وَالْمَلْفُ - الْحَفْرُ فِي النَّوَاحِي
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * اللَّجْفُ - النَّاحِيَةُ مِنَ الْبُئْرِ أَوِ الْمَوْضِعِ بِأَكْلِهِ الْمَاءَ فَيَصِيرُ
 كَالْمَكْهَفِ وَالْجَمْعُ الْجَفَافُ وَقَدْ تَلَجَفَتِ الْبُئْرُ - صَارَتْ كَذَلِكَ * أَبُو زَيْدٍ *
 اللَّجْفَاءُ مِنَ الْآبَارِ - الَّتِي فِي جَانِبِهَا غَارٌ - لَجَفَتْ لَجْفًا وَتَلَجَفَتْ - ذَهَبَ مِنْ
 جَوَانِبِهَا وَأَسْفَلِهَا شَيْءٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَلْفُ - الَّذِي يَحْفَرُ فِي نَاحِيَةِ الْبُئْرِ
 * وَقَالَ * نَكَهَفَتِ الْبُئْرُ وَتَلَقَّفَتْ - تَلَجَفَتْ * أَبُو عَيْبِيدٍ * بِإِذْخَالِ
 - ذَاتِ تَلَجْفٍ * أَبُو زَيْدٍ * اللَّحُودُ - كَالْإِخْوَالِ * أَبُو عَيْبِيدٍ * بِخَرْنِ
 الْبُئْرِ - وَسَعْنَاهَا وَبِخَرَجِ حَوْفِ الْبُئْرِ - اتَّسَعَ * أَبُو زَيْدٍ * الرَّمَمُ -
 الرِّكْبَةُ الَّتِي تُحْفَرُهَا ثُمَّ تَدْعُوهَا فَتَسْدِفُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْتَنْبِطَهَا وَجَاءَهَا الرِّسَامُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنْ عَامَةِ أَسْمَاءِ الْآبَارِ * وَقَالَ * بِإِذْخَالِهَا - غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ
 الْحَفْرُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ائْتَدْنَا عَمْدًا - احْتَفَرْنَاهُ * أَبُو زَيْدٍ * ائْتَدْنَا
 عَمْدًا ذَلِكَ - نَبْتُ التُّرَابِ لِمَخْرُوجِ الْمَاءِ وَالتَّمْدُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَحِكْيُ عَنِ الْكَلَابِيسِيِّنَ أَنَّ التَّمْدَ عِنْدَهُمْ كُلُّ مَا يُعْدَمُ مِنْهُ الْمَاءُ فِي مَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ

أَنْشَدَهُ فِي الْإِسْنَانِ
 فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ
 بِكَافِ التَّشْبِيهِ ثُمَّ
 قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عَيْبِيدٍ
 بِالْقَرِيحَةِ وَهُوَ خَطَأٌ
 اهـ كَتَبَهُ مَحْمُودُ

غير أنه لا يكون إلا في لَينٍ من الأرض إن كان في سهل أو جبل وقد عُدَّ
يَتَعَدُّ عُدًّا فإن انتهت إليه وقد عُدَّه غيرك وفيه قَلَصَتْه فانت مُعْتَرِفٌ وَلَسْتَ
بشامد * ابن دريد * البَدِيءُ - أول ما تحفر بَدِيءٌ بالشيء وبَدِيءٌ به -
قَدَمْتُهُ وَأَنشَدَ

بِاسْمِ اللَّهِ وَبِهِ بَدِينَا * وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
* وقال * رَكِي بَدِيعٌ - حَدِيثُهُ الْحَقْرُ وَعَمَّ بِهِ ثَعْلَبٌ وَخَصَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ
الْحَبْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَدَعْتُ الرِّكِيَّةَ - اسْتَبْطَنْتُهَا
* أَبُو عبيد * تَأَثَّلْتُ الْبُئْرَ - حَفَرْتُهَا وَأَنشَدَ
وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَّاطَهُمْ قَتَا ثَلَاثًا * قَلِيْبًا سَفَاها كَالِأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ
وَالسَّفَا التَّرَابِ وَقَالُوا هَزَمْتُ الْبُئْرَ - حَفَرْتُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي زَمْرٍ « إِنَّهَا
هَزَمَةُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » أَيْ ضَرْبُ بَرْجَلَةٍ قَتَبَعَ الْمَاءُ

نَعْوَتُهُمَا مِنْ قَبْلِ طَبِئِهَا وَأَسْمَاءِ رُؤُسِهَا وَمَا حَوْلَهَا

* أَبُو عبيد * الْمَرْبُورَةُ - الْمَطْوِيَّةُ بِالزُّبْرِ وَهِيَ - الْحِجَارَةُ وَالْمَعْرُوشَةُ -
الَّتِي تُطَوَّى قَدْرَ قَامَةِ مَنْ أَسْفَلَهَا بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ يَطْوِي سَائِرَهَا بِالخَشَبِ وَحَدَهُ وَذَلِكَ
الْخَشَبُ هُوَ - الْعَرْشُ وَقَدْ عَرَّشْتُ الْبُئْرَ أَعَرَّشْتُهَا وَأَعَرَّشْتُهَا فَإِنْ كَانَتْ كِلَاهُمَا بِالْحِجَارَةِ
فَهِيَ - مَطْوِيَّةٌ. وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوشَةٍ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * فِي قَوْلِ الشَّيْخِ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ * تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرَا
بِمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَعْرُوشَةَ الْمَطْوِيَّةَ عَلَى الْخَشَبِ وَالسَّاقِ إِذَا قَامَ عَلَى الْعَرْشِ فَهُوَ عَلَى خَطَرٍ
إِنْ زَلَّ وَقَعَ فِي الْبُئْرِ وَالْهَوِيَّةِ - الْبُئْرُ يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ شَدِيدًا رَكِبْتُ شَمْرًا
وَهِيَ اسْمُ نَاقَتِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَمَعَ الْعَرْشَ عُرُوشًا * أَبُو عبيد *
الْمَتَابُ - مَقَامُ السَّاقِ فَوْقَ الْعُرُوشِ وَأَنشَدَ

وَمَا لِمَتَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ * إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَاءُ
* ابن دريد * مَتَلَبُّ الْبُئْرِ - وَسَطُهَا وَقِيلَ مَتَلَبُّهَا - مَبْلَغُ جُحُومِهَا
وَمِثْلُهَا الْبُئْرُ لَهَا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا مَوْضِعُ وَقُوفِ سَائِقِ السَّابِيَةِ وَالْآخَرُ مِثْلُهَا

الماء الى جها وكذلك المآبة * ابن دريد * والمثابة والأتان - مقام المستقي
 على فم الركي قال فسالت عبيد الرحمن فقال الاثان قال والكف عنها أحب الى
 للاختلاف * أبو عبيد * بئر مضروسة وضريس - اذا بُنيت بالحجارة وقد
 ضرسها أضرسها وأضرسها ضرسا * أبو زيد * هو - أن يسد ما بين
 خصاص طيها بججر وكذلك سائر البناء * وقال * كروث الركية كروا وهو
 - أن تطويها بالشجر وقيل هي - التي طويت بالعرج والنمام والسبط * أبو
 عبيد * الأعقاب - الخرق الذي يدخل بين الأجر في الطي لكي يشتد
 * صاحب العين * وكل طريق يكون بعرضه خلف بعض فهي - أعقاب
 كأنها منضودة عقبا على عقب وأنشد في وصف طرائق شهم ظهر الناقة

* أعقاب في على الاتباع منضود *

وأعقب طي البئر بحجارة من ورائها وعقبته - سويته * ابن دريد * العقاب
 - حجر يخرج من طي البئر يقف عليه المشرف فيها أنثى * أبو عبيد *
 التعقد في البئر - أن يخرج أسفل الطي ويدخل أعلاه الى جراب البئر وجراها
 - اتساعها * ابن دريد * راعوفة البئر وراعوفها - حجر يتقدم من طيها نادرا
 يقوم عليه الساق والناظر في البئر * أبو عبيد * هي - الأرعوفة وقيل هي
 - حجر في أسفلها * ابن دريد * الوشب - خشب يطوى به أسفل البئر اذا خافوا
 أن تنهال والجع الوسوب * صاحب العين * الحامية - الحارة تطوى بها
 البئر وأنشد

كَأَنَّهُ دَلَوْنِي تَقْلَبَانِ * بَيْنَ حَوَائِي الطِّي أَرْبَانِ

* صاحب العين * الكومة - الصبرة * أبو عبيد * الزرؤقان - الحائطان
 اللذان بينان من جانبي البئر * وقال مرة * الزرؤقان - منارتان
 بُنيتان على رأس البئر والنعمامة - الخشبة المعترضة وهما نعامتان وقيل اذا
 كان الزرؤقان من خشب فهما - نعامتان ثم تعلق القامة وهي البكرة
 في النعمامة فاذا كانت الزرانيق من خشب فهي - دغم والمعرضة على النعامتين
 هي - العجلة والغرب معلق بالعجلة * أبو زيد * القرنان - الزرؤقان اللذان

يُنْبَتَانِ عَلَى الْبَيْتِ وَهُمَا دِقَامَتَانِ تُجْعَلُ عَلَيْهِمَا النَّعَامَةُ ثُمَّ تُعَلَّقُ فِيهَا الْقَامَةُ وَهِيَ
- الْبَكْرَةُ وَجِئَاؤُهُمَا قُرُونٌ * ابن دريد * قَرْنَا الْبَيْتَ - الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ

عليهما الْخَطَافُ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ

تَأْمَلِ الْقَرْنَيْنِ هَلْ تَرَاهُمَا * لَأَنَّكَ لَنْ تُرَاحَ أَوْ تَغْشَاهُمَا
* وَتَبْرَكَ الْقَبْلُ إِلَى ذَرَاهُمَا *

* صاحب العين * الرِّجَامَانِ - خَشْبَتَانِ تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يُنْصَبُ
عليهما الْقَعْوُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَسَاقِي * أبو زيد * السِّمِيقَانِ - عُودَانِ يُنْصَبَانِ
فِي الْبَيْتِ قَدْ لُوقِيَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا * أبو عبيد * الْجَبَا - مَاحُولُ الْبَيْتِ * ابن
دريد * الْجَمْعُ أَجْبَاءُ * أبو عبيد * الْجَبَا مَقْصُورٌ - مَا جُمِعَتْ فِيهَا مِنْ
الْمَاءِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا - جَبْوَةٌ وَجَبَاوَةٌ * وقال * جَبَيْتُ الْمَاءَ
فِي الْحَوْضِ جَبًّا مَقْصُورًا وَالْجَبَالُ وَالْجُولُ - نَوَاحِي الْبَيْتِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ جَانِبُ الْقَبْرِ * أبو زيد * وَالْجَمْعُ الْأَجْوَالُ وَالْجَوَالَةُ * أبو
عبيد * الْأَرْجَاءُ - كَالْأَجْوَالِ وَاحِدُهَا رَجَا أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادِدَلَةِ التَّثْنَةِ
وَتَصْرِيفُ الْفِعْلِ يُقَالُ رَجَوَانِ وَرَجَوْتُ الْبَيْتَ * أبو عبيد * أَرْجَيْتُهَا وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ بِالرَّجَا نَاحِيَةً كُلِّ شَيْءٍ * صاحب العين * حَرِيمُ الْبَيْتِ - مُلْتَقَى نَيْبَيْتِهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ طَوَارُ الدَّارِ

انهيار البئر وسقوطها

* أبو عبيد * صَقَعَتِ الرِّكْبَةُ مَقْعًا وَانْقَاضَتْ - انْهَارَتْ وَانْقَاضَتْ وَتَنَقَّضَتْ
- تَكَسَّرَتْ * وقال * تَجَوَّخَتْ - انْهَارَتْ وَانْقَارَتْ - تَهَدَّمَتْ * ابن
السكيت * الْهَدْمُ - مَا تَهَدَّمُ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فِي جَوْفِهَا وَأَنشَدَ
عَمْرُو بْنُ لُؤْلُؤٍ إِذَا زُرِجَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدَّمَا * كَأَنَّمَا هَدَمَ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ
* نَابِتٌ * انْتَحَصَفَتْ عَلَيْهِ الْبَيْتُ وَانْتَحَصَفَتْ - تَهَدَّمَتْ

تنقية البئر ونزولها

* أبو عبيد * تَمَلَّتْ الْبَيْرَ أَنْتَلَّهَا تَمَلًّا - أَخْرَجَتْ تَرَابَهَا وَاسْمُ ذَلِكَ التَّرَابِ النَّيْلَةُ
وَالثَّلَاةُ وَالثَّلَاةُ وَالنَّيْلَةُ وَقَدْ نَبَتْهَا أَنْبَتْهَا نَبًّا * ابن دريد * وكذلك نَيْلَةُ
النَّهْرِ ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى قَالُوا « فَلَان يَنْبَتْ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ » - أَيْ يَطْهَرُهَا
* أبو عبيد * حُجَامَةُ الْبَيْرِ - مَا كُنْتَ مِنْهَا وَقَدْ اخْتَمَمَتْهَا وَكَذَلِكَ قُمَاشُهَا
* غيره * جَهَرْتُ الْبَيْرَ - أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ وَالْمَاءِ * أبو عبيد * الشَّأْرُ -
مَا يُخْرَجُ مِنْ تَرَابِهَا وَقَدْ شَاوَتْ الْبَيْرَ - نَقِيَّتْهَا وَيُقَالُ لِلَّذِي يُخْرِجُ بِهِ - الْمِشَاةُ
* ابن دريد * أَخْرَجْتُ مِنَ الْبَيْرِ شَاوًا أَوْ شَاوِينَ وَهُوَ - مِثْلُ الزَّيْبِلِ مِنْ
التَّرَابِ * أبو عبيد * الْمِسْمَعَانِ - الْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّيْبِلِ
إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التَّرَابُ مِنَ الْبَيْرِ وَقَدْ أَسْمَعْتُ الزَّيْبِلَ وَقِيلَ الْمِسْمَعُ - الْعُرْوَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي وَسْطِ الْمَرَاةِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي حُجَامَةِ

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفًّا * وَاللَّوْ قَدْ تُسْمَعُ كَيْ تَخَفًّا

قوله وانحف النعل
عبارة اللسان وانحف
الجل المسن وقيل
الضخم وأنشد
الرجز كتبه معجمه

الْبَكْرُ - الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَانْحَفَ - النَّعْلُ * أبو عبيد * الْجَحِيَّةُ - زَيْبِلٌ مِنْ جُلُودٍ
يُنْقَلُ فِيهِ التَّرَابُ * ابن دريد * وَهِيَ - الْجَحِيَّةُ وَقِيلَ الْجَحِيَّةُ - وَهِيَ يُتَّخَذُ مِنْ
أَدَمٍ تُسْقَى فِيهِ الْإِبِلُ وَيُتَّقَعُ فِيهِ الْهَيْدُ وَالتَّوَجُّجُ - شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ خُوصٍ يُحْمَلُ
فِيهِ التَّرَابُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَالْقَفِيرُ - الزَّيْبِلُ بِمَائِيَّةٍ وَالتَّقْفِيرُ - جَعْلُ الشَّيْءِ نَحْوَ
التَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَالصَّنُّ - زَيْبِلٌ كَبِيرٌ وَالْحَقْصُ - الزَّيْبِلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَدَمٍ وَجَعَهُ
حُقُوصٌ وَأَحْفَاصٌ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَقْصًا وَيُقَالُ حَقَصْتُ الشَّيْءَ أَحْفَصُهُ حَقْصًا
- جَعَلْتُهُ وَكُلُّ مَا جَعَلْتَهُ بَيْدًا مِنْ تَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ حَقَصْتَهُ وَالْأَسْمُ الْحَقَاصَةُ
وَالْمَحْصَنُ - الزَّيْبِلُ وَلَا أَدَى مَا جَعَلْتَهُ * أبو عبيد * الْعَرَقُ - الزَّيْبِلُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْمَشَاحُ - شَيْءٌ يُرْفَعُ بِهِ التَّرَابُ أَوْ يُذَرَى بِهِ * أبو عبيد * جَحَشْتُ
الْبَيْرَ أَجَشُّهَا جَشًّا - كَتَبْتُهَا وَأَنْشَدَ

يَقُولُونَ لَمَّا جَحَشْتَ الْبَيْرَ أَوْرِدُوا * وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذَفَافٍ لَوَارِدِ

* ابن دريد * وَكَذَلِكَ جَحَشْتُهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْخَفِيَّةُ - كُلُّ رَكِيَّةٍ

حُفِرَتْ ثُمَّ تُرِكَت حَتَّى انْدَفَنَتْ ثُمَّ تَسَلَوْهَا وَاحْتَفَرَوْهَا وَشَاوَهَا * أَبُو عبيد *
 سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتُخْرِجَتْ وَخَفِيَتْ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
 خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاهِنَّ كَأَنَّمَا * خَفَاهُنَّ وَذُقْ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبِ
 * ابن دريد * الْقَمَسُ - التُّرَابُ الْمُنْتَنِ * وَقَالَ * فَكَشَتِ الرَّكِيَّ أَنْكُشَهَا
 نَكْشًا - أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْحَيَاةِ وَرَجَلُ مَنْكَشٍ - نَقَابٌ عَنِ الْأُمُورِ
 * وَقَالَ * بَاتَ الْمَكَانَ يَبِيئُهُ وَيَبُوتُهُ بَوْنًا وَيَبِنًا - حَقَرَنِيهِ وَخَلَطَ تَرَابَهُ * وَقَالَ
 الْفَارِسِيُّ * وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ

لَحَقُّ بَنِي شَعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا * لَصَحْرٍ النَّحْيَ مَاذَا تَسْتَبِيْتُ
 فَأَمَّا أَبُو عبيد فَانْه جَعَلَهُ مِنَ النَّبِيَّةِ وَذَلِكَ غَلَطٌ مِنْهُ * أَبُو زيد *
 نَحِيْتُ الْبُئْرَ - مَا أَخْرَجْتَ مِنْ تَرَابِهَا * ابن دريد * كَوَزَتْ التُّرَابَ - جَعَلَتْهُ
 كَالْكُتْبَةِ بِمَانِيَةٍ * أَبُو عبيد * الثَّمَلَةُ - مَا أَخْرَجْتَ مِنْ أَسْفَلِ الرَّكِيَّةِ مِنَ
 الطِّينِ * أَبُو حَاتِمٍ * السَّامَةُ - الْحَفْرُ الَّذِي يُحْفَرُ عَلَى الرَّكِيَّةِ يَقُولُونَ آسَمُوا
 أَيْ أَحْفَرُوا السَّامَةَ فَإِذَا آسَمُوا قَالُوا اطْمَرُوا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَعَلَ السَّامَةَ
 سَمًّا وَهِيَ مِنَ الْيَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا وَاءًا عَلَى قِيَاسِ الْقَامَةِ وَالْقِيمِ * أَبُو عبيد *
 جَاءَتْ الرَّكِيَّةُ - أَخْرَجَتْ جَائَتَهَا وَأَجَائَتَهَا - جَعَلَتْ فِيهَا حَيَاةً * ابن دريد *
 جَحَّتِ الرَّكِيَّةُ جَحًّا - كَثُرَتْ جَائَتُهَا * أَبُو عبيد * تَرَجَلَتْ فِي الْبُئْرِ وَتَرَجَلَتْهَا
 - نَزَلَتْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ أُدْلِيَ فِيهَا

الآبَارُ الصَّغَارُ وَنَحْوُهَا

* أَبُو عبيد * الْمَنَافِرُ - آبَارُ صَغَارٍ صَنِيعَةِ الرُّعُوسِ تَكُونُ فِي نَجْفَةٍ صُلْبَةٍ لِسَلَا
 تَهَشِّمُ * ابن دريد * وَاحِدُهَا مُنْقَرٌ وَمُنْقَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُنْقَرَّ مِنْهَا الْكَثِيرَةُ
 الْمَاءِ * أَبُو عبيد * الْجُحْمَةُ - الْبُئْرُ يُحْفَرُ فِي السَّجَّةِ * أَبُو زيد * وَهِيَ
 - الْجُحْبَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْكَرْشُ وَالزَّيْبِلُ * ابن دريد * الْحَسِيُّ - غَلَطَ
 مِنَ الْأَرْضِ فَوْقَهُ وَمَلَّ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَكْلَبُهَا نَزَحَتْ دَلْوًا بَجَتْ أُخْرَى * أَبُو
 زيد * الْحَسِيُّ - مَنَقَعُ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَسَاحِلٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ اجْتَسَيْنَا

حَسْبًا وَهُوَ - نَبْتُ التُّرَابِ وَخُرُوجُ الْمَاءِ * ابن الأعرابي * جَمْعُ الْحَسْبِيِّ حِسَاءٌ
وَأَحْسَاءٌ وَحَكِي الْفَارِسِيِّ حُسُوءٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ * وقال * حَسْبِي وَحَسْبِي حَكَاهُ عَنْ
ثَعْلَبٍ وَقَالَ لِانْتِظِيرِهِ إِلَّا مَعِي وَمَعِي وَإِنِّي وَإِنِّي * أبو عبيد * الْكَرُّ -
الْحَسْبِيُّ مِنَ الْأَحْسَاءِ وَالْكَرُّ - مِنْ أَسْمَاءِ الْآبَارِ * ابن السكيت * هُوَ الْكَرُّ وَالْكَرُّ
وَجَعْلُهَا كَرَارٌ وَأَنْشَدَ

* بِهَا قُلُوبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارٌ *

وَالْحَشْرَجُ - الْحَسْبِيُّ يَكُونُ فِي حَصَى وَأَنْشَدَ

فَلَمَّمْتُ فَاها أَخْذاً بِقُرُونِهَا * شَرِبَ التَّزْيِيفَ يَبْرِدُ مَاءُ الْحَشْرَجِ

وَقِيلَ هُوَ - الْحَسْبِيُّ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ أَبَا كَانَ * صاحب العين * السُّكُوكُ
مِنَ الْآبَارِ - الصَّيْقَةُ الْخَرْقُ * غيره * وَجَعْلُهَا سَكَاكٌ وَقِيلَ السُّكُوكُ مِنَ الرُّكَايَا
- الْمُسْتَوِيَةُ الْجَرَابُ وَالطِّي

نُوتُ الْآبَارِ مِنْ قَبْلِ نَتْنِهَا وَإِنْدِفَانِهَا

* أبو عبيد * الْمَسِيطُ وَالضَّغِيطُ - رَكِيَّةٌ تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى
فَتَدْفَنُ أَحَدَاهُمَا فَتَحْمَأُ فَيَصِيرُ مَأْوَاهَا مُنْتِنًا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهُ فَلَا يُشْرَبُ
وَأَنْشَدَ

يُشْرَبَنَّ مَاءَ الْأَجْنِ الضَّغِيطِ * وَلَا يَغْفَنَنَّ كَدْرَ الْمَسِيطِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّغِيطَ بئرٌ تُحْفَرُ إِلَى جَنْبِهَا بئرٌ أُخْرَى فَيَقِلُّ مَأْوَاهَا وَالْجِيئَةُ وَالْجِيَاءُ
- الْبئرُ الْمُنْتِنَةُ * ابن السكيت * أَسْنُ الرَّجُلِ وَوَسْنٌ وَأَسْنٌ وَوَسْنٌ - إِذَا غُشِيَ
عَلَيْهِ مِنْ تَنَنٍ رِيحَ الْبئرِ * صاحب العين * رَكِيَّةٌ دَفِينٌ - مُنْدَفِنَةٌ وَالْمِدْفَانُ وَالِدَفْنُ
- الرَكِيَّةُ أَوْ الْحَوْضُ أَوْ الْمَنْهَلُ يَدْفَنُ وَالْجَمْعُ أَدْفَانُ

بَابُ الْحَفْرِ

* صاحب العين * حَفَرْتُ الشَّيْءَ أَحْفَرُهُ حَقْرًا وَاحْتَفَرْتُهُ - نَقَبْتُهُ وَاسْمُ الْمُحْتَفَرِّ
- الْحُفْرَةُ وَالْجَمْعُ حُفَرٌ وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَفَرُ وَقِيلَ الْحَفَرُ - الْبئرُ الْمُتَوَسِّعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

والحفرة أيضا - التراب المخرج من الشيء المحفور والحفرة والمحفار - المسحاة ونحوها
 مما يحفر به * ابن السكيت * ركية حفرة وحفر - بديع والجمع أحفار
 * صاحب العين * اتخذ والأخذود - الحفرة يحفرها في الأرض مستطيلة خلدتها
 أخذها خذاً والمخدة - حديدة تُخذ بها الأرض * أبو حنيفة * الأكر - الحفر
 في الأرض واحدتها أكرة ومنه قيل للحراب - أكار * ابن دريد * أكر يا أكر
 أكرأ - احفر أكرة في الغدير ليجمع فيها ماء السماء فيغترفه صافيا * صاحب
 العين * قُبْتُ الأرض قوباً وقوبتها - حَفَرْتُ فيها شِبْهَ التَّقْوِيرِ وقد انْقَابَتْ
 وَتَقَوَّيْتُ * أبو عبيد * الحفنة وجمعها حَفَنٌ (١) وقيل هي الحفرة يحفرها السبل
 في (٢) الغلظ من الأرض في تجرى الماء * أبو عبيد * الثبرة - الحفنة * ابن
 دريد * وهي الثبرة * أبو عبيد * الجوبة - الحفرة والزبية - البئر يُحَفَّرُ
 للأسد والعقبة - مثل الزبية إلا أن فوقها شجرا والمغواة - كالزبية يُحَفَّرُ للأسد
 والبورة والبورة - كالزبية * ابن دريد * الوارة وجمعها وأرو وثار - حفرة
 غامضة * أبو زيد * الحفرة - الحفرة الواسعة المستديرة * ابن دريد * والجمع
 حَفَارٌ * صاحب العين * الحقوق - فُحِّرَ في الأرض وهي كُسُورُها في مُنْعَرَجِ
 الرمل وفي الأرض المتفقرة وهو قدر ما يحتقن فيها الإنسان أو الدابة * ابن دريد *
 واجدُها حَقٌّ وهو الأخقوق ومن قال الأخقوق فأنما هو غلط والأوقه - حفرة
 يجتمع فيها الماء وجمعها أوق والوجيل والوجل - حفرة يستنقع فيها الماء يمانية
 والمره - حفيرة يجتمع فيها ماء السماء والهوقه - حفرة كبيرة يجتمع فيها
 الماء وتأنفها الطير والجمع هوق والرثبة - الهوة في الأرض يمانية والعقة
 - حفرة عميقة في الأرض ومنه اتعق الوادي - عمق ومنه اشتقاق العقيق
 للوادي المعروف * صاحب العين * الخليقة - الحفيرة المخلوقة في الأرض
 وقيل هي البئر التي لاماء فيها * وقال * كَبَسَ الحفرة يَكْبِسُها كَبْسًا -
 طواها بالتراب وغيره واسم ذلك التراب - الكبس * صاحب العين * الشيام
 - حفرة أو أرض رخوة

(١) قوله وقيل هي
 الحفرة لم يتقدم
 قسم لهذا القيل
 وفي اللسان والحفنة
 بالضم الحفرة يحفرها
 السبل إلى آخر
 ما هنا ثم قال وقيل
 هي الحفرة أيما
 كانت اه كنبه

(٢) قلت لا يغترن
 أحد بعد هذا
 بشكل الفاموس
 المطبوع ولا يضبط
 شارحه ولا بعض
 ما نقله مما يؤيده
 فانه خطأ مردود
 على مذهبه والصواب
 انه الغلظ كالغنب
 وزنا وكتبه محققه
 محمد محمود لطف
 الله به آمين

باب الحياض

* غير واحد * حَوْضٌ وَأَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ * ابن دريد * اشتقاق الحَوْضِ
من حَضَّتْ الماءَ حَوْضًا - جَعَتْهُ * صاحب العين * التَّحْوِيزُ - عَمَلُ الحَوْضِ
والتَّحْوِيزُ الماءُ - اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا * أبو زيد * حَوْضُ الرِّسُولِ -
الذي تُسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحُكِيَ « سَقَاكَ اللَّهُ مِنْ حَوْضِ الرِّسُولِ »
عليه السلام وَبِحَوْضِهِ * أبو حنيفة * الحَوْضُ - مَا يُصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ
كَالشَّرْبَةِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا تَرَى بِكُلِّ عَرِضٍ مُعْرِضٍ * كُلُّ رَدَاحٍ دَوْحَةُ الحَوْضِ
وَقَالُوا حَوْضُ المَوْتِ وَحِيَاضُهُ عَلَى المَنَلِ * أبو عبيد * الحَوْضُ المَرْكُورُ -
الكبير * أبو زيد * وهو - الصَّغِيرُ وَالمَرْكُورُ - أَنْ تَحْفَرِ حَوْضًا مُسْتَطِيلًا
وَقَدْ رَكَّوْهُ * أبو عبيد * المِقْرَاءُ - الحَوْضُ العَظِيمُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِنَاءِ
وَقَدْ قَرَّبْتُ الماءَ قَرَبًا وَقَرِيَّ وَاسْمُ ذَلِكَ الماءِ - القِرَى مَقْصُورٌ وَقَرَّتِ النَّاقَةُ
قَرَبًا - جَعَتْ يَرْثَمُهَا فِي شِدْقِهَا وَالجُرْمُوزُ - الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ - حَوْضُ
مَرْتَفِعِ الْأَعْضَادِ * ابن السكيت * النَّصِيبَةُ - حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ
وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ بِالمَدَرَةِ المَجُونَةِ * أبو عبيد * النَّصَائِبُ -
مَا يُنْصَبُ حَوْلَهُ * صاحب العين * السَّلَةُ - الْعِيبُ فِي الحَوْضِ أَوِ الْجَايِئَةِ
وَقِيلَ هِيَ - الْفُرْجَةُ بَيْنَ نَصَائِبِ الحَوْضِ * أبو عبيد * الْمَذْيُ - الَّذِي
لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبُ وَالتَّضِيجُ وَالتَّضِيجُ - الحَوْضُ * وقال مرة * هُوَ - الصَّغِيرُ
* ابن الأعرابي * سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْضِجُ الْعَطَشَ * أبو عبيد * الْجَمْعُ أَنْضَاحُ
* أبو زيد * نَضِجٌ * نَعْلَبُ * أَنْضَاحُ جَمْعُ نَضِجٍ وَنَضِجٌ جَمْعُ نَضِجٍ وَقَدْ تَمَكُّونَ
أَنْضَاحُ جَمْعُ نَضِجٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ لِأَنَّ التَّضِيجَ فِي الْأَصْلِ صَفَةٌ وَأَمَّا يَغَابُ هَذَا
الْجَمْعُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِذَا كَانَ وَصْفًا * أبو عبيد * الدُّعْثُورُ - الحَوْضُ الَّذِي
لَمْ يَنْتَوِقْ فِي صَنْعَتِهِ وَلَمْ يُوسَّعْ وَقِيلَ هُوَ - الْمُسَلَّمُ * ابن دريد * هُوَ -
الصَّغِيرُ وَقَدْ دَعَّيْتُ الحَوْضَ - هَدَمْتُهُ * غيره * وَمِنْهُ أَرْضٌ مَدَّعَثَةٌ - قَدْ

وَمَطَّهَا النَّاسُ وَالْمَالُ فَسَهَّتْ وَكُلُّ مَا تَلَكَّتْ وَهَدَمَتْهُ فَقَدْ دَعَّرَتْهُ * أَبُو زَيْد *
 الْهَجِيرُ - الْحَوْضُ الْعَظِيمُ وَجَعَهُ هَجِيرٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَجِيرُ - كَالْعُثُورِ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَابِيَةُ - الْحَوْضُ وَأَنْشَدَ

* كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ *

* ابْنُ دَرِيدٍ * الْجَبَا - الْحَوْضُ الَّذِي يُجَيِّ قِيهِ الْمَاءُ أَيْ يُجْمَعُ وَالْمَاءُ - الْجَبَا
 وَيُنْشَدُ بَيْتُ الْإِخْطَلِ

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَلَمًا خِيَلَهُ * حَتَّى وَرَدَنَّ جَبَا الْكَلَابِ نَهَالًا

* سَيُوبَةُ * جَبَا يُجَبَا نَادِرٌ * قَالَ * وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ *
 لَا أَدْرِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبَةُ أَلَى الْمُتَعَدِّي أَمْ أَلَى الْإِذْرَمِ وَالْأَغْلَبِ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ
 الْمُتَعَدِّي لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ جَبَا الْمَاءِ نَفْسُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَوْضٌ تَرَعٌ - مَلَّانٌ
 وَقَدْ تَرَعَ وَاتَّرَعْتَهُ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ تَقَبَّدَ * وَقَالَ * الْحَوْضُ الْقَافِئُ
 - الْمَلَّانُ * أَبُو زَيْدٍ * وَهُوَ - الْقَافِئُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَافِئُ - الْحَوْضُ
 الَّذِي أَكَلَ الْمَاءُ أَسْفَلَهُ حَتَّى اتَّسَعَ وَأَنْشَدَ

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ * وَبَيْنَ بَلَمٍّ حَوْضًا لَقِيفًا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ - الَّذِي لَمْ يَمْدَدْ فَالْمَاءُ يَنْفَجِّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ * وَقَالَ *
 الْعُقْرُ وَالْعُقْرُ - مَوْثِرُ الْحَوْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعُقْرُ مِنَ الْحَوْضِ -
 مَقَامُ الشَّارِبَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنْ عُقْرِ الْحَوْضِ
 - عَقْرَةٌ وَالْإِزَاءُ - مَصَبُّ الْمَاءِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ -
 أَزِيَّةٌ * وَقَالَ * أَزِيَّتُ الْحَوْضِ وَأَزِيَّتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً وَهِيَ - صَخْرَةٌ
 أَوْ مَا جَعَلْتَهُ وَقَايَةً عَلَى مَصَبِّ الْمَاءِ عِنْدَ مُفْرَغِ الدَّلْوِ وَالنَّشِيئَةُ - الْحَجَرُ الَّذِي يُجْعَلُ
 أَسْفَلَ الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرٍ * قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ يُقَعُّ نَصَائِيئُهُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّشِيئَةُ - أَوَّلُ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحَوْضِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 عَصْدُ الْحَوْضِ - مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مَوْثَرِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَعْضَادُ النَّشِيئِ
 - مَا شَبَّهِهُ مِنْ تَوَلُّجِهِ كَأَعْضَادِ الْخِيَامِ وَضَوَائِي الْحَوْضِ - تَوَاجِيهِهِ

فَهَرَقْنَا لَهُمَا فِي دَائِرٍ * لِضَوَاحِيهِ تَشْيِشُ بِالْبَلَلِ

وقد تقدم أن ضواحي الانسان - فظاهر منه كالتسكين ونحوهما * ابن
 دريد * مَطَرُهُ وَسِرْحَانُهُ - وَسَطُهُ وَثُبَّةُ الْحَوْضِ - وَسَطُهُ * قال
 الفارسي * وهذا أحد ما حذف من وسطه لان الماء يتوَّب الى ذلك الموضع
 منه وهذا نادر لان الحذف انما هو من الاوائل والاواخر ونظيرها اثنتان فبين
 أَخَذَهَا مِنْ لَأَن يَلُوثُ * صاحب العين * ثَابَ الْحَوْضُ ثَوْبًا وَثَوْرِيًّا -
 امْتَلَأْ أَوْ قَارَبَ * أبو زيد * سُرَّةُ الْحَوْضِ - مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ
 * ابن الاعرابي * حَوْصَلَتُهُ - كَذَلِكَ * أبو عبيد * الصُّبُور - مَتَّعُ
 الحوض خاصة وأنشد

* مَا بَيْنَ صُبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ *

وقد تقدم أنه فم القناة * ابن دريد * مَبْدِئُ الْحَوْضِ - مَخْرَجُ مَائِهِ
 الذي يخرج من صُبُورِهِ وَالْمَفْجَرَةُ وَالْمَفْجَرَةُ - موضع انفجار الماء من الحوض
 والجمع جُفَرٌ وَالْبَعَثَةُ - خروج الماء من غائل حوض أو جابية وقد تَبَعَّقَ
 الماء * ابن السكيت * إذا مَلَأَ الْجَبَابِي حَوْصَهُ قَبِلَ هُوَ فِي حَلْقَةِ حَوْصِهِ
 * أبو عبيد * الْمَدْلَجُ - ما بين الحوض الى البئر * الأصمعي * وهي الْمَدْلَجَةُ
 * ابن السكيت * الْمَدْلَجُ - الذي يأخذ الدلو حين يخرج من البئر فيمشي بها الى
 الحوض حتى يُفْرِغَهَا فِيهِ وقد دَلَجَ يَدْلُجُ * أبو عبيد * الْمَتَاةُ - ما بين البئر
 الى منتهى الساتية والقاعة - موضع منتهى الساتية من مجذب الدلو وقد
 تقدم انها ناحية الدار * ابن دريد * الْيَبُّ وَالْيَبَّةُ - مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ
 فَهْرَخِ الدَّلْوِ إِلَى الْحَوْضِ وَتِهَ مِمَّا يَزِيلُ يَبَّةً * أبو زيد * الْيَتَابُ -
 الحوض الذي ليس فيه ماء واليَابُ مِنَ الْأَرْضِ - الْغَلَاةُ * ابن السكيت *
 الشَّرْبَةُ - كَالْحَوْضِ يُجْعَلُ حَوْلَ الْغَلَاةِ يَمْلَأُ مَاءً فَيَكُونُ زِيَّ الْغَلَاةِ وَالْجَمْعُ
 شَرَبٌ * ابن دريد * الْحَضِجُ - الْحَوْضُ نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ الْمَاءُ الْكَدِرُ وَالطَّيْنُ الْأَزْفَرُ بِأَسْفَلِ الْحَوْضِ * صاحب العين * الْحَرِيضُ

- شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَنْبَثِقُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ * ابن دريد *
هو الماءُ المُسْتَنْقَعُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ * أبو عبيد * الغَرْبُ - ما بين الحوض
والبئر من الطين والماء * أبو زيد * الغَرْبُ - الذي يسيل من الدلو وقيل
هو - كُلُّ مَا انْصَبَّ مِنْهَا مِنْ لَدُنْ رَأْسِ الْبَيْتِ إِلَى الْحَوْضِ مِنْ بَيْنِ الْأَرَاءِ
والحوض

باب جمع الماء في الحياض

* أبو زيد * قَلَدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَقْلِدُهُ قَلْدًا - جَعَلْتُهُ فِيهِ وَمِنْهُ قَلَدَ اللَّبَنُ
فِي السِّقَاءِ وَقَلَدَ الشَّرَابُ فِي بَطْنِهِ

بنيان الحياض وهدمها وتنقيتها

* أبو عبيد * الْحَوْضُ الْمَدُورُ - الْمَطِينُ مَدَرُهُ أَمْدَرُهُ * ابن السكيت *
هذه مَمْدَرَةٌ - لِلْوَضْعِ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَدَرُ فَمَدَرُهُ الْحَيَاضُ أَيْ يُسَدُّ بِهِ
بِخَصَاصٍ مَا بَيْنَ حِجَارَتِهِ * أبو عبيد * لَطَأْتُ الْحَوْضَ لَوْطًا - طَيَّنْتُهُ وَمِنْهُ
قِيلَ « أَجِدُ لِفُلَانٍ لَوْطَةً » يَعْنِي الْحُبَّ الْالصَّاقَ بِالْقَلْبِ وَمِنْهُ قِيلَ « لَا يَلْتَأُطُ
هَذَا الْأَمْرُ بِصَفَرِي » أَيْ لَا يَلْصَقُ بِهِ * صاحب العين * التَّنْطَةُ لِنَفْسٍ
خَاصَّةٍ وَالطَّهْنَةُ - مَا انْتَحَتْ مِنَ الطَّيْنِ فِي الْحَوْضِ بَعْدَ مَالِيطِ * أبو
عبيد * الْأَيَادُ - التُّرَابُ يَجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التُّرَابُ يَجْعَلُ
حَوْلَ الْحَيَاءِ وَأَنْشَدَ

دَفَعْنَاهُ عَنِ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرٍ * حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تُرْبِهِ بِأَيَادٍ

* ابن دريد * عَثَلْتُ الْحَوْضَ - هَدَمْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي وَابِلَنْدَحَ
الْحَوْضُ - تَهَدَّمُ وَابِلَنْدَحَ الْمَكَانُ - اتَّسَعَ * أبو زيد * الْخَيْطُ -
حَوْضٌ خَبَطَتْهُ الْأَبِلُ حَتَّى هَدَمَتْهُ وَأَنْشَدَ

* وَتَوَّى كَأَعْضَادِ الْخَيْطِ الْمُهْدَمِ *

وَالْجَمْعُ خَيْطٌ وَقِيلَ انْمَا سَمِيَ خَيْطًا لِأَنَّهُ يُخْبَطُ طَيْنُهُ بِالْأَرْجِيلِ عِنْدَ بِنَائِهِ * ابن

بياض بالاصل

دريد * سَمَلْتُ الحَوْضَ - تَقَيَّسْتَهُ مِنَ الْجَمَاءِ * صاحب العين * عَدَّقَ الرَّجُلُ
يَعْدُقُ عَدَقًا وَعَدَّقَ يَدَهُ وَعَدَّقَ بِهَا - إِذَا أَدَارِيَدَهُ فِي نَوَاحِي الحَوْضِ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ
شَيْئًا * وقال * دَعَقَتِ الْإِبِلُ الحَوْضَ تَدْعَقُهُ دَعَقًا - إِذَا ضَرَبَتْهُ حَتَّى يَنْتَسِلَ
مِنْ جَوَانِبِهِ

المصانع والاحباس

* ابن دريد * المَصْنَعَةُ والمَصْنَعَةُ والصَّنْع - المَوْضِعُ يُتَّخَذُ وَيُخْتَفَرُ فِيهِ بَرَكَةٌ
يُجْتَبَسُ فِيهَا الْمَاءُ * صاحب العين * وَهِيَ - الْأَصْنَاعُ وَكُلُّ مَا تُتَّخَذُ مِنْ بَنِي أَوْ بَنَاءٍ
- مَصْنَعَةٌ وَأَنْشَدَ

* وَتَبَقَّى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ *

* أبو عبيد * الصَّهَارِيجُ - كَالْحَبَاسِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَاحِدُهَا صِهْرِيحٌ
* أبو حنيفة * هُوَ - الصَّهْرِيحُ وَفِي لُغَةِ بَنِي تَيْمِ الصَّهْرِيُّ * ابن دريد *
حَوْضُ صَهَارِجٍ - مَطْلُ بِالصَّارُوجِ * ابن السكيت * صَهْرَجَتِ الْبَرَكَةُ -
طَلَبَتْهَا * أبو عبيد * الْمِسْطَحُ - الصَّفَاءُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
* صاحب العين * وَهِيَ - الْحَوِيَّةُ * أبو عبيد * الْمَزَالِفُ وَالزَّلْفُ - الْمَصَانِعُ
وَاحِدُهَا زَلْفَةٌ وَأَنْشَدَ

حَتَّى تَحْبَرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا * زَلْفٌ وَأُلْقِيَ قَتَبُهَا الْحَزُونُ

* صاحب العين * كُلُّ مَمْلُوءٍ مِنَ الْمَاءِ - زَلْفٌ * أبو عبيد * الْحَبَسُ
- مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ وَجَعَهُ أَحْبَاسٌ وَهُوَ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ * ابن السكيت *
الْحَبَسُ - حِجَارَةٌ تُبْنَى عَلَى مَجْرَى الْمَاءِ لِيَجْتَبَسَ الْمَاءُ فَيَشْرَبَ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا
مَوَاشِيَهُمْ * أبو حنيفة * كُلُّ مَصْنَعَةٍ - حَبَسٌ وَاجْتَمَعَ أَحْبَاسٌ * صاحب
العين * وَهِيَ - الْحَبَاسَةُ * ابن دريد * الْعَرِمَةُ - سَدٌّ يُعْتَزُّ بِهِ الْوَادِي
لِيَجْتَبَسَ الْمَاءُ وَاجْتَمَعَ عَرِمٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ جَعٌ لِأَوَاحِدِهِ * أبو حاتم * النَّمِيْرَةُ -
الْمُسْنَاءُ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ سَهْلَةٌ * صاحب العين * الرَّجِيعُ - تَجَبُّسُ الْمَاءِ
* صاحب العين * الْحَرِثُوقُ - مَصْنَعَةُ الْمَاءِ * صاحب العين * الْقَرُوقُ -

القلات ونحوها

* أبو عبيد * القلّة - كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء أنثى وجمعها
 قلات والوقب - نحو منه * ابن دريد * وجمعه وقوب وقاب * غيره *
 وهي الوقبة وكل نقرة في الجسد - وقب كثر العين والكف * أبو عبيد *
 المذاهن - أكبر من ذلك * أبو زيد * واحدها مذهن وقيل هي كل حفرة
 يتحفرها سيل * أبو عبيد * الرذّة - النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
 وجمعها رذاه * ابن دريد * وهي - الرذ * أبو عبيد * وهو - الوجذ
 والجمع وجذان * أبو زيد * وجاذ * قال غيبويه * وسمعت من العرب
 من يقال له أما تعرفي مكان كذا وكذا وجذا فقال بلى وجذا أي أعرف بها وجذا
 * أبو عبيد * الوقبة - كالرذّة * ابن السكيت * الوقبة - تكون
 في جبل أو في صفا تكون على متن تجر في سهل أو جبل وهي تصغر وتكبر
 حتى تجاوز الوقبة فتكون وقبًا وقيل الوقب - الغدير في الصفا وجمعه
 وقطان * صاحب العين * هو - أوسع من الوجذ ويجمع على الوقا والاقا
 * أبو عبيد * الوقب - كالوجذ * ابن دريد * الخليفة - كالرذّة وقد
 تقدم أنها الحفرة المتلوفة لم تخفر * صاحب العين * الرزن - نقر في حجر أو
 غلط يجمع فيه الماء وقد تقدم * أبو زيد * قرآسة الماء - أصغر من الوقبة
 * ابن دريد * الفقه - نقر في صخرة يجمع فيها ماء السماء والجمع فقآن
 والقبو غير مضموز - نقر يجمع فيه الماء * ابن السكيت * الوقبة
 - النقرة في الصخرة العظيمة تسمى الماء * صاحب العين * الحنّلة
 - القلات في صخرة * قطرب * الحنّلة - الماء في الصخرة وأنشد غيره

قول أبي القادح

حنّلة القادح فوق الصفا * أبرزها المائح والصادر

* صاحب العين * المهراس - حجر مستطيل متقور متوصلاً منه * الأصمعي *

الصَّهْوَة - كَالْغَارِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ صِهَاءٌ

بَابُ الْغُدْرِ

* أَبُو عَيْبِدٍ * الْغَدِيرُ - قِطْعَةٌ مِنَ السَّبِيلِ يُغَادِرُهَا أَيُّ يَتْرُكُهَا وَالْجَمْعُ
غُدْرٌ وَغُدْرَانٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اسْتَقْدَرْتُ تَمَّ غَدْرٌ - أَيُّ صَارَتْ
تَمَّ غُدْرَانٌ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْبَعْلُولُ - غَدِيرٌ أَبْيَضٌ مُطَرَّدٌ وَالْأَضَاءُ -
الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ مِنَ سَبِيلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَجَعُهَا أَضًا وَجَمْعُ الْأَضَاءِ إِضَاءٌ * الْفَارِسِيُّ *
إِضَاءٌ جَمْعُ أَضَاءٍ كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَرَحْبَةٍ وَرِحَابٍ وَلَيْسَ بِجَمْعِ الْجَمْعِ وَذَكَرَ أَهْلُ
اللُّغَةِ أَنَّ جَمْعَ أَضَاءٍ أَضَوَاتٌ فَاسْتَبَانَ بِذَلِكَ أَنَّهَا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ * قَالَ
سَيَبَوِيه * وَهِيَ الْإِضَاءَةُ بِالْمَدِّ وَجَعُهَا أَضَاءٌ كَدَجَاجَةٍ وَدَجَاجٍ وَاتَّعَاهُ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى الْأَسْمِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَلَوْ ذَهَبَ إِلَى التَّكْسِيرِ لَقَالَ إِضَاءٌ وَلَيْسَتْ أَضَاءَةٌ بِلِ
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيَبَوِيه مِنْ لِقَظِ أَضَاءَةٍ الْمَقْصُورَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ أَضَوَاتٍ
وَأَمَّا هَذِهِ الْمَمْدُودَةُ فَجَعَلَهَا هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَلَا أَدْرِي مَا الَّذِي جَعَلَهُ عَلَى ذَلِكَ
إِلَّا أَنَّ تَكُونُ فَلَعْنَةً مَقَالُوبَةً مِنْ قَوْلِهِمْ أَضٌ يَبْيُضُ إِذَا رَجَعَ وَذَلِكَ لَتَرَا جَمْعُ بَعْضِ
الْمَاءِ إِلَى بَعْضٍ وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّهُمْ سَمَوْا الْغَدِيرَ رَجْعًا * أَبُو حَنِيفَةَ * هِيَ
الْإِضُونُ وَأَنْشَدَ

عَفَّتْ مِنْهَا الْأَوَاسِرَ أَوْثُونًا * تَحَافَرُهَا كَأَشْبَرِيَةِ الْإِضِينَا

قَالَ وَهِيَ الْغُدْرُ الْعَظِيمَةُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * هِيَ الْأَضَاءُ وَجَعُهَا إِضَاءٌ * أَبُو عَيْبِدٍ *
الرَّجْعُ - الْغَدِيرُ وَجَعُهُ رُجْعَانٌ وَقِيلَ رَجَاعٌ وَقِيلَ الرَّجْعَانُ مِنَ الْأَرْضِ -
مَا ارْتَدَّ فِيهِ السَّبِيلُ ثُمَّ تَقَدَّمَ بِمَنْزِلَةِ الْحَجْرَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَطَرُ وَأَنَّهُ الْمَاءُ كُلُّهُ وَرَجَعَا
سُمِّيَ الْغَدِيرُ حَجًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَجَّةَ الْحَبَابَةَ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْحَبِشَةُ -
الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَيُّ - حَقَّارٌ وَاسِعَةٌ وَلَحْدَتُهَا
جَبِشَةٌ وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ لَا تَهْمُزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْجَبِشَةَ الْبِئْرُ الْمُنْتَنَةِ * أَبُو عَيْبِدٍ *
الْإِخَادُ - كَالْجَبِشَةِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاحِدُهَا إِخْدٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْإِخَادُ -
كُلُّ مَا أَمْسَكَ وَاهُ السَّمَاءُ مِنَ الْغَدِيرِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ كُلِّ مَا صُنِعَ لِلْمَاءِ السَّمَاءِ وَجَعُهُ أُخْدٌ

(١) البيت من الطويل دخله الخرم (٥٦) كتبه مصححه قلت لا يفتقرن أحد بعد هذا بما في لسان العرب المطبوع

وَأَخَذَ * أَبُو عَيْسَى * وَهُوَ - الْمَاجِلُ * ابن دريد * تَاجِلُ الْمَاءِ -
اسْتَنْقَعَ فِي الْمَوْضِعِ وَهُوَ - أَجِيلٌ * وقال الفارسي * قال أحمد بن يحيى هو
من التَّاجِلِ وَهُوَ - التَّوَدُّدِ وَأَنْشَدَ

(١) عَهْدِي بِهِ قَدْ كَسَى نَمَتْ لَمْ يَزَلْ * يَدَارِي بِزَيْدٍ طَاعِمًا بِتَاجِلٍ

* غَيْرُهُ * الطَّرْحَةُ - مَاجِلٌ كَالْحَوْضِ * أَبُو عَيْسَى * الثَّغْبُ - الْمُسْتَنْقَعُ
فِي الْجَبَلِ * أَبُو زَيْدٍ * الْجَمْعُ ثَغْبَانٌ * أَبُو عَيْسَى * الثَّغْبُ - أَخْذُودُ
تَحْتَ فَرْهِ الْمَسَائِلِ مِنْ عَمَلٍ فَذَا انْخَطَّتْ حَفَرَتْ أَمْثَالَ الْقُبُورِ وَالْأَبَارِ فَيَمْضِي السَّبِيلُ
عَنْهَا وَيُغَادِرُ الْمَاءَ فِيهَا فَتَصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَيَصْفُو وَيَبْرُدُ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْنَى مِنْهُ وَلَا أَرْدُ
فَالثَّغْبُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ * ابن دريد * الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ - الْغَدِيرُ فِي غَلْظٍ مِنَ
الْأَرْضِ وَقِيلَ كُلُّ غَدِيرٍ - ثَغْبٌ * أَبُو عَيْسَى * الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ - مَا بَقِيَ
مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَجَمْعُهُ ثَغَابٌ وَثَغَابٌ وَحِكْيُ سَبْيُوهِ ثَغْبَانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ الثَّغْبَ ذَوْبُ الْجَدِّ * ابن السكيت * النَّهْيُ وَالنَّهْيُ - الْغَدِيرُ وَالْجَمْعُ
نَهَاءٌ فَأَمَّا التَّنْهِيَةُ فَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْاُودِيَةِ * أَبُو عَيْسَى * الْحَائِرُ -
يَجْتَمِعُ الْمَاءُ وَأَنْشَدَ

* مِمَّا تَرَبَّيْتُ حَائِرَ الْبَحْرِ *

* ابن السكيت * هِيَ - الْحَيْرَانُ وَالْحَوْرَانُ * أَبُو عَيْسَى * تَحْيَرُ الْمَكَانِ
بِالْمَاءِ وَاسْتَحَارَ - امْتَلَأَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا يَعْنِي اعْتَسَدَ
وَجَمَعَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَصَاعِ وَالْحَقُّ - الْغَدِيرُ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّقَ وَقَدْ حَقَّ
وَالْكُرُّ - الْغَدِيرُ وَوَادٍ ذَوِ كُرَارٍ - فِيهِ مُسْتَنْقَعَاتُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْكُرَّ الْحِسِيُّ
* ابن دريد * الْمَشَاشَةُ - أَرْضٌ رَخْوَةٌ لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبْرًا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ
السَّمَاءِ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ يَحْجَرُ الشَّمْسُ عَنِ الْمَاءِ وَتَمْنَعُ الْمَشَاشَةُ الْمَاءَ أَنْ يَتَشَرَّبَ فِي
الْأَرْضِ أَوْ يَنْصُبَ فَكُلَّمَا اسْتَقِيَّتْ مِنْهُ دَلْوٌ جَتَّ أُخْرَى وَالْمَوْهَبَةُ - غَدِيرُ مَاءٍ صَغِيرٌ
فِي صَخْرَةٍ وَالْمَاجِلُ مِثْلُ فَاعِلٍ - مَا يَسْتَنْقَعُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ مِنَ التَّرْلَا
مِنَ الْمَطَرِ وَالْحَيْلُ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ وَادٍ وَالْجَمْعُ حَيُولٌ وَأَحْيَالٌ وَالْهَوْرُ
- بَحِيرَةٌ تَغْبِضُ فِيهَا مِيَاهُ غِيَاظٍ أَوْ آجَامٍ فَتَنْسَعُ وَيَكْثُرُ مَائُهَا وَالْجَمْعُ أَهْوَارٌ

من شكل كاف كسى

من هذا البيت في

مادة أ ج ل بالضم

فانه خطأ والصواب

ان الكاف هنا

مفتوحة لانه فعل

لازم غير متعد يقال

كسى الرجل كرسى

أى اكسى قال

السياني

لقد زاد الحياة الى حيا

بناتي انهن من الضعاف

مخافة أن يرين البؤس

يعدى

فتنبوا العين عن

كرم عفاف

وأن يعرين ان كسى

الجواري

وان بشر بن رنقا غير

صاف

ثم سكنت عين كسى

في البيت تخفيفا

وهي لغة فاشية في

ربيعه ومضرو عليها

قول الانخل

فان أهجه يضجركا

ضجربازل

من الأدم دبرت

صفحتاه وغاربه

فاسكن عين ضجبر

ودبرت وهما من باب

فرح ككسى هذه

وكلمن لوازم ومعنى

البيت الشاهد معنى

قول الخطيئة * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي * وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به أمين * وقال

* وقال * تَقِيلَ الماءُ في المكانِ المنخفضِ - اجتمع فيه وقد تقدم أن التَّقِيلَ
نَزْعُ الِوَلَدِ الى أَبِيهِ في الشُّبَّةِ * غيره * الطَّرَقَ - من مَنَافِعِ المِياه تكون
في فَحَاظِرِ الارضِ وأنشد

* لِأَعْيَدِ إِذْ أَخْلَقَهُ ماءُ الطَّرَقِ *

وقيل هو موضع * صاحب العين * الطَّلِيلَةُ - مُسْتَنْقَعُ ماءٍ في مَسِيلٍ أو نحوه
وهي شِبْهُ حُقْرَةٍ في بطن مَسِيلٍ ماءٍ فينقطع السَّيْلُ ويبقى ذلك الماء فيها وأنشد
* غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ في ظِلَالِثِلا *

والجَفَّ - مَلَأَ السَّيْلُ * ابن دريد * النِّقْعَاءُ - مُسْتَنْقَعُ الماءِ وأنشد
وَرَبَادُ نِقْعَاءَ مَوَلِيَّةٍ * وَبِهِمى أُنَاسِيهَا تَقْطُرُ

وَالرَّهْوُ - كذلك * ابن دريد * الرَّزْجُونُ - الماءُ المستنقعُ في الصَّخْرِ وبه
يُسَبَّهُ الخمرُ في الصِّفَاءِ والعَلِيمُ - الغديرُ الكبيرُ الماءِ

نُضُوبُ الماءِ ونَشْفُهُ

* أبو زيد * نَضَبَ الماءُ يَنْضَبُ نُضُوبًا - نَهَبَ * أبو عبيد * النَّاضِبُ
- البعيد ومنه قيل للماءِ إذا نَهَبَ نَضَبٌ - أي بَعُدَ * وقال * غَاضَ
الماءُ يَغِيضُ غِيضًا - نَقَصَ وَغَضُّهُ * غيره * وَأَغَضُّهُ وَغِيضُهُ * صاحب
العين * انْقَاضَ الماءُ وَمَغِيضُ الماءِ وَمَغَاضُهُ - موضعُ غِيضِهِ وقيل
غَضُّهُ - نَقَصْتُهُ وَفَجَّرْتُهُ الى مَفِيضٍ وَأَغَضُّهُ وَغِيضَتُهُ - أَخْرَجْتُهُ وَأَعْطَاهُ
غِيضًا مِنْ قِيْضٍ - أي قليلا من كثير * ابن دريد * سَرَبَ الماءُ - غَاضَ
* صاحب العين * نَشَّ الغَدِيرُ - أَخَذَ مَآوَهُ في النُّضُوبِ * أبو زيد *
نَشَّ يَنْشُ نَشًّا وَنَشِيئًا وَسَجَّةً نَشَائَةً - نَشَّ مِنَ النَّزْرِ * ابن السكيت *
نَشَفَ الخَوْضُ الماءَ نَشْفًا وَارْضٌ نَشْفَةٌ يَنْشَفُ النَّشْفُ - إذا كَانَتْ تَنْشَفُ الماءُ
* صاحب العين * تَشَفَّتُ الماءُ أَتَشَفُّهُ نَشْفًا - إذا أَخَذَتْهُ من غَدِيرٍ
أو غيره بِخَرْقَةٍ أو غيرها وَالتَّشَاةُ - مَا تَشَفُّ مِنَ الماءِ * أبو زيد * نَشَا
الماءُ نُضُوبًا - نَشَفَ * أبو عبيد * غَارَ الماءُ يَغُورُ غُورًا - نَهَبَ في الارضِ

* ابن السكيت * ماء غَوْر وما آن غَوْر ومياه غَوْر سُمِّي بالمصدر كما يقال ماء
سَكْب وأذن حَشَر ودرهم ضَرَبَ انما هو حَشَر حَشَرًا * غيره * رَسَخَ
الغدير رُسُوخًا - نَضَبَ مأوَه * صاحب العين * أَضْرَبَتِ السَّمَاءُ الماءَ
- اذا نَشَفَتْهُ حتى تَسْقِيهِ الارضَ * أبو عبيد * الماء البَسْرُ في الغدير
- اذا ذَهَبَ وَبَقِيَ منه على وجه الارض شئ قليل ثم نَشَّ وَغَشِيَ وَجْهَهُ
الارض منه شبه عَرَمَضَ * غير واحد * تَصَلَّصَ الغديرُ - جَفَّتْ
جَنَّتُهُ وَالتَّصَلَّصَ - الحَمَاءُ * الفارسي * هو مضاعف من الصَّلِيل وهو
- الصوت الذي فيه طنين

الطين

* قال سيبويه * الطينُ واحده طِينَةٌ * أبو زيد * الطَّانُ لغة فيه
* صاحب العين * صَانَعَهُ - الطَّيَّانُ وحرفته الطَّيَّانَةُ وقد طَنَّتْ الحائِطُ
والسطحَ طَيْنًا وَطَيَّنَتْهُ - طَلَيْتُهُ بِالطِّينِ * ابن السكيت * يَوْمَ طَانُ -
كثير الطين * ابن دريد * الرَّدْعُ والرَّدْعَةُ والرَّزْعُ والرَّزْعَةُ - الطين الذي يَبْلُ
القدم وقد أَرَدَعَ المطرُ الارضَ وَأَرَزَعَهَا * صاحب العين * الرَّدْعَةُ -
وَحَلَّ كثير ومكان رَدِغٌ وقد ارْتَدَغَ - وقع في الرِدَاغَ وارْتَزَغَ - وقع في الرَزْعَةِ
فارتَكَمَ فيها والرَّازِغُ - كالمُرْتَزِغِ * وقال * في المكان سَوَاحِيهٌ شديدة
- أي طين كثير وجعلها سواحٍ كأنه من الجمع الذي ليس بينه وبين واحده
الا الهاء وصارت الارض سَوَاحِي وَسَوَاحًا وقد سَاخَتْ رِجْلُهُ في الطين تَسُوخُ -
يعني دَخَلَتْ * ابن السكيت * سَاخَتْ رِجْلُهُ تَسِيخٌ وَتَسُوخٌ وَتَاخَتْ تَتِيخُ
وَتَسُوخُ * أبو عبيد * وَقَعَ في تَرْمَطَةٍ - أي طين رَطْبٍ * وقال مرة *
صار الماء تَرْمَطَةً وَطَمَلَةً وَرَخْفَةً وَدَكَلَةً - وَكَلَهُ الطينُ الرقيق * ابن دريد *
الدَّكَلَةُ - القِطْعَةُ مِنَ الطينِ دَكَلَتْ الطينُ أَذْكَاهُ وَأَدَكَلَهُ - اذا جَعَلْتَهُ لَطِينًا بِهِ
* أبو عبيد * الطَّاءَةُ - كالدَّكَلَةِ * ابن دريد * التَّقْنُ والتَّقْنُوقُ -
الطين الرقيق يخالطه حَمَاءٌ تَكُونُ في الدِّمَنِ والبِئْرِ وقد تَتَقَنَّتْ والتَّقْنُ أيضًا -

رُسَايَةُ الْمَاءِ وَخُتَارَتُهُ وَقَدْ تَقَنَّنُوا أَرْضَهُمْ - أَرْسَلُوا فِيهَا ذَلِكَ الْمَاءَ لَتَجُودَ * ابن
 دريد * التَّمَطُّ - طَبِنٌ رَقِيقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يَحِينُ أَفْرَطَ فِي الرِّقَّةِ وَالرُّعْطُ وَالرُّعْطُطُ
 - الطِّينُ الرَّقِيقُ وَبِهِ يُتَمَيَّ الحَسَا الرَّقِيقُ رُغْطَطًا وَطِينٌ تَلَطُّ وَتَلَوُّطٌ - رَقِيقٌ
 وَالتَّلَطُّ وَالتَّمَلُّطُ - الاسترخاء * صاحب العين * اللُّتْقُ - طَبِنٌ وَمَاءٌ
 يَخْتَلِطُ وَاللُّتْقُ - الواقع فِيهِ وَالْوَحْلُ - الطِّينُ الَّذِي تَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَالْجَمْعُ
 أَوْحَالٌ وَوَحُولٌ وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانَ - صَارَ فِيهِ الْوَحْلُ وَوَحِلَ وَحَلًا فَهُوَ وَحِلٌ -
 وَقَعَ فِي الْوَحْلِ * أبو عبيدة * هو - الْوَحْلُ * أبو عبيد * وَاحْتَلَى
 فَوَحَلْتُهُ أَحْلَهُ * قال سيبويه * الْمَوْحَلُ - الْمَوْضِعُ فِيهِ الْوَحْلُ * ابن
 جني * وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى يَفْعِلٍ مِمَّا فَؤُوهُ
 وَإِذَا الْمَصْدَرُ مِنْهُ وَالْمَوْضِعُ مَكْسُورَانِ إِلَّا أَشْيَاءُ شَدَّتْ مِنْهَا مَوْحَلٌ وَمَوْجَلٌ وَمَوْرَقٌ
 وَمَوْهَبٌ وَمَوَالَةٌ فَمِنْ أَخَذَهُ مِنْ وَآلٍ وَمَوْضِعٌ لُغَةً فِي مَوْضِعٍ وَمَوْقَعَةٌ الطَّائِرُ وَمَوْثَبٌ
 مَوْضِعٌ وَمَوْثَبٌ فَأَمَّا مَوْحَدٌ فَمَعْدُولٌ عَنْ أَحَادٍ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ * صاحب العين *
 تَجَلَّيَ الْبَعِيرُ تَجَلًّا صَارَ فِي الطِّينِ فَبَقِيَ كَالْمُخَيَّرِ وَالْخَلِيطُ - الطِّينُ وَالتِّينُ * ابن
 دريد * وَخَخَ الطِّينُ رَخْخًا - رَقٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْكِرْسُ - الطِّينُ
 الْمُسَلَّيْدُ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ * أبو عبيد * مَرَطَلٌ ثَوْبُهُ بِالطِّينِ - لَطَخَهُ بِهِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَرَطَلَةَ الْبَلَلُ * ابن دريد * الرُّكْمَةُ - الطِّينُ الْمَجْمُوعُ
 رَكْمَتُهُ أَرْكُمُهُ رَكًّا فَهُوَ مَرْكُومٌ وَرُكَامٌ وَالطُّفَالُ - الطِّينُ الْيَابِسُ الَّذِي يُسَمَّى
 أَهْلُ تَجْدِيدِ الْكَلَامِ وَالْقَلْفَعُ وَالْقَلْفَعُ - الطِّينُ الَّذِي يَجِفُّ فِي الْغُدْرَانِ حَتَّى
 يَنْشَقُّ وَالْقِرْقِسُ - طَبِنٌ يُخْتَمُ بِهِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَرَكْشَتُ * صاحب العين *
 الصَّلْصَالُ مِنَ الطِّينِ - مَا يَجْعَلُ خَرَفًا يُتَمَيَّ بِذَلِكَ لَتَصْلُصِلَهُ وَكُلُّ مَا جَفَّ مِنْ طِينٍ
 أَوْ فَخَّارٍ فَقَدْ صَلَّ صَلِيلًا * ابن دريد * أَقْلَعَفَ الطِّينُ - تَقَلَّعَ قِطْعًا
 * السِّيرَافِيُّ * الْقَلْفَعُ وَالْقَنْفُ - مَا يَبَسُّ مِنَ الْغَدِيرِ فَتَقَلَّعَ طِينُهُ وَقَدْ مَثَّلَ
 سَيْبُوهُ بِالْقَنْفِ * ابن دريد * الْقُلَاعُ - الطِّينُ الْيَابِسُ وَاحِدَتُهُ قُلَاعَةٌ
 وَالْقُلَاعَةُ - مَا قَتَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَعْلُ وَالْجَعْلَةُ - الطِّينُ وَالْجَمَاءُ وَلَا أَصْلَ
 لَهَا فِي اللَّفَّةِ وَالْكَدْرَةُ - الْقُلَاعَةُ الضَّخْمَةُ الْمُبَارَةُ * صاحب العين * الْمَدَرُ

– قطع الطين اليابس وقيل هو – الطين العلك الذي لا رمل فيه واحدة
 مدرة والغضارة – الطين اللازب ومنه الغضار الممول ومنه « استأصل الله
 غضراءهم » أي الطين الذي منه خلقتوا * النضر * الغضار – الطين
 الأخضر اللازب ومنه قيل صحاف الغضار * ابن دريد * المشقة –
 طين يجمع ويُغرز فيه شوك حتى يجف ثم يضرب عليه الكنان حتى يتسرح
 * ابن قتيبة * السباع – الطين وقيل الطين بالتين وقد سبغت الحائط
 ونحوه وكذلك الحب والزق والسفينة – انا طليتها بالقار ويسمى القار حيث
 سبغا وأنشد

* كأنها في سباع الدن قنديد *

والمسبغة – خشبة ممساة يطبخ بها * صاحب العين * الخلب – الطين
 الصلب اللازب وماء الخلب – ذو خلب والكباب – الطين اللازب * أبو
 عبيد * كملت الشيء أكمله كما – طينته وسدته وأنشد
 كُنت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اشتراها عبادي بدينار
 * صاحب العين * الوطح – ما علق بالانطلاق ومخالب الطير من الطين والعرة
 وأشياء ذلك واحده وطحة * ابن السكيت * يده من الطين لثقة – أي
 متلطخة * غيره * الغضرم – ما تشقق من قلاع الطين الحر

باب ما يصنع منه

* أبو عبيدة * الخرق – ما طبخ من الطين واحده خرقه وقد قيل ان
 الخرق – هو الطين اليابس والصحيح ما تقدم * قال الفارسي * حين ذكر
 وجوه جعلت وتكون متعدية الى مفعولين كقولك جعلت حسني قبيحا وجعلت
 الطين خرقا يذهب مذهب صيرت « ودخل تفر على المنصور فقال قائل منهم
 يا أمير المؤمنين ان هذا شد على بخز الوفة فضرب بها وجهي فقال المنصور
 للربيع ويلك ما خزا الوفة فقال خرقه يا أمير المؤمنين * صاحب العين *
 الجرة – إناء من خرق وجهها برويرار والفخارة – الجرة وجعلها فخار وسباني

ذكر الجرة بجميع اسمائها في موضعه * ابن دريد * القُذاف - جرة من
فخار * أبو عبيد * القرميد - سجارة لها فخار يب واحدها فخروب وهي
الخروب يوقد عليها حتى اذا نضجت قُرِمِدَتْ بها الحياض واحده قُرْمِدَةٌ وقُرْمِيدة
والبنادق - هنوات تُصنع من الطين على شكل الجلاوز يرمى بها * وقال *
سَنَتُ الطين - اذا طَيَّنَتْ به فخارا أو صنعت منه

الجماء

* صاحب العين * الجماء والجمأ - الطين الأسود المُنْتِن * قال الفارسي * وقيل
الجمأ - اسم لجمع جمأة كخالقة وخالق * وقال أبو عبيدة * هو جمع جمأة
كقصبة وقصب * أبو عبيد * جَمَت البئرُ جمأ - كثرت جماتها وجماتها
- أُنْزِجَتْ جماتها وأجماتها - جعلت فيها جمأة وفي بعض القراءة « في عين
جمأة » وهي - التي فيها الجمأة والطنثرة والتأطاة - الجمأة والحال - الطين
الأسود ومنه حديث يَرْوَى « أن جبريل عليه السلام قال لما قال فرعون آمَنْتُ
أنه لا إله إلا الذي آمَنْتُ به بنو إسرائيل أَخْبَذْتُ من حال البحر وطينه فضرَبْتُ
به وجهه » * ابن دريد * الحرمد - الجمأة عين تحرمة - اذا كثرت
الجمأة فيها * ابن قتيبة * الحرمد - الأسود من الجمأة وغيرها * صاحب
العين * الحرمد - المتغير الريح واللون * غيره * الحرمة بالكسر الغرين
وهو - التَّقْنُ في أسفل الحوض * بن دار * الحمرد - الجمأة * ابن السكيت *
الضويطة - الجمأة والطين يكون في أصل الحوض * غيره * الخلب - طين
الجمأة وقد تقدم أنها الطين الصلب اللادب * ابن دريد * الزبير - الجمأة
وبه سُمِّي الرجل * صاحب العين * المسنون من الطين - المُنْتِن والمُسْنُون
أيضا - المصوّر * أبو عبيدة * هو - المراق على سنن الطريق * أبو
علي * المسنون - المتغير كأنه أخذ من سَنَتِ الحجر على الحجر والذي يخرج
بينهما يقال له - السنين وقد تقدم ذلك في باب الماء المتغير

الْمَغْرَة

* صاحب العين * الْمَغْرَة - طِينٌ أَجْرٌ يُصْبَغُ بِهِ * ابن السكيت * هي
- الْمَغْرَة * صاحب العين * قَوْبٌ مُمَغَّرٌ - مصبوغ بالْمَغْرَة * ابن
دريد * الْمَغْرَة - الأرض يخرج منها الْمَغْرَة * ابن السكيت * الْمَشْقُ
- الْمَغْرَة * أبو عبيد * الْمَكْرُ - الْمَغْرَة وأنشد

بِضَرْبِ نَهْلِكَ الْإِبْطَالُ مِنْهُ * وَتَمْتَكِرُ اللَّحْيُ مِنْهُ امْتِكَارًا

شَبَّهَ حَجَرَةَ الدَّمِ بِالْمَغْرَةِ وَتَمْتَكِرُ - تَخْتَضِبُ * ابن دريد * الْمَكْرُ - طِينٌ
أَجْرٌ شَبَّاهُ بِالْمَغْرَةِ وَتَوْبٌ مُمَكَّرٌ - مصبوغ بذلك الطين والمِصْرُ - الطين
الاجر وَتَوْبٌ مُصَّرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجَبَابُ - الْمَغْرَة يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ

قَشْرُ الطِّينِ

سَمَّيْتُ الطِّينَ أَشْجِيهَ وَأَسْمَاءُ سَمَّيَا - قَشَرْتُهُ وَكُلُّ مَا قَشَرْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ سَمَاءَةٌ
* أبو زيد * سَمَّوْتُ الطِّينَ عَنْ الْأَرْضِ أَمَّوَهُ وَأَسْمَاءُ سَمَّوَا - قَشَرْتُهُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي السَّحْمِ * صاحب العين * الْمِسْمَاءُ - الْأَلَةُ الَّتِي يُسَمَّى بِهَا
وَمُتَّخِذُهَا - السَّمَاءُ وَحَقَّقْتُهُ - السَّمَاءُ وَمَا انْقَشَرَ مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ مِسْمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ
* ابن السكيت * جَلَقْتُ الطِّينَ عَنْ رَأْسِ الدِّنِّ جَلَقًا - قَشَرْتُهُ

أَسْمَاءُ التُّرَابِ

* أبو عبيد * التَّيْرَبُ وَالتُّرْبَاءُ - التُّرَابُ * ابن دريد * وهو -
التُّرْبَاءُ * غير واحد * هو - التَّيْرَبُ وَالتُّورَابُ وَالتُّرْبَةُ وَاجْمَعُ تُرْبٌ
* صاحب العين * الطائفة منه تُرَابَةٌ وَتُرْبَةٌ * ثعلب * هو - التُّورِبُ
والتَّيْرَابُ * قال * ويجمع التراب أتربة ونرباناً * ابن دريد * تُرْبَةُ الْأَرْضِ
- ظَاهِرُ تَرَابِهَا * صاحب العين * أَتَرَبْتُ الشَّيْءَ - وَضَعْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ
وَأَرْضُ تَرْبَاءَ - ذَاتُ تَرَابٍ وَمَكَانُ تَرِبٍ - كَثِيرُ التُّرَابِ وَقَدْ تَرَبَّ تَرَبًا وَالتَّرِيحُ

تَرْبَةٌ - تَسُوقُ التراب * ثعلب * تَرَبُّ الرجلُ - صار في يده التراب وتَرَبَّ
 أيضا - لَزِقَ بالتراب * أبو عبيد * الدَّقْعَاءُ - التراب * ابن دريد *
 الدَّقِيم - من أسماء التراب * سيبويه * هو - فَعِلِمُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الدَّقْعَاءِ
 * صاحب العين * هَمَّا - التراب المنشور على وجه الأرض وقد دَقِعَ وأدَقِعَ
 - لَزِقَ بالدَّقْعَاءِ ومنه أدَقَعَ الرجلُ - إذا أسَفَ إلى مَدَاقِ الأمور ودَقِعَ
 الرجلُ وأدَقِعَ - لَصِقَ بالدَّقْعَاءِ فَقَرًّا ومنه قيل دَاقِعٌ مُدَقِّعٌ والمُدَقِّعُ - الذي
 لا يَتَكَّرَمُ عن شَيْءٍ يأخذه ومنه الدَّقْعُ وهو - الخُضُوعُ في طلب الحاجة والحرصُ
 عليها * أبو نصر * الرِّغَامُ - التراب الرقيق * ابن قتيبة * أَرغَمَ اللهُ
 أنفَه - أَلصَقَه بالرِّغَامِ وهو التراب قَمَمٌ به * أبو نصر * أَرغَمَ اللهُ أنفَه
 وَرَغَمَ الأنفُ نفسه - لَزِقَ بالرِّغَامِ * أبو عبيد * البرى والكَبَابُ والصَّعِيدُ
 كله - التراب والبُوعَاءُ - التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ التي كأنها ذَرِيرَةٌ والسَّفَاءُ -
 التُّرْبَةُ وأنشد

فَلَا تَلَسِ الْأَفْعَى يَدَالُ تُرْبُهَا * ودَعَا إذا مَاغَبَتْهَا سَفَاها

* ابن دريد * سَفَتَ الرِّيحُ الترابَ سَفْيًا والْتَرَابُ سَافٍ - فاعل في تقدير مفعول
 * صاحب العين * بَغَزَ الترابَ - قَلَبَهُ * أبو عبيد * العَفَاءُ -
 التراب وأنشد

* على آثارٍ من ذَهَبِ العَفَاءِ *

وقيل العَفَاءُ - الدُّرُوسُ وقد عَفَا يَعْفُو عَفْوًا وعَفَاءٌ * صاحب العين *
 العَفْرُ والعَفَرُ - ظاهِرُ التراب والجمع أعْفَارٌ عَفْرُهُ أعْفَرُهُ عَفْرًا وعَفْرَتُهُ -
 ضَرَبْتُ به العَفْرَ وقد انْعَفَرَ وَتَعَفَّرَ وعَفْرَتُهُ مُشَدَّدٌ واعتَفَرْتُهُ - ضَرَبْتُ به الأرض
 * ابن دريد * الدَّقِيُّ - التراب الدقيق * غيره * السَّخْنِيتُ - دُقَانُ التراب
 * ابن دريد * الرِّبَاغُ - التراب * وقال * بَفِيهِ الحِصَابُ والحِصْلِمُ وهو
 - التراب والجُرْثُومَةُ - التراب يَجْتَمِعُ في أصول الشجر تَسْفِيهِ الرِّيحُ وفي
 الحديث « الْأَزْدُ جُرْثُومَةُ الْعَرَبِ فَنَ أَصْلُ نَسَبِهِ فَلْيَأْتِيهِمْ » وقد تَجَرَّمُ الرجلُ
 - إذا سَقَطَ مِنْ عُلوٍّ إِلَى سُفْلٍ وَتَجَرَّمُ الوَحْشِيُّ في وَجَارِهِ وَاجْرَنَمَ - تَجَمَّعَ

فيه والكثافة - أرض كثيرة التراب * صاحب العين * السهلة -
 تراب كالرمل يجيء به الماء وأرض سهلة منه * ابن دريد * الدهامق -
 التراب اللين وأرض دهامق - لينة دقيقة ومنه دهمقت الطحين - دققته
 وليتئسه وقال عمر « لو شئت أن يدهمق لي لفعلت » أى يلين لي الطعام والكديون
 - التراب اللين * الأصمعي * الكتباء - التراب * صاحب العين * جال
 التراب جولا ونجبال - سطح والجول والجولان - التراب والحصى تجول به
 الريح والبلد - التراب * أبو عبيد * الحمال - التراب اللين الذى يقال له
 السهلة وقد تقدم أنه الطين الأسود والعنت - التراب وعنته - الفاء
 فى العنت والقفس - التراب المنين والكابي - التراب الذى لا يستقر على
 وجهه الأرض * صاحب العين * الأتيج - التراب الذى لا يدر الدون الكثير
 وأنشد

* جرت عليه الريح ذبلا أنجما *

والقيصة - التراب المجموع والحصاة والكدر - القلعة الضخمة من
 مدبر الأرض المثار والكبس - التراب الذى تكبس الحفرة به أى تظم وقد
 كبس يكبس كبا ونقوض الأرض - نباتها يعنى التراب الذى يلقى على شط
 النهر * الأصمعي * البقار - التراب يجمعونه بأيديهم قمرًا قمرًا والتمر
 كأنها صوامع * قطرب * قمر من التراب وكثرة * ابن دريد * جرت
 التراب - إذا سقيته بيدك * وقال * تقعوش عليه البيت فتغطه التراب
 - أى غطاه * الأصمعي * يقط التراب - آثاره * ابن دريد * يثبت
 التراب - استترته وثقلت التراب المجتمع - إذا حركته بيدك أو كثرته من
 أحد جوانبه * أبو زيد * حنا التراب علينا وحدوثه * نعلب * خنوته
 حنوا وحنته حنا وأنشد

الحصن أدنى لو تأتيته * من حنك التراب على الراكب

والحنى والحنو - مارفت به يدك وحن التراب فى وجهه - رماه * ابن
 دريد * الثبرة - تراب شبيه بالثورة يكون بين ظهري الأرض وهى الثبرة

وقد تقدم أنهما الحفرة والرقع والرُبْع - التراب المُدَقَّق والتَّعِيطُ - دُفَاق
التراب الذي تَسْفِيهِ الرِّيحُ على وجه الأرض والدَّيْلِكُ - كذلك والكُثْوَة -
التراب المجمع وقد تقدم أن الكُثْوَة لغة في الكُثَاة من اللَّبَن * ثعلب *
دَخَذَخَهُ في التراب - عَقَرَهُ وكذلك سَغَسَغَهُ وكلُّ تحريك سَغَسَغَةٍ ومنه
سَغَسَغَتُ الضَّرْس - حَرَكْتُهَا * صاحب العين * دَعَكْتُهُ في التراب ومعكته
وقد تَمَعَّلَ وكذلك تَمَرَّغَ وَمَرَّغْتُهُ وَمَرَّغْتُهُ واسمُ الموضع - المَرَاغَة * أبو
زيد * البَحْثُ - طَلَبْتُ الشَّيْءَ في التراب بِحَثِّهِ أَتَجَنَّهُ بِحَثْنًا وَابْتَحَثْتُهُ وَفِي
المثل « كِبَاحِثَةٍ عَنْ حَثْفِهَا بِظَلْفِهَا » وذلك أن شاةً بَحَثَتْ عَنْ سِكِّينٍ فِي التراب
ثُمَّ دُجِعَتْ بِهِ * أبو عبيد * أَهَلَّتْ عَلَيْهِ الترابَ وَهَلَّتْهُ هَيْلًا * أبو زيد *
هَيْلَتُهُ فَاتَّهَالَ وَتَهَيَّلَ وَقِيلَ الْهَيْلُ - مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ وَالْحَيْثُ -
مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ وَهَلَّتُ الرَّمْلَ فَتَهَيَّلَ وَاتَّهَالَ وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ - مَا اتَّهَالَ مِنْهُ
* صاحب العين * رَمَلْتُ أَهَيْلُ - مُنْهَالٌ * ابن دريد * جَحَّ بِرِجْلِهِ
وَجَحَّ وَجَحَا وَجَحَا - نَسَفَ بِهَا الترابَ * سيويه * الْعَشِيرُ - التراب
لَمْ يَحْكُهَا غَيْرُهُ

الغبار

* غير واحد * هِيَ - الْغَبْرَة وَالْغُبَارُ وَقِيلَ الْغَبْرَة - تَرْدُدُ الْغُبَارِ فَإِذَا
اسْتَطَالَ سُمِّيَ غُبَارًا وَالْغَبْرَة - لَطَخُ غُبَارٍ * أبو زيد * طَلَبْتُهُ فَاِسْتَقَفْتُ
غُبَارَهُ - أَيْ لَمْ أُدْرِكْهُ * وقال * غَبْرَتُهُ - لَطَخْتُهُ بِالْغُبَارِ وَتَغَبَّرَ -
تَلَطَّخَ بِهِ وَالْغَبْرَة - لَوْنُ الْغُبَارِ وَقَدْ غَبِرَ غَبْرَةً فَهُوَ أَغْبَرُ وَالْأُنْثَى غَبْرَاءُ
وَالْغَبْرَاءُ - الْأَرْضُ * أبو عبيد * الْعَكُوبُ - الْغُبَارُ مِنْ قَوْلِ بَشَرٍ
* عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يُمُورُ عَكُوبُهَا *

الْمَعْلُوبُ - الطَّرِيقُ الَّذِي يُعْلَبُ بِجَنَبَتَيْهِ وَهُوَ الْمَلْسُوبُ وَالْعَجَاجُ - الْغُبَارُ
* صاحب العين * وَاحِدُهُ عَجَاجَةٌ وَقِيلَ هُوَ - مَا تَوَرَّتْهُ الرِّيحُ مِنْهُ عَجَّتْ
وَأَعَجَّتْ وَعَجَّتْ وَالْعَجَاجُ - مُشِيرُ الْعَجَاجِ * وقال * وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَا - أَيْ

غُبَارٌ وَجَلْبَةٌ * وَقَالَ * عَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ أَطَافَ * وَقَالَ * سَطَعَ
 الْغُبَارُ يَسْطَعُ سَطُوعًا - انْتَشَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّبَرِ وَالصَّبَرِ وَسَائِرِ الْأَنْوَارِ
 وَالْهَبَايَةِ - الْهَبْوَةُ الَّتِي تَذْفَنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالسَّرَابِ وَاللَّهَبِ - الْغُبَارُ السَّاطِعُ
 * وَقَالَ * انْتَعَصَفَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الْغُبَارِ * أَبُو عَيْيَدٍ * الرَّهْجُ * الرَّهْجُ
 - الْغُبَارُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ - الرَّهْجُ * أَبُو عَيْيَدٍ * الْقَتَامُ -
 الْغُبَارُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ - الْقَتَمُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَتَمَ يَقْتَمُ قُتُومًا
 - إِذَا ضَرَبَ إِلَى سَوَادٍ وَاسْمُهُ الْقَتَامُ وَالْقَتَمُ - رِيحُ ذَاتِ غُبَارٍ * أَبُو
 عَيْيَدٍ * الْقَسْطَلُ - الْغُبَارُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ - الْقَسْطَالُ وَالْقُسْطُولُ
 وَالْقُسْطَلَانُ * ابْنُ جَنَى * وَهُوَ - الْكَسْطَلُ وَالْكَسْطَالُ * أَبُو عَيْيَدٍ *
 الْمُورُ - الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ وَالسَّرَادِقُ - الْغُبَارُ وَأَنْشَدَ

* رَفَعَنَ سَرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ *

وَالْعَنِيرُ - الْغُبَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التُّرَابُ وَالسَّافِيَاءُ - الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ وَالْهَبْوَةُ
 - الْعَبْرَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَبَاءُ - الْغُبَارُ وَالْجَمْعُ أَهْبَاءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَبَا وَالْهَبَاءُ - غُبَارٌ شَبِهَ الدُّخَانَ وَقَدْ هَبَا يَهْبُو هُبُوءًا
 - سَطَعَ وَقِيلَ الْهَبَاءُ - دُقِيقُ التُّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْشُورُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَأَهْبَاءُ الزَّوْبَعَةِ - شَبِهَ الْغُبَارَ يَرْتَفِعُ فِي الْجَوِّ * ابْنُ جَنَى * أَهْبَى الْفَرَسُ -
 أَطَارَ الْغُبَارَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَالْبُوهَةُ - مَا طَارَتْهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ * أَبُو
 عَيْيَدٍ * الْمَتْنَيْنِ وَالْمَتْنُونِ - مَا تَقَطَّعَ مِنَ الْغُبَارِ * ابْنُ دَرِيدٍ * النَّحْسُ -
 الْغُبَارُ فِي أَفْطَارِ السَّمَاءِ إِذَا عَكَفَ الْحُلُوعَامُ نَاحِسٌ وَنَحِيسٌ وَالصِّيْقُ - الْغُبَارُ
 أَعْجَمِي مَعَرَبٍ وَالصِّيْقُ وَالصِّيْقَةُ - الْغُبَارُ الْجَائِلُ فِي الْهَوَاءِ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 الْغُبَارُ - شَبِهَ بِالْعَبْرَةِ وَتَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالطَّرِمَسَاءُ - الْغُبَارُ وَالْهَلَالُ -
 قِطْعَةٌ مِنَ الْغُبَارِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدِّيَجُورُ - الْغُبَارُ الْأَسْوَدُ * وَقَالَ *
 أَنْعَقَ الْغُبَارُ - انْشَقَّ وَسَطَعَ وَأَنْشَدَ

* إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا *

* أَبُو عَيْيَدٍ * النَّقْعُ - الْغُبَارُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ - الْغُبَارُ

الساطع والأعصار والعصار - الغبار المستدير برريح شديدة وقيل بغير ريح
 * وقال * حَرَجَ الْغُبَارُ - انضم الى حائط أو سَنَدٍ * نَعَلَبَ * غُبَارُ
 حَرَجٌ وأنشد

فَعَلَوْتُ مِنْهَا مَرَقَبًا ذَاهِبُوهُ * حَرَجًا إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا
 * ابن دريد * الْقَتَرُ وَالْقَتَرَةُ - الْغَبَرَةُ * ابن السكيت * الْغَيْطَلَةُ - الْغُبَارُ
 في الحرب وقد تقدم أنها الاصوات المختلطة والقَفُوهُ - رَهْجَةٌ تُنَوَّرُ عِنْدَ أَوَّلِ
 الْمَطَرِ وَالْإِكْسَاءُ - غَبَرَةٌ عَظِيمَةٌ * صاحب العين * تَنَصَّبَ الْغُبَارُ - ارتفع
 * وقال * غُبَارٌ مُسْتَطِيرٌ - منتشر * الفارسي * وَكُلٌّ مُنْتَشِرٌ فَقَدْ اسْتَظَارَ
 كَالصَّدَى فِي الزَّجَاجَةِ وَالْبَلَى فِي الثَّوْبِ

أسماء الارض

* صاحب العين * الْأَرْضُ - التي عليها الناس مُؤَنَّثَةٌ * أبو زيد * الجمع
 - أَرَاضٍ وَأُرُوضٌ * أبو خنيفة * أَرْضٌ وَأَرْضُونَ بِالْتَّخْفِيفِ وَأَرْضُونَ
 بِالتَّثْقِيلِ وأنشد

وَلَنَا مِنَ الْأَرْضِينَ وَاجِبَةٌ * تَعْلُو إِلَّا كَأَمْ وَقُودُهَا جَزَلٌ

وأنشد أيضا

مِنْ طَيِّ أَرْضِينَ أَوْ مِنْ سُلْمٍ زُلٍ * مِنْ ظَهْرِ رِيحَانٍ أَوْ مِنْ عَرَضِ ذِي جَدَنٍ
 * قال سيديويه * سألت الخليل عن قول العرب أَرْضٌ وَأَرْضَاتٌ فقال لما كانت
 مؤنثة وجعت بالتاء نُقِلَتْ كما نُقِلَتْ طَلْحَاتٌ وَصَحَفَاتٌ قُلْتُ فَلَمْ يُجْعَلْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
 فَقَالَ شَبِهَتْ بِالسِّنِينَ وَنَحْوَهَا مِنْ بَنَاتِ الْحَرْفِينَ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ كَمَا أَنَّ سَنَةً مُؤَنَّثَةٌ
 وَلَا أَنَّ الْجَمْعَ بِالتَّاءِ أَقْلٌ وَالْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ أَعْمٌ وَلَمْ يَقُولُوا أَرَاضٌ وَلَا أَرْضٌ فَيَجْمَعُوهُ
 كَمَا جَمَعُوا فَعَلًا قُلْتُ فَهَلَا قَالُوا أَرْضُونَ كَمَا قَالُوا أَهْلُونَ قَالَ إِنَّهَا لَمَّا كَانَتْ تَدْخُلُهَا
 التَّاءُ أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا جَمَعُوهَا بِالتَّاءِ وَأَهْلٌ مَذْكَرٌ لَا يَدْخُلُهُ
 التَّاءُ وَلَا يُغَيِّرُهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ كَمَا لَا يُغَيِّرُ غَيْرُهُ مِنَ الْمَذْكَرِ فَخَوَّصْتُ وَقَسَلْتُ أَنْتَهَى
 كَلَامَ سِيدِيَوِيهِ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَحْتَجُّ لِقَوْلِهِمْ أَرْضُونَ فَيَقُولُ لَمَّا كَانَتْ هَاءُ التَّائِيَةِ

مقدرةً فيها ومحدوفة منها صارت بمنزلة المنقوص الذي يقدر فيه حرف يحذف منه وحركوا ثانيه لعلتين يجوز أن يكونوا جعلوها على الجمع بالالف والتاء لانهما جمعان سالمان قد اشتركا في السلامة وقد لزم فتح الراء في أحدهما لما ذكرناه فكان الآخر مثله ويجوز أن يكونوا جعلوا التغير الذي يلزم أوائل ما يجمع بالواو والنون من المنقوصات كقولك سَنَّةٌ وَسَنُونٌ وَثَبَّةٌ وَثَبُونٌ في ثاني هذا الحرف فأغنى من تغيير أوله ولذلك قال سيبويه ولم يَكْسِرُوا أَوَّلَ أَرْضَيْنِ لان التغير قد لزم الحرف الأوسط كالمزم التغير الأول من سَنَّةٍ في الجمع * أبو حنيفة * ويقال للارض - السَّاهِرَةُ سميت بذلك لأن عملها في التبت الليل والنهار دائبٌ ولذلك قيل « خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ خَرَّارُهُ فِي أَرْضٍ خَوَّارُهُ تَسْهَرُ إِذَا نَمَتِ وَتَشْهَدُ إِذَا غَبَتِ » وأنشد

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ عَجَمَهَا * وَجَمِيعَهَا أَشْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ

ثم صارت الساهرة أسماء لكل أرض قال الله تعالى « فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ » وقيل الساهرة - وَجْهُ الارض * صاحب العين * هي - الارض العريضة * ابن دريد * هي - أرض يجتدها الله تعالى يوم القيامة وذهب الفارسي في الساهر الذي هو خلاف النائم الى أنه من اللفاظ الدالة على السلب لانه اذا سَهِرَ قَلْبٌ جَنَّبَهُ فَقَلَّ حَظُّهُ مِنَ الْاَرْضِ إما بالقيام وإما بالعود وإما بالحركة فتأويله أنه اذا سَلِبَ مُلَابَسَةُ الارض * أبو عبيد * الْجَحْجَاجُ - الارض وقيل الْجَحْجَاجُ - الْحَبْسُ وأنشد

كَأَنَّ جُلُودَ الثُّمَرِ جِيئَتْ عَلَيْهِمْ * إِذَا جَحَّجَعُوا بَيْنَ الْأَتَاخَةِ وَالْحَبْسِ

* أبو حنيفة * الْغَبْرَاءُ - اسم للارض علم كالحضراء للسماء والجَدَّالَةُ -

الارض ومنه قولهم « طَعَنَهُ فَجَدَّالَهُ » أى صَرَعَهُ عَلَى الْجَدَّالَةِ وأنشد

قَدْ أَرَكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ * وَأَتَرَكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَّالَةِ

* مُلْتَبِسًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالُهُ *

وقيل هي - أرض ذات رمل رقيق والجُبُوبُ - الارض يقال « أَعْطِنِي

جَبُوبَةً » أى مَدْرَةً وَالصَّلَّةُ - الارض يقال أَلْصَقَ عَصْرُطَهُ بِالصَّلَّةِ وهو أَشَدُّهُ

وصَفْنَهُ وَمَذًا كَبِيرَهُ * صاحب العين * البُقْعَةُ والبُقْعَةُ والضم أعلى - قَطْعَةٌ
من الارض على غير هيئة التي الى جَنْبِهَا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بُقْعَةٌ والجمع بَقْعٌ وَبَقَاعٌ
والبَقِيعُ من الارض - موضع فيه أَرْوَمٌ من شَجَرَشَتَى وبه سُمِّيَ بَقِيعُ الْغَرْقَدِ
بِالْمَدِينَةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَتْ هُنَاكَ غَرْقَدَةٌ تَبَتَّ الْغَرْقَدُ فَذَهَبَتْ وَبَقِيَ اسْمُهَا مَضَافًا إِلَى
الْغَرْقَدِ وَكُرَاعُ الْاَرْضِ - نَاحِيَتُهَا وَطَرَفُهَا أَنْتَى وَقِيلَ كُرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ - طَرَفُهُ
وَالْجَمْعُ كُرَاعَاتٌ * أَبُو عَيْيَازٍ * وَأَكَارِيعُ * غَيْرُهُ * الْهَلَكُ - مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ
إِلَى الْاَرْضِ السَّابِقَةِ فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْمَوْتُ تَأْتِي لِمِيقَاتٍ خَوَاطِفُهُ * وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ هَلَكٌ وَلَا لَوْحٌ

فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ * صاحب العين * الثُّغْرَةُ - النَاحِيَةُ مِنَ الْاَرْضِ وَطِلَاعُ
الْاَرْضِ - مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَبْلَ طِلَاعِهَا - مِلْئُهَا وَالصَّعِيدُ - وَجْهُ
الْاَرْضِ وَالْجَمْعُ صُعُودٌ وَصُعُودَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّرَابُ * صاحب
العين * الْجَدَدُ وَالْجَدِيدُ - وَجْهُ الْاَرْضِ وَاجْتِهَادُهَا * وَجْهُ الْاَرْضِ بِكُلِّ لُغَةٍ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَجْهُ الْاَرْضِ - ظَاهِرُهَا * قَالَ * وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ « لَا تَنْهَكُوا وَجْهَ الْاَرْضِ فَإِنَّ شَعْمَتَهَا فِي وَجْهِهَا » وَكَذَلِكَ أَدِيمُ الْاَرْضِ
وَعَقْرُهَا وَهُوَ - مَا عَلَى ظَاهِرِهَا مِنْ تُرْبَتِهَا وَظَهَرُ الْاَرْضِ - مِثْلُ وَجْهِهَا وَكَذَلِكَ
الْبَلَاطُ وَمِنْهُ قِيلَ بِالطَّنِيِّ فُلَانٌ - إِذَا تَرَكَكَ وَفَرَمَكَ فَذَهَبَ فِي الْاَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
« بِالْأَدْوَا وَبِالطُّوَا » أَيْ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَالْزَمُوا الْاَرْضَ وَهَذَا خِلَافُ الْأَوَّلِ
ذَلِكَ ذَهَبَ فِي الْاَرْضِ وَهَذَا لَزِمَ الْاَرْضَ وَأَنْشَدَ

يَتَنُّ إِلَى مَتْنِ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا * يَرَاهُ الْحَسْبَا فِي ذَوَاتِ الزُّخَارِفِ

يَعْنِي أَنَّهُ لَمَّا بِهِ مِنَ الْكَلَالِ إِذَا رَوَّى بِنَفْسِهِ عَلَى الْاَرْضِ الْيَابِسَةِ خَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهَا
حَسْبَا فِي بَيوتِ مُرْخَرَفَةٍ * صاحب العين * أَبْلَطَ الْمَطَرُ الْاَرْضَ - أَصَابَ
بَلَاطُهَا وَالْحَصِيرُ - وَجْهُ الْاَرْضِ وَالْجَمْعُ أَحْصِرَةٌ وَحُصْرٌ وَهُوَ - الضَّعِيفُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَتْ الْاَرْضُ بَارِدَةً لَيْسَتْ بِخَوْفٍ فَهِيَ - بَرَارٌ وَظَاهِرَةٌ
وَأَنْشَدَ

وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْأَرَعِيجِ * بِمَشَى الْوَعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

في اللسان والغرق
شجره شول كان
تبت هناك فذهب
وبقي اسمه لازما
للموضع اه

بياض بالاصول

* صاحب العين * سَمِعُ الارضَ وَبَصَرَهَا - طُولُهَا وَعَرْضُهَا وَلَقِيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ
الارضَ وَبَصَرِهَا - اَيَ حَيْثُ لَا يُسْمَعُ صَوْتُ وَلَا يُرَى شَيْءٌ وَهَذَا رِجُّ الارضِ
- قَوَاحِيهَا * أَبُو عبيد * العَيْقَةُ - فَنَاءُ مِنَ الارضِ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ
العَيْقَةَ السَّاحَةُ وَأَنَّهُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَقَدِّمْتُ أَنَّ تَحْمِلَةَ مِنَ أَسْمَاءِ الْأَرْضِينَ فِي
حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ نُشَيْبَةَ فِي بَابِ الْفَلَكَ وَالسَّمَاءِ

خَسَفَ الْأَرْضَ

خَسَفَتِ الْأَرْضُ تَخَسَفَ خَسْفًا وَانْخَسَفَتْ وَخَسَفَهَا اللَّهُ * صاحب العين *
وَكَذَلِكَ سَاخَتْ تَسُوخَ

بَابُ الْجِبَالِ وَمَا فِيهَا

* صاحب العين * الْجَبَلُ - كُلُّ وَتِدٍ مِنْ أَوْتَادِ الْأَرْضِ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ فَمَا
مَاصِرُهُ وَانْفَرَدَ فَهُوَ مِنَ الْقِيَرَانِ وَالْأَكَمِ * غَيْرُ وَاحِدٍ * جَبَلٌ وَاجِبَلٌ وَاجِبَالٌ
وَجِبَالٌ وَجِبَلَةُ الْجَبَلِ - غَلَطُهُ وَخَلَقَتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَجْبَلُ الْقَوْمُ
- آتَوْا الْجَبَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَجْبَالُ فِي الْحَقْرِ وَتَجَبَّلُوا - دَخَلُوا فِي الْجَبَلِ
* أَبُو عبيد * الطَّوْدُ - الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ أَطْوَادُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْعَيْرُ -
الْجَبَلُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ الرِّيعُ وَالْجَمْعُ أَرْيَاعٌ وَرِيُوعٌ * وَقَالَ * يُقَالُ
لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَأَنْشَدَ

أَنَابِغَ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا * وَكُنْتُ مُنْبَأً بَيْنَ صَدَيْنِ مَجْهَلًا

* أَبُو عبيد * الطَّوْدُ وَالْعَرَضُ - الْجَبَلُ وَأَنْشَدَ

* كَمَا تَذْهَدِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ *

وَقِيلَ هُوَ - فَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَالْعَرُوضُ - طَرِيقٌ فِيهِ تَعَرَّضُ فِي مَضِيقٍ وَالْجَمْعُ
عُرُضٌ وَتَعَرَّضَ فِيهِ - أَخَذَ عَيْنًا وَشِمَالًا وَقِيلَ الْعَرُوضُ - مُعْتَلَاهُ * أَبُو
عبيد * قَالَ الْكِسَائِيُّ تَمَغَّةُ الْجَبَلِ بِالنَّاءِ - أَعْلَاهُ * قَالَ الْفَرَّاءُ * وَالَّذِي
سَمِعْتُ أَنَا تَمَغَّةُ الْجَبَلِ بِالنُّونِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَنْعَةُ - مَا نَتَأَمَّنُ مِنْ رَأْسِ

الجبل وقد تقدم في الانسان * قطرب * الضَّهْرُ - أَعْلَى الجبل وهو
 الضَّاهِرُ وقيل الضَّهْرُ - خِلْقَةُ فيه من صَخْرَةٍ تَخَالَفَ جِبَلَتَهُ * ابن السكيت *
 النِّيقُ - أَرْفَعُ موضع في الجبل * ابن دريد * جمعه أَنْبَاقٌ وَنُيُوقٌ وَالْقُسْلَةُ
 وَالْقُنَّةُ - الْقِطْعَةُ تَسْتَدِيرُ فِي أَعْلَى الجبل * أبو عبيد * الْجَمْعُ قُلٌّ وَقَنَّ وَقِنَانٌ وَالْعَلَمُ
 من الجبل - أَعْلَى موضع فيه وأَعْلَى ما يلحقه بَصْرًا منه والجمع أعلام * قال ابن
 جني * وَعَلَامٌ كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَنشد لَهذلي

يَسْجُ بِهَا عَرْضُ الْفَلَاةِ نَعْسًا * وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضِ عِلَامِهَا

وقد روى عِلَامُهَا أَرَادَ عِلْمُهَا فَأَشْبَعَ الْفَتْحَةَ فَتَشَاتَ بَعْدَهَا أَلْفٌ * الفارسي * اعْتَمَلِ
 الْبَرْقُ - لَمَعَ فِي الْعَلَمِ وَأَنشد في الخَزَمِ

بَلْ بَرِّقَاتٍ أَرْقُبُهُ * بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا

* ابن دريد * الْأَقْنُ - خُرُوقٌ فِي أَعْلَى الجبل واحداً أَقْنَةٌ * صاحب العين *
 الْأَقْنَةُ - شِبْهُ حُقْرَةٍ تَكُونُ فِي ظَهْرِ الْقَفَافِ وَأَعَالَى الجبال ضَبَقَةُ الرَّأْسِ قَعْرُهَا
 قَدْرُ قَامَتَيْنِ أَوْ قَامَةٍ * أبو عبيد * الْفَرْعَةُ - أَعْلَى الجبل وجمعها فِرَاعٌ ومنه
 قيل جبل فارع - إذا كان أطول مما يليه وبه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ فَارِعَةً وَأَصْلُهُ مِنْ
 الْعُلُولَانِ الْفَرْعُ أَعْلَى النَّبْتِ وَالْجَمْعُ فُرُوعٌ وَقِيلَ كُلُّ عُلُوٍّ - فَرْعٌ وَتَفَرُّعٌ وَتَفَرُّعٌ
 وَالتَّفَرُّعُ - الانْحِدَارُ فَكَاثَهُ ضَدٌّ وَفَرَعْتُ الْقَوْمَ وَأَفَرَعْتُهُمْ - طَلَّتْهُمْ بِشَرَفٍ أَوْ
 كَرَمٍ ومنه فَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَتَقَا فَارِعٌ - يَطُولُ مَا يَلِيهِ
 وَالْعُلْيَاءُ - رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُشْرِفٌ * صاحب العين * الْبَرَمُ - قِنَانٌ صَغِيرٌ
 مِنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا بَرْمَةٌ * أبو عبيد * فِي الْجِبَالِ الشَّعَافُ وَاحِدَتُهَا شَعْفَةٌ
 وَهِيَ - رَعُوسُ الْجِبَالِ * غيره * الشَّعْفُ وَالشُّعُوفُ وَقِيلَ شَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
 - أَعْلَاهُ كَشَعْفِ الْكَلَاءِ وَالْأَمَاقِي وَهُوَ - مَا اسْتَدَارَ مِنْ أَعْلَاهَا * أبو
 عبيد * الشَّمَارِيخُ - كَالشَّعَافِ * الأصمعي * وَاحِدُهَا شِمْرَاخٌ * صاحب
 العين * الشَّمْرَاخُ - رَأْسُ مُسْتَدِيرٍ دَقِيقٍ فِي أَعْلَى الجبل * أبو عبيد *
 الْقَنْدُ الشَّمْرَاخُ الْعَظِيمُ مِنْهُ * ابن دريد * جمعه أَقْنَادٌ * أبو عبيد * انْتَهَادِيذُ
 - الشَّمَارِيخِ الطُّوَالِ الْمُشْرِفَةِ وَاحِدَتُهَا خَنْدِيزَةٌ * قال * وَهِيَ - الشَّنَاجِبُ

واحدتها سُخُوبَةٌ * ابن دريد * السُّخُوبُ والسُّخَّابُ - قِطْعَةٌ عَالِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ
 تَعْلُو عَلَى مَا حَوْلَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا أَعْلَى الْكَاهِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سُعْبُ
 الْجِبَالِ - مَا تَسْعَبُ مِنْ رَعُوسِهَا يَعْنِي تَقَرَّقُ * ابن السكيت * النَّقْفَةُ -
 نَجْفَةٌ تَكُونُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَهِيَ وَهْدَةٌ وَمَكَانٌ مُنْطَبِئٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الْغَفَارَةُ - رَأْسُ الْجَبَلِ * أَبُو عبيد * وَفِيهَا الْأَلْوَادُ وَاحِدُهَا لَوْدٌ وَهُوَ -
 حَضْنُ الْجَبَلِ وَمَا يُطِيفُ بِهِ وَالطَّائِفُ - تَشْرَبُ يَنْشَرُ فِي الْجَبَلِ نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنْهُ وَفِي
 الْبَرِّ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابن دريد * الْمَرْبَأُ وَالْمَرْقَبُ - الْمَوْضِعُ الَّذِي
 يَقْعُدُ فِيهِ الرَّبِيعَةُ وَالْفَادِرَةُ - الصُّخْرَةُ الصَّمَاءُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ شُبَّهَتْ بِالْوَعْلِ الْفَادِرِ
 وَالْفَادِرَةُ مِنَ الْجَبَلِ - قِطْعَةٌ مُشْرِفَةٌ وَالْفَنْدِيرَةُ - دُونَهَا * أَبُو عبيد * الرَّيْدُ
 - نَاحِيَةُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفُ وَجَعَهُ رَيْوُدٌ وَالْحَيْدُ - شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ
 كَأَنَّهُ جَنَاحٌ * ابن دريد * يَجْعَلُهُ أَحْيَادٌ وَحَيُودٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَيُودَ مَا شَخِصَ
 مِنْ قَوَاسِي الرُّأْسِ وَأَنَّهَا طَرَائِقُ فِي قُرُونِ الْوَعْلِ * أَبُو عبيد * الطُّنْفُ - نَحْوُ
 مِنَ الْحَيْدِ * ابن دريد * الْجَمْعُ أَطْنُافٌ وَطُنُوفٌ وَطُنْفُ الرَّجُلِ حَائِلُهُ -
 جَعَلَ لَهُ الْبِرْزَيْنِ * الْأَصْمَعِيُّ * هُوَ الطُّنْفُ وَالطُّنْفُ * أَبُو حاتم * الْإِفْرِيزُ
 - الطُّنْفُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَثَرُ - قِطْعَةٌ مِنَ جَبَلٍ وَالشَّاقِي
 مِنَ حَيُودِ الْجِبَالِ الطُّوَالِجُ - الطُّوَيْلُ وَهُوَ مَعَ طَوِيلِهِ أَيْسَرُ مَعُودًا وَرَبْمَا كَانَ
 صَغِيرًا قَدْ رَفَعَهُ الْإِنْسَانُ وَاجْتَمَعَ الشُّقْيَانُ وَالشَّاقِيَّاتُ وَالشُّوَاقِي * أَبُو عبيد *
 الشَّنَاعِيْفُ - رَعُوسٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ وَاحِدُهَا شِنَعَاْفٌ * قَالَ سيبويه *
 هُوَ رُبَّاعِيٌّ * ابن دريد * وَهُوَ الشُّنُوفُ مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّنَعْفَةِ وَهُوَ - الطُّوَلُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * شَنَاطِي الْجِبَالِ - أَعَالِيهَا وَاحِدُهَا شَنْطُوءَةٌ * أَبُو
 عبيد * الْمُصَّدَانُ - أَعَالَى الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَصَادٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَصْدُ
 وَالْمَزْدُ وَالْمَصَادُ - الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ الْجَرَاءُ وَاجْتَمَعَ أَمْصَدَةٌ وَمُصَّدَانُ وَالصَّارَةُ -
 أَعْلَى الْجَبَلِ * أَبُو عبيد * الرُّكْحُ - نَاحِيَةُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ * ابن
 دريد * وَجَعَهُ أَرْكَاحٌ وَرُكُوحٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَرَكَاحَ الْأَقْنِيَةَ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْهَلَكُ - مُشْرِفَةُ الْهَوَاءِ مِنْ جَوِّ السَّكَاكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَا بَيْنَ كُلِّ

أَرْضَيْنِ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ * غَيْرِهِ * الْمَلَأَقِي - أَشْرَافُ تَوَاجِي الْجِبَلِ وَاحِدَتُهَا
 مَلَقَى وَمَلَقَاءُ وَالطُّغْيَةُ - نَاحِيَةُ مِنَ الْجِبَلِ يُزَلَّقُ مِنْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَنْفُ
 الْجِبَلِ - نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ وَالرَّعْنُ - أَنْفُ الْجِبَلِ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قَيْلُ الْجَيْشِ
 - أَرَعْنُ شُبَّهَ بِرَعْنِ الْجِبَلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْجَمْعُ رِعَانٌ وَرُعُونٌ وَاسْمُ
 الْبَصْرِ رَعْنَاءٌ تَشْبِيهَا بِرَعْنِ الْجِبَلِ وَقَيْلُ الرَّعْنِ - الطَّوِيلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 عَتَبُ الْجِبَالِ - أَشْرَافُهَا وَاحِدَتُهَا عَتَبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الدَّرَجُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 الْخَطْمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - رَعْنُ الْجِبَلِ * غَيْرُ وَاحِدٍ * خَيْاشِيمُ الْجِبَالِ
 - أُنُوفُهَا وَالْقَائِدُ مِنَ الْجِبَلِ - أَنْفُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُخْرَمُ - مُنْقَطَعُ أَنْفِ
 الْجِبَلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَرْمُ - أَنْفُ الْجِبَلِ وَجَعَهُ خُرْمٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْقِرْنَأَسُ - شِبْهُ الْأَنْفِ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجِبَلِ وَأَنْشَدَ
 * دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْفِ قِرْنَأَسُ *

* قَالَ ابْنُ جَنَى * نُونُ قِرْنَأَسٍ أَصْلُ لِمُقَابَلَتِهَا طَاءُ قِرْطَاسٍ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * الْقِرْنَأَسُ وَالْقِرْنَأَسُ - أَعْلَى الْجِبَلِ * ابْنُ جَنَى * الْقَوْلُ فِي نُونِ
 قِرْنَأَسٍ كَالْقَوْلِ فِي نُونِ قِرْنَأَسٍ لِمُقَابَلَتِهَا طَاءُ قِرْطَاسٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَجْدَالُ
 - مَا بَرَزَ وَظَهَرَ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا جَذْلٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * قَيْدُومُ
 الْجِبَلِ وَقَدْ يَدْبَعُهُ - مَوْضِعٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ وَقَيْدُومٌ كُلُّ شَيْءٍ - أَوَّلُهُ وَالْأَقْدَافُ
 - أَطْرَافُ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا قَذْفٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْقَذَفَاتُ - مَا أَشْرَفَ مِنْ رُءُوسِ
 الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

مُنِيفًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَانِهِ * يَطْلُ الصَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقَرْنُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِبَلِ تَسْتَطِيلُ صَاعِدَةً وَتَنْبِتِلُ عَنْ مُعْظَمِهَا
 وَالْدَّرَةُ - الْقِطْعَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْجِبَلِ وَالْجَمْعُ دُرُوءٌ وَالْوَعْلَةُ - الْمَوْضِعُ الْمَنْبَعُ مِنَ
 الْجِبَلِ وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ وَعَلَةً وَكَذَلِكَ الْوَأَلَةُ وَمِنْهُ اسْتِغْنَى مَوَّالَةٌ اسْمٌ * غَيْرِهِ *
 الْقَطَاطُ - حَرْفُ الْجِبَلِ أَوْ حَرْفٌ مِنْ صَخْرٍ كَأَنَّهَا قَطٌّ وَالْجَمْعُ الْأَقْطَةُ * غَيْرِهِ *
 وَالْجُلْبَةُ - سُدَّةٌ فِي الْجِبَلِ وَذَلِكَ إِذَا تَرَاكُمْ بَعْضُ الصَّخْرِ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَكُنْ
 فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَقَبَةُ - طَرِيقٌ فِي الْجِبَلِ

وَعَرُّوَالْجَمْعُ عَقَبٌ وَعِقَابٌ وَالْعُقَابُ - مَرَّقٌ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ * أَبُو عَيْسَى *
 الثَّنِيَّةُ - الْعَقَبَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَفَرُ - الثَّنَا مِنْ الْجِبَالِ وَحَقَرًا
 الثَّنِيَّةُ - جَانِبَاهَا * الْأَصْحَى * الصُّفُوفُ - الصُّعُودُ الْمُنْكَرَةُ وَالْجَمْعُ الصَّفَائِقُ
 وَالصُّفُوفُ وَالْعُنُتُوتُ - الْعَقَبَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الضَّاحِكُ - قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ
 الْجَبَلِ عَنْ لَوْنٍ أبيض فَكَانَهَا تَضْحَكُ إِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ وَالْعَضْمُ - خَطٌّ يَكُونُ
 فِي الْجَبَلِ يَخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَكَذَلِكَ الْوَعْمُ وَالْجَمْعُ وَعَامٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 السَّامَةُ - عَرَقٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ خَطٌّ مَمْدُودٌ يَقْصِلُ بَيْنَ الْجَحَارَةِ وَجِبَلَةِ الْجَبَلِ
 وَالْجَمْعُ السَّامُ فَإِذَا كَانَتِ السَّامَةُ تَمَرُّهَا مِنْ تَلْقَاءِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ يَخْلَفْ
 أَبَدًا أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَعْدِنٌ فَضَّةٌ قُلْتُ أَمْ كَثُرَتْ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنَّ السَّامَ
 هُوَ الْفِضَّةُ وَهَذَا غَلَطَ مِنْهُمْ وَالْعَضْبَةُ - الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْخَالِفَةُ
 لَهُ وَأَنْشَدَ

* أَوْعَضْبَةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَرْفَعَا *

وَأَنْشَدَ أَيْضًا ابْنُ دَرِيدٍ

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا * عَلَى أَيْدِي التَّنُوفَةِ عَضْبَتَانِ

وَرَوَى السَّيْرَاقِيُّ عَضْبَتَانِ تَنْبِيْةً عَضْبِي * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَطَاطُ مِنَ الْجَبَلِ
 - حَرْفُهُ وَجَانِبُهُ وَهُوَ الْمَطَاطُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الضِّيمُ - نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ
 الْأَكْمَةُ وَالشَّانُ - مِنْ شُؤْنِ الْجِبَالِ مَهْمُوزٌ وَلَمْ يُقْسَرِ * أَبُو عَيْسَى *
 الْمَلَقَاتُ - الصُّفُوحُ اللَّيْنَةُ الْمَتَرَلِّقَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَاحِدَتَاهَا مَلَقَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 هِيَ - الْمَلَقُ * أَبُو عَيْسَى * الْعُرْعُرَةُ - غِلَظُ الْجَبَلِ وَمُعْظَمُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 عَرَاغِرُ الْقَوْمِ - سَادَتُهُمْ وَعُرْعُرَةُ الثَّوْرِ - سَنَامُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ مِنْهُ
 * أَبُو عَيْسَى * الْكَيْجُ وَالْكَاحُ - عَرْضُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * جَعْفُهُ كَيْوُوحٌ
 وَأَكْبَاخٌ وَأَكْوَاخٌ وَالْأَجْفَةُ - الْعَارِ فِي الْجَبَلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَهْنُ
 - كَالْمَغَارَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا وَجَعَهُ كَهُوفٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَكَهْفَةُ الْجَبَلِ
 - صَارَتْ فِيهِ كَهُوفٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لَشَقٍّ فِي الْجَبَلِ - سَلْعٌ وَجَعَهُ
 أَسْلَاجٌ وَقِيلَ هُوَ - السَّلْعُ وَالْجَمْعُ سُلُوعٌ وَهُوَ كَالصَّدْعِ فِيهِ وَكُلُّ شَقٍّ -

سَلْعٌ ومنه السَّلْعُ للشَّقِ الذي يكون في العقب والعسيب - كالسَّلْعِ وأنشد
 فَهَرَأَقَ في طَرَفِ العَسِيْبِ الى * مُتَقَبِّلٍ لِتَوَاطِفِ صُفْرِ
 * صاحب العين * النَجْفَةُ - الغار والجمع نَجَافٌ * ابن السكيت * الشَّعْبُ
 - الطريق في الجبل * صاحب العين * هو مَقْرَجٌ كُلِّ جَبَلَيْنِ والجمع
 شَعَابٌ * ابن دريد * الخَائِقُ - شَعْبٌ ضَيِّقٌ في أعلى الجبل والجمع خَوَائِقُ
 وأهل اليمن يُسَمُّونَ الزُقَاقَ خَائِقًا والمَهْلُ - الهواء من رأس الجبل الى الشعب
 وقد تقدم أنه أَقْصَى الرِّحْمِ * أبو عبيد * اللَّصْبُ - الشعب الصغير في
 الجبل والشَّعْبُ - كالشَّقِ يكون فيه وجعه شَقْبَةٌ * ابن السكيت * شَقْبٌ
 وشَقْبٌ وهي الشَّقَاب * ابن دريد * الشَّقِ - الشَّقِ الضَّيِّقُ في رأس الجبل
 وهو أَضْيَقُ مِنَ الشَّقْبِ والفَالِقُ - الشَّقِ في الجبل * سيديويه * الجمع
 فُلُقَان * صاحب العين * الفُرْدُوْعَةُ - الزاوية في شعب أو جبل وقال
 السكري في قول الهذلي

في رأس شاذقة أنبوتها خَصِرٌ * دُونَ السَّمَاءِ لَهُ في الجَوْفِ رَأْسُ
 الأنْبُوبِ - طريقة الجبل أي طريقها باردة * وقال ابن جني * همزة أنْبُوبٍ
 زائدة وينبغي أن تكون من نَبَّ يَنْبُ وهو - صوت التيس لأن الأنْبُوبَ من
 القَصَبِ ونحوه يَضِيْقُ على الصوت فيخرج منه وكذلك الأنْبُوبُ من
 الجبل هو - طريق فيه ضيق فالرَّيْحُ شديدة الصوت فيه وروى عن ابن
 الأعرابي في وصف كَلَا « وَنَبَيْتَ عَجَلُهَا » - أي صارت لها أنابيب * صاحب
 العين * المَهْوَاةُ والهَوَّةُ والهَارِيَةُ والأَهْوِيَةُ - ما أشرف منه على الهواء
 * أبو عبيد * اللَّهَبُ - مَهْوَاةٌ ما بين كل جبلين * ابن دريد * الجمع
 لُهُوبٌ وَالْهَابُ * ابن السكيت * وهي اللَّهَاب * أبو عبيد * اللَّفْفُ
 - نحو من اللَّهَبِ * صاحب العين * التَّهْوَرُ - ما بين أعلى الجبل
 وأسفله هَذَلِيَّةٌ وهي التَّهْوَرَةُ * أبو عبيد * التَّخْلِفُ - ما بين الجبلين
 * وقال مرة * هو - الطريق في الجبل * الليثاني * الخَلْفَةُ - الطريق
 في الجبل * غيره * والمَنْقَبَةُ والنَّقْبُ والنَّقْبُ - طريقٌ ظاهر على رؤس

بياض بالاصل

الجبال والآكام والرُّبَا وجهه نَقَاب وأنشد

وَرَأَى شَرْبًا كَالسَّعَالِ * يَتَطَلَّعْنَ مِنْ تُغُورِ النَّقَابِ

* أبو عبيد * المنقل - الطريق في الجبل * ابن السكيت * الربيع
والثنية - الطريق في الجبل وقد تقدم أن الثنية العقبة وأن الربيع الجبل
والعُزُوب - الطريق في الجبل مذكّر * أبو عبيد * الفأر - ما بين
الجبلين وأنشد

* حَتَّى انْفَأَى الْفَأْوُ عَنْ أَعْصَانِهَا سَحَرَا *

* ابن السكيت * الصَّدْفَان - جانبًا الجبل قال الله تعالى « إِذَا سَاوَى بَيْنَ
الصَّدْفَيْنِ » * صاحب العين * الصَّدْفَان - جَبَلَانِ يَتَنَاقَشَانِ بِأَجْوَجٍ
وَمَا جَوْجٌ وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ عَظِيمٍ كَالْحَائِطِ وَالْجَبَلِ - صَدْفٌ * ابن دريد * الصَّدْفَانِ
- جانبًا الشَّعْبِ فِي الْجَبَلِ * أبو عبيد * الْجُرْ - أصل الجبل وكذلك
الْحِصْنُ وَالسَّنْدُ - المرتفع في أصل الجبل والقَبْلُ مِنْهُ * وقال مرة * الْقَبْلُ
- الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ يَسْتَقْبِلُكَ وَالسَّقْحُ - أسفل الجبل * صاحب العين * سَقْحُ
الْجَبَلِ - عَرْضُهُ مُصْطَفَعًا وَقِيلَ هُوَ - الْحَضِيضُ وَالْجَمْعُ سَقُوحٌ * ابن دريد *
الْحُصْنُ - مَاعِلَا عَنْ السَّقْحِ وَانْحَدَرَ عَنِ السَّنْدِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
رَجَعَ مِنْ أُحُدٍ « يَا بَنِي عُودِرْتُ فِي أَعْلَى قُحْصِ الْجَبَلِ » يَعْنِي الشَّهَادَةَ هُنَاكَ
* أبو زيد * صَفْقُ الْجَبَلِ - وَجْهُهُ فِي أَعْلَاهُ وَهُوَ مَا فَوْقَ الْحَضِيضِ * أبو
عبيد * الْحَضِيضُ - الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ * ابن دريد *
حَضِيضُ الْجَبَلِ - سَقْعُهُ وَسَقْحُ مَا لَفَاكَ وَالْجَبْرُ الْحَضِيضُ - الَّذِي فِي الْحَضِيضِ
وَقِيلَ الْحَضِيضُ - مِمَّا يَلِي الْجَبَلَ وَالسَّقْحُ - دُونَ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْحَضِيضِ
أَحْضَةٌ وَحَضُضٌ * صاحب العين * الْقَنُوعُ - بِمَنْزِلَةِ الْحَدُورِ مِنَ
سَقْحِ الْجَبَلِ * غيره * السُّودُ - سَقْحٌ مِنَ الْجَبَلِ مُسْتَدِقٌ فِي الْأَرْضِ
خَشِنٌ أَسْوَدُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ سَوْدَةٌ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرَاةُ وَالْقَلْعَةُ - صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَنْقَلَعُ
عَنْ جَبَلٍ مُنْفَرِدَةٍ صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى وَالْقَلْعَةُ - حِصْنٌ مَمْتَنِعٌ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ قَلْعٌ
وَقِلَاعٌ وَأَقْلَعُوا بِهِذِهِ الْبِلَادَ - بَنَوْهَا فَعَمِلَوْهَا كَالْقِلَاعِ * صاحب العين *

الشَّخِيرُ - مَاتَحَاتَّ مِنَ الْجَبَلِ بِالْأَقْدَامِ وَالْحَوَافِرِ وَالْقَنْصَرَةِ وَالْقَنْصِيرَةِ - شِبْهُ
صَخْرَةٍ تَنْقَلَعُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَفِيهَا رَحَاةٌ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْقَنْدِيرَةِ وَالْحَوَالِدِ -
الْجِبَالُ وَالصَّخُورُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَتَأْتِيكَ حَدَاءَ تَحْوَلَةٍ * تَقْضُ خَوَالِدَهَا الْحَنْدَلَا

الْحَوَالِدُ هُنَا الْقَوَافِي لِبَقَائِهَا

نَعُوتُ الْجِبَالِ

* أَبُو عَيْبِدٍ * الْإِيْهَمُ مِنَ الْجِبَالِ - الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ الْأَقْرَدُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّوَالِ الْأَعْنَاقُ مِنَ الطُّبَاءِ وَالْأَبِلِ وَالْجَبَلِ - قُودُ * أَبُو
عَيْبِدٍ * الْبَاذِخُ وَالشَّائِخُ - الطَّوِيلُ وَالْجَمْعُ شَوَائِخُ وَقَدْ شَمَخَ يَشْمَخُ شُمُوحًا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَمْعُ الْبَاذِخِ بَوَائِخُ وَقَدْ بَذَخَتْ بَذُوحًا * أَبُو عَيْبِدٍ *
الشَّمَخُ وَالشَّاهِقُ - الطَّوِيلُ * ابْنُ دَرِيدٍ * كُلُّ مَارْفَعَةٍ مِنْ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ
- شَاهِقٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَدْ شَهَقَ شُهُوقًا * أَبُو عَيْبِدٍ *
الْقَوَائِلُ - الطَّوَالُ مِنْهَا وَاجِدَتْهَا قَاعِلَةٌ وَالنِّيقُ - الطَّوِيلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ وَالْحُشَامُ - الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ أَنْفٌ * وَقَالَ مَرَّةً *
هُوَ الْعَظِيمُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقُنَّةُ - الْجَبَلُ الْمُنْفَرِدُ وَالْمُسْتَطِيلُ فِي
السَّمَاءِ وَأَنْشَدَ

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا * كُمَيْتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقُنَّةَ رَأْسُ الْجَبَلِ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْقَهْبُ - الْعَظِيمُ مِنَ
الْجِبَالِ * أَبُو زَيْدٍ * الْقَهْبُ - الْأَسْوَدُ مِنْهَا تَخَالُطَةُ جُرَّةً * أَبُو عَيْبِدٍ *
الْأَخْشَبُ - كُلُّ جَبَلٍ خَشَنٍ عَظِيمٍ وَأَنْشَدَ

* تَحْسَبُ فَوْقَ الشُّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبًا *

شِبْهُ طَوْلِ الْبَعِيرِ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَأَخْشَبًا مَكَّةً - جَبَلَاهَا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * أَخْشَبُ الصُّمَّانِ - جِبَالُ اجْتَمَعَ الصُّمَّانُ فِي مَحَلَّةٍ لِبَنِي تَيْمٍ لَيْسَ
قُرْبَهَا أَكْمَةٌ وَلَا جَبَلٌ وَكُلُّ خَشَنٍ أَخْشَبُ الْإِخْلَقِ - الْأَمْلَسُ * صَاحِبُ

العين * هَضْبَةٌ خَلْقَاءُ - مَلَسَاءُ مُصَمَّةٌ لَأَنبَاتٍ بِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ » يَعْنِي الْأَمَّاسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ * أَبُو عَيْبَةَ * الْكَفَرُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

* تَطْلُعُ رَبَاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ *

* الْأَصْمَعِيُّ * جَبَلٌ أَعْبَلٌ - صُلْبٌ أَيْضٌ وَهَضْبَةٌ عِبْلَاءُ وَكُلُّ مَا غَلِظَ وَأَبْيَضَ فَقَدْ عَبِلَ عِبْلًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَالِمٌ أَخْرَسُ - لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ صَدَى وَلَا الْجَبَلُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأُسْدِ وَالنَّاسِ * ثَعْلَبٌ * النَّحْلُ - الْجَبَلُ الضَّخْمُ * أَبُو عَيْبَةَ * الطُّودُ - الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَالْجَمْعُ أَطْوَادُ * أَبُو عَيْبَةَ * الْهَرَشِيمُ - الرَّخْوُ النَّخْرُ مِنْهَا * غَيْرُهُ * وَالْحَوِيُّ - الْوَطِيُّ السَّهْلُ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

بياض بالاصل

* هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْحَوِيِّ *

وَالَّذُ - الْجَبَلُ الذَّلِيلُ وَالْجَمْعُ دَكَّةٌ * وَقَالَ مَرَّةً * الذُّكُّ مِنَ الْجِبَالِ - الْعِرَاضُ وَاحِدُهَا أَذْكٌ وَالصَّلَعُ - الْجَبَلُ الَّذِي لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَالْجَمْعُ أَصْلَعُ وَأَصْلَاعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَالْعُنَابُ - الْجَبَلُ الدَّقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعَرْقُ - الْجَبَلُ الصَّغِيرُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقَرْنُ - الْجَبَلُ الْمُسْتَفْرَدُ * ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ - قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ الْجَبَلِ * أَبُو عَيْبَةَ * الْهَضْبَةُ - الْجَبَلُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَجَعَهَا هَضَابٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَضْبَةُ - كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ - كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِمَةٍ صُلْبَةٍ * أَبُو زَيْدٍ * الْهَضْبَةُ - الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمَمْتَنِعُ الْمُنْفَرِدُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي شَمْرِ الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ هَضَابٌ * أَبُو عَيْبَةَ * الذَّرَائِجُ - الْهَضَابُ وَاحِدَتُهَا ذَرِيحَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْعَرْقُوهُ مِنَ الْجِبَالِ - الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ يُرْتَقَى لَصَعَابَتِهِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَضْبَةٌ عَمِطَاءُ - إِذَا ارْتَفَعَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هَضْبَةٌ جَنْجٍ - مُكْتَنَرَةٌ وَعَرَجُ جَنْجٍ - ضَخْمٌ وَهُوَ مِنْهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْخَوْعُ - جَبَلٌ مَدْرُوفٌ أَيْضٌ وَقِيلَ بَلْ كُلُّ جَبَلٍ أَيْضٌ - خَوْعٌ * وَقَالَ * جَبَلٌ وَعَرُ وَأَوْعَرُ - صَعْبٌ الْمُرْتَقَى * أَبُو عَيْبَةَ * وَوَأَعَرُ وَقَدْ تَوَعَّرُ * أَبُو

زيد * جبل صليح - لا نبت عليه والعثوث - جبل مستطيل وقد
تقدم أنها العقبة * وقال * جبل سلطوح - أملتس وكذلك سلطوع
* وقال * جبل صلح ومصلح - صلب وفي الحديث « عرضت الأمانة على
الجبال الصم الصلح » وأنشد

* ورأس عز راسيا صلحا *

* صاحب العين * الجبال الكس والكس - الصلاب الشداد والشنوب
- عرق طويل من الارض دقيق * أبو عبيد * القسط - الجبل
الصغير وأنشد

وقل سموت بجرار له لحب * جم الصواهل بين السهل والقرط

* صاحب العين * هضبة عنقاء ومعنقة - طويلة وأنشد

عنقاء معنقة يكون أنيسها * ورق الحمام جهمها لم يؤكل

* صاحب العين * عقبة صعبة - شاقة وقد صعبت صعوبة وكذلك الفعل
من كل صعب * وقال * هضبة عطاء - طويلة * الفارسي * هضبة شماء
طويلة * الاصمعي * جبل خرشوم - عظيم وقد تقدم في أنف الجبل
* ابن دريد * جبل خرشم - صليب

مادون الجبال من الارض المرتفعة

* أبو عبيد * النجوة - المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاة * صاحب
العين * وهي النجاة * الاصمعي * الجمع نجاء وقوله عز وجل « فاليوم
ننجيك بيديك » معناه نجعلك فوق نجوة من الارض * أبو عبيد * الوقع -
المكان المرتفع دون الجبل والزبية - الرابية التي لا يعلوها الماء وقد تقدم أنها
الحفرة * سنيويه * الجمع ربي ولم يجمع بالهاء كراهية اجتماع الياء والضممة
ومن قال ظلمات فسكن قال زبيات وقد تقدم مثل هذا في كليات ومديات وهذا
النحو مطرد * أبو عبيد * الرزون - أماكن مرتفعة يكون فيها الماء
واحد رزن والقرط - رأس الأكمة وشخصها وجعبه أفرط وقد تقدم أنه

الجبل الصغير * صاحب العين * هو - العلم يمتد به * أبو عبيد *
والدكاه وجمعه دكاوات وهي - رواب من طين ليست بالغلاظ * ابن دريد *
الدكدك والدكدك - أرض فيها غلط وانبساط ومنه اشتقاق الدكان * صاحب
العين * التجدد - ما اشراف من الارض واستوى والجمع أنجد وأنجاد ونجاد
ونجود * ابن دريد * الرقوة - شبه بالراية وهو - الرقوة تميمية * صاحب
العين * القمائل - الروابي * الاصمعي * الصارة - ما ارتفع من
الارض وهو معنى قول الهذلي

(١) يصح بالاسحار في كل صارة * كما ناشد الذم الكفيل المعاهد

* أبو عبيد * الصمان - أرض غليظة دون الجبل والفلك - قطع من
الارض تستدير وترتفع عما حولها الواحدة فلكة * قال سيبويه * الفلك اسم
لجميع وليست بجمع لان فلاة لا تنكسر على فعل وتطيرها سائمة وحلق * وقال
مرة * قالوا الفلك والحلق فركوا الثاني ثم قالوا فلكة وحلقة تخففوا حين ألحقوا
هاء التانيث وشبهه بما يغير في بعض المواضع بناء الاضافة * قال * وزعم يونس
عن أبي عمرو أنهم يقولون حلقة بفتح اللام ولم يحكها غيره وليس ذلك في فلكة وقيل
الفلكة - هي على خلفة النبكة الا أن النبكة أشد تحديداً رأس منها وربما كانت
النبكة من طين وجماعة رخوة وهي الفلاك * أبو عبيد * الأرحاء من
الارض - أكبر من الفلك * قال أبو علي * واحد هارتي * وقال مرة * هي
- النخفة والجمع نخف ونخاف * أبو حنيفة * النخف - شيء يكون في بطن الوادي
شبه بنخف العبيط وليس بجحد عريض * أبو عبيد * الخيف - ما ارتفع
عن موضع السيل وانحدر عن غلاظ الجبل * قال ابن دريد * وربما سميت
الارض اذا اختلفت ألوان حجارها - خيفا * ابن السكيت * أخاف القوم
- أوا الخيف وأحسبه قال خيف مني * أبو عبيد * السرو - كالخيف
وفي الحديث «سرو حير» والنخف - ما ارتفع عن الوادي الى الارض وليس
بالغليظ * صاحب العين * النخف - المكان المرتفع في اعراض وقيل
هو - ما انحدر عن السقع وغلاظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو - ناحية

(١) قلت هذا البيت
لاسامة بن الحرث
الهذلي يصف
جارو حش نشيطا
قد أزعته الامرع
وتطيره قول امرئ
القيس يصف جار
وحش مثله
يفرد بالاسحار في كل
سدفة * تغرد مباح
النساجي المطرب
وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

من الجبل أو من رأسه * ابن دريد * جعه نَعَاف * أبو عبيد * نَعَافُ
نَعَفٌ ذُهِبَ بِهِ إِلَى الْمِبَالغةِ وَالصَّمَدِ - المكان المرتفع الغليظ والجمع صَمَادٌ وَالْجَمْدُ
- نَحْوُ مَنْهٍ وَالْجَمْعُ جَمَادٌ * صاحب العين * وَأَجَاد * سيبويه * هو
الْجَمْدُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ * أبو عبيد * الْجَفَجَفُ - الأرض المرتفعة وليست
بِالْغَلِيظَةِ وَلَا اللَّيْنَةِ وَالْقُصْفَانِ وَالْقُصْفَانِ - أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً بَيْنَ الْجُبَارَةِ وَالطَّبِينِ
وَاحِدَتُهَا قُصْفَةٌ وَالْوَجِينُ - العارض من الأرض يَتَّقَادُ وَبَرْتَفَعُ وَهُوَ غَلِيظٌ
* ابن دريد * هو الْوَجِينُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَقِيلَ الْوَجِينُ -
الْجُبَارَةُ وَمِنْهُ نَافَةٌ وَجَنَاءٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * الْجَمْعَةُ - الْغَلِيظَةُ
الْمَرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّوَى - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَلْظٍ وَاحِدَتُهَا صُوتَةٌ وَقِيلَ
الصَّوَى - الْأَعْلَامُ الْمَنْصُوبَةُ * قال * وَهُوَ أَحَبُّ الْقَوْلَيْنِ إِلَى الْحَدِيثِ الَّذِي
يُرْوَى « أَنْ لَا إِسْلَامَ صُورِي وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ » * ابن دريد * الصَّوَةُ أَيْضًا
- مُخْتَلَفُ الرِّيحِ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ

وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى * صَبَاً وَشَمَالٌ فِي مَنَازِلٍ قُفَّالِ

وقد تقدم في الرياح * ابن جني * أَصْوَى الْقَوْمِ - أَتَوَّ الصَّوَى * ابن
دريد * وَالصَّوَةُ - كَالصَّوَةِ وَرُبَّمَا نُصِبَتْ فَوْقَهَا الْجُبَارَةُ لِيَهْتَدَى بِهَا وَالْغَوَةُ -
كَالصَّوَةِ الَّتِي هِيَ الْعَلَمُ وَالْهَوِيجَةُ - الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ فِيهِ حَصَى * صاحب
العين * الصَّهْوَةُ - كَالْبُرْجِ يُنْبِئُ عَلَى الرَّابِيَةِ وَالْجَمْعُ ضَمًّا * أبو عبيد *
الْفَدْدُودُ - الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ فِيهِ صَلَابَةٌ وَالْقُفُّ - الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمَرْتَفِعُ
* سيبويه * الْجَمْعُ أَقْفَافٌ وَقَفَافٌ * أبو عبيد * الْقُرْدُودُ وَالْقُرْدُودُ
- نَحْوُ مَنْهٍ * سيبويه * دَالٌ قُرْدٌ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِجَعْفَرٍ وَلَيْسَ كَمَعْدٍ لِأَنَّ
ذَلِكَ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَلٍ مِنْ أَوَّلٍ وَهَلَاةٌ وَلَوْ كَانَ كَمَعْدٍ لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ الْمَثَلَانِ لِأَنَّ
مَا أَصْبَلَهُ الْحَرَكَةُ فِي الْأَدْغَامِ لَا يُخْرِجُ عَلَى الْأَضْلِ * ابن دريد * الْقُرْدُودُ
- أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَقُرْدُودَةُ الظَّهَرِ - وَسَطُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * قال علي *
ذَهَبَ سَيْبُويه أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ قَرَادِيدٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ قَرْدٍ * قال * قَصَلُوا
بِالْيَاءِ كِرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ وَلَمْ يُدْغِمُوا لِأَنَّ وَاحِدَهُ لَمْ يُدْغَمِ إِلَّا قَدْ تَبَيَّنَ مِنَ اللَّامِ الْخَطِ

والذي عندي أن قولهم قراديد إنما هو جمع قردود الذي ذكره ابن دريد ويخبر
عن ذلك بأن سيبويه لم يعرف قردودا * صاحب العين * الضَّيْبُ - كُلُّ
قَفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجِبَلِ تَحْتَمِي عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَاسْمُ
ذَلِكَ اللَّحْمِ - الْمُضْهَبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * وقال * المَتْنُ - ما ارتفع من الأرض
واستوى والجمع مَتَانٌ وَمُتُونٌ - وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ - مَاصِلٌ مِنْهُ وَظَهَرَ * أبو
حنيفة * الخَشْرَمَةُ - قَفٌّ حِجَارَتُهُ رَضْرَاضٌ جَرَّ مَنْشُورَةً فِيهَا وَعُورَةٌ وَلَيْسَتْ
بِحَدِّ غَلِيظَةٍ وَتَحْتَمِي طَبِيقٌ وَرَبْعًا كَانَتْ فِي ظُهُورِ الْجِبَالِ وَحَيْثُمَا كَانَتْ فَانْهَا لَا تَطُولُ
وَلَا تَعْرِضُ وَهِيَ مَرَكُومٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَإِذَا كَانَتْ الْخَشْرَمَةُ مُسْتَوِيَةً مَعَ الْأَرْضِ
فَهِيَ مِنَ الْقَفَّافِ غَيْرَ أَنَّ هَذَا الْأِسْمَ لَهَا لَازِمٌ لِمَكَانٍ مَا خَالَطَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالطَّيْلِ
وَالْأِسْمُ الْإِلَازِمُ الْقَفُّ إِذَا كَانَتْ حِجَارَةً مُتَرَادِفَةً بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ذَاهِبَةً فِي الْأَرْضِ
وَبَعْضُهَا مُتَقَلِّعٌ عِظَامٌ مِثْلُ الْإِبِلِ الْبُرُولِ وَأَصْغَرُهَا كَبَرُ وَحِجَارَةُ الْخَشْرَمَةِ أَصْغَرُ مِنْهَا
أَعْظَمُ حِجَارَتِهَا مِثْلُ قَامَةِ الرَّجُلِ فَإِذَا عَلَا ظَهَرُ الْقَفِّ كَانَتْ فِيهِ رِيَاضٌ وَقِيَعَانِ
وَإِنَّمَا يُعْرَفُ أَنَّهُ قَفٌّ لِلْحِجَارَةِ الْعِظَامِ الْمُتَقَلِّعَةِ وَإِنَّمَا قَفَقَهُ كَثَرَةُ حِجَارَتِهِ فَأَمَّا الْخَشْرَمَةُ
فَإِنَّهَا إِذَا كَانَتْ تَحْتَ التُّرَابِ سَقَطَ عَنْهَا هَذَا الْأِسْمُ وَهِيَ فِي ذَلِكَ قَفٌّ وَكَذَلِكَ مِنَ
الْجِبَلِ * ابن دريد * الْأَخْشَبُ مِنَ الْقَفِّ - مَا تَحَدَّدَ وَخُشِنَ وَتَجَجَّرَ وَاجْتَمَعَ
أَخْشَبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِبَالِ * أبو عبيد * الْقَارَةُ - أَصْغَرُ مِنَ الْجِبَلِ
وَجَمْعُهَا قُورٌ * أبو عبيد * الْقِنَانُ - نَحْوُ مِنَ الْقَارَةِ وَاحِدُهَا قَنَّةٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَا مِمَّنِ مِنَ الْجِبَلِ وَأَيُّ الْجِبَالِ هِيَ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ الْفِجَاجُ
وَالْأَفْجِجُ - الْفَجْجُ مِنَ الْجِبَلِ * أبو عبيد * الْوَشْرُ - مَا ارْتَفَعَ * أبو حاتم *
وَشَرَّ كُلِّ شَيْءٍ - رَأْسُهُ * أبو عبيد * النَّشْرُ وَالنَّشْرُ - مَا ارْتَفَعَ * ابن
السكيت * وَهُوَ - النَّشَارُ وَجَعُ نَشْرٍ نُسُوزٌ وَجَعُ نَشْرٍ أَنْشَارٌ * صاحب
العين * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَشَرَ * أبو زيد * يَنْشُرُ وَيَنْشُرُ نُسُوزًا وَمِنْهُ
النُّشُوزُ فِي الْجَمَلِ وَقَدْ أَنْشَرْتُ الشَّيْءَ - رَفَعْتُهُ وَنَشَرْتُ أَنْشُرُ نُسُوزًا
- أَثَرْتُ عَلَى نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ * ابن دريد * هُوَ - النَّشْسُ * أبو
حنيفة * الْوَحْفَةُ - أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُرْتَفِعَةٌ وَجَمْعُهَا وَحَافٌ * أبو

عبيد * اليقاع - ما ارتفع * صاحب العين * هي القطعة من الارض
والجبل فيها غلط * أبو عبيد * الزراوح - الروابي الصغار واحدها زروح
والخزاور - مثلها واحدها حرورة والظراب - نحو منها واحدها ظرب * ابن
السكيت * الربيع - المرتفع من الاماكن قال الله تعالى « أَتَبْنُونَ بُكُلَ
رَبِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ » وقال عمار بن عقيل هو - الجبل وقد تقدم * ابن
دريد * جمعه ريوخ وأرباع والريعة كالربيع وأنشد

* طَرَّاقُ الْخَوَافِي وَاقِعٌ فَوْقَ رِبْعَةٍ *

* صاحب العين * الفروع - الصعود من الارض والعذوة والعذوة -
الارض المرتفعة * أبو عبيد * نمت على مكان متعاد - أي متفاوت ليس
بمستو والرهوة - شبه تل صغير يكون في مثنون الارض وعلى رؤوس الجبال وهي
مواقع الصقور والعقبان وأنشد

نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ

* ابن دريد * الملق - الاكام المقتترشة وأنشد

أُتِيجَ لَهَا أُقْبِدِرُ ذَوْحِشِيفٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وقد تقدم أنها الصخور المترفة الجث - ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص
مثل الأكمة الصغيرة والخطوط - الأكمة الصعبة الانحدار حططته عنها أحطه
حطاً فانحط * وقال * أكمة هود - صعبة المخذر * ابن السكيت *
الحذب - الغلط من الارض في ارتفاع والجمع أحذاب وحذاب والين - الموضع
الغليظ المرتفع من الارض وأنشد

* أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا *

* ابن دريد * اللحنة - المرتفعة يمانية * وقال * أكمة خرماء - اذا كان
لها جانب لا يمكن الصعود فيه والوتيرة - قطعة من الارض فيها غلط وارتفاع
وجمعها وتائر وربما شئت القبور بها قال الشاعر

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ * يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

يصف ضبعاً نبشت قبراً * غيره * المواخيد - أكتات منفردة واحدها موجد

وَالْوَحْفَةُ - أرض مستديرة مرتفعة وجهها وحاف * صاحب العين * النبكة
 - آكمة محددة الرأس وربما كانت حراء ولا تخلو من الحجارة وهي التبال والتبال
 والضرس - ما خشن من الآكام والأخشاب والجمع الضروس * صاحب العين *
 الضمير - من الآكام واحدة ضمرة وهي - آكمة خاشعة صغيرة وآكمة هناعاء
 - قصيرة والخشعة - قف تغلب عليه السهولة وآكمة خاشعة - ملتفة
 بالارض والمعنق من الارض - ماصلب وارتفع وحوله سهل وهو منقاد نحو ميل
 وأقل من ذلك والجمع المعانيق والنقع - ما ارتفع من الارض * الأصمى *
 والجمع نقاع * صاحب العين * آكمة صعود - صعبة المرتقى وقد صعد
 صعوداً وصعد وصعد ارتقى * غير واحد * تصعداً وتصد فيها وصعداً وصعد
 فيها وقولهم لأرهمك صعوداً أى مشقة من الامر وقوله تعالى « سَأْرِهْقُهُ
 صُعوداً » أى مشقة وكل ما يصعب عليك فقد تصاعدك وتصدك والصعود من
 الرمل - ينزلنه من الارض الغليظة ومنه « تنفس الصعداء » أى الى فوق وتنفس
 صعداً كذلك * صاحب العين * العثر من الارض - ما فيه خزونة
 وتل ورمل وحجارة وقيل هى - الآكمة السوداء وقيل هى - آكمة
 بعضها قال

* وَاَرَمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَمْرٍ *

الأرم - العلم وأحرس - أقام حرساً وهو الدهر وطلع الآكمة - مكان منها
 يشرف على ما حولها وأعراق الارض - ما ارتفع منها * صاحب العين *
 الرذمة - شبه آكمة خشنة كثيرة الحجارة والجمع ردة وهي - نلال القفاف
 فاما قوله

* مِنْ بَعْدِ أَنْضَادِ الرِّدَاءِ الرَّدِّ *

فن باب أعوام السنين العوم للبالغة وقد تقدم أن الرذمة النقرة يستنفع
 فيها الماء

الارض الغليظة من غير ارتفاع والصلبة

* أبو عبيد * أرض غليظة - غير سهلة وقد غلظت غلظا وروى أبو حنيفة عن النضر غلظ من الارض وهو من مـا خطا * صاحب العين * مكان صلب غليظ - شديد والجمع صلبة * أبو عبيد * الصلب - كالصلب والجمع كالجمع * صاحب العين * الصلابة من كل شيء - الشدة صلابة فهو صلب وصلب وصلب وصلبته - جعلته صلبا وصوت صليب وجرى صليب على المشل * أبو عبيد * الجلد - الارض الغليظة الصلبة * أبو حنيفة * أرض جلد وجلدته وهي - ما غلظت وهي طين صلبة وفي بطنها حجارة مختلطة بها * ابن دريد * الجند - كالجند وقيل الجند - الحجارة تشبه الطين * أبو عبيد * الحزير - الغليظ المنقاد * الاصمعي * وجعه آخرة وجران * صاحب العين * هو - موضع كثرت حجارته وغلظت كأنها سكاكين * أبو عبيد * الأبدانة - الصلابة من غير حجارة * أبو زيد * هي - الصلابة وفيها حجارة أكثرها المرو والجهد - الغليظة * وقال * أجهت لك الارض - برزت * أبو عبيد * الحذرية - الارض الخشنة * ابن دريد * وهي - الحذرية * أبو عبيد * البرقة والبرقاء والآبرق - غلظ فيه حجارة ورمل * قال أبو حنيفة * وقد يكون الآبرق - علما سابقا من حجارة على لونين أو من طين وحجارة وهي البرق والبراق والآبارق والبرقاوات وهو عند سيويه في الاصل صفة ثم استعمل استعمال الاسماء بدلالة آبارق وبرقاوات وقد قيلت اشتقاق الآبرق والمعنى العام لهذه الكلمة * أبو عبيد * الإمعر والمعرز - الكثير الحصى * صاحب العين * والجمع المعرز والإماعر والمعرزات على اعتبار الاسم والصفة وأنشد

جَادَ بِهَا الدَّسْبَاسُ رُحْصَ مَعْرَهَا * بَنَاتِ اللَّيُونِ وَالصَّلَاقَةِ الْجُرَا

* ابن دريد * أمعرتا يومنا كليه - سرتا في الإمعر * أبو عبيد * الأصناف والصنفاء - الصلب * قال سيويه * والجمع صلاف ذهب به إلى الاسم

* صاحب العين * الأظْلُوفَةُ - أرض فيها حجارة حِداد كأنَّ خلفَةً تلك
الأرض جَبَل ومكان ظَلِيفٌ - خَشِنٌ فِيهِ رَمْلَةٌ كَثِيرَةٌ * أبو عبيد * أرض
ظَلِيفَةٌ - غليظة لا يرى فيها أثر من مشى فيها يَنْقُصُ الظِّلْفُ ومنه أَخَذَ الظِّلْفُ
في المعيشة والحِرَّة - التي قد أَلْبَسَتْهَا كُلُّهَا حجارة سود وجمعها حِرَارٌ * ابن
دريد * وحرون واحرون وأنشد الفارسي

* لا وِرْدَ الْإِبْخَنْدَلِ الْآخِرِينَ *

* صاحب العين * هي - التي أَلْبَسَتْهَا كُلُّهَا حجارة سود كأنَّهَا أُحْرِقَتْ بالنار
* ابن السكيت * بَعِيرٌ حَرِيٌّ - يرى الحِرَّة والعرب حِرَارٌ كثيرة سياقي ذكرها
في باب المواضع * أبو عبيد * وهي - القَتِينُ وجمعها قُتْنٌ * ثعلب *
كانها قُتِنَتْ بالنار - أي أُحْرِقَتْ * أبو حنيفة * وهي - الحِرَجَلَةُ وقد تقدم
أنها القطعة من الخيل والجراد * ابن جني * وهي - البَصَّة وجمعها بِصاق
وأنشد للهذلي

فَلَمَّا عَلَا سُودَ الْبِصَاقِ كِفَافَهُ * تُهَيَّبُ الذُّرَى مِنْهُ بِدُهُمِ مَفَارِقِ

* صاحب العين * أَنْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتَةٍ كَذَا - أي إلى حِرَّة كَذَا وقيل البَئْر -
أرض حِجَارَتُهَا كحجارة الحِرَّة إلا أنها بَيْضٌ وَالْعَنَاقُ - الحِرَّة وهي أنثى والدَّخْرِصَةُ
والدَّخْرِصُ - عُنُقٌ يُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ وقد تقدم في البحر * أبو عبيد *
وإذا سأل أنثى من الحِرَّة فهو - كُرَاعٌ أنثى * ابن دريد * حِرَّةٌ رَجُلَاءٌ وهي -
المستوية بالأرض الكثيرة الحجارة لا يجاوزها الرَّاكِبُ حَتَّى يَتَرَجَّلَ * أبو
عبيد * حِرَّةٌ مُضْرَسَةٌ - فيها كأضراس الكلاب من الحجارة والسُّنْبُكُ -
ما غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ شَبَهَ سُنْبُكَ الْحَافِرِ فِي غَلْظِهِ * قال * وفي حديث أبي
هريرة رَجَمَهُ اللَّهُ «يُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ» يعنى
بالسُّنْبُكِ حِصْمِي جُذَام * ابن دريد * النَّعْلُ - القطعة من الحِرَّة تَنْقَادُ فِي
السَّهْلِ وَالْجَمْعُ نَعَالٌ وَأَنشَدَ

* بِالسَّحْجِ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ *

* أبو عبيد * النَّعْلُ - الغليظة من الأرض * ابن دريد * الْمَنَاعِلُ -

أَرْضُونَ غِلَاطَ الْوَاحِدِ مَنَعْلٌ وَإِذَا وَصَفْتَ أَرْضًا قُلْتَ مَنَعْلَةٌ وَالْمَنْقَبُ - طريق
 فِي حَرَّةٍ أَوْ غِلَاطٍ وَكَانَ فِيمَا مَضَى طَرِيقَ بَيْنِ الْبِلَامَةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مَنْقَبًا * أَبُو
 عُبَيْد * الْجِلْدَاءُ وَالْحَزْبَاءُ - كَالْتَمَلِ وَالْجِلْدَاءُ وَالْحَزْبَاءُ وَالْقِيَاءُ وَالصِّمَاءُ
 وَاحِدَتُهَا قِيَاءَةٌ وَصِمَاءَةٌ - وَكُلُّهُ الْاَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَكَذَلِكَ الزِّيْرَاءُ وَاحِدَتُهَا
 زِيْرَاءَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْعَرْقُوعَةُ مِنَ الْاِكْلَامِ - كُلُّ أَكْمَةٍ مُنْقَادَةٌ فِي الْاَرْضِ كَانَهَا
 بِجَنُودٍ قَبْرِ مُسْتَطِيلَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هِيَ مِنَ الْجِبَالِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَالصُّخْرَةُ -
 جَوْبَةٌ تَتَجَابُ فِي الْحَرَّةِ وَتَكُونُ أَرْضًا لَيِّنَةً تُطِيفُ بِهَا جِبَارَةٌ * الْأَصْمَعِيُّ *
 الْجَمْعُ صَخْرٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْفَقُّ - كَالْحُقْرَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ
 مَنَاقِعِ الْمِيَاهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْع - جَوْبَةٌ تَتَجَابُ مِنَ الْاَرْضِ وَتَنْهَبُ بِصَعْبٍ
 الْاِنْخِدَارِ فِيهَا وَالصُّعُودِ مِنْهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْآخِرَةُ - أَمَا كُنْ مُطْمَئِنَّةً بَيْنَ
 الرَّبْوَتَيْنِ تَنْقَادُ وَاحِدَهُمَا خَرِيرٌ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * وَأَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَجْرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ
 الْعَرَبَ تَشْدِيثَ لَيْسَ بِأَخِرَةِ الثَّلْبُوتِ * الْفَارَسِيُّ * إِنَّمَا أَخْبَرَ الْأَجْرَاءُ بِذَلِكَ
 عَلَى وَجْهِهِ الْعَجَبِ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِأَخِرَةِ الثَّلْبُوتِ * سَبْيَوِيهٌ * وَهِيَ -
 الْحَزْرَانُ وَالْحَزْرَانُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَزْرُ - الْغَامِضُ مِنَ الْاَرْضِ يَتَقَادُ بَيْنَ
 غَلِيظَتَيْنِ وَالْكُلَامِ - أَرْضٌ غَلِيظَةٌ أَوْ طِينٌ يَابِسٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَالطُّوْقُ
 - أَرْضٌ تَسْتَدِيرُ سَهْلَةً فِي غِلَاطٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَوَامِينُ - أَمَا كُنْ غِلَاطُ
 مُنْقَادَةٍ وَاحِدَتُهَا حَوَامَانَةٌ وَالسَّنْزُلُ - الْمَكَانُ الصَّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ وَكَذَلِكَ
 الْعَرَّازُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهُوَ - الْعَرَزُ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَعَزَّزْنَا - مِثْرًا فِي
 الْاَرْضِ الْعَرَّازِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَرْضٌ فَيَزَلَةُ - سَرِيعَةُ السَّيْلِ إِذَا أَصَابَهَا
 الْغَيْثُ وَهُوَ مِنَ الْقَرْلِ يَعْنِي الْغِلَاطِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْفَوَائِجُ - مُدَّعٍ مَا بَيْنَ
 كُلِّ مَرْتَفَعَيْنِ مِنْ غِلَاطٍ أَوْ مِنْ رَمْلٍ وَاحِدَتُهَا فَائِجَةٌ وَالْوَحْفَاءُ - الْاَرْضُ فِيهَا
 حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ وَجَعَهُ وَحَاقَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَحْفَاءُ مِنَ الْاَرْضِ
 - الْحَرَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْكَادُ - الْمَكَانُ الصَّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى * ابْنُ
 دُرَيْدٍ * كَانَدَى - أَرْضٌ صُلْبَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الصُّبْرُ - الَّتِي فِيهَا حَصْبَاءُ
 وَابْسَتْ بِغَلِيظَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ أُمُّ صَبَّارٍ وَالْأَلْبَةُ - كَالْحَرَّةِ وَجَعَهَا لَابٌ وَلُوبٌ

بياض بالاصل

والجُدَّجْد والضَّيْداء - الغليظة الصُّلْبَة * ابن جنى * الصَّيْدَان - أرض
 جبارتها صغارٌ جدًّا * أبو حاتم * الرِّعَى - أرض فيها قُهْبَة وهي الحجارة
 الناتئة التي تمنع اللُّؤْمَة أن تجرى ومنهم من يعدن تلك حتى تجرى فيها اللُّؤْمَة
 فيسمى صاغيا * أبو عبيد * الصُّلْضَة - الأرض الغليظة * ابن دريد *
 الصُّلْضَة والصُّلْضَة والضَّوَّة - أرض صلبة ذات حجارة وقد تقدم أن الضَّوَّة
 كالضَّوَّة * صاحب العين * الضَّمْرَة - أكمة صغيرة خاشعة والجمع ضمُرٌ
 * أبو حنيفة * المَتَان - ما ليس فيه حجارة ولا شجر وفيه حصباء لا يمتسك
 فيه ماء يُنبت شيئا قليلا رُبَّ مَنْ يَقُودُ يوما وأقل وميسلا ونصف ميل انما هي
 صغارٌ وغلظٌ وجلدٌ وُتْرَابٌ وَحَصَى * أبو حاتم * المَتْن - أرض صلبة وكذلك
 من كل شيء * ابن دريد * أرض جاسئة - صلبة والسَّجْسَج - أرض ليست
 بالسَّهْلَة ولا الصُّلْبَة وفي الحديث «نهار أهل الجنة سَجْسَجٌ» لاسر ولافر وقيل
 لاظلمة ولاشمس والعَبَب - الغلظ من الأرض والتَّجْن والتَّجْن - طريق في غلظ
 من الأرض والجارية - الغليظة اليابسة يكتنفها رملٌ أوفاعٌ وأكثر ما يستعمل
 ذلك في جزائر البحر والعِذَار - غلظ من الأرض يستطيل في فضاء حتى يجيب
 ماوراءه والقرز - الغلظ من الأرض والأكمة والقرز أيضا - قبضك التراب
 وغيره بأطراف أصابعك * وقال * أرضون عشاوَر - غلاتٌ والشرن -
 الغلظ من الأرض والجمع شُرُونٌ وشُرْن * أبو زيد * شَرْنٌ شُرُونَةٌ وشَرْنٌ شُرُونَةٌ
 وأحد * أبو عبيد * الحَرْن والحَرْم - الأرض الغليظة والجمع حُرُونٌ
 وحُرُوم * سيبويه * حَرْنٌ حُرُونَةٌ وهو حَرْنٌ جاؤا به على بناء ضده وهو سهل
 سهولة * أبو عبيد * أَحْرَنُوا - من الحَرْن * الفارسي * ومنه الحَرْن من
 الدواب وهو - ماخشن دابة حَرْن * ابن السكيت * بعير حَرْن - يرعى
 الحَرْن * ابن الأعرابي * الأَحْرَم - كالحَرْم وأنشد

والله لو لا قُرْدُلٌ إِذْ نَجَّيَا * لَكَانَ مَتَوَى خَذَلَكِ الْأَحْرَمَا

ورواه بعضهم الأَحْرَم - أي لقطع رأسك فسقط على أَحْرَم كَتِفَيْهِ * أبو عبيد *
 الكُدَيْة - الأرض الغليظة والجمع كُدَى * أبو زيد * هي - الكُدَاية

* أبو عبيد * حَقَرْنَا كُدَى - أَى وَاقَى كُدِيَّة * ابن دريد * ضَبَابُ الْكُدَى
 سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَابَ مُوَلَعَةٌ بِحَقْرِ الْكُدَى * وقال * الْجَفَفُ - الْغَلِيظُ
 مِنَ الْأَرْضِ * الْفَرَاءُ * الْجَفَفُ - الْيَبَسُ مِنَ الْأَرْضِ * ابن دريد * الْوَتِيرَةُ
 - قِطْعَةٌ تَسْدُقُ وَتَغْلُظُ * وقال * شَرَّ الْمَكَانِ شَارَاً - غَلْظَ فَهُوَ شَارٌ وَشَائِسُ
 وَشَائِسٌ وَشَارٌ وَشَائِسٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ شَارِسًا وَالْوَعَافُ وَاحِدُهَا وَعَفٌ - مواضع
 فِيهَا غَلْظٌ وَقِيلَ هِيَ - مُسْتَنْقَعَاتُ مَاءٍ فِيهَا غَلْظٌ * أبو عبيد * الْجُبُوبُ - الْأَرْضُ
 الْغَلِيظَةُ * ابن دريد * هُوَ مَا غَلْظَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ تَفْسَدَ أَتَمُّهَا وَجْهُ
 الْأَرْضِ وَالْكَدِيدُ وَالْكِدَّةُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ لِأَنَّهَا تَكْدُ الْمَائِيَّ فِيهَا وَالْجَاوُ
 وَالْجَوَاءُ - أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَالْعَرِيدُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْخَشِنَةُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
 مِنْ هَذَا اسْتِغْنَاءُ الْعَرَبِيِّ بِد * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضُ شَرَسَاءُ وَشَرَّاسٍ -
 خَشِنَةُ غَلِيظَةٌ * ابن دريد * أَرْضُ حَرَبَيْسٍ وَعَرَبَيْسٍ - صُلْبَةٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * أَرْضُ خَشْنَاءَ - فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَأَرْضُ خَرَشْمَةٍ وَهَرَشْمَةٍ -
 صُلْبَةٌ وَأَنْشَدَ

خَرَشْمَةٌ فِي جَبَلٍ خَرَشْمٍ * تُبْذَلُ لِلْجَارِ وَلِابْنِ السَّيِّ

وَالْمَكَانُ الْعَكْوُكُ - الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّمِينُ مِنَ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ
 الْهَكْوُكُ وَالسَّمُولُ وَأَرْضُ صَرْدَحٍ وَصِرْدَاخٍ - صُلْبَةٌ وَالْحَادُورُ وَالْحُدُورُ -
 مَوْضِعٌ يُتَحَدَّرُ مِنْهُ وَالْكَرْشَمَةُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالشَّصَامَاءُ - غَلْظٌ مِنَ
 الْأَرْضِ * غَيْرُهُ * وَالشَّمَامَاءُ - كَذَلِكَ وَالرِّيَاغُ - مَكَانٌ صُلْبٌ وَالشُّسُ
 - الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الَّتِي كَانَتْهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ شِسَامٌ وَشُسُوسٌ وَقَدْ شَسَّ
 الْمَكَانُ * ابن دريد * الْجَوَوَةُ - قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ تَسْتَبِيلُ فِي السَّهْلِ
 وَالْجَرَجُ - الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ أَرْضٌ بَرَجَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ جَرَجٌ وَالرَّسُ - أَرْضٌ
 بَيَاضُ صُلْبَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْبُرُّ الْقَدِيمَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَمْعَاءُ -
 الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ وَجَمَعَتْ بِالْبَعْرِ - تَحَرَّتْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ * الْأَصْمَعِيُّ *
 الْعُدَوَاءُ - الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ الصُّلْبَةُ وَبِمَا حُفِرَتْ فِي جُوفِ الْبُتْرِ وَقَدْ تَكُونُ
 حَجَرًا حَتَّى يَحْمِدُوا عَنْهَا بَعْضُ الْحَمِيدِ قَالَ الْعِجَاجُ يَصِفُ النُّورَ وَحَقَّرَهُ الْكِبَاسُ

وأنه إذا انتهى إلى عُدَّوَاءٍ صُلْبَةٍ لم يُطِيقْ حَقْرَهَا اِتْرَوْرَفَ عَنْهَا وقيل في نحو ذلك

وإن أَصَابَ عُدَّوَاءَ اِتْرَوْرَفًا * عَنْهَا وَوَلَّاهَا الطُّلُوفَ الطُّلُقَا
وَالْعَسَقَلَةَ - موضعٌ من الأرض فيه صِلَابَةٌ وَجِجَارَةٌ بَيْضٌ * أَبُو زَيْدٍ *
الصَّخْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - الْمُسْتَوِيَّةُ فِي لَبِنٍ وَغَلْظَ مَا دُونَ الْقُفِّ وقيل هي
الْفَضَاءُ وَالْجَمْعُ صَخْرَاوَاتٌ وَصَخْرَاوَاتُ الْقَوْمِ - صَارُوا إِلَى الصَّخْرَاءِ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * الصَّخْرَاءُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الصُّخْرَةِ وَهِيَ حَجَرٌ تَضْرِبُ إِلَى الْعُسْبَةِ * وَقَالَ *
أَرْضٌ حَرْمَاسٌ - صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْجَهْرَاءُ - الرَّابِيسَةُ
السَّهْلَةُ الْعَرِيضَةُ

أَسْمَاءُ الْحِجَارَةِ وَالصُّخُورِ

* غَيْرُ وَاحِدٍ * حَجَرٌ وَاحِدٌ وَحِجَارٌ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيه
كَأَنَّهُمَا مِنْ حِجَارِ الْغَيْلِ أَلَسَّهَا * مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ الطُّعْلَبِ اللَّزْبِ
وَحِكْيٌ غَيْرُهُ حِجَارَةٌ * الْفَارَسِيُّ * حَجَرٌ وَحِجَارٌ كَجَمَلٍ وَجَمَالٍ وَأَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي
حِجَارَةٍ لِلْبَالِغَةِ فِي التَّائِيثِ كَمَا قَالُوا الْبُعُولَةُ وَالْعُمُومَةُ * غَيْرُهُ * حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ
مَنْحَلٌ جِنٌّ وَجِنَّةٌ * الْفَارَسِيُّ * يَقَالُ اسْتَحْجِرِ الطَّيْنَ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا
* وَقَالَ * مَكَانٌ حَجَرٌ وَمَحْجَرٌ وَمُحَجَّرٌ وَحَجِيرٌ - كَثِيرُ الْحِجَارَةِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
الصُّخْرُ وَالصُّخْرُ - مَا عَظُمَ مِنَ الْحِجَارَةِ الْوَاحِدَةُ صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ * سَيَبَوِيه * صَخْرَةٌ
وَصُخُورٌ كَمَا أَنَّهُ وَمُؤُونٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَكَانٌ صَخْرٌ وَمُصَخَّرٌ - كَثِيرُ الصُّخْرِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصُّخْرُ - عِظَامُ الْحِجَارَةِ وَصِلَابُهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الصَّفْوَاءُ
وَالصَّفْوَانُ وَالصَّفَا - وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

* كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْتَزِلِ *

* سَيَبَوِيه * صَفَاً وَأَصْفَاءَ وَصَفِيٌّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

كَأَنَّ مَنِّيهِ مِنَ النَّبِيِّ * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصَّفَا - إِخْرَجَ الصَّدَأُ الصُّخْرَ وَاجْدَتْهُ صَفَاءً وَالْعَلَمُ - شَيْءٌ

يُنْصَبُ فِي الْقَلَوَاتِ تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ وَجَعَهَا أَعْلَامٌ وَهُوَ مَوْضِعُ الْعَلَمِ

وَالْكُدْيَةُ - الصَّفَاةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ * أَبُو

عَبِيد * الْأَمْرُ - الْحِجَارَةُ وَأَنْشَدَ

* إِنْ كَانَ عُمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَمْرُ - الْأَعْلَامُ وَاحِدُهَا أَمْرَةٌ * أَبُو عَبِيد * الضَّيْبُ

- الْحِجَارَةُ وَالْأَرَامُ وَالْأُرُومُ - الْحِجَارَةُ تُنْصَبُ أَعْلَامًا وَاحِدُهَا أَرِيٌّ وَأَرِمٌ * ابْنُ

السَّكَيْتِ * الرَّتْبُ - الصَّخْرُ الْمُتَقَارِبُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ مِثْلُ

الدَّرَجِ وَاحِدَتُهَا رَتْبَةٌ * أَبُو زَيْد * هِيَ الرَّتْبُ وَاحِدَتُهَا رَتْبَةٌ * صَاحِبُ

الْعَيْنِ * الرَّمْلُ - الْحِجَارَةُ * أَبُو عَمْرٍو * الْمَنْكَلُ - اسْمٌ لِلصَّخْرِ هَذْلِيَّةٌ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَلْدِيُّ - الْحَجَرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الشَّهْوَةُ - الصَّخْرَةُ

طَائِيَّةٌ وَجَعَهَا سِهَاءٌ وَالْفِلَازُ - الْحِجَارَةُ وَرَجُلٌ فِلَازٌ - غَلِيظٌ شَدِيدٌ مِنْهُ حَكَاةٌ

الْفَارِسِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ الْفِلَازُ - جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ * أَبُو زَيْدٍ * الْجَنْدَلُ مِنْ

الْحِجَارَةِ - مَا يُقَالُ الرَّجُلُ وَدُونَ ذَلِكَ نَحْوُ الْإِفْهَارِ * سَيُويَةُ * الْجَنْدَلُ - لُغَةٌ

فِي الْجَنْسَادِلِ يَذْهَبُ إِلَى بَابِ فَعَالٍ الْمَنْقُوصَةِ مِنْ فَعَالٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * مَكَانٌ

جَنْدَلٌ - فِيهِ حِجَارَةٌ * قَالَ * وَجَنْدَلٌ اسْتَفَاقَهُ مِنَ الْجَدَلِ * قَالَ سَيُويَةُ *

الْجَنْدَلُ رَبَاعِيٌّ الْجَلْمُودُ وَالْجَلْمُدُ - أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْسَدَلِ قَدْرُ مَا يُرْتَجَى بِالْقَذَافِ * ابْنُ

دَرِيدٍ * أَرْضٌ جَلْمَدَةٌ - حَجَرَةٌ * أَبُو عَبِيد * السَّلَامُ - الْحِجَارَةُ وَاحِدَتُهَا

سَلَمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اسْتَلَامْتُ الْحَجَرَ وَهُوَ مِمَّا هُمَزُوا بِسِوَةِ الْأَصْلِ الْهَمْزِ * أَبُو

عَبِيد * الْحِصْحِصُ وَالْكَنْكَتُ - الْحِجَارَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ - الْكَنْكَتُ

وَالْكَنْكَتُ وَأُظْنَهُ قَالَ هُوَ - التَّرَابُ مَعَ الْحِجَارَةِ * أَبُو عَبِيد * الْأَثْلَبُ - الْحَجَرُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ - الْأَثْلَبُ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

وَلَكِنَّمَا أُهْدِيَ لِقَيْسٍ هَدِيَّةٌ * بَنِي مِنْ أَهْدَاهَا لَهُ الْأَثْلَبُ الْأَثْلَبُ

* قَالَ * وَهُوَ - التَّرَابُ مَعَ الْحَجَرِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْكِبْرِيَّتُ - مِنَ الْحِجَارَةِ

الْمُوقَدِ بِهَا * قَالَ * وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا * أَبُو عَبِيد * الْوَجِينُ وَالْعَرْمِينُ

- الصَّخْرَةُ وَبِهِمَا قِيلٌ لِلنَّاسِقَةِ وَجْنَاهُ وَعَرْمِينُ * أَبُو زَيْدٍ * الْعَنْسُ - الصَّخْرَةُ

ومنه قيل ناقة عُدُس والرَّيْبعة - الحجارة رُبْعُهَا أَرْبَعُهَا رِبَاعَةٌ - رَفْعُهَا وقيل
جَلَّتْهَا * صاحب العين * الحَصْبُ - الحجارة واحدة حَصْبَةٌ * ابن جني *
الْقَفَّازُ - الصُّخُور واحدتها قَفَّازَةٌ وأنشد
يُمِيلُ قَفَّازًا لَمْ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ * أَضْرِبُهَا فِيهَا جِبَابُ النُّعَالِ
* أبو حاتم * الحَقْصُ - حَجَرٌ يَنْتَبِهُ

نَعُوتُ الصُّخْرِ مِنْ قَبْلِ عِظَمِهَا

* أبو عبيد * الرِّضَامُ - صُخُورٌ عِظَامٌ يُرَضَّمُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي الْإِبْنَةِ
* ابن دريد * وَرَضَمٌ أَيْضًا * قَالَ * وَكُلُّ بِنَاءٍ بَنَى بِصَخْرٍ - رَضِيمٌ * أبو
عبيد * يُقَالُ مِنْهُ بَنَى فُلَانٌ دَارَهُ فَرَضِمَ فِيهَا الْحِجَارَةَ رَضْمًا وَمِنْهُ قِيلَ رَضَمَ
الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ - رَضَى بِهَا وَالرَّجْمَةُ - دُونَ الرِّضَامِ * الْأَصْمَعِيُّ * وَالْجَمْعُ
رِجَامٌ وَقِيلَ هِيَ - كَالْقُبُورِ الْعَادِيَةِ * أَبُو عبيد * رَجَّتْ الْقَبْرَ - وَضَعَتْهَا
عَلَيْهِ وَهِيَ الرِّجَمُ * غَيْرُهُ * وَالْقَضَاضُ - كَالرِّضَامِ وَالْمِلْطَاسُ - الصَّخْرَةُ
الْعَظِيمَةُ * ابن دريد * الْجَيْحَلُ وَالْجَيْهَلُ - الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالرَّيْبَعَةُ -
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْقُرْمُوسُ - الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالرَّيْبَعَةُ مِثْلُهُ
* أبو عبيد * الْجَلْسُ - الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ * أَبُو حاتم * الْوَقَائِدُ - حِجَارَةٌ
مِثْلُ حِجَارَةِ الْفَرَاشِ فِي الْعِظَمِ تَوْضَعُ عَلَى الْحَقْصِ * ابن دريد * تَسْمَى الصَّخْرَةُ
الْعَظِيمَةُ حِجَارَةً وَأَنْشَدَ

* بَيْتٌ حُتُوفٍ رُدِجَتْ حِجَارَةٌ *

وَالْحِمَارَانِ - حَجَرَانِ يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا حَجَرٌ رَفِيقٌ يُسَمَّى الْعَلَاةُ يُجَقَّفُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ
وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْحِمَارَةَ - حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ * أَبُو حاتم *
الرَّحَى - الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالتَّنْبِيَةُ بِالْيَاءِ * ابن السَّكَيْتِ * بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ
* الْأَصْمَعِيُّ * الْجَمْعُ أَرْحٌ وَرَحَى * أَبُو حاتم * رَحَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
أَرْحِيَّةٌ * سِيدَوِيَّةٌ * أَرْحَاءٌ لِأَغْيَرِ * أَبُو عبيد * الْبَرَّاطِيلُ - صُخُورٌ طَوَالُ
وَاحِدُهَا بَرَّاطِيلٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَرَّاطِيلُ - حِجَارٌ وَخَدِيدٌ مُنْتَلَبٌ فِيهِ

طُولُ تَنْقَرِيهِ الرِّحَا وَهُوَ خَلْقَةٌ لَيْسَ عَمَّا يُطَوِّهِ النَّاسُ * السَّيْرَانِي * هُوَ -
 حَجَرٌ قَدَرُ الذَّرَاعِ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَيَبُوبُهُ * أَبُو عَيْبَةَ * النَّصِيلُ - حَجَرٌ طَوِيلٌ
 يُدْقُ بِهِ الْحَجَارَةُ وَيُسَمَّى الْجَنْكُ - نَصِيلًا تَشْبِيهَا بِهِ وَأَنْشُدْ
 * لَسَلَفَيْنِ فِي نَصِيلِ سُلَيْمٍ *

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الصَّفِيحَةُ - الْقِطْعَةُ الْعَرِيضَةُ مِنَ الصَّخْرِ وَهِيَ الصَّفَاحُ
 وَاحِدَتُهَا صَفَاحَةٌ وَالْكَلْبُ - الْحَجَرُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ وَجَارُ الصُّبُعِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْقَلَّاعُ - صَخْرٌ عِظَامٌ وَاحِدَتُهُ قَلَّاعَةٌ وَالْقَسْلَاعَةُ بِالْخَفِيفِ - صَخْرَةٌ
 عَظِيمَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ فضاءٍ سَهْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَدْرَةُ وَالنَّبَلُ - عِظَامُ الْحَجَارَةِ
 وَالْمَدَرِ وَنَحْوَهُمَا

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ صَغَرِهَا

* غَيْرُ وَاحِدٍ * الْحَصَى - صَغَارُ الْحَجَرِ وَاحِدَتُهُ حَصَاةٌ وَجَعَلَهَا حَصَيَاتٍ وَحَصَى
 وَقَدْ حَصَيْتُهُ - ضَرَبْتُهُ بِالْحَصَى وَأَرْضٌ مَحْصَاةٌ - كَثِيرَةُ الْحَصَى * أَبُو عَيْبَةَ *
 الرِّزَانِيرُ - الْحَصَى الصَّغَارُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَقَدْ تَرْتَرُ الثَّنَى
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَاحِدَةُ زُنَارَةٌ * أَبُو عَيْبَةَ * الصَّغَارُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَصَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقِصَّةُ - الْحَصَى وَقِيلَ
 أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى وَأَنْشُدْ

قَدْ وَقَعَتْ فِي قِصَّةٍ مِنْ شَرِّجٍ * ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شَذِيقِ الْعِلْجِ
 يَصِفُ دَلْوًا وَقَعَتْ فِي مَاءٍ عَلَى حَصَى فَلَمْ تَمْلَأْ فَشَبَّهَا بِشَذِيقِ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَهُوَ
 الْعِلْجُ هُنَا وَالْقَضُّ - الْحَصَى الصَّغَارُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَاحِدَتُهُ قَضَّةٌ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * أَرْضٌ مَقْضَةٌ وَمَقْضَةٌ * غَيْرُهُ * مَقْضٌ وَالْقَضْرَةُ - حَجَرٌ عَظِيمٌ
 مِنَ الْجَوْزَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْيَهْيَرُ - حَجَرٌ مِثْلُ الْكَفِّ وَوَصَفَهُ غَيْرُهُ
 بِالصَّغَرِ وَلَمْ يُحَدِّثْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَصْبَاءُ - الْحَصَى الصَّغَارُ وَحَصَبْتُ الْمَوْضِعَ
 - أَقْبَيْتُ فِيهِ الْحَصَى الصَّغَارَ وَتَحَاصَّبَ الْقَوْمُ - تَقَالَفُوا بِالْحَصَى * أَبُو
 عَيْبَةَ * أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ - كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَصْبَاءُ

- الحصى دَقِيقُه وَجَلِيلُه وَاحِدُهُ حَصْبَةٌ وَحَصْبَتُهُ أَحْصَبُهُ حَصْبًا - رَمَيْتُهُ بِالْحَصْبَاءِ * أَبُو عَيبِد * الْأَحْصَابُ - إِثَارَةُ الْحَصَى فِي الْعَدُوِّ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُحْصَبُ - مَوْضِعُ رَمَى الْجَارِ بِمَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ - النَّوْمُ بِالشَّعْبِ الَّذِي تَخْرُجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى مَكَّةَ النَّبَلُ - الْجِبَارَةُ الصَّغَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنَّهَا الْعِظَامُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * جَبَلَانُ الْحَصَى وَجَوْلَانُهُ - مَا أَجَالَنَهُ الرِّيحُ * وَقَالَ * رَمَاهُ بِالْجَرِيبِ - أَيُّ بِالْحَصَى الَّذِي فِيهِ التُّرَابُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّهْنَجُ - حَصَى أَخْضَرُ يُجَلَّى بِهِ الْفُصُوصُ

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ تَحْدِيدِهَا وَاسْتِدَارَتِهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَرْدُمَلَقٌ وَمُدْمَلَقٌ وَدُمَلَقٌ وَدُمَالِقٌ - شَدِيدُ الْاسْتِدَارَةِ وَالْدُمَلُوكُ - الْحَجَرُ الْمُدْمَلَقُ الْمُدْمَلَقُ * أَبُو عَيبِد * الطَّرَانُ وَالطَّرَانُ - حِجَارَةٌ مَسْدُورَةٌ مُتَّحِدَةٌ وَاحِدُهَا طَرَرٌ وَأَرْضٌ مَطَرَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاحِدُهَا طَرٌّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّرَرَةُ - قِطْعَةٌ جَرَلَهَا حَذُّ كَيْدِ السَّكِينِ طَرَرَتْ مَطَرَةٌ - قَطَعْتُهَا مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ تُبَلِّمُ وَهِيَ - دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَافَةِ الرِّحْمِ فَتَضِيقُ فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مَطَرَةً فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَهْرِهَا ثُمَّ يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ هَنَةً كَالثُّوْلُولِ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ * الطَّرَانُ - جَمَاعَةُ الطَّرِيرِ وَالطَّرِيرِ نَعَتْ لِلْمَكَانِ كَالْحَزِيرِ وَالْحِزَانِ غَيْرَ أَنَّ الطَّرَانَ أَعْظَمُ حِجَارَةٌ وَأَشَدُّ تَحْدِيدًا وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَرْوِ وَالْأَطِيسَةِ - مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا مِثْلُ الْأَمْرِ * قَالَ * وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَمْطُورًا مُلَبًّا يُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْفِهْرُ - جَجْرٌ يَمْلَأُ الْكَفَّ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمِنْهُ - عَامِرُ بْنُ قَهْتَةَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَرْضٌ مَفْهَرَةٌ - ذَاتُ أَفْهَارٍ

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ صَلَابَتِهَا

* أَبُو عَيبِد * الصَّوَانُ - الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ الْوَاحِدَةُ صَوَانَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَصَوَانَةٌ * أَبُو عَيبِد * الْحَجَرُ الْأَيُّرُ - الصُّلْبُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * صَخْرَةٌ يَرَاهُ -

قوله والمحصب موضع
الخ في اللسان
والمحصب موضع
رمي الجار يعني وقيل
هو الشعب الذي
مخرجه الى الابطح
بين مكة ومنى ينال
قبة ساعة من الليل
ثم يخرج الى مكة ا

بياض بالاصل

صُلْبَةٌ * صاحب العين * السِرُّ - مَصْدَرُ الْأَبَرِ * أبو عبيد * القَهْقَرُ -
 الصُّلْب * صاحب العين * القَهْقَرُ والقَهْقَرُ - الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْأَسْوَدُ الصُّلْبُ
 وَالضَّرِيرُ - مَصْلَبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ * ابن دريد * الصَّيْمَةُ - الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ
 * وقال * صَخْرَةٌ صَيَّخْدٌ وَصَيَّخُودٌ - صَمَاءٌ صُلْبَةٌ وَصَخْرَةٌ صَيَّبٌ كَذَلِكَ * ابن
 دريد * حَجَرٌ صَلْدٌ وَصَلُودٌ - صُلْبٌ شَدِيدٌ بَيْنَ الصَّلَادَةِ وَالصَّلُودَةِ وَالْجَمْعُ صَلَادٌ
 وَأَصْلَادٌ وَكَذَلِكَ جَبِينٌ صَلْدٌ وَرَأْسٌ صَلْدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو زيد * الصَّيْبَةُ مِنَ
 الْحِجَارَةِ - مَا شَتَدَّ وَغَاطَ وَالْجَمْعُ الصِّبَارُ وَأَنشَدَ

كَأَنَّ تَرْتَمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا * قُبِيلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصِّبَارِ
 شَبَّهَ تَقِيْقَ الضَّفَادِعِ بَوَقْعِ الْحِجَارَةِ وَالْهَاجَةِ - الصَّفْدَعَةُ * أبو عبيد * الصُّبَارَةُ
 - الْحِجَارَةُ وَأَنشَدَ

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرًا بَأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يَخْلُقْ صُبَارَةً
 وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ صِبَارَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَيْتُ وَتَفْسِيرُهُ * أبو عبيد * الْحَجَرُ الْيَهْيَرُ - الصُّلْبُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ حَجَرٌ مَلُوكُ الْكَفِّ * ابن دريد * الْهَرَشْمُ - الْحَجَرُ الصَّلْبُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ النَّخْرُ الرَّخْوُ مِنَ الْجِبَالِ فَهُوَ ضِدُّ حَجَرٍ صَلْبٍ وَمُلَاهِبٌ - شَدِيدٌ
 * وقال * صَخْرَةٌ صَدَاءٌ - صَمَاءٌ

نَعْوَتُهَا مِنْ قَبْلِ رَخَاوَتِهَا وَتَنَحُّرِهَا وَعَرَضِهَا

* أبو عبيد * الْبَصْرَةُ - الْحِجَارَةُ الَّتِي لَا يَسْتَبْصِلُهَا * ابن السكيت *
 الْبَصْرُ - الْحِجَارَةُ إِلَى الْبَيَاضِ فَذَا جَاءُوا بِالْهَاءِ قَالُوا بَصْرَةٌ وَأَنشَدَ
 إِنَّ نَكَّ جُلُودٍ بِصِرْلَا أُوتِيَسُهُ * أَوْقَدَ عَلَيْهِ فَأَجِيَهُ فَيَنْصَدِعُ
 * الْفَارِسِيُّ * أُوتِيَسُهُ - أَتَحَفُّهُ وَأَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا * تُطِيفُ بِهِ الْأَبَامُ مَا يَتَأَيَّسُ
 أَرْضُ بَصْرَةٍ - فِيهَا حِجَارَةٌ نَائِتَةٌ وَأَنَّمَا سَمِيَتْ الْبَصْرَةُ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي فِي الْمَرْبَدِ وَجَمْعُهَا
 بَصَارُ الْحَكَاكَ - حِجَارَةٌ أَرْنَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلَبُ مِنَ الْحِصِّ وَابْعَدَتْهُ حَكَاكَةُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَكَاكَ نَأْكُلُ الْحَافِرُ * أبو عبيد * الْكَذَانُ - كَالْبَصْرَةِ وَاتَّخَذَتْهَا

كَذَانَةٌ * ابن دريد * اليرمع - حجارة بيض رخوة رفاق تلعب في الشمس ومن
امثالهم « كفا مطلقه تفت اليرمع » * واحده يرمعة * ابن دريد * الرخاف
- حجارة رفاق خفاف كأنها جرف واحدتها رخفة وقد تقدمت الرخفة في العين
* أبو عبيد * الرخاف - الحجارة الرقاق وزاد صاحب العين البيض واحدتها
نخفة * الأصمعي * الرخاف - الحجارة الرقاق واحدتها رخافة وهي الصناعات
واحدتها صفيحة وكل عريض من حجارة أولوح أو نحوهما صفاحة وصفحة
* صاحب العين * الصلّاع - الصفاح العريض الواحدة صلاعة والصلع - الحجر
وقيل هو - الموضع الذي لا تثبت فيه وأصله من صلح الرأس وقيل في قول لقمان
ابن عاد « إن أر مطمعي خذا وقع وإن لا أر مطمعي فوقع بصلع » لأنه الجبل الذي
لا تثبت فيه والصدح - حجارة عريضة * ابن دريد * الهرشم والهرشم - الحجر
الرخو وقيل الصلب وقد تقدم أن الهرشم الجبل الرخو الخمر * قطرب * الهرشم
- الحجارة الرخوة * ابن دريد * هي - الحجارة التي يتخذ منها الجص وبه يمتطي
الرجل خسرما وقد تقدم أنها الجماعة من النخل * صاحب العين * النفاخة
- حجارة ترتفع على الماء والسميل - حجارة كالمدر وهو حجر وطن معرب دخيل
هو سنك وكل ومجلته به - وميته به من فوق * ابن دريد * الحشفة - صخرة
رخوة حولها سهل من الأرض وقد تقدم أنها الكمرة * أبو عبيد * النشفة
والنشفة - الحجارة التي تذك بها الاقدام * وقال سيبويه * نشفة ونشف اسم
للجمع أجراه مجرى حلقمة وحلق وفلكة وفلك * أبو عبيد * النشف والنشف
- حجارة الحرة وهي سود كأنها محترقة * ابن الأعرابي * النشفة - من حجارة
الحرة يكون نحرًا ذا تخاريب ينسف به الوسخ عن الاقدام في الحمامات * قطرب *
الغضب والغضبة - الصخرة الرقيقة * ابن دريد * هي - صخرة مستديرة
وأنشد

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا * عَلَى أَيْدِي التَّنُوفَةِ غَضَبَتَانِ

ورواه غيره غَضَبَتَانِ أَي غَضَبَتَانِ عَلَى التَّنُوفَةِ مِنْ شِدَّةِ رَجِّهِ لَهَا وَهِيَ رَوَاةُ السِّيرَانِ
واختياره وقد تقدم أن الغضبة طائفة من الجبل * ابن دريد * الحورمة

- صخرة فيها خروق أصلها من الحرم وجهها خورم * أبو عبيد * البلاط
- الحجارة المفروشة

نوعتها من قبل بياضها وتلاؤلؤها وأملاسها

* أبو عبيد * المرو - حجارة بيض براءة توري النار * ابن دريد * الواحدة -
مروية * ابن السكيت * بصفة القمر - حجر أبيض صاف يتلأأ * الأصمعي *
الاعتسل والعتلاء - حجارة بيض * ابن دريد * البلق - حجارة باليمن تضي
ماوراءها كما يضي الزجاج * صاحب العين * الرخام - حجر أبيض سهل رخو
* أبو عبيد * المرمر - الرخام * ابن دريد * الدميعة - صورة الرخام
* الأصمعي * الهيصم - ضرب من الحجارة أملس تتخذ منه الحقائق وما
أشبهها وربما قيل الهيتم * أبو حنيفة * الطغية - الصفاة الملساء
* الكلابيون * النباء - حجر أبيض أرخي من الرخام يكون بالبادية ويحيا به
من البحر * صاحب العين * المثقلة - رخامة ينقل بها البساط وأم صبار
- الصفاة الملساء التي لا يحبك فيها شيء

أسماء الحجارة التي مع الشجر والماء

* أبو عبيد * الثقل - الحجارة مع الشجر * وقال مزه * هي -
الحجارة كالأنافي والأفهار * صاحب العين * هو - ما يبقى من الحجر إذا
اقتلع وقيل هي - الحجارة الصغار * أبو زيد * ثقلت الأرض ثقلاً
فهى ثقلة - كثر ثقلها وأرض منقلة - ذات ثقل * أبو عبيد *
الغدر - الحجارة مع الشجر * أبو زيد * غدرت الأرض غدرًا - كثر
غدرها والغدر أيضا - الأرض الرخوة ذات الحرة والجرفة واللغافيق والجمع أغدار
ومنه « إنه لنبت الغدر » وقد تقدم * أبو عبيد * الجرل - كالغدر
والجراول - الحجارة واحدهما جرولة * صاحب العين * هي من الحجارة

- مِلَّةٌ كَفَّ الرَّجُلُ إِلَى مَا أَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ * أَبُو عَيْبِيدٍ * أَرْضُ جِرَّةٍ وَجِجَاهَا
أَجْرَالٌ وَأَنْشَدَ

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى * ضَمِيمُ الرِّفَاقِ مُنَاقِلُ الْأَجْرَالِ
* قَالَ أَبُو الْحَسَنِ * الْأَجْرَالُ جَمْعُ جَرَلٍ لِابْتِجَالَةٍ أَلَا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * أَرْضُ جِرَّةٍ وَجِرَّةٌ وَجِرَّةٌ يَنْتَسِعُ الْجَرَلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْأَجْرَالُ - الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ جَرَلٌ وَجِرَّةٌ * أَبُو عَيْبِيدٍ * الْجَلَامِيدُ - كَالْجَرَّاءِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاحِدُهَا - جَلَمَدٌ وَجَلَمُودٌ وَأَرْضٌ جَلَمَدَةٌ - ذَاتُ حِجَارَةٍ * أَبُو
عَيْبِيدٍ * الْأَتَانُ - الصَّخْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

بِنَاحِيَةٍ كَأَنَّ تَانِ الثَّمِيلِ * تُقْفِى السُّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَتَانُ الصَّخْلِ - الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ فِي الْمَاءِ وَبَعْضُهَا
ظَاهِرٌ الرِّصَاصَةُ وَالرَّصْرَاصَةُ - حِجَارَةٌ لَازِمَةٌ لِمَا حَوَالَى الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ * أَبُو عَيْبِيدٍ *
الْجَشْرُ - حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي الْبَحْرِ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ بِسُكُونِ الشَّيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَكْمَةُ * وَقَالَ * دَلَّصَ
السَّيْلُ الْجَرَّ - مِلَّةٌ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

نَعَوْتُهَا مِنْ قَبْلِ تَرَاصُفِهَا وَثَبَاتِهَا

* أَبُو عَيْبِيدٍ * الرِّصْفُ وَاحِدَتُهَا رَصْفَةٌ وَهِيَ - صَفًّا يَتَصَلُّ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهِيَ - الرِّصَافُ وَكُلُّ مَا طَوَيْتَهُ فَقَدْ رَصَفْتَهُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ

* مِنْ رَصَفٍ نَازِعٍ سَبَلًا رَصَفًا *

* أَبُو عَيْبِيدٍ * الرُّوَاهِصُ - الصُّخُورُ الْمُرَاصِفَةُ النَّابِتَةُ الْمَلْتَرِقَةُ * الْأَصْمَعِيُّ *
الْهَلَالُ - الْحِجَارَةُ الْمُرَصُوفُ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْهَلَالُ أَيْضًا - نَصْفُ الرِّجَى
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْحَبَّةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ادَّهَقَتِ الْحِجَارَةُ - اشْتَدَّ تَلَاوُزُهَا
وَدَخَلَ بِبَعْضِهَا فِي بَعْضٍ مَعَ كَثَرَةٍ * وَقَالَ * صَخْرَةٌ جَامِسَةٌ - لَازِمَةٌ لِمَكَانِهَا
مُقَشَّعَةٌ وَالْجُثَّةُ وَالْجُثَّةُ وَالْجُثَّةُ - حِجَارَةٌ وَتَرَابٌ مَجْتَمِعٌ كَالْقَبْرِ وَبِهِ سَمَى الْقَبْرُ

جُثْوَةٌ وقيل الجُثْوَةُ - الربوة الصغيرة والمفاصل الحجارة الصلبة المترافقة وقد تقدم
أنها ما بين الجبالين

باب حجارة المسن ونحوها

* أبو عبيد * المسن يقال له السنان وهو قول امرئ القيس

* كَحَدِّ السِّنَانِ الصَّلْبِيِّ النَّحِيزِ *

* أبو حنيفة * وجهه أسنة * أبو عبيد * الصلبي والصلبية - حجارة المسن

* ابن دريد * الصلْبُ - حجارة المسن وعنى امرؤ القيس بالصلبي الذي مسح على

الصلْب * صاحب العين * سِنَانٌ مُصَلَّبٌ - قد سن على المسن * أبو

عبيد * الخضم - المسن وأنشد

شَاكَتْ رُعَايَ قُدُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً * هَوْلِ الْجَنَانِ وَمَاهَمَّتْ بِأَدْلَاجِ

(١) حَرَى مَوْقَعَةٍ مَاجِ النَّانِ بِهَا * عَلَى خَضَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ نَجْجَاجِ

الرُعَايَ - زيادة الكيد * ابن دريد * هي - قَصَبُ الرِّثَةِ وقد تقدم

* أبو عبيد * عَنَى بِالْحَرَى الرِّمَاءَ الْعَطَشَى * ابن دريد * الْمَسَاحِنُ -

حجارة رِفَاقٍ يُمَهِّى بِهَا الْحَسِيدُ نَحْوَ الْمَسَنِ * صاحب العين * الْحَسْبُوسُ

- الْحَجَرُ الْقَدَّاحُ

الدَّقُّ بِالْحَدِيدِ

* غير واحد * دَقَّقْتُ الْحَجَرَ أَدَّقُهُ يَقَالُ لِلصَّخْرِ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ - الْمُدَّقُ

وَالْمُدَّقَةُ وَأَنشَدَ

* يَتَّبَعْنَ جَابًا كَمُدَّقِ الْمَعْطِيرِ *

* قال سيويه * جعلوا المَدَّقَ اسماً له كَالْجَلْمُودِ * أبو عبيد * الْمَدْوَلَةُ -

الْحَجَرُ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ * ابن دريد * سَمِعْتُ صَخِجَ الْحَجَرِ - إِذَا ضَرَبْتَهُ بِحَجَرٍ آخَرَ

فَسَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا وَأَحْسَبُ أَنَّ الصَّاخَةَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الصَّوْتِ أَوْ شِدَّةِ الْوَقْعِ

* وَقَالَ * لَطَسَ الْحَجَرُ يَلَطُّهُ لَطًًا - ضَرْبُهُ بِحَجَرٍ أَوْ بِمَعْوَلٍ وَحَجَرٌ لَطَائِنٌ وَاللَّطْسُ

(١) قلت قد أخطأ

الجوهرى في صحاحه

في تفسير الخضم في

هذا البيت الأخير

والبيتان لابي وجرة

السعدى ولغظه

والخضم أيضا في قول

أبى وجزة السعدى

المسن من الابل اه

واتفق أئمة اللغة

على تحطنته وقد أورد

مجد الدين في قاموسه

في مادة خضم هذين

البيتين ميناوهم

الجوهرى هذا وروى

عمر الاول منهما

* هول الجنان

نزور غير مخداج *

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

— الآلة التي يُكسَرُ بها * أبو حنيفة * هو — المِطَاس وأنشد

* وَأَبَا كِمَطَاسِ الصَّفَا مَقْعًا *

* قال * وهو — الكِرْزِينُ والكِرْنِيمُ * ابن دريد * صَقَرْتُ الْحَجَرَ أَصْقَرَهُ صَقْرًا

— كذلك والصَّوْقُرُ — الفأس التي يُصْقَرُ بها * أبو عبيد * الصَّاقُورُ — الفأس

لعظيمة لها رأس واحد دقيق تُكسَرُ به الحجارة وهو المَعُولُ أيضًا * ابن

دريد * الحَنَزَرَةُ — فأس غليظة للحجارة وقد تقدم أن الحَنَزَرَةَ الغِلَظ * صاحب

العين * المِقْرَاعُ — الصَّاقُورُ

رَمَى الْحَجَرِ وَرَمَى غَيْرِهِ

* أبو عبيد * المِرْدَاةُ — الصخرة يُرْمَى بها * ابن دريد * رَدَّاهُ بِحَجَرٍ

وَرَدَّاهُ * ابن السكيت * هُمُ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ الْحَاذِفُ بالعصا وقد تقدم

والقاذِفُ بالحجر * ابن دريد * الحَذْفُ — أن يأخذ الحَصَاةَ بين مَبَاتِيئِهِ ثُمَّ

يَعْتَمِدُ بِالْيَمِينِ عَلَى الْيَسَارِ فَيَحْذِفُ بِهَا وَالْحَذْفَةُ — التي تُسَمَّى الْعَامَّةُ الْمُقْلَاعُ وهو

الذي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَجَرُ وَيَقْدَفُ بِهِ * صاحب العين * الرَّمْسُ — الرَّمْيُ رَمْسُهُ

بِالْحَجَرِ وَأَنْشَدَ

* قَالَتْ نَعَمْ وَأُغْرِبَتْ بِالرَّمْسِ *

* أبو عبيد * دَهْدَهَتْ الْحَجَرَ وَدَهْدَتُهُ — رَمَيْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ

* ابن دريد * اللَّقْعُ بِالْحَصَاةِ فَأَمَّا أَبُو عبيد فقال لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ — رَمَاهُ بِهَا

وَلَا يَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ الْبَعْرَةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ لَقَعَهُ بَعِينُهُ — إِذَا فَانَهُ أَيْ

أَصَابَهُ بِعَيْنٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ * غَيْرُهُ * عَرَدَ الْحَجَرَ يَعْرُدُهُ عَرْدًا — رَمَاهُ رَمِيًّا

بَعِيدًا وَالْمَنْجَنِيْقُ وَالْمَنْجَنِيْقُ أَنْثَى وَهِيَ — التي يُرْمَى بِهَا مِمَّهِ أَصْلٌ عِنْدَ سَبِيوَيْهِ وَحَيٌّ

الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ جَنَّقُونَا بِالْمَنْجَنِيْقِ — رَمَوْنَا بِهَا قَالَ وَقَوْلُهُ * وَكُلُّ أَنْثَى

جَلَّتْ أَجَارًا * يَعْنِي الْمَنْجَنِيْقُ وَسُئِلَ أَعْرَابِي « هَلْ أَصَابَتْكُمْ حُرُوبٌ فَقَالَ

أَصَابَتْنا حُرُوبٌ عَوْنٌ تُقَالُ فِيهَا الْعِيُونُ فَتَارَةٌ تَجْنَقُ وَتَارَةٌ تُرْشَقُ » * السَّيرَافِيُّ *

الْمَنْجَنُونُ أَنْثَى وَهِيَ فَعْلُولٌ وَالْعَرَادَةُ — شِبْهُ الْمَنْجَنِيْقِ يُرْمَى بِهِ أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَدَ

الجرير عُرْدَه - أى رماه * صاحب العين * تَهَمَّتْ الحصى ونحوه أَنَّهُمْ تَهَمَّا
 - قَذَفْتَهُ والقَذَافُ - المَخْبِيق وهو اسم عند سيمويه كالكلأ وأنا أراه
 كالصفة الغالبة * صاحب العين * الرِّجْم - الرُّجَى بِالْجَارَةِ رَجْمَهُ يَرْجِمُهُ
 رَجْمًا فَهُوَ مَرْجُومٌ وَرَجِيمٌ وَالرَّجْمُ - مَارَجَّتْ بِهِ وَاجْمَعَ رُجُومَ وَالرُّجُومُ وَالرَّجْمُ
 - النُّجُومُ الَّتِي يُرَى بِهَا * أَبُو عَيْبٍ * رَدَسْتُ أَرْضِي رَدَسًا - رَمَيْتُ
 وَالْمِرْدَسُ وَالْمِرْدَاسُ - الْحِجْرُ الَّذِي يُرَى بِهِ * وَقَالَ مَرَّة * هُوَ - الْحِجْرُ يُرَى
 بِهِ فِي الْبَرْقِ لَعَلَّ أَفْهَامًا أَمْ لَا

الوادية

* صاحب العين * الوادى - مُنْعَرَجُ مَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْأَكَامِ
 وَاجْمَعَ أَوْدَاءً وَأَوْدِيَةً وَأَوْدَابَةً عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ * وَأَقْطَعُ الْأَشْجَرَ وَالْأَوْدَابَةَ *
 * قَالَ ابْنُ جَنَى * وَلَا تَطِيرُ لَوَادٍ وَأَوْدِيَةِ الْأَجَاوِزِ وَأَجْوَرَةٍ

أسماء ما فى الوادى

* صاحب العين * مُنْعَرَجُ الْوَادِي - حَيْثُ يَمِيلُ وَقَدْ عَرَّجْنَا الْوَادِيَّ وَالنَّهْرَ -
 أَمَلْنَاهُ يَمْنَةً وَبَسْرَةً وَالتَّعَارِيجُ - الْمَعَاطِفُ وَانْعَرَجَ الْقَوْمُ عَنِ الطَّرِيقِ - مَالُوا
 * أَبُو عَيْبٍ * جِرْعُ الْوَادِي - مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ وَالْجِرْعُ أَيْضًا - خَارِجٌ
 مِنْهُ مِنْ جَانِبِهِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ إِذَا قَطَعْتَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ وَقَدْ جِرَعْتَهُ
 جِرْعًا * ثَعْلَبُ * جِرْعُ الْوَادِي - مُنْعَطِقُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * مَحَلَّةٌ كُلُّ قَوْمٍ
 - جِرْعُهُمْ وَأَنْشَدَ

وَصَادَقْنِ مَشْرَبَةً وَالْمَسَا * مَ شَرِبًا هَيْئًا وَجِرْعًا شَجِيرًا

* صاحب العين * الْجِرْعُ - مَا اتَّسَعَ مِنْ مَضَائِقِ الْوَادِي أَنْبَتَ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ وَقِيلَ
 لَا يُسَمَّى جِرْعًا حَتَّى تَتَكُونُ لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ لَيْدٍ
 حَفَرْتُ وَزَايَلْتُهَا الشَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ بَيْتَةِ أَثْلُهَا وَرَضَائُهَا
 وَقِيلَ رُبَّمَا كَانَ جِرْعًا وَهُوَ زَيْلُ لَابِتَاتٍ فِيهِ وَقِيلَ جِرْعُهُ - مُنْقَطَعُهُ وَاجْمَعَ عَلَى

ذلك أجزاع لا يجاوز وجرعة الوادي - مكان يستدير ويتسع يكون فيه شجر
 يروح فيه المال من القر ويحبسونه فيه اذا كان جائعا أو صادرا أو مخدرا وهو
 الذي تحت المطر وكل ما قطعت عرضا فقد جرعت جرعا ومنه انجرع الجبل وهو
 - انقطاعه بنصفين وقيل هو - انقطاعه أيا كان أن يتقطع من الطرف
 وكذلك انجرعت العصا * أبو عبيد * الخنية - مثل الخزع الذي هو المنعرج
 * أبو حنيفة * الخنية - نجوة يفيض الوادي عن قصده فتصير له خنية
 وتنبية منعرجة ولا تثبت وقيل خنية الوادي - سند فيه يدخل في الوادي حتى
 يضربه ويرتفع عن الماء وتكون نجوة وتسفل عن الشفير قليلا وتثبت وينزلها الناس
 * ابن جني * وهي - الخنوة والخناء وأنشد

سقى كل خنئة من الغرب والملا * وحيده منها المرب المحلل

* سيويه * الباء في خنية منقلبة عن الواو لانها من حنوت * قال أبو الحسن *
 وهذا يدل على أن سيويه لم يعرف حنيت وقد حكاها ابن السكيت وغيره
 * أبو عبيد * الضوج - مثل الخنية التي هي المنعرج * أبو حنيفة *
 الأضواج - أنوف تخرج من الوادي اذا ذهب يمينا وشمالا * قال * وقال
 بعضهم ضوج الوادي - سنده مستقيما أو غير مستقيم * ابن دريد * تضوج
 الوادي - كثرت أضواجه * أبو زيد * ضوج الوادي - العوج فيه وقد ضاج
 ضوجا والحوغ - منعرج الوادي والجمع أخواع * ابن دريد * لود الوادي
 - منعطفه والجمع ألواد وقد تقدم أن الألواد أحضان الجبل * السكري *
 طبة الوادي - منعرجه وهو معنى قول أبي ذؤيب

عرفت الديار لأم الربيعين بين الطباء ووادي عشر

* قال ابن جني * وروى عن أبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني بين الطباء * قال *
 واحدها طبة قال فهذا يدل أن المحذوف من طبة الباء دون الواو ولولا قولهم
 طبة في هذا المعنى لحكم على أن المحذوف من طبة الواو دون الباء لان المحذوف
 من مثل هذا إنما هو الواو دون الباء نحو قلة وبسة وينبغي أن يكون الطباء
 المضموم الظاء أحده ما جاء من الجوع على فعال وذلك نحو رخال وطوار فان قلت

(١) قلت لم يصب أبو علي الفارسي في ألفاظ هذين البيتين ولا في معناهما (١٠٣) وان تبعه ابن سيده وغيره وقد تخيل

أنهما من شعر صرب
غزل يصف فم محبوبته
وهذا تخيل باطل
والصواب ان البيتين
من أبيات أربعة لتأبط
شرا الفهمي يصف
بها نطاف مياه باردة
غادرتها السيول في
شعب جبل وعمر
لأفأ وهي

وشعب كشل الثوب
شكس طريقه * مجامع
صوحيه نطاف مخاصر
به من سيول الصيف
بيض أقرها * جبار
لصم الصخر فيه قراقر
تبطنته بالقوم لم
يهدني له * دليل ولم
يشت لي الثعب خار
به سمات من مياه
قدية * مواردها
ما ان له من مصادر
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله تعالى
به آمين (٢) قلت لا يغتر
بما وقع في القاموس
ولسان العرب
المطبوعين من شكل
طاء المستنطع الفضاء
ومستنطع البطاح
بالكسر فانه خطأ
والصواب ان طاء
المستنطع الفضاء
الواسع وطاء مستنطع

قَلَعَهُ أَرَادَ جَعَّ طُبَّةً طُبًّا ثُمَّ مَدَّ ضَرُورَةً قَبْلَ هَذَا لَوْصَحَ الْقَصْرُ فَأَمَّا وَلَمْ يَثْبُتِ
الْقَصْرُ مِنْ جِهَةٍ فَلَا وَجْهَ لَذَلِكَ لَتَرَكْتَ الْقِيَاسَ إِلَى الضَّرُورَةِ مِنْ غَيْرِ مَا ضَرُورَةٍ
* أبو حنيفة * وإذا التوى الوادي سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ - مَثْنً وَثْنًا وَالْجَمْعُ أَثْنَاءُ
وَكَذَلِكَ جَعَّا الْوَادِي * الْفَارَسِي * الْأَجْجَاءُ - أَعَالَى الْوَادِي وَاحِدًا جَجًّا * وَقَالَ
مَرَّةً * هِيَ الْمَعَاقِلُ وَأَنْشَدَ

لَا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَجْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا * تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ

* أبو حنيفة * وإذا تَسَلَّلَ الْوَادِي بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ وَانضَمَّ بَيْنَهُمَا سُمِّيَ ذَلِكَ
الْمَكَانُ - الضُّمُومَ وَالضَّرْسَ * الْفَارَسِي * وَإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ
* وَقَافِيَةُ بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالضَّرْسِ *

أَرَادَ شِدَّتَهَا وَقِيلَ يَعْني الشَّيْنُ لِأَنَّهُ مَخْرَجُهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَشَارَ بِرَوِيِّ الشَّيْنِ
لِعَرَّتِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا عَنَى الْحُرُوفَ الَّتِي مِنَ الثَّنَائِي وَالْأَضْرَاسِ أَيَّا كَانَ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْحُرُوفِ
مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ * أبو حنيفة * وإذا شَرَعَتْ الْأَكْمَةُ فِي الْوَادِي وَأَنْعَرَجَ عَنْهَا
الْوَادِي فَانْ تِلْكَ الْأَكْمَةُ تُسَمَّى - الرَّائِنَةَ وَالْأَاهِرَةَ وَالسَّمَاطُ - مَا بَيْنَ مَدْرِ الْوَادِي
وَمُنْتَهَاهُ وَرُبَّمَا بَعْدَ مَدَى الْوَادِي حَتَّى لَا يُدْكَرَ سَمَاطُهُ * أبو حنيفة * الصُّوحُ
- حَائِطُ الْوَادِي وَهُمَا صُوحَانِ (١) * الْفَارَسِي * فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَشَعْبُ كَشَلِ الثَّوْبِ شَكْسُ طَرِيقِهِ * مَوَارِدُ صُوحِيهِ عَذَابُ مُخَاصِرُ
تَعَسَّفَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ * دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَارِ

فَإِنَّهُ عَنَى بِالشَّعْبِ هَهُنَا الْقَمَّ وَجَعَلَهُ كَشَلِ الثَّوْبِ لِأَصْطِفَافِ ثَبَّتِيَّتِهِ وَتَنَاسُقِ بَعْضِهِ
فِي اثْرِ بَعْضٍ كَالْخِيَاطَةِ فِي الثَّوْبِ وَجَعَلَ جَانِبِي الْقَمِّ صُوحَيْنِ * أَبُو عبيد *
الْبُعْطُ - سُرَّةُ الْوَادِي * قَالَ أَبُو حنيفة * وَإِيَّاهُ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

(٢) أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطَحِ الْبَطَاحِ وَلَمْ * تُطْبِقْ عَلَيْكَ الْحِنَى وَالْوَجْجُ

وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ قَرِيشٍ وَهُوَ يَفْخَرُ بِهِ أَنَّهُ ابْنُ بُعْطِهَا وَالْبُعْطُ - مُسْلَنْطَحُ
الْبَطَاحِ وَذَلِكَ أَنَّ قَرِيشًا صَنَّفَانِ فَصَنَّفَ قَرِيشُ الْبَطَاحِ وَصَنَّفَ قَرِيشُ الطَّوَاهِرِ
وَاللَّابِطَجِيِّينَ فَضَلَّ عَلَى سَائِرِ قَرِيشٍ وَمُسْلَنْطَحُ الْبَطَاحِ مُسْتَعْرِضُ الْإِبْطَحِ حَيْثُ انْبَسَطَ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْبُعْطَ الْأَسْتُ * أَبُو عبيد * اللَّجْفُ - مَثَلُ الْبُعْطِ يُقَالُ بَرَّ

البطاح مفتوحة فقط لانه اسم مكان كالحجر نجم والمنعرج وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

فلان متلقة والسراة من الوادي - خيره يجمع اليعق والبغظ والنحل - ثقب
 ضيق فيه ثم يتسع أسفله * الاضمعي * جمعه نخلان * ابن دريد * دخول
 ودخال وأدحل * أبوزيد * وأدخال * أبو عبيد * وفي حديث أبي هريرة « أنه
 قال ادخل في كسر البيت » أي ادخل والفتح - شئ يكون في الوادي نحو من النحل
 في أسفله وأسفل البئر والجبل كأنه ثقب والشجرة والبهرة جميعا - وسط الوادي
 ومعلمه * أبو حنيفة * الشجرة - مشرف ينحدر عن سفير الوادي الى بطنه شيا
 لا يعلوها الماء وتثبت نباتا كثيرا وهي الحلق بطن الوادي من المحنية وأصغر منها ولا
 تكون الا بائنة من السند يجري الماء بينه وبينها وانما هي جرائيم في بطن الوادي
 مرتفعة عن المسيل * ابن دريد * كل ما عرضته فقد تجرته ورق تجر - عريض
 قال والفجرة - كالشجرة * أبو حنيفة * بهرة الوادي - وسطه وأشدّه استلقاء
 وأقله بطحاء وأعشبه وأقله حفرا للارض وقيل البهرة - موضع يتسع من الوادي
 مثنان وكذلك الناصقة * قال * وقال بعضهم السرة - غيرهما * ابن دريد *
 فجمة الوادي وفجمنه - ميسعه وقد تفجم وانفجم وفجمة الوادي - قوته * أبو
 عبيد * الجلهة - ما استقبلك من حروف الوادي وجهها حلاه وأنشد

* بجله الوادي قطا بواض *

* أبو حنيفة * الجلهة - تجوة في الوادي أشرفت على المسيل اذا مد الوادي لم
 يعلمها الا أن يكون الماء بوقا لا يقوم له شئ وله ظهر عريض ثبت فيه غلط وهي
 ثبت الشجر والبقل وهي أسرع الارض نباتا وأسرعها هيجان لانها قد ارتفعت الشمس
 * قال * وما أشرف من أعداء بطن الوادي فهو - جلته وان كان جيتلا أو
 رملا أو ما كان * ابن دريد * هي الجلهة والجلهة * أبو عبيد * الشجون
 - أعلى الوادي واحدها شجن وهي الشواجن * أبو حنيفة * شواجن الوادي
 - التي يلي الوادي من عين وشمال واحدها شاحنة وأنشد

أمن يمن بشاحنة الحجون * عفت منها المنازل منذ حين

* قال * وأعلى كل ولد - حيث استجمعت شيعه فصارن واديا وهو صذر
 ورأسه وهي الرأس وهي - أعلى الأودية وأنشد

خَنَاطِيلٌ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ * حَرَبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرُّوَانُسُ

* صاحب العين * التَّيْهُورُ والتَّيْهُورَةُ - ما بين أعلى شفير الوادي وأسفله العميق
وقد تقدم أنها ما بين أعلى الجبل وأسفله * ابن دريد * الوَلَّاجُ - الغامض من
الوادي والجمع ولُوجٌ وهي الوجبة وجعها وِلَجٌ * صاحب العين * اللَّصْبُ -
مَضِيقُ الوادي وجهه لُصُوبٌ وإصاب وقد تقدم أنه طريق في الجبل * أبو
عبيد * الحاجر - مَائِسِكُ الماء من شفة الوادي وجعه خَجْرَانُ * أبو حنيفة *
الحاجر - شفة الوادي مما يلي بطنه يُدَّتِ البقل * قال * وَفَجَاءَ الوادي وَفَجَوْتُهُ
- سَنَدُهُ وَكُلُّ سَنَدٍ - فَجْوَةٌ والرَّمْلُ كله فَجْوَةٌ لانه لا يكون فيه سَبِيلٌ والعُدْوَةُ
والعُدْوَةُ - سَنَدُ الوادي وقيل العُدْوَةُ - المكان المرتفع شياً على ما هو منه * قال
الفارسي * قال أجد بن يحيى الضم في العُدْوَةُ أكثر اللغتين وقد قرئ « إِذْ أَنْتُمْ
بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا » بالضم والكسر * قال أبو الحسن * تُقْرَأُ الآية بالكسر وهو
أكثر كلام العرب ولم يسمع منهم غير ذلك قال وهي قِرَاءَةُ أَبِي عمرو وعيسى قال وبها
قرأ يونس وزعم يونس أنه سمعها من العرب * أبو عبيد * أَلَزَمَ أعداء الطريق
- أَى قَوَاحِيهِ وَالضَّرِيرَانِ - جَانِبَا الوادي وَأَنشَدَ

وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرُوتِ دُوشُعْبٍ * يَرَى الضَّرِيرَ بِحُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِ
وَهُمَا - اللَّيْدَانِ وَالْجَمْعُ أَلَدٌ ومنه أَخَذَ الدُّودُ وهو ما كان من السَّقِي فِي أَحَدِ شِقِي
الْفَمِ ومنه قِيلَ لِلْإِنْسَانِ يَتَلَدُّ أَى يَتَلَفَّتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَهُمَا - الضَّيْفَانِ وَقَدْ
تَضَافَ الوادي - تَضَافَتْ وَكَذَلِكَ عِبْرَاهُ * أبو حنيفة * أَرْفَاعُ الوادي -
جَوَانِبُهُ كَأَرْفَاعِ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ رُقْعُ الوادي - نَاحِيَةٌ مِنْهُ وَهُوَ أَلَاَمُ الوادي وَشَرُّهُ
وَالْوَادِي حَرْفَانِ وَهُمَا اللَّدَّانِ حَفَرُهُمَا السَّبِيلُ يُسَمَّيانِ - الْوَجَارَيْنِ * ابن السكيت *
تَلَمَّ الوادي - أَنْ يَتَلَمَّ حَرْفُهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جَرْفُهُ وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي يَعْقُوبَ وَأَنشَدَ
* وَتَلَمَّ الوادي وَفَرَّغَ الْمُتَدَلِّقُ *

* أبو حنيفة * جَنَّبَتَا الوادي وَجَنَابَاهُ وَضَفَّتَاهُ وَجَجَوَتَاهُ وَبَدَوَتَاهُ وَجَافَتَاهُ وَشَاطِطَاهُ
- سَوَاءٌ وَجَعُهَا شَوَاطِئُ وَشُطَّانٌ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ

وَتَصَوَّحَ الْوَتَمِيُّ مِنْ شُطَّانِهِ * بَقْلٌ بَظَاهِرَةٍ وَبَقْلٌ مِتَانِهِ

في اللسان والجمع
ولج وولوج الأخيرة
نادرة لان فعلا
لا يكسر على فعول
هـ

قوله تقرأ الآية
بالكسر الخ في
اللسان ان العدو
مثلثة والفتح حكاة
العباني عن يونس
وفي الكشف وغيره
من كتب التفسير
ان العدو قرئ بها
مثلثة فبالكسر
قرأ أبو عمرو وابن
كثير بالضم قسراً
الباقون وبالفتح قرأ
الحسن وقناة وزيد
ابن علي وغيرهم هـ
وبهذا تعلم ما في
عبارة المخصص هنا
كتبه مصححه

* ابن دريد * شَطَّاتٌ - مَشَّيْتُ عَلَى شَاطِئِ النِّهْرِ وَقَدْ تَقَدَّم * أبو حنيفة *
جَزَنَاءَ - جَنَّبَاهُ وَالْجَمْعُ جَزَرٌ * ابن دريد * جَزَاهُ وَجَزَنَاهُ وَجَزَنَاهُ كَذَلِكَ * أبو
حنيفة * شَطَّ الْوَادِي - سَنَدُهُ الَّذِي يَلِي بَطْنَهُ وَالْجَمْعُ شُطُوطٌ وَلَا يَعْرِفُ بَنُو نَعِيمِ
الشَّاطِئِ وَشَفِيرُ الْوَادِي - أَعْلَاهُ أَجْعٌ وَهُوَ شَفْتُهُ وَالشُّطُّ تَحْتَ الشَّفِيرِ * أبو
زيد * الْوَحْفَةُ - ضَعْفَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي جَنْبِ الْوَادِي أَوْ فِي سَنَدِ نَاتِسَةٍ فِي
مَوْضِعِهَا وَأَنْشَدَ

دَعَمَا التَّنَاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا * قَتَعَفِ الْوَحَافِ إِلَى جُحُلٍ

* أبو عبيد * الْخُبَّةُ - بَطْنُ الْوَادِي * ابن الأعرابي * الْخَانِقُ - مَضِيْقٌ فِي
الْوَادِي إِذَا كَانَ فِي حُرُونَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَرَضُ - الشَّعْبَةُ فِي الْوَادِي
وَالْجَمْعُ غُرَضَانُ * أبو عبيد * الْجُرْفُ - مَا أَكَلَ الْمَاءُ مِنْ شَطِّ الْوَادِي مِنْ
أَسْفَلِهِ فَإِذَا لَمْ يَأْكُلِ الْمَاءُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَهُوَ شَطٌّ وَلَا يُدْعَى جُرْفًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الشُّسْتُظْبُ - جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ * وَقَالَ * عَاقُولُ الْوَادِي - مَقْطُفُهُ وَهُوَ يَطْلُعُ
الْوَادِي وَيَطْلَعُهُ يَعْنِي مَا أَشْرَفَ مِنْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خِتَامُ الْوَادِي - أَقْصَاهُ

أَسْمَاءُ الْوَادِي وَنَعْوَتُهُ

* ابن دريد * الْخَنْدَقُ - فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ قَدِيمًا وَأَنْشَدَ
(١) قَلْبَانِ مَأْسَدَةٍ تَسْنُ سِيَوْفَهَا * يَنْنِ الْمَدَادِ وَيَنْنِ جِرْعِ الْخَنْدَقِ
* أبو عبيد * الْعَرَضُ - الْوَادِي وَالْجَمْعُ أَعْرَاضُ * الْأَصْمَعِيُّ * وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
وَادٍ بِالْيَمَامَةِ وَالضَّاهِرُ - الْوَادِي وَقَدْ قَدِّمَتْ أَنَّهُ أَعْلَى الْجَبَلِ * أبو عبيد *
الْغَالُ - الْوَادِي الْغَامِضُ فِي الْأَرْضِ ذُو الشَّجَرِ وَجَمْعُهُ غُلَانٌ * أبو حنيفة *
سَمِّيَ غَالًا لِأَنَّهُ انْغَلَّ فِي الْأَرْضِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ - الْغَلِيلُ * أبو
عبيد * السَّلِيلُ - أَوْسَعُ مِنْهُ يُبْنَى السَّلْمُ وَالْحَوَابُ وَالسَّحْبِيلُ وَالْجُلُؤَاخُ كُلُّهُ -
الْوَاسِعُ * ابن دريد * جَلَجَ السَّلِيلُ الْوَادِي جَلَجًا - قَلَعَ أَجْرَافَهُ وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ
جَلَاخًا وَكَذَلِكَ جَاخَهُ جَيْخًا * أبو عبيد * الْجَوَاءُ - كَالْجُلُؤَاخِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ
الْمَطَرِ وَالسَّلِيلِ

(١) قلت لا يغترون
أحد بعد ما وقع في
معجم البلدان
الياقوتي المطبوع
بإفرنجية من تحريف
بيت كعب بن مالك
هذا رضى الله تعالى
عنه فانه حرف تسن
سيوفها بالنون مبنيا
للمعلوم وجعل بدلها
تسل سيوفها باللام
مبنيا للجهول فافسد
لفظه ومعناه والصواب
الذي لا محيد عنه
أن الرواية المجمع
عليها تسن سيوفها
أي تصقلها وتشحذها
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به آمين

* يَمْعَسُ بِالماءِ الجَوَاءَ مَعَسًا *

المَعَسُ - الدَّلْكُ * ابن دريد * وادِهَجِجْ واهَجِجْ - عَمِيقٌ بِمِائِيَةٍ * قطرب *
 الهَجِجْ - انْخَطَطَ فِي الارضِ والجمع هُجْجَان * أبو حنيفة * من الأودية
 الرَغِيبُ وهو - الضَّخْمُ الذي يأخذ كلَّ ماء فلا يضيق عنه ومنها الزَّهِيدُ وهو -
 القليلُ الأخذ ومنها التَّزَلُّ والحَشْفُ وهو - الذي يُسِيلُهُ مِنَ الماء القليلُ الهَيْنُ لانه
 غليظٌ ومنها البَعِيدُ المَدَى ومنها القَرِيبُ وإذا لم يكن الوادي عَمِيقًا فهو - مُسَلْطَحٌ
 وَرَحْلٌ وإذا كان عَمِيقًا فهو - لَاحٌ خَفِيفٌ * الاصمعي * لَاحٌ مُشَدَّدٌ وَمُلْتَحٌ -
 كثير الشجر * ابن دريد * وادِ خُضَارٌ - كثير الشجر والخَرَجُ - وادٍ لَامْتَفَذٌ
 له وَالْإِخْفِجُ - الوادي الضَّيْقُ العَمِيقُ بِمِائِيَةٍ وَغَيْرُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وادٍ إِخْفِجًا وَالْكَرْكُورُ
 - وادٍ بَعِيدٌ القَعْرِ يَتَكَرَّرُ فِيهِ المَاءُ - أَي يَتَرَدَّدُ بِمِائِيَةٍ * غيره * الفِرَاغُ -
 الأودية * صاحب العين * الشَّاحِنَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الأودية تُثَبِّتُ نَبَاتًا حَسَنًا وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهَا أَعْلَى الوادي

مَجَارِي المَاءِ فِي الوَادِي وَمُسْتَقَرُّهُ مِنْهُ

* ابن السكيت * هُوَ مَسِيلُ المَاءِ والجمع أَمْسِلَةٌ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ وَمَسَائِلٌ وَيُقَالُ
 لِلْمَسِيلِ مَسَلٌ * ابن دريد * الْمَسَلُ وَجَعَهُ مُسْلَانٌ - خَدَّ فِي الارضِ شَيْءٌ
 بِالْأَنْهَبِاطِ يُتَقَادُ وَيَسْتَطِيلُ فَأَمَّا الْمَسِيلُ فَهُوَ مَفْعَلٌ لانه من سَالَ يَسِيلُ * الفارسي *
 الْمَسِيرُ عَلَى نَصِّ كَلَامٍ يَعْقُوبُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا وَمَفْعِلًا وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو
 الْحَسَنِ وَأَنْشَدَ

يَوَادٍ لَا أَنْدَسَ بِهِ بَيَابٍ * وَأَمْسِلَةٌ مَدَانِعُهَا خَلِيفُ

وَكَذَلِكَ مَدِينَةٌ تَكُونُ مَفْعِلَةً وَفَعِيلَةً بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ مَدَنٌ وَمَدَائِنُ * ابن جني * فَأَمَّا
 قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدُّحُوضِ وَتَارَةٍ * أَنْسِيَهَا فِي رَهْوِهِ وَالسَّوَاتِلِ

فَهُوَ جَمْعُ مَسِيلٍ وَكَذَلِكَ أَنَّ الْمَسِيلَ لَمَّا أَشْبَهَ الْمَصْدَرَ كَالْحَيْضِ وَالْمَسِيرُ جَمْعُ جَمْعٍ
 بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ سَيْلٍ عَلَى تَشْبِيهِهِ الْمَصْدَرِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

قال وتطيره الهواجر في قوله

فَأَنْتَ يَا عَامِ بْنِ فَارِسٍ قُرْزِلُ * مُعَيْسِدٌ عَلَى قَيْلٍ انْلَمْنَا وَالْهَوَاجِرُ
وعليه أيضا وَجْهٌ قول الاعشى

* وَتَرَكْ أَمْوَالٌ عَلَيْهَا انْلَوَاتُمْ *

أنه جمع ختم على أنه قد يكون جمع خانم أي آثار الخواتم حذف المضاف وإن كان
أبو الحسن لا يرى حذف المضاف مطردا * أبو حنيفة * إذا كان مبتدأ الوادي
من الجبل كان أوله شعابا بين الالهة * قال * وأعلى هذا الشعب شعاب صغار
تسمى الشحاح لو صببت في أحدها من قربة أسالتها * قال * وتدفق الشحاح في
النواشع الواحدة ناشعة وهي أضخم من الشحاح ثم تدفع النواشع في شعاب هي
أضخم منها تسمى التلاع الواحدة تلعة * ابن دريد * وربما سُميت القطعة
من الأرض المرتفعة تلعة والأول الأصل * أبو عبيد * التلعة - ما تهبط من
الأرض وقيل - ما تردد فيه السيل * أبو حنيفة * وهو مكربة * ابن
الكثير * يقال للكذاب « لا يوثق بسيل تلعة » وقد تقدم * أبو حنيفة *
ثم تدفع التلاع في شمال أو عين فإذا استجمعت سُمي مجموع ذلك الوادي وسُمي بطنه
الابطح والجيسل وهو بطن المسيل ولا يثبت وسُمي ما في بطنه من الحصباء البطحاء
وقد انبطح الوادي بهذا المكان - أي استوسع وبتحاره - ثراب لين مما جرت
السيل * سيويه * الجمع أباطح وبتحاه وبتحاهات غلبت الصفة غلبة الاسم
* صاحب العين * الدافعة - التلعة من مسایل الماء تدفع في تلعة أخرى إذا
جری فتراها يتردد في مواضع فينبسط شيئا أو يستدير ثم يدفع في أخرى أسفل منها
وكل واحدة منهما دافعة وتجري ما بين كل دافعتين - مذنب وليس للمذنب عرض
كعرض الدافعة وأما قوله

أَيُّهَا الصَّلْصُلُ الْمَغْدَالِي الْمَذَّ * قَعٌ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَذَارُ

فقيل أراد بالمذفع اسم موضع * أبو حنيفة * وكل دافعة حينئذ تدفع في الوادي
يجري فيها سيل من الجبل تسمى - الرجة والجمع الرحاب * قال * والرجة - مواضع
متواطئة في الأرض يستنقع فيها الماء وهي أسرع الأرض نباتا وأكثر ما تكون

عبارة اللسان يستنقع
فيها الماء وما حولها
مشرف عليها اهـ

عند مُنْتَهَى الوادى وفى وَسَطِ الوادى وقد تكون فى المكان المُشْرِفِ يَسْتَنْقِعُ
فيها ماءً حَوْلَهَا فاذا كانت فى الارض المُشْرِفَةُ تَزَلُّهَا النَّاسُ واذا كانت فى بطن
المَسِيلِ لم يَنْزِلُوهَا * قال * ولان تكون الرِّحَابُ فى الرمل انما تكون فى بطون الاودية
وظواهرها وقد تكون فى القُفِّ وانما القُفُّ طرائقُ طَرِيقَةُ حَزَّةٍ وطريقة سهلة
وانما يمتنع الناس من نزولها اذا كانت فى بطن الوادى لانها ليست بنَجْوَةٍ اى
لا اشرافِ لها * غيره * الرَّمْعَةُ - اصغر من الرِّحَابِ بين كل رَحْبَتَيْنِ رَمْعَةٌ
تَقْصُرُ عن الوادى والجمع رَمْعٌ * ابو حنيفة * ومُنْتَهَى مَسِيلِ الوادى حيث
استقر يُسَمَّى - القَرَارَةُ والمَدْفَعُ والمَوْتَلُ والمَغْفَلُ والمَرْقَضُ والتَّهْيَةُ والتَّهْيَةُ
والنَّهْيُ والتَّهْيُ والفتحُ ا كثر وأنشد

ظَلَّتْ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ * تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعَلُ
وَالْبَرْدَانُ - اسم وادٍ وأما النَّهْيُ فَقَرَارَةُ أَشْرَفَتْ حَوَاجِبُهَا فَتَهْتِ الْمَاءَ عَنْ
الْأَرْفَاضِ فَتَبَتْ مَكَاهَ وَرُبَّمَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَرُبَّمَا كَانَتْ عَظِيمَةً تَشْرَبُ بِهَا الْقِبَائِلُ
سَبِينَ إِذَا أَقْبَمَتْ * ابن ذرير * الجَمْعُ أَنْهَاءُ وَنَهَاءُ * قال ابو حنيفة * فاما
المَرْقَضُ فحيث يَرْقُضُ السَّيْلُ لا يكون له حَوَاجِبُ تَمْنَعُهُ فَيَتَفَرَّقُ فِيهِ وَإِنْ كَانَ سَهُولًا
اسْتَوْعَبَتْهُ ثُمَّ أَعْقَبَتْ الرِّيَاضَ وَالْمَرَائِعَ الْمَعَايِبَ * قال * والمَرْقَضُ أَيْضًا
الْمَفْجَرُ وأنشد

تَحْمَلُنَ حَتَّى قُلْتُ لَسُنَ نَوَازِمًا * يَذَاتِ الْعَلَسْدَى حَيْثُ نَامَ الْمَفَاجِرُ
وَنَوْمُهَا أَطْمَتَانُهَا * صاحب العين * مَرَاغُضُ الارض - مَسَاقِطُهَا مِنْ فَوَاحِي
الْجِبَالِ * ابن ذرير * الرَّمَّةُ - المَوْضِعُ الَّذِى تُصَبُّ فِيهِ الْاُودِيَةُ الْمَاءُ بِمَآئِنِهِ
* ابن ذرير * الْمَنَجَا - المَوْضِعُ الَّذِى لَا يَبْلُغُهُ السَّيْلُ وأنشد
* فَأَنْعَمَ مِنْهُ كُلُّ مَنَجَا وَمَوْتَلٍ *

* ابن السكيت * هِيَ ذُنَابَةُ الْوَادِى وَتَنْبَتُهُ وَذَنْبُهُ - مُنْتَهَى سَبِيلِهِ وَذُنَابَةُ
وَذَنْبُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبٍ * صاحب العين * الْمَذَنْبُ - الْمَسِيلُ فِي الْحَضِيضِ
لَيْسَ بِحِذِّ وَاسِعٍ * أبو عبيد * التَّلْعَةُ - مَسِيلُ مَاءٍ أَرْقَضَ مِنَ الْوَادِى فَإِذَا
صَغُرَتْ عَنِ التَّلْعَةِ فَهِيَ - الشُّعْبَةُ * أبو حنيفة * التَّلَاعُ - سَوَاقِي الْاُودِيَةِ

ماضِغٌ منها وهو ما كان منها فوق شرف أو في سهولة وهي التواشِغُ وما عَظُمَ مِنْ
 سَوَاقِي الأودية فهي - شُعْبٌ وهي أعظم من التَّلَاعِ وقيل الشُّعْبَةُ - ما انشعب
 من التَّلْعَةِ والوادي أي عَدَلَ عنه فأخذ في طريق غير طريقه والشُّعْبُ
 - مَسِيلُ الماء في بطن من الأرض له حَرَفَانِ مُشْتَرِفَانِ وَعَرَضُهُ بِطَجَّةِ رَجُلٍ وقد
 تقدم أنه الطريق في الجبل والشَّوَاخِنُ - أعظم من التَّلَاعِ وأصغر من الشُّعْبِ
 * قال * وكلُّ دافعة لها ذِكْرٌ أعنى قَذْرًا دَفَعَتْ في وادٍ أو روضة أو تَهِيمَةً فَإِنَّ
 لها سِمَاطًا وهو بُعْدُ أسفلها من أعلاها وأحسب أن منه سِمَاطُ المَادِيَةِ وَسِمَاطُ
 الْمَلِكِ * أبو عبيد * إذا عَظُمَتِ التَّلْعَةُ حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه
 فهي - مَيْتَاءٌ * أبو حنيفة * فإذا عَظُمَتِ المَيْتَاءُ فهي - جِلْوَاخٌ * قال *
 وقال النضر الجِلْوَاخُ - المَيْتَاءُ التي لأعظم منها وكذلك التَّلْعَةُ الجِلْوَاخُ ولا يقال
 للوادي جِلْوَاخٌ وأجاز أبو خزيمة أن يقال له ذلك وهو - أعظم الأودية وجعلها
 جِلْجٌ * على * هذا الجمع إنما هو على حذف اللحق أعنى الواو فكانت تكسير
 جِلَاخٍ والذي حكاه سيدييه جِلَاوِيخٌ وهو الصحيح * وقال بعضهم * الجِلْوَاخُ -
 عَقِبَةُ وَنُصْفُ النَّهَارِ وَضَحْوَةٌ وَالذَّوَانِعُ - أسافل جميع ما دَفَعَ في الوادي وهي حيث
 تَدْفَعُ في الأودية والرُّجْعَانُ - في أعلى التَّلَاعِ قبل أن يجتمع ماءُ التَّلْعَةِ واحدتها
 راجعة * قال علي * ليست الرُّجْعَانُ جمع راجعة إنما هو جمع رَجْعٍ وهو
 كالراجعة وتفسيره دَحْلٌ ودَحْلَانٌ * أبو حنيفة * وتجيء الراجعة من نحو
 نخسين ذراعًا وهي - التَّوَاشِغُ وقد نَشَعَتِ الأرض - أي سالت والأمْرَاشُ -
 مَسَايِلُ لا تَجْرَحُ الأرض ولا تَحْتَدُّ فيها قَصَبٌ في الوادي مما أَشْرَفَ عليه تَجِيءُ من
 أرض مستوية تتبع ما تَوَطَّأَ من الأرض في غير حَدٍّ والحَافِشَةُ - أعزُّ سَيْلًا من
 المَرَشِ وهي - أرض مستوية لها كهيئة البطن يَتَجَمَّعُ ماؤها فيسيل يقال
 حَفَشَتِ الأرضُ بالماء من كل جانب - أي أسالته قبل الوادي وربما حَفَشَتِ
 الأرضُ البعيدة وربما حَفَشَتِ من اليوم واليلة وربما كان للحافشة أثرٌ تحفره في
 الأرض والشَّرْطُ - المَسِيلُ الصغير يجيء من قدر عشر أذرع وقيل الأشرط -
 مَسَالٌ من الأسلاك في الشُّعَابِ والأَسْلَاقُ - قِيَعَانٌ يَقَعُ فيها امرأش من أعلى

الجبال وهي مَنَارِقَةٌ * على * الصحيح مَنَارِقَةٌ من الأَزَق وهو الضيق والميث
 - دارات تستقرغ هذا كله وهي سهلة رحيمة والمَذْبَج - بَزْجُ السُّيول بعضها
 على اثر بعض وعَرْضُ المَذْبَجِ فتر أو شبر وقد يكون المَذْبَجُ في الارض المستوية
 خلقته كهيئة النهر يسيل فيه ماؤها والمَذْبَجُ يكون في جميع الارض وما توطأ منها
 * صاحب العين * الحامشة - من صغار مسابيل الماء مثل الدوافع * أبو حاتم *
 القح - مجارى الماء * صاحب العين * البُئْل - كالمسابيل في أسفل الوادى
 واحدها بُئِيلٌ * أبو عبيد * القُرَيَّانُ - مَدَافِعُ الماء الى الرياض واحدها قَرِيٌّ
 * أبو حنيفة * القَرِيٌّ - مَسِيلٌ نحو بطن المَرَبَد وهو من صغار الودية وله نَجْفٌ
 كهيئة النهر ولا يُسَمَّى واديا هو أصغر من الوادى وقد يَصُبُّ القَرِيٌّ في قَرِيٍّ مثله أو
 في روضة أو في تَنْهية وأما الوادى فانه أرغب وأوسع وأشد ارتفاع أسناد من القَرِيِّ
 وجعُ القَرِيِّ أَقْرِية * ابن جنى * وأقراء * أبو حنيفة * والوادى - أعظم
 مجارى السيول ومَذَانِبُ الرِّهْمَةِ - كهيئة الجداول تُسِيلُ من الروضة ماءها الى
 غيرها والتي تُسِيلُ عليها الماء أيضا مَذَانِبُ واحدها مَذَنِبٌ والقَشْمُ - مَسِيلُ الماء
 في الروض وهي القُشوم * أبو عبيد * الرِّجْلُ - مَسَابِيلُ الماء واحدها رِجْلَةٌ
 * أبو حنيفة * الرِّجْلَةُ - مِثْلُ القَرِيِّ * قال * وقال بعضهم القَرِيُّ ضَيْقٌ
 والرِّجْلَةُ واسعة وأنشد

أَقْنَنَ بِرِجْلَةِ الرُّوحَاءِ حَتَّى * تَبْكُرَتِ الدِّيارُ عَلَى البَصِيرِ

* قال * وهي - مَسِيلٌ مَهْلٌ مِثْنَات * أبو عبيد * الشَّرَاجُ والشُّرُوجُ -
 مسابيل الماء من الحرار الى السهولة واحدها شَرَج * غيره * شَرَجُ الوادى -
 أسفلها اذا بَلَغَ مُنْقَطِعَهُ وربما اجتمعت أشراج أودية في موضع واحد كقول الهجاء
 * بَحِيثٌ كَانَ الْوَادِيَانِ شَرَجًا *

* أبو عبيد * الانشاج - مجارى الماء واحدها نَشَجٌ والنِّكَارُ واحدها كَرَبَةٌ
 - مجارى الماء في الوادى وأنشد

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا * وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كَرَابِهَا

ويزوى مَصِيفًا كَرَابِهَا أَى مُعَوِّجًا ومنه يقال ضائق السَّهْمِ وصافٍ أَكْثَرُ والنَّوَاصِفُ

- تجارى الماء واحدها ناسفة وأنشد

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ * خَلَايَافِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَالسَّيْلُ - وَسَطُ الْوَادِي حَيْثُ يَسِيرُ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَالسَّالُ - مَسِيلُ ضَمِيْقٍ فِي الْوَادِي وَجَعَهُ سُلَانٌ وَالتَّعْبُ - مَسِيلُ الْوَادِي وَجَعَهُ نُعْبَانٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * السَّيْبُ - مَقَرُّ الْمَاءِ وَجَعَهُ سَيُوبٌ وَأُنْشِدَ فِي وَصْفِ مَجَارٍ

فَنَّهُ دِيمَةٌ وَطَفَاءُ سَكَبٌ * وَذُو نَزْلٍ يُقَرِّغُ فِي السَّيُوبِ

وَالشَّوَانُ - دَوَافِعُ الْأَوْدِيَةِ الصَّغَارِ الْوَاحِدَةُ شَانَةٌ وَالْخَلِيجُ - شُعْبَةٌ تَتَشَعَّبُ مِنَ الْوَادِي تُعَبِّرُ بَعْضُ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ غَيْرِ مَذْهَبِ الْوَادِي وَالْجَمْعُ الْخُلُجُ وَرَقَّةُ الْوَادِي - حَيْثُ الْمَاءُ وَدَرَجُ الْوَادِي - مَجْرَاهُ وَالضُّوَجُ - مَخْرَجُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ أَضْوَاجٌ وَسُمِّيَ ضَوْجًا لِأَنَّهُ رَاجَ السَّيْلِ فِيهِ وَاعْوِجَاجُهُ وَقِيلَ الْإِنْضِجَاجُ - السَّعَةُ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الضُّوَجَ الْحَنِيئَةَ وَالْبَلَاعِيمُ - مَسَائِلُ تَكُونُ فِي الْقَفِّ تَدْفَعُ الْمَاءَ إِلَى الرِّيَاضِ دَوَاخِلَ فِي الْأَرْضِ وَالْعَيْطُ - الْمَسِيلُ فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْعَيْطَيْنِ يَكُونُ الرُّوضُ وَالْعُشْبُ وَالنَّوَاصِرُ وَاحِدَتُهُمَا نَاصِرَةٌ وَهُوَ - مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَصَرُّ السُّيُولُ وَبِمَا كَانَ مِنْ مَسِيلٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَعَى - مَسِيلٌ مِنْ غَلِظٍ إِلَى سَهْوَةٍ * الْفَارَمِيُّ * هُوَ - مَسِيلٌ ضَمِيْقٌ صَغِيرٌ وَيُقَالُ مَعَى حَكِيَّتٌ لِي عَنْ أَجْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَكَذَلِكَ مَعَى الْبَطْنِ فِيهِ اللَّغَتَانِ عِنْدَهُ * وَقَالَ أَبُو الْقَيْسِ * الْمَعَى - كُلُّ مِذْنَبٍ بِقَرَارِ الْحَضِيضِ * أَبُو زَيْدٍ * حَبَابُ الْمَسِيلِ - إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأُنْشِدَ

* تَجَبُّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَوَامِشُ - صَغَارُ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِثْلُ الدَّوَافِعِ وَاحِدَتُهَا خَامِشَةٌ وَالْخَلِيفُ - الْمَدْفَعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَمِنْ الطَّرِيقِ أَفْضَلُهَا لِأَنَّكَ لَا تَضِلُّ فِيهِ وَهُوَ حُدْرُ الْمَاءِ يَنْتَهِي الْمَدْفَعُ إِلَى خَلِيفٍ يُقْضَى إِلَى سَعَةٍ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْعَيْبُ - الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ فِي مَتْنِ الْأَرْضِ أَوِ الْجَبَلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْعُيْبُ - الْغَامِضُ وَالْجَمْعُ أَغْيَابٌ وَغُيُوبٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * إِذَا سَالَ الْوَادِي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فَهِيَ -

مَسِيطَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * تِلَاعُ فَوَارِغٍ - مُشْرِفَاتُ الْمَسَائِلِ

باب الفلوات والفيافي

* غير واحد * فَلَاةٌ وَفَلَوَاتٌ وَفِلِيٌّ وَفِلِيٌّ * ابن السكيت * أَفَلَى الْقَوْمِ - أَوَا
الْفَلَاةُ * أبو حاتم * سُمِّيَتْ فَلَاةٌ لِأَنَّهَا فُلِيَتْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي لَامَاءُ
فِيهَا فَأَقْلَهُهَا لِلدَّابِلِ رُبْعٌ وَأَقْلَهُهَا لِلْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ غُبٌّ وَأَكْثَرُهَا مَا بَلَغَتْ مِمَّا لَامَاءُ فِيهِ * أبو
عبيد * التَّبَاءُ - الْفَلَاةُ وَكَذَلِكَ - الْمَلَا وَأَنْشَدَ

* وَأَنْشَدُوا الْمَلَا بِالسَّاحِبِ الْمُتَسَلِّشِ *

* أبو علي * هُوَ جَمْعُ مَلَاةٍ كَتَوَاتٍ وَقَوَى * أبو عبيد * الْمُتَسَلِّشُ - الَّذِي قَدْ
تَحَدَّدَ لِحْمُهُ وَقَلَّ * ابن دريد * جَمْعُ الْمَلَا أَمْلَاءُ * صاحب العين * الْمَلَاةُ
- فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ وَالْجَمْعُ الْمَلَا * أبو عبيد * الْيَدَاءُ - الْفَلَاةُ * ابن
جني * لِأَنَّهَا تُبِيدُ مَنْ يَحْمِلُهَا * الفارسي * الْمَفَاةُ - الْفَلَاةُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
سُمِّيَتْ بِهِ عَلَى طَرِيقِ الْقَالِ أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَوْنٌ - إِذَا هَلَكَ * وقال * أُمُّ
عَبِيدٍ - الْفَلَاةُ وَأَنْشَدَ

بُنْسَ قَرِينَا الْبَقْنَ الْهَالِكِ * أُمُّ عَبِيدٍ وَأَبُو مَالِكٍ

بَعْنَى بِأُمِّ عَبِيدٍ الْفَلَاةُ وَبِأَبِي مَالِكٍ الْجُوعَ وَأَنْشَدَ

* أَبُو مَالِكٍ يَنْتَابُنَا فِي الظُّهَانِ *

وَالْقَبَايَةُ - الْمَفَاةُ جَبْرِيةٌ * صاحب العين * الْقَفْرُ وَالْقَفْرَةُ - الْخَلَاءُ مِنْ
الْأَرْضِ وَجَعَهُ قَفَارٌ * ابن دريد * أَرْضٌ قَفْرٌ وَأَرْضُونَ قَفْرٌ وَقِفَارٌ * ابن
السكيت * أَقْفَرُ الْقَوْمِ - أَوَا الْقَفْرَ حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ فَأَمَّا أَبُو عَبِيدٍ فَقَالَ أَقْفَرُ
- بَانَ بِالْقَفْرِ وَلَا طَعَامَ عِنْدَهُ وَالْقَوَاءُ - الْقَفْرُ وَالْقِيُّ فَعُلَ مِنْهُ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ
عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ فَعُلَ كَمَا خَالَفَ سَبْيُوهُ فِي رِيحٍ وَجِيدٍ فَقَالَ هُوَ فَعُلَ وَكَلَّا الْأَمْرَيْنِ
مَذْهَبٌ وَصَوَابٌ وَأَرْضٌ قَوٌّ كَذَلِكَ * أبو عبيد * السَّبَابِيبُ وَالْمَهَامَةُ - الْقِفَارُ
وَالْمَوَايِ - كَالسَّبَابِيبِ وَاحِدَتُهَا مَوْمَةٌ * ابن جني * وَهِيَ - الْمَسَايِ وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ * ابن دريد * التَّنُوقَةُ -
الْقَفْرُ * أبو علي * هِيَ قَعُولَةٌ إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا فِي تَكْسِيرِهَا تَنَائِفٌ بِالْهَمْزِ وَلَوْ كَانَ

تَعْلَةً لَقَالُوا تَنَافٍ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَصَحَّ أَيْضًا فَيُقَالُ تَنَوُّفَةٌ كَمَا صَحَّتْ تَدْوَرَةٌ لِلْفَرْقِ
 بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ * ابن دريد * وَالْهَتْفُوفُ - الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ * الْأَصْمَى *
 الدَّوْ - الْفَلَاةُ وَهِيَ الدَّوِيَّةُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ
 * وَقَدْ أَعْتَسَفُ الدَّأْوِيَّةُ *

فَعَلَى نَحْوِ آيَةِ وَرَآيَةٍ * أَبُو عَيْبِدٍ * أَرْضٌ مَضِلَّةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَضِلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ
 * أَبُو عَيْبِدٍ * أَرْضٌ مَتِيهَةٌ كَذَلِكَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَرْضٌ تَهْأُ وَتِهْأُ وَمَتِيهَةٌ
 * ابْنُ جَنَى * وَمَتِيهَةٌ وَأَنْشَدَ

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مَتِيهَةٍ * بَنَاءُ حَرَاجِيحِ الْمَطَايَا النَّفَقِ

وَمَتِيهَةٌ وَرَجُلٌ تَهْأَنُ - إِذَا تَهَأَ فِي الْأَرْضِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَهَأَ فِي الْأَرْضِ
 تَهْأًا وَتِهْأًا وَتِهْأَانًا فَهُوَ تِهْأٌ - ضَلَّ وَقَدْ تَوَهَّاهُ وَتِهْأَهُ وَالتَّوَهُ لَغَةٌ فِي التَّيَةِ وَقَدْ
 تَهَأَ تَوَهْأًا وَمَا أَتَوَهَّهُ وَقَلَاةٌ تَوَهُ وَالْجَمْعُ أَتَوَاهُ وَأَتَاوِيهِ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْأَرْضُ الْهَيْمَاءُ -
 الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَطَرِيقٌ وَحَكَى ابْنُ جَنَى بِرَأْسِهِمْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْهَيْمَاءُ -
 كَالْهَيْمَاءِ وَالْجَهْلُ كَذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَفَازَةٌ مُخْتَلَّةٌ - لَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ
 وَلَا يَهْتَدَى فِيهَا لِسَبِيلٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * فَلَاةٌ تُجْمَعُ - يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ خَوْفَ
 الضَّلَالِ وَلَا يَفْتَرِقُونَ وَأَرْضٌ مَعْوَاةٌ - مَضِلَّةٌ * وَقَالَ * وَقَعْنَا فِي أَرْضٍ عَاقُولُ
 - لَا يَهْتَدِي لَهَا * أَبُو عَيْبِدٍ * الْفَطْشَى - كَالْهَيْمَاءِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ
 مَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْمُوْدَاءُ - الْمَهْلِكَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ وَالصَّرْمَاءِ
 - الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

عَلَى صَرْمَاءٍ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَخَرِبَتْ الْفَلَاةُ بِهَا مَلِيلُ

أَصْرَمَاهَا - الذُّبُّ وَالْعُرَابُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْخَوَفَاءُ - الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * مَفَازَةٌ خَوْفَاءٌ وَمُتَخَاةٌ وَخَوْفُهَا - سَعَةٌ خَوْفُهَا وَقِيلَ خَوْفُهَا - طَوْلُهَا
 وَعِظْمُ انْبِسَاطِهَا وَخَافُهَا - طَوْلُهَا * الْأَصْمَى * الْجَدَاءُ - الْمَفَازَةُ الْيَابِسَةُ
 وَكَذَلِكَ الشَّنَةُ الْجَدَاءُ وَلَا يُقَالُ بِعَامٍ أَحَدٌ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْمَرْبُ - الَّتِي لَا تَبْتَ بِهَا
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضٌ مَرَّتْ بَيْتَةُ الْمَرْوَةِ وَالْجَمْعُ أَمْرَاتٌ وَأَنْشَدَ
 * مَرَّتْ بِمَنْصِي خَزْنُهَا مَرْوَةٌ *

في اللسان أرض
 مروت ومروت ثم
 أورد هذا الرجز
 كتبه معجمه

* أبو عبيد * المَلِيعُ - التي لانباب فيها والمروراء - التي لاشئ فيها وكذلك
 المَعْقُ والبَلَالِيقُ والسَّبَارِيْتُ واحدها سَبْرُوت * ابن السكيت * وكذلك سَبْرِيَّت
 * ابن جني * وسَبْرَات * أبو عبيد * وكذلك البَلَاغُ والعُقْل - التي لا أثر فيها
 * صاحب العين * مَقَارَةُ شَجَرَاء - بعيدة المسلك * أبو زيد * المَقْصَفُ
 - القَلَاة * ابن السكيت * العقوم من الأرض - التي ليست بها آثار وأنشد
 غيره مستشهدا على العقوم

قَبِيلَةُ كَثِيرِ النُّعْلِ دَارِجَةٌ * لَنْ يَهْبُطُوا الْعُقُولَ يُوحِدَ لَهُمْ أَثَرُ
 * أبو حنيفة * إذا أكل كَلًّا الأرض جَرِدَتْ ثم خَفَّ عنها الناس فأقبلت ونبتت
 قيل لها - العَاقِبَةُ وقد عَفَّتْ عُقُورًا * أبو عبيد * الهَوَجَلُ - التي لا معالم
 بها * صاحب العين * مَقَارَةُ زُرَّاء - ماثلة عن القصد والسمت والغول
 - بُعْدُ الْمَقَارَةِ لَانْهَا تَغْتَالُ سِرَّ الْقَوْمِ وطريق ذو غول كذلك * أبو عبيد *
 المَهْوَأُ - المكان البعيد * ابن دريد * أرض بعيدة * أبو عبيد *
 النَّقَائِفُ - البعيدة * ابن دريد * المسافة - بُعْدُ الْمَقَارَةِ * ابن السكيت *
 أصله أن الدليل كان إذا ضلَّ في قِلَاةٍ أَخَذَ التَّيَابَ فَتَعَمَّهُ لِيَعْلَمَ إِنْ كَانَ عَلَى هُدًى
 أو على جَوْرٍ وأنشد

* إذا الدليل استأفَّ أخلاقَ الطُّرُقِ *

* صاحب العين * مَقَارَةُ وَاصِبَةٌ - بعيدة لانها لها من بُعْدِهَا * ابن
 السكيت * قِلَاةٌ قَذْفٌ وَقَذْفٌ - بعيدة تقاذف عن يسلكها * ابن دريد *
 بَلَدٌ سَهْدَرٌ - بعيد الاطراف وأنشد

وَدُونَ سَلَى بَلَدٌ سَهْدَرٌ * جَنَّبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَرْوَدُ

وكذلك سَهْدَرٌ إلا أن السَهْدَرِ الْقَاصِدُ الْمَعْدُ وَالسَهْدَرُاحُ - البعيدة * صاحب
 العين * الغُولُ - بُعْدُ الْمَقَارَةِ لَانْهَا تَغْتَالُ سِرَّ الْقَوْمِ * ابن السكيت * الكَفَرُ
 - ما بُعِدَ مِنَ الْأَرْضِ * وقال مرة * هي الْقَرْيَةُ وَمِنْهُ الْجَدِثُ « يَخْرِجُكُمْ
 الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا » * صاحب العين * الْكَافِرُ فِي قَوْلِ الْعَامَّةِ * ما بُعِدَ
 وَأَسْعَ وَالْمَعْرُوفُ فِي الْكَافِرِ أَنَّهُ مَا بُعِدَ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَكاد يُنْهَى وَلَا يَمُرُّ أَحَدٌ مِنْ

انخلق ومن حل ذلك الموضع فانهم اهل الكفور * وقال * شجبت المفازة -
قطعتها والبريت في شعر روية

* ينشئ عنه الخرق والبريت *

اسم اشتقه من البرية فكما سکن الباء فصارت الهاء تاء وجعله اسما للبرية
والصغراء وصارت التاء كأنها أصلية في التصريف والديوم - القفر وهي
الديومة * قال الفارسي * ذكر سيويه قولهم ديوم وذهب في ورته الى
انه فيقول وانه ضفة وأنشد

* قد عرّضت دوية ديوم *

وأقول ان ورته فيقول كما قال فأما اشتقاقه فما ذكر أبو زيد من قولهم دم فلان
رأسه بجبريدمه دما - اذا شجبه أوضربه فشده أو لم يشده وأنشد أبو زيد
* ولا يدم الكلب بالثراد *

فالديوم فيقول من هذا لأن الفلاة تحطم سالكها ويدل على أنه فيقول قولهم في
جعه دياميم ألا ترى أنه لو كان من باب قيونة وكثونة لم يسع هذا التفسير لانه
كان يصير ورته فياليل وهذا لم يجي له تطير ألا تراهم حيث قالوا ميت فخذفوا
العين قالوا في التفسير أموات فردوا وكذلك كان يلزم في دياميم وفيما حكاه أبو بكر
عن ثعلب من تفاسير غريب الأبنية الدياميم فلاة يدوم فيها السير فان قلت فهل
يجوز عندك أن يكون من باب كثونة فله وجه لا يأخذ سيويه بمثله وهو أن تجعله
كأنه سمي بما يلايس ما يعالج فيها من السير وتجعل دياميم فعاليل فلبت الباء فيه
من العين التي هي واو وان لم يكن موضع ابدال جعله على ما يجي نادرا خارجا عن
القياس وقد قالوا أباتي والعين من الناقة وأول قولهم توقي واستنوق وقد ينقل هذا
من ذلك بأن واحده أزم القلب والبدل فأجري جعه على حد ما كان عليه واحده
ليكون ذلك دلالة عليه وليس واحده دياميم فيما قدره جمع ديوم الذي هو مصدر
كذلك فكما خالف واحده دياميم كذلك يخالف جعه جعه فلا يكون دياميم
كأباتي ولو كان مثله لما جاز حمل دياميم على قيديد ألا ترى أنه قد قال ذو الرمة
بأنت يقيمها ذو أزملي وسقت * له الفرائش والسلب القيديد

قوله الدياميم فلاة
في اعبارة نقص
ووجه الكلام
الدياميم جمع ديوم
وهي فلاة الخ كنبه
معجمه

فهذا جمع قِيدُودٍ وهو من قَادَ يَقُودُ لانهم قَسَرُوهُ بانه الطويل في غير السماء * أبو
 زيد * الْمُسْكَةُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ - الْمَضَلَّةُ * صاحب العين * عَسَفَتُ الْمَفَازَةَ
 أَعَسَفُهَا عَسْفًا وَاعْتَسَفْتُهَا وَتَعَسَفْتُهَا - رَكِبْتُهَا عَلَى غَيْرِ هَدًى وَالْعَسْفُ - رَكُوبُ
 الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَدِيرٍ * وقال * طَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ وَنَحَوَهَا بِطَعْنٍ - مَضَى وَكَذَلِكَ
 هُوَ يَطْعُنُ فِي اللَّيْلِ وَالْمَعَايِ - الْأَرْضُونَ الْمَجْهُولَةُ وَبَلَدُ ذُو أَعْمَاءٍ - أَيْ بِجَاهِلٍ
 كَانَهُ مِنَ الْعَمَى قَالَ

* وَبَلَدُ عَامِيَةِ أَعْمَاءُهُ *

* أَبُو عَيْبَةَ * السَّاهِرَةُ - الْفَلَاةُ وَالْقَيْفُ وَالْقَيْفَةُ - الْمَفَازَةُ لِأَمَاءٍ فِيهَا وَجَع
 الْقَيْفُ أَقْيَافٌ وَقُيُوفٌ وَجَع الْقَيْفَةُ قَيَافٌ

باب السراب

* أَبُو عَيْبَةَ * السَّرَابُ - الَّذِي يَكُونُ نَصْفَ النَّهَارِ لَاطِنًا بِالْأَرْضِ وَالْأَلْ -
 الَّذِي يَكُونُ بِالضُّحَى يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَيَرْهَاهَا * الْأَصْحَى * الْعَسْقَلُ وَالْعُسْقُولُ
 - تَلْعُ السَّرَابَ وَقِيلَ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ - قِطْعُهُ لَا وَاجِدَ لَهَا * أَبُو عَيْبَةَ *
 الْعَسَاقِيلُ - السَّرَابُ وَأَنشَدَ

* وَقَدْ تَلْعَعُ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ *

* قَالَ الْفَارِسِيُّ * هُوَ مَقْلُوبٌ - أَرَادَ وَقَدْ تَلْعَعَتِ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ فَأَمَّا قَوْلُ
 ابْنِ مِقْبَلٍ

حَتَّى اسْتَبَيَّتُ الْهَدَى وَالْيَدُ هَاجِعَةٌ * يَحْتَشِنُ فِي الْأَلِّ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا
 فَإِنْ مَعْنَى اسْتَبَيَّتُ الْهَدَى أَضَاءَ لِي النَّهَارَ وَقَوْلُهُ هَاجِعَةٌ كَأَنَّهَا مُطْرِقَةٌ مِنَ الْبَعْدِ
 وَغُلْفًا تَبْلِسُ أَغْطِيَةً مِنَ السَّرَابِ * وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ * وَغُلْفًا لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ
 يَسْتُرُهَا وَقَوْلُهُ أَوْ يُصَلِّينَا كَأَنَّهُنَّ مِمَّا يَرْفَعُهُنَّ السَّرَابُ وَيَضَعُهُنَّ يُصَلِّينَ * ابْنُ
 دُرَيْدٍ * الْعَسَاقِيلُ - أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّرَابِ * أَبُو عَيْبَةَ * الصَّيْدُ -
 السَّرَابُ الْجَارِي وَأَنشَدَ

* مِنْ صَيْدِ الصَّيْفِ تَرَدَّ السَّمَالُ *

السَّيَالُ بِقَايَا الْمَاءِ * وقال * تَرَبَّعَ السَّرَابُ وَتَرَبَّهَ - جاء وذَهَبَ وهو عنده
مُبْدَلٌ وَالْأَسْمُ الرَّيَّةُ * وقال * رَيَّعَانُ السَّرَابِ - صَدْرُهُ وَانْطَبَعُور - مَا يَنْقِي
مِنَ السَّرَابِ فَلَا يَلِيْتُ أَنْ يَصْمَعَ وَخَتَبَتْهُ - اضمحلَّه والعبرة - تَلَاؤُ
السَّرَابِ * صاحب العين * اسْتَبَّ السَّرَابُ - اضْطَرَبَ * وقال * مَاذَا السَّرَابُ
- اضْطَرَبَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَحَرَّكَ فَقَدْ مَادَ * ابن دريد * تَرَعَّرَعَ السَّرَابُ - اضْطَرَبَ
عَلَى الْأَرْضِ وَالرُّعْرَعَةُ - اضْطَرَبَ الْمَاءُ وَرَقَّرَاقُ السَّرَابِ - مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ
* سَبِيوِيَه * وَهُوَ الرُّقْرُقَانُ رَبَاعِي مِنْزِد * صاحب العين * اَرْجَحَنَّ السَّرَابُ
- اَرْتَفَعَ وَأَنْشَدَ

تَذَرُّ عَلَى آسَ - وَرَقُ الْمُتَرَبِّصِينَ رَكْضًا إِذَا مَا السَّرَابُ اَرْجَحَنَّ

بياض بالاصل

* وقال * ضَهَلَّ السَّرَابُ وَضَحَلَّ - قُلَّ وَرَقَّ * غَيْرُهُ * سَرَابٌ لَيْسَ فِيهِ
شَيْءٌ مِنْ سَوَادٍ * ابن دريد * خَفَقَ السَّرَابُ خَفَقًا - اضْطَرَبَ فَأَمَّا قَوْلُهُ «لَمَّا عَ
الْخَفَقَ» فَهُوَ سَرَكُ الْضُرُورَةِ كَمَا قَالَ «لَمْ يُتَطَّرَبِ الْحَشَبُ» وَأَرْضٌ خَفَافَةٌ -
يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ * صاحب العين * رَاقَ السَّرَابُ وَتَرَيَّيَ - تَضَخَّضَ فَوْقَ
الْأَرْضِ * وقال * اسْتَبَّكَ السَّرَابُ - تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ * وقال *
الْتَجَّتْ الْأَرْضُ بِالسَّرَابِ - إِذَا صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَاللَّحْجِ * ابن دريد * الدَّيْسُقُ -
تَرْقُقُ السَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَرْقُقُ الْمَاءُ الْمُتَضَخِّضَ وَقِيلَ كُلُّ أَيْضَ - دَيْسُقُ
وَقِيلَ مَوْضِعُ دَيْسُقٍ - مَلَأَنَ بِالسَّرَابِ وَالْدَيْسُقُ - الثُّورُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّرَابِ
دَيْسُقٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

* يَسُقُ رَيَّعَانُ السَّرَابِ الدَّيْسُقَا *

* صاحب العين * الضَّخْضَخَةُ وَالضَّخْضُخُ وَالضَّخْضُخُ - جَرَى السَّرَابُ
* ابن دريد * سَاعَ السَّرَابُ سَيْعًا وَسَيْوَعًا - اضْطَرَبَ * أبو عبيد * أَكْذَبُ
مِنْ يَلْعَ وَهُوَ - السَّرَابُ * ابن دريد * أَرْضٌ مُلْعَعَةٌ وَمُلْعَعَةٌ وَمُلْعَعَةٌ وَلَمَاعَةٌ
- يَلْعَ فِيهَا السَّرَابُ * وقال * رَأَيْتُ لُؤُوهَةَ السَّرَابِ وَتَلُوهَهُ - أَيَّ بَرِيْقِهِ
وَقَدْ لَاهَ لُؤُوهَا وَلُوهَاتَا وَتَلَاهَهُ وَالطَّيْسِلُ - السَّرَابُ مَاخُودٌ مِنَ الطَّيْسِلِ وَهُوَ - الْمَاءُ
الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ زَعْمًا * صاحب العين * طَيَّلَ السَّرَابُ - اضْطَرَبَ

* ابن دريد * الخَبْدَعُ - السراب وهو أيضا من أسماء الغول وقد تقدم
 * صاحب العين * الهَبَابُ - السراب وقد هَبَبَ هَبَبَةً - تَفَرَّقَ * أبو
 عبيد * رَهَا السرابُ الشخصَ يَرْهَاهُ وَرَقَاهُ يَرْفِيهِ - رَفَعَهُ * ابن السكيت *
 حَزَا السرابُ الشخصَ حَزْوًا وَحَزَاهُ يَحْزُوهُ - رَفَعَهُ وقال غيره في قوله
 * وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسَاسُ *

انه عَنَى السرابَ لان العَسَاسَ الخَفِيفُ من كل شئ * صاحب العين * تَلَعَّعَ
 السرابُ - تَلَا لًا وَكُلُّ تَلَا لًا تَلَعَّعَ وَالتَّلَعُّعُ - السرابُ * وقال * مَتَعَ السرابُ
 مُنَوِّعًا - ارْتَفَعَ في أول النهار تشبهاً بارتفاع النهار * وقال * تَهَيَّعَ السرابُ
 وَانْتَهَاعَ - انْبَسَطَ على وجه الارض والهَيْعَةُ نَيْلَانُ الشئ المصوب على وجه الارض
 وقد هَاعَ يَهَيِّعُ هَيِّعًا وَمَاعَ السرابُ مَيِّعًا وَانْمَاعَ - جَرَى وَانْبَسَطَ على وجه الارض
 * وقال ابن جني * وقوله

وَكُنْتُ كَرَقَرَاكِ السَّرَابِ إِذَا جَرَى * لِقَوْمٍ وَقَدْ بَاتَ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدَى
 كذا سمعناه وقد بات وليس هذا اللفظ وفقًا لذكر السراب وذلك أن السراب انما
 يرى ويُشاهد نهارا لا ليلا وبات انما يستعمل ليلا لا نهارا وكان الأليق مع ذكر
 السراب أن يقول من هذا وقد ظَلَّ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدَى ولكن وجه الخلاص من هذا
 أن يكون أراد أنهم سار بهم مطيهم ليلا ثم أصبحوا محتاجين الى الماء فراءوا السراب
 مع الحاجة الى الشرب فتعلقت أطماعهم به ثم تأملوه فاذا هو سراب فعظم بذلك
 بلاؤهم وتلخيصه بعد أن بات المطي بهم يَخْدَى وكذلك قسوى في نفسى
 أَمَانَتُكَ وَأَجَلَّتْ الظَّنُّ بِكَ وَشَدَّدْتُ يَدِي عَلَيْكَ ثُمَّ تَأَمَّلْتُكَ فَأَخْفَقْتُ يَدِي مِنْكَ مع
 حاجتها اليك

باب الارض المستوية

مكانٌ سَوَى وَسَوَى وَسَى - مُسْتَوٍ وَقَدْ سَوَّيْتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ الارضُ وَسَوَّيْتُ عَلَيْهِ
 - هَلَكَ فِيهَا * أبو عبيد * السُّهُوبُ واحدها سَهْبٌ وهى - الْمُسْتَوِيَةُ السَّيْحَةُ
 وكذلك السَّيْسُ وَالْبَسَائِسُ وقد تقدم أنها القفار والمسطحات - اَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ

ذات حصي صغار * صاحب العين * الأَمْسَحُ من الأرض كذلك وجع المسحاء
 مساح ومساحي غلب فكسر تكسيرا لاسم * أبو عبيد * النقع - الأرض الحرة
 الطيبة الطين ليست فيها حرّونة ولا ارتفاع ولا انهباط وجعها نقاع والقاع منه
 وجعه قيعان * سيويه * قاع وأفواع وأفروع وقيعه * أبو عبيد * القيعه
 للواحد * ابن دريد * القاع والقيع - الأرض المستوية الملساء يخفق فيها
 السراب * أبو عبيد * القراح من الأرض - التي ليس فيها شجر ولم يختلط
 بها شيء بمنزلة الماء القراح والقرواح منه أو نحوه * ابن دريد * وهي القرياح
 والقريحاء والقراح - البحت الذي لا يختلط شيء أخذ من قريحة الإنسان والعريس
 والعربيس - من مستوي من الأرض وقد يقال أرض عربيس * أبو زيد *
 الوطاء والوطاء - الأرض المنبسطة بين أشراب غليظة * السيرافي * البلايط
 - الأرضون المستوية من البلاط وهو وجه الأرض قال ولا نعلم لها واحدا والقردد
 - الأرض المستوية وقد تقدم أنه المرتفع من الأرض * أبو عبيد * المقد
 - المكان المستوي وكذلك الفرق والصدح والصدراح والهلته والفيف والمهمة
 كله - المستوي وقد تقدم أن المهمة القفر والصحح والصحاص والصحصان
 والسملق والجدد والجهاد والحبث كله مثل وجعه خبوت وأخبأت * أبو عبيد *
 وكذلك الإمليس * الفارسي * فأما قوله

* إذا لم تكن إلا الإمليس أصبحت *

فقد يكون جمع إمليس وقد يجوز أن يكون جمع الجمع * قال أجد بن يحيى *
 ملس وأملاس وأمليس وأنشد

يتركن بالمهامه الإملاس * كل جنين لتي الأغراس

* صاحب العين * السرح - من مستوي من الأرض وقيل هي - الأرض
 الملساء وقد تقدم والسهل من الأرض - نقيض الحزن والجمع سهول وأرض
 سهلة * سيويه * سهلت سهولة جاؤا به على بناء ضده وهو قولهم حرّنت حرّونة
 * ابن السكيت * أسهل القوم - صاروا في السهل * أبو عبيد * النسب إليه
 سهلي فادر * ابن السكيت * يعبر سهلي - برعى في السهولة * ابن دريد *

الْبَيْضَةُ - الارضُ الْبَيْضَاءُ الْمَلْسَاءُ وَالرَّغْلَةُ وَالْهَبْرَةُ وَالْحَمِينَةُ وَالْهَمِينَةُ بِمَائِنَةٍ كَأَنَّ
 - السَّهْلَةَ * وقال * أرضٌ دَهْنَمَةٌ وَدَهْمٌ - سَهْلَةٌ وَمِنْهُ رَجُلٌ دَهْمٌ الْخُلُقُ
 سَهْلُهُ وَالْأَدَاءُ - مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ * وقال * أرضٌ جَرْدَةٌ - مُسْتَوِيَةٌ
 مُتَجَرِّدَةٌ * أبو عمرو * الْفَرَفُخُ مِنَ الْأَرْضِ - الْأَمْلَسُ وَأَرْضٌ سَمَّجٌ - وَاسِعَةٌ
 سَهْلَةٌ وَكُلُّ سَهْلٍ - سَمَّجٌ وَالدَّهْمُجُ - الْوَاسِعُ السَّهْلُ * ابن دريد * مَكَانٌ دَمَتْ
 وَدَمَتْ - سَهْلٌ لَيْنٌ الْمَوْطِيُّ بَيْنَ الدَّمَتِ وَالْأَمَانَةِ وَالْجَمْعُ أَدَمَاتٌ وَدِمَاتٌ * الزَّجَاجِيُّ *
 السَّهْلُ - الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ * الْأَصْمَعِيُّ * الرَّفْعُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَالْجَمْعُ الرِّفَاقُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْأَمُّ مَوْضِعٌ فِي الْوَادِي وَأَنَّهُ أَسْفَلُ الْفَلَاةِ وَالْقَرَقَرَةُ - أَرْضُ
 مَلْسَاءٍ لَيْسَتْ بِحَدٍّ وَاسِعَةٍ إِذَا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذْكِيرِ * ابن الأعرابي *
 قَاعٌ قُرَافَرٌ - وَاسِعٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقِنْعُ - أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رَمْلٍ تُنْبِتُ
 الشَّجَرَ وَالْجَمْعُ أَقْنَاعٌ وَالْقِنْعَةُ مِنَ الْقِيَعَانِ - مَا جَرَى بَيْنَ الْفُقِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التَّرَابِ
 الْكَثِيرِ فَإِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ صَارَ قَرَأَشًا يَابِسًا وَالْجَمْعُ قِنَعٌ وَقِنَاعٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْبُهْرَةُ
 - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَالْبُهْرُ - الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لِأَجْبَالٍ فِيهِ بَيْنَ تَشْرِينَ
 * الْأَصْمَعِيُّ * أَرْضٌ صَفْصَفٌ - مَلْسَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْجَوُّ - الْوَطَاءُ
 السَّهْلُ فِي الْأَرْضِ مَا لَانَ وَرَقَّ وَجُعِلَ الْجَوَاءُ * ابن دريد * أَرْضٌ دَمْدَمٌ وَدَمَارٌ
 - سَهْلَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَلْدَجْدُ - الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ * ابن دريد *
 الْبَلْفَجَفُ - الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْغَالِظَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الضَّرَاءُ - أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ يَكُونُ فِيهَا السِّبَاعُ وَتَبْدُ مِنَ الشَّجَرِ * ابن الأعرابي *
 الْخَفْقَةُ - مَقَارَةُ مَلْسَاءٍ ذَاتِ آلٍ وَأَنْشَدَ

* وَخَفَقَةَ لَيْسَ بِهَا طُورِي *

* الْكَلَابِيُونُ * السَّنَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ - مِثْلُ الضَّرَاءِ * غَيْرُ وَاحِدٍ *
 مَكَانٌ دَلٌّ - مُسْتَوٍ وَمَكَانٌ جُصَاحِصٌ - مُسْتَوٍ أَيْضًا * ابن دريد * الْبَثْنَةُ -
 الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنَةً وَيُقَالُ بَثْنَةٌ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الْبَثْنَةَ الْقِطْعَةُ مِنَ الزُّبْدِ وَقِيلَ الْبَثْنَةُ وَالْأَعْمَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمِي عَلَيْهَا
 الشَّمْسُ فَتَكُونُ زَمْضَاتُهَا أَشَدَّ حَرًّا مِنْ غَيْرِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَصَّةُ -

قوله وقيل البثنة
 في العبارة نقص
 كتبه مصححه

بطن من الارض صغير لين الموطئ وارض دعة ومدعوسة - سهلة * ابن دريد *
 مكان عكوك - سهل وقد تقدم انه الصلب * الاصمعي * المهارق - قيمان
 مستوية ملس واحدها مهرق والمهرق - الصحراء الملاء * ابوزيد * ارض
 رخاء - متفتحة تكسر تحت الوطاء والجمع رخاخي وارض رخاخ - ليننة واسعة
 وارض تجسج - ليست بصلبة ولا سهلة

باب الارض الواسعة والمطمئنة

* صاحب العين * الفحص - ما اتسع من الارض واستوى والجمع خصوص
 * ابوعبيد * الشرجج - الارض العريضة الواسعة وقد تقدم انها المفضلة
 التي لا يهتدى فيها لطريق وكذلك الفرشاح والخرق * ابن السكيت * هو -
 المكان الواسع الذي تتخرق فيه الريح وجمعه خروق * ابوعبيد * وكذلك
 البساط والرهاء * ابو حنيفة * مستوى كل شيء - رهاؤه * ابوعبيد *
 وكذلك اللهه وقد تقدم ان اللهه المستوى * ابن دريد * بلد للهه واللهه -
 واسع يضطرب فيه السراب * صاحب العين * الفضاء - المكان الواسع والفعل
 يفضو فضاء وفضوا وافضى فلان الى فلان - وصل الى صار في فرجاته وحيزه
 وافضى اليه الامر كذلك * ابن دريد * السبي - الفضاء الواسع وكذلك البذخ
 وجمعه بذاخ وبذوخ * ابوعبيد * والبذاخ - الارض اللينة الواسعة * ابن
 دريد * النذخ - الارض الواسعة والجمع انداخ ومنه « لك عن هذا الامر
 مندوحة » اي متسع وقالوا ندخ وجمعه انداخ والفجوة والفجواء - ما اتسع من
 الارض والفرش - الفضاء الواسع من الارض * صاحب العين * البراز -
 الفضاء وقد برز يبرز بروزا - خرج الى البراز وبرزته اليه وبرزته وكل ما ظهر
 بعد خفاء فقد برز والمفجرة - الارض الواسعة وربما سميت الفجوة في الجبل
 اذا كانت دون الكهف مفجرة واليه واليهير - الموضع الواسع وقد تقدم ان
 اليهير - الجبر الصلب * وقال * ارض منهج - واسعة وموضع فلتاح - واسع
 ورأس فلتاح - عريض وقد تقدم وسلاطع وبلاطج - ارض واسعة * ابن

الاعرابي * مكانُ قِيَّاحٍ - أي واسع * أبو عبيدة * مكانُ أَفْجٍ وروضةٌ قِيَّاسٌ
وقد فَاحَ يَفَاحُ قِيَّاسًا * ابن دريد * السَّلَاطِحُ - القضاء الواسع * أبو زيد *
السَّخَاوِيُّ - سَعَةُ الْمَفَاوِزِ وَشِدَّةُ حَرِّهَا * صاحب العين * فلاةٌ لحيّة - واسعة
* غيره * الدَّيْمُومَةُ وَالْدَّيْمُومُ - الفلاةُ الواسعة وقد تقدّم أنها القفر من غير
تقييد السَّعَةِ وَالْوَعَابُ - مواضع من الأرض واسعة * ابن دريد * التَّنْفَقَةُ
والتَّخْفَقُ - الأرض الواسعة المطمئنة يضطرب فيها السراب والجمع خَفَقَات
وَحَفَقَات * صاحب العين * البراح - الأرض الواسعة الظاهرة وقيل التي لا نبات
فيها ولا عُمران * ابن دريد * التَّنْفَقَةُ - الأرض الواسعة * أبو زيد * الكافر
من الأَرْضَيْنِ - مابعد واتسع * أبو حنيفة * الجَوْبَةُ من الأرض - الدارة وهي
المكان المُتَجَابِ الوَطِيُّ في الأرض مثل الغائط ولا يكون في جبل ولا رمل الا في
جَلَد الأرض ورحابها وهي الجَوْبَاتُ والجُوبُ وقيل الجَوْبَةُ - ما اتسع من الأرض
والطمان * أبو زيد * بَادٌ طَرَادٌ - واسع يَطْرُدُ فيه السراب * أبو عبيد *
الهَجُولُ - المطمئنة من الأرض * ابن دريد * واحدها هَجْلٌ والهَجِيلُ كالهَجْل
في بعض اللغات فأما ما أنشده أبو حنيفة

لَهَا هَجَلَاتٌ مَهْلَةٌ وَنَجَادُهَا * دَكَادُكَ لَا تُؤْبَى بَيْنَ الْمَرَائِعِ

فانه قال واحد الهَجَلَاتِ هَجْلٌ قال أبو القاسم علي بن حجة وأبو جعفر الموصلي
هذا غلط ولم تأت فَعَلَاتٌ جَمْعُ فَعَلَ - وإنما تأتي جمع فَعَلَةٍ وإنما الهَجَلَاتُ جمع
هَجَلَةٍ مثل نَمْرَةٍ وَنَمَرَاتٍ فأما الهَجْلُ فجمعه هَجُولٌ كما تقدم قال ذو الرمة

إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزُّهُ الْآلُ انْعَضَتْ * عَلَيْهِ كَانْعَاضِ الْمُغْضَى هَجُولُهَا

* قال أبو علي * لو لم يكن في الكلام هَجَلَةٌ لَقُلْنَا ان هَجَلَاتٌ جمع هَجْلٍ وَتَوَقَّعْنَا
في هَجْلٍ الهَاءُ أَوْ كَانَ مِنْ بَابِ حَجَامٍ وَحَامَاتٍ وَسَرَادِقٍ وَسَرَادِقَاتٍ وَسَجِلَاتٍ
ولكن لما وَجَدْنَا هَجَلَاتٍ وَهَجُولًا وَوَجَدْنَا هَجَلَةً وَهَجَلًا عَلِمْنَا أَنَّ هَجَلَاتٌ جمع هَجَلَةٍ
وَهَجُولًا جمع هَجْلٍ فلا ضرورة بنا إلى بابِ سَرَادِقٍ وَسَرَادِقَاتٍ * ابن دريد * جمع
الهَجْلِ أَهْجَالٌ وَهَجَالٌ * قال أبو حنيفة * من الهَجُولِ الأَرْوَجُ وهو -
الظاهر القليل الغمر ومنها الأَفْجُ وهو الواسع بَيْنَ الْفَجِّ وَقِيلَ هَجْلٌ فَجْلٌ - ليعين

يَحْدُ عَمِيقٍ وَلَا مُطَامِنٍ فِي الْأَرْضِ جَدًّا وَلَيْسَ بِظَاهِرٍ جَدًّا وَالْأَرْوَاحُ أَشَدُّ ظُهُورًا
 مِنْهُ وَأَوْسَعُ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَرْضٌ سَخَّجٌ - وَاسِعَةٌ * قَالَ * وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا
 * أَبُو حَاتِمٍ * أَرْضٌ مَنَصْحَةٌ - وَاسِعَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَهْدُ وَالْوَهْدَةُ
 - الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ وَهَادٌ وَالْوَهْدَةُ أَيْضًا - الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ
 * وَقَالَ * الرَّهَقُ - الْوَهْدَةُ رُبَّمَا وَقَعَتْ فِيهَا الدَّوَابُّ فَهَلَكَتْ فَأَمَّا قَوْلُهُ
 * تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوِي فِي الرَّهَقِ *

قوله والجمع هبور
 ليس هبور جمع
 هببر بل هو جمع
 هبر بمعنى الهببر كما
 في كتب اللغة ولم
 يذكر هنا كنبه
 معجمه

فَلَمْ تَكُنْ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ انْزَهَقَتِ الدَّابَّةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَيْبُ - مَا طَمَأَنَّ
 مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَاحُولُهُ وَالْجَمْعُ هُبُورٌ وَهَبْرٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * انْخَوَّرَ -
 الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ نَشْرَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدُّوْقَرَةُ - بَقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ أَوْ
 فِي الْغَيْطَانِ انْتَحَسَرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُوهِي بَيْضَاءٌ صُلْبَةٌ لَانِبَاتٍ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا مَنَازِلُ
 الْجِنِّ وَيُكْرَهُ التَّزَوُّلُ فِيهَا * أَبُو زَيْدٍ * انْخَوَّرَ - الْوَطَاءُ بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ وَقِيلَ
 هُوَ - اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ - الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهِ رَمْعٌ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمُهَوَّانُ - الْوَطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تُعَدُّ الشَّعَابُ وَالْمَيْتُ
 مِنَ الْمُهَوَّانِ * قَالَ * وَلَيْسَ الْمُهَوَّانُ إِلَّا مَنْ جَلَسَ الْأَرْضَ وَبُطُونُهَا وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُهَوَّانَ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ وَالْمُهَوَّانُ وَالْمَيْتُ وَاحِدٌ خُبُوتُ الْأَرْضِ -
 بَطُونُهَا وَأَخْبَابُهَا كَذَلِكَ وَالشَّقِيقَةُ وَالْقِنْعَةُ إِنَّا كَاتِبَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهَسَا مَهَوَّانَانِ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْهَضْمُ وَالْهَضْمُ - مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَرْمَةُ - مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُرُومٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي
 زَمْرٍ « أَتَى هَرْمَةُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » أَيْ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ قَنَبَ الْمَاءِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْكَفَرَةُ - الْوَهْدَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَيْبُ - الْمَوْضِعُ الْغَامِضُ
 وَبِهِ سُمِّيَ هَيْبُ الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ * الْفَارِسِيُّ * يَأْوُهُ مُتَقَلِّبَةً عَنْ وَادٍ مِنَ الْهُوَّةِ وَهِيَ
 الْوَهْدَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْعَرِيقُ - الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ بِمَآئِيَةٍ وَالصَّهْوَةُ فِي بَعْضِ
 اللُّغَاتِ - مُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ غَامِضٌ تَلْمَأُ إِلَيْهِ ضَوَالُ الْأَبْلِ وَالْجَمْعُ صِهَاءٌ وَالْمَضَاغِطُ
 - أَرْضٌ ذَاتُ أَمْسِلَةٍ مُخَفَّضَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَبْطَةُ - مَا بَطَّامَنَ مِنَ
 الْأَرْضِ * أَبُو عَمِيْرٍ * الْهَبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ - الْحَدُوزُ وَالْهَبُوطُ - نَقِيضُ

الصُّعُودُ هَبَطَ يَهْبِطُ هَبْطًا وَهَبَطَتْهُ * أبو زيد * هَبَطَتْ إِبِلِي وَغَنِي تَهْبِطُ هَبْطًا
 وَهَبَطْتُهَا أَنَا هَبْطًا وَهَبَطْتُهَا * وقال * الْقَضَةُ - أَرْضٌ مُنْقَضَةٌ وَالْجَمْعُ قُضُونٌ
 * أبو عبيد * وَالصَّبَبُ - الْمُنْهَبُطُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ » وَالطَّاطَاءُ - الْمُنْهَبُطُ مِنَ الْأَرْضِ
 * ابن دريد * الْغُبُّ - الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَغْبَابٌ وَغُبُوبٌ وَكَذَلِكَ
 الْخُبُّ * أبو زيد * نَزَلُوا فِي غَيْبَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ - مَا غَيَّبَكَ وَغَيْبَابَةُ كُلِّ
 شَيْءٍ - مَا غَيَّبَهُ وَاسْتَتَرَهُ وَالْغَيْبَةُ كُلُّ غَيْبَابَةٍ وَكَذَلِكَ الْغَيْبُ وَالْجَمْعُ غُيُوبٌ
 * ابن دريد * أَرْضٌ قَبُورٌ - غَامِضَةٌ * غَيْرُهُ * الطَّلَعُ - كُلُّ مُطْمَئِنٍّ فِي رَوْيٍ
 إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَالْعَدَابُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْقَلِيلَةُ التُّرَابِ الْوَاحِدُ
 وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَأَمَّا الْعَدَابُ مِنَ الرَّمْلِ فَجَمْعُهُ عُدْبٌ وَأَرْضٌ هَبِيعَةٌ - وَاسِعَةٌ
 مُطْمَئِنَّةٌ وَقَدْ هَاعَ الشَّيْءُ يَهْبِيعُ هَبِيعَاتًا - اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ وَبَلَدٌ مَهْيَعٌ - وَاسِعٌ
 وَالْعَرَاءُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ - الْبَارِزُ الْوَاسِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرِيَّةٌ وَأَعْرَاءُ وَأَعْرَاءُ الْأَرْضِ
 - مَا ظَهَرَ مِنْ مَتُونِهَا وَالصَّاعُ - الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ * ابن دريد * الْهَزْرَةُ
 وَالْهَزْرَةُ - الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ وَالْمَغَامِضُ - مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا مَغْمَضٌ
 * صاحب العين * وَهُوَ الْغَمَضُ وَجَمْعُهُ غُمُوضٌ وَقَدْ غَمَضَ غُمُوضًا وَمِنْهُ الْأُمُورُ
 الْغَامِضَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْهُ كَعْبٌ غَامِضٌ وَحَسَبٌ غَامِضٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ
 وَحَكَى صَاحِبُ الْعَيْنِ دَارَ غَامِضَةٍ - عَلَى غَيْرِ شَارِعٍ وَهُوَ مِنْهُ

بَابُ ذِكْرِ مَمَارِيعِ ظَوَاهِرِ الْأَرْضِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * السَّرْدَاخُ - مَكَانٌ سَهْلٌ لَيْنٌ مَنِيَّتٌ وَأَنْشَدَ
 عَلَيْكَ سَرْدَاخًا مِنَ السَّرَادِخِ * ذَا عَجَلَةٍ وَذَا تَفَضٍّ وَاضِحٍ
 وَقِيلَ هِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ * أَبُو عبيد * هِيَ أَمَا كُنْ لَيْتَنِي تَنَبَّتَ النُّجْمَةُ وَالنَّهْيُ
 وَالرَّفَاقُ - الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ وَقِيلَ هِيَ - اللَّيِّنَةُ الْمُسْتَوِيَةُ وَالْقَرَقَرُ نَحْوُهَا
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَرَقَرَ الْقَاعُ وَالْبِرَاثُ - الْأَمَا كُنْ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ وَاحِدُهَا بَرَثٌ
 * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * الْبَرَثُ وَالْجَمْعُ الْبِرَاثُ عَلَى فِعَالٍ وَجَعَلَهَا رُؤْيَةً عَلَى فَعَالٍ فَقَالَ

أَفْقَرَتِ الْوَعَسَاءُ وَالْعَنَاعُثُ * مِنْ أَهْلِهَا وَالْبُرُقُ الْبَرَارُثُ

فَجعل واحدًا بَرِيَّةً ثم جمعها بَرَارِثُ وهذا بعيد * قال الفارسي * قال أجد بن يحيى لا أدري ما هي يُومى إلى البرارث في بيت رؤية * أبو عبيد * السَّحَاخُ - الأرض الحرة اللينة والسَّحَاوِيُّ - اللينة التراب مع بُعْد وقد تقدم أنها الواسعة والرَّغَابُ - الأرض اللينة وقد رَغَبَتْ رُغْبًا وَالْدَّمَنَةُ مثله وقد دَمِنَتْ دَمْنًا * أبو حنيفة * الدِّمْتُ والدِّمْنَةُ والدِّمِيْتُ والدِّمِيَّةُ - السهولة والجمع دِمَاتٌ * قال * فاما الأصمعي فلا يقول دِمَتْ إنما الدِّمْتُ عنده الرجلُ الَّذِي السَّهْلُ وَغَيْرُهُ تقول في المكان دُمُوتُهُ وفي الإنسان دِمَاتُهُ * قال * وتكون الدِّمَاتُ في الرمل وغير الرمل من سهول الأرض وقيل لا تكون الدِّمَاتُ في الرمل إنما تكون في الأرض الجسَّاد التي ليست بِقَفٍ وَلَا رَمَلَةٍ * قال * وروى عن بعضهم أنه قال كلُّ سَهْلٍ دِمَتْ * أبو عبيد * المَيْثَاءُ - مثل الدِّمْنَةِ * قال أبو حنيفة * المَيْثَاءُ - دِمْنَةٌ مَهْلَةٌ وَالْوَادِي الدِّمْتُ السَّهْلُ يصير إليه الرُّطْبُ وهي أَبْطَأُ الأرض يُتَسَا * أبو عبيد * الفَضْرَاءُ - الأرض الطَّيِّبَةُ الْعَذِيَّةُ فيها خُضْرَةٌ وَلَبَنٌ وَالْبِرَاحُ - اللينة الواسعة * أبو حنيفة * السَّلَاقُ - نحو البراح والجمع أَسْلَاقٌ وَسُلَقَانٌ وهي مَكْرَمَةٌ لِلنبات وأنشد

شَهْرَيْنِ مَرَعَاهَا يَفِيحَانِ السَّلَاقُ * مَرَعَى أَنَبَقَ النَّبْتُ مَجَّاجَ الْغَدَقِ

وأنشد أيضا

كَانَ رَعَى الْأَنْوَارَ فِي تَبْكِيهَا * حَتَّى رَعَى السُّلَقَانَ فِي تَزْهِيرِهَا

وقال الأعشى

كَخُذُولِ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مَنْ تَشَلَّيْتُ فَقَرَأَ خِلَالَهَا الْأَسْلَاقُ

وقد تقدم أن السَّلَاقَ الْمُطْمِئِنُّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ * أبو عبيد * الْعَذَاءُ - الأرض الطَّيِّبَةُ الْمَرِيَّةُ * ابن السكيت * أَرْضٌ - عَذِيَّةٌ كَذَلِكَ * صاحب العين * النَّاعِجَةُ مِنَ الْأَرْضِ - الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَكْرَمَةُ تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَأَطَابِبَ الْعُشْبِ هَذِهِ حَكَائِشُهُ وَأَرَاهَا الْبَاعِجَةَ بِالْبَاءِ * أبو حنيفة * الْقَجُّ وَالْجَمْعُ الْفِجَاجُ رَبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ حَرَقَيْنِ مُشْرِفَيْنِ وَرَبَّمَا كَانَ طَرِيقًا عَرِيضًا وَرَبَّمَا كَانَ ضَبِيقًا وَإِذَا لَمْ

يكن طريقا كان أرضا كثيرة العشب والكلأ والسريحة - الطريقة الظاهرة
المستوية بالأرض ضيقة وهو مكان شجر قداما مستطيلة شجيرة وما حولها قليل
الشجر أرضها مثل ما حولها من الأرض غير أنها أكثر نباتا وشجرا والجمع السراح
وربما كان مسيرة يوم والطبة والطبابة والطيبة - نحو السريحة وقيل أرض
فيها أرت والأرثة - المكان السهل ذو الأرضة يربد الأرضة والجهرأ -
الرأية من الأرض المحلل ليست شديدة الاشراف وليست برملة ولاقف وهي دانية
منهما كليهما وقد يكون في الرمل وفي القف دكة من ذلك تثبت نباتا حسنا
وتكون في أضواج الوادي والأجرع - ارتفاع في سهولة وليس برمل والجرعاء من
كرام المنابت * قال أبو علي * الأجرع صفة غلبت غلبة الاسم بدلالة تكسيرهم
له تكسير الاسماء وهو قولهم الأجارع * قال * وقال سيبويه هو المكان
المستوى المتكّن * أبو حنيفة * البهرة من الأرض - الجرعة الطيبة وهي
السهلة وأنشد

وروضة من رياض البر طيبة * وأطيب الأرض برياتها البهر

والبناء - أرض لينة وأنشد

بميت بناء بصيفية * دميث بها الرمث والخمّل

الصيفية - التي أصابها الصيف وقيل هي الخمار التي تعشب في الصيف
* قال * والبصرة - الأرض الطيبة الحمراء وهي غير البصرة بالفتح البصرة
من الحجارة وبه سميت البصرة بصرة كما سميت الكوفة كوفة بالرمل وقد تقدم
والروبة - مكرمة من الأرض كثيرة النبات والشجر وجعلها روب * قال *
وهي أبقى الأرض كلاً ولا تكون الرأية إلا من سهول الأرض كثيرة النبات والشجر
فاما القفاف والأكام فلا رأية فيها وفيها اشراف والمستوية - أرض لينة لا يزال
فيها نبات أخضر ريان والجباين - كرام المنابت وهي مستوية في ارتفاع الواحدة
جبانة وقد تقدم أن الجبان والجبانة المقبرة وقيل هي مثل الصخاري تراب وحصى
وفيه شجر والمرج - الأرض المفضة الواسعة التربة المعشاب وأصله فارسي وقد
جرى في كلام العرب وصرف قال العجاج ووصف غيرا وأتينا

* وقد رقي مَرَج ربيع ممرجا *

والمَرَج المَرعى

مَمَارِيعُ خُفُوضِ الْأَرْضِ

* أبو حنيفة * هذا بَطْنٌ من الأرض وهي البُطُون والابْطِنَةُ وهذا باطن من الأرض بمنزلة البطن وهي البَوَاطِن والبُطُنَان ويقال للواحد أيضا بَطْنَانُ يراد به أكرمها وأفضلها ومن بَوَاطِنِ الْأَرْضِ الْكِرَامِ الْمِطْلَاءِ وهو مُطْمِنٌ من الأرض مُبْنَانٌ مُحَلَّلٌ وَأَنْشَدَ

فَنُورُنْكُمْ إِنْ الثَّرَاثَ الْيَكْمُ * حَيْبُ قَرَارَاتِ الْجَا فَا لِمَطَالِيَا

وَأَنْشَدَ لَهُمِيَانُ

وَالرَّمَتْ بِالصَّرِيحَةِ الْكُنَافَا * وَرُعِلَ الْمِطْلَى بِهِ لَوَاهِجَا

فَقَصَرَ الْمِطْلَى * قَالَ عَلِيٌّ * لَيْسَ كَمَا ذَكَرَ مِنْ أَنَّهُ اخْتِجَ إِلَى قَصْرِ الْمِطْلَى فَقَصَرَهُ الْمِطْلَى يَمُدُّ وَيَقْصِرُ وَالْقَصْرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَإِنْ كَانَ أَبُو عبيد قد صرح فيه بالمد وذلك أَنَّهُ قَالَ الْمَطَالِي الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ وَاحِدُهَا مِطْلَاءٌ تُنْبِتُ الْعِضَاءَ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ فَقَصَدَ حَكِي غَيْرُهُ الْمَدَّ وَالْقَصْرَ وَغَلَبَ الْقَصْرُ * قَالَ عَلِيٌّ بْنُ حِزَّةٍ * وَلَيْسَ هُمِيَانُ وَحْدَهُ قَصْرُهُ أَكْثَرُ الرَّوَاةِ عَلَى قَصْرِهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ تَوْرٍ

تَجُوبُ الدُّجَا كُدْرِيَّةٌ دُونَ قَرَحِهَا * بِمِطْلَى أَرِيكَ سَبَسَبٌ وَسَهُوبٌ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ ذَكَرَ دَارِ بْنَ بَكْرٍ كَلَابَ وَمَا يُسَمَّى مِنْ بِلَادِهِمْ تَسْمِيَةً فِيهَا حَفْطُهَا مِنَ الْمِيَاءِ وَالْجِبَالِ الْمَطَالِي وَاحِدُهَا الْمِطْلَى وَهِيَ - أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَأَنْشَدَ

الْبَرْقُ بِالْمِطْلَى تَهَبٌ وَتَبْرُقُ * وَدُونَكَ نَيْسُ مِنْ ذِقَانَيْنِ أَعْتَقُ

وَقِيلَ الْمِطْلَاءُ - مَسِيلٌ سَهْلٌ وَلَيْسَ بِوَادٍ وَهُوَ يُنْبِتُ الْعِضَاءَ وَرَوْضَاتٌ بِالْحَمِيِّ يُسَمَّيْنَ الْمَطَالِي الْوَاحِدَةُ مِطْلَى مَقْصُورٌ * أَبُو حَنِيْفَةَ * وَمِنْ بَوَاطِنِ الْأَرْضِ الْمُنْبِتَةِ الْهَشْمُ وَهُوَ - مَا تَصَوَّبَ فِي لَبِنٍ وَرَقَةٍ وَجَعَهُ هُشُومٌ وَمِنْهَا الْحَاجِرُ وَهُوَ - كَرَمٌ مِثْنَانٌ وَهُوَ مُطْمِنٌ لَهُ بِحُرُوفٍ مُشْرِفَةٍ تَحْبِسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَبِذَلِكَ سَمِيَ حَاجِرًا وَجَعَهُ جُجْرَانٌ

وقد تقدم أنه شفة الوادي مما يلي بطنه وهو يثبت العشب قال رؤبة يذكر هيج
الارض ووصف جيرا انقطع عنها الرطب فاحتاجت الى الورود فجعل هيج الججران
تحقيقا لهيج الارض وانقطاع الرطب

حتى اذا ما اصفر ججران الذرق * وأهيج الخلاء من ذات السبرق
وجف أنواء السحاب المرتزق * واستن أعراف السفا على القيق
* وشج ظهر الأرض رقاص الهزق *

أهيج الخلاء - وبجدها قد جف بطنها والقيق - متون الارض الواحدة قبقة
* قال أبو الحسن * ليس القيق جمع القبقة على ما به من الزائد لان قبقة
لا تنكسر على الزائد انما هو جمع قبقة بعد الحذف ورقاص الهزق - السراب
وقال ذو الرمة فجعل آخر الرطب ما كان في بطن واد وحاجر

ولم يبق ألواء الثماني بقية * من الرطب إلا بطن واد وحاجر
الثماني بلد والالواء جمع لوى وهو مكرمة للنبات * قال على * دفع الفارسي
اللوى وقال انما هو اللوى وهو ما استرق من الرمل وهو منبات * أبو حنيفة *
وذكر بعض الاعراب أن الرجعان مثل الججران وهو ما ارتد فيه السيل ثم نفذ
والأعرق أن الرجعان جمع رجع وهو التهي أو الغدير وقال بعض هذيل ووصف
سيفا قشبه في بياضه وصفائه بالرجع

أبيض كالرجع رسوب إذا * ما نأخ في تحتل تحتلي
ومن خفوض الارض ومنابتها الصفرة وهي - ما طمان من حرم الارض وأثبت وقد
يكون في الحرزوم والحرزوم والسماد - رباض كرام في بواطن دميثة حرة وقل
حزم أو صمد أوقف وكذلك جميع غلط الارض إلا وسيله تندفع الى بطون فيها
أوقيا لاذ بها من سهلة فتكون رياضا معاشيب من الدماث ومن مطمئنات الارض
القنع وهو - خفض من الارض له حواجب يحتمق فيه الماء ويعشب وقال ذو
الرمة ووصف طعنا

فلما رآين القنع أشقى وأخلفت * من العقرينات الهبوج الاواخر
ومن بواطن الارض المبتة - الغائط وجعه غيطان والغوطة مثل الغائط وقد

تكون الغيظان صغاراً وكباراً وكل ما انحدر في الأرض فقد غاط وزعموا أن الغائط
ربما كان قَرْمِيحاً وكانت به الرياض وقد قَدِّمْتُ أن الغائط من الخلاء إنما سمي بذلك
* ابن دريد * وهو الغوط وجعه أغواط وكأنه أغص من الغائط * أبو حنيفة *
وأشدُّ تطامناً من الغائط الغمض وهو يطمئن حتى لا يظهر ما فيه وقد يكون دماً
معاشيب * ابن دريد * الجمع أغماض وغموض وهو المغمض * أبو حنيفة *
وكل مطمئن من الأرض - جوف وهو نحو الغائط والمهوان - نحو الغائط وقد
تقدم أنه الخبث والخوع - بطن سهل منبت والجمع أخواع وقد تقدم أنه جبل
معروف بعينه وقول من قال إن كل جبل خوع ومن مطمئنات الأرض المعاشيب
- الفلق وهو - مطمئن بين ربوتين والجمع فلقان وقيل الفلق والفالق من جرم

المنابت وأنشد

وبالأدم تُحْدَى عليها الرجال * وبالشول في الفلق العاشب
والفالقبة - أرض تكون وسط الجبال تنبت الشجر وتنزل ويبيت فيها المال في
الليلة القرية فجعل الفالق من جلد الرمل وكلا القولين يمكن * قال سيدي * قال
وفلقان وفلقان ذهب إلى أنه اسم * أبو حنيفة * ومنها - الدارة وهي تعد
من بطون الأرض المنبتة وقيل هي - الجوبة الواسعة تحقها الجبال كنحو دارة أقوى
ودارة موضوع ودارة جليل وسائر دارات العرب وسائر ذكرها وإذا كانت الدارة في
الرمل فهي - الديرة والجمع الدائر وأنشد

بَسْدَ بَدِيرَةٍ بَضِيءٍ وَجُوهَنَا * نَسَمَ السَّيْطِ عَلَى قَتِيلِ ذِبَالِ
ورواية سيدي بَسْدَ بَدِيرَةٍ * الفارسي * والبَدِيرَةُ الديرة وهي التدوير كالدير
يريد الجمع * وقال علي * ليس يمتنع تكسير الديرة وهي ديار ولا تكسير التدوير
وهي تدوير ولكن أبا حنيفة جكي ما سمع منهم * قال أبو حنيفة * قال بعضهم
لدارة هي الفأور وهو - بطن من الأرض لطيف به الجبال إلا أن الدارة تكون
مستديرة والفأور قد يستطيل وانما سمي فأوراً لأنه راج الجبال عنه والانقياء
الانفتاح والانفراج ومنه قيل فأور رأسه بالسيف أو بالعصا - فلقته قال ذو
الرمة يذكّر المطي

قلت لا يغتر
أحد بعد بما
وقع من اعظام
الجبال المهمة
في الكتب المطبوعة
كالجهين العيدي
والباقوق والاموس
ونحوها فإنه خطأ
والصواب أن الجبال
إذا ذكرت مع
الدارات فساوها
مهمة لأن الجبال
رمال والجبال حجارة
والدليل على ذلك
قول جعفر بن
سليم الهاشمي
إذا رأيت دارات
الحج ذكرت الجنة
رمال كافرورية وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به

راحت من الخرج تهجيراً فما وقعت * حتى أنقأى الفأو عن أعناقها سحراً
يعنى أنها قطعت الفأو وخرجت منه ومن مطمئنت الأرض الحائر وهو المكان
المطمئن الوسط المرتفع الحروف وجمعه حوران * أبو عبيد * الحائر هو الحائر
وجمعه حيران وقد تقدم الحائر في المصانع ولم يحك أحد الحائر في الحائر غيره
* أبو حنيفة * ومن خفوض الأرض الماشيب - الرجل - وقد تكون في الغلظ
والسين وهي أماكن سهلة تنصب إليها المياه فتمسكها وربما كانت لها مدافع إلى
الأودية والرياض وقد تقدم أنها نفس المسابل ومن مطمئنت الأرض المنبثة
المعى وهو - سهل بين ضلّين قال ذوالرمة يصف داراً

بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع * لها حيدة جؤل الصبا والجنائب
فتسب الصلب إلى المعى لتجاوزهما * قال الفارسي * هو - مطمئن من الأرض
ضيق وقد تقدم أنه المسيل * قال أبو حنيفة * ومن مطمئنت الأرض
المأربيع الفائجة وهو - متسع بين مرتفعين ويكون ذلك في الجدد والرميل
وإذا اتسعت الرخبة قبل رجة مرجحة وأنشد
* حيث أربحت رجاها *

* قال علي * كل ممتد متسع مرجح حتى أنهم يقولون أربحن الليل * قال *
وكل مطمئن اندفع إليه الماء فاستقر فيه فهو قرارة والجمع قرارات وهي
من مكارم الأرض إذا كانت سهوياً قال الرازي يصف عيراً
أطار نسيلة الشوى عنه * تتبعه المذائب والقرارات

* قال علي * لا يلزم أن يكون القرار جمع قرارة لقلة كسل وسلة في أنه من باب
ما يقال بالهاء وغير الهاء وإنما اغترة أبو حنيفة أرى يعطف هذا الشاعر القرار على
المذائب ليقابل الجمع بالجمع * قال * وقالوا الأرض أشباه تكون الأرض حافها
قفاف ووسطها رياض وسبخ وأودية فإذا استقر عليها القف سمينا قفا وليس القف
إلا الحجارة وحافها ما حولها فالما قف يغلب عليه القف فانه لا يثبت شياً * وقال *
الزومنة - قاع من الأرض وفيه جرائم ورواب سهلة ضغار في سريان الأرض تنصب
وهي أرض طين وخرقة يستنقع فيها المياه فيجمع يقال استرا من المياه أي تجتمع فيها

تقدم * قال * وقد تكون الروضة دَعْوَةً والغرض مثلها وأصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليست روضة إلا لها احتقان واحتقانها ان كان جانبها يُشْرِف على سَرَارِها فَتَحْتَقِنُ الماءَ فيه ورب روضة مستوية لا يُشْرِف بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها وإنما هي روضة تُقْرِغُ إما في روضة وإما في وادٍ أو قَفٍّ فتلك الأرض أبداً روضة في كل زمان كان فيها عشب أو لم يكن والمريض - القاع الحُرُّ الطَّيِّبُ إذا أعشب فصار روضة يقال أَرَوْضَ القاع وأَرَاضَ واستَرَوْضَ وأَرَاضَ الله البلاد - جعلها رياضاً وأنشد

لَبَّائِي بَعْضُهُمْ حَيْرَانُ بَعْضُ * يَقُولُ وَهُوَ مَوْلَى مُرِيضٍ

فأما المُسْتَرِيضُ فغير المريض المُسْتَرِيضُ المُتَّسِعُ ومنه قولهم افعِلْ كذا وكذا مادام النَّفْسُ مُسْتَرِيضًا أي مُتَّسِعًا وهو مُشَلٌّ ومن هذا قول الأرقط وأمره بعض المولوك أن يقول فقال

أَرْجَزًا تُرِيدُ أَمَّ قَرِيضًا * كَلِمَتَا أَحَدٍ مُسْتَرِيضًا

وحديقة الرُّوضِ ما أعشب منه والتف وقد أخذت الروضة عشباً فإذا لم يكن فيها عشب فهي روضة وإذا كان فيها عشب فهي حديقة وإنما سموها من الروضة حديقة لأن الثبَّتَ في غير الروضة مُتَفَرِّقٌ وهو في السَّعَةِ مُتَلَفٌ مُتَكَاسٍ فالروضة حينئذ حديقة الأرض * قال * وقال بعضهم لا تكون الروضة إلا مستديرة ولا يكون بها شجر ذهب إلى أن منافع المياه في القيعان هكذا تكون والروضة أبداً على مثل منقع الماء فأما حَدَائِقُ الرُّوضِ فلا تكون إلا مستديرة ولا يكون بها شجر ذهب إلى قول عنترة

* فَتَرَكْنِي كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ *

* أبو عبيد * الحَجَرُ - الحديقة وأنشد

* تَرَوِي الْحَاجِرَ بَازِلَ عِلْكُومِ *

* أبو حنيفة * ومن الرياض روضة تَنْهِيَةٌ - لا يجاوزها ماؤها والتَّهْيِةُ - أَقْنَةُ من الأرض واسعة لا يجاوزها ماؤها تبقى يومين وثلاثة ورب أخرى ظاهرة على وجه الأرض لها مفايض إما وادٍ وإما رياض وما كان وقد تقدم ذكر القِرَارَةِ

والتَّهْيَةِ فِي بَابِ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَمُسْتَقَرِّهِ وَأَمَّا ذِكْرُ نَاهِمَا هُنَا لِتُعَيِّنَ أَنَّهَا
مَكْرَمَةٌ وَرُبَّ لَفْظَةٍ فِي هَذَا الْبَابِ أُعِيدَتْ لَذَاكَ * قَالَ عَلِي * وَصَفَ أَبُو حَنِيفَةَ
الرَّوْضَةَ بِالتَّهْيَةِ فَقَالَ رَوْضَةٌ تَهْيَةٌ وَالتَّهْيَةُ اسْمٌ فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْبَدَلِ أَوْ إِلَى
تَوْجِيهِ الصِّفَةِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ تَكْتِيرًا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْحَوِي وَالْبَحْرَةُ - الرَّوْضَةُ
أَتَجَرَّتِ الْأَرْضَ - كَثُرَ بِهَا مَنَافِعُ الْمِيَاءِ فَأَنْبَتَتْ وَقِيلَ الْبَحْرَةُ - بِحُفْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
تَنْسُجُ وَالْجَمْعُ بِحَارٌ وَأَنْشَدَ

* أَنْفَ يَنْغِي الضَّلَّالَ نَبْتُ بَحَارِهَا *

وقِيلَ الْبَحَارُ - الْوَاسِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ بِحْرَةٌ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ سَيْلٍ
يُغَادِرُ صَرْعَى مِنْ أَرَاكٍ وَتَنْصُبُ * وَزُرْقًا بِأَجَوَازِ الْبَحَارِ يُغَادِرُ
يَعْنِي بِالزُّرْقِ الْعُضْرَانِ وَالذَّقْرَى - الرَّوْضَةُ دَقْرُ الْمَكَانِ - صَارَتْ فِيهِ رِيَاضٌ
وَأَنْشَدَ * وَكَأَنَّهَا دَقْرَى تَخِيلُ نَبْتَهَا *

وَيُجْمَعُ دَقَارَى وَأَنْشَدَ

تَخَالُ مَكَائِيهُ بِالضُّحَى * خِلَالِ الدَّقَارَى شَرِبًا عَمَلًا

وَالْبُنَاتُ - الرَّوْضَةُ الْمُعْشَبَةُ الْخَالِيَةُ وَالْخَبْرَاءُ - الْقَاعُ الَّذِي يُنْبِتُ السِّدْرَ
وَالْجَمْعُ خَبْرَاوَاتٌ وَخَبَارٌ وَخَبَارِي * قَالَ سَيَبَوِيه * غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِلْخَبْرَاءِ خَبِيرَةٌ وَالْجَمْعُ خَبِيرٌ وَأَنْشَدَ

وَرَقَرَقْتُ لِلزُّبَانِي مِنْ بَوَارِحِهَا * هَبَبٌ أَنْشَتْ بِهَا الْأَصْنَاعُ وَالْخَبِيرَا

وقِيلَ الْخَبْرَاءُ - الْجَيْشَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ وَالسِّدْرُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَتْ بِخَبْرَاءٍ
وَالْخَبْرَاءُ تَكُونُ مِثْلَ بَعْدَادٍ فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا فِيهَا مَوَاضِعُ سِدْرٍ وَمَوَاضِعُ رِيَاضٍ
وَيَحْتَمِضُ النَّاسُ فِيهَا وَقَدْ خَبِرَتِ الْأَرْضُ خَبْرًا - إِذَا صَارَتْ خَبْرَاءً وَمِنْ مَطْمَئِنَاتِ
الْأَرْضِ الْخَوِيُّ وَهُوَ - بَطْنٌ يَكُونُ فِي السَّهْلِ وَالْحَزْنُ دَاخِلٌ فِي الْأَرْضِ أَكْثَرُ
مِنَ السَّهْبِ مِثْنَاتٌ يَعْنِي بِالْمِثْنَاتِ الْمِثْبَاتِ وَالْأَوْهَدُ وَالْوَهْدُ - خَفِضَ إِذَا كَرَّمَ كَانَ
مَعْشَابًا وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّ أَرْحَلَنَا يَوْهَدُ تَخْصِبُ * بِمِثْقَلِ عُسَيْرَةٍ مِنْ مَفِيفِ الْبُرْمِ

وَجَمْعُ الْوَهْدِ وَهَادٌ * قَالَ عَلِي * فَأَمَّا الْأَوْهَدُ فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْهُمْ مَكْسَرًا وَالتَّجَارَةُ

- نُقَرَّةٌ فِي الْأَرْضِ يَدُومُ نَدَاهَا وَتُثَبِّتُ وَالْقَرُوءُ مِنَ الْأَرْضِ - الَّذِي لَا يَقْطَعُهُ شَيْءٌ
وَالْجَمْعُ قُرُوءٌ مِثْلُ خُرُوقٍ وَالْقُرُوشُ - الطَّرِيقَةُ الْمَطْمَئِنَّةُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ تَقُودُ
الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَرُبَّمَا كَانَ عَرَضُهُ انْغِلَاوَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَوَى وَأَصَحَّرَ وَالْجَمْعُ الْقُرُوشُ وَأَمَّا قَرَشُهُ لِنُتْهِ وَأَرَاضُهُ وَالْهُضُومُ - مَطْمَئِنَاتٌ
مِنَ الْأَرْضِ مَعَاشِيْبٌ وَاحِدُهَا هَضْمٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَضْمٌ وَأَهْضَامٌ وَهَضُومٌ
* أَبُو حَنِيفَةَ * الْحَبَّارُ - السَّرِيعَةُ النَّبَاتُ السَّهْلَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي يَبْطُونُ الْأَرْضُ
وَسَرَّارُهَا وَقَدْ حَبِرَتِ الْأَرْضُ وَأَحْبَرَتِ وَالْمَدَقَّاتُ - مِنَ الْبَطُونِ وَهِيَ أَيْضًا هَيْجٌ
مِنَ الظُّوَاهِرِ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَشَدَّ تَمَكُّنًا مِنَ الظُّوَاهِرِ مِنْهَا مِنَ الْبَوَاطِنِ وَأَدْوَمُ طُلُوعًا
عَلَيْهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ يَصِفُ غَرَالًا

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو نَارَهُ * لِمَدَافِيٍّ مِنْهُ بَيْنَ الْحَلْبِ

وَالْكَمْعِ - خَفَضُ لَيْلٍ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ

وَكَأَنَّ نَخْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ نَارِيَا * بِالْكَمْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَجَبَّاهَا

جَبَّاهَا حَرَفُهَا وَجَمْعُ الْكَمْعِ أَكْمَاعُ * أَبُو عَيْسَى * الْعُمْلُولُ - بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ

غَامِضٌ ذُو شَجَرٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * التَّوَاصِفُ - رِحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ -

أَمَا كُنْ بَيْنَ الْغَلَطِ وَاللَّيْنِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ * خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

* أَبُو عَيْسَى * النَّاصِفَةُ - الَّتِي تُثَبِّتُ الثَّمَامَ وَغَيْرَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّوَاصِفَ

يَجَارِي الْمَاءَ

بَابُ الرِّمَالِ مُنْبِتِهَا وَغَيْرِ مُنْبِتِهَا

* أَبُو عَيْسَى * التَّهَابِيرُ - مِنَ الرِّمَالِ وَاحِدُهَا تَهَبِيرَةٌ وَهِيَ - مَا أَشْرَفَ مِنْهُ

وَالْهَبَرُ وَالتَّهَبُورُ - مَا أَطْمَأَنَّ * الْفَارِسِيُّ * تَهَبُورٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَبُولًا وَتَقَبُولًا

وَعَقَبُولًا * وَقَالَ * مَرَّةً تَهَبُورٌ وَتَهَبُورَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

خَلِيلِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَاذِرْ * تَهَبُورَةٌ بَيْنَ الظُّخَافِ الْعَصَائِبِ

* قَالَ ابْنُ جِنِّي * يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَهَبُورَةٌ تَقَعُولًا مِثْلَ تَعَضُّوْضَةٍ إِلَّا أَنَّهُ قَلْبُهُ

ولو كان من الواو لكان توهورة ويجوز أن يكون توهورة في الاصل فيعولة مثل
صهور وعشوم الا انه قلبت الواو التي هي عين الى موضع الفاء ثم أبدل منها التاء
كما أبدل في قولهم تقري وتقية ونحو ذلك فيكون على هذا عيولة ويدل على
أن الكلمة من هذا الباب قول العجاج

* الى أراط وثقي تهور *

فإنما وصفه بالانهيار كما وصفه الآخر به في قوله

كمثل هيل نقي طاف المشاة به * ينهار حيناً وينهائ النوى حيناً

والانهيار والانهيال يتقاربان في المعنى كما تقاربان في اللفظ * ابن السكيت *
انهيار الرمل وتهور وتهير وتوهر وكذلك الجرف * ثعلب * ثم رمى الرمل
- مار * أبو عبيد * الصريعة - قطعة تنقطع من معظم الرمل والجمع

صريم وصرائم * ابن دريد * القصفة والجمع قصفان - قطعة من الرمل
تنقص من معظمه أي تنكسر * أبو عبيد * العقدة - المتراكم من الرمل
بعضه على بعض وجعه عقد وقال بعضهم عقيد والصفرة كالقعدة وجعها
صفرة * أبو حنيفة * الضفيرة - قطعة بين الحبلين تنقاد وتثبت الشجر
* ابن دريد * وهو الضفر والجمع صفور وقد تقدم أن الضفرة الأرض
المستطيلة السهلة المنتمة تقود يومين أو أكثر * أبو حنيفة * المشقر -

وطيء يتقاد ما انقاد الضفر متصوب في الأرض وهو أجسد الرمل * ابن دريد *
المشقر من الرمل - منابت العرفج وقد أشقر الرمل * أبو عبيد * الأميل
- جبل من الرمل يكون عرضه نحواً من ميل * قال سيويه * وجعه أمل

ولم ينكسر على غير ذلك * أبو عبيد * الكئيب - القطعة من الرمل تنقاد
تحدوبة * ابن دريد * وهو من قولهم كئبه كئبه وأكئبه كئباً إذا
جمعته والكئبة - كل شيء جمعته من طعام أو غيره * صاحب العين *

سمى كئباً لأن تراه دقاق كأنه مكتوب منشور بعضه على بعض لرخاوته والكئب
- نثر التراب أو الشيء تربي به كئبه فانكئب * ابن السكيت * هو من

الكئبة - وهي الحليبة من اللبن وكل ما انصب فقص انكئب * غير واحد *

الجمع أَكْتَبَتهُ وَكُتِبَ وَكُتِبَان * صاحب العين * يقال لا يَطُ الكَتِيبُ فَجَفَتهُ
الكَتِيبُ وهو - الموضع الذي تُصَقِّفه الرياحُ فيصير كأنه جُوفٌ مَجْجُوفٌ وَقَبْرٌ
مَجْجُوفٌ وهو الذي يُحَقِّرُ في عَرْضِهِ وهو غير مَضْرُوح * أبو عبيد * النَقَا
- مِثْلُ الكَتِيبِ * ابن السكيت * تَنْبِيتُهُ نَقْيَانٌ وَنَقْوَان * الأصمعي *
جَعَهُ أَنْقَاءً وَأَنْشَدَ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَرَالِهَا * من آخر اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرُوجٍ
* أبو زيد * أَنْقَاءٌ وَنَقْيَانٌ وَقَدْ يُقَالُ النَّقِيُّ * وقال * نَقَا فَارْعُ إِذَا كَانَ
أَطْرَلْ عَمَّا يَلِيهِ * أبو عبيد * الْعَقَقْلُ - الْحَبْلُ الْعَظِيمُ يَكُونُ فِيهِ حِقَقَةٌ
وَبِرْقَةٌ وَتَعَقُّدٌ * وقال مرة * هو - الرَّمْلُ الْكَثِيرُ * صاحب العين *
هو - ما اتَّسَعَ وَارْتَكَمَ مِنَ الرَّمْلِ * قال سيدي * هو من التَّعْقِيلِ يَذْهَبُ إِلَى
أَن النُّونَ زَائِدَةٌ وَأَنَّ الْكَلِمَةَ ثَلَاثِيَّةٌ مُضَاعَفَةٌ فَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ النَّبْتِ * أبو
عبيد * السَّلَاسِلُ - رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَتَقَادُ * ابن دريد *
وَاحِدُهُ سِلْسَلَةٌ * أبو زيد * الْعَقَصَةُ مِنَ الرَّمْلِ كَالسَّلْسَلَةِ * وحكى أبو علي *
الْعَقَصَةُ * أبو عبيد * الْجُهُّورُ - الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا * أبو حنيفة *
الْجُهُّورُ - أَعْظَمُ مِنَ الرَّابِيَةِ تُنْبِتُ وَهِيَ مَكْرَمَةُ الْحَبَالِ وَهِيَ الْجُهُّورَةُ * أبو
عبيد * الْخُرْبُ - مُنْقَطَعُ الْجُهُّورِ الْمُشْرِفِ مِنَ الرَّمْلِ * قال أبو حنيفة * هو
الْخُرْبُ إِذَا كَانَ فِيهِ غَضِيٌّ وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَرَطِيٌّ فَهُوَ قُنْفُذٌ وَقِيلَ الْقُنْفُذُ يَكُونُ
فِي الْجَلْدِ بَيْنَ الْقَفِّ وَالرَّمْلِ وَهُوَ مِثْلُ الرَّاحِلَةِ عَلَيْهَا جِهَارُهَا يَعْنِي مِنْ كَثَرَةِ الشَّجَرِ
وَقِيلَ هُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الرَّمْلِ مَا اجْتَمَعَ وَارْتَفَعَ شَيْئاً
وَهُوَ مُنْبِتٌ وَقِيلَ لِمَا قُنْفُذُهُ كَثَرَةُ شَجَرِهِ وَالتَّرَاقِي * أبو صاعد * حَرَجَةٌ
مُعَدَّودَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ حِبَالٌ يَنْبِتُ فِيهَا سَبَطٌ وَغَمَامٌ وَمَسْبِغَاءٌ وَثَدَاءٌ وَيَكُونُ
وَسَطَ ذَلِكَ أَرَطِيٌّ وَعَلَقِيٌّ وَتَكُونُ أُخْرُ مِنْهَا يُلْقَا تَرَاهِنْ بِيضًا فِيهِنَّ جُحْرَةٌ وَبِيضٌ
وَلَا تُنْبِتُ مِنَ الْعَيْسِدَانِ شَيْئاً فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ الْأَشْعَرُ مِنْ جَرَى نَبَاتِهِ * أبو
عبيد * الْأَهْدَافُ - خُيُوطٌ تُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ وَاحِدُهَا هَدَفٌ وَالْقَوَزُ - نَقَا
مُسْتَدِيرٌ * ابن دريد * جَعَهُ أَقْوَارٌ وَأَقَاوِزُ وَفِيَزَانٌ وَأَنْشَدَ

قوله فهذا الضرب
من النبات انظر ما
معنى هذه الجملة
ولعل فيها تحريفا
كتبه معجمه

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَنَّمَا * أَعْجَارُهُنَّ أَفَاوِزُ الْكُتُبَانِ
 الْمُخَلَّدَاتُ - الْمُقَرَّطَاتُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَوَزُ - يَنْعَطِفُ مِنَ الرَّمْلِ فَيَكُونُ
 مِثْلَ الْهَلَالِ وَهُوَ يُنْبِتُ نَبَاتًا كَثِيرًا وَقِيلَ الْقَوَزُ يَكُونُ فِي جَمِيعِ الرَّمْلِ وَيَنْبِتُ
 فِيهِ أَجْعَجٌ فِيمَا حَزَنَ مِنْهُ وَسَهْلٌ * أَبُو عَيْبِيدٍ * الْحِقْفُ - الرَّمْلُ الْمُعْوَجُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُعْوَجِ مُحَقَّقُوفٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَمْعُ الْحِقْفِ أَحْقَافٌ
 وَحُقُوفٌ وَحَقِيقَةٌ وَكُلُّ مَا طَالَ وَاعْوَجَّ فَقَدْ احْقَوْقَفَ وَمِنْهُ احْقَوْقَفٌ ظَهَرَ الْبَعِيرُ
 وَشَخَّصَ الْقَمَرُ وَأَنْشَدَ

* مَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا *

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «إِذَا أَنْذَرَقَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ» قِيلَ كَانَ سَكَنَهُمُ بِالرَّمْلِ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «مَرَّ بِظُلَيْجِي حَاقِفٍ فَرَمَاهُ» وَلَهُ تَفْسِيرَانِ
 قَالُوا حَاقِفٌ - أَيْ فِي أَصْلِ حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ وَقِيلَ حَاقِفٌ مُنْعَطِفٌ * أَبُو
 عَيْبِيدٍ * الدَّعْصُ - أَقْلٌ مِنَ الْحِقْفِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * جَمْعُهُ أَدْعَاصُ
 وَدَعَصَةٌ وَأَرْضٌ دَعَصَاءُ - كَثِيرَةُ الرَّمْلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الدَّعَصَةُ -
 فَمَنْ أَنْتَ الدَّعْصَ فَعَلَى هَذَا وَالرَّقْوَةُ - فَوَيْتُ الدَّعْصِ وَلَا تَكُونِ الْأَعْلَى مَقْرِبَةً مِنَ
 الْأَوْدِيَةِ وَأَنْشَدَ

لَهَا أُمٌّ مَوْقِفَةٌ وَكُوبٌ * يَجْتَنِبُ الرَّقْوَةَ مَرَّتَهَا الْبَرِيرُ

* أَبُو عَيْبِيدٍ * الْعَانِكُ - الرَّمْلَةُ فِيهَا تَعَقَّدُ حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْبَعِيرُ لَا يَتَقَدَّرُ عَلَى
 السَّيْرِ فَيَقَالُ قَدْ اعْتَنَكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَنَكَ الرَّمْلَةُ تَعْنُكَ عُنُوكًا وَتَعْنُكَ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * اسْتَعْنَكَ الْبَعِيرُ وَاعْتَنَكَ - جَاءَ عَلَى عَانِكَ الرَّمْلُ فَصَعِدَ فِيهِ وَهُوَ
 الْحَبْوُ وَرَمْلٌ عَرِيكَ وَمَعْرُورِيكَ - مَتَدَاخِلُ وَرَمْلَةٍ بَعَكْنَةً - تَشْتَدُّ عَلَى الْمَاشِي
 وَدَعَكْنَةً وَجِلَازَةً - شَدِيدَةٌ * أَبُو عَيْبِيدٍ * الْهَدْلُولُ - الرَّمْلَةُ الطَوِيلَةُ الْمُسْتَدْقَةُ
 وَقِيلَ هُوَ - التُّلُّ الصَّغِيرُ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ رَمْلٍ * أَبُو عَيْبِيدٍ * الشَّقِيقَةُ -
 قَطْعُ غِلَاطٍ بَيْنَ حَبْلَيْ رَمْلٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * الشَّقِيقَةُ - لَبَنٌ مِنْ غِلَاطِ الْأَرْضِ
 يَطُولُ مَا طَالَ الْحَبْلُ وَقِيلَ الشَّقِيقَةُ - فُرْجَةُ فِي الرَّمْلِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ وَقِيلَ
 هِيَ - مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ وَقِيلَ الشَّقِيقَةُ - الْأَرْضُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ عَلَى طَوَارِهِمَا تَتَقَادُّ

عبارة اللسان والرقو
 والرقوة فويق الخ ثم
 أنشد البيت كتبه
 مصححه

عبارة اللسان
 والشقيقة قطعة
 غليظة الخ وهي
 أحسن مما هنا
 كتبه مصححه

ما تَقَادَا وَهِيَ أَرْضٌ صُلْبَةٌ يَسْتَقْبِعُ فِيهَا الْمَاءُ سَعَتَهَا الْغَلَوَةُ وَالْغَلَوَتَانِ وَهَذِهِ الْأَقَارِيلُ
 كُلُّهَا مِتْقَارِبَةٌ وَالْحَوْمَاتُ - مِنْ لَيْنِ الْجَلْدِ وَهِيَ شَقِيقَةٌ بَيْنَ الْحِبَالِ وَهِيَ أَطْيَبُ
 الْحَزُونَةِ وَلَكِنَّا جَلْدٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ وَلَا حَقْفَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَوَامِينَ
 أَمَا كُنْ غِلَاطٌ مُتْقَادَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْفَلَكَ مِنَ الرَّمْلِ - حِبَالٌ صَغَارُكَانَهَا إِرْمٌ
 فِي جَوْفِ الشَّقَاتِي وَهُوَ كَذَانُ الْحِجَارَةِ فَتَحْفَرُهَا الطَّبَاءُ الْوَاحِدَةُ فَلَكَّةٌ وَالْجَمْعُ فَلَكٌ
 وَجَمْعُ الْجَمْعِ فَلَاكٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ * لَيْسَ
 الْفَلَكَ جَمْعًا وَلَا الْفِلَاكُ جَمْعٌ جَمْعُ أَمَّا الْفَلَكَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْفِلَاكُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ
 كَصَحْفَةٍ وَصَحَافٍ فَهِيَ إِذَا جَمِعَ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعَدَابُ - مُسْتَرْقُ الرَّمْلَةِ حَيْثُ
 يَذْهَبُ مُعْظَمُهَا وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَيْنِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * الْعَدَابُ - مَا اتَّسَطَ مِنَ
 الرَّمْلِ وَامْتَدَّ بِمَدِّ مُعْظَمِهِ حَتَّى يَضْرِبَ الْجَدَّدُ عَدَبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَدَابَ -
 الْأَرْضَ السَّهْلَةَ الْقَلِيلَةَ التُّرَابِ وَالسَّائِقَةَ - الْعَدَابُ نَفْسُهُ وَقِيلَ السَّائِقَةُ -
 جَانِبٌ مِنَ الرَّمْلِ أَلَيْنٌ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَقِيلَ السَّائِقَةُ مِنَ الرَّمْلِ - مَا مَالَ مِنْهُ
 فِي الْجَلْدِ وَهِيَ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ مُنْدَكَّةٌ مُنْبِتَاتٌ وَالْجَمْعُ السَّائِقُ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذُو
 الرَّمَةِ فَقَالَ

قوله عذب لا معنى
 لهذه الكلمة وحدها
 ويظهر أنها من
 زيادة النسخ أو في
 الكلام نقص كتبه
 مصححه

تَبَسُّمٌ عَنِ الْمَيِّ الْإِنَاتِ كَأَنَّهُ * ذَرَا أَفْعَوَانٍ مِنْ أَقَاخِي السَّوَاتِفِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّائِقَةُ وَالسَّوْفَةُ مِنَ الْأَرْضِ - مَا كَانَ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ
 كَأَنَّهُمَا سَافَتُهُمَا أَيْ دَنَتْ مِنْهُمَا * قَالَ ابْنُ جَنَى * سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ هَذِهِ
 سَائِقَةٍ فَقَالَ بِجُورٍ أَنْ تَكُونَ رَاوَا كَانَ فِيهِ نَبْتُ أَوْ غَيْرُهُ عَمَّا يُسَافُ قُلْتُ أَتَعْرِفُهُ
 مِنَ السَّيْفِ أَوِ السَّيْفِ فَلَمْ يَخْرُجْ بَيْنَنَا فِيهِ شَيْءٌ قُلْتُ أَتَعْرِفُهُ مِنْ سَهْفَتِ يَدِهِ
 فَلَمْ يَخْرُجْ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ هُوَ الرَّمْلُ يَتَّصِلُ بِالْحَبْلِ أَوْ نَحْوِهِ
 فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ هُوَ إِذَا مِنَ الْوَادِ كَأَنَّهُ شَمٌّ مَا قَارِبَهُ وَدَنَا مِنْهُ وَتَطْيِيرُهُ صَوْرَانُ وَهُوَ جَبَلٌ
 فِي طَرْفِ الْبَرِّيَّةِ عَمَّا يَلِي الرِّيفَ فِي بِلَادِ الرُّومِ * قَالَ ابْنُ جَنَى * هُوَ عِنْدِي
 فَوْعَلَانٌ مِنْ صَارَ يَصُورُ كَعَوْفَرَانٍ وَعَوْثِيَانٍ وَيَنْبَغِي أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا أَنْ يَكُونَ
 مِنَ الْأَصُورِ أَيْ الْمَائِلِ كَأَنَّهُ مَالَ إِلَى الرِّيفِ وَصَوْرَالِيهِ وَأَنْشَدَ

بَابُ الرُّومِ أَوْ تَبُوحُ أَوَّلًا طَامُ مِنْ صَوْرَانِ أَوْ زَيْدٍ

قال وهذه كلها مواضع * أبو عبيد * الخيلة - مثل العذاب * ابن
 السكيت * الخيلة - رة تبت الشجر * أبو حنيفة * الخيلة - الارض
 الكثيرة الشجر السهلة ليست برمة ولاقف والخيلة - القطيفة وانما قيل للوضع
 الكثير النبات خيلة تشبها بها شبه كثرة التبت بحمل القطيفة وقيل الخيلة
 - مفرج في الرمل بين هبطة وصلابة وهي مكرمة للنبات وأنشد

تسرن من الدهناء بقطعن وسطها * شقائق رمل ينمنن جائل

* أبو عمرو * الخيلة - الروضة في القلادة * صاحب العين * رمة تنضو
 الرمال - أي تخرج من بينها * أبو عبيد * اللب - ما سترق وانحدر من
 الرمل * قال * وقال بعضهم اللب من الرمل - ما كان قريباً من جبل الرمل
 * أبو حنيفة * اللب من الرمل - المسترق المنحدر من معظم الرمل وهو
 أسفل الجبل ومسقطه ومثله الإبط والأعط * أبو عبيد * اللوى - الجدد بعد
 الرملة والجمع ألواء * ابن السكيت * ألوى القوم - ألوا اللوى * أبو حنيفة *
 الجدد الذي يقضى اليه اللب عند مسقطه هو عند بعضهم اللوى وعند
 بعضهم جميع مسترق الرملة وهو ما بين اللعط إلى المسقط وقيل هو - اللب فاللوى عند
 بعضهم من الرمل وعند بعضهم من الجدد وقيل هو - القنعة نقسها * ابن
 السكيت * أجد القوم - صاروا إلى الجدد * أبو حنيفة * القنعة - هو
 الحومان * قال * وهو ما مذ من القنعة حتى يضرب الجلد * قال * فالقنعة
 كلها حتى تضرب الجلد حومانة وهي أرض أما كن منها سهلة وأما كن جلدة في
 مسقط الرمل وقيل الحومانة - مكان سهل يبت فيه العرفج * قال * ومسقط
 اللب هو - السقط والسقط والسقط والمسقط والمسقط وقد تقدم السقط والسقط
 والسقط في الولد * أبو عبيد * الأوعس - السهل اللين من الرمل * ابن
 دريد * الوعس - الرمل السهل الذي يسق على الماشي فيه أرض وعس وأرضون
 وعوس وأوعاس وأوعس القوم - ركبوا الوعس والميعاس والوعساء والأوعس
 والوعس - رمل تغيب فيه الأرجل وجع الوعس أوعس وووعوس وقيل هو -
 ما نزل وسهل من الرمل * أبو حنيفة * الأوعس وجعته أواعس والوعساء

والميعاس كله - رمل فيه بعض الاشراف في القنعة وهي كثيرة النبات وهي الهدملة
 * قال * ويصدق ذلك

حي الهدملة من ذات الموعيس * فالحنو أصبح فقرا غير مأفوس
 والهدملة من حر الرمل ولا تدنو من القنعة ولكنها مستوية من الرمل كثيرة الشجر
 وسيت الهدملة من كثرة شجرها * ابن دريد * رمل هدمل - تجتمع عال
 * وقال * أرض مدعاس - كثيرة الدعس وهو الرمل الدفان * أبو عبيد *
 الهيام - الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد * أبو حنيفة * ما كان كذلك
 فانه غير منبت ولا يحمل وانما النبات منه فيما اندك وخالطته تربة وثبتت عليه
 الاقدام أوفى جلده فان في أوساط الرمل جلدا كثيرا من الارض غليظا وبعضه
 سهل لين أوفيا رقى منه والتبد على تربة طيبة وفيما لاد بالرمل من الجدد ولا يسه
 منه شيء فانه في كل هذا تكون مكارم من النبات ومحال للحي فاضلة وقيل الهيام
 - ما كان ترابا دقا يابسا * أبو عبيد * الرغام - القين وليس بالذي يسيل من
 اليد والدهاس - كل لين لا يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب أصلا ولا طين * قال
 أبو حنيفة * قال بعضهم الدهاس من الرمل - غير الكثير وقيل كذلك الرمل
 - دهاس * ابن دريد * الدهس من الارض - الذي يتقل المشي فيه والجمع
 دهاس وأدهس القوم - سلكوا الدهس * صاحب العين * الدهسة - لون
 كلون الرمل يعلوه أدنى سواد - رمل أدهس - والدهاس من الرمل - ما كان
 كذلك ولا يثبت شجرا * أبو عبيد * الوعث - كل لين سهل وليس بكثير الرمل
 جدا بين الوعثة وقد أوعت القوم - وقعوا في الوعثة * ابن دريد * الجمع
 وعود وأوعات وقيل الوعناء والوعث من الرمل - ما غابت فيه الأرجل وأخفاف
 الابل وهو صعب عليهما وطريق وعث في طرق وعود ووعث وقد وعث الطريق
 ووعث وعود ووعنا والهيم - الكئيب السهل والهيم - رملة جراء * أبو
 زيد * بزخ الرمل - وطاؤه والجمع أبراخ * أبو عبيد * الخشاء - الارض
 فيها رمل يقال أنبط في خشاء * ابن دريد * الخشاء - أرض رخوة فيها حجارة
 والجمع الخشاء * أبو عبيد * المرءاء وجعها مراد - رمال منبطحة لا تثبت فيها

ومنه قيل للغلام أمرد والعافر - الرملة التي لا تُنبت شياً وقيل العافر - العظيم
من الرمل * ابن السكيت * الجرْع واحدة جرعة وهي - دَعَصَ من الرمل
لا يُنبت شياً * أبو حنيفة * الجرعاء - ما انبسط من الرمل وأنشد

ولم تَمْشِ مَشَى الأدمِ في أَوْعَسِ النَّقَا * يَجْرَعَانِكُ الْبَيْضُ الْحَسَانُ الْخَرَانِدُ

الجرعاء في قول ذي الرمة من الأوعس وقد تقدم ذكره وكلاهما من العذاب
ويقال للجرع وللجرعاء جرعة والجمع الأجارع والجرعات وقد تقدم أن الجرْع
المكان المستوي المتمكن وقيل الجرعة - ما استوى من الرمل في ارتفاع وليست

فيه أنقاء * أبو عبيد * الدكدالك - ما التبدد من الرمل بالارض * أبو حنيفة *
الدكدالك والدكداك - ما غلظ من الرمل وجلد وإذا تلبد الرمل فقد اندك فان حقرت

فيه حقرت في تراب هيم وهو الدك إذا وطئت عليه الإبل نبت بأخفافها لأشرافها
فأما الجر والبعال فانها تحفر فيها ولا يثبت فيها الود والروابي - ما أشرف من

الرمل مثل الدكدالك غير أنها أشد منها إشراقاً والدكدالك - أشد منها اكتازاً
وأغلظ وهذه فيها خؤورة وإشراف وهي أيضاً تنبؤ بأخفاف الإبل لانها الى الغلظ

يحلها الناس لأشرافها وبرازها وهي أحسن تبتاً من الوادي لان السيل يصرع
العشب ويلتئد عليه الدمن ولا يكاد المال يرتفع في واد من الغمق والعمق زبد السيل

ورطوبته وإذا صارت التلاع في الوادي حدرت دمن الناس وأدمار الدواب فلا يجد
الوادي أبداً إلا مائي الكلد * نعلب * الدرداق دك - صغير متلبد فإنا حقرت

حقرت عن رمل * أبو عبيد * ال يدة من الرمل التي ليست بمستطيلة والنلب
من الرمل - الحبيل اللاطي بالارض والخبية والخبية - طرائق من رمل أو

سحاب * أبو حنيفة * الخبة والخبية تكون في الرمل مثل الوادي تغلق الارض
فلما تنوطاً منها وليس لها جرفة ولكن لها أسناد وهي تكون الدعوة وقد ذكرها

ذو الرمة فقال وهو يصف ثور وحش

حتى إذا جعلته بين أظهرها * من عجمة الرمل أتباع لها خب

والخبية غير الخبة الخبة - أرض بين الخبسة والخبية * أبو عبيد * الخبة
والطباية كالخبية والخبية * أبو حنيفة * هي - الطرائق من الرمل وغيره

ال يدة هكذا صورة
ما في الاصل وحرر
الكلمة كتبه
مصححه

* قال * وجع الطبابة أطبة والحبة والطبة تبتان العرفج * أبو زيد * خبك
 الرمل - طرائفه وأسناؤه وأحدها حباله * ابن دريد * وهي الحبالك وأحدها
 حبيكه وقد تقدم في الشعر والماء والبيض من السلاح * صاحب العين *
 حذور الرمل وأحذوره - ماتسفل منه * أبو عبيد * الخلل - الطريق في الرمل
 * الكلابيون * خلل وأخل وخلال * صاحب العين * الخلل - الطريق
 النافذ بين الرمال المتراكمة وأنشد

أقبلتها الخلل من سوران مضعده * أتى لأزري عليها وهي تسطلق
 وإنما سمي خللاً لانه يتخلل والتخلال التفاد * ثعلب * سمط الرمل كخله وأنشد
 فلما غدا استدرى له سمط رمله * لحولتي أدنى عهده بالذواهن
 وخضر الرمل - طريق بين أعلاه وأسفله في الرمال خاصة والجمع خصور وأنشد
 * أخذن خصور الرمل ثم جرعت *
 * أبو عبيد * الطرفسان - القطعة من الرمل وأنشد

* ووسدت رأبي طرفساناً متجلاً *
 والقنع - أسفل الرمل وأعلاه * صاحب العين * هو - مستداره * ابن
 دريد * بجعه أفتاع * غيره * وقرق الرمل كقنعه * أبو عبيد * العوكة
 - العنطية من الرمل وأنشد

* وقد قابلته عوكلات عوانك *
 * ثعاب * العوكل - ظهر الكتيب وعوكل كل رملة - رأسها * أبو عبيد *
 العنث - الكتيب السهل * أبو حنيفة * العنث من مستوى الرمل كالعداب
 واللب والعنث أيضاً - ما استوى من أسفل الرمل وكثر بئسه وهو مكرمة قال
 الشاعر يصف امرأة

كأنها بيضة غراء خذلها * في عنث يثبت الحوذان والغدما
 والعنث - أوسع من القصبة * صاحب العين * العنث - ظهر الكتيب
 الذي لانبات فيه وقيل هو - الكتيب السهل أثبت أول يثبت وقيل هو الذي
 لا يثبت خاصة وأن يكون المثبت أولى لقوله

* في عَنَتِ بُنِيَتْ الحَوَذَانِ والعَدَمَا *

وَعَنَتُهُ - أَلْقَاهُ فِي الْعَنَتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَنَتِ التَّرَابُ وَالْحَوَزَةُ - رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ
 مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَصِيمةُ مِنَ الرَّمْلِ - قِطْعَةٌ كَأَنَّهَا حَبْلٌ وَهِيَ
 ذَاتُ سَهْلَةٍ وَحَصَى تُنْبِتُ الْغَضَى وَلَوْ لَا الْغَضَى لَمْ تَكُنْ قَصِيمةً وَالْبَائِغَةُ - آخِرُ الرَّمْلَةِ
 وَالسَّهْلَةُ إِلَى الْقَفِّ وَقِيلَ أَيْمًا تَكُونُ الْبَائِغَةُ فِي مُنْقَطَعِ الرَّمْلِ وَهُوَ مَكَانٌ بَيْنَ
 السَّهْلِ وَالْحَزْنِ وَرَبْمَا كَانَتْ مَرْتَفَعَةً وَرَبْمَا كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً وَقِيلَ الْبَائِغَةُ - الْمَكَانُ
 الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ أَرْضٍ مَدْكُوكَةٍ لِأَسْنَادِهَا تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَقِيلَ هِيَ - الْوَعَاءُ
 ذَاتُ الرِّمْتِ وَالْحَضُّ وَهِيَ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ تُنْبِتُ الرِّمْتَ وَالْبَقْلَ
 وَأَطْيَبُ الْعُشْبِ وَالنَّفْخَاءُ - الْأَرْضُ الدَّكَّةُ الَّتِي تُهْشَمُ بِالْأَقْدَامِ إِذَا وَطِئَتْ فِيهَا وَجَعَهَا
 النِّفَاحِيُّ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَلَسِ أَيْ شَيْءٍ أَحْسَنُ قَالَتْ « أَتُرْغَادِيهِ عَلَى أَثَرِ سَارِيَةٍ فِي
 تَلَاعٍ قَاوِيَةٍ فِي نَفْخَاءٍ رَابِيَةٍ » وَقِيلَ النِّفْخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - لَيْسَتْ بِرَمْلٍ وَلَيْسَ فِيهَا
 حَجَرَةٌ وَالنَّهْدَاءُ - رَابِيَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُلْتَمِدَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ كَرِيحَةٍ وَقِيلَ هِيَ - مَا ارْتَفَعَ
 مِنَ الْأَرْضِ وَجَلَدٌ وَقِيلَ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الارتفاعِ وَهِيَ أَشَدُّ اسْتِواءً مِنَ النِّفْخَاءِ وَقِيلَ
 النَّهْدَاءُ - مَكْرَمَةٌ فِيهَا لِينٌ وَجَلَدٌ تُنْبِتُ كَرَامَ الْبَقْلِ مِنَ الْحَزْنِيِّ وَالسَّهْلِيِّ وَالْحَابِيَةِ
 وَالْحَوَائِي - مَرْتَفَعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْبِتَةٌ وَالْعِرْقَةُ - أَنْيَابٌ فِي مَتُونِ الْحَبَالِ تُنْبِتُ السَّبْطَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَرُفُ الرَّمْلِ - ظَهْرُهُ وَاجْمَعُ أَعْرَافَ وَقَدْ قَدِمْتَ أَنَّهَا أَرْطَاغُ
 الْأَرْضِ وَأَشْرَافُهَا - وَالْعُمْلُولُ - الرَّابِيَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْحُدُوجَةُ فِي الرَّمْلِ
 - مِثْلُ الشَّعْبِ فِي الْجَبَلِ وَهُوَ مُنْبِتٌ وَأَنْشَدَ

عَلَى أَقْحَوَانٍ فِي حَنَادِيحٍ حُرَّةٍ * يُنَاصِي حَشَاها عَانِكُ مَسْكَارِسُ

وَقِيلَ الْحُدُوجُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنْبِتٌ * أَبُو زَيْدٍ * الصَّبَبُ
 وَالصَّبُوبُ مِنَ الرَّمْلِ - مَا انْصَبَّتْ فِيهِ وَاجْمَعُ صَبَبٌ وَأَرْضٌ صَبَبٌ وَصَبُوبٌ كَذَلِكَ
 وَاجْمَعُ أَصْبَابٌ * غَيْرُهُ * أَصْبُوا - أَخَذُوا فِي الصَّبَبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * انْثِقَارُ
 الْوَاحِدَةِ نُقْرَةٌ - تَكُونُ فِي الرَّمْلِ فِيهَا تَصَوُّبٌ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ تُنْبِتُ وَيَنْزِلُهَا النَّاسُ
 وَالْقَالِيُّ مِنْهَا وَهُوَ مِثْلُ الْحَبِيَّةِ إِلَّا أَنَّ لَهُ جَرَقَةً وَهِيَ الْفَوَالِقُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ لَوَطَائِمِهَا
 وَتُحْمَرُّهُمْ وَقِيلَ الْقَالِيُّ قَدْ يَكُونُ فِي الْقَفِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالْبَلَالِيُّ - كَهَيْئَةِ

الدوائر في الجبال كأنها الشام في جلد البعير الواحدة بلوقة * السيراني * هي
طريقة في الرمل * ابن دريد * وبلوقة * قال أبو حنيفة * وقيل البلوقة
تثبت الرخامي لا تنبت غيرها وأنشد لذي الرمة يصف نور وحش
برود الرخامي لا ترى مستطافه * مبلوقة الأكل كثير الحافر
والرخامي - عروق مثل الجزر حلوة تجفر عنها الثيران فتأكلها لان منبتها سهل
رملي وأنشد

به كل موشى الذراعين يرتعى * أصول الرخامي لا يفرغ طائر
مرياً بأكتاف الصعبد ترى له * بجبالا كسنت النهاء تحافره

قال والذي روى عن الاعراب أن البلوقة لا تنبت شيأ يزعمون أنها منازل الجن
وكذلك يقولون في البرص الواحدة برضة وهي - مثل البلوقة وقد تقدم أن
البلايق الموائج والبرية - بين سهولة الرمل وحزونة القف أرض برية مربعة
تكون في مساطط الجبال * ابن السكيت * بحمة الرمل وبحمة - معظمه
* وقال مرة * هو مائة قدم منه * السيراني * العواقل - معاطف الرمل
واحدها عاقل * ابن دريد * الحث - الرمل اليابس الحشن والخلخال -
الرمل الذي فيه خشونة * غيره * العريان - نقي أو عقيد ليس فيه شجر
* صاحب العين * الحر والحر - الرمل الطيب وطين حر - طيب منه وكل
أرض طيبة حر والحر - الفعل الحسن منه * وقال * الحذب - حذور
من الرمل في صلب والجمع أحذاب وحذاب وفي التنزيل « وهم من كل حذب
ينسلون » وأحذوب الرمل - أحقوق * الأصمعي * الهمر والهيمور -
من أسماء الرمل * ابن دريد * التميم - ما يتعوج من الرمل إذا هبت عليه
الريح وقد نمت الريح الأرض والآل - جبل رمل معروف يقوم عليه الامام
وأنشد
* يرزن ألا سيرهن التدافع *

* وقال * ثبح الرمل - معظمه وجمعه أثباج * الأصمعي * حبيب الرمل
وحبيه - طرائقه وقد تقدم في الماء * أبو عبيد * التيم - الدرج الذي في
الرمال إذا جرت عليه الريح وأنشد

بياض بالاصل

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْعَةٍ * مِثْلَ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةٍ نِيمٍ
 وقد تقدم أن التيم * ابن دريد * الجسون - الرمل المتراكب والتوزعة
 - الرملة تنقطع من معظم الرمال * ابن السكيت * السنائن - رمال مرتفعة
 تستطيل على وجه الأرض واحدها سنينة وهي السنون * صاحب العين *
 الميلاء من الرمال - عَقْدَةُ ضَخْمَةٌ مُعْتَزَلَةٌ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
 * مَيْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصِّرَانِ قَاصِيَةٍ *
 مِنْ هُنَا لِلتَّبَعِضِ وَلَيْسَتْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَيْلَاءٍ وَلَا قَاصِيَةٍ لِأَنَّ مَيْلَاءَ لَيْسَتْ بِجَارِيَةٍ عَلَى
 الْفِعْلِ وَلَوْ كَانَتْ مُتَعَلِّقَةً بِقَاصِيَةٍ لَنَقُضَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصِفُ كُنُسَ الْبَقَرِ
 فَكَيْفَ يَكُونُ الْكُنَاسُ بَعِيدًا مِنْ مَعَادِنِ الصِّرَانِ * الْأَصْمَعِيُّ * أَسْنَمَةُ الْأَرْضِ
 - ظُهُورُهَا الْمُرْتَفَعَةُ مِنْ أَتْبَاجِهَا * ابن السكيت * النَّحِيرَةُ - طَرِيقَةٌ مِنْ
 الرَّمْلِ سَوْدَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ النَّحِيرَةَ قِطْعَةٌ مُسْتَدَقَّةٌ صُلْبَةٌ وَأَنَّهَا الطَّبِيعَةُ وَالطَّرَةُ
 مِنَ الْخَبَاءِ * صاحب العين * الْعَكَّةُ - الرملة الحارة والجمع عَكَالٌ وَالْعَجَزَاءُ
 - حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ وَهِيَ كَرِيمَةُ الْمُنْتِثِ وَالْجَمْعُ الْعَجَزُ عَلَى مَعَامِلَةِ الصِّفَةِ
 * الْأَصْمَعِيُّ * تَعَلَّجَ الرَّمْلُ - اجْتَمَعَ وَرَمَلٌ عَلِجٌ أَرَاهُ مِنْهُ وَعَجُوبُ الْأَكْبَنَةِ -
 مَا خَيْرُهَا الْمُسْتَدَقَّةُ وَأَنشَدَ

* بِعَجُوبٍ أَنْفَاءٍ يَمِيلُ هَبَامُهَا *

وَالشُّعْبَةُ الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الصَّغِيرَةُ مِنَ التَّلَاعِ * غَيْرُهُ *
 الْعَرَفُ وَالْعَرِيفُ - صَوْتُ فِي الرَّمْلِ لَا يَدْرِي مَا هُوَ وَقِيلَ هُوَ - وَقَوَّعَ بَعْضُهُ عَلَى
 بَعْضٍ وَأَرَى أَنَّ أَبْرَقَ الْعَرَافِ مِنْهُ * صاحب العين * التَّعِيطُ - دُقَاقُ رَمْلِ
 تَنَقَّلَهُ الرِّيحُ وَالرَّغْدِيدُ مِنَ الرَّمْلِ - الْهَبَامُ وَأَنشَدَ
 * فَهُوَ كَرِغْدِيدِ الْكَيْبِ الْأَهْمِ *

الفصل بين الأرضين والبلدين

* أبو حنيفة * يقال للفصل بين الأرضين والبلدين - التَّحْرُمُ فِي وَزْنِ عَرُوضٍ
 وَهِيَ مَوْتَنَةٌ وَأَنشَدَ

يَا بَنِي النَّحُومِ لَا تَطْلُبُوهَا * إِنَّ ظِلَّ النَّحُومِ ذُو عَقَالٍ
فَأَنْتَ وَرَوَاهُ آخَرُونَ النَّحُومَ عَلَى الْجَمْعِ كَأَنَّ وَاحِدَهَا نَحْمٌ وَحَكَى بَعْضُهُمُ النَّحُومَةَ
بِالْفَتْحِ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُ الثَّقَاتِ هُوَ النَّحُومُ وَالطُّخُومُ وَالنَّحُومُ وَالطُّخُومُ وَالْجَمْعُ
نَحْمٌ وَيُقَالُ هُوَ عَلَى نَحْمٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ - الْحُدُودُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْبَلَدَيْنِ * وَقَالَ *
هَذِهِ الْأَرْضُ مُتَسَاخِجَةُ الْأُرْقَةِ وَالْأَرْتَةِ وَهِيَ الْأَرْتُ وَالْأُرْقُ وَقَدْ أَرَتْ الْأَرْضَ -
إِذَا ضَرَبَ مَنَارَهَا وَأَعْلَمَ حُدُودَهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * النَّدُّ - التَّلُّ الْمُسْتَرْفِعُ فِي
السَّمَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَنَارُ - مَا يُضْرَبُ عَلَى الْحُدُودِ بَيْنَ الْمَنَاجِيرَيْنِ

ذَكَرَ مَا لَمْ يُوطَأْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا اسْتُعْمِلَ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْمَيْعَاسُ - الَّتِي لَمْ تُوطَأْ * أَبُو حَنِيفَةَ * جَدِيدُ الْأَرْضِ
- مَا لَمْ يُؤَثَّرْ فِيهِ وَلَكِنَّهُ عَلَى فِطْرَتِهِ وَأَنْشَدَ
كَأَنَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُشِيرُكَ عَنْهُمْ * تَقَى الْبَيْنَ بَعْدَ عَهْدِكَ حَالِفُ
* ابْنُ دَرِيدٍ * نَزَلْنَا أَرْضًا غَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ - لَمْ تُنْزَلْ قَطُّ * ابْنُ السَّكَبِيِّ * السَّاهِرَةُ
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوطَأْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا اسْمُ الْأَرْضِ وَأَنَّهَا وَجْهٌ وَأَنَّهَا الْعَرِيفَةُ
مِنْهَا وَأَنَّهَا الْفَلَاةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْخَطُّ وَالْخَطَّةُ - الْأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُنْزَلَهَا نَازِلٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ خَطَطٌ وَقَدْ خَطَّهَا خَطًّا وَاخْتَطَّهَا وَكُلُّ مَا خَطَّرَتْهُ فَقَدْ
خَطَّطَتْ عَلَيْهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْضُ الْجَادِسَةُ - الَّتِي لَمْ تُعْمَرْ وَلَا حُرِّثَتْ

الْأَرْضُ يَكْرَهُهَا الْمُقِيمُ بِهَا أَوْ يَحْمَدُهَا وَالَّتِي لَا أَوْ بِنَاءِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * اجْتَوَيْتُ الْأَرْضَ - إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ
وَكَذَلِكَ جَوَيْتُهَا وَقَدْ جَوَيْتُ نَفْسِي جَوًى - إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبِلَادُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * أَرْضٌ جَوِيَّةٌ وَجَوِيَّةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهَا الطَّعَامُ وَلَمْ
تُوَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ قِيلَ اسْتَوْبَلَهَا وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا وَالْوَيْبِلُ - الَّذِي لَا يَسْتَمِرُّ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَدْ يَكُونُ الْأَسْتِيْبَالُ كَالْاجْتَوَاءِ * وَقَالَ * أَرْضٌ وَبَيْبَلَةٌ
وَالْجَمْعُ وَبَيْلٌ وَقَدْ وَبَلَّتْ عَلَيْهِمْ وَبُولًا * ابْنُ دَرِيدٍ * جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «كُلُّ مَالٍ زَيْتِي

قوله والجمع وبيل
في اللسان قال ابن
سيده وهذا نادرا
حكمه أن يكون
وبائل اه كنه
مصححه

قوله وليست الابله
عندي الخ مناقض
لما في الصحاح
والمحكم والنهاية
من أن همز الابله
بدل من الواو كتبه
نصحه

فقد ذهب عنه أبلته « أي وخاومته وثقله وليست الابله عندي من
لفظ استوبلت لان ذلك انما هو على البدل والهمزة لا تبدل من الواو المفتوحة
الا في أحد وأناة وأسماء في أحد قول أبي بكر * أبو حنيفة * الاستيخام
كالاستيخال أرض وخيمة ووجه ووخام ووخوم يتنبه الوخومة والوخامة وأرض
خامة وقد خامت خيماناً * صاحب العين * التوخم كالاستيخام وقد توجهت
* أبو عبيد * اعتنقت الأرض - كرهتها * وقال * اجتشتني البلاد
واجتشتها - لم توافقني * وقال * بدأت الأرض أبدؤها بدءاً - دمت مرعاها
وهي أرض بدية مثال فعيلة - لا مرعى بها ويقال أرض وبة وريشة من
الوباء * أبو حنيفة * وبتت الأرض وبأاً ووباءاً وأوبأت - اذا كثر مرضها
وأرض دوية ودوية وداءة وقد داعت وأداعت ودويت دوى والدوى - الداء ويقال
ما قاماتهم بلادنا - أي ما وافقهم * أبو عبيد * ما يقامني الشيء وما يقانني
- أي ما وافقني * ابن السكيت * أجدت الأرض - وجدتها محودة * ابن
جني * تغممتني الأرض - أعجبتني وجرتني اليها من قولك نعت الشيء - جرته
* قال أبو حنيفة * واذا كانت الأرض بريئة من الأوباء صبحت قبل أرض نزهة
ومصحة * وقال * مررت الأرض مرارة فهي مريئة * أبو عبيد * اذا قدمت
بلاد افكنت فيها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قرعة البلاد وأهل الحجاز يقولون
قرعة البلاد بغير همز هذا نص قوله ذهب الى أن قرعة لفة وليست كذلك انما هي
على طرح الهمز لان أهل الحجاز لا يميزون مثل هذا

الأرض التي بين البر والريف

* ابن دزيد * الريف - ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف
ورؤوف وتريف القوم - دوا من الريف * أبو عبيد * البراعيل - البلاد
التي بين الريف والبر مثل الأنبار والقادسية ونحوها واحدها برعيل وهي المزلف
واحدها مزلقة * صاحب العين * وهو - المزلف * أبو عبيد * وهي
- المزارع أيضا وقيل هي - ما دنا من المضر من القرية * أبو حنيفة * وهي

- المَشَارِفُ * قال * فاذا كانت تَزْهِيَةٌ بَرِيَّةٌ بَعِيدَةٌ الرِّيفِ قَبْلَ اَرْضِ عَدَاةٍ
والجمع عَدَوَاتٌ واذا كانت كذلك ولم يَمَسَّهَا دَمْنٌ وَلَا وَصَحَتْ فَهِيَ هِجَانٌ وكذلك
الرجل التَّقِيُّ الْأَعْرَاقِ - هِجَانٌ وَكُلُّ كَرِيمٍ خِيَارٌ - هِجَانٌ وَأَنشد
بِأَرْضِ هِجَانِ الثَّرْبِ وَتَحْمِيَةِ الثَّرَى * عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤَدَّةُ وَالْحَرُّ
* ابن دريد * العَدَاةُ - الْفُسْحَةُ وَالْبُعْدُ مِنَ الرِّيفِ اَرْضٌ عَذِيَّةٌ وَعَدَاةٌ
* صاحب العين * السَّجَّةُ - اَرْضٌ ذَاتُ مَلْحٍ وَتَرٍ وَجَعُهَا سَبَاحٌ وَقَدْ سَجَّتْ سَجًّا
فَهِيَ سَجَّةٌ وَأَسَجَّتْ

نُعُوتُ الْأَرْضِينَ مِنْ قَبْلِ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ

* أَبُو حَنِيْفَةَ * اِذَا كَانَ مَوْضِعُ الْأَرْضِ بَارِدًا فَهُوَ - صَرْدٌ واِذَا كَانَ دَفْنًا فَهُوَ جَرْمٌ
وَهِيَ الصُّرُودُ وَالْجُرُومُ وَالْأَصْلُ فَارِسِيٌّ * أَبُو عَيْسَةَ * بَلَدَةٌ دَفْنَةٌ وَبَيْتٌ دَفْنٌ
وَرَجُلٌ دَفَّانٌ وَامْرَأَةٌ دَفَّاءٌ - اِذَا كَانَا مُسْتَدْفِنَيْنِ

أَسْمَاءُ مَا يُزْرَعُ فِيهِ وَيُغْرَسُ

* أَبُو عَيْسَةَ * الْجِرْبَةُ - الْمَرْزَعَةُ وَأَنشد أَبُو حَنِيْفَةَ
تَحْدَرُ مَاءُ الْبَثْرِ مِنْ جُرْبِيَّةٍ * عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا
* قال * وَهِيَ الْمَشَارَةُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ * الْفَارِسِيُّ * الْمَشَارَةُ تَحْتَمِلُ عِنْدِي وَجْهَيْنِ
أَنْ تَكُونَ مَقْعَلَةً مِنَ الشَّارَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمَارَةٌ لِلْعِمَارَةِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الشَّارَةِ وَالشَّارَةُ
تَرْجِعُ إِلَى الظُّهُورِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْأَنْوَاجِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ الثَّمَارَ وَتُظْهِرُهَا
فَتَكُونُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ لَا وَاسِطَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَصْلِ كَالَّتِي بَيْنَهُمَا فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي بَابِ الْعَسَلِ عِنْدَ ذِكْرِ الشُّورِ بِأَشَدِّ مِنْ هَذَا الْإِسْتِقْصَاءِ فَأَمَّا ابْنُ
دُرَيْدٍ فَقَالَ مَشَرْتُ الشَّيْءَ أَمَشَرُهُ مَشَرًا - أَظْهَرْتُهُ * أَبُو عَيْسَةَ * الدِّبَارُ -
الْمَشَارَاتُ وَاحِدَتُهَا دَبْرَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاحِدَتُهَا دِبَارَةٌ * أَبُو حَنِيْفَةَ * يَقَالُ
لِلْمَشَارَةِ الْمُقَطَّعَةِ وَالْكُرْدُ وَجَعُهُ كُرُودٌ * أَبُو حَاتِمٍ * هِيَ الْكُرْدَةُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ
* أَبُو حَنِيْفَةَ * وَيُقَالُ لَهَا الشَّرْبَةُ وَجَعُهَا شَرَبٌ * وَقَالَ * شَرِبَتْ الْأَرْضُ

- جُعِلَتْ لَهَا شَرَبَاتٌ وَشَرِبَ التَّخْلُ - جُعِلَتْ لَهُ شَرَبَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الشَّرْبَةَ
 كَالْحَوْضِ الصَّغِيرِ وَالسَّكْبَةُ مِنَ الْمَشَارَاتِ هِيَ - الشَّرْبَةُ الْعُلْيَا الَّتِي يُسْقَى مِنْهَا
 سَائِرُ الْكُرُودِ وَتُسَمَّى الْحَوَاجِرُ الَّتِي بَيْنَ الدِّبَارِ وَالَّتِي تُعَمِّسُ الْمَاءَ الْجُدُورَ وَاحِدُهَا جَدْرٌ
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ « أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ثُمَّ أَرْسِلْهُ »
 يَرِيدُ إِلَى مَنْ تَحْتَكَ وَهُوَ الْحَبَّاسُ أَرْدِيَّةٌ وَهُوَ - الطِّينُ يَجْمَعُ حَوْلَ النَّخْلَةِ كَالْحَوْضِ
 وَتُسْقَى فِيهِ الْمَاءُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْحَقْلُ - الدَّيْرَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَفِي الْمَثَلِ
 « لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ » وَالْقِرَوَّاحُ وَالْقَرَّاحُ - الْأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ لِزَرْعِ أَوْ
 غَرْسِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَرَّاحَ وَالْقِرَوَّاحَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَلَمْ يَخْتَلَطْ
 بِهَا ثَجَرٌ * غَيْرُهُ * وَجَمَعَ الْقَرَّاحُ أَقْرِحَةً وَقَرَّاحٌ وَالْفَلْجَةُ أَيْضًا - الْقَرَّاحُ
 الَّذِي اسْتَقَى لِلزَّرْعِ وَاجْتَمَعَ الْفَلَجَاتُ وَأَنْشَدَ

دَعُوا فَلَجَاتِ السَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا * طِعَانُ كَأَفْوَاهِ الْمَخَاضِ الْآوَارِكِ
 يَعْنِي الْمَزَارِعَ وَمَنْ رَوَى فَلَجَاتٍ فَعَنَاهُ مَا اسْتَقَى مِنَ الْأَرْضِ لِلدِّبَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 الْفَلُوحَةُ - الْأَرْضُ الْمُمْكِنَةُ لِلزَّرْعِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الرِّكِبُ - الدَّيْرَةُ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * وَهُوَ الْمُرْكَبُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مُرْكَبٍ الرِّكِبُ وَمُرْكُزُهُ الْمُرْكَبُ
 * أَبُو حَاتِمٍ * أَوْسَطُ الرِّكِبِ الْوَدْقَةُ وَهُمْ يُكْتَدِرُونَ فِيهَا الْحَبَّ وَهُوَ أَقْصَى الْمَرْزَعَةِ
 وَلَيْسَتْ أَرْضُهُمْ مُسْتَوِيَةٌ فَهُمْ يَجْتَدِرُونَ عَلَى الرِّكِبِ وَإِلَّا ذَهَبَ السَّبِيلُ بِحَرِّهِمْ
 وَفَسَدَتْ أَرْكَبَتُهُمْ فَلَا تَجِدُ مَرْزَعَةً إِلَّا عَلَيْهَا جَدْرٌ وَلَيْسَ جَدْرًا يَمْنَعُ النَّاسَ مِنْ دُخُولِهَا
 وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُ السَّبِيلَ أَنْ يُفْسِدَهُ * أَبُو حَاتِمٍ * أَوَّلُ مَا يُنْتَقَى مِنَ الثَّمِيلَةِ -
 الْفَرَّاشُ يَخْفَرُونَ خَنْدَقًا عَلَى الرِّكِبِ وَيُسَمُّونَ الْحَقَرَ السَّامَةَ ثُمَّ يَتَوْنُ الْجَدْرَ
 فَأَوَّلُ مَا يُنْتَقَى بِهِ الْفَرَّاشُ وَهِيَ - حِجَارَةٌ عِظَامُ أَمْثَالِ الْأَرْحَاءِ ثُمَّ بِالْحَفِضِ وَهِيَ -
 حِجَارَةٌ صَغِيرَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * كُلُّ بَرِيَّةٍ وَأَرْضٍ زَرْعٍ فَهِيَ مَرْزَعَةٌ وَمَرْزَعَةٌ
 وَزَّرَاعَةٌ وَأَنْشَدَ

لَقَلَّ غَنَاءُ عَنَّاكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ * تُغْنِيكَ زَرَاعَتُهَا وَقُصُورُهَا
 وَعَلَى لَفْظِ الْمَرْزَعَةِ وَالْمَرْزَعَةِ وَالزَّرَاعَةِ الْمَبْقَلَةُ وَالْمَبْقَلَةُ وَالْبَقْلَةُ * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْعِرَاقُ - أَسْفَلُ الْحَبَائِطِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ الْحَائِطُ * أَبُو

عبيد * وفي الحديث « ليس لعرق ظالم حق » وهو الذي يُغرس في أرض
 غيره * أبو حاتم * القصاب - الدِّبَارُ كُلُّ دَبْرَةٍ قَصَبَةٍ * وقال مرة * القصاب
 - مُسْنَأَةٌ تُبْنَى فِي اللَّفْحِ كَرَاهِيَةً أَنْ يَسْتَجْمِعَ السَّبِيلُ فَيُوبِلَ الْحَائِطُ أَيْ
 يَذْهَبَ بِهِ الْوَيْلُ وَيَهْدِمَ السَّبِيلُ عِرَاقَهُ وَهُوَ أَسْفَلُ الْحَائِطِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ
 الْمَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ الْحَائِطُ * قال * وقال الطائفيون تُسَمَّى أَعْضَادُ الدَّبْرَةِ
 الْكَلَالَى الْوَاحِدُ كَلَاءٌ وَالدَّبْرَةُ مَرْبَعَةٌ وَكُلُّ وَجْهٍ مِنْهَا كَلَاءٌ * أبو زيد * الْحَوْزُ
 - مَوْضِعٌ بِحَوْزِهِ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ حَوْلَهُ مُسْنَأَةً * أبو حاتم * الْحَوْلُ - ثَلَاثُ
 أَذْرُعٍ فِي طُولِ الرِّكَبِ وَالْأَوَانِي - مَقَابِرُ الْمَاءِ فِي الدِّبَارِ وَاحِدَتُهَا آغِيَةٌ تُخَفَّفُ
 وَتُثَقِّلُ * أبو حنيفة * أَرْضُ زَكِيَّةٍ وَدَاتُ إِتَاءٍ - سَمِيَّةٌ كَثِيرَةُ الرَّبْعِ
 * صاحب العين * الْقَرَّاحُ وَالْقَرَوَّاحُ - الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ وَهِيَ الْقَرِحْيَاءُ * ابن
 دريد * وَهِيَ الْقَرِيَّاحُ

باب الحَرْثِ وَاصْلَاحِ الْأَرْضِ

* أبو حنيفة * الْحَرْثُ وَالْحِرَاثَةُ - عَمَلُ الْأَرْضِ لِزَرْعِ أَوْ غَرْسِ حَرْثٍ يَحْرُثُ حَرْثًا
 وَحِرَاثَةً وَقَدْ يُقَالُ لِلْعَمَلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَرْثٌ وَيُقَالُ لِلْقَرَّاحِ وَالْإِثَارَةِ وَالزَّرْعِ أَيْضًا حَرْثٌ
 وَالْمَرْأَةُ حَرْثٌ لِلرَّجُلِ أَيْ يَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا كَأَنَّهُ يَحْرُثُ لِإِزْرَاعٍ وَكَذَلِكَ الْقَرَّاحُ مِنَ
 الْأَرْضِ * صاحب العين * أَثَرْتُ الْأَرْضَ - قَلَبْتُهَا عَلَى الْحَبِّ بَعْدَ مَا قُلِبَتْ
 مَرَّةً * وحكى الفارسي * أَثَرْتُهَا عَلَى التَّصْحِيجِ * أبو حنيفة * الْقَلْحُ وَالْفَلَّاحَةُ
 - الْحَرْثُ وَتَشْقِيْقُ الْأَرْضِ لِلزَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَلِحٌ * أبو عبيد * فَلَحْتُ الْأَرْضَ
 أَفْلَحْتُهَا فَلَحًا - شَقَقْتُهَا لِلْحَرْثِ * أبو حنيفة * الْإِكَارَةُ كَالْفَلَّاحَةِ وَالْإِسْكَارُ كَالْفَلَّاحِ
 مَا خُوِذَ مِنَ الْإِكْرَةِ وَهِيَ - الْحَقْرَةُ وَهِيَ الْإِكْرَةُ وَالْكَرَابُ كَالْحَرَاثِ وَالْكَرَابُ
 وَالْكَرْبُ - لِأَنَّا نَرْتَكِبُ الْأَرْضَ نَمُ هِيَ أَنَا كَرَبْتُ كِرَابٌ وَقَدْ كَرَبْتُهَا أَكْرَبْتُهَا كَرَبًا
 وَكَرَابًا وَفِي الْمَثَلِ « الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ » * أبو عبيد * عَزَقْتُ الْأَرْضَ أَعَزَقْتُهَا
 عَزَقًا - شَقَقْتُهَا بِفَأْسٍ أَوْ غَيْرِهَا * أبو حنيفة * وَاسِمُ الْإِدَاةِ الْمِعْرَقُ وَالْمِعْرَقَةُ
 * غيره * كَرْتُ الْأَرْضَ كَرَوًا - حَفَرْتُهَا وَزَكَّوْتُهَا وَكَوَّا كَذَلِكَ * صاحب

العين * الجوار * الأكار * أبو حاتم * التريبيك في الحرث - رفع الأعضاء
 بالمجنب والكرم من الأرض - التي عدوها بالمعدن حتى تقوا صخرها وجبارها
 قدر كوا مزرعتها لا يحرقها وهي أفضل أرضهم والأرض الكرم يحرق فيها البر وهي
 سهلة لا تحتاج إلى المعدن والمعدن - الصاقور * غيره * عدت الأرض أعدتها
 وأعدتها عدنا وعدنتها - أصلتها * ابن الأعرابي * نخت الأرض أنحتها نختا
 - شققها الحرث والخفة - البقر العوامل * أبو حنيفة * الفساح -
 أن تحرق الأرض ثم تبذرها ثم تحرقها ليعلو التراب على الحب وقيل إذا شقت
 أول مرة على غير حب فهي مفتوحة ثم تقلب على الحب مرة أخرى فهي مثارة
 ومبانة * ابن دريد * رصت الأرض أرضها رصما - أرتها * صاحب
 العين * وطدت الأرض - ردمتها لتصلب والميطدة - خشبة يوطد بها المكان
 من أساس بناء أو غيره ليصلب * أبو حنيفة * ويقال لأول سقية يسقاها الزرع
 بعد طرح الحب العقر وقد عقر الناس يهفرون ولا يكون العقر إلا في الزرع
 والعقر في التخل قال وكل هذا في الأرض عمارة عمرت الأرض وعمرت وهي تعم
 عمورا وإذا لم تقبل العمارة قبل بارت بورا وكل ما تقدم من معالجة الأرض خبر ولقد
 سمي الأكار خيرا وسميت المزارعة المخارة ومخارتها - مواجرتها بالثك والربيع
 وهي أيضا المواكرة والخبر أيضا - الزرع وأنا أجت الأرض حولا فما زاد فهي
 مستحالة * الفارسي * الكفاة في الأرض كالكفاة في الإبل وقد تقدم * ابن
 دريد * شجبت الأرض أشحبها شجبا - قشرت وجهها بمسحاة وغيرها بماتية
 * أبو حاتم * الجرين - يبدد الحرث يجدر عليه أو يحظر بشوك ويقال
 لكل واحد من أخاديد الأرض تلام والجمع التلم * أبو حنيفة * التلم هو
 - مشق الكراب في الأرض بلفة أهل اليمن والغور والجمع الأتلام * صاحب
 العين * حرق الأرض حرقا - شققها للحرث وبذلك سمي الثور محرقا
 * وقال * خضخت الأرض - قلبتها * أبو عبيد * أرض مدبولة -
 إذا أصلحتها بالترجين ونحوه حتى تجود دبلتها ذبولا والقرن - السرجين * ابن
 دريد * شددت الأرض شمدا - شلتها * الأصمعي * أسلفت الأرض وشلتها

أَسْلَفُهَا - حَوْلَتُهَا لِلزَّرْعِ وَسَوَّيْتُهَا وَهِيَ الْمُسْلَفَةُ * ابن دريد * بَاتَ الْمَكَانَ
 بَوْنًا وَبَيْتًا وَأَبَانَةً - بَحَّهَ وَحَفَّرَ فِيهِ تَرَابًا وَخَلَطَهُ * أبو حنيفة * دَمَلَتْ الْأَرْضُ
 بِالْمَالِ - أَصْلَحَتْهَا بِهِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مَدَرَّتُهَا لِأَزِيَّةٍ مُسْتَحْصِفَةٍ فَدَمَلَتْ لَتَسْلَسِ
 وَتَرْخُوَ عَلَى عُرُوقِ النَّبَاتِ يُقَالُ رَخُوَتْ وَرَخِيَتْ فَذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَهِيَ خَوَّارَةٌ وَقَدْ
 خَارَتْ خَوْرًا وَخَوُورًا وَخَوْرَانًا فَلَمَّا الْإِنْسَانُ الْخَوَّارُ يُقَالُ خَارَ خَوْرًا وَكَذَلِكَ أَيْضًا
 يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ رَخُوَ خَوْرًا * أبو حاتم * أَرْضٌ رَاجِحٌ تَأْخُذُ اللَّوْمَةَ وَلَا حِجَارَةً فِيهَا وَلَا نَقْلَ
 * صاحب العين * دَمَلَتْ الْأَرْضُ أَنْفُسًا - سَوَّيْتُهَا وَالْمَدْمَةُ - خَشْبَةٌ
 ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدْمُّ بِهَا الْأَرْضُ * ابن دريد * زَبَلْتُ الزَّرْعَ أَرْبِلُهُ زَبَلًا - سَمَدُهُ
 * صاحب العين * الزَّبِيلُ - السَّرْقِينِ وَالْمَرْبِلَةُ وَالْمَرْبِلَةُ - مُلْقَاهُ * أبو
 حنيفة * الصَّلْعُ - خَطٌّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخَطُّ آخَرُ قَبْلَهُمَا بَيْنَهُمَا فَذَا حُرِثَتْ
 الْأَرْضُ ثُمَّ زُرِعَتْ عَلَى آثَارِ السَّنِ فَقَدْ بُدِرَتْ * أبو حنيفة * بَرَقْنَا الْأَرْضَ -
 بَذَرْنَاهَا وَذَرَأْنَاهَا نَذْرًا هَا وَهُوَ زَرْعٌ ذَرِيٌّ فَذَا بُدِرَ الْحَبُّ وَأُنْثِرَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَوْ
 مُلِقَتْ ثُمَّ سُقِيَتْ فَذَلِكَ الْخِتَامُ وَقَدْ خَتَمُوا عَلَيْهِ وَقَدْ نَقَضْتُمْ فِي السَّقْيِ * قال أبو
 حاتم * قَالَ الطَّائِفِيُّونَ إِذَا أَزْرَتْ الْأَرْضُ فِي أَرْضِ السَّقْيِ بَدَأَتْ بِالتَّقْوِيرِ وَهِيَ أَنْ
 تَسْقَى الْأَرْضُ قَبْلَ الْإِثَارَةِ ثُمَّ تَذَرَأُ الْحَبَّ

آلات الحَرْثِ والحَفْرِ

* أبو حنيفة * الْعَوَامِلُ وَالْقُدُنُ - بَقَرُ الْحِرَاثَةِ وَالْقَدَانُ - الثَّوْرَانِ اللَّذَانِ
 يُفْدَنُ عَلَيْهِمَا وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا قَدَانٌ * قال * وَقَالَ سِيْبَوِيَّةُ قَدَانٌ
 وَأَفْدَنَةٌ وَقُدُنٌ لَمْ يَنْقَلِ وَالْكَلُّ لَا أَدْرِي أَفَارِسِيٌّ أَمْ نَبَطِيٌّ وَالسَّنَةُ وَالسَّنُّ - السَّكَّةُ
 وَالسَّلْبُ - الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ السَّنَةِ وَهُوَ أَطْوَلُ أَدَاةِ الْقَدَانِ وَلَطَوَلُهُ
 مِثْلِي سَلْبًا وَهُوَ الْوَيْجُ وَالْهَيْسُ بِمَائِيَّةٍ وَالْقَنَاحَةُ - الْخَشَبَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عِيَانُهَا
 وَهُوَ الطَّرْفُ مِنَ حديدِ الَّذِي يَجْمَعُ السَّنَةُ فِي السَّلْبِ وَقِيلَ الْعِيَانُ - الْحَدِيدَةُ
 الَّتِي تَكُونُ فِي طَرَفِ الْقَدَانِ وَجَعَهُ أَعْيَنَةً * سِيْبَوِيَّةُ * وَعَيْنٌ لَانْهَم لَا يَكْرَهُونَ
 مِنَ الضَّيْمَةِ عَلَى الْبَاءِ مَا يَكْرَهُونَ مِنْهَا عَلَى الْوَاوِ * وَقَالَ عَلِيٌّ * وَمَنْ قَالَ أَزْرَ فَنَحْفَقُ

وهي التميمية لزمه أن يقول عين كما حكاه سيويه عن يونس أن من العرب من يقول صيد وبيض في جمع صبيود ويؤوض على اللغة التميمية * أبو حاتم * الفَيْسَل - حَيْسَلٌ دَقِيقٌ من الحَزَمِ أو من الَيْفِ أو من القَيْدِ يُوثَقُ فوقَ الحَلْقَةِ التي يقال لها العِيَانُ عندَ مُلتَقَى الدَّجْرَيْنِ والتَّوْثِيقِ - الحَبْلُ الذي في طَرَفِ المِقْرَةِ يُوثَقُ في أعناق الثورين * أبو حنيفة * النُّعْلُ - الحَدِيدَةُ والأَرَعُودَةُ والنَّيْرَةُ والنَّيْرُ وجهُها أَتْيَارٌ وَنِيرَانٌ والمُضْمَدُ والمُضْمَدَةُ كُلُّ ذَلِكَ - الخَشْبَةُ المُعْتَزَّةُ على أعناق الثورين والذي تُشَدُّ به العَصَافِيرُ والمِقْرَةُ * أبو حاتم * المِقْرَنُ - الخَشْبَةُ التي تُشَدُّ على رأس الثورين والِقِرَانُ والقِرْنُ - خَيْطٌ من سَلَبٍ وهو قَسْرٌ يُقْتَلُ يُوثَقُ على عُقْبِ كُلِّ واحدٍ من الثورين ثم يُوثَقُ في وَسَطِهِمَا اللُّؤْمَةُ * أبو حنيفة * اللُّسْتُقُ - الخَشْبَةُ التي يَقْبِضُ عليها الحَرَاثُ فيُعْتَمِدُ بها على السَّيْنَةِ لتَغُوصَ في الأرض والسَّيْفَانِ - العُودَانِ اللَّذَانِ يُنْسِكُ بِهِمَا الحَرَاثُ والمَقُومُ - الخَشْبَةُ التي يُنْسِكُ بها الحَرَاثُ والنَّوَاسِطُ - هو الذي يكون وَسَطَ النَّيْرِ والعَضَادَتَانِ - العُودَانِ اللَّذَانِ في النَّيْرِ والخَشْبَةُ التي تُشَدُّ عليها السَّيْنَةُ تُسَمَّى الدَّيْرُ والدَّيْرُ ومنهم من يجعلها دَجْرَيْنِ * أبو حاتم * الدَّجْرَانِ - عُودَانِ يُجْعَلَانِ على مُلتَقَى اللُّؤْمَةِ والسَلَبِ والجِدَارِ - عود في مُؤَخَّرِ الدَّجْرَيْنِ واللُّؤْمَةُ يجمع الدَّجْرَيْنِ إلى اللُّؤْمَةِ واللُّؤْمَةُ وَاللَّامَةُ - جَمَاعُ آلَةِ الفَدَانِ عِيدَانُهَا وَحَدِيدُهَا وهي كَلُؤْمَةُ البَعِيرِ وهي - جَمَاعَةُ جَهَاذِهِ الذي يُرْجَلُ بِهِ واللُّؤْمَةُ - الهَيْئُ بِلُغَةِ عَمَّانٍ * ابن دريد * الهَيْئُ - الفَدَانِ يمانية * أبو حاتم * الجَرُّ - الحَبْلُ الذي في طَرَفِ اللُّؤْمَةِ إلى وَسَطِ المِضْمَدَةِ وأنشد

* وَكَافُونِي الجُرَّ والجُرَّ عَمَلٌ *

* ابن دريد * الغَبَقَةُ - خَيْطٌ أو عَرَقَةٌ تُشَدُّ في الخَشْبَةِ المُعْتَزَّةِ على سَنَامِ الثَّوْرِ لِذَاكَرَبٍ * أبو حنيفة * السِّمْعَانُ - خَشْبَتَانِ تُشَدُّانِ في العُنُقِ * أبو حاتم * المَشْطُ - شَجَعَةٌ فيها أَسْنَانٌ في وَسَطِهَا هِرَاوَةٌ يَقْبِضُ عليها وتُسَوَّى بها القَضَابُ ويُعْطَى بها الحَبُّ وقد مَشَطَتُ الأرضَ * ابن دريد * التَّوَجُّرُ - الخَشْبَةُ التي تُكَرَّبُ بها الأرضُ ولا أَحْسَنُهَا عَرَبِيَّةٌ مُحَضَّضَةٌ والسِّمْعَانُ - خَشْبَتَانِ تُجْعَلَانِ

في خشبة القدان المعترضة على سنام الثور عن يمن وشمال وقيل السميكان في النير
 - عودان قد لوقي بين طرفيهما تحت غيب الثور وشدا بخيط * أبو حنيفة *
 عظم القدان - لوحه العريض الذي في رأسه الحديد التي تشق بها الارض
 والجمع أعضمة وعظم والذي يمسك به المذري هو أيضا عظم والذي يشد
 به العظم يسمى والمائق والملقعة - خشبة عريضة تجرها
 الثيران وقد أثقلت لتستوي آثار السنة فتتأ على الحب * أبو حاتم * الحجر -
 شجة فيها أسنان وفي طرفها نقران يكون فيهما حبلان وفي أعلى الشجة نقران
 فيهما عود معطوف وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالثورين فتغمر
 الأسنان في الارض حتى تحمل ماقد أثير من التراب حتى يأتيها به المكان المنخفض
 جررت الارض أجرها جرا والسماح - الثقب الذي بين الثورين من آلة القدان
 والجمع أسحجة * أبو حاتم * الققص - حديد من أداة الحراث * غيره *
 متهوت الارض متهوا ومتهيتها متهيا - قشرتها للاصلاح واسم ما تهوتها به
 - المشكاة والمعابد - المساحي وعثرة المشكاة - نصابها وقيل خشبة معترضة
 في نصابها يعتمد عليها الحافر * ابن دريد * السخف - حفر الارض والمسخفة
 - المشكاة والصاد مضارعة والسخاخين المساحي * أبو حاتم * المجنب -
 شجة مثل المشط الا أنها ليست لها أسنان وطرفها الاسفل مرهف يرفع بها
 التراب على الأعضاد والفليمان وقد جنت الارض بالمجنب * صاحب العين *
 المر - المشكاة

بياض بالاصل

الارض ذات الندى والثرى

* ابن السكيت * أرض سديّة ونديّة - من السدي والندي وهما واحد وقد
 نديت ندى * الفارسي * أرض سنيّة - من السني وهو السدي * أبو حنيفة *
 سديت الارض - نديت من السماء كان السدي أو من الارض * أبو زيد *
 السدي - ماسقط نهارا والندى - ماسقط ليلا * سيبويه * الندى من الماء
 وقالوا الندوة فاتبعوا الواو الضمة كالفتوة وإذا كانت الارض ندية قيل أرض طيلة

(١) الصواب الذي لا محيد عنه ان رباب وروضات بني عقيل بضم الراء لا غير بوزن (١٥٥) غراب قال زيد الخليل رضي الله عنه

وأنف أن أعد على غير

وقائع روضات

الرباب وقال عبد

الله بن العجلان نحل

الرياض في غيرين

عاصم بارض الرباب

أو نحل المطالب

وكتبه محققه محمد

محمد وولطف الله

بباض بالأصل

تعالى به آمين

(٢) الضمير في وهو

الرباب للعهد الذي

فهم من معنى رب

بالمكان اذا لزمه ا

(٣) الرواية الصحيحة

في بيت جرير ولا شاهد

فيها هي قوله مطلع

عينيه

أقنار وبتنا الديار

ولا أرى كمر بعنا

بين الخنين مريعا

بالباء الموحدة

والخنيان واديان

وكتبه محققه محمد

محسود لطف الله

تعالى به آمين

(٤) في اللسان عن

الحكم في ترجمة قنات

قيس بن العزار الهذلي

بما هي مقناة البيت

قال مقناة أي

موافقة لكل من

نزلها من قوله مقناة

* أبو حاتم * وقد طلّت وطلّت * صاحب العين * الخضل - كل شيء ند
يتشّش نداء خضل خضلا وخضال وخضال * أبو حنيفة * أرض مرب *
رَبِّ النَّدى وحفظته فلم يزل بها ترى ونبات وربت الناس - جمعهم بأمرائها
فلزموها وأنشد قول ذي الرمة يصف ابلا

خناطيل يستقرين كل قرارة * مرب تفت عنها الغناء الروائس
أي ربّ الندى فيها فروع النبات ويكثر العشب فحل ومكان مرب - أي تجمع
ربّ الناس ولذلك سميت الرباب ربابا وقيل للسلفه التي
- اذا لزمه وأقام به ورياض بني عقيل يقال لها (١) رياض الرباب (٢) وهو الرباب
وأنشد قول جرير

(٣) غنينا وربتنا الرباب ولا أرى * كمر بعنا بين الحمامين مرثعا
سميت بذلك لانها تربّ الندى فلا يزال بها ندى وأنشد قول ذي الرمة في
المرب صفة للذكر

بأول ما حاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مرباع مرب محلل
قال * والمقناة - مثل المرب تحفظ الندى وهو ماخوذ من قنوت المال
وقنيت - اذا جمعه وانخذته أصل مال ومنه سميت الابل والغنم التي يتخذها
الرجل أصل مال قنيسة يقال قنوة وقنوة والمصدر منها قنيان وقنيان وأنشد
لو كان الدهر مال كان مثله * لكان الدهر صخر مال قنيان
وقال المتكس يذكر هيفته

قالقيتها بالنبي من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل
يقول كذا يكون حطفي له وعسكي به وكان ألقاها في الفرات حين علم ما فيها ونجها
الى الشام وأشار على طرفه بمثل ذلك فعصاه فكان سبب هلكته والكافر الذي
ذكر النهر ويقال للراة اقني حياك أي اجمعه إليك قال حاتم
اذا قل مالي أوريث بنكبة * قنيت حياك عفة وتكرما
وقال قيس بن عبيدة الهذلي في المقناة

(٤) بما هي مقناة أنيق نباتها * مرب (٥) فترعاها الخاض النوازع

البياض بصفرة أي وافق بياضها صفرتها ولغة هذيل مقناة بالقاف ا كتبته مصححه (٥) وروى فتحها

* قال * وقد زعم بعض المشايخ الجيلة أن المَقْنَاءَ هي الأرض التي لا تَطْلُعُ عليها الشمس وأن الأخرى التي لا تَغِيبُ عنها مَضْحَاءَةٌ وهو من قوله مشهور وقال لا خَيْرَ في شَجَرَةٍ في مَقْنَاءٍ ولا خَيْرَ فيها في مَضْحَاءَةٍ وهذا كما قال واحتج بقول الله تعالى في صفة الزيتون « لا شَرْقِيَّةٌ ولا غَرْبِيَّةٌ » فاما المَقْنَاءُ فلو كانت كما قال لكان الشاعر قد أخطأ في مدحها وقد فسرت معنى المَقْنَاءِ * قال * وزعم أبو عمرو أن هذه هي المَقْنَاءُ والمَقْنُوَّةُ مهموزة أعني المكان الذي لا تَطْلُعُ عليه الشمس ولهذا وجه لانه يرجع الى دوام الخضر من قولهم قَتْنَا لِحَيْثَهُ اذا سَوَّدَهَا وَقَنَأَتْ أَطْرَافُ الجارية بِالْحَيْثَاءِ اذا اسْوَدَّتْ فالما
أَوْيَسْتُكَ الهَمْزُ وهو يُرَادُ

بياض بالاصل

وقال شاعر آخر فوافق الأول في الوصف ووصف حِيرا جزأت بالرطب الى أن هاجت المقاني

أَخْلَفْتَنِي السَّوَاتِي الْأَلَى * بِالْمَقَانِي بَعْدَ حُسْنِ اعْتِمَامٍ

عنى بالسَّوَاتِي الرِّياض اللواتي في المقاني ثم وصفها بحسن الاعتماد * أبو عبيد * فان أصاب الأرض ندى وثقل ووخامة فهي غَمَقَةٌ وقد غَمَقَتْ * أبو حنيفة * الغَمَقَةُ - التي يزيد فيها الندى حتى لا يجد فيها مساعًا وليس ذلك بفسدها مالم تَقَعْ قال رؤبة يصف حيرا

* جَوَارِثًا يَحْبِطُنْ أَثْدَاءَ الْغَمَقِ *

قال واذا غَمَقَتِ الأرضُ وَجَدَتْ لريح النِّبَاتِ نَجَّةً من كثرة الأثداء وحكي عن النضر أرض غَمَقَةٌ وَعُشْبٌ غَمَقٌ وَغَمَقُهُ - كثرة مائه وأن لا يُقْلِعَ عنه المطر فان زاد على ذلك حتى تَقَعَّشَ الأرض فتري الماء في ظاهرها فهي أرض غَدَقَةٌ وَعُشْبٌ غَدَقٌ وَغَدَقُهُ - بلله وريه فان دام ذلك أهلك نباتها * أبو زيد * رَوْضَةٌ خَضِيْلَةٌ - غَمَقَةٌ نَدِيَّةٌ * صاحب العين * الخَضِيضُ - المكان الذي تبله الأمطار والندى - التراب الذي قد بُلَّ ولم يَصِرْ طِينًا لَزِيًّا * أبو حنيفة * واذا اعتدل ترى الأرض فهي ثَرِيَّةٌ وقد ثَرِيَتْ ترى فاذا أردت أنها قد اعتقدت ترى قلت أثرت * قال * وقال بعضهم ثَرِيَتْ الأرضُ ترى شديدة اذا كانت يابسة جَدًّا فَلَانَتْ وَكُرْنَدَاها وَأَثَرَتْ - كَثُرَتْ رَاها وَأَنْشَدَ

فلا تُوسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى * فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثَرِي
وَأَرْضُ ثَرِيَاءَ - ذات ثَرَى * أبو عبيد * التَّقَى الثَّرِيَانِ وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ
فَيَرْسَخَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَتَدَى الْأَرْضِ فَذَلِكَ ثَرِيَانٌ * ابن دريد * جَمْعُ الثَّرَى
- أَثَرَاءُ * أبو حنيفة * وَإِذَا صَابَ الْمَطَرُ فَكَانَ ثَرَاءً إِلَى الرَّسْخِ فَهُوَ الْمُرْسَخُ وَهُوَ
رَجِيعٌ * قَالَ * وَخَيْرُ مَا يَكُونُ الْمُرْسَخُ إِذَا كَانَ فِي شَحَاخِ الْأَرْضِ وَهُوَ -
مَاصِلٌ مِنْهَا لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّحَاخِ هَكَذَا كَانَ فِي الدَّمَائِ أَكْثَرُ وَأَبْعَدُ وَالرَّسْخُ
مَوْصِلُ الدَّكَفِ فِي الذَّرَاعِ * غَيْرُهُ * اسْمُ ذَلِكَ الثَّرَى الرَّسَاخُ * أبو حنيفة *
وَإِذَا كَانَ الثَّرَى فِي الْأَرْضِ مِقْدَارَ الرَّاحَةِ فَهُوَ - الْمُرْسَخُ مُقَدَّمُ الدَّمِ عَلَى الْعَيْنِ وَتَدَى
رَحَّتِ الْأَرْضُ فَإِذَا كَانَ الثَّرَى عَلَى مُسْتَجَلِّ الذَّرَاعِ وَمُسْتَجَلِّهَا مَا غَطَّتْ مِنْهَا مِمَّا يَلِي
الْمِرْقَاقَ فَهُوَ - الرَّبِيعُ الْمُنْبِتُ النَّافِعُ وَإِذَا كَانَ إِلَى الْمِرْقَاقِ فَهُوَ الْجَوْدُ وَهُوَ يُجَزَّى
الْأَرْضَ شَهْرًا مِنَ الْمَطَرِ * وَقَالَ مَرَّةً * إِذَا التَّقَى الثَّرِيَانِ فَهُوَ الْجَوْدُ فَإِذَا

بياض بالاصل

الْعَصْدُ الثَّرَى فَهُوَ حَيًّا فَإِذَا بَلَغَ الْمَشْكَبَ فَهُوَ - بعده وَإِذَا حَفَرَ الْحَاوِرُ الثَّرَى
فَذَهَبَتْ يَدُهُ حَتَّى يَمَسَّ الْأَرْضَ بِأُذُنِهِ وَهُوَ يَحْفَرُ وَالثَّرَى جَعْدٌ - أَيُّ مُتَقَرِّدٍ مُتَلَبِّدٍ
وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى الْكُبَابَ فَقَدْ اعْتَمَدَتِ الْأَرْضُ حَيًّا سَنَتَهَا فَإِذَا زَادَ النَّدَى عَلَى ذَلِكَ
فَالنَّدَى حِفْظُ عَمْدٍ وَقَدْ عَمِدَ عَمْدًا وَأَنْشَدَ

حَتَّى عَمِدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً * رِيحُ الْمِبَاةِ تُخْدِي وَالثَّرَى عَمِدُ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * ثَرَى دَمَاعٌ - يَكَادُ النَّدَى يَحْتَلِبُ مِنْهُ وَقَدْ دَمَعَ * أَبُو
عَبِيدٍ * النَّادِ - الثَّرَى وَالنَّدَى وَالنَّشْدُ - النَّدَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
وَقَدْ تَنَدَّ * أَبُو حَنِيْفَةَ * فَإِذَا جَفَّ النَّدَى - قَبْلَ بَلْعِ بُلُومًا وَمَصَحَ
مُصَوِّحًا وَأَنْشَدَ

وَبَلَعَ النَّشْرُ لَهَا بُلُومًا * وَاصْفَرَّ فِي الْأَرْضِ الثَّرَى مُصَوِّحًا

* ابن دريد * شَجَرٌ مَلْتَوْتُ - إِذَا أَصَابَهُ النَّدَى وَهُوَ اللَّثْ

بَابُ نَعُوتِ الْأَرْضِينَ فِي سَيْلَانِهَا

* ابن السكيت * أَرْضٌ تَزَلُّ - تَسِيلُ مِنْ أَذَى مَطَرٍ لَصَلَانِهَا * أَبُو حَاتِمٍ *

كُلُّ أَرْضٍ لَا يَحْتَبِسُ عَلَيْهَا مَاؤُهَا فَيُخْرِجُ مِنْهَا تَرَابُهَا فَهِيَ خُرْقٌ * ابن السكيت *
أَرْضٌ زَهَادٌ وَحَشَادٌ وَشَحَاحٌ وَرَعَابٌ - لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ

نُعُوتُ الْأَرْضِينَ فِي أَمْرَائِهَا

* أبو حنيفة * إذا كان المكان كريماً خَلِيقاً لِلْخَيْرِ جَيِّداً لِلنَّبَاتِ قَبِيلَ مَكَانٍ
أَرِيضٍ وَأَرْضُ أَرِيضَةٌ وَأَرْضَةٌ وَالْمَصْدَرُ الْأَرْضَةُ وَأَنْشَدَ

بِلَادُ عَرِيضَةٌ وَأَرْضُ أَرِيضَةٌ * مَدَانِعُ غَيْثٍ فِي فضاء عَرِيضٍ

* قال * ويقال مَثَلًا بِهَا إِنَّهُ لَا أَرِيضَ لِلْخَيْرَيْنِ إِلَّا رَاضَةً وَقَدْ أَرْضَ * قال *
وقال بعضهم الْأَرْضُ الْأَرِيضَةُ - الْكَامِلَةُ الْخِصَالُ لِلنَّبَاتِ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ
امْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ - وَلَوْ كَامِلَةٌ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْحَمْرَ فِي حَاتُوتِهَا * وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحْلَلِ

مَحْلَل - يَحْلُلُهَا النَّاسُ لِأَمْرَائِهَا * قال * وقال اللحياني مَا أَرْضَ هَذِهِ الْأَرْضُ
- أَيِ مَا أَهْلُهَا وَأَطْيَاهَا لِلنَّبَاتِ وَيُقَالُ نَزَلْنَا رَوْضَةً أَرِيضَةً - كَرِيمَةً مُعْشِبَةً
* وقال * تَأْرَضَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ - أَقَامَ وَلَبِثَ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ نَهْضَةٍ لَيْتَهُمَا * فَقَامَ وَسَنَانَ وَمَا تَأْرَضَا

وَإِذَا تَمَكَّنَ أَيْضًا فَقَدْ تَأْرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَدْحُ رَجُلًا بِأَنَّهُ كَلِمًا رَحَلَ عَنْهُ وَقَدْ
أَنَاحَ بِهِ وَقَدْ

تَأْرَضَ أَخْفَافُ الْمَنَاحَةِ مِنْهُمَا * مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِثَتْ فَارَلَا مَتَّ

أَرَلَا مَتَّ - نَهَضَتْ وَمَضَتْ وَالْمُتَأْرَضُ وَالْمُسْتَأْرَضُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ
وَوَصَفَ سَحَابًا ثَبَتَ وَأَقَامَ

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنَهُ * إِلَى تَمَنُّصٍ غَيْثًا مَرَسَلًا مَجْمًا

يَمَجَّجٌ - يَمُرُّ مَرَّاسَهُلًا * ابن السكيت * نَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً - أَيِ مُعْجِبَةٍ لِلْعَيْنِ

* وقال * تَرَكْتُ الْحَيَّ يَتَأْرَضُونَ الْمَثَلَ - أَيِ يَتَخَيَّرُونَ * أبو عبيد * أَرَضَتْ

أَرْضًا - كَرُمَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضٌ مَشْرَبَةٌ - لَيْسَتْ لَابِرَّالِ فِيهَا نَبَاتٌ

أَخْضَرُ دِيَانٍ وَأَرْضٌ بَرَّشَاءُ - كَثِيرَةُ الثَّبَتِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانِهَا - وَمَكَانٌ أَرِشٌ وَأَرِشٌ

كذلك ومكان أرشم وأرمش مثله * أبو زيد * أرض نزلة - كثيرة الكلا زاكية
الزروع وقد تقدم أنها التي تسيل من أدنى مطر * وقال * أرض كلثة ومكثنة
- كثيرة الكلا * أبو حنيفة * أرض شكر وأنبنة ورعجة ومرنجة وذلك إذا
كانت تترج بالنبات وتربه * ابن دريد * مكان غضرب وغضارب - كثير الماء
والنبات والحلاوة - الأرض تثبت ذكور البقول * وقال * أرض مرنجة - كثيرة
النبات * ابن السكيت * أرض مويجة - كثيرة النبات والوئيج من كل شيء -
الكثيف وقد وثج وناجة وأوثج واستوثج

نعوت الأرضين في تقدم انباتها وتأخره

* قال أبو حنيفة * إذا كانت الأرض مجهزة بالنبات في انبات الأرض قبل أرض
مبكر وكذلك كل شيء يشبهه فهو على هذا قال الاخطل يصف نور وحش
أو مبكر خاضب الانطلافي جادله * غيب تطاهر في مبنا مبكر
فان كانت مع ذلك كثيرة الانبات فهي عمراج وأنشد
بكل مبنا عمراج يبيتها * من الذراعين رجاف له نصد
وإذا كان من عاداتها أن يتأخر نباتها فهي متخار كالنخل المتخار - وهي التي يتأخر
إدراك ثمرها والمرباع - المجهزة بالنبات في أول الربيع وهي مثل المبكر وأنشد
بأول ماهاجت لك الشوق دمنه * بأجرع مرباع مربح محلل
وقد تقدم البيت ومنه ناقة مرباع - إذا كانت عاداتها أن تثج في أول الشتاء
ولها إذا كانت كذلك ربي وإذا كانت عاداتها أن يتأخر نباتها فهي مضياق
وولدها صيني وأنشد

فلما انتهى في المربيع ازمنت * خفوا وأولاد المصايف رشح

وقد تقدم ذكر المربيع والمصايف في الإبل وأرض مقيظة - إذا كان انباتها
في القبط والنبات مقيظ * ابن السكيت * أرض أنيفة النبات - إذا أسرع
النبات وتلك الأرض آنف بلاد الله وأنف الأرض - ما استقبل الشمس من
ضاحي الجبال * ابن دريد * المنسعة - الأرض السريعة النبات بطول بقائها

قوله في انبات الأرض
أي عند ما تثبت
أي وقت أن تخصب
بعد الاجداب

* أبو عبيد * كَدَّتْ الْأَرْضُ كُدًّا - أَبْطَأَ نَبَاتُهَا

باب الأرض التي لا تثبت الا تكدا

* أبو حنيفة * الزَّهَاد - التي تَسِيلُ من أدنى مطر ولا تُعْرِع وقد تقدم أنها التي لا تَسِيلُ إلا من مطر كثير ورجل زَهِيد - قَلِيلُ الْخَيْرِ ضَيِّقُ الْخُلُقِ * قال * وقال بعض الأعراب أصابتنا بالمثل مثل القوائم حيث اندفع الرمث فيها تَقْبِيرٌ وهي على ذلك تُقَصَّدُ وتُوسَّعُ الرِّمَاتُ والتَّلْعَةُ الزَّهِيدَةُ فلما كُنَّا حِذَاءَ الْحَفَرِ أَصَابَنَا ضَرْسٌ جَوْدٌ مَلَأَ كُلَّ إِحَاذٍ وقد تقدم تفسير جميع هذه الحروف والجهد - الغليظة التي لا تَكَادُ تُثَبِّتُ وإن مُطِرت وهي إلى الاستواء والعزاز نحو ذلك والقَدْفُ - من اللَّامِ الأرض فيه ارتفاع واستواء تتوقد الشمس في حِصَاهُ وَالصَّخْرَاءُ من الجهاد - قَلِيلَةُ الشَّجَرِ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ ذَاتُ حَصَى وفيها استواء والمعزاة والأعز والجعر والمعز والأعز - كل هذا إلى الصَّلَابَةِ وكثرة الحصى وقلة النبات وكذلك التُّونُ مستوية غلاظ وقيل هي أغلظ من الأعز وإذا كان المكان قليل النبات من طباعه رديته فهو - الْجَدُّ التَّكْدُ وقد يُحَقِّقَانِ فيقال جَدَّ وَتَكْدُ ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان بقلة الخير تَكْدًا له وَجَدًّا * ابن السكيت * أرض قطعية وهي - التي بها نقاط من الكلا * ابن دريد * فيها بُسْدٌ من النبات * أبو حنيفة * الأرض الجفَاءُ مثل المهزولة ومنه قول الرائد وَجَدْتُ أَرْضًا جَفَاءً وَشَجَرًا أَعْيَمَ - أي قد شَارَفَ الْيُسَّ وَالْيُسُودَ * الإصمعي * أرض حَشَاءٌ - سوداء قليلة الخير والغضراء - أرض لا يَثْبُتُ فيها الفضل حتى تُحْفَرُ وأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَيْضُ وقد تقدم أنها الأرض الطيبة الْعَلِيكَةُ فَيَكُونُ ضِدُّ

يباض بالاصل

الأرض التي لا تثبت البتة

* أبو حنيفة * الْجَرْدُ - التي لا تُثَبِّتُ خَلْقَةٌ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَأَمَّا الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ ثَبْتُ قَدَّحٍ فَذَلِكَ مُجَرَّدٌ وَلَيْسَ بِجَرْدٍ ومنه قول النابغة

* كَالْعِزْلَانِ بِالْجَرْدِ *

أراد أنها في برّاز من الأرض ولم يرد أن الجرد لها مراتع قشتغل بها ومن هذا
 قيل ثوب جرد - إذا انسحق فذهب رثيه والتأنيث منها جردة وأنشد
 ومن جردة غفل بساط فحاست * بها الوثى قرأت الرياح وخورها
 يعني تقاسمت فحسين النبات وتعاونت عليه * أبو حنيفة * مكان جردان وأجرد
 وجرد وجرد وأرض جرداء وجردة وقد جردت جرداً وجردتها القحط والأرض الموات -
 التي لا تبت فيها والأسافة - التي لا تبت شيئاً وأنشد
 * تحفها أسافة وجعر *

وهي الأسيفة يئنة الأسافة والملا - التي لا تبت وقد تقدم أنه القلاء والوجين
 - ليس به قليل ولا كثير وقد تقدم أنه العارض من الأرض يتقأ ويرتفع قليلاً
 وهو غليظ والمروث الواحد مرث كالجوجين وأنشد

وقم سبرنا من ظهر نجد * مروث الرعي ضاحية الظلال

وصفها بأن لا مرعى ولا ظل فيها وقيل المرث - التي لا كلاً بها وإن مطرت
 وقيل هي - التي لا يجف ترأها ولا يبت مرعاه * قال المتعقب * وليس المرث
 بهذه المنزلة ولاهكذا أيضاً الرواية عن الأصمعي الذي روى عنه يونس أنه قال
 سألت بعض العرب عن السجّة النشاشة فوصف

بياض بالاصل

لا يجف ترأها ولا يبت مرعاه وهذه صفة الأرض على الحقيقة فأما المرث فالتى لا شيء فيها
 من تبت ولأما ولا ندى ولا ظل وجمعها مروث * قال * وقد وصفها أبو حنيفة
 بمثل وصفنا قبل أن حكى هذه الحكاية وأنشد

(١) وقم سبرنا من ظهر نجد * مروث الرعي ضاحية الظلال

ثم قال وصفها بأن لا مرعى ولا ظل فيها ورواه ثعلب من قورحسى والظلال جمع ظل * قال *
 وعن الأعراب المرث التي لا كلاً بها وإن مطرت وهذه الصفة على الحقيقة صفها
 وذلك لصلاية أرضها فأما الذي حكاه بعد هذا عن الأصمعي فهو منه أو ممن
 نقله إليه وقد تقدم أن المرث القلاء التي لا تبت شيئاً من غلظها * قال *
 والصفة والصفاء والجمع الصلافي - التي لا تبت شيئاً من غلظها ومربد البصرة

(١) هذا بيت
 كثير والصحيح في
 روايته وقم
 سبرنا من قور
 حسى * مروث الخ
 وروى ومرت بفتح
 اليم وضما وكتبه
 محققه محمد محمود
 لطف الله تعالى به
 آمين

صَلَفًا وَمَكَانُ أَصْلَفُ كَذَلِكَ وَمِنْ هَذَا قَبِيلُ الْمَرَاةِ الَّتِي لَمْ تَحْطَ عِنْدَ زَوْجِهَا صَلَفَتْ
 صَلَفًا وَالْعَلَمَةُ تَضَعُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ الْحُبِّ وَالزَّهْرِ وَفِيَقُولُونَ فَلَانُ صَلَفٌ
 إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقَدْ فَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي النَّاسِ حَتَّى سَمِعَتْ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْطَّلَفِ
 وَالطَّلَفَةُ كَالصَّلَفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطَّلَفَةَ الْغَلِيظَةُ الَّتِي لَا يَرَى فِيهَا أَثَرٌ مِنْ مَشْيٍ
 فِيهَا * قَالَ * وَالْمَعْرَةُ - الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالطَّلَفُ كُلُّهُ مَعْرٌ وَالصَّرْدَحَةُ - الصَّجْرَاءُ
 الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَهِيَ غَلَطٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوْرٍ وَهِيَ عَنِ النَّضْرِ * قَالَ الْمُتَعَقِبُ *
 وَهَذَا غَيْرُ مُحْفُوظٍ عَنْهُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ غَلَطٌ وَغَلَطٌ مِثْلُ قَعٍ وَقَعٍ وَضَلَعٍ وَضَلَعٍ فَأَمَّا
 غَلَطٌ فَلَا أَعْرِفُهُ وَالنَّضْرُ غَيْرُ مُوْتَوَقٍّ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّرْدَحَ الْمَكَانَ الْمُسْتَوِيَّ
 مِنْ غَيْرِ غَلَطٍ * قَالَ * وَالْجَادُ - الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالْأَجَادُ وَاحِدَتُهَا الْجَلَادَةُ
 وَهِيَ - الْأَرْضُ الْمَلْبُوءَةُ الْغَلِيظَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ وَهِيَ خُرُوقٌ مِنَ الْأَرْضِ
 لَا تُنْبِتُ وَأَنْشُدُ

فَلَمَّا تَقَضَّى ذَاكَ مِنْ ذَالِهِ وَانْكَسَتْ * مُلَاءٌ مِنَ الْأَلِ الْمِثْلَانِ الْأَجَادُ

فَجَعَلَ الْمِثْلَانِ مِنَ الْأَجَادِ وَالْهَجَاجِ - الَّتِي لَا يُنْبِتُ فِيهَا وَأَنْشُدُ

* فِي أَرْضٍ سَوَاءٍ جَذِيَّةٍ هَجَاجِ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * لِلزَّمَرِيِّسَ - الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَالزَّمَرِيُّسَ - الْأَمْلَسُ
 * سَبِيوِيَّةٌ * هِيَ مِنَ الْمَرَّاسَةِ الَّتِي هِيَ الْأَيْسُ فَوْرَتُهَا عَلَى ذَلِكَ فَتَقَعُ عَيْلٌ وَلِذَلِكَ
 إِذَا حَقَرْتُمُوهَا قُلْتُ زَمَرِيَّسَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْمَلْسُ وَالْإِمْلِسُ - الْأَرْضُ الَّتِي
 لَا تُنْبِتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ * ابْنُ دَرِيدٍ *

بِضَاضٍ بِالْأَصْلِ

الَّتِي لَا تَنْشَفُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَكَذَلِكَ الْوَقِيعُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْوَقَاعَةِ وَالْجَمْعِ وَقَعٌ
 وَوَقَائِعُ وَأَنْشُدُ لَذِي الرِّمَةِ

فَلَمَّا رَأَى الرَّائِي الثَّرِيًّا يُسَدِّقُهُ * وَنَشَتْ نَطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ

* قَالَ الْمُتَعَقِبُ * أَمْسَابُ فِي الْوَقِيعِ وَالْوَقْعُ وَأَخْطَأُ فِي الْوَقَائِعِ وَلَا شَاهِدَ لَهُ فِي
 بَيْتِ ذِي الرِّمَةِ لِأَنَّ الْوَقَائِعَ هُنَا جَمْعٌ وَفِعْلَةٌ وَهِيَ الْقَلْبُ فِي الصَّفَا يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ
 قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا شَاعَرَ رَاعِيهَا اسْتَقَى مِنْ وَاقِعَةٍ * كَعَيْنِ الْغُرَابِ صِفْوَةٍ لَمْ تُكَلِّدْ

* ابن دريد * الشَّيْبَانُ - مواضع ليست بسباح ولا تُثَبَّتْ شَيْئاً كَشَيْبَانِ الْبَصْرَةِ
* أبو حنيفة * الْآقَارِعُ - كالْوُقُوعِ فِي الصَّلَابَةِ وَلَا تُثَبَّتْ شَيْئاً وَيُقَالُ لِكُلِّ صُذْبٍ
شَدِيدٍ قَرَاعٌ وَأَنْشَدَ

كَسَا الْأَكْمَ بِهَمْي غَضَّةٍ حَبَشِيَّةٍ * ثَوَامًا وَتُقَعَانِ التَّطْهُورِ الْآقَارِعِ

أَرَادَ أَنَّهُ أَنْبَتَ الْهَمْيَ فِيمَا يُثَبَّتُ وَأَنْقَعَ الْمَاءُ فِيمَا لَا يُثَبَّتُ * قَالَ الْمُتَعَقِبُ * قَدْ
أَصَابَ فِي الْآقَارِعِ وَأَخْطَأَ فِي الْقَرَاعِ لِذَمِّ قَرْنِهِ بِالْآقَارِعِ لِأَنَّ الْآقَارِعَ مِنَ الْقَرَعِ
بِالتَّحْرِيكِ وَالْقَرَاعُ مِنَ الْقَرَعِ بِالْأَسْكَانِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْقَرَاعُ مِنَ التَّرَاسِ
وَالدَّرَقُ أَرَاهُ ذَهَبَ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِ السُّلَمِيِّ (١)

* وَجُنُبًا أَسْمَرُ قَرَاعٍ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَكَانٌ صَلْدٌ - لَا يُثَبَّتُ شَيْئاً * أَبُو حنيفة * السَّكْنُودُ -
الَّتِي لَا تُثَبَّتُ شَيْئاً * وَقَالَ كَدَّاتُ الْأَرْضِ - قُلْ بَيْنَهَا وَبَيْنَتْ كَدِيٌّ - قَلِيلُ الرَّبْعِ
* أَبُو عَيْسَى * الْمَلِيعُ - الَّتِي لَا تُبَاتُ فِيهَا وَالسَّيَارِيَّتُ مِثْلُهَا وَاحِدُهَا سَيْرُوتُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السَّيَارِيَّتَ الْقِفَارُ * أَبُو حنيفة * أَرْضٌ بِحَوْنٍ - لَا تُبَاتُ فِيهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْبَحْوَنَ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَلْبُ - الْمَكَانُ الَّذِي
لَا يُثَبَّتُ وَالْمَعَارِي - الَّتِي لَا تُثَبَّتُ شَيْئاً وَالْوَعْنُ - بِيَاضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُثَبَّتُ الْبَتَّةُ
وَالْجَمْعُ وَعَانَ وَأَنْشَدَ

* كَالْوَعَانِ رُسُومُهَا *

* ابن دريد * الْجِلْطَاءُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ - الْجِلْطَاءُ
بِالْحَاءِ وَالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَقِيلَ هِيَ - الْجِلْطَاءُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَالطَّاءُ غَيْرُ الْمَجْمُوعَةِ
* غَيْرُهُ * وَأَرْضٌ بَيَاضَاءُ - لَا تُثَبَّتُ شَيْئاً * ابن دريد * هِيَ - الَّتِي لَمْ تُؤْطَأْ
* السَّيْرَانِي * الضُّهْيَاءُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُثَبَّتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَرَاةُ الَّتِي
لَا تُحْيَضُ وَتُعْلِيْلُهَا

بَابُ الْأَوْصَافِ الَّتِي تَعُمُّ مَكَارِمَ الْأَرْضِ

* أَبُو حنيفة * أَرْضٌ مَكْرَمَةٌ وَكَرِيمَةٌ وَكَرْمٌ - أَنَا كَانَتْ جَيَّةُ الْأَنْبَاءِ وَقِيلَ
هِيَ الْمُعْدُونَةُ الْمُجَارَةُ وَخِلَافُهَا الْمَلَأَمَةُ وَتَجْمَعُ الْأَنْثَمُ هَذَا لِقَوْلِهِ وَإِنَّمَا الْأَلْأَمُ جَمْعُ

(١) الصواب أن هذا
المصراع لأبي قيس
ابن الأسلم الأوسي
الواثلي من قصيدته
العينية التي مطلعها
قالت ولم تقصد لقبل
الحناء * مهلا فقد
أبلغت اسماعي
والمصراع المسطور
يصف به زسا وصدده
يصف به سيفاً * صدق
حسام وادق حذو
وقوله أعسدت
للاعداء موضونة
فصفاضة كالتهى
بالقاع
أحضرها عن بني
روثق * مهند كالمج
قطاع صدق الخ
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به آمين

وقوله صدق بفتح
الصاد أي صادق في
القتال والواق
الماضي في الضريبة

الْأَلَامَ لِاجْعِ الْمَلَأَمَةَ وَالْقَرَّاقِرَ - مِنْ أَلَامِ الْأَرْضِ * وَقَالَ * أَرْضٌ طَيِّبَةٌ
- حُرَّةٌ دَمِيمَةٌ جَسَدَةُ الثَّرْبَةِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ عَلَيَّكَ كَذَلِكَ * ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * أَرْضٌ عَذَاءٌ وَعَذِيَّةٌ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْهَجَّانُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
أَرْضٌ سَمِينَةٌ - جَسَدَةُ الثَّرْبَةِ قَلِيلَةُ الْحِجَارَةِ قَوِيَّةٌ عَلَى تَرْشِيعِ النَّبْتِ أَيْ تَرْيِيشِهِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * أَرْضٌ سَرْتَاخٌ - كَرِيمَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْأَرْضُ الْمُجْبَارُ -
السَّرِيعَةُ الْإِكْلَاءُ وَقَدْ حَبِرَتْ وَأَخْبِرَتْ وَأَرْضٌ مَنِيَاتٌ وَمُعْشَابٌ وَعَشْبَةٌ وَالْمَنَانُ
- الْمَنِينَةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَأَمَّا الْمَذْكَارُ فَالَّتِي تُنْبِتُ ذُكُورَ الْبَقْلِ أَكْثَرُ مَا تُنْبِتُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ وَقْرَاءٌ - كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَفِي نَبْتِهَا فَرَّةٌ

نَعُوتُهَا فِي أَلْوَانِهَا

أَمَّا الْهَجَّانُ وَنَحْوُهُ مِمَّا يَسْتَحِقُّ الْحُصْبَ مَعَ لَوْنِهِ فَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَذَكَرَ الْآنَ خَاصَّةً
الْوَنَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ قُطْعَةٌ - مَسْتَوِيَةٌ الْخُضْرَةِ وَالْبَيَاضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهَا الَّتِي فِيهَا نَقَاطٌ مِنَ الْكَلَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضٌ عَدْمَاءٌ - بَيَاضٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَدْمَاءَ الْبَيَاضُ الرَّاسُ مِنَ الضَّانِّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الدَّهَسُ -
الْأَرْضُ الَّتِي يَغْلِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ الْأَرْضِ لِأَلْوَنِ النَّبَاتِ وَذَلِكَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا وَاجْمَعُ أَذْهَاسُ
وَقَدْ أَذْهَاسَتِ الْأَرْضُ * وَقَالَ * أَرْضٌ نَاسِكَةٌ - خَضِرَاءُ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْوَسِيرَةُ - الْأَرْضُ الْبَيَاضُ وَالْمَمْنَةُ - الْأَرْضُ السُّودَاءُ وَهِيَ
السَّبْتَاءُ وَالْجَمِيعُ سَبَائِي

نَعُوتُ الْأَرْضِينَ فِي الْجَذْبِ وَقِلَّةِ الْحُصْبِ

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * الْجَذْبُ وَالْجُدُوبَةُ - قَنَاءُ الْكَلَا وَذَلِكَ مِنَ الْهَمَلِ وَهُوَ
اِحْتِبَاسُ الْمَطَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ مُجْدِبَةٌ وَجَدْبَاءُ
وَأَرْضُونَ جُدُوبٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * * وَقَالَ * أَرْضٌ جَدِيدَةٌ
وَأَرْضٌ جَدْبٌ وَأَرْضُونَ جَدْبٌ وَقَدْ جَدِبَتْ وَجَدِبَتْ وَاجْدَبَتْ وَالْجَدْبَابُ - الَّتِي
لَا تَكَادُ تُحْصَبُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضٌ مُعْجَلَةٌ وَمُعْجَلَةٌ وَأَرْضُونَ مُحُولٌ وَمُحُولٌ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ
فِي الْمَوْضِعَيْنِ

* قال أبو حنيفة * قال ابن الأعرابي ويجوز التأنيث والتذكير والتثنية والجمع
 * وقال * بلد ماحل وممحل ومحول ولا يقال الا أمحل * وقال مرة * تحلت
 وتحلت وأمحت * صاحب العين * أرض محول جلا على المواضع والقطع وأرض
 محول ومحل وصفت بالمصدر وأمحل القوم وأمحل الزمان * ابن الأعرابي * القحط
 - كالمحل يقال أقحطنا وقحطنا وأقحطت الأرض وفحطت وفحط المطر وفحط فحوطا
 وكحط وأكحط - اذا انقطع وأنشد

اذا سنة عزت وطال طوالها * وأقحط عنها القطر واصفر عودها

وقد تقدم عامة ذلك في المطر وأعدته هنا لمكان الأرض * أبو عبيد * أرض
 عقر وفل - ككلاهما لم تمطر * ابن السكيت * أرض فل وفل وأرضون أفلال
 مثلها وقد أفللتنا - وطننا أرضا فلا * أبو حنيفة * الفل - التي لم تمطر
 وان كان بها نبت عاى وانما سميت فلا لان العطش فلها فاذهب حسنها وقد أفلت
 الأرض - صارت فلا وأنشد

وكم عسفت من منهل مضطرم * أقل وأقوى فالجمام طوام

أقوى - أوحش فلا أنيس به * الأحمر * أرض جاد - لم تمطر * أبو
 عبيد * الخطيطة - الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين * ابن السكيت *
 أرض خطيطة وأرضون خطائط - اذا لم يصبها مطر وأجدبت * أبو حنيفة *
 الخطيطة والخط - الأرض التي لم يصبها مطر وقد مطر ما حولها * أبو عبيد *
 القوابة والحوبة كخطيطة * غيره * الصلة كخطيطة وقيل هي - الأرض
 اليابسة وقيل هي - الأرض ما كانت كالساهرة والجمع صلال وقد تقدم أن
 الصلة الأرض ما كانت * أبو عبيد * أرض مجرورة وجرز - اذا لم يصبها مطر
 وقيل هي - الأرض التي قد أكل نباتها * أبو حنيفة * كذلك قال وجمع
 الجزر أجزاز وأنشد

طوى الثمر والأجزاز ما في غروضها * فما بقيت إلا الصدور الجراشع

يعنى أن دوام السير والجذب أذهب مماثلها وطوى بطونها والتمر الضرب بالاعقاب
 لتسير * قال * وفيها أربع لغات جز وجز وجز وجز وقد أجزرت الأرض

(١) قوله وكنا ما اعتفت هكذا وقع في الاصل وهي عبارة لا يدري أهي (١٦٧) شعرا أم نثر وليس لها معنى وقوله

طلاب الترات مطلب
هو بعض بيت من

يباض بالاصل
في هذه المواضع

الطويل ورد في

قول الخنساء

تطير حوالى البلاد

براقشا * بأروع

طلاب الترات مطلب

والشاهد في

براقش لان من

معانيه الارض

المجذبة الخلاء

ولكنه ضاع من

الاصل مع ما ضاع

منه هنا وكتبه محمده

محمد محمود لطف الله

تعالى به آمين

(٢) هذا البيت

للقطامي والصواب

في روايته * ونحن

ترود الخليل وسط

بيوتنا * ويغبقن

محضا وهي كل مساف

بجعل الخليل

فاعل ترود والضمير

راجع الى الخليل

خيل غيرهم لالى

السنين هذا هو

الصواب في المعنى

والرواية وعليه

لا شاهد في البيت

لما قاله أبو حنيفة وكتبه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

والطمان ومن كلامهم اذا اخضبت الارض ظهر البياض واذا اجذبت ظهر

السواد يعنون بالبياض ما من الليل وبالسواد القمر ونحوه

* قال * واذا كان الربيع اى شيئا يسيرا وأنشد

(١) وكنا ما اعتفت طلاب الترات مطلب *

وقد قيل فيه غير هذا ويقع في باب العشب ان شاء الله تعالى والارض المجمع

الجدب التي لا يتفرق فيها الركاب لرعي * ابن السكيت * ارض يقس -

اذا ذهب ماؤها وتدها * أبو زيد * الهلكون - الارض المجذبة وان كان

فيها ما * غيره * المهازل - الجدوب

نعت السنين المجذبة

* أبو حنيفة * سنة ماحلة ومحملة وعام ماحل ومحمل * قال * وقال

الكسائي لم اسمع سنة محلة ولوقيل لجاز وقالوا عام سنيت ومسنيت -

جدب وأنشد

بريحاته من بطن حلية فورت * لها أرج ماحولها غير مسنت

والمسائف - السنون الواحدة مسنفة وأنشد

(٢) ونحن ترود الخليل وسط بيوتنا * ويغبقن محضا وهي محمل مساف

وبروي مسائف والمسائف - البابس والمسنفة - المجذبة الخلاء والناسفة

المسنفة - الضامر وأنشد

مسائف يطويها مع القبط والشرى * تكاليف طلاع التجار ركوب

اى ضمير وهذا غير المسائف في السير تلك هي المتقدمة وأنشد

* عليك بالقرود المسائف الاول *

وقال كثير

ومسنفة فضل الزمام اذا انتجى * بهرة هاديهما على السوم بازل

* أبو عبيد * أصابتهم الضبع وهي - السنة الشديدة * أبو حنيفة *

أكلتهم الضبع - اذا أجدوا * أبو عبيد * صرحت كحل - مثلها اى محض

لما قاله أبو حنيفة وكتبه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

الْقَحْطُ بِلَا شَوْبٍ * ابن السكيت * كَحَلَّتْهُمُ السِّنُونُ - اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ
لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ * اخْدَى السِّنِينَ بِجَارِهِمْ تَعَرُّ

أَيَّ يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ إِذَا أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * كَحَلَّتْ السَّنَةُ
تَكْحُلُ كَحَلًّا وَهِيَ - الكَحْلُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الكَحْلُ وَكَحْلٌ مِنْ بَابِ الْإِلَاحَةِ
وَالْإِلَاحَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْإِكْحَالُ وَالْكَحْلُ - شِدَّةُ الْحَمْلِ * ابن دُرَيْدٍ *
كَلَّاحٌ مَعْدُولٌ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَهِيَ جَدَاعٌ وَالْجَدَاعُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ * وَإِنْ مَنَيْتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ

* ابن الأعرابي * الْأَزْمَةُ - الشَّدَّةُ وَجَعُهَا أُزُومٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَزَمَّتْهُمُ
السَّنَةُ تَأْزِمُهُمْ أَزَمًا - اسْتَأْصَلَتْهُمْ * ابن السكيت * أَزَمَّتْ أَرَامٌ مَخْفُوضَةٌ
مِثْلُ قَطَامٍ وَأَنْشَدَ

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضَعِّه * غَدَاةَ الرُّوْعِ إِذْ أَزَمَّتْ أَرَامُ

* ابن الأعرابي * أَزَمَّتْهُمُ أَرُومٌ اسْمُ كَأَرَامٍ وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ سَنَةٌ أَرُومٌ عَلَى
الضَّفَةِ * الْأَصْمَعِيُّ * أَزَمَ عَيْشُنَا بِأَزَمِ أَزَمًا - اشْتَدَّ * ابن السكيت * أَصَابَتْ
بَنِي فُلَانٍ جُلْبَانَةٌ - أَيَّ سَنَةٍ شَدِيدَةٍ وَيُقَالُ عَامُ أَرَمَلٍ فِي قِلَّةِ الْمَطَرِ وَعَامُ أَبْقَعَ
- بَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَرْضِ كَمَا تَقْدُمُ * قَالَ * وَالسَّنَةُ
الشَّهْبَاءُ - الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ مِنَ الْبَيْضَاءِ ثُمَّ الْحُمْرَاءُ فَالشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ
وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا تَرَى فِيهَا خُضْرًا وَيُقَالُ سَنَةٌ غَبْرَاءُ وَقَمَاءُ وَكَهْبَاءُ
وَالْكُهْبَاءُ - كُذْرَةٌ فِي اللَّوْنِ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَصَابَتْهُمْ السَّنَوَاءُ * ابن
السكيت * طَامٌ أَخْرَجُ - دُونَ الْغُصْبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * عَامٌ فِيهِ تَخْرِيْجٌ وَقَدْ
تَقْدُمُ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْأَرْضِ * ابن السكيت * عَامُ أَرَشَمٍ كَذَلِكَ * وَقَالَ *
سِنُونُ حَرَامِسُ - شِدَادُ مَجْدِيَّةٍ وَاحِدَتُهَا حَرِمِسُ وَالْهَوُوطُ - السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ وَأَنْشَدَ

وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوِطٍ إِذَا * لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ طَائِدٍ رُبْعًا

وَيُقَالُ تُحِيطُ أَيْضًا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَتَحِيطُ أَيْضًا بِالْفَقْعِ * قَالَ * وَأَطْلُ أَنْ تَحْوِطَ عَلَى
تَفْعُلُ * ابن السكيت * أَفَحَشَتِ السَّنَةُ كُلَّ شَيْءٍ - إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً * أَبُو

عبيدة * سَنَةُ حَوْشٍ كَذَلِكَ * أبو حنيفة * سَنَةُ مُحَارِدَةٍ - لامطرفها أخذ
من سَرَادِ الناقة وهو انقطاع لبنها وأنشد

أَبَارِقُ قَدْ كَفَّاتُ أَرْفَادَهَا * سَرَادُهَا يَمْنَعُ أَنْ تَمْتَادَهَا
أَرْفَادُهَا مَحَالِبُهَا كَفَّاتُهَا تَمِيلُ بِرِيدِهَا أَنَّهَا عَطَلَتْهَا بِالْحِرَادِ فَذَهَبَتْ مَنَافِعُهَا وَهُوَ مَعْنَى
الْإِمْنَادِ وَالْجَرَّةِ - السَّنَةُ الصَّعْبَةُ الْمُجْدِبَةُ وَأَنشَدَ

يَذَكِّرُنِي زَيْدًا زَعَارِعُ بِحَجَرَةٍ * إِذَا عَصَفَتْ لِاحْدَى عَشِيَّاتِهَا الْقُبُرُ
وَيُقَالُ أَجَحَرْنَا عَامَنَا - إِذَا قَلَّ مَطَرُهُ وَأَنشَدَ

إِذَا الشِّتَاءُ أَجَحَرَتْ نَجُومُهُ * وَاشْتَدَّ فِي غَيْرِ ثَرَى أَرْوَمُهُ
وَالْجَالِفَةُ - السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِالمَالِ وَالرَّمَادَةِ - السَّنَةُ الْمَحْسُلُ يَقَالُ أَرْوَمَ الْقَوْمِ
- هَلَكْتُ مَا شِئْتُمْ بِهِ سُمِّيَ عَامُ الرَّمَادَةِ بِالْجَدْبِ الَّذِي كَانَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ أَيَّامَ عُمَرَ
وَقِيلَ سَمِيَ الرَّمَادَةُ لِأَنَّهُمْ لَمَّا أَجَدُّوا صَارَتْ أَلْوَانُهُمْ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَفِي الرَّمَادَةِ يَقُولُ
الشَّاعِرُ وَذَكَرَ عَامًا مُمَعَّلًا

أَلَطَّ بِهَا رَمَادِي أَرْوَمُ * لَهُ ظُفْرٌ يُخَرِّمُهَا وَقَابُ

أَرْوَمُ - عُضُوضٌ وَالْأَطُّ - لَرِيمٌ * قَالَ * وَالْأَحَامِسُ - أَشْدُّهُنَّ جُدُوبَةً الْوَاحِدُ
أَحَمَسٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَنَةُ حَسَاءٍ وَسَمُونُ أَحَامِسُ أَجَزُّوا الصَّفَةَ مُجَرَّى
الاسْمِ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَنَةُ جَوْشٍ - تُحْرِقُ النَّبَاتَ وَسَنَةُ جَارُودٍ - مُقَطَّعَةٌ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * سَنَةُ جَادٍ - لَامِطَرُفِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَرْضِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَالسَّنَةُ الْحُسُوسُ - الَّتِي لَا تَدْعُ شَيْئًا وَأَنشَدَ

إِذَا شَكُونَا سَنَةَ حُسُوسًا * تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْبَيْسَا

وَالْمَطْمَةُ - السَّنَةُ يَقَالُ أَصَابَتْ النَّاسَ حَطْمَةٌ حَطَمْتَهُمْ - إِذَا أَهْلَكْتَهُمْ * ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * هِيَ الْمَطْمَةُ وَقَدْ احْتَطَمَتِ الْمَالُ - أَكَلَتْهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَنَةُ
حَاطُومٍ - تُعْقِبُ جَدْبًا وَلَا يَقَالُ إِلَّا لِلْجَدْبِ الْمُتَوَالِي * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقُحْمَةُ
نَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ أُقِيمَ النَّاسُ - إِذَا حَذَرَهُمُ الْجَدْبُ إِلَى الْأَمْصَارِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَخَاطَبُ نَاقَتَهُ

كُنِّي الْحَضَّ بَعْدَ الْمُقَحَّمِينَ وَرَازِمِي * إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

* أبو عبيد * أصابت الأعراب الفحمة وقد أفحموا وانقحموا وقيل القحمة
- سنة جذبة تقم الأعراب الأرياف * أبو زيد * حشرتهم السنة تحشرهم
وتحشرهم حشرا - اهلكت مالههم * غيره * الأثرة - الجذب * أبو حنيفة *
عام خادع - إذا قل خير - وقد تقدم تعليقه في باب الخداع وفسر الحديث والسنة
الفسرة والقاسورة - الجذبة التي تقسر المال وأنشد

ثُمَّ أَتَيْنَا سَنَةً قَاسُورَةً * تَخْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ الثَّورَةِ

* وقال * هذا عام مجاعة ومجوعة وعام مجوعة وأجحف * قال * والسنة القاروة
- القليلة الأمطار * صاحب العين * السليم - السنة الشديدة * ابن
السكيت * سنة حصاء - لا يثبت فيها وقد تقدم استعماله في الأرض * الأصمعي *
سنة مجحفة - مفسرة بالمال وبجدة وتجددة كذلك * الأصمعي * عام كلب
- جذب ودفر كلب - ملح على الناس بما يسوءهم * صاحب العين * سنة
ملساء - جذبة والجمع أمالييس على غير قياس * أبو عبيد * حذرتهم السنة
تحدروهم - يعني هبطتهم من البدو إلى الحضر * غيره * المقرشة - السنة
الشديدة لان الناس عند المحل يتقرشون قال - مقرشات الزمن المحدور * صاحب
العين * العراء - السنة الشديدة تعسر علينا الزمان - اشتد

بياض بالاصل

باب ذكر الخصب وما أثر عن العرب في أشعارها

وكلامها وأوصاف روادها من بهجة الأرض إذا

أخذت زخرفها وازينت

* أبو حنيفة * الخصب عند العرب عند أهل البوادي الكلاء والماء وجمعه
أخصاب وكذلك كل من معاشه الماشية نخصبه ذلك وقد رُ الخصب على قبحر الكلاء
في قلته وكثره يقال أرض مخصبة ومخصبة ومخصبة وأرضون خصب
وأخصاب وقد خصبت وأخصبت والقوم مخصبون - في كثرة الطعام والشراب

وَالْبَنِّ وَالْكَلَّا وَلَا يُقَالُ لِلْأَرْضِ مُجْدِبَةٌ وَلَا تُجْمَلُ مَا دَامَ فِيهَا كَلًّا رَطْبٌ أَوْ يَابَسَ
 فَإِذَا انْقَطَعَ فَقَدْ أَجْدَبَتْ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُم الْعَرَبُ تَقُولُ دَنَا الْحَيَا فِي
 الْغَيْثِ وَالْخُصْبِ وَمَعْنَاهُ الْحَيَاةُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ أَذِيتُ بِهِ أَذَى وَأَذَاةٌ وَلِكُلِّ وَجْهٍ
 وَتَجْمَعُ الْحَيَاةُ حَيَوَاتٍ وَحَيًّا مِثْلُ قَتَاةٍ وَقُتِيَ وَيَجْمَعُ الْحَيَا أَحْيَاءَ * قَالَ *
 وَقَالَ أَعْرَابِي لَيْسَ الْحَيَا بِالسُّحْبَةِ تَتَّبِعُ أَذْنَابَ أَعَاصِيرِ الرِّيحِ قَبْلَ لَهَا الْحَيَا
 قَالَ كُلُّ لَيْسَةٍ مُسَبِّلٍ رُوقِهَا مُنْقَطِعٍ نَطَاقُهَا تَبَيَّتْ آذَانُ ضَانِهَا تَنْطَفُ حَتَّى
 الصُّبْحِ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَحْبَبَ النَّاسُ - حَيَّتْ مَوَاشِيَهُمْ وَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ يُقَالُ
 حَيُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَحْيَوْا فِي دَوَابِّهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ * وَقَالَ * فَشَ الْقَوْمُ يَفْقُشُونَ
 فُشُوشًا - إِذَا أَحْبَبُوا * أَبُو حَنِيفَةَ * سُمِّيَ الْغَيْثُ غَيْثًا لِأَنَّهُ يُجَيِّ كَذَلِكَ فَسَرِ
 أَبُو حَنِيفَةَ قَالِمًا الْجَدَا فَهُوَ الْمَطَرُ الْعَامُّ الَّذِي لَا يَخْصُ أَرْضًا دُونَ أَرْضٍ * قَالَ *
 وَإِذَا بِالْغَوَا فِي غُرْرِ الْمَطَرِ وَرَى الْأَرْضَ قَالُوا تَرَكْنَا الْحُورَانَ نَافِعَةً فِي الْأَجَارِعِ
 ذَلِكَ أَنَّ الْجَرْعَاءَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ يَشْبَهُ تَرَابُهَا تَرَابُ الرَّمْلِ فَهِيَ تَشْرَبُ مَا سَقِيَتْ فَإِذَا
 نَقَعَ الْمَاءُ فِيهَا فَلَمْ تَشْرَبْهُ فَذَلِكَ مِنْهُنَّ الرِّى وَالْحُورَانُ وَالْحَبِرَانُ جَمْعُ الْحَاثِرِ
 وَقَالُوا فِي دَعَائِهِمُ اللَّهُمَّ أَيْ اجْعَلْهَا حَبِيرَانًا غَيْرًا وَغَيْرًا
 مِنَ الْخُصْبِ قَالِمًا غَارَهُمْ مِنَ الْمِيرَةِ فَيَغِيرُهُمْ وَيَغُورُهُم الْغِيرَةُ وَغَارَهُمْ يَغِيرُهُمْ
 وَيَغُورُهُمْ - نَفَعَهُمْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِلْكَلَّا وَالْمَاءِ الصَّائِرَةِ أَصَارَتِ
 الْأَرْضُ - كَثُرَتْ صَائِرَتُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَطَرُ يَسْتَرُوحُ الشَّيْءَ - أَيْ
 يُجَيِّهِ وَأَنْشُدْ

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ * وَكَانَ حَبًّا كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَ غَامٌ خَصِيبٌ مَشْهُورٌ بِالْكَلَّا وَالْكَلَاةِ وَالْجَسَادِ سُمِّيَ غَامُ
 الْمَاءِ وَأَنْشُدْ

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْعَدَاءَ وَمَنْ يَكُنْ * قَتَى قَبْلَ غَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ
 وَيُقَالُ أَتَيْتُكَ غَامَ الْهَدْمَةِ وَالْفَطْحَلِ - يَعْنِي زَمَنَ الْخُصْبِ وَالرِّيفِ وَأَنْشُدْ
 فَقُلْتُ لَوْ عَمَّرْتُ عَمْرَ الْخُسْلِ * أَوْ عَمَّرْتُ رُوحَ زَمَنِ الْفَطْحَلِ
 * وَالْقَهْرُ مِثْلُ كَطِينِ الْوَحْلِ *

بياض بالاصل
 في هذين الموضعين

قوله قبل عام الماء
 أنشده في اللسان
 عام عام الماء ثم قال
 فسره ثعلب فقال
 العسر يكررون
 الاوقات فيقولون
 أتيتك يوم يوم فت
 ويوم يوم تقوم الـ
 كنه معصمه

ويقال كان هذا في عام الفتنى - اذا كان مشهورا بالخشب وقال رؤبه ينع
امراة * لم ترج رسلا بعد أعوام الفتنى *

قيل سمي الفتنى لتفتق بطون الابل بالشحم يقال أفتق الناس - اذا أعشَبُوا
وَأَسْمَنُوا * أبو عبيد * أفتق القوم - أفتع عنهم الغنم وقد أخصبوا
* ابن السكيت * عام أرب * قال أبو حنيفة * سمي بذلك لكثرة العشب
كما يقال للكثير الشعر أرب ومنه ربت الشمس وأربت - اذا دنت للغروب وقد
تقدم ذكر ذلك * ابن السكيت * عام غيداق والغيداق - الكثير الواسع
من كل شيء يقال سبر غيداق وأنشد

* قوله من قبض الشد غيداق *

* أبو حنيفة * سنة غيداق والارض الغدقة - الربا التبت وقد غدت
وأغدقت وأغدق القوم لا غير * أبو حنيفة * الفتح - خصب الربيع
والجمع فتوح وأنشد

* ترعى بحيم العهد والفتوح *

ورواه الأصمعي بالياء * وقال * أراقت الارض ربقا كما يقال أخصبت خصبها
هذا لفظه وإنما الريف اسم للإرافة كما أن الخصب اسم للإخصاب كذلك حكى
عن المازني * ابن السكيت * أرض ممرعة - كثيرة الكلأ وقد أمرعت
الارض - أكلأت في الشجر والبقل وبلد مريع * ابن قتيبة * ومرعت
* أبو حنيفة * أمرعت وكلا مريع - اذا كان مخصبا وقد مرع

وكذلك الاسم * قال * والمعشبة
* غيره * أعشبت و
فيها هذا قول سيويه * أبو حنيفة *

وقالوا بلد عاشب ولا يقولون الا أعشب وفي العاشب قال الشاعر

والقاتل القول الرفيع الذي * يجرع منه البلد العاشب

* ابن السكيت * أرض فيها تعاشب لا واحد لها - اذا كان فيها عشب تبد متفرق
* أبو حنيفة * المكثبة والكثبة - التي شيعت لابلها وقد كثت وكلاث ومالم
تشيع الابل فانهم لا يعدونه إغشابا ولا إكلأا وإن شيعت الغنم * وقال مرة *

بياض بالأصل في
هذه المواضع

المُكْتَنَة - التي بها كَلَاٌ من رَطْبٍ وَيَابِسٍ ويقال هُم في ضَعِيفَةٍ من الضَعَائِفِ - اذا
 كانوا في خَصْبٍ وَسَعَةٍ وكَلَاٌ كَثِيرٌ وقيل الضَعِيفَةُ الرَوْضَةُ وهي الدَّقْرَى * وقال *
 أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ - أَخْصَبَتْ وَكَثُرَ عُشْبُهَا وَيَبَسَتْهَا وَالْأَسْمُ الْوَسْبُ وَالْمُلْغَايَةُ وَالْهَادِرَةُ
 - أَعْشَبُ مَا تَمَّ وَالْمُغْتَلِبَةُ - أَجْرَدُهَا نَبْتًا وَقَدْ اغْلَوَى النَّبْتُ وَمَنْ تَمَّ قَبْلَ غَلَايِهِ
 الشَّبَابُ وَهَذَبِلَ تَقُولُ غَطَاً قَالَ لَيْدٌ فِي الْغَاوِ

فَقَلَّا فُرُوعُ الْإِيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ * بِالْجَلْهَتَيْنِ طِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

وَالْمُتَجَبَّةُ - الْخَضِرَاءُ وَالتَّجَابُحُ خُضْرَةٌ تَنْبُتُهَا وَالْمُغْتَلِبَةُ - التي قد تَرَكَبَ نَبْتُهَا
 وَطَالَ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهُوَ الْمُغْلَوْبُ وَأَغْلِبَ لَابُهُ غَلْظُهُ وَالْمُرْطَبَةُ - مِنْ بُلُوْلَةٍ
 النَّبْتُ وَالْمُؤْتَلِفَةُ - الْمُعْشَبَةُ وَالْوَلَخُ - الْعُشْبُ وَالْمُؤْتَنِجَةُ - الْكَثِيرَةُ الْكَلَاُ
 أَخَذَتْ مِنَ الْوَقَاجَةِ وَمِثْلُهَا الْوَيْغَةُ وَهِيَ دَوْنُهَا * أَبُو عِيْسَى * أَخْلَتِ الْأَرْضُ
 - كَثُرَ خَلَاؤها وَأَجْنَتْ - كَثُرَ جَنَاهَا وَهُوَ الْكَلَاُ وَالْكَلَاءُ وَارَعَتْ - كَثُرَ
 رَعِيْهَا وَهُوَ الْكَلَاُ * أَبُو حَنِيفَةَ * اِذَا كَانَتْ الْإِرْضُ بَيْنَ الْآرْضَيْنِ لَا تُخْصِبُهُ وَلَا
 تُجْبِدُهُ فَهِيَ خُبَّةٌ وَأَنْشَدَ

* حَتَّى تَنَالَ خُبَّةً مِنَ الْخَبَبِ *

وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرُّمَّةَ لَتِي رُؤْيَا فَقَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاعِي

أَنَا خُورٌ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ * طُرُوقًا وَقَدْ أَقْبَى سَهْلٌ فَعَرْدًا

قَالَ بِفَعْلِ رُؤْيَا يَذْهَبُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُكْتَنَةِ
 وَالْمُجْبِدَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ هِيَ وَالْخُضَّةُ وَالْخَضِيبَةُ - النُّعْمَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْخَصْبِ خُضَّةٌ لِأَنَّهُ
 يَقَالُ لِنَاعِمِ النَّبَاتِ وَرَطْبِهِ الْخِضْلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ وَهُوَ يَنْتَعِ تَوْرٌ وَخَشٍ بِأَنْ
 تَوَّرَ النَّبَاتُ قَدْ خَصَبَهُ فَقَالَ

مِنْ خَصْبٍ تَوَّرَ خُرَائِي قَدْ أَطَاعَهُ * أَصَابَ بِالْقَفْرِ مِنْ وَسْمِهِ خَصِيْلًا

وَمَعْنَى أَطَاعَهُ - تَبَتَّ عَلَى وَأَنْشَدَ

اِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَّةٌ * وَلَا شَرَّ لَأَقْبَتِ الْأُمُورَ الْجَارِيَا

لَا شَرَّ - لَا شَرَّ وَالْأَرْضُ الْمُخْصَبُ - الَّتِي لَا تَبْكَادُ تُجْبِدُ وَيُقَالُ بِقَلِّ الْمَكَانِ وَأَبْقَلَ

قَالَ أَبُو الطَّيْمَنِ يَصِفُ تَوْرًا وَخَشٍ

تَرْبَعُ أَعْلَى عَرَعَرَفْنَاهُ * فَأَسْرَابَ مَوْتِي الْأَسْرَةِ بِاقِلِ

وقال رؤبة في الإيقال ووصف طيرا

* يَلْمِجَنَّ مِنْ كُلِّ عَمِيسٍ مُبْقِلِ *

ولا يقال إلا بقل وجه الغلام * وقال * هي أرض بَقِيلَةٍ ومُبْقِلَةٍ وباقِلَةٍ * أبو

عبيد * أَبْقَلَ الموضع وهو باقل وتبقلت الماشية - رعت البقل وأنشد

* تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *

* أبو حنيفة * إذا أتيت أرضا فوجدتها مُحَصَّبة قلت أتيت أرضا كذا فأجدتها

فاذا أخبرت عنها ومدحتها قلت جددتها قال ذو الرمة ووصف طعنا اثبتجن

فصادقن عشبيا فاضلا

أَلْقَى عَصَى النَّوَى عَنْهُنَّ ذَوْزَهْرَ * وَحَفَّ عَلَى أَلْسِنِ الرُّوَادِ تَحْمُودُ

* قال * وإذا توصف الرواد الموضع قالوا تحامدوه وأنشد

* طافوا به فحامدت ركبانه *

* وقال * أرض شميرة - كثيرة الثمر وأرض برشاء وربشاء وربشاء وربشاء

- أي كثيرة الثبت مختلف ألوانها ومكان أبرش وأربش وأرشم وأرشم وأرض

شعراء - كثيرة النبات والشجر كما يقال لها إذا لم يكن بها نبات حصاء وزعراء

ومعراء فإذا لم يكن بها شجر فهي جلبة فإذا كثرت العشب يبلد والتف قيل

وادمغن تخجل فأما المغن ففيه قولان قال الأصمعي هو الذي إذا جرت عليه الريح

سمعت لها غنة من التفاف النبات وقال غيره المغن - الذي قد كثرت به صوت

الذبان وأنشد

حتى إذا الوادي أغن غنائه * من عازب ملتجئة قربانه

* غمق الثرى متغرد ذبانه *

* قال * وقد أكثر الشعراء في هذا وهكذا كل وادٍ معشب خصيب لا يفارقه

الذبان ولا تصف فيه هبوب الريح إذا جرت عليه ولكن تغريها غنة لالتفاف العشب

وأما الخجل فالجابس الذي يقام فيه ولا يجاوز منه الرجل إذا كلمه بكلام

يعمل به وبلغ غايته وفيه طرف من ذلك المعنى الخجل لانه

يباض بالأصل في
هذه المواضع

يَعْتَقِلُ لَابِسَهُ فَيَتَبَلَّدُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

* فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءَ وَرُغْلٍ مُخْجِلٍ *

أَيُّ حَابِسٍ لَا يُجَاوِزُهُ رَاعِيَتُهُ وَيُقَالُ لِلْكَلِّ إِذَا كَانَ غَامِرًا كَلًّا حَابِسٌ وَالْعَكْشُ مِنَ
النَّبَاتِ - الْكَثِيرُ الْمُتَنَفِّسُ وَهُوَ مِنَ الرُّطْبِ كَالْعُدَامِيسِ مِنَ الْيَدِيسِ وَمِنْهُ اشْتَقَّ
عُكَّاشَةٌ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي رَيْبٍ رَابِعٍ إِذَا اخْتَصَبُوا وَرَبَعَ الرَّيْبُ - اخْتَصَبَ
* أَبُو عَيْبِدٍ * الْأَرْضُ كُلُّهَا وَدَقَّةٌ وَاحِدَةٌ خَصْبًا - أَيُّ رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ * وَقَالَ
مَرَّةً * هِيَ السَّيَالَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْقَطِرَةِ مِنْ قَوْلِكَ وَدَقَّ الشَّجَمُ وَنَحْوُهُ - إِذَا سَالَ
وَقَدْ اسْتَوْدَقَتِ الشَّجَمَةَ - اسْتَقَطَرَتْهَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * فَلَانٌ يَسْتَوْدِقُ مَعْرُوفٌ
فَلَانٌ - أَيُّ يَسْتَسِيلُهُ وَمِنْهُ مُنِمَتِ الْوَدَقَةِ وَدَقَّةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَلَاةٌ فِي
وَدِيفَةٍ مُتَكَرَّةٍ - وَهِيَ الرَّوْضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقْلِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *
أَوْدَقَتِ الْأَرْضُ - صَارَتْ وَدِيفَةً وَوَدَقَةً * قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ * الرَّائِدُ - مُطَالِبُ
الْكَلِّ وَالْجَمِيعِ رُودٌ وَرُودٌ وَقَدَرَادٌ يَرُودُ رُودًا وَرِيَادًا وَرَوْدَانًا وَارْتَادَ وَاسْتَرَادَ وَالْمُعْتَانُ
- الرَّائِدُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا وَقَعَتِ الْغُبُوتُ لِأَيَّانِهَا وَتَنَابَعَتْ عَلَى الْحَمُودِ مِنْ
أَنْوَانِهَا فَأَعْشَبَتِ الْأَرْضُ فَلَمْ تَرَعُودًا إِلَّا أَخْضَرَ مُورِقًا لِحْنًا وَلَا بَلَدًا إِلَّا مُسْقِلِسًا وَلَا
تُرْبَةً إِلَّا تَرِبَةً وَلَا إِحَادًا إِلَّا مُقْعَمًا فَذَلِكَ الْخِصْبُ الْأَرْقَعُ فَإِنْ اجْتَمَعَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْنُ
فَهُوَ الْخَفِضُ وَالسَّائِةُ وَالْعَيْشُ الرَّيْخِيُّ الْإِبِلَةُ وَعِنْدَ ذَلِكَ يُقَالُ هُمْ فِي مِثْلِ حَذَقَةِ الْبَعِيرِ
وَفِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَحَوْلَائِهَا فَأَمَّا ضَرْبُهُمُ الْمَثَلُ بِحَذَقَةِ الْبَعِيرِ فَلِأَنَّهَا اخْتَصَبَتْ
مَا فِي الْحَيِّ وَبِهَا يَعْرِفُونَ مَقْصِدَ رَسْمِهَا لِأَنَّهَا يَبْقَى آخِرُ النَّتْنِ فِي السَّلَاحِيِّ وَلِذَاكَ
قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ لِبَلَا

لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَبَتْ * مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَاحِي أَوْعَيْنَ

وَأَمَّا ضَرْبُهُمُ الْمَثَلُ بِالْحَوْلَاءِ فَإِنَّ الْحَوْلَاءَ مَاؤُهَا أَشَدُّ مَا خُضِرَ وَشَبَّهَا بِلَوْنِ الْعُشْبِ
مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَوَصَفَ عُشْبًا

بَاغْنٌ كَالْحَوْلَاءِ زَانَ جَنَابَهُ * تَوَرَّدَ كَلْبُكَ سُوقَهُ تَتَخَصَّدُ

أَيُّ تَتَنَتَّى مِنَ النِّعْمَةِ وَالرِّقَى * قَالَ * وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ كَذَلِكَ فَهِيَ الَّتِي تَعَتْ
النَّاعَتُ. وَسَالَهُ سَائِلٌ فَقَالَ أَمَا كَانَ وَرَاءَكَ مِنْ غَيْثٍ قَالَ نَعَمْ تَمَعَّتْ الرُّوَادُ تَدْعُو

اليه وسمعت قائلاً يقول هلم أنطعنكم
كقول الاسدي انه لا يوجد عود يابس يؤقد وهذا

في حيث خالطت الخزامى عرقياً * يأتيك نابس أهله لم ينس
* قال * وقيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو ألقيت بضعة ما قصت -
أي لم تترب من كثرة العشب وقصت - أصابها القفض وهو الحصى وقيل
لأعرابي كيف كان المطر عندكم قال مطرنا يعراقى الدلو وهي ملاءى * قال *
وبعت شيخ ابنين له يرتادان فانصرف اليه أحدهما فقال له الشيخ حك على ما
وجدت قال ناد ماد مولى عهد تشبع منه الناب وهي تعدو قفر تغني مكا كيه
فلنت ولم تطعن حتى أتاه الآخر فقال وجدت الحيا فقال حيا ماذا فقال حيا العام
وحيا عام مقبل فقال الشيخ حك على ما وجدت فقال وجدت بقلاً وبقيلاً
وسيلاً وسيلاً خوصة مثل الليل قد رب ما تحت هنا كم السيل قال به أحد
قال نعم به بنو الرجل لا يوجد أثرهم قوله بقلاً يريد وشياً كان مطره قبل
الشتاء وبقيلاً كان من مطر بعد ذلك وسيلاً كان من الوشمي وسيلاً كان بعد
ذلك هو الذي ثبت منه البقيل * قال * وعنى بالخوصة العرفج والثمام والسبط
وما كان في أصل * قال * فلم يشك بنوه أن الشيخ طاعن إلى ما أخبره به
ابنه الأول فلما أصبح تحمل جهة ما أتاه به ابنه الأخير ففرع بنوه وقالوا أفتدري
الشيخ فقالوا أتذهب إلى أرض بها الناس وتدع أرضاً قفراً لا يرعى فيها معك أحد
قال إن تلك طفوة لا أول حنك وقد وصف أخوكم هذا الآخر حيا العام وحيا
عام مقبل ويعني بحيا عام مقبل ما يبقى من يابس هذا العام فضي وأتبعوه قوله
تشبع منه الناب وهي تعدو يعني لطوله واتصاله لا يحتاج أن تقف عليه ولا
أن تتبعه * قال * وقال رائد مرة تركت الأرض مخضرة كأنها حولاء بها
قصبة رقطاء وعريضة خاضية وعوسج كأنه النعام من سواده قد مضى معنى
التشبيه بالحولاء والقصبة واحدة القصيص وهو نبات يكون أبداً بقرب الكفاة
وبه وبالجرذ يستدل عليها والقصبة رقطاء وخضوب العرفج اسوداده إذا بدأ
يتبث وقوله كأنه النعام شبيه بقول الآخر تركت جرادي كأنها نعام بركة

يريد بها كثرة العُشب وسواده وشِدَّة الخُضرة سوادُ يقال عُشْبٌ أَحْوَى ومدهامٌ ومُظْلِمٌ وسئل صَقِيلُ الْعُقَيْلِي حِينَ قَدِمَ مِنَ الْبَادِيَةِ عَنْ طَرِيقِهِ فَقَالَ انْصَرَفْتُ مِنَ الْحَجِّ فَأَصْعَدْتُ إِلَى الرَّبْدَةِ فِي مَقَاطِ الْحَرَّةِ فَوَجَدْتُ بِهَا صَلَاحًا مِنَ الرَّبِيعِ مِنْ خَضِيصَةٍ وَصَلِيَانٍ وَقَرْمَلٍ حَتَّى لَوْ شِئْتُ لَا تَنَحْتُ الْإِبِلَ فِي أَذْرَاءِ الْقَفْعَاءِ فَلَمْ أَزَلْ فِي مَرَعَى وَلَا أَحْسُ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى بَلَغَهُ كَذَلِكَ نَبَاتِهَا صَلَاحُ الْوَاحِدَةِ صَلَاةٍ وَالصَّلَاةُ فِي غَيْرِ هَذَا الْأَرْضِ وَأَنْشُدُ

بياض بالاصل

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ * كَجَنَدَلٍ لَبَنٌ تَطْرُدُ الصَّلَالَا

قوله كجندل لبن في
اللسان قال ابن
سعيد ويجوز أن
يكون لبن ترخيم
لبنان في غير النداء
اضطرارا وأن تكون
أرضاً بعينها ٨١
كتبه مصححه

لَبَنٌ - جَبَلٌ وَاطْرَادُهَا الصَّلَالُ - تَتَّبِعُهَا إِيَّاهَا تَرْعَاهَا وَالْقَفْعَاءُ - نَبْتُ مِنَ الذِّكُورِ يَقُولُ أَخْصَبْتُ وَعَظُمْتُ حَتَّى صَارَتْ تَسُرُّ الْبَعِيرَ الْبَارِكُ وَقَالَ آخِرُ رَأَيْتُ بَيْطَنَ فَلَجٍ مَنَظَرًا مِنَ الْكَلَالِ لَا أَنْسَاهُ وَجَدْتُ الصَّفْرَاءَ وَالْخُرَاحَى تَضْرِبَانِ شُحُورَ الْإِبِلِ وَتَحْتَمِمَا قَفْعَاءُ وَحُرْبٌ قَدْ أَطَاعَ وَأَمْسَكَ بِأَفْوَاهِ الْمَالِ وَتَرَكْتُ الْحُورَانَ نَافِعَةً فِي الْأَجَارِعِ أَطَاعَ - بَلَغَ غَايَةَ مَا يُرَادُ مِنْهُ وَأَمْسَكَ بِأَفْوَاهِ الْإِبِلِ - أَغْنَاهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَإِذَا نَقَعَتِ الْحُورَانُ فِي الْأَجَارِعِ فَذَلِكَ غَايَةُ رِيِّ الْأَرْضِ لِأَنَّ الْأَجَارِعَ أَشْرَبُ لِلْمَاءِ وَإِذَا نَقَعَ الْمَاءُ فِي الْأَجَارِعِ غَرِقَتِ الْأَجَالِدُ * قَالَ * وَبَعَثَ قَوْمٌ رَائِدًا فَقَالُوا مَا وَرَاءَكَ قَالَ عُشْبٌ وَتَعَانِيبٌ وَكَأَنَّهُ مُتَفَرِّقَةٌ شَيْبٌ تَنْدُسُهَا بِأَخْفَانِهَا النَّيْبُ فَقَالُوا هَذَا كَذِبٌ وَأَرْسَلُوا آخَرَ فَقَالُوا مَا وَرَاءَكَ قَالَ عُشْبٌ نَادَى مَا دُمُولِي عَهْدَ مُتَدَارِكُ جَعَدَ كَأَنِّي أَخَذْتُ نِسَاءَ بَنِي سَعْدِ تَشْبَعُ مِنْهُ النَّابُ وَهِيَ تَعْدُو الْمُتَدَارِكُ قَدْ لَحِقَ آخِرُهُ بِأَوَّلِهِ وَالنَّادُ - الرُّطْبُ وَالْمَادُ - الَّذِي يَتَّقَى مِنْ نَعْمَتِهِ * قَالُوا وَبَعَثَ رَجُلٌ بَنِينَ لَهُ يَتَنَادُونَ فِي خِصْبٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ رَأَيْتُ مَاءً غَلَلًا يَسِيرُ سَيْلًا وَخُوصَةً تَعْمِلُ مَيْلًا يَحْسِبُهَا الرَّائِدُ لَيْلًا وَقَالَ الثَّانِي وَجَدْتُ دِيمَةً عَلَى دِيمَةٍ فِي عِهَادٍ غَيْرِ قَدِيمَةٍ تَشْبَعُ بِهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيمِ الْغَلَلُ - الْمَاءُ الْجَارِي فِي أَسْوَلِ الشَّجَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَحْيَا النَّاسُ قِيلَ قَدْ أَكَلَتِ الْأَرْضُ وَاحْرَنْقَشَتِ الْعِزُّ لِأَخْنِهَا وَلَحَسَ الْكَلْبُ الْوَضْرَ احْرَنْقَشَ الْعِزُّ - ازْبِثْ أَرْهَاقَهَا وَزَيْفَانُهَا فِي أَحَدِ شَفِيهَا لَتَنْطَحَ صَاحِبَتُهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْأَشْرَحِينَ مِمَّنْ وَأَخْصَبَتْ وَأَعْجَبَتْ نَفْسُهَا وَقَوْلُهُ لَحَسَ الْكَلْبُ يَعْنِي أَنَّهُ وَجَدَ وَضْرًا يَلْحَسُهُ فَإِذَا كَانُوا مُجْدِبِينَ لَمْ يَقُومُوا لِلْكَلْبِ شَيْئًا وَإِذَا

كان الخصب أكثر من ذلك لم يطلب الكلب وضراً يلحقه أشبعه كثرة ما يجده من
 أسقاط الذبائح وقيل لرجل من العرب ما أخصب ما رأيت بالبادية قال رأيت الكلب
 يمر بالخصة عليها الخلاصة فيشتمها فيتركها ويذهب لا يعرض لها والخلاصة
 - ما يسقى في البرمة إذا أذيب فيها الزبد وخاص منها السمن ويخلصونه بدقيق
 يلبث بالسمن ويطرح فيه ويصفو السمن بذلك ويخلص فتلك الخلاصة والأخلاصة
 والقشدة يقول لصاحبه جعلت الأخلاصة - وغيره فإذا لم يعرض
 الكلب للأخلاصة مع بشبعه وخصبه وقيل لأعرابي ما تركت
 ورائك قال خلقت أرضاً نظماً معزاًها وهذا مثل الأول وفي معناه * قال *
 وبعت قوم رائداً لهم فلما رجع إليهم قالوا له ما وراءك قال رأيت بقلاً شبع منه
 الجمل البروك وتشتكى منه النساء وهم الرجل بأخيه قال لم يطل العشب بعد فإذا
 قام البعير قائماً لم يتمكن منه وقيل فيه سوى هذا فذهبوا به إلى صفة اغتمام العشب
 وكثرته قالوا من كثرته أن الجمل إذا برك فيه شبع مما حوله في مبركه لم يخرج إلى
 أكثر منه وتشتكى النساء - اتخذن الشكاه الصغار لأن اللبن لم يكثر بعد وقالوا في
 تشتكى النساء مما رواه الشعبي عن برد وردوا على الخجاج وهو حاضر قال جاءه الخاجب
 فقال إن بالباب رسلاً قال ائذن لهم فدخلوا في أوساطهم عمائمهم وسيوفهم على
 عواتقهم وكثيهم بأيمانهم قال فتقدم رجل من بني سليم فقال له الخجاج من أين
 أقبلت قال من الشام قال هل كان وراءك من غيث قال نعم أصابتنى ثلاث محائب
 فبنا بيني وبين أمير المؤمنين قال فأنعت لي قال أصابتنى صحابة بجوران قوقع قطر
 صغار وقطر كبار فكان الصغار لحمة للكبار ووقع بسيط متدارك وهو السح الذي
 سمعت به قواد سائح وواد بارح وأرض مقبلة وأرض مديرة أي أخذ السيل في
 كل وجه وأصابتنى صحابة بسراء قلبدت الدماث وأسالت العراز وأرخصت التلاع
 وصددت عن الكفاة أما كنها وأصابتنى صحابة بالقريتين فقاعت الأرض بعد الري
 وامتلات الأخاذ وأفعبت الأودية وجئت في مثل مجر الضبع قال ائذن فدخل
 رجل من بني أسد فقال هل كان وراءك من غيث قال لا كثرت الأعاصير وأعبرت
 البلاد وأكل ما أشرف من الجنة قال فاستيقنا أنها عام سبنة قال بئس الخبر أنت

بياض بالاصل
 في هذه المواضع

قال أخبرتك بما كان ثم قال أئذنت فدخل رجل من أهل اليمامة فقال هل كان وراءك من غيث قال نعم سمعت الرواد تدعوا إلى رباته وسمعت قائلا يقول فلم أظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران وتشتكي منها النساء وتتافس فيها المعزى * قال الشعبي * فلم يذر الحجاج ما يقول قال ويحك إنما تحدث أهل الشام فأفهمهم قال نعم أصلح الله الأمير أخصب الناس فكان السمن والزبد واللبن فلا توقد ناراً يختبز بها وأما تشتكي النساء فإن المرأة تظل تربق بهم معها وتختض لبسها تبيت ولها آتئين من عضدتها * قال * وأما تتافس المعزى فأنها من أنواع التمر ونور النبات ما يشبع بطونا ولا يشبع عيوناً فتبيت قد امتسلات أكراسها فلها من الكظة جرة فتبقى الجرة حتى يستنز بها الدرة * قال * وقد قدمت من تفسير تتافس المعزى وأخرت فاشها تفسيراً أجود من هذا شبيهاً بقول العربي وقد سئل عن الغيث فقيل له ما تركت وراءك فقال خلفت أرضاً تظالم معزاًها وفي تصديق ذلك النفسيرين يقول الشاعر

وحتى رأيت المعز تشرى وشكت الأيأى وأضحى الرثم بالدو طاوياً

أي شبع فوضع رأسه على جنبه ونام * قال * وإنما خص الأيأى وهن الأرامل لأنهن يصبن من الناس فيتخذن الشكاء ولا يبلغن الوطاب والانتشاء - التماذى في الأشرهنا وهو في كل شيء كذلك * قال * وقولهم هم الرجل بأخيه أي هم أن يدعوه إلى منزله ولم يتسع بعد وقد ذهب قوم غير هذا المذهب زعموا أن معناه هم بالشر يذهبون إلى معنى قول الشاعر

يا ابن هشام أهلاك الناس اللبن * فكلمهم يعدو بقوس وقرن

يقول أخصبوا ففرزوا للشر وطلبوا الطوائل وكان الجذب قد شغلهم عن ذلك ومثله قول الآخر

قوم إذا أخضرت نعالهم * يتساقفون تتأفق الجمر

وأخضرار النعل من أخضرار الأرض ومثله قول الآخر

وقد جعل الوسمي يثبت يئنا * وبين بني رومان تبعاً وساماً

النبع والسام - شجرتان وليس إياهما عنى إنما عنى القسي وهي تتخذ منهما

بياض بالاصل

فأراد أن الوسمي يثبت بيننا وبينهم الشر يريد أنهم إذا أخصبوا وشبعوا تفرغوا
للقنال وقد روى بعض أعراب الخبر أيسانا لا أعرف قائلها ولم أجدها عند روايتها
وهي مفسرة بهذا المعنى وأظنها صحيحة وهي

مُطَرْنَا فَلَمَّا أَنْ رَوَيْنَا تَهَادَرْتُمْ * شَقَاشِقُ فِيهَا رَائِبٌ وَحَلِيبٌ
وَرَابَتْ رِجَالًا مِنْ رِجَالِ ظُلَامَةٍ * وَعُدَّتْ دُحُولُ يَدْنِهِمْ وَذُؤُوبُ
وُصَّتْ رِكَابٌ لِلصَّبَا فَتَرَوَحَتْ * لَهْنٌ بِهَا هَاجَ الْحَيِيبُ حَيِيبٌ
بَنَى عَمْنَا لَا تَعْجَلُوا يَنْصُبِ الثَّرَى * قَلِيلًا وَيَشْفِ الْمُتَرْفِينِ طَيِّبٌ
فَلَوْ قَدْ تَوَلَّى النَّبْتُ وَامْتَرَتِ الْقَرَى * وَحَنَّتْ رِكَابُ الْحَيِّ حِينَ تَوُوبُ
وَصَارَ غُبُوقُ الْبِكْرِ وَهِيَ كَرِيمَةٌ * عَلَى أَهْلِهَا ذُو طَرْتَيْنِ مَشِيبُ
* إِلَى هَادِي الرِّحَى فَيَحِيبُ

أَوَّلُكَ أَيَّامُ تَبَيَّنَ مَا لَفَتِي * أَمْ أَشْمُ

أما قوله وَصَّتْ رِكَابٌ لِلصَّبَا فَإِنْ طَلَبَ الْإِلَهُو مِمَّا يَبْعَثُ عَلَيْهِ الْفَرَاغُ وَرِخَاءُ الْبَالِ
وَبِذَلِكَ قَالَ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَ الدَّوْ طَلَبَ الْخِلَافَةَ الْإِلَهُو لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُ اخْرَاجِ
الْأَرْضِ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ ذَخَائِرِهَا وَاهْتِزَازِهَا وَاجْتِبَالِهَا بِأَعْشَابِهَا وَإِبَاهِ عَنِ السَّاجِعِ
فِي قَوْلِهِ إِذَا طَلَعَتِ الدَّوْ فَالْبَرِيعُ وَالْبَدْوُ وَالصَّيْفُ بَعْدَ الشِّتَاءِ * قَالَ * وَمِنْ كَلَامِهِمْ
فِي نَعْتِ الْعُشْبِ إِذَا كَانَ وَحْفًا مَاتَعًا كَلَّا تَشْبَعُ مِنْهُ الْإِبِلُ مُعْقَلَةٌ وَكَلَّا حَابِسٌ
فِيهِ كُرْسِلٌ وَكَلَّا تَبْجَعُ مِنْهُ كَبِدُ الْمُضْرِمِ وَأَمَّا الْحَرْفَانِ الْآوَلَانِ فَانْهَمَا كَمَا فَسَرْنَا
مِنْ قَبْلِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ يَشْبَعُ مِنْهُ الْجَمَلُ الْبَرُوكُ يَقُولُ تَكْتَفِي الْإِبِلُ الْمُعْقَلَةُ
بِمَا حَوْلَهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَى مَا بَعْدَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ حَابِسٌ فِيهِ كُرْسِلٌ - مِنْهُ سِوَاهُ
فَأَمَّا كَلَّا تَبْجَعُ مِنْهُ كَبِدُ الْمُضْرِمِ فَإِنَّ الْمُضْرِمَ - الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَإِنَّمَا تَبْجَعُ
كَبِدُهُ مِنَ الْأَسْفِ أَنْ يَرَى كَلَّا خَصِيًّا وَلَا سَائِمَةً لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَدَعَا عَلَى
رَجُلٍ فَقَالَ

فَجَنَّبْتَ الْجِيُومَ أَبَا زَنْبٍ * وَجَادَ عَلَى مَنَارِكَ السَّحَابُ

يَقُولُ لَا يَكُونُ لَكَ مَالٌ فَلَا يَقْصِدُكَ جَيْشٌ وَدَّرَ مَعَ ذَلِكَ عَلَى دَارِكَ السَّحَابُ لَكَ
تُعْسِبُ فَإِذَا تَطَرَّتْ إِلَى الْعُشْبِ كَانَ أَكْثَرُ لَكَ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحَبِيبِ أَنَّهُ قَالَ لَقَدْ

بياض بالاصل
في هذه المواضع

رَأَيْتُنَا فِي أَرْضٍ عَجْفَاءَ وَزَمَنٍ أَجْجَفَ وَشَجَرٍ أَعْشَمَ فِي قُفٍّ غَلِيظٍ وَجَادَةٍ مُدْرَعَةٍ
 غَيْرَاءَ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَنْشَأَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ غَيْثًا مُسْتَكْفًا نَسْوُهُ مُسْبِلَةً
 عَزَائِلِهِ عِظَامًا قَطَرُهُ جَوَادًا صَوْبُهُ رَاكِبًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ رِزْقًا لَنَا فَنَعَشَ بِهِ
 أَمْوَالَنَا وَوَصَلَ بِهِ طُرُقَنَا فَأَصَابَنَا وَإِنَّا لَبِنُوطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْأَرْجَاءِ فَاهْرَمَعَ مَطَرُهَا
 حَتَّى رَأَيْتُنَا وَمَا نَرَى غَيْرَ السَّمَاءِ وَالْمَاءِ وَصَهَوَاتِ الطَّلْحِ فَضْرَبَ السَّيْلُ التَّجَافَ
 وَمَلَأَ الْأَوْدِيَةَ فَرَعَبَهَا فَمَا لَبِئْنَا إِلَّا عَشْرًا حَتَّى رَأَيْتُهَا رَوْضَةً تَنْدَى الْجَفَاءَ - الَّتِي
 لَا كَلَدَ بِهَا إِلَّا قَلِيلٌ وَالْأَعْشَمُ - الْيَابِسُ الْقَيْلُ وَلِذَلِكَ قَبِلَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ عَشْمَةً
 وَالْمُدْرَعَةَ - الَّتِي لَمْ يُتْرَكْ فِيهَا بَلِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أُكِلَ بِمَنْزِلَةِ الشَّاةِ الدَّرْعَاءِ وَهِيَ الَّتِي
 يَبْيَضُ مَقْدَمُهَا وَمَاءُ مُدْرَعٍ - إِذَا أُكِلَ مَاحُولُهُ مِنَ الْكَلَا حَتَّى ابْيَضَّ كَالشَّاةِ
 الدَّرْعَاءِ وَالْمُسْتَكْفُ - الْمُسْتَدِيرُ الْمُتَمِّمُ أَخَذَ مِنَ الْكِفَّةِ وَالنُّوْطَةِ - الْأَرْضُ
 يَكْثُرُ بِهَا الطَّلْحُ وَلَيْسَتْ بِوَادٍ وَالْأَهْرَمَاعُ - الْأَنْحِدَارُ وَكَذَلِكَ أَهْرَمَاعُ الدَّمْعِ
 وَصَهَوَاتِ الطَّلْحِ - أَعَالِيهَا بِعْنَى أَنَّ السَّيْلَ بَلَغَ أَطْرَافَ الشَّجَرِ وَالْجَادَةُ -
 الطَّرِيقَةُ إِلَى الْمَاءِ * قَالَ * وَنَعَتَ أَبُو الْحَبِيبِ أَرْضًا أَحْمَدَهَا فَقَالَ أَخْلَعَ
 شَجَرُهَا وَأَبْقَلَ رَمْثُهَا وَخَصَبَ عَرَجُهَا وَأَتَسَّقَ نَبْتُهَا وَاخْضَرَّتْ قُرْبَانُهَا وَأَخْوَصَتْ
 بَطْنَانُهَا وَاسْتَحْلَسَتْ إِكَامُهَا وَاعْتَمَتْ نَبْتُ جَرَانِهَا وَأَجْرَتْ نَقْلَتُهَا وَدَرَهَمَتْ قَشَّتُهَا
 وَخُبَارَتُهَا وَاحْوَرَّتْ خَوَاصِرُهَا وَشَكِرَتْ حُلُوبَتُهَا وَسَمِنَتْ قَتُوبَتُهَا وَعَمِدَ نَرَاهَا
 وَعَقِدَتْ تَنَاهِيَهَا وَأَمَاهَتْ تَمَادُهَا وَوَتَّقَ النَّاسُ بَصَائِرَهَا * الْإِخْلَاعُ وَالْإِبْقَالُ
 وَالْخَصْبُ - أَوَّلُ الْإِبْرَاقِ وَأَتَسَّقَ - اتَّصَلَ فَلَا تَرَى فُرْجَةً وَالْقُرْبَانَ -
 جَمْعُ قَرَى وَهُوَ - مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرَّوْضَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْإِخْوَاصُ - خُرُوجُ الْخُوصَةِ
 وَهُوَ أَوَّلُ نَبَاتِ أَفْنَانٍ مَا لَيْسَ بِعِصَّةٍ وَالْإِسْتِحْلَاسُ - التَّغَطِّيُّ بِالنَّبَاتِ حَتَّى لَا تَرَى
 الْأَرْضَ وَالْإِعْتِمَامُ - الطُّولُ وَالْجَرَانِيمُ - جَمْعُ التُّرَابِ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ وَفُحُوهَا
 وَنَبْتُهَا أَشَدُّ النَّبْتِ اعْتِمَامًا نَخْلَتَيْنِ سَهْوَةً الْمَنْبِتِ لِأَنَّهُ فِي مُعَوَّدٍ وَكُلُّ نَبَاتٍ نَبَتَ إِلَى
 هَدَفٍ يُعِيدُهُ كَشَجَرَةٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَهُوَ مُعَوَّدٌ يَقَالُ دَعَا بِهَمْكُمْ فِي مُعَوَّدٍ هَذِهِ الشَّجَرَةُ
 قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عُشْبًا وَذَكَرَ امْرَأَةً

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ يَبْتِهَا رَاقَ عَيْنَهَا * مُعَوَّدٌ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَفَائِقُ

وقوله أخرجت - أخرجت جرائها وكل ثمرة تنمو ثمرة الحنظل والقثاء والخيار والبطيخ
إذا كان مغاراً فهي جراء الواحد جرود حتى الرمان الصغار والشكر - كثرة الدر
شكرت النافعة والشاة - عذرت وكثرت درها وأنشد

فإن لم يكن إلا الصالح رويحت * مخفلة ضرأتها شكرات
وعمد الثرى - ربه حتى إذا قبضت عليه تقرد والتناهي جمع تنهية وهي - مستقر
السبل حيث ينقع وعقدتها - اجتماع مائها وذلك لكثرة ولولا ذلك تفرق
وتقطع والصائرة - الكلاء والماء وقيل الصائرة مصائر للناس يصيرون اليها
* قال * وسأل الحجاج رجلاً قدم من الجواز عن المطر فقال تنابت علينا الأممية
حتى منعت السفار وتظالمت المعرى واختلبت الدرة بالجرة اختلاب الدرة بالجرة - أن
المواشي تملأ ثم تبرك أو تربض فلا تزال تجتر إلى حين الحلب * الاصمعي *
القمح والقيوح - خصب الربيع في سعة البلاد وأنشد
* يرعى السحاب العهد والقيوحا *

يناض بالاصل * ابن دريد * روضة * الاصمعي * أفرع الوادي أهله - كفاهم

ابتداء النبات وانتهائه

* أبو حنيفة * نبت يثبت نباتاً ونبتاً وأنبته الله * أبو عبيد * نبت الشيء
وأثبت * قال سيدي * في قوله تعالى « والله أنبتكم من الأرض نباتاً » هو من
المصادر الآتية على غير أفعالها كقوله تعالى « ونبتل إليه تبتيلاً » وقوله
* وقد تطوأت أنطواء الحضب *

* قال أبو علي * ومنه

* وبعد عطائك المائة الرثام *

وله تطائر كثيرة سيأتي ذكرها في موضعه إن شاء الله تعالى * أبو حنيفة * النبات
- الذي يثبت والنيبت - أصله الذي يثبت عليه ومنه النيبت وهو حي من الأنصار
والمنبت - المكان الذي يثبت فيه * قال سيدي * هو نادر ذهب إلى أن قياسه
مفعول لأن المكان من فعل يفعل يحىء عليه المفعول إما إذا إلا الفاظاً معروفة سيأتي

ذكرها في قوانين المصادر ولما ذكر أبو عبيد تلك الالفاظ قال وقد يجوز فيها كلها
النصب يعني الفتح ذهب الى أصل القياس * صاحب العين * الصدع - نبات
الارض وقد تصدعت الارض عن النبات - تشقق وفي التزيل « والارض ذات
الصدع » ومنه صدعت النهر والارض صدعا وصدعتهما - شققتهما * أبو
حنيفة * رأيت أرض بني فلان واعدة حسنة - اذا رعى خيرها وتعام نباتها
في أول ما يظهر النبات وأنشد

رعى غير مذعورين وراقه * لعاع تهاداه الدكلك واعد

* أبو عبيد * أبشرت الارض - أخرجت نباتها وما أحسن بشرتها * أبو
حنيفة * أبشرت - حسن طلوع نباتها * قال * وذلك اذا بذرت نخرج بذورها
* وقال * بشرت الارض - حبث وأنبث وبشرت - اذا خرج أول النبات ورأيت
تباشيره * ابن السكيت * بشرت الارض تشرئشورا بالنون - اذا أصابها الربيع
فأنبتت وما أحسن بشرتها - أي بده نباتها وليس بنبث * أبو عبيد * أمشرت
الارض وما أحسن مشرتها وأودست وتودست وما أحسن ودستها ووداسها * أبو
حنيفة * ودست والتودس - رعى الوادس * وقال * أودست الارض - اذا
وضعت الماشية رؤوسها بينغي النبات والوادس - البقل قبل أن يتشعب * ابن
السكيت * وهو الوديس وراد ودست الارض وأوبصت * وقال * أبشت
الارض - في أول خروج بذرها * أبو عبيد * اضباكت الارض واضماكت
- خرج نباتها * أبو حنيفة * اضباكت واضماكت - اخضرت وطلع نباتها * ابن
دريد * أرض مبرئشفة - مخضرة * ابن السكيت * احوالت الارض -
اخضرت واستوى نباتها * وقال أبو الغمر * أرض ناسكة - شديدة الخضرة
حديثه المطر * أبو حنيفة * ذرت الارض تذرذورا وطفقرت وأدلست
- أطلقت النبات بعد المطر * وقال * أرعمت الارض - طلع أول
نباتها وأوشمت - اذا أبصرت شبا من النبات * ابن الاعرابي * والاسم
الوشم وأنشد

رعى بها قريحة ووشما * بين الدماث وأخايد المنا

وأنشد أبو حنيفة

* كَمْ مِنْ كَعَابٍ كَلَمَاهُ الْمُوشِمِ *

المُوشِمُ - التي يَنْبُتُ لها وَشْمٌ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ شُبَّهَ بِالْوَشْمِ فِي الْكَفِّ وَقِيلَ
أَنَّمَا هُوَ مَا يَظْهَرُ مِنْ أَوَّلِ النَّبَاتِ كَأَشَامِ السَّحَابِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنْ بَرْقِهِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَدَرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ وَجَدَرَ جَدَارَةً وَجَدَرَ وَاجْدَرَ -
طَلَعَتْ رُفُوسُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَأَجْدَرَتْ الْأَرْضُ كَذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * زَفَرَتْ
الْأَرْضُ - أَظْهَرَتْ نَبَاتَهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَدَرَ النَّبَاتُ يَنْدُرُ - إِذَا خَرَجَ الْوَرَقُ
مِنْ أَغْرَاضِهِ وَاسْتَنْدَرَتْ الْأَبْلُ - أَرَاغَتْهُ لِذِكْلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * عَنَتِ الْأَرْضُ
بِقَبَاتٍ حَسَنٍ - إِذَا أَتَيْتَ نَبَاتًا حَسَنًا وَأَنْشَدَ

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتَ بِهِ * مِنَ النَّبْتِ إِلَّا يَتَسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَهَذَا مِنَ الْأَظْهَارِ كَمَا يُقَالُ عَنَتِ الْأَرْضُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ إِذَا لَمْ تَحْفَظْهُ فَظَهَرَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ مِنْ هَذَا لظهوره * ابْنُ السَّكَيْتِ * لَمْ تَعْنُ بِلَادُنَا الْعَامَ
بَشَيْءٍ وَلَمْ تَعْنِ - أَيْ لَمْ تُنْبِتْ شَيْئًا وَقَدْ أَعْنَى الْمَطَرُ النَّبْتَ وَأَنْشَدَ

وَيَا كَلَّ مَأَعْنَى الْوَلِيِّ فَلَمْ يُلِثْ * كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهْرِ الْمَزَارِعَا

* أَبُو زَيْدٍ * يُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثُمَّ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَاخْضَرَّتْ
وَاسْتَوَتْ خَضَرَّتْهَا وَنَبَاتُهَا - أَذْبَاسَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * قَرَحَتْ الْأَرْضُ وَالتَّقْرِيجُ
- أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ الْبَقْلِ وَهُوَ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْحَبِّ * وَقَالَ * أَذْبَسَتْ
الْأَرْضُ - إِذَا رَأَى أَوَّلَ سَوَادِ النَّبْتِ * قَالَ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ مَا دَامَ صَغَارًا
غَفَرٌ وَقَدْ أَغْفَرَتِ الْأَرْضُ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ الشَّعْرُ الصَّغَارُ الْقَصَارُ الَّذِي
هُوَ مِثْلُ الرِّغَبِ يُقَالُ رَجُلٌ غَفَرُ الْقَفَا وَامْرَأَةٌ غَفَرَةُ الْوَجْهِ - إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا
غَفَرٌ وَقِيلَ الشَّعْرُ الَّذِي فِي الْعُنُقِ يُدْعَى الْغَفِيرَ وَالْغَفَارَةَ وَالْغَفَرَ * قَالَ الْمُنَعِقِبُ *
قَدْ صَدَقَ فِيمَا حَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْمَعْرُوفُ الْغَفَرُ بِالْفَتْحِ وَلَا أَعْرِفُ الْغَفَرَ إِلَّا عَنْ
أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ غَفَرٌ وَغَفَرٌ إِلَّا أَنْ الْفَتْحُ أَشْهُرُ وَلَمْ يَذْكُرَاهُ وَقَدْ قَالَ
الرَّاجِزُ

* قَدْ عَلِمْتُ خَوْذَ بِسَاقِهَا الْغَفَرَ *

وَقَدْ رَوَى هَذَا الرَّجَزَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الرُّوَاةِ بِسَاقِهَا الْغَفَرَ بِالْقَافِ وَقَدْ غَلَطُوا وَالرُّوَاةُ

بالعين ومن رواه بالقاف ابن دريد والوجه ما أنبأتك * ابن السكيت * ظفرت
الارض - أخرجت من النبات ما يمكن احتفاؤه بالظفر وهو الظفر * أبو
حنيفة * وقد أظفرت الارض - اذا كان عشبها نفعاً أى صغيراً لم ينهض ولم
يستمكن منه قال الشاعر ووصف أروية

لها تفرات تحتها وقصارها * الى مشرة لم تعلق بالحاجن
* وقال * أحلست الارض وأحلست وألست - اذا أطردت للعين الخضرة
فيها والتمستها الشاة والبعير ونالاً منها شيئاً فلحست ولست والأش - فوق اللبس
ومادام العشب صغيراً لا تستمكن منه الراعية فهو اللباس لانها تلتسه بالسنن
سأ وأنشد

يوشك أن يوحس في الإيجاس * في باقل الرمث وفي اللباس

وقال زهير في الأس

ثلاث كأقواس السراة وناشط * قد أخضر من لسان الغمير جحافل
والغمير - الرطب أول ما يندو في خلال اليابس * ابن السكيت * اكحلت
الارض بالخضرة وتكحلت وأكحلت وذلك حين ترى أول خضرة النبات ورأيت
كحل الغيث وذلك أن يرى الثبت في الاصول الكبار أو في الحشيش اذا كان قد
أكل ولا يقال ذلك في العضاء * وقال * أوشت الارض - خرج أول نبتها
* أبو عبيد * طر الثبت يطر طروراً - اذا نبت وكذلك الشارب وقد تقدم
* وقال * كثر الثبت والوبر - اذا طلع * أبو حنيفة * وكذلك ازبار فيهما
* وقال * نقض البقل - خرجت رؤوسه * ابن السكيت * اذا مطرت
الارض في الحين الذي تثبت فيه انتطرت اجابتها ثلاثاً ثم يرى أول نباتها وهو أن
ينقض فتقول تركت أرضهم نقضاً واحداً * أبو حنيفة * وأول ما يخرج من
البقل قبل أن يتشعب فهو يندر وقيل البذر - ما عزل من الحبوب للزراعة والجمع
بذور وبنار وقد بذرت الارض تبذر بذرًا وبذورًا وبذرت ما أحسن بذرتها ثم يكون
متشعباً ثم معروفاً وذلك اذا عرفت وجوهه وبارض النبات - أول ما يندو منه
يقال قد برضت الارض والبارض نفس النبات وقد برض بروضاً وقيل

هو أوله وأنشد

رَعَتْ بَارِضَ الْبَهْمَى بِجِيَمٍ وَبُسْرَةٍ * وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَقَهَا نَصَالُهَا

يريد أنها رعت البارض حتى صار جيمًا * الاصمعي * اذا ظهرت نبات الارض قبل تبرؤتها * ابن السكيت * البارض من النبات الجعدة والنزعة والبهمة والهتة والقباء ونبات الارض مكان مريض - اذا تعارن بارضه وخرج * أبو حنيفة * يقال للنبات أول ما يطلع قد سبد وكذلك ريش الطائر وشعر الرأس بعد الخلق سبد وأسبد وهو السبد وجعه أسباد قال الشاعر ووصف غزالاً فشيبه في لطوئه بالارض وقد نام ينصبة قد سبتت

أو كآساد النصبة لم * يجتدل في حاجر مستنم

ويقال أنتش النبات - اذا خرجت رؤوسه من الارض قبل أن يعرف والاسم أنتش وأنش الحب - اذا ابتل فضرَبَ نَتَشُهُ في الارض * صاحب العين * أنتش - ما يبدو منه أول ما ينبت من أسفل ومن فوق * أبو حنيفة * يقال في أول ما يبدو النبات رأيت في الارض تفاطير نبات - أي تبدأ منه ولا واحد للتفاطير ومنه قيل للبئر الذي يظهر في وجه الغلام اذا احتلم تفاطير يقال بدا في وجهه تفاطير الشباب وأنشد

أَبَتْ إِلَيَّ مَاءَ الْحِيَاضِ وَأَلَقَتْ * تَفَاطِيرَ وَشَمِي وَأَخْنَاءَ مَكْرَعٍ

والشبرقة من النبات - أوله وابتدأوه قبل أن ينكث في الارض * قال * وأخسبه من شبارق الثوب وهي مزقة ويقال يعض النبات - وذلك حين يتفتح ورقه وهو مثل تبصيص الجرو واذا ارتفع العشب قليلاً حتى يمكن أن ينتف بالاطفار فهو التميمس وقد أتمص البقل ومنه تمص الشعر من الوجه وهو تنفقه ولذلك قيل للشفاش الذي ينتف به متمص ومنه الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه قيل له متى تحل لنا الميتة فقال اذا لم تحققوا بها بقلاً » أي اذا لم تحسدوا في الارض من البقل شيئاً ولو بان تحقوه فتتقوه لصغره ويقال بقل النبات يبقل بقولاً - أول ما يطلع ومن ذلك بقل ناب البعير اذا طلع وبقل وجه الغلام - اذا طلعت لحية وقد تقدم ونجم النبات - طلع والنجوم - ما نجم من

النبات أيام الربيع ترى رؤوسها أمثال المسال وكل ماطلع - ناجم ولا يسمى نجما
وان قيل نجم لان النجم اسم لما يرتفع من النبات على غير ساق ولذلك سمي النجيل
نجما وكذلك قيل في قول الله عز وجل « والنجم والشجر يسجدان » * ابن
السكيت * البروق - ما يمسوا الارض من أول خضرة النبات * أبو زيد *
ألست الارض - غطاها النبات * أبو حنيفة * واذا اطردت الخضرة لعين الناظر
فذلك الوراق * أبو عبيد * الوراق - خضرة الارض من الحشيش وليس
من الورق وأنشد

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بِرَعْنٍ زُمَ * جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَاثُ

* أبو حنيفة * ويقال للوراق الآنق وأنشد

* جَاءَ بَنُو عَمِّكَ رُؤَادَ الْآنَقِ *

فاذا أمكن العشب من أن يرى قيل أرعت الارض * أبو عبيد * ولهذا قالت
العرب شهر رمعي وذلك اذا كان النبات بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه * أبو
حنيفة * فاذا ارتفع العشب عن ذلك قليلا وهو رخص فاعم لم يشتد فهو اللعاع
واللعاع وقد ألعت الارض وتلعت الماشية اللعاع واللعاعة - رعمته قال ابن مقبل
يصف بقرة وحش

كَأَدَّ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْدَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

الرجرج والحودان بقلتان أراد أن اللعاع الناعم كاد يذبح هذه البقرة لأنها عصت به
حين أكل السبع طلائها * على * ليس الرجرج نباتا وقد غلط أبو حنيفة انما
الرجرج بقية الماء قال هيمان

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا * قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا

وقال ابن أحرود ذكر وحشا

فَبَدَّرْتُهُ عَيْنًا وَلَجَّ بِطَرْفِهِ * عَنَى لُعَاعُهُ لَعَوَسَ مُرْتَدًّا

واللعوس - عشب رقيق لم يشتد بعد ولم يلف والمتردد - الناعم المهتز وقد
قيل في اللعوس انه ضرب من النبات ولم أجده * أبو عبيد * اللعاع -
أول النبات وقد ألعت الارض وتلعبته أنا - أكلته على التحويل وقيل اللعاع

كالأعاع واحدة نُعَاعَةٌ * أبو حنيفة * وإذا كانت الأعاعَةُ من الجنَّةِ - سُمِّيَتْ
خُوصَةً وقد أخاص وهو من الضَّعة والثَّمام الجَنُّ وقد أَجَنَّ الثَّمام - إذا نَبَتْ
وإذا كان النبتُ كذلك قد نَهَضَ لُعَاعًا غَضًا فهو المَشْرُ وعند ذلك يقال للنبتِ نَاهِضٌ
وجعهُ نَوَاهِضٌ وأنشد

الضامنين لِمَالِ جارهم * حتى تَتَمَّ نَوَاهِضُ البَقْلِ
والبُسْرُ كاللُعَاعَةِ وكلُّ غَضٍ بُسْرٌ وكلُّ ما أَخَذَتْهُ غَضًا طَرِيًّا فقد ابْتَسَرَتْ، ومنه ابْتِسَارُ
الفَحْلِ الطَّرُوفَةِ إذا طَرَقَهَا على غير ضَبْعَةٍ فَاغْتَصَبَهَا نَفْسُهَا وحتى قيل للشمس في أولِ
طُلُوعِهَا بُسْرَةٌ قال أبو وجزة وذكر الطَّعْمَانِ في اِرْتِحَالِهِنَّ

فَعَالَيْنِ قَبْلَ الطَّيْرِ وَالشَّمْسِ بُسْرَةٌ * عليها الْوَلَايَا وَالسَّيْدِيلُ الْمُرْقَا
وكذلك البُسْرُ من الماء وهو الطَّرِيُّ الغَضُّ الحديث المطرُ ويقال غَضٌ بَيْنَ
الغُصُونَةِ ولا يقال الغَضَّاضَةُ إنما الغَضَّاضَةُ فيما يُغْتَضُّ منه وَيُتَوَفَّى * قال *
وإذا ارتفع العُشْبُ عن الأعاع فهو - الرَّمَامُ وذلك إذا ثَبَتَتْ فِيهِ رُؤُوسُ الماشيةِ
فإذا ارتفع عن ذلك فقد اسْتَرَأَلَ * قال * وما دامَ النبتُ صِغَارًا فإنه يكونُ فَرَقًا
لم يُغَطِّ الأرضَ ولم يَطْرُدِ الْعَيْنَ الْفُرَجِ التي تكونُ في خِلَالِهِ * أبو عبيد * فإذا
استدَّ خِصَاصُ النبتِ قَبْلَ اسْتَدِّ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلطَّرِمَاحِ

عَشَارُوعُوذُ شَبَعَتْ طَرِفَانِهَا * أَصُولُ لَهَا مُسْتَكَّةٌ وَفُرُوعُ
الطَّرِفَاتُ - التي تَطْرُقُ المَرْعى ههنا وَههنا والمُسْتَكَّةُ - المُلْتَفَّةُ من قولهم أَذُنُ
سَكَاةٍ تُجْتَمِعُهُ ومعنى السَّكَاةِ في الرِّبَاضِ أن يَكْثُرَ النبتُ فيها حتى يَشْغَلَ المَوَاضِعَ فلا
يَتَسَعَّ لغيره كما قيل لها الحَرْجَةُ والحَرْجُ الضَّبِيقُ وَخِلَافُ الْإِبَاحَةِ التي هي
السَّعَةُ * ابن السكيت * اِرْدَجَ كَأَسَدٌ * أبو عبيد * فإذا اتَّصَلَ بعضُه ببعضِ
قيل وَصَتْ الأرضُ * قال الفارسي * حَقِيقَةُ الوَصِيِّ الوَصْلُ ومنه الوَصِيَّةُ لأنَّ
المُوصِي وَصَلَ أَمْرَهُ بِالْمُوصَى إِلَيْهِ * أبو حنيفة * وَصَى النبتُ وَصِيًّا وَوَصَاءٌ
قال الراعي وَذَكَرَ ابِلًا

إذا أَخْلَقَتْ صَوْبَ الرِّبْعِ وَصَى لَهَا * عَرَادٌ وَحَادٌ أَلْبَسَا كُلُّهُمَا
العَرَادُ وَالْحَادُ - نَبْتَانِ * أبو عبيد * فإذا كَادَ يُغَطِّي الأرضَ أَوْ غَطَّاهَا

لكثرته قيل قد استحلّس * أبو حنيفة * استحلّست الأرض - صار عليها
من النبات مثل الحُلَس واستحلّس الليل - ترا كمت ظلمته واستحلّس السنام
- اذا ركبته روادف الشحم وقد أحلس العشب واذا تطورت الى ظلمة النبات
كالليل من شدة سواده قيل - اذهابت الأرض واحومت والجمّة - الاكمة السوداء
وقالوا التفعت الأرض بالنبات - أخوذ من اللّفاع وهو الثوب يلتحف به واذا نهض
فانتشر فصار كأنه جَم الرجال فهو الجيم وجعه أجماء قال أبو جزة السعدي
وذكَرَ وحشا

يقرمن سعدان الأباهر في الندى * وعذق الخزامى والنصي المحمسا
* ابن السكيت * جمّت الأرض - أزرق شجرها وهي من النصي والعليان
والغرز * أبو حنيفة * واذا اهتز العشب وأمكن أن يقبض عليه قيل
قد اجتال فاذا طال وارتفع عن ذلك قيل اعتم وهو عيم وعم قال الهذلي
وذكَرَ حبرا

يرتدن ساهرة كأن عجمها * وجبها أسداف ليل مظلم
وأنشد أيضا

* يريج في اليم ويحني الأبلما *
الأبلم - نبت واذا أسرع العشب النبات وطال قيل نبت غمالج والعملوج -
الغص الناعم من النبات وأنشد

* مشى العذارى تبني العمالجا *
يعني البقل الرخص الناعم والعملوج والعلوج والخروب واحد واذا كان مع
طلوعه يمتلئ نعمة فهو أعيد فاذا طال قيل اسبكر قال الراجز
* أزواج مزيه النبات مسبكر *
منه ينعربك الباء

* قال * وهو حينئذ الزحاري وقد زتر النبات يتر زخورا وزترا وروضة
زائرة وأنشد

زحاري النبات كأن فيه * جياذ العبقرية والقطوع
* ابن دريد * نبت زحاري وزخوري وزخور - اذا تم وطال وكذلك قيعون

* صاحب العين * اتَّخَذَتِ الْبَقْلَةَ - اشْتَدَّتْ خَضَرَتُهَا * أبو حنيفة *
 وإذا طال وحسن مع ذلك نبته قيل ما أحسن سمقه * ابن دريد * نبث سامق
 وسميق - تام وقد سمق وسمق * أبو حنيفة * ويقال انتصر النبت - طال
 وهو من الأصير يقال هذب أصير - إذا كان طويلا كثيفا وأنشد
 * لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذْبُ أَصِيرٍ *

وأخسبه مأخوذا من الأصار وهو - الطنب ليس بأطول الاطناب وإذا كان
 كذلك قيل منع النبات بمنع متوعا والمائع من كل شيء - الطويل ومنه قولهم
 منع النهار - إذا ارتفع وأنشد

فلما قلص الخوذان عنه * وآل لويته بعد المتوع

* قال * وغلواء النبت - حين يغلواى بطول وأنشد

* كالغضن في غلوائه المناود *

غلا - ارتفع وغلا - أفرط ونقرأ أيضا يفخر نفورا وهو عشب فاخر -

إذا طال قال الراجز

* وبجبة قد فخرت نفورا *

فإذا اجتمع نبت الأرض وطال وكبر قيل التجت الأرض وقيل المتجة - المتجة
 وقد اعتلج وأعلج وعب عسبا وأنشد

روافع للحمى متصفقات * إذا أمسى لصيفه عباب

* وقال * العباب الخوصة * أبو عبيد * فإذا بلغ والتف قيل قد استأسد

وتأسد * أبو حنيفة * فإذا حسن نباته في طوله وكثرته وجاد بما عنده قيل

طاع النبات طوعا وأطاع وأطاعت الأرض ومعنى الطوع والطاعة - بلوغ المراد

منه * ابن الأعرابي * نبات طبع كذلك * أبو حنيفة * أجابت الأرض

وأجاب النبات مثل أطاع قال زهير

وعنت من الومي حوتلاعه * أجابت روابيه النجا وهواطله

أى أجابت الروابي بالنبات والهواطل بالمطر * صاحب العين * بهج النبات

فهو بهج - حسن * على * بهج على بهج * أبو عبيد * وأبهجت الأرض

قلت وروى أجابت
 روابيه النجا هواطله
 وكتبه محققه محمد
 محمود لطف الله
 تعالى به آمين

- بهج نباتها وتباهج الثور - تضاحك * أبو حنيفة * فاذا كان مع الطول كثيرا قيل أن يوث أناته وهو أثيث وكذلك الشعر * ابن الاعرابي * أن يوث وأنث وأتمهل وأكتمل * النضر * أزج العشب - طال * أبو حنيفة * نبت ألف وألف وقد لف يلف لفا ولفقا والتف وجسه الغلام - اذا اتصلت حبيته واستند خصاصها وكذلك الفخذ اللفاء وهي التي لا فرجة بينها وبين أخيها قال الله تعالى « وجنت ألفافا » واحدها لف * قال الفارسي * أما قوله تعالى « وجنت ألفافا » فقول واحد لف وقيل انه جمع الجمع جنة لفاء وجنان لف ثم يجمع لف على ألفاف ولعلهم قالوا ليف فيكون ألفافا جمع ليف كنصير وأنصار * ابن الاعرابي * تنجج - النبت - التف * قال * وقال بعض الاعراب مررتا بغير قد شبكت فنجحات السماء بين ضلوعه يعني ما أنبت الله من النبات بنوء السماء * ابن السكيت * رأيت أرضا كأنها الطباق - اذا كثرت نباتها * وقال * عشب شرم - ضخم * ابن الاعرابي * الشرم - الذي يؤكل أعلاه ولا يحتاج الى أصوله ولا أوساطه * أحمد بن يحيى * السهوق - الریان من كل شيء قبل النماء * صاحب العين * هو الریان من سوق الشجر * ابن دريد * الغيثي - الغض الثار من النبات * أبو حاتم * اكتست الأرض - تم نباتها * أبو حنيفة * عفا النبت يعفو - كثر وأعفاه الله وعفوه الكلا - خياره ووافره - اذا طال النبت والتف وغلظ قيل اغللب ومنه الغلب في الرقة وهو أن تغلظ حتى لا يقدر صاحبها أن يلتفت ويقال هدر العشب هديرا وهديره - تمامه وكثرته والهادرة - الأرض التي قد انتهى عشبها في الطول * ابن الاعرابي * هدر النبت يهدر ويهدر - اذا انتهى في الطول ومنه الهادر من اللبن وهو المنتهى طيبا وإثمرا * أبو حنيفة * يقال للأرض اذا طال نباتها وارتفع جارت الأرض بالنبات ومنه غيث جور - اذا طال نبتة وارتفع والجار من النبات - الغض الریان وأنشد

* وكلت بالافحوان الجار *

وهو نبت جور - اذا طال العشب وسمي قبل ريم وربما غمطي وكل ممتد ممتد قال

الشاعر ووصف نباتا

فَمَطَى زَمْخَرِيَّ وَارِمَ * مِنْ رَيْعٍ كُلِّمَا خَفَّ هَاطِلٌ
وَالزَّمْخَرُ وَالزَّمْخَرِيُّ مِنَ النَّبَاتِ - النَّاعِمُ الْإِخْوَفُ مِنَ الرِّيِّ وَالْقَصَبُ زَمْخَرٌ وَأَنْشَدَ
* فِي زَمْخَرٍ أَجْوَفَ مُسَجِّنٍ *

يعني الزمارة والزَمْخَرُ السِّهَامُ الْجَوْفُ وَأَنْشَدَ

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّمَا غُبَطٌ * بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرِيَّ إِجْعَالًا
* وَقَالَ * أَرْمَحَرَّ النَّبْتُ - اسْتَأْسَدَ وَالتَّفَّ قَالَهُ فِي النَّبْتِ وَالشَّجَرِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَ النَّبْتُ لَبِنًا رَطْبًا تَأْخُذُهُ الْمَاشِيَةُ كَيْفَ شَاءَتْ فَيَسِلُ نَبَاتٌ
مَرُخٌ * وَقَالَ * الْخَضِيْعَةُ وَالْغَذِيْعَةُ مِنْ جَمِيعِ الْمَرَاعِي - مَا امْكَنَ الْمَاشِيَةَ خَضَمَ
يَخْضِمُ وَغَذَمَ يَغْذُمُ وَالْخَضَامُ وَالْغَذَامُ - مَا خَضِمَ وَغَذِمَ وَكَذَلِكَ الْقَضَامُ وَالْعَضَاضُ
* وَقَالَ * أَرَزَّ النَّبْتُ - طَالَ وَقَوِيَ وَأَنْشَدَ

* زَرْعًا وَقَضَبًا مُؤَزَّرَ النَّبَاتِ *

* غَابِرُهُ * نَبْتُ مُؤَزَّرٍ وَمُتَأَزَّرٍ وَمُؤَزَّرٌ وَقَدْ أَرَزَّهُ اللَّهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا جَمَعَ
إِلَى الطُّولِ كَثَافَةً فَهُوَ عُشْبٌ وَثِيَجٌ وَوَأَبَّجَ وَأَنْشَدَ

* مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصِيٍّ وَابْتِجَا *

وَقَدْ اسْتَوْجِبَ النَّبَاتُ وَوَتَّجَهُ - كَثَرَةُ أَمْوَالِهِ وَالتَّفَاؤُهُ وَالْوَنَاجَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ - الْكَثَافَةُ
وَالْقُوَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَرْذَوْنَ وَثِيَجًا إِذَا كَانَ وَثِيَقًا قَوِيًّا * أَبُو صَاعِدٍ * أَوْثَجَتْ
الْأَرْضُ - كَثَفَ كَلَامُهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرْضٌ وَثِيَجَةُ الْكَلَامِ * قَالَ * وَإِذَا بَلَغَ النَّبَاتُ
- قِيلَ زَهَاهُ زَهْوًا وَزَهْوًا فَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ أَزْهَى إِذَا قَوِيَ زَهَاهُ النَّبَاتُ وَزَهَاهُ اللَّهُ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * وَجَدَتْ أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً وَمُتَخَيِّلَةً - إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا * أَبُو صَاعِدٍ *
وَجَدَتْ عُشْبًا قَسُورًا مِنْ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ قَسُورَ عُشْبُهَا - بَلَغَ مَدَاهُ * الْأَصْمَعِيُّ *
الْقَسُورُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ * أَبُو حَنِيفَةَ * عُشْبٌ مُتَكَوِّسٌ - إِذَا كَثُرَ
وَكَثَفَ وَطَالَ وَتَرَاكَبَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * لُعَّةٌ كُوسَاءُ - أَيُّ مُلْتَفَّةٍ أَشْبَهَ * قَالَ *
وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصِّلْيَانِ وَقَدْ أَكُوسَتِ اللَّعَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَغْبَطَ
النَّبَاتُ - إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ وَكَثَفَ وَتَدَانَى حَتَّى كَانَتْ مِنْ نَحْبَةِ وَاحِدَةٍ وَالْأَرْضُ مُغْبِطَةٌ

- اذا كانت كذلك والعكس من النبات - الكثير الملتف وقد عكش عكسا * ابن
السكيت * التويلة - تجتمع العشب * أبو حنيفة * واذا بلغ العشب هذا
المبلغ والتف قيل أغنت الأرض - وذلك أن تمر الريح فيه غير صافية من كثافته
والنفاه يعني أنك تسمع لمرورها غنة قال الطرمح ووصف نباتا
بأغن كالحولاء زان جنايه * نور الدكان سوقه تنخصد

ويقال عشب أغن * وقال * زها النبات زها زهوا وزهأ وأزهي مثله - اذا
بلغ وليس هذا من الزهو الذي هو الثور ولذلك يقال للشاة اذا تم جلها ودنا ولادها
زهت زهوا * الفارسي * وحينئذ يقال تراهي النبات وتخال * صاحب
العين * وشوع البقل - أزهيره وقيل ما اجتمع على رؤسه وقد أوسع البقل
- أخرج زهره والقذاح - نوار النبات والشجر قبل أن يتفتح واحدة
قداحة وقيل هي - أطراف النبات من الورق الغض * أبو حنيفة * كل شيء
باهر حسن منير - بهار والبهار الأصفر يقال له العرار * قال * فاذا تقفحت
أنوار النبات - قيل أخذ النبات زخاربه وزخرفه واتق بهجته وجن جنونا وقد
يكون الطول وحده جنونا في العشب والشجر يقال نخلة مجنونة - اذا طالت
* وقال مرة * جنت الأرض - جاءت من النبات شيء عجيب * ابن الأعرابي *
جن النبات وأجنه الله ولا يقال الا مجنون * قال * وقال بعض العرب وجدت
أرضا قد أجن نباتها ولم يحكها أحد غيره * أبو حنيفة * المجنونة - المعشبة
التي لم يرعها أحد وجن كل شيء - حدائمه وطرائفه قبل أن يتغير يقال أخذتم
الريحان بحسنه وطرائفه وأنشد

أروى بين العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق الحول

* أبو صاعد * جنت الأرض وتجننت - بلغ تنبتا المدى * أبو حنيفة * ويقال
عند ذلك اقتنان النبات - تزين بنواره ومنه قيل للماشطة مقينة لأنها تزين ومنه
قول الشاعر ووصف الاسنان

وهن مناخات يجللن زينة * كما اقتنان بالنبات العهد المحوف

* ابن الأعرابي * قان المطر النبات قينا وقياته - زينه * أبو عبيد * فاذا صار

قوله ترديت الخ قلت لقد حرف (١٩٤) أبو حنيفة في بيت ذي الرمة هذا أربع كلمات وقلده ابن سيده وقلدهما

صاحب لسان العرب
وصاحب تاج العروس
ووقعت تاه ترديت
مضمومة في لسان
العرب المطبوع وهو
خطأ والصواب
فتحتها وهذا البيت
لذي الرمة يخاطب
رسم دار محبوبته
نرقاء ويدعوه
بالخصب والسقيا
وانما الرواية الصحيحة
المتفق عليها شرقا
وغربا
ترديت من ألوان
نور كانه * زراي
وانتهات عليك الرواعد
وقبله وهو مطلع
القصيدة
الآبها الرسم الذي
غير البلي * كأنك
لم يعهد بك الحي
عاهد
ولم يمش مشى الأدم
في رونق الضحى *
بجسر عائل البيض
الحسان الخراشد
ترديت من ألوان الخ
وبعدده وهل
يرجع التسليم أو
يكشف العمى *
يوهين أن تسقى
الرسوم البوائد
وبروى وهل
يرجع الآلاف وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به

النبات بعضه أطول من بعض فهو - المتنازل * ابن الاعرابي * تنازل النبات
وانتزل * قال * وقال بعض الاعراب وجدت منتزل ودقة * أبو حنيفة *
كل مستقدم - مستنزل ومنه قول ابن مقبل وذكر جارا وحش وأنا
مستنزل هلب العسب خلاقه * وخلافها تلقى خليف المعصر
وإذا تلالا النور في شعاع الشمس فذلك كوكب النبات قال الاعشى ووصف روضة
بضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبات مكتمل
شرق بالماء وضاحكها الشمس - سطوع لآلها في شعاع الشمس * قال الفارسي *
كل ما عظم فهو كوكب * وقال مرة * كوكب كل شيء - معظمه ويسمى المختل من
الغلمان كوكبا لان ذلك أوان امتلائه * وقال * غلام كوكب فوصفوا به كما
قالوا غلام يدر وقد تقدم ذكر الكوكب والبدر في أسنان الناس * ابن السكيت *
هو نجم النبات الكوكب * أبو حنيفة * يقال لآوان النور وضروبه أفواه
الواحد فوه وأنشد

ترديت من أفواه نور كائنها * زراي وارتيحت عليها الرواعد
ومثله أفواه الطيب - وهي ضروبه والعشب ينطق الشمس بنوره كيف دارت فإذا
ولي لون الزهر قبل مصح يصصح مصوحا وأنشد أبو زياد في وصف الهواذج
يكسبن رقم الفارسي كانه * زهر تتابع فوره لم يصح
* ابن السكيت * مصح لون النبات ومصح به غيره * وقال مرة * مصح النبات
ومصح به على لفظ مالم بسم فاعله وقد تقدم في جوف الندى * أبو حنيفة *
وإذا طال النبات وعظم وبلغ فهو - هيكل قال أبو النجم ووصف ابلا
* في حبة برق وحض هيكل *

* ابن السكيت * إذا طال العشب قالوا قد استندرت لبلها - أي انها تستند
الرطب دون اليابس * أبو الحسن * الهاء في لبلها أراد بها الارض * أبو زيد *
مأل النبات بمأل مالا - نبت وحسن نبتة في علوائه * أبو حنيفة * إذا انتهى
النبات منتهاه فقد اكتمل وهو نبات كهل قال ابن مقبل ووصف نباتا
وقوف به تحت أطلاله * كهول الخراي وقوف الطعن

قال وليس بعد اكنهاله الا التولي واذا بدأ حب النبات يخرج فهو مقنب ثم هو
 مبترع ثم مقنس ثم هز ثم مفتح الحياني ففاح النبات - زهره واحدة ففاحة
 * غيره * أصل التفتح التفتح ومنه فتح الجرو وفتح - فتح عينيه * أبو
 حنيفة * وعندها يقال قد نور وهو بهر منه - أي زهرته * ابن السكيت *
 برأهيم النبات - تهاويله وهي - مخاليف ألوانه * أبو حنيفة * هو منبر
 مكتمل وهو - انتهاؤه وهو الآن فإذا أدبر قيل آذن * قال * وإذا كان
 العشب مع شدة خضرته مشرقا قيل عشب نضر ونضير وناضر ومنضر وقد
 نضر ونضر * وقال * أنضره الله ونضره ونضره وإذا التف العشب وتم فذلك
 - غبطة من النبات وقيل غبطة النبات - التجاج سواده * ابن
 السكيت * تغبط النبات - انتشب والنج * أبو حنيفة * يقال للعشب مادام
 رطباً - ندى وأنشد

كنور عذاب الرمل يضربه الندى * تعلل الندى في منته وتحدرا
 تعلله وتحدره في منته - إسمائه إياه في جميع بدنه * قال * وإذا كثر العشب
 في بلد قيل - كلاً ديجس وأنشد

* برعى حلياً ونصياً ديجسا *

* ابن السكيت * نبت ديجس ودجاص وقد تدأخص * أبو حنيفة *
 وإذا كان العشب كثيراً كثيراً فهو - وحف وقد وحف وحافة وكذلك الشعر
 قال ذو الرمة ووصف غيثاً

وحف كأن الندى والشمس ماتهة * إذا توقد في أفئنه الثوم

* ابن السكيت * نبت وحف بين الوحافة والوحوفة وكذلك الشعر * أبو
 حنيفة * أجنى العشب - التف وحسن * وقال * أنا اشتد
 خضرة النبات واهتز قبل - وحف النبات وورف وهيفاً ووهفاً ووريفاً وورفاً
 وقد رَفَ رَفَ رَفِيقاً - إذا تَلَا وأشرق مأوه قال ذو الرمة في الوارف
 ووصف الزمام

وأحوى كائيم الضال أطرق بعدما * حبا تحت قبان من الظل وارف

وإذا كان الثِّبَات رَطْبًا نَاعِمًا قِيلَ نَبْتُ * غَزِيد * وَالْغَيْنُ - الْعُشْبُ الْمُلْتَفُّ
الْحَسَنُ وَأَنْشَدَ

* أَمَطَرَفِي أَكْنَفٍ غَيْنٍ مُعِينٍ *

وَالْغَيْنُ مَوْضِعٌ آخَرُ سَنَأَتِي عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * قَالَ * وَإِذَا نَبْتُ الْعُشْبُ فِي
هَدَفٍ مَا كَانَ مِنْ جُرُومَةٍ أَوْ صَخْرَةٍ أَوْ إِيَادٍ يَمْنَى التَّرَابِ الَّذِي حَوْلَ الْحَوْضِ أَوْ
الْخَبَاءِ فَهُوَ - الْمُعَوَّذُ لِأَنَّ الْهَدَفَ أَعَادَهُ وَدَافَعَ عَنْهُ وَذَلِكَ أَبْقَى لَهُ وَأَتَمُّ يُقَالُ ارْعَوْا
بِهَمِّكُمْ فِي مُعَوَّذِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَأَنْشَدَ

إِذَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي رَاقٍ عَيْنَهَا * مُعَوَّذٌ وَأَتَجَبَّسَتْهَا الْعَقَائِقُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَرْحِ كَلَامِ الرُّوَادِ الْعَقَائِقُ - التَّهَاءُ وَالْعُدْرَانُ وَقِيلَ الْعُوذُ مِنَ النَّبَاتِ
- أَشْيَاءُ تَكُونُ فِي غَلْظٍ لَا يَنَالُهَا الْمَالُ وَأَنْشَدَ

خَلِيلِي خُلَصَانِي لَمْ يَبْقِ حُبُّهَا * مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عُودٌ اسْتَيْنَالُهَا

* أَبُو زَيْد * دَخَلَ الْكَلَّا مَكَالْعُوذَ فَأَمَّا مَا دَخَلَ مِنَ الْكَلَّا فِي أَصُولِ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ فَهُوَ دُخْلٌ وَأَمَّا مَا لَمْ يَرْتَفِعْ وَمَتَّعَهُ الشَّجَرُ مِنْ أَنْ يَرْتَعَى فَهُوَ الْعُوذُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَ النَّبْتُ نَاعِمًا تَامًا فَهُوَ نَبْتُ خُرْفَجٍ وَخُرْفَجٍ وَكُلُّ مَا أَحْسَنَ
غِذَاؤُهُ فَقَدْ خُرْفَجَ وَأَنْشَدَ

وَبَيْنَ خُرْفَجِ النَّبَاتِ الْبَاهِجِ * فِي عُلاَوَاءِ الْقَصَبِ الْعُمَاجِ

الْعُمَاجِ - الْأَخْضَرُ الْمُلْتَفُّ الْغَلِيظُ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَخْرُفَجُ النَّبْتُ - تَمُّ وَهُوَ خُرْفَجٌ
وَخُرْفَجٌ وَخُرْفَاجٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * نَبْتُ نَاعِمٍ وَمُسَاعِمٍ وَمُسْتَنَاعِمٍ وَقَدْ تَنَاعَمَ وَنَاعَمَ
* قَالَ * وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ فِيهَا عُشْبٌ رِيَانٌ رَطْبٌ قِيلَ أَرْضٌ مُرْطَبَةٌ وَالرُّطْبُ
بِالضَّمِّ - الْعُشْبُ كُلُّهُ مَا دَامَ رَطْبًا وَهُوَ الرُّطْبُ وَالرُّطْبُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا أُرِدَتْ
أَنْ تَنْتَعِمَ قُلْتَ رَطْبٌ بِالْفَتْحِ فَأَمَّا الْكَلَّا فَانْهَ يَجْمَعُ الرُّطْبُ وَالْيَاسُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْعُشْبُ - الْكَلَّا الْوَاحِدَةُ عُشْبَةٌ وَأَرْضٌ عُشْبَةٌ يَذْنَةُ الْعَشَابَةِ وَالْعُشْوِيَّةُ
وَقَدْ أَعْشَبَتْ وَأَعْشَوْشَبَتْ وَحَكَّى غَيْرُهُ عَشِبَتْ وَكَرِهَهَا هُوَ وَبِلَادُ عَاشِبٍ * قَالَ
الْفَارِسِيُّ * هُوَ عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ وَأَنْشَدَ

* وَبِالشُّوْلِ فِي الْفَلَقِ الْعَاشِبِ *

وتعاشيب الأرض - عشيبها لا واحد لها وقيل هي - التبدد المتفرق بين العشب
 وأعشبت القوم وأعشوشبوا - أصابوا عشبا وتعشبت الإبل وعشبت وأعشبت
 - سميت على العشب وأعشبت كذلك وإبل عاشبة - ترى العشب ومكان
 عشيب - معشيب وعشبة الدار - التي تنبت في الدمن وحولها عشب في تراب
 أبيض حر وقد تقدمت عشبة الدار في النساء * أبو حنيفة * العفوة من كل
 النبات - لينه ومالامونة على الراعية فيه يقال ذهب عفوة هذا العشب وبقي
 كدنه - أي ذهب لينه وبقي غليظه وأصوله الصلبة فإذا لم يكن النبت وثجبا قيل
 انما هو طفوة

باب في يابس العشب

اليابس - نقيض الرطوبة يابس يابس ويسا ويسا وأيسه * سيويه *
 ايتس يابس أعلاها بالقلب كما قالوا في الواو بأجل وكلا يابس وأرض يابس ويس
 على الصفة بالمصدر وهي - التي يابس ماؤها وكلاها وقد يابس وأيست -
 كثر يابسها واليابس جمع يابس مثل راكب وركب هذا قول أهل اللغة وأبي الحسن
 وهو عند سيويه اسم للجمع * أبو عبيد * اليابس - مايس من أحوار البقول
 وذكرها واليابس واليابس - مايس من عامة الكلا * وقال * أيتسنا الأرض
 - وجدناها يابسة الكلا * ابن السكيت * اشخام نبت الأرض - اختلط الرطب
 باليابس وذلك في إنباره - وهو أن يبيض منه ورق وورق لوي * أبو عبيد *
 إذا تهيأ النبات لليابس قيل اقطار * سيويه * وكذلك اقطر وانما ذكرت افعل
 هنا وإن كانت مقصورة من افعل لأن سيويه انما غلب مثل هذا في الألوان
 وليس هذا بلون * قال * ولا يستعمل اقطار الا مزيدا فإذا يابس وتشقق قيل
 - تصوح * ابن السكيت * تصوح البقل وتصيح وانصاح وتصوع وتصيع وقد
 صوحته الريح وصيحته وصوعته وصبعته * وقال * تكشفت الأرض - تصوح
 منها أماكن * أبو عبيد * فإذا تم يئسه قيل - هاجت الأرض تهيج هياجا
 * غيره * هيجا * ابن جني * وكذلك امتناجت * أبو عبيد * أهجت

الارض - وجدتها هائجة النبات يابسته وأنشد

* فَأَهْجِجِ الْخَلَصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ *

* ابن الاعرابي * هاج النبات وهاجته الريح هذه حكاية الفارسي عنه * أبو حنيفة * الهيج - أول شهية تراها في النبات ثم لا يزال هائجا حتى لا ترى فيه من الخضرة شيئا فيقال هاج النبات * وقال * أتى النبات يائي - حان هيجه قال فإذا ذهب سواد الخضرة كله فذلك حين يصفر وهو أول الهيج قال الله تبارك وتعالى « ثُمَّ يَهِجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا » وذلك حين تصفر خضرتها وتنفض الثمرة وتؤبس * وقال أبو الغمر * وجدت أرضا قد باضت وسقي أهلها ومعنى باضت أخرجت كل ما فيها * أبو عبيد * باضت الهمى - سقطت نصالها وقد تقدم ذكر بيض الحبر * أبو حنيفة * ضاس النبات يضيئ - وهو أول الهيج وإذا كان العشب كذلك منه الرطب الأخضر ومنه الأصفر الهائج قيل أخلص النبات وهو خليس ومخلص ومنه قيل للشعر إذا شبط فاخلط بياضه بسواده خليس والشبط كالخليس والشبط - انخلط ولهذا المثال اشتقاقات وتصاريف منها ما تقدم ذكره ومنها ما استراه ان شاء الله * قال * فإذا خرج العشب عن نعمته وغوضته فاشتد قبل عرد يعرد عرودا وكذلك النبات إذا اشتد بعد شقوه وقد تقدم * وقال * جسا النبات يجسا جسوا كذلك * ابن دريد * جسا الشيء يجسو وجسا - اشتد وصلب * أبو حنيفة * علب النبات علبا - اشتد بعد شقوه وكأنته مأخوذ من العلباء وهو نبات علب واستعلبت البقل - وجدته علبا * أبو حنيفة * وعسا عسوا وقد تقدم في باب كبر السن وجس جوسا وصمل يصمل صمولا وكل ما اشتد وصلب فقد صمل وأنشد غيره

ترى جازريه برعدان وناره * عليها عداميل الهشيم وصامله

* ابن دريد * الصميل والصامل - اليابس ثم خص به السقاء فقال صمل السقاء صملا وصمولا * أبو عبيد * فإذا استحكمت يئسه جدا قيل قحيل يقحل وقيل قحولا قحولا * أبو حنيفة * قحيل قحلا لغة ضعيفة * وقال * الجسيد - اليابس من النبات وكل ما صلب واشتد فقد تجسد والجسد مأخوذ منه * قال *

فاذا جاوز العرود وقل مأوه وبدأ بذوى قيل ألوى النبات والتوى وهو ألوى وكذلك
 ألوت الارض والنوت وكذلك ذوى البقل بذوى ذوبا وذأى بذأى ذأبا وذأوا وهو
 الذوى * ابن الاعرابى * هو الذوى والذئ * ابن السكيت * ذوى العود
 لغة والفصحى عند الجميع هى الاولى من هذه اللغات * أبو حنيفة * وحينئذ
 يقال آذن العشب - وذلك اذا بدأ يحف فيرى بعضه رطبا وبعضه قد جف
 قال الراعى

وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذائب منها اللدن والمتصوح

* قال * واذا بدأ العشب يحف فخالط سواد خضرته صفرة قيل - اصحام وقد
 اصحار اذا كانت صفرة غير خالصة * أبو حنيفة * أجفت الارض - ليس
 عشبها * الاصمعي * جف الشئ يحف ويحف جفوا وجففا - ليس جدا
 وتجعجف - ليس وفيه بعض الندوة والجفيف - ما ضمت الريح الى اصول
 الشجر من يابس العشب والجفاف - ما جف من الشئ * أبو حنيفة * أقفت
 الارض كاجفت وأقف الناس - اذا ذهب عنهم الكلال وقف العشب يقف قفوا
 وكذلك الارض وهو القفيف * قال * واذا أخذ النبات فى اليبس قيل -
 تشفف تشففه الحر وهو من قولهم شفه الحرز فكرر كما قيل من صرصر صر
 قال عدى بن الرقاع

وشفف حر الصيف كل بقية * من النبات الا سيكرانا وحلبا

ولم يخص أبو عبيد بالشفشفة عين النبات ولكنه عم به فقال شفف الحر الشئ
 - أيسه * أبو حنيفة * فاذا قبضه اليبس قيل - انقق ومنه تنقق اليد
 ومنه سميت الققماء وذلك أنها اذا همت بالجفوف تنقعت قال الراجز

* فى ذبيان وييس منقق *

وحينئذ يقال قشع العشب وقشعه - يسه قال الراجز

* وفى رفوض كلا غير قشع *

* وقال * حفت أرضنا تحف حفوا - اذا يبس بقلها * أبو عبيد * الققل

- ما يبس من النبات قال أبو ذؤيب يذكر أنه عرقب الناقة

* نَفَرْتُ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ *

* أبو حنيفة * واحده قفلة وقد قفل النبت بقفل قفولا - اذا جف * ابن
 دريد * القافل والقفيل - اليابس * أبو حنيفة * ويقال لليبس - القيم
 * وقال مرة * الأقة - ما يس من الكلا فأضافه الريح الى أصول الشجر لانه
 تقمه الماشية وأنشد للاعور

إِنَّ الْأَقَّةَ مِنْ كُتْمَانَ قَدْ مَنَعَتْ * جَارِ ابْنِ أَخْلَفٍ وَالْمَالُوسِ مَالُوسُ

* ابن الاعرابي * أقيت الأرض - كثر قيمها واقيمت الإبل قيم هذه
 الأرض * أبو حنيفة * واذا امتنع المراعى عند جفوها قيل - أخذت
 رماحها فاذا جف العشب فهو حينئذ - الحصاد وقد أحصدت الأرض والكلا
 قال الراجز

حَتَّى إِذَا مَاطَارَ عَنْ مُقْطَرِهِ * وَالْمُحْصِدِ الحُطَامِ مِنْ مُصْفَرِهِ

قال ابن مقبل في الحصاد وذكر حمار وحش

قَصَامُ أَوْسَاطِ السَّقَى مُتَعَلِّقٌ * أَرْسَاغُهُ بِحَصَادِ عَرَبٍ نَاصِلِ

* وقال مرة * المحصد - الذي قد جف وهو قائم والمحصد - الذي قد انتزعت
 الرياح فطارت به أو حصدته الأيدي فاذا تكسر اليبس وتحطم فهو - الهشيم
 قال الله عز وجل « فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ » يقال ذرته الريح تذرؤه ذروا
 وتذريه وأذرته فهو ذراوة وقال جيد في الذراوة

وَعَادَ خُبَارٌ بِسَقِيهِ النَّدى * ذِرَاوَةٌ تَنْسُجُهَا الهُوجُ الدُّرُجُ

* قال * وقال بعضهم أذرته الريح - قلعتها من أصله وذرته - طيرته والذري
 بمنزلة النفض - اسم لما تنفضه الشجر من الثمر * أبو عبيد * ذرا النبت وذرته
 الريح ثم عم بذلك فقال ذرا الشئ وذروته - طيرته وأذهبه وأنشد
 وإن مقرر مناذرا حد نابه * تخمط فينا ناب آخر مقرر

وسأني استقصاء هذه الكلمة في باب الزرع ان شاء الله تعالى * أبو حنيفة *
 التسافه والتسفاى كالذراوة والتسأل خاصة فيما كان كالرغب وشاكة أطراف
 الآباء وله لبود تتلبد * وقال * سفته الريح سفيًا فهو سفي - والهزم والهزيم

- مَا تَهْتَمُّ قَدَرَتُهُ الرِّيحُ وَسَفَتُهُ وَأَنشَدَ
 خُبْسَنَ فِي هَرَمِ الضَّرِيعِ فَكَلَّهَا * حَدْبَاءُ بَادِيَةِ الضُّلُوعِ حَرُودُ
 وَهُوَ الحُطَامُ وَالْحَطِيمُ وَالرَّفَاتُ وَالرَّثَامُ وَالرَّمِيمُ وَالسَّفِيرُ وَالْجَوِيلُ * قَالَ * وَإِذَا
 جَعَهُ الرِّيحُ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ وَأَذْرَاءِ الصُّخُورِ وَجَرَاتِمِ الْأَرْضِ فَهُوَ - الْعَوْدُ * أَبُو
 عَمِيْد * وَكُلُّ حُطَامٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ حِجْصٍ أَوْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَذَكَوْرَهَا فَهُوَ - الدَّرِينُ
 إِذَا قَدُمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْيَبِيسِ إِلَّا الدَّرَانَةُ * أَبُو
 عَمِيْد * الدَّوِيلُ - الَّذِي قَدْ آتَى عَلَيْهِ عَامٌ وَهُوَ الْعَامِيُّ * أَبُو حَنِيفَةَ * الدَّوِيلُ
 وَالْجَوِيلُ - مَثَلُ الدَّرِينِ وَإِذَا تَكَسَّرَ الْيَبِيسُ وَتَرَكَمَ فَذَلِكَ - الْحَبَّةُ وَقَالَ أَبُو
 النِّجَمِ وَوَصَفَ أَبَلاً

* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحِجْصٍ هَيْكَلٍ *
 وَقِيلَ مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبْتِ فَاسْمُ حَبِّهِ إِذَا جُمِعَ الْحَبَّةُ وَقِيلَ الْحَبَّةُ جَمْعُ حَبٍّ مِثْلُ
 تَوْرٍ وَثِيرَةٍ وَالْحَبُّ جَمْعُ حَبَّةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَبَّةُ - حَبُّ الرُّيْحَانِ * قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدَ الْحَبَّةِ حَبَّةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْحَبَّةُ - بُرُورُ
 الصُّخْرَاءِ * قَالَ * فَأَمَّا الْحَبَّةُ فَفِي الْحَنْطَةِ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 عَنْ الصَّمُوقِيِّ الْكَلَابِيِّ وَذَكَرَ حَبَّةَ أَرْضٍ فَقَالَ تَنْجَلُ فَيَأْخُذُ بَعْضُهَا بِرِقَابِ بَعْضٍ فَتَسْتَلْقِي
 هَذَا مَا كَالْبُسْطِ فَهِيَ مَطْوَلَةٌ السُّنَامِ مَغْلُظَةٌ لِلْخَاصِرَةِ وَمَغْزَرَةٌ لِلدَّرَةِ مُحْتَاطَةٌ لِلْبَضِيعِ فَتَرَى
 رَاعِيَتَهَا كَأَنَّ مَنَاخِرَهَا كِبْرَقَيْنِ مِنْ حَاقِ الْبِطْنَةِ * قَوْلُهُ تَنْجَلُ - تَعْظُمُ وَالْهَدْمُ -
 الْكِسَاءُ الْخَلْقَ وَالْأَخْذُ بِالرِقَابِ الْإِنصَالُ * أَبُو عَمِيْد * إِذَا رَكِبَ بَعْضُ الْيَبِيسِ بَعْضًا
 فَهُوَ - الثَّنُّ مِنَ الْكَلَالِ الَّذِي قَدْ أَحَالَ وَجَمْعُهُ الْإِثْنَانُ وَقِيلَ هُوَ يَبِيسُ الْحَلِيِّ وَالْيَهْمَى
 وَيُقَالُ لِلثَّنِّ الدَّرِينِ وَثَعَالَةٌ وَثَلْثَانُ * أَبُو عَمِيْد * فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقَدَمِ فَهُوَ
 - الدَّرِينُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الثَّلِيبُ - كَلَالٌ عَامِنٌ أَسْوَدٌ * قَالَ * وَهُوَ مِثْلُ
 الدَّرِينِ وَأَنشَدَ

رَعَيْنَ ثَلِيْبًا سَاعَةً ثُمَّ إِثْنًا * قَطَعْنَا عَلَيْنَا الْفِجَاجَ الطَّوَامِنَا
 وَالْعَفَّةُ - شَرُّ الْكَلَالِ وَهُوَ كَلَالٌ قَدِيمٌ بِالِ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هَلْ بَقِيَ فِي بِلَادِكُمْ
 كَلَالٌ فَيَقُولُ لَا إِلَّا لَأَعْفَةُ مِنَ الْأَرْضِ إِمَّا كَانَ أَخْضَرَ فَكَانَ قَلِيلًا وَإِمَّا كَانَ بَاسًا فَكَانَ

قديماً شديد البلى * أبو حنيفة * اغتقت الخيل واغتنت وهي الغفّة والغفّة والبليس
كله - حشيش ولا يقال للرطب حشيش وكل ما ليس فقد حش ويقال أنت بمحش
صدق فأنزل - أي بوضع كثير الحشيش وأرض محشة - كثيرة الحشيش * أبو
عبيد * أحشت الأرض - كثرت حشيشها * أبو حنيفة * وإذا كثرت البليس
بالموضع وتراكم قيل كلاً معلنكس وعكاس وإذا ازداد كثرة فهو - اللججور
* قال * وليس كل العشب يكونه بليس يبقى فينتفع به لأن منه الضعيف الرقيق
فاذا جف طارت به الريح وحصدته فصار ذراوة فيقال هذا نبات لاصيروله - أي
لا يصير منه كلاً يبقى فيكون مرعى كقولك للنبي الذي لا عاقبة له لا مرجوع له فإذا
كثرت البليس في المكان حتى يثقبه الناس بأن يكفهم سنتهم قيل - هذا كلاً موثق
وأرض وثيقة للكثيرة العشب الموثوق بها * قال * وإذا كان الكلاً كذلك فهو
- عقدة والجمع عقاد وقيل العقاد من البليس - مثل الرياض والعشب والعروة -
مثل العقدة وقد تكون من الشجر أيضاً وإنما ممي عروة وعقدة لأنها تكون للناس
عزمة وهي - الأرضة * ابن الأعرابي * هي الأرضة والأرضة وقد أرضت
الأرض - كثر ذلك فيها وأثبت أرض كذا فأرضتها - وجدتها كذلك * أبو
حنيفة * عفا الثبت - رديشه وهو من كل شيء رذله ويقال لأطراف الثبات
من الشجر والعشب ورديشه - الزغف قال رؤبة ووصف صائداً غطي قفراً
بالقشب والقماش

غبي على قبرته النقشياً * من زغف الغدَام والحطيم

يريد بالنقشيم النقش * ابن السكيت * القشيم - بيس البقل والغدَام من
الحض ولا يقال لأصول جميع الأعشاب وليس كذلك الأمن الجنبه وهو الذي تبقى
أصوله إذا ذهبت فروعه - الجعائن الواحدة جعنة * قال * وهي الجذامير الواحدة
جذماره ومن أمثال العرب « تَقَفِرُ الجعنة بيا مَرَزْدَهَا قَعْباً » يعني فرسه كان يصحبها
قعباً ويتبعها قعباً آخر * قال * وإذا أصاب البليس المطر فغتنه وصرعته وألزم
بعضه بعضاً فهو غيت من المغت وهو الاختلاط وإذا كان الكلاً هشاً لبنا قيل كلاً
هشاً وأنشد

قوله ولا يقال الخ
هكذا عبارة الأصل
ويظهر أن في الكلام
نقصاً فحصر كنهه

محمداً

بَاتَتْ تَعْنَى الْحَاضِرِ بِالْقَصِيمِ * لُبَّاهُ مِنْ هَمَقٍ يَبْشُومُ

* وَمِنْ حَلِي وَسَطِهِ كَيْسُومُ *

* أبو عبيد * ما كان من الهمى خاصةً فان ييسها - الصفار والعرب * سيبويه *
واحدة عربية - وقيل هو - كل ما يس من البقل * أبو عبيد * السنى - شوك
الهمى * صاحب العين * النجاشة - السفاة * ابن دريد * الطمة - القطعة من
ييس الكلا وقيل ازرب البقل - اذا كان فيه ييس قتلون بصفرة وخضرة * ابن
السكيت * القشيم - ييس البقل والكثبت - اليبس وربما رعت الضأن
كثبت السحاء وهو قدمات وتكسر شوكة وضف ذلك بعد سنة وستين ويبقى منه
شيء لم يتقلع وهو بال وقد تقلع بعضه * ابن السكيت * الجريف - ييس الحماط
وهو مثل حب القطن لو تأ اذا ييس واذا أكلت الابل قفقه ذلك جات ألبانها رغو
كلها لا لبن فيها الا قليلا * قال * ويسمى عام الحماط وليس بهام جذب * صاحب
العين * المرتكز - من يابس الحشيش وذلك انه ترى ساقا قد طار عنها ورقها
وأغصانها فأما الخشب فاليابس منه ومن كل شيء حكاه ابن دريد * الاصمعي *
نفس الرطب - ييس

الاخضر اربعد الهيج وذكر الربل ونحوه

* أبو حنيفة * اذا أدبر العشب وأخذ في الهيج ثم مطر فعادت اليه خضرته
ورأيت به تغير لونه فذلك - التثر وقد تثر نشرا * قال * وزعم بعض الرواة انه
الكلا ييس ثم يصيبه المطر فيخرج فيه شيء كهبة الحلة أحر والمعروف الاول
* قال * ولا يكون التثر الا بالصيف وهو الجيم لانه يأتي عند هيج الارض فاذا
أصاب العشب فردّه الى رطوبته كان ذلك زيادة في الجزء أى الاجتزاء بالرطب
عن الماء ومدّه وهو - التسيء وكل تأخير ومدّ في مدّة فهو - تسيء واذا مطر
الييس فنبت في أصوله نبت الخضرة جليدا حتى يعمر الاول فهو - تخير وقد
عمره يعمره ويعمره ومنه قول زهير

ثلاث كأقواس السرايا ناشط * قد اخضر من لسن العنبر حافل

وأن يكون الغمير الأخضر الذي عمره العاصي أصوب لقول زهير

* قد أخضر من لئس الغمير بخافله *

لانه صغار ولو كان هو الغامر لما احتاج الى لئسه لان اللئس لما لم يطل ولم يستمكن
 * قال * وقال بعضهم اذا تبست البهيمى وتخطمت كانت كلاً يرعاه الناس حتى
 يصيبه المطر من عام مقبل ويثبت من تحته حبه الذي سقط من منبله فيسمى
 عند ذلك الغمير ويأكله المال على ربح الغيث الذي فيه * ابن السكيت *
 الغمير - ما كان في الارض من خضرة قليلة إما ريحة وإما نباتاً والجمع أغمراء
 ووجدت أرضاً تغمر غمها * أبو حنيفة * والمودس - الذي أخضر بعد ذهاب
 فرعه وأنشد

أوكجأوح جعثن بله القطر فأضحى مودس الأعراض

وقد تقدم أن التوديس أخضرار الارض في أول انباتها والمعنيان متقابلان * أبو
 حنيفة * الخلفة والريحة والريبة والربل والعدوى - نبات يثبت في دبر القيظ بعد
 ينس الارض اذا أحس بانكسار الحر وبرده الليل فنه ما يكون ذلك أول نباته
 ومنه ما يكون نباتاً في أصول قد ذهبت فروعها فأكلت ومنه ما يثبت والنبات الأول
 بحاله أخضر غير أنه يتجدد له ورق وأفنان رطبة كهيشة ما يثبت في أول الزمان
 وربما أزهى مع ذلك الشجر وأثمر ثمراً جديداً يبلغ أن يؤكل وان لم ينته الى إناء
 * ابن السكيت * العدوية كالعدوى * أبو حنيفة * ويقال من الخلفة
 استخلف النبات وأخلف كما يقال في الطائر أخلف - اذا نقض قوايده الأول
 وثبت له قوايدم جدد ويسمى خلفه وقد يخلف بعد النبات الأول ولذلك قيل
 لزراع الحبوب خلفه لانه يستخلف من البر والشعير والخلفة أيضاً قد يقال
 لغير الربل وهو كل شئ يحى بعد شئ ويقال من الريحة تروح النبات وروح
 وراح يراح ريوحاً - خرجت فيه الريحة ومن الربل أربل النبات وتربل وأنشد
 في الأربال

في مربلات رويحت صفرية * بنواضح بقطران غير مريس

صفرية - منسوبة الى الزمان الذي يسمى الصقري وهو ما بين القيظ والشتاء وفيه

يَتَرَبَّلُ الشَّجَرُ وَيَسْتَحْلِفُ وَأَنْشُدْ

تُبَيِّحُ لَنَا أَرْمَاحَنَا كُلَّ عَازِبٍ * مِنَ الصَّفَرِيِّ سَوْفَهُ قَدْ تَوَلَّتْ
الصَّفَرِيَّةُ - أَوَاخِرَ الْحَرِّ وَأَوَائِلَ الْبَرْدِ * قَالَ * وَيَسْأَلُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فِي
زَمَانِ الصَّفَرِيَّةِ كَيْفَ مَا لَكَ فَيَقُولُ قَدْ تَصَفَّرَ الْمَالُ وَحَسُنَتْ حَالُهُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ
وَعُثْرَةُ الْقَيْظِ وَجَعُ الرَّبْلِ رُبُولُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ اسْمًا لَجَعَ قَالَ الشَّاعِرُ
وَوَصَفَ طَبِيعَةَ

لَهَا مِنْ وَرَاقٍ نَاعِمٍ مَا يَكُنُّهَا * مَرَبٌ قَرَعَاهُ الضَّحَى وَرُبُولُ
يَكُنُّهَا - يَصُونُهَا فَلَا تَطْلُبُ غَيْرَهُ * وَالْوَرَّاقُ - الْخُضْرَةُ مَا كَانَتْ فَأَرَادَ أَنْ لَهَا
مَعَ الرَّبْلِ وَرَاقًا مِنْ غَيْرِهِ وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ النَّبَاتِ نَبَاتًا تَدُومُ خُضْرَتُهُ إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ حَتَّى
يَتَّصِلَ بِالرَّبْلِ فَيَجْتَمِعُ الْمَرْعِيَّانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فَاجْتَمَعَ الرَّبِيعُ وَالرَّبِيبُ * مَكْرًا وَجَدْرًا وَانْكَسَى النَّصِيُّ

وهذه التي عُدَّ ضَرْبٌ مِمَّا يَتَرَبَّلُ مِنَ النَّبَاتِ وَانْكَسَى النَّصِيُّ - أَيْ انْكَسَى
بِالْوَرَقِ الْجَدِيدِ مِنَ الرِّيحَةِ وَلِهَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي وَصْفِ الْعَرَبِ يَنْسُ الْحَلَبَ بِالسَّرْعَةِ
حِينَ شَبَّهَتْ الْفَرَسَ بِهِ فَقَالَتْ (٣) لِأَنَّهُ اتَّصَلَ بِهِ الرَّبِيعُ وَالرَّبِيبُ * قَالَ * وَأَسْرَعُ
الْقَبَاءِ يَنْسُ الْحَلَبَ لِأَنَّهُ قَدِ رَعَى الرَّبِيعَ وَالرَّبْلَ فَاتَّصَلَ بِهِ الْمَرْعَى وَالرِّيحَةُ تَكُونُ
مِنَ الْحَلَبِ وَهُوَ - أَنْ يَطْهَرَ النَّبْتُ فِي أَصُولِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فِي مَرَبٍ يَرْبُ
النَّصِيُّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَقِيطَةُ - نَبَاتٌ أَخْضَرُ يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ يَكُونُ عُقْمَةً
لِلْأَبْلِ إِذَا نَبَسَ مِاسِوَاهُ * غَيْرُهُ * النَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ وَأَخْضَرَ فَهُوَ - سَالِخٌ
مِنَ الْحَضِّ وَذَلِكَ إِلَى نِصْفِ الشَّهْرِ أَوْ عَشْرِينَ لَيْسَةً أَكْثَرُ ذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَهَفَّ النَّبَاتُ وَهَفَا وَوَهِيْفًا - اهْتَزَّ وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ * أَبُو صَاعِدٍ * الصَّرَبَاتُ
- أَشْيَاءُ تَنْبَتُ إِذَا مِنْ مَطَرٍ قَلِيلٍ وَإِذَا خُضِرَتْ رُعِيَتْ ثُمَّ تُخْجَرُ بَعْدَ الْيَابَسِ وَقَدْ
صَرَبَتْ الْأَرْضُ وَهِيَ بِلَادُ كَانَ أَصَابَهَا أَوَّلَ الرَّبِيعِ ثُمَّ دَلَّكَهَا النَّاسُ حَتَّى طَسَمَ تَرَابَهُ
ثُمَّ بَذَرَ النَّاسُ وَتَرَكَوْهَا فَتَنْبَتَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْضٌ صَارِيَةٌ - فِيهَا صُرْبَةٌ
مِنْ مَرَبٍ وَلَا تَكُونُ الصَّرْبَةُ إِلَّا فِي الْخَلَاءِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْحَضْبُ مِنَ النَّبَاتِ
- مَا يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْضَرُ وَيَجْعُهُ خَضُوبٌ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ أَكَلَتْهُ فِيهِ - خَاضِبٌ

(٣) قات قد سقط

مقول فقالت بقينا

وقائله امرؤ القيس

وهو قوله

وغيث من الوشمي

حو تلاءم

تبطئ به بشيظم

صَلَتَانِ

مَكْرَمٌ مَقْبِلٌ

مَذْرِبَةٌ * كَتَبَ

طَبِيعَةَ الْحَلَبِ الْعَدَوَانِ

وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ لَطْفُ اللَّهِ

تَعَالَى بِهِ آمِينَ

• صاحب العين • الغميم • الاخضر تحت اليباس

باب كدوء النبات وسوء نبتته وغير ذلك من الالف

• قال أبو حنيفة • اذا ساء خروج النبات أو أصابه البرد فلبده في الارض أو عطش فأبطأ في النبات قيل - كدأ يكدأ كدوءا وكدي كدأ وأنشد

أُنِجَتْ بِجَوْ بَصْرُحِ الدِّيكِ عِنْدَهَا • وَبَاتَ بِقَاعِ كَادِي النَّبْتِ سَمَلَقِ

ويقال أكذأت الارض - اذا لم تثبت وأرض مكديّة وأنشد

له الرّوضُ يندى وحساده • على التّلف في المعر المكدى

• وقال • أصاب النبات برد فكدأ - أى رده في الارض • قال • وقال

بعضهم كدى النبات بغير همز كدى وكسدت الارض كسدا وكدوا - اذا أبطأ

نباتها ويقال أصابهم كدية وكديّة - شدة • وقال • بحمد النبات بحدا

ونكد - اذا قل ولم يطل فهو يحد ونكد • أبو حنيفة • الزمر والجن والجن

والمجن - القليل القصير من النبات وقد زمر زمرا وبهن جحانة وبجنا

• وقال • دق النبات - ماذق على الابل من الثبت ولان فيا كله الضعيف من

الابل والصغير والأرد والمريض والدق - الذى لا يصير شجرا وانما هو كالأ

ومرعى كالقروّة والمكر والخيم والحلمة والرغاي والسعدان ويقال نبات مضرور

- أصابه الضر وهو برد يجرى في ريح فيهلكه ونبات تحسوس من الحاسة وهو

برد يحرقه وقد حسسته تحسسه حسا والبرد تحسسه للنبات - أى محرقه والصاد لغة

وقيل الحاسة - الريح تحثى التراب في الغدر فتلاها منه فييس الترى أو جراد

يا كل النبات وهو احدى الحاستين ويقال ضرب النبات ضربا فهو ضرب - اذا

ضربه البرد فأضر به وقد أضر به البرد وقيل هو من الضرب - أى الصقيع وهو

الجليد يقال ضرب النبات وصقع وجلد • وقال • قمع البرد النبات وأقعه ومن

آفات المراتع الآباء وهو - عرّض يعرض للنبات والعشب من أبوال الآوى فاذا

رعته المعرّضة قتلها وكذلك ان بات في الماء فشربت منه هلكت يقال عزّز أبواه

- اذا أصابها الآباء وقد آيت آتى فهى آيتة وأبواه وقد تقدم ذلك في الغنم

وإذا أصاب النبات ريحٌ أو بردٌ فأضرَّبه أو شجرةٌ فحَتَّ ورقها فهي مَروحةٌ ومبرودةٌ
وان ضربت الريحُ الشجرةَ فأَيَّسَتْها قبلَ عَصَرَتِها ومن آفات النبات القَفْءُ وقد
قَفِيَ النَّبْتُ وَقَفِيَ وأَرْضٌ مَقْقُوعَةٌ - إذا وقع الترابُ على بَقْلِها فأَفْسَدَهُ فان غَسَلَهُ
مَطَرٌ ولا فُسَدَ ومن آفاته البَرَقَانُ يقال يَرَقَانُ وأَرَقَانُ وأُرِقَ ونباتٌ مَبْرُوقٌ ومَأْرُوقٌ
وهو - اصفرارٌ يَعْتَرِيهِ حتى كأنَّما عليه الورسُ فيُفْسِدُ رَطْبَهُ ويابسَهُ إلا أن
يَغْسَلَهُ مطرٌ إذا كان خفيفاً وهو يصيب النخلَ والزرعَ والشجرَ ومن آفاته الحُسْبَانُ
وهو شرٌّ وبلاءٌ وحِكِي « أصابَ الناسَ حُسْبَانٌ » إذا أصابهم جَرَادٌ أو عَجَاجٌ وقد
قال الله تبارك وتعالى في جَنَّةٍ رَجُلٍ « أَوْ يَرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » ومن
آفاته الجَرَادُ وقد جَرَدَ الجَرَادُ الأرضَ يَجْرُدُهَا جَرْدًا ودَبَشَها يَدْبِشُها وغمَشَها يَغْمِشُها
ويقال احْتَنَكَ الجَرَادُ الأرضَ - إذا آتَى على نَبْتِها وأَمْسَاهُ مُمٌّْ إذا أصاب البَقْلَ
أَهْلَكَه وأنشده

وجاء رِيَمَانُ جَرَادٍ مَائِجَةٍ • سَمَ الرِّيعَ فَاسْتَسْرَبَهاجِهِ

يعنى بالربيع النبات كله سَمَهُ يعني بلعابه وقد دَابَّتِ الشجرةُ وَغَيْرُها تَدَادُ وتَدُودُ
ودَوَدَتْ دَوْدًا وديَادًا وأَدَادَتْ وَسَاسَتْ تَسَاسٌ وَسَوَسَتْ سِيَّاسًا وَسَوَسًا وَأَسَاسَتْ
وسِيسَتْ واسْتَسَاسَتْ - إذا وقع فيها الدُّودُ والسُّوسُ وكذلك الطعام وكلُّ شَيْءٍ وكلُّ
أَكَلَ شَيْئاً فهو سَوْسُهُ وإن كان دودًا وإذا عَرَضَتْ لها الأرضُ قَيْلَ أرضٍ أرضًا
وأَرْضَ أرضًا والأَرْضَةُ ضَرْبانِ ضَرْبٌ صَغَارٌ مِثْلُ كِبَارِ الذَّرْوِ هي آفةُ الخشبِ
خاصَّةٌ وضَرْبٌ مِثْلُ كِبَارِ النَّمْلِ ذواتُ الاجنحةِ وهي آفةُ كلِّ شَيْءٍ من خشبٍ ونباتٍ
غيرَ أنها لا تَعْرِضُ للرُّطْبِ وهي ذواتُ القَوَائِمِ وتُسَمَّى العُثَّ والعِثَّ وقد تقدَّم ذلك
في الحشرات

نَعُوتُ الْكَلَا فِي الْقَلَةِ وَالتَّفَرُّقِ

* قال أبو حنيفة * إذا لم يكن النَّبْتُ وَثِيقًا قِيلَ انْعَا هو - طَفُوءٌ وإذا كان
الْكَلَا قَلِيلًا ضَعِيفًا فهو الطَّلَاوةُ والمِرَاقَةُ والظُّلْمَةُ واللُّبَايَةُ والرَّصِيدُ - الْكَلَا

القليل يقال أرض بها رَصْدٌ وأرض مُرَصِّدة وبها شئ من رَصَدٍ وهذا غير الرَصَدِ
من المطر وإذا كان كَلَاً الأرض رقيقاً قيل أرضٌ مُسَخِّفةٌ والشِّبْرُقة - الشئ القليل
السَّخِيف من العُشْب ومن الشجر وإذا حَسُنَ أعالي النبات ولم يكن بَأَثَ الأسافل
فذلك الطَّهْفَة وقد أَطَهَفَ الضَّيَّانُ - نبت نباتاً حَسَنًا وإذا كان العُشْبُ قِطْعًا
متفرقة فهي النَّفَا الواحدة نَفَاةٌ وأنشد

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزْرَبَتْهُ * نَفَاً مِنَ الصُّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ

الصُّفْرَاءُ وَالزُّبَاد - نبتان * ابن السكيت * الجلبسة من الكَلَا - قطعة متفرقة
ليست بمتصلة وجهها جَلَب * أبو حنيفة * والثَّجَر - القِطْع المتفرقة من
النبات الواحدة تُجْرَة وأنشد

وَالْعَبْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكَانِ قَدْ كَثَبَتْ * مِنْهُ بِحَافِلِهِ وَالْعَضْرَسُ الثَّجَرُ

الْعَضْرَسُ وَالْمَكَنَانُ - نبتان وهي أيضا - الرُّفُوض يقال في أرض بني فلان
رُفُوضٌ من كَلَا إذا كان متفرقا بعيدا واحدا رَفُوضٌ ومنه قول ذي الرمة
يَصِفُ فِرَاحَ قَطَا

إِلَى مُقْعَدَاتِ تَطَرُّحِ الرِّيحِ بِالضُّحَى * عَلَيْهِنَ رُفُوضٌ حَصَادُ الْقُلَاقِلِ

الْقُلَاقِلُ - نبتٌ وَحَصَادُهُ - يابسه وَرَفُوضُهُ - ما رَفُوضٌ منه وَتَفَرَّقَ والأَرْفَاضُ
مثل الرُّفُوض قال الرازي مخاطب ناقتة

خَبَطَكَ بِاللَّيْلِ مَعَ الْخَاضِ * بِالْقَفِّ فِي عَوَازِبِ أَرْفَاضِ

عَوَازِبُ - بعيدة من الناس ويقال ما في أرض بني فلان من النبت إلا قَنَازِعُ
وإلا عَنَاصٍ إذا كان قليلا متفرقا وكذلك يقال في الشَّعْر إذا كان متفرقا في تَوَاحٍ
الرأس الواحدة قُنْزَعَةٌ وَعَنْصُوةٌ وأنشد

إِنْ يَمْسُ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي * كَمَا تَمَّا فَرَّقَهُ مَنَاصِي

* الفارسي * عَنْصُوةٌ فَعَالُوةٌ * أبو عبيد * الكَلَا في أرض بني فلان شُرْكُ
- أي طرائق غير متصلة الواحد شِرَاكٌ * أبو حنيفة * بهذه الأرض لِقَطُ
وَأَقَطُ لِلْمَالِ - أي مَرَّتَعٌ ليس بالكثير وجمعه أَلْقَاطُ وَاللَّقَطُ وَاللَّقَاطُ - أن تَقَعَ
على كَلَا لم تَعْرِفْ مَكَانَهُ وكذلك كل شئ تَوَافَقَهُ بَعْثُهُ وإذا كان العُشْبُ قِطْعًا غَيْرَ

متصل قيل في الارض تَعَاشِبُ وقيل التَعَاشِبُ - الضُّرُوب من العُشْب * ابن
السكيت * لا واحد للتعاشب * قال أبو حنيفة * وإذا كان النبات مُنْقَطَعًا
غير متصل قيل أرض بَقِيعَةٍ - أى فيها بَقِيعٌ من بَتٍ وكذلك فِرْقَةٌ * ابن
السكيت * أرض في نباتها فَرَّقَ كذلك والصَّلَالُ - ما تَفَرَّقَ من النبات سَمِيَ
بالصَّلَال وهى - الأمطار المتفرقة وقد يسمى النبات باسم المطر كسميتهم له
بالغَيْث والنَّدَى والسماء وأنشد أبو حنيفة

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ * كَجَنْدَلٍ لُبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَا

« قال المتعقب » هذه رواية مُغَيَّرَةٌ وانما الرواية

سَيَكْفِيكَ الْمَرْحَلُ ذُو عَمَانٍ * سَجِيلٌ تَغْزِلِينَ لَهُ الْجَفَالَا

وَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَاتٌ * كَجَنْدَلٍ لُبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَا

* ابن السكيت * وإذا كان النبات متفرقا قيل ما به هذه الارض الا أَوْبَاشٌ من
نبات وشجر * النضر * بَقِيعَةٌ من الكَلَا كُذَّادَةٌ - أى شئ قليل * ابن
السكيت * طَلَبُوا الكَلَا فَوَقَعُوا بِأَرْضٍ قَدِ وُكِّتَ وذلك إذا أَكَلَتْ وَرَعِيَتْ فلم
يَبْقَ فيها ما يَحْبِسُهُمْ وَيُقِيمُهُمْ * أبو زيد * فى الارض نَقَاطٌ من كَلَا وَنُقْطٌ ولم
يقولوا نَقَاطٌ الا فى الارض * ابن السكيت * تَنَقَّطَتِ الارضُ من النِقَاط * أبو
صاعد * أرض فيها أَذْلَاسٌ من مَرْتَعٍ - أى بَقِيعَةٌ من مَرْتَعٍ يابس أو رطب * ابن
الاعرابى * غَدِرٌ من نبات - أى قِطْعَةٌ والجمع غُدْرَان * ابن السكيت *
فى الارض مُشَاقَّةٌ من كَلَا - أى قليل

باب اجترار الكَلَا وانتزاعه وشده

* أبو حنيفة * اجترَّ العُشْبَ - قَطَعَهُ وكذلك اخْتَفَأَ وَخَفَأَ فان رَزَعَهُ نَزَعَا
بأصوله قيل خَلَاةٌ خَلِيًّا واختَلَاةٌ وأنشد

* هُوفُ الْمَعَاصِرِ خُرَاجُ الْمُخْتَلَى *

وقيل الاختِلَاءُ - أن يَفْضِضَ على البَقْلِ بأطراف أصابعه وَكَفَّهُ فَيَاْخُذُهُ وَيَدَعُ
أصوله والمُخْتَلَاةُ - كِسَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْمُخْتَلَى وَالِاخْتِصَارُ كَالِاخْتِلَاءِ وهو جَرُّ الْمُخْصَرَّةِ

فأما حصد الحشيش فهو الاختشاش وذلك من اليبس خاصة وقد قيل ان الحشيش
 الأخضر والاعرف أنه اليابس لأن موضوع الكلمة اليبس والواحدة منه حشيشة
 والحش والحشة - ما يجعل فيه الحشيش وما يجزبه وهو - منجل ساذج يحش به
 الحشيش * أبو عبيد * الحش كالحش وقد حششت الدابة أحشها حشاً
 وأحششت الحشيش كحششته * ابن السكيت * أحش الحشيش - أمكن
 أن يحش ولعة حشة * أبو عبيد * أحشت الأرض - كثر حشيشها * ابن
 الأعرابي * أحشت - صار فيها الحشيش والحش والحشة - الأرض الكثيرة
 الحشيش وهو بمحش صدق - أي منزل كثير الحشيش ويقال ذلك لمن أصاب
 أي خير كان مثلاً به والحشاش - جامع الحشيش وأحششت الرجل -
 أعنته على جمع الحشيش * أبو حنيفة * فأما ما حواه الحش من الحشيش
 فهو - الأيصر وأنشد

(١) تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ فَأَجَلَّتْ * وَكُنَّا أَنْاسًا يَعْطِفُونَ الْآيَاصِرَا

ويقال لا يصر أيضاً إصاراً والجميع أصر وأنشد

دَفَعَنَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُوصِ * وَقَدْ خَبَسَا بَيْنَهُنَّ الْآيَاصِرَا

* وقال * بَقَلْتُ بَقْلًا - مثل حَشَشْتُ حَشًا وَكَلْتُ نَبْتًا له أصل
 فيُستَخْرَجُ فيؤكل فذلك - الإخفاء احتفيت الجزرة وحفيتها حفياً -

استخرجتها من تحت التراب ومنه « ولم تحتفوا بها بقلاً » وقد تقدم * ابن
 السكيت * قَصَلْتُ الْعُشْبَ أَقْصَلُهُ قَصْلًا - قطعته * أبو عبيد * قَصَلْتُ
 الدابة - علفتها إياه * صاحب العين * الصَّغْتُ - قبضة من قضبان
 مختلفة يجمعها أصل واحد وقيل هي - الحزمة من الحشيش ونحوها
 وخَصَّ أبو حاتم به الحزمة من الزرع * أبو عمرو * صَغَّتُ الحشيش -
 جعلته أضغاناً

ما يحتمى من النبات

* ابن السكيت * حَبَّتْ الْكَلَّا وَأَجَبَتْ - جعلته حبي عبر بذلك عن أجبت

(١) قلت الرواية
 الصحيحة المتفق
 عليها في بيت مقاس
 العائذى هذا هي
 قوله

* تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ
 الشَّعِيرَ عَشِيَّةً *
 لا فأجفلت وكتبه
 محققه راويه حافظه
 محمد محمود لطف الله
 تعالى به آمين

وقال في تشبيه الحمى جيان وجوان * أبو حنيفة * حيث الأرض جوة وجهية
وجيا وجاية * قال * ومن الرواة من يجعل جى وأجى لغتين في معنى
واحد * قال * والتخويون يقول أحياه - اذا وجدته فحى وجاه - منعه
قال الشاعر في وصف أسد

حى أجائه فتركن قفرا * وأجى مايليه من الأجام
فجاء باللغتين جميعا وقيل جاء - منعه وأجاء - اذا علم الناس أنه جى
فتعاه مؤه ومالم يحتم من العشب فهو - بهرج أى مباح يقال هذا جى وهذا
بهرج وأنشد

* فخيرت بين جى وبهرج *

مائة الكلا

* صاحب العين * الحقيق - ماء الرطب في الامعاء وربما جعله
الشاعر حقا

باب أوصاف الشجر التي تعمه دون الأوصاف

التي تخص واحدا واحدا

* قال أبو حنيفة * النبات كله ثلاثة أصناف شئ ياق على الشتاء أصله وفرعه
وشئ آخر يبيد الشتاء فرعه ويبقى أصله فيكون نباته في أرومته تلك الباقية وشئ
ثالث يبيد الشتاء فرعه وأصله فيكون نباته مما ينشأ من بزوره * ثعلب *
وهو العايط من النبات لانه يعيط الأرض - أى يشقها وكل ما لا يقوم على أروم
من الحب والبزور عايط * أبو حنيفة * وكل ذلك أيضا يتفرق ثلاثة أصناف
آخر فصنف يسمى صعدا على ساقه مستغنيا بنفسه عن غيره وصنف يسمى أيضا
صعدا لأنه لا يستغنى بنفسه ويحتاج الى ما يتعلق به ويرقى فيه وصنف ثالث
لا ولكن يتسطح على وجه الأرض فينبت مفترشا فيقال لكل ما سما بنفسه

- شَجَرُ دَقٍّ أَوْ جَلٍّ قَاوِمٌ الشَّيْءِ أَوْ يَجْزَعُهُ وَقِيلَ لَهُ شَجَرٌ لِأَنَّهُ شَجَرٌ وَسَمَاءٌ
وَكُلٌّ مَا سَمَكَتَهُ وَرَفَعَتْهُ فَقَدْ شَجَرَتْهُ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ تَوْرًا وَخَشِ رَفَعَ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ عَنْ نَفْسِهِ

وَشَجَرُ الْهَدَابِ عَنْهُ فَجَفَا * عِذْرَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا

مَذْرِيَاهُ قَرْنَاهُ * أَبُو حَاتِمٍ * الشَّجَرُ لُغَةً فِي الشَّجَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْضُ
شَجِيرَةٍ وَشَجِيرَةٍ وَشَجَرَاءَ - كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالْمَشَجَرُ - مَنَّبَتِ الشَّجَرِ وَهَذَا الْمَكَانُ
أَشَجَرُ مِنْ هَذَا - أَيْ أَكْثَرُ شَجَرًا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَادٍ أَشَجَرُ وَشَجِيرٌ - كَثِيرُ
الشَّجَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَابَرُ الْمَالِ - رَعَى الشَّجَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
وَالْمُشَجَّرُ مِنَ النَّصَاوِيرِ - مَا كَانَ عَلَى صِفَةِ الشَّجَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَمَا كَانَ مِنْهُ
يَنْبُتُ عَلَى بَزَرِهِ وَلَا يَنْبُتُ فِي أَرْوَمَةٍ وَكَانَ مِمَّا يَهْلِكُ فَرْعُهُ فَاسْمُهُ - الْجَنْبَةُ لِأَنَّهُ فَارِقُ
الشَّجَرِ الَّذِي يَبْقَى فَرْعُهُ وَأَصْلُهُ وَالشَّجَرُ الَّذِي يَبِيدُ فَرْعُهُ وَأَصْلُهُ وَكَانَ جَنْبَةً بَيْنَهُمَا
* غَيْرُ وَاحِدٍ * وَاحِدَةُ الْبَقْلِ بَقْلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ « لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ »
الْحَقْلَةُ - الْقَرَّاحُ وَقَدْ أَبْقَلَتِ الْأَرْضُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ الْمَبْقَلَةُ وَالْمَبْقَلَةُ
وَالْبَقَالَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَبْقَلَتِ الْأَرْضُ وَبَقَلْتُ وَقَدْ بَقَلَ الرِّمْتُ وَأَبْقَلَ وَهُوَ
بِاقِلٍ وَقِيلَ إِذَا تَخَرَّجَ فِي أَعْرَاضِ الشَّجَرِ كَأَنْطِفَارِ الطَّيْرِ وَأَعْيُنُ الْجَرَادِ قَبِيلُ أَنْ
يَسْتَنِينَ وَرَقَهُ فَذَلِكَ الْإِبْقَالُ وَيُقَالُ حِينَئِذٍ صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً وَبَقَلَ النَّبْتُ
يَبْقُلُ يَقُولَا - طَلَعَ وَالْبُقْلَةُ - بَقْلُ الرَّبِيعِ وَأَرْضُ بَقْلَةٍ وَبَقِيلَةٌ وَقَدْ ابْتَقَلَتِ
الْمَاشِيَةُ وَتَبَقَلَتْ - رَعَتِ الْبَقْلَ وَقِيلَ تَبَقَّلَهَا - سَمَّيْنَاهَا عَنْ الْبَقْلِ وَتَبَقَّلَ الْقَوْمُ
وَابْتَقَلُوا وَأَبْقَلُوا - تَبَقَلَتْ مَاشِيَتُهُمْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَّقِي
فِيهِ وَعَصَبَ بِهِ فَهُوَ فِي طَرِيقَةِ الْعَصَبَةِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * سَمِيَ بِذَلِكَ لَتَعَصَّبَ مَنَبَتُهُ
بِهِ وَتَنَشَّبَ لِإِيَّاهُ وَأَنْشَدَ

إِنَّ سُلَيْمِيَّ عَاقَلَتْ فَوَادِي * تَنَشَّبَ الْعَصَبُ قُرُوعَ الْوَادِي

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخُوصَةُ - الْجَنْبَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ مِنْ نَبَاتِ
الصَّيْفِ وَقِيلَ هِيَ مَا نَبَتَتْ عَلَى أَرْوَمَةٍ وَقِيلَ إِذَا ظَهَرَ أَخْضَرُ الْعَرَفِجِ عَلَى أَيْضِهِ فَذَلِكَ
الْخُوصَةُ وَقَدْ أَخْوَصَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمَا اقْتَرَسَ وَلَمْ يَسْمُ فَهُوَ فِي طَرِيقَةِ السُّطَّاحِ

وقد زعم أبو عبيدة أنه النجم على أن كل ما طلع من الأرض فقد نجم وهو إلى أن تبين وجوهه كذلك فقصنا في هذا الباب إلى ذكر الشجر المقاوم للشتاء الباقي أصله وفرعه وإن أرسلت الاسم إرسالاً عاماً فالشجر كله صنفان صنف ذو ورق وأما يجرى مجرى الورق وصنف لا ورق له ولا ما يقوم مقام الورق وإنما نباته قضبان سلب والورق - كل ما تبسط تبسطاً وما كان له غير في وسطه تنتشر عنه حاشيته وما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق فهو الهذب والقفل وحكى عن أبي عبيدة القبل قال * وهو كل ورق مقل وكذلك حكى عن أبي عمرو والقفل أيضاً صحيح وهو ما لم يتبسط ولكن تقفل وكان كالهذب وذلك كهذب الطرفاء والآثل والأرطى وقد اعتزل النخل هذا كله كما اعتزل الشجر فلا يسمى شجراً إلا على التأويل أنه سماه شجراً وإلا فلا ولو أن قائله قال في أرضي مائة شجرة يريد مائة نخلة لم يكن مصيباً وكل ما أشبه النخل وجرى مجراه فهو مثله وإنما ورقه خوص في رطبه وبأسه وأيمهما يقال له الخوص في بابه فإني مفرد النخل وعازله عن الشجر وكذلك الكرم والزرع إن شاء الله تعالى وذو الهذب والورق أيضاً صنفان صنف منه يعبل وصنف لا يعبل والأعبال - سقوط الورق في قبل الشتاء وللشجر نجديس آخر وتصنيف سند كرهما على حدة إن شاء الله تعالى ۞ الشجر وجميع النبات إذا طلع من الأرض فنجم فهو بذرق قبل أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه وهو أيضاً جذر وقد بذرت الأرض وأجذرت وهذا غير الجذر الخاص من النبات * وقال أبو نصر * نجم الشجر ينجم نجوماً وفطر يفطر فطورا ويقفل يقفل بقولا وذلك أول ما يطلع وقد تقدم البقول في النبات الذي ليس بشجر وهذا أيضاً يصلح في نبات أفتانه إذا بدأ الشجر في الأبراق * قال أبو نصر * يئص الورق حين ينفتح وهو مثل تبصيص الجرو إذا فتح عينيه فإذا ارتفع ولم ينتشر فهو عنقر وعنقر وكذلك أصل القصب والسبدي وذكر ذلك أبو نصر * قال * وإذا انتشر فهو حينئذ خوصه وقد أخوص * وقال بعض العلماء * هو الغرث والجميع الغرائث ويقال للشاب الناعم الطري غرث وغرثان وقد تقدم وهذا غير النوع من الشجر الذي يقال له الغرائث واحداً أيضاً غرثان فإذا سماه وهو في ذلك رخص بعد وطيب فهو غسلاج

أبو الحسن علي بن
سبيده هنا خطأ
كبيرا حيث قال
قال ذو الرمة يصف
الابل فعم ولم يخص
والموضع موضع
خصوص لا عموم
فكانه لم يدرك معنى
البيت ولم يأخذه
عن شيخ ولم يحفظ
سابقه ولواحقه
والصواب وهو الحق
الجمع عليه أن ذا الرمة
يصف بالبيت جالا
ذكر الخولا لا خصيانا
ولا نوقا والدليل
على صحة ما قلته
البيت المستشهد به
وسابقه ولواحقه
قال ذو الرمة بعد
وصفه من لارحل
اليه الحى

له من معان العين
بالحي قلصت *
مراسيل جونات
النفارى صلاخذ
مشركة الألى كان
صريفها *

صباح الخطاطيف
اعتفتها الأسرارد
يصعدن رقصاين
عوج كأنها زجاج
القنما نعيم وعارد =

وعملوج قال طرفة ووصف نساء

كبنات الخمر بمآذن كما * أنبت الصيف عسالج الخضر

ويقال أيضا عسلج قال العجاج ووصف جارية

* وبطن آيم وقواما عسلجا *

يعنى اللين والترؤد وبنات الخمر والبحر - صحائب بيض منتصبه تظهر في المشرق
في قبل الصيف ذكر ذلك الاصمعي * وقال أبو نصر * كل نبت يخرج ملتويا قبل أن
يتلون بسواد أو زرق أو حرة فهو عسلوج * غيره * هو العسلج والعسلوج
والعسلج وقد عسلجت الشجرة وقيل عسالج الشجرة - عروقها التي تنجم منها
* أبو حنيفة * فإذا اشتد فهو عاس وقد عسا وهو عرد وقد عرد عرودا
وكذلك العارد والعرد مثل العرد ومنه قيل لناب البعير إذا اشتد بعد فطوره قد
عرد قال ذو الرمة يصف الابل

(٢) يصعدن رقصاين عوج كأنها * زجاج القنما منها نعيم وعارد

وبهذا استدل سيبويه على أن التون في عرد رائدة * وقال أبو حنيفة * فإذا كان
قضييا سامقا غضا فهو خرعوب وأملود وإذا أنثت قلت خرعوبة وأملودة وأملود قال
أمرؤ القيس ووصف جارية

برهرة رخصة رودة * كخرعوبة البانة المنفطر

وانشد أبو زيد في العسلج

جارية شبت شبا عسلجا * في حجر من لم يك عنها ملجعا

* ابن دريد * غصن أغلوج - ناعم * أبو حنيفة * هو أيضا خوط والجمع
خيطان * ابن السكيت * هو الخوط ابن سنة * أبو حنيفة * وكل غصن
خوط وقصيب قال قيس بن الخطيم يصف جارية

حوراء جيداء يستضاء بها * كأنها خوط بانه قصف

ولا يقال غصن ولا فتن ولا قرع ضعيف من نعمته إلا لما كان من الشجر * ابن
دريد * فرق قوم بين الغصن والفن فقالوا الغصن القصيب الذي لا يتشعب والفن
التشعب * غير واحد * الجمع غصون وأغصان وغصنة وقد غصنته أغصنه

غُصْنًا - أَخَذْتُهُ مِنْ شَجَرَتِهِ وَالْغُصْنَةُ - الشَّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْجَمْعُ غُصْنٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَأَمَّا الْفَنَنْ فَأَنْتَانُ لِأَغِير * وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ * كُلُّ غُصْنٍ - عَذْبَةٌ وَعَذْبَةٌ وَكَانَتِ الْعَذْبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ السِّيفِ فِي الرِّيحِ مِنْ هَذَا فَأَمَّا الْعَلْبَةُ فَغُصْنٌ عَظِيمٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْمِقَطَرَةُ أَرْدِيَةُ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ * قَالَ * وَجَعَهَا عِلَابٌ * غَيْرُهُ * الْعَدَقُ - كُلُّ غُصْنٍ ذِي شُعْبٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَصَلَاتُ - الْغُصُونُ الْوَاحِدَةُ خَصَلَةٌ قَالَ حَبِيبُ بْنُ ثَوْرٍ وَوَصَفَ أَمْرًا

بِعُطْفَيْنِ مِنْ عَوْجٍ عَيْنَهَا * إِلَى الْفَرْعِ وَالْخَصَلَاتُ الْعُلَى

وَكُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ - خُرْصٌ وَخُرْصٌ وَخُرْصٌ ذَكَرَ الْفَتْحُ أَبُو عَيْبَةَ * وَقَالَ غَيْرُهُ * هِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ وَالْجَمْعُ أَخْرَاصٌ وَخُرْصَانٌ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ الْخُرْصَانُ وَالرِّيحُ خُرْصٌ وَالْخُرْصُ وَالْقَضِيبُ وَالْعُودُ يَكُونُ لِلرَّطْبِ وَالْيَابِسِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

وَالْعُودُ يُقَصِّرُ مَاؤُهُ * وَلِكُلِّ عَيْدَانٍ عَصَارُهُ

فَإِذَا تَفَرَّعَ الْقَضِيبُ وَصَارَ فِي حَيْدِ الشَّجَرِ وَقَوَى وَصَارَ لَهُ سَائِقٌ فَهُوَ - مُسَوِّقٌ وَقَدْ سَوِّقَ قَالَ الْعَجَّاجُ

* ضَرَبَ هَذَا الْإِيكَةَ الْمُسَوِّقَ *

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ نَبَاتَهُ أَصْلُهُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْهُ وَكُلُّ قَضِيبٍ نَابِتٍ فِي أَصْلِ أَوْ شَجَرَةٍ - حَظْوَةٌ وَالْجَمْعُ الْحَظَوَاتُ وَالْحَظَاءُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ فِي وَصْفِ قَوْسٍ

تَعْلَمُهَا فِي غَلِيهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ * بَوَادِيهِ تَبْعُ كَبِيرٌ وَحَبِيلٌ

وَمَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَبَيْنَ مُنْتَشَبِ أَفْنَانِهِ هُوَ السَّاقُ وَهِيَ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَهِيَ مِنَ النَّخْلَةِ الْجَذْعُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْجَذْعِ فِي غَيْرِ النَّخْلَةِ فَإِنْ جَاءَ فَمُسْتَعَارٌ فَإِذَا غَلَطَتْ فَهِيَ شَجَرَةٌ غُلْبَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَحَدَّثَاتِي غُلْبَاءُ » وَأَصْلُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ - قَصَرَتْهَا وَالْجَمْعُ قَصْرٌ ذَكَرَ ذَلِكَ اللَّجْبَانِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ اسْمُهُ « إِنَّهَا تَرْتِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ » فِي قِرَاعَةٍ مِنْ سَرَكٍ وَلِغَلَطَ قَصَرَتْهَا قِيلَ لَهَا غُلْبَاءُ كَمَا قِيلَ لِلْغَلِيظِ الْعُنُقِ أَغْلَبَ وَيُقَالُ لَهَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ مِنْ أَصْلِهَا أَرُومَتُهَا وَالْجَمْعُ أَرُومٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ « إِنَّهُ لَنِي أَرُومَةٍ صَدِيقٍ » وَيُقَالُ لِقَصْرِ الشَّجَرَةِ أَيْضًا عَجْرُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ

= إذا أوجعتن

البري أوتناولت *

قوى الضفر عن

أعطافهن الولائد

على كل أجاى أو

كيت كانه *

منيف القرامن

هضب نهلان فارد

أطافت به أنسف

النهار ونشرت *

عليه التهاويل

القيان الثلاث

ورققن رقافوق

صهب كسونه *

قنا الساج فيه

الآنسات الخرائد

يمسجن عن أعطافه

حسنك اللوى *

كأتمشح الركن

الأكف العوائد

وكنبه محققه محمد

محمود لطف الله

تعالى به آمين

اسمه « كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ » فان كانت دَقِيقَةُ السَّاقِ فَهِيَ سَوْفَاءٌ وَمَعَ ذَلِكَ طَوَّلٌ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي النَّخْلِ خَاصَّةً فَدَقُّ أَسْفَلِ النَّخْلَةِ فَهِيَ - صُنْبُورٌ وَقَدْ صَنَبَرَتْ صَنْبَرَةً وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ شَجَرَةُ شَعْوَاءُ - مُنْتَشِرَةُ الْأَغْصَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّمَالِيلُ - مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعَبِ الْأَغْصَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا طَالَتِ الشَّجَرَةُ قَبِيلٌ صَاحَتْ تَصِيحٌ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * يَقَالُ بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ شَجَرٌ قَدْ صَاحَ - أَيْ طَالَ * قَالَ * وَإِنَّمَا أَرَادَ الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ

* كَالْكَرَمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ *

وَأَمَّا قَالَ نَادَى لِأَنَّهُ يَقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ اللَّعَاقِ نَادَى يَنْوُوهُ وَهُوَ نَبَاتٌ نَائِيٌّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَرِ إِذَا طَالَ صَاحَ وَنَادَى مِثْلَهُ لِأَنَّ التَّنْوِيَّ صِيَاحٌ وَنِدَاءٌ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * أَرَادَ الْعَجَّاجُ إِذَا صَاحَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ فَقَالَ نَادَى * قَالَ عَلِيُّ * هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّعْرَ يَسْتَقِيمُ مَعَ صَاحٍ عَلَى أَحْتِمَالِ الطَّيِّ وَلَمْ يَكُنِ الْأَصْمَعِيُّ عَرُوضِيًّا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا أَسْرَعَ الشَّجَرُ النَّبَاتَ وَطَالَ قَبِيلٌ شَجَرٌ غَمَّاجٌ وَالْغَمْلُوجُ - النَّاعِمُ الْغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْأَمْلُوجُ - الْغَضُّ النَّاعِمُ وَقِيلَ هُوَ - الْعِرْقُ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ يُغْمَسُ فِي الثَّرَى لِيَلْبَسَ * أَبُو عَمِيْدٍ * الْوَشِيحَةُ - عِرْقُ الشَّجَرَةِ وَأَنْشَدَ

* تَبَسَّ قَعِيدٌ كَالْوَشِيحَةِ أَعْصَبُ *

شَبَّهَ التَّمَسَّ مِنْ صُفْرِهِ بِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشُّغْبُوبُ وَالشُّغْبُوبُ وَالشُّغْبُوبُ - أَعَالِي الْأَغْصَانِ

تَوْرِيْقُ الْأَشْجَارِ وَتَنْوِيرُهَا

الْوَرَقُ - مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ وَرَقَةٌ وَقَدْ وَرَقَتِ الشَّجَرَةُ وَأَوْرَقَتْ وَشَجَرَةٌ وَارِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ وَوَرَقَةٌ - خَضْرَاءُ الْوَرَقِ حَسَنَتُهُ وَوَرَقَتِ الشَّجَرَةُ - أَخَذَتْ وَرَقَهَا وَالْوَرَّاقُ مِنَ الْوَرَقِ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا أَصَابَ الشَّجَرُ الْمَطَرُ فَلَانَ عُوْدُهُ فَهُوَ - الْمَائِدُ لِأَنَّهُ يَمِيدُ مِنْ وَقُوعِ الْمَاءِ فِي * أَبُو زَيْدٍ * أَمَخَ الْعُودُ - ابْتَلَّ وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا رَأَيْتَ فِي أَعْرَاضِهِ شَبَّهُ أَعْيُنَ

بِضَاضٍ بِالْأَصْلِ

(١) قلت نون
الزيتون مرفوعة
ولا تعويل على ما وقع
في أصل المخصص
هنا وفي لسان العرب
من ضبطها بكسرة
فانه خطأ لان الزيتون
معطوف على
نضح الرمان لا على
الرمان والقوافي كلها
مرفوعة والبيت من
قصيدة لابي طالب
ابن عبد المطلب يرثي
بهانديع وابن عمه
مسافر بن ابي عمرو
ابن أمية بن عبد
شمس أحد أزواد
الركب الثلاثة من
قريش وأول
القصيدة وهو من
شواهد سيبويه
وغیره
ليت شعري مسافر
ابن أبي عمير روي
بقولها المحزون
أى شئ دهاك أو
غال مرأ * لا وهل
أقدمت عليك
المنون
بورك الميت الغريب
كما هو * ركة نضح
الرمان والزيتون
ميت صدق على
تباله أمسيست
ومن دون ملتقال
الجون =

الجراد قبل أن يَسْتَيِّنَ وَرَقَهُ فذلك - البائل وقد أَبْقَلَ الشجرُ يقال صار الشجر
بِقْلَةً واحدة فإذا زاد على ذلك حتى تَبَيَّنَ الخُضْرَةُ فليلاً قيل خَضَبَ الشجرُ
يَخْضِبُ خَضْبًا وَخُضُوبًا وتلك الخُضْرَةُ - الخَضَبُ والجمع الخُضُوبُ قال حميد بن
ثور يصف طبيعة

فلما غَدَتْ قد قَلَصَتْ غير حشوة * من الجُرْفِ فيه عُلْفٌ وَخُضُوبٌ
قَلَصَتْ - خَصَّ بَطْنُهَا * ابن دريد * خَضَبَ وَخُضُوبَ رَقْدَ تَقْدَمُ عامة
ذلك في النبات الذي ليس بشجر * أبو حنيفة * فإذا انشَقَّتْ تلك العيونُ
وَبَدَتْ أطرافُ الورقِ قيل انْضَرَجَتْ وانْفَصَدَتْ وَأَفْصَدَتْ وَفَقَعَتْ وَتَفَطَّرَتْ
وَفَطَّرَ الشجرُ يَفْطِرُ فَطْرًا وَفُطُورًا وَبَصَصَ كُلُّ ذلك إذا تَفَحَّحَ الأبراقُ وَنَضَحَ نَضْحًا
منه وأنشد

(١) بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو * رِكَ نَضْحُ الرِّمَانِ وَالزَّيْتُونُ
فإذا ظهر الورقُ تَامًا قيل - أَوْرَقَتِ الشجرةُ وَوَرَقَتْ وَوَرَقَتْ وَرُوقًا * قال *
وقال أبو نصر لا أعرف وَرَقَتِ الشجرةُ في معنى أَوْرَقَتْ ويقال للوقت الذي يورق فيه
الشجر هذا وقتُ الوراقِ ذهب به مذهب الجَدَادِ وَالْكِنَازِ وقد تقدم ذكر الوراقِ
بالفتح * السكرى * ورق شحو - واسع وكذلك ثَجَرُ * ابن دريد * كلُّ
ما عَرَضَتْهُ فَقَدْ ثَجَّرَتْهُ * ابن الأعرابي * مَأَى الشجرِ - إذا طَلَعَ وَرَقُهُ * أبو
زيد * الحال - الورق * أبو حنيفة * أَعْبَلَ الشجرُ - طَلَعَ وَرَقُهُ وليس
يقال للورقِ الْمُنْبَسِطِ عَبَلٌ إنما الْعَبْلُ - ما تَقَلَّلَ وَدَقَّ مثل الهدبِ وقيل الأعبال
في الأرض خاصة الأبراقِ وقيل لعبال الأرضى - أن يَغْلُظَ هَدْبُهُ في الصيف وَيَحْمَرُّ
وَيَصْلُحُ أن يُدْبَغَ به * أبو عبيد * الْعَبْلُ - كلُّ وَرَقٍ مَقْتُولٍ كَوَرَقِ الأرضى
والأثل والطرفاء وأشباه ذلك والسِّنْفُ - الورقة وأنشد

* تَقَلَّلَ سِنْفُ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةِ صِفْرِ *
وقد آسَفَ الشجرُ - طَلَعَ وَرَقُهُ * غيره * سِنْفٌ مثل ذلك * أبو حنيفة *
فإذا نبت له بعد الأبراق أغصانُ رَطْبَةٍ دَفَاقَ نَاعَةٍ فَقَدْ أَخَوَصَ الشجرُ وتلك
الأفنان - خُوصَةٌ والجمع خُوصٌ وتلك الخُوصَةُ - مَشْرَةٌ وقد أَمَشَرَ الشجرُ

- ظهرت مشرته حينئذ ترى الشجر قد اشتدت خصاصه وخفيت عيادته

القدية وأنشد

لها تفرات محتها وقصارها * الى مشرة لم تعلق بالمحاجن

واذا كان النبات قصيرا زمرا فهو - تفر وقصارها منتهاها الى شجر فوق اعالى
الجبال قد امشروا ولم تعلق مشرتها بمحاجن الرعاء التي يمتصرون بها الاقنان
يعنى أن الرعاء لا يبلغون مواضع هذا الشجر لارتفاعه (٣) وقد

قصده وأنشد

ولا تسفعاها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرق قصيدها

وذلك أغص ما تكون الشجرة وأنعمه حينئذ يقال تلقع الشجر - اذا تجلجل
الخضرة ويقال لتلك المشرة التي خلفت القصد والواحدة قصدة واذا ظهرت
الخصوة فوق الشجر قيل طفت طقوا ويقال للشجرة حينئذ قد ندرت وذلك
حين يستمكن المال منها من حيث آناها واذا نلوت المشرة بلونها واشتدت
فصارت قصبانا ودخل بعضها في بعض قيل وشجت وشوبا واشتكت * قال *
والعصن اذا كان كذلك له شعب صغار قد التبس بعضها ببعض فهو غصن مريج
ومنه قوله جل اسمه « فهم في أمر مريج » * قال أبو زيد * أشطأت الشجرة
بغصونها - أخرجتها * أبو حنيفة * واذا بدأ الشجر يورق فكان صنفين صنفا قد
أورق وصنفا لم يورق قيل - صنف الشجر وكذلك في الأعمار والجفوف قال
الشاعر ووصف نساء حادتهن

حديثا لو أن الارض تولى بمثله * نحا البقل واهتز العضاء المصنف

* قال * واذا صنف العضاء جبل الحابل يعنى تصب حبالته ولا يقال احتبل انما
الاحتبال أن يقع الصيد في حباله ويقال لجميع النبات الاخضر - الخضرة اسم
اشتق له من النعت وأنشد

اذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليسا

والخضرة لا تؤكل الا أن يراد بها الاخضر وتجمع الخضرة الخضرة والاخضر يراد بها
الخضراوات وأنشد

= مدره يدفع الخوصوم

بأيد * وبوجه
يزينه العرين

كنت لى عدة وفوقك

لا فو * ق فقد

صرت ليس دونك

دون

بياض بالاصل

كنت مولى وصاحبها

صادق الخ * برة حقا

وخلة لا تخون

أنا حاميكم مثل آباءى

الزهر * لا بأتك التى

لا تهون

كان منك اليقين ليس

يشاف * كيف

اذ رجعتك عندى

الظنون

كم خيل يزينه

وابن عم * وجم

قضت عليه المنون

فعلبك السلام منى

كثيرا * أنفدت

ماءها عليك الشؤون

فتعزيت بالناسى

وبالص * يروانى

بصاحبى لصنين

وكتبه محققه محمد

محمد لطف الله

تعالى به آمين

* بَصَلْبِ رَهْبِي يَحْبِطُ الْأَخْضَارَا *

* قال علي * ليس الأخضر جمع خضرة إنما هو جمع خضر لان فعلة لا تكسر على أفعال وقد يجوز أن يكون جمع خضر الذي هو جمع أخضر وخضراء والوجه ما قدمته لان جمع الجمع ليس بمفيس ويقال شجر يحضور وهو أيضا الخضير والغضير وقد اخضر واغضر وتغضر * وقال مرة * الخضرة - كل خضراء وجهها خضر * قال * واذا كان في دبر القبط وبرد الليل فتجدد للشجر خضرة رطبة كخضرة الربيع وورق رطب قبل - أخلف الشجر وتربل وأربل وتروح وراح يراح * قال * وليس من شجرة حية العرق في الصقرية إلا يخرج فيها نبت وقد يكون مع النبت ثمر يسمى ذلك الثمر - الخلفة وقد تقدم عامة ذلك في الريحة من عامة النبات * قال * فان كان الشجر مما يزهي ويثمر فانه يقال له اذا بدت براعم ثوره قبل أن يتخرج قد أقنبت الشجر - أي ظهرت أكمة ثوره وبرعم وهي البراعم الواحد برعم وبرعمه * أبو عبيد * البرعم - زهرة الشجرة وتور النبت قبل أن يتفتح * أبو حنيفة * قنبت الشجر - مثل برعم وهي القنبعة ومثله فعل وهي القماصيل وكتم وهي الأكاميم واحدها كأم ثم أكمة ثم أكاميم وأنشد

* وانضرجت عنه الأكاميم *

* أبو حنيفة * هي لفائف تور النبات وخرائطه وظروفه وأخفيته وأخيشته كل ذلك مقول فاذا انشقت براعمه وتفتحات أكاميه وظهر الثور قبل انضرجت قنايعه ونقا يققا فقا وفقوا وتققا * وقال * فقق الشجر وتوره ذلك فقاحه وزهره وزهوه وقد أرهى وزهى يزهى زهاء وقد تقدم في النبات الذي ليس بشجر والفغو - زهره كل نبت طيب الريح وقد أفغى ومنه فاغية الحناء وهي ثوره ويقال تور الشجر وهو الثور والنوار - جاع الثور أبيضه وأصفره وأخضره وأجره وأنشد

مستأسد القران حوتلأعه * فنواره ميل الى الشمس زاهره

وأنشد أيضا

حَتَّى رِمَاحُ الْحَرْبِ حَتَّى تَهَوَّاتِ * بِزَاهِرٍ قَوْرٍ مِثْلِ وَشْيِ التَّمَارِقِ
وَالوَشْيُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَأَنْشُدْ

وَيَجْهَلُ جَادَهُ الْوَشْيُ يَمْنَحُهُ * حَقْلَ الْغُبُوتِ وَتَارَاتِ مِنَ الدِّيمِ
حَتَّى تَعَاهَدَ مُسْتَكْ لَهُ زَهْرُ * مِنَ التَّنَاوِيرِ شَكْلَ الْعَهْنِ فِي الْأَوَمِ

فَجَعَلَ النُّورَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ * ابْنُ جَنِي * أَتَارَتِ الشَّجَرَةُ - طَلَعَ ثَوْرُهَا وَمِثْلُهُ فِي
التَّخْلِ صَفَرٌ وَسِيَّاقِي ذَكَرُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَزْهَرَ النُّورُ وَزَهَرَ بِزَهْرٍ زُهُورًا وَذَلِكَ
- إِذَا نَصَعَ لَوْنُهُ وَظَهَرَتْ بِهَجَّتِهِ وَزَهْرَتُهُ * وَقَالَ هَرَّةٌ * زَهَرَ - إِذَا حَسُنَ
حِينَ يُنَوِّرُ * قَالَ * وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الزَّهَرَ اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ النُّورِ
أَبْيَضَ فَقَطْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الزُّهْرَةَ الْبَيَاضَ وَأَنَّ الْأَبْيَضَ يُقَالُ لَهُ أَزْهَرُ وَلَيْسَ هَذَا كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلَكِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِكُلِّ مُشْرِقٍ مُنِيرٍ زَاهِرٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَبْيَضَ وَمِنْهُ زَهْرَةُ
الدُّنْيَا انْمَاهِي حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا وَلَوْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَا كَانَتْ زَهْرَةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كَانَ
مِنْهَا أَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلشُّرُورِ مُزْدِيهِرٍ لِإِشْرَاقِ وَجْهِهِ كَمَا يُقَالُ لِلْكَثِيبِ كَاسِفٌ وَمِنْ
هَذَا قِيلَ لِلزَّاهِرِ مُزَاهِرٍ لِأَنَّهَا تُورِثُ الشُّرُورَ وَالتَّارِ تَزْهَرُ وَإِنْ كَانَتْ حِمْرًا قَالَ
الْأَسْوَدُ وَوَصَفَ نَبَاتًا

قَفَّرَجَتْهُ الْخَلِيلُ حَتَّى كَانَتْ * زَاهِرُهُ أُغْشِيَ بِالزَّرْقَبِ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَبْيَضَ لَمَّا قَالَ أُغْشِيَ بِالزَّرْقَبِ وَهُوَ الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْإِشْرَاقُ
وَالْإِنَارَةُ وَالْبَهْجَةُ قِيلَ لِلزَّهْرِ زَهْرٌ كَمَا قِيلَ لَهُ صَبَحٌ وَفِي صَبْحِ النُّورِ يَقُولُ عَدِي
وَذِي تَنَاوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبْحٌ * يَغْدُو وَأَوَابِدٌ قَدْ أَقْلَبْنَ أَمَّهَارًا

الْمَمْعُونُ - الْمَطُورُ أَخَذَ مِنَ الْمَعْنِ وَالْمَاعُونُ كُلُّ مَا اتَّفَعَتْ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَعْلِيلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ * قَالَ * وَصَبَّحُهُ - بِهَجَّتِهِ وَإِشْرَاقِهِ فَالنُّورُ بَيْنَ الصُّبْحِ
وَالْوَجْهِ بَيْنَ الصَّبَاحَةِ وَالصُّبْحِ وَالصَّبَاحُ أَيْضًا مِنْ هَذَا * قَالَ * وَالْحَثُونُ -
نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبَتٍ وَقَدْ حَتَّنَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ - إِذَا ثَوَّرَ وَأَنْشُدْ فِي وَصْفِ تَزْيِينِ
الْهُوَادِجِ لِلظُّعْنِ

فَلَمَّا تَعَاظَيْنَ الْأَزِمَةَ أَقْبَلَتْ * بِأَعْنَاقِهَا تَحْوِ الْأَزِمَةَ تَرْسُفُ

فَعَلَيْنَهُنَّ الرُّقْمَ حَتَّى كَانَتَا * عَلَيْنِ حُنُونُ الْجَرَّازِ الْمُزَنِّفِ

الجرّاز - ضَرَبُ من النبات يُشَبِّه قَوْرَهُ قَوْرَ الدَّقْلَى وإذا كان قَوْرُ الشجرة أبيض
فَتَوَرَّتْ قَبْلَ أَنْ يَبْدَتْ * ابن السكيت * مثل ذلك كله من التَّكْمِيمِ والتَّقْفِيعِ
والتَّنْوِيرِ والأَزْهَاءِ * وقال * الشَّجَرُ والعُشْبُ في ذلك كُلُّهُ سَوَاءٌ * أبو
حنيفة * أَحْوَرَّتْ الأرض - اخْتَلَطَتْ صُفْرَةُ الزَّهْرِ بِسَوَادِ الْخَضِرَةِ وَتَوَرَّتْ كُلُّ
شَجَرَةٍ - وَرْدُهَا وإذا ظَهَرَ قَبْلَ وَرْدِ الشَّجَرِ وإن كان قد خُصَّ بِالْوَرْدِ الْحَوِجِّمْ فَصَارَ
اسْمًا لَهُ عَلَمًا

ذكر الأوصاف التي تعم

الأشجار في كثرة ورقها والتفافها

* أبو عبيد * شَجَرَةٌ وَرَقَةٌ وَوَرِيقَةٌ - كثرة الورق والوارقة - الخضراء الورق
الحسنة * ابن السكيت * وَرَقْتُ الشجرة - أَخَذْتُ وَرَقَهَا * أبو حنيفة *
إذا طَلَبْتَ الْوَرَقَ قُلْتَ تَوَرَّقْتُ الْوَرَقَ قال الشاعر في وصف جراد
رَأَى أَغَارَةَ مَحْوِي السَّوَامَ كَأَنَّهَا * جَرَادٌ ضَحِيًّا سَارِحٌ مَتَوَرِّقٌ
ويقال لذلك الفعل الْخَرَطُ وهو اخْتِرَاطُ الورق عن الشجر ومنه المثل « مِنْ دُونِ
ذَلِكَ خَرَطَ الْقَتَادَ » يقال ذلك في الأمر من دونه مانع لأن شَوْلَ الْقَتَادِ مانعٌ من
خَرَطِ وَرَقِهِ وأنشد

وَبَرَى دُونِي فَأَبْطِيعُنِي * خَرَطَ شَوْلُكَ مِنْ قَتَادِ مُشْمِرِ

الشجر وأنشد

ابن الأعرابي

يباض بالأصل
في الموضعين

فهو كالح

فلو أنها قامت بطيب

* أبو حنيفة * الْخَضِرَةُ - هي الوارقة وقد تقدم أن الْخَضِرَةَ كُلُّ خَضِرَاءِ
* ابن السكيت * شَجَرٌ أَغْبَدُ مُتَمَايِلٌ مع طُولٍ وكذلك النبات * وقال *
الغَيْثَاءُ - الكثيرة الورق الملتقصة الأغصان * أبو حنيفة * شَجَرٌ أَغْبَنُ قال
رؤبة ووصف كناس وحشية

أَجَوَفٌ بِهِمَى بِهِوهُ فَاسْتَوْسَعَا * مِنْهُ كِنَاسٌ نَحَّتْ عَنْهُ أَيْبَعَا

* وقال * جَنَّةٌ غَيْثَاءُ - اذا كانت خَضْرَاءَ حَسَنَةً فاذا كانت كذلك وتَمَابِلَتْ
نَعْمَةً وِعُضُوضَةً فَقَدْ تَغَيَّفَتْ وَهِيَ غَيْثَاءُ وَشَجَرٌ أَغْيَفُ وَأَنشَدَ
* وَهَدَبٌ أَغْيَفُ غَيْفَانِي *

وقد أَغْيَفَتِ الشَّجَرَةُ وَتَغَيَّفَتْ بِأَفْنَانِهَا * ابن السكيت * غَاثٌ تَغِيْفُ
* أبو حنيفة * الْأَغْيَفُ كَالْأَغْيَدِ واذا كانت كذلك وطالت والتفت فبِئْسَ
قَدْ أَشْبَتْ وَأَنشَدَ

هُمْ نَبَتُوا نَبْعًا بِكُلِّ سَرَاةٍ * حَرَامٍ فَأَشْبَى فَرْعُهَا وَأَرْوَمُهَا
أَيِ اسْتَحْكَمَ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ واذا كانت الشَّجَرَةُ كَذَلِكَ فَهِيَ أَثْبَنَةُ وَقَدْ أَثْنَتْ ثَوْتُ
وَتَثُتُ وَمِنْهُ قَيْسٌ لِلشَّعْرِ الْكَثِيرِ أَثْبُتٌ وَالْمَغْيَالُ مِثْلُهَا وَأَنشَدَ
وَتَعَانَقَتْ أَدُمُ الطِّبَاءُ وَبَاشَرَتْ * أَفْنَانٌ كُلُّ أَثْبَنَةٍ مَغْيَالٌ
وقد أَغْيَلَتِ الشَّجَرَةُ وَتَغَيَّلَتْ - اذا التَفَّتْ أَفْنَانُهَا وَكَثُرَتْ وَاتَّسَعَتْ وَوَرَفَ ظِلُّهَا
وَالْأَثْنُ مِنَ الشَّجَرِ - الَّذِي التَّبَسَّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ * أبو عبيد * لَأَثْنٌ وَلَأْنٌ
عَلَى الْقَلْبِ وَأَنشَدَ سِيَبُوه

* لَأْنٌ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَالْعَبْرِيُّ *

* أبو حنيفة * وَاللَّفَفُ - الْإِتْفَافُ وَجَعَهُ الْفَافُ وَيُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُتَفَفِّ لَفَفٌ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ اتَّفَعَ الشَّجَرُ وَلَفَ يَلْفُ لَفْفًا وَلِهَذَا قَوْلُهُمْ مَا أَخَذَ إِخْذَهُ وَلَفَ
لَفَهُ وَالْجَنَّةُ الْفَاءُ - الْمُتَفَفُّ الشَّجَرُ وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ الْأَلْفُ وَقَدْ تَلَفَّفَ الشَّجَرُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ تَجْنِيسُ هَذَا فِي عَامَةِ النَّبَاتِ * ابن دريد * وَشَجَبَتِ الْأَغْصَانُ وَشَجَبًا وَشَجَبًا
- تَدَاخَلَتْ وَتَشَابَكَتْ وَكَذَلِكَ الْعُرُوقُ وَالْوَشِيجُ - مَا نَبَتَ مِنَ الْقَنَا وَالْقَصَبِ مُلْتَقًا
وَقَيْلُ الْوَشِيجِ - عَامَّةُ الْقَنَا مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا وَاحِدَتُهُ وَشِيجَةٌ * وقال * تَشَبَّصَتِ
الشَّجَرَةُ - دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالتَّبَسُّصُ - الْخُشُونَةُ وَدُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ * أبو حنيفة * اسْتَأْشَبَ الشَّجَرُ - اتَّفَعَ وَأَنشَدَ
* تَلَفَّفَتْ أَغْصَانُهُ اسْتَأْشَبَا *

واذا كَثُرَ الشَّجَرُ بِمَكَانٍ وَتَضَاقَقَ قِيلَ مَكَانٌ أَشَبُّ شَدِيدُ الْأَشْبِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « مِنْكَ
عَيْصَلٌ وَإِنْ كَانَ أَشْبَا » * ابن دريد * تَشَجَّنَ الشَّجَرُ - اتَّفَعَ وَالشُّجْنَةُ

والتَّجْنَةُ والشَّجْنَةُ - الغُصْنُ المُشْتَبِكُ والجَنْثِلُ والجَنْثِيلُ - مالتف من الشجر
وقد تقدم في الشعر * أبو عبيدة * غُصْنُ مَرِيحٍ - مُتَوَشِّطٌ * أبو
حنيفة * القَدَّاحُ - أطراف النَّبْتِ من الورق الغَضِ

نعوت الاشجار في قلة الورق

* أبو حنيفة * اذا كانت الشجرة قليلة الورق فهي - الضَّاحِيَّةُ وقد ضَحِيَتْ
ضَحًى وضَحُوا وذلك اذا لم يَسْتُرْها ورقها قلة من قبل سوء نباته كان ذلك او من
خُرط او رعي او بردت او ريجت فان ذهب ورقها أجمع فهي شجرة مَرْدَاءَ وشجرة
أَمْرَدٌ وهي بمنزلة المَرُوتِ من الارض وقد تَمَرَّدَ الشجر ومَرَدَ - اذا انجرد من
الورق ومَرَّتْ بأرض مَرْدَاءَ الشجر وكذلك الشجرة الجَرْدَاءُ * قال * واذا عَرِيَ
الشجر من الورق قيل شجرة تَجَرَّدَ - أي مُتَجَرِّدٌ ومنه اشتق اسم الرجل ويقال
للغريبان المتجرد من ثيابه تَجَرَّدَ والامعر من الشجر - الذي ذهب ورقه وقد
مَعَرَ الشئ مَعَرًا وتَمَعَّرَ وأنشد

* في غَيْضَةِ شَجَرَاءٍ لَمْ تَمَعَّرْ *

وقد صُلِعَ الشجرُ - ذهب ورقه وأطراف خطيرته وأُلْجِيَتْ الى الخشب الأجود
* قال * فان طَرَحَ الورقُ بَرْدًا أَوْ رِيحًا فهي - مَبْرُودَةٌ ومَرُوحَةٌ * ابن
السكيت * ومَرِيحَةٌ

انحطات الورق وسقوطه

* أبو زيد * الحَتُّ والانْحَتَاتُ والتَّحَاتُ والتَّحْتُ - سقوط الورق * صاحب
العين * الحَتُّ - دون النَّحْتِ * ثعلب * أصل الحَتِّ الفَرْكُ - حَتُّ
الشئ عن الثوب وغيره أَحْتَهُ حَتًّا - فَرَكْتُهُ فَانْحَتَّ والحَتَاتُ - مَانِحَاتٌ منه
* ابن دريد * الحَتُّ - داءٌ يصيب الشجر فتَحَاتُ أوراقها * أبو عبيد *
الاعبال - وقوع الورق في قُبُلِ الشتاء أَعْبَلَتِ الاشجارُ - سقط ورقها واسمُ
الورق - العَبْلُ * أبو حنيفة * فاذا كنت أنت الذي نَحَتَّ عنه الورق

قُلْتُ عَمِلْتُهُ أَعْبَلَهُ عِبَلًا وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ الْأَعْبَالَ التَّوْرِيُّ فَهُوَ ضِدُّ * ابْنِ
 دَرِيدٍ * هَافٌ وَرَقُّ الشَّجَرِ يَهِيْفُ - إِذَا سَقَطَ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا نَثَرَتِ الرِّيحُ
 وَرَقَّ الشَّجَرُ فَهُوَ - السَّفِيرُ لَانِ الرِّيحِ سَفَرَتْهُ وَيُقَالُ لِلْوَضْعِ إِذَا كُنِسَ قَدْ سَفِرَ
 * غَيْرُهُ * خَبُّ السَّفِيرِ - سَقَطَ * أَبُو عَيْيَدٍ * خَبُّ السَّفِيرِ - اطْرَادَهُ فِي
 الرِّيحِ وَدَهَابُهُ مَعَهَا وَأَنْشَدَ

أَنْ نِعَمَ مُعْتَرِكُ الْحَيِّ الْجَمِيعِ إِذَا * خَبُّ السَّفِيرِ وَمَأْوَى الْبَائِسِ الْبَطْنِ
 عَنَى وَقْتُ الشِّتَاءِ إِذَا انْتَشَرَ وَرَقُّ الشَّجَرِ فَسَفَرَتْهُ الرِّيحُ وَالْعَوْدُ - السَّفِيرُ أَيْضًا وَإِنَّمَا
 قِيلَ لَهُ عَوْدٌ لِأَنَّهُ يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَيَلْبَأُ إِلَيْهِ وَيَعُودُ بِهِ فَيَجْتَمِعُ فِي أَصْلِهِ وَيُقَالُ
 لِلْعَوْدِ وَالسَّفِيرِ الْجَوِيلِ وَالْجَائِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ * حَوْلَ الْجَرَائِمِ فِي أَلْوَانِهِ شَهَبٌ
 الْجَائِلُ - هُوَ مَا جَالَتْ بِهِ الرِّيحُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ حَتَّتِ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ
 ضَرْبًا بِالْعَصَا فَذَلِكَ الْخَبْتُ وَقَدْ خَبَطَ الشَّجَرُ يَخْبِطُهُ خَبَطًا وَيُقَالُ لِلْعَصَا الَّتِي يُخْبِطُ
 بِهَا الشَّجَرُ الْخَبْطُ خَبِطْتُهُ فَهُوَ مَخْبُوطٌ وَخَبِيطٌ وَاخْتَبَطْتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَاسْمُ
 مَا خَبِطَ مِنْهُ - الْخَبِيطُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا خَبِطَ الْخَبِيطُ وَهُوَ ذَاكَ الْوَرَقُ فَجُفِفَ
 وَدُقَّ وَطُحِنَ وَخُلِطَ بِهِ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ أَوْ مَا كَانَ وَأُؤْخِفَ بِالْمَاءِ ثُمَّ أُوْحِرَتْهُ الْإِبِلُ كَانَ
 لَهَا كَالْعَلْفِ وَيُقَالُ لَهُ حَيْثُ ذُكِرَ اللَّجِينُ لَتَلْبِنِهِ وَتَنَازُجِهِ وَقَدْ بَلَّغْتُهُ أَجْلُهُ بَلَّغْنَا
 وَبَلَّغْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْضِلُ أَرْوَى * عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ
 أَرَادَ وَمَاءٌ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ شَبَّهِ الْمَاءَ بِهِ مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَرْمَضِ فَكَأَنَّهُ ذَلِكَ
 الْخَبِيطُ الْمُؤْخَفُ وَيُسَمَّى خَبِطًا وَإِنْ كَانَ قَبْدٌ طُحِنَ كَمَا يُقَالُ لِلْوَرَقِ إِذَا خَبِطَ لِلْجِينِ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يُطْحَنَ وَيُؤْخَفَ وَيُقَالُ نَخَرَجَ التَّلْحِينُونَ إِذَا خَرَجَ طُلَّابُ الْخَبِيطِ وَإِنَّمَا
 شَبَّهِ الشَّعْرَاءَ الشَّمَطَ بِاللَّجِينِ وَهُمْ يَعْنُونَ الْخَبِيطَ لَانِ الشَّجَرِ إِذَا خَبِطَ انْتَشَرَ الْوَرَقُ رَطْبًا
 وَيَابِسًا أَخْضَرَ وَأَبْيَضَ مُخْتَلَطًا فَشَبَّهِ الشَّعْرَاءَ الشَّمَطَ بِهِ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ
 كُلُّ وَرَقٍ يَدُقُّ أَوْ يُطْحَنُ وَيُؤْخَفُ بِالْمَاءِ فَهُوَ مَلْجُونٌ وَلَجِينٌ حَتَّى الْغَسَلَةِ * قَالَ *
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا شَبَّهِ الشَّمَطَ بِاللَّجِينِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ إِذَا أُؤْخِفَ بِالْمَاءِ صَارَ طَرَائِقَ لَهَا

فيه من الاخضر والابيض وكيف يكون طرائق وهو قد طعن فصار شياً واحداً
ولوناً واحداً وانما غلظه ذكر اللجين * قال * وقد أعلمتك أن الورق يقال له
اللين من قبل أن يطعن ويوخف * أبو عبيد * بلنت الخطمي وأوخفته
أي ضربته وهي وخيفة الخطمي وأنشد

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ * وَخِيفَةَ خَطْمِي بِمَاءٍ مُبْجَزَجٍ

* وقال * هَشَشْتُ أَهْشَ هَشًا - إِذَا خَبَطَ الْوَرَقُ فَأَلْقَاهُ لَغَمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ
« وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَمَمِي » * غيره * الهَشِيشَةُ - الْوَرَقَةُ الْمُخْبُوطَةُ * أبو حنيفة *
تَحْرِيبُ الشَّجَرِ لِيَنْتَشِرَ مَا فِيهِ هَشٌّ أَيْضًا * قال * وَإِذَا كَانَتِ الشَّجَرَةُ طَوِيلَةً وَكَانَتْ
مَوَانِيَهُ تَنْتَنِي إِذَا هَضِرَتْ شُدَّ فِي أَعَالِيهَا الْخَبَالُ وَجَذَبَهَا الرِّجَالُ حَتَّى تَنْقَعِي فِتْنَالَهَا
الْمَخَابِيطُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ وَالشَّدِّ - الْعَصْبُ * ابن السكيت * عَصَبَهَا بِعَصِيهَا
عَصَبًا * أبو حنيفة * وَمِنْهُ الْمَثَلُ « لَا عَصَبَيْنِ كُمْ عَصَبُ السَّلْمَةِ » وَالسَّلْمَةُ طَوِيلَةٌ
لَيِّنَةٌ الْعِصِي * ابن السكيت * الْحَالُ - الْوَرَقُ يُخَبِّطُ مِنَ السَّمْرِ فِي قَوْبٍ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَالُ عَامَّةُ الْوَرَقِ وَأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَأَنَّهُ الطِّينُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ لَوَزَقِ
الْعِصَاءِ إِذَا انْتَحَتِ صَقَرٌ * ابن الأعرابي * الصَّقَرُ - الْوَرَقُ مَا كَانَ * ابن دريد *
وَعَصَّتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ - نَفَقَتِ أَوْرَاقَهَا وَمِنْهُ الرُّعْصُ وَهُوَ شَيْءٌ يَنْفُضُ وَالْهَرْيَاقُ
- سَفِيرُ الشَّجَرَةِ يَمَانِيَةٌ وَالسَّلِيْقُ - مَا نَحَتَ مِنْ صَغَارِ الشَّجَرِ * الأصمعي * الْأَعْلِيْقُ
- مَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الْأَغْصَانِ وَالْقُضْبَانُ وَقِيلَ هُوَ عَاءُ قَمَرِ الْمَرْخِ * صاحب
العين * جَزَعَ الشَّجَرَةَ - ضَرَبَهَا لِيَحْتَرِقَ وَرَقُهَا * غيره * وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا
سَقَطَ وَرَقُهَا وَكَانَتْ عِيدَانُهَا خَضِرًا - مَلْهَاءٌ * وقال * خَضَبَ الْعَرْفُطُ وَالسَّمَرُ
- سَقَطَ وَرَقُهُ فَالْجَرُّ * ابن دريد * الْجُنَّالَةُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَقَدْ
جَلَّتْهُ الرِّيحُ * ابن السكيت * شَجَرَةُ سَلِيبٍ - سَلَبَتْ وَرَقَهَا وَأَغْصَانَهَا

وَنَمِ السَّفَرُ الْعَاشِرُ وَيَتْلَوُهُ الْحَادِي عَشْرُ وَأَوَّلُهُ نَعُوتُ

الاشجار في النعمة واللين والنقي

(فهرست السفر العاشر من كتاب المخصص)

صفحة	صفحة
٣٧ نعوتها من قبل غزرها	٢ باب ما يوصل بالحبل والدلو للاستسقاء
٣٨ مخارج ماء البئر	والتنقية
٣٩ نعوتها من قبل قلة مياهها	٢ أسماء المزارد والاسقية
٤٠ نعوتها من قبل حفرها وامائها	٤ غرور القربة وكسورها
٤٢ نعوتها من قبل طيها واسماء رؤسها	٥ مافي الاسقية والقرب ونحوها
..... وماحولها	٦ نعوت المزارد والاسقية
٤٤ انهيار البئر وسقوطها	٧ آلات الاسقية
٤٥ تنقية البئر ونزولها	٨ شد القرب والاسقية
٤٦ الآبار الصغار ونحوها	٩ خرز القرب ودهنها
٤٧ نعوت الآبار من قبل تنقيتها واندهانها	١٠ تريب القرب والزقاق
٤٧ باب الحفر	١٠ عيوب الاساق والقرب
٤٩ باب الحياض	١١ تغير رائحة السقاء
٥٢ باب جمع الماء في الحياض	١١ ملء القرب والاسقية وغيرها
٥٢ بيان الحياض وهدمها وتنقيتها	١٥ أخذ الماء وفرضه (باب البحر)
٥٣ المصانع والاحباس	١٩ نعوت البحر
٥٤ القلات ونحوها	١٩ جزر البحر واسم ما يجزر عنه
٥٥ باب الغدر	٢٠ أسماء ساحل البحر
٥٧ نضوب الماء ونشفه	٢٠ مافي البحر الصدف والحيتان ونحوه
٥٨ الطين	٢٢ السلاحف والضفادع ونحوها
٦٠ باب ما يصنع منه	٢٣ السفينة
٦١ الحماة	٢٩ باب ما يشبه السفينة
٦٢ المغرة	٢٩ الانهار
٦٢ قشر الطين	٣٣ العيون
٦٢ أسماء التراب	٣٣ باب العلم بأجزاء المياه وقدرها
٦٥ الغبار	٣٣ القفي
٦٧ أسماء الارض	٣٤ أسماء الآبار
٧٠ خسف الارض	٣٥ نعوت الآبار من قبل ابعادها

صفحة	صفحة
باب ذكر مزارع طوامير الارض ١٢٥	باب الجبال وما فيها ٧٠
مزارع خفوض الارض ١٢٨	نعوت الجبال ٧٧
باب الرمال منبتها وغير منبتها ١٣٤	مادون الجبال من الارض المرتفعة ٧٩
الفصل بين الارضين والبلدين ١٤٥	الارض الغليظة من غير ارتفاع ٨٥
ذكر مالم يوطأ من الارض ولا استعمل ١٤٦	والصلية ٩٠
الارض يكرهها المقيم بها أو يحمدها ١٤٦	أسماء الحجارة والصخور ٩٠
والتي لا أو باء بها	نعوت الصخر من قبل عظمها ٩٢
الارض التي بين البر والريف ١٤٧	نعوتها من قبل صفرها ٩٣
نعوت الارضين من قبل البرد والحر ١٤٨	نعوتها من قبل تحديدها واستدارتها ٩٤
أسماء ما يزرع فيه ويغرس ١٤٨	نعوتها من قبل صلابتها ٩٤
باب الحرث واصلاح الارض ١٥٠	نعوتها من قبل رخاوتها وتخشرها ٩٥
آلات الحرث والحفر ١٥٢	وعرضها
الارض ذات الندى والثرى ١٥٤	نعوتها من قبل بياضها وتلاؤها ٩٧
باب نعوت الارضين في سيلانها ... ١٥٧	واملاصها
نعوت الارضين في إمراعها ١٥٨	أسماء الحجارة التي مع الشجر والماء ٩٧
نعوت الارضين في تقدم انباتها ١٥٩	نعوتها من قبل تراصفها وثباتها ... ٩٨
وتأخره	باب حجارة المسن ونحوها ٩٩
باب الارض التي لا تنبت الا نكدا .. ١٦٠	الدق بالحديد ٩٩
الارض التي لا تنبت البتة ١٦٠	رحى الحجر ورحى غيره به ١٠٠
باب الاوصاف التي تم مكارم الارض ١٦٣	الاودية ١٠١
نعوتها في ألوانها ١٦٤	أسماء ما في الوادي ١٠١
نعوت الارضين في الجسب وقلة ١٦٤	أسماء الوادي ونعوته ١٠٦
الخصب	مجارى الماء في الوادي ومستقر منه ١٠٧
نعوت السنين المجلبة ١٦٧	باب الفلوات والفيافي ١١٣
باب ذكر الخصب وما أثر عن العرب ١٧٠	باب السراب ١١٧
في أشعارها وكلامها وأوصاف روادها من	باب الارض المستوية ١١٩
بهجة الارض اذا أخذت زخرفها وازينت	باب الارض الواسعة والمطمئنة .. ١٢٣

صيفة

مائة الكلا ٢١١

باب أوصاف الشجر التي تعمه دون
الأوصاف التي تخص واحدا واحدا.

توريق الأشجار وتنويرها ٢١٦

ذكر الأوصاف التي تعم الأشجار في

كثرة ورقها والتفافها

نعمت الأشجار في قلة الورق ٢٢٣

انحناء الورق وسقوطه ٢٢٣

صيفة

باب في بيبس العشب ١٩٧

الاخضرار بعد الهيج وذكر الربل ٢٠٣
ونحوه

باب كدوء النبات وسوء نبتته وغير ٢٠٦

ذلك من الآفة

نعمت الكلا في القلة والتفرق ... ٢٠٧

باب اجتزاز الكلا وانتزاعه وشده .. ٢٠٩

ما يحمي من النبات ٢١٠

(تمّت)



فہرست
الجزء الحادی عشر
من کتاب المخصص

فهرست الجزء الحادى عشر من كتاب المخصص

صفحة	صفحة
٣	الاصناف التي تم الاشجار في عظمها
٤	صغار الشجر ودقاقها
٥	باب في اثمار الشجر والنبات
١٠	أسماء أصول الشجر وأعالها
١٠	باب الياابس من الشجر والخشن
١٢	العيب في العود من القادح والخور
	والسوس
١٣	أسماء الاين التي في العود
١٤	قشر لاء الشجر
١٥	باب عطف العود وكسره
١٧	القديم من الشجر
١٨	أسماء العيدان والعصى
١٨	باب الاوتاد
١٩	باب قطع الشجر واستلاله
٢١	شق العود ونحته وإلاته
٢٢	الفرض في العود ونحوه
٢٢	باب الاحتطاب
٢٣	الأدوات التي تعمل في القطع
٢٦	الزند والنار
٣٨	أسماء جهنم
٣٨	المصاييح
٣٩	باب الفحم
٤٠	الدواخن
٤١	الأرمدة
٤٢	ذكر ما يعم الشجر ويخصها من المنابت
٤٣	أسماء رحاب الشجر
٤٣	أسماء جماعة الشجر - وذكر الشجر
	الكثير الملتف من الآجام ونحوها
٤٩	أعيان النبات والشجر - صفة الزرع
٥٦	آفات الزرع
٥٧	عيوب الطعام
٥٨	ما في الطعام مما لا خير فيه
٥٩	الطعام ذو الركاء والنزل والذي لا نزل له
٦٠	الغريبة والانتخال
٦٠	أجناس البر والشجر
٦٢	باب القطاني والحب
٦٣	ومما يجري مجرى الحب ولا يجري
	مجرى القطاني
٦٤	باب الفاكهة وأنواعها
٦٥	صفة الكرم ونباته
٧١	أجناس العنب
٧٢	صفات العنب
٧٢	الخمر
٨٢	الآنية للخمر وغيرها
٨٧	باب أصمة الأواني وغلفها
٨٧	باب المزاج والتصفية
٨٩	اجتلاب الخمر واستبائها
٩٠	الانبذة التي تتخذ من التمر والحب
	والعسل
٩١	باب الشرب للخمر وغيرها
٩٧	الغصص بالشراب
٩٨	الندام ومداومة الشرب
٩٩	العريضة
٩٩	الديب والسكر
١٠١	باب الداخل على القوم في الشرب
	لم يدع اليه
١٠٢	(كتاب النخل)
١٠٢	باب اغتراس النخل واقتساله وبدء نباته

صفحة	صفحة
١٣٧	١٠٤ باب أصول النخل.....
١٣٨	١٠٥ نعوت سعف النخل وكربه وقلبته
١٣٨	١٠٧ عذوق النخل ونعوتها.....
١٣٨	١٠٩ ترجيب النخل وتكميم عذوقها..
١٣٩	١٠٩ لقاح النخل وخاله.....
١٣٩	١١٠ نعوت النخل في طولها وقصرها..
١٣٩	١١٢ نعوت النخل في اصطفاها ونبتها..
١٤٠	١١٤ نعوت النخل في جرتها وبعدها من
١٤٠	الماء وقربها.....
١٤٢	١١٥ جماع النخل.....
١٤٧	١١٦ حمل النخل وسقوط حله.....
١٤٨	١١٨ نعوت النخل في الايكار والتاخر..
١٤٩	١١٩ نعوتها في الصبر على القحط....
١٥٠	١١٩ عيوب النخل وآفاتها.....
١٥١	١١٩ طلع النخل وادراك ثمره.....
١٥٢	١٢٤ معالجة الثمر للارطاب والايباس..
١٥٣	١٢٤ صرام النخل وخرمه.....
١٥٤	١٢٥ اختراق النخل ولقط ماعليه....
١٥٥	١٢٧ رفع الثمر وموضعه بعد الصرام..
١٦١	١٢٧ جلال الثمر وأوعيته ونثر مافيا..
١٦٢	١٢٨ جماعة الثمر وبقيته.....
١٦٢	١٢٩ طوائف الثمر.....
١٦٣	١٣٠ عصير الثمر.....
١٦٣	١٣٠ نعوت الثمر من قبل طعمه وقدمه..
١٦٣	١٣١ آفات الثمر.....
١٦٣	١٣٢ اعراء النخل.....
١٦٤	١٣٢ أجناس النخل والتمر.....
١٦٥	١٣٣ أسماء الثمر.....
١٦٥	١٣٦ الدوم.....
١٦٦	١٣٧ باب نسج الدوم ونحوه من الخلفاء
١٦٦	وغيرها مما ينسج.....
١٣٧	
أجناس البلس.....	
التفاح.....	
الزعرور.....	
الخوخ.....	
الجوز.....	
الاوز وما في طريقه.....	
الفسق.....	
الرمان.....	
باب أشجار الجبال.....	
التحلية.....	
ما ينبت منها في الجار والغلط...	
التحلية.....	
السنعيق - السماق - العشوق - العتر	
ألفل - الثنرة.....	
ما ينبت منها في السهل.....	
تحلية ما كان منه شجرا - العرفج	
الشقاري - الخزاب - الاقاي	
الحرشاء - الصفراء - الحلة	
الشبرم - الحسك - السعدان	
السكلاء.....	
المر - الورقاء - البعصيد - السوس	
الزريق - الصمياء - البنج - الخطرة	
العملول - الحلة - الرقة - المكنان	
الارانية.....	
ما ينبت منها في الرمل.....	
التحلية.....	
المصاص - العرف.....	
الحواء - الحجم - الخطرة - الدارم	
الشبرق - الطيطان.....	
العيشوم - العراد - الغاف	
الكراث - المحسوت - الكرية	

صيفة	صيفة
١٦٦ الكشمخة - الفقاح - الحصيص	١٨١ العضاه وسائر الشجر الشاكي ...
الدهماء - البركان	١٨٣ التحلية - الطلح
١٦٦ ما لا ينبت الا على ماد أوقريب منه	١٨٤ العرقط - العنم
١٦٧ التحلية - البردى - السقي	١٨٩ الزنبوت
القنفجر - التنعية - التوم ..	١٩٠ باب الشال من النبات الذي ليس
١٦٨ السعد - العنصل - الغرز - الأسل	بعضاه ولاحض
الغصور - القرم - القسقاس ..	١٩١ الدلب ونحوه - ما ينسطح من النبات
١٦٩ النمس - ما لم يذكر له منبت من	فلا يطول
أحرار البقول وذكورها - التحلية	١٩٢ دق النبات - ما يستأله به عالم
الذعلوق - الدعاع - القلغة	يذكر له منبت
الحلاوى - النهق	١٩٣ الرياحين وسائر النبات الطيب الريح
١٧٠ الایقان - الهراس - المكان	١٩٤ النرجس - وما لا ينبت بارض
١٧٠ الحض والخلة من النبات وذكرشئ	العرب وهو طيب الريح
من أنواعهما لم يتقدم	١٩٦ الزنجبيل - القرنفل
١٧٢ التحلية - القلام - الهرم	١٩٨ باب العود
١٧٣ الغولان - الضمران - الدعاع	٢٠١ استمال الطيب والتلطخ به
الاخريط - الحرص - القصور	٢٠٢ لصوق الطيب بالبدن وبقاؤه في
الحاذ - القصااص - العمل	الثوب والمكان - آلة الطيب
١٧٤ الطرفاء - الخيمل - السج	وأوعيته
الكب - البركان - القضام	٢٠٣ عمل الطيب - باب الريح الطيبة ..
لعنظوان - الثرمذ - الثرمان	٢٠٦ الزيج المنتنة
الحصيص	٢٠٧ مايم الراتحتين
١٧٥ الحرة - السالخ - القرميل	٢٠٨ الاستنشاء والاستنشاق
البح - الملاح - الهيم - الخيم	٢٠٩ النبات الذي يصطبغ به ويختضب
١٧٥ رعى الحض والخلة ونحوهما	٢١٣ الاصطباغ والاختضاب
١٧٦ الطريقة ونحوها	٢١٤ الشجر المر والعفص وعصارته ...
١٧٨ التحلية - الثغام	٢١٥ التحلية - باب الأدهان
١٧٩ العنكت - السحيم - السلة	٢١٦ تغير الدهن - باب الصمغ واللثي
الكداد	والمغافير والعلول ونحو ذلك
١٨٠ النبات الذي يدوم خضرته الى آخر	٢١٩ باب الكمأة
القنط	

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر الحادى عشر من كتاب المخصص

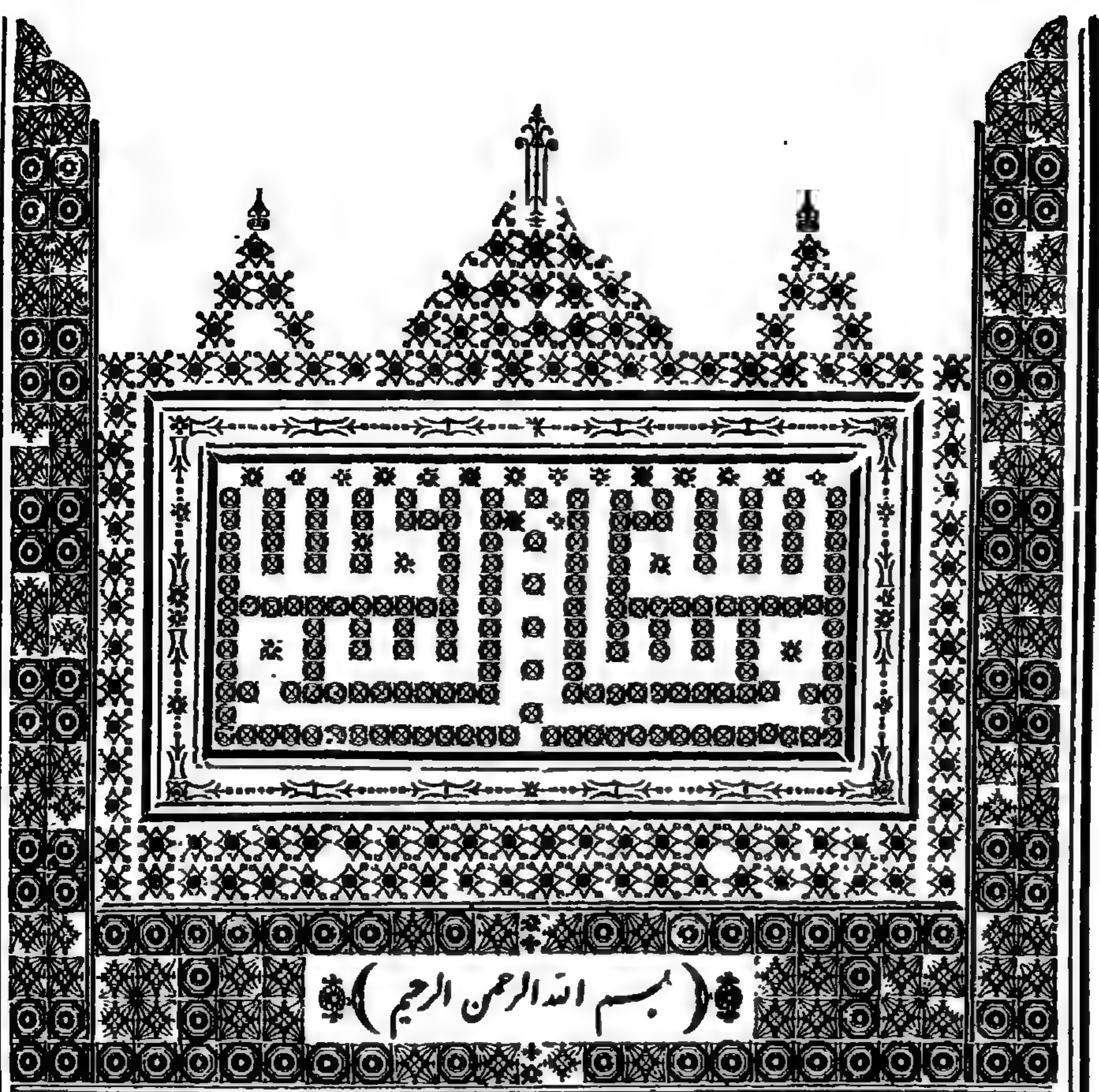
تأليف

أبى الحسن على بن اسمعيل النحوى اللغوى الاندلسى
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بمحضرة
دائنة سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى
بالمطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية
سنة ١٢١٩
هجريه

(بالقسم الادنى)



بياض بالاصل

- أي بأرض الريف حيث النبات المأد الساعم ومنه قول الآخر
 تَبَتُّ نَبَاتُ الْخَيْرَانِ فِي النَّزْرِ * حَدِيثًا مَتَى مَا بَاتَكَ الْخَيْرُ يَنْقَعَا
 وهو مأخوذ من الخيزران المعروف لبنيه وتنبه * وقال غيره * إنما كُنِّي ببلاد
 الخيزران عن بُعد بلادهم لأن الخيزران إنما يَنْبُتُ في بلاد الروم والهند
 * والعسْطُوس - الخيزران * صاحب العين * وقيل شبيه به * أبو حنيفة *
 فإذا مالت أفسانُ الشجر من الرِّيِّ والدين فتمدَّتْ فذلك الهدال وهو غير الهدال
 المخصوص بعينه قال ابن جرير وصف نساء

(١) قوله من
صريع النبع هذا
تخريف من أبي
حنيفة لبيت دريد
ابن الصمة وتبعه عليه
ابن سيده والصواب
في الرواية من قدام
النبع فان النبع
ليس كما زعم بما
يهدب ويتمدل حتى
يكون على الارض
فيتوطأ الناس
وهو الصريع
المختار للقحاح
لان التراب يصيبه
ويداس فيصلب
وهذا كله باطل لان
منابت النبع الصخور
وقن الجبال فلا
يصيبه التراب ولا
يداس ولا يثرشأ
الاسرب الوحش
يصاد بسهامه وقبسه
قال البخري
وعرفتني بحال العدم
جاهلة
* والنبع عريان
مالفرعه غر
وقال المعري
وقال الوليد النبع
ليس بثمر وأخطأ
سرب الوحش من
ثمر النبع
وعلى هذا فلا
شاهد في البيت =

وهن كانهن طباء مرد * يطن كراء يسفن الهدالا
جعل ماتهدل من افسان الاراك هذالا وإذا تهدلت افسان الشجرة من
نعمتها واسترسلت فقد اهدبت وهي هذباء فان بلغ التهدل الى أن يكون على
الأرض حتى يتوطأ الناس فهو الصريع وهو مختار للقحاح لأن التراب يصيبه
ويداس فيصلب وأنشد

(١) وأصفر من صريع النبع قرع * به علمان من عقب وضم
وقال معبد الشجر وثاد وناعم وشجر ناضر ونضر ونضير - اذا كان أخضر حسنا
وقال أنضر العود - صار الى النضارة * وأنشد

وأنكرت منهن الحديث الذي مضى * لعهد الصبا اذ كان عودك منضرا
وقال نضر النبات * صاحب الامين * ينضر نضرا ونضرة ونضارة ونضورا
والناضر - الشديدا الخضرة يقال أخضرناضرا كما يقال أبيض ناصع * أبو عبيد *
نضر النبات ونضر * اللحياني * وقد أنضره المطر * أبو حنيفة * ونضره الله
وإذا لان الشجر وتناغم فاسترسل قيل اغدودن وهو شجر غداني والخصلات
- أطراف القصبان الرطبة اللينة واحدتها خصلة وخصلة والخرعوبة والخرعب
- الخوط الناعم الحديث النبات الذي لم يشتد وأنشد
* كخرعوبة البانة المنقطر *

* قال أبو علي * حله على العنن * على * هو على السب كقوله تعالى
«السماء منقطريه» * ابن دريد * شجر غريد - ناعم غص قال الراجز

(٢) * حوائطا ناعم ضال غريدا *

وقد تقدم في عامة النبات وقال الأملود والاملوج - العنن الناعم وقيل
الاملوج - العرق من عروق الشجر يغمس في الثرى فيكون لنا

الأوصاف التي تعم الاشجار في عظمها

* أبو عبيد * الربوض - الشجرة العظيمة وأنشد

* تجوف كل أرطاب ربوض *

* أبو حنيفة * هي العظيمة الواسعة وجعها رُبُضٌ ومنه قيل للقرية العظيمة
رُبُضٌ - أي ذات رُبُض - يعني بالرُبُض الناحية وأراد الجمع - أي أنها ذات
أرباض كأرباض المدينة * أبو عبيد * الدوحة - العظيمة * أبو حنيفة *
هي المقرنة ومنه قيل للبيت الواسع دَوْحٌ ومظلة دَوْحة وقيل للبطن إذا عظم
انداح والرداح - مثل الدوحة وأنشد

أما ترى بكلِّ عرضٍ معرضٍ * كلِّ رداحٍ دَوْحةٍ المحوِّضِ

محوِّضها - الشربة التي تجعل حولها لتسقى فيها ومنه قيل للراء البادن
العريضة رداح وكذلك الكتيبة العظيمة والجمع رُدُحٌ وكذلك كلُّ ضخمٍ يُقيل
* ابن السكيت * دَوْحةٌ محلالٌ يحلُّ تحتها كالتلعة المحلال * أبو حنيفة *
وإذا عظمت الشجرة فهي هيكلٌ والجمع هيكلٌ وأنشد

* في هيكل الضالِّ وأرطى هيكلٍ *

ومنه قيل للفرس العظيم التام الأوصال هيكلٌ * غيره * شجرة ضئالة
- غليظة المؤثر وكذلك النخلة * ابن دريد * شجرة سهوق - طوبلة
الساق * أبو زيد * ذهب الشجرة هجرًا - أي طولاً وعظماً وهذا أهجر
من هذا - أي أعظم * صاحب العين * هذب الشجرة - طول أغصانها
وتدليها وقد هذبت هذبانها هذباء * أبو حاتم * غطت الشجرة وأعطت
- طالت أغصانها وأنبسطت على الأرض

صغار الشجر ودقاقها

* أبو حنيفة * الفرش من الشجر والخطب - الدق الصغار قال وأحسبه مأخوذاً
من فرش الإبل - وهي صغارها والجلاذى من الأثل - صغاره وأنشد
بَغِيضٌ إلى أن ترى ما بقي لها * جلاذى طلع بالشري رمل عبقر
والجلاذ - صغار الشجر الواحدة بجلة وهذا من الأضداد يقال للعظيم
يجيل قال كثير في الجلاذ

* بجلاذ طلع شريفن وضالٍ *

= لما زعمه أبو حنيفة

وقلده فيه ابن
سيد وقوله من
عقب هو يسكون
القاف ولا تعويل
على ما وقع في لسان
العرب المطبوع
من فتحها فانه
خطأ والعقب
والضرم في البيت
مصدران ساكنا
العين من عقب
قدحه عقبا إذا لوى
عليه شيئا من عقب
أوغيره علامة له
وضرم قدحه
ضربا إذا عضبه
بأضراسه علامة
له لتأثير العض فيه
وكتبه محققه محمد
نجمود لطيف الله
تعالى به أمين

(٢) قوله حوائطا
فاعم الخ أنشد في
اللسان من الصبا فاعم
الخ كتبه محمد

خُرْفَن - أصابها الخريف - وهو آخر أمطار السنة يأتي في وقت الخراف
والجُدَاد - صغار الشجر الواحدة جُدَادَةٌ * قال الطرماع يصف طيبة
تحتني نامر جُدَادَه * من فرادى برم أو ثَوَام
* ابن السكيت * التَّفَرَّة - كل ما اكتسبته الماشية من حلاوات الخضر وأكثُر
ما ترفعاه الضأن وصغار الماشية وهي أقل من حظ الأبل وهي تكون من جيع الشجر
والبقيل وقيل هي من الجنة * أبو علي * بعضهم يعشها وبعضهم يبقلها وقد
قيل هي من القرونة * صاحب العين * العشة من الشجر - الدققة القُضبان
وقيل هي التي لا توارى ما وراءها والاسم العَشَش * غيره * شجرة هرعة
- دققة الأغصان

باب في أثمار الشجر والنبات

* قال أبو حنيفة * انا أنشَرُ ورد الشجر أو النبات وعقد الثمر فيسَلْ أثمر
وثمر * قال أبو النجيم

* فاعلمة النبات مُمَثِّرات *

وقال الله تعالى في الأنعام « أَتَطُورُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ » ويُنْشَرُ إِلَى
ثَمَرِهِ * قال * وقال أبو عبيدة هو جمع ثمار مثل حار وحمر وعبد جمع
ثمر مثل جبل وجبال * وحكي سيويه * ثَمَرَةٌ ولم يُقَمَّرْ ما هي * قال
الفارسي * لم يحكمها إلا هو وسألت عنها أبا بكر فقال أخ - برني أبو العباس
أحد بن يحيى أنها الثمرة عينها * سيويه * والجمع ثَمَرٌ ولا يجمع على
غير ذلك إلا بالآلف والشاء لقلة هذا البناء في كلامهم * أبو عبيدة *
شجرة غيرة في شجر ثمر - أي كثيرة الثمر قال وقال بعضهم في الثمر الثمار قال
الطرماع رمدح رجلا

حق تركت جنابهم ذابحة * ورد الثمر مطلع الثمار

وإذا هكك رجل الشجرة أو قمر الأرض فهي قمره قال أبو ذؤيب في

صفة نخل

يَظُلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَّاضِعُ صُهَبِ الرِّيشِ رُغْبَرِ قَابِهَا
 * وقال السكري * الثَّمَرَاءُ هُنَا - مَوْضِعُ بَعْضِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَأَمَّا الثَّامِرُ
 مِنَ الشَّجَرِ فَأَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُمْ يَقُولُونَ عَمَرَتِ الشَّجَرَةُ فَلِذَلِكَ صُرِفَ مَا جَاءَ فِي الْكَلَامِ مِنَ الثَّامِرِ
 إِلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ ذُو الثَّمَرِ وَمَا جَاءَ فِي الثَّامِرِ قَوْلُ الطِّرِمَاحِ وَوَصَفَ ظِيئَةً
 * فَجَنَّبَنِي ثَامِرَ جُدَادِهِ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَيْتُ * قَالَ * وَقَالَ أَبُو نَصْرِ الثَّامِرُ - ذُو الثَّمَرِ وَالْمُثْمِرِ -
 الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَثْمَرَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * اخْتَلَفُوا فِي النَّاءِ وَالْمِيمِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 « انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ » فَقَرَأَهَا بَعْضُهُمْ بِفَتْحِهَا وَبَعْضُهُمْ بِضَمِّهَا فَوَجَّهَ قِرَاءَةَ
 مَنْ فُتِحَ أَنْ سَيُؤَيِّدُهُ قَدِيرِي أَنَّ الثَّمَرَ جَمْعُ ثَمْرَةٍ وَتَطْيِيرُهُ عَمَّا قَالَ بَقْرَةَ وَبَقْرَ وَشَجَرَةَ
 وَشَجَرٍ وَثَرَّةً وَثَرَزَ وَبَدَلَ عَلَى أَنَّ وَاحِدَ الثَّمَرِ ثَمْرَةٌ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَمِنْ ثَمَرَاتِ
 النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ » وَقَدْ كَسَرُوهُ عَلَى فَعَالٍ فَقَالُوا ثَمَارًا كَمَا قَالُوا أَكْمَةً
 وَأَكَمَ وَجَذَبَةً وَجَذَابٌ وَرَقَبَةً وَرَقَابٌ فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَرَأَ مِنْ ثَمَرِهِ فَانَّهُ يَحْتَمِلُ
 وَجْهَيْنِ الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ثَمْرَةٍ عَلَى ثَمَرٍ كَمَا جَمَعَ خَشَبَةً عَلَى خُشْبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 « كَانَتْهُمْ خَشَبٌ مَسْنَدَةً » وَكَذَلِكَ أَكْمَةً وَأَكَمَ وَتَطْيِيرُهُ مِنَ الْمَعْتَلِ سَاحَةِ
 وَسُوحٍ وَقَارَةٍ وَقُورٍ وَنَاقَةٍ وَنُوقٍ وَلَابَةً وَلُوبٌ وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ثَمَارٍ عَلَى ثَمَرٍ
 فَيَكُونُ ثَمَرٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَجَعُّوهُ عَلَى فَعَلٍ كَمَا جَعُّوهُ عَلَى فَعَائِلٍ فِي قَوْلِهِمْ جَمَالَ
 وَجَمَائِلَ وَلَمْ أَعْلَمْ سَيُؤَيِّدُهُ ذَكَرَ تَكْسِيرِهِ عَلَى فَعَائِلٍ وَلَا يَمْتَنِعُ فِي الْقِيَاسِ الْآخِرُ أَنْ
 فَعَلًا جَمْعُ الْكَثِيرِ كَمَا أَنَّ فَعَائِلَ جَمْعُهُ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ
 « كَانَتْهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ » فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْكَهْفِ « وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ » وَثَمَرُهُ فَقَدْ
 قُسِرَ الثَّمَرُ أَنَّهُ مِنْ تَثْمِيرِ الْمَالِ وَرُويَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ قَالَ ذَهَبٌ وَوَرَقٌ
 وَكَانَ الذَّهَبُ وَالْوَرَقُ قَبْلَ لِهْ ثَمَرٍ عَلَى التَّفَاوُلِ لِأَنَّ الثَّمَرَ نَمَاءٌ فِي ذِي الثَّمَرَةِ وَكَانَ الثَّمَرُ
 الَّذِي هُوَ الْجَنَى أَشْبَهَ فِي التَّفْسِيرِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ مَشَاكَلَةً بِالْمَذْكُورِ
 مَعَهُ الْآخِرُ أَنَّهُ قَالَ تَعَالَى « وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا
 جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ * وَبَغَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ
 فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ « فَالْثَمَرُ الَّذِي هُوَ الْجَنَى أَشْبَهَ بِالنَّخْلِ وَالْأَعْنَابِ

من الذهب والورق بهما ويدل على أن الثمر ونحوه جمع قوله تعالى « وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ » وقوله « كَانَتْهُمْ أَشْجَارُ تَحِلُّ خَارِيَّةٌ » فاعلم جاء على التانيث بمعنى الجمع كما جاء على التسد كير في نحو « من الشجر الأخضر » وأشجار تحل متقعر على تذكير اللفظ وإن كان المعنى الجمع وذكر سيويوه ثمر فيجوز أن يكون مخرج على ثمر كما جمع فعل على فعل وذلك قولهم ثمر وثمر وقال
 * فيها عيايل أسود وثمر *

* ابن السكيت * الحصرم - ما لم يجن من الثمر * ابن دريد * الكعب
 - الحصرم الواحدة كعبة بمانية وقد تقدم أن الكعبة الدبر بلغهم والكهم
 - الحصرم بمانية أيضا * أبو حنيفة * إذا عقد الشجر فالثمرة غضة ومعدة
 وبغوة والجمع معد وبغور * صاحب العين * ثمرة مغضة - غضة وفي
 حديث عمر رضي الله عنه انتهى عن بيع الثمرة وهي مغضة - أي لم يبد صلاحها
 * أبو حنيفة * فإذا ارتفعت عن ذلك ولما تطب فهي نهشة بنسة النهاية والهوة
 وهي كذلك إلى أن تذرك وقال جل الشجرة والنخل ما لم يذكر ويعظم فإذا كبر فهو وجل
 بالفتح والحامل منها المطعم * ابن السكيت * الحمل - ما كان على رأس الشجرة
 والحمل - ما حمل على الظهر * صاحب العين * الحمل بالكسر - ما ظهر
 من ثمر الشجر والحمل بالفتح - ما بطن منه كانه ذهب به إلى ما تحمله المرأة في
 البطن وهي الحمل وذهب أبو علي إلى أن الجمال واحد وفي الحديث « هذا الجمال
 لأجل خبر » - يعني ثمر الجنة ذهب إليه لأنه لا ينقد * أبو حنيفة *
 فاما الشجر الذي قارب أن يثمر فانه يقال له الملم فإذا طابت الثمرة شيئا حتى تؤكل
 قيل أطممت * صاحب العين * أطمعت الشجرة - أدركت ثمرتها - يعني
 أخذت طعاما وطابت وأطممت - أدركت * أبو حنيفة * وكذلك أكلت
 * قال صاحب العين * والاسم الأكل * أبو حنيفة * أجنت الشجرة - إذا
 طابت ثمرتها وأمكن أن تجتني وأنشد

أصد مسلم الأذنين أجنى * له بالسقي تسوم واء

قال فان كانت مما تحلو ثمرتها قيل حلوت الثمرة حلالة واحلوت * ابن الأعرابي *

حَلَوْتُ وَحَلَّتْ وَعَلَيْتُ * ثَعْلَبُ * أَحَلَّتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَذَا طَابَتْ وَبَلَّغَتْ
قَيْلُ أَيْتَعِ الشَّجِيرُ وَيَتَعِ وَيَتَعِ يَتَعِ وَيَتَعِ وَيَتَعِ وَيَتَعِ وَيَتَعِ وَيَتَعِ
وَيَتَعِ وَأَنْشُدْ

كَأَنَّ عَلَى غَوَارِضِهِمْ رَاحًا * يُفَضُّ عَلَيْهِ رَمَانٌ يَنْبِيعُ
وَإِذَا عَجَلَتِ الشَّجَرَةُ بِالْأَنْعَامِ وَبِالْبَيْعِ قِيلَ بَكَرْتُ وَأَبَكَرْتُ وَبَكَرْتُ تَبَكَّرَ وَبَكَرَ وَبَكَرَ
بَكُورٌ وَجَعَهَا بَكْرٌ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مَبْكَارٌ وَالثَّمَرَةُ بِأَكُورَةٍ وَكَذَلِكَ الْغَيْثُ
إِذَا بَكَرَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ بِأَكُورٍ وَالْمُسْلَفُ وَالْمُسْلَفُ كَالْمَبْكَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْمُسْلَفُ فِي
أَسْنَانِ التَّسَادِ وَإِذَا أَخْرَجَتْ فَهِيَ مُتَخَارٌ وَأَنْشُدْ

رَأَى الْعَصِيدَ الْمَوْقِرَ الْمُتَخَارَا * مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَنِرُ أَنْتَارَا
فَإِنْ كَانَتِ الشَّجَرَةُ حَلَّتْ أَوَّلَ حُلَّتِهَا فَهِيَ بِسُكْرٍ وَالْجَمْعُ أَبْكَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
* أَوْ أَبْكَارٌ كَرَّمَ يَنْطَفُ * فَإِنْ تَأَخَّرَ يَتَعِ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَدْرِكَهَا الْبَرْدُ فَيَذْهَبَ طَعْمُهَا
فَيَعْلُ أَفْرَ الثَّمَرِ فَإِنْ أَيْتَعَتْ نَمَ بَقِيَتْ لَمْ تُؤْكَلْ حَتَّى تَسْوَدَ وَتَعْفَنَ قِيلَ هَمَمْتُ
* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَحَدَّثَ كَذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكُلُّ مَا لَمْ يَسْتَحْكَمْ طَعْمُهُ فَهُوَ
مَحْطٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « ذَوَاتِ كُلِّ نَجْطٍ » وَالْأَكُلُ - الثَّمَرَةُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا
قَالَ الْهَذَلِيُّ فِي وَصْفِ الْخَمْرِ

عَقَارُ كَاءِ النَّبَاتِ بِخَمْطَةٍ * وَلَا خَلَّةَ يَكُونُ الشَّرُوبَ شَهَابًا
- أَيْ لَمْ يَسْتَحْكَمْ وَلَا هِيَ حَامِضَةٌ هِيَ حَيْدَةُ الطَّعْمِ وَقِيلَ الْخَمْطُ ذُو الشُّوكِ وَإِذَا
كَثُرَ جُلُ الشَّجَرَةِ قِيلَ أَوْقَرَتْ فَهِيَ مُوقِرٌ وَالْجَمْعُ مَوَاقِرُ قَالَ وَلَوْ أَرَدْتَ أَنَّ اللَّهَ
لَوْ قَرَّهَا فَتَلَّتْ مُوقِرَةٌ كَانَ صَوَابًا وَإِذَا كَثُرَ جُلُ الشَّجَرَةِ قِيلَ أَتَبَتِ الشَّجَرَةُ أَتَوَا وَأَتَى
الْمَالُ إِتَاءَ كَثُرَ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ وَيُقَالُ أَرَاعَتِ الشَّجَرَةَ وَرَاعَتْ - كَثُرَ جُلُّهَا
وَرَبَعَ كُلُّ شَيْءٍ - لَمْ تَلَوْهْ قَالَ وَكُلُّ شَجَرَةٍ أَرَاعَتْ فَإِنَّهُ يُقَالُ مَا كَثُرَ زَلُّهَا وَزَلَّهَا وَكَذَلِكَ
كُلُّ ذِي رِجْلٍ * غَيْرُهُ * أَنْزَلَتْ - كَثُرَ زَلُّهَا وَزَلَّتْ قَلِيلَةً وَقَالُوا شَجَرَةٌ أَنْزَلَتْ
* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ جَاءَتْ بِثَمَرَةٍ بَعْدَ ثَمَرَةٍ فَتِلْكَ الْخَلْفَةُ وَاللَّحْقُ وَقَدْ أَخْلَفَتْ
وَالْحَقْتُ وَقَالَ خَلَفَتِ الثَّمَرَةُ بَعْضُهَا خَلْفًا وَخَلْفَةً - إِذَا صَارَتْ خَلْفًا مِنْ
الْأَوَّلَى وَأَنْشُدْ

ولها بالماطرُونَ إذا * أكل النمل الذي جَعَا
خلفه حتى إذا ارتفعت * نزلت من جلق بيعا
ويُقال للشجرة والعُشب إذا أدرك ثمره أحنطَ وحنطَ يحنطُ حنوطاً قال الطرمح
ووصف وحشا

تَقَعُّ في أَطْلالٍ تُحْنِطُ الجَنَى * صحاح الما في ما بين قُوع
تَقَعُّ - تطرد عنها القمع - وهو ضرب من الذبان يعتريها وقال آخر في حنط
* والدنن البالي وجض حانط *

وغلام حانط - مدرك وقد تقدم قال وإذا لم تحمل الشجرة عاماً بعد أن كانت
تَحْمِلُ قِيلَ أَخْلَفَتْ وحالت تحول حبالاً وهي شجرة حائل في شجر حوائل كما
يقال في الماشية فإذا حلت عاماً ولم تحمل عاماً فقد عارمت فإذا أخذت الثمر من
الشجر أوله طته من تحتها فذلك جنى ويؤنث فيقال جاءنا بجناه طيبة وكذلك
كل شيء مثله حتى الكأه والفطر وحتى العسل وأخذك ذلك كله اجتناء وهو
جنى وجنى مادام طرياً وجمع الجنى اجنأ * قال أبو علي * قال نعلب اجنيت
الأرض - كثر جنى ثمرها وقد قدمت الاجنأ في الكلام على لفظ هذا
الفعل عن أبي عبيدة * أبو حنيفة * اللقاط واللقاط - لقاط الثمرة
* ابن الأعرابي * وقد ألقط الثمرة * أبو حنيفة * إذا جنت الثمر
فقد خرقته فخرقه خرقاً وكذلك النخل ومثله هذبته أهديه هذباً وقال قطفت
الثمار أقطفها - إذا أخذته من شجره والقطف - اسم الثمار المقطوفة
والجمع القطوف قال الله عز وجل « قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ » والقطف - الفعل
والقطاف - اسم وقت القطف * ابن السكيت * هو القطاف والقطاف
* أبو حنيفة * وإذا أثمر الشجر قيل أعبل وقد تقدم الأعبال في الأبراق والتسلب
وقال أزر النبات وبرز - إذا أدرك برره وقال وادمغن - أدركت ثمرته
* ابن دريد * في الحديث « من أجنى فقد أدبني » وفسر اشترى الثمرة قبل
إدراكها وكل ثمر استحكم فهو مزره وقد مر يمز مزاره * ابن السكيت * أطاع
الشجر - أدرك ثمره وكذلك المرعى وأنشد غيره

(١) قلت لقد لفق

صاحب العين وقلده
ابن سيده هذا البيت
الذي لا شاهد فيه
على جماع الثمر
وأي جماع الثريا
من جماع الثمر
والصواب أن يتيهما
هذا ملق من بيتين

فصدره محرف مأخوذ
من بيت لخفاف بن
تدبة وعجمه محرف
مأخوذ من بيت لذي
الرمسة فأما بيت
خفاف فهو قوله
ونهب كجماع الثريا
حويته * غشاشا
بمخينات القوائم
خفيف ورواه ابن
الأعرابي بمخينات
الصفاقين خفيف
ولقد حرف الرخشري
في أساسه مصراعه
الأخير فرواه باجود
محتوت الصفاقين
خفيف وعزا =

(٢) قلت وفي الأرومة
لغة أخرى وهي
الأرومة بالضم
وجمعها أروم بالضم
أيضاً ولا تعويل على
ما وقع في القاموس
المطبوع من شكل
المفرد بالفتح والجمع
بالضم فإنه قصور
وخطا مضر وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله به آمين

* جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ الْوَرَأَى *

صاحب العين * جَمَاعُ الثَّمَرِ - أَنْ تَجْتَمِعَ رَاعِيَتُهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ عَلَى جَمَلِهِ وَأَنْشَدَ
(١) وَرَأْسُ كُجْمَاعِ الثُّرَيَّا وَمِشْقَرٍ * كَسِبَتِ الْبَيَانِي مَاهِلٍ حِينَ يَمْرَحُ

أَسْمَاءُ أَصُولِ الشَّجَرِ وَأَعَالِيهَا

* أَبُو عَيْيِدٍ * الْأَسْتَنُّ - أَصُولُ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهَا أَسْتَنَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْأَسْتَنُّ - شَجَرٌ يَقْشُرُ فِي مَنَابِتِهِ وَيَكْثُرُ وَإِذَا قَطَرَ النَّاطِرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ
خَسْبِهِ مُخَوَّصًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقَصْرُ - أَصُولُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ قَالَ وَقَرَأَ
بَعْضُ الْقُرَاءِ «لَمَّا تَرَحَّى بِشَرِّ كَالْقَصْرِ» * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَصْرَةُ وَالْعَجْزُ مِنَ
الشَّجَرَةِ - أَصْلُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ وَيُقَالُ لَهَا فِي جَنَافِ الْأَرْضِ مِنْ أَصْلِهَا
أَرْوَمَتُهَا (٢) وَالْجَمْعُ أَرْوَمٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ إِنَّهُ لَنَفِيَّ أَرْوَمَةٍ صَدَقَ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * عُرُوقُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرُهَا - أَطْنَابُ تَنْشَعِبُ مِنْهَا وَاحِدُهَا
عَرْقٌ وَكَذَلِكَ الْعَرْقَاءُ وَمِنْهُ «أَسْنَأَصَلَ اللَّهُ عَرْقَاتِهِمْ» وَعَرْقَاتُهُمْ كَأَنَّهُ جَمْعُ
عَرْقَةٍ وَقَدْ أَعْرَقَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ وَعَرَّقَ - إِذَا امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ وَعُرِفَتْ وَجُوهُهُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * الْجَذَامِيرُ وَالْجُدُورُ - الْأَصُولُ الْوَاحِدُ جَذْمُورٌ وَجَذْرٌ
وَكُلُّ أَصْلٍ جَذْرٌ وَالْجَعْنُ - أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ لَا شَجَرَةً لَهَا خَشَبَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْجَنْثُ - أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَهُوَ الْعِرْقُ الْمُسْتَقِيمُ أَرْوَمَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَيُقَالُ
هُوَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ قَبْلَ الْعُرُوقِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَرَامِلُ
الْعَرْقِجِ - أَصُولُهُ وَأَنْشَدَ

* قَبَدَ فِي أَرَامِلِ الْعَرَايِجِ *

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الشُّغْبُ وَالشُّغْبُوبُ - أَعْلَى أَغْصَانِ الشَّجَرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
الْجَذَاءُ - أَصُولُ الشَّجَرِ الْعِظَامِ الْعَادِيَةِ الَّتِي يَبْنِي أَعْلَاهَا وَيَبْقَى أَصْلُهَا

بَابُ الْيَابِسِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْخَشَنِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا لَمْ يَحْدِ الشَّجَرُ رِيًّا فَخَشَنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نُدُونُهُ قِيلَ

= بيت خفاف

هذا الى ذى الرمة
عزوا لا اصل له
ولقد افعل صاحب
لسان العرب بيتا
ونسبه الى ذى الرمة
فاخذ صدر هذا
البيت وعجز بيت
طرفة المشهور
وجعلها ما يتاواحدا
ولقطه وقال ذى الرمة
ورأس كجماع الثريا
ومشفر * كسبت
اليماني فقه لم يجر
وقلده صاحب تاج
العروس ووقع في
لسان العرب المطبوع
تحرير في محتات
بجتاب وأما بيت
ذى الرمة فهو قوله
وعينا أحم الروق
فرد ومشفر * كسبت
اليماني جاهل حين
تمرح يصف عيني
فاقسه صيدح
ومشفرها وشبه
عينها بعيني نور
وحش وقوله
اذا ارفض أطراف
السياط وهلت *
جروم المطايا عذبتن
صيدح
لها أذن حشر وذفرى
أسيلة * وخد كرامة
الغريبة أجمع
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله به
آمين

شَطَف شَطَفًا وَشَطَفَةً وَهُوَ شَجَرٌ شَطَفٌ وَشَطِيفٌ قَالَ رُوَيْبَةُ وَذَكَرَ كَبَرَهُ

* وَعَادَ عُوْدِي كَالشَّطِيفِ الْإِخْشَنِ *

وقد صمّل حيث شذّ يصمّل صمولا فهو صامل وصمّل وكَلَبَ كَلَبًا وَأَرْضُ كَلْبَةِ الشَّجَرِ
أَيِ خَشْنٍ يَابِسٍ لَمْ يُصَبِّهِ الرِّبْعُ قَلِيلِينَ وَكَذَلِكَ الْأَعْشَمُ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ عَشْمَاءُ
وَقَدْ عَشِمَ الشَّجَرُ عَشْمًا وَتَعَشَّمَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَرِ عَشْمَةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * عَشِبَ
وَعَشِمَ عَاقِبُوا بَيْنَهُمَا وَقَالُوا قِيَاسًا عَلَيْهِ تَشَجُّعُ عَشْمَةٍ وَعَشْبَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
أَرْضُ عَشْمَاءُ - يُرَى فِيهَا شَجَرٌ يَابِسٌ وَيَقُولُ الرَّائِدُ إِذَا أَجْدَبَ وَجَدَتْ أَرْضًا أَرْمَاءَ عَشْمَاءَ
فَالْعَشْمَاءُ - مَا تَقْدَمُ وَالْأَرْمَاءُ - الَّتِي أَكَلَتْ بَنُهَا فَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَصْلٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْقَشْفُ - كَالْأَعْشَمِ - وَقَدْ قَشَفَ قَشْفًا وَمِنْهُ الْقَاحِلُ وَقَدْ قَعَلَ الشَّجَرُ يَقْعُلُ
فُعُولًا وَقَعَلَ قَعَلًا - إِذَا يَبَسَ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
قَعَلَ الشَّجَرُ وَقَعَلَ وَكَلَامُهُمَا يَقْعُلُ فُعُولًا - إِذَا يَبَسَ وَقَدْ عَمَّ فِي بَعْضِ الْكِتَابِ بِذَلِكَ
* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَرِ إِتْقَعَلَ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا جَفَّ الْجُفُوفُ
كُلُّهُ قِيلَ قَفْلٌ يَقْفُلُ قُفُولًا وَهَذِهِ قَفْلَةٌ - الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَقَّرِ
الْبَارِقِ لِابْنَتِهِ وَقَدْ كَانَ كُفٌّ فَقَالَ لَهَا وَهِيَ فِي عَنَمٍ لَهُ وَسَمِعَ رَعْدًا فَسَأَلَ هَاءَ عَنِ
الشَّجَابِ فَأَخْبَرَتْهُ فَخَافَ السَّيْلُ فَقَالَ لَهَا أَنْطَرِي قَفْلَةً فَأَجْعِلِيْنِي عِنْدَهَا فَاتَهَا
لَا تَنْبُتُ بِسَمِيلٍ - يَقُولُ لَوِ نَبَتَتْ بِحَيْثُ يَبْلُغُهُ السَّيْلُ لَمْ تَحْيَ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
الْقَفْلُ وَالْقَفِيلُ - مَا يَبَسُ مِنَ الشَّجَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَقَدَّمَتْ عَلَى
يَبَسٍ حَتَّى تَهْتَمُّ فَهِيَ هَشِيمَةٌ وَالْجَمْعُ هَشِيمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا فَإِذَا
زَادَتْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَبْتَلَى وَتَرَفَّتْ فَهِيَ هَامِدَةٌ وَقَدْ هَمَدَ الشَّجَرُ زَيْهٌ فَهُوَ مُودَا
- إِذَا بَلَى فَهَكَذَا فَإِنْ كَانَ الْبَرْدُ أَنْضَجَهُ وَأَقْلَبَكَ قِيلَ شَجَرٌ سَلِيقٌ وَقِيلَ
السَّلِيقُ مِنَ الشَّجَرِ الْيَابِسُ وَأَنْشَدَ

إِنْ تَمَسَّ فِي غَرْقِطٍ صَدْعٌ جَنَاحُهُ * مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودُ

* عَلِيٌّ * ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ سَلِيقٍ وَيَبَسَ كَذَلِكَ وَأَتَمَّ هُوَ جَمْعُ أَسَالِقِ
جَمْعُ سَلِيقٍ - وَهُوَ الْمُتَطَمِّتُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَشْيِ وَالْحَشْيُ - الْيَابِسُ مِنَ
الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ

* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشِيُّ *

ويقال حَشَّ الشَّجَرُ يَحْشُ حَشُوشًا - اذَا جَفَّ وَكَذَلِكَ كُلُّ جَافٍ مِنَ النَّبَاتِ حَتَّى يُقَالَ حَشَّ الْجَنِينُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ - اذَا جَفَّ وَحَشَّتِ الْيَدُ - اذَا جَفَّتْ قَالَ وَقَدْ رَغِمَ بَعْضُهُمْ أَنْ الْبَاءَ فِي حَشِيٍّ مُبْدَلَةٌ مِنْ شَيْنٍ كَمَا أَنَّ الْبَاءَ فِي تَقَضَّى مُبْدَلَةٌ مِنْ ضَادٍ يَعْنِي مِنْ قَوْلِهِ

* تَقَضَّى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَمَطَّعَ الْقَضِيبُ - شَرِبَ مَاءَ الْحَيَاءِ وَمَطَّعْتُهُ لِيَأْهُ - تَرَكْتُهُ عَلَيْهِ لِيَشْرَبَ مَاءَهُ فَيَصْلُبَ وَأَنْشُدَ

فَلَمَّا نَجَّاهُ مِنَ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ * يَمَطِّعُهُ مَاءَ الْحَيَاءِ لَتَنْدُبَلَا

* أَبُو حَنِيفَةَ * الصَّارِي مِنَ الشَّجَرِ - الْيَابِسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مَتَفَاقٍ أَنْسَاؤُهُمَا عَنْ قَانِيٍّ * كَالْقُرْطِ صَارَ غُبْرُهُ لَا يُرَضَّعُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * حَطَبٌ يَبِسَ وَهُوَ جَعٌ يَابَسَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَحَطَّ الْأَرَطِيُّ - يَبِسَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَشْبَةُ كَرْزَةٍ - يَابَسَتْ مَعْبُوجَةٌ وَفِيهَا كَرْزٌ

الْعَيْبُ فِي الْعُودِ مِنَ الْقَادِحِ

وَالْخَوَرُ وَالسُّوسُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَضْمُ - الْعَيْبُ فِي الْعُودِ وَالْقَادِحُ - الصَّدْعُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَادِحُ - الْأَكْلُ وَقَدْ قُدِحَ الْحَشَبُ وَقُدِحَ فِيهِ * وَقَالَ خَمْرَةُ * لَا يُقَالُ مَقْدُوحٌ وَيُقَالُ قُدِحَ فِي سِنِّهِ - إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْأَكْلُ وَوَقَعَ فِي أَسْنَانِهِ الْقَادِحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَادِحَةُ - الدُّورَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الشَّجَرَ وَالسِّنَّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الشَّقُّ - الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الزَّجَاجَةِ وَالْحَائِطِ * غَيْرُهُ * الْوَهْيُ - الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ وَجَعُهُ وَهْيٌ وَقِيلَ الْوَهْيُ - مَصْدَرُ بَنِي عَلَى فَعُولُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهَى الشَّيْءُ وَهْيًا فَهُوَ وَاهٍ - ضَعُفَ وَالْجَمْعُ وَهْيٌ وَأَوْهَيْتُهُ

- أضعفته وكل ما استترت رباطه فقد وهى ويقال السحاب اذا ابتدأ ثباتا شديدا
وهت عزاليه * أبو حنيفة * الدعر - الذى وقع فيه القادح وقد دعر دعرا
* غيره * دعر ودعرو ودعرو * أبو عبيد * أرض الجذع أرضا
- وقعت فيه الأرض * أبو حنيفة * أرض وساس وسيس - وقع فيه القادح
* أبو عبيد * أساس وساس يساس سوسا فهو ساس * أبو حاتم * نقد
الجذع نقدا - أرض وأنقذه الأرض - أكلته فركته أجوف وقد
تقدم النقد فى السن * ابن دريد * جذع نقيف ومنقوف - أكلته الأرض
* أبو حنيفة * داد وأداد وقد تقدم هذا فى الكلا قال ويقال لكل شجرة
رخوة خواره خور وكذلك يسمى قصب الشب خنورا * ابن السكيت * عود
قص بين القصف - خوار * أبو عبيد * عود هش - خوار ومنه قيل فلان
هش المكسر - اذا كان سهلا الشأن فى طلب الحاجة وقد هش العود هش
هشاشة - خار * صاحب العين * التصحج - تشقق الخشب وغيره اذا
تصدع وأنشد

* تكاد صياصى العين منه تصحج *

* ابن دريد * عود زنجري وزمانر - أجوف وهى الزنجرة وقال نحر القادح
الشجرة - نقبها

أسماء الاغبن التى فى العود

* أبو عبيد * اذا كان فى القوس يخرج غصن فهو أغبنه وان كان أخفى من ذلك
فهو أرفه * أبو حنيفة * اذا كان العود كثير العقد فهو مجرم وقد مجرم ومنه
قيل للجريمة مجرمة - وهى شجرة كثيرة العقد تتخذ منها القسي قال
العجاج بصف المطى

* نواحل مثل قسي المجرم *

وكل معقد مجرم والمجرم كل مجرم والعجرة - العقدة قال وكل ماله أنابيب
فله كعوب والكعب - العقدة وما بين كل عقدتين - أنبوب والخبرة

— السَّلْعَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ أَوِ الْعُقْدَةُ تُنْقَطَعُ وَتُخَرِّطُ مِنْهَا لَانِيَّةٌ فَيَتَكُونُ
مَوْشَاةٌ حَبِينَةٌ وَالْجَمْعُ حَبَرٌ وَأَنْشَدَ

* وَالْبَلَطُ يَبْرِي حَبَرَ الْقَرْفَارِ *

الْبَلَطُ — حَدِيدَةُ الْخَرَّاطِ وَالْقَرْفَارُ — ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

قَشْرُ لِحَاءِ الشَّجَرِ

* أَبُو عَيْبِيدٍ * النَّجَبُ — لِحَاءُ الشَّجَرِ نَجَبَتِ الشَّجَرَةُ أَنْجَبَهَا وَأَنْجَبَهَا — قَشَرْتُهَا
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمَصْدَرُ النَّجَبُ * أَبُو حَنِيفَةَ * ذَهَبُ فُلَانٍ يَنْجَبُ — أَيْ
يَجْمَعُ النَّجَبَ — وَهُوَ مَا فَوْقَ الْإِحْيَاءِ وَالْإِحْيَاءِ — الْقَشْرُ الرِّقِيقُ الَّذِي يَلِي صَمِيمَ الْعُودِ وَإِذَا
أَخَذْتَ لِحَاءَ الشَّجَرِ أَوِ الْغُصْنِ قَلَبْتَ حَوْتَ الْعُودِ لِحَاً وَلِحْمَهُ أَلْحَاءَ لِحْيَا وَلَحْتِ
عَنِ الْعُودِ أَيْضًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّحْتِهَا كَذَلِكَ وَلِحَاءُ الْعَصَا عَمْدٌ وَيَقْصُرُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقِرْفُ — النَّجَبُ قَرَفَتِ الْعُودَ أَقْرَفَهُ قَرْفًا — أَخَذْتَ قَرْفَهُ وَمِنْهُ
قَرْفَةُ الطَّيِّبِ انْغَامَى قُشُورَ شَجَرٍ وَقَالَ صَبَغَ ثَوْبَهُ بِقَرْفٍ — إِذَا صَبَغَهُ يَقُشُّورُ عُرُوقِ
السَّدَرِ أَوْ غَيْرِهِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقِرْفُ — قُشُورُ الشَّجَرِ وَالرَّمَانُ وَجَعَهُ
قُشُورٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقِرَافَةُ كَالْقِرْفِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقِرْفَةُ —
قَشْرُ شَجَرَةٍ يُوَضَعُ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّعَامِ وَقِيلَ الْقِرْفَةُ — الطَّائِفَةُ مِنَ الْقِرْفِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * قَشَرْتُ الْعُودَ أَقْشِرُهُ قَشْرًا وَالْإِسْمُ الْقِشْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
شَجَرَةٌ قَشْرَاءُ — قُشِرَ بَعْضُهَا وَلَمْ يُقْشَرَ بَعْضٌ وَكَذَلِكَ حَيْثُ قَشْرَاءُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ قَشْرُ الْعُرُوقِ وَلَكِنْ نَجَبُ الْعُرُوقِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
سَقَنْتُ الشَّيْءَ أَسْقَنْتُهُ سَقْنًا — قَشَرْتُهُ * أَبُو عَيْبِيدٍ * حَوْتَ الْعُودَ وَخَنَيْتُهُ
— قَشَرْتُهُ وَكَذَلِكَ حَقَّقْتُهُ أَحَقَّقْتُهُ حَقْضًا وَحَقَّقْتُهُ وَقِيلَ حَقَّقْتُهُ
— الْقَبْنَةُ وَأَنْشَدَ

* أَمَا تَرَى دَهْرِي حَنَانِي حَقِضًا *

أَيُّ الْفَانِي قَالَ وَقَوْلُ أَمِيَّةَ (١) * وَحَقَّقْتُ الْبَدُورَ * هُوَ مِنْ هَذَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
نَجَبَتِ الْعُودَ — شَدَبْتُ أَبْنَتَهُ وَكُلُّ مَا تَحْتَبِيهِ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ تَقَحَّجَتْ عَنْهُ وَقَالَ السَّهْنُ

(١) قوله وحفقت

البدور هو مصدر

بيت أنشده في

اللسان

وحفقت النذور

وأردفتهم *

فضول الله وانتهت

القسام

قال ورواه بعضهم

البدور قال شمر

والصواب النذور اه

أي بالنون والمجمة

كتبه صححه

— أن تدلك الخشبة حتى تلبين من غير أن يؤخذ من الخشبة شيء وقد سميتها واسم
الآلة — المسخن * ابن دريد * القرن — من لحاء الشجر وهو شيء يؤخذ ويؤدق
ويقتل منه جبل وقال قلفت الشجرة — لحيت عنها لحاءها والقلف والقلافة
— القشر * صاحب العين * شذبت اللحاء أشدبه وأشدبه وشذبت — قشرته
وشذبت العود أشدبه شذبا — إذا ألقيت ما عليه من الأغصان حتى يندو وكذلك
كل شيء تقيته عن شيء والمشدب — ما يشدبه * أبو صاعد * الشكير
— لحاء الشجر إذا تشعث وأنشد غيره

على كل خوار العنان كأنه * عصا أدرن قد طارعتها شكيرها
وقد تقدم في الشعر والزيت والنبات * ابن دريد * لفت اللحاء عن الشجرة
ألفته لفتا — قشرته وقال جطت الشيء أخطه جطا — قشرته * أبو
عبيد * لفأت العود — قشرته * أبو زيد * خرط الشجرة بخيرطها خرطا
— انزع عنها اللحاء والورق اجندبا * صاحب العين * قشوت العود قشوا
— خرطته * أبو عبيد * قشوته — قشرته وكذلك الوجه * ثعلب *
قشيته كذلك

باب عطف العود وكسره

* صاحب العين * عطف العود وغيره أعطفه عطفاً — قشيته وقد
انعطف وتعطف والعطوف والعاطف — مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس
* التوزي * انخذ — الكسر في الرطب واليابس ما لم ين خضده يخضده
خضدا * أبو عبيد * انخذ العود — تنني من غير كسر بين * أبو حنيفة *
كل قضيب ناعم فهو أخضد وخضد وذلك إذا لم يقدر أن يقعد لنعته
وربه وأنشد

* والقنع أظلالاً وأبكا أخضدا *

وكل عود رطب إذا تنني ولم ينكسر فقد انخذ ومنه خضد البدن — أنما هو
نكسره * أبو عبيد * انقسط مثل انخذ * أبو حنيفة * انعط كذلك

* أبو عبيد * فان عطفته قلت حففته أحفضه حفضا وقد تقدم أنه
القشر وكذلك أطرته أطرها * ابن دريد * أطرت القوس أطرها
وأطرها * غيره * تأطر العودتني * قال ابن جني وقول الهذلي

في رأس مشرفة القذال كأنما * أطر السحاب بها بياض الجسد

فإنما أراد ما طور السحاب - أي ما عطف منه فوضع المصدر موضع اسم المفعول
وله تطائر كثيرة * أبو زيد * كل ما حنثته من يد ونحوها فقد أطرته
* صاحب العين * ومنه الحديث « حتى تأخذوا على يدي الطعام وتأطروه
على الحق » * أبو عبيد * حنوته حنوا - عطفته * أبو حنيفة * حنوته
وحنثته فأنحنى * صاحب العين * نحنى * أبو حنيفة * ومثله أدته أودا
حتى أنا د وأود أودا وهو أود قال وكل عود رطب إذا تشق ولم ينكسر أو انكسر
من غير ينونة فقد انحصر ونصرته أنا أنصره نصرا وانصرتته * أبو عبيد *
العوج - الميل فيما كان قائما فال كالرُخ ونحوه والعوج في الأرض - إذا لم
تكن مستوية وكذلك في الدين وقد عاج وعوج عوجا وانعاج وانعوج
وتعوج ونجته عوجا وعياجا وعوجته * أبو حنيفة * فان عطفته
فانكسر ولم ين من رآه حسبه صحيحا فذالك العاهن وقد عهنت القصب أعهنه
عها وفيه عهنه ومنه قيل لافقر عاهن كأنه منكسر وإن تحمل * صاحب العين *
الفرس - حلقة من خشب تشد في رأس جمل * ابن دريد * قعشت
العود قعشا - عطفته * أبو حنيفة * قعشته فانقعش وقال قعشت العن
عن الشجرة فانقش وقعسته فانقعص - إذا حنوته فأنحنى * ابن دريد *
قعسته قعصا * أبو حنيفة * حنث القصب أحجنه حنا - إذا حنوت
طرقه كالتحنو الصولجان وهو المحجن * غيره * هو المحجن والمحنة وكل معطوف
كذلك والحن والحنة - الأعوجاج والاختجان - الفعل بالمجن * أبو حنيفة *
عصل عصلا - مثل عوج * غيره * عود أعصل - ملئ ومنه قيل
للشهم الذي يلتوي عند الرمي معصل * ابن دريد * قنحت العود والعن أقنعه
قنحا - عطفته وأهل اليمن يسمون المحجن القناح والقناحة * غيره * قنحته

كذلك * ابن دريد * انخرزع العود - تكسر وانخرزع الخيل - انقطع
وانخرزع من الرجل - انحنى من كبر وضعف وميت خراعة لانقطاعهم عن
الأزد وقد تقدم عامة ذلك في موضعه * وقال * ناع الغصن ينوع نوعا - تمايل
وقد حكيت يبيع ومنه قولهم جائع نائع - أى تمايل من الجوع وقيل نائع
إنباع * ابن دريد * ماح العود ميا - مال وناح الغصن نجا ونجانا - مال
وانفشط العود - انفصح ولا يكون الارطبا * وقال * عتشته أعنشته عتشا وعتشته
أعنشته كذلك * وقال * فصت العود أفصغه فصغا - هتته ورجل مفضغ
- اذا كان يتشدد ويلحن كأنه يفضغ الكلام والغصن - تننى العود وتلونه
وكذلك تكسر الجلد * صاحب العين * العقافة - خشبة في رأسها جنة
تسد بها الشئ كالحنجر وهو من العقف - أى العطف عقت الشئ أعقفه عقفا
وعقفته فأنعقف وتعقف والأعقف - المنحني * غيره * المهصار - منحن
أعود يعطف رأسه ويتناول به أغصان الشجر * صاحب العين * الشظية -
كل فلقة من شئ وقد تشظي الشئ وشظيته * ابن السكيت * قصفت الشئ
أقصفه قصفا - كسرته وقد قصف قصفا فهو قصف وانقصف ونقصف وقيل
قصف - انكسر ولم يبق وانقصف - بان

القديم من الشجر

* أبو عبيد * العادى والعذل والعذلة والعذمل - القديم من الشجر
وقد عذمل ويستعمل في غير الشجر وإنما الأصل له فأما أبو عبيد فسم به من غير
أن يجعل شيا أسعده من شئ * النضر * الدوسر - القديم عامة * أبو
عبدة * الصامل - القديم من الشجر وأشد

* عليها عداميل الهشيم وصامله *

وقد تقدم في الكلا * أبو حنيفة * اذا قدم الشجرة وطال عليها الدهر فهي
عدولة * قال أبو علي * وقد روى هذا البيت هكذا * عليها عدولي الهشيم *
والأصح عداميل وقد تقدم العدولي في السفن * أبو حنيفة * وكذلك

أَسْمَاءُ الْعِيدَانِ وَالْعِصِيِّ

* الفراء * هو العود وجمعه أَعْوَادٌ وَعِيدَانٌ وهي العصا ولا يقال عَصَاءٌ وزعم أنها أول لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ وقد قَدِّمَتْ تَصْرِيفُ الفعل منه * غيره * الجمع أَعْصَاءُ وَأَعْصٍ وَعَصَى وَعَصَى وَتَقَى سَيَبُوهِ أَعْصَاءٌ قال جعلوا أَعْصِيَا بدلا منها * وقال أبو علي * اِعْتَصَبَتِ الْعَصَا - أَخَذَتْهَا وَاعْتَصَبَتِ الشَّجَرَةَ - قَطَعَتْ مِنْهَا عَصَاً وَأَنشَدَ

وَلَا تَعْتَصِي الْأَرَطَى وَلَكِنْ عَصَبْنَا * رَفَاقُ النَّوَاجِي لَا يُبِيلُ أَمِيهَا

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَسَافِرِ إِذَا أَقَامَ وَاطْمَأَنَّ أَلْقَى عَصَاهُ فَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْإِيَابِ وَالِاسْتِقْرَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * ابن دريد * النَّجْمَا - الْعَصَا * صاحب العين * وَالْخَشْبَةُ - مَا غُلِظَ مِنَ الْعِيدَانِ وَالْجَمْعُ خَشَبٌ وَخُشْبٌ * سَيَبُوهِ * وَخُشْبٌ * صاحب العين * يَتَّخِذُ خَشَبٌ - ذُو خَشَبٍ وَالْخَشَابُ - بَائِعُ الْخَشَبِ وَالسَّاجُ - خَشَبٌ أَسْوَدٌ يُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ وَاحِدَتُهُ سَاجَةٌ * أبو عبيد * الْوَيْبِيلُ - الْعَصَا * ابن جني * وهي الْمَيْبِيلُ مِفْعَلٌ مِنَ الْوَيْبِيلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ أَيْبِلًا عَلَى وَبِيلٍ - أَيْ شَجَا عَلَى عَصَا * صاحب العين * الْهَرَاوَةُ - الْعَصَا وَالْجَمْعُ هَرَاوَى وَقَدْ هَرَوْتُهُ وَتَهَرَيْتُهُ - ضَرْبُ شَيْءٍ بِهَا وَالْمُخَصَّرَةُ - شَيْءٌ يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ بِيَدِهِ لِيَتَوَكَّأَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْعَصَا وَنَحْوِهَا وَهُوَ أَيْضًا مَا يُشِيرُ بِهِ الْمَلِكُ إِذَا خَطَبَ * غيره * الْكَفْرُ - اسْمٌ لِلْعَصَا الْقَصِيرَةِ وَالصُّوْبَلْجَانِ وَالصُّوْبَلْجَانَةُ - الْعُودُ الْمُصَوَّجُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَرَبَّمَا قَالُوا الصُّوْبَانَةُ * صاحب العين * عَصَا صَوْبَانَةٌ - كَرَّةٌ وَالْمُقْفَعَةُ - خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ وَالْمُقْفَعَةُ كَذَلِكَ * أبو زيد * الْقَرَزِحَلَةُ وَالْقَرَزَنَةُ - خَشْبَةٌ طَوَّلَهَا ذِرَاعٌ أَوْ شَرَّ نَحْوَ الْعَصَا * صاحب العين * الدَّقْنُ - خَشْبَتَانِ تُعْمَرُ بِهِمَا السَّاقُ

بَابُ الْإِوْتَادِ

* ابن السكيت * وَتَدُ وَتَدُ وَوَدُ والجمع أوتاد * أبو عبيد * وَتَدَتِ الْوَتَدُ
وَتَدًا وَتَدَةً * غيره * أَوْتَدْتُ وَوَتَدَ هَوِ وَتَدًا وَتَدَةً وَوَتَدَ - ثَبَتَ * سيبويه *
قالوا وَتَدَ تَدَةً لم يُدْعَمُوا كراهية أن يلتبس بباب وَدَ ولم يقولوا في المصدر وَتَدًا
استثقالا للحروف المتقاربة وقد قدمت وَتَدًا عن غيره * ثعلب * وَتَدُ وَاتِدُ -
ثابت * وأنشد أبو عبيد

لَا قَتَّ عَلَى الْمَاءِ جُذْبَلًا وَاتِدًا * ولم يكن يخلفها المَوَاعِدَا
شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْجَذْلِ وَأَوْتَادُ الْأَرْضِ - الْجِبَالُ لِأَنهَا تُثَبَّتُ وَأَوْتَادُ الْقَمَرِ - الْأَسْنَانُ
وَكُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَتَدِ * صاحب العين * الْأَشْعَثُ وَالْحَائِفُ - الْوَتْدُ سُمِيَ
بِذَلِكَ لِشَعْنِهِ وَتَغَيَّرَ وَأَنْشَدَ ثَابِتٌ وَغَيْرُهُ

وَأَشْعَثٌ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ * يُطِيلُ الْحُقُوفَ وَلَا يَقْصِلُ
* ابن دريد * تَمِيمَةُ الْوَتْدِ - الْقُرْصَةُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ تَنْهَى الْجَبَلَ أَنْ يَنْسَلِجَ

باب قَطْعِ الشَّجَرِ وَاسْتِلَالِهِ

* أبو عبيد * الشَّدْبُ - قَطْعُ الشَّجَرِ وَاحِدَتَهَا شَدْبَةٌ وَقَدْ شَدَّبْتُهَا أَشَدَّبْتُهَا
وَشَدَّبْتُهَا وَالْقَطْلُ - الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ * أبو حنيفة * الْقَطْلُ - قَطْعُ
الشَّجَرِ قَطَلْتُ الشَّجَرَةَ أَقْطُلُهَا فَتَقَطَّلَتْ - إِذَا ضَرَبْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ
قَطْلٌ * ابن دريد * وَقَطِيطٌ وَكَانَ أَبُو ذَرِّيبٍ يُلَقَّبُ الْقَطِيطَ بِقَوْلِهِ يَصِفُ فَبِرَا
* عليه الصَّخْرُ وَالْخَشَبُ الْقَطِيطُ *

* أبو عبيد * فَإِذَا قُطِعَتِ الشَّجَرَةُ ثُمَّ نَبَتَتْ قِيلَ قَدْ أَنْسَعَتْ وَيُقَالُ أَنْجَبْتُ
قَضِيًّا مِنَ الشَّجَرَةِ - قَطَعْتُهُ * وقال مرة * اسْتَجَبْتُ الشَّجَرُ وَأَنْجَيْتُهُ - قَطَعْتُهُ
مِنْ أَصُولِهِ * أبو حنيفة * نَجَوْتُ لَهُ قَضِيًّا نَجَوًّا وَأَنْجَيْتُهُ إِيَّاهُ - إِذَا قَطَعْتَهُ لَهُ
* أبو حاتم * فَطَمْتُ الْعُودَ أَفْطَمْتُهُ فَطْمًا - قَطَعْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ
* ابن السكيت * عَضَّدْتُ الشَّجَرَ أَعْضَدُهُ عَضْدًا - قَطَعْتُهُ وَيُقَالُ لِمَا عَضِدَ مِنْهُ
الْعَضْدُ * أبو حنيفة * شَجَرٌ عَضِيدٌ وَيُقَالُ لِمَا يُعَصَّدُ بِهِ الْمِعْصَدُ * ابن قتيبة *
الْمِعْصَدُ - تَرْعُ الشُّوكُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ « فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ » وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ

فصوله فتقطلت في
الاسنان أن أبا
حنيفة حكى قطلتها
بالضعيف أيضا
وهو المناسب لقوله
فتقطلت كتبه
مصححه

الْحَصْدُ الْكَسْرُ وَالْمَنْقَعُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْخِصْلُ - مَا انْقَطَعَ بِأَرْوَمَتِهِ فَسَقَطَ وَقَدْ قَعَرَتْهُ
 أَقْعَرُهُ قَعْرًا وَكَذَلِكَ جَعَفْتُهُ أَجَعَفُهُ جَعْفًا حَتَّى انْجَعَفَ وَقَعَفْتُهُ حَتَّى انْقَعَفَ
 * وقال * أَكَاَفَتِ النَّخْلَةُ وَأَكَفَّتْ - انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا * وقال * تَجَدَعَتِ
 الشَّجَرَةُ - انْقَصَفَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنشَدَ

حَتَّى إِذَا خَفَّتِ الدُّعَاءُ وَصُرَعْتُ * قَتَلَى كَمُتَجَدِّعٍ مِنَ الْغُلَانِ

* ابن دريد * الْأَنْبُوشُ وَالْأَنْبُوشَةُ - مَا قَلَعْتَهُ مَعَ أَصْلِهِ مِنْ صَعَارِ الشَّجَرِ
 * الْأَصْمَعَى * قَفَّاتِ الشَّجَرَةَ - قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * امْتَسَحَتْ
 الْغُودَ وَالْقَضِيبَ مِنَ الشَّجَرَةِ - سَلَّتهُ مِنْهَا فَقَطَعْتُهُ * ابن دريد * الْمُسْتَبَاهَةُ -
 الشَّجَرَةُ يَقَعَرُهَا السَّيْلُ فَيَنْجِيهَا عَنْ مَنِيَّتِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَضِبُ - قَطْعُ
 الْقَضِيبِ وَقَضَيْتُهُ أَقَضَيْتُهُ وَاقْتَضَيْتُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْاِخْتِلَاءُ - جَذْبُ
 الْعُصْنِ حَتَّى يَنْتَزِعَ مِنْ أَصْلِهِ * قَالَ * وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَلَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ
 وَكُلُّ مَا اخْتَلَيْتُهُ فَهُوَ خَلَى الْوَاحِدَةُ خَلَاءٌ وَأَنشَدَ

وَحَوْلَى بَكَرٍ وَأَشْيَاعُهَا * فَلَسْتُ خَلَاءً لِمَنْ أُوْعَدَنْ

أَي لَسْتُ بِمَنْزِلَةِ غُصْنٍ أَوْ عُشْبَةٍ لَامُؤُونَةٍ فِي نَزْعِهَا * وقال * تَجَفَّتِ الْغُودُ
 انْجَعَفَتْ تَجْفًا - بَرَيْتُهُ وَجَبَّ الْغُودُ مِنْ أَصْلِهِ جَبًّا - قَطَعَهُ * وقال *
 غَصَنَتِ الْغُودُ أَغْصَنَتْ غُصْنًا وَبَضَعَتْهُ أَبْضَعُهُ بَضْعًا - قَطَعْتُهُ وَأَنشَدَ
 وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْعٍ شَطِيبَةٍ * بِطُورٍ تَرَاهُ بِالشَّحَابِ مُظَلَّلًا
 وَالْقَعَشُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ قُعُوشٌ وَأَنشَدَ

* حَذَبَاءُ فَكَتَّ أَسْرَ الْقُعُوشِ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَعَشُ فِي الْعَطْفِ وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ مِنْ أَصُولِ الْأَغْصَانِ فِي الشَّجَرِ بَعْدَ
 مَا يَقْطَعُ الْقُطْعَاتِ الْوَاحِدَةِ قُطْعَةً وَهِيَ الْأُيُنْ فَإِذَا أُخِذَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ كُلُّهَا
 وَوَرَقُهَا فَهِيَ السَّلِيبُ وَقَدْ سَلِبَتِ الشَّجَرَةَ - إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْأَجْذَالُ - أَصُولُ الْحَطَبِ الْغِطَامِ الْمُقَطَّعِ وَاحِدُهَا جَذَلٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 الْأَجْذَالُ وَالْجِذَلَةُ - أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ ذَهَابِ الْفُرُوعِ وَأَنشَدَ

يَاتِسِيمُ كُونِي جِدَّةً * أَغْنَى أَمْرُ مَا قَبِلَهُ

يَقُولُ لَا تَقْرِي وَكُونِي بِمَنْزِلَةِ الْجِدَّةِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ «أَنَا جَذْبِلُهَا الْحَكُّ»
* قَالَ * وَالْجِدْمَةُ - كَالْجِذْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقِيَّةِ السَّوْطِ جِدْمَةٌ

شَقُّ الْعُودِ وَتَحْتِهِ وَالْأَنْتَه

مَعَلَّتِ الْخَشَبَةُ مَعْلًا - شَقَّقْتُهَا * أَبُو عَيْيَد * تَحَتَّ يَنْحَتُ وَيَنْحَتُ وَهِيَ
النَّحَاةُ * أَبُو زَيْد * انْتَحَتِ الْخَشَبَةُ وَعُودٌ تَحْتُ - مَنَحَتُ وَالنَّحِيثَةُ -
جِذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحَتُ فَيَجُوفُ لِلْجَمَلِ كَهَيْئَةِ الْحُبِّ وَالْجَمْعُ نَحْتٌ * قَالَ الْفَارَسِيُّ *
وَقَدْ يَكُونُ النَّحْتُ فِي الصَّخْرِ فَأَمَّا النَّشْرُ فِي الْعُودِ خَاصَّةً نَشْرُهُ يَنْشُرُهُ تَشْرًا وَهَوُو
الْمِشَارِ وَالْمُشَارُ * أَبُو عَيْيَد * مِنَ الْمِشَارِ أَمْرَتُهَا * غَنِيْرُهُ * أَشْرُهَا وَأَشْرُهَا
أَشْرًا * أَبُو عَيْيَد * وَمِنَ الْمِشَارِ وَشَرَّتْهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النِّقِيرُ - مَا أَقْفَرُ
مِنَ الْخَشَبِ وَالْجَرِّ وَنَحْوَهُمَا * وَقَالَ * النَّجْرُ - نَحَتُ الْخَشَبَةَ نَجْرًا يَنْجُرُهَا نَجْرًا
وَالنَّجَارُ - صَاحِبُ النَّجْرِ وَحِرْفَتُهُ النِّجَارَةُ * غَيْرُهُ * بَرَيْتُ الْعُودَ بَرِيًّا * أَبُو
عَيْيَد * وَهِيَ الْبَرَايَةُ وَالْبَرَاءُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

* حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ *

* قَالَ ابْنُ جَنَى * هَمَزَةُ بَرَاءٍ مِنَ الْبَيَاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي تَأْنِيثِهِ الْبَرَايَةُ وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ
إِذَا كَانَ لَهُ مَذَكَّرٌ أَنْ يَهْمَزَ فِي حَالِ تَأْنِيثِهِ أَلَا تَرَاهُمْ لَمَّا جَاءُوا بِوَاحِدِ الْعِظَاءِ وَالْعَبَاءِ
عَلَى تَذَكُّيرِهِ قَالُوا عِظَاءَةٌ وَعِبَاءَةٌ أَلَا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ نَحْوُ الْبَرَاءِ وَالْبَرَايَةِ غَيْرَ شَيْءٍ قَالُوا
السَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ وَلَهُ تَطَاوُرٌ * أَبُو زَيْد * بَرَيْتُهُ وَبَرَوْتُهُ بَرَوًا وَسَهْمٌ بَرِيٌّ - مَبْرِيٌّ
وَقِيلَ هُوَ الْكَامِلُ الْبَرِيُّ * أَبُو عَيْيَد * الطَّرِيدَةُ - الْقَصَبَةُ الَّتِي فِيهَا حُرَّةٌ يُوضَعُ
عَلَى الْمَغَازِلِ وَالْعُودِ فَتُحْتِ عَلَيْهِمَا وَأَنْشَدَ

* أَقَامَ النِّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دِرَآهَا *

* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * حَشَرْتُ الْعُودَ - إِذَا بَرَيْتَهُ وَأَنْشَدَ

* وَيُلْقَى لَيْسَمُ الْقِسْمِ لِلنَّاسِ حَشْرًا *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَطْعُ الشَّجَرَةِ - الْأَنْهَاءُ * وَقَالَ * مَحَجَّتِ الْعُودُ بِالْمَبْرَدِ

أَسَجَّهَ سَجًّا - قَشَرَنِهِ وَكُلَّ قَشَرٍ سَجٌّ وَمِنْهُ بَعِيرٌ مُسَجَّجٌ وَنَاقَةٌ مُسَجَّجَةٌ -
تَسَجَّجَ الْأَرْضَ بِحَقِّهَا فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَحْقُقَ * وَقَالَ * فَطَحْتُ الْعُودَ أَقَطَعُهُ قَطْعًا
- إِذَا بَرَيْتَهُ وَعَرَضْتَهُ وَالْأَوْحَ - كُلُّ صَفِيحَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الْخَشَبِ وَالْجَمْعُ الْأَوَّحُ
وَالْأَوِيحُ * قَالَ سَيَوِيهَ * لَمْ يَكْسِرْ لَوْحَ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَّةَ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَارِ وَلَمْ
يَذْكُرِ الْوَا حَا مَكْسُورَةً عَلَى الْأَوِيحِ

الْفَرَضُ فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ

* نَعَلَبَ * الْفَرَضُ - الثَّقَبُ وَالْحَزُّ فِي الْعُودِ وَالْجَمْعُ فُرُوضٌ وَفِرَاضٌ وَهُوَ عُودٌ
مَقْرُوضٌ وَقَرِيضٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَارَضْتُ الْعُودَ وَالْمَسْوَالَ أَفَرَضْتُهُ قَرَضًا -
حَزَزْتُ فِيهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * نُهِيَةُ الْوَيْدِ - الْقَرَضُ فِي رَأْسِهِ الَّذِي يَنْتَهَى الْجَبَلُ
أَنْ يَنْسَلِجَ

بَابُ الْإِحْطَابِ

الْحَطَبُ - مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَطَبٌ يَحْطَبُ
حَطْبًا وَاحْتَطَبَ وَحَطَبْتُ فَلَانَا أَحْطَبُهُ - حَطَبْتُ لَهُ وَاحْتَطَبْتُ وَأَنْشَدَ
وَهَلْ أَحْطَبِينَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ * أَصُولُ الْآءِ فِي رَأْيِ عَمْدٍ جَعَدَ
وَيُقَالُ لِلْمُخْلِطِ فِي كَلَامِهِ حَاطِبٌ لَيْلٍ - أَيْ أَنَّهُ لَا يَتَفَقَّدُ كَلَامَهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ
كُلُّ رَدِيٍّ وَجَيِّدٍ لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ مَا يَجْمَعُ وَأَرْضٌ حَطِيبَةٌ - كَثِيرَةُ الْحَطَبِ وَكَذَلِكَ
وَادٌ حَطِيبٌ وَقَدْ حَطَبَ وَاحْتَطَبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَطَبَ التَّمِيمَةُ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ *
إِذَا شَذَبَ الشَّجَرُ لِلْحَطَبِ أَوْ شَقِقَ ثُمَّ حَزِمَ ذَلِكَ الشَّدَبُ أَوْ الشَّقِيقُ فَكُلُّ حُزْمَةٍ مِنْهَا
مَوْبِلٌ وَوَيْبِلٌ وَإِبَالَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْأَيْبِلُ وَالْأَيْبَلَةُ وَالْوَيْبَلَةُ وَالْإَيْبَالَةُ -
الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * مَا حَزَمَ تِلْكَ الْمَوَابِلَ فَهُوَ مُحَزَّمٌ وَحِرَامَةٌ وَحِرَامٌ
وَالْجَمْعُ حَزْمٌ - وَهُوَ عُودٌ لَوْ يَرْبُطُ بِهِ الْحُزْمَةُ وَأَنْشَدَ فِي الْمَوْبِلِ
زَعَمْتُ جَوْبَةً أَنِّي عَبْدٌ لَهَا * أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأَجْنِيهَا الْجَنَى
أَيَّ أَحْطَبِهَا الْحَطَبَ وَأَلْقَطُ لَهَا مِنْ جَنَى الْأَرْضِ مِنْ كِتَابِهَا وَسَائِرِ مَا تُخْرِجُ فَأَبَا الطَّنُّ

فمن القَصَبِ والأَغْصَانِ الرُّطْبَةِ الْوَرِيْقَةِ يُجْمَعُ وَتَحْزَمُ وَيَجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النُّورَ
 أَوَّلَئِئِي وَتُسَمَّى الْكُنْشَةَ وَأَصْلُهَا نَبْطِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا كُنْثَى * أَبُو عَيْدٍ * الْجَزْلُ
 - الْبَابُ مِنَ الْحَطَبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ لِمَا غُلِظَ مِنَ الْحَطَبِ الْجَزْلُ وَهُوَ
 - مَا بَقِيَ لَهُ بَجَرٌ كَالرَّمْتِ وَمَا قَوْفَهُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى صَارَ كُلُّ مَا كَثُرَ جَزَلًا
 * أَبُو عَيْدٍ * الضَّرَمُ - مَا كَانَتْ مِنْهُ رُطُوبَةٌ انْخَضَرَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * الضَّرَمُ
 - مَا دُقَّ مِنْهُ وَجَعَهُ الضَّرَامُ وَهُوَ مَا لَا يَبْقَى لَهُ بَجَرٌ إِذَا طَفَى لَهُبُهُ عَادَ بَجَرُهُ
 وَمَا دَا كَالْعَرْفَجِ فَمَا دُونَهُ وَإِذَا كَانَ الْحَطَبُ بَطِيءَ الاسْتِفَادَةِ كَثِيرَ الدُّخَانِ فَهُوَ دَعْرٌ لَا ذَاهُ
 وَمَكْرُوهُهُ كَمَا يَقَالُ لِذِي الشَّرِّ وَالنُّبْتِ مِنَ النَّاسِ دَعْرٌ وَدَاعِرٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الدَّعْرُ مِنَ الْحَطَبِ - الَّذِي قَدْ احْتَرَقَ فَطَفَى وَلَمْ يَسْتَمْ احْتِرَاقُهُ وَقِيلَ هُوَ الْخَوَارُ وَقَدْ
 دَعَرَ دَعْرًا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَ مَسْوِسًا مُسْتَأً كَلَّا فَهُوَ تَقْدٌ وَقَدْ تَقَدَّ
 تَقَدَّ وَكُلُّ مُسْتَأً كِلٍ مِثْلُهُ فَهُوَ تَقْدٌ وَإِذَا كَانَ ضَعِيفًا مَرِيعًا الاسْتِفَادَةِ فَهُوَ خَوَارُ
 وَأَنشد لابن مقبل

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا * يَزُولُ الْجَذَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعْرٍ
 الْجَذَا جَمْعُ جَذْوَةٍ وَأَصْلُ الْجَذْوَةِ الْعُودُ يَكُونُ قَدْ احْتَرَقَ بَعْضُهُ فَتَبَقِيَ نَارُهُ فِي
 طَرَفِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ « أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ » وَلَا يَبْقَى ذَلِكَ إِلَّا فِي كُلِّ
 عُودٍ يَزُولُ وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنُ مَقْبِلٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * بِجَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ وَجَذْوَةٌ
 وَجَذْوَةٌ وَالْوَقْصُ - دِقَاقُ الْعِيدَانِ إِذَا كَثُرَتْ وَالْقَيْتُ عَلَى النَّارِ يَقَالُ وَقَصَّ
 عَلَى نَارِكَ وَأَنشد

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِجَمْرٍ أَرْجَا * قَدْ كَسَرْتُ مِنْ يَلْتَجُوجٍ لَهُ وَقَصَا
 * أَبُو حَنِيفَةَ * التَّعْصِيَةُ - احْتِطَابُ الْعِصَاءِ خَاصَّةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الرَّغْفُ - دِقَاقُ الْحَطَبِ * وَقَالَ * كُلُّ شَيْءٍ الْقَيْتُ فِي النَّارِ فَهُوَ حَصَبٌ كَالْحَطَبِ
 وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « حَصَبُ جَهَنَّمَ » وَلَا يَكُونُ حَصَبًا حَتَّى يُسَجَّرَ بِهِ حَصَبَتِ
 النَّارَ أَحْصَاهَا حَصَبًا

الادوات التي تعمل في القطع

* أبو عبيد * الحِدَاة - الفأس ذات الرأسين وجمعها حَدَا وهو قول الشماخ
 كالْحِدَا الوقيع - يعني المَحْدَد * قال * فإذا كان لها رأس واحد فهي فأس
 * أبو علي * جمعها أفؤس وفؤوس وقد فأسَت الشجرة أفأسها فأسا - ضربتها
 بالفأس * قال أبو حنيفة * قال بعضهم الحِدَاة - التي لها رأس واحد يتخذها
 معتضد الشجر وهو شبه الطبرزين تقديرها عنبية * قال المنعقب * الناس
 علي خلاف قول أبي حنيفة والمحقوط عن الأصمعي وأبي عبيدة غير ما قال وتقديره
 غلط ومثاله فأسد روى أصحاب الأصمعي عن الأصمعي الحِدَاة - الفأس لها
 رأسان والجمع حَدَا بالفتح وهكذا قال غيره من الرواة والمحقوط عن أبي عبيدة
 الحِدَاة بالفتح - الفأس ذات الرأسين والحِدَاة بالكسر - الطائر ومنه قولهم
 « حَدَاةٌ وَرَأَاكَ بُنْدَقَةٌ » يعنون الطائر وقد زعم ابن الكلبي أن حَدَاةً وَبُنْدَقَةٌ
 قِيلَتَانِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَعْرَفُ * قال أبو يوسف * وتقول هي الحِدَاةُ والجمع حَدَا
 مكسورا الأول مهموز ولا تنقل حَدَاةً وتقول في هذه الكلمة حَدَا حَدَا ورَأَاكَ
 بُنْدَقَةٌ وزعم ابن الكلبي عن الشرقي أن حَدَاةً وَبُنْدَقَةٌ قِيلَتَانِ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ
 قال النابغة

فَأُورِدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا * يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَاةِ التَّوَامِ

ثم قال والحِدَا - الفؤوس واحدُها حَدَاةٌ بالفتح * وقال أبو يوسف * أيضا قال
 الشرقي وهو حَدَا بنُ عَمْرِة بنِ سعدِ العَشِيرَةِ وَبُنْدَقَةٌ بنُ مَطْلَةٍ وهو سُفْيَانُ بنُ سُلَيْمِ
 ابنِ الحَكَمِ بنِ سعدِ العَشِيرَةِ وهم بِالْيَمَنِ فَأَعَارَتْ حَدَا عَلَى بُنْدَقَةٍ فَنَالَتْ مِنْهُمْ وَأَعَارَتْ
 بُنْدَقَةٌ عَلَى حَدَا فَأَبَارَتْهُمْ * وقال ابن قتيبة * الحِدَا - الفؤوس لها رأسان
 واحدتها حَدَاةٌ مثل فَعَلَةٍ والطائر حَدَاةٌ بكسر الحاء والجمع حَدَا وهذا هو
 الصحيح وإياه أراد أبو حنيفة فأسقط بعض الكلام فغلط * ابن السكيت * فأس
 ذاتُ خَلْفٍ - أي ذاتُ رأسٍ واحدٍ والجمع الخُلُوف * صاحب العين * الخلف
 - حَدُّ الفأسِ والموسى والخلف أيضا - المنقار الذي يُنْقَرُ به الخشب * أبو
 عبيد * الكَرَزَنُ - الفأس * قال * وقال أبو عمرو وأحسبني قد سمعته
 بالكسر الكَرَزَنُ * أبو حنيفة * هي الكَرَزَمُ والكِرَزِيمُ وأنشد

قلت اراد بيت النابغة
 هنا غلط واضح لا
 يشك فيه ذو علم بشعر
 النابغة والصواب
 الذي لا محيد عنه
 أن الحدا التوام
 في بيته هـ ذاهي
 الطير المشبهة بها
 الخيل المدلول عليها
 بقوله فأوردتهن
 لا القليلة كما زعم
 الزاعمون وكتبه
 محققه محمد محمود
 لطف الله تعالى به
 آمين

* إن الدهور علينا خلف كرزيم *

* صاحب العين * الكرزيم - فأس مقلوبة الحدة * أبو عبيد * الكرزيم -
فأس ليس لها أحد نحو المطرقة والكزيم نحوه والصاقور - الفأس العظيمة
لها رأس واحد دقيق تكسره الحجارة * ابن دريد * وهي الصوقر * وقال *
صقرت الصخرة أصفرها صقرا * أبو عبيد * وهو المعول أيضا * قال * فأما
المعول فـ ديدة تجعل في السوط فيكون لها علاقا * ابن السكيت * السفن
- الفأس ومنه سميت السفينة لأنها تعمل بالفأس * أبو حنيفة * كل شيء أمرته
على شيء فقد سقنته * قال * والسفينة مأخوذة من السفن لأنها تسفن على
وجه الماء والخصين - الفأس ذات الحذ الواحد وثلاث أخصين * ابن دريد *
الخصين - الفأس الصغيرة عمانية والجمع خصن * قال * والعرب تذكره
والقنداية - الفأس العريضة الرأس قال الرازي

* يجعل فأسا معه قنداية *

والسنن - الفؤوس واحد هاسنه وهي المسحاة وهي أيضا سكة الحرات وأنشد
حتى إذا اعتصر العيدان بارحها * وأبيست غير تجرى السنة الحافر

وقال أبو النجم

في أثر من أثر السننات * جرت على القطس المقرنات
فهذه آلات سكت الحرائين والقطس ومقرنات اثنين اثنين يعني الفدن ويقال
لنصاب الفأس - الفعّال ولتقها - انخرت وأنشد
وتهوى إذا العيس العناق تفاضلت * هوى قدوم القين جال فعالها
* ابن السكيت * هو انخرت وانخرت * صاحب العين * القفة - شبه الفأس
* أبو حنيفة * القدوم - الفأس ذات الحذ الواحد مثل فأس النجار والجمع
القدم والقدائم وأنشد

يا بنت مجلان ما أصبرني * على خطوب كحمت بالقدم

وهي أنثى قال الأعشى

أقام به شاهبور الجنو * دحولن تضرب فيه القدم

والحدَّانُ - الفأسُ وأنشد

وَجَوْنُ تَزَلُّوْا الْحَدَّانُ فِيهِ * إِذَا أَجْرَاؤُهُ نَحَطُوا أَجَابًا

* أبو زيد * الذُّكْرَة - الحديدة من الفالوذ التي تُرَاد في حديد الفأس وقد
ذُكِّرَتْهَا * وقال * وَشَقَّتْ الْفَاسُ وَشَطَا - شَدَّتْ فُرْجَةً تُرَبِّتُهَا بِعُودٍ وَهِيَ
الْوَشِيطَةُ * صاحب العين * المنقار - حديدة كالفأس تَقْرَهُ بِهَا يَتَّقِرُهُ تَقْرَا
- ضربه * ابن دريد * السَّخِين - مِسْحَاءٌ مُنْعِطَةٌ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالْمُصَنَّفَةُ
- المِسْحَاءُ بِمَائِنَةٍ وَالصَّخْف - حَفَرُ الْأَرْضِ بِهَا وَعِثْرَةُ الْمِسْحَاءِ - الخَشْبَةُ
الْمُعْتَرِضَةُ فِي نَصَابِهَا الَّتِي يَتَعَمَّدُ عَلَيْهَا الْخَافِرُ بِرِجْلِهِ * صاحب العين * المنجِل
- الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ الْعُودَ * أبو عبيد * المَخْلَب - المنجِلُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ
* غيره * وهو المِخْلَاب * أبو حنيفة * خَلَبٌ يَخْلَبُ - قِطْعٌ بِالْمَخْلَبِ * أبو
عبيد * المِقْلَد - المنجِلُ وأنشد

* يَقْتُلُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمِقْلَدٍ *

* ابن الأعرابي * قَلَدَهُ - قَطَعَهُ بِالْمِقْلَدِ * أبو حنيفة * المِعْضَدُ -
أَدَاةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمِنْجَلِ إِلَّا أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ يُعَصَّدُ بِهَا الشَّجَرُ * ابن دريد * كُلُّ حَدِيدَةٍ
يُقْطَعُ بِهَا الْخَلُّ أَوْ الشَّجَرُ فَهِيَ بُرْتُ * وقال صاحب العين * البُرْتُ -
الْفَاسُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ * الأصمعي * المِقْبَلَةُ - الفأس وهي أيضا المَوْسَى

الرَّزْدُ وَالنَّارُ

* صاحب العين * قَدَحْتُ النَّارَ أَقْدَحُهَا قَدْحًا وَأَقْدَحْتُهَا - أَوْرَيْتُهَا
وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَاح - الحديدة التي يَقْدَحُ بِهَا وَكَذَلِكَ الْقَدَاحُ وَقِيلَ الْقَدَاحُ -
الْجَزْزُ الَّذِي يَقْدَحُ بِهِ وَقَدَحَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي - أَثْرَمَنِي وَأَقْدَحْتُ الْأَمْرَ -
دَبَّرْتُهُ وَتَطَرْتُ فِيهِ مِنْهُ أَيْضًا وَالْأَسْمُ الْقَدْحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ
لِلنَّاسِ قَدْحَةً تُلْمَةُ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةَ نُورٍ» * أبو عبيد * يُقَالُ لِلْعُودِ الْأَعْلَى
الَّذِي يَقْدَحُ بِهِ النَّارُ - رَزْدٌ * غيره * وَجَعَهُ أَرَزْدًا وَأَرَزَادُ وَزُودُ وَزَرَادُ
وَأَرَزْدُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

* كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارِي الْأَزَادِ *

* أبو عبيد * ويقال للعود الأسفل الزَّئِدَة * غيره * ويقال للزَّئِدَيْنِ زِنَاد * قال أبو حنيفة * أفضل ما يُتَّخَذُ مِنْهُ الزِّنَادُ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ فَتَكُونُ الْأُنْثَى وَهِيَ الزَّئِدَةُ السُّفْلَى مَرَّحًا وَيَكُونُ الذَّكَرُ وَهُوَ الزَّئِدُ الْأَعْلَى عَفَارًا وَقِيلَ الْعَفَارُ - ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْخِ وَلَا أَحْسَبُ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الزَّئِدَانِ جَمِيعًا كَثِيرًا يَكُونَانِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْوَاحِدَةِ وَقِيلَ الْعَفَارُ - شَجَرٌ يُشَبِّهُ صِغَارَ شَجَرِ الْغَمِيرَاءِ مَنَظَرُهُ مِنْ بَعِيدٍ كَمَنَظَرِهِ * قال * وَأَمَّا الْمَرْخُ فَقَدْ رَأَيْتُهُ وَلَيْسَتْ هَذِهِ صِفَتُهُ الْمَرْخُ يَنْبُتُ قُضْبَانًا سَمَّيْنَاهُ طَوِيلَةً سُلْبًا لَا وَرَقَ لَهَا وَلِفَضْلِ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ فِي سُرْعَةِ الْوَرَى وَكَثَرَةِ النَّارِ سَارِقُولُ الْعَرَبِ فِيهِمَا مَثَلًا فَقَالُوا * فِي كُلِّ الشَّجَرَتَاوَا اسْتَجَدَّ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ * أَيْ ذَهَبًا بِالْمَجْدِ فِي ذَلِكَ فَكَانَ الْفَضْلُ لِهَمَا وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ بَعْضُ الْمُلُوكِ

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمُلُوكِ * لِخَالِطَ فِيمَنْ مَرَّحٌ عَفَارًا

وقال آخر

لَهُمْ حَسَبٌ فِي الْحَيِّ وَارِ زِنَادُهُ * عَفَارٌ وَمَرَّحٌ حَنَّةُ الْوَرَى عَاجِلٌ وَيُخْتَارُ الْمَرْخُ لِلزَّئِدَةِ السُّفْلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ أَنَا فِي وَمَا لَوُحَّتِ النَّارُ مِنْهَا مِنَ الرِّصَفَاتِ الْبَيْضِ غَيْرَ لَوْنِهَا * بَنَاتُ فِرَاضِ الْمَرْخِ وَالْيَابِسُ الْجَزْلُ يَعْنِي يَنْبَاتُ فِرَاضِ الْمَرْخِ مَا تَظْهَرُ الزَّئِدَةُ مِنَ النَّارِ إِذَا اقْتَسَدَتْ وَالْفِرَاضُ إِنَّمَا تَكُونُ فِي الْأُنْثَى مِنَ الزَّئِدَيْنِ خَاصَّةً وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ « أَرْخُ بَدِيكَ وَاسْتَرْخِ أَنْ الزِّنَادَ مِنْ مَرَّخِ » أَيْ اقْتَسِدِ عَلَى الْهَوْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزَى إِذَا كَانَ زِنَادُكَ مَرَّحًا * أبو عبيد * وَاحِدَةُ الْعَفَارِ عَفَارَةٌ * أبو حنيفة * فَإِذَا أَخْطَأَ الزَّئِدُ الذَّكَرَ أَنْ يَكُونَ عَفَارًا فَالْحَبْنُ خَيْرٌ مَا جُعِلَ مَكَاتَهُ وَهُوَ الدَّفْلَى وَقَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْنَالِهَا « اقْدَحْ بَدْفَلِي فِي مَرَّخِ نَحْمُ شُدَّ بَعْدَ أَوَّارِخِ » وَهِيَ أَسْرَعُ شَيْءٍ سُقُوطَ نَارٍ وَيُتَّخَذُ الزِّنَادُ مِنْ عَرَا حِينَ النَّحْلِ وَالْحَرْمَلِ وَلَيْسَ هَذَا الْحَرْمَلُ الَّذِي يُتَدَاوَى بِحَبِّهِ وَلَكِنْ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْحَرْمَلَةَ تَنْبُتُ قُضْبَانًا سَمَّيْنَاهُ وَلَهَا لَبَنٌ كَثِيرٌ وَزَيْتُهَا أَحْوَدُ الزَّئِدِ بَعْدَ الْمَرْخِ وَالْعَفَارِ وَرَبْعًا اتَّخَذَتْ مِنَ الْحَمَاطِ وَالْأَنْثَابِ وَالْبَانِ وَالْقُطْنِ وَالسَّوَّاسِ وَعِرْفُ

الثَّوْمَةُ رُبَّمَا اتَّخَذَ زَيْدًا وَيُقَالُ اعْتَلَتْ زَيْدَةً وَاعْتَثَّه - إِذَا اعْتَزَّضَ الشَّجَرُ
فَاتَّخَذَهَا مِمَّا وَجَدَ وَلِذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَتَخَيَّرْ أَبُوهُ فِي الْمَنَاسِكِ «إِنَّهُ لَمُعْتَثَّتُ الزَّيَادِ»
وَهُوَ مَثَلٌ مِنْ أَثْمَالِ الْعَرَبِ * ابن دريد * عَلَتْ الزَّيْدُ - لَمْ يُورِ نَارًا وَاعْتَثَّتْ
زَيْدًا * وَقَالَ * عَثَلَتْ الزَّيْدُ كَذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * ارْتَجَلُ فَلَانِ الزَّيْدَةُ -
إِذَا وَضَعَهَا تَحْتَ إِبْهَامَيْ رَجُلٍ لِيَقْدَحَ بِهَا وَيُقَالُ لِلشَّرَرِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الزَّيَادِ
وَالْقِرَاعَةِ نَارُ أَبِي حُبَابٍ وَنَارُ حُبَابٍ - وَهُوَ الشَّرَرُ الَّذِي لَا تَطِيرُ لَهُ وَأَنْشَدَ
أَلَا لَيْتَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَا * لِطَارِقٍ لَيْلٍ مَثَلُ نَارِ الْحُبَابِ
وَقَالَ آخِرُ

يَرَى الرَّاعُونَ بِالشَّهَرَاتِ مِنْهَا * كِنَارِ أَبِي حُبَابٍ وَالتَّطِينَا
وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ أَبَا حُبَابٍ وَحُبَابَ السِّيرَاعِ - وَهُوَ قَرَّاشَةٌ إِذَا طَارَتْ بِاللَّيْلِ لَمْ
يَسْكُتْ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهَا أَنَّهَا شَرَّةٌ طَارَتْ مِنْ نَارٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَانَ أَبُو حُبَابٍ
رَجُلًا مِنْ مُحَارِبٍ خَصَفَةً وَكَانَ يَخْبِلُ لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِحَطَبٍ شَخْتٍ * أَبُو حَنِيفَةَ *
يُقَالُ زَيْدٌ خَوَّارٌ - وَرَى سَرِيعَ الْقَدْحِ كَثِيرُ النَّارِ عِزَّةُ النَّاقَةِ الْخَوَّارَةِ وَهِيَ
الْغَزِيرَةُ وَلَا يُرَادُ بِذَلِكَ خَوَّوَرَةُ الْعُودِ بِلِ كَثَرَةِ النَّارِ وَزَيْدٌ وَارٍ وَوَرِيٌّ وَوَرِيَّةٌ وَوَارِيَّةٌ
- إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْوَرَى كَثِيرُ النَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ وَارِي الزَّيَادِ - يَرِيدُونَ
بِذَلِكَ أَنَّهُ يَنْجِيحُ وَاضِحٌ الْأَمْرِ مَضِيٌّ وَيُقَالُ وَرَيْتُ الزَّيَادَ وَأَوْرَيْتُهَا قَوْرَتٌ وَرِيًّا وَوَرِيًّا
وَوَرِيَّتٌ تَرَى وَوَرِيٌّ وَقَيْلٌ وَرَتْ - خَرَجَ نَارُهَا وَوَرِيَّتٌ - صَارَتْ وَارِيَّةً
وَيُقَالُ أَعْطَى رِيَّةً وَرِيَّةً مُشَدَّدَةً عَلَى الْقَلْبِ - أَيْ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ وَدَقِيقِهِ مَا
يُسْرِعُ الْاشْتِعَالَ إِذَا وَضِعَ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَقَعُ مِنَ الزَّيَادِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أُورِيَتْ بِهِ
النَّارُ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ قِشْرَةٍ أَوْ عُطْبَةٍ - يَعْنِي الْقُطْنَةَ * غَيْرَهُ * الْعُطْبَةُ -
الْخِرْقَةُ الَّتِي تُورَى بِهَا النَّارُ وَتُؤَخَّذُ بِهَا وَاجْمَعُ عُطْبٍ وَأَنْشَدَ

نَارًا مِنَ الْحَرْبِ لَا كَالرَّخِ تَقْبِيهَا * قَدَحُ الْأَكْفِ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا الْعُطْبُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ كَانَتْ بَعْرَةٌ فَفَتْهَا لِأَخْذِهَا فِيهَا النَّارُ فَهِيَ قَتَّةٌ فَإِذَا كَانَ الزَّيْدُ
بَطِيئًا لَا يَكَادُ يَرَى فَهُوَ صَالُودٌ وَصَلَادٌ وَمُضْلَادٌ وَقَدْ صَلَدَ - إِذَا قُدِحَ بِهِ فَلَمْ يَرِ
وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْحَجَرِ الصَّلْدُ - وَهُوَ الصَّلْبُ وَلِذَا قِيلَ لِلْجَبَلِ صَلْدٌ الصَّفَا لَا بَيْضُ

جَحْرُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْفَرَسُ الَّذِي إِذَا جَرَى لَمْ يَغْرَقْ مَصْلَادًا وَذَلِكَ يُوْدِي إِلَى الْكَبُولِ
 * أَبُو عَيْدٍ * صَلَدَ الزُّنْدُ يَصْلُدُ - إِذَا صَوْتٌ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَأَصْلَدَتْهُ أَنَا * أَبُو
 حَنِيفَةَ * زُنْدٌ شَحَاحٌ وَهُوَ مِثْلُ الصَّلَادِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَرْضِ الصُّلْبَةِ الَّتِي لَا تَتَشَرَّبُ
 الْمَاءَ وَلَا تُثَبِّتُ النَّبَاتَ أَرْضٌ شَحَاحٌ * أَبُو عَيْدٍ * إِذَا لَمْ يُخْرِجِ الزُّنْدُ شَيْئًا قِيلَ
 كَبَا كُبُوًا وَأَكْبَيْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَبَا الزُّنْدُ وَأَكْبَى * أَبُو حَنِيفَةَ * قَدَحْتُ
 فَأَكْبَيْتُ - أَي لَمْ يَرَزَنْدِي وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلزُّنْدِ الْقَلِيلِ الْخَبِيرِ كَبَى الزِّنَادُ * أَبُو
 عَيْدٍ * كَالِ الزُّنْدِ كَبَلًا - مِثْلُ كَبَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَلِذَلِكَ قِيلَ لِأَخْرِصٍ صَفٍ
 فِي الْقَتَالِ الْكَبُولُ وَأَنْشَدَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِنِّي أَمْرُؤُ عَاهِدَنِي خَلِيلِي * أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَبُولِ

بِعَنِي بِخَلِيلِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَبِيلُ - مَا يَنْشَأُ
 مِنَ الزُّنْدِ * غَيْرُهُ * خَوَى الزُّنْدُ وَأَخْوَى - لَمْ يُورِ * أَبُو زَيْدٍ * خَدَجَتِ الزُّنْدُ
 وَأَخْدَجَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّعْرُ مِنَ الزِّنَادِ - الَّذِي قَدْ قُدِحَ بِهِ مَرَّاتٍ
 حَتَّى احْتَرَقَ طَرَفُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ انْخَوَارٌ مِنَ الْحَطَبِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * سَرَّ الزُّنْدُ
 بِسَرِّهِ سَرًّا - إِذَا كَانَ أَجُوفًا فَيَجْعَلُ فِي جَوْفِهِ عُودًا لِيَقْدَحَ بِهِ يُقَالُ سَرَّ زُنْدًا
 فَإِنَّهُ أَسْرَ وَمِنْهُ قِيلَ قَنَاءُ سَرَاءُ - إِذَا كَانَتْ جَوْفَاءَ * أَبُو حَنِيفَةَ * كَشَّ الزُّنْدُ
 يَكْشُ كَشًّا - صَوْتٌ وَسَمِعْتَ كَشَّةَ الزُّنْدِ وَذَلِكَ إِذَا هَمَّ الدُّخَانُ أَنْ يَتَحَوَّلَ نَارًا مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَقْوَى حَرَارَتُهُ فَيَجُودُ مِنْ ذَلِكَ صَوْتٌ يُقَالُ لَهُ الْحِجِجُ وَقَدْ نَجَّتْ * وَقَالَ *
 لَحَّتِ النَّارُ تَفْخُحُ حِجْجًا كَمَا يُقَالُ لَحَّتِ الْحَيْمَةُ - إِذَا نَفَخَتْ فَذَا صَارَ ذَلِكَ الدُّخَانُ
 نَارًا فَذَلِكَ وَرَى الزِّنَادِ وَالنَّارُ حِينَئِذٍ سَقَطَ وَسَقَطَ وَسَقَطَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْوَلَدِ وَالرَّمْلِ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْخُسُوصُ - مَا سَقَطَ بَيْنَ الْقَرَاعَةِ وَالْمَرَّةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ * أَبُو
 زَيْدٍ * الْمَضْبُوحَةُ - حِجَارَةُ الْقَدَاحِ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الضُّجُجُ
 فِي اللَّحْمِ وَالْعُودِ * أَبُو زَيْدٍ * وَقَدَّتِ النَّارُ وَقْدًا وَوَقُودًا وَتَوَقَّدَتْ وَاتَّقَدَّتْ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقَدَّتْ وَقْدَانًا وَقَدَّةً وَوَقَدْتُهَا أَنَا وَأَوْقَدْتُهَا وَوَقَدْتُهَا
 وَاسْتَوْقَدْتُهَا وَالْوُقُودُ - مَا تَوَقَّدَ بِهِ النَّارُ * سَيُويهِ * وَقَدَّتْ وَقُودًا وَوَقُودًا
 وَالْأُكْثَرُ أَنَّ الضَّمَّ لِلْمَصْدَرِ وَالْفَتْحُ لِلْحَطَبِ وَفِي الدُّعَاءِ وَقَدَّتْ بَلَّ رَيَادِي مِثْلُ وَرَيْتَ

قوله وأنشد لعلي الخ
 قلت لقد أخطأ أبو
 علي الفارسي وأبو
 الحسن بن سيدة في
 نسبتهم هذين
 المصراعين إلى علي
 رضي الله عنه ولقد
 قصص الجوهري وتبعه
 صاحب اللسان في
 نسبتهم المصراعين
 إلى رجل مجهول
 ولفظهما وفي
 الحديث أن رجلا
 أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يقاتل
 العدو فسأله سيفا
 يقاتل به فقال له
 فلعلك أن أعطيتك
 أن تقوم في الكيول
 فقال لا فأعطاه سيفا
 فجعل يقاتل وهو
 يقول
 إني امرؤ عاهدني
 خليلي الخ وزاد
 صاحب اللسان فلم
 يزل يقاتل به حتى
 قتل اه والصواب
 المتفق عليه عند أئمة
 المغازي والسير أن
 قائله أبو دجانه سمالك
 ابن خشة الانصاري
 يوم أحد وأن
 السبب الحامل على
 قوله أن الجمعين =

لما انتقيا يوم أحد
وعلى مينة خيل
المشركين خالد بن
الوليد وعلى مبسرتها
عكرمة بن أبي جهل
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من
ياخذ هذا السيف
بحقه فقام اليه رجال
فأمسكه عنهم حتى
قام اليه أبودجانة
فقال وما حقه
يا رسول الله قال أن
تضربه في العدو
حتى ينحني قال أنا
أأخذه يا رسول الله
بحقه فأعطاه إياه
وكان أبودجانة رجلا
شجاعا يخال عند
الحرب وكانت له
عصابة جراء تسمى
الأنصار عصابة الموت
فأخرج عصابته
ثلاث وعصب بها رأسه
وجعل يتخترين
الصفين وهو
يقول
أيا الذي عاهدني خليلي
* ونحن بالسفح لذي
الخيول * أن لا أقوم
الدهر في الكيول *
أضرب بسيف الله
والرسول
* ضرب غلام
ماجد بهلول * =

ورثه ميقاد - سريع الوري * سيويه * وقادت النار وقودا بالفتح * أبو
حنيفة * إذا أخذت النار في الريه ابتغى ثقبها - وهو ما يثقبها به ويقويها
مما هو أقوى من ذلك قليلا يقال ثقب وثقاب وأنشد

ومنا عصابة أخرى جاء * كغلي القدر حشت بالثقاب
ويقال ثقت النار ثقب ثقبها وثقت - ظهرت وأضاءت وثقتها حين
تقدحها وأثقتها وثقت بها وذلك إذا خست لها في الأرض ثم جعلت عليها بعرا
أو خشبا ثم دفنتها في التراب * ابن دريد * والعود الذي يدفن في البحر يسمى
الثقة * أبو حنيفة * مسكت بها مثل ثقت وقيل مسكتها ألقت عليها
الرماد حتى تبسق * ابن دريد * طبنت النار - دفنتها لئلا تطفأ بمائيه
والطابون - الموضع الذي تدفن فيه النار أي تستر برماد لتبسق وتكون فاعول
كأن النار اكتنت فيه * أبو حنيفة * حطبت النار أخضجها وحضبت أخضجها
- رقتها * ابن دريد * الحضب - عود تحركه به النار عند الإيقاد وأنشد
فلاتك في حربنا محضبا * ليجعل قومك شقي شعوبا

والحضب كالحصب وقرئ «حضب جهنم» * صاحب العين * نفخت النار وغيرها
أنفخها نفخا ونفخا - قويتها بالنفس والنفخ - الموكل بنفخ النار والمنفخ -
الذي ينفخ به ويقال انفخ النار نفخا قوتا وأقت لها - أي ارفق في نفخها * أبو
حنيفة * نمت النار - إذا قويتها بأكثر من الثقوب حتى تنمى - أي ترتفع
وذلك بأن يسفعها أي يلقى عليها شيوعا - وهو مادق من الحطب * ابن
السكيت * ويقال له أيضا شيعا ويقال وقص على نارك - وهو أن يلقى عليها
من كسار العيدان ويقال لذلك الكسار - الوقص وأنشد

لا تصطلي النار إلا نجرا أربا * قد كسرت من يلجوج لها وقصا
* ابن دريد * الخنة والخنه - قبضة من كسار العيدان تفتس بها النار
* أبو حنيفة * أرض كذا وقودهم البعر والواله والجله وانما نمت الدابة التي
تأكل العذرة الجلالة لهذا فإذا علت النار وقويت قلت شبت شبت وشبت
أشبا شوبا * قال * وقال أبو عمرو بن العلاء شبت النار وشبت ولا يقال شابة

ولكن مشبوبة ويقال لما شئت به النار شباب * ابن السكيت * وشبوب
 * أبو حنيفة * وقال بعضهم شيتتها - أوقدتها وأشيتتها - ألحبت بها ويقال
 نار لياج في معنى أنها تلوح لالغى البياض كما قيل للثور الأبيض لياج وليس
 للبياض قبل له ذلك فقط ولكن لأنه يلوح من أجل بياضه وإذا قويت فقد
 اشتعلت وأشعلتها * ابن دريد * وشعلتها * أبو حنيفة * والشعلة - الطائفة
 منها تشتعل والشعلة - ما أخذت فيه الشعلة ومنه قيل للقتيل شعيلة والمشتعل
 - موضعها الذي تستوقد فيه والمشتعل بالكسر - ما أشعلناه كالسعر - وهو
 ما سعلتها به * صاحب العين * اشتعلت النار - التهمت والمشتعلة -
 الموضع الذي تشتعل فيه والشعلة - ما اشتعلت فيه والشعلول - الألهب * وقال
 غيره * أرجت النار - وهجتها * صاحب العين * المارج من النار -
 الشعلة الساطعة ذات الألهب الشديد ومنه قوله تعالى « وخلق الجان من مارج
 من نار » * قال أبو علي * قال أبو زيد مارجت الشعلة - استطارت وهي شعلة
 مارج ومريج * وقال مرة * لانكون الشعلة مارجا أو يخلطها دخان * أبو
 حنيفة * والعشوة - كالشعلة * وقال مرة * العشوة - ما أخذت من نار
 لتفتتبه أو تستضيء به وأنشد

حتى إذا شال سهيل بسحر * كعشوة القابض ترمي بالشر

وإذا تطرت إلى نار بعيدة فأتمتها فقد عشوت إليها وعشوتها عشوا وعشوا فإذا
 تبيئت بها القصد على ضعف فقد عشوت بها عشوا ولذلك يقال للذي لا يبصر
 إلا بصرا ضعيفا أعشى وقيل للذي يتعاش عن الأمر كأنه لم يشعر به هو يتعاشي
 وقيل عشا إلى النار كأنه يتظر من غير تثبت ويقال ابغونا عشوة وعشوة -
 أي نارا نستضيء بها ولذلك سمي ما بين المغرب والعتمة العشوة ويبنى بين القوم
 عشوة - أي بقدر سير تلك الساعة * صاحب العين * العاشية - كل
 شيء يعشوا بالليل إلى ضوء نار من أصناف الخلق كالغرائس ونحوه وكل قاصد إلى
 شيء عاش وأصله من ذلك وجاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه يشكو
 عابلا له فقال أين كنت عن والي المدينة فقال عشوت إلى عدك وعلمت أنصافك

= وإلى هذا أشار
 شيخ مشايخ مشايخنا
 بقوله في نظمه غزوة
 أحد
 وقال من يأخذ هذا
 السيف بحقه فحازه
 واستوفى
 أبو دجانة وخال إذ
 مشى * ومشيبه من
 بغضه جل حشا
 وزيادة صاحب اسان
 العرب فلم يزل يقاتل
 به حتى قتل خطأ
 لأن أبادجانة لم يقتل
 بأحد بالاجماع
 وإنما استشهد
 باليامة بعد ما شارك
 في قتل مسيلة في
 خلافة أبي بكر رضى
 الله عنه وكتبه
 محققه محمد محمود
 لطف الله به آمين

منه فعزله * أبو حنيفة * الطائفة المشتعلة من النار - شهاب والجمع شهب
 * غيره * شهبان * أبو حنيفة * والقبس - كالعشوة قَبَسَتِ النارَ أَقْبَسَهَا
 قَبَسًا - إذا أَخَذَتْ منها طائفةً لِحَاجَتِكَ فإن أعطيت أَدَّتِ القَابِسُ قلت أَقْبَسْتُهُ
 وَقَبَسْتُهُ والقَابِسُ - الْمُقْبِسُ * أبو عبيد * قَبَسْتُهُ نَارًا - جِثْتُهُ بِهَا
 وَأَقْبَسْتُهُ إِيَّاهَا - طَابَتْهَا لَهُ * قال أبو علي * قال أبو عبيدة في قوله جل
 وعز « شِهَابٍ قَبَسٍ » الشَّهَابُ - النارُ والقَبَسُ - ما اقْتَبَسْتَ وأنشد
 في كَفِّهِ صَعْدَةٌ مُتَّقِفَةٌ * فيها سِنَانٌ كَشَعْلَةُ الْقَبَسِ

* وقال غيره * كُلُّ أبيضَ ذِي نُورٍ فهو شِهَابٌ ولا أدري أَقَالَه روايةٌ أو استدلالاً
 ويجوز أن يكون القَبَسُ صفةً واسماً فأما جَوَازُ كونه اسماً فلا نَهِمُ بقولون قَبَسْتُهُ
 أَقْبَسَهُ قَبَسًا والقَبَسُ - الشَّيْءُ الْمُقْبُوسُ وإذا كان صفةً فلا تَحْسَنُ أن يُجَرَّ
 على الشَّهَابِ كما جَرَى على الموصوف في قوله

* كَانَتْهُ ضَرَمٌ فِي الْكَفِّ مَقْبُوسٌ *

فكما كان مَقْبُوسٌ صفةً للضَرَمِ كذلك يكون القَبَسُ في قوله تعالى بِشِهَابٍ قَبَسٍ
 * وقال أبو عثمان * من أبي زيد أَقْبَسْتُهُ العِلْمَ وَقَبَسْتُهُ النَّارَ وقول الشاعر
 فِي حَيْثُ خَالَطَتِ الْخُرَامِي عَرَجِيًّا * بِأَتَيْكَ قَابِسُ أَهْلِهِ لَمْ يُقْبَسِ

يُدُلُّ على ما حكاه أبو زيد لأن هذا من قَبَسْتُهُ النَّارَ والفاعل للجمال والنِّية به
 الانفصال وأحد المفعولين محذوف وكأن أصل ذلك لم يُقْبَسِ النَّارَ * صاحب
 العين * الْجِدْوَةُ وَالْجُدْوَةُ وَالْجُدْوَةُ - الْقَبَسَةُ مِنَ النَّارِ * ابن دريد * هي
 الْجَمْرَةُ * صاحب العين * الْجَمْعُ جِدًّا وَجُدًّا * وحكى أبو علي * جِدَاءٌ وَلِعَالِه
 جَمْعُ جِدْوَةٍ فَيُطَابِقُ الْجَمْعَ الغالب على هذا النوع وقد تقدم أن الْجِدْوَةَ الْعُودُ
 الذي قد احترق بعضه * أبو حنيفة * وإذا حَضَّتِ النَّارُ وَبَعَجَتْهَا أَوْ حَرَّتْهَا
 لَنَذْكُوكَ قُلْتَ ذَكَيْتَهَا وَذَكَّتْ هِيَ ذُكُّوا وَالذُّكْيَةُ - ما أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهَا مِنْ حَطَبٍ
 أَوْ بَعَرٍ * غير واحد * الذُّكَا مقصوراً - اللَّهَبُ وَمَذْهَابُ أَبُو حنيفة في مواضع
 من عباراته وهو خطأ * ابن دريد * الذُّكْوَةُ وَالْجَمْعُ الذُّكُوكُ - الْجَمْرَةُ الْمُتَلَطِّبَةُ
 وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ ذَكَ النَّارِ وَذُكُّوْهَا وَالْعُودُ الَّذِي يُدْفَنُ فِي الْجَمْرِ يُسَمَّى الذُّكْوَةُ * أبو

حنيفة * تَأَجَّثَ وَتَأَطَّمَتْ - اِذَا ذَكَتْ * أَبُو عَيْبِد * الْأَطِيمَةُ - مَوْقِدُ النَّارِ
 وَأَنْشَدَ فِي مَوْطِنِ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا * فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَامِ وَالْأَطَى
 * ابْنُ دُرَيْد * حَصَبَتِ النَّارَ أَحْصَاهَا حَصْبًا - أَلْقَيْتُ فِيهَا حَطْبًا * أَبُو عَيْبِد *
 الْوَيْطِيسُ - شَيْءٌ مِثْلُ الثُّورِ يُخْتَبَرُ فِيهِ وَبِهِ شُبُهَةٌ لِلْحَرْبِ * ابْنُ جَنَى * هُوَ
 ثُورٌ مِنْ حديد يُخْتَبَرُ فِيهِ حَكَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ * ابْنُ دُرَيْد * وَالْجَمْعُ
 أَوْطَسَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَمْرُ - النَّارُ الْمُتَقَدَّةُ وَاحِدَتُهُ بَجْرَةٌ * قَالَ *
 فَإِذَا طَفَقَتْ فِيهِ لَحْمٌ وَالْجَمْرُ وَالْجَمْرَةُ - الَّتِي يُوَضَعُ فِيهَا الْجَمْرُ * ابْنُ دُرَيْد *
 وَقَدْ اجْتَمَرَتْ بِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ثَوْبٌ بِجَمْرٍ - مُكَبِّي وَالْجَامِرُ - الَّذِي
 يَلِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ فَعْلٍ * ابْنُ دُرَيْد * الرَّبْعَةُ - الْمَسَافَةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ الْقِنْدَرِ الَّتِي
 يَجْتَمِعُ فِيهَا الْجَمْرُ * قَالَ * وَكُلُّ بَجْرَةٍ - مَلَّةٌ وَلَا يُقَالُ لِلْجَمْرِ مَلَّةٌ حَتَّى يُخَالِطَهُ
 رَمَادٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * ضَرِمَتِ النَّارُ ضَرْمًا وَاضْطَرَمَّتْ - اشْتَعَلَتْ
 وَالضَّرْمَةُ - مَا اضْطَرَمَّتْ فِيهِ كَأَنَّمَا مَا كَانَ وَجَعَهَا ضَرَامٌ وَمِنْهُ
 الْمَثَلُ « مَا بِهَا نَافِخٌ ضَرْمَةٌ » وَلَا يُقَالُ لِلْعُودِ ضَرْمَةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ
 نَارٌ وَالضَّرِيمُ - الْحَرِيقُ نَفْسُهُ وَإِنْ شَقَّتْ جَعَلَتِ الضَّرْمَةَ وَالضَّرَمَ وَالضَّرِيمَ كُلَّهُ
 النَّارُ الْمُنْتَهِيَةُ وَالضَّرَامُ - أَشْخَتْ الْحَطَبُ وَأَذَقَهُ وَأَضْعَفَهُ وَاحِدَتُهُ ضَرَامَةٌ وَكُلُّ
 شَيْءٍ لَيْسَ لَهُ بَجْرٌ كَالْقَصَبِ وَالْعَرَقِجِ وَمَا دُونَهُ - ضَرَامٌ وَالْقُشْعُرُ - كَالْتَضَرْمِ تَسْعَرَتْ
 النَّارُ وَاسْتَعَرَتْ وَسَعَرْتُهَا أَسْعَرَهَا سَعْرًا وَسَعَرْتُهَا وَهِيَ - نَارٌ سَعِيرٌ وَالسَّعِيرُ -
 الْحَرِيقُ وَالسَّعَارُ - سُرُّ النَّارِ وَذَكَوُّهَا وَالسَّعْرُ وَالْمَسْعَارُ - مَا سَعَرَتْ بِهِ النَّارُ وَبِهِ
 سَمِيَ الرَّجُلُ مَسْعَرًا وَسَعَرْتُ الْحَرْبَ وَسَعَرَنِي الرَّجُلُ سَرًّا سَعْرًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 سَعَرَتْ النَّارُ وَأَسْعَرْتُهَا فَاسْتَعَرَتْ وَتَسَعَرَتْ وَكَذَلِكَ الْحَرْبُ وَالشَّرُّ وَسَعَرْتُ النَّارَ وَسَعَارُهَا
 - لَهَا * أَبُو عَيْبِد * الْحَرَاتُ وَالْمَقَادُ وَالْحَضَا - كَالْمَسْعَرِ وَقَدْ قَادَتِ النَّارُ
 وَحَضَاتُهَا * ابْنُ دُرَيْد * أَحْضَوْهَا حَضًّا * وَقَالَ * أَلْقَاءُ اللَّهِ فِي حَضْوَضِي -
 أَيْ فِي النَّارِ مَعْرِفَةً وَالْحَضَاءُ - لَهَبُ النَّارِ مَعْدُودٌ * غَيْرُهُ * حَضَاتُ النَّارِ
 وَحَضَاتٌ هِيَ * ابْنُ دُرَيْد * حَضَوَاتُ النَّارِ حَضْوًا - حَرَكَةُ الْجَمْرِ بَعْدَ مَا يَهْدُ
 وَالْمَجْهَلُ وَالْمِجْهَلَةُ وَالْمِجْهَلُ وَالْمِجْهَلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - الْخُشْبَةُ الَّتِي يُحْرَقُ بِهَا

البحر وهي المهرام والمهرام وأنشد

* فَنَسَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْرَامِ الْغَضَى *

* أبو حنيفة * يُقَالُ اضْرَجْ نَارَكَ وَهُوَ - أَنْ تَفْتَحَ لَهَا عَيْنًا وَأَصْلُ الضَّرَجِ الشَّقُّ وَأَجِجَتِ النَّارُ - أَلْهَبْتُهَا وَتَأَجَّجَتْ هِيَ وَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ لِلْهَبِهَا صَوْتًا وَالْأَجِجُ صَوْتُهَا وَالْأَجَّةُ - أَلْفَحْتُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْأَجَّةُ فِي حَرِّ الْهَوَاءِ وَأَجِجُ الْكَبِيرِ - صَوْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَسَّ الْحَطَبُ يَنْسُ نُسُوسًا - إِذَا أَخْرَجْتَ النَّارُ زَبْدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَسِيسُهُ - زَبْدُهُ * أَبُو عَيْدٍ * لِلنَّارِ حَرَارَةٌ وَحَدَمَةٌ وَحَدَمَةٌ وَهُوَ - صَوْتُ الْإِثْنَابِ * أَبُو حنيفة * احْتَدَمَتِ النَّارُ - اشْتَدَّ حَرُّهَا وَمَا أَشَدَّ حَدَمَتَهَا وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ تَحَدَّمَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ - إِذَا اشْتَعَلَ غَضَبًا * ثَعْلَبٌ * احْتَدَمَتِ وَاحْتَدَمْتُ وَتَحَدَّمْتُ وَتَحَدَّمْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِحْتِدَامُ وَالْإِحْتِمَادُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ * غَيْرُهُ * حَدَمَةُ النَّارِ وَحَدَمُهَا كَذَلِكَ * أَبُو حنيفة * وَهَجَّتِ النَّارُ فَتَوَهَّجَتْ وَمَا أَشَدَّ وَهَجَهَا وَوَهَجَانَهَا وَتَوَهَّجَهَا وَالْوَهْجَانُ - اضْطِرَابُ الْوَهْجِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ الْوَهْجُ وَأَصْلُ ذَلِكَ سُطُوعُ لَهَبِهَا وَكُلُّ مَا سَطَعَ فَقَدْ وَهَجَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْهَوْبُ - وَهَجَ النَّارُ وَالشَّمْسُ بِمَانِيَةٍ لَا يَنْصَرِفُ لَهُ فِعْلٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْهَوْبُ - اسْمُ النَّارِ بِمَانِيَةٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الرِّخِخُ - النَّارُ بِمَانِيَةٍ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ شِدَّةُ بَرَقِ الْبَحْرِ وَالْحَرِّ رَخَّ يَزُخُّ رَخِيخًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * لَهَبٌ وَاهِرٌ - سَاطِعٌ * أَبُو حنيفة * تَأَكَّلَتِ النَّارُ - اشْتَدَّ حَرُّهَا * أَبُو عَيْدٍ * آكَتُ النَّارُ الْحَطَبَ وَأَكَلَتْهَا - أَطْعَمْتُهَا إِيَّاهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَارُ حَطْمَةٍ - شَدِيدَةٌ تَحْطُمُ كُلُّ شَيْءٍ فِي التَّزِيلِ « كَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ » وَقِيلَ الْحُطْمَةُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ * أَبُو حنيفة * حَبَّتِ النَّارُ حَبًّا وَجِبًّا وَجَوًّا وَصَلَا النَّارُ وَصَلَاؤُهَا - حَرُّهَا إِذَا كَسُرَتْ مَدَدَتْ وَإِذَا فَتَحَتْ قَصُرَتْ وَالْمُصْطَلَى - الْمُتَلَقَّى صَلَاةً * أَبُو زَيْدٍ * الصَّنَلَى - اسْمُ الْوَقُودِ * أَبُو حنيفة * تَلَطَّتْ وَالتَّلَطَّتْ - تَوَهَّجَتْ وَذَكَتْ وَانْطَامَا - حَرُّهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اللَّظَى - اللَّهَبُ الْخَالِصُ وَقَدْ لَطَيْتِ النَّارُ لَطًى وَالْحَرُّ يَلْطَى فِي الْمَفَارَةِ * وَقَالَ * صَقَرُ نَارِكَ - اشْتَدَّ إِيقَادُهَا وَاصْطَقَرَّتْ هِيَ - اتَّقَدَّتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * اسْتَجَهَرَتْ

كذلك * أبو حنيفة * تحرقت النار وحرقتها وهي نار حراق - تحرق كل شيء
وكذلك رجل حراق - لا يبقى شيئا إلا أفسده وحرق النار - تحرقها والحرق
أيضا - هي نفسها والحرق والحريق - كالضرم والضرم وكل ذلك نفس النار
* صاحب العين * الاحراق والتحريق - تأثيرها في الشيء وقد أترقته وخرقته
فاحترق وتحرق وحرارتها - الحرقه والحرقه أيضا - ما يجده الإنسان من لدغ
حب أو حزن أو طعم شيء فيه حرارة * أبو عبيد * الحروقاه والحروق والحراق
والحروق - ما تفسد به النار * صاحب العين * الحرقاات - سفن فيها
مراحي نيران وقيل هي المراحي أنفسها والحرقاات - مواضع القلائين والفحامين
والحرق - أن يصيب الثوب احتراق من النار فاما الحرق فن دق القصار * ابن
السكيت * الحرق - النار وأنشد

* شدا سريعا مثل إضرار الحرق *

* ابن دريد * هجت النار تهيج هجا وهججا - اشتد اشتعارها * أبو حنيفة *
جاحم النار وجحيمها - معظمها * ابن دريد * جحمت لجحيم جحما وجحما ومنه
اشتقاق الجحيم * غيره * جحمت جحوما - عظمت وتاججت وجحمت كذلك
* صاحب العين * عقر النار - معظمها * أبو زيد * سحنت النار والقدر
أشد السخن والسخونة - اشتد حرها * ابن دريد * سحرت الشور أشجره
سجرا - أوقدته * صاحب العين * السجور - ما أوقدته به والشجرة -
الخسبة التي تسوط بها فيه السجور * أبو حنيفة * أضاءت النار وضأت ضوا
وأضائها - أصلحها حتى نضي بها وأضأت بها البيت وضوآته وهو الضوء والضوء
والضياء والضواء وقد أبدت هذا في باب الصبح وعلمته وكذلك البرقان والهضيض
والويص وقد لو بصت النار واستوبصتها - رأيت وبيصها ووبصت - أضياءت
ويقال ما وجدنا في ملتكم وابصة - أي سجرا * ابن السكيت * أوبصت ناري
ذلك أول ما يظهر لهيها * ابن دريد * ماني الرماد بصوة - أي ما فيه شررة
ولا جمر * أبو حنيفة * أنارت النار وأرثها وورثها وهي نار منيرة ومبورة
ومبورة - أذارفع ضياؤها وتورثها - نظرت إليها من منظر بعيد وموضع

النار المنيرة - منارة ومنورة على الاصل والجمع مناور ومنائر نادر كصائب والنار
 مؤنثة وقد تذكروها قليلة * أبو حاتم * نارت النار وأنارت * أبو حنيفة * جمع
 النار أنور ونبار ونيران ونيرة * وقال * لألأت النار - لمعت وبرقت ولألاء
 كل شيء - لمعته وبريقه * صاحب العين * أوججت النار - تلالأت وأضاءت
 واللهب واللهبان - اشتغال النار إذا خلس من الدخان * أبو حنيفة * التهببت
 النار - ارتفع لهبها واللهبها ولهبانها - ذكاهبها واضطرابه * ابن دريد *
 هولهبها ولهبانها * ثعلب * أشتت النار - عظم لهبها وأنشد
 * كدخان نار ساطع إسنامها *

* أبو علي * الاسنام هنا - شجر أي أن حطبها يسطع بها * ابن دريد *
 الشغل - اللهب من النار * أبو حنيفة * معمعتها - ما يسمع من صوتها
 إذا اشتد التهابها فإذا اشتد صوتها في التلهب فذلك - الزفير فإذا كان الصوت
 من اللطب فذلك - نقيض وكصيص وإذا اشتد فذلك - الفرقة * وقال *
 سئت النار تسنوسنة - إذا علا صوته وهو سناها بالقصر وأسنتها أنا والآرة
 - الثقرة التي فيها عقر النار والجميع الآرات والآرون وأنشد
 * إذا إرتان هيجتا إرينا *

ويقال منه أريت النار - جعلت لها آرة وقد تقدم أن الآرة المحضاد * أبو
 عبيد * أريتها - أوقدتها وقيل أليت عليها حطباً لتذكو * أبو حنيفة *
 وأرت النار آرة وآرا * النضر * الآرة - النار نفسها * أبو حنيفة *
 والبورة - مثل الآرة بارت بورة آبارها والآرثة - حفرة تجعل فيها نار ثم
 لا يزال يلقى فيها الدمال والسرجين لتكون فيها نار عتة والجميع الأرت * ابن
 دريد * أرتت النار وورثتها وهي الورثة * ابن الأعرابي * واسم ما أوقدت
 به النار - الآرات وأنشد

* له غرة مثل لون الآرات *

* أبو حنيفة * الورثة - حفرة الملة والأدحى وجعها وأر وقيل أور صبروا
 الزاوا لما انضمت همزة وصبروا الهمزة التي بعدها واوا * علي * فهذا تخفيف

قياسى وقد يكون قلبا * صاحب العين * وهو التور * أبو حنيفة * وإذا
 ذكبت النار فقد هيبتها وإذا قويتها بالخطب فقد حششتها وحششت الحرب
 أحشها حبسا - أوقدتها على المثل. ويقال نعم محش الحرب فلان - إذا كان
 مضطربا يتهيأ تشبها بذلك وقيل حششت النار أحشها حشا - رددت إليها
 ما تفرق عنها من الخطب * أنوزيد * حششتها كذلك وقد تقدم في التسكاح
 * أبو حنيفة * أحشيت بالبرمة وأحشتها وألهبت بها - إذا أشبعت النار من
 الخطب متتابعا وإذا أخرجت الجمر من تحت القدر ليكن فورها قلت سخونها
 أشحها وأسخوها سخوا ومخيتها مخيا وقيل يكون ذلك إذا جعلت لها تحت
 القدر مذهباً وقيل سخوت الجمر ومخيت - جرفت * صاحب العين * مخيتها
 بالشد كذلك * أبو حنيفة * تفجته النار ولفحته تلفحه لفيها ولفحاناً وقد تقدم
 في السوم ومخشته وأفحشته وأفحش هو وقد تقدم في الحمر * صاحب العين *
 افحش - تناول من لهب يحرق الجلد ويبدى العظم فيشيط أعاليه ولا يضيجه
 يعنى بالتناول المس * ابن السكيت * سواء فحش وخبر فحش وقد تقدم في
 باب الشواء ومثل الخبز * أبو حنيفة * سفعته النار كعشته وضجته النار وضته
 ضبوا مثله * ابن دريد * ضبته ضبياً - لفتحته وبعض أهل اليمن يسمون
 خبزة المسلة - مضابة من هذا * أبو عبيد * رأيت جلده بالنار أزاله زلما
 فارتفع وترفع * غيره * تسلع كذلك * أبو عبيد * سبأت جلده بالنار -
 سلقته وقد أنسباً * صاحب العين * سلقته جلده بالنار أسلعه فتسلع وانسلع
 كارتفع والسلع والسلع - أثر النار في الجلد والجمع سلوع والشدع - الحرقه
 لدغته النار تلذعه لدعا والتلذع - التوقد ولذع الحب قلبه لدغاً منه وقد
 قدمت أن الأودعي من الرجال المتقيد * أبو حنيفة * نار العرقع يقال لها نار
 الزحفين وذلك أنها سريعة الاتخذ فيه لأنها ضرام فإذا التهب زحف عنها
 مضطرباً ثم لا تلبث أن تحبوز فزحفون إليها راجعين وقيل لأعرابي ما لتسائلكم
 ربحاً قال أرتبعتن نار الزحفين فإذا سكن لهب النار وانقطع قيل خبت تخبوا
 وخبوا * صاحب العين * وقد أخبيتها وكذلك الحقة والحرب * وقال * يا خبت

النار والحرب قَوْحًا وَبُؤْرًا - سَكَنَتْ وَأَبْجَحَتْهَا أَنَا * ابن السكيت * وكذلك الغَضَبُ
 * أبو عبيد * وَجَدَتْ تَحْمُدُ جُودًا وَقِيلَ نَجَدَتْ - إِذَا سَكَنَ لَهَا وَبَقِيَ جَرُّهَا
 حَارًا * غيره * أَنْجَدَتْ النَّارَ * ابن دريد * الْجُودُ - مَكَانُ تَحْمُدَ فِيهِ
 * صاحب العين * كَبَّتِ النَّارُ - إِذَا عَلَاهَا الرَّمَادُ وَتَحْتَهُ الْجَرُّ يُقَالُ كَبَّ
 نَارُكَ - أَيِ أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَبُّ فِي الزُّنْدِ * أبو حنيفة * فَإِذَا ذَهَبَ
 الْجَرُّ إِلَّا بَقَايَا مِنْهُ فِي الرَّمَادِ تَبَيَّنَتْ إِذَا سَرَّكَتِ الرَّمَادَ وَالرَّمَادُ حَارٌّ مِنْ أَجْلِ تِلْكَ
 الْبَقِيَّةِ فَذَلِكَ الرَّمَادُ يُقَالُ لَهُ الْمُهْلُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْتَادُ فِيهِ مُقْتَادٌ فَإِذَا بَرَدَ الرَّمَادُ
 فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مِنَ الْجَرِّ شَيْءٌ قِيلَ هَمَدَتْ تَهْمُدُ هُمُودًا * غيره * هَمْدًا وَقِيلَ
 هُمُودُهَا - ذَهَابُ حَرَارَتِهَا * أبو عبيد * هَبَا هَبُورًا - صَارَ رَمَادًا
 * أبو حنيفة * طَفِثَتْ طَفُورًا وَانْطَفَأَتْ وَأَطْفَأَتْهَا وَمَاتَتْ مَوْتًا وَحَيْثُ تَحْيَا
 حَيَاةً فَهِيَ حَيَّةٌ كَمَا تَقُولُ مَاتَتْ فَهِيَ مَيِّتَةٌ وَيُقَالُ لِلنَّارِ السَّكْنُ وَمَامُوسَةٌ اسْمُ
 لَهَا عِلْمٌ وَأَنْشَدَ

* كَمَا تَطَارَّ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرُّ *

وَأَنْشَدَ فِي السَّكَنِ * وَسَكَنَ تَوْقَدٌ فِي مِظْلَةٍ *
 وَالْفَاعُوسَةُ - نَارٌ أَوْ جَرٌّ لَا دُخَانَ لَهُ وَسَمِيَ جَدُّ الْأَرْقُطِ سَمَ الْحَيَّةِ فَاعُوسَةٌ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ

أَسْمَاءُ جَهَنَّمَ

* صاحب العين * هَاوِيَةٌ وَأُمُّ الْهَاوِيَةِ - مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَسَيِّئٌ - وَادٌ
 فِي جَهَنَّمَ

الْمَصَابِيحُ

* أبو عبيد * السِّبْرَانِ - الْمَصْبَاحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السِّبْرَانَ - الْوَاسِعَ مِنَ الْأَسِنَّةِ
 * غيره * هُوَ السِّبْرَاجُ وَالْجَمْعُ سُرُجٌ وَقَدْ أَسْرَجْتُهُ * قَالَ سِينُويَّةٌ * وَهِيَ
 الْمُسْرَجَةُ * قَالَ * وَهَذَا مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يُعْمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ

أولم تكن * صاحب العين * المِشْرَجَة - التي فيها القَتِيل والمِشْرَجَة - التي
تُجْعَل فيها المِشْرَجَة والشمس - سِرَاجُ النّهار والهُدَى - سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمَثَلِ
والتَّقَاطُطَاتُ - ضرب من السُّرُجِ يُرَى فيها التَّقِط * ابن دريد * الصَّبَاح -
السِّرَاجُ بعينه والمِصْبَاح - المِشْرَجَة * صاحب العين * الصُّبْحُ - البَرِيقُ وقد
اسْتَضْجَتْ بالمِصْبَاحِ وَزَهَا السِّرَاجُ - أَضَاءَ وَزَهَا هُوَ نَفْسُهُ * صاحب العين *
القِرَاطُ - شُعْلَةُ السِّرَاجِ وَأَنشَدَ

* مَسَالَتِ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ *

وَالْجَمِيعُ أَفْرَطَةٌ * غَيْرُ وَاحِدٍ * الذُّبَالُ - مَا يَحْمِلُ السِّرَاجُ وَالزَّهْلِقُ - السِّرَاجُ
فِي الْقَنْدِيلِ وَالزَّهْلِقُ - مَوْضِعُ النَّارِ مِنَ الْقَتِيلِ وَيُقَالُ سَعَمْتُ الْمِصْبَاحَ - مَدَدْتُهُ
بِالزَّيْتِ وَأَنشَدَ

* سَعَمَ الزَّيْتُ سَاطَعَاتِ الذُّبَالِ *

* ابن دريد * الصُّبْحُ - الْقَنَادِيلُ وَاحِدَتَهَا صَبِيحَةٌ * وَقَالَ * أَشَدُّ فَوَالَنَا -
أَيَ اسْتَرْجَوْا لَنَا وَالنَّسِيلَةَ - الْقَتِيلَةَ فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ لِسَانُ
السِّرَاجِ يَعْنِي مَارِقٌ وَاسْتِطَالٌ وَكَذَلِكَ السَّنِجُ وَالسِّنَاجُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّهُ السِّرَاجُ وَقِيلَ
السِّنَاجُ - أَثَرُ دَخَانِ السِّرَاجِ فِي الْجِدَارِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ أَعْرَفُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
الشَّمْلَةُ - الْقَتِيلَةُ فِيهَا نَارٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَشَاعِلُ - الْقَنَادِيلُ * وَقَالَ *
أَشْمَعُ السِّرَاجُ - سَطَعَ نُورُهُ وَأَنشَدَ

* كَمَثَلِ بَرَقِ أَوْ سِرَاجِ أَشْمَعَا *

بَابُ الْفَحْمِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفَحْمُ - الْجَرُّ الطَّافِيُّ وَاحِدَتُهُ فَحْمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ
الْفَحْمُ وَالْفَحْمُ * الْأَصْمَعِيُّ * وَهُوَ الْفَحِيمُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَهُوَ الْحَمَمُ وَاحِدَتُهُ فَحْمَةٌ
وَحُمْتُ وَجْهَهُ - سَوَّدَتْهُ بِالْفَحْمِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * السُّحَامُ - الْفَحْمُ وَالسُّحْمُ -
السَّوَادُ وَقَدْ سَحُمْتُ وَجْهَهُ وَقَوْلُهُ فِي صَفَةِ ابْلِ

* يَحْمِلُنْ صَلَالًا كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ *

الصَّلَال - القَهْمُ لَصَوْتُهُ وَالصَّلِيل - الصوت وَشَبَّهه بِأَعْيَانِ الْبَقَرِ لِسَوَادِهِ وَعَظَمِهِ

الدواخن

* أبو حنيفة * دُخَانٌ وَأَدْخَنَةٌ وَدَوَاخِنٌ وَدَوَاخِينٌ * ابن جني * ليس الدواخنُ جمع دُخَانٍ إنما هو جمع دَاخَنَةٍ وَحَكَى فِي جَمْعِهِ دِخَانًا وَالصَّحِيحُ أَنَّ دِخَانًا جَمْعُ دُخْنَةٍ وَهُوَ مَا يُدْخَنُ بِهِ دَخَنَتِ النَّارُ تَدْخُنُ دِخَانًا وَنُخُونًا وَأَدْخَنَتْ - أَرْتَفَعَ دُخَانُهَا * أبو عبيد * دَخَنَتِ النَّارُ دِخَانًا - إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا فَافْسَدَتْهَا بِهِ حَتَّى يَبْهَجَ لِذَلِكَ دُخَانٌ شَدِيدٌ وَكَذَلِكَ دَخَنَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُ * ابن دريد * وَهُوَ الدَّخْنُ أَيْضًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدُّخُ - الدُّخَانُ وَأَنْشَدَ
لَاخِرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَسْنَا * وَالتَّوْبُ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخَا
عِنْدَ سَعَارِ النَّارِ يَنْقُشِي الدُّخَا *

* أبو حنيفة * عَثَنَتِ النَّارُ تَعْثُنُ عَثُونًا وَعَثَنَتْ وَالْعَثَانُ - الدُّخَانُ وَهِيَ الْعَوَائِنُ * ابن دريد * وَهُوَ الْعَثْنُ وَأَكْبَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْعَثَانُ فِيمَا يُتَجَرَّبُ بِهِ * أبو عبيد * عَثَنَ الْعَثَانُ يَعْثُنُ عَثْنًا وَعُثُونًا وَعَثَنَتِ النَّارُ تَعْثُنُ عَثَانًا وَعُثُونًا وَعَثَنَتِ الْبَيْتَ وَالتَّوْبَ - دَخَنَتْهُمَا بِالْبُحُورِ وَعَنِ الْبَيْتِ وَالتَّوْبِ - عِيقًا بِالْأَدْخَنَةِ وَالرَّهَاءِ - شَيْءٌ بِالْأَدْحَانِ أَوِ الْغَبَرَةِ وَأَنْشَدَ

* وَنَحْرَجُ الْأَبْصَارَ مِنْ رَهَائِهِ *

* أبو حنيفة * عَكَبَتِ النَّارُ تَعْكُبُ عَكُوبًا وَقَعَرَتْ وَأَقَرَّتْهَا * ابن السكيت * قَعَرَتْ تَقَعِرُ وَقَعَرَتْ أَرْتَفَعَ قُتَارُهَا وَالْقُتَارُ - الدُّخَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ هَذَا التَّصْرِيفِ فِي الرَّائِحَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَمَارَ الدُّخَانُ وَالْعُبَارُ وَغَيْرُهُ تَوَرًّا وَتَوُورًا وَتَوَرَانًا - هَاجَ وَارْتَفَعَ - وَأَثَرُهُ وَتَوَرُّهُ * أبو عبيد * الْآيَامُ - الدُّخَانُ وَأَنْشَدَ
فَلَمَّا جَلَاهَا بِالْآيَامِ تَحَيَّرَتْ * ثَبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَكُتْلَائُهَا

* قَالَ ابْنُ جَنَى * جَمْعُ الْآيَامِ أَيْمٌ وَقَدْ آمَهَا وَأَمَّ عَلَيْهَا يَوْمَ إِيَامًا وَأَوْمًا فَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْآيَامُ الَّذِي هُوَ الْإِيَامُ مِمَّا أَلْزِمَتْ عَلَيْهِ الْبَدَلُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ

لَمَّا زَالَتِ الْكُسْرَةُ الَّتِي قُلِبَتْ لَهَا الْعَيْنُ أَنْ تَعُودَ وَأَوَا فَيَقَالُ أَوْمٌ أَوْ أَوْمٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ
 لَوْ كَسَرْتَ قِيَامًا عَلَى فَعْلٍ لَقُلْتَ قَوْمٌ أَوْ قَوْمٌ « كَسُولُ الْأَسْجَلِ » * أبو حنيفة *
 إِذَا انْقَطَعَ الدُّخَانُ الْغَلِيظُ الْبَثَّةُ وَغَادَ الْحَطَبُ جَرًّا ذَا كِيَا مَتَوَهِّجًا رَأَيْتَ لَهُ لَهَا طَيِّفًا
 قَلِيلَ الشُّقْرِ قَرِيبًا مِنَ الْبَيَاضِ وَذَلِكَ هُوَ الْأَوَارُ * وَقَالَ مَرَّةً * إِنْ كَانَ فِي الْحَمِّ
 بَقِيَّةٌ مِنَ الصَّنْفِ الَّذِي يَصِيرُ مِنَ الْحَطَبِ دَخَانًا صَارَتْ تِلْكَ الْبَقِيَّةُ أَوَارًا وَهُوَ أَرْقُ
 مِنَ الدُّخَانِ وَالطَّفُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ لَوْنُ الْأَوَارِ أَيْضًا أَضْفَ وَأَرْقُ مِنْ لَوْنِ اللَّهَبِ
 وَالْأَوَارُ مَقْلُوبٌ وَإِذَا خَلَصَ الدُّخَانُ مِنَ اللَّهَبِ وَذَلِكَ إِذَا عَلَا وَضَعُفَتْ حَرَارَتُهُ فَهُوَ
 نُحَاسٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « شَوَاطِطُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ » فَأَمَّا الشَّوَاظُ - فَالْأَهْبُ لَا دُخَانَ
 لَهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نُحَاسٌ وَنُحَاسٌ وَشَوَاظٌ وَشَوَاظٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الْيَحْمُومُ - الدُّخَانُ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ شَأْنُهُ « وَظَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ » - مَعْنَاهُ الدُّخَانُ
 الْأَسْوَدُ وَالْكَتَنُ - لَطَخَ الدُّخَانُ بِالْبَيْتِ وَالسَّوَادُ بِالشَّقَةِ وَفَحْوَهُ * وَقَالَ صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * عَجَّجَتِ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَجَجَّجَ - أَيْ مَلَأَتْهُ قَتْمَلَاءَ * أَبُو زَيْدٍ * سُرِبَ
 الرَّجُلُ سَرَبًا - وَهُوَ دُخَانُ الْفَضَّةِ يَدْخُلُ فِي خَبَاشِيمِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ وَدُّرُهُ فَيَأْخُذُهُ
 حُضْرٌ عَلَيْهِ فَرُبَّمَا مَاتَ وَرُبَّمَا أَفْرَقَ وَالْأَسْمُ الْأَسْرَبُ

الْأَرْمَدَةُ

* أَبُو حَنِيْفَةَ * رَمَادٌ وَأَرْمَدَةٌ وَأَرْمَدَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَرْمَدَاءُ - الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ
 لَمْ يَبْقَ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَاتِهِ * غَيْرَ آتَا فِيهِ وَأَرْمَدَاتِهِ
 * أَبُو حَنِيْفَةَ * رَمَادٌ رَمَدٌ عَلَى وَجْهِ الْمُبَالَغَةِ * السِّيرَافِيُّ * هُوَ الَّذِي آتَى عَلَيْهِ
 الدَّهْرُ * سَيَبَوِيهِ * ظَهَرَ فِيهِ الْمِثْلَانِ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِزَهْلَقٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 رَمَادٌ رَمَدٌ وَرَمَدٌ وَرَمْدِيدٌ * أَبُو حَنِيْفَةَ * الرَّمْدَاءُ - الرَّمَادُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 قَالَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى وَقَدْ رَمَدَتِ اللَّحْمُ فِي الْمِثْلِ « حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدٌ » * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الذَّبْحُ - الرَّمَادُ وَالْأَسْ - بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَتَانِي * قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ * أَلْفُهُ مُنْقَلَبَةٌ
 مِنْ وَارٍ اسْتِقَافًا وَقِيَاسًا أَمَّا الْقِيَاسُ فَهُوَ مَا تَقْدَمُ مِنْ كَوْنِهَا عَيْنًا وَأَمَّا وَجْهُ الْاسْتِقَافِ
 فَنَ قَبْلَ أَنَّهُمَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْجَوْضِ يُقَالُ أُنْتُ الرَّجُلُ - أَعْطَيْتُهُ وَعَوَّضْتُهُ مِنْ

مَسْتَلْتَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّمَادَ الَّذِي تُخْلِفُهُ النَّارُ مِنَ الْوَقُودِ كَأَنَّهُ عَوَضَ مِنْهُ وَمُعْطَى عَنْهُ
 بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِبَاسًا لِأَبْصَدَ أَيْسَتْ لِأَنَّ ذَلِكَ لِمَصْدَرِهِ لِمَكَانِ انْقِلَابِهِ كَمَا تَقْدُمُ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْبُؤْ - الرَّمَادَيْنِ الْأَثَانِي * أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَصِيفُ وَالْأَوْرَقُ
 - الرَّمَادُ لَوْنُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْخَرُجُ وَالْخَرْجَةُ - لَوْنَانِ يَخْتَلِطَانِ وَقَدْ تَقْدُمُ * أَبُو
 زَيْدٍ * رَمَادٌ حَائِلٌ - مَتَغِيرٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَمَادٌ هَامِدٌ - مَتَغِيرٌ مَتَلَبِّدٌ
 * غَيْرُهُ * هَبَا الرَّمَادُ يَهْبُو - إِذَا اخْتَلَطَ بِالثَّرَابِ وَهَمْدٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الصَّبِيُّ -
 الرَّمَادُ وَقَدْ تَقْدُمُ أَنَّهُ الْوَسَخُ

ذِكْرُ مَا يَعْمُ الشَّجَرُ وَيُخْصِمُهُمَا مِنَ الْمَنَابِتِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * السَّيْلُ وَالسَّالُ وَجَعُهُ السَّلَائِلُ وَالسَّلَانُ - مَطْمُتٌ مِنَ الْأَرْضِ
 يَكْتَرِبُهُ الشَّجَرُ وَقِيلَ السَّيْلُ يُنْبِتُ السَّلْمَ خَاصَّةً وَقِيلَ يُنْبِتُ السَّمْرَ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ
 * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ السَّيْلُ وَالسَّالُ وَجَعُهُمَا السَّلَانُ - سَهْلٌ يُنْبِتُ الضَّعَّةَ
 وَالْيَتْمَةَ وَالْحَلْمَةَ قَالَ لَيْلِدٌ وَجَعَلَهُ مِنَ مَنَابِتِ الطَّلْحِ

كَأَنَّ أَنْطَعَانَهُمْ فِي الصَّبْحِ غَادِيَةٌ * طَلَحَ السَّلَائِلُ وَسَطَ الرُّوضِ أَوْعَشَرُ
 وَقَدْ تَقْدُمُ أَنَّ السَّيْلَ وَالسَّالَ - الْوَادِي الضَّيِّقُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ بَنِيَاتُ وَالْغُلَانُ
 - مِنْ مَنَابِتِ الطَّلْحِ وَالسَّيْدَرِ قَالَ الشَّاعِرُ وَوَصَفَ عَمْرًا
 وَقَطَّعَ الْوَادَ دَاوِيَةً * صَخَارَى غُلَانٍ طَلَحَ وَضَالِ
 وَقَدْ جَعَلَ هِمِيَانُ الْغُلَانِ مِنَ الْآجَامِ فَقَالَ

* أَوْصَوْتُ رِيحَ بَيْنَ غُلَانٍ أَجَمٍ *

وَذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْغَالِ وَالْغَوْلِ - كَالْغَالِ مِنَ الطَّلْحِ وَجَمَاعَةُ الْغُلَانِ أَيْضًا
 وَهُوَ جَمْعُ عَزِيرٍ وَقَدْ تَقْدُمُ فِي الْغَالِ مِثْلُ مَا تَقْدُمُ فِي السَّالِ * عَلِيٌّ * لَا يَكُونُ
 الْغُلَانُ جَمْعَ غَوْلٍ الْبَنَةِ لِأَنَّ الْغَوْلَ مَعْتَلٌ وَالْغُلَانُ ثَنَائِيٌّ صَحِيحٌ مَدْعَمٌ * قَالَ *
 وَإِذَا كَانَ جَمَاعَةُ الطَّلْحِ وَكَانَ لَيْسَ بِوَادٍ فَانَّهُ يُسَمَّى النَّوْطَةَ وَمِنْ جَمَاعِ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ
 الْغَمِيسُ - وَهُوَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ قَالَ رُوْبَةُ وَوَصَفَ طَيْرًا

* يَلْمُجْنُ مِنْ كُلِّ غَمِيسٍ مُبْقِلٌ *

وَسُمِّيَ غَمِيْسًا كَمَا سُمِّيَ الْغَالُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَنْغَالُ وَاحِدٌ * وَقَالَ أَبُو وَبَرَةَ فِي الْغَمِيْسِ
جَعَلَهُ مِنَ الْأَغْيَاصِ وَوَصَفَ جَمَاعَةً

مِنَ الْقُرْحَاءِ الْقَوَادِمِ آفَتْ * غَمِيْسًا مِنْ أَعْيَاصِ الثَّوَائِفِ أَرْمًا
وَقَدْ جَعَلَ النَّامِقَةَ مِنْ مَنَابِتِ الْعِضَاءِ وَالْخَوْعَ مِنْ مَنَابِتِ الرِّمْتِ وَمِنْ مَنَابِتِ جَمَاعَةِ
الشَّجَرِ الْقَصِيمِ - وَهُوَ أَجْسَدُ الْغَضِيِّ وَالْعِرْقُ - سَجَّةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَجَعَدَهُ عِرَاقُ
* وَقَالَ * اسْتَعْرِقَتِ الْإِبِلُ - أَتَتْ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَإِنْ إِبِلَكَ لَعِرَاقِيَّةٌ - مَنُوسِبَةٌ
إِلَى الْعِرْقِ وَقِيلَ بِهِ سُمِّيَ الْعِرَاقُ وَقِيلَ سُمِّيَ بِعِرَاقِ الْبَحْرِ - وَهُوَ مَا كَانَ قَرِيبًا
مِنْهُ كَالسَّيْفِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْعِرَاقُ - مَجْمَعُ الْخَمَضِ خَاسَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْحَوْمَانُ - مِنْ مَنَابِتِ الْعَرَفِجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْحَوْمَانِ فِي بَابِ الرَّمَالِ * غَيْرُهُ *
الْعِرْضُ - الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَنْثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالنَّخْلِ

أَسْمَاءُ رِحَابِ الشَّجَرِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * رَحْبَةٌ مِنْ ثَمَامٍ وَأَيْكَةُ أَنْثَلٌ وَقَصِيمُ غَضِيٍّ وَحَاجِرُ رِمْتٍ وَصِرْمَةٌ أَرْمَلَى وَسَمَرٌ وَسَلِيلٌ
سَلَمٌ وَوَهْطٌ عُرْقُطٌ وَحَرْجَةٌ طَلْعٌ وَجَلْبَةٌ عَرَفِجٌ وَرَهْطٌ عَشْرٌ وَخَبْرَاءُ سِدْرٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْخَبْرُ - شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكِ وَمَا حَوَاهُمَا مِنَ الْعُشْبِ وَاحِدَتُهُ خَبْرَةٌ وَخَبْرَاءُ
الْخَبْرَةُ - شَجَرُهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَأَمَّا الْحَدِيقَةُ وَالْجَنَّةُ وَالْعُقْدَةُ فَسَبَاقِي ذِكْرُهَا فِي
كِتَابِ الْخُذُلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَلَاءَةُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ
وَلَيْسَ يُنْبِتُ

أَسْمَاءُ جَمَاعَةِ الشَّجَرِ

وَذِكْرُ الشَّجَرِ الْكَثِيرِ الْمُتَلَفِّ مِنَ الْأَجَامِ وَنَحْوِهَا

* أَبُو عَمِيْدٍ * الدَّغْلُ - الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَلَفِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَكُلُّ مَوْضِعٍ
يُخَافُ فِيهِ اغْتِيَالٌ فَهُوَ دَغْلٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الدَّغْلُ - التَّغْيَالُ النَّبَاتُ
وَكَثْرَتُهُ وَأَعْرَفُهُ الْحَمَضُ إِذَا خَالَطَهُ الْغَرِيْلُ وَالْجَمْعُ أَدْغَالٌ وَدِغَالٌ وَمَكَانٌ دَغْلٌ وَدَاغِلٌ

وَمُدْغَل - ذُوْدَغَل * أبوحنيفة * يُقال للشجر المجتمع - شَجَرَاء وأنشد
* يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغَلًا *

* قال * وقال بعضهم الشجرَاء - جَمْع شَجَرَةٍ مَثَل قَصَبَاء وأحدثها قَصَبَةٌ
والشَّعَار - جَعَاةُ الشَّجَرِ وأنشد

مَنْبُودَةٌ بِكَانَ لَشَعَارِيهِ * وقد يَصَادَفُ فِي الْبَاقُوْتَةِ الْأَمْسُ
ومَذَا كُلُّهُ جَعَاةُ الشَّجَرِ مِنْ أَى شَجَرٍ كَانَ وكذلك الْغَيْضَةُ وَالْجَمْعُ الْغِيَاضُ
* ابن السكيت * وكذلك الْأَغْيَاضُ * أبو عبيد * الْأَجَجَةُ - الشَّجَرُ الْكَبِيرُ
الْمُتَلَفُّ * ابن دريد * الْأَجَامُ وَالْإِجَام - جَمْعُ أَجَجَةٍ * أبوحنيفة * الْغَيْطَلَةُ
- كَالْغَيْضَةِ وَهِيَ تُقَالُ فِي الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ وَكُلُّ مُلْتَفٍّ مُخْتَلَطٍ غَيْطَلَةٌ وَلِذَاكَ قِيلَ
لِلْأَصْوَاتِ الْمُخْتَلَطَةِ غَيْطَلَةٌ وَكَذَلِكَ الظُّلَّةُ الْمُتَرَاكِمَةُ وَقِيلَ الْغَيْطَلَةُ الْأَجَجَةُ * وقال
بعضهم * الْغَيْطَلَةُ مِنَ الطَّرَفَاءِ * أبو عبيد * الْغَيْطَلُ - الشَّجَرُ الْكَبِيرُ الْمُتَلَفُّ
وقِيلَ الْأَجَجَةُ وَلَا يُخَصُّ بِهِ * أبوحنيفة * الْحَرَجَةُ - جَعَاةُ الشَّجَرِ وَجَعَهَا
حَرَجٌ وَأَحْرَجَ وَحَرَجٌ وَهِيَ الْحَارِيجُ أَيْضًا وَأَنَّمَا سُمِّيَتْ حَرَجًا لِاتِّفَافِهَا وَضَيْقِ الْمَسَلِّكِ
فِيهَا وَمِنْهُ مَكَانٌ ضَيْقٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ وَكَذَلِكَ الْحَرَجُ فِي الْبَيْنِ * قال * وقال
بعضهم الْحَرَجَةُ تَكُونُ مِنَ السَّمْرِ وَالطَّلْحِ وَالْعَوَسِجِ وَالسِّدْرِ وَقِيلَ الْحَرَجَةُ
- الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ فَلَا تُصَلُّ إِلَيْهَا إِلَّا كَلَةً * أبو ريش * إِذَا اجْتَمَعَ
الشَّجَرُ فِي عَرَضٍ وَطَوَّلٍ فَهُوَ حَرَجَةٌ * أبوحنيفة * الْعِيْصُ - جَعَاةُ الشَّجَرِ
ذِي الشُّوكِ وَالْجَمْعُ أَعْيَاصُ وَأَنشد

بِعِيْصِهِ أَعْيَاصُ مُلْتَفٍّ شَوْكٌ * مِنَ الْعِصَاءِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكِ
الْمُؤْتَرِكُ - الَّذِي صَارَ أَرَاكَ نَامًا وَقِيلَ الْعِيْصُ مِنَ السِّدْرِ وَالْعَوَسِجِ وَالتَّبَعِ وَالسِّمِّ
وَهُوَ مِنَ الْعِصَاءِ كَالهَا - إِذَا اجْتَمَعَ وَتَدَانَى وَالتَّفُّ * غيره * الْعِيْصُ وَالْمَعِيْصُ - مَثْبُتٌ
خِيَارُ الشَّجَرِ * أبوحنيفة * وَالْأَبَكُ - الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ * قال * أَطْنَهُ
يريد قول الشاعر

(١) صِلَامَةٌ كَحُمُرِ الْأَبَكِ * لَاجِدْعٌ فِيهَا وَلَا مُدَّتِي
الصِّلَامَةُ - الْجَمَاعَةُ وَالتَّبَاكُ - التَّرَاحُمُ وَمِنَ الْجَمَاعَاتِ الْحَائِشُ يَكُونُ مِنَ الطَّرَفَاءِ

(١) أقول أولان
هذين المصراعين
قد أخطأ فيهما أكبر
أئمة اللغويين خلفهم
مقلد سلفهم
فغيروا لفظهما
ومعناهما وحر فوهما
غاية التغميس
والتهريف وتفتنوا
في التغير والتهريف
كيف شاؤا والسابق
منهم للتهريف فيما
علمت ابن الأعرابي
في نوادره وأبو حنيفة
في كتاب نباته
وابن فارس في مجمله
والجوهري في
صحاحه وقلدهم
ابن سيده في محكمه
وتخصصه وقلده
صاحب لسان العرب
في لسانه وقلدهم
صاحب القاموس
وشارحه الزبيدي
ثم أقول ثانيا سبب
هذا الخطأ والتهريف
من هؤلاء الأئمة
الأكبر عدم معرفة
سابق المصراعين
ولاحقهما وعدم
معرفة قائلهما
وعدم معرفة =

والتخل وهو في التخل أشهر * قال رؤبة في حاشي الطرفاء ووصف عمرا وأتسا
فوجد الحائش فيما أحدا * قفرا من الرامين اذ نودقا
فأما أبو عبيد فخص بالحائش التخل وسيأتي تعليقه في باب التخل * صاحب
العين * الرمح - الشجر المجتمع * أبو حنيفة * الأيكة - جماعة الأراك وأنشد
فألم خشف بالعلالية شادن * تنوش البربر حيث نال اهتصارها
موتصة بالطرئين دنالها * حتى أيكه تضاف عليها فصارها
ويقال استأبك الأراك إذا التفت - أي صار أيكه ومنه قول الآخر * وأيكاً أيكاً *
وقد يجعل الجماعة من كل شجر حتى من التخل والأول أعرف وقيل الأيكة
- غضة ثبت السدر والأراك ونحوهما من كريم الشجر * ابن دريد *
الأيكة والجمع عيك - شجر ملتف كالأيكة * أبو حنيفة * الغيل -
جماعة القصب * وقال * الأجنة من البردي هي غيل * قال الهذلي
يصف جارية

كلايم ذي الطرة أوثاني السبردي تحت الحفا المغيل

الحفا - السبردي نفسه والمغيل - النبات في غيل من البردي ويقال هو الذي صار
غيلاً وقد جعل أوس الغيل من عظام الشجر ووصف قوساً تعين القوام عودها
في غيظتها فقال

تعلمها في غيلها وهي حظوة * بوايه تبع طوال وحيل

وبان وظيان ورزف وشوخط * ألف أثبت ناعم متغيل

حظوة - قضيب ومتغيل - تم والتف فصار غيلاً وكل شجرة كثرت أفتانها
والتفت فهي متغيلة وهذه كلها من عظام الشجر ونبات الجبال وما صاقها وقال
أخرو جعل الغيل من العضاء

بين عيص وسدرة أحرزته * ذات شوك منيعة الأغبال

والأغبال - جمع غيل وقال أبو زيد فجعل الغيل أجرة البردي وهو الأصل

وما غيب بتي الحنو مجتعل * في الغيل في ناعم البردي محراباً

يعني بالمحراب عريسته والمحراب - أكرم مجالس الملوك * وقال آخر وجعل الغيل

= السبب الذي من

أجله قيسلاهما وما

معهما فن تحريفهم

الانظ سلامة محرفة

عن جربة وجذع

محرف عن ضرع

وبعضهم بدل فيها

بغير سم وبقينا

وبعضهم روى من

جرب بدل كحمر

وصحف صاحب

القاموس أبك أول

باب الكاف بابك

مدودا ووزنه بأحد

ومن تحريفهم المعنى

قول أبي حنيفة

وابن سيده انصح

نقله عنه الأبيك

الشجر المجتمع وقول

ابن الأعرابي

الأبيك جماعة الحمر

ومن تحريفهم

جميع المعنى واللفظ

لابن سيده في محبة

وقد يقال للاقوياء

من الناس اذا

اجتمعوا جربة قال

جربة كحمر الأبيك

لا ضرع فيهم ولا

مذكي

ويفسرونه بقولهم =

من الأشجار

وَأَبْطَحَ مِنْ وَهْبَيْنِ يُنْتَبُ بَطْنُهُ * أَرَاكَ وَغَيْلَ الْأَشْجَلِ الْمُتَنَاحِ
الْمُتَنَاحِ - الْمُتَقَابِلِ * قَالَ * وَذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْغَيْلَ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِمَا لَيْسَ بِذِي شَوْكٍ وَقِيلَ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ غَيْلٌ * قَالَ * وَأَحْسَبُ
الْأَصْلَ فِيهِ كُلُّ مَا خَفِيَ الدَّخْلَ فِيهِ وَنَجَرَهُ وَهُوَ مِنْ غَالٍ يَقُولُ فَلِذَلِكَ جَاءَ فِيهِ
هَذَا الْاِخْتِلَافُ وَقِيلَ الْغَيْلُ الْأَجَجَةُ * أَبُو صَاعِدٍ * وَهِيَ الْغَيْلَةُ وَالْغَيْنَةُ
وَقَدْ عَمَّتْ بِهِ جَمِيعُ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ الْمُلْتَفِّ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْغَرِيفُ - جَمَاعَةُ
الشَّجَرِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ بَثَرِ

زَعْرَبَةٍ تُزْرَعُ بِالْعَقَالِ * بَيْنَ غَرِيفَيْنِ سَلَمٍ وَضَالِ

فَجَعَلَ الْغَرِيفَ مِنَ السَّلَمِ وَالضَّالِ وَهُمَا مِنَ الْعِصَاءِ وَعِظَامِ الشَّجَرِ وَقِيلَ الْغَرِيفُ
- الْقَصْبَاءُ وَالْحَلْفَاءُ وَهُوَ الْغَيْضَةُ أَيْضًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلْفَاءِ
وَالْقَصَبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْغَرِيفُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْأَجَجَةِ وَهِيَ الْآبَاءَةُ وَأَنْشَدَ

وَأَخُو الْآبَاءَةِ إِذْ رَأَى خُلَانَهُ * تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالْأَذْنِ

تَأْوِي إِلَى عَظْمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلِهِ * كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشَرِمِ الْمُتَنَوِّرِ -

فَجَعَلَ الْغَرِيفَ وَالْآبَاءَةَ شَيْئًا وَاحِدًا وَالْآبَاءَ - أَطْرَافُ الْقَصَبِ الْوَاحِدَةُ آبَاءَةٌ ثُمَّ
قِيلَ لِلْأَجَجَةِ آبَاءَةٌ كَمَا قِيلَ لِلْعِيصِ أَرَاكُهُ * أَبُو عَيْدٍ * الْآبَاءَةُ - الْأَجَجَةُ وَقِيلَ
هِيَ مِنَ الْحَلْفَاءِ خَاصَّةً * قَالَ ابْنُ جَنِّي * كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَقُّ الْآبَاءَةَ مِنْ أَيْتٍ
وَذَلِكَ أَنَّ الْأَجَجَةَ تَمْتَنِعُ وَتَأْتِي عَلَى سَالِكِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * الزَّارَةُ - الْأَجَجَةُ
ذَاتُ الْحَلْفَاءِ وَالْمَاءِ وَالْقَصَبِ قَالَ أَبُو زَيْنَدٍ وَوَصَفَ الْأَسَدَ

يَشُقُّ الزَّارَ يَحْمِلُ عَبْقَرِيًّا * قَرَى قَدْ مَسَّهُ مِنْهُ مَسِيسُ

الزَّارِ جَمْعُ زَارَةٍ وَالْخَيْسُ - الْمَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ وَأَنْشَدَ

* فِي غَيْلِ قَصْبَاءٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ *

الْمُخْتَلَقُ - التَّامُّ وَالْخَيْسَةُ - الشَّيْءُ الْمُلْتَفُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْقَصَبُ وَالْمُخْتَلَقُ وَجَعَلَ
الْعَجَاجَ الْخَيْسَ مِنَ الْأَرَطَى وَوَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ فَقَالَ

أَلْجَاءُ لَقَحِ الْعُصْبَاءِ وَأَدْمَسَا * وَالطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطٍ أَخْيَسَا

= نحن جماعة
متسارون وليس
فيما صغير ولا مسن
هذا هذا وكله باطل
لا أصل له. ثم أقول
قالنا الصواب الذي
لا يحد عنه والحق
الذي لا مزيد عليه
وبه يصح اللفظ
ويستقيم المعنى أن
قائلة هي الذين
المصريين أم بشر
ابن مروان قطيبة
كسمية بنت بشر بن
ملاعب الاسنة أبي
براء عامر بن مالك بن
جعفر بن كلاب وأن
جربة هذا المراد بها
جماعة من الابل
لامن الناس وأن
الآبَاءَةُ هذا المراد به
موضع بعينه. قلت
والدليل القاطع
على صحة ما قلناه
الخبر الصحيح الذي
رويته عن علي بن
الحسين بن محمد
القبرشي الكاتب
يسنده قال أخبرنا
اليزيدي عن الخزاز
عن المدايني =

وَالْأَخْيَاسُ - الْمُسْتَحْكِمُ أَنْ يَكُونَ خَيْسًا كَمَا قِيلَ أَرَاكَ أَرَاكَ وَمُتْرَكَ وَرَبْلُ أَرَبْلُ
وقيل الخيس - كل شجر ملتف ليس له شوك والأرطى لاشوك له وقد جعله جندل
الطهوي من ذى الشوك فقال

* وَإِنْ عَيْصِي عَيْصٍ عَزَّ أَخْيَسُ *

فأخيس على هذا اسم لما اتف من جميع الشجر * ابن دريد * الخيس -
الشجر الملتف وأعرف ذلك الحلفاء والقصب إذا اجتمعا في منبت والجمع أخياس
* أبو حنيفة * الغابة - أجرة القصب وقد جعلت جماعة الشجر لانه مأخوذ
من الغيبة * وقال مرة * الغابة - التي طالت وارتفعت أطرافها * أبو
عبيد * الغابة - الأجرة ولم يخص * أبو حنيفة * العرين والعريضة -
جماعة الشجر والعضاء كان فيه أسد أول يكن وأنشد

وَسُرْبَلٍ حَلَقَ الْحَدِيدُ مَدَّجٍ * كَاللَّيْلِ بَيْنَ عَرِيضَةِ الْأَشْبَالِ

* قال أبو رياش * العرين والعران - الشجر المتقاد استطالة * أبو حنيفة *
والصريرة - الجماعة من العضاء والأرطى وقد جعلها الشاعر من الأراك فقال في
وصف طيبة

فَمَا جَابَةُ الْمَذْرَى حَذُولُ خَلَالِهَا * أَرَاكَ بَذَى الرِّيَانِ غَادُ صَرِيحِهَا

* على * غاد على هذا فعل من الغيد - وهو التثني واللين وقد جعلها الآخر
من النخل ومائر الشجر فقال ووصف الأظمان

كَأَنَّهَا * صَرَامٌ نَخْلٌ أَوْ صَرَامٌ أَبْدَعُ

* قال * وأحسب الاختلاف جاء من قبل إرادة القطعة المجتمعة المنصرمة وقد
تقدم أن الصريرة ما انقطع من معظم الرمل وكذلك الحديقة يراد بها الجماعة
الملتفة ولذلك قيلت في العشب والنخل وقد جاءت في الشجر وفي النخل أكثر وقال
أمرؤ القيس فجعلها من الدوم ووصف الطعن

فَسَبَّهْتُمْ فِي الْأَكْلِ حِينَ زَهَامُمْ * حَدَائِقُ دَوْمٍ أَوْسَفِينَا مُقْبَرَا

والجنة - الحديقة ذات الشجر وأحسبها سميت بجنة على ما وصفنا في النحر
والغبل لأنها تخجن وتستر وتختفي * غيره * الجمع جنان * أبو حنيفة * ومن

= عن عبد الله

ابن مسلم وعامر

ابن حفص وغيرهما

أن مروان بن الحكم

مريادية بنى جعفر

فرأى قطيبة بنت

بشر تنزع بدلو على

أبل لها وتقول

ليس بنا فقر إلى

التشكى

جربة كحمر الأبل

لا ضرع فيها ولا

مذكى

ثم تقول

عامان ترينق وعام

تتما

لم يترك لمحاول يترك

دما

ولم يدع في رأس عظم

ملذما

الأردايا وربا الأرزما

فخطبها مروان

فتزوجها فولدت له

بشر بن مروان اه

وهذا تحقيق والجد

لله لم أسبق إليه ولا

يوجد الا هنا وكتبه

محققه محمد محمود

لطف الله تعالى به

آمين

أسماء جماعات الشجر الملتف الرُبُض والجمع الأرباض * قال * وقد زعم قوم
أنه جمع رُبُوض - وهي الشجرة العظيمة يقال شجرة رُبُوض وقرية رُبُوض -
إذا كانت عظيمة فجعلها كالرُبُوض من الشجر لعظمها وربُض جمع رُبُوض وقد
قال الشاعر

خَطَّ السُّيُولَ عَنْ يَلَمِّ وَبَلِّه * بِحِفِّ بَارِبَاضِ الْأَرَاكِ ضَرِبُهَا

* على * ولا تكون الأرباض جمع رُبُوض ولكن جمع رُبُض فجعل الأرباض
من الأراك وقد جعل العجاج الرُبُض من الأركى * قال * وسمعت بعض
الأعراب يقول رُبُض من أراك - أي غيضة ومن جماعات الشجر الوهط
والكثير الأوهط وقيل الوهط من العرفط خاصة * ابن السكيت * جمعه الوهاط
* ابن الأعرابي * أوهطت الأرض - كثروها * أبو حنيفة * القرش من
العرفط والقناد والسمر والعرفج - وهو أن يثبت في أرض مستوية تنبت ميلًا
وفرصًا * أبو صاعد * فان وجدت الطلح بدارة من الأرض مستديرا لا تجده
غلا فلت وجدت فرشًا من طلح - أي جماعة منه وقد تقدم أن القرش الدق
من النبات والخطب * غيره * الخفيسة - غيضة ملتفة يتخذ الأسد فيها
عريسه وأنشد

أَسُودُ شَرَى لَأَقْتِ أَسُودَ خَفِيَّةٍ * تَسَاقُوا عَلَى حَرْدِ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ

وقيل شَرَى وخَفِيَّةٌ - موضعان من ممانع الأسد * أبو زيد * يقال لكل نخبة
من الشجر شربة * صاحب العين * الرمط - تجمع العرفط ونحوه من شجر
الغضاء كالغيضة * أبو عبيد * القرحة من الشجر - القطعة المنقردة * ابن
السكيت * النحر - ما وراك من الشجر وقد يكون من الحبال ونحوها وقد جرعتني
نحرا - إذا وارى عنك بالنحر * ابن دريد * أنحر القوم - واوروا في الشجر
* ابن السكيت * الغميسة - الأجرة من القصباء وأنشد

أَنَا بَهُمْ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ نَخَافُهُ * مَسَّحَ كَسْرُ حَنِ الْغَمِيسَةِ ضَامِرُ

وقيل هي الأجرة مما كانت فاما الغميس من النبات - فهو الغمير تحت اليبس
وقد تقدم أن الغميس كالغال والغبرة والغبراء - أرض نخرة كثيرة الشجر

أعيان النبات والشجر

صفة الزرع

* أبو حاتم * الحبة من الشعير والبر ونحوهما والجميع حبات وحب وحبوب
وحبات فأما الحبة - فزور البقول والرياحين واحداها حب وإذا كانت الحبوب
مختلطة من كل شيء فهي حبة وقيل الحبة - نبت ينبت في الحشيش صغار
وفي الحديث * كما تنبت الحبة في حبل السيل (١) الحبل - موضع يحمل فيه
السيل وقيل ما كان له حب من النبات فاسم ذلك الحب الحبة ويسمى الزرع
الحب صغيرا كان أو كبيرا واحدة حبة * غير واحد * زرعت الحب أرزعه
زرعا - بذته والزرع - ما زرعه والجمع زروع وقد غلب على البر والشعير
وقد استعملوا الزرع في قوى النخل وسياتي ذكره والزريعة والزريعة -
ما زرعه والمزرعة - الزارع لنفسه خصوصا والزريعة - الأرض المزرعة
وهي المزرعة والمزرعة والزراعة وقد تقدم ذلك في أسماء ما يزرع فيه ويغرس
والله يزرع الزرع - أي يسميه ومنه قولهم في الدعاء لصبي زرعه الله - أي
نمأ وهؤلاء زرع فلان - أي ولده وهو على المثل كقوله عليه السلام « لا تسقى
زرع غيرك بمائك » وقالوا على المثل أيضا زرع خيرا وشرا * أبو حنيفة *
البذر - الحب مادام في الثراب وقد عمه في باب ابتداء النبات * صاحب
العين * البذر - كل ما يبذر لنبات وقد بزرته بزرا والبزور - الحبوب
الصغار والصولب والصوايب - البذر * أبو حنيفة * فإذا بذت رؤسها وابتضت
منه الأرض فذلك التقصيع والتشويك وذلك أنه يطلع جديد الرؤوس كانه
الشوك * قال أبو علي * وليس التشويك مخصوصا به الزرع * أبو حاتم * شوك
وأشوك * صاحب العين * أنتش الحب - إذا ابتسل فضرب نقشه في الأرض
ب - يعني ما تشق عنه الأرض منه * أبو حاتم * وإذا طلع نبات الزرع قيل
وتد * أبو حنيفة * وهو من قبل أن يظهر كله بدد غير متصل * أبو حاتم *

(١) قلت لقد حرف
ابن سيده هنا حديث
حبل السيل تحريفا
خرق به الاجماع
وأفسد اللفظ والمعنى
بقوله الحبل موضع
يحمل فيه السيل
وهذه كلمات مختلفة
لامعنى لها والذي
أرفعه في هذا
التحريف الشنيع
والله أعلم أن بعض
أهل اللغة نص على
أن من معاني الحبل
بطن المسيل وأنه
لا ينبت وشتان
ما بين السيل والمسيل
والصواب الذي لا
مجد عنه الذي يجب
الرجوع اليه
لاتفاق اللغويين
والمحدثين عليه أن
حبل السيل فعل
بمعنى مفعول وهو
ما يحمله من غشاء
وطين وغيرهما وهذا
لا يشك فيه ذو عقل
وعلم باللغة والحديث
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله به
آمين

الزَّرْعُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ هَهُنَا وَالْأُخْرَى - يَسْمَى النَّدَرُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 فَإِذَا اتَّصَلَ فَهُوَ وَاصٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ حَقْلٌ وَقَدْ أَحْقَلَ
 الزَّرْعُ ذَلِكَ إِذَا هُمْ أَنْ يَخْضُرَ رُؤُسُهُ * أَبُو حَاتِمٍ * هُوَ إِذَا اتَّسَعَ وَرْقُهُ قَبْلَ أَنْ
 تَغْلُظَ سَوْقُهُ وَقِيلَ هُوَ حَقْلٌ مَا دَامَ أَخْضَرَ وَقَدْ أَحْقَلَ الزَّرْعُ وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ
 وَالْحَقْلَةُ - يَبِيعُ الزَّرْعُ قَبْلَ بَدْءِ صَلَاحِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَضِرَ الزَّرْعُ
 خَضِرًا - نَعَمْ وَأَخْضَرَهُ الرَّيُّ وَالْخَضِرُ أَيْضًا - اسْمُ الزَّرْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَخْرَجْنَا
 مِنْهُ خَضِرًا » وَاخْتَضِرَ الشَّيْءُ - أَخَذَ طَرَبًا غَضًّا وَمِنْهُ اخْتَضِرَ الرَّجُلُ -
 مَاتَ شَابًا وَخُذْ خَضِرًا مَضِرًا فَالْخَضِرُ - الْغَضُّ وَالْمَضِرُ - لِمَتَابَعٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 « إِنْ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَدِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا » * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا يَبِيعُ
 أَخْضَرَ لَمْ تُؤْمِنْ عَلَيْهِ الْعَاهَةُ فَذَلِكَ الْخَضِرَةُ وَالْإِجْبَاءُ وَهِيَ فِي جَمِيعِ الشَّجَرِ كَذَلِكَ
 فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْإِحْقَالِ قِيلَ أَتَى وَأَثَلَتْ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ تَفْتَحَتْ أَطْرَافُهُ
 فَهُوَ مُشْعَبٌ وَقِيلَ ذَلِكَ إِذَا صَارَتِ الْحَقْلَةُ حَقْلَتَيْنِ فَإِذَا انْبَسَطَ فَقَدْ قَرَشَ وَهُوَ
 الْقَرَشُ وَقِيلَ الْقَرَشُ - إِذَا تَشَعَّبَ وَبَلَغَ أَرْبَعًا وَالتَّشَرُّ - كَالْقَرَشِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 الْقَرَشُ فِي دَقِّ النَّبَاتِ وَالطَّلْحِ الْمُسْتَدِيرِ فَإِذَا اسْتَقَلَّ شَيْئًا فَقَدْ جَنَّمَ وَهُوَ الْجَنَّمُ
 وَالْجَنَّمُ * أَبُو حَاتِمٍ * جَنَّمَ يَجْنِمُ * قَالَ * وَالْبَغْرَةُ - أَنْ يُزْرَعَ الزَّرْعُ بَعْدَ
 الْمَطَرِ فَيَبْقَى فِيهِ الثَّرَى حَتَّى يُحْقِلَ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا صَارَتْ لَهُ سَوْقٌ فَقَدْ
 أَقْصَبَ وَقَصَبَ وَشَرِبَ فِي الْقَصَبِ فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَرَّ وَهُوَ الصَّرَرُ وَاحِدَتُهُ
 صَرَرَةٌ وَذَلِكَ حِينَ يَخْلُقُ سُنْبُلُهُ فَإِذَا ظَهَرَ سَقَاءٌ فَقَدْ أَشَقَى وَهُوَ السَّقَاءُ الْوَاحِدَةُ سَقَاءٌ
 وَرُبَّمَا سَمِيتِ الْقَشْرَةُ الَّتِي فِيهَا الْحَبَّةُ سَقَاءً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * شُعَاعُ السُّبُلِ
 وَشُعَاعُهُ - سَقَاءٌ إِذَا يَدَسَّ مَا دَامَ عَلَى السُّبُلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * هُوَ الشُّعَاعُ
 وَالشُّعَاعُ وَالْمُرْقُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَهُوَ الْمُرْقُ وَالْجَمْعُ الْأَمْزَاقُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 شَوَادِخُ السَّقَاءِ - أَطْرَافُهُ وَاحِدَتُهُ شَادِخَةٌ * غَيْرُهُ * خَلَعَ الزَّرْعُ - أَشَقَى
 وَأَخْلَعَ - صَارَ فِيهِ الْحَبُّ * أَبُو زَيْدٍ * الْمَخَاصِرُ مِنَ الزَّرْعِ - الَّذِي تَقَارَبَتْ
 أَصُولُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَوَالَدَ فَقَدْ قَرَخَ وَأَفْرَخَ وَهُوَ الْفَرَخُ * ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ * أَفْرَخَ الزَّرْعُ - ظَهَرَ وَفَرَخَ الْمَطَرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَشْطَأَ - مَثَلُ

أَفْرَحَ وهو الشُّطُّه والْأَلْبُ وَالْبُ لَا تُنْهَى تَلَبُّ فِي أُصُولِ الْأُمِّهَاتِ * ابن دريد * وَلَبَّ
الزَّرْعُ وَلَبًا - صَارَتْ لَهُ وَالْبَةُ - وهي الْفِرَاحُ فِي أُصُولِهِ ومنه اشتقاقُ اسمِ الْبَسَةِ
* أبو حنيفة * فَإِذَا لَحِقَ الْأُمِّهَاتُ فَقَدْ آزَرَهَا - أَيِ اسْتَوَى بِهَا فَإِذَا نَهَضَ
وَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ وَانْتَشَرَ فَوْرُقُهُ أَذْنُهُ وَاحِدَتُهُ أَذْنَةٌ وَعَصْفُهُ وَاحِدَتُهُ عَصْفَةٌ وَهِيَ
أَيْضًا الْعَصَافَةُ وَالْعَصِيفَةُ وَقَدْ أَعَصَفَ وَعَصَفْتُهُ أَعَصَفَهُ وَاعْتَصَفْتُهُ - انْتَزَعْتَ
عَصَافَتَهُ * غيره * عَصَفَ الزَّرْعُ - مَا عَلَى سَاقِهِ مِنَ الْوَرَقِ الْيَابِسِ وَقِيلَ دُقَاقُ
التَّبَنِ وَقِيلَ مَا عَلَى الْحَبَّةِ مِنَ الْخِطَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ قُشُورِ التَّبَنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
« كَعَصَفَ مَا كُؤِلَ » يَرُودُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ الزَّرْعُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ حَبُّهُ
وَبَقِيَ نَبْطُهُ وَاسْتَعَصَفَ الزَّرْعُ - أَخَذَ يُعْصَبُ وَعَصَفْتُهُ أَعَصَفَهُ عَصَفًا - إِذَا
قُصِبَ فَصَرَّمْتَهُ مِنْ أَنْصَافِهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَإِنَّمَا يُعْصَفُ بِخَافَةِ الضَّجَعَانِ
وَأَسْمُ مَا قُطِعَ مِنْ ذَلِكَ الْوَرَقِ - الْعَصِيفُ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفُ - وَرَقُ الزَّرْعِ
الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجَرُّهُ لِيَكُونَ أَخْفَ لَهُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَالَ بِهِ وَعَصَفْتُهُ أَعَصَفَهُ
عَصَفًا - جَرَزْتَ عَنْهُ ذَلِكَ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ - الْوَرَقُ الَّذِي يَنْفَقُ عَنِ السُّبُلَةِ
وَالثَّمَرَةِ * أبو زيد * هَيْكَلُ الزَّرْعِ - تَمَّ وَطَالَ * ابن دريد * تُسَمَّى الْعَصِيفَةُ
الْقَنَابَةُ وَقَدْ قُنِبَ الزَّرْعُ * أبو حنيفة * شَرَنْقَتُهُ - مِثْلُ اعْتَصَفْتُهُ وَيُقَالُ
لِذَلِكَ الْوَرَقِ الشَّرْنَفُ بِمِثْلِ السُّبُلَةِ وَالزَّرْعَةُ مَا دَامَتْ غَضَّةً يُقَالُ لَهَا خَامَةٌ فَإِنْ جُرَّ
الزَّرْعُ فِي تِلْكَ الْحَالِ قِيلَ قُصِلَ قَصْلًا وَاقْتَصِلَ وَهُوَ الْقَصِيلُ * ابن السكيت *
وَأَصْلُ الْقَصِيلِ الْقَطْعُ وَهَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّهُ قَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ * أبو حاتم *
الْقَصَالَةُ - الَّتِي تَبْقَى سُنْبُلَةً وَنُصْفَ سُنْبُلَةٍ وَقَدْ قَصَلُوهَا - جَالُوا عَلَيْهَا الدُّوَّاسَ
فَدَاسُوهَا * أبو عبيد * قَصَلَتِ الدَّابَّةُ - عَلَقَتْهَا الْقَصِيلَ وَاللَّعِينُ - الَّذِي
يُوضَعُ فِي وَسْطِ الزَّرْعِ كَهَيْئَةِ الزَّارِعِ * أبو حنيفة * فَإِذَا نَبَتِ أَكْثَامُ السُّبُلِ
قِيلَ قَدْ عَصَرَ مَا خُودَ مِنَ الْعَصْرِ - وَهُوَ الْحَرْزُ وَيُقَالُ لَا تُوعِيَةِ السُّبُلُ - الْأَخْيِيَةِ
وَالْفَنَائِفُ وَالْأَغْشِيَةِ وَالْأَكْثَامُ وَاحِدُهَا كَمُ وَالْأَكِيَّةُ وَاحِدَتُهَا كَامَةٌ وَالْقَنَابِيُّ وَقَدْ
قُنِبَتِ السُّبُلَةُ وَهِيَ مَا دَامَتْ كَذَلِكَ صَمْعًا فَإِذَا انْفَقَتْ عَنِ السُّبُلِ قِيلَ قَنَاتٌ
وَانْفَقَاتٌ وَانْضَرَجَتْ * أبو حاتم * خَرَجَتْ رُكْبَانُ السُّبُلِ - وَهِيَ سَوَابِقُهُ الَّتِي

تُخْرَجُ فِي أَوَّلِهِ مِنَ الْقَنْبِجِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَبِيلُ الزَّرْعِ وَأَسْبَلُ وَالسَّيْلُ -
السَّنْبُلُ وَيُقَالُ لِلسَّنْبِلَةِ سَبُولَةٌ وَجَمْعُهَا سَبُولٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَمَحُ - الْبُرَادَا
بَجَرَى الدَّقِيقُ فِي السَّنْبِلِ وَقِيلَ مِنْ لَدُنِ الْإِنضَاجِ إِلَى الْاِكْتِنَازِ وَقَدْ أَقَمَ السَّنْبِلُ
* أَبُو حَاتِمٍ * إِذَا خَرَجَ سُنْبُلُ الزَّرْعِ قَبْلَ تَقْضِ سَبَلَا فَإِذَا تَقَضَّ آخِرُهُ شَرِبَتْ
أَوَائِلُهُ فِي الْقَمَحِ وَذَلِكَ حِينَ يَصِيرُ فِيهِ الدَّقِيقُ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا اسْتَمَّ السَّنْبِلُ
الْخُرُوجَ مِنْ أَكْثَامِهِ قَبْلَ تَجَرُّدِ وَخَلْعِ خَلَاعَتِهِ وَهُوَ الْخَلْعُ * أَبُو حَاتِمٍ * إِذَا خَرَجَ
فِي السَّنْبِلَةِ الْقَمَحُ قُلْنَا غَلُظَتِ السَّنْبِلَةُ وَاسْتَغْلَظَ الزَّرْعُ * أَبُو زَيْدٍ * وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا خُلِقَ فِيهِ الْقَمَحُ فَقَدْ أَلْهِمَ وَالْحِمَ - أَيْ صَارَ
لَهُ لَحْمٌ فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ سُمِّيَ رَغْلًا وَقَدْ أَرَعَلَ وَقِيلَ إِذَا وَقَعَ الْحَبُّ فِي السَّنْبِلِ فَقَدْ
بَدَلُ يَجْدُلُ وَمِنْهُ قِيلَ لَوْلَا الْوَحْشِيَّةُ جَدَلُ جُدُولًا - إِذَا شَبَّ وَقَوِيَ * أَبُو
زَيْدٍ * أَمَحَّ حَبُّ الزَّرْعِ - إِذَا جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ لِلْعَظْمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا عَظُمَ شَيْءٌ قِيلَ قَدْ أَخَذَ الدَّقِيقُ وَأَشْرَبَهُ وَجَرَى فِيهِ وَأَقَمَحَ
السَّنْبِلُ - جَرَى الْقَمَحُ فِيهِ وَيُقَالُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ سَمْنٌ وَأَنْقَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
النَّقِيُّ - الدَّقِيقُ الْخَالِصُ وَالْجَمْعُ نَقَاءٌ وَهُوَ الْحَوَارَى وَقَدْ حَوَرَتْ الدَّقِيقَ
* أَبُو حَاتِمٍ * إِذَا وَقَعَ فِي الْحَبِّ اللَّبَابُ وَهُوَ الطَّيْنُ فَقَدْ لَبَّبَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
فَإِذَا امْتَلَأَ حَبًّا وَغُلُظَ - فَهُوَ الدَّحْسُ وَقَدْ دَحَسَ يَدْحَسُ دَحْسًا وَادْحَسَ وَكُلُّ
مَا حُسِنَ فِي رِعَاءٍ فَقَدْ دَحَسَ وَيُقَالُ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ فِيهِ دَحَاسٌ فَإِذَا
ابْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السَّنْبِلِ وَهُوَ رَطْبٌ - قِيلَ نَضَحَ أَوْ أَنْضَحَ * وَقَالَ *
الشُّكُّ مِنِّي وَالْأَغْلَبُ عَلَيَّ أَنْضَحَ وَإِذَا كَانَتِ السَّنْبِلَةُ عَظِيمَةً فَهِيَ نَحْجٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * مَرَجَ السَّنْبِلُ - لَوْنٌ مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَبَيَّنَ
فِي لَوْنِهِ التَّغْيِيرُ بَعْدَ إِدْهِامِ الْخُضْرَةِ فَدَخَلَتْهُ صُفْرَةٌ بَسِيرَةٌ قِيلَ اصْصَامٌ فَإِذَا زَادَ عَلَى
ذَلِكَ قِيلَ اصْجَارٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الزَّرْعِ فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَبْيَضَ وَفِي خِلَالِهِ
خُضْرَةٌ قِيلَ اشْهَابٌ وَأَفْرَكٌ - أَيْ أَمَكَنَ أَنْ يُفْرَكَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَرَكْتُ
الْحَبَّ أَفْرَكُهُ فَرَكًا وَكَذَلِكَ التَّوْبُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا فُرِكَ حَتَّى يَقَعَ عَنْهُ قَشْرُهُ
قِيلَ لُحْسٌ وَالْفَحْسُ - الدَّلْكُ * وَقَالَ * أَشَوَى - أَمَكَنَ أَنْ يُشَوَى بِالنَّارِ * أَبُو

حاتم * استضرمت الحبة - سمنت وبلغت أن تشوى بالنار وتاع السنب -
 يس بعضه وبعضه رطب * وقال * حنط البر والشعير والثلث - اذا أدرك
 حصاده وقوم حانطون - حنط زرعهم * أبو حنيفة * فاذا يس سنب الزرع
 كله - قيل قد حان * أبو حاتم * حصت الزرع أحصده وأحصده حصدا
 - قطعته وجع الحاصد حصدة وحصاد وجاءنا زمن الحصاد والحصاد والحصاد
 والحصيد والحصد - الزرع المحصود وقد أحصت الارض وأحصد الزرع -
 حان له أن يحصد واستحصد - دعا الى ذلك من نفسه والحصيدة - أسافل
 الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل والحصيدة - المزرعة * أبو حنيفة *
 واذا أخرج حصاد الزرع فانتثر - فهو هف والقيام بإصلاح الزرع - يقال له الأبارة
 وقد أبره بأبره أبراً وأبره والمؤتبر - الذي يطلب أن يقام بزعره وهو في التخل
 أيضا كذلك ولذلك اختلف الناس في السكة المأبورة فذهب قوم الى التخل وذهب
 آخرون الى الزرع فن ذهب الى التخل جعل السكة الطريقة منها ومن ذهب الى
 الزرع جعل السكة الحرث يذهب الى سكة الحرث * أبو حاتم * اللحن -
 الزرع العذى - وهو ماسقته السماء * أبو حنيفة * وكل زرع زرع أخيرا
 فلحق بالأول فهو لحق والجمع الحاق وقد استلحق الناس - زرعوا الألفاق
 والاستلغاب - نحو الاستلحاق * أبو حنيفة * حره - كحصد هذه حكايشه
 وهي على غير وجه المضارعة الا أن تكون لغة وأطنه أراد حره ضارع بعد
 التخفيف * وقال * صرم الزرع وجر - كحصد والصريم أيضا - الحقل
 الذي قد صرم وهو أيضا الكدس وكذلك جر وقد أجز الزرع - حان له أن
 يجزر وأجز القوم - حان أن يجزر زرعهم وجرز الزرع - عصفه * أبو
 عبيد * كئافى الصرام والصرام * أبو حاتم * البينة - ما نسيك كف الحاصد
 بجهده وكل قبضة قبض عليها الحاصد تدعى شمالا * أبو حنيفة * ويقال
 لكل قبضة مما يحصد ويوضع متفرقا الغبوط واحدا غبط وهي أيضا الكدر
 الواحدة كدرة * أبو حاتم * حبلت الزرع - جعلت بعضه على بعض * أبو
 زيد * الجرزة - الحيرمة من القث * أبو حنيفة * ويقال لذلك الفسل

التَّعْرِيمَ وَقَدْ عَرَّمَ مَا جَزَّ وَالْعَرَمَ - كُدُوسٌ عَقَامٌ وَاحِدَتُهَا عَرْمَةٌ * أَبُو حاتم *
 المَطْوُ - جَرِيدَةٌ تُشَقُّ بِشِقِّينَ وَيُحْرَمُ بِهَا الْقَتُّ * أَبُو حنيفة * الجِلُّ - قَصَبُ
 الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ * صاحب العين * هو الجِلُّ بِالْفَتْحِ * غيره * المَجْلُ -
 مَا يُحْصَدُ بِهِ * أبو عبيد * هو المَقْلَدُ وَأَنشَدَ
 * يَقْتُطُ طَوْرًا وَطَوْرًا بِمَقْلَدٍ *

وَالْمَجْلَبُ - الْمَجْلَبُ لَا أَسْنَانَ لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةٌ ذَلِكَ فِي مَنَاجِلِ الْأَعْضَادِ وَالْقَطْعِ
 * غيره * الْعَيْبَةُ - وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمُحْصُودُ إِلَى الْخَرِينِ هَمْدَانِيَّةٌ
 * أبو حنيفة * فَإِذَا رَفَعْتَ الْغُبُوطَ وَكُنِيسَتَ الرِّفَاعِ وَالرِّفَاعُ وَيُقَالُ لِمَا
 سَقَطَ فِي الْأَرْضِ مِنَ السَّنْبُلِ عِنْدَ الْحَصَادِ مِمَّا تُخْطِئُهُ الْقَبْضَةُ الْقَطُّ الْوَاحِدَةُ
 أَقْطَةُ وَيُقَالُ لَا تَنْقَاطُهُ الْأَقْطَا وَاللَّقَاطُ وَاللَّقَاطُ أَيْضًا - مَا أَخْطَأَهُ الْمَنَاجِلُ
 * أبو عبيد * الْجَفَافَةُ - الشَّيْءُ يَنْتَشِرُ مِنَ الْقَتِّ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ
 لِلْوَضْعِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الزَّرْعُ إِذَا حُصِدَ الْأَنْدَرُ وَالْبَيْدَرُ وَالْمَرْبَدُ وَالْجَوْحَانُ
 وَالْمُسْطَحُّ وَهُوَ سَوَادِي عَرَبٍ وَالْجَرِينُ وَجَعَهُ الْجَرْنُ وَالْأَجْرَةُ وَقَدْ أَجَرَنَ النَّاسُ
 - جَعَوْا الْحَصَائِدَ فِي الْجَرِينِ * صاحب العين * الْهَرَى - يَتَّ كَبِيرٌ يَجْمَعُ
 فِيهِ طَعَامُ السَّلْطَانِ وَالْجَمْعُ أَهْرَاءُ * أبو حنيفة * فَإِذَا دَبَسَ الزَّرْعُ قَبِيلَ ذَلِكَ
 الْعَمَلُ الدَّقُّ وَالْدِيَّاسُ وَالْدِرَاشُ وَقَدْ دَقَّ النَّاسُ وَدَاسُوا وَادَّاسُوا وَدَرَّسُوا وَأَنشَدَ
 أَبُو عَلِيٍّ

(١) يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَرْبَابِ الْآفَاقِ * سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ
 يَعْنِي بِالسَّمَرَاءِ هُنَا الْخِطَّةُ أَوِ النَّاقَةُ مِنْ عَنَى الْخِطَّةُ فَعْنَى الدِّرَاسَةِ عِنْدَهُ الدِّيَّاسَةُ
 وَمِنْ عَنَى النَّاقَةُ فَعْنَى الدِّرَاسَةِ عِنْدَهُ الرِّيَاضَةُ وَكِلَاهُمَا مُنْصَرَفٌ إِلَى مَعْنَى الْعِلَاجِ
 وَالْآلَانَةِ وَالنَّهْيَةِ لِلانْتِفَاعِ وَمِنْهُ دِرَاسَةُ السُّورَةِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ تَرْبِيدُ الْغَارِي لَهَا لِسَانَهُ
 لَتَحْفَ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَائِيهِ بِالتَّائِبِ * أبو حنيفة * الْكَادَةُ - كَالْأَدَاسَةِ وَقَدْ
 أَكَّدَ الْحَبَّ وَالذَّقُوقَةَ - الْبَقَرُ الَّتِي تَدُوسُ الْعَرَمَ وَالرَّأَكْسُ وَالطَّائِفُ وَالطُّوفُ
 - الثَّوْرُ الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ الْبَقَرُ وَهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَهُ وَكَذَلِكَ أَنْ كَانَتْ حَبِيرًا
 وَالْحَافَةُ - الثَّوْرُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْكُدُسِ وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَامِلِ وَالْجَرِيرِ وَالنَّوْجِ

(١) قلت لقد حرف
 أبو علي الفارسي
 وابن سيده ان صح
 نقله عنه هذين
 المصراعين فخر يفا
 عظيمًا فأفسد اللفظ
 والمعنى والاعراب
 كما فعل الجوهري
 في صحاحه والزنجشري
 في أساسه وصاحب
 لسان العرب في
 لسانه والصواب الذي
 يجب الرجوع إلى
 طريقته المثلى أن
 السمراء هنا منصوبة
 لامرفوعة تابعة
 للخطبة في المصراع
 الذي حرف قبل
 بدليل السابق
 واللاحق المحفوظين
 وهما هذان وبهما
 تصح الرواية والمعنى
 والاعراب
 تقول نحو ذان
 طرف براق
 هلا اشتريت حنطة
 بالزستاق
 سمراء مما درس ابن
 مخراق
 وكتبه محققه محمد
 محمود لطف الله به
 آمين

والتسريح والحال والجمع الحيلان - آلة من خشب لها محالنان كحالة الجملة قد
أُثقلتاً بحديد مضرس اذا دارنا على الجبل قطعناه فثججولان في طرفي عارضة ضخمة
ويقعدها عليها رجل ليثقلها ثم يجريها التور على الجبل وقد تقدم أن الحال الطين
وأنه ضرب من التبت وأنه الورق من السمريخبط في ثوب * أبو حاتم * المتقفة
- الخشبة المتقفة التي يقحف بها الحب والخنوان - الخشبتان اللتان عليهما
الشبكة ينقل عليهما البر إلى الكدس * صاحب العين * الوشجة - ليف
ينقل ثم يشبك بين خشبتين ينقل بها البر المحصود * أبو حاتم * الققص -
خشبتان مخنوتان بين أحناهما شبكة * أبو حنيفة * واذا تناوب أهل الجوخان
فاجتمعوا مرة عند هذا ومرة عند هذا وتعاونوا على الدياس فإن أهل اليمن
يسمون ذلك القاء ونوبة كل واحد قاهه وذلك كالطاعة له عليهم لأنه تناوب قد
الزموه أنفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض واذا فرغ من درسه وأخذ في
تدريته قيل دريت الطعام ودريته ودروته ذروا وقرأ ابن مسعود « تدريه
الريح » والذري - اسم ما تدروه ويقال للآلة التي يذري بها المذري والمذروح
والمرواح والعظم - وهو ذو الأصابع وقد تقدم العظم في الرحل والقوس
والميثار ذات الأصابع والحفراة والمعزقة - المذري لا أصابع لها * صاحب
العين * التبن - عصفية الزرع واحدة تبنه والتبن لغة فيه ورجل تبن
- يبيع التبن * أبو عبيد * تبت الدابة - علفها التبن * أبو حنيفة *
والرقة والحني - التبن المعتزل عن الحب * غيره * هودقاه والجباط -
تين الذرة خاصة * صاحب العين * الخليط - تين وقت يختلطان * ابن
دريد * حنارة التبن - حطامه * أبو حاتم * يقال لما تقدم من التبن الدقاق
اذا دريت الزرع المذروس السفير ومن الذرة التسال وقال آخرون من الطائفتين
تسمى أسافل الزرع التي تبقى في الأرض بعد الحصاد السفير وقد تقدم التسال
والسفير في عامة النبات * صاحب العين * رفسه يرفسه رفسا - برفه واسم
ما جرفته به - المرقشة والرقت والرقت والنقبة - شبه طبقي من خوص
ينقي به الطعام * أبو حنيفة * الفداء - الحب المعتزل مع ما فيه مما لم يتطأير

مع التبن وجعه أفداء وكل مجتمع فجعه فداء وأنشد
 كأن فداءها اذ جردوه * وطافوا حوله سلك ينيم

السلك - الفرخ * أبو عبيد * هو من الجبل * قطرب * هو من القطا
 وروايته جردوه * قال أبو علي * وجرده أدنى لقوله تعالى « وغدوا على
 حرد قارين » * أبو عبيد * الفداء - جاعة الطعام من الشعر والتمر ونحوه
 وأنشد البيت * أبو حنيفة * الأتبار - الأفداء واحدانير وهو فارسي * ابن
 دريد * الصبة - الكلبة من الطعام وتكون من غيره والكُدس - من
 الطعام وجعه أكُداس وكُداديس * ابن دريد * وهو الكدس يكون من
 الطعام والدرهم وغيره وقد كُدسته * أبو حاتم * والصبرة - الكُدس وقد
 صبروا طعامهم وقيل الصبرة - ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن وقيل هي
 الطعام المتحول بشئ يشبه السريرة

آفات الزرع

* أبو حاتم * البثق - داء يصيب الزرع عن كثرة ماء السماء * صاحب
 العين * الغمل - من أدواء الزرع وهو أن يصيبه الضجعان * أبو حاتم *
 الخناس - داء يصيب الزرع فيجمعن منه الحرث ولا يطول * صاحب العين *
 زرع خافئ - نكد لم يطول * أبو حاتم * الشقران - داء يصيب الزرع
 مثل الورس يعملوا الأذنة ثم تصعد في الحب والبرقان والارتقان - داء يصيب
 الزرع فيصفقر منه * ابن السكيت * زرع مبروق ومأروق * أبو حاتم *
 إذا احتبس المطر فطال مقام الحب تحت السراب ثم أمطر فخرج في آخر الزمان
 ولم يشعب قبل حدد وقيل كذا الزرع وغيره من النبات - ساءت نبتته وكذاه البرد
 - رده في الأرض * وقال * الرصع - أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير
 فيصفقر ويحد ولا يفتش ويصغر حبه * وقال * رقع الزرع مخفف - أبطأ
 عنه الماء فضر من قولهم أصبنا عنده مرعة من طعام أو شراب أو صيد -
 أي قطعة لانه كله صغير * وقال * عاه الزرع يعوه عوها وأعاد - وقعت فيه

العاهةُ وهي الآفةُ وكذلك المالُ والشجرُ وأعاه القومُ وأعوهوا وأعوهوا
عاهتْ أموالهم وقد قالوا عاهَ يَعِيهِ في هذا المعنى وأرضٌ مَعِيْوهة - من العاهة
ورجلٌ مَعِيهِ ومَعُوهُ في ماله ونَقْسِهِ

عِيوبُ الطَّعامِ

* أبو عبيد * طَعَامٌ مَوْوفٌ - أَصَابَتْهُ آفَةٌ * وقال * سَأَسَ الطَّعَامُ يَسَاسُ
سَوَسًا فهو سَاسٌ وَأَسَاسٌ مِنَ السُّوسِ * أبو حنيفة * سَأَسَ بَسُوسٌ وَسُوسٌ
وسيسٌ وأنشد

فَارَزَقَ الْجُنُودَ بِهَا قَفِيرًا * وقد سَيَسَتْ مَطَامِيرُ الطَّعَامِ
* قال المتعقب * في رواية هذا البيتَ تَغْيِيرَانِ وهذا شِعْرٌ مَعْرُوفٌ لِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ فِي حَرْبٍ الْأَزَارِقَةَ مَعَ الْمُهَاجِرِ يُخَاطَبُ بِهِ الْحَجَّاجُ وَيَشْكُو إِلَيْهِ
مَا فَعَلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُهَاجِرِ وَالرَّقَادُ مِنْ جَبَابَةٍ تَخْرُجُ بِاصْطَخَرٍ وَدَرَايَجِرْدٍ وَتَرَكَ النِّفْقَةَ فِي
النَّاسِ وَالرَّوَايَةَ

الْأَقْلُ لِلْأَمِيرِ جُزَيْتَ خَيْرًا * أَرَحْنَا مِنْ مُغِيرَةٍ وَالرَّقَادِ
فَا رَزَقَا الْجُنُودَ بِهَا قَفِيرًا * وقد سَأَسَتْ مَطَامِيرُ الْحَصَادِ
وَيُرْوَى سَيَسَتْ فَرَوَى رَزَقٌ وَهُوَ رَزَقًا بِالتَّثْنَةِ وَغَيْرُ الْحَصَادِ بِالطَّعَامِ * أبو حنيفة *
وَكذلك دَادَ يَدُودٌ دَوْدًا وَدَادًا وَدَوْدٌ وقد تقدم ذلك في الخشب والكلاب
* أبو عبيد * طَعَامٌ مَمْنُولٌ - أَصَابَهُ التَّمْلُ * أبو حنيفة * طَعَامٌ مَشْرُوفٌ
- مِنَ الشَّرْفَةِ وَتَجَرُّودٌ مِنَ الْجَرَادِ وَمَذْيٌ مِنَ الدَّبَا وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ * ابن
السكيت * خَاسَ الطَّعَامُ خَيْسًا - فَسَدَ وَعَفِنَ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ خَاسَتْ
الْجَيْفَةُ فِي أَوَّلِ مَأْتَرٍ وَح فَكَأَنَّ الطَّعَامَ كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ * أبو حنيفة * طَعَامٌ
مَأْفُونٌ - لِاخْتِرَافِهِ وَقَدْ أَفِنَ أَفْنًا وَطَعَامٌ مَدْخُولٌ - مَتَا كَلَّ وَقَدْ دَخَلَ
* صاحب العين * الدَّقْرُ - وَقُوعُ الدُّودِ فِي الطَّعَامِ * غيره * مَادَتِ الْحِنْطَةُ
- إِذَا أَصَابَهَا نَدَى أَوْ بَلَلٌ فَتَغَيَّرَتْ وَكَذلك التَّمْرُ

ما في الطعام مما لا خير فيه

* أبو عبيد * في الطعام قَصْل - وهو ما يُخْرِج منه فُيرَى به * أبو حنيفة * القَصْل والقَصْل والقَصالة - ما اعتَزَلَ عن الحَب فلم يَنْزِل في الغُرْبَال * أبو عبيد * الرُّؤَان - كَالْقَصْل * ابن السكيت * في طعامه زُؤَان وزُؤَان وقد يَهْمَز * أبو حنيفة * الرُّؤَان - حَبٌ صِغَارٌ مَسْتَطِيلٌ أَجْرَقَامٌ كَانَتْهُ فِي خَلْقَةِ سُوسِ الحَنْطَةِ يُعْمَرُ الطَّعَامَ شَدِيدًا وَاحِدُهُ زُؤَانَةٌ وَطَعَامٌ مَزُونٌ * أبو عبيد * في الطعام مَرِيْرَاءُ - وهو ما يُخْرِج منه فُيرَى به * أبو حنيفة * المَرِيْرَاءُ - حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُعْمَرُ الطَّعَامَ * أبو عبيد * فيه رُعِيْدَاءُ كَذَلِكَ وَغَنَى مَنْقُوصٌ مِنْهُ * أبو حنيفة * الغَنَى - دُقَاقُ التِّينِ الَّذِي يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَاحِدُهُ غَفَاءٌ * وقال مرة * غَنَى الحَنْطَةُ - عِيدَانُهَا وَهِيَ حَنْطَةُ غَفِيَّةٍ خَفِيفَةٍ * ابن دريد * أَغْفَيْتِ الطَّعَامَ وَغَفَيْتَهُ - بَقِيَّتُهُ مِنَ الغَنَى * أبو عبيد * وفيه الكَعْبَابُ وَاحِدُهَا كَعْبُورَةٌ - وَهُوَ نَحْوُهُ * أبو حنيفة * هِيَ الْكَبِيرَةُ وَالْكَبِيرَةُ وَالْكَبُورَةُ وَكُلُّ عُقْدَةٍ كَبِيرَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ حَصَى فَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِ الْإِنْسَانِ قَالَ قَضَضْتُ مِنْهُ وَقَدْ قَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ قَضَضًا وَهُوَ قَضَضٌ * أبو حنيفة * الْقَضَضُ وَالْقَضْصَةُ - الْحَصَى الصَّغِيرُ * ابن دريد * قَضَّ وَأَقْضَ وَكَذَلِكَ الْمَهَادُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْقَضْصَةُ - أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ * أبو عبيد * النُّقَاةُ - مَا يَلْقَى مِنَ الطَّعَامِ وَيُرَى بِهِ * أبو حنيفة * هِيَ النُّقَاةُ وَالنُّقَاةُ - وَهُوَ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنْ قُشٍّ وَتُرَابٍ * أبو عبيد * الْعَصَائِفَةُ - مَا سَقَطَ مِنَ الشَّنْبِلِ مِثْلُ التِّينِ وَنَحْوِهِ وَالْمَغْلُوثُ - الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدَرُ وَالزُّؤَانُ * أبو حنيفة * الْقُصَارَةُ وَالْقُصْرِيُّ وَالْقُصْرُ - مَا اعتَزَلَ عَنْ الحَبِّ فَلَمْ يَنْزِلْ فِي الغُرْبَالِ * وقال * اللَّحْبَةُ قَشْرَتَانِ فَالْعُلْيَا الْقَصْرَةُ وَبِجْهَيْهَا قَصْرٌ وَالسُّفْلَى الْجَشْرَةُ وَبِجْهَيْهَا جَشْرٌ وَهُوَ أَيْضًا الْحَصَلُ وَالْحُمَالَةُ وَالْحُقَالَةُ * أبو عبيد * هُمَا الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * أبو حنيفة * الْحُسَالَةُ - كَالْحُمَالَةِ وَكَذَلِكَ الْقَشَمُ وَالْقَشَامُ وَالْقَشَامَةُ وَالْحُسَارَةُ وَقَدْ قَشِمْتَ أَقْشِمَ وَخَشَرْتَ أَخْشَرَ خَشَرًا وَقِيلَ الْحُسَارَةُ وَالْحُسَارُ

- الرديء من كل شيء * أبو حنيفة * والجُدَامَةُ مشدّد - كالفَصَاة تُدَقُّ
 بالخشب حتى يخرج منها الحب * أبو حاتم * ماخرج من القَصْرَةِ - فهو الجُدَامَةُ
 * وقال آخرون من الطائفتين * البراذا ذُرَى وعُزِلَ منه تَنَسُّهُ نَقِيٌّ بعد فَعَزَل منه
 عِيدَانٌ وسُنْبُلٌ وأنصافُ سُنْبُلٍ فيدق بالخشب فيستخرج ما فيه من الحب فذلك الجُدَامَةُ
 ثم تُغَرَّبَل الجُدَامَةُ بعد ما تدق فيستخرج منها عِيدَانٌ أصغر من الأول وسُنْبُلٌ
 وأنصاف سُنْبُلٍ فهذه الأخيرة تُسَمَّى القَصْرَةُ * أبو حنيفة * أخرجت من الطعام
 سَعَابِرَهُ وقَشَبَهُ وعَذْبَتَهُ وعَذْرَتَهُ وسَعِيعَهُ واحدة سَعِيعَةٌ - وهو كله أَرْدَأُ ما في
 الطعام وقيل هو الزَوَانُ والواحد كالواحد وقيل هو الطعام الرديء ومن سَقَطَ
 الطعام الدوسر ونَبَاتُهُ ككِنَبَاتِ الزَّرْعِ وله سُنْبُلٌ وحبٌ أصغر دَقِيقٌ ويُسَمَّى الرِّزْنُ
 والحُصَافَةُ - ما تكسر من قشر الشعير وغيره وكل ما حَتَّتْهُ حتى يتقشر فقد
 حَسَفَتْهُ وسُحَالَةُ البر والشعير - قشرهما اذا جردا منه وكذلك غيرهما من
 الحبوب كالأرز والدخن لانهما يُسَحَّلَانِ حتى يتقشرا وكل ما سَحَلْتَهُ فاسقط
 منه فهو سُحَالَةٌ ولذلك سَمِيَ المبرد مسحلا والنخالة - ما بقي في المناخل مما يُثْقَلُ
 وكل ما نُحِلَ فالذي يَبْقَى منه فلا يَتَنَحَّلُ نُحَالَةٌ * أبو عبيد * الطعام المُفْتَمَرُ
 - الذي هو يقشره لم يُنَقَّ ولم يُنْحَل * أبو حنيفة * يقال في الطعام ذُبْيَاءُ
 ولم يُقْشَر والغَسَقُ - كالغَفَى فاذا تَغَيَّتِ الحب وغيره فَعَزَلَتْ نَقِيَّتَهُ وحَبِيدَهُ فهو
 النُّقَاوَةُ والنُّقَاوَةُ والنُّقَابَةُ والأُولَى أَفْصَحُ * وقال * تحمست الطعام - نَقِيَّتُهُ
 وكلُّ تَنْقِيَةٍ تَحْمِصُ والدَّقْشَةُ - زَوَانٌ في الحنطة * أبو حاتم * الدَّقْشَةُ -
 الحَبَّةُ السوداء المستديرة التي في وسط الحنطة ويقال للبرياء التي تكون في
 الحنطة السَّكْرَةُ * ابن دريد * طعامٌ جَسِيبٌ - غَلِيظٌ جَسَنٌ وتُسَمَّى قُشُورُ
 الرُّمَانِ الجُسْبُ

الطعام ذو الزكاء والنزل والذي لا نزل له

* صاحب العين * رَبِيعُ كل شيء - ثَمَارُهُ وَزَكَوُّهُ * أبو عبيد * أَرَاعَ الطعامُ وَرَاعَ
 وهي قليلة وأَرَعْتَهُ أَنَا * أبو حنيفة * رَبِيعَتُ الحنطة - زَكَتْ * ابن السكيت *

الرَّيْعُ - الزِّيَادَةُ * صاحب العين * رَيْعُ الْبَزْرِ - فَضْلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ النَّوْلِ
 عَلَى أَصْلِهِ وَرَاعَ الطَّيْنُ رَيْعًا - زَادَ وَكَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ « اْمْلِكُوا الْعَجِينَ فَانَّهُ أَحَدُ
 الرَّيْعِينَ » * أَبُو حَاتِمٍ * مَا دَ الشَّيْءُ عَيْدٌ - رَاعَ وَزَكَ * أَبُو عَيْدٍ * أَرْبَتِ
 الْحَنْطَةُ - زَكَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * زَكَتْ زُكُوءًا وَزَكَاءً * أَبُو عَيْدٍ * طَعَامُ
 قَبْلُ النَّوْلِ وَالنَّوْلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * طَعَامُ نَزْلٍ - كَثِيرُ النَّوْلِ - يَعْنِي الزَّكَاةَ
 * قَالَ * وَإِذَا وَقَرِ الْحَرِيرُ وَأَرَاعَ قِيلَ أَرَجَنَ آلُ فُلَانٍ جَرِيْنَهُمُ وَالْأَسْمُ الرَّجْنُ
 * وَقَالَ * رَمَى الطَّعَامُ عَلَى كَبَلِهِ رَمِيًا - أَيْ زَادَ وَهُوَ الرَّمَاءُ وَمِنْهُ الثَّمَاءُ
 * وَقَالَ * زَرْعُ أَمْرٍ - زَكِيَ الثَّيْبَاتُ وَطَعَامُ كَثِيرِ الْبُسْذَارَةِ - أَيْ الرَّيْعُ
 وَطَعَامُ خَيْنٍ وَذُو خَيْنٍ كَذَلِكَ وَالْإِتَاءُ - الرَّيْعُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * طَعَامُ لَيْسَ لَهُ
 فِرْدَوْسٌ - أَيْ نَزْلُ وَطَعَامُ بَرِيكٍ - أَيْ مُبَارَكٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * طَعَامُ
 صَافٍ وَصَلِيفٍ - قَبْلُ النَّوْلِ وَالرَّيْعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ * وَقَالَ * سَقَتْ
 الطَّعَامُ سَقَاتًا وَسَقَاتًا فَهُوَ سَقَتٌ - لَمْ تَكُنْ لَهُ بَرَكَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَفِنَّ الطَّعَامُ
 كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ

الغربة والانتخال

* ابْنُ السَّكَيْتِ نَخَلَتِ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ أَنْخَلَهُ نَخْلًا وَانْتَخَلْتَهُ * أَبُو عَيْدٍ * تَخَلَّتْهُ
 وَنَخَلَتْهُ - مَا انْتَخَلَتْ مِنْهُ أَوْ نَقَبَتْ عَنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمُخْلُ وَالْمُخَلَّ
 - مَا نَخَلَتْهُ بِهِ وَنُخِلَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي أَشَدُّهَا سَبِيوِيَةً مِنْ هَذَا الضَّرْبِ
 * قَالَ * وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مُنْعَلٌ وَمُخْلٌ وَالْغَرَبَةُ - الْإِنْخَالُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * السُّفْسَفَةُ - انْتِخَالُ الدَّقِيقِ

أجناس البر والشعير

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَنْطَةُ - الْبَرُّ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْطَعِهِ وَجَعُهَا
 حَنْطٌ وَالْحَنْطَاةُ - بِأَتْعُهَا وَحَرَفَتِهَا الْحَنْطَاةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * مِنْ أَجْنَاسِ الْبَرِّ
 الْبُرْجَانِيَّةُ - وَهِيَ قَبِيلَةُ الْحَبِّ وَالْقُرْشِيَّةُ - وَهِيَ صُلْبَةٌ فِي الطَّعْنِ خَسَنَةُ الدَّقِيقِ

وَسَفَاهَا أَسْوَدُ وَسُنْبُلُهَا عَظِيمَةٌ وَالْبُرُّ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَعُولُ وَابِيهِ مَرْجِعُ جَمِيعِ
 الْخِنْطَةِ - هِيَ الْمَائِيَّةُ بِيَضَاءٍ إِلَى الصُّفْرَةِ حَبُّهَا دُونَ حَبِّ الْبُرِّ مُجَانِيَّةٌ وَالسَّمَرَاءُ - خِنْطَةٌ
 غَبْرَاءُ رَقِيقَةٌ سَرِيعَةٌ الْإِنْفِرَالِ دَقِيقَةُ الْقَصَبِ سَرِيعَةُ الْإِنْدِيَّاسِ إِلَى الرِّقَّةِ مَا هِيَ
 وَهِيَ أَوْضَعُ الْخِنْطَةِ وَأَقْلَهُهَا رَابِعًا وَالْمَهْرِيَّةُ - وَهِيَ حَبُّهَا عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ
 غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مَدْحَرَجَةُ الْحَبِّ مُرَبَّعَةٌ وَالثَّرِيَّةُ - وَهِيَ حَبُّهَا وَسُنْبُلُهَا حَبْرَاءُ
 نَاصِعَةُ الْحَبَّةِ رَقِيقَةٌ تَنْتَشِرُ مِنْ أَدْنَى بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ وَالْمَكِّيَّةُ - وَهِيَ غَبْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ
 وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ مُكَبِّبَةً وَسُنْبُلُهَا غَلِيظٌ أَمَّا الْعَصَافِيرُ وَتَبْنُهَا غَلِيظٌ لَا تَنْشَطُلُهُ إِلَّا كَلَّةٌ
 وَهِيَ أَرْبَعُ الْخِنْطَةِ كَيْلًا وَدَقِيقًا وَالتَّحْمُولَةُ - وَهِيَ خِنْطَةٌ غَبْرَاءُ مَدْحَرَجَةٌ
 كَأَنَّهَا حَبُّ الْقُطْنِ لَيْسَ فِي الْخِنْطَةِ أَكْثَرُ مِنْهَا حَبًّا وَلَا أَضْغَمُ سُنْبُلًا وَهِيَ كَثِيرَةُ الرَّيْعِ
 وَلَا تُحْمَدُ فِي الْأَوْنِ وَلَا فِي الطَّمِّ وَالْعَلَسِ - خِنْطَةٌ جَيِّدَةٌ مِمَّا عَسِرَةُ الْإِسْتِغْنَاءِ
 جِدًّا لَا تُتَّقَى إِلَّا بِالْمَنَاحِيزِ وَهِيَ طَيِّبَةُ الْخُبْزِ وَتُشَبِّهُ الْقُرْشِيَّةَ فِي الطَّيْبِ يَجِيءُ
 دَقِيقَةً خَشِنًا وَسُنْبُلُهَا لَطَافٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ قَلِيلَةُ الرَّيْعِ وَقِيلَ الْعَلَسُ
 مُقْتَرَنُ الْحَبِّ حَبَّتَانِ حَبَّتَانِ لَا يَتَخَلَّصُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى يَدُقَّ بِالْمَوَاجِنِ - وَهِيَ
 الْمَهَارِيْسُ يَعْنِي لَا يَنْتَشِي وَلَا يَنْدُقُ وَهُوَ كَالْبُرِّ وَرَقًا وَقَصَبًا وَالْقَوْمُ - الْخِنْطَةُ وَقِيلَ
 الْحُبُوبُ وَاحِدَتُهُ قَوْمَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْبُرُّ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْخَطَائِطَةُ - بُرَّةٌ
 صَغِيرَةٌ حَبْرَاءُ * أَبُو عَمِيد * الْبَيْتِيَّةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْخِنْطَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 وَالشَّعِيرُ * سَبْيُوبِيَّةُ * الشَّعِيرُ وَالشَّعِيرُ كَسَرُوا لِلضَّارَعَةِ وَهُوَ مُطْرَدٌ فِي كُلِّ قَعِيلٍ
 ثَانِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ الْوَاحِدَةِ شَعِيرَةٌ وَبَائِعُهُ شَعِيرِيٌّ وَلَيْسَ مِمَّا جَاءَ عَلَى
 فَعَالٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ أَجْنَاسِ الشَّعِيرِ الْعَرَبِيُّ - وَهُوَ أَيْضٌ وَسُنْبُلُهُ حَرْفَانِ
 عَرِيضٌ وَحَبُّهُ كِبَارٌ أَكْبَرُ مِنْ شَعِيرِ الْعِرَاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَالْحَبَشِيُّ - وَهُوَ
 أَسْوَدُ الْحَبِّ وَالسُّنْبُلِ وَسُنْبُلُهُ حَرْفَانِ وَهُوَ حَرِشٌ لَا يُؤْكَلُ تَلْشُوتُهُ وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ
 لِلْعَلْفِ وَالْأَحْمَرُ وَسُنْبُلُهُ حَرْفَانِ وَخُبْزُهُ طَيِّبٌ وَالْجُعْرَةُ - وَهِيَ شَعِيرٌ غَلِيظُ الْقَصَبِ
 عَرِيضُ الْأَذَنَةِ ضَخْمُ السَّنَابِلِ وَكَأَنَّ سَنَابِلَهُ حَبْرَاءُ الْحَشْمُ خَشِشٌ وَسُنْبُلُهُ حُرُوفٌ عِدَّةٌ
 وَحَبُّهُ عَظِيمٌ طَوِيلٌ أَبْيَضٌ وَكَذَلِكَ سُنْبُلُهُ وَسَفَاهُ وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفُ الْمَوْتَةِ فِي
 الدِّيَّاسِ وَالْآفَةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ يَهْلِكُكَ أَذَى شُوبُوبٍ مِنْ مَطَرٍ وَهُوَ كَثِيرُ الرَّيْعِ طَيِّبٌ

الحُبْزُ والسُّلْتُ - حَبٌّ بين الشَّعِيرِ والبَرِّ اذا نُتِيَ انْجَرَدَ من قِشْرِهِ فكان مِثْلَ
البَرِّ وهو ضَرْبانِ أَخْضَرُ وَأَصْفَرُ وَيُقَالُ لَا تُخْضِرْهَ الْأَصْبُ * ابن دَرِيد * السُّلْتُ
- حَبٌّ يُشَبِّهُ الشَّعِيرَ أَوْ هُوَ الشَّعِيرُ بَعِيْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعِيرُ الْحَامِضُ وَالشَّيْتَعُورُ
- الشَّعِيرُ

بَابُ الْقَطَانِي وَالْحَبِّ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَطَانِيُّ وَاحِدَتُهَا قَطْنِيَّةٌ وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ فِيهَا الْأُرْزُ يُقَالُ أُرْزٌ
وَأُرْزٌ وَأُرْزٌ وَأُرْزٌ وَرُزٌّ وَرُزٌّ وَمِنْهَا الْجَمْعُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *
هُوَ الْجَمْعُ وَالْجَمْعُ وَاحِدَتُهُ جَمْعَةٌ وَجَمَّةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا الْعَدَسُ وَهُوَ
الْبَلْسَنُ عَرَبِيَّانِ وَمِنْهَا الْبَاقِلِيُّ وَالْبَاقِلَاءُ وَالْبَاقِلِيُّ وَوَاحِدَةُ الْبَاقِلِيِّ بَاقِلٌ عَلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ وَقِيلَ الْبَاقِلِيُّ * الْفَرَاءُ * بَاقِلَاءٌ وَبَاقِلَاءَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ
لِلْبَاقِلَاءِ الْقَوْلُ وَاحِدَتُهُ قَوْلَةٌ وَالْجَرَجِرُ وَاحِدَتُهُ جَرَجَرَةٌ وَابْجَى وَكَلَاهُمَا عَجَمِيٌّ
وَمِنْهَا الْأَوِيَّا وَالْأَوِيَاءُ وَالْقَوِيَاءُ وَيُقَالُ لَهُ النَّامِرُ وَالذَّجْرُ وَالذَّجْرُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
وَهُوَ الْأَحْبَلُ بِمَانِيَّةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَدَقَةُ - لِبَاسُ الْقَوْلِ وَالذَّجْرُ
وَنَحْوُهُمَا * ابْنُ دَرِيدٍ * قَشَبَتِ الْحَبَّةَ - قَشَرَتْهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا
الْتَرْمَسُ وَاحِدَتُهُ تَرْمَسَةٌ وَهُوَ الْجَرَجِرُ الْمَضْرِيُّ وَهُوَ شَبِيهُ الْبَاقِلِيِّ وَيُسَمَّى الْبَسِيْلَةَ
لِلْعَلَقَةِ الَّتِي فِيهِ وَالْبَسِيلُ فِي الْكَلَامِ - الْكَرِيهَ وَمِنْهَا الْمَاشُ وَهُوَ عَجَمِيٌّ وَلَمْ يُجْلِهْ
أَبُو حَنِيفَةَ فَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ هُوَ حَبٌّ أَسْوَدٌ يُتَدَاوَى بِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا
الْمَنْجُ وَهُوَ عَجَمِيٌّ وَمِنْهَا السِّمْسِمُ وَيُسَمَّى الْجَلْبَلَانُ عَرَبِيَّانِ * أَبُو حَاتِمٍ * السَّمْسَقُ
- السِّمْسِمُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا الْجَلْبَانُ وَاحِدَتُهُ حَلْبَانَةٌ وَيُقَالُ لِلْبَرَّةِ مِنْهَا
الْقَرِينَاءُ وَلَا تُؤْكَلُ لِمَرَارَةِ فِيهَا وَالْقُرُونَةُ - قُرُونٌ تَنْبُتُ أَكْثَرُ مِنْ وَرَقِ الذَّجْرِ فِيهَا
حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْجَمْعِ مَدْحَرَجُ أَرْضٍ فَإِذَا جُشَّ خَرَجَ أَصْفَرٌ فَيُطْبَخُ كَمَا تُطْبَخُ الْهَرَبَةُ
فَيُؤْكَلُ وَيُدْتَرَفَى الشِّتَاءُ وَمِنْهَا الْكُشْنَى - وَهُوَ الْكَرْسَنَةُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَمِنْهَا الْقُرْطُمُ
وَالْقُرْطُمُ وَالْقُرْطُمُ وَاحِدَتُهُ قُرْطُمَةٌ - وَهُوَ حَبُّ الْعَصْفَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْمُرِّيْقُ - حَبُّ الْعَصْفَرِ * قَالَ سَيَبَوِيهَ * حَكَاهُ أَبُو الْخَطَّابِ عَنِ الْعَرَبِ * وَقَالَ

أبو العباس * هو أجمي ومنها اللبء الواحدة لباء - وهو حب أبيض مثل الحص
يؤكل * قال * ولا أدري أنه قطنة أم لا ومنها البيقية - وهو حب أكبر من
الجلبان أخضر يؤكل مخبوزاً أو مطبوخاً وتعلقه أيضا البقر والأيبد - نبات
مثل زرع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخن فيها حب صغير أصغر من
الخردل أصغر وهو مسمنة للال جدا والمج والمجاج - حب كالعدس إلا أنه أشد
استدارة منه والخضر واحدة خضرة - بقلة خضراء خشناء ورقها كورق الدخن
وكذلك ثمرتها ترتفع ذراعا وتجمع حباً كحبال القث * صاحب العين * الخلفة
- زراعة الحبوب لأنها تختلف من البر والشعير * الزجاجي * الهيم -
ضرب من الحبة

وما يجرى مجرى الحب ولا يجرى

مجرى القطاني

الذرة وهذا الحب يسمى الجاودس الهندي وقيل هي التي مثل رؤس الارضة
فاذا طالت قيل أخرفت الذرة ويقال لسبل الذرة المطر ويقال للذرة المحجن -
وهو حب انحنى من السنبول والساق والدخن - حب صغير يزل في الكف
زليلا * قال سيدي * واحدة دحنة * أبو حنيفة * الطهف - حبة
ورقها مثل ورق الدخن خراة دقيقة جدا طويلة وقيل الطهف خبز يختبر
من الذرة وقيل هو مرضي يصب عليه الماشية وقيل نباته كنبات الزرع يؤكل
حبه في المجردة * أبو عبيد * الطهف - طعام يختبر من الذرة * أبو
حنيفة * والتقرة - الكسرة وقيل الكزبرة والتقر - الكرويا واحدها
تقردة وقيل هي جميع البزار * غيره * التقر والتقرة - النابل وقيل التقر
الكرويا والتقرة - جماعة التوابل * ثعلب * هي الكرويا والكرويا
* ابن دريد * القوس - الكرويا عمانية * صاحب العين * الشباه - حب
على لون الحرف يشرب للدواء * غيره * بزرقطونا - حبة يستشفى بها عي

ويَقْصُر * أبو حنيفة * الشَّيْنِيزُ ويقال الشُّونِيزُ - هو الحَبَّةُ السوداءُ والثُّقَاءُ
واحدته ثُقَافَةٌ - الحُرْفُ الذي تسميه العامة حَبَّ الرِّشَادِ والدُّعْبُوبُ - حَبَّةُ
سوداءُ واحدته دُعْبُوبَةٌ * ابن دُرَيْدٍ * الدُّعْبُوبُ - حَبُّ يُخْتَبَزُ وَيُؤْكَلُ * أبو
حنيفة * والكُمُونُ - وهو السُّنُوتُ ليس من نبات بلاد العرب * الليثاني *
هو السُّنُوتُ * أبو حنيفة * السَّيْتُ ويسمى السَّيَالُ * صاحب العين *
الحَلْبَةُ - القَرِيقَةُ والجمع حَلَبٌ * ابن السكيت * هي الحَلْبَةُ والحَلْبَةُ
* ابن دُرَيْدٍ * الدَّقْعُ - حُطَامُ الذَّرَّةِ ونُسَاقَتُهَا والعَلَسُ - حَبَّةُ سوداءُ إذا
أَجْدَبُوا طَحَنُوهَا وَأَكَلُوهَا وقد تقدم أن العَلَسَ ضَرْبٌ مِنَ الحَنْطَةِ * قال *
وأهل اليمن يسمون رَدِيَّةَ الذَّرَّةِ الدَّقْعَاءَ * صاحب العين * الجَلْجَلَانُ - ثَمَرَةٌ
الْكُرْبَةِ * قال ابن دُرَيْدٍ * أخبرنا أبو حاتم قال سألت أم الهيثم عن الحب الذي
يُسمى اسفيوش ما اسمه بالعربية فقالت أرني منه حببات فآريتها فافكرت ساعة ثم
قالت هذه الجُدُّوقُ ولم أسمع ذلك من غيرها والدَّقُّ - الأَبْزَارُ وقيل الملح وما خلط
به من أبزاره والجُدُّوقُ - ضَرْبٌ مِنَ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَزُ والهُمَّقَاةُ والهُمَّقَاةُ -
حَبُّ يُؤْكَلُ وليس بعربي وهو الهمَّقَاةُ واحدته هُمَّقَاةٌ * صاحب العين *
الجُرْدَلُ - ضَرْبٌ مِنَ الحُرْفِ * أبو حاتم * والسُّبْتُلُ - حَبُّ مِنَ حَبِّ البَقْلِ
* وقال صاحب العين * الدُّعَاةُ - حَبَّةُ سوداءُ نأكلها بشوفزارَةٍ والجمع دُعَاعُ
* غيره * الكَخَصُ - ضَرْبٌ مِنَ حَبَّةِ النَّبَاتِ أَسْوَدُ يُشَبَّهِ بِعُيُونِ الجُرَادِ
قال الشاعر

كَأَنَّ جَنَى الكَخَصِ اليبس قَتِيرُهَا * إذا نُثِرَتْ سَالَتْ ولم تتجمَعِ
* أبو حاتم * الطُّخْفُ - حَبُّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ بِطِجْ * السِّيرَانِي * الحَلِيزُ -
ضَرْبٌ مِنَ الحُبُوبِ يُزْرَعُ بِالشَّامِ وقد مثَّلَ به سيبويه على أنه اسم

بَابُ الْفَاكِهَةِ وَأَنْوَاعِهَا

* صاحب العين * اختلف في الفاكهة ف قيل كل الثمار فاكهة وقيل لا يسمى
ما كان من الثمر والعنب والرمان فاكهةً واحتج بقول الله تعالى « فيهما فاكهة »

وَقَدْ لُورُمَانُ « فَقِيلَ لَوْ كَانَ النَّخْلُ وَالرُّمَانُ نَوْعَيْنِ مِنَ الْفَاكِهَةِ لَمَا خُصِمَا مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِهَا وَلَيْسَ هَذَا بِحُجَّةٍ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا تَأْكِيدًا وَفِي التَّنْزِيلِ « أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ قَوَاكِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ » وَفَكَهَتْ الْقَوْمَ بِالْفَاكِهَةِ وَمُلِحَ الْكَلَامَ وَالْإِسْمَ الْفَيْكِيَّةَ وَالْفُكَاةَ وَالْمَصْدَرُ الْفُكَاةُ

صفة الكرم ونباته

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا نَبَتَتْ حَبَّةُ الْعَنْبِ وَهِيَ الْجَمَّةُ وَالْحَصْرِمَةُ وَالْفَرَسِدُ وَهِيَ طَائِفِيَّةٌ وَالْمَوَاةُ - فَهِيَ حَبَّةٌ مَالِمٌ يَنْزِعُ نَبَاتُهَا مِنْ مَوْضِعِهِ فَيُغْرَسُ فَإِذَا تُزِعَ ثُمَّ غُرِسَ سُمِّيَ غُرْسَةً * أَبُو حَاتِمٍ * يُقَالُ لِلْحَبِّ الَّذِي فِي جَوْفِ الْحَبَّةِ مِنَ الْعَنْبِ الْحَبَّةُ وَيُسَمُّونَ أَيْضًا مَا فِي جَوْفِ الْهَبْرَةِ حَبَّةً * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُ الطَّائِفِيِّينَ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْحَبَّةِ يَسْمَى الْحَبَّةُ مَالِمٌ تَنْزِعُهُ فَيُغْرَسُ بِأَيْدِينَا فَإِذَا تَزَعْنَاهُ ثُمَّ غُرِسْنَاهُ سُمِّيْنَاهُ غُرْسًا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا عُلِقَتْ قُطِعَتْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ رُحِيَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ فَإِذَا نَبَتَتْ ثَانِيَةً فَهِيَ نَشَاءٌ وَقَدْ أَنْشَأَتْ فَإِنَّ غُرْسَ الْكَرْمِ مِنْ قَضِيهِ قَاسِمُ الْقَضِيبِ الشُّكْرِ وَجَعَهُ شُكْرٌ وَهُوَ أَيْضًا زَرْجُونَةٌ وَجَعَهُ زَرْجُونٌ * ابْنُ قَتَيْبَةَ * هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ زَرْكُونٌ * أَبُو حَاتِمٍ * مَعْنَاهُ الصُّفْرَةُ أَوَّلُونَ الذَّهَبِ * أَبُو عَلِيٍّ * وَقَوْلُهُمْ كَلَّزَرْجٍ فَاتَّهَمُوا بِمَا يَخْطِئُونَ فِي الْإِلْهَمِيَّةِ وَعَلَى هَذَا قَالُوا فِي تَحْقِيرِ إِبْرَاهِيمَ بَرِيَّةٍ وَبُرَيْهِمٍ خَذَفَ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُخَذَفَ مِنْهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ * أَبُو حَاتِمٍ * وَالْحَبْلَةُ - كَالشُّكْرِ وَجَعَهَا حَبْلٌ وَتُسَمَّى الرُّكَايَا الَّتِي تُخْفَرُ وَتُنْصَبُ فِيهَا الْقُضْبَانُ الْجَبَابِيَا وَكُلُّ نَخْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْكَرْمِ - فَهُوَ رَكِيبٌ وَالْجَمْعُ رُكْبٌ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ نَهْرِي الْكَرْمِ وَالْجَدْرِ وَالطَّهْرِ - مَا بَيْنَ الرُّكْبَيْنِ مِنَ التُّرَابِ الْمُرْتَفِعِ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ الرُّكْبِ سَرِيَّةٌ وَجَعَهَا السَّرَايَا * أَبُو حَاتِمٍ * الْكَطَامَةُ - رُكَايَا الْكَرْمِ يُوضَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ نَسَقًا وَقَدْ أَقْفَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَهِيَ كَأَنَّهَا نَهْرٌ وَقَدْ كَطَمُوا الْكَطَامَةَ - جَدَرُهَا وَقِيلَ الْكَطَامَةُ - الْقَنَاةُ الَّتِي تَكُونُ فِي حَوَاطِطِ الْكَرْمِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْإِفْتِسَالُ - قَطْعُ غَصْنَةِ الْكَرْمِ لِلْعُرْسِ وَاسْمُ الْغُصْنِ الْفَسْلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * السُّرُوعُ - قُضْبَانُ الْكَرْمِ وَاحِدُهَا سُرْعٌ

وسرع وهي السوارع ما دامت عيونها تقودها الواحدة سارعة والأساريغ -
 معاليق العنب في الكرّم وربما أكلت وهي رطبة حامضة واحدها أسروع وأما
 السرعرع - فكل قضيب غصّ رطب وقطعة سرعرة ومنه شباب سرعرع وقد
 تقدم * غيره * أعصى الكرّم - خرجت عيونه ولم يثمر * أبو حنيفة *
 وإذا نبت الشكير ثم شعث فتلك الشعث النواحي * أبو حاتم * أغنى الكرّم -
 صار له قضبان والخطاب - أن يقطع ما ييس من الشكير حتى ينفوا إلى ما جرى
 فيه الماء واستحطب العنب - احتاج أن يقطع شيء من أعاليه وحطبه - قطعه
 واسم ما يقطع به المحطب * أبو حنيفة * فإذا بدت عيون النواحي بعد ما انصرم
 قلت قد صوف * أبو حاتم * التوحيم - أن ينطف الماء من عود النواحي إذا
 كسرت * أبو حنيفة * فإذا تأصل واستحكم نباهه فكل أصل زرجونه وحبله
 وكرمه وكرّم * غيره * الكرمة - الطاقة من الكرّم * أبو حنيفة *
 ويقال للكرمة جفنة والجمع جفن وقيل الجفن - ما ارتقى من الكرّم في الشجر
 فتحفن فيه - أي تمكن ولا يسمى بذلك غيره * قال أبو الخطاب * الجفن
 - أصل الكرّم * صاحب العين * الجفن - ضرب من العنب وقيل هو
 نفس الكرّم بمائنة وقيل بل الجفن والجفنة قضيب من الكرّم وقيل بل هو ورقه
 * أبو حنيفة * وشعنا على كرمنا وبستاننا - حطرنّا عليه بالشجر وهو الوشيع
 وجمعه الوشائع ويقال له السياج وقد سيج على الكرّم فإذا بلغ الكرّم أن
 يقطع فاضل قضبانته للتخفيف عنه واستيفاء قوته قيل قضيب وقنب وقلم فأما
 الأجسام - فقطع جميع ما على الأرض منه يقال أجّم العنب * قال أبو حاتم *
 وناس يجمّون العنب كل عام ولا يغرسون والجّم - أن يقطع من وجه الأرض ثم
 يثبت قال يقطعونه من وجه الأرض عامين ثم يتركونه في الثالثة فلا يقطعونه
 حتى يكبر شجره فيجمل * وقال صاحب العين * حبّك عروش الكرّم
 - قطعها * أبو حنيفة * فان سدد بعد ذلك فهو مفردس وممرح ومعرّش وعريش
 ومعرّش وقد عرشته أعرضه وأعرضه عروشا وأعترش هو واسم ذلك الخشب
 العريش والعريش والجمع عروش * صاحب العين * الأطار - قضبان الكرّم

تُلَوَّى لِلتَّعْرِيشِ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ لِلخَشْبِ الْمَنْصُوبَةِ لِلتَّعْرِيشِ الدِّجْرَانِ
وَاحِدَتُهُ دِجْرَانَةٌ وَالذَّعَائِمُ وَاحِدَتُهُ دِعَامَةٌ وَالذِّعْمُ وَاحِدَتُهُ دِغْمَةٌ وَيُقَالُ لِلخَشْبِ
الَّتِي يُعْرَشُ فَوْقَهَا الْعَوَارِضُ وَالْمَعَالِجُ وَالْجَوَازِعُ الْوَاحِدُ جَارِعٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
فَإِذَا وُضِعَتِ الْخَشْبَةُ فَهِيَ جَارِعَةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْجُفْرُ - خُرُوقُ الذَّعَائِمِ الَّتِي
تُحْفَرُ بِهَا تَحْتَ الْأَرْضِ وَالزُّوْفَرُ - خَشْبٌ تُفَامُ وَتُعْرَضُ عَلَيْهَا الذِّعْمُ لِتَجْرِيَ عَلَيْهَا
تَوَاحِي الْكَرْمِ وَالزُّقَرُ - الَّتِي يَدْعَمُ بِهَا تَحْتَ الشَّجَرِ * أَبُو حَنِيْفَةَ * وَكُلُّ مَارْفَعٍ بِهِ
الْكَرْمُ فَهُوَ مَسْمَاكٌ وَمَسَاكٌ وَاجْمَعُ مَسَكٌ لِأَنَّهُ يُسَمَّكَ بِهَا وَقِلَالٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ بِهَا
الْكَرْمُ وَمِرْزَحٌ وَقَدْ رَزَخْنَهُ وَأَرْزَخْنَهُ وَمَشَحَطٌ وَقَدْ شَحَطَ الْكَرْمُ * أَبُو حَاتِمٍ *
الشَّحْطَةُ - الْعُودُ مِنَ الرُّمَانِ وَغَيْرِهِ تَعْرِسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيبِ الْحَبَلَةِ حَتَّى يَغْلَوْ فَوْقَهُ
وَقِيلَ الشَّحْطُ - خَشْبَةٌ تُوَضَّعُ إِلَى جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرُّطَابِ وَالْقَصَارِ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا * أَبُو الْخَطَّابِ * الشَّحْطُ - عُودٌ تَرْفَعُ بِهِ الْحَبَلَةُ
حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ * أَبُو حَاتِمٍ * الدُّقْرَانُ - الْخَشْبُ الَّذِي يُعْرَشُ بِهِ
الْعَنْبُ الْوَاحِدَةُ دُقْرَانَةٌ وَالْهَرْدِيَّةُ - قَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلَوِيَّةٌ بِطَائِفَاتِ الْكَرْمِ تُحْمَلُ
عَلَيْهَا قُضْبَانُهُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَالشُّرْبَةُ - الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرِ الْعَنْبِ * أَبُو
حَنِيْفَةَ * فَإِذَا سُوِّبَتْ سُرُوعُ الْكَرْمِ فَوُضِعَتْ مَوَاضِعُهَا مِنَ الْعِرَاشِ وَالْقِلَالِ
فَيُقَالُ رُجِبَ * أَبُو حَاتِمٍ * تَسْمَى الْكُرُومُ الَّتِي تُعْرَشُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْعِظَامُ
الْعَوَادِي وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَتَمَدُّونَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِيرِ الشَّجَرِ الْمُتَفِقِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنَ
الظَّلِّ وَلَا تُصِيبُ الشَّمْسُ مَا تَحْتَهُ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ الضَّارِفِ يُعْرَسُونَ الْكَرْمَ تَحْتَهَا
فَتُنْسَبُ كُلُّ شَجَرَةٍ مِنَ الْكَرْمِ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي غَطَّتْ عَلَيْهَا وَلَا يَسْمَوْنَهَا الْحَبَلَةَ كَمَا
يَسْمَوْنَهَا فِي الْحَوَاطِطِ وَلَكِنْ يَقُولُونَ عَادِيَّةُ الْعُتْمَةِ وَعَادِيَّةُ الْعَرْعَرَةِ وَعَادِيَّةُ السُّومَةِ
* أَبُو حَنِيْفَةَ * فَإِذَا أَخْذَ الْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْهُ فَذَلِكَ الدُّمَاعُ وَالذُّمَاعُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الدُّمَاعُ - مَا يَسِيلُ مِنَ الْكَرْمِ فِي أَيَّامِ الرَّيِّعِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيجُ * أَبُو
حَنِيْفَةَ * فَإِذَا تَحَرَّكَ لِأَيَّامٍ قَبِلَتْ زَمْعَاتُهُ ظَهَرَتْهَا عَطْبٌ فَيُقَالُ قَدْ عَطَبَ الْكَرْمُ
وَقَطَنَ وَأَكَنَ * أَبُو حَاتِمٍ * ارْزَعَبَ الْكَرْمُ وَارْزَغَابُ - صَارَ فِي أَيْنِ الْأَغْصَانِ الَّتِي
تَخْرُجُ مِنْهَا الْعَنَاقِيدُ مِثْلُ الرُّغَبِ * وَقَالَ * حَثَرَةُ الْكَرْمِ - زَمَعْتُهُ بَعْدَ الْإِكَاخِ

والخثر - حب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان وإذا التفت ورق الكرم
وكثرت نواحيه وطالت قالوا قد أغلى وغلا وأغلولى وأعطى ونطى وكذلك غيره
من الشجر والنبات * أبو زيد * الخلب - ورق الكرم وهو الغلق * أبو
حنيفة * فإذا هم العنقود أن يخرج ودنا خروج الجنة وعظمت الزمعة قيل
أزمت الحيلة وهي حينئذ بتيقة ويقال عند ذلك حصص مأخوذ من تجببص
الجرو - إذا هم أن يفتح عينه * قال أبو الخطاب * إذا بدت رؤوس حب العنب
كان فطرا ثم كان زمعا إذا كان مثل رؤوس الذر * أبو حاتم * البرم - أن
يكون حب العنب فويق رؤوس الذر * وقال * فصل الكرم - إذا تبين حله
وكان مثل حب البلسن * أبو حنيفة * والبناثق - هي الكوافير أي الأغطية
فإذا أتم خروجها من البناثق وطال وهو غص - قيل صاح يصيح وهو كرم صاح
ويقال لتلك الأطراف الغضة الرعلى واحدة رعلة وقد رعل الكرم * أبو حاتم *
إذا تقطعت عناقيد الكرم قلت نقض * أبو الخطاب * النقض - حب العنب
حين يأخذ بعضه ببعض أو يتقبض والنقض - أغص ما يكون من قضبان الكرم
* ابن السكيت * إذا صار حب العنب فويق النقض قيل جذر ثم يكون غصا
* أبو حنيفة * إذا تفرق حب العنقود بعد اجتماعه فهو الخثن * أبو
الخطاب * الغص من صفات الخثن وقيل كل ناعم غص وغصيص بين الغضاضة
والغضوضه وقيل هو غص من حين يعقد إلى أن يسود وينضج وقيل هو بعد
أن يجرد إلى أن يتفجج * أبو حنيفة * ويقال لحبوطه الكرم التي تتعلق بها
من الشجر المحالقي * صاحب العين * وكذلك الحالق * أبو حنيفة * والعطفة
منه وهو كذلك من كل ما أشبه الكرم وإذا انتشرت أكمة الكرم - فذلك
الفعال والافتعال - جمعه وأخذ * غيره * الفعال - ما تنأثر من نور العنب
وشبهه واحدة فعالة وقد أقفل النور - انشقت عنه فعالاته * أبو حنيفة * وإذا
جرد الخثن وعقد حبه فهو حصرم وقد حصرم الكرم وحض العنب * أبو
حاتم * الحمض - الحامض من العنب * وقال * غصن العنقود وأغصن
- كبر حبه شيئا * أبو حنيفة * إذا رأيت في حب العنقود الماء قلت قد أرق

ويقال لا يبيض من العنب اذا اخذ في النضج ارق ويقال له ايضا ارق - اذا
 لان بعض الهبرة ولم تلتك كلها * وقال * مخرج العنب - لون * صاحب
 العين * الوكب - سواد العنب اذا نضج وقد وكب * أبو حنيفة * اذا
 ابتداء يلون - قيل اوشم ثم حلق ثم ابتنع وينع يتنع يتعا ويتوعا وصلح صلوحا
 ونضج نضجا ثم احمده وهو الحصاد واقطف وهو القطف والقطف - الفعل
 والقطف - ما قطف وجعه قطوف * ابو حاتم * المقطف - اصل العنقود
 والمقطف - المنجمل الذي يقطف به والقطف - العنب اذا ما كان غصنا حتى
 يقطف * ابو عبيد * جاءنا زمن القطف والقطف وقد اقطف القوم - حان
 قطف كرومهم * ابو حاتم * شكل العنب وتشكل - اذا اسود واخذ في
 النضج * وقال * ألمص الكرم - اذا لان عنبه واللامص - حافظ الكرم
 * وقال * الشجينة - الشعبة من العنقود تذرك كلها وقد اشجن الكرم * ابو
 حاتم * اذا ذبل العنب متى الضمير فينضد في الجرب خضلة خضلة فاذا جفت
 اعاليه قلب فاذا جف كله ضرب بالخشب ثم ذري في مكانه حتى يتبين الحب من
 التفاريق - وهي العناقيد الحالية من الحب وقيل هي اقناع حب العنب
 * قال ابو علي * هي التفاريق ما لم يكن فيها عنب فاذا كان فيها عنب فهي
 العناقيد * ابن السكيت * واحداها عنقود وعنقاد وانشد

اذ لمتى سوداء كالعنقاد * كلمة كانت على مصاد

* ابو صاعد * الخصلة والخصلة - العنقود * ثعلب * وهو المشوش - اذا
 اكل ما فيه * ابن دريد * اربس العنقود - اكتنز * ابو عبيدة * الحفال
 - بقية التفاريق والاقناع من الزبيب والحشف * ابو حاتم * جبد العنب
 يجبد - اذا كان صغيرا متققفا - يعني متقبضا واذا كانت حبة العنب قشنة من
 عطش او آفة فهي خذلة والجمع خذال وخذالتها - استدارتها كما تما طويت طيا
 * ابو حنيفة * فان ترك العنب حتى يتكس فقد ارب فاذا فعل ذلك به فقد
 ريب وهو الزبيب والعجبد والعجبد وقيل هما حب الزبيب وقيل هما من الزبيب
 الاسود * ابن دريد * العجبد - ردى الزبيب او حب العنب وليس له اشتقاق

يُوضَحُ زِيَادَةُ الذُّونِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَجْدُ الْآنَ يَكُونُ فَعْلًا مُنْمَاتًا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْعَجْدُ وَالْعُجْدُ - حُبُّ الْعَنْبِ وَقِيلَ حُبُّ الزَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ أَرْدَا
الزَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ تَمَرٌ يَشْبَهُ الزَّيْبَ وَلا يَسِي بِهِ * غَيْرُهُ * الْعَرْقُ - الزَّيْبُ
* أَبُو حَاتِمٍ * يَتَّالِ لِلْقَشْرِ الَّذِي عَلَى الطَّعْمِ مِنَ الْعَنْبِ النَّظْلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرْقُ
أَبْيَضُ الْعَنْبِ وَهُوَ الْمُبْلَاحِيُّ وَالْمَلَّاحِيُّ وَالتَّشْدِيدُ قَلِيلٌ وَتَشَكُّلُ أَسْوَدُهُ وَوَكَّتَ وَهُوَ
الْغَرِيبُ وَأَنْشَدَ

وَمِنْ تَعَاجِيِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ * يُعَصِّرُ مِنْهَا مَلَّاحِيٌّ وَغَرِيبٌ

وَيَقَالُ لَا تُصَلِّ عُودَ الْعُنُقُودِ الْغَرَجُونِ كَمَا يَقَالُ فِي الْكِبَاسَةِ وَإِذَا أُكِلَ مَا عَلَى
الْعُنُقُودِ فَالْبَاقِي عَذْقٌ وَتَرِيكٌ كَمَا يَقَالُ فِي عَذْقِ النُّخْلَةِ إِذَا نَفِضَ مَا عَلَيْهِ وَالشَّعْبَةُ مِنْ
الْعُنُقُودِ - شِمْرَاخٌ وَعَسِيقَةٌ وَعَسِيقٌ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْعَذْقِ وَيَقَالُ لِلْعُنُقُودِ قُنُوكَا
يَقَالُ لِلْكِبَاسَةِ * أَبُو حَاتِمٍ * وَهُوَ الْقَنَا وَالْعَمَلُ - أَنْ يَخْفَ جُلُّ الْكَرْمِ * وَقَالَ
مَرَّةً * الْعَمَلُ - أَنْ يَخْفَ عَنَّهُ فَيَخْفَفُوا مِنْ وَرْفِهِ * وَقَالَ * تَخَلَّتِ الْعَنْبُ فِي
الزَّيْبِ أَعْمَلُهُ - وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعَصِرَهُ لِجَعْلِهِ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الزَّيْبِ فَلَا يَرَى
الشَّمْسُ حَتَّى يَشْرَبَ الْعَنْبُ مَاءَ الْعَيْدَانِ * وَقَالَ * كَرَمٌ مُعَوِّمٌ - إِذَا كَثُرَ جُلُّهُ
عَامًا وَقِيلَ آخَرُ * أَبُو عَيْبَةَ * الرِّوَاءُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ حُبِّ الْعَنْبِ فِي أُصُولِ
حَبْلِهِ وَصَمَرٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْهَرُّ هَوْرٌ وَالْهَرُّورُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ جُلِّ الْكَرْمِ
قَبْلَ إِدْرَاكِهِ بِمَانِيَةٍ * أَبُو حَاتِمٍ * أَثَلْتُ الْكَرْمَ - فَضَلْتُ ثَلْثَهُ وَأُكِلَ ثُلَاثَاهُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * وَإِذَا سَوَّيْتَ عَنَاقِيدَ الْكَرْمِ فَدَلَيْتَ - فَذَلِكَ التَّذْلِيلُ وَقَدْ ذُلَّ
وَإِذَا أَتَى الْعَنْبُ وَثَامَةً إِدْرَاكُهُ ثُمَّ أَتَى الْكَرْمَ بِمَحْصَرٍ جَدِيدٍ فَذَلِكَ اللَّحَقُ وَالْجَمِيعُ
الْحَاقُّ وَالْخَلْفَةُ - كَاللَّحَقِ وَقِيلَ الْخَلْفَةُ - شَيْءٌ يَحْمِلُهُ الْكَرْمُ بَعْدَ مَا يَسْوَدُ الْعَنْبُ
فَيَقْطَفُ الْعَنْبُ وَهُوَ غَضٌّ أَخْضَرٌ لَمْ يَذُرْكَ بَعْدُ وَالْخَلْفَةُ فِي جَمِيعِ الشَّجَرِ وَهُوَ فِي
النُّخْلِ اللَّحَقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ اللَّحَقُ فِي الزَّرْعِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْجَنِيثُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ
الْعَنْبِ فِي أُصُولِ الْكَرْمِ فَإِذَا لَمْ يَرَوْا الْعُصْنَ مِنَ الْكَرْمِ وَخَرَجَ مِنْهُ الْحَبُّ مَتَفَرِّقًا
ضَعِيفًا فَهُوَ الْخُلْصَانَةُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْخُلْصَانَةُ بِالضَّمِّ - مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ
مِنْ بَعْدِ قَطْافِهِ الْعُنُقِيْدِ الصَّغِيرُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَالْجَمِيعُ الْخُلْصَانُ * أَبُو حَنِيفَةَ *

و يقال للوعاء الذي يُنقل فيه العنب الى النسيئة وهي الجرين المكمل والمحمل
والحاملة فاذا وضع في الجرين قيل أُجرن * أبو حاتم * الرحيبة - موضع
العنب وقد تقدم أنها مجتمعة الثمام ومنبثته ويقال أقلب العنب - اذا يدس
ظاهره خول ليمس باطنه

أجناس العنب

* قال سيويه * عنبه وعنب وأعناب * أبو عبيد * العنباء - العنب
وأنشده غيره

يُطعمن أحياناً وحيناً يسقين * العنباء المتسقى والتين

* وقال سيويه * رجل عنب - ذوعنب * أبو حنيفة * ومن أجناس
العنب الجرشى وهو أطيب العنب كله - وهو أشحر رقيق بيكر فليح عليه
الناس وقد يربب وعناقيده طوال وجبه متفرق يكون العنقود منه ذراعاً ومنه
الأقاعي آلاف منه مكسورة وقيل الأقاعي وهو غلة الناس وأصل العنب
الذي عليه يعتمد - وهو أبيض فاذا انتهى اصفر فصار كلورس وهو مدحرج كبار
مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراء عصيره غاية في الجودة ومنه عيون البقر -
وهو عنب أسود ليس بالحالك عظام الحب مدحرج يربب وليس بصادق الحلاوة
ومنه السكر - وهو عنب أبيض رطب عذب من طرائف العنب يصيبه المرق
فيتمش فلا يبقى في العنقود الا أقله ومنه أطراف العذارى - وهو عنب أبيض
طوال كأنه البلوط يشبه باصابع العذارى المخضبة لطوله وعنقوده نحو الذراع
مدحرج وقد يربب ومنه الضروع - وهو عنب أبيض كبار الحب قليل الماء
عظيم العناقيد منه الزبيب الذي يسمى الطائفي وعناقيد متراصفة الحب ومنه
النبوكي - وهو عنب أحر كبار كالضروع في العظم الا أن الضروع أحلى منه
وأكبر عناقيد ويربب كأنه التمر الشهيبي في الكبر ومنه الدوالي - وهو أسود
غير حالك وعناقيد أعظم العناقيد كلها وعنبه جاف يشكر في الفم مدحرج
ويربب ومنه النواصي والنواصي وهو الشامي وهو كأنه أذناب الثعالب - وهو

عَنْبٌ أبيض كثير العناقيد مخرج الحب كثير الماء حلو ويزيب ومنه الكلاف - وهو عنب أبيض فيه خضرة وإذا زيب جاء زيبه أكله ولذلك سمي الكلاف وقيل هو منسوب إلى كلاف - وهو بلد في شق اليمن معروف كما نسبوا إلى جرشي والتبوكي والتربي ومنه القبر - وهو عنب أبيض فيه طول وعناقيد متوسطة ويزيب ومنه الحبشي ولم ينع لنا ومنه الكشمش - وهو الجنان وعناقيد بيض أمثال أذناب الثعالب * أبو حاتم * الجنان - ضرب من عنب الطائف أسود إلى الحمرة قليل الحب وهو أصغر العنب حباً وقيل هو الحب الصغار بين الحب الكبار * أبو حنيفة * ومنه الختم زنة حبة منه أكثر من أربعة أساتير * أبو حاتم * الرمادي - ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر * وقال * حبة تمر - ضرب من العنب بالطائف بيضاء محددة الأطراف متداخلة العناقيد وقيل كل أصل من العنب حبة والجوزة - ضرب من العنب ليس بكبير ولكنه يصفر جداً إذا أبيض

صفات العنب

* صاحب العين * عنب شهيم - قليل الماء غليظ اللحم

الخمر

* صاحب العين * الخمر - ما أسكر من عصير العنب والجمع نخور وهي الخمرة وقد نخرن الرجل والدابة أنجرها نجراً - سقيتها الخمر والخمر - متخذ الخمر والخمار بائعها واختمارها - إدراكها وغليانها ونجارتها ونجارها - ما خالط من سكرها وقيل نجارها - ما أصاب من ألمها وصداها ورجل مخمر ومخجور وقد نخر ونخر ورجل مستخمر ونخير - شرب الخمر * قال أبو حنيفة * إذا اعتصر العنب فأول ما يخرج منه العصارة وجهها عصارات وعصار وكذلك اسم كل شيء عصر * صاحب العين * عصرته أعصره عصاراً فهو معصور وعصير واعتصرته - عصرته وليت عصره واعتصرته - عصر لي وقد انعصر وتعصر والمعصرة

- موضع العَصْر والمَعَصَار - الذي يجعل فيه شئ ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه
والعَوَاصِر - ثلاثة أثمار يعصرون العنب بها يجعلون بعضها فوق بعض والرَّهْص
- شدة العصر * أبو حنيفة * يقال للعَصَاة الشَّيْرَج والشَّيْرَق معربان
والحَلَب والْفَضِيح لانه يفتضح وكذلك فضيح البسر * أبو حاتم * أفضح العنقود
- حان وصلح أن يفتضح ويعصر ما فيه والمفضحة - تجر يفتضح به البسر
والمفاضح - الاواني التي ينبذ فيها الفضح فان عَصِرَ بالأيدي فعصره الاستفشار
* قال أبو علي * ليس بغربي * أبو حنيفة * وهو الدريافة ولم أجدها معروفة
وأنشد أبو علي

ودريافة جراء يسعى بكأسها * عليك من العزلان غر متوم
* أبو حنيفة * يقال لما بقي من ثقل العنب الثجر والثجر - طرح الثجر في
النبد لبشدة وهو الخمر فان طبخ بعد ذلك حتى يؤتد به ويشرب ولا يغلي فقد
ارتب وهو الرب وأعقد وهو العقيد وكل شئ يطبخ حتى يثن فقد أعقد * أبو
عبيد * عقده حتى عقد يعقد وهذا في القطران والرب والعسل ونحو ذلك
* أبو حنيفة * ويسمى ذلك العقيد ديس العنب وهو الطلاء تشبها بطلاء الابل
* صاحب العين * الطبخ - ضرب من المنصف * أبو حنيفة * فان لم يطبخ
العصر وترك لبسحك فأول غلبانه النش والكش وقد نش ينش * صاحب العين *
وكش يكش كششا * أبو حنيفة * فاذا زاد قبل غلا غلبا وغلبانا وذلك اذا
أزبد فاذا اشتد غلبانه قيل هدير هذرا وهذرا وهذرا وتهذرا وذلك لشدة
صوته من الغلبان حينئذ يعذف بالزبد - وهو الطفاحة ويقال تحدم وتهزم وسمعت
له هزيمة وهزيمة فاذا نقت زبدها وسكن هذرها قيل ماتت وركدت وصرحت
وصرح الزبد عليها وتجردت فهي جرداء وملساء وعارية وكذلك دامت ومنه الماء
الدائم - وهو الراكد الساكن وهي حينئذ رنونة مأخوذة من الرن - وهو إدامة
النظر بغير طرف * قال أبو علي * فاما قوله

مدت عليه الملك أطنابها * كأس رنونة وطرق طمر
فالرنونة ههنا - الدائمة الادارة كالراهنه فاما قوله مدت عليه الملك أطنابها فالهاء

راجعة الى الكائن والمالك مصدر في موضع الحال من باب الجاء الغفير غير أن صيغة
الحال في المالك مأفوط بها مشتقة من لفظ الملك كأنه مدت عليه مملكا أو ملكا أو مالكا
فأما في الجاء الغفير فصيغة الحال فيه من قبل المعنى الا أن يقع لفظ الحال مشتقا
من لفظه للإبانة كنحو قول سيبويه ولو منات الأعيار والأغور لقلت أتعورون
وأتعورون * أبو حنيفة * فان طُحِتَ قيل أُمِيتَ فاذا استحك العَصِيرُ فهي
تَجْرُو هي تُؤْتِ وتُذَكِّرُ والتأنيث أكثر وقيل في تسميتها نجرا أقاويل ف قيل لأنها
خامرت العقل - أي لا بسته فكتمته - أي غطته وكل مكموم مخجور وقيل لأنها
تُجَرْنَ بالظروف والأصل في القولين واحد ومنه الداء الخمار * غيره * الطائفة
منها نخرة * أبو عبيد * الشمول - النحر لأنها تشمل بريحتها الناس * ابن
السكيت * سميت شمولا لأن لها عَصْفَةَ كعصفة الريح الشمال * أبو حنيفة *
سميت شمولا لأنها تشمل على العقل فتذهب به وتسمى أيضا مشمولة - وهي التي
عُرِضَتْ للشمال فبردت * أبو حاتم * شملت النحر - وضعتها في الشمال وبذلك سميت
شمولا ومشمولة * أبو عبيد * القرقف - اسم لها * قال * وأنكر أبو عمرو من
يقول لأنها تُقَرِّف - يعني ترعد الناس القرقوف - لغة في القرقف وأنشد
* كَأَنَّ قُرُقُوفًا بِمَاءِ قَرْسٍ *

الخندريس سميت به إقدامها ومنه جنطة خندريس للقدية * أبو حنيفة *
لا تكون خندريسا حتى يتبين القدم عليها في راحيتها فتقسم * قال سيبويه *
الخندريس نجابي مزيد * أبو عبيد * ومن أسمائها الراح * ابن السكيت *
سميت راحا لأن صاحبها يرتاح اذا شربها - أي يهش للسخاء والكرم وكل خير
راح يقال رحت لكذا أراح راحا وارحت ورجل أريحى * أبو حنيفة * ويقال
للراح أيضا رباح وأنشد

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةً * نَشَاوَى تَسَاقُوا بِالرَّيَاحِ الْمُقْلَلِ

* أبو عبيد * ومنها الرحيق * ابن دريد * وهي الرحاق * ابن السكيت *
هي صفوة الخمر * ابن الأعرابي * هي ماعتق منها * أبو عبيد * ومنها القهوة
* ابن السكيت * سميت قهوة لأن شاربها يقهى عن الطعام - أي لا يشتهي

* أبو عبيد * ومنها المدام والمدامة * ابن السكيت * سميت بذلك لأنها
أديت في طرفها * أبو حنيفة * سميت بذلك لأن صاحبها أدامها - أي عتقها
وقيل سميت بذلك لأنها تدام فلا تموت * أبو عبيد * العقار - اسم لها * ابن
السكيت * سميت بذلك لأنها عاقرت الدن - أي لازمتها * قال * وقال
بعضهم كلا أرض بني فلان عقار - أي يعقر الماشية فن تم قيل للخمر عقار
لأنها تعقر شاربها * قال أبو حنيفة * القول الأول أشبه لأنهم نجد العرب
سمت الخمر عقارا على جهة الدن لها * أبو عبيد * الخمطة - الحامضة * ابن
السكيت * يقال للخمر ليست بخمطة ولا خلة فالحمطة - التي أخذت ريحا
والخلة - الحامضة * أبو حنيفة * الحمطة - الخجلة عن الاستحكام وكل
طري أخذ طعما ولم يستحكم خط وقيل الحمطة - التي أخذت من الريح
كريح التيق والتفاح وقد خطت الخمر * أبو عبيد * المصطار - الحامض
* قال أبو حنيفة * أنا أنكر هذا لأن الحامض غير مختار وقد اختير المصطار قال
عدي بن الرقاع

مصطارة ذهب في الرأس تشوئها * كأن شاربها بما به لم

وقال أيضا

أقري الضيوف إذا ما أزمته أزمته * مصطار ماشية لم يعد أن عصرا
جعل اللبن بمنزلة الخمر - يقول إذا أجذب الناس سقيناهم اللبن الصريف وهو أجلي
اللبن وأطيبه كما يسقى المصطار وفي هذا دليل على أن المصطار الحديثة وإنما قال من قال
الحامضة من أجل قول الأختل

تدنى إذا طعنوا فيها بجائفة * فوق الزجاج عتيق غير مصطار

وليس في هذا دليل على أن المصطار الحامضة بل على أنها الحديثة وهو إلى أن تكون
حلو أقرب وإن صرف معنى المصطار إلى أنها تطير في الرأس كان وجهها فيكون
المصطار في معنى المستطار فطرح التاء كما طرحت من مسطاج وقد قال عدي

في وصف القرس

كأن ريقه شوب غادية * لما تولى رقيب النقع مسطارا

— أي مستطارا * أبو عبيد * العاتق — القديعة وقيل التي لم يقض ختامها وأنشد
* أوعاتق كدم الذبيح مدام *

* ابن السكيت * وهي المعتقة * أبو حنيفة * إذا مضى لها حول فقد
عتقت وعتقت تعتق وتعتق عتقا وعتوقا وهي عتيق وعتيقة وعاتق وقد عتقت
ثم إلى ما أديت من الزمان كذلك * قال أبو علي * أن تكون العتيق القديعة
أولى لأن العتيق القدم في الموات من كل شيء وقيل العتيق القديم من جميع الأشياء
حيوانها ومواتها ومنه البيت العتيق لأنه أول بيت وضع للناس وقيل أنه لم يملكه
أحد من ولد آدم عليه السلام والعتيق — الطلاء والتجر * أبو عبيد * الأسفنت
— ضرب من التجر رومية * ابن السكيت * وهي الأسفنت وهو اسم بالرومية
معرب وليس بالتجر إنما هو عصير عنب ويسمى أهل الشام الأسفنت الرساطون
يطبخ ويجعل فيه أفواه ثم يعتق * قال وهم يمدحونها به أحيانا ويذمونها أحيانا
* أبو حنيفة * الأسفنت — أعلى التجر وقيل هي التجر المفعلة * أبو عبيد *
المزأ — ضرب من الأشربة وأنشد

بئس الشعاء وبئس الشرب شربهم * إذا جرى فيهم المزأ والسكر

* قال أبو علي * هذه رواية أبي عبيد قال السكري والصواب المزأ بالفتح لأنها
أخر الأشربة أي أفضلها وأما المزأ بالضم فهي المرأة ولا خير فيها لأنها آخذة
في حسد الجوضة وقولهم المرأة بالضم وتفسيرهم إياها بأنها التي في طعنها مزاة خطأ
لأنها إن كانت في طعنها مزاة فلا خير فيها قال وقول الأعشى
* وقهوة مزاة راووقها خضل *

هو مزاة بالفتح قال فان جعل هذا بضم الميم يعني المزأ فيلزمه ان لا يمدّه لأنه
ان كان من لفظ فُعَلَى فلا يمد وان كان وصفهم بشرب الردي منها ولم يرفعهم إلى
الجيد فهذا مذهب * قال أبو علي * ولم يصنع أبو سعيد شيئا في هذا الذي قاله
من أنه كان ينبغي أن يكون مقصورا وذلك أنه لا يتخلو المزأ من أن يكون اسما
أو صفة فان كان اسما كان بمنزلة الجاس والكلاب وان كان صفة كان بمنزلة
الكرام والحسان واذا لم يتخل من هذين ثبت صحة ما رواه أبو عبيد وسقط اعتراضه

* ابن السكيت * المرّة كل مرّة - وهي بين الحامضة والحلوة * أبو حنيفة *
 المرّة والمرّة - التي تتخذى اللسان ليس من الحوضّة وقد أقرت * قال أبو علي *
 المرّاء فعلاء على نحو الحواء والطلاء وذلك على موضوع اشتقاقه لانه من المرارة
 * أبو عبيد * الحما - اللبيب من شراب * ابن السكيت * حياً كل شيء وسورته
 - شدته * أبو عبيد * المقدى - ضرب من الخمر * أبو حنيفة * هو
 منسوب الى مقد - قرية من قرى البتنية ولذا كرها في العرب تركوا النسبة
 وسموها المقد * غيره * الطابة - الخمر * أبو عبيد * خمر سخم وسخمينة
 - لينة سلسة من قولهم شمر سخم - وهو اللين الحسن * أبو حنيفة * وكذلك
 السهوة وكل سهل سهو * ابن السكيت * شراب سلس وسلسال - اذا كان
 سهل الدخول في الخلق وأنشد

أم لا سبيل الى الشباب وذكره * أشهى لى من الرحيق السلسل

* أبو حنيفة * وكذلك سلسل * ابن دريد * شراب أسوغ وسائغ - سهل
 المدخل وقد ساع سوغا وأسغته * أبو عبيد * الطلة - اللذينة * أبو حنيفة *
 شراب لذى وذو وشربة لذة وقد لذت لذة ولذانة * ابن دريد * هي اللذانة
 واللذاذ وشراب لذ من أشربة لذ ولذيد من أشربة لذاذ * أبو زيد * وقد لذ به
 بلذ لذ ولذانة ولذاذا والتذذ والتذ به واستلذذ * ابن السكيت * ومن أسمائها
 الشموس والكيت والصهباء والجريال والجريالة والجريان والخراطوم والسلاف
 والسلافة والمادية والعائشة فأما الشموس فسميت به لأنها تجمع بصاحبها * أبو
 حنيفة * سميت شمساً لشماسها عند المزارج لأنها تنافر الماء اذا شربت
 به وتميز وترجي بالحباب رمى السهام وتمرح في الاناء ولذلك سميت المروح * ابن
 السكيت * وسميت كيتاً لأنها تجراء الى الكفة فاذا اشتدت جرتها حتى تضرب
 الى السواد فهي كفاء * أبو حنيفة * الكف - أن تعلوها ملح سود وبذلك
 قبيل لها كفاء * ابن السكيت * والصهباء - التي عصرت من عنب أبيض
 ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض * أبو حنيفة * اذا رقت جرتها كثيراً
 فلم تزل لا يسيراً فهي صهباء اسم لها كالعلم * ابن السكيت * وسميت جريالا

لِحُسْرَتِهَا وَالْجُرْيَالُ - صَبِغَ أَحْمَرُ وَرُبَّمَا جُعِلَ لِلْخَمْرِ وَرُبَّمَا جُعِلَ صَبِغًا فَكَانَتْ
أَصْلُهُ زَوْجِي مَعْرَبٌ * عَلَى * الْجُرْيَالُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَكُسِرَ عَلَى
جَوَائِلٍ وَأَمَّا ذِكْرُ تَكْسِيرِهِ عَلَى أَطْرَافِهِ لِأَنَّ الْجُرْيَالُ يَقَعُ عَلَى الْحُمْرَةِ وَالْحُمْرَةُ فَلَا
يُحْزِرُ أَنْ يَكْثُرَ بِقِيَّتِهِ بِهَ الْحُمْرَةُ لِأَنَّ الْحُمْرَةَ غَرَضٌ جَنَسِيٌّ لَا يَكْسُرُ وَأَمَّا كُسْرُهُ وَهُوَ
يَعْنِي بِهِ الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الْحُمْرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمُدْمَاءُ - الْحُمْرَاءُ فَإِذَا قَنَاتُ
خُسْرَتِهَا فَهِيَ الْأُرْجَوَانِيَّةُ فَإِذَا رَقَّتْ قَلِيلًا فَكَانَتْ فِي لَوْنِ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ فَهِيَ
وَرْدَةٌ وَأَيْضًا شَرَابٌ أَمْهَقٌ مِنَ الْمَهَقِ - وَهُوَ بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْوَانِ النَّاسُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالْخُرْطُومُ - أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَدَّاسَ عَنْبُهَا وَالسَّلَافُ
وَالسَّلَافَةُ - مَسَالٍ مِنْهَا مَنْ غَيْرَ أَنْ تُعْصَرَ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ
مَا نَزَلَتْ أَوْ قَدِحَتْ فَهِيَ سُلَافٌ * قَالَ * وَإِذَا أَنْقَعَتِ الزَّيْبُ أَيَّامًا فَأَوَّلُ مَا يَرْفَعُ
مِنْ عَصَارَتِهِ السَّلَافُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَكُونُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بَعْدَ الْمَاءِ تَطْلًا
* ابْنُ دُرَيْدٍ * التَّنْطِلُ - مَا عَصَرَ مِنَ الْخَمْرِ بَعْدَ السَّلَافِ وَالْمَنَاطِلُ - الْمَعَاصِرُ
الَّتِي يُنْطَلُ فِيهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّاجُودُ - أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبُرْزَالِ إِذَا
بُرِلَ أَلَدُّ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّمَا الْمَسْكُ نَهَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا * عَمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * تَبَزَّلَ الشَّرَابُ وَابْتَزَلَتْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالْمَائِدَةُ سَمِيَتْ لِسُهُوْلَةٍ
مَدْخَلَهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلَ مَا دَنَى وَأَنْشَدَ

سُلَاقَةُ صَهْبَاءَ مَائِدَةٍ * يَفُضُّ الْمُسَابِيَّ عَنْهَا الْجَرَارَا
وَالْعَائِيَّةُ - مُنْسَوْبَةٌ إِلَى عَائِشَةَ - وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ * أَبُو عَلِيٍّ * عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْمَائِيَّةُ كَأَنَّ التَّجَارَ يَأْتُونَ بِبِعْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَمِنْ أَسْمَائِهَا التَّعْمُومُ بِهَا الْقَيْهَجُ وَأَمَّ رُبُّنَى وَالْعَرَبُ وَأَنْشَدَ
دُرَيْدِيٌّ أَصْطَحَ غَرِبًا فَأَغْرِبَ * مَعَ الْقَيْثَانِ إِذْ حَبَّوْا عُدَا
الْحَائِيَّةَ وَالْحَائِيَّةُ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى الْحَائَةِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ عَزِيزًا مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَائِيَّةٌ حُومٌ
* تَحَاكٌ * وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ حُومٌ - كَثِيرَةٌ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ يَقُولُ حُومٌ

- تَحُمُّومٌ فِي الرَّأْسِ - أَي تَدُورُ وَيُقَالُ شَرَابٌ مَاتِعٌ - إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَّتُهُ وَشَرَابٌ قَارِصٌ وَشَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ وَلَا يَقَالُ يَحْذُو * أَبُو حَنِيفَةَ * حَدَا يَحْذِي حَدَا يَحْذِي حَدَا يَحْذُو وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَمَضَرٌ يَمْضُرُ مَضُورًا - حَدَا قَبْلَ أَنْ يَذُرَكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَلُّ - مَا جُضَّ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَغَيْرِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْمَثَلُ « مَا هُوَ بِحَلٍّ وَلَا خَرٍّ » - أَي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْإِخْتِلَالُ - اتَّخَذَ الْحَلُّ وَالْخَلَالُ - بِأَنْعِ الْحَلُّ وَصَانَعَهُ * أَبُو عَمِيْد * خَلَّتِ الْخَرَّ - جَعَلَتْهَا خَلًّا * ابْنُ قَتِيْبَةَ * الْخَلَّةُ - الْحَمْرُ الْحَامِضَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا جَاوَزَتِ الْقُرُوصَ وَقَوِيَتْ فَهِيَ حَازِقَةٌ وَقَدْ حَدَقَتْ تَحْدِيقَ حُذُوقِ كَالْحَلِّ * أَبُو زَيْدٍ * حَدَقْتُ فَأُ - حَمَرْتُهُ كَالْحَلِّ * أَبُو حَنِيفَةَ * جُضَّ الشَّرَابُ وَجُضَّ جُوضًا وَجُضًا وَجُوضَةً * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَتُسَمَّى الْخَمْرُ أُمُّ الْحَلِّ وَأَنْشَدَ

رَمَيْتُ بِأُمِّ الْحَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ * فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَقَفَ الْحَلُّ ثِقَابَةً وَثَقِفَ فَهُوَ ثَقِيفٌ وَثَقِيفٌ - حَدَقَ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْبَاسِلُ وَالْبَسِيلُ - الشَّرَابُ الْحَامِضُ وَيُقَالُ الْمَكْرِيَةُ وَقَدْ بَسَلَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْبَسِيلُ - مَا يَبْقَى فِي الْإِنْبَةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ فَبَيَّتَ فِيهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ الْبَسِيلَةُ وَالنَّاطِلُ وَقِيلَ النَّاطِلُ - مَا يَبْقَى فِي الْمِجَالِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ » فَالَطَّلُ - الْمَبْنُ وَالنَّاطِلُ - الشَّرَابُ وَيُقَالُ لِنُصْفِ الرَّاوِيَةِ مِنَ الْخَمْرِ رَجُلٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّيْتِ * وَقَالَ * خَلَفَ الشَّرَابُ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَخُلُوفَةً وَجُضَّ وَجَزَّ يَجْمَزُ جَمْرًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَرَابٌ نَاقِسٌ - حَامِضٌ وَأَنْشَدَنِي وَصَفَ دَنَ

جَوْنٌ كَجَوْرِ الْجَارِ جَرْدُهُ * الْخَرَّاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزْمٌ
 وَالْخَرَّاسُ - صَاحِبُ الدَّنَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْكَأْسُ - اسْمٌ لِلْخَمْرِ وَلَا يَقَالُ لِلزُّجَاجَةِ كَأْسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا خَمْرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ « إِنْ الْأَبْرَارُ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا » * وَقَالَ جَنْبَلٌ وَعَلَا « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ » فَهِيَ فِي كُنَايَا الْيَتَيْنِ تَقْسُ الْخَمْرُ

* ابن السكيت * الكأس - الاناء والكأس - القدح وما فيه من الشراب وقد
 رد على أبي حنيفة قوله الكأس اسم للخمر ولا يقال للزجاجة كأس ان لم يكن
 فيها خمر * قال المتعقب * أساء أبو حنيفة في هذا الشرط الكأس نفس الخمر
 كما قال والكأس الزجاجة وقول الله تعالى الذي احتج به حجة عليه ومنه قوله
 سبحانه « يا كواب وأباريق وكأس من معين » - أي ظرف فيه خمر من هذه التي
 هذه صفتها وقد قال سبحانه « وكأسا دهاقا » واليهاق - الملائى ولا يجوز
 أن يقال أراد ونجرا ملائى هذا فاسد من القول والعرب تقول سقاء كأسا
 مزرعة وجروعه كأسا من الديقان وسقاء كؤوس الموت قال الراجز
 * كأسا من الديقان والجحال *

وأوضح من هذا ككاه وأبعد من قول أبي حنيفة ما أنشده أبو زياد لريسان
 ابن عميرة

وأول كأس من طعام تذوقه * ذرى قصب تجلو نقياً مقلبا
 فجعل سوا كها كأسا وجعل الكأس من الطعام وبعض من تبغيضا يدل على صحة
 ما قلنا وقال الآخر

من لم يمت عبطة يمت هرما * الموت كأس والمرء ذائقها
 * أبو حنيفة * وجعه الكؤاس وكؤوس وكياس وأنشد
 خضل الكئاس اذا انتشى لما تسكن * خلفا مواعده ككبرق الخلب
 * على * ليست الا كؤاس جمع كأس انما هي جمع كأس على البدل * ابن
 السكيت * كأس أنف - لم يشرب منها قبل ذلك وأنشد
 إن الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكأس الأنف
 * للطاعنين الخيل والخيول خنف *

* أبو حنيفة * الأنف - أول ما يبزل من الخمر وكذلك العنقوان * قال
 أبو علي * عنقوان كل شيء - أوله * قال سيويه * هو من الاعتناق * ابن
 السكيت * كأس رهنه - لا تنقطع * أبو عبيد * رهن الشيء - أقام
 وأرهنه أقنه والقمحان - الزبد * أبو حنيفة * هو الشديد الأبيض الذي تراه

على وجه الخمر اذا قدمت مأخوذة من القمحة - وهي الذريرة البيضاء وحكي غيره
 قُمحان * أبو عبيد * شراب مَبُولَة - يُبَال عليه كثيراً وشراب مطببة للنفس
 - أي تطيب عنه النفس * ابن السكيت * شراب مخبئة للنفس - أي تخبث
 عنه * أبو حنيفة * اذا كانت الخمر سوداء قبل لها أم ليلي * صاحب العين *
 شراب طاحل - كدر اللون * أبو حنيفة * والمستوتن والرضاب - ما استحكمت
 والشراب والشروب والشريب - يجمعها وغيرها من الاثربة * وقال * هذه
 خمر صفوة - أي صافية وعفوة الشراب - خيره وأوفره وكل ما صفيت به الخمر
 أو سكبت فيه لتصفو وترش كدرها فهو راووق وقد روق الشراب حتى راق واذا
 نازعك الشراب قيل عكر عكرا وهو عكر وأعكرته وعكترته - جعلت فيه
 العكر وختر خترا وختر لغة وختر أيضا يختر وقد تقدم في اللبن وكدر وكدر
 كدرا وكُدورة وكُدرة وكُدارة وهو كدر وقد يعاد على الخمر الماء الذي ذهب
 منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه في الاوعية ويخمرونه فباخذ أخذاً شديداً
 ويسمونه الجهورى والمخدب والاحداب - أن يتقل من شيء الى شيء واذا طبخ
 بالافاربه فهو قنديد وقيل القنديد - البعيد من الورد وليس بمعروف وقيل
 القنديد شراب يجعل فيه العسل وقد يطبخ العصير بعض الطبخ وتطرح طفاخته
 ويجعل في الاوعية فيخمر وربما طيب فيكون خمر شديداً ويسمى الباذق
 فارسي وربما دفن في الطرف فيسمى حينئذ الصف * أبو عبيدة * الغضلة
 - اسم للخمر * أبو حنيفة * العرب تسمى العنب خرا والخمر عنباً وأنشد
 ونازعني بهاتيمان صدق * شواء الطير والعنب الحقينا
 الحقين - المجهول في الرق * ابن دريد * البلوع - الشراب وكل شراب بلوع
 * صاحب العين * العجوز - الخمر * أبو علي * العلق - الخمر وأنشد
 اذا ذقت فاما قلت علق مدمس * أريد به قيل فعود في ساق
 وقيل هي القديعة والعلق - النفس من كل شيء وقد قيل هو علق شر
 * أبو علي * عن السكرى البشع - الخمر يمانية وقد بتعنا بشعا - أي خمرنا
 خرا والبتاع - الخمار

الآنفة للخمر وغيرها

* أبو عبيد * النِّبَاطِل - مَكَايِل الخمر واحدُها نَاطِلٌ ونَاطِل * قال ابن جنى *
وقياسه نَاطِلٌ وقد جُمع كذلك قال الهذلي

فُعُودٌ فِي بُيُوتٍ وَاضِعَاتٍ * يَشُوبُونَ النَّوَاطِلَ بِالنَّيْلِ

قال فأما نِبَاطِلٌ فليس بقياس لأن فاعلاً إنما يَكْسِرُ على قَوَاعِلٍ كما يُحَقِّرُ عَلَيْهِ
وهذا من القسم الذي يُحْمَلُ فِيهِ التَّكْسِيرُ عَلَى التَّخْفِيرِ هَذَا تَعْلِيلُهُ وَالْأَقْسَى أَنْ
نَوَاطِلَ جَمْعُ نَاطِلٍ وَنِبَاطِلُ جَمْعُ نِبَاطِلٍ * أبو عبيد * النِّبَاطِل * ابن السكيت *
النَّاطِل - الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى فِيهِ الْخَمْرُ خَرَهُ وَأَنشَدَ

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا * مِنَ الْخَمْرِ تَبَلَّلَ لَهَا نِبَاطِلُ

* صاحب العين * هو الجرعة من الشراب والماء واللبن والجمع نِبَاطِلٌ وَنَوَاطِلُ
وبه فُسْرِيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ * أبو عبيد * والنَّاجُودُ - الْبَاطِلِيَّةُ وَقَالَ مَرَّةً
النَّاجُودُ - كُلُّ أَنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْغَمَرُ - الْقَدَحُ الصَّغِيرُ
يُقَالُ مِنْهُ تَغَمَّرْتُ * أبو حنيفة * وَالشَّقِي بِه تَغْمِيرٌ وَالصَّلُصُلُ - مِثْلُ الْغَمَرِ
* أبو عبيد * الْقَعْبُ - أَكْبَرُ مِنَ الْغَمَرِ يُرْوَى الرَّجُلُ * سَبِيوِيَّةُ * الْجَمْعُ
قَعَابٌ وَقَعْبَةٌ وَقِيلَ الْقَعْبُ الْقَدَحُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْخَافِي وَقِيلَ هُوَ قَدَحٌ إِلَى الصَّغَرِ
يُشَبَّهُ بِهِ الْخَافِرُ وَهُوَ يُرْوَى الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ * أبو عبيد * ثُمَّ الْقَدَحُ يُرْوَى
الرَّجُلَيْنِ وَالْجَمْعُ أَقْدَاحٌ وَقِدَاحٌ * صاحب العين * هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ صِغَارَهَا
وَكِبَارَهَا وَصَانِعُهَا الْقَدَّاحُ وَحَرْفَتُهُ الْقَدَّاحَةُ * أبو عبيد * ثُمَّ الْعَسُ يُرْوَى
الْثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَجَعْلُهُ الْعَسَّةُ * غَيْرُهُ * الْجَمْعُ عَسَاسٌ * أَبُو عَمْرٍو * وَهُوَ الْقَتَادُ
* أبو عبيد * ثُمَّ الصُّنَّ أَكْبَرُ مِنْهُ * ابن السكيت * الصُّنَّ - الْقَصِيرُ
الْجِدَارُ الْعَرِيضُ * أبو حنيفة * هُوَ مَا خُذَ مِنَ الصُّنُونِ * أبو عبيد *
ثُمَّ التَّيْنُ أَكْبَرُهَا * ابن دُرَيْدٍ * التَّيْنُ - الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ ضَرْعُهُ فَهُوَ غَلِيظٌ
* أبو عبيد * الْمَضْمَاةُ - إِنَاءٌ لَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ * أَبُو حنيفة * هِيَ
الْمَضْمَاةُ وَالْجَامُ وَالطَّاسُ * أبو عبيد * الْكَتَنُ وَالْقَرُّو - الْقَدَحُ وَهُوَ قَوْلُهُ

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْعَاصِرِ *

* وَقَالَ مَرَّةً * الْقَرَوِ - الْجَذَعُ مِنَ النَّخْلَةِ يُتَقَرِّفُ فِيهِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْقَرَوِ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ - نَاجُودٌ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ عَجْرِ نَخْلَةٍ يُتَقَرَّمُ مِثْلَ الْمُرْكَنِ يُشْرَبُ
فِيهِ وَيَجْمَعُ الْقَرَوِ أَقْرِبَاءَ وَقِيلَ الْقَرَوِ إِنَاءٌ صَغِيرٌ وَجَمْعُهُ أَقْر * غَيْرُهُ *
الْجَمْعُ أَقْرَاءٌ وَقُرِئَ * وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَقْرَوَةٌ وَهِيَ شَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَرَوِ - مَسِيلُ الْمَضْمَرَةِ وَمَتَعِبُهَا * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْقَرَوِ - مِثْلُغَةُ الْكَلْبِ وَالرَّقْدُ - الْقَدَحُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ الْقَدَحُ
الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ

رُبَّ رَقْدٍ هَرَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ * مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْنَالِ

وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْفَتْحِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْقَدَحُ - الْكُفْرَةُ مِنَ الْقَدَحِ وَجَمْعُهُ
قُدُوفٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَلْبِيَّةُ - حَدِيدَةٌ صَغِيرَةٌ يُرْفَعُ بِهَا الْقَدَحُ * أَبُو
عُبَيْدٍ * الْمَنْجُوبُ - الْوَاسِعُ الْجَوْفُ وَقَالَ هِيَ الْقَافُورَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْقَافُورَةُ وَالْجَمْعُ قَوَاقِرُ - وَهِيَ الْجَائِحَةُ الصَّغَارُ وَأَنْشَدَ
وَذُو ثَوَمَيْنِ وَقَافُورَةٍ * يَعْزُفُ وَيُسْرِعُ تَكَرَّارَهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّنُّ - مَا عَظُمَ مِنَ الرِّوَاqِيدِ وَجَمْعُهُ دَنَانٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
يُقَالُ لِلدَّنِّ الْخَرَسُ وَالْخَرَسُ - صَاحِبُ الدَّنَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحُبُّ
- الْجِسْرَةُ الضَّخْمَةُ وَالْجَمْعُ حَبَابٌ وَحَبِيَّةٌ * سَيَبَوِيهٌ * وَأَحْبَابٌ وَقِيلَ فِي
تَفْسِيرِ الْحُبِّ وَالْكَرَامَةِ إِنَّ الْحُبَّ الْحَشَبَاتِ الْأَرْبَعُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْجِسْرَةُ ذَاتُ
الْعُرْوَتَيْنِ وَإِنَّ الْكَرَامَةَ الْغَطَاءُ الَّذِي يُوضَعُ فَوْقَ تِلْكَ الْجِسْرَةِ مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ خَرَفٍ
* أَبُو حَنِيفَةَ * الْحَبَابُ - أَكْبَرُ مِنَ الدَّنَانِ وَالْدَّنَانُ لَهَا عَصَاةٌ فَلَا
تَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُحْقِرَ لَهَا وَصِغَارُ الدَّنَانِ - الرِّوَاqِيدُ وَاحِدُهَا رَاقُودٌ وَالْحَنَانُ *
الْحَضْرَمَتُ وَقَدْ يُقَالُ لَغَيْرِ الْحَضْرَمَتِ حَنَمٌ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلسُّحَابِ الْأَسْوَدِ حَنَمٌ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * قَلَفَتِ الدَّنُّ أَقْلَفُهُ قَلْفًا فَهُوَ مَقْلُوفٌ وَقَلِيفٌ - تَزَعَّتْ عَنْهُ الطَّيْنُ
وَالْقَلْفُ - الْأَجَاوِينَ الْحَضْرَمَتِ وَاحِدَتَهَا زَلْفَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَلَالُ - دُونَ
الْحَبَابِ الْعِظَامِ الْوَاحِدَةُ قُلَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الْحَبُّ الْكَبِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ

« اِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا » - يعنى به هذه الحَبَاب وقيل القَلَّة الكُوز
الصَّغِير * أبو حنيفة * وما عَظُمَ مِنَ الدِّقَاتِ فَهِيَ خَائِبَةٌ * أبو عبيد * وأصلها
الهُزَمُ مِنْ خَبَاتٍ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُلَاقِظْ بِهَا إِلَّا مُحَقَّقَةً * أبو حنيفة * الخَنَائِجُ - المدفونة
فِي الْأَرْضِ وَاحِدُهَا خُنْجَةٌ فَارِسِيَّةٌ * وقال صاحب العين * الخَنْجُ - الخَائِبَةُ
الصَّغِيرَةُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ * أبو حنيفة * وَمِنْ لَطَافِهَا الْجَرَّةُ وَجَعَهَا جَرَّةً
وَجَرَّادٌ * ابن السكيت * الْجَنْبَلُ - الْقَدَحُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ الْحَشْبُ النَّحْتُ الَّذِي
لَمْ يَنْتَقِعْ وَلَمْ يَسُوْ وَأَنشَدَ

اِذَا انْبَطَحَتْ جَائِي عَنْ الْأَرْضِ بَطْنَهَا * وَخَوَّاهَا رَابِ كِهَامَةٍ جَنْبَلِ
* أبو حنيفة * الْجَنْبَلُ - الْعُصْرُ الَّذِي لَمْ يَنْتَحِ وَلَمْ يُلَيَّنْ * ابن السكيت *
الْوَابُ - الْقَدَحُ الْمُفَعَّرُ الْكَثِيرُ الْأَخِذُ مِنَ الشَّرَابِ وَالْعَسْفُ - الْقَدَحُ الضَّخْمُ
وَالْمِقْرَى - مِثْلُهُ وَالْأَجْمُ نَحْوُهُ وَالْعُلْبَةُ - الْقَدَحُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ
* سيديويه * وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ * أبو حنيفة * الْبِرْزِينَ - قِشْرُ الطَّلْعَةِ
يُتَّخَذُ مِنْ نَصْفِهِ ثَلَاثَةٌ وَلَهُ رَاحِيَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَا تُقَرُّ لِلشَّرَابِ فَهُوَ مُتَقَرٌّ وَالْجَمْعُ مَنَاقِيرُ
وَالْأَيْرِيْقُ وَالْأَكْرَابُ وَالْكِرْزَانُ كَلَامٌ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ وَاحِدُهَا إِيْرِيْقُ وَكُوزٌ وَكُوبٌ
وَالْكُوبُ لَا عُرْوَةَ لَهُ وَقَدْ يَكُونُ ذَاخِرُ طُومٍ وَعُرَى وَالْإِيْرِيْقُ وَالْكُوزُ ذَوَا عُرَى
* قال أبو علي * قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْكُوزُ عَرَبِيٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ كَوَزْتُ الشَّيْءَ - جَعَلْتَهُ
* سيديويه * الْجَمْعُ كُوزَةٌ وَكِرْزَانٌ * أبو عبيد * التَّامُورَةُ - الْإِيْرِيْقُ وَأَنشَدَ
وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ * مَرْفُوعَةٌ لَشَرَابِهَا

* صاحب العين * الْبَهَارُ - إِنَاءٌ كَالْإِيْرِيْقِ * غيره * الْمَكُوكُ - كَأَنَّ
يُشْرَبُ بِهِ أَعْلَاهُ ضَيِّقٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ وَالْجَمْعُ مَكَائِكُ * علي * مَكَائِيٌّ أَكْثَرُ
كَرَاهِيَةٍ التَّضْعِيفُ ثَلَاثًا * صاحب العين * الْبَلْبَلُ - قَنَاءُ الْكُوزِ الَّتِي تَصُبُّ
الْمَاءَ وَالْبَلْبَلَةُ - الْكُوزُ الَّذِي فِيهِ بَلْبَلٌ * أبو حنيفة * قَدَمُ الْإِيْرِيْقِ يَقْدَمُهُ
قَدَمًا وَقَدَمُهُ - شِدُّ عَلَيْهِ الْقَدَامُ وَالْقَدَامُ - وَهِيَ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى قَدَمِ الْإِنَاءِ
لِتَكُونَ مَصْفَاةً وَأَنشَدَ

مُقَدَّمَةٌ قَرَأَ مَكَانَ رُوسِهَا * رُوسُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعُهَا الرُّعْدُ

شبه أعناق الطير اذا نصبتها بأعناق الأباريق فلذلك قال أفرعها الرعد * قال
المنعقب * وقد غلط في الرواية والتفسير وهذا الشعر للأقيسر الاسدي وهو
مجرد الرواية

سيفني أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضرب الزيد
مقدمة قرا كان رقابها * رقاب بنات الماء تفرع للرعد

فهذا غلطة في الرواية وأما غلظه في التفسير فقوله شبه أعناق الطير اذا نصبتها
بأعناق الأباريق فلذلك قال أفرعها الرعد وهذا غلط لأن الطائر اذا سمع صوت
الرعد لم ينصب عنقه له ولكن يلويه وكذلك أيضا الأباريق عوج ولذلك شبهت
بأعناق الطير العوج وقد أوضح ما قلناه شربة بن الطغفيل الضبي بقوله

كان أباريق السمول عشيّة * إوز بأعلى الطف عوج المنابر

ألا تراه كيف اختار إوز كسكر وهي أعلى الطف لأنها تعوج رقابها شديدا * أبو
عبيد * قدم على فيه بأقدام يقدم * غيره * القدم - شئ يمسح به
الأعاجم عند السقي واحدها قدامة * ابن الاعرابي * العلة - خرقة تشد على
رأس الأبريق وجعلها غلغل * أبو حنيفة * المهجم - القدح العظيم وأنشد
في صفة ناقة

فتملا المهجم عفوا وهي لاهية * حتى تكاد شفاه المهجم تنسليم

* وقال مرة * هي العلة والجمع أهجام وأنشد

* اذا أنيخت والتفوا بالأهجام *

والمصبح والمصباح والمغبى والمغباق - قدح كبير والقد - نحو القعب وكذلك
المعلق * ابن السكيت * إناء أرح ورح ورحاح - قصير الجدار واسع
* صاحب العين * إناء رطل - قصير الجدار * الكلايون * قدح شاب
وهزم يذهبون الى الجدة والبي * أبو حنيفة * واذا كان الاناء صغيرا فهو زناء
والزناء - الضيق في كل شئ * ابن دريد * البطنة - إناء كالقارورة شامية
والحوقلة - القارورة الطويلة العنق والقبايع - مكبال واسع والقعبة - إناء
والصراخية - إناء من أواني الخمر قال ولا أدري ما أصلها * غير واحد *

الصَّوَّاعُ والصَّوُّوعُ - إِنْاءٌ يُشْرَبُ بِهِ مَذْكُرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « ثُمَّ اسْتَخْرِجْهَا مِنْ
وَعَاءِ أَخِيهِ » بَعْدَ ذِكْرِ الصَّوَّاعِ فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ عَلَى السِّقَايَةِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الطَّهْنَانُ - الْبَرَادَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقُدَافُ - جَرَّةٌ مِنْ نَخَّارٍ
* وَقَالَ * قَعْبٌ مَقْعَارٌ - وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ وَالْجَعْبَرُ - الْقَعْبُ الْغَلِيظُ الَّذِي
لَمْ يُحْكَمْ نَحْتُهُ وَالْجَنْبَةُ - عُلْبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ جَنْبُ بَعِيرٍ وَالْقَمْعَلُ - الْمُسْتَدِيرُ
وَقِيلَ هُوَ قَعْبٌ صَغِيرٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقَالُ لِلْقَدَحِ زُجَاجَةٌ وَزَجَاجَةٌ * أَبُو
عَمِيْدٍ * هُوَ الزَّجَاجُ وَالزُّجَاجُ وَالزُّجَاجُ وَأَقْلَاهَا الْكُسْرُ وَاحِدَتُهُ زُجَاجَةٌ وَزَجَاجَةٌ
وَزَجَاجَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَصَانِعُهُ الزُّجَاجُ وَحَرْفَتُهُ الزَّجَاجَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْقَارُورُ - مَا قَرَفِيهِ الشَّرَابُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الزُّجَاجِ خَاصَّةً هَكَذَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ وَلَمْ يَتَّكِمْ فِيهِ إِلَّا صَمْعِيُّ بَشَى وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى « قَوَارِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ »
أَيُّ أَوَانِي يَقْرَأُ فِيهَا الشَّرَابُ وَقِيلَ بَلِ الْمَعْنَى أَوَانِي فِضَّةٍ فِي صَفَاءِ الْقَوَارِيرِ وَبَيَاضِ
الْفِضَّةِ وَهَذَا أَجَبُ التَّفْسِيرَيْنِ * أَبُو اسْحَقَ * الْقَارُورَةُ مِنَ الْقَرَارِ كَأَنَّ الشَّرَابَ
اسْتَقَرَّ فِيهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * لَوْ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ دَارِ قَوْرَاءَ - خَالِيَةً كَأَنَّهُ
خَلَا بِالسَّبْكِ مِمَّا كَانَ فِيهِ مِنَ التُّرَابِ الَّذِي لَا يَنْسَبُكَ مُصَنِّفُ لَكَانَ قَوْلًا وَلَوْ قِيلَ
إِنَّهُ مِنَ الْقَرَارِ كَأَنَّهُ اسْتَقَرَّ بِهِدًا مَا كَانَ انْمَاعَ لَذَوْبٍ لَكَانَ أَيْضًا * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَالْحَوْجَلَةُ - الْقَارُورَةُ الْعَظِيمَةُ الْأَسْفَلُ * ابْنُ دَرِيدٍ * هِيَ مَا كَانَ مِنْهَا شِبْهُ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شِبْهُ السُّكَّرِيَّاتِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَالنَّهَاءُ - الْقَوَارِيرُ لَا تُعْرَفُ لَهَا وَاحِدًا مِنْ لَفْظِهَا وَالْكُرَّازُ - الْقَارُورَةُ وَجَعُهَا
كِرْزَانٌ * قَالَ * وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ عَجَمِيٌّ وَالْبَالَةُ - الْقَارُورَةُ وَالْعَبِيرَةُ
- إِنْاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الزُّجَاجِ * السِّيرَاقِيُّ * لُعَاعَةُ الْإِنْاءِ - صَفْوَتُهُ وَالْقَلَمُ -
الْقَدَحُ الضَّخْمُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصَّائِرَةُ - إِنْاءٌ مِنْ خَرْفٍ وَالْخَصْفُ لُغَةٌ فِي
الْخَرْفِ * أَبُو زَيْدٍ * الْأَصِيصُ - الدُّنُّ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مِنْهَا مَا كَانَ فِيهِ
يَجْرُ وَقِيلَ هُوَ الدُّنُّ الْمَقْطُوعُ الرَّأْسِ وَقِيلَ هُوَ أَسْفَلُ الدُّنِّ يُوضَعُ لِيَسَالَ فِيهِ * ابْنُ
دَرِيدٍ * فَائُورٌ - إِنْاءٌ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ طَبَسْتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزُّورَاءُ
- مَشْرَبَةٌ مِنْ فِضَّةٍ مُسْتَطِيلَةٌ * وَقَالَ * أَبْهَيْتُ الْإِنْاءَ - فَرَعْتُهُ

باب أَصِمَّةِ الْإِنِّ وَغُلْفِهَا

* أبو عبيد * صِمَامٌ كُلُّ آنِيَّةٍ - سِدَادُهَا وَغَطَاؤُهَا * ابن السكيت * صَمَمْتُهَا
أَصَمَّهَا صَمًّا * غيره * وَأَصَمَمْتُهَا * أبو عبيد * قَارُورَةٌ قُفْحٌ - ليس عليها
صِمَامٌ وَلَا غَلَّافٌ * صاحب العين * الْعَقَاصُ - صِمَامُ الْقَارُورَةِ وَقَدْ عَقَصَتْهَا
أَعْقَصُهَا عَقَصًا - جَعَلْتُ فِي رَأْسِهَا الْعَقَاصَ وَأَعْقَصْتُهَا - عَمَلْتُ لَهَا عَقَاصًا
وَالصَّمَادُ - الْعَقَاصُ وَقَدْ صَمَمْتُهَا أَصَمَّدَهَا * ابن دريد * الْبُرُصُومُ - عَقَاصُ
الْقَارُورَةِ * وَقَالَ * عَلَّهْتُ الْقَارُورَةَ - صَمَمْتُ رَأْسَهَا وَيُقَالُ عَضَّهْتُ كَأَنَّهُ
مِنَ الْمُفْلُوبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ اسْتَخْرَاجُ الْعَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ * وَقَالَ * وَفَاعَ الْقَارُورَةَ
- صِمَامُهَا * صاحب العين * عَرَّعْتُ صِمَامَ الْقَارُورَةِ عَرَّعَرَةً - اسْتَخْرَجْتَهُ
وَالْكُنْتَعَةَ - طَرَفَ الْقَارُورَةِ وَالْعُجْبُورَةَ - غِلَافَ الْقَارُورَةِ * أَبُو حاتم *
الْمُشَاوِبَ - غِلَافَ الْقَارُورَةِ

باب الْمَزَاجِ وَالتَّصْفِيَةِ

* غير واحد * مَرَّجْتُ الشَّرَابَ أَمَرُجُهُ مَرَّجًا فَاْمَرَّجَ * أبو حنيفة * الْمَرَّاجُ
وَالْمَرَّجُ وَالْمَرَّجُ - مَا مَرَّجْتُ بِهِ اتَّخَرْتُ فَاْمَا الْفِعْلُ فَالْمَرَّجُ لِأَعْيُرُ مَرَّجُهُ يَمَرَّجُهُ
مَرَّجًا فَاْمَرَّجَ وَشَرَابٌ مَرَّجٌ وَأَصْلُ الْمَرَّجِ انْخِلَاطٌ وَكُلُّ نَوْعَيْنِ امْتَزَجَا فَكُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ مَرَّجٌ وَمَرَّاجٌ وَهُوَ أَيْضًا الشَّيْبَابُ وَالْفِعْلُ الشُّوبُ وَهِيَ مَشِيبَةٌ
وَمَشُوبَةٌ * أبو عبيد * الْمُعَرَّقُ مِنَ الشَّرَابِ - الْمَمْرُوجُ قَلِيلًا مِثْلَ الْعِرْقِ يُقَالُ
فِيهِ عِرْقٌ مِنْ مَاءٍ - أَيْ لَيْسَ بِكَثِيرٍ * أبو حنيفة * شَرَّقَ الْكَأْسَ - مَرَّجَهَا
* أبو عبيد * قَطَبْتُ الشَّرَابَ وَأَقَطَبْتُهُ وَقَطَبْتُهُ - مَرَّجْتُهُ وَأَنْشَدَ
* يَقَطِبُهَا بِالْعُسْبِ الْوَرْدَ مُقَطَّبٌ *

* أبو حنيفة * كُلُّ مَرَّجٍ قَطَبٌ وَقَدْ قَطَبَ شَرَابَهُ يَقَطِبُهُ قَطْبًا فَهُوَ مَقْطُوبٌ
وَقَطِيبٌ وَكُلُّ جَمْعٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ قَطَبٌ - لِذَلِكَ قِيلَ لِلَّذِي يَقْبِضُ وَجْهَهُ قَطَبٌ وَقَطَّبَ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَرَّانِ قَطَابٌ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ الثَّوْبَ وَيَضُمُّهُ * ابن السكيت * وَمِنْهُ جَاءَنِي

الناس قاطبة - أي جميعاً * ثعلب * قطبت الماء في الحجر - قطرته * أبو
 حنيفة * شط شرابه - خلطه وكل مخلوط مشحوط ويقال للرجل إذا سقيت
 فأخفص له وأخذ - معناه أقل الماء وأكثر الشراب أو اللبن أو السويق * غيره *
 أخفست الشراب - أكثر مزججه * أبو حنيفة * والعسيقة - الشراب
 الكثير الماء الرديء فان أرق المزاج - قيل شعث ولذا قيل للرجل الخفيف اللحم
 شعثاع فان زيد في المزاج حتى يرق جداً قيل أمهاها وأمهاها حتى مهوت مهواة
 فهي مهوة * علي * مهواة لا يوجب القياس لأن مهو مقلوب لا مصدر للقلوب
 عند سيويه * أبو حنيفة * والممذاة والمهاة وقد شحطه يشحطه - أرق
 مزاجه * وقال * شجها بالمزاج يشجها شجاً وشجها المزاج شجاً وكل ما علوته
 فقد شججته * أبو عبيد * شج يشج ويشج * أبو حنيفة * قتلها يقتلها قتلاً
 - إذا مزجها وأنشد

ان التي عاطيتي بمزاجها * قتلت قتل فهايتها لم تقتل

* وقال * شرج شرابه - مزججه وكل ضربين شريجان وأنشد

فشرجها من نطفة رجية * سلاسل من ماء لصب سلاسل

* صاحب العين * كأم صراح وخمر صراح - خالصة لم تشب بمزج وكذلك
 صراحية * أبو حنيفة * فان شربت بغير مزاج فهي صرف وقد صرفت
 وصرفت وأصرفت وصرفت وقيل التصريف - فلة الماء في المزاج * صاحب
 العين * خمر حمة - خالصة وقد تقدم أن البحث الخالص من كل شيء * أبو
 عبيد * المصفق - المزوج * ابن السكيت * صفقت الحجر - حوت من
 إناء إلى إناء لتصفو * أبو حنيفة * كل ما صرفته فقد صفقته وصفقته * أبو
 عبيد * راق الشراب يروق - صفاً * غيره * روقا وروقانا وروق * أبو
 عبيد * روقته - صفقته والراوق - المصفاة * وقال * القذا - ما يسقط
 في الشراب فيرى * أبو زيد * وقد قذى * صاحب العين * تزت الحجر تزو
 - إذا مزجت فوقت وتوازي الحجر - ما تزو منها * أبو عبيد * صبعت الاناء
 - إذا كان فيه شراب فعايلت بين أصبعك ثم أرسلت ما فيه في شيء آخر

* ابن السكيت * جنادع الخمر - ما يترؤ منها إذا مُزجت * أبو حنيفة *
 الجنادع - جنادب تكون في العشر فُسَيْة ما يترؤ من الخمر بالجنادع إذا قُصت
 ويقال للجنادع الفواق والحباب * وقال كراع * فص الخمر - ما ترأ منها عند
 المزاج * ابن دريد * حل الشراب وغيره يَصْلُهُ صَلاً - صَفَاء والمَصْلَةُ - إناء
 يُصْفَى به الخمر وغيرها بمانية والمنطبة - المصفاة يُصْفَى فيها الخمر * صاحب
 العين * التواطب - خروق تجعل في مِزَل الشراب وفيما يُصْفَى به الشيء فيَسْبِرل
 منه ويتصفى * ابن دريد * شَخَلت الشراب أشخلة شَخْلًا - صَفَيْته والمَشْخَلَةُ
 - المصفاة بمانية * صاحب العين * شَخَلْتُهُ - بَزَلْتُهُ * وقال * خُصِفَت
 الشراب بالمجدح وخوضته - خَطَطْتُهُ وحركته والمَخْوَض - ما خوضته به
 * أبو عبيد * المجدح - الشراب المخوض بالمجدح

اجتلاب الخمر واستباؤها

* أبو حنيفة * التجار والتجار والتجر - جَلَّاب الخمر وقيل التجارون ويقال
 للخمارة نفسه حائوث وأكثر ما يقع ذلك على البيت وهو يدكرو ويوث وقد يسمى
 الحائوث حانة وخانة وينسب إلى الحائوث حائوث وحائ * وكذلك إلى الحائنة ولم
 يقولوا حائوثي وأنشد
 * لبعض أربابها حائية حوم *

وأنشد سيدي

فكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا * دوانيق عند الحائوثي ولانقد
 * على * الذي عثدي أن الحائث والحائوث منسوبان إلى الحائية وهي لغة
 * أبو حنيفة * ويقال للحائوث - الكريج والكربق فارسبان معربا كربه
 وهي الكلمة * السيرافي * هو الكريج والكريج وقيل الكريج - موضع
 وعسى أن يكون سمي كرجا بحائوث كان فيه * سيدي * والجميع كرايج وكرايجة
 ألحقوا الهاء للجمعة والهاء تغلب على هذا النحو كثيرا وتطيره من العريضة مما
 دخلته الهاء الصياقلة والقشاعة وما لا تدخله الهاء الصوامع والكواكب * قال

ابن جني * فاما قول الهذلي

عَمِي يَتَنَا حَاتُوتٌ خِر * من الخرص الصراصرة القطاط

فيجوز أن يكون على حذف المضاف أي ذو حاتوت ويجوز أن يكون الخمار نفسه
سماء باسم ما يعانیه ومن رواه حاتوت خمر أراد عشي الساقى يتنا بالخمر ثم حذف
حرف الجر نحو قوله عز وجل * واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا *
* صاحب العين * الدبر - خان النصارى والجمع أديار وصاحبه ديار ودبراني
* أبو حنيفة * ويقال لشراء الخمر السب والسبأ وقد سبأها بسببها سبأً
وسبأً واستبأها ولا يقال ذلك إلا في الخمر * قال * وإذا أردت أنه جاء بها من
أرض إلى أرض قلت سبأها سبياً وسبأً واستبأها وكذلك هو في غير الخمر قال
الأسد بن يعفر يذكر أزمه

يَخْلَن قَنَارَ اللَّحْمِ مَسْكَاً وَعَنْبَرًا * جَنِيًّا سَبَقَهُ مِنْ عَكَاظِ اللَّطَائِمِ

فجعل العطر سبياً إذ كان محمولا من أرض إلى أرض * أبو عبيد * السبأ -
الخمر لأنها تسمى * ابن السكيت * السيئة * أبو حنيفة * ويقال للخمر
سبأ

الأنبذة التي تتخذ من الثمر والحب والعسل

* أبو حنيفة * الفضيخ - أن يؤخذ العذق وهو نصفان بئرا ورطباً فيخرج
منه الرطب فيلقى في المشعل ويؤخذ البسر فيشده في المناخير ثم يطرح مع
الرطب لم ينزع له نوى ولا قع فبملا من البسر والرطب والماء فيصنع هذا عشيّة
ويشرب بالغداة والمعصار - مخللة عظيمة تعلق فوق القرو يعرف فيها الفضيخ
بنواه وقشره فيكف ماء الفضيخ في القرو وقد تقدم ذكر القرو وما اتخذ من
الرطب وحده فهو الغري * صاحب العين * الخلاص - رب يتخذ من تمر
* ابن دريد * الرئيس والدبس - عسل التمر * أبو حنيفة * وشراب الاطواق
- هو حلب النار حبل وهو أخبث من كل شراب وأشده إفساداً للعقل
ويقتبذ من النبي والحوازي خليطين - وهما نوعان من التمر والسكر - يتخذ

من التمر والكشوث والاكشوث أيضا فيطرحان ساقا وساقا ويصب عليه الماء
وربما خلط به الاس فراده شدة * صاحب العين * الكشوث والكشوثاء -
نبات مقطوع الاصل اصفر يتعلق باطراف الشوك * ابو حنيفة * فاذا جـل
على النبيذ غسل اودنيس ليقيى سمي قشاقا فاذا استحك النبيذ فقد استوتن وقد
تقدم في الخمر فاذا اخذ قلم يغسل فقد ترز ترورا وكل ما مات وبرد فقد ترز
* ابن دريد * الصغف - شراب يتخذ من العسل * قال ابو حنيفة * فاما
خـور الحبوب فما يتخذ من الخنطة فهو المزور وما يتخذ من الشعير فهو
الجعة ومن الذرة السكركة والسقرقة عجي * ابو عبيد * الغبراء - السكركة
* صاحب العين * الكشك - ماء الشعير * ابن دريد * الفخجة - السكرجة
* غيره * فيخت العين - جعلته كالقحجة * ابو حنيفة * الكيس -
شراب يتخذ من الذرة والشعير وهو عند اهل الحجاز سكر وقد تقدم والفقد
- ضرب من شراب العسل سمي نبات يلقى فيه يقال له الفقد ويسمى بالفارسية
فخكست * صاحب العين * الفقد - شراب يتخذ من الزبيب والعسل ويقال
ان العسل يند ثم يلقى فيه الفقد - وهونبت شبه الكشوث * ابن دريد * البقع
- ضرب من شراب العسل وقد تقدم انها الخمر بعينها * صاحب العين *
النقوع والنقيع - شئ ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصق ماؤه ويشرب نفعه
انقعه نقعا وانقعه والنقع والنقعة - اناء ينقع فيه الشئ ونقاعة كل شئ -
الماء الذي تنقعه فيه فاما النقع الدواء المنقوع فسمي بالمصدر والفقاع - شراب
يتخذ من الشعير سمي به لما يعلوه من الزبد * ابن السكيت * متع النبيذ يمتع
متوعا - اشتدت حرته * ابو عبيد * اللد - نبيذ * غيره * السقرقع
- شراب لاهل الحجاز من الشعير والحبوب وهي حبشية وليست من كلام العرب
* صاحب العين * نبيذ صمادحي - قد اذرك وخلص

باب الشرب للخمر وغيرها

وانما لم تفضل المشروبات لان بعض ما يخص به اخذها في قول بعض يعم به في قول

بعض الاماقل من ذلك * ابن السكيت * شرب شربا وشربا وشربا * قال
 أبو علي * الشرب المصدر والشرب الاسم وكاد هذا يطرد * ابن السكيت *
 الشروب - ما شربت * صاحب العين * وهو الشريب * ابن السكيت *
 والشرب - جمع شارب * قال أبو علي * هو من باب ركب ورجل - يعني أنه
 اسم للجمع وهو القياس والصواب * ابن السكيت * رجل شروب وشريب
 وشريب - كثير الشرب * وحكى سيويه * رجل شراب قال ومن كلامهم
 أما العسل فإنا شراب استشهد به على أعمال فعال المكثرون فاعل وجمع الشرب
 شروب * على * وقد يجوز أن يكون الشروب جمع شارب كجلوس وسجود * أبو
 زيد * هذا الطعام أشرب من هذا - أي يشرب عليه الماء كثيرا وكذلك طعام
 مشربة * صاحب العين * المشربة - إماء يشرب فيسه * أبو حنيفة * إنه
 لذو مشربة - أي كثير الشرب * قال * وأول الشرب التهل وقد تهل الشارب
 تهلأ ثم العلل وقد عل يعمل عللا وعللا * أبو عبيد * عل يعمل ويعل وأعلته
 وعلته * أبو حنيفة * نأج بنأج - شرب * قال أبو علي * قال أبو العباس
 قأيت - شربت وهو في الماء والخمر وخص به أبو عبيد الماء * قال * وأقل
 الشرب التغمر مأخوذ من الغمر * أبو حنيفة * وكذلك الاغتمار وقد غمره
 - سقاه دون الرى * أبو عبيد * أمغد الرجل - أكثر من الشرب
 فان شرب دون الرى قال نصحت الرى نصحا وإن شرب حتى يروى قال نصحت
 الرى نصحا وكذلك بضعت به ومنه أبضع بضعا وبضوعا وقد أبضعني ونضعت
 به ومنه أنفع نفعاً ونفوعاً وقد أنفعني والنشح - دون النضح وقيل هما
 واحد وأنشد

* وقد نشحن فلا رى ولا هم *

* أبو زيد * نشح الشارب بنشح نشحا ونشوحا وانتشح - إذا شرب حتى يمتلئ
 ونشحت بعيرى - سقته ماء قليلا والنشوح أيضا - الماء القليل وقد تقدم
 * ابن دريد * فتح القرم من الماء - شرب دون الرى * قال أبو علي * قال
 ثعلب هو مستعمل في كل شارب ومشروب وقرم فنوح * أبو حنيفة *

رَوَى رِيًّا - شَرِبَ حَتَّى انْتَهَى نَفْسُهُ وَأَرْوَاهُ سَاقِيَهُ وَقَدْ شَرِبَ شَرْبَةً رَوِيَةً -
 إِذَا أَرَوْتَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَوَيْتُ وَارْتَوَيْتُ وَتَرَوَيْتُ وَالْأَسْمَ الرَّيُّ رَجُلٌ
 رِيَّانٌ وَامْرَأَةٌ رِيًّا مِنْ قَوْمٍ رَوَاءَ وَكَذَلِكَ الْمُؤْتَى * ابْنُ جَنَى * رَوَى رَوَى وَهُوَ
 أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ فَعَلٍ عَلَى فَعَلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ وَأَمَّا رِيًّا مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ
 فَصِفَةٌ عَلَى نَحْوِ الْحَرِثِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَلْفٌ وَلَا مُمٌ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى نَحْوِ زَيْدٍ مِنْ
 الْعَلَمِيَّةِ لَكَانَتْ رَوَى مِنْ رَوَيْتَ وَكَانَ أَصْلُهَا رَوِيًّا فَقُلِبَتْ الْيَاءُ وَادَا لِأَنَّ فَعَلَى
 إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ وَلَا مُهَابَاءُ تُقَلَّبُ إِلَى الْوَاوِ كَتَقَوَّى وَشَرَوَى وَإِنْ كَانَتْ صِفَةً صَحَّتْ
 الْيَاءُ فِيهَا كَصَدِيًّا وَخَرِيًّا هَذَا قَوْلُ سَيْبَوِيهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ تَمَلَّأَ مِنَ الْخَمْرِ
 حَتَّى تُثْقَلَ قِيلَ كَفَّهَ الشَّرَابُ يَكْفُطُهُ كَفًّا * أَبُو عَيْبِدٍ * وَكَذَلِكَ أَغْطَرَهُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * مَجَّ مِنَ الشَّرَابِ مَجَّةً وَأَرْغَلَ زُغْلَةً - إِذَا قَاءَ مِنْهُ * وَقَالَ *
 تَحَبَّبَ مِنَ الشَّرَابِ وَتَضَلَّعَ وَتَوَكَّرَ وَتَزَكَّرَ وَأَوَّنَ - صَارَ جَنْبَاهُ مِثْلَ الْآوَيْنِ - وَهُمَا
 الْعَدْلَانِ وَأَنْشَدَ

* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقَى *

وَخَصَّ أَبُو عَيْبِدٍ بِالتَّحَبُّبِ الْجَارَ * وَقَالَ * تَثَفَّ فِي الشَّرْبِ - ارْتَوَى * أَبُو
 حَنِيفَةَ * سَابَّ مِنَ الشَّرَابِ يَسَابُّ سَابًّا وَصَدَّبَ وَصَمَّ صَامًا وَصَابًا وَذَبَجَ ذَابَجًا وَذَابَا
 وَقَثَبَ قَاثًا وَقَاثًا - تَمَلَّأَ * ابْنُ دَرِيدٍ * رَجُلٌ مَقَابٍ وَقَوُوبٍ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 قَمَّ قَامًا - تَمَلَّأَ * وَكَذَلِكَ انْطَرَوْرَى وَأَرْضٌ وَنَهْيٌ وَانْتَهَى - أَيْ رَوَى * قَالَ
 أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حَصَّاتُ مِنَ الشَّرَابِ - رَوَيْتَ وَخَصَّ أَبُو عَيْبِدٍ بِهِ
 الْمَاءَ * وَقَالَ * أَحْصَاَتِ الرَّجُلُ - أَرَوَيْتَهُ مِنَ الْمَاءِ * أَبُو حَنِيفَةَ * شَرِبَ
 حَتَّى مَلَأَ مَذَاخِرَهُ وَمَصَارَهُ مِنْ صَرَرَتْ وَعَنَى بِالْمَذَاخِرِ - الْأَعْفَاجِ * وَقَالَ *
 شَرِبَ حَتَّى اطْمَحَرَ وَاطْمَحَرَ - أَيْ امْتَلَأَ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُهُ أَوْ نَحْوَهُ فِي السَّقَاءِ
 * وَقَالَ * حَبِلَ مِنَ الشَّرَابِ وَبِهِ حَبْلٌ - امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَرَجُلٌ حَبْلَانُ
 وَامْرَأَةٌ حَبْلَى وَكَأَنَّ الْحَبْلَ مَا خُذَ مِنْ هَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ بِأَشَدِّ مِنْ هَذَا * وَقَالَ * جَاذَ يَجَاذُ جَاذًا -
 شَرِبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَاذُ - الْعَابُ فِي الشَّرَابِ * غَيْرُهُ * ذَا جِ الْمَاءِ

بغير همز دوجا * ابن دريد * غلب الماء غلبة - جرعه جرعا شديدا * أبو
عبيد * تمررت الشراب - تمرته قليلا قليلا وأنشد

تكون بعد الحسو والتمرر * في فيه مثل عصير السكر

* أبو حنيفة * وكذلك تمررتها وهي المرة * أبو عبيد * توخت الشراب

- مثل تمررت * أبو حنيفة * هو مأخوذ من الوخج - وهو القليل * أبو

عبيد * تمقت الشراب كذلك * أبو حنيفة * هو المفاقة والمقة الواحدة

* وقال * تفوقها - شربها فيقة فيقة وكذلك شربها أفاريق وأصله من

فواق النفاقة * وقال * حسا حسوة واحدة والجمع حسا * ابن السكيت *

حسوت حسوة وحسوة * وقال مرة * حسوت حسوة وفي الاناء حسوة واحدة

* أبو علي * وقد كاد هذا يطرد * أبو حنيفة * ويقال للحسا القدر الواحدة

قوة فان شرب فكرع في الاناء ولم يمتص قيل عب عب عبأ * صاحب العين *

عب الطائر الماء ولا يقال شرب * أبو حنيفة * وكذلك غفق غفقا وتغفق

وكرع بكرع كروما وجرع وجرع يجرع جرعا ويجرع * غيره * اجترعه -

ابتلعه بمره ويجرعه - بلعه مرة بعد مرة في مهل وهذا عند سيوبه من

معاني التفعّل كالتمعج والتلوى وهو يكون في الظلف والحافر والطائر وكل ما يبلعه

الخلق يجترع وقالوا يجترع الغبط وهو على الشل والاسم من كل ذلك الجرعة

والجرعة وقالوا « أفلتني فلان بجرعة الذن » - أي كقرب الجرعة من الذن

وقيل أفلت بجرعة الذن - أي جريضا * أبو حنيفة * نجم ينعج غنجا

* ابن دريد * وكذلك نعيم غنجا وهي الغنجة وكذلك غنجه ينعجه ويغجه وهي

الغنجة والنعجة * أبو حنيفة * وكذلك نعب ينعب نعبا * ابن السكيت *

نعبت نعبا * وقال * الفعل والفعله مقولتان في هذا كله * صاحب العين *

نعبت الطائر ينعب نعبا ولا يقال شرب * أبو حنيفة * النعمة - كالنعمة وقد

نعم * وقال * غنت في الاناء نفسا أو نفسين يغنت غنما * قال أبو علي * ويستعمل

في غير هذا تشبيها به وأنشد عن الشيباني

خالت له بالله ما إذا البردين * لما غنت نفسا أو اثنين

كَتَى بِذَلِكَ عَنِ النِّكَاحِ * أَبُو حَنِيفَةَ * عَنَجٌ عَجَبٌ - أَدَامَ الشُّرْبُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ
 وَهِيَ الْعُجْبَةُ وَالْعَنَجُ وَيُقَالُ شَرِبَ شَرْبَةً نَحْسَاءً - إِذَا لَمْ تَسْمَعْ لَهَا صَوْتًا وَالْعَنَجُ -
 أَنْ يَغْتَفَّ فِي الْإِنَاءِ وَهُوَ مَا يَبِينُ النَّفْسَيْنِ مِنَ الشُّرْبِ وَالْإِنَاءُ عَلَى فَيْسِهِ وَالْغُذْمُ - مِثْلُ
 الْجُرْعِ الْوَاحِدَةِ غُذْمَةٌ * وَقَالَ * قَلَّدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ يَقْلِدُ قَلْدًا - شَرِبَ
 حَتَّى قَفَّعَ وَذَلِكَ أَنْ يَشْرِبَ حَتَّى يَرْجِعَ الشَّرَابُ إِلَى حَنَجْرَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 حَطَّبَتْ مِنَ الْمَاءِ - امْتَلَأَتْ * أَبُو عَيْدٍ * لَغِيَ بِالْمَاءِ - أَكْثَرَمَنَهُ فَإِنْ
 أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ لَا يَرَوِي قَالَ سَفَّطَ الْمَاءَ سَفًّا وَسَفَّطَهُ سَفًّا وَسَفَّطَهُ وَاللَّهُ
 أَسْفَهَكَ وَكَذَلِكَ نَعَرْتُ بِهِ نَعْرًا * أَبُو زَيْدٍ * بَعَرْتُ بِهِ بَعْرًا وَبَعَرْتُ مِنْهُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * رَجُلٌ بَعَرُ وَبَعِيرٌ - عَطْشَانٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ * أَبُو عَيْدٍ * وَكَذَلِكَ
 حَجَرْتُ حَجْرًا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْهُ وَاسْتَبَشَعَهُ فَرَزَى وَجْهَهُ وَقَبَضَهُ
 قَبْلَ قَطْبٍ وَقَطَّبَ وَقَدْ تَفَحَّجَ الشَّرَابُ - كَرِهَهُ إِمَّا لَا كُنَّارًا وَإِمَّا لِعِيَافٍ وَالْقَاضِ
 - الْكَارَةُ * وَقَالَ * قَحَّتْ مِنَ الشَّرَابِ قَحًّا وَقَحَّتْ أَفْحَقَ قَحًّا - تَكَارَهَتْ
 عَلَيْهِ وَالْغَالِبُ تَفَحَّتْ وَالتَّرْفُحُ - كَالْتَفَحُّ * ابْنُ دُرَيْدٍ * تَغَشَّرَ بِالْمَاءِ - شَرِبَهُ
 عَنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ وَهُوَ الْغَشَّةُ نَحْصٌ بِهِ الْمَاءُ وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَمَّ بِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 فَإِنْ مَصَّهُ مَصًّا بِشَفْتَيْهِ وَلَمْ يَغُبَّ قَيْلَ مَصٍّ يَمُصُّ مَصًّا وَمَصْمَصَةً - وَهُوَ الرَّشْفُ
 وَالرَّشِيفُ وَالرَّشَافُ وَالرَّشْفُ وَقَدْ رَشَفَهُ رَشْفُهُ وَرَشَفَهُ وَارْتَشَفَهُ فَإِنْ ذَاقَهَا وَلَمْ يَشْرِبْ
 فَاسْتَطَابَهَا فَصَوْتُ بِشَفْتَيْهِ فَذَلِكَ التَّمَطُّقُ فَإِنْ لَمْ يَتَمَطَّقْ وَلَكِنْ لَحَسَ مَا عَلَى شَفْتَيْهِ فَذَلِكَ
 التَّلْمِظُ وَالتَّلْمَاطُ وَقَدْ قَدِمَتْ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * شَرِبَ الْمَاءَ لِمَاطًا -
 ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَأَلْمَظَّهُ - جَعَلَتِ الْمَاءَ عَلَى شَفْتَيْهِ خَصَّ بِهِ الْمَاءَ وَعَمَّ بِهِ غَيْرُهُ
 * وَقَالَ * تَرَمَّقَى الْمَاءَ وَغَيْرَهُ - حَسَامَتُهُ حَسَوَةٌ بَعْدَ أُخْرَى * وَقَالَ * سَلَبَتْ
 الشَّيْءَ فِي حَلْقِي - إِذَا جَرَعْتَهُ جَرْعًا سَهْلًا * أَبُو حَنِيفَةَ * الْعَذِجُ - الشُّرْبُ
 عَذِجٌ يَعْذِجُ عَذْجًا * وَقَالَ * تَرَكَّهُ يَتَجَجَّرُ الشَّرَابُ وَيَتَزَلَّجُ وَيَتَسَلَّجُ - أَيْ يُلْجُ
 فِي شُرْبِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْعَمَّجَةُ - تَتَابَعُ الْجُرْعُ وَقَدْ عَمَّجَرَ الْمَاءُ * وَقَالَ *
 غَذَجَهُ يَغْذِجُهُ غَذْجًا - جَرَعَهُ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا * وَقَالَ * لَذَجَهُ وَذَلَجَهُ -
 جَرَعَهُ * وَقَالَ * جَرَحَ الشَّرَابُ فِي جَوْفِهِ - إِذَا جَرَعَهُ جَرْعًا مَتَدَارِكًا حَتَّى يَسْمَعَ

صَوْتُ جَرَّعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَكَأَنَّمَا يَجْرُجُ فِي
 جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » * غَيْرُهُ * الْقَجِيجُ - فَوْقَ الْجَرَعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْاِقْتِمَاحُ
 اخْذُكَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَقَيْدِكَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَالْقُمُحَةُ مِنَ الْمَاءِ
 - مَامِلًا الْقَمَمُ مِنْهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * تَرَكْتُهُ يَتَسَمَّلُ مَمْلًا مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ مِمَّا
 يُشْرَبُ وَيَتَعَبَّبُ وَيَتَسَارُ - أَيْ يَشْرَبُ بَقَايَا * وَقَالَ * تَصَايَيْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ
 وَاصْطَبَيْتُهُ - شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَكَذَلِكَ تَصَايَيْتُ الْعَيْشَ مُشَبَّهًا بِذَلِكَ وَالْإِسْمُ
 الصَّبَايَةُ وَمِثْلُهُ اسْتَقَفَّتُهُ وَتَسَافَقَّتُهُ - شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ * غَيْرُهُ * شَفَّهَ يَشْفُوهُ
 شَفًّا مِثْلُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ الشُّفَاةُ وَالتَّمْلُ - كَالْتَشْفُفِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 اقْتَمَعْتُ مَا فِي السِّقَاءِ - شَرِبْتُهُ كُلَّهُ أَوْ اخْذْتُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ قَعَمْتُهُ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * اقْتَحَفْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ - شَرِبْتُهِ أَجْمَعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَحَفْتُ
 الْإِنَاءَ أَخْفَفْتُهُ قَحْفًا كَذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقَعْفُ - كَالْقَحْفِ * السِّيرَافِيُّ *
 الْهَرَشَفُ - الشَّدِيدُ الشَّرْبِ * أَبُو حَاتِمٍ * أَخَذْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ وَاجْتَلَدْتُ
 مَا فِيهِ - إِذَا جَلَدْتُهُ فَسَوَتْ مَا فِيهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * صَفَحْتُ الرَّجُلَ أَصَفَعْتُهُ صَفْحًا
 - سَقَيْتُهُ أَيْ شَرَبْتُ كَانَ وَمَتَّى كَانَ فَانْ شَرِبَ مِنَ السَّكَّرِ فَهِيَ الشَّرْبَةُ الْجَاشِرَةُ
 حِينَ جَشَرَ الصَّبْحُ - وَهُوَ طُلُوعُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * صَبَحْتُهُ أَصْبَحْتُهُ صَبْحًا -
 سَقَيْتُهُ صَبُوحًا - وَهُوَ شَرْبُ الْعَدَاةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ لِكُلِّ شُرْبٍ يَكُونُ
 بِالْعَدَاةِ الصُّبُوحُ وَقَدْ اصْطَبَحَ وَهِيَ الصَّبَاحُ وَيَقَالُ لَشُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ الْقَبِيلُ
 وَقَدْ قَبِلَهُ وَهِيَ الْقَبِيلَاتُ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَقَبَّلَ - شَرِبَ فِي وَقْتِ الْمَقِيلِ * أَبُو
 حَنِيفَةَ * يَقَالُ لَشُرْبِ الْعِشِيِّ وَأَوَّلِ اللَّيْلِ غُبُوقٌ وَقَدْ غَبِقَهُ يَغْبِقُهُ وَيَغْبِقُهُ
 غَبْقًا وَهِيَ الْغَبَائِثُ * أَبُو زَيْدٍ * الْغُبُوقُ - مَا اغْتَبَقْتُ بِالْعِشِيِّ مِنْ لَبَنٍ أَوْ نَحْوِهِ
 وَقَدْ اغْتَبَقْتُ وَرَجُلٌ غَبَقَانُ وَالْغُبُوقُ - حَلَبُ الْعِشِيِّ وَغَبَقْتُ الْإِبِلَ - سَقَيْتُهَا
 بِالْعِشِيِّ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ وَفِي الْمَثَلِ « إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَشَرِبْتَ غُبُوقًا يَارِدًا »
 - أَيْ هَلَكْتَ مَا شَبَّكَتُكَ فَعَدَمْتُ الْإِبِلَ وَشَرِبْتُ الْمَاءَ وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ

يَشْرَبُ مِنْ رَفْهَا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * مِنَ الصُّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَبِيلِ

أَيُّهَا الْمَرْءُ خَلَقَكَ الْمَوْتُ إِلَّا * يَكُ مِنْهُ اصْطِبَاحَةٌ فَاغْتِبَاقَةٌ

* أبو حنيفة * القَلَزُ - ضرب من الشُّرْبِ وأنشد

وَنَدَا حَى كَأَهِم يَنْقَلِزُ وَالْقَلَزُ عَتِيدٌ

* ابن دريد * بَاتَ يَتَرَقَّمُ اللَّبَنَ - يَشْرِبُهُ وَيُقْرِطُ فِيهِ وَهُوَ الرَّقْمُ وَإِنْ يَكُنْ
لِلرَّقُومِ اشْتِقَاقٌ فَمِنْ هَذَا * غَيْرُهُ * شَقَعَ فِي الْإِنَاءِ يَشْقَعُ شَقْعًا وَقَبَعَ وَقَعَ وَمَقَعَ
- شَرِبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَصَعَ الْمَاءَ قَصْعًا - جَرَعَهُ جَرْعًا * غَيْرُهُ * قَعَزَ
مَا فِي الْإِنَاءِ يَقْعُزُهُ قَعْرًا - شَرِبَهُ عَبًّا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَلَسَ يَعْلِسُ عَلَسًا -
شَرِبَ وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْأَكْلِ * وَقَالَ * زَعَبَتِ الشَّرَابُ أَرْعَبُهُ زَعْبًا - شَرِبْتَهُ
كَلَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الزَّعْبَ الْمَلُّ * وَقَالَ * شَرَابٌ لَذِيذُ الْمَنْزَعِ - أَيْ الْمَقْطَعِ
* قَطَرَبَ * شُرِبَ غِشَّاشٌ - قَلِيلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قِلَّةِ النَّوْمِ وَالشُّغْشَغَةِ -
التَّصْرِيدُ فِي الشُّرْبِ أَيْ التَّقْلِيلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَغْبَغَةُ - شُرِبَ الْمَاءُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْهَدِيرُ * أَبُو عبيد * قَعَرَتِ الْإِنَاءُ - شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى
انْتَهَيْتُ إِلَى قَعْرِهِ

الغَصَصُ بِالشَّرَابِ

* أبو عبيد * الْجَنَازُ - الْغَصَصُ بِالْمَاءِ وَقَدْ جَعِثَتْ * سَبِيوِي * رَجُلٌ جَعِثٌ
وَجَعِثٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِي تَطَايُرِهِ مِنَ اللُّغَاتِ الْمُطْرَدَةِ فِي بَابِ الْأَكْلِ وَبَابِ الْحَيِّ * ابْنُ
دَرِيدٍ * الْجَعَزْلَغَةُ فِيهِ وَقَدْ جَعَزَ فَأَمَّا الشَّرْقُ - فَالْغَصَصُ بِالشَّرَابِ وَالطَّعَامِ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَدْ شَرِقَ شَرْقًا وَشَرِقَ بِرَيْقِهِ شَرْقًا كَذَلِكَ
وَفِي الْحَدِيثِ « لَعَلَّكُمْ تَذَرُكُونَ قَوْمًا يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمَوْتِ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ
إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ » - أَرَادَ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ
النَّهَارِ إِلَّا بَقْدَرُ مَا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ هَذَا الَّذِي شَرِقَ بِرَيْقِهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ
الْحَيَاطَانِ وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لِحَّةٌ

النَّدَامُ وَمُدَاوِمَةُ الشَّرَابِ

* ابن السكيت * نَادَمْتُ الرَّجُلَ نَدَامًا وَمُنَادِمَةً وَهُوَ نَدِيٌّ وَهُمْ نَدْمَانِي وَنَدْمَانِي
وَهُوَ نَدْمَانِي وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَهِيَ نَدْمَاتِي * سَبِيوِيَه * نَدْمَانٌ وَنَدْمَانَةٌ وَالْجَمْعُ نَدَامٌ
وَنَدَائِي وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ وَإِنْ دَخَلَتِ الْهَاءُ عَلَى أَثْنَاءَ * عَلَى * إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ
الْغَالِبَ عَلَى بَابِ فَعْلَانِ أَنْ يَكُونَ أَثْنَاءُ بِأَلْفِ نَحْوِ رِيَانٍ وَرِيَا وَسَكَرَانَ وَسَكَرَى
وَقَدْ يَكُونُ النَّدِيمُ الْمَصَاحِبَ وَالْمُجَالِسَ عَلَى غَيْرِ الشَّرَابِ وَأَنْشُدْ

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلْوِي * إِذَا احْتَضَرَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * لَا تَكُونُ الْمُنَادِمَةُ إِلَّا الْمُجَالِسَةُ عَلَى الشَّرَابِ وَلَا فَهوَ جَلِيسٌ
وَلَيْسَ بِنَدِيمٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَنْدَرُونَ - قَتِيَانٌ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ
لِلشَّرَابِ وَاحِدُهُمْ أَنْدَرِي وَأَنْشُدْ لَعَمْرٍو بِنِ كَلْتُمْ

* وَلَا تَبْقِ نُجُورَ الْأَنْدَرِيْنَا *

* عَلَى * الْأَنْدَرُونَ مِنْ بَابِ الْأَعْجَمِينَ وَالْأَشْعَرِينَ * أَبُو حَنِيفَةَ * نَابِتُ
الرَّجُلِ مِثْلُ نَادَمْتُ - وَهُوَ الْمُجَالِسَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَرِيْبُكَ - الَّذِي
يُشَارِبُكَ وَأَنْشُدْ

* رَبِّ شَرِيْبٍ لَكَ ذِي حُسَامٍ *

أَيُّ ذِي مُشَارَةٍ وَسُوءِ خُلُقٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * ظَلَّ يَتَمَهَّقُ الشَّرَابَ يَوْمَهُ أَجْمَعَ -
إِذَا بَحَسَاهُ وَإِذَا لَازَمَهَا شَارِبُهَا فَلَمْ يَسْتَفِقْ قَبْلَ أَذْمَنَ وَعَاقَرَ وَهُوَ خَسِيرٌ - إِذَا أَكْثَرَ
شُرْبَهَا وَأَغْرَمَ بِهَا وَهُوَ مُسْتَهْلِكٌ بِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَكَاثِمَةُ - الْمُشَارَبَةُ
الشَّدِيدَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَتَكَ فِي الشَّرَابِ - عَكَفَ عَلَيْهِ وَالْإِتِّقَالُ وَالْمُنَاقَلَةُ
- أَنْ لَا تَقْتَرِ الْكَأْسُ - وَالْعَتُّ - أَنْ يُوَالِيَ عَلَيْهِ الْكَأْسُ دَرَاكًا وَالْأَكْرَاءُ -
الْأَبْطَاءُ بِهَا وَقَدْ أَكْرَتِ الْكَأْسُ نَفْسَهَا وَأَكْرَاهَا صَاحِبُهَا فَإِنْ قَطَعَهَا وَقَدَّلَ سَقِيَهُ
فَقِيلَ صَرَدَ شُرْبَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * صَبَنَ السَّاقِي الْكَأْسَ عَنْهُ هُوَ أَحَقُّ بِهَا -
صَرَفَهَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * بَنُو غَبْرَاءَ - قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ مِنْ غَيْرِ تَعَارُفٍ
وَكَذَلِكَ بَنُو قَايِيَاءَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّمَلُّ - مَا يَعْثَبُ بِهِ الشَّارِبُ عَلَى شَرَابِهِ

العَرَبْدَة

* ثعلب * العَرَبْدَة - الأذى على الشراب ورجل معرِبِد وعَرِيْبِد * ابن قتيبة * هو من العَرِيْد - وهي حبة تنفخ ولا تؤذى * ابن السكيت * السَّوَار - المَعَرِيْد * صاحب العين * المتزبِع - العَرِيْبِد وأنشد
وإن تلقه في الشرب لاتلق مالكا * على الكأس ذاقا ذورة متزبعا
وقد قدمت أن التزبِع - سوء الخلق والمشارة

الديب والسكر

* قال أبو حنيفة * إذا بدأ الشراب بأخذ في شربه فذلك الديب * غيره * دَبَّ يَدِبُّ وَيَجْرُدْبَابَةً ومنه دَبَّ السُّقْمُ في الجسم والبالي في الثوب والصبح في القبس * أبو حنيفة * فإذا تجاوزت في الأخذ قيل غَشَّت * وقال صاحب العين * حَدَّ الحمر - صلابتها في تمسُّها وأنشد
وكأس كعين الديك باكرت حدها * بفثيان صدق والتواقيس تُضرب
* أبو حنيفة * فإذا طارت في رأسه قبل سارت سورا وسُورورا وسُورورا * سيويه * الهمز وتركة في مثل هذا مطرد أما ترك الهمز فعلى الأصل وأما الهمز فعلى من همز دُورورا وذلك سورثها وفورثها وجياها - حوها وشدة أخذها وجيا كل شيء - حدته فإذا اشتدت سورثها حتى يداربشاربها فبذلك الدوار وقد دبر به وأدير وكذلك الدوام وقد دومت شاربها فإذا أخذ شاربها يفسر ويستترخ فذلك الفتار - وهو ابتداء النشوة والتخدير - أشد من التفسير ثم هو غمل والجمع غمَال وقد غمَل غملا وهو أيضا نشوان بين النشوة والنسبة وقد نشى من الشراب نشوا ونشوة ونشوة وجع النشوان نشارى - وذلك إذا قارب السكر ولما يغلب وقد انتشى ويقال للنشوى أيضا مخشم وقد تخشم والاسم المخشمة * قال أبو زيد * وذلك أن ريح الشراب تُور في الخيشوم ثم يخالط الدماغ فتذهب العقل * أبو حنيفة * وإذا أخذت تسليهم عقولهم وتريهم

القيح حسنا فذلك التَّخُونُ والغُولُ فإذا جعل يَمِيدُ و يَنْرُخُ وَيَلْبِجُ فقد أَمَعَنَ فيه
 السُّكْرُ - أى ذهب * وقال * مَكْرُسُكْرًا وَسَكْرًا وَسَكْرَانًا فَهُوَ سَكْرَانُ
 * سَيُوبِيهِ * والجمع سَكَارَى وَسَكَارَى وَسَكَرَى والاثني سَكْرَى ومنه سَكْرُ الشَّيْبِ
 والمال والسلطان * ابن السكيت * رَجُلٌ سَكِيرٌ وَمُسَكِيرٌ - كثير السكر
 * سَيُوبِيهِ * والاثني مَسَكِيرٌ بغير هاء وقد أَسَكْرَهُ الشَّرَابُ وَالسُّكْرُ - انخرنفسها
 * على * فأما قراءة من قرأ « وَتَرَى النَّاسَ سَكَرَى » فإنه يجوز أن يكون جمع
 سَكْرَانَ شَبَّهَ قَعْلَانِ بِفَعِيلِ الَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَجَرِيحٍ وَجَرَحِيَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 أَرَادَ بِهِ الْجَمَاعَةَ فَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَزَوَّجَتْ عَقْلَهُ فَهُوَ مَتَزَوِّفٌ
 وَتَزْوِيفٌ وَتَزْوُوفٌ وَأَنْشُدَ

* بَدَأَ تَمَشَّى مَشْيَةَ التَّزْوِيفِ *

وهو أيضا المَتَزَوِّفُ - أى أَتَزَوَّفَ عَقْلُهُ وَكُلُّ مُسْتَفِدٍّ شَيْئًا فَقَدْ أَتَزَوَّفَهُ وَأَتَزَوَّفَ الْقَوْمُ
 - تَفَدَّ شَرَابَهُمْ * قال أبو علي * يَقَالُ أَتَزَوَّفَ الرَّجُلُ عَلَى مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 يُرَادُ بِهِ سَكْرٌ وَأَنْشُدَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ

لَعَمْرِي لَنْ أَتَزَوَّفَ أَوْ صَحْوَتُمْ * لِبَيْتِ النَّدَايِ كُنْتُ آلَ أَبَجْرَا

فقابلته بصحوتهم بدل على أنه أراد سكرهم والآخر أَتَزَوَّفَ - إِذَا تَفَدَّ شَرَابَهُ وَمَعْنَى
 أَتَزَوَّفَ - صَارَ ذَا تَفَادٍ لَشَرَابِهِ كَمَا أَنَّ الْأَوَّلَ مَعْنَاهُ التَّفَادُ فِي عَقْلِهِ وَقِرَاءَةُ حِزَّةٍ
 وَالْكَسَائِيُّ يُتَزَوَّفُونَ بِجُوزِ أَنْ يُرَادَ بِهِ لَا يَسْكُرُونَ عَنْ شُرْبِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ لَا يَتَفَدَّ
 ذَلِكَ عَنْهُمْ كَمَا يَتَفَدَّ شَرَابُ أَهْلِ الدُّنْيَا وَإِذَا كَانَ مَعْنَى لَا فِيهَا غَوْلٌ لَا تَغْتَالُ عُقُولُهُمْ
 حُلَّتْ قِرَاءَةُ حِزَّةٍ وَالْكَسَائِيُّ لَا يُتَزَوَّفُونَ فِي الصَّافَاتِ عَلَى لَا يَتَفَدَّ شَرَابَهُمْ لِأَنَّكَ إِنْ
 حُلَّتْ عَلَى أَنَّهُمْ لَا يَسْكُرُونَ صَرَّتْ كَأَنَّكَ كَرَرْتَ يَسْكُرُونَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ حُلَّتْ لَا فِيهَا
 غَوْلٌ عَلَى لَا تَغْتَالُ صَحْوَتُهُمْ وَلَا تُصَيِّمُهُمْ عَنْهَا الْعِلُّ الَّتِي تَحْدُثُ عَنْ شُرْبِهَا كَمَا ذَهَبَ
 عَاصِمُ الْبَسْمِ فِي يُتَزَوَّفُونَ فِي الصَّافَاتِ كَانَ عَلَى أَنَّهُمْ لَا يَسْكُرُونَ وَيَقَالُ لِلْسَّكْرَانِ مَتَزَوِّفٌ
 وَفِي الْوَاقِعَةِ يُتَزَوَّفُونَ - أى لَا يَتَفَدَّ شَرَابَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ تَفَدَّدَ أَنَّهُ لَا يُصَيِّمُهُمْ فِيهَا الصُّدَاعُ
 فَقَوْلُهُ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا كِتَابِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الصَّافَاتِ لَا تَغْتَالُ صَحْوَتُهُمْ فَيُصَرِّفُ
 لَا يُتَزَوَّفُونَ فِي الصَّافَاتِ إِلَى أَنَّهُمْ لَا يَتَفَدَّ شَرَابَهُمْ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ لَا يُتَزَوَّفُونَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

فانه أراد لا يسكرون وهو مثل لا يضربون وليس يفعلون من أفعل ألا ترى أن
أنزف الذي معناه سكر وأنزف الذي يراد به نفد شرابه لا يتعدى واحدا منهما إلى
المفعول به وإذا لم يتعد إلى المفعول به لم يجز أن ينفي له فإذا لم يجز ذلك علمت أن
ينزفون من نزف وهو منزوف - إذا سكر * أبو حنيفة * والمنزوف مغلوب
وصربع وصعيق وقد أقطع القوم مثل أنزفوا * وقال * رانت الخمر بالمنزوف
رؤنا وأنشد

مُخَافَةٌ أَنْ يَرَيْنَ النَّوْمَ فِيهِمْ * بِسُكْرِ سَنَاهِ كُلِّ الرُّيُونِ
وهو حيثئذ سكران ملتح وملطح وملتك - وهو اليأس من السكر ويقال سكران
طافح وغرق ومغمور بات ما يبت وما يبت مأخوذ من بت عليه الشيء وأبته - قطعه
وإذا فارق السكر قيل آفاق فإذا تمسك قيل صمما صموا * غيره * صمما صموا وأصمى
* أبو حنيفة * فان اعتقب من شربها أدنى قبل خمر خمر فهو خمر ومخمر واسم
ذلك الأذى الخمار * صاحب العين * العلة - أدنى الخمار * غيره * شراب
مخفص - سربع الاسكار واشتقاقه من القبح ألا ترى أنك تخرج من سكرتك إلى
أقبح القول والفعل

باب الدخول على القوم في الشراب لم يدع اليه

* أبو حنيفة * الواغل والوغل - الدخول على القوم في شربهم كالوارش في
الطعام وقد وغل وغلا ويقال للقدح المردود وغل وأنشد

إِنَّ الْكَاسِيَةَ فَلَا أَشْرَبُ الشَّوْغَلِ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ -

* أبو علي * وقد يكون الوغل ههنا مصدر وغل فيكون المعنى لا أشرب وغلا -

أي دخلا على القوم ولم أدع ثم أدخل الالف واللام كما قال فأوردتها العراك وهو
يريد عراكا * وحكي السراف * رجل وغل أتبع المضارعة على قياس ما حكا
سيبويه في هذا الباب * أبو حنيفة * الحصور والحصير - الذي يشرب مع
القوم فلا يتفق ولا يفرم ولا يسقى وقيل هو الذي لا يشرب الشراب من علة ويقال
شرب القوم فحصر عليهم فلان - أي بخل

كتاب النخل

* صاحب العين * النخلة - شجرة التمر والجمع نخلات ونخل ونخيل

باب اغتراس النخل وافتسالة وبدء نباته

* قال أبو الحبيب والحارث بن دكين * أول أسمائها النقيرة والنقيرة - سرة العجمة * قال أبو زيد * النقيرة - النقرة التي في ظاهر النبوة ومنها تنبت النخلة من حبة صغيرة مدورة تكون في ذلك الموضع فإذا نرعت منها ونجمت فهي نجمة وناجعة ثم هي شوكة ثم تصير الشوكة خوصة وهي الخناصة والجمع الخناص ثم تغيب أياما ثم تطلع من الخوصة خوصة أخرى وأخرى فإذا صارت ثلاث خوصات سمى الفرش ثم يتتابع الخوص حتى يكثر ثم يعرض فيدعى السقيف وذلك قبل أن يعسب فإذا كثر خوصه قبل عسب وهو عسيب ثم هي نسيغة العين معجمة ثم هي شعيب العين غير معجمة لأنها قد شعبت أفنانا * وقال أبو الحبيب * إذا غرست القسيلة قبل وجهها - وهو أن تميلها قبل الشمال فتقيمها حتى تثبت فإذا مشيت الحياة في الغريسة واخضرت وخرج قلبها ونجبت ثممتها وضربت يعروفيها وخرج ليفها فهي مؤترزة وهي لفيقة ثم هي عالقصة فإذا خرج سعفاتها بعد غروسيها قبل انتشارت ويقال اجنأل القسيل - إذا انتشر وانتفخ وهو مثل أسود واجاز من شعر جمل وقد تقدم في الشجر فاما أبو حنيفة فقال إذا زرع النخل من النوى فنبت فهو نوى حتى تنسب إحداهن وهي أطول ما كانت فيقال لها نواة * قال * وكل نخلة مما لا يعرف اسمه فهو جع والنواة حين تطلع غريسة لأنها صلت للتحويل لأن الغريس ما غرس الواحدة غريسة ويقال لما يغرس أيضا غرس وغراس وغرسة ويجمع غروسا وأغراسا وغراسا والمغرس - موضع الغرس والغروس - هو الركن * صاحب العين * الغراس - زمن الغرس * ابن دريد * الغريسة - القسيلة ساعة توضع في الأرض

حتى تعلق ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا غرس عندي نعمة - أي أنبتها * أبو حنيفة * فإذا علق الغراس فهو العالق * قال * والنخلة النابتة من النواة يقال لها شربة فإذا حوت فهي قصلة وقد انفصلتها وإذا كان الغرس من فراح النخل وأرادها - وهي أولادها الواحد رند ولم يكن من النوى - فهو الجنيث لأنها اجثت من أمها * ابن دريد * المجثة والمجنثات - ما يجث به الجنيث - يعني يقطع * أبو عبيد * هو الجنيث والودي واحدة ودية والقسيل واحدة فسيلة * أبو المجيب * اقتسقت الفسيلة - قطعتا من أمها وغرسنها * أبو عبيد * الهراء - القسيل وأنشد أبو حنيفة

أبعد عطيتي ألفا جميعا * من المرجو ناقصة الهراء

* وقال * يعني ما نقب من القسيل في أصوله وإنما تنقب إذا قويت جدا خفيف عليها أن تستقبل فينقب أصلها نقبا نافذا لئلا يغلو في القوة وينقب بالعتل وقوله ناقصة يريد ذات نقب كما قال الآخر جوف البراع الثواب - أي ذوات الثقب * قال * ومنه شجر نامر - أي ذو ثمر * قال المتعب * هذا كلام أبي حنيفة وروايته وتفسيره وما أحسنه لو كان أصاب في الرواية ولكنه قد غلط فيها والشعر مرفوع والرواية

أبعد عطيتي ألفا جميعا * من المرجو ناقصة الهراء

أذمك ما ترقق ماء عيني * علي إذا من الله العفاء

* وقال أبو حاتم * في قوله ناقصة الهراء - يعني قد طلع فسيله * أبو عبيد * فإذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة - أي متمكنة فهي خسيس النخل ويسمى الراكب * أبو حنيفة * هي الراكوب والركوب واللاحقة ولا خير فيها والركابة - الفسيلة تخرج في أعلى النخلة عند قمتها وربما خرجت في أصلها وإذا قلعت كان أفضل لأمها وإذا كثر فراح النخل قيل شكرت شكرا * ابن السكيت * الشكير - فراح النخل * ثعلب * حقيقة الشكير - ما ينبت حديثا حول قديم * أبو حنيفة * وإذا كان ذلك عن شربها للماء قيل أشرت أمرا وإذا أشفق على القسيل فستر ليقوى قيل كم ويقال لتي اجثت من أمها القلجة

ولتى اجثت من الجذع الركة وأصلها في الجذع يسمى الصبور والصبور أيضا
 - النخلة الخارجة من أصل نخلة أخرى لم تغرس * أبو عبيد * فإذا قلعت
 الودية من أمها بكرها قيل ودية منعة فإذا حفر لها بئرا وغرسها ثم كس
 حولها بترقوق المسيل والدمن يعني بالترقوق السجاد والطين فقد فقر لها واسم البئر
 الفقير وجعلها فقر * ابن الأعرابي * بقروا النخلهم مثل فقروا * ابن دريد *
 المشاش - الطينة التي غرس فيها النخل * أبو حنيفة * يقال للحفرة التي توضع
 فيها النخلة القنأة وقد قنيت كذا وكذا فإذا غرس الودية قيل وجعها - وهو أن
 يحيلها قبل الشمال * أبو عبيد * البتول - الفسيلة التي قد انقردت واستغنت
 عن أمها والأُمُّ مبتل وأنشد

ذلك مادينك اذ جنت * أجالها كالبكرك المبتل

* أبو حنيفة * هي البتيلة والبتول والأولى أكثر والبتل - المنقرد ليس
 بصنو ولاه رثد وأنشد

* من كل سمحاء لها جذع بتل *

* غيره * الجعة - الفسيلة * أبو حنيفة * الأنشاء - فوق الفسيلة * أبو
 عبيد * الأنشاء - صغار النخل واحدة أشاء * أبو عبيد * فإذا صار للفسيلة
 جذع قبل قعدت وفي أرض فلان من القاعد كذا وكذا * أبو حنيفة * فإذا
 تمكنت في الأرض وغلظت أعجازها فهي غلباء والغلب من النخل في أعجازه ومن
 الحيوان في رقباه

باب أصول النخل

* صاحب العين * الجذع - ساق النخلة والجمع أجذاع وجذوع * قال
 الحرث بن دكين وأبو الجيب الأعرابي * مقاعد النخل وقصرها - أصولها وقد
 عجمنا بالقصر أصول الشجر وأرى المقاعد من قولهم قعدت النخلة - إذا صار
 لها جذع * أبو عبيدة * أعجاز النخل - أصولها * ابن دريد * الصور - أصل
 نخلة وأنشد

كَأَنَّ جَذْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ * مَا يَنْ أَدْنِيهِ إِلَى سِنُونُورِهِ

نُعُوتُ سَعَفِ النَّخْلِ وَكَرْبِهِ وَقَلْبَتِهِ

* أَبُو عَيْدٍ * أَنْسَغَتِ الْقَسِيلَةُ - أَخْرَجَتْ قَلْبَهَا * أَبُو حَاتِمٍ * نَسَغَتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * نَسَغَتْ وَقِيلَ التَّنْسِغُ - إِخْرَاجُهَا سَعْفًا فَوْقَ سَعَفٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ قَلْبُ النَّخْلَةِ وَقُلُّهَا وَقُلْبُهَا * أَبُو زَيْدٍ * سَمِيَ قَلْبًا لِيَأْضَهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْجَمْعُ الْقَلْبَةُ وَالْقُلُوبُ وَالْأَقْلَابُ وَقَدْ قُلِبَ - نَزَعَ قُلْبَهَا * وَقَالَ * قَلْبُ النَّخْلَةِ - رَأْسُهَا الْآنَ الَّذِي لَمْ يَنْشُدْ فَيَصِيرُ جَذْعًا وَقِيلَ قَلْبُ النَّخْلَةِ - الْخُلُوصُ الَّذِي يَلِي أَعْلَاهَا وَاحِدَتُهَا قُلْبَةٌ وَيُقَالُ لِقُلْبِهَا الْجُمَارَةُ * أَبُو عَيْدٍ * وَالْجَمْعُ الْجُمَارُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * يُقَالُ لِلْجُمَارِ الْجَامُورِ فَصِيحَةٌ * أَبُو عَيْدٍ * وَشَجْمَةُ النَّخْلَةِ - هِيَ الْجُمَارَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْجَذَبُ - الْجُمَارُ الْخَشِينُ وَاحِدَتُهُ جَذْبَةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَذْبَةُ - الْقُلْبُ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ جَذَبٌ وَجَذَابٌ * سِيبَوِيهٌ * هِيَ الْجَذْبَةُ وَجَمْعُهَا جَذَبٌ وَالْجَذْبَةُ وَجَمْعُهَا جَذَابٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا قُطِعَ لِيُؤْكَلَ قِيلَ جَذَبَ النَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا جَذْبًا وَيُقَالُ لِلْجُمَارِ الْكَثْرُ الْوَاحِدَةُ كَثْرَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهُوَ الْكَثْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَقَرَتِ النَّخْلَةَ عَقْرًا - إِذَا قَطَعْتَ رَأْسَهَا فَتَيْسَتْ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ سَاقِهَا شَيْءٌ أَبَدًا وَنَخْلَةٌ عَقْرَةٌ - إِذَا فُعِلَ بِهَا ذَلِكَ * أَبُو عَيْدٍ * يُقَالُ لَلسَّعَفَاتِ الْوَاتِي بِلَيْنِ الْقَلْبَةِ الْعَوَاهِنُ وَقَدْ عَهَنَتْ تَعْهَنُ وَتَعْهَنُ - تَيْسَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَمِيَتْ عَوَاهِنٌ لِأَنَّهَا رَطْبَةٌ ثُمَّ تَشْتَدُّ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْقَضِيبِ إِذَا وَهَنَ مِنْ كَسْرِ سَيْرِ قَضِيبٍ عَاهِنٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو عَيْدٍ * الْخَوَافِي * كَالْعَوَاهِنِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَمِيَتْ خَوَافِي تَشْبِيهَا بِخَوَافِي الْجَنَاحِ - وَهِيَ الرِّيشَاتُ الَّتِي بَعْدَ الْقَوَادِمِ وَهِيَ أَضْعَفُ وَأَقْصَرُ مِنَ الْقَوَادِمِ وَالْقَوَادِمُ تَسْتُرُهَا إِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَالسَّعْفَةُ مِنَ النَّخْلَةِ - بَعِزَّةُ الْقَضِيبِ مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ وَهِيَ فَرْعُ النَّخْلَةِ وَلَا يُقَالُ فِي النَّخْلِ قَضِيبٌ وَلَا عُصْنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ شَطْبَةٌ وَجَرِيدَةٌ وَجَمْعُهُ جَرِيدٌ وَقَتْنٌ وَخَرْصٌ وَخَرْصٌ وَخَرْصٌ وَجَمْعُهُ خَرْصَانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ اللَّغَاتُ الثَّلَاثُ فِي السِّنَانِ وَكَذَلِكَ عَسِيبٌ وَجَمْعُهُ عُسْبٌ وَعُسْبَانٌ وَأَعْسِيبَةٌ وَعُسُوبٌ جَمْعُ

قليل في الكلام ولا يقال في النخل ورق ولكن خوص واحدة خوصة وقد أخوص
النخل وكذلك كل ما أشبه النخل وهو اسم لوطبه ويابسه * صاحب العين *
الخوص - ورق النخل والمقل والتارجيل وصانعه الخواص * وقال ابن دريد *
خوصت الفسيلة - انفتحت سعفاتها * أبو حنيفة * وقيل الخوص يابس
والسعف رطبه فاذا يبس فهو صريف الواحدة صريفة وقيل لا تكون السعفة
جريدة إلا بعد أن ينزع خوصها * صاحب العين * السعفة - غصن النخلة
والجمع سعف وأكثر ما يقال له ذلك إذا يبس فاذا كان أخضر رطباً فهو شطبة
* غيره * السعف - النخل عامة * أبو عبيد * السعف - هو الجريد
عند أهل الحجاز * صاحب العين * وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسعف
النخل في قوله

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً * كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ

* أبو حنيفة * ويقال للجريد القنا وجعه القني وأنشد

وَقُلْ لَهَا مَنِي عَلَى بَعْدِ دَارِهَا * قَنَا النُّخْلُ أَوْ يَهْدِي إِلَيْكَ عَسِيبٌ

وانما استهدته عسيبا - وهو القنا لتخذ منه نيرة وحققة * ابن دريد * الوصا
واحدته وصاة - وهي جريدة الفسيل الصغار الذي يشق ويربط به القن عمانية
وقيل واحدتها وصبة * على * فوصا على هذا اسم للجميع * أبو عبيد *
الكرائف - أصول السعف الغلاط الواحدة كرفاة * أبو حنيفة * وكروفة
وقد كرفت النخلة والدبابة - الكرفاة بلغة أهل السواد فاذا أملاست وذهب
كربها فلم يبق عليها شيء منه فهي قرواح وفريق والفريق أيضا - النخلة تثبت
فيها نخلة أخرى وإذا لم يستقص الكرب فبقيت أصوله ناجية في الجذع فامكن
المرتقي أن يرتقي فيها فذلك الوقيل ومنه توكل إذا صعد وإذا شذبت العشب فأصولها
التي قطعت منها هي الكرب واحدتها كربة * أبو حنيفة * ويقال لما يبق منها
جذمار وجذمور * ابن السكيت * هو ما بقي من السعفة بعد ما تقطع * أبو
حنيفة * التثيت - ما شذبت عن النخلة للتخفيف عنها ويقال لما بين
الكرب محيطا بالجذع إلى قمة النخلة القيف * قال سيديويه * واحدته ليفة

* الاصمعي * وقد لَيِّفَتْ * أبو عبيد * الوَيْل - اللَّيْفُ وكذلك الخَلْبُ واحِدته
 خَلْبَةٌ * غيره * هَوْلُ النَخْلَةِ وقد تقدّم أن الخَلْبَ والغَلَقَ - ورقُ الكَرَمِ
 والسَّيْفِ من اللَّيْفِ - ما كانَ منه لاصِقًا بأصول العُصْبِ وهو أَرْدأ اللَّيْفِ وأَجْفأُ
 وشَوْكُ النَخْلِ - يُقال له السَّلَاءُ الواحدة سُلَّاءٌ وأسَلُ الواحدة أسَلَةٌ وسَعْدَانَةٌ
 * وقال * أَشَوَكَتِ النَخْلَةُ - كَثُرَ شَوْكُهَا وإذا كَثُرَ سَعَفُ النَخْلَةِ فهي أَثْنَةٌ وقد
 أَثَّتْ أَثَنَةً وذلك كَرَمٌ * ابن دريد * هَذَبَتِ النَخْلَةَ - نَقَّيْتَهَا من اللَّيْفِ وهَذَبْتَ
 الشَّيْءَ أَهْذَبَهُ هَذَبًا - إذا خَلَصْتَهُ ونَقَّيْتَهُ وربما قالوا هَذَبْتَ الشَّيْءَ - قَطَعْتَهُ
 والكَلْبَةُ - الخَصْلَةُ من اللَّيْفِ وقد تقدّم أنها شِدَّةُ البرْدِ والعَنَكُ والعُنْكَ - عُرُوقُ
 النَخْلِ خاصَّةٌ لا أدري أواحد أم جَمْعٌ وقد قالوا العُنْكَ فان كان صحيحا فهو جَمْعٌ
 هذا لفظه وليس بِلَازِمٍ لأنَّ فُعْلًا يكون واحدا وجعًا * وقال * نَخْلَةٌ نَخُورُ
 - عَظِيمَةُ الجَذْعِ غَلِيظَةُ السَّعَفِ وفرس نَخُورُ - عَظِيمُ الجُرْدَانِ ورجل فَيَحْرُ
 كذلك وقالوا خَلَّ فَيَحْرُ بِالزَّايِ وقد تقدّم جَمْعُ ذلك والقَدْفُ - جَرِيدُ النَخْلِ
 أَزْدِيَّةٌ وقيل هو أن يَنْبُتَ للكَرْبِ أطرافُ طِوَالٍ بعد أن يُقَطَّعَ عنه الجَرِيدُ
 والزُّورُ - عَسِيبُ النَخْلِ يمانية والزَّيْنُ - عَسِيبٌ من عُسْبِ النَخْلِ يُضَمُّ بَعْضُهُ
 إلى بعض شَبِيهَا بالخَصِيرِ المَرْمُولِ وقال نَخْلَةٌ مُغْصَفٌ - إذا كَثُرَ سَعَفُهَا وبها سُمِّيَ
 الغَصَفُ من الخُلُوصِ * أبو حنيفة * النَّوَّاسُ - ما نَعَلَقَ من السَّعَفِ

عَذُوقُ النَخْلِ وَنَعْوَتُهَا

* أبو عبيد * العَذَقُ عِنْدَ أَهْلِ الحِجَازِ - النَخْلَةُ نَفْسُهَا والعَذَقُ - الكِبَاسَةُ * أبو
 حنيفة * الكِبَاسَةُ من النَخْلِ - بِمِثْلَةِ العُنُقُودِ من الكَرَمِ * غير واحد *
 جَمْعُ العَذَقِ أَعْدَاقٌ وَعَذُوقٌ * أبو عبيد * القَنَامُ - الكِبَاسَةُ وجعها أَقْنَاءُ
 * أبو حنيفة * وقد قُرِئَ ومن النَخْلِ من طَلَعَهَا قَنَوَيْنِ وتقدّم أنه الجَرِيدُ
 * أبو عبيد * القَنَوُ - العَذَقُ وجعهُ قَنَوَانٌ * أبو حنيفة * وقَنَوَانٌ
 وقَنِيَانٌ * ابن جني * قَنَوَانٌ بالقَمَحِ وهو اسم للجمع وليس يجمع لأنَّ قَنَوَانًا
 ليس من أَثْنِيَةِ الجَمْعِ * أبو عبيد * يُقال لَعُودِ العَذَقِ - العُرْجُونُ

وقال مرة هو العذق اذا يابس واعوج * غيره * العرجنة - تصوير عراجين
النخل وأنشد

* في خذر مباس الذي معرجن *

أى فيه صور الدنى والعراجين * أبو عبيد * يقال للعرجون أيضا الأهان * أبو
حنيفة * وجعه أهن * ويقال لأصل الأهان الأبيض الذى لم يظهر بعد
إغريض ولا غريض موضع آخر سأتى عليه ان شاء الله * أبو عبيد *
الشمر أخ والشمر وخ والأشكال والأشكال والعشكال والعشكول - هو الذى عليه
البشر وأصله فى العذق والمتعكل - العذق ذو العناكيل * أبو حنيفة *
العشكول - هو القنوم لم يكن فيه رطب فان كان فيه رطب فهو عذق
والعشكال - الكباسة * غيره * وهى العشكلة والأشكول - لغة فى الأشكول
* أبو عبيد * والعاسى والمطو وجهه مطاء - كاه الشمر أخ * أبو حنيفة *
هو المطو والمطو وجهه مطاء * أبو عبيد * العردام - العذق الذى
تكون فيه الشماريح والذئخ - القنوم وجهه ذئخة * أبو حنيفة * يقال للعذق
الشمل وأنشد

أوشمل شال من خصة * جردت للناس بعد الكام

فاذا نفض العذق فلم يبق فيه شئ فهو التريك والجمع الترائك واذا خرجت الكبائس
وفارقت الكوافير امتدت عراجينها فان كانت العراجين طولا قيل نخلة بائنة وان
كانت قصارا قيل نخلة حاضنة وكأيس والجثم وجهه الجثوم - هى المذوق اذا
عظم بشرها شيا وقد جثمت العذوق بجثم جثوما * ابن دريد * نخلة طروح
- طويلة العراجين والجمع طروح والعسقى - العرجون * صاحب العين * هو
الرديء القديم * ابن دريد * العيطل والعطيل - شمر أخ من طلاع فقال
النخل والطريدة - أصل العذق والجزم - ما يبق فى أصل الطلع من الفحال
والجمع جوز * غيره * العرجود - أصل العذق وقد تقدم فى العنب
* الأصمعى * رأيت فى العذق وخرا من خضرة - أى نبذا. وقد تقدم
أنه النبذ من الشئ معوما به * غيره * عذق قنول - كثيف ومنه رجل

تَرْجِيْبُ النَّخْلِ وَتَكْمِيْمُ عُدُوْقِهَا

* أبو عبيد * اذا مالت النخلة فبني تحتها دكانٌ تعتمد عليه فذلك الرُّجْبَةُ * أبو حنيفة * ويقال الرُّجْبَةُ * أبو عبيد * والنخلة رُجْبِيَّةٌ وأنشد
 لَيْسَتْ بِسَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ * ولكن عَرَابًا فِي السِّنِّينِ الْجَوَائِحِ
 * قال أبو علي * قال ثعلب رُجْبِيَّةٌ وَرُجْبِيَّةٌ وهذا هو القياس وأصل هذا من
 التعظيم يقال رَجَبْتَ الرجلَ رَجْبًا - أعظمته * أبو حنيفة * التَّرجِيْبُ -
 أن يجعل شوكَ حَوْلِ النخلة لئلا تفسد ولا ترتفع ويقال للرُّجْبَةِ - الحائط والتدليل
 - أن يربط العذوق إلى الجريدة لتعمله والتكيم - أن يجعل الكباش في
 أكمة تصونها كما يجعل عناقيد الكرم في الأغطية وقد كَمَّ الأعداق بكماها كما
 وكما ما والتشجير - أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثرت حول النخلة
 وعظمت الكباش نحيف على الجارة أو العرجون * أبو زيد * الجائر - الخسبة
 التي تنصب عليها الأجداع

لِقَاحُ النَّخْلِ وَحَالُهُ

* أبو حنيفة * هو اللقاح والتلقيح * غير واحد * لَقَحَتِ النخلةَ وَلَقَحَتْهَا وَلَقَحَتِ
 هي وكذلك غيرها ولا يقال لَقَحَتْهَا فأما قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواقح » فزعم
 أبو العباس محمد بن يزيد أنه على طرح الراءد كنحو
 * يخرجن من أجواز تليل غاض *
 * قال أبو علي * قال أحمد بن يحيى ليس على حذف الراءد ولكنه يقال ريح
 لاقح كما يقال ريح عقيم وقد أبنت ذلك في الريح واستلقت النخلة - آن لها أن
 تلقح * الأصمعي * أَنَا أَنَا زَمَنَ الْجَبَابِ - أي التلقيح للنخل وقد جَبَّوه - لَقَّحُوهُ
 * أبو عبيد * أَبَرَّتْ النخلةَ أَرَهُ أَبْرًا وَأَبَرَّتْهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الزَّرْعِ وَأَنشد
 وَلِيَ الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ * يَصْلِحُ إِلَّا بِرِزْزَعِ الْمُؤْتَبِرِ

وقد تقدم * أبو حنيفة * واسم العمل الإبرة وكل إصلاح إبرة وقد تأبرت النخلة
 - قيلت الإبرة وقد تقدم الإبر في الزرع * أبو عبيد * أهل المدينة يقولون
 كنا في العفار - أي إصلاح النخل وتلقيحها * ابن دريد * عقرت النخل -
 - فرغت من لقاحها في بعض اللغات * أبو حنيفة * ذكران النخل - هي
 الفحاحيل واحدا فحالة وهي الفحول أيضا واحدا فحل ويقال نخلة فحل
 لأنه لا يوصف به إلا المذكر وغلب الفحل للتفرقة * ابن السكيت * هو فحل
 النخل ولا يقال فحل إلا في ذي الروح وأنشد

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ * بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتْ

* أبو حنيفة * ويقال للفحل أيضا حلف * غيره * وهو البعل * ابن
 دريد * الذكارة - الفحل من النخل والشرايف والشرايف - طلع فحل النخل
 * أبو حنيفة * وربما نظرت النخلة إلى الفحل البعيد منها فصبت إليه فلا
 ينفعها تلقح حتى تلقح منه ويقال صبت النخلة تصبو وإذا امتنعت النخلة من الحل
 قيل استفحلت - أي صارت كالفحل والحرق - اسم ما أخذ من الفحل فُدس
 في الآخر والتقيط - التلقيح فإن أُعِلَّت النخلة فُلِّقَتْ فذلك الابتسار فإذا
 أفسدها قيل جزرها وهي حينئذ مصبص قيل وإذا أرادوا أن يلقحوا العجوة قيل
 لقصوها بالعتيق - وهو فحل معروف لا تنفض نخلاته ولا تصاصي ولا تترق وإن
 لم يكن بالعتيق قيل هذا فحل الموت * أي الدقل أبو عبيد * وهو الرأعل * غيره *
 وهو الكريم من الفحاحيل * ابن دريد * فققت النخلة - إذا قرحت سعفها
 لتصل إلى الطلعة فتلقيحها * صاحب العين * ومنه انفق عواء الكلب -
 انقرجت * ابن دريد * مَفَقَّت الطلعة - شققها للإبر وكذلك غيرها ونفقت
 الجبذع - شذبت من الآيف ومن ذلك قولهم « خَيْرُ الشَّعْرِ الْحَوْلِيُّ الْمُتَقِّعُ »
 * الليثاني * الكش - الذي يُلْقَح به النخل * الأصمعي * العطيل - ما لقيحت به
 النخلة من الفحال

نُعَوْتُ النَخْلَ فِي طُولِهَا وَقَصَرِهَا

* أبو عبيد * إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فذلك النخلة العصيد
 وجعه عضدان * أبو حنيفة * هي العصيد * أبو عبيد * فإذا فأت اليد
 فهي جبارة فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقعة وجعها رقل ورقال وهي عند أهل
 نجد العبدانة * ابن دريد * عبيدت النخلة - صارت عبدانة - أي طويلة
 مأساة * أبو عبيد * فإذا طالت قال ولا أدري لعل ذلك مع انجراد يكون فهي
 محقوق وجعها سحق * قال أبو علي * فأما قوله

كأن عيني في غسربي مقنلة * من النواضح تسقي جنة سحقا

فرعم خالد بن كلثوم أنه سمي جماعة النخل جنة * وقال أحمد بن يحيى * أراد
 تخيل جنة سحقا * أبو حنيفة * السحوق - التي لا بعدا والجبار - الذي
 قد ارتقى فيه ولم يسقط كربه وهي أفق النخل وأكرمه والعبدان - أطول ما يكون
 من النخل وقيل لا تكون النخلة عبدانة حتى يسقط كربه كله ويصير جذعها مجرد
 من أسفلها إلى عصبها وقيل تكون ودية ثم فسيلة ثم أشاة وجعها أشاة * علي *
 جعلها صاحب الكتاب على أن همزتها منقلبة عن ياء جعلها أبو بكر على أنها من
 باب أجا والقول الأول أصح لأن الحروف التي فاءاتها ولا مائتها همزة محصورة لم
 تسع أشاة لا مكان التصريف أن يردّها إلى غير ذلك ولذلك جعل أبو علي قواهم أطا
 الشاعر على أنه من باب آ ناة أي ان همزتها بدل من الواو كما ذهب إليه أبو بكر
 في همزة أسماء اسم امرأة اشتقه من الوسامة * أبو حنيفة * ثم تكون بعد
 الأشاة بجعلة وجعها جعل وقد قدمت أنه الفسيل ثم جبارة وانما سمي جبارا
 لأنه عظم أن تناله يد * السيرافي * الجبار بغير هاء - النخلة القائنة ليد
 والذي عندي أنه جمع جبارة * ابن قتيبة * جمع الجبارة جباير والذي عندي
 أن جباير جمع جبار * أبو حنيفة * ثم عصيد ثم رقعة ثم مجنونة - وهي أطول
 النخل ويقال للنخلة الطويلة بلغة أهل المدينة رقعة وفي لغة أهل نجد عبدانة وفي
 لغة أهل عمان عوانة وجعها عوان وبها كفي الرجل * ابن دريد * نخلة
 عوان وفي لغة أهل البحرين صادية وفي لغة طي طرق والجمع طروق * أبو
 عبيد * الطريق - الطوال واحدة طريق * أبو حنيفة * ويجمع الطريق

طَرَاتِي * ابن دريد * الطَّرِيقُ مِنَ النَّخْلِ - الَّذِي يُنَالُ بِالْيَدِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
تَمْتَنِعُ عَنِ الْيَدِ نَخْلَةً طَرِيقَةً - طَوِيلَةٌ مَلْسَاءُ * ابن السكيت * نَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ وَنَخِيلٌ
عَمٌّ - طَوِيلَةٌ * أبو حنيفة * نَخْلَةٌ عَمٌّ وَنَخِيلٌ عَمٌّ يَتَنَّهُ الْعَمُّ * على * هذا
يُصَلِّحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ جُنُبٍ فِي أَنَّهُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَيُصَلِّحُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ بَابِ دَلَاصٍ وَهَجَانٍ أَعْنَى أَنْ عَمًّا كُسِرَتْ عَلَى عَمٍّ فَالْفِظَةُ مُتَّفِقَةٌ وَالتَّوْجِيهَانِ
مُخْتَلِفَانِ فَتَكُونُ الضَّمَّةُ الَّتِي فِي عَمٍّ الْجَمْعِيَّةُ غَيْرَ الَّتِي فِي الْوَاحِدِ كَمَا قَالُوا دَرَعٌ
دِلَاصٌ وَأَدْرَعٌ دِلَاصٌ فَكَسَرُوا فِعَالًا عَلَى فِعَالٍ * قَالَ سيبويه * وَبِذَلِكَ عَلَى
أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَابِ جُنُبٍ قَوْلُهُمْ دِلَاصَانِ وَهَجَانَانِ فَكَسَرُوا كَمَا تَنَوُّوا وَالْكَلِمَةُ أَعْنَى عَمًّا
فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَعَلٌ لَا فَعْلٌ لِأَنَّ فَعْلًا يَحْتَمِلُ التَّضْعِيفَ وَلَا يَدْغَمُ كَقَوْلِهِمْ فِي
الْوَاحِدِ شُلٌّ وَفِي الْجَمْعِ جُدُّ وَبِذَلِكَ جَمَلُ سَبِيوِيَّةِ رَجُلٍ جُدٌّ عَلَى فَعْلٍ دُونَ فَعْلٍ
وَأِنْ كَانَ فَعْلٌ أَكْثَرَ فِي الصِّفَاتِ لِمَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا سَبِيوِيَّةُ جَعَلَ عَمًّا جَمْعَ عَمِيمَةٍ
* قَالَ * وَالزَّمُوهُ التَّخْفِيفُ إِذَا كَانُوا يُخَفِّفُونَ غَيْرَ الْمَعْتَلِّ وَتَطْيِيرُهُ بَوْنٌ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ
عَمُّ كُسْرُ لَأَنَّهُ لَا يُشَبِّهُ الْفِعْلَ * ابن السكيت * السَّكِيَّةُ بِلُغَةِ طَبِئٍ - النَّخْلَةُ
الَّتِي فَاتَتْ الْيَدَ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَثَائِلِي * طَوِيلَةٌ لَا أَقْنَاءَ وَلَا أَتَا كُلَّ

* وقال * نَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ - إِذَا طَالَتْ النَّخْلُ - أَيْ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهِ
* مُنَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَاسِقَةُ - الطَّوِيلَةُ وَقَدْ بَسَقَتْ تَبَسَّقَ بُسُوقًا * أَبُو حنيفة *
الْبَهْرَةُ - النَّخْلَةُ الَّتِي تَتَنَاوَلُ مِنْهَا يَدُكَ وَأَنْشَدَ

بِهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَا زَرَا * فَهِيَ تَسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَاذِرًا

الْجِلْفُ - الْفُعَالُ وَيَعْنَى بِالْمَا زَرَا اللَّيْفُ فَإِذَا أَفْرَطَتِ النَّخْلَةُ فِي الطُّوْلِ قِيلَ أَهْجَرَتْ
وَهِيَ مُهْجَرٌ * ابن دريد * الْقَضَاضِيمُ - النَّخْلُ الَّتِي تَطُولُ حَتَّى يَحِيفَ ثَمَرُهَا
الْوَاحِدَةُ قُضَامَةٌ * ابن السكيت * نَخْلَةٌ سَامِقَةٌ - طَوِيلَةٌ حِدَا سَمَقَتْ تَسْمُقُ
سُمُوقًا * الْأَصْمَعِيُّ * نَخْلَةٌ قِرْوَاخٌ - طَوِيلَةٌ مَلْسَاءُ

نُعُوبُ النَّخْلِ فِي أَصْطِفَافِهَا وَنَبَاتِهَا

* أبو عبيد * النخل المُنْبِق - المَصْطَفُ على سَطَر مُسْتَوٍ وأنشد

* كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ *

* أبو حنيفة * كلُّ شَيْءٍ سَوِيَّتُهُ فَقَدْ نَبَقَتْهُ وَنَعْتُهُ * قال * وكلُّ سَطَرٍ مِنَ النَّخْلِ إِذَا كَانَ مُنْبِقًا سَكَّةً * على * وَسُمِّيَتْ الْأَرْزَقَةُ سَكَا لِأَصْطِفَاقِ الدُّورِ فِيهَا كَطُرُقِ النَّخْلِ * أبو عبيدة * مَا بَيْنَ السَّكْتَيْنِ مِنَ النَّخْلِ غَرَارٌ وَطَرِيقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطَّرِيقَ الطَّوَالَ مِنْهَا * أبو حنيفة * الْحَقُّ الْحَقِيُّ - النَّخْلُ الْمُقَارِبُ بَيْنَهُ وَالْحَصَرُ - التَّضَابِقُ فِي النَّبْتَةِ حَتَّى يَمَسَّ بَعْضُ السَّعَفِ بَعْضًا وَلَا خَيْرَ فِي هَذِهِ النَّبْتَةِ لِأَنَّ أَفْضَلَ الْغَرْسِ مَا بُوْعِدَ بَيْنَهُ حَتَّى لَا تَمَسَّ جَرِيدَةُ نَخْلَةٍ جَرِيدَةَ أُخْرَى وَشَرُّهُ مَا قُورِبَ بَيْنَهُ وَخَطَأُ الْمَرَارِ فِي قَوْلِهِ فِي صِفَةِ النَّخْلِ

كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ * جَوَارٍ بِالذَّوَابِّ يَنْتَصِبِنَا

ثُمَّ فُسِّرَ هَذَا الْبَيْتُ فَقَالَ وَهَذَا مِنَ الْمُقَارِبِ حَتَّى يَنَالَ سَعْفٌ بَعْضُهُ سَعْفَ بَعْضٍ وَذَلِكَ هُوَ الْحَصَرُ - أَيْ التَّضَابِقُ وَقَالَ لَيْسَ فِي نَعْتِ نَخْلٍ بِخِلَافٍ وَصْفِ الْمَرَارِ بَيْنَ الصَّقَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ مَا كُنْتُ * غُلِبَ سَوَاجِدُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرُ * قَالَ الْمُتَعَقِّبُ * أَمَا قَوْلُهُ أَخْطَأَ الْمَرَارِ فِي قَوْلِهِ

* جَوَارٍ بِالذَّوَابِّ يَنْتَصِبِنَا *

فَأَخْطَأَ مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْوَصْفِ لِلنَّخْلِ وَإِاهْلُ الْبَصَرِ بِالنَّخْلِ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ يَجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ النَّخْلَ سَبِيلُهُ أَنْ يُبَاعَدَ بَيْنَ غَرْسِهِ وَأَنَّ مِنْ جَيِّدِ نَعْتِهِ أَنْ يَمْتَدَّ جَرِيدُهُ وَيَكْثُرَ خُوصُصُهُ وَيَكْتَفُ وَيَتَّصِلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ يُوَاصِيهِ حَتَّى يَمْنَعَ الطَّيْرَ مِنْ أَنْ تَطِيرَ مِنْ تَحْتِهِ إِلَى أَعْلَاهُ وَهَذَا أَشَدُّ اشْتِبَاكَ مِنَ الْمُنَاصَاةِ لِأَنَّ الْمُنَاصَاةَ أَنْ يَأْخُذَ الْإِنْسَانُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ وَمَنْ وَصَفَهُمْ لِلنَّخْلِ أَنْ يَقُولُوا لَا تَقْدِرِ الطَّيْرُ عَلَى أَنْ تَشْفَهُ وَلَا تُرَى مِنْهُ الشَّمْسُ وَقَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ إِنَّ النَّخْلَ لَأَمَّا يَنْتَاصِي مِنَ الْحَصَرِ غَلَطٌ وَأَمَّا الْحَصَرُ - تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَصُولِ وَالْإِخْتِيَارِ تَبَاعُدهَا وَقَدْ أَكْثَرَتِ الشُّعْرَاءُ فِي ذَلِكَ وَجَعَلَتِ الْعَرَبُ الْجَنَاتِ بِالتَّفَافِهَا فَقَالُوا جَنَّةٌ لَفَاءٌ وَقَدْ وَهَمَ فِي بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ مَا أَنْبَأَكَ مِنْ أَنَّهُ جَعَلَ الْحَصَرَ تَقَارُبَ الرُّؤْسِ وَأَمَّا هُوَ تَقَارُبُ الْأَصُولِ وَوَهَمَ أَيْضًا فِي السَّوَاجِدِ وَزَعَمَ أَنَّهَا الْمَوَائِلُ وَزَعَمَ

أَنَّهَا التَّوَابُتُ وَاسْتَشْهَدَ لِهَذَا بِقَوْلِ الرَّاجِزِ

لَوْلَا الزَّمَامُ اقْتَحَسَمَ الْأَجَارِدَا * بِالْعَرَبِ أَوْدَقَ النَّعَامِ السَّاجِدَا

أَنشده ابن الأعرابي * وقال * قول ابن الأعرابي هذا حسن وقد يجوز أن يكون الساجد المائل على أن المرجبات من النخل كلها موائل ولا يرجب إلا كريم النخل ثم قال وصعل النخل كلها عوج وأنشد

لَا تَرْجُونَ بَنِي الْأَطَامِ حَامِلَةً * مَا م تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَاقِيهَا

ثم مال إلى أنها الموائل واختار هذا القول وقد أساء من جهتين إحداهما تغيير الرواية إنما روى العلماء بيت لبيد

* غَلَبَ شَوَائِلُ لَا يَزُرِي بِهَا الْحَصْرُ *

فجعلها سواجيد ثم اختار شر وجهي سواجيد لو كان قاله وإنما الساجد في لغة طي المنتصب وفي لغة سائر العرب المنحني * ابن دريد * الرزق - السطر من النخل وغيره فارسي معرب * وقال * وقف القوم رزقا - أي صفا * أبو حنيفة * وإذا كانت النخلات في أصل واحد فهي أصناء وصنيان وصنيان وصنوان وصنوان الواحد صنو وأصل الصنو - المثل * قال أبو علي * الكسرة التي في صنوان ليست التي كانت في صنو كما أن الكسرة التي في قنوان ليست الكسرة التي كانت في قنو لأن تلك قد حذفت في التكسير وأما من ضم الصاد من صنوان فإنه جعله مثل ذئب وذؤبان وربما تعاقب فعلان وفعلان على البناء الواحد نحو حش وحشان وحشان وكذلك صنوان وقد حكى سيبويه الضم فيه والكسر فيه أكثر في الاستعمال * قال أبو عبيدة * في قوله جل وعز « وفي الأرض قطع متجاورات وحنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان » الصنوان - صفة للنخيل والمعنى أن يكون الأصل واحدا ثم يتشعب في الرؤوس فتصير نخلا ويحملان * ابن دريد * نخل غتل - ملثف وقد قدمت أن الغتل كثرة الشجر

نُعُوتِ النَّخْلِ فِي جَزْئِهَا وَبَعْدَهَا مِنَ الْمَاءِ وَقُرْبِهَا

* أبو حنيفة * النخل الجازي - المستغني عن السقي وكذلك الغامر والصادي

وإذا عطشت فهي صدياً وصادية وقد تقدم أن الصادية الطويلة فان يئست من العطش فهي صاوية وقد صوت قصوى صوياً * قال أبو علي * وقد يكون الصوى في الحيوان وأنشد

قد أويت كل ماء فهي صاوية * مهما نصب أفقا من بارق تشم
* أبو عبيد * البعل - ماسقته السماء عم به وخض بعضهم به النخل وقيل
البعل من النخل - ما شرب بعروقه من عيون الأرض من غير سماء ولا سقى وإياه
عنى النابغة بقوله يصف نخلا

من الواردات الماء بالقاع تسقى * بأذناها قبل استقاء الحناجر
فلخبر أنها تشرب بأذناها - وهى العروق وقد استبعل النخل والموضع - صار
بعلًا والبعل - الاتاة على سقى النخل * أبو حنيفة * والسقى - الذى يسقى
«روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقناعتين من رطب أحدهما سقى والاخر
بعل فوضع يده فى البعل وترك السقى فقيل له يا رسول الله هذا أصقرهما وأطيبهما
يعنون السقى فقال عليه السلام إن هذا لم تجع فيه كبد ولم يضرب فيه ظهر»
يعنى العذى - أى البعل * ابن دريد * الجعل - كالبعل وقد تقدم أنها
القصار وأنها الفسائل * أبو حنيفة * فإذا أردت المتباعد عن الزيف البرى
قلت عذى مثل سقى * وقال * شربت النخلة - هيأت لها الشرابات وقد
تقدم ذكرها وكذلك حوضتها * ابن دريد * العضدان والعواضد - ما يئست من
النخل على جانبي القلج وقد تقدم أن العضدان من النخل - ما صار له جذع
يتناول منه المتناول * أبو عبيد * الكارعات والمكرعات - القرينة من الماء
والناديات - البعيدة منه * أبو حنيفة * الهواذى - البعيدات من البيوت
والمذارع - القرينة منها ومنه قيل للقرى التى تقرب من الزيف مذارع

جماع النخل

* أبو عبيد * الصور - جماع النخل * وقال مرة * هو النخل المجتمع الصغار
ولا واحده والحائش - جماع النخل ولا واحده وأنشد

وَكَاَنَّ طُغْنَ الْحَيِّ حَائِشُ قَرْيَةٍ * دَانِي الْجَنَّةِ وَطَيِّبُ الْأَنْمَارِ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ الْحَوَائِشُ وَالْحَشُ وَالْحُشُ - جَمَاعَةُ النَّخْلِ * سَبْيُوه *
 وَالْجَمْعُ حُشَّانٌ وَحُشَّانٌ وَحُشَّاشِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْحُشُّ أَيْضًا - الْبُسْتَانُ أَبَا كَانَ
 وَالْحَائِطُ وَالْحَدِيقَةُ وَالْحَظِيرَةُ وَالْبُسْتَانُ وَالْأَيْكَةُ - جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَأَنْشَدَ
 فَمَا خَلَّتْهَا إِلَّا دَوَالِحُ أُوقِرَتْ * وَكَتَّ لِحْمَلٍ نَخْلُهَا وَقَسِيلُهَا
 يَكَادُ يَحَارُّ الْمُجْتَنِي وَسَطَ أَيْكِهَا * إِذَا مَا تَدَانِي بِالْعَشِيِّ هَدَيْلُهَا
 لِفَعْلٍ الْإَيْكَةُ مِنَ النَّخْلِ وَقَدْ عَمَّنا قَبْلَ هَذَا بِهَا وَالْعُقْدَةُ - الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ
 وَمِنْهُ قِيلَ « آفٌ مِنْ غُرَابٍ عُقْدَةٌ » * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهِيَ الْعِقَادُ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * اعْتَقَدَ فَلَانٌ أَرْضًا - اشْتَرَاهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * الشَّرْبُ - الْجَمَاعَةُ مِنَ
 النَّخْلِ وَالصَّرِيعةُ - الْفُطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ وَأَنْشَدَ
 تَجُولُ بِأَعْلَى ذِي الْبُلَيْدِ كَانَتْهَا * صَرِيعةُ نَخْلٍ مُعْطِلٌ شَكِيرُهَا
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَنْقَبَةُ - الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ خَالِدُ الْجَمْنَةِ
 - جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ جَنَّانٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِاتِّفَافِهَا كَمَا تَقْدُمُ وَقَالَ فِي النَّذَكَةِ
 لَا تَكُونُ جَنَّةً فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَفِيهَا أَعْنَابٌ فَإِذَا كَانَتْ أَشْجَارًا لَا نَخْلَ فِيهَا وَلَا
 أَعْنَابَ فَهِيَ الْجِدَانِيُّ وَسَائِرُ النَّبَاتِ الرِّيَاضِ

خَمَلُ النَّخْلِ وَسُقُوطُ حَمَلِهِ

* ثَعْلَبُ * خَمَلُ النَّضْلِ يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيفُهُ فِي عَامَةِ الشَّجَرِ * أَبُو
 عَمِيْدٍ * إِذَا جَلَّتِ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ الْمُهْتَجِنَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَدْ يُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْغَنَمِ وَهِيَ الْهَاجِنُ يُقَالُ انْزَفْنَا مِنَ الْهُوَيجِينَ وَقَدْ قَدِّمْتُ الْهَاجِنَ فِي
 الْعُنُوقِ وَالْمُهْتَجِنَةَ فِي النَّسَاءِ * قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ * فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومُ بِالْأَمْثَالِ عِنْدَ
 قَوْلِهِمْ « جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنْ الْوَلَدِ » إِنَّ الْهَاجِنَ هُنَا كُنَايَةٌ عَنِ الْمُسِنَّةِ عَلَى وَجْهِ
 التَّقَاوُلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْفِرْصَاخُ - النَّخْلَةُ الْقَتِيَّةُ وَقَالُوا ضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ
 وَالضَّرْدَاخُ كَذَلِكَ * أَبُو عَمِيْدٍ * فَإِنْ جَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى قِيلَ عَاوَمَتْ
 وَسَاتَمَتْ وَهِيَ سَنَاءٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ قَعْدَتٌ وَحَالَتْ وَهِيَ حَائِلٌ وَأَخْلَقَتْ

* أبو عبيد * فاذا كثر جلها - قيل حشكت * ابن دريد * وهي نخلة
جاشك بغير هاء * أبو عبيد * وكذلك أوسقت - يعني أنها قد جلت وسقا
وهو الوقر وأنشد

* مَوْسِقَاتٌ وَحَقٌّ لِّأَبْكَارٍ *

* أبو حنيفة * وكذلك حشدت * قال * واذا بلغ الأشاء أن يحمل قبل ألم
وأطم والصقي والخوارة - النخلة الكثيرة الحمل وقد تقدم في الشاء والابل * ابن
دريد * نخلة سرداح - كريمة صفة * صاحب العين * النخلة - النخلة
الكثيرة الحمل والجمع الحصاب * أبو حنيفة * ويقال نخلة موقرة وموقرة وموقر
وموقر فان كان ذلك عادة لها فهي مبقار واذا كانت كذلك فهي ثميرة في نخيل
تمر والغزيرة مثلها وقد تقدمت في الحيران والمياه * وقال * آتت النخلة - كثر
جلها وآتت أتوا - طلعت ثمرتها ويقال لحمل النخلة سننها الكفاة والكفاة واذا
كانت البسرتان والثلاث في قمع واحد فذلك الغبران والضال فاذا كثر في النخلة
فهي ضلول وضلة ونخلات ضوال * على * ليست الضوال جمع ضلول ولا ضلة
انما هي جمع ضالة أوضال وقيل الغبرانة والجهرية - بلحات يخرجن في قمع
واحد * ابن دريد * نخلة قبور وكبوس - التي يكون جلها في سعتها * أبو
عبيد * فاذا كثر نقض النخلة وعظم ما بقي من بصرها - قيل خردلت وهي تخردل
فاذا انتفض قبل أن يصير بلحا - قيل أصابه القشام فان نقضته بعد ما يكثر
جلها - قيل مرقت وأصاب النخل مرق * أبو حنيفة * مرقت تمرق مرقا
* ابن دريد * أمرطت النخلة وهي تمرط - سقط بصرها غصا فاذا كان ذلك
من عادتها فهي تمرط * وقال * النفاض - ما نفض من النخل أو نفضته
الريح فما سقط من تمر فهو النفض ونفاضة كل شيء - ما نفضته فسقط منه * أبو
عبيد * فاذا وقع البلج وقد ندى واسترخت تفاريقه - قيل بلج سد الواحدة
سديته وهو السداء وقد أسدى النخل والمسالخ من النخل - التي ينتثر بصرها
والخضيرة - التي ينتثر بصرها وهو أخضر * وقال * أخلت النخلة - أسأت
الحمل * أبو حنيفة * يقال للنخلة اذا تناثر بصرها فقد أسلت وهي مسلس

ومسلاس ومشار وتثره * ابن دريد * شمرخ النخلة - خرط بسرها * وقال *
صوبت النخلة وصوت صويا - يس بسرها وهو أخضر وقد تقدم أن الصوى
يس النخلة نفسها والحصل - كل شيء يسقط من الكافور حين يخضر وهو مثل
الخرز إلا خضر الصغار وللحاصل موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله تعالى فإذا
صار مثل أبقار الفصال فما سقط منه حينئذ فهو العاسي * قال أبو علي * العسا
- البلج الساقط وقيل هو البلج ما كان * أبو حنيفة * السقيط - ما سقط من
البلج إذا خضر * ابن دريد * سقاط النخل - ما سقط من بسر * صاحب
العين * البكر من الرطب - ما لم يربط على شجره بل ما سقط بسرًا فأرطب
في الأرض * أبو حنيفة * واللحق والخلفة والاستلعب - شيء أخضر يخرج
في النخل بعد ما يربط وقبلما يبلغ لأن الشتاء يدركه وربما بلغ * قال * ولم
أسمع للاستلعب باسم وقد تقدم ذكر اللحق والخلفة والاستلعب في الزرع والكرم

نُعوت النخل في الإبكار والتأخر

* أبو عبيد * إذا كانت النخلة تدرك في أول النخل فهي البكور وهن البكر وأنشد
* أحمالها كالبكر المبئل *

وقد تقدم البيت والبكرة - مثل البكور * أبو حنيفة * وهي البكار وقد أبكر
وبكر وبكر يبكر بكورا * وقال * هل عندكم من الباكورة شيء يريد كل نخل
يبكر والباكور - أول ما يرى من الرطب والسبق والمعاجيل - كالبكار واحدتها
مبجال وكذلك العرف * أبو عبيد * المتخار - النخلة التي يبقى جلها إلى آخر
الصرام وأنشد

تري الغضيق الموقر المتخارا * من وقعه ينتشر انتشارا

* علي * الهاء في وقعه تعود إلى المطر - أي ان الشتاء يدرك هذا اللحق فيسقطه
المطر السبب والرعي - نخل يدرك آخر القبط متى بذلك لأن آخر القبط وقت
الوشم والمطر عند العرب ربيع متى جاء وأما الربعية في قول الأعرابي « صرفائه
ربعية نضرم بالسيف وتوكل بالشيء » فهي ههنا على مذهب الجمهور - وهي

المتقدمة كالرابعة المتقدمة التاج وكذلك الفصيل الرباعي

نُعوتها في الصبر على القحط

* أبو حنيفة * المجلاح والجلدة - هي التي لا تبالي بالقحط

عيوب النخل وآفاتهما

* أبو عبيد * إذا صغر رأس النخلة وقيل سَعَفُها فهي عَشَّة وهُنَّ عِشَاش * أبو حنيفة * وقد عَشَّت * ابن دريد * وهو العَشَش * وقال * اصعالت النخلة - دَقَّ رأسها ونخلة صَعَلَة * أبو حنيفة * الصَعَلَة - العَوَجَاء الجرداء الأصول وجعها صَعَل وأنشد

لا تَرْجُونَ بَذَى الآطَامِ حَامِلَةً * مالم تَكُنْ صَعَلَةً مَعْبَأَمْرَافِيهَا

* أبو عبيد * فإذا دَقَّت من أسفلها وانجرد كَرَبُها قبل صَنِيرَت وهي الصَنِيرُ وقد تقدم أنها النخلة تَخْرُج من أصل نخلة أخرى لم تُقَرَّش * أبو حنيفة * الصَوْجَانَة - النخلة السكرية الجاسدة - يعني الغليظة ويقال للنخلة إذا فسَدَ أصول سَعَفِها حَضَلَتْ وَحَظَلَتْ وَغَلَقَتْ - إذا دَوَّدَ أصول سَعَفِها وانقطع جَلُّها ومنه غَلَقَ ظَهْرُ البعير غَلَقًا - كثر عليه الدُّبَرُ والمُفَار من النخل - البَيْضَاءُ البُسْر والمِيسَار - التي لا يَرْطَب بُسْرُها * ابن دريد * المَطَّقُ - داءٌ يُصِيب النخلة فتمتنع من الحمل أَرْدِيَّة * أبو عبيد * سَخَلَت النخلة - ضَعُفَ ثَوَامُها وَتَعَرَّها * ابن دريد * هو إذا نَقَضَتْه * أبو عبيد * السُّخْل - الشَّيْصُ * ابن الأعرابي * الدَّامِغَة - طَلْعَة تَخْرُج من بَيْنِ الشَّطْبَات طَوِيلَة صُلْبَة إن تُرِكَت أَفْسَدَت النخلة فإذا عَلِمَ بها انْتَصَحَتْ * أبو زيد * نخلة مِمَّغَارُ - جِراءُ البُسْرِ وبُسْرٌ مِمَّغَرُ - أَحْمَرُ * الأصمعي * هو الذي لَوْنُهُ لَوْنُ المَغْرَة

طلع النخل وإدراك ثمره

* صاحب العين * الطَّلَع - ثَوْرُ النخل ما دَامَ في الكافور واحمدته طَلْعَة

وقيل الطَّلَع هو الكافور * أبو حنيفة * طَلَعَ الطَّلَعُ يَطْلَعُ طُلُوعًا وَطَلَعُ * ابن
السكيت * أَطْلَعَ النُّخْلُ - بَدَأَ طَلْعُهُ * ابن قتيبة * طَلَعَ وَأَطْلَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
الاطِّلاعُ فِي الزَّرْعِ * أبو حنيفة * إِذَا هَمَّتِ النَّخْلَةُ بِالِاطِّلاعِ - وَهِيَ إِخْرَاجُهَا
الطَّلَعُ قَبْلَ تَجَمُّعِ الكَوَافِرِ وَقَدْ أَبَدَتْ نَوَاجِيزُهَا الْوَاحِدَ نَاجِيزٌ وَإِذَا انْصَدَعَتِ الْجُمَاةُ
عَنِ الطَّلَعِ فَبَدَأَ قَبْلَ فَلَقَتِ النَّخْلَةُ - أَيْ انْشَقَّتْ عَنِ الكَافُورِ وَهُوَ الطَّلَعُ فَهِيَ
قَالَتْ وَنَخْلٌ فُلُقٌ وَالْجُفُّ وَجُمُعُهُ جُفُوفٌ وَالْقِيْقَاءَةُ وَالْقِيْقَايَةُ - قِشْرُ الطَّلْعَةِ
وَقَبْلُ الْقِيْقَاءَةِ - الطَّلْعَةُ وَيُقَالُ لِلطَّلَعِ الكَافُورِ وَالْكَافِرُ * ابن دريد * الْكَفَرُ
- وَعَاءُ الطَّلَعِ وَوَعَاءُ كُلِّ ثَمَرَةٍ - كَافُورُهَا فَأَمَّا الكَافُورُ مِنَ الطَّيِّبِ فَلَا أَحْسَبُهُ
عَرَبِيًّا مَحْضًا لِأَنَّهُمْ رَجَّحُوا الْقُفُورَ وَالْقَافُورُ * غَيْرُهُ * كَفَّارَةٌ وَكُفَّرَى وَاحِدَةٌ
* أبو عبيدة * وَيُقَالُ لِلطَّلَعِ - الْوَلِيعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الطَّلَعُ مَا دَامَ
فِي قِيْقَاتِهِ وَاحِدَةً وَلِيعَةً * أبو عبيدة * وَهُوَ الْغَرِيضُ وَالْأَغْرِيضُ وَقَبْلُ
الْأَغْرِيضِ - كُلُّ أَيْضٍ مِثْلُ الْبَيْنِ وَالْبَرْدِ وَمَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلَعُ * أبو عبيد *
الضُّحْكُ - الطَّلَعُ * أبو حنيفة * سَمِيَ ضُحْكًا تَشْبِيْهُهَا لَهُ بِالنَّغْرِ فِي بَيَاضِهِ عِنْدَ
الضُّحُكِ يُقَالُ ضُحِكَ النَّخْلُ فَلَقَعُوهُ وَيُقَالُ لَهُ أَوَّلَ مَا تَفْلُقُ أَطْرَافُهُ تَبَسُّمُ الطَّلَعِ
وَأَنْبَرَلْ - أَيْ انْفَتَقَ وَإِذَا انْشَقَّتِ الطَّلْعَةُ نَفَرَجَتْ بَيَاضًا قَبْلَ غَضَّةِ بَقْوَةٍ * أبو
عبيد * إِذَا بَدَأَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْغَضِيضُ * ابن دريد * الْغَضِيضُ - الطَّلَعُ وَقَدْ
بُسِمِيَ الْغَضِيضُ وَهُوَ بِمِثْلَةِ * أبو حنيفة * الْهَرَاءُ - الطَّلَعُ لِعَبْدِ الْقَيْسِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْفَسِيلُ * ابن دريد * يُقَالُ لِلطَّلْعَةِ قَبْلَ أَنْ تَتَفْلُقَ ضَبَّةً وَالْجَمْعُ
ضَبَابٌ وَإِذَا خَرَجَ طَلْعُهَا تَامًا فَهُوَ ضَبَابُهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
قَالَ أَحَدُ بَنِي سُوءَاءَةَ الْحَرْبِ - الطَّلَعُ وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ وَقَدْ أَحْرَبَ النَّخْلُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْحَصْبَةُ - الطَّلْعَةُ فِي لُغَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَصْبَةَ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْجُلُ
وَلَهَا مَوْضِعٌ آخَرُ سَنَأْتِي عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « طَلْعُهَا
فَضِيمٌ » أَيْ مُنْضَمٌّ فِي جَوْفِ الْجُفِّ * أبو عبيد * فَإِذَا اخْضَرَّ قَبْلَ خَضَبِ
النَّخْلِ ثُمَّ هُوَ الْبَلَجُ الْوَاحِدَةُ بَلْجَةٌ وَقَدْ أَبْلَجَ النَّخْلُ * أبو حنيفة * إِذَا صَارَ الطَّلَعُ
مِقْدَارَ الشَّيْبَرِ فَهُوَ الشَّوَّاقُ الْوَاحِدَةُ شَائِقَةٌ * أبو عبيد * وَإِذَا انْعَقَدَ الطَّلَعُ حَتَّى

يَصِيرُ بَلْعًا فَهُوَ السِّيَابُ الْوَاحِدَةُ سَيَابَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهُوَ
السِّيَابُ الْوَاحِدُ سَيَابَةٌ وَأَنْشَدَ

* نَخَالُ نَكْهَتَهَا بِالْبَيْلِ سَيَابًا *

* أَبُو عبيد * فَإِذَا اخْضَرَّ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ فَهُوَ الْجَدَالُ * قَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْبَادِيَةِ

سَارَتْ إِلَى يَتْرِبِنَ نَجَسًا فَأَصْبَحَتْ * تَخْرُ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالُهَا

* أَبُو حَنِيفَةَ * هِيَ الْجَدَالَةُ وَالسَّرَادَةُ وَبِجَعِهَا سَرَادٌ * قَالَ * وَهُوَ بَعْدَ التَّلْقِيحِ
خَلَالُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَاحِدُهُ خَلَالَةٌ وَقَدْ أَخَذَتِ الْخَلَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ
الْإِخْلَالَ إِسَاءَةُ الْحَمَلِ * أَبُو حَاتِمٍ * كَبُرَ الْخَلَالُ - عَظُمَ * الشَّيْبَانِيُّ * هُوَ
مِثْلُ كَقَوْلِهِمْ كَبُرَ الْغُلَامُ - عَظُمَ * ثَعْلَبٌ * هُوَ أَصْلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا
كَبُرَ شَيْءٌ فَهُوَ الْبَغْوُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الطَّلَعَةُ الْغَضَّةُ وَكَذَلِكَ كُلُّ ثَمَرَةٍ خَضِرَاءَ صُلْبَةٍ فَإِذَا
خُلِقَ فِيهِ النَّوَى فَهُوَ النَّوَى * أَبُو عبيد * فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْبُسْرُ وَقَدْ أَبْسَرَ الْخُلُّ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَاحِدَةُ الْبُسْرِ بُسْرَةٌ وَبُسْرَةٌ * سَبْيَوِيَّةٌ * وَقَالُوا بُسْرَانٍ يَذْهَبُ
إِلَى النَّوْعَيْنِ كَمَا قَالُوا تَمْرَانٍ إِذَا اسْتَبَانَ الْبُسْرُ وَنَبَتَتْ أَقْمَاعُهُ وَتَدَحَّرَجَ قَبْلَ حَصْلِ الْخُلِّ
وَهُوَ الْحَصْلُ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

مُكَّكُمْ جَبَّارُهُ وَالْجَعْلُ * يَنْتَحُ عَنْهُمْ السَّدَى وَالْحَصْلُ

فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَقِيلَ هُوَ الطَّلَعُ إِذَا اصْفَرَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَصْلَ مَاسِقَطٌ مِنَ الْبَلَحِ
فَإِذَا اسْتَمَرَ الْوَلَيْعُ شَيْئًا قِيلَ أَجْدَرُ وَجَادَرُ وَإِذَا أَرَطَبَ الْخُلُّ قَبْلَ أَنْ يُبْسَرَ فَهُوَ الرِّخْ
وَاحِدُهُ رِخَّةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * هُوَ الرِّخْ وَاحِدُهُ رِخَّةٌ وَالْمُرْخَةُ - كَالرِّخَّةِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * فَإِذَا اسْتَدَّ النَّوَى وَنَضِجَتِ الْبُسْرَةُ وَهِيَ خَضِرَاءُ فَهُوَ السَّدَى وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ الْبَلَحُ الْمُسْتَرْخِي الْبُقَارِيْقُ فَإِذَا عَظُمَ الْبُسْرُ شَيْئًا قِيلَ جَحْمَتُ الْعُدُوقِ جَحْمٌ جُحُومًا
* أَبُو عبيد * فَإِذَا صَارَتْ فِيهِ ظَرَائِقُ وَخُطُوطٌ فَهُوَ الْمُخْطَمُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْوَكْبُ - سَوَادُ التَّمْرِ إِذَا نَضِجَ وَقَدْ وَكَبَ وَأَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَنْبِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * بُسْرَ قَارِنٌ - إِذَا نَكَّتْ فِيهِ الْأَرطَابُ كَأَنَّهُ قَرْنُ الْإِبْسَارِ
بِالْأَرطَابِ أَرْدِيَّةٌ * أَبُو عبيد * فَإِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ هَذِهِ شَقَّةٌ

وقد أشقح النخل * أبو حنيفة * هي شقحة وشقح وقد أشقح وشقح وقد تستعمل
في غير النخل وأنشد

كنانية أوتاد أطناب يبتها * أراك إذا صاقت به المردشقا
فجعل الشقح في الأراك إذا تلون ثمره وقيل شقح النخل - حسن بأجلاه وقيل
إذا اصفر أو احمر فقد أشقح وهو قبل أن يحلو فإذا طاب سمي الزهو والزهو
واحدته زهوة وقد أزهى النخل وزها زهواً وقيل إذا اجرت البسرة وهي جراء
الجنس قيل لها زهوة * قال * وقال بعضهم الزهو جمع الزهو مثل ورد وورد
* على * أساء في تمثيل زهو بورد لأن فعلاً في الصفة كثير وفي الأسماء قليل
فإذا ظهرت الحرة أو الصفرة قيل تجهز الزهو وأشد إدراكاً من الزهوة الشقحة وأشد
إدراكاً من الشقحة الحانطة حنط يحنط حنوطاً والحنوط في كل الثمر وقد تقدم * أبو
عبيد * القالب - البسر الأجر وقد قلبت البسرة تقليب * وقال * أفصح
النخل - إذا احمر واصفر وأنشد

يا هل أريك حول الحى غادية * كالنخل زيتها ينزع وإفصاح

* أبو حنيفة * وكذلك أوضح ووضع وأشرق وشرق وترأى وتشكل وتلون
* قال * وإذا تلون البسر بالحرة والصفرة فقد املاح * أبو عبيد * القسم
- البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرج وهو حلو * أبو حنيفة * رطب
البسر رطوباً وأرطب ورطب * سيويه * وهي الرطبة والجمع رطب وليس بشكبير
اغما هو اسم يدل على الجمع وليس باسم جمع لأنه ليس بينه وبين واحد الإهاء
النائث ولم تغير الحركة عما كانت عليه في الواحد فيكون من باب حلفة وحلق في
أنه اسم للجمع * قال * وأرطاب جمع رطب كرّبع وأرباع * صاحب العين *
رطب النخل وأرطب فهو حرطب ورطيب - حان أو أن رطبه وأرطب القوم
- أرطب نخلهم * أبو عبيد * رطبتهم - أطعتهم الرطب * أبو حنيفة *
صبيغ - مثل أرطب * أبو عبيد * إذا أبصرت فيها الرطب قلت قد أضهلت
وإذا بدت في البسر نقط من الأرطاب فذلك التوكيت * السيرافي * بسرة موكت
بغيرها وقد مثل به سيويه * ابن السكيت * أرشت النخلة - إذا رؤى أول

رُطْبُهَا * أبو عبيد * فإذا أتاهما التَّوَكُّيتُ من قِبَلِ ذَنْبِهَا قِيلَ ذَنْبَتْ وَالرُّطْبُ
 التَّذْنُوبُ واحِدته تَذْنُوبَةٌ * أبو حنيفة * التَّذْنِيبُ والتَّذْنُوبُ - الأَرطَابُ وإذا
 أَرطَبَ جانبٌ منها ليس غيرُ فهي الشُّطَطَانَةُ وإذا أَرطَبَتْ من وَسَطِهَا فهي مُعَصَّدة
 وإذا أَرطَبَتْ من حَوْلٍ تُقَرِّقُهَا فَبَدَأَتْ في ذَلِكَ الْمَكَانِ فهي غَسِيَسَةٌ وَمُعَسَّسَةٌ
 وَمُعَسَّسَةٌ وهو أَرْدَأُ الرُّطْبِ وإذا كَانَتْ كَذَلِكَ لم يَكُنْ لَهَا في الْقَنْوَبَاتِ * أبو
 عبيد * فإذا دَخَلَهَا كُلُّهَا الأَرطَابُ وهي صُلْبَةٌ لم تَهْضَمْ بَعْدَ فهي جُجْسَةٌ وجمعها
 جُجْسٌ * أبو حنيفة * وهي مَكْرَةٌ * أبو عبيد * فإذا لَانَتْ فهي نَعْدَةٌ وجمعها
 نَعْدٌ * صاحب العين * هو الرُّطْبُ وقيل هو الَّذِي غَلَبَ عَلَيْهِ الأَرطَابُ * قال
 ثعلب * هو من قولهم بَقِلَ نَعْدٌ مَعْدٌ - أَي نَاعِمٌ مُتَدَلٍّ * أبو حنيفة * المَثَلَتُ
 - الَّذِي قد رُطِبَ ثُلُثُهُ فإِنْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فهو المَجْرَعُ * أبو عبيد * إذا
 بَلَغَ الأَرطَابُ نِصْفَهَا فَذَلِكَ المَجْرَعُ والمَجْرَعُ * أبو حنيفة * وكذلك المُنْصَفُ وقيل
 التَّنْصِيفُ - مَسَاوَاةُ البُسْرِ الرُّطْبِ * وقال * أَخْرَفَ النُّخْلُ - أَمَكَنَ أَنْ يُخْرَفَ
 وقيل أَخْرَفَتِ النُّخْلَةُ - نَصَفَ حُلْمَهَا وَكَانَ نِصْفُهُ رُطْبًا أَوْ ثُلُثُهُ * أبو عبيد *
 فإذا بَلَغَ ثُلُثُهَا فهي حُلْقَانَةٌ وهو مُحْلَقَنٌ * أبو حنيفة * وقد حَلَقَتْ وَرُطِبَ مُحْلَقَنٌ
 وَمُحْلَقَمٌ وهي الحَوَالِيقُ - إذا أَرطَبَتْ إِلَى مَوْضِعِ القِمَعِ * أبو عبيد * فإذا جَرَى
 الأَرطَابُ فِيهَا كُلُّهَا فهي المُنْسِنَةُ * أبو حنيفة * فإذا نَضِجَتِ البُسْرَةُ كُلُّهَا سُمِّيَ
 خَالَعًا * غيره * بُسْرَةٌ خَالِعٌ وَخَالَعَةٌ فإذا انْتَهَى نُضْجُهُ سُمِّيَ نَعْرًا وقد نَضِجَ البُسْرُ
 وَأَنْضَجَ - صار رُطْبًا وَأَنْضَجَتْهُ أَيَّامُهُ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الثَّمَرِ * أبو عبيد * فإذا
 أَرطَبَ النُّخْلُ كُلَّهُ فَذَلِكَ المَعْوُ وقد أَمَعَتِ النُّخْلَةُ وَقِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مَعْوَةً
 * قال * ولم أَسْمَعْهُ * أبو حنيفة * واحِدته مَعْوَةٌ * ابن دريد * أَنَا نَاعِمٌ
 طِيبٌ وَنَعْوٌ - وهو مَا لَانَ مِنَ الرُّطْبِ * السِّيرَافِيُّ * المَاهُوتُ مِنَ الثَّمَرِ - كَالْمَعْوَةِ
 وَاجْمَعُ مَهُوٌ * أبو عبيد * إذا أَدْرَكَ حُلَّ النُّخْلَةِ فهو الأَنَاضُ وَأَنْشَدَ
 فَأَخْرَأْتُ ضُرُوعَهَا فِي نَرَابِهَا * وَأَنَاضَ الْعَبْدَانُ وَالْجَبَّارُ
 * أبو حنيفة * غَنَّتِ النُّخْلَةُ - أَدْرَكَتْ * ابن دريد * وَأَغْنَتْ وَتَبَاشِيرُ النُّخْلِ
 - أَوَّلُ مَا يَدْرِكُ * أبو عبيد * أَمَضَعَ التَّمْلُ * أبو حنيفة * وَكَذَلِكَ آكَلَ

- وذلك حين تذهب بشاعته * أبو عبيد * أشكل النخل - طاب رطبُه
 * أبو حنيفة * رطبة مهوة - رقيقة فإذا صارت قشرة وصقرا فهي الهامدة
 فإذا صارت الرطبة في حد الثمر فقد نمر وأغر فإذا يئس شيئا فقد قب يقب قبوبا
 وقد تقدم القيوب في الجرح * ابن السكيت * وكذلك جري مجز جروزا وأجر * أبو
 حنيفة * الذبول بعد الجروز والققول بعد الذبول وقد قفل يقفل وقد تقدم
 الققول في عامة اليئس * ابن الأعرابي * فإذا سقط من تناهيه وإيناعه فقد ألقط

معالجة الثمر للأرطاب والأيباس

* أبو عبيد * إذا ضرب العذق بشوكة فأرطب فذلك المنقوش والفعل النقش
 * أبو حنيفة * وهو الموكب والأنبوش * ابن دريد * شمرخ النخلة - خرط
 بئرها * أبو عبيد * فان غم لبترك فهو مغمون ومغمول وكذلك الرجل تلقى
 عليه الثياب ليعرق وقد تقدم * أبو حنيفة * إذا وضع البسر في الشمس ثم
 نضح بالخل ثم جعل في جرة فذلك المغموم والمخال فان وضع في الشمس حتى يتضح
 فهو العتيق * قال * وأنا فيه شاك وما نضح على العذق فهو الذوي وإذا شقق
 البسر وشمس فهو الشيف وقد شفته والمشدخ - بسر يغمر حتى يشدخ ثم يئس
 وإذا تقشر البسر قيل تقضج * ابن دريد * التمر الرئيد - الذي قد تضد في
 جرة ونضح عليه الماء * وقال * أبست البسر - طجسته وجففته * أبو
 عبيد * فإذا بلغ الرطب اليئس فقد صلب فإذا وضع في الجرار وقد يئس وصب
 عليه الماء فذلك الربيط فان صب عليه الدبس فذلك المصقر والدبس والدبس عند
 أهل المدينة يقال له الصقر * وقال مرة * هذا رطب صقر مقر - أي له صقر
 وهو عسله ومقر اتباع * أبو حنيفة * صقر النخل - لم يبق فيه شيء * أبو
 عبيد * النجير - ثقل عصير الثمر وقد تجرت التمر أئجرة - خلطته بالنجير * أبو
 حنيفة * إذا لم يبلغ البسر كفه فوضع في جئون أو جرار فذلك الوضيع

صرام النخل ونخرصه

* أبو عبيد * إذا صُرِمَ النخلُ فذلك القَطَاعُ والقَطَاعُ والجِرَازُ والجِرَازُ وقد أجز النخلُ وجَزَّتْه * أبو حاتم * أجز القومُ - حانَ جَرَّازُ نخلهم وغمهم وزرعهم * أبو عبيد * وهو الجَرَامُ والجِرَامُ * ابن السكيت * تَجَرَّجِم - تَجَرَّوم وقد جَرَّمَهُ يَجَرِّمُهُ جَرِّمًا - صَرَّمَهُ * أبو حنيفة * جَرَّمَهُ جَرَّامًا وجَرَّامًا كذلك * أبو عبيد * جَرَّمْتُهُ - خَرَّمْتُهُ * وقال * هو الصَّرَامُ والصَّرَامُ * سيبويه * أَصْرَمَ النخلُ ونحوه من أخواته كَأَقَطَعَ وأَجَزَّ - إنما معناه اسْتَحَقَّ أَنْ يُفْعَلَ ذلك به * قال * وأما صَرَّمْتُهُ ونحوه من أخواته كَجَرَزْتَ وقَطَعْتَ - فمعناه أَوْصَلْتَ إليه القَطْعَ واستعملته فيه وكذلك أخواتها من فَعَلْتَ * أبو عبيد * وقد اضْطَرَّمْتُهُ وأنشد

أَنْتُمْ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ * فَاذَا مَا جَزَّ نَصْطَرْمُهُ

* قال * وكذلك الجَدَادُ والجِدَادُ وقد أَجَدَّ النخلُ * أبو حنيفة * جَدَّدْتُهُ * وقال * أَنَا بِنَخْلٍ صَرِيمٍ وَجَدِيدٍ وَجَدَادٍ - أَي حِينَ صُرِمَ * أبو عبيد * جَاءَنَا زَمَنُ الْجِرَالِ والجِرَالِ - أَي الصَّرَامِ وأنشد
حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جَرَالِهَا * وَحَطَّتِ الْجُرَامُ مِنْ جِلَالِهَا
* وقال * جَزَرَ النخلُ يَجْزِرُهُ وَيَجْزِرُهُ - صَرَّمَهُ * أبو حنيفة * وهو الجِرَارُ وأنشد

وَلَا التَّمْرَ الْمَكْمُ حَوْلَ حَصٍ * إِذَا مَا كَانَ مِنْ هَجَرِ جَرَارٍ

* وقال * خَزَزْتُ النخلَ أَخْزَرُهُ - خَرَّمْتُهُ * أبو عبيد * أَخْزَرُهُ وَأَخْزَرُهُ خَزْرًا * أبو حنيفة * وَخَرَّقْتُهُ وَجَدَّدْتُهُ - صَرَّمْتُهُ والجِرَامُ - الصَّرَامُ جَرَّمْتُهُ أَخْزَرُهُ جَرَّامًا وَاجْتَرَّمْتُهُ * أبو عبيد * جَرَّمْتُ النخلَ - خَرَّمْتُهُ وَكَذَلِكَ خَزَّوْنُهُ وَخَزَّيْنُهُ * ابن السكيت * خَزَّيْنُهُ خَزْبًا * وقال * خَرَّمْتُ النخلَ أَخْرَصَهُ خَرَصًا وَخَرَصًا * سيبويه * الْخَرَصُ الْمَصْدَرُ وَالْخَرَصُ الْأَسْمُ * ابن السكيت * وَهُمْ الْخَرَاصُ * أبو حنيفة * رَهَدْتُ النخلَ أَرْهَدُهُ وَأَرْهَدُهُ - خَرَّمْتُهُ

اخْتِرَافِ النخلِ وَلَقَطُ مَا عَلَيْهِ

* أبو حنيفة * الاختراف - لقط الثمر بئسرا كان أو رطباً ويقال أنانا بخرفة طيبة
 - أي برطب اخترفته والخلاف - الاقط والحافظ للنخل والمخرف بالفتح -
 النخل الذي يلتقط والمخرف - الزيل الذي يخترق فيه وما أشبهه وإذا اشترى
 الرجل نخلتين أو ثلاثاً إلى العشر بأكثر قيل قد اشترى مخرفاً جيداً * الأصمعي *
 المخرف - حتى النخل وفي الحديث «عائذ المريض على مخارف الجنة حتى
 يرجع» * أبو حنيفة * والمخارف - النخل التي يخترق واحدة خروفة
 وخريفة والأول أكثر وأخرف النخل - أمكن أن يخترق * الأصمعي * خرفت
 النخل أخرفها خرفاً - جنتها * صاحب العين * أخرقه نخلة - جعلها له
 خرفة وقد خرفت أخرف - أخذت من طرف الفواكه * ابن دريد * الخروانة
 - ما خرف من النخل * أبو زيد * هو كل ثمار من تمر أو سنبل * صاحب
 العين * القطف - ما قطفت من الثمر والجمع قُطوف وفي التنزيل «قطوفها
 دانية» والقطاف والقطاف - أو أن قطف الثمر * أبو حنيفة * أشمل فلان
 ثرائفه - لقط ما عليها من الرطب الأقليل وتدعى تلك البقية شمللاً وشمللاً وقد
 تقدم أن الشمّل - الدفعة القليلة من المطر وأنها لغة في الشمال على غير تخفيف
 الهمز وأن الشمال الناقة السريعة * أبو عبيد * هو ما يبقى من العذوق
 بعد ما يلقط بعضه * ابن دريد * وهي الشملة * ابن السكيت * ما عليها
 الأشمل وما عليها الأشماليل * ابن دريد * واحدتها شملول * السيرافي *
 شمّل - أخذ الشماليل * أبو عبيد * وإذا قلّ جلّ النخلة قيل فيها شمل * ابن
 دريد * شملت النخلة - إذا كانت تنقص سحها فسدت تحت أعذافها قطع
 أكسبة والمنقص - وعاء ينقص فيه الثمر * وقال * استنجي النخل - لقط
 رطبه وقد استنجي الناس في كل وجه - إذا أصابوا الرطب واكل اجتناه
 استجاء وأنشد

ولقد نجوتك أئوا وعساقلاً * ولقد نهيتك عن نبات الأوبر

الرواية الغالبة جنتك ويقال أنجى النخل وأجنى وأنانا بجناة طيبة - أي
 برطب اجتناه ورطب جنى - مجنى * أبو زيد * المجنى - الثمر المجنى الطرى وقد

تقدم ذلك في عامة التمر * ابن دريد * الاجتزام - شراء النخل اذا ارطب فان
اشترى ما في رؤوس النخل بثمر فتلك المزابنة التي نهى عنها * أبو عبيد *
الجرامة - تمر يلتقط من الكربة بعد ما يصرم وكذلك الكراية * أبو حنيفة *
الكراية - ما يبقى في أصول السعف يقال تكربتها وكذلك العشانة وقد تعشنتها
والخلالة وقد تحللانها * ابن دريد * الصيصية والصيصية - القرن الذي يقطع
به التمر

رفع التمر وموضعه بعد الصرام

* أبو عبيد * المربد والمسطح والجرين - الموضع الذي يجعل فيه التمر اذا صرم
* غيره * هو الجرن وقد تقدم ذلك في بيدار الزرع * ابن السكيت * وكذلك
الحضيرة والصوبة * أبو عبيد * وربما حشي المطر بجل في المربد بجر ليسيل
منه الماء واسم ذلك الجحر الثعلب * أبو حنيفة * كثر التمر كثر فهو كنز -
رفعه * أبو عبيد * هو الكنز والكناز * صاحب العين * ومنه كثر الشيء
في الوعاء - أكثر غمزه فيه * أبو حنيفة * واذا لم يكن فهو مع وفصا وقد وبذ
وبث ونثر - أي متفرق لا يلتزق بعضه ببعض ولا يكثر * أبو علي * ونثر
* ابن دريد * القوع - المسطح الذي يلقى فيه التمر أو البر عبديته والجمع أقواع
والقداء ممدود - الموضع الذي يطرح فيه التمر والجمع أفدية وقد تقدم أنه النبر
من الطعام والخلف - المربد وراء البيوت وأنشد

وجئنا من الباب المجاف نوارًا * وإن تعفدا بالخلف فالخلف واسع

جلال التمر وأوعيته ونثر ما فيها

* صاحب العين * الجلة - وعاء يتخذ من الخوص والجمع جلال وجلل * أبو
عبيد * النوط - الجلة الصغيرة فيها التمر * ابن السكيت * هي القوصرة
والذوخلة مشددتان * أبو حنيفة * ونخفان * ابن دريد * السل والسلة -
من أوعية التمر * قال * ولا أحسبها عريضة * علي * والسل ليست بجمع

سَلَّةٌ لآثَنِهِ مِنَ النَّوْعِ الْمَصْنُوعِ وَأَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ دَارٍ وَدَارَةٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ بَجِيَ مِنْ
 الْمَصْنُوعِ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ نَادِرٌ لَا يُقَامُ عَلَيْهِ وَبَابُ دَارَةٍ وَدَارٍ كَثْرٌ مِنْ بَابِ
 سَفِينَةٍ وَسَفِينٍ فَتَفْهَمُهُ * سَبِيوِيَّةٌ * سَلَّةٌ وَسِلَالٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْوَفِيعَةُ
 - هَنَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَّاجِينَ وَالْخُوصِ مِثْلُ السَّلَّةِ وَالْخَصَفِ - الْجِلَالُ الْجَرَانِيَّةُ
 وَاحِدَتُهَا خَصَفَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَصَفَةُ - الْجُلَّةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عَدْلًا
 وَاجْتِمَاعَ خِصَافٍ وَالْقَلِيفِ - الْجِلَالُ الْوَاحِدَةُ قَلِيفَةٌ وَالْجِلَالُ كُلُّهَا سَفَائِفُ الْوَاحِدَةُ
 سَفِيفَةٌ وَسَفِيفٌ وَقَدْ أَسْفَفَتِ الْخُوصَ - نَسَجَتُهُ * أَبُو عَيْدٍ * سَفَقَتُهُ وَأَسْفَفَتُهُ
 وَرَمَلَتُهُ وَأَرْمَلَتُهُ كَذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْحِصْنُ - الْمِكْنَلَةُ * أَبُو عَيْدٍ *
 أَفْرَتُ الْجُلَّةِ - تَرْتٌ مَا فِيهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَرَنَهَا يَفْرِنُهَا قَرْنًا وَفَرْنَهَا
 * وَقَالَ * نَدَلْتُ التَّمْرَ مِنَ الْجُلَّةِ أَنْدَلُهُ نَدْلًا وَنَدَلْتُهُ - إِذَا أَخْرَجْتَهُ كُنَلًا بِيَدَيْكَ
 أَوْ يَدٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْشَدَ

* نَدْلًا وَلَا تُنْدَلِي تَنْتِيفًا *

وَكَذَلِكَ الْخُبْزُ مِنَ السُّفْرِهَةِ وَالتَّنْتِيفِ - أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا * ابْنُ دَرِيدٍ *
 الدَّعْنُ - سَعَفٌ يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرْمَلُ بِالشَّرْطِ وَيُسَطُّ عَلَيْهِ التَّمَرُ أَرْدِيَّةٌ
 * غَيْرُهُ * السَّدُّ - سَلَّةٌ مِنْ قُضْبَانٍ وَاجْتِمَاعِ سِدَادٍ وَسُدُودٍ * قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الْقَفْقَةُ - هَنَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ يُجْنَى فِيهَا التَّمَرُ وَفُصُوهُ وَالْمَعَايِرُ - مَا يُنْسَجُ مِنَ
 لِفِّ كَالْجُؤَالِقِ * ابْنُ دَرِيدٍ * جُلَّةٌ تُجَلَّاءُ - عَظِيمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * جُلَّةٌ
 بِحُورَتِهِ كَذَلِكَ * غَيْرُهُ * أَنْقَضْتُ جُلَّةَ التَّمْرِ - إِذَا نَقَضْتَ جَمِيعَ مَا فِيهَا
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزَّيْبِيلُ - الْقَفَّةُ وَقِيلَ الْجِرَابُ وَاجْتِمَاعُ زُبُلٍ وَزُبْلَانُ * أَبُو
 عَيْدٍ * وَهُوَ الزَّيْبِيلُ وَالْعَرَقُ - الزَّيْبِيلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * السِّرَافِيُّ * الْكَرْدِيدُ
 - جُلَّةُ التَّمْرِ وَقَدْ مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيَّةٌ

جَمَاعَةُ التَّمْرِ وَبَقِيَّتُهُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كُنَزَ التَّمْرُ فَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَإِنَّ الْقِدْرَةَ الْعَظِيمَةَ مِنْهُ تَسْمَى
 الْكَرْدِيدَةَ وَأَنْشَدَ

وَأَطْعَمَتْ كَرْدِيدَةً أَوْ قَدْرَهُ * مِنْ تَمْرٍ هَا فَأَعْلَوْتُ بِسُحْرِهِ

وقد تقدم أن الكرديد بغير هاء الجلة من التمر والوزن - الفدرة من التمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون ثلث الجلة من جلال هجر أو نصفها والجمع وزون وأنشد
وَكُنَّا تَزُودُنَا وَزُونًا كَثِيرَةً * فَأَفْنَيْتَهَا لَمَّا عَلَوْا سَبَبًا قَفَرًا

* قال * وَأَطْنُ الْوَزْنِ مَقْدَارًا مِنَ الْأَوْزَانِ مَعْرُوفًا وَالْفَنْدِيرَةُ - الفدرة الضخمة من التمر والكمرة والجرة والكتلة - مادون الفدرة من التمر * أبو حنيفة * أَنَا بَفَدْرَةٍ كَأَنَّهَا رُبْعُ خُرُوفٍ يَصِفُونَهَا بِالْجَوْدَةِ * ابن دريد * الجِرَّةُ - القطعة العظيمة من التمر وربما قيل لنصف الجلة جرة والجسنة - القطعة اليابسة منه * وقال * بَقِيَّتْ فِي الْجَوَالِقِ زُرْمَةٌ - أَي بَقِيَّةٌ مِنْ تَمْرٍ أُوْغِرَ * أبو حنيفة * الْقَوْسُ - الْبَقِيَّةُ تَبَقَّى فِي أَسْفَلِ الْجَلَّةِ مِنَ التَّمْرِ أُنْثَى وَقِيلَ قَوْسُ الْجَلَّةِ أَسْفَلُهَا مِنَ التَّمْرِ وَفَرَعَتْهَا - أَعْلَاهَا وَفَنَنْتَاهَا - حَاقَتْهَا أَسْفَلُهَا * أبو عبيد * الْحُسَافَةُ - مَاسِقَةٌ مِنَ التَّمْرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهُوَ الْحَقِيلُ * ابن دريد * وَالْعُجَالُ - جَمِيعُ الْكَفِّ مِنَ التَّمْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا جَمِيعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَبْسِ * أبو زيد * حَقَّقَتِ التَّمْرَ أَحْقَهُ حَقًّا - إِذَا جَمَعْتَهُ إِلَيْكَ وَكَذَلِكَ الْبُرُودُ تَقَدَّمَ

طَوَائِفُ التَّمْرِ

الْقِمَعُ وَالْقِمَعُ - مَا لَتَزَقَ بِأَسْفَلِ التَّمْرِ وَجَعَهُمَا أَقْدَاعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَنْبِ وَقَعَتْ الْبُسْرَةُ - قَلَعَتْ قَمْعَهَا * أبو حنيفة * الثُّفُرُوقُ - عِلَاقَةُ مَا بَيْنَ الْقِمَعِ وَالنَّوَاةِ وَهُوَ الدُّفُرُوقُ * أبو عبيد * الثُّفُرُوقُ - مَا يَلْتَزِقُ بِهِ الْقِمَعُ مِنَ الْبُسْرَةِ كَأَنَّهُ يَقُولُ مَا تَحْتَ الْقِمَعِ مِنْهَا وَقَالَ مَرَّةً الثُّفُرُوقُ - قِمَعُ الْبُسْرَةِ أَوِ التَّمْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الشِّمْرَاخُ * أبو حنيفة * الْفَصِيطُ - عِلَاقَةُ مَا بَيْنَ الْقِمَعِ وَالنَّوَاةِ كَالثُّفُرُوقِ وَاحِدَتُهُ قَصِيطَةٌ وَفِيهَا النَّوَاةُ وَالْجَمْعُ قَوَى * أبو حنيفة * أَوَى التَّمْرِ - صَارَ فِيهِ النَّوَى وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * نَوَيْتِ التَّمْرَ وَأَوَيْتُهُ - أَكُنْتُ وَرَمَيْتُ قَوَاهُ وَالْعَجَمُ - النَّوَى وَاحِدَتُهُ عَجْمَةٌ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ عَجَمَتِ التَّمْرِ * أبو حنيفة * عَجْمَةٌ وَعَجَمٌ وَعَجَامٌ وَأَنْشَدَ

* في أَرْبَعٍ مِثْلٍ عَجَامِ الْقَسْبِ *

وَالْمَفْصُوعُ مِنَ الثَّمَرِ - الْمَرْزُوعُ نَوَاهُ وَقِيلَ الْمَرْزُوعُ قَشْرُهُ وَالْفَضِيضُ مِنَ النَّوَى
الَّذِي يُقْلَفُ وَالْمَلَجَجُ - الْمَرْدَدُ فِي الْقَمِ الَّذِي لَا يَبْقَى فِيهِ طَعْمٌ وَيُقَالُ لِلنُّقْرَةِ الَّتِي
فِي ظَهْرِ النَّوَاهِ وَمِنْهَا تَنْبُتُ النَّفِيرُ وَلَمَّا فِي شَقِّهَا مِنْ بَاطِنِهَا الْقَتِيلُ وَيُقَالُ لِلْقَشْرَةِ
الرَّقِيقَةِ الْمُطِيفَةِ بِالنَّوَاهِ الْفُوقَةِ وَالْقَطْمِيرُ وَالْقَطْمَارُ وَالْقَتِيلُ - الْمُنْقَلَبُ فِي شَقِّ النَّوَاهِ
مِثْلَ الْخَيْطِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْقَمْعِ مِنَ الْبُسْرَةِ وَالرُّطْبَةِ إِذَا انْتَزَعَتْهُ
* غَيْرُهُ * السَّيْرَاءُ - الْقَرْفَةُ الْإِزْقَةُ بِالنَّوَاهِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِحَلْبِ الْقَلْبِ فَقَالَ
نَجَّى امْرَأً مِنْ مَحَلِّ السَّوِّ أَنْ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرَاسًا
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِقَشُورِهِ الْحُسَافَةُ وَجَعَهَا حُسَافٌ وَقَدْ حَسَفَ عَنْهُ الْقَشْرُ
يَحْسِفُهُ حَسْفًا - حَتَّى * وَقَالَ * الْحُسَافَةُ مِنَ الثَّمَرِ - بَقِيَّةُ أَقْبَاعِهِ وَقَشُورِهِ
وَقِيلَ الْحُسَافُ - بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكَلَ وَمِنْهُ حُسَافُ الصَّلِيَّانِ وَالْجَمْعُ أَحْسِفَةٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَاسِقٌ مِنَ الثَّمَرِ وَالنُّسَاحُ - كَالْحُسَافَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ النَّسْحُ
وَالنُّسَاحُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الثَّنَى - قُشُورُ الثَّمَرِ وَاحِدَتُهُ ثَنَاءٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْجَرَامُ وَالْجَرِيمُ - النَّوَى وَهُوَ أَيْضًا الثَّمَرُ الْيَابِسُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * تَمَرٌ قَشْرُهُ
- كَثِيرُ الْقُشُورِ * أَبُو زَيْدٍ * قَوَادِي النَّوَى - مَا نَظَرَ مِنْهُ عِنْدَ الْمَرْضَخَةِ

عَصِيرُ الثَّمَرِ

الشَّعِيرُ - نُفْلُ عَصِيرِ الثَّمَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَنْبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الصَّقَرُ - عَسَلُ
الرُّطْبِ وَالِدَبْسِ - عَصَارَتُهُ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ وَإِذَا لَمْ تَمْسَسْهُ النَّارُ فَهُوَ خَامٌ وَهُوَ أَفْضَلُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * حَنْزَلُ الدَّبْسِيِّ - حَنْزَرٌ

نُعُوتُ الثَّمَرِ مِنْ قَبْلِ طَعْمِهِ وَقَدَمِهِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * تَمَرٌ حَمِيمٌ وَتَحْمُوتٌ - شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * تَمَرَةٌ حَمِيمَةٌ
وَحَمِيمَةٌ - حُلَاوَةٌ وَهَذِهِ التَّمَرَةُ أَحْمَرٌ مِنْ هَذِهِ وَكُلٌّ مَائِنٌ أَوْ مَائِنٌ فَهُوَ حَمِيمٌ وَرُبِّي
الْحَمِيمَ الَّذِي هُوَ الْعُكَّةُ الْمُسَمَّنَةُ بِالسَّمْنِ وَالرُّبُّ مِنْهُ * وَقَالَ * تَمَرَةٌ وَخَوَاحَةٌ - حُلَاوَةٌ

وفيل مسترخية * ابن دريد * تمر وخواخ - لاحلاوة له * أبو عبيد *
عنى التمر وغيره وعنى بعنى * أبو زيد * تمر خندريس - قديم وقد تقدم في
الحنطة والتمر الصيغل - التمر الذى ياترق بعضه ببعض ويكثر فاذا فلقته رأيت
فيه كالحبوط وأنشد

يغذى بصيغل كيزمراز * وتحض من الألبان غير مخيض

آفات التمر

* أبو عبيد * اذالم تقبل النخلة الأماح ولم يكن للبسر قوى قبل ما أصابت النخلة
* أبو حنيفة * وهى الصماء وهو بالفارسية كيكاً وجيماً وهو بالعربية الفاخر
* قال * وربما كان له قوى ضعيف وهذا النوى يسمى قوى العقوق ونوى الجوز
لأنها تأكله لينة ودقته * أبو عبيد * واذا غلظت الثمرة وصار فيها مثل أجنة
الجراد فذلك الفقا وقد أفقت النخلة * أبو حنيفة * الفقا - فساد فى البسر
إذا انتفخ ويبنى بالواو * أبو عبيد * يقال للتمر العفن الدمال ويقال للذى لا يشتد
نواه الشيشاء وأنشد

يا لك من تمر ومن شيشاء * ينشِبُ فى المسعل والأهواء

* أبو حنيفة * هو الشيص والشيصاء واحده شيصه وشيصاء وقد شاص النخل
* ابن دريد * هو فارسي معرب * أبو عبيد * وأهل المدينة يسمون الشيص
الشخل وقد سحلت النخلة - ضعف نواها وتمرها * أبو حنيفة * الحشف - ما لم ينو
من التمر فاذا يدس فسد وصلب وقد حشفت النخلة وأحشفت * ابن السكيت *
تمر حشف * أبو عبيد * الحشو - الحشف وقد حشفت النخلة خشوا وكذلك
الصيص * أبو حنيفة * أماص النخل وهى نخلة مصيص ومصاص يصيص
والقشم والقشامة من التمر - الحشف الردى وهو القساب والقشابة والقشب سمي
بذلك ليبسه وقلة صقره وكل صلب شديد قسب وقد قسب قسوبة وإذا اسود أجواف
الرطب من آفة تصيبه قيل رطب خزان الواحدة خزانة والمعرار - التى يصيبها
الجرب * ابن دريد * القش - ردى التمر والنخل وما أشبهه بمائيه * صاحب

العين * المتلغ من البُسر والرطب - الذي أصابه المطر فأسقطه

إعراء النخل

* أبو حنيفة * إذا أخرفه نخلة بأكل ثمرتها فتلك النخلة تُسمى العريّة وقد أعراه
إياها واستعري الناس في كل وجه * غيره * العريّة - النخلة التي تُعزل عند
المساومة للأكل * أبو حنيفة * ويقال للعريّة الطّمة والجمع طَم

أجناس النخل والتمر

* أبو حنيفة * هي الأجناس والجنوس وأنشد
تَحَيَّرْتُمَا صَالِحَاتِ الْجَنُوسِ * سِ لَا أَسْتَمِيلُ وَلَا أَسْتَقِيلُ
* أبو عبيد * كل جنس من النخل لا يُعرف اسمه فهو جمع * أبو حنيفة * كل
ملا يُعرف اسمه من التمر فهو دَقْلٌ واحدة دَقْلَةٌ وهي الدَقَالُ * أبو عبيد *
أدَقْلُ النخل من الدَقْل * أبو حنيفة * ثمرة دَقْلَةٌ وثمرتان دَقْلَتَانِ وثمرّة دَقْلٌ
وثمرتان دَقْلٌ * قال أبو الحسن * وليس شيء من الأجناس يُثنى ويجمع إلا التمر
* أبو عبيد * ويقال للدَقْلُ الدَلْوَانُ واحدُهُمَا دَلْوَانٌ * أبو حنيفة * اللينة
من النخل - ما لم تكن عَجْوَةً أَوْ بَرْبَنْجَةً * ابن دريد * اللونة واللينة - النخلة
وجمعها لِينٌ وَلُونٌ وَلِيَانٌ وأنشد

وسالفة كَسَحُوقِ اللَّيَا * نَأْضُرَمَ فِيهَا الْغَوِيُّ السُّعْرُ
ولا يُلْتَفَتُ إِلَى رَوَائِهِمْ كَسَحُوقِ اللَّبَانِ لِقِصْرِ شَجَرِهِ وَأَعْمَا هِيَ قَعْدَةُ إِنْسَانٍ وَقَدْ
زَعَمَ السُّكْرِيُّ أَنَّ اللَّبَانَ الصَّنُوبَرُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالرَّوَايَةُ صَحِيحَةٌ * قال أبو علي *
لينة من قوله تعالى « مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا » تكون فعلة وفعله وسألت
محمد بن السري هل اشتقاق لينة منه - وهو اسم موضع قال نعم هو موضع كبير
الطين وقال ما تَنَبَّتِ اللَّبَانُ إِلَّا هُنَاكَ وَأَنْشَدَ

تَسْأَلُنِي اللَّيْنُ وَهَمِّي فِي اللَّيْنِ * وَاللَّيْنُ لَا يَنْبِتُ إِلَّا فِي الطِّينِ
* أبو عبيد * الرِّعَالُ - الدَقْلُ واحدُهَا رَعْلَةٌ ويقال لفحلها الرِّاعِلُ وعسم أبو

حنيفة بالرائل جميع فاحيل النخل وقد تقدم والخصاب - فخل الدقل الواحدة
 خصبة وقد تقدم أن الخصبة النخلة الكثيرة الحل وأنها الطلعة * أبو حنيفة *
 الشدن - ضرب من التمر وكذلك الهرون والهيم * ابن دريد * وقيل الهيم
 - التمر أيا كان * أبو حنيفة * وأم جردان - نخلة تحبها الجردان فتصعدوها
 فتأكل منها ولذلك سميت أم جردان * قال * وروى الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأم جردان مرتين فزعم أهل المدينة أنها
 أصبر على القحط من غيرها وأم جردان بالمدينة مثل البرني بالبصرة تلقت أبدأ حتى
 لا يبقى عليها شيء وذلك لعظم بركتها ويقال لأم جردان مشان ومشان وموشان
 وأصلها بالفارسية موشاق ويقال رطب مشان وهي أم جردان رطبا فإذا جف فهو
 الكيس * ومن ردى تمر الحجاز الجعور ومصران الفارة ومعى الفارة وعذق ابن
 حبيب والجيسوان سمي بذلك لطول شماريخه شبه بالذوائب وأصلها فارسي
 والذوابة يقال لها بالفارسية كدسوان والبرني والبرني فارسي إنما هو بارني بار الحمل
 وفي تعظيم ومبالغة * أبو عبيد * تمر برني وبرني ويقال تمر برني وتمر برني
 * ابن جنى * تمر برني * أبو عبيد * اختار في الشهر يزمر شهر يزولا
 نصف ويقال شهر يز والسين أحب إلى من الشين والعرب تعرب الشين سينا
 فتقول نيسابور ونسابور وهو بالفارسية شين وكذلك الثنت تحوله سينا فتقول تسنت
 وفعليل أكثر في كلامهم من فعليل ولذلك اختاروا السرجين على السرجين * أبو
 حنيفة * تمر شهر يز وشهر يز مأخوذ من حرة اللون * ابن السكيت * تمر
 شهر يز بالكسر لا غير * أبو عبيد * بسر كرى ثاء وقري ثاء * أبو حنيفة *
 وقري ثاء وقال تمر قري ثاء وتمر ثاء وتمر ثاء قري ثاء ولأنكاد الإضافة تكون
 في البرني لأن البرني هو التمر وهو منسوب كتميمي موهري ويقال للشهر يز
 القطيعاء سميت بذلك لصغرهما وهو الأوتكى وأنشد

بأوا يعشون القطيعاء ضيفهم * وعندهم البرني في جلال دسم

فما أطمعونا الأوتكى من سماحة * ولا منعوا البرني إلا من اللوم

ويقال للتمر الشهر يز سوادى والعجوة بالحجاز تطير الشهر يز بالعراق وقيل هما واحد

ولكن فَرَّقَ بينهما الْبَلَدَانِ وَالْهَوَا آن وَطِير السَّهْرِيْنَ بِعُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ التَّيَّ وَطِير
الْبَرْقِي بِعُمَانَ الْبَلَدَق - وَهُوَ عَرَّ أَصْفَرُ مَدَوَّرٌ وَهُوَ أَجْوَدُ ثَمَرِهِمْ وَلَا يَصِيرُ عَلَى الْبَحْرِ صَبْرَهُ
شَيْءٌ مِنْ ثَمَرِهِمْ وَطِير السَّهْرِيْنَ بِالْيَمَامَةِ الْجُدَايُ - وَهُوَ أَصْفَرُ صَغَارٌ وَيُقَالُ ثَمْرَةُ
نَرْسِيَانَةٍ وَنَرْسِيَانَةٍ وَنَرْسِيَانٍ * ابْنُ قَتِيْبَةٍ * ثَمْرَةُ نَرْسِيَانَةٍ وَنَرْسِيَانٍ بِالْكَسْرِ
* أَبُو حَنِيفَةَ * ثَمْرَةُ سَكْرِيَّةٍ وَنَرْسِيَانٍ وَالسَّنَةِ - صِنْفٌ مِنْ ثَمَرِ الْمَدِينَةِ وَالصَّرْفَانِ
عَرَبِيٌّ وَالْفَرْض - مِنْ أَجْوَدِ رَطْبِ بَعْمَانَ وَأَنْشَدَ

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَقَرَضًا * ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرْضًا

وَالصُّفْرَى - ثَمَرُ بَعْمَانَ أَصْفَرُ يُجَفَّفُ بُسْرًا وَقَنْدَةُ الرِّقَاع - ثَمْرَةُ بَيْنَ الثَّمَرَةِ
وَالْقَسْبَةِ عَلَيْهِ وَالْمُضْرِيَّة - ثَمْرَةُ خَضْرَاءُ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ تُسْتَظَرَفُ لَوْنُهَا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * زُبُرْبَاح - ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْهَلْبَاتُ - ضَرْبٌ مِنْ
رَطْبِ الْبَصْرَةِ وَمِنْ رَطْبِهَا بُسْرُ الْجَهَنْدَرِ وَبُسْرُ الْمَجْدَرِ وَالْجُنَّاسِرِيِّ وَالْخُورَارِزِيِّ
وَالْبَاهِيْنِ وَالطَّيَابِ وَالْعَوَانِي وَالْعَمْرِيَّ وَبُسْرُ الطَّبَرَزْدِ الْأَجْمَرِ * أَبُو عَيْدٍ *
الطَّرِيق - ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَأَنْشَدَ

وَكُلُّ نَكَبْتٍ كَجِدْعِ الطَّرِيقِ يَجْرِي عَلَى سَلَطَاتٍ لَنَّمْ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الطَّوَالُ وَأَنَّهَا الصَّفُّ مِنَ النَّخْلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْأُطْرِيق - أَبْكُرُ
نَخْلٍ الْجَزَارِ تَسْبِقُ نَخْلَهُ كُلَّهُ وَهِيَ صَفْرَاءُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ وَالْبَرْشُومَةِ وَالْبَرْشُومَةِ وَالشَّقْمَةِ
- أَبْكُرُ نَخْلِ الْبَصْرَةِ وَتُسَمَّى الْقَسْبَ وَالْعُرْفَ سُمِّيَ بِهِ لِتَبْكِيهِ يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الَّتِي تُطْعَمُ
أَوَّلَ النَّخْلِ عُرْفٌ وَالْمَقْدَام - أَبْكُرُ نَخْلِ عُمَانَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَدُّمِهَا النَّخْلَ بِالْبَلُوغِ
* وَقَالَ * بَيْنَ أَنْ تُلْقَحَ إِلَى أَنْ تُؤْكَلَ رَطْبًا خَمْسُونَ لَيْلَةً وَالْعَشَوَاءُ - مِنْ مَتَأَخَّرِ
النَّخْلِ سَمَاءً وَالْبَاهِيْنِ - نَخْلَةٌ يَهْجَرُ لَا يَرَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا إِلَّا شَهْرًا وَاحِدًا طَلَعُ
جَدِيدٌ وَكِبَائِشٌ مَبْسُورَةٌ وَأَخْمَرٌ رَطْبَةٌ وَثَمْرَةٌ وَبِالْبَصْرَةِ نَخْلَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعُمَانِيَّةُ عَلَى
مِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَمِنْ الشَّهْرُ وَالنَّعْضُوض - ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ وَاحِدَتُهُ
نَعْضُوضَةٌ وَهِيَ ثَمْرَةٌ طَحْلَاءُ كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَفْرَاءُ لَذِيذَةٌ مِنْ جَيْدِ الثَّمَرِ وَشَهِيَّةٌ وَهِيَ تَحْمِلُ
بِحَجَرِ أَلْفِ رَطْلٍ وَالْحَرُّ وَالْحَوْصَرُ - الثَّمَرُ الْهِنْدِيُّ وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخَلَّافِ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْبَلْخَنِيُّ وَيُقَالُ لَثَمَرَةِ الصَّبَّارِ وَقِيلَ شَجَرُهُ كَشَجَرِ الْجَوْزِ وَثَمَرُهُ قُرُونٌ كَثَرَتِ الرُّقُوطُ

والطنُّ والطنُّ - ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ كَثِيرُ الصَّقَرِ يُقَالُ لَصَقَرِهِ
السَّيْلَانِ لِأَنَّهُ إِذَا جُمِعَ سَالَ سَيْلًا مِنْ غَيْرِ اعْتِصَارٍ لِرُطُوبَتِهِ وَالْعَقْدَانُ - ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ - نَخْلُ السُّكَّرِ وَالْفُوقَلُ - نَخْلَةٌ مِثْلُ نَخْلَةِ النَّارِ جِيلٌ تَحْمِلُ كَبَابِئْسَ
فِيهَا الْفُوقَلُ أَمْثَالُ التَّمْرِ فَتَنَّهُ أَسْوَدُ وَمِنْهُ أَحْمَرُ وَلَيْسَ مِنْ تَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ
* ابن دُرَيْدٍ * الْجَدَمُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْعُشْوَانُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ أَوِ التَّمْرِ
وَالْيَسْدَخُ - نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَخَارُوجٌ - ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَمَعَالِيقُ - ضَرْبٌ
مِنَ النَّخْلِ وَأَنْشَدَ

لَسْتُ نَجَوْتُ وَنَجَّتْ مَعَالِيقُ * مِنَ الدَّبَا إِنِّي إِذَا الْمَرْزُوقُ

وقيل هو ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ لَا وَاحِدَ لَهَا وَالنَّاقِمُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْعَجْمُضِيُّ
- ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ * غَيْرُهُ * بَحْنَةٌ وَابْنَةٌ بِحْنَةٍ وَجَعَهَا بِحْنٌ - نَخْلَةٌ
مَعْرُوفَةٌ وَبِهَا سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ وَالْبَحُونُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ
* غَيْرُهُ * الْعَدَائِمُ - نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ بِالْمَدِينَةِ وَالْمَعْدُ - ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ
وَالْعُرْفُ - الْبُرْشُومُ وَقِيلَ هُوَ الْعُرْفُ فَأَمَّا الْعُرْفُ فَضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ عِنْدَ أَهْلِ
الْبَحْرَيْنِ وَهِيَ الْأَعْرَافُ

أَسْمَاءُ التَّمْرِ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ سَبِيوِيَّةُ تَمْرَةٌ وَتَمْرٌ وَتَمْرَانٌ وَلَيْسَ كُلُّ جِنْسٍ يَجْمَعُ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَجْمَعُ الْبُرَّ وَلَا الشَّعِيرَ * قَالَ * وَقَالُوا التَّمْرَانُ فُتْنِي عَلَى إِرَادَةِ النُّوعَيْنِ
مِنَ التَّمْرِ وَأَنْشَدَ

أَغَرَّتَنِي وَزَعَتَ أَنَّكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفَةِ تَامِرٌ

* أَبُو عُبَيْدٍ * تَمَرَتِ الْقَوْمَ أَتَمَرَهُمْ - أَطْعَمَتْهُمْ التَّمْرَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَتَمَرْتَهُمْ
كَذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَتَمَرِ الْقَوْمُ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
التَّمْسِيرُ - تَبْيِيسُ التَّمْرِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَسْوَدَانِ - التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَاءِ
* غَيْرُهُ * الْعَتِيقُ - التَّمْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الْقَدِيمَ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

الدَّوم

* أبو حنيفة * الدَّوم واحدته دَوْمَة - وهي شجرة المقل وبها سُميت المرأة وهي تَعْبُل وتَسْمُو ولها خوص كخوص النخل وتُخْرِج أَقْنَاءَ كَأَقْنَاءِ النخلة فيها المقل ويقال تلوصها الطُّقُّ واحدته طُفِيَّة ويُنْسَج من خوصها حُصْر تسمى الطُّقُّ باسم الخوص والأبْلَم - الخوص واحدته أَبْلَمَة * ابن السكيت * أَبْلَمَة وإِبْلَمَة وَأَبْلَمَة * أبو حنيفة * تَمَر الدَّوم المقل والوقل * أبو عبيد * الوقل - شجرة المقل واحدته وَقْلَة * ثعلب * الوقول - نَوَى المقل * قال * والمقل أيضا يُقال له أَوْ قَالَ * أبو حنيفة * المقل إذا كان رطباً فهو البَهِش * صاحب العين * البَهِش - رَدَى المقل * أبو حنيفة * فإذا يَدِس فهو الوقل والذي يُؤْكَل منه يقال له الحَتَّى وداخله العِجَم والخِشَل والخِشَل - حَتَات المقل وحَتَاه هو الحَتَّى - وهو سَوِيْقُ المقل * قال * وذهب بعضهم إلى أن الخِشَل ما يَبْقَى من المقل إذا أُخِذَ عنه حَتِيْه وكل أجوف غير مُصَمَّت خِشَلٌ من حَلَى وغيره حتى البَيْضَة إذا نُقِفَتْ يقال لها خِشَل وقيل الخِشَل - المقل نفسه * ابن دريد * الخِشَل - الرَدَى من كل شيء وأصله من ذَلَّ؛ وَيُسَمَّى السَّبَق دَوْمًا ويقال للعِظَام من السِّدَر أيضا دَوْم وسيأتي ذكره * سيبويه * الأبرَة - فَسِيلَة المقل والجمع أبر * على * ليس الأبر ههنا تكسيرة أبرَة على حَدِّ كَسْرَة وكسر لانه قد عَادَ له بَطْلَمَة وطلح فهو إِدَا من الجمع الذي يَدُلُّ على الواحد من غير أن يَكْسَر عليه وليست فعلة مما يَكْسَر للجمع لقلتها إلا بالالف والياء وبما يَدُلُّ على الجمع من هذه الأسماء والخِضَلَف - شجرة المقل فأما ما أنشده الشَّيْبَانِي

إذا رُجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ سَيِّبُهُ * أثبت كَقِنَوَانِ التَّخِيلِ الخِضَلَفِ

فإن أبا عبيدة قال في تفسيره الخِضَلَف - الشَّبه بالخِضَلَف - وهو شجرة المقل وقيل هو التخل القليل الجَلِ وقد خُضِلَت النخلة * ابن دريد * المِضَنَّة - هَنَّة كجَوَالِقِ الجِصِّ تَخَذ من الخوص وجعلها مَوَاضِيْعُ والمِنتَظَفَة - سُمَّهَة تَخَذ من الخوص عِمَانِيَّة والقَفْعَة - وعاء من خوص والغَصَف - خوص طَوَال يُشَبَّه خوص

النخل وليس به * صاحب العين * الخزعة - خوص المقل يعمل منه أحفاش
النساء والخزيم - نَجْر تُخَذ من لحائه الجبال واحده خَزَعَة والخزيم - بائع
الخزيم وسوق الخزيمين - معروف بالمدينة * ابن دريد * الوزيمية - الخوصة
التي يُشَدُّ بها البقل وليس بثبت والوزيم أيضا - الخزيمية من البقل وأنشد
أَتَوْنَا نَارِينَ فَلَمْ يُوَدُّوا * بَابِلَةُ يُشَدُّ بِهَا وَزِيمُ
والشمة - خوص يُسَفُّ ثم يجمع يجعل شيها بالسفرة * غيره * تَذَرَعَت المرأة
- شَقَّت الخوص لعمل منه الحَصِير * ابن السكيت * السَّاب - لِفُ المقل

باب نَسَج الدَّوْم ونحوه من الحلفاء وغيرها مما ينسج

* صاحب العين * الحَصِير - سَفِيْفَةٌ تُصَنَع من بَرْدِي وَأَسَل سُمِّيَ بذلك لأنه
يَحْصُر ما تحته من التراب والجمع حُصِر * أبو عبيد * سَقَّت الحَصِيرَ وَأَسَفَّقَتْه
ورملته وأرملته - نَسَجْتَه * ابن دريد * البرمول - الحَصِير مأخوذ من الرمل
- وهو نَسَج الحَصِير من جريد النخل * صاحب العين * الفَعْل - حَصِيرٌ يُنْسَج
من السَّعَف وجمعه قُؤول وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل من الأنصار وفي ناحية البيت قُلٌّ من تلك القُؤول فأمر بناحية منه فرشَتْ
ثم صلى عليه » وقيل سُمِّيَ قُلًّا لأنه يُصَنَع من سَعَف قُلِّ النخل * ابن دريد *
الشمة - خوص يُسَفُّ ثم يجمع يجعل شيها بالسفرة * صاحب العين * الخزعة
- حَصِيرٌ يُنْسَج من السَّعَف أصغر من المصلي والطليل - حَصِيرٌ مُنْسُوج من
دَوْم * الاصمعي * الباري والبارية والبوري والبورية والبورية فarsi معرب
- الحَصِير المنسوج * صاحب العين * الكراخه - الشقة من البواري

أجناس البلس

التين واحده تينة - وهو البلس وقيل البلس الثمر والشجر التين فمن أجناسه
الجلداسي وهو أجوده يُغرس غرسا - وهو أسود ليس بالحالك فيه طول وبطونه
بيض والقلاري - وهو أبيض متوسط وباسه أصفر كأنه يدهن لصفائه ويلتزم

كالمَر والطَّبار - وهو أكبرُين رُوى كُتِبَ إذا أتى تشقُّقٌ ويُقشَّر عند الأكل
لغَاطِ لِحائِه والفَيْلَمَانِي - وهو أسودٌ يلى الطَّبار في الكِبَر مدَّور شديد السواد جِدُّ
الزَّيْب يتَقَلَّع إذا بلغ والصَّدَى - وهو أبيض الطاهر أكل الجَوْف صادق
الحلاوة إذا أريد تزيينه فُطِح بقاء كَنَفَلَك والمَلَاخِي والمَلَاخِي - وهو صغير المَلَح
صادق الحلاوة ويُرَبِّب والوَحْشِي - وهو ما نباعدت منابضه قُبَّت في الجبال
وشواطئ الأودية ويكون من كل لون وهو أصغر التين وإذا أُكل جَنِيًّا أحرَق
الفم صادق الحلاوة ويُرَبِّب والأزْعَب - وهو أكبر من الوحشي عليه زَغَب فإذا
جُرِد من زَغَبه خرج أسود وهو غليظ حلو من ردى التين وتين الرقع والرقة
- شجرة عظيمة كالجوزة ورقها كورق القش ولا يسمى تينا إلا أن يُضاف إلى
شجرته ومنه تين الجيز - وهو حلو رطب له معاليق طوان ويُرَبِّب وضرب آخر
من الجيز له شجر عظام الواحدة جيزة وبجيزي تحمل حلا كالتين في الحلقة ورقها
أصغر من ورقة التين وتينها أصفر صغار وأسود يسمى التين الذكر والأصفر منه حلو
والأسود يدعى الفم وليس لتينها علاقة هو لاصق بالعود

التفاح

* قال أبو الخطاب * التفاح من التفحة - وهي الرائحة الطيبة واحدة تفاحة
وأنشد

والسبب التفاح

الزعرور

* صاحب العين * الزعرور - شجرة واحدة زعرورة تكون حراء وربما
كانت صفراء * قال ابن دريد * لا تعرفه العرب

الخوخ

* أبو حنيفة * يُقال للخوخ الشعراء جمعه كواحدة واللفاح والفرسك والدراقن

* قال * ولا أَظُنُّهُ عَرَبِيًّا * ابن الأعرابي * الكَرِكُ - الأَجْرُ من الخَوْخ خاصة * غيره * الزُّعْرَاء - ضَرْب من الخَوْخ

الجَوَز

* ابن دريد * الجَوَزُ فارسيٌّ معرَّب ومن أمثالهم « لَا تَشَقَّحَنَّكَ شَقَّحَ الجَوَزَةِ »
* ابن الأعرابي * الفَجْرِمُ - الجَوَزُ لم أسمع به إلا في قول ذي الرُّمَّة حين اعتذر من وَصَف عين ناقته وتشبيها بالميم * أبو حنيفة * الخَسَف واحدته خَسْفَةٌ - الجَوَزُ بلغة أهل الشَّحَر * صاحب العين * لَحَنَ الجَوَزُ نَحْنًا - تَغَيَّرَ رِيحُهُ وقد تَدَمَّ في السَّهَاء * وقال * نَقَدَتِ الجَوَزَ وَغَيْرَهُ أَنْقَدَهُ نَقْدًا - إذا نَقَرْتَهُ بِاصْبَعِكَ * ابن دريد * المِنْقَدَةُ - خُرَيْقَةٌ يُنْقَدُ عَلَيْهَا الجَوَزُ

الْأَوَزُ وما في طريقه

* الشَّيْبَانِي * الْمَنَج والمِسْرَج - الْأَوَزُ وحكى الفارسيُّ أنه الصَّغِيرُ منه * ابن الأعرابي * لَوَزٌ مُنْفَرَكٌ وَفَرَكٌ - يَتَفَرَّكُ في اليَدِ من غير أن يُعَضَّ عليه والعامة تقول لَوَزٌ فَرَكٌ والبُنْدُق - الْأَوَزُ وقيل بل الجَلَّوزُ واحدته بُنْدُقَةٌ ومنه قول بعض الممثلين لبعض أبواب الواو لا تَسْعَ هذه الكُوءُ شَيْئاً وَتَعْجَزُ عَنْ هذه البُنْدُقَةِ * قال السِّيرافي * الجَلَّوزُ من الجَلَّز - وهو الطُّيُّ وَاللُّيُّ ولذلك قال سيدي به ويكون على فَعُولٍ فالاسم نحو جَلَّوزٍ

الفُسْتُقُ

* ابن السكيت * الفُسْتُقُ لَا يَنْبُتُ في بلاد العرب هو في الهند وبلاد فارس * أبو حنيفة * هو الفُسْتُقُ والفُسْتُقُ * أبو علي * وَغَلَطَ بِهِ هَمِيَانُ فَقَالَ دَسْتِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ المَرْقَقَا * ولم تَذُقْ من البُقُولِ الفُسْتُقَا
بجمله من البُقُولِ * ابن دريد * العَرَوَقُ - الفُسْتُقُ الذي لَابَّ له

الرُّمَان

* ابن جنى * الرُّمَان على مذنب سيبويه من قَوْلِكَ رَمَمْتُ الشَّيْءَ أَرَمَهُ رَمًا - اذاجعته وذلك لا كِتَاز الرُّمَان واتِّصال أَجْزائه وتداخل حَبِّه وقد أَلَمَ بذلك بعضُ المولِّدين بل أَلَبَّاهُ فقال يَصِفُ جَمْعَ قَوْمٍ قد ضَعَطَهم وضمَّهم

مَا أَحْسَبُ الرُّمَانَ يَجْمَعُ حَبَّهُ * فِي قِشْرِهِ إِلَّا كَمَا يَحْتَنُّ

وكذلك سَمِيَ الرُّمَانُ الْبَرِّي مَطًّا مشتقًا من المِطَاطَةِ - وهو النَّدَانِي والتَضَامُ في

الْخُصُومَةِ * ابن السَّكَيْتِ * رُمَانٌ لِمَلِيسِيٍّ عَلَى النَّسَبِ لِأَغِيرٍ * صَاحِبِ الْعَيْنِ *

شَحْمَةُ الرُّمَانَةِ - الْهَنْدَةُ الَّتِي فِي جَوْفِهَا رُمَانٌ شَحْمٌ - ذَوْ شَحْمَةٍ وَقَدْ تَفَدَّمَتْ فِي

الْعَنْبِ * ابن دَرِيدٍ * الْجُنْبُ - قُشُورُ الرُّمَانِ يَمَانِيَةٌ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * رُمَانَةٌ

سَفْبَاءٌ لِمَلِيسِيَّةٍ - لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ إِنَّمَا هِيَ مَاءٌ فِي قِشْرَةٍ

بَابُ أَشْجَارِ الْجِبَالِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الْأَمْرَعَرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَاحِدَتُهُ عَرَعْرَةٌ

* صَاحِبِ الْعَيْنِ * الْأَرَزُ - الْعَرَعَرُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَثَلُ

الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الْأَرَزَةِ الْجُذْذِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انْتِجَاعُهَا مَرَّةً » * أَبُو

عُبَيْدٍ * هِيَ الْأَرَزَةُ - أَيْ الثَّابِتَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَرَزَتْ تَأْرِزُ * أَبُو عُبَيْدٍ *

الْأَرَزُ - هُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالْعِرَاقِ الصَّنُوبَرِ * قَالَ * وَمِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الطَّيَّانُ

وهُوَ بِاسْمَيْنِ الْبَرِّ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَاحِدَتُهُ ظَلْيَانَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَكْتُرُ فِيهِ مَطْيَاءُ

وَمَطْوَاةٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * الطَّيَّانُ لَا يَحْتَلُو أَنْ يَكُونَ فَعْلًا أَوْ فِعْلًا أَوْ فَعْلًا أَوْ فَعْلَانِ

وَلَسْنَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ ظَى يَ وَلَا تَرْكِيبَ ظَوَى وَلَا ظَى نَ وَلَا ظَوْنَ

فَيَنْبَغِي إِذَا أَنْ يَحْمَلَ عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّ فَعْلَانٍ فِي الْأَسْمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ إِنَّمَا جَاءَ

صَاحِبُ الْكِتَابِ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْكَلَاءِ وَالْجَبَّانِ وَالْقَذَافِ وَزَادَ أَبُو عَلِيٍّ الْقِيَادَ - لَذَكَرَ

الْيَوْمَ وَوَجَدْتُ أَنَا أَيْضًا الْجَبَّارَ لِلشَّعَالِ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ لَفْظِ بَجِيرٍ وَمَعْنَاهُ أَمَّا لَفْظُهُ

وجسد بهامش
الأصل العتيق ما
نصه لما انتهى
المصنف إلى هنا
ثلاثة ثلاث ورقات
بيض ثم ذكر
الزمان اه

فظاهر وأما معناه فلا أن جدير جواب والسعال يهيج بعضه بعضها فكان السعلة تهيج
أخبرها كما قال

* إذا حَبَّتِ الأُولَى مَجْعَنَ لَهَا مَعَا *

وقال آخر * يُجِيبُ بِهَا الْيَوْمَ رَجْعُ الصَّدَى *

وكأنَّ الصَّوْتَيْنِ إِذَا تَقَابَلَا فَأَحَدُهُمَا جَوَابُ لِصَاحِبِهِ وَنَعْلَانُ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ
لَصَّمَانِ وَالْحَوْمَانِ فَيَنْبَغِي لِلطَّبَّانِ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَيَنْبَغِي
أَنْ يُحْكَمَ بِأَنْ عَيْنَهُ وَأَوْ لَامَهُ يَاءٌ حَتَّى كَانَتْ فِي الْأَصْلِ نَظْرِيَانُ ثُمَّ عُمِلَ فِيهِ مَا عَمِلَ
فِي طَيَّانٍ وَرَيَّانٍ وَإِنَّمَا دَعَا إِلَى اعْتِقَادِ هَذَا جَمْلُهُ عَلَى بَابِ طَوَيْتٍ وَشَوَيْتٍ دُونَ
حَيَّيْتُ وَعَيَّيْتُ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ * أَبُو عَيْدٍ * وَمِنْهَا النَّبْعُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَاحِدَتُهُ نَبْعَةٌ * أَبُو عَيْدٍ * وَمِنْهَا النَّشْمُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَاحِدَتُهُ نَشْمَةٌ * أَبُو
عَيْدٍ * وَمِنْهَا الشَّوْحَطُ وَالنَّالِبُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَاحِدَتُهُ تَالِبَةٌ * أَبُو عَيْدٍ *
وَمِنْهَا الْجَمَّاطُ وَالْحَمِيلُ وَالْجَلِيلُ وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ الثَّمَامُ
وَاحِدَتُهُ ثَمَامَةٌ وَكَذَلِكَ الْغَرْفُ وَالْغَرْفُ وَقِيلَ مَا دَامَ أَخْضَرَفَهُ وَغَرْفٌ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ
ثَمَامٌ وَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ الْغَرْفُ - شَجَرٌ يَدْبَغُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْغَلْفُ * قَالَ * وَمِنْهَا
الشَّتُّ وَالْمَطُّ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَاحِدَتُهُ مَطَّةٌ * أَبُو عَيْدٍ * وَمِنْهَا الرِّثْبُ وَالشُّوعُ
وَالضُّبْرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الضُّبْرُ وَالضُّبْرُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الصَّحْبُ وَاحِدَتُهُ ضَبْرَةٌ وَهُوَ
لَا يَهْلُ وَيُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ الْإِيرِسُ وَمِنْهَا الْقَانُ وَاحِدَتُهُ قَانَةٌ وَالطَّبَّاقُ وَالسَّرَاءُ وَالصُّومُ
وَالْغُرَيْفُ وَالْغُرَيْفُ وَالْحَزْمُ وَاحِدَتُهُ خَزْمَةٌ وَالْعُثْمُ وَاحِدَتُهُ عُثْمَةٌ وَالضُّرُ وَاحِدَتُهُ
ضُرَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الضُّرُّ وَالضُّرُّ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا الرِّثْمُ وَاحِدَتُهُ
رَثْمَةٌ وَالصَّابُ وَالْأَثَابُ وَاحِدَتُهُ أَثَابَةٌ وَيُقَالُ الْأَثْبُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَلْبُ وَالْبُوتُ
وَالنُّوْبُ وَالذُّوبُ وَالنُّوْعُ وَالنُّعْبُ وَالْجَمْعُ دَةُ وَالْجَرَّازُ وَالْإِيلِيْسُ وَالزُّعْرُورُ وَالسَّامُ
وَالشَّرِيَانُ وَالشَّرِيَانُ وَالشَّقْبُ وَالشَّحْسُ وَالضَّرْفُ وَالضَّرْمُ وَالطَّيَّةُ وَالطَّيُّ وَالْعَجْرُ وَالْعَمَقُ
وَالْغَارُ وَالْغَصْفُ وَالْقَسْرَطَةُ وَالْقَنْعَرُ وَالْكَرَاتُ وَاللَّوِيُّ وَاللَّجُّ وَالنِّيمُ وَالنِّشُّ وَالْهَمَقَانُ
* أَبُو صَاعِدٍ * وَمِنْهَا الْخَيْفَانُ * غَيْرُهُ * وَمِنْهَا الْعَلِيطُ * فَطَرَبُ * وَمِنْهَا
الْعَصُورُ * غَيْرُهُ * وَمِنْهَا النَّكُّ

التَّحْلِيَّةُ

* أبو حنيفة * النُّبُع - له جَنَى أَجْرٌ مَدْحَرَجٌ كَالْحَبَّةِ الْخَضِرَاءِ يُسَمَّى الْقَفْحُ وَالنَّشْمُ -
 من عُنُقِ الْعِيدَانِ وَالشُّوْحَطِ - نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْأَرَزَنْ قُضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرًا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ
 وَوَرَقُهُ رِقَاقٌ طَوَالٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعَنْبَةِ الطَّوِيلَةِ إِلَّا أَنْ طَرَفَهَا
 أَدَقُّ وَهِيَ لَيِّنَةٌ تُؤْكَلُ وَهُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَسِي وَالنَّالِبُ - مِنْ
 عُنُقِ الْعِيدَانِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَسِي وَمَنَابِتُهُ جِبَالُ الْيَمَنِ وَلَهُ عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ الْبُطْمِ
 فَإِذَا أَدْرَكَ وَجَفَّ اعْتَصَرَ لِلصَّابِغِ وَهُوَ أَجْوَدُ لَهَا مِنَ الزَّيْتِ وَتَقَعُ الشَّرْفَةُ فِي النَّالِبَةِ
 فَتَعَرَّيْهَا مِنْ وَرَقِهَا وَالْحَمَاطُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبُ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهُ شَجَرًا فَشَجَرُ التَّيْنِ
 الْجَبَلِيِّ وَهُوَ شَبِيهُ بَالْتَيْنِ خَشْبُهُ وَجَنَاهُ وَرِيحُهُ إِلَّا أَنْ جَنَاتُهُ أَشَدُّ صُفْرَةً وَأَشَدُّ مِنْ حَجَرِ
 التَّيْنِ وَمَنَابِتُهُ فِي أَجْوَافِ الْجِبَالِ وَقَدْ يُسْتَوَقَّدُ بِحَطْبِهِ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ الزَّيْتُ وَتَأْكُلُ الْمَاشِيَةُ
 وَرَقَهُ رَطْبًا وَيَابِسًا وَلَيْسَ مِنْ شَجَرَةٍ أَحَبَّ إِلَى الْحَيَّاتِ مِنَ الْحَمَاطِ وَمِنْهُ قِيلَ شَيْطَانُ
 الْحَمَاطِ وَأَمَّا الْحَمَاطُ مِنَ الْعُشْبِ فَانْ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ إِذَا يَبَسَ الْآفَاتِي فَهُوَ الْحَمَاطُ وَسَيَأْتِي
 ذِكْرُهُ * أبو حنيفة * وَقِيلَ إِذَا يَبَسَتْ الْحَلْمَةُ فَهِيَ حَمَاطَةٌ * قَالَ * وَأَنْطَنُ سَهْوًا
 وَقِيلَ الْحَمَاطُ - مِثْلُ الصَّلِيَانِ إِلَّا أَنَّ الْحَمَاطَ خَشِنُ الْمَسِّ وَالْحَمِيلُ - شَجَرٌ شَبِيهُ
 الشُّوْحَطِ يَنْبُتُ مَعَ النَّبُعِ وَنَحْوَهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَلِيلُ - الثُّمَامُ * أبو حنيفة *
 هِيَ بَلْغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَجَمْعُ الثُّمَامِ ثُمَّ * غَيْرُهُ * وَاحِدَتُهُ ثُمَامَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ
 * وَقَالَ * الثُّمَامُ يَنْبُتُ مَعًا خَيْطَانًا دَقَاقًا صَغَارَ الْعِيدَانِ كَالْكَوْلَانِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ
 وَالْغَنَمُ وَطَوَّلُهَا قَعْدَةُ الرَّجُلِ أَوْ أَطْوَلُ قَلِيلًا وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْحَبِّ ثَمَرُهُ حَبٌّ كَثِيرٌ
 وَيَنْتَارُ مِنْهُ النَّملُ لِكَثْرَتِهِ وَهُوَ أَتَقَى شَجَرٍ يُجَدُّ عِنْدَ السَّنَةِ وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ
 بَرَكَةِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَيُسَمَّى أَيْضًا الْعَرْفُ وَاحِدَتُهُ عَرْفَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 وَيُسَمَّى الشَّهَانُ وَالشُّهَانُ وَقَدْ يَنْبُتُ أَيْضًا فِي السَّهْلِ * غَيْرُهُ * الْعَقْشُ - يَنْبُتُ
 يَنْبُتُ فِي الثُّمَامِ وَالْمَرِّخِ وَهُوَ يَتَلَوَّى مِثْلُ الْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الثُّمَامِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ نَجْرِيَّةٌ إِلَى
 الْحُسْرِ مَا هِيَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * إِذَا طَالَ الثُّمَامُ عَنِ الْجُسْنِ سَمِيَ خَضِرَ الثُّمَامِ ثُمَّ
 يَكُونُ خَضِرًا شَهْرًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَمْصُوخَةُ - أَنْبُوبُ الثُّمَامِ وَقَدْ آمَصَحَ

- تَخْرُجُ أَمَّا صِيحُهُ * ابن السكيت * بَذْرُ الثَّمَامِ بِعَدِّ شَهْرَيْنِ وَقَرْنِ الثَّمَامِ
شَبِيهِه بِالْبَاقِلِيِّ * أبو عبيد * الْحِجَّةُ - خُوصَةُ الثَّمَامِ وَقَدْ أَجْن * أبو حنيفة *
الشَّتْ - شَجَرَةٌ كَشَجَرِ الرُّمَّانِ وَقِيلَ كَشَجَرِ الثَّقَاحِ الصَّغَارِ فِي الْقَدْرِ وَرَقُهُ كَوَرَقِ
الْخِلَافِ وَلَا شَوْكَ لَهُ وَلَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ وَسَنَفَةٌ مَدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ حَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ
سُودٌ مِثْلُ الشَّيْئِيزِ تَرَعَاهُ الْحَمَامُ إِذَا انْتَثَرَتْ وَتُخَصَّبُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَتُعَالَجُ بِقُرْوَمِ الرُّطْبَةِ
مِنَ الرِّيحِ تَأْخُذُ فِي الْجَسَدِ وَيَضْمَدُ بِهِ الْكَسْرُ فَيَجِيرُ وَهُوَ يَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ
وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ مَرُّ الطَّعْمِ وَالْمَظُ - رُمَّانٌ يَكُونُ بِالسَّرَاةِ يَنْوَرُ وَلَا يُرَبِّي وَلَهُ حَطَبٌ
أَجْوَدُ حَطَبٍ وَأَثْقَبُهُ نَارًا وَيَعْمَلُ مِنْهُ دَاذِينَ كَرَاذِينَ الْأَرَزِ الَّذِي يَكُونُ بِالثُّغُورِ مِنْ
جِبَالِ الرُّومِ يُسْتَوَقَّدُ كَمَا يُسْتَوَقَّدُ الشَّمْعُ وَيُقَالُ لِعَسَلِهِ الْمَذْخُ وَالْمَذْخُ - اِمْتِصَامُهُ
وَالرَّنْفُ - هُوَ الْهَسْرَاجُ الْهَرِّيُّ وَهُوَ ضَرْبَانُ ضَرْبٌ شَعْرُ ثَوْرِهِ أَحْمَرٌ وَضَرْبٌ أَخْضَرُ
هَبَابِ الثَّوْرِ وَيُسَمَّى الْخِلَافُ الْبَلْخِيُّ وَهُوَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ وَالشُّوعُ - شَجَرُ الْبَانِ
طَوَالَ وَقُضْبَانِهِ طَوَالَ سَمْعَةٍ وَيُسَمَّى غَمْرُهُ أَيْضًا الشُّوعُ وَيَنْبُتُ أَيْضًا فِي السَّهْلِ
* غَيْرُهُ * وَاحِدَتُهُ شُوعَةٌ وَاجْمَعُ شَبَاعٌ وَالضَّبِيرُ - شَجَرٌ جَوْزٍ يَكُونُ فِي جِبَالِ
السَّرَاةِ يَنْوَرُ وَلَا يَعْقِدُ وَالْقَانُ - مِنْ عُتْقِ الْعِيدَانِ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَالطُّبَاقُ - شَجَرٌ
نَحْوُ الْقَامَةِ يَنْبُتُ مَتَجَاوِرًا لَا تَسْكَادُ تَرَى مِنْهُ وَاحِدَةً مُتَفَرِّدَةً لَهُ وَرَقٌ طَوَالَ دَقَاقِ
خُضْرٍ يَلْتَزِنُ إِذَا غَمَزَ يَضْمَدُ بِهِ الْكَسْرُ فَيَلْزِمُهُ فَيَجِيرُ وَلَهُ ثَوْرٌ مَجْتَمِعٌ أَصْفَرُ تَأْكُلُهُ
الْأَوْعَالُ وَالغَنَمُ وَيَجْرُسُهُ النِّحْلُ وَمَتَابِتُهُ الصَّخْرُ مَعَ الْعَرَعْرِ وَالسَّرَاةِ - مِنْ عُتْقِ
الشَّجَرِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَقِيلَ هُوَ أَجْوَدُ النَّبْعِ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى السَّرْوِ -
أَيِ الْأَصْفَرِ * قَالَ * وَأَخْلَقَ بَأْنَ يَكُونُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ لِأَنَّ أَوْسًا وَصَفَ قَوْسَ
نَبْعٍ فَأُطْنِبَ فِي وَصْفِهَا ثُمَّ جَعَلَهَا مَرَاءً فَلَوْلَا أَنَّ السَّرَاةَ نَبْعٌ مَا فَعَلَ وَهُوَ قَوْلُهُ
وَصَفَرَاءُ مِنْ نَبْعٍ كَأَنَّ نَذِيرَهَا * إِذَا لَمْ تُخَفِّضْهُ مِنَ النَّبْعِ أَفْكَلُ
وَبَالِغٌ فِي وَصْفِهَا ثُمَّ ذَكَرَ عَرَضَ صَاحِبِهَا إِيَّاهَا لِلْبَيْعِ وَامْتِنَاعَهُ وَقَوْلَ أَصْحَابِهِ لَهُ بَيْعٌ
فَقَدْ أَرَادَتْ

فَأَرْجَحُهُ أَنْ قِيلَ شَتَانٌ مَا تَرَى * إِلَيْكَ وَعُودٌ مِنْ مَرَاءٍ مَعْطَلٌ
وَالضُّومُ - شَجَرٌ قَبِيحٌ الْمَنْظَرِ جَدًّا لَهُ هَدَبٌ وَلَا تُنْتَشِرُ أَفْنَانُهُ وَلَكِنْ تَنْبُتُ نَبَاتَ الْأَثَلِ مَعَ

فَجَّ مَنطَرٌ وَلَا يَطُولُ ذَلِكَ الطَّوْلَ وَقِيلَ هُوَ مَسْوُوحٌ وَلِذَاكَ يُشْمِسُهُ مِنْ بَعْدِ شُحُوصِ
النَّاسِ وَأَكْثَرُ نَبَاتِهِ بِجَرَابِ بَنِي شَيْبَةَ مِنَ الْأَزْدِ لَا بَأْسَ كُلُّهُ شَيْءٌ وَلَا فِيهِ مَنَفْعَةٌ وَالْغَرِيفُ
- شَجَرٌ خَوَّارٌ مِثْلُ الْغَرِيبِ وَقِيلَ هُوَ الْبَرْدِيُّ وَالْغَرِيفُ - الْيَاسْمُونُ وَالْخَزَمُ -
شَجَرٌ مِثْلُ الدَّوْمِ سِوَاهُ غَيْرُهُ أَقْصَرُ وَأَعْرَضُ وَأَعْجَلُ وَلَهُ أَقْنَاءُ وَبُسْرٌ يَسْوَدُ إِذَا يَنَعَ
إِلَّا أَنَّهُ صَفَرٌ مَرُّ عَفْصٌ لَا بَأْسَ كُلُّهُ النَّاسُ وَالْغَرَبَانِ حَرِيصَةٌ عَلَيْهِ وَيَتَّخِذُ مِنْ جُدُوعِهِ
خَلَايَا النَّمْلِ وَيَتَّخِذُ مِنْ خُوصِهِ وَعُسْبِهِ الْحَبَالِ وَالْخَطْمُ تَذُقُ عَلَى الْجَبِّ - وَهِيَ
الْفَرَازِيمُ مِثْلُ فَرَازِيمِ الْحَسَنَاتَيْنِ ثُمَّ تُنْتَلِ دَقَاقًا وَغَلَاظًا وَالْعُثْمُ - زَيْتُونُ جَبَلِي
لَا يَرْتِي إِلَّا أَنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَكُونَ أَغْلَظُ مِنَ الثُّوتِ الْعَادِي وَثَمَرُهُ الرَّغِيحُ - وَهُوَ حَبُّ
أَسْوَدٌ مِثْلُ الْعِنَبِ إِلَّا أَنَّهُ قَوِيٌّ وَفِيهِ حُرُوفَةٌ يَنْتَفِعُ بِهِ لِلدَّوَاءِ لَا الطَّعَامِ وَمَسَاوِيكُهُ
جِيَادٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * الْعُثْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوَاهِمِ قَرَى عَاتِمٌ - أَيْ بَطِيءٌ لِأَنَّ هَذَا
الزَيْتُونُ مِنْ أَطْوَلِ الشَّجَرِ عُمُرًا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالضُّرُّ - شَجَرَتُهُ مِثْلُ شَجَرَةِ
الْبَلَّوْطِ الْعَظِيمَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَنْثَى وَتَضْرِبُ أَطْرَافَ وَرَقِهَا إِلَى الْحُرَّةِ وَهِيَ لَيْسَتْ وَثَمَرُ
عَنَاقِيْدَ مِثْلَ عَنَاقِيْدِ الْبَطْمِ غَيْرَ أَنَّهُ أَكْبَرُ حَبًّا وَإِذَا أَدْرَكَ شَاكَهُ الْحُرَّةُ وَكَذَلِكَ الْوَرَقُ
وَيُطْبَخُ وَرَقُهُ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُصْقَى الْمَاءُ عَنْهُ وَيُرَدُّ إِلَى الْمَاءِ فَيُطْبَخُ حَتَّى يَبْقَدَ فَيَصِيرُ
كَأَنَّ الْقَيْطِيَّ وَيُرْفَعُ فَيُتَعَالَجُ بِهِ لِلْحُسُونَةِ الصَّدْرِ وَالسُّعَالِ وَأَوْجَاعِ الْقَمِ فِيهِ عَفُوصَةٌ
وَإِذَا كُنْزَ عَلَيْكَ ظَهَرَ صَغِيرًا ثُمَّ لَا يَرَى إِلَّا يَرْبُو حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَطِيخَةِ وَيَسِيلُ مِنَ الضَّرْوَةِ
أَيْضًا حَلَبٌ لَزِجٌ أَسْوَدٌ مِثْلُ الْغَارِ وَهَذَا الْعَلَّاقُ يَقَعُ فِي الْهَظَرِ وَلِسْبِهَا بِشَجَرَةِ الْبَطْمِ
قَالَ قَوْمٌ الضُّرُّ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ وَيُقَالُ لِلْحَاءِ الضُّرُّو الْكَمْ كَامٌ وَهُوَ مِمَّا يُسْتَأْكَ بِهِ وَالرَّثَمُ
- نَبَاتٌ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ شَبَّهِ بِالرَّثَمِ - وَهُوَ الْخَلُوطُ وَالصَّابُ - شَجَرٌ إِذَا اغْتَضَرَ
خَرَجَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ لَبَنٍ التِّينِ فَرُبَّمَا تَزَتْ مِنْهُ تَزِيَّةٌ - أَيْ قَطْرَةٌ فَتَقَعُ فِي الْعَيْنِ كَأَنَّهَا
شَهَابٌ نَارٍ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ مِنَ الْأَنْبَابِ - شَجَرٌ عَظَامٌ جِدًّا وَاسِعَةٌ تَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا
الْأُلُوفُ مِنَ النَّاسِ تَنْبُتُ نَبَاتَ شَجَرِ الْجَوْزِ وَرَقُهَا نَحْوُ مَنْ وَرَقِهِ وَلَهَا ثَمَرٌ مِثْلُ التِّينِ
إِلَّا بَيْضَ الصَّغَارِ وَفِيهِ كَرَامَةٌ وَقَدْ يُؤْكَلُ وَفِيهِ أَيْضًا مِثْلُ حَبِّ التِّينِ وَالْأَشَّةُ كُلُّ -
شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الْعُنَابِ فِي شَوْكِهِ وَتَعَقُّفِ أَغْصَانِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَصْغَرُ وَرَقًا وَأَكْثَرُ أَقْنَانًا وَهُوَ
صَلْبٌ جِدًّا لَهُ نَبِيْقَةٌ شَدِيدَةٌ الْحَوْضَةُ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَالْأَبُ - شَجَرَةٌ شَاكَةٌ كَشَجَرَةِ

الأثرَج وهي قليلة لا يقوم مقامها شيء من الضجاج وكل شجرة تنقب السباع
 ضجاج وهي أجناس كثيرة أخبرتها الألب والبوت واحدة بؤته - نباتها نبات الزعرور
 وكذلك ثمرتها إلا أنها إذا أبيضت أسودت وحلت حلاوة شديدة ولها بحمة صغيرة
 مدورة تسود يد مجتنيها وثمرتها عناقيد كعنقيد السكبات تأكلها الناس والتروب
 - شجر بعظم جدًا وسمو ومنابته جبال دروب الروم وهو اسم أعجمي ومنه يتخذ
 أجود القطران والتروع واحدة نوع - شجر عظام يسمى وله ساق غليظة وعنقيد
 كعنقيد البطم ورقه مثل ورق الجوز سبط الأغصان دائم الخضرة ولا ينتفع به
 والشعب - شبيه بالتروع إلا أنها أخشن ورقا وساقها أغبر وليس لها حبل ولها
 نخل كثيف والجعدة - نباتها نبات العظم إلا أنها غبراء طيبة الريح لها ثمر مثل
 فلاح الأذنر إلا أنه أنخن مثليد تحشى به الخدأ وقيل هي غبراء وخضراء لها رغبة
 مثل رغبة الديك دائمة الخضرة وهي من الذكور والجرارز - نبات يظهر مثل القرعة
 بلا ورق بعظم حتى يكون كأنه الناس الطوال القعود فإذا عظمت دقت رؤوسها
 وتفرقت ونورت نورا كنور الدفلى ولا ينتفع به وهو رخو مثل الدباء يرمى بالحجر فيعيب
 فيه والدليلك واحدة دليكة - ثمر الورد يحمر حتى يكون كالبسرو يتضج فيجأ ويؤكل
 وله حب في داخله وهو بزره والعناب فهو منه والزعرور واحدة زعرورة - وهي
 ضربان أصفر وأحمر والأصفر أعظم والسامم والساعب والسيسب - من العنق
 التي تتخذ منها القسي وقيل هي الأبنوس وقيل الشيز والشريان - ينبت نبات
 السندر وله نبقه صفراء حلوة وهو من عتق العيدان التي تتخذ منها القسي
 والشقب والشقب والشقب - شجر يطول وليس بالواسع ولكنه يطول وربما كان
 من أعلى الجبل إلى أسفل وهو من عتق العيدان التي تتخذ منها القسي والشحس
 - مثل العنم ولكنه أطول منه ولا تتخذ منه القسي لصلابته وهو زيتون الجبل
 والضرف واحدة ضرفة - شجر كالأثاب في ورقه وعظمه إلا أن سوقه غير مثل
 سوق الثين وله جنى أبيض مدور مقلطم كنب الحماط الصغار مضرس والضرم
 واحدة ضربة - شجر نحو القامة أغبر الورق كورق الشج أو أجل قليلا وله ثمر
 أشباه البلوط جري إلى سواد تأكله الغنم والحمر ولا تأكله الأبل وله ورید أبيض صغير

كثير العسل تجرسه النحل واجسده فضل في الجودة وله حطب لاجرسه وهو طيب
 الرائحة وكذلك دخانه ويدلك بورقه أجواف الخلايا فتألفها النحل ونباته وقضبان
 كقضبان الطرفاء وقد ينبت في بعض السهول والطنى - شجرة تسمى نحو القامة
 شوكه من أصلها الى أعلاها شوكها غالب لورقها ورقتها صغار ولها قويرة بيضاء يجرسها
 النحل وهي مرعى والعجرم واحدة عجمه وبها سمي الرجل - شجرة كالشمة الا
 انها اذا كثر عقدها سميت العجومة ولذلك قيل للنافة المعقربة الخلق معجومة
 ويقال لها أيضا مجسومة وانها شجرة عظيمة لها كعاب كهيشة العقده وذلك الذي
 يجرمها والعنق - شجرة نحو القامة ورقة شبيه بورق الكبر كنيف غليظ نباته كنبات
 السم لا يؤكل ويحف ورقه يدق ويؤخذ بالماء فيربو وينخن فيطلى به في موضع
 كثر من الريح دفيء واذا جف أعيد فيخلق الشعر خلق الثور الا أن فيه إبطاء
 والعوذ - نصي الجبل والغار واحدة غارة - شجرة عظام له ورق طوال أطول من
 ورق الخلاف وجل أصغر من البندق أسود القشرة له لب يقع في الدواء ورقة
 طيب الريح يقع في العطر ويقال لثمره الدهمست وهو أعجمي وقد ينبت في السهل
 والغصيف - نبات يشبه نبات النخل سواء له سعف كثير وخصوص صليب يعمل منه
 الجلال العظيمة فتقوم مقام الجواليق ويذعه قعير بمقدار ذراعين وأكثر ثم تظهر في
 أعلاها شماريح قليلة فيها يسرعفص يشع والغصيفة مائة سعفا وخصوصا من أسفلها
 الى قمتها ومنه قيل نخلة مضعف - اذا كثر سعفها وساء ثمرها والقرطة - عشبة
 تشبه النصي الا انها أعظم أرومة وأطول نباتا وأنجع في السائمة وأمرأ والقنغر
 - شجرة مثل الكبر الا انها أغلظ عودا وشوكا وثمرتها كثرة الكبرة والابل تحرس
 عليه والنكرات - شجرة لها ورق طوال دقاق ناعمة اذا فودغت هربت لبنا
 والناس يسمشون بآمنها ويؤتى بالمجذوم حتى يتوسط به منبت النكرات فيقسم فيه
 ويحلق له بطعامه وشرايه فلا يلبث أن يبرأ من جذامه وتذهب قوته والأوى -
 شجرة تنبت حبالا تعلق بالشجر وتلوى عليها واكثر معالقتها العرعر لانها تنبت
 معه وتتخذ منه مخازم الا طناب لينة وله في أطرافه ورق مدور في طرفه تحديق وله
 حب مثل عذب الثعلب أخضر أبدا وهو مرعى للابل والغسم وهو أدق من العطف

واللَّج واحدته لَجَّة - شجرة عظيمة مثل الأثابة وأعظم ورقها شبيه بورق الجوز لها
 حتى كجنى الحماط مر إذا أكل أعطش وإذا شرب عليه الماء نفخ البطن وقيل هو
 شجار عظام تشبه الدلب وله غر أخضر يشبه التمر حلوجداً إلا أنه كربه وهو جيد
 لوجع الأضراس وإذا نُشِر أرفع ناسه ويبلغ الأوح منه خمسين ديناراً وإذا ضم
 منه لوحان ضمّاً شديداً وجُعلا في الماء سنة التهما فصارا لوحاً واحداً والنيم -
 شجر عال له شوك لثين وورق صغار وحب كثير متفرق أمثال الحمص أخضر حامض
 فإذا يتع أسود وحلا والنيس - شجر يشبه ورقه ورق السنوبر وهو أصغر من شجرة
 وأشد اجتماعاً له خشب أحمر كأنه النجيع ضلب بكل الحديد أرزن من النبع
 والابنوس ولا يعمل منه القسي لثقله ولكن تعمل منه مخاضير الجائب والهمقان
 واحدته همقانة - له حب يشبه حب القطن يكون في جماعة مثل الخشخاش إلا
 أنها صلبة ذات شرب ثقلي وتؤكل للجماع وهي عجمية * أبو صاعد * الخيفان
 - نبات أبيض له ورق وانما هو وحشيش وهو يطول حتى يكون أطول من ذراع
 صعدا وله سمة صبيغاء بيضاء السفاء * غيره * العليط - شجر ينبت بالسراة
 تعمل منه القسي وأنشد

تَكَادُ فُرُوعُ الْعَلِيطِ الصُّهْبُ قَوْقَنَا * بِهِ وَدُرَا الشَّرِيَانِ وَالنِّيمُ نَلْتَقِي

والغضورة - شجيرة غبراء تعظم والجمع غصور وقيل الغصور - نبات لا يقعد
 عليه شحم وقيل هو نبات يشبه الضعة والثمام والنلك - شجر الدب واحدته نلركة

ما ينبت منها في الجلد والغلط

* أبو حنيفة * منها السخبر واحدته سخبرة وبها سمي الرجل والأسليج واحدته
 أسليجة والأرث وأم كلب والبساس واحدته بسباسة وبها سمي المرأة والتغر
 واحدته تغرة والجفن والحرف والحلفاء والحفري واحد وجع وقيل واحدته
 حقرة والخلق واحدته حلقة والحلة وراحة الكلب والسلام واحدته سلامة وبها
 سمي الرجل والسنتعيق والشماق والعشيق واحدته عشقة والعكرش واحدته
 عكرشة وبها سمي الرجل والمرأة والعينه والقنقاء والقفل والقفل والقفلان

كلها شيء واحد والكفنة واللوف واحدة لوفة والنزعة * صاحب العين *
ومنها الحسار والأخریط * ابن السكيت * ومنها الثغرة والثغام والمكنا

التحلية

* أبو حنيفة * السخبر - شجرة يثبت ثبات الأذنخ على طولها وعرضه ويريحها
وقيل يشبه الثمام له جرثومة وعيدانه كالكرات في الكثرة كأن غره مكاسح القصب
أو أدق فإذا طال تدانت رؤوسه وانحنى وفيه حراوة وذقر طيب وجعله أبو عبيد
من نبات السهل والأسلج - طوال القصب في لونه صفرة تأكله الأبل وقيل هو
عشبة تشبه الجرجير وتثبت في حقوف الرمل والأولى أكثر والأثرث - شوك
شبه الكعر إلا أن الكعر أسبط منه ورقا وله قضيب واحد في وسط رأسه مثل
الفهر المصنوب غير أن لاشوك فيه فإذا جف تطاير ليس في جوفه شيء وهو مرمي
للأبل خاصة تسمن عليه غير أنه يورثها الجرب وأم كآب - شجرة لها نور أصفر
وورق كذلك في خلقه ورق الخسلاف يستحسنها الناطر إليها فإذا حركها فاحت بأنثى
ريحة والبساس - طيب الطعم والريح يأكله الناس والماشية وهو من الأحرار
وقيل البساس ناخوة البر والثغر - من خيل العشب أغبر يضخم حتى يصير
كأنه زبيل مكفوء مما يركبه من الورق والغصنة ورقه على طول الأنطافير وعرضها
وفيه ملح قليلة مع خضرته وزهرته بيضاء تثبت لها غصنة في أصل واحد لها
شوك ليس بالقوي تأكلها الأبل وهو من الذكور والجفنة - تثبت فيه متسطة
فإذا يبست تقبضت واجتمعت ولها حب كالحلبة أصفر وهي تبقى سنين يابسة تأكلها
الحمر والمغزى وقيل هي صلبة صغيرة مثل العيشوم لها عيدان صلاب دقاق قصار
وورق أخضر أغبر أسرع الإقبال نباتا إذا مطرت وأسرع هيجاً والحشيش -
أخضر مثل الحشيش غير أنه أعرض منها وله زهرة جراء وقيل هو تثبت خشن له
شوك يسمى بالفارسية كنكر وهو من الجنبة وهو من الذكور والخلفاء - صلبة
غليظة المس لا يكاد أحد يقبض عليها مخافة أن تقطع يده وقد تأكلها الأبل
والغنم أكلا قليلا وهي أحب شجرة إلى البقر وهي من الأغلات * قال سيديويه *

واحدة الخلفاء حلفاء * قال أبو علي * الخلفاء اسم للجمع * أبو عبيد *
 واحدة الخلفاء حلفة * ابن السكيت * وحلقة وحكي ابن الأعرابي في واحدتها
 حلف وحلفاء على لفظ الجميع ، * وقال * أحلفت الخلفاء - نبئت وأحلفت
 الأرض - أنبت الخلفاء * أبو حنيفة * الحفري - ذات ورق وشوك صغار
 ولها زهرة بيضاء تكون مثل جثة الحمامة وقيل هي بقلة ربعية وهي تنون
 ولا تنون والخلق - شجرة تنبت نبات الكرم ترتقي في الشجر ورقها شبه ورق
 العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد كعنقيد العنب الذي يحمر ثم يسود فيكون
 مراً ويؤخذ ورقه فيطبخ فيجعل ماءه في العصفر فيكون أجود له من حب الرمان
 ويحمل إذا جف لذلك والحلة - شجرة شاكة أصغر من العوكة إلا أنها أنعم
 ولا ثمر لها ولها ورق صغار وهي مرعى صدق وراحة الكلب - على قدر راحة
 الكلب ليست لها زهرة ورقها عراض قصار تنسج على الأرض والسلام - هي
 أبدا خضراء لا يأكلها شيء والطباء تلتزمها تستظل بها وليست من عظام الشجر ولا
 العضاء والسنبق - نبات ينبت في الصخر فيندلى حبالاً خضراً لا ورق لها وله نور
 مثل نور الدفلى لا يأكله شيء ولا يجرسه النحل رائحته خبيثة وإذا قصف منه عود
 سال منه ماء صاف لزج له سعايب والسماق - شجر له ثمر حامض عناقيد فيها
 حب صغار يطبخ * قال * ولا أعلمه ينبت بشيء من أرض العرب إلا ما كان
 بالشام والشامى منه شديد الحرة والعشيق من الأغلاث - شجرة تنفرش على
 الأرض عريضة الورق ليس لها شوك ولا يكاد يأكلها إلا المعزى إلا ما كان من
 حلقها فانه يؤكل حبه ويسمى الفنا وإذا سقطت حبة العشيق في الأرض ويسمى
 اجرت حتى تكون كأنها عهنة جراء ويمشط بورقه فيسود الشعر وينتفه وقيل
 يرتفع على ساق قصيرة ثم ينتشر شعباً كثيرة وثمرتها كثيراً وثمرتها وهي خرايط
 طوال عراض في كل سنة سطران من حب مثل عجم الزبيب سواء فيؤكل مدام
 رطباً ويطبخ وهو طيب ورقه كورق العظم شديدة الخضرة وحبته بيضاء طيبة
 هشة دسمة حارة جيدة البواسير وقيل هي كشجيرة الحاحم وكذلك ورقها
 والعكرش - قد تنبت في السباح وقيل هي من الخض والعبر - شجيرة

تَرْفَعُ ذُرَاعًا ذَاتُ أَغْصَانٍ كَثِيرَةٍ وَوَرَقٌ أَخْضَرٌ مَدُورٌ مِثْلُ وَرَقِ الثُّومِ وَلَهَا جِرَاءُ
 جِرْوَانٍ جِرْوَانٍ مُتَقَارِبَانِ يَتَسَدَّيَانِ إِلَى الْأَرْضِ وَجِرَاؤُهَا حُلَاوَةٌ طَعْمُهَا طَعْمُ الْقَنْاءِ
 الصَّغَارِ وَلَا يَكَادُ يَنْبُتُ فَرْدًا إِنَّمَا تَوْجَدُ ثِنْتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا أَرْبَعًا وَالْعَهْنَةُ - مِنْ
 الذُّكُورِ وَالْقَفْعَاءُ - شَجِيرَةٌ خَضِرَاءُ مَادَامَتْ رَطْبَةً وَهِيَ قُضْبَانٌ قَصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ
 أَصْلِ وَاحِدٍ لِأَزْمَةٍ لِلْأَرْضِ لَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ فَإِذَا هَمَّتْ بِالْجُفُوفِ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ
 وَتَقْبِضُ فَتَجْمَعُ وَلَا تُؤْكَلُ وَإِذَا أَخْضَبَتْ طَالَتْ وَهِيَ مِنَ الْأَشْرَارِ وَقِيلَ مِنْ
 الذُّكُورِ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَكِ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِمَخْلُوقِ الدَّرْعِ وَقِيلَ هِيَ نَبْتَةٌ خَوَارَةٌ
 ضَعِيفَةٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ خَشْنَاءُ الْوَرَقِ لَهَا ثَوْرٌ أَحْمَرُ أَمْثَالُ الشَّرَرِ صَغَارٌ وَوَرَقُهَا
 مُسْتَعْلِيَاتٌ مِنْ فَوْقٍ وَغَرَّتُهَا مَتَقَفَّةٌ مِنْ تَحْتٍ وَالْقَلْقُلُ - شَجِيرَةٌ خَضِرَاءُ تَنْهَضُ
 عَلَى سَاقٍ لَهَا حَبٌّ كَحَبِّ اللُّوِيَاءِ حُلَاوٌ يُوَكِّلُ وَالسَّائِمَةُ تَحْرُصُ عَلَيْهِ وَهِيَ مِنَ الذُّكُورِ
 وَإِذَا جَفَّ فِدْقٌ وَأَوْخَفَ بِالنَّاءِ كَانَ كَالْغِرَاءِ فَيُضْمَدُ بِهِ الْخَلْعُ وَالْكَفْنَةُ - مِنْ دَقِ
 الشَّجَرِ صَغِيرَةٌ جَعْدَةٌ إِذَا يَسَّتْ عَمِدَانِهَا كَانَتْ كَأَنَّهَا شَقَى الْقَنَا وَإِذَا اخْتَلَاها
 الْإِنْسَانُ قِيلَ كَفَنٌ يَكْفِي وَهِيَ مِنَ الْأَشْرَارِ * أَبُو صَاعِدٍ * الْكَفْنَةُ - تَقْبُتُ فِي
 الْقِيَمَانِ نَقَاطًا بِأَمَّا كَنَ مِنَ الْأَرْضِ يَنْجُدُ * أَبُو زَيْدٍ * هِيَ عُشْبَةٌ مُنْقَشِرَةٌ النَّبْتَةُ
 عَلَى الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا مَادَامَتْ رَطْبَةً كَفْنَةُ * قَالَ * وَسَمِعْتُ أَنَا عِدَّةً مِنَ الْعَرَبِ
 يَقُولُونَ فَإِذَا يَسَّتْ فَهِيَ كَفُّ الْكَلْبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْوَفُ - نَبَاتٌ لَهُ وَرَقَاتٌ
 خُضِرَ زَوَاهُ طَوَالَ جَعْدَةٍ تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي وَسَطِهَا قَصَبَةٌ وَفِي رَأْسِهَا ثَمَرَةٌ
 وَلَهُ بَصَلٌ كَبِصَلِ الْعُنْضَلِ وَيُسَدَّ أَوَى بِهِ وَنَبَاتُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَالنَّزْعَةُ - لَيْسَ لَهَا
 زَهْرٌ وَلَا ثَمَرٌ تَأْكُلُهَا الْأَبِلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهَا فَإِذَا أَكَلَهَا امْتَنَعَتْ أَلْبَانُهَا حُبًّا وَالْحِلَالَةُ
 - شَجِيرَةٌ شَاكِلَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقَنَادَةِ وَهِيَ الَّتِي يَسْمِيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الشَّبْرُقَ وَالْحَسَارَ -
 نَبَاتٌ لَهُ سُنْبِيلٌ وَهُوَ مِنْ دَقِ الْمَرْتَعِ وَقَفُّهُ خَيْرٌ مِنْ رَطْبِهِ وَهُوَ يَسْتَقِلُّ عَنِ الْأَرْضِ
 شَيْئًا قَلِيلًا يُشَبِّهُ الزَّيَادَ إِلَّا أَنَّهُ أَضْعَفُ مِنْهُ وَرَقًا وَالْأَخْرِيطُ - نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْجَدَدِ
 لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ اللُّوِيَاءِ وَزُقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ الرِّيحَانِ ٣ وَالثُّغْرَةُ - مِنْ خِيَارِ
 الْعُشْبِ وَهِيَ خَضِرَاءُ تَضَخُّمُ حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا تَبْسِلُ مَكْفُوءٌ مِمَّا يَرْكَبُهَا مِنَ الْوَرَقِ
 وَالْعِصَّةِ وَرَقُهَا عَلَى طُولِ الْأَطْفَانِ وَعَرَضُهَا وَفِيهَا مُلْحَةٌ قَلِيلَةٌ مَعَ خُضْرَتِهَا وَزَهْرُهَا

٣ تقدم قريبا
التفسير والفسر غير
أن هنا زيادة اه

بيضاء تنبت لها غصنة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الأرض ولا تنبت في الرمل والابل تأكلها أكلا شديدا ولها آرك - أي تقيم الابل فيها وتعاود أكلها وجعلها ثغر قال كثير

وقاصت دموع العين حتى كأنما * يراد القدي من يابس الثغر تسكحل
* ابن السكيت * الثغام - نبت على شكل الحلي وهو أغلظ منه وأجل عودا
وهو ينبت أخضر ثم يبيض اذا يابس وله سمة غليظة ولا ينبت الا في قننة سوداء
وهو ينبت في نجد ونهامة واحده ثغامة ويكسر على ثغام واسم الجمع أنغام

ما ينبت منها في السهل

* أبو عبيد * من نبات السهل الرمث والقضة والعرقج والنقد واحده نقدة
والنقض واحده نعضة والشقاري والحتراب والآفاني والسطاحة والغبراء والطحماء
والدرماء والحرساء والصقراء والكرش * ابن السكيت * وهي الكرشة * أبو
عبيد * والحلمة والينمة والراء واحده راءة والشبرم * ابن السكيت * واحده
شبرمة * أبو عبيد * والنفل والحسك والسعدان والجرجار والعرار واحده
عرارة والحنجات والقبصوم والسكب والشيج والقروة والحلب والحلباب والحربث
والرغمة والثرية والحراحي والأثوان والشكاعي والحنوة والزباد وهو الزبادي
* ابن السكيت * والزبادي * أبو عبيد * والبهمي * غيره * وهي للواحد
والجميع باقظ واحد * أبو عبيد * ومنه القراض واحده قرأصة والذرق
والعبيثران والعبوثران * ابن السكيت * هو العبيثران والعبوثران * أبو
عبيد * ومنها الصعبر والصعبر * أبو حنيفة * ومنها العبيراء * غيره *
وهي العناب * أبو حنيفة * ومنها الكنا والشويلاء والقنا وهو نعاله والثلاثان
والبرق والكر والجدر والنداء والحصاد والحسار وقد تقدم أنه من نبات الجلد
أيضا والبخرة والتوامان والجليف والحوذان والحماض والحبق والحطمي والجباري
وهي القبلة * غيره * وهي الجبار * أبو حنيفة * والحشياء * صاحب
العين * ومنها الحشياء * أبو حنيفة * والذفراء والذتيان والرشاة والرشاة

والرَّهْرَامُ وَالزُّقُومُ وَالسَّلَسَةُ وَالشَّيْبَةُ وَالصَّعْتَرُ وَالضَّعَّةُ وَالْعَضْرَسُ وَالْعَجَلَةُ وَالْعُثْرُبُ
وَالْعَيْقُقَانُ وَالْعَرَاءُ وَالْغَلَقَةُ وَالْغَلْفُ وَالْغَرَالَةُ وَالْقَرْطُ وَقَدْ تَفَدَّمْ أَنَّهَا مِنْ نَبَاتِ
الْجَلْدِ وَالْقَضْبُ وَالْكَحْلَاءُ وَالْمَرَارُ وَالْمُرَّةُ وَالْوَرْقَاءُ وَالْيَعْضِيدُ * صاحب العين *
ومنها الخَفَجُ الواحدة خَفْجَةٌ وَالسُّوسُ * ابن السكيت * ومنها الْأَخْرِيطُ وَاللُّزِّيُّ
وَالصُّمَيْمَاءُ وَالْبَنَجُ وَالْخِطْرَةُ وَقَدْ تَنَبَّتْ فِي الرَّمْلِ * أبو حنيفة * ومنها الْعُمْلُولُ
* ابن السكيت * ومنها الْحَبَلَةُ وَاللَّقْطُ وَاللَّقْطَةُ وَالرَّقَّةُ وَالْأَرَانِيَّةُ

تحلية ما كان منه شجرا

* أبو حنيفة * الرِّمْتُ - من الحَضِّ واحدته رِمْتَةٌ وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ وَرَقُهُ
طَوَالُ دِقَاقٍ وَالْأَبْلُ وَالْغَنَمُ تُحَمَّضُ بِهِ فَتَعْبُسُ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ غَيْرُهُ وَرُبَّمَا خَرَجَ
فِيهِ عَسَلٌ أَيْضُ كَأَنَّهُ الْجَمَانُ وَاللُّوْأُولُ وَفُودٌ حَارٌّ وَهُوَ يَنْتَفِعُ بِدُخَانِهِ مِنَ الزُّكَامِ
وَقَدْ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ وَهُوَ قَدْرُ قَعِيدَةِ الرَّجُلِ يَنْبُتُ نَبَاتُ الشَّجَرِ إِلَّا أَنَّ الشَّجَرِ أَغْبَرُ
وَقِيلَ هُوَ خَيْرُ الْحَضِّ فِي حَقِّ الْقَدْرِ وَالنَّفْعِ لِلْمَالِ وَيُقَالُ لَا عَالِيَهُ الرِّغْفُ وَذَلِكَ
إِذَا عَسَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الرِّغْفُ فِي الْعَرْفَجِ * ابن السكيت * الْخَضَارِيُّ - الرِّمْتُ
إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ * أبو عبيد * يُقَالُ لِلرِّمْتِ أَوَّلُ مَا يَنْفَطِرُ وَيَخْرُجُ وَرَقُهُ قَدْ أَقْبَلَ
* ابن السكيت * هُوَ إِذَا بَدَتْ وَرَقُهُ صِغَارًا * أبو عبيد * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ
أَدْبَى يُشَبَّهُ بِالْدَبَا مِنْ الْجَرَادِ فَإِذَا ظَهَرَتْ خَضْرَتُهُ قِيلَ بِقَلٍ * ابن السكيت *
بَقْلٌ وَأَبْقَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * فَإِذَا أَيْضُ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنْطٌ حَنْوُطًا * ابن
السكيت * أَحْنَطَ * أبو عبيد * فَإِذَا جَارَ ذَلِكَ قِيلَ أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ وَلَا
يُقَالُ مَوْرَسٌ * أبو حنيفة * وَالْقَضَّةُ وَجَعَهَا قَضُونٌ وَقَضًا - وَهِيَ مِثْلُ الْحُرْضِ
جَضِيَّةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * مِثْلُ هَذَا لَا يَكْثُرُ * أَبُو حنيفة * الْعَرْقَجُ وَاحِدَتُهُ
عَرْجَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ - وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ أَغْبَرُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ
وَإِذَا اجْتَمَعَ بِمَكَانٍ وَكَثُرَ فِيهِ سُمِّيَ الْمَكَانُ الْحَوْمَانُ وَلَيْسَ لَهُ حَبٌّ وَلَا شَوْلٌ وَقَدْ يَكُونُ
فِي الْجَبَلِ وَأَصْلُ الْعَرْقَجِ وَاسِعٌ يَأْخُذُ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ وَتَنَبَّتْ لَهُ قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ يَقْدَرُ
الْأَصْلُ وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ لَهُ بِأَلٍ لَمَّا هِيَ عِيدَانٌ دِقَاقٌ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْجَمَارِقُ - يَعْنِي

المَكَانِسَ فِي أَطْرَافِهَا زَمَعَ يَظْهَرُ فِي رُءُوسِهَا شَيْءٌ كَالشَّعْرِ أَصْفَرُ وَالنَّحْلُ مَحْرُصٌ عَلَيْهِ
 حِدًّا وَالْعَرَفَجُ مِثْلُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ بَيَاضٌ إِذَا يَبَسَ وَلَهُ ثَمَرٌ صَفْرَاءُ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
 رَطْبًا وَيَابِسًا * غَيْرُهُ * امْتَعَسَ الْعَرَفَجُ - امْتَلَأَتْ أَجْوَاهُ مِنْ جُحْنِهِ وَالْعَرَاثُ
 - أَصُولُ الْعَرَفَجِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * التَّقْرِيجُ - نَبَاتُ الْعَرَفَجِ وَالتَّقْرِيجُ
 - التَّشْوِيكُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَنَّهُ التَّغْرِيزُ * وَقَالَ * سَلِجُ الْعَرَفَجِ
 - مَا ضَخَّمُ مِنْ يَبِيسِهِ وَسَلِجَةُ الرَّمْثِ وَالْعَرَفَجِ - مَا لَيْسَ فِيهِ مَرَعَى إِنَّمَا هُوَ خَشَبٌ
 يَابِسٌ * أَبُو صَاعِدٍ * مَرِخُ الْعَرَفَجِ مَرَخًا فَهُوَ مَرِخٌ - طَابَ وَرَقٌ وَطَلَّتْ عِيدَانُهُ
 وَقِيلَ الْمَرِخُ - الْعَرَفَجُ الَّذِي تَطْنُهُ يَابِسًا فَإِذَا كَثُرَتْ وَجَدَتْ جَوْفَهُ رَطْبًا * أَبُو
 عُبَيْدٍ * إِذَا مَطَرَ الْعَرَفَجُ وَلَانَ عُودُهُ - قِيلَ ثَقَبَ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْءٌ - قِيلَ قِيلَ
 لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِالْقِلِّ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا - قِيلَ أَرَقَاطُ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا آخِرُ
 - قِيلَ أَدْبَى يُشَبَّهُ بِالْدَّبَا وَحِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُوَكَّلَ فَإِذَا تَمَّتْ خَوْصَتُهُ - قِيلَ
 أَخْوَصُ * أَبُو حَنِيفَةَ * التَّقْدُ - مِنَ الْخَوْصَةِ وَتَوَرَّهَا يُشَبَّهُ الْعُصْفُورُ وَقِيلَ
 هِيَ شَجَرَةٌ صَفْرَاءُ وَقَدْ تَنَبَّتْ فِي الْقَفِّ وَالنُّعْضِ - شَجَرٌ يُسْتَلَذُّ بِهِ * قَالَ * وَلَمْ
 تَبْلُغْنِي لَهُ حَلِيبَةُ وَالشُّقَارَى وَالشُّقَارَى - مِنَ الذُّكُورِ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ رِيحُهَا ذَفِرَةٌ
 تُوجَدُ فِي طَعْمِ اللَّبَنِ وَالشَّقَرِ - هُوَ الشُّقَارَى وَاحِدَتُهُ شَقْرَةٌ وَبِهَا تُسَمَّى الرَّجُلُ شَقْرَةٌ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * الشَّقَرُ - شَقَاتُ الثُّعْمَانِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ أَحْمَرُ وَالْحِزَابُ - جَزْرُ
 السِّبْرِ يُقَالُ جَزْرٌ وَجَزْرٌ وَلَا يُقَالُ فِي الشَّاءِ إِلَّا بِالْفَتْحِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْحِزَابُ
 وَاحِدَتُهُ حِزَابَةٌ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ وَالْأُنْثَى لَهُ وَرَقٌ عَرَّاضٌ وَحَبُّهُ فِي الْأَرْضِ
 أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ عَرَقُ الْقُجْلَةِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَيَطْبَخُونَهُ وَقِيلَ هُوَ حُلُوٌّ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ وَرَقُهُ
 قُطِعَ وَقَدْ يَنْبُتُ فِي الْغَلَاظِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَفَانِي - نَبْتُ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ * أَبُو
 حَنِيفَةَ * الْأَفَانِي وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَّةٌ - عُشْبَةٌ غَمْرَاءُ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ طَيِّبَةٌ تَكْثُرُ وَلَهَا
 كَلَّا يَابِسٍ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ يَنْبُتُ كَأَنَّهُ حَضَّةٌ يُشَبَّهُ بِفَرْخِ الْقِطَاةِ حِينَ يُشْوَكُ فَإِذَا
 يَبَسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ - وَهُوَ مِنَ الْأَحْمَارِ الْبُقُولِ وَهِيَ تَبْدَأُ بِقَلَّةٍ ثُمَّ تَصِيرُ كَالشَّجَرَةِ خَضْرَاءَ
 غَمْرَاءَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَاحِدَتُهُ حَمَاطَةٌ وَقِيلَ الْحَمَاطُ الْأَفَانِي نَفْسُهَا وَالْحَمَاطُ
 - نَبْتُ كَالْحَمَاطِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَأَذُنُ الْحِمَارِ - لَهُ وَرَقٌ عَرَّضٌ مِثْلُ الشِّبْرِ وَهُوَ

على نبتة الحنزاب الا أن أصلها أعظم منها والغبراء - شجرة معروفة سميت بذلك
 لون ورقها وثمرتها اذا بدت ثم تحمر حرة شديدة ويقال لثمرها الغبراء وان اجرت
 وذهبت غبرتها ولا يتكلم بها الا مصغرة وهي من الاحرار * ابن السكيت * الغبراء
 - هي شجرة والغبراء - ثمرته * صاحب العين * فأما الغبراء من الفاكهة
 فدخيل والطحاء والطحمة - من الخض وقيل الطحاء من النجيل لاحط
 ولا خشب انما ينبت نباتا تأكله الابل والدرماء - ترتفع كأنها جمة ولها نور أجر
 وورقها أخضر وهي من الذكور وقيل الدماء من الخض وهو غلط وقيل هي
 طوبلة القصب ويخضب بورقها الصبيان والحرشاء - خردل البر وقيل الحرشاء من
 السطح - ما كان فيه خشونة ولذلك سميت والصفراء - تسطح على الارض
 وكائن ورقها ورق هذا الخس وزهرتها صفراء وهي من الذكور تأكلها الابل أكلًا
 شديدًا والكرش - شجرة من الجنبية تنبت في أروم وترتفع نحو الذراع ولها
 ورقة مدورة حرشاء شديدة الخضرة وهي مرغى من الحلة سميت بذلك لأن ورقها
 يشبه نخل الكرش فيها تعيين كأنها منقوشة وهي من الذكور * ابن السكيت *
 الكرش من عشب الربيع - وهي نبتة لاصقة بالارض قطيحاء الورق مقرضة
 غبراء ولا تنفع في شيء ولا نفع الا انه يعرف رسمها * أبو حنيفة * والحلة
 - شجرة ترتفع دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان كثيرة وزهرة مثل زهرة
 شقائق النعمان الا أنها أكبر وأغلظ وهي كثيرة البراعم كأن براعمها حلم
 الضروع وقيل الحلة - نبت من العشب فيه غبرة له مس أخشن أجبر الثمرة
 واليئة وجعها يتم - من الاحرار غبراء تكثر في الارض لها برعومة كأنها سنبلة
 فيها حب كثير وليس لها زهر وهي طيبة الرائحة وقيل اليئة - بقلة تشبه
 الباندرج تسمى الابل عليها ولا تغزر فأما الرائ فقيل هي من نبات السهل وقيل
 من نبات الجبل - وهو شجر أبيض على قدر الانسان جالسًا ولها غر أبيض رقيق
 يحشى به بدائد الرحل والبرازع وما أرادوا وقيل الرائة - شجرة ترتفع على
 ساق ثم يتفرع لها ورق مدور أحمر غليظ ثم يتفرع لها خيطان دقاق طيول
 عليها مثل فقاح القصب يحشى به الخاد اللينة وهو أبيض وهو مرغى وقيل الرائة

- شَجِيرَةٌ كَالْعُظْمَةِ لَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءُ لَيِّنَةٌ كَأَنَّهَا قُطْنٌ تُخَرِّطُ وَيُحْسِي بِهَا وَسَائِدُ
 الْأَدَمِ فَتَكُونُ كَأَنَّهَا حُشِيَتْ بِالرِّيشِ مَعَ خِفَّةٍ وَالشُّبْرُ - شَجِيرَةٌ حَارَّةٌ مُخْرِقَةٌ
 تَسْمُو عَلَى سَاقِ كَقَعْدَةِ الصَّبِيِّ أَوْ أَعْظَمَ لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ دَقَاقٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ
 وَالنَّاسُ يَسْتَمُشُّونَ بِهَا لَهَا حَبٌّ صَلَابٌ كَجَمَاجِمِ الْحَرَّتِ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالْغَنَمُ وَالنَّفْلُ
 الْوَاحِدَةُ نَفْلَةٌ - وَهِيَ مِنَ أَسْرَارِ الْبَقْلِ وَمِنْ سَطَاحِهِ تَنْبُتُ مُسَطَّحَةٌ وَلَهَا حَسَكٌ
 يَرَعَاهُ الْقَطَا وَهِيَ مِثْلُ الْقَتِّ وَلَهَا قُورَةٌ صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَبِهَا سَمِيَّ الرَّجُلِ نَقِيلًا
 وَهِيَ مِنَ الْأَحْرَارِ وَالذُّكُورِ وَقِيلَ النَّفْلُ - قَتٌّ أَلْبَنُ تَأْكُلُهُ الْخَيْلُ وَتَسْمَنُ عَلَيْهِ
 وَقِيلَ ثَمَرَةُ النَّفْلَةِ صُلْبَةٌ مَطْوِيَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا مَدَّتْ امْتَدَّتْ وَإِذَا أُرْسِلَتْ
 عَانَتْ وَفِيهَا حَبٌّ وَالْحَسَكُ وَاحِدَتُهَا حَسَكَةٌ - عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ لَهَا
 شَوْكٌ مَدْحَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْسُ فِيهِ إِذَا يَدِسُ الْأَمْنُ فِي رَجْلَيْهِ تَعْمَلُ وَالْمِثْلُ تَنْقُلُ
 ثَمَرَهَا إِلَى بَيْوتِهَا وَقِيلَ ثَمَرُهَا خَشِنَةٌ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْقُطْبِ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ حَسَكٌ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا شَوْكٍ وَمِنْ شَوْكِ الْحَسَكِ سَمِيَّ الْحَسَكِ الَّذِي يُحَصِّنُ بِهِ الْعَسَاكِرُ وَتَنْبُتُ
 فِي مَذَاهِبِ الْخَيْلِ فَمَنْشَبٌ فِي حَوَافِرِهَا وَقِيلَ الْحَسَكُ - الْقُطْبُ وَالسَّعْدَانُ وَاحِدَتُهُ
 سَعْدَانَةٌ وَبِهِ سَمِيَّ الرَّجُلِ - وَهِيَ غَبْرَاءُ الْأَوْنِ حُلَاوَةٌ يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ
 وَلَهَا إِذَا يَبَسَتْ شَوْكَةٌ مُقْلَطَةٌ كَأَنَّهَا دِرْهَمٌ وَهِيَ مِنَ الْأَحْرَارِ وَقِيلَ السَّعْدَانُ مِثْلُ
 الْقُطْبِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ وَرَقَ السَّعْدَانِ أَفْرَادٌ وَوَرَقُ الْقُطْبِ مُقْتَرَنٌ ثَنَانِ ثَنَانِ
 وَشَوْكَةُ السَّعْدَانِ ضَعِيفَةٌ وَهِيَ أَخْثَرُ الْعُشْبِ لَبَنًا وَقِيلَ السَّعْدَانُ - السَّطَّاحُ الَّذِي
 يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ حَبَالًا وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ يَتَسَعَّدُونَ - أَيُّ يَطْلُبُونَ مَرَاغِي
 السَّعْدَانِ وَهِيَ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالْجَرَّارِ - عُشْبَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ حَسَنَاءُ وَهِيَ مِنَ
 الْأَحْرَارِ وَالْعَرَارِ وَاحِدَتُهُ عَرَارَةٌ - يَهَارُ الْبَرُّ وَهُوَ شَدِيدُ الصُّفْرِ وَاسِعُ النَّوْرِ وَالضُّبَابِ
 وَالْأَوْرَالُ حَرِيسَةٌ عَلَى أَكْلِهِ وَلَهُ أَرْجٌ طَيِّبٌ وَالْجَنْجَانُ وَاحِدَتُهُ جَنْجَانَةٌ - وَهِيَ
 ضَخْمَةٌ يَسْتَدْفِي بِهَا الْإِنْسَانُ إِذَا عَظُمَتْ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَنْبُتُ عَلَى هَيْئَةِ الْعَصْفَرِ
 وَقِيلَ الْجَنْجَانُ مِنَ الْأَثْرَارِ وَهُوَ أَخْضَرُ يَنْبُتُ بِالْقَيْظِ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا زَهْرَةُ
 عَرَبَجَةٍ طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ وَالْقَيْصُومُ وَاحِدَتُهُ قَيْصُومَةٌ -
 مِنَ الذُّكُورِ وَمِنْ الْأَحْرَارِ وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ مِنْ رِيَّاحِينَ الْبَرِّ وَرَقُهُ هَدَبٌ وَلَهُ قُورَةٌ

صفراء عريضة من براعم صغار وهي تنهض على ساق وتطول والسكب - عشب يرتفع قدر الذراع له ورق أغبر شبيه بورق الهندبا ثوره شديد البياض في خلقة نور القرسك والشج جمع شجآن - من الأفرار له هدب ورائحة طيبة وطعم مر وهو مرقى للخيل والنعم وإذا كثر يمكن قيل هذه بقعة مشبوحاء وقد أشاحت الأرض - نبت شيخها * غيره * خلع الشج - أورك والقرنوة - خضراء غبراء على ساق لها ثمرة كالسنبله وهي من الذكور وهي من الطريفة * ابن السكيت * هي عشب تنبت صعدا في ألوية الرمل ودكاكه والحلب - نبت ينسبط على الأرض تدوم خضرته له ورق صغار يذبح به وقيل الحلب من الخلفة - وهي شجرة تسطح على الأرض لازقة بها شديدة الخضرة لها لبن كثير وأكثر نباتها حين يشتد الحر وقيل الحلب - يسطح على الأرض له ورق صغار مر وأصل يبعد في الأرض وقضبان صغار وهي من خير طعام الطباء فيه * قال المتعقب * قد غلط في هذا القول لأن ابن السكيت قال وقد وصف الحلبه ولها ورق صغار كورق الخندقوق إلا أنه أكتف وهي حامضة وليست بعشبة ولا بقلة والقول قول أبي يوسف هكذا الحلبه حامضة * أبو حنيفة * والحلباب - نبت تدوم خضرته في القبط له ورق أعرض من الكف ولبن تسمن عليه الطباء والغسم * قال سيبويه * الحلباب ثلاث لأنه ليس في الكلام مثل سفرجال فهذا نبت * أبو حنيفة * الحربث - نبت ينسبط على الأرض له ورق طوال وبينها شئ صغار وهو من أحرار البقول * ابن دريد * وهو الحرب والرنه - بقله لا أحفظ لها صفة والتربة - خضراء تسطح عنها الأبل ملأى ترابا لا تطول ولا تعظم ورقها كالأنطافار وهي من الأحرار والحراخي واحدتها حراماة - عشب طويله العمدان صغيرة الورق جساء الزهرة طيبة الريح وقيل الحراخي خير البر ونباتها نبات الجرجير تشابه رائحتها رائحة الفاغية وهي من ذكور البقل والأقحوان الواحدة أقحوانة - البابونج والبانونك وهو من الذكور طيب الريح له زهرة بيضاء صافية البياض ويضخم حتى يكون كانه اللحم وورقه قبل غير منسبط كورق الشج * ابن السكيت * الأقحوان بنجد وجمعه أفاح * صاحب العين * دواء مقعو

- فيه الأُفْحُونُ * أبو حنيفة * والشكاعى والشكاعى وهى قليلة - دقيقة
 العبدان ضعيفة الورق خضراء يتداوى بها وقيل هى شجرة ذات شوك وتنتى وهى
 مثل الحلاوى وقيل تقع على الواحد والجميع فأما الشكاعة - فشوكه تملأ ثم
 البعير لا ورق لها إنما هى شوك وعبدان دقاق أطرافها أيضا شوك والخنوة -
 الريحانة وقيل هى من العشب شديدة الخضرة طيبة الريح زهرتها صفراء وليست
 بضخمة وهى من الذكور والأحرار والزبائى والزباد واحدة زبادة - ورقه
 عراض يأكله الناس وهو طيب وقيل الزباد تنقرش أفنانه وله ورق مثل ورق
 المرزجوش غير يضرب بعروقه فى كل وجه فتشزع كأنها الجزر فتؤكل وهو من
 الأحرار * ابن السكيت * وقد ثبت فى الجلد * أبو حنيفة * والبهمى واحد
 وجمع وقد يقال الواحدة بهمة - وهى من أحرار البقل ثبت كما ثبت الحب
 ثم يبلغ بها الثبت إلى أن تصير مثل الحب ويخرج لها إذا بدت شوك مثل شوك
 السنبل وإذا وقع فى أنوف الإبل أنفت منه وقد أبهم المكان - كثر به البهمى
 وهى ترتفع قدر الشبر ونباتها ألطف من نبات البر وطعمها طعم الشعير والقراص
 - ضربان أحدهما العقار - وهو عشب يرتفع نصف القامة ربيى له أفنان
 وورق واسع أوسع من ورق الحول شديدة الخضرة ثمرته كالبنادق ولا نور له ولا
 حب وهو لا يلبس به حيوان إلا أمضه كأنما كوى بنار والآخر - يثبت نبات
 الجرجير بطول ويسمو وله زهر أصفر يجرسه النحل وله حراوة كحراوة الجرجير وحب
 صغار أحمر والسوام تحبه وتحبط عنه كثيرا لحراوته حتى تنقد بطونها وقيل القراص
 - عشبة صفراء وزهرتها كذلك لا يأكلها شئ من المال إلا هريق فيه ماء وهو
 من الذكور والذرق واحدة ذرقه - من الأحرار وهو الحسدقوى ويعرب فيقال
 حسدقوى - وهو الحباقي بلغة أهل الحيرة ولها نقيحة طيبة وقيل الذرق - من
 العشب وفيه شبه من القث يطول فى السماء وهو لونان أحدهما أبيض شديد
 الحلاوة * ابن دريد * أدركت الأرض - أثبت ذلك * أبو حنيفة *
 والعيسران والعبوتران الواحدة بالهاء - وهو من ريحان البر طيب الريح قريب
 الشبه من القيضوم ونوره مثل نوره وهو أظيب منه يشاكه رائحة سنبل الطيب

وقيل العَبَثَرَانُ - شجرة كثيرة الشوك لا يكاد يُتَخَلَّص منها وقيل - هو أغبر شبيه بالقَبْصُوم إلا أن له شمراخا مدلى عليه نور أصفر شبيه بالذى يكون في وسط الأَقْحُوَان يزرع بالبصرة في البساتين ويوضع في المجالس مع الفاغية فلا يفوقه رِيحَانٌ وأنشد

ياربها وقد بدا صناني * كائنني جاني عبوثران

وقد ظن قوم من أجل أنه ذكر صنانه أن العبوثران منبتين وليس كذلك ولكنه يعني أن صنانه عنده كالطيب بعد أن رويث إبله والكنّا - شجر كشجر الغبراء سواء في كل شيء إلا أنه لا ريح له وثمرها كثمر الغبراء قبل أن يحمر والغصم شجيرة وتجمع منه لانه يورثها الرمض - وهو السليج والشوبلاء - من العشب يتداوى بها والفنّا - عنب الثعلب ليس بأجر بل هو الى الصفرة وفيه نقط سود ومنه ما هو أسود بأسره وهو من الأغلات والمكر - من عشب القبط واحدته مكرة والجمع مكور - وهي غبراء مليحة الغبرة تثبت قصدا بعضها حذاء بعض يخرج من معا من الارض وليس له ورق وقيل - هي من الخلقة غبراء خفيفة العيدان طيبة في أفواء المال يظن الجاهل أنها بقلة وهي تثبت في أصل وقيل المكرة - خضراء غبراء ورقها صغير يحبها المال لحلاوتها وطيبها وهي من الطريفة والجندر واحدة جذرة وجمعه جذور - مثل الحلة غير أنه صغير وإذا استحدث في أصوله النبت صار شجرا أخضر له شوك صغار وهو مما يرعى والشداء واحدته ثداء - شجرة طيبة يحبها المال وبأكلها وأصولها بيض حلوة لها ورق كورق الكراث ولها قضبان طوال ونباتها نبات الاذخر غير أنه أطول وأعرض وهو مرعى له نور مثل نور الخطمي وفي أصله شيء من حرة يسيرة وهو من الربل والحصاد من الجنة - وهو مثل النضيق لورقه حروف كحروف الخلفاء والحسار - عشب خضراء تسطح على الأرض وتأكأ الماشية أكلا شديدا وقيل - هو شبيه بالحرف في نباته وطعمه يثبت حبلا على الأرض كما يجبل القث وهو من الأحرار والبحرة - عشب يثبت نبات الكسني ولها حب مثل حبها إلا أنها اذا أكلت أبتخرت الفم وبذلك سميت وتعلقها الماشية فسميها والتوأمان - عشب صغيرة لها ثمرة

مثل الكمون كثيرة الورق مستطحة لها زهرة صفراء والجليف - نبت شبيه
 بالزعر فيه غبرة وله في رؤوسه سنفة كالبلوط مملوءة حبا كحب الأرنج وهي
 مستنمة للمال والحوذان - يرتفع كقدر الذراع ورقته مدورة كأنها رويجة
 وزهرته حمراء في أصلها صقرة وقيل - ورقه كورق الهندباء وهو ناجع في الحافر
 وهو من الأحرار حلو طيب الطعم يأكله الناس والحماض - ضربان أحدهما
 حامض عذب والآخر فيه حمارة وفي أصولهما جميعا إذا نبتا جرة ويتداوى
 بيزره وورقه وثمره حين يبدأ أحمر فيه شبهة وهو سنبل طوال شعر خشنة
 فاذا أدرك أبيض فاذا فرك خرج منه حب أسود زلال مروي صغار وهو من
 الذكور والحبق - نبات طيب الرائحة حديد الطعم مربع السوق ورقه نحو ورق
 الخلاف منه سهلي ومنه جبلي وليس يمرعى وهو الفودنج بالفارسية والخطمي
 واحده خطمية - وهو الغسول والغسول والغسل وأنواعه كثيرة والجباري أصغر
 شجرا وورقا من الخطمي وينضم ورقه بالليل وهو من الذكور * ابن جني *
 درهمت الجباري - صارت على شكل الدرهم * أبو حنيفة * والخسباء -
 بقلة تنقرش على الأرض خشناء في المس لينة في الفم لها لزج كالزج الرحلة
 ونورتها صفراء كنورة المرأة وتؤكل وهي مرعى ولها حب * صاحب العين *
 الخسباء - بقلة خضراء ورقها قصير مثل الرمام غير أنها أشد اجتماعا ولها
 حب تكون في الروض والقيعان * أبو حنيفة * والذفر - عشبة تنبت على
 ساق ولها فروع وورق نحو ورق الشج مرة ذفيرة يدق ورقها ويشرب لوجع
 الجوف والسكيد وحقى الربع فيقوى ولها نور أصفر خشن ولها تعرض لها الماشية
 الأفي رطوبتها قليلا لكرامتها والذنبان واحده ذنبانة - عشبة له جرة لا تؤكل
 وقضبان مثمرة من أسفلها إلى أعلاها كأنها أذناب الحراي ولذلك سمي الذنبان
 وهو من الذكور وله ورق كورق الطرخون ناجع في السائمة ولها نورة غبراء
 تجرسها النحل وتسمى قدر نصف القامة تشيع الثنتان منه بعيرا وقيل هو أخضر
 له ورق كورق الشبث وقضبان مثل أذناب الضباب * ابن السكيت * ويسمى
 أيضا ذنب النعلب * أبو حنيفة * والرشاء - مثل الجنة لها قضبان كثيرة

وهي مرة شديدة الخضرة لزجة وهو من الأحرار ينبت مسطحا على الأرض ورقته
 طبقة محددة والناس يطبخونه وهو من خير بقلة تنبت بجدد وقيل الرشاء
 خضراء غبراء تسلمط ولها زهرة بيضاء والرمم - عشبة شاكّة العبدان والورق
 تمنع المس ترتفع ذراعا ورقها طويلة ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة
 صفراء تجرّص عليها المواتى وهي من الجنة وقد تنبت في الحزن ومن أمثالهم
 * علق معلقها بنى الرمام *

معلقها - مشاربها وقيل - هو أخضر له ورق صغير لا ينبت الا في الصيف
 تأكله الوحش وقيل - هو ينبت أغبر يأخذه الناس يشفون منه من العرق
 والحمية واحده رمامة والرشاء - شجرة تسمو فوق القامة ورقها كورق الخروع
 ولا ثمرة لها ولا يأكلها شيء والرقوم - شجرة غبراء صغيرة الورق مدورتها لاشوك
 لها ذفرة مرة في سوقها كعار كثيرة ولها وزيد ضعيف جدا تجرّسه النحل وتورثها
 بيضاء ويستعرض أصلها ويستعرض ورأس ورقها فيج جدا وهو مرعى والساسة
 - عشبة قريبة الشبه بالنصي الا أن لها حبا كحب السلّ وإذا جفت كان لها
 سفا يتطاير إذا حركت كان كالسهم يرتز في العيون والمناخ وكثيرا ما يعمى السائمة
 والشبعة - شجرة دون القامة لها قضبان طوال فيها عقد وتور أجرمظلم صغير
 أصغر من الباسمينسة تجرّسها النحل ويأكل الناس قذاحها يتصفّحون به وله حراوة
 في الفم والخلق وهي طيبة الريح تعبق بها الثياب وعسلها شديد الصفاء طيب
 معروف وهو مرعى والصعتر معروف - وهو النذغ والصعتر عربي وقد سموا
 موضع الصعتر والضعة - نبت كالثمام وهو أدق منه وجناته الا رائى وإذا نبتت
 ابيضت ولها حب أبيض قليل وقد ينبت في الجبل والعصرس واحده عصرة
 - وهو عشب أشهب الى الخضرة يحتمل التمدى وتور أجرقاني الحرة لونه الى
 السواد وهو من الذكور وقيل - هو من أجناس الخطمي وليس بعروف
 والمجلة - هي الوشيج ما كان أخضر وهو أطيب كالا وليس بيقبل ينبت في أصل
 وهي تشبه النيل مادامت رطبة والعثرب واحده عثربة - شجرة نحو
 الرمان في القدر ورقه أجرمثل ورق الحماض وكذلك ثمره وهو حامض عقص

مرعى جيد تدق عليه بطون الماشية أول شيء ثم يعقد عليه الشحم بعد ذلك
وترعاه ككل الماشية وله عسالج حمر تقشر وتؤكل وله حب كحب الحماض مرة
خشنة والنحل تجرس منه العكر ولا عسل له ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يعصر
عنه ماء ثم يلقى في الرائب المزوع زبد الحمض يقوى البطن ويقوى الشهوة
والعرقان - شبيه بالعرج إلا أنه أنعم وأرق أخضر له سنقة كسنقة الثفاء وزهره
صفراء والغراء - من ريحان البر لها زهرة شديدة البياض وبها سميت وقيل -
نباتها كنبات الجزر وجها كحبه يأكلها المال وتطيب عليها البانة وهي من الذكور
وقيل - هي عشبة مرة تنبت في الرمل سريعة اليبس وليست ريحها طيبة
والغلقة - شجيرة تشبه العظم مرة لا يأكلها شيء تجفف ثم تدق وتضرب بالماء
وتنقع فيها الجلود فلا تبقى عليها شعرة ولا وبرة إلا أنقثها نباتها نحو نبات الكبر
إلا أن فيها غبرة ولها لبن يتوقاه الناس إذا جنوها فما أصاب سلك والغلف -
شبيه بالملق في كل شيء ولا يصلح للصنع وتأكله القردة فقط والغزالة - عشبة
من السطاح تنقرش على الأرض بورق أخضر لا شوك فيه ولا أفنان ثم يخرج
من وسطها قضيب طويل يقشر فيؤكل حلواها تور أصفر من أسقل القضب إلى
أعلى وهي مرعى والقرط واحدة قرطة وبها سمي الرجل - وهي شجر عظام له
سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وخشبه صلب يكل الحديد وإذا قدم كان أسود
كالبانوس وهو قبل أبيض ورقه أصفر من ورق التفاح وله حبة كقرون اللوباء
وحب يوضع في الموازين ويدبغ بورقه وثمره وربما نبت في الجبل والابل تسمن
عليه والقضب - شجرة تنبت في مجامع الشجر له ورق مثل ورق الكمثرى إلا أنه
أرق وأنعم وشجره كشجر الكمثرى ويرعى البعير ورقه وأطرافه فطرسه ونخس
صدره وبورقه السعال ولم تعرف له ثمر والكللاء - عشبة تنبت على ساق ولها
أفنان قليلة لينة وورق كورق الریحان اللطاف خضراء وزرعة كخلاء ناضرة
لا برعها شيء ولكنها حسنة المنظر والنحل تجرسها وهي من الذكور وقد تنبت في
الغلات والمزار - شوك له ورق طوال عراض يلزم الأرض ثم يتشعب له شعب
تخرج في رأس كل شعبة كرة كبيرة شوكه جدا فيها حب مثل حب العصفروهي

عُشْبَةٌ مُرَّةٌ جَدًّا وَرَعَاها السَّاعَةُ وَقِيلَ هِيَ بَقْلَةٌ تَعُودُ فِي الْقَيْظِ شَجَرَةٌ وَالْمُرَّةُ -
 بِقْلَةٌ تَفْرُسُ عَلَى الْأَرْضِ لَهَا وَرَقٌ نَاعِمٌ مِثْلُ وَرَقِ الْهَنْدِ بَا أَوْ أَعْرَضُ وَلَهَا ثَوْرَةٌ
 صُفْيَاءُ وَأَرْوَمَةٌ بِيضَاءُ تَقْلَعُ مَعَ أَرْوَمَتِهَا وَتُعْسَلُ ثُمَّ تَوُكَّلُ بِالْحِلِّ وَالْخُبْزِ وَفِيهَا عُثْقَةٌ
 يَسِيرَةٌ وَهِيَ مَصْحَةٌ وَهِيَ مَرَعَى وَالْوَرْقَاءُ - شَجَرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ لَهَا وَرَقٌ
 مَدَوَّرٌ وَاسِعٌ رَقِيقٌ نَاعِمٌ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ وَهِيَ غَبْرَاءُ السَّاقِ خَضِرَاءُ الْوَرَقِ لَهَا زَمْعٌ - أَيْ
 أَطْرَافُ شَعْرِ فِيهِ حَبٌّ أَغْبَرُ مِثْلُ الشَّهْدَانِجِ بِرَعَاءِ الطَّيْرِ وَالْيَعْضِيدِ - بِقْلَةٌ مُرَّةٌ لَهَا
 زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَشْتَبِهُهَا الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ وَالْحَيْلُ تُحِبُّ بِهِ وَتُخْصَبُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ
 وَهُوَ أَمْرُ الْعُشْبِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَنْجِ - نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ وَهِيَ بِقْلَةٌ
 شَهْبَاءُ لَهَا وَرَقٌ عَظَامٌ عَرَّاضٌ وَالسُّوسُ - حَشِيشَةٌ تُشَبِّهُ الْقَتَّ * ثَعْلَبٌ * هِيَ
 رُبْعِيَّةٌ حَاجِجَةٌ ذَاتُ لَبَنٍ تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَاشِيَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَخْرِيطُ -
 شَجَرَةٌ قُرُونٌ مِثْلُ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ وَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ الرَّيْحَانِ وَيَنْبُتُ بِالْحِجَازِ
 لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْجَبَلِ وَالْغَفَرِ - جِنْسٌ مِنَ الثَّنِيرَةِ وَهُوَ فَضْلٌ مَرَّتَعٌ لِلْحُمُرِ وَهُوَ
 يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ فِي السَّهْلِ وَالْأَكَامِ وَهُوَ كَأَنَّهُ عَصَافِيرُ خُضِرَ قِيَامٌ إِذَا كَانَ أَخْضَرَ
 فَإِذَا يَبَسَ فَكَأَنَّهُ جُرْغَرِي قِيَامٌ وَالْأَزْرَقِيُّ - تَنْبُتُ صَبِيحَةَ الْمَطَرِ فِي الطِّينِ الَّذِي يَكُونُ
 فِي أَصُولِ الْحِجَارَةِ وَلَيْسَ فِيهَا مَنَفْعَةٌ لَشَيْءٍ وَهِيَ لَاصِقَةٌ فِي خُضْرَةٍ كَأَنَّهَا الْعَرْمَضُ
 فِي أَصُولِ الْحِجَارَةِ وَقَالَتْ غُنَيْمَةُ هِيَ سُهْلِيَّةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الصَّمِيمَاءُ - تَنْبُتُ
 بِنَجْدٍ فِي الْقَيْعَانِ تُشَبِّهُ الْغَرَزَ إِلَّا أَنَّ عَوْدَهَا أَشَدُّ مُلَوَّسَةً مِنْ عَوْدِهِ وَلَهَا ثَمَرٌ كَأَنَّهُ رِبْعَلٌ
 الدَّجَاجَةُ كَأَنَّهُ الثَّمَرُ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْعَجَلَةِ وَرَبْعًا مَارِسَهَا النَّاسُ وَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا حَبًّا
 يَطْبَخُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ وَهِيَ جَنْبِيَّةٌ وَالْبَنَجُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سُهْلِيٌّ وَلَمْ يُحْمَلْ وَالْخِطْرَةُ
 - تُشَبِّهُ الْمَنَكِرَ وَجَعَهَا خِطَرٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْعُمْلُولُ - بِقْلَةٌ دَسْتِيَّةٌ تُبَكِّرُ فِي
 أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ - يَعْنِي بِالدَّسْتِيَّةِ الصَّخْرَاوِيَّةِ لِأَنَّ الدَّسْتَ الصَّخْرَاءُ
 بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْحَبْلَةُ - بِقْلَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فَقَرُ الْعَقَرِ تَسْمَى شَجَرَةُ الْعَقَرِ بِأَخْذِهَا
 النِّسَاءُ يَتَدَاوَيْنَ بِهَا تَنْبُتُ بِنَجْدٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الرُّقَّةُ - مِنَ الْعُشْبِ الْعِظَامِ
 تَنْبُتُ مَسْطِجَةً غَضَنَةً كِبَارًا وَهِيَ مِنَ أَوَّلِ الْعُشْبِ خُرُوجًا وَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَفِيهِ
 جُرَّةٌ كَالْعَيْنِ النَّافِضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَا يَكَادُ الْمَالُ بِأَكْلِهَا إِلَّا مِنْ حَاجِيَةٍ وَالْمَكْنَانُ

يَنْبُتُ عَلَى هَيْئَةٍ وَرَقُ الْهَنْسِدَا بِعُضْ وَرَقُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَهُوَ كَثِيفٌ وَزَهْرُهُ
صَفْرَاءُ وَهُوَ أَبْطَأُ عُشْبِ الرَّبِيعِ وَذَلِكَ لِمَكَانِ لِينِهِ وَهُوَ عُشْبٌ لَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَقَدْ
أَمَكَنَّ الْمَكَانُ - أَتَيْتُ الْمَكَنَّانَ وَالْأَرَانِيَةَ - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ نَبْثَةً اخْشَافُورٍ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ فِي بَطْنِ الْأُودِيَةِ وَلَا تَنْبُتُ فِي جَبَلٍ وَهِيَ تُحْبِطُ الْغَنَمَ إِذَا رَعَتْهَا
بِالْغَدَاةِ فَإِنْ رَعَتْهَا وَقَدْ كَلَّتْ قَبْلَهَا شَيْءٌ لَمْ تُحْبِطْهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ

مَا يَنْبُتُ مِنْهَا فِي الرَّمْلِ

* أَبُو عَيْبِدٍ * مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ الْغَضِيُّ وَالْأَرْطَى وَاحِدَتُهُ أَرْطَاةٌ وَبِهَا سَمِيَ
الرَّجُلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيفُ فَعْلِهِ وَالْأَلَاءُ وَاحِدَتُهُ أَلَاءَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهُ الْأُمْطِيُّ
وَالْمُصَاصُ وَالرُّخَاخِيُّ وَالْعَلَقِيُّ وَمِنْ شَجَرَةِ الْعَلْبَانِ وَالْعَلَنَدِيِّ وَالْهَيْشِرِ وَالْغَرْفِ
وَالْحَرْمَلِ وَاحِدَتُهُ حَرْمَلَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْحَوَاءُ وَالْحَجِّمُ وَالنَّجْمُ وَاحِدَتُهُ نَجْمَةٌ
وَالْخَطْرَةُ وَالْخَطَرُ وَالْدَّارِمُ وَالشَّيْبِقُ وَالصَّبْغَاءُ وَالطَّيْطَانُ وَالْعَيْشُومُ وَالْعَرَادُ وَاحِدَتُهُ
عَرَادَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْغَافُ وَالْكِرَاثُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الرُّكْلَةُ بُلْغَةُ عَيْبِدِ
الْقَيْسِ وَبِأَنَعِهِ رَكَّالٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا الْمُحْرُوتُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمِنْهَا
الْكِرْيَةُ وَالْوَبْرَاءُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَمِنْهَا الْكُشْمُشَةُ وَالْجَدَفُ * أَبُو زَيْدٍ * وَمِنْهَا
الْفُقَّاحُ وَاحِدَتُهُ فُقَّاحَةٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ تَوَرَّتْ * مَعَ الصَّبْحِ فِي طَرَفِ الْحَائِرِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمِنْهَا الدُّهْمَاءُ وَالْبُرْكَانُ

التَّحْلِيَّةُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْغَضِيُّ وَاحِدٌ وَجَمْعُ وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ غَضَاءٌ - وَهِيَ شَجَرَةٌ دَائِمَةٌ
الْخُضْرَاءُ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْحَضِّ الْكِبَارِ وَرَقُهَا مِثْلُ الْهَدَبِ وَإِذَا كَثُرَ بَارِضٌ فَهِيَ غَضِيَّةٌ
وَعُضْبَاءُ وَقَدْ يَكُونُ الْعُضْبَاءُ جَمَاعَةُ الْغَضِيِّ كَالشَّجَرَاءِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَقَدْ يَكُونُ
لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الشَّجَرِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي يَلْزِمُ الْغَضِيَّ غَاضٍ وَعُضْوَى وَيُقَالُ لِمَنْتَبِهِ
الْقَصِيْمَةُ وَالصَّرِيْمَةُ وَقَدْ تَكُونُ الصَّرِيْمَةُ مِنَ الْأَرْطَى وَالْأَرْطَى يُجَرَّى وَلَا يُجَرَّى

واحدته أرطاة وجعه أراط وأرأطى تثبت عصياً من أصل واحد تطول قسدر
 القامة وورقها هدب وله نور مثل نور الخلاف غير أنه أصغر منه ورائحته طيبة
 وعروقه شديدة الحمة ولا شوك للأرطى وله ثمرة كالعناب تأكلها الأبل غضة
 * أبو عبيد * أرطت الأرض وينسب إليه أرطى وأرطوى وأرطاوى وشك مرة
 في أرطاوى وحكي غيره بعير مأروط * أبو حنيفة * الآلاء يمد ويقصر واحد
 كذلك الآلة والآء - وهو شديد المראה يعظم ويطول وهو أبدا شديد الخضرة طيب
 الريح لاتأكله الأبل ولا الغنم إلا أن المعزى ربما أصابت منه يسيرا فإذا كثر بأرض
 فهي مآلة بهمزتين وأنشد أبو عبيد

فأنكم ومدحك مجبرا * أبلجا كمدح الآلاء

* أبو حنيفة * الأمطى - شجر يثبت قصبانا ويخرج له لبن مثل العلك يمزج
 والمصاص الواحدة المصاصة - وهو يبيس الثداء وهو مثل الكولان وهو نبات يتخذ
 منه الحبال والرغامي والرغامة - غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقية ولها عرق
 أبيض تأكله الوحش الحلاوة وطيبه وقد يتسوك به وهو من الرببل جنسية من
 الطريفة والعلقى تجرى ولا تجرى واحدته علقاة - وهي شجرة تدوم خضرتها
 في القبط وقيل هو ثبت له أفنان طوال دقاق وورق لطاف يسمى بالفارسية خلوانا
 يتخذ منه المجنون مكانس اليلة وقيل هي شجرة خضراء ذات ورق ولا خير فيها
 والعليان الواحدة عليانة - نباته خيطان دقاق خضر جدا خضرة البقل الى
 الصفرة جرد لا ورق لها وتأكله الحير وهو كقعدة الانسان والعنبدى واحدته
 عمنداة - شجرة ليست بمحض والهيئته واحدته هيئرة - لها ورقة شاكه ضخمة
 وهو يسمو وزهرته صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل
 والغرف واحدته غرقة - لها قصبة صماء مثل قصبة السبط إلا أنها قصيرة
 الأنابيب كثيرة الكعوب لها ورقيقة أطول من الأصبع وهي مريضة صدق ويخش
 إذا جفت وتدخر فإذا جفت فضغته أشبهت رائحته رائحة الكافور ولا حروقة له وقيل
 الغرف الثمام والحرمل واحدته حرمة وبها سمي الرجل - وهو نوعان نوع منه
 ورقه مثل ورق الخلاف له نور مثل نور الياسمين سواء أبيض طيب وحبه في

سَنَفَةٌ مِثْلُ سَنَفَةِ الْعُشْرِقِ وَالتُّوَعِ الْآخِرِ يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ الْأَسْفَنْدِ وَسَنَفَةٌ هَذَا
مَدَوْرَةٌ وَسَنَفَةٌ ذَلِكَ طَوَالٌ وَلَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْمَعْرَى وَقَدْ يَتَّخِذُ الْحَبُّ فِي سَنَفَتِهِ لِلْأَدْوِيَةِ
وَيُطْبَخُ عُرْوَقُهُ فَيُسْقَاهَا الْمُحْمُومُ وَقِيلَ الْحَرْمَلَةُ - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ بِقُرْبِ الْمَاءِ تَسْمُو
قُضْبَانًا نَحْوَ الْقَامَةِ لَهَا لَبَنٌ كَثِيرٌ وَوَرَقٌ أَغْبَرُ طَوَالٌ دُونَ وَرَقِ الْخِلَافِ يَتَّخِذُ
مِنْهُ الرُّتْدُ الْجِيَادُ وَقِيلَ - هِيَ شَجَرَةٌ نَحْوَ الرُّمَّانَةِ الصَّغِيرَةِ وَرَقُهَا أَدْقُ مِنْ وَرَقِ
الرُّمَّانِ خَضْرَاءُ تَحْمِلُ جِرَاءً دُونَ جِرَاءِ الْعُشْرِ فَإِذَا جَفَّتْ انشَقَّتْ عَنْ أَلْبَنِ قُطْنٍ
فَتُخْشَى بِهِ الْمَخَادُ وَهُوَ مِنَ الْأَغْلَاثِ وَالْحَوَاءِ وَاحِدَتُهُ حَوَاءَةٌ - وَهُوَ مِنَ الْأَحْرَارِ
لَهُ زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّ وَرَقَهُ وَرَقُ الْهَنْدَبِ يَنْسَطِحُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ بِأَكْلِهِ النَّاسُ
وَالدَّوَابُّ وَهُوَ طَيِّبٌ وَالْحَوَاءَةُ نَمْلًا فَمِ الْبَعِيرِ وَيَسْمُو مِنْ وَسْطِهَا قُضْبٌ دَقِيقٌ نَحْوُ
الشَّيْبَرِ فِي رَأْسِهِ بَرْعُومَةٌ مُطَوَّلَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا وَقَدْ تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ * أَبُو عَيْدٍ *
الْحَوَاءَةُ شَبَّهَ لَوْنَ الذَّيْبِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَمَزَةُ الْحَوَاءَةِ مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ وَادٍ
هُوَ مِنَ الْحَوَةِ * وَقَالَ * أَحْوَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ حَوَائُهَا * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْجَمْعُ وَاحِدَتُهُ جَمْعَةٌ - عُشْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ لَهَا زَعْبٌ أَخْشَنُ يَكُونُ أَقْلٌ مِنَ الذَّرَاعِ
وَهِيَ وَالشَّقَارَى مُشْتَبِهَانِ وَلَهَا رِيحٌ ذَفِرَةٌ وَالْخَطْرَةُ - هِيَ الرِّحَاخِي وَهِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ
وَتَنْقِي وَالْخَطَرُ - نَبَاتٌ يَخْتَصِبُ بِهِ مَعَ الْمَنَاءِ فَيَقْتَتِي * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْخَطْرَةُ
تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ وَالسَّهْلِ - وَهِيَ قَصْدٌ يُشَبَّهُ عَوْدَهَا عَوْدَ الْكَثَّانِ وَلَهَا وَرَقٌ يَتَّبِعُ
عَوْدَهَا تَأْفَهُ مِثْلُ وَرَقِ الْكَثَّانِ وَلَيْسَ فِي أَعْلَاهَا شَيْءٌ فَهِيَ تُشَبَّهُ الْمَكْرَةَ * قَالَ
غَيْرُهُ * هِيَ وَاحِدَةٌ الْخَطَرُ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * الدَّارِمُ - شَجَرٌ
يُشَبَّهُ الْقَضَى لَهُ هَدَبٌ وَلَوْنُهُ أَسْوَدُ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ الْمَسَارِيكُ وَلَهُ طَعْمٌ حَرِيفٌ وَالشُّبْرُقُ
وَاحِدَتُهُ شُبْرُقَةٌ وَبِهَا سَمَى الرَّجُلُ - وَهِيَ عُشْبَةٌ أَطْرَافُهَا كَأُطْرَافِ الْأَسَلِ فِيهَا
حُمْرَةٌ وَهُوَ مَرَعَى غَيْرُ نَاجِعٍ فِي رَاعِيَتِهِ وَلَا نَافِعٍ وَهُوَ الضَّرِيعُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقِيلَ هُوَ شَبَّهَ بِالْأَسَلَةِ فَأَمَّا الشُّبَارِقُ فَشَجَرٌ عَالٍ لَهُ وَرَقٌ أَحْرُسٌ مِثْلُ
وَرَقِ الثَّوْتِ وَعُودٌ صُلْبٌ جَدًّا يَتَّخِذُ مِنْهُ كَالْعُودِ فَيَقْلُدُّهَا الْخَيْلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ
وَكُلُّ مَا خِيفَتْ عَلَيْهِ الْعَيْنُ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ الْأُرْعُوءُ وَالصَّبْغَاءُ - شَبَّهَ بِالضَّعَةِ وَهِيَ
مِنْ مَسَاكِنِ الطَّبِيبِ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الثَّمَامِ بَيْضَاءُ الثَّمَرَةُ وَالطَّيِّطَانُ الْوَاحِدَةُ

طَيْطَانَةٌ - وهي الكُرَّاثَةُ السَّيْرِيَّةُ والعَيْشُومُ واحِدَتُهُ عَيْشُومَةٌ مِنَ الرَّبْلِ - وهو
شَيْبُهُ بِالشُّدَاءِ إِلَّا أَنَّهُ أَضَحَمُ وَقِيلَ مَا نَبَتَ مِنْهُ بِاللَّهْنَاءِ فَهُوَ الْمَصَاصُ وَهُوَ بِكَاطِمَةٍ
عَيْشُومٌ وَالْعَرَادُ واحِدَتُهُ عَرَادَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ - وهو مِنَ الْحُمُضِ وَقَدْ يَنْبَتُ
فِي السَّهْلِ غَيْرِ الرَّمْلِ وَالْغَائِقُ - شَجَرٌ عَظَامٌ واحِدَتُهُ غَائِقَةٌ - وَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ
وَرَقِ الثَّقَاحِ وَهُوَ فِي خَلْقَتِهِ وَلَهُ ثَمَرٌ حُلَاوٌ وَثَمَرُهُ غُلْفٌ كَأَنَّهُ قُرُونُ الْبَاقَلِيِّ وَخَشَبُهُ
أَبْيَضٌ وَيُقَالُ لَثَمَرِهِ الْحَنْبَلُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْيَنْبُوتِ وَهُوَ حَبٌّ قَازَا بَلَّغٌ وَجَفَّ
رَمَى حَبُّهُ وَقَشَرَهُ الطَّاهِرُ وَاتَّخَذَهُ مِنْ سَائِرِهِ سَوِيْقٌ كَسَوِيْقِ النَّبِقِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي
الْحَلَاوَةِ وَهُوَ يَعْقِلُ الْبَطْنَ وَالْكَرَّاثَ واحِدَتُهُ كَرَّاثَةٌ - وَهُوَ تَطَوَّلَ قَصَبَتُهُ
الْمُوسَطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ وَالْمَحْرُوتِ واحِدَتُهُ
مَحْرُوتَةٌ - أَصُولُ الْأَنْجَذَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْكَرِيَّةُ - شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِي
الرَّمْلِ فِي الْخُصْبِ تَنْبَتُ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى نَبْتَةِ الْجَعْدَةِ وَالْوَبْرَاءِ - نَبْتَةٌ تَنْبَتُ فِي
مَلْتَقَى الرَّمْلِ وَالسَّجِّ وَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُ تُعْرَفُ بِاسْمِهَا وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَتَحْتِ لَانُوعِي وَلَا
تُعَدُّ وَهِيَ غَبْرَاءُ مُرَغِيَّةٌ ذَاتُ قُصْبٍ وَوَرَقٌ هَشَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَكْشُخَّةُ
- بِقَلَّةٍ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ تُوَكَّلُ طَبِيبَةٌ رَخِصَةٌ وَالْجَدَفُ - نَبَاتٌ يَكُونُ
بِالْبَيْنِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ فَلَا تَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ * قَالَ أَبُو عَدْنَانَ * هُوَ مِنَ
نَبَاتِ دَكَاذِلِ الرَّمْلِ وَالْفُقَّاحِ - عُشْبَةٌ نَحْوُ الْأُتْقُونِ فِي النَّبَاتِ وَالْمَنْبَتِ واحِدَتُهُ
فُقَّاحَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفُقَّاحُ أَشَدُّ انْضِمَامِ ثَمَرِهِ مِنَ الْأُتْقُونِ وَهُوَ يَلْزِقُ
بِهِ التُّرَابُ كَمَا يَلْزِقُ بِالتُّرْبَةِ وَالْجَصِيصُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ زَهَرَ جَمِيعُ النَّبَاتِ وَاللَّهْمَاءِ -
عُشْبَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَقُصْبٍ كَأَنَّهَا الْقُرُونَةُ وَلَهَا ثَوْرَةٌ حَمْرَاءُ يَدْبِغُ بِهَا وَالْبِرْكَانُ -
نَبْتٌ يَنْبَتُ قَلِيلًا بِنَجْدٍ ظَاهِرًا عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ حَسَنُ النَّبَاتِ وَهُوَ مِنَ
خَيْرِ الْحَوْضِ

مَالَا يَنْبَتُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * مِنْهَا الْأَنْسَلُ وَالْبَرْدِيُّ - وَهُوَ الْحَفَا وَالشَّعْبِيَّةُ وَالنُّثُومُ وَالنَّيْلُ
وَالرَّجُلَةُ وَالسَّعْدُ وَالْعُنْصَلُ وَالْغَرَزُ وَالْعُصُورُ وَالْقُرْمُ وَالْقَسْقَاسُ وَالنَّمْصُ

التحلية

* أبو حنيفة * الأَسَلُ واحدة أسلة - تخرج قُضباناً دقاقاً ليس لها ورق ولا شوك إلا أن أطرافها مُحَدَّدة وليس لها شُعب ولا خَشَب ويَتَّخِذُ مِنْهُ الأَزْمَةُ والحُصْرُ والغَرَابِيلُ وبه سُمِّيَ القَنَا تشبيهاً به في طوله واستوائه ودِقَّةُ أطرافه وقيل الأَسَلُ - الكَوْلَانُ وهو من الأغْلاث * قال المتعقب * ليس الأَسَلُ الكَوْلَانُ وقد عَنِ أبو حنيفة الكَوْلَانُ في باب الحَبَالِ عند ذكر حَبَالِ النَّارِجِيلِ وما جرى مجراها كالْقَطِيٍّ ونحوه * أبو حنيفة * والبَرْدِيُّ واحدة برديّة - ما كان منه في الماء فهو أبيض وما فوق ذلك فهو أخضر ونباته كنبات النخلة إلا أنها لا تطول ولها شحمة بيضاء تَمَصِّحُ فتؤكل يقال لها خُرَاطٌ وخُرَاطٌ وخُرَاطِيٌّ وخُرَاطِيٌّ واحدة خُرَاطة ويُقال لساقها العُنُقُ ويشبه بها سوقُ النساءِ لبياضها وغَظَظها وهي من الأغْلاث * ابن السكيت * الحَفَاءُ - البردِيُّ وقيل - هو الأَخْضَرُ منه مادام في مَنبته وقيل - هو أصله الأبيض الرطب الذي يؤكل واحدة حَفَاءٌ وقد اخْتَفَتِ الحَفَاءُ - اختلته والسَّقِيُّ - البردِيُّ واحدة سَقِيَّةٌ سُمِّيَ بذلك لنباته في الماء أو قريباً منه * أبو حنيفة * وإذا طَالَ البردِيُّ فهو القَنْصِفُ * ابن السكيت * القَنْفَخَرُ - أصلُ البردِيِّ واحدة قَنْفَخَرَةٌ * قال سيويه * هو رَبَاعِيٌّ قَزِيدٌ * التَّوْزِي * الخَصْدُ - ما تَكَسَّرَ وتَرَاكَمَ من البردِيِّ وسائر العيدان الرطبة وأنشد

* فيه رُكَامٌ مِنَ النَّبُوتِ وَالْخَصْدِ *

* صاحب العين * السَّرِيرُ - شحمة البردِيِّ * أبو حنيفة * الشَّعْبَةُ - شجرة عظيمة دون الضيرة إلا أنها أنعم ورقاً ورقها يميل ورق الساق ولا تمر لها وهي خضراء غليظة الساق والتَّنُومُ - شجرة غبراء تأكلها الطيِّاءُ والنَّعَامُ وهي مما يُحْتَبَلُ فِيهِ الطَّيِّاءُ لها ورقة عريضة كورقة العنب في شبه لافي الكبر ولها حب إذا انفتحت أكله أسود ولها ساق وربما اخضت زبداً وقيل تسود اليد من ثمره وعصارته شديدة الخضرة تصبغ بها الجلود والأطعمة وهما مما تدوم خضرته

فِي الْقَيْظِ كُلِّهِ وَهُوَ مِنَ الْأَعْلَانِ جَنِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ شَهْدَانِجُ الْبَرِّ * أَبُو عَيْدٍ *
 وَاحِدَتُهُ تَنْوَمَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الثَّيْلُ يُقَالُ لَهُ النَّجْمُ وَاحِدَتُهُ نَجْمَةٌ - وَهُوَ يَنْبُتُ
 فِي سَهْلِ الْأَرْضِ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ رَيْتُزُورْقُهُ كَوَرْقِ الْبَرِّ إِلَّا أَنَّهُ أَقْصَرُ وَنَبَاتُهُ قَرَشٌ
 عَلَى الْأَرْضِ يَذْهَبُ ذَهَابًا بَعِيدًا وَيَشْتَبِكُ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْبَلْدَةِ وَلِذَلِكَ
 سَمِيَ الْوَشِجَ وَكُلُّ مُشْتَبِكٍ وَاشْجٍ وَلَهُ عُقْدٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَابِيْبٌ قِصَارٌ وَهُوَ يَنْبُتُ عَلَى سُطُوطِ
 الْأَنْهَارِ وَقِيلَ هُوَ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْمَاءِ وَهُوَ الْوَيْبِيُّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالرَّجُلَةُ
 جَمْعُهَا رَجَلٌ وَهِيَ الْفَرْخُ بِالْفَارْسِيَةِ - وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
 تَنْبُتُ عَلَى مَجْرَى السَّبِيلِ فَتَقَطِّعُهَا وَهِيَ عَلَى الطَّرْقِ وَيُقَالُ لَهَا الْكَفُّ وَلَيْسَ ذَلِكَ
 بِمَعْرُوفٍ وَالسُّعْدُ وَاحِدَتُهُ سَعْدَةٌ وَيُقَالُ لِنَبَاتِهِ السُّعَادَى - وَهِيَ أَرْوَمَةٌ مَذْرُجَةٌ
 سَوْدَاءُ صَلْبَةٌ كَأَنَّهَا عُقْدَةٌ لَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الزَّرْعِ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ تَقَعُ فِي الْعَطْرِ
 وَالْأَدْوِيَةِ وَالْعُنْصُلُ - شَجِيرَةٌ تَنْبُتُ نَبَاتَ الْمَوْزِ سِوَاهُ وَلَا تَبْلُغُهَا فِي الِارْتِفَاعِ قَوَرُهَا
 كَنُورِ السُّوسَنِ الْأَبْيَضِ تَجْرُسُهُ النُّحْلُ ثُمَّ تَطْهَرُ لَهُ هَنَاءٌ فِي رُءُوسِهَا أَمْثَالُ الْمُقْلِ
 الصَّغَارِ حَرِّ رَوَاهُ وَلَا يُؤْكَلُ وَالْبَقَرُ تَأْكُلُ وَرَقَهَا فِي الْقُحُوطِ يُخَلِّطُ لَهَا فِي الْعَلَفِ
 وَلَا تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ وَعُنْصُلٌ آخَرُ وَيُقَالُ عُنْصَلٌ وَعُنْصَلَاءُ وَعُنْصَلَاءُ وَاحِدَتُهُ عُنْصَلَةٌ
 - بَصْلُ الْبَرِّ وَرَقُهُ مِثْلُ الْمَكْرَاثِ وَالْعَرَزُ وَاحِدَتُهُ عَرَزَةٌ - الْأَسْلُ الَّذِي تَخْذُ
 مِنْهُ الْغَرَائِبُ لِأَوْرَقٍ لَهُ وَقِيلَ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْأَذْنِخِ وَهُوَ مِنْ شَرِّ الْمَرَاعِي وَقِيلَ لَهُ وَرَقٌ
 وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الثَّمَامِ وَأَرْقُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَرَزُ - ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ
 وَاحِدَتُهُ عَرَزَةٌ تَنْبُتُ عَلَى سُطُوطِ الْأَنْهَارِ لِأَوْرَقٍ لَهَا إِنَّمَا هِيَ أَنَابِيْبٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا
 فِي بَعْضٍ كُلُّ أَتْبُوبَةٍ مِنْهَا أَمْصُوحَةٌ إِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى كَأَنَّهَا
 عَفَاصٌ أُخْرِجَ مِنَ الْمَكْكَلَةِ وَاجْتَذَابَهُ الْمَصْخُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْغَضُورُ وَاحِدَتُهُ
 غَضُورَةٌ - وَهِيَ مِنْ أَصْنَافِ الْأَسَلِ غَيْرُ نَاجِعٍ وَلَا نَامٍ فِي الْمَاشِيَةِ وَالْقُرْمُ
 وَاحِدَتُهُ قُرْمَةٌ - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي جَوْفِ مَاءِ الْبَحْرِ يُشَبِّهُ الدُّلْبَ فِي غَلَطِ سَوْفِهِ
 وَبَيَاضِ قَشَرِهِ وَجَنْسُهُ أَيْضٌ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ اللَّوزِ وَالْأَرَاكِ لَا شَوْكَ لَهُ وَغَرُّهُ ٣
 كَثَرُ الصَّنَوْبَرِ وَهُوَ مَرَعَى لِلْبَقَرِ وَالْإِبِلِ تَحْوِضُ الْمَاءِ إِلَيْهِ حَتَّى تَأْكُلَ وَرَقَهُ وَأَطْرَافَهُ
 الرُّطْبِيَّةَ وَيُحْتَضَبُ فَيَسْتَوَقَّدُ بِهِ لَطِيبٌ رِيحُهُ وَمَنْفَعَتُهُ وَالْقَسْقَاسُ - بَقْلَةٌ تُشَبِّهُ

(٣) فِي اللِّسَانِ
 مِثْلُ غَرِّ الصُّومَرِ
 وَفِي الْمَفْرَدَاتِ
 الصُّومَرَانِ ٥

الكَرْفَس وهو أَخْضَرُ خَيْثُ الرَّائِحَةِ لَهُ زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ وَالتَّمَصُّ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ
لَيِّنٌ يَعْمَلُ مِنْهُ الْقَنْعُ - وَهِيَ الْأَطْبَاقُ وَتَعْمَلُ مِنْهُ الْعُلْفُ يَجْمَعُ ثُمَّ يُعَصَّبُ بِالطُّقِيِّ
وَهُوَ قَلِيلُ الْجُوعِ فِي السَّائِمَةِ وَالْإِبِلُ تَسْلَحُ عَنْهُ

مَا لَمْ يَذْكُرْ لَهُ مِنْبِتٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَذُكُورِهَا

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * مَعْنَى الْأَحْرَارِ مَا عَتَقَ مِنْهَا - أَيْ رَقٌّ وَلَيْسَ مِنَ الْقَدَمِ
فِيهَا الْأَشْحَارَةُ وَالذُّعْلُوقُ وَالصُّوفَانُ وَكَفُّ الْكَلْبِ وَيُقَالُ رَاحَةُ الْكَلْبِ وَلِحْيَةُ النَّبَسِ
وَيُقَالُ لَهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ وَالذُّعَاعُ وَالْفَتْ وَالْقَلْفَةُ وَذُكُورُ الْبَقْلِ - مَا غُلِظَ مِنْهُ
وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الْعُشْبَ فِيهَا الْخُلَاوَى وَالتَّهْقُ وَالسُّكْرُ وَالْمُرَارُ وَاحِدَتُهَا مُرَارَةٌ وَبِهَا
سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالْهَرَّاسُ وَدُمُ الْغَزَالِ وَالتَّرْزَعَةُ وَالْكِنَةُ وَبَقْلَةُ الضَّبِّ وَالْحَرَاءُ وَالْأَيْهَقَانُ
وَالْمَكْنَانُ وَالشَّرِشِيرُ

التَّحْلِيَّةُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْأَشْحَارُ وَالسَّحَارُ - نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْفُجْلِ غَيْرَ أَنَّ لَاجِلَةَ لَهُ وَهُوَ
خَشَنٌ تَرْتَفِعُ مِنْ وَسَطِهِ قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا كُعْبَةٌ كَكُعْبَةِ الْفُجْلِ فِيهَا حَبٌّ لَهُ دُهْنٌ
يُؤْكَلُ وَيُتَدَاوَى بِهِ فِي وَرْقِهِ حُرُوفَةٌ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي الْإِبِلِ تُعْلَفُ
الرَّيَاطُ مِنَ النَّجَائِبِ وَالذُّعْلُوقُ - بَقْلَةٌ تُشَبِّهُ الْكُرَّاتِ تُلْتَوَى وَهِيَ طَيِّبَةٌ وَلَمْ يَحْتَلِ
الصُّوفَانُ وَلَا كَفُّ الْكَلْبِ وَلِحْيَةُ النَّبَسِ - جَعْدَةٌ وَرَقُهَا أَمْثَالُ الْكُرَّاتِ وَلَا تَرْتَفِعُ
ارْتِفَاعَهُ وَتُؤْكَلُ وَيُتَدَاوَى بِعَصِيرِهَا وَالذُّعَاعُ وَالْفَتْ - بَقْلَتَانِ يَخْرُجُ فِيهِمَا حَبٌّ
أَسْوَدُ كَالشَّيْنِيزِ يُخْتَبَرُ وَيُعْتَصَدُ وَرَقُهُ قَرِيبٌ مِنْ وَرَقِ الْهِنْدِ بَاءً وَتُطَهَّرُ الْبُرْعُومَةُ
مِنْ وَسَطِهَا فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَالْقَلْفَةُ - خَضِرَاءُ لَهَا ثَمَرٌ صَغِيرٌ وَالْخُلَاوَى - مِنَ الْجَنْبَةِ
تَدُومُ خَضَرَتُهَا وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ وَالتَّهْقُ وَاحِدَتُهُ تَهْقَةٌ وَسَمَاءُ
أَيْدِ الْأَيْهَقَانِ حَيْثُ لَمْ يَنْفِقْ لَهُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَعَلَّا فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ * بِالْجَلْهَتَيْنِ نَطِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

- وَهِيَ عُشْبَةٌ تَطُولُ فِي السَّمَاءِ وَلَهَا وَرْدَةٌ جَرَاءُ وَوَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ

ويقال له المكناة وقيل - هو عُشْبَةٌ تَسْتَقِلُّ قَدْرَ السَّاعِدِ ولها ورقة أعرض من ورقة الخوارة وزهرته بيضاء وتؤكل وفيها حرارة * أبو عبيد * الأئيهقان -
الجرجير واحدة أئيهقانة وأنشد البيت غير واضح له على الضرورة ولم يحل أبو
حنيفة السكر ولا المرار * أبو عبيد * المرار - نبت أو شجر إذا أكلته الأبل
قاصت عنه مشافرها وإنما قيل لجر آكل المرار (١) لأن ابنة كانت له سبأها ملك من
ملوك سلاج فقالت له ابنة جرجر كأنك بأبي قد جاء كأنه جمل آكل مرار - تعني
كاشرا عن أنيابه واحدة المرار حرارة وبها سمي الرجل * أبو حنيفة * الهراس
واحدة هراسه وبها سمي الرجل - تشبه القطب وهي أكثر شوكا وأرض هرة
ودم الغزال - شبهه بنبت البقلة التي تسمى الطرخون يؤكل وله حروفة وهو
أحضر وله عرق أحمر كعرق الأوطاة تخطط الجوارى بمائه مسكا في أيديهن جرا
ولم يحل التزعة ولا الكنة ولا بقلة الضب والحرارة - السذاب البري والفجين بم
البري وغيره وهي خبيثة الريح وقيل هي النبتة التي تسمى بالفارسية الدوراء وهي
تشق من الريح لها نطقة وريح كريهة والمكنان - عشب ورقته صفراء وهو
لين كاه من خير العشب تغرر عليه الماشية وتكثر ألبانها * ابن دريد * أمكن
المكان - أنبت المكنان * أبو حنيفة * الشريش - يذهب حبالا على الأرض
كما يذهب القطب إلا أنه ليس له شوك يؤذي

الحمض والخلة من النبت وذكري

من أنواعهما لم يتقدم

* أبو عبيد * الحمض من النبتات - ما كانت فيه ملوحة والخلة - ما سوى ذلك
وقيل الخلة - ما كانت فيه حلاوة والعرب تقول الخلة خبز الأبل والحمض لحمها
أوفاكهتها وإنما تحول إلى الحمض إذا ملئت الخلة وليس شيء من الشجر العظيم
بحمض ولا خلة * أبو حنيفة * كل ما ملح من الشجر كاه وكانت ورقته حبة إذا
غمرتها انفقات ماء وكان دقير الريح ينسقي التوب إذا غسل به واليد فهو حمض

(١) قلت أخطأ
أبو عبيد فيما قال
وتبعه ابن سيده
وهما قلدا ابن
الكابي ولفظ أبي
عبيد في الغريب
المصنف أخبرني
ابن الكابي أن جيرا
انما سمي آكل المرار
أن ابنة له كان
سبأها ملك من
ملوك سلاج يقال له
ابن الهبولة فقالت
له ابنة جرجر كأنك
بأبي جاء كأنه جمل
آكل مرار تعني
كاشرا عن أنيابه
وواحدة المرار
حرارة (قلت) هذه
أكذوبة من
أكاذيب ابن الكابي
الكثيرة أضل بها
أبا عبيد فن بعده
ولم أعلم أحدا فطن
لها قبل والصواب
وهو الحق الذي
لا يحيد عنه أن
التي خاطبت زياد
ابن الهبولة بقولها
هي هند بنت
نظام بن وهب بن
الحارث بن معاوية
الكندي =

وَالْمَرْعى كُلُّهُ عُشْبًا كَانَ أَوْ شَجَرًا خُلَّةً وَحَضُّ وَيُقَالُ أَرْضٌ خُلَّةٌ - لَا حَضَّ بِهَا
وَعَلَوْنَا أَرْضَيْنِ خُلَلَا - لَيْسَ بِهَا حَضُّ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ لَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ
* قَالَ * وَقَدْ يُقَالُ لِلنَّبَاتِ خُمَلَةٌ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَخْلَ الْقَوْمُ - رَعَوْا الْخُلَّةَ
وَأَنشَدَ * جَاؤَا تُخَلِّينَ فَلَاقُوا حَضًّا *

وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ « إِنَّكَ تُحْتَلُّ فَتَحْمَضُ » * ابْنُ السَّكَيْتِ * لِأَبْلِ خُلَّةٍ وَخُلَّةٌ
وَمُخْتَلَةٌ - تَرعى الْخُلَّةَ وَقَدْ خَلَّتْهَا أَخْلَاهَا خَلًّا - حَوَّلَهَا إِلَى الْخُلَّةِ وَقَالَتْ
بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ وَهِيَ تَصِفُ بَعْلًا تَمَنَّتْهُ إِنْ ضَمَّ قَضَقَضَ وَإِنْ دَسَرَ أَغْمَضَ
وَأَنْ أَخْلَ أَحْضَ تَقُولُ إِنْ أَخَذَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْعَ ذَلِكَ بَأَنْ يَأْخُذَ مِنْ دُبُرٍ * أَبُو
زَيْدٍ * أَرْضٌ حَمِيضَةٌ - كَثِيرَةُ الْحَمَضِ مِنْ أَرْضَيْنِ حَضُّ وَسَيَأْتِي تَصْرِيفُ فِعْلِ
الْحَمَضِ فِي الْمَرَاغِيِّ وَالرَّاعِيَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَمِنْ الْحَمَضِ الْقُلَامُ وَالْهَرَمُ وَالرُّغْلُ
وَالْحَذْرَافُ وَالغَوْلَانُ * أَبُو حَنِيفَةَ * هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ الْأَخْرَبُ كُنَّ نَبَاتًا بِالْقَبِيطِ لَيْسَ
لَهُنَّ خَشَبٌ وَيَمَيِّسْنَ فِي الشِّتَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَمِنْ الْحَمَضِ النَّجِيلُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
النَّجِيلُ وَجَعُهُ نُجْلٌ - مِنَ الْحَمَضِ الَّذِي يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ يَعْنِي الْمَاءَ الَّذِي
تَشْرَبُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَاءٍ أَوْ سَجَّ فَلَيْسَ بِنَجِيلٍ وَقِيلَ - هُوَ مَادُّ مِنْ
الْحَمَضِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَطَبٌ وَلَا خَشَبٌ وَهُوَ خَيْرُ الْحَمَضِ كُلِّهِ وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ

سَحْبَلَةٌ كَسَكَرِشِ الْقَصِيلِ * الْأَوْزُقُ اللَّيْدِيُّ مِنَ النَّجِيلِ

النَّادِي - الْخَارِجُ مِنَ الْحَمَضِ إِلَى الْخُلَّةِ وَقِيلَ النَّجِيلُ مِنَ الْحَمَضِ - مَا قَدْ وَطَّئَهُ
الْمَالُ وَنَجَّلَهُ بِأَخْفَافِهِ لِرِقَّتِهِ وَقَدْ أَتَجَّلُوا لِإِبِلِهِمْ - أَرْسَلُوهَا فِي النَّجِيلِ وَقَدْ قَدِّمَتْ
أَنَّهُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ وَالْجَلَدِ * قَالَ * وَمِنْ الْحَمَضِ الضَّمْرَانُ وَالشَّعْرَانُ وَالنُّعَاعُ
وَالْأَخْرِيطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَبَاتِ الْغَلَطِ وَالْحُرْضِ * سَبْيُوهِ * وَهُوَ الْخُرْضُ وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ الْخُرْضُ مَكَانَ الْحُرْضِ - وَهُوَ حَلَقَةُ الْقُرْطِ وَالْغُدَّامُ وَالنُّقَاوَى وَالْقَسُورُ
وَالشَّعْرَاءُ وَالْحَاذُ وَالْقَصْفَاضُ وَالْعَصَلُ وَالطَّرْفَاءُ وَالْحَاجُ وَالْحَمَّالُ وَالسَّجُّ وَالْكَبُّ
وَالْبُرْكَانُ وَالْقَصَّامُ وَالنَّزْمُ وَالنُّرْمَانُ وَالْحَمِصُ وَاحِدَتُهُ حَمِصَةٌ وَالْحَرَّةُ وَذَاتُ
الرِّيشِ وَالسَّلَاحُ وَالغَسَلُ وَالْقَرْمَلُ وَالْمَجُّ وَالْمَلَّاحُ - وَهُوَ الْقَاوِلُ وَالْهَيْمُ * قَالَ *
وَإِذَا أَخْرَجْتَ مِنَ الْحَمَضِ أَرْبَعَ شَجَرَاتٍ وَهِيَ الرِّمْتُ وَالْقَضَى وَالْحَاذُ وَالسَّجُّ فَالْبَاقِي

= وهي هند الهنود
زوج حجر وهذا هو
المشهور من رواية
ابن دريد عن عمه
وقيل ان التي
خاطبته هي أم
أناس بنت عوف
ابن محلم زوج حجر
أيضا وهما في جملة
السبي ومعهما هند
بنت حجر وبه قال
أبو عبيدة ومصدق
ذلك قول حجر في
أبياته وفعله بهند
بعد ما بعث صليح
ابن عبيد غم
وسدوس بن شيبان
ليعلم له خبر ابن
الهبولة فلما أخبره
سدوس بما سمع
من محاوره ابن
الهبولة وهند
زوج حجر حين دنا
منها وقبلها وداعها
ثم قال لها ما ظنك
الآن بحجر لو علم
بما كان منك قالت
ظنني به والله لن
يدع طلبك حتى
يطالع القصور الحجر
وكأنني أنظر إليه في
فوارس من بني
شيبيان يذمرهم
ويذمرونه وهو =

نَجِيلُ وَالْمُنْظَوَانُ مِنَ الْحُضِّ * غَيْرُهُ * الْعَيْشُومُ - يَابِسُ الْحُضِّ وَاحِدَتُهُ
عَيْشُومَةٌ وَقِيلَ - هُوَ نَبْتُ دَقِيقٍ طَوِيلُ الْأَغْصَانِ وَقِيلَ شَجَرُهُ صَوْتٌ قَالَ
* كَمَا تَنَاقَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ *

* أَبُو حَنِيفَةَ * وَكُلُّ بَلَدٍ لَا يَكُونُ فِيهِ حُضٌّ فَهُوَ عَدْيٌ وَالْأَيْلُ الْعَوَازِيُّ - الَّتِي
لَا تَرعى الْحُضَّ وَالْعُقْدَةُ مِنَ الْحُضِّ - مِثْلُ الْعُرْوَةِ مِنَ الْكَلَالِ * وَقَالَ مَرَّةً *
تَكُونُ الْعُقْدَةُ مِنَ التَّمَامِ وَالضَّعَةِ وَالْحُضِّ وَجَعَهَا عَقَادٌ وَأَشَدُّ فِي وَصْفِ إِبِلٍ
حَضِيَّةٌ مَعْقَلُهَا جَرِيهَا * لَمْ تَرَعْ يَوْمًا خَلَّةَ تَرْبِهَا
* الْأَعْقَادُ مَرَحًا قَضِيهَا *

فَعَلِ الْعَقَادُ مِنَ الْحُضِّ وَالْمَرِخُ - الرُّطْبُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْأَشْنَانُ وَالْأَشْنَانُ
وَهُوَ الْحُرْضُ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ قَقْلَالٌ وَلَا يَكُونُ أَفْعَالًا
لَأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ وَلَا يُجْعَلُ أَصْلًا لِمَوْضِعِ الْأَشْكَالِ * غَيْرُهُ * الْمَحْرُضَةُ
- إِنَاءُ الْأَشْنَانِ وَهِيَ الْقَابُوعَةُ وَالْأَشْنَانُ نَدَانُهُ وَالضَّرِيحُ - يَبْدُ الْحُضِّ وَالْحُلَّةُ
وَقِيلَ هُوَ الشَّيْثُ مَا دَامَ رَطْبًا وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ مُنْتِنٌ يَرْحِي بِهِ الْبَحْرُ وَقَدْ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ
عَلَى طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ وَالْعَرَادَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحُضِّ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَذَاةِ
وَالْجَمْعُ عَرَادٌ * غَيْرُهُ * الرَّجَلَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحُضِّ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَمِنْهَا الشَّوَيْلَاءُ - وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ السِّبَاخِ وَالْفَتْ أَيْضًا - مِنْ نَجِيلِ السِّبَاخِ
وَاحِدَتُهُ قَنَّةٌ

التَّحْلِيَّةُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَلَامُ - أَشَدُّ الْحُضِّ رُطُوبَةً وَرَقُهُ شَبِيهِ بَوْرَقِ الْحَرْفِ بِأَكْثَرِهِ
النَّاسُ وَقِيلَ لَا هُوَ مِثْلُ الْأَشْنَانِ إِلَّا أَنَّ شَجَرَ الْقَلَامِ أَكْثَرُ وَيُسَمَّى الْقَاقِلِيَّ بِالنَّبَطِيَّةِ
وَالْهَرَمُ وَاحِدَتُهُ هَرْمَةٌ - وَهُوَ مَا دَقَّ مِنَ الْحُضِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَهَرَّمُ فِي أَفْوَاهِ
الْأَيْلِ وَقِيلَ الْهَرَمُ مِنَ النَّجِيلِ * ابْنُ جَنِّي * أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِضَعْفِهِ كَمَا سَمَوْا
نَبْتَهُ أُخْرَى الشَّجَّةَ لَبِيَاضُهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالرُّغْلُ - حَضَّةٌ تَتَفَرَّشُ وَعِيدَانُهَا
صِلَابٌ وَرَقُهَا نَحْوُ مَنْ وَرَقِ الْجَاخِمِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضَاءُ وَهُوَ أَجْوَدُ الْحُضِّ وَقِيلَ هُوَ

شديد الكاب
سريع الطلب يزيد
شداه كأنه يعير
أكل مرار فسمى
ججراً كل المرار
يومئذ وسار حجر
حتى أدركه عسكر
ابن الهبولة فقاتله
قتالاً شديداً حتى
هزمه وقيل
سدوس ابن الهبولة
وسلبه وأخذ حجر
هند فربطها بين
فرسين ثم ركض بها
حتى قطعها قطعاً
فقال حجر حين
فعل ذلك بوجه
هند
ان من غره النساء
بشيء *
بعد هند لجاهل
مغرور
حالة القول
واللسان ومث *
كل شيء أجن منها
الضمير
كل أنثى وأن بدالك
منها *
آية الحب حبها
ختعور
وأول الأبيات
وفيها أقواء =

= من النار أوقدت

بمحفر *

لم تضي غير مصطل

مقروور

أوقدتها إحدى

الهنود وقالت *

أنت ذاموتق وفاق

الأسير

ان من غزه النساء

الخ وكتبه محققه

محمد محمود لطف

الله به آمين

ذوقُضبان له ورقٌ مثلُ الأنطافِ خضراءُ غبراءُ وقيل هو بقلة ليست بشجرة
 * صاحب العين * والجمع أرغال وقد أرغلت الأرض * أبو حنيفة *
 الخدراف واحدة خدرافة - له ورقة صغيرة ترتفع قدر الذراع أخضر فإذا
 جف شاكه البياض وهو يشبه القلام * وقال غيره * هو ثبث ربي إذا أحس
 الصيف يئس واحدة خدرافة * أبو حنيفة * والغولان واحدة غولانة -
 هي حضة كالأشنانة شبيهة بالعظوانة إلا أنها أدق منها وقيل الغولان من
 النجيل والضمران - شبيه بالرمث إلا أنه أصغر وله خشب قليل يجتطب وقيل هو
 أخضر سبط يجلب الأبل والشعراء والشعران - ليس لها ورق ولها هدب والأبل
 تخرج عليها حرسا شديدا تخرج عيدانا شديدا ولها خشب وحطب وقيل هو
 أخضر أغبر وقيل هو حوض رعاه الأرناب ويحتم فيه وهو كالأشنانة الضخمة
 وله عيدان دقاق تراه من بعيد أسود والدعاع - بقلة لها ورقان قريصة من
 ورق الهندبا تسطح وتظهر البرعومة من وسطها في أول نباتها فتختبز من غير أن
 تظعن حبها أسود كالشبنيز والآخر يط الواحدة الخريطة - أصفر اللون دقيق
 العيدان وله أصول وخشب فيخرط من قضبانها فيخرط وبذلك سمي والخرض -
 هو الأشنان وهو دقاق الأطراف شجرته ضخمة وربما استظل فيها برعاها المال
 * صاحب العين * الحرأضة - موضع إحراق الأشنان يتخذ منه القلي للصباغين
 ومخرقه الحرأض * أبو حنيفة * والغذام واحدة غذامة - هو أخضر ينقي
 وانماؤه انشداخه إذا مسسته ورقه مثل ورق القافلي * ابن السكيت * الغذام
 - من نجيل السباح * أبو حنيفة * والنقاوى - تخرج عيدانا سلبية ليس
 فيها ورق تشبه الهليون فإذا يبست ابيضت وتغسل بها الثياب والقشور - حضة
 من النجيل مثل جثة الرجل * قال * وانكر بعضهم أن يكون من الخض
 وهو كثير الماء يفتق السائمة والحاذ - شجرة من الخض تنحصب عليها الأبل
 واحدة حاذة * أبو عبيد * وبها سمي الرجل * أبو حنيفة * القصفاص
 - ضعاف دقاق أصفر اللون وقيل هو أشنان الشام والعصل الواحدة عصاة -
 شجرة كبيرة تثبت خيطانا من أصل واحد لا ورق لها وقضبانها صلاب جدا وقيل

هي كالذئلي تأكله الابل فتشرب عليه الماء كل يوم * صاحب العين * هي
 شجرة تسليح الابل * أبو حنيفة * والطرفاء - حصية وسناتي بحليتها في العضاء
 والحاج - هو الذي تسميه أهل العراق العاقول له شوك حادة لا أعرف له ثمرة
 ولا زهرة ولا ورقا تأكله الماشية وقيل هو مما تدوم خضرته وتذهب عروقها في
 الارض بعيدا ويتداوى بطيخها وله ورق طوال دقاق مساو للشوك في الكثرة
 وشوكه طوال مستوية حادة وقد أحاجت الارض وأحجبت - كثرتها وهو من
 الأغلات والجيل - نبت من دق الحمض الواحدة حيلة سميت بذلك لسرعة
 نباتها وقيل هو ينبت في السبخا وإذا أخصب الناس ومطروا هلك فلا يكاد يرى
 منه نبت فاذا أيسست وذهبت الامطار نبت في مواضعه حتى تختل الابل فيه
 حظلا من كثرة نبتة - يعني تكف من مشيها وهو دقاق قصيف ليس له خشب
 ولا حطب وربما قتل الابل في أول أمرها والسليج - من جليل الحمض ضخم
 كأذناب الضباب أخضر له شوك تأكله الابل والكب واحدة كبة - ذات شوك
 تسود رعا ولا ورق لها وهي جسيمة للأمر * ابن الاعرابي * الكب - من
 الحمض وقيل الكب يصلح ورقه لأذناب الخيل يطولها ويحسها * قطرب *
 الكب - شجرة من شجر الحمض لها كعوب وشوك مثل السليج تنبت فيما رقى
 من الارض وسهل * أبو حنيفة * والبركان واحدة بركانة - وهو من دق
 النبت والقضام - يشبه الخراف وقيل يشبه الأخریط والعنطوان واحدة
 عنطوانة - وهو أغبر ضخم وربما استظل الانسان في ظلها وقيل هو شجر
 كانه الحرض تأكله الأرانب وهو أجود الأشنان والثرمد واحدة ثمرة -
 وهي دون الذراع أغلط من الصلالم أغصان بلا ورق شديدة الخضرة وإذا تقادمت
 سنين غلظت ساقها وطالقت شبرا فالتخذت أمشاطا لصلابتها وجودتها وتصلب
 حتى تكاد تنجز الحديد وتبيض ويتخذ منها لصلابتها الزواجل ويقال لها أول
 ما تنبت وهي غضة الجررة والثرمان - شجر لا ورق له ينبت نبات الحرض من
 غير ورق وإذا غمز انما هو كثير الماء حامض عفص أخضر نباته في أرومة
 والشتاء يبيده ولا خشب له انما هو مرعى والجصيص - بقلة حامضة تجعل

في الأقط واحدها حصيصة وهي من الذكور وقيل من الأنثى أحر الأصول
 يسمى النول وقيل هو من العشب بطول طولاً شديداً وله ورقة عريضة وزهرة
 جراء فإذا دنا يئسه ابيضت زهرته والناس يأكلونه والخرزة - حصية من النجيل
 ترتفع قدر الذراع خضراء ترتفع خيطاناً من أصل واحد لا ورق لها ولكنها منظومة
 من أعلاها الى أسفلها حباً مدوراً أخضر في غير علاقة كأنه خرز منظوم في سلك
 وهي تقتل الابل وذات الريش - يشبه القيصوم ورقها ووردها تنبت خيطاناً من
 أصل واحد كثيرة الماء جداً تسيل منها أفواه الابل سبلانا والناس يأكلونها
 والسالخ - الحمض لاخوصة له والغسلج - مثل القفعاء أعواد ترتفع قدر الشبر
 لها ورقة صغيرة مدورة لزجة ولها زهرة كزهرة المرو الجبلي تغسل به الثياب
 فينقى والقرمل واحده قرملة - شجرة تنبت في السبخ على ساق واحدة لا ورق
 لها انما هو هذب مثل الأشنان ولها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وهي شديدة
 الخضرة تؤكل وطعمها كالقلام والمج - حصية تشبه الطحماء غير أنها أطف
 والملاح - كالقلام أغصان بلا ورق وفيه حجرة وقيل كأنه أشنانة يطبخ مع
 اللبن ويؤكل عذب وله حب يجمع ويخبز يسمى ملاحاً اللون لا يطعم والهيتم -
 شجرة جعدة * أبو زيد * الحميم والنول - شجر الحمض * ابن الاعرابي *
 العراق - بقية الحمض خاصة وإبل عراقية - رعى الحمض

رعى الحمض والخلة ونحوهما

* أبو عبيد * اذا رعت الابل الحمض قيل حصت محض جوصا * أبو حنيفة *
 حصت محض وتحمض حمضاً وقد أحضتها وحضتها - أرعيتها للحمض وأحضتها
 لاغير - صيرتها تأكل الحمض وأحض القوم - أصابوا حمضاً أو رعته إبلهم فإذا
 نسبت الابل الى رعى الحمض قيل حصية وحصية وأنشد
 * حصية معقلها جريها *

وأرض حصية بالاسكان - كثيرة الحمض واذا رعت الخلة وأقامت فيها فقد اختلت
 والقوم مختلون - اذا رعت إبلهم الخلة والمخلون من الخلة كالمحمضين من

الحض * وقال * ابل خلية - مقبلة في الخلعة لا تبالي أن لا ترعى حضاً
 * قال * وإذا كانت ترعى قرب أهلها في الحض وشبهه فهي واضعة فإذا فعل ذلك
 بها فهي موضوعة ويقال ابل عادية وعدوية - ترعى الخلعة ويقال أركت ابل
 تأرك أروكا وأركت أركا - رعت الأراك وهي ابل أراكية وليس هذا
 بالأرك الذي هو المقام فيه ذلك يصلح للأراك وغيره وهذا لا يكون إلا * وقال *
 بعير عاضه وعضه وقد عضه عضها - إذا كان يأكل العضاء وأنشد
 * وقربوا كل جمالي عضه *

وقد أعضه القوم - رعت ابلهم العضاء * أبو عبيد * فإذا كان يأكل النضى
 قيل بعير غاض * أبو حنيفة * بعير غصوى فإذا كان يرعى الطلح فهو
 طلمى وطمى وطلاحي وطلاحي * قال * وقال الفراء في طلاحي هو بمنزلة أذاني
 ورؤاسي وأناقي * قال * وهذه النسبة إنما تكون للأعضاء فشبه طلاحي به
 إذا كان ملازماً له فصار كائنه منه وقيل طلاحي وطلاحي كنباطي ونباطي * أبو
 عبيد * فإذا كان يأكل الأرتطى قيل بعير مأروط وأرطوى وأرطاوى ثم شك في
 الأخيرة * أبو حنيفة * بعير أروط كذلك * وقال * ابل قتادية وسمرية
 وعرفطية وقرطية - إذا كانت ترعى ذلك كله * وقال * لصف البعير وتتم
 وجئت - إذا أكل الأصف والثوم والجنجاث * وقال * جعل رميث وناقنة
 رميثة - إذا كانا يأكلان الرمث * ابن السكيت * ابل معاقبة - ترعى في
 حض مرة وفي خلعة أخرى وعقبت ابل - تحولت من مكان إلى مكان ترعى

الطريقة ونحوها

* قال أبو حنيفة * الطريقة من الجنبة وهي الختم ولا تكون هذه طريقة حتى
 تبيض وتبيض فلا يبقى فيها من الخضرة شيء وهي خير الكلاب وأطيبها إلا ما كان من
 العشب وقيل الطريقة بين البقل والشجر ولذلك سميت جنبة * ابن السكيت *
 أطرف الوادي - كثرت طريقته * ابن الأعرابي * جمع الطريقة طرف * أبو
 حنيفة * الطريقة أول ما ينبت نساء ونسيئة فإذا يابس فهي الطريقة * قال *

ومنها التَّغَامُ والنَّصِيُّ - هو ما كان أخضر * قال أبو علي * فأما قوله

* تَرعى أَناضٍ من خَزِيرِ الحِض *

فقد روى بالصاد والضاد أَناضٍ وَأَناضٍ فأما أَناضٍ فانه كسر النَّصِيِّ على أَنضاء ثم كسر الأَنضاء على الأَناضي فكان يلزم أَناضي تخفيف للضرورة وأما أَناضٍ فانه جمع نَصُوا على أَنضاء ثم جمع أَنضاء على أَناضٍ وقد كان يلزمه هنا مثل ما لزمه هنالك فأما قوله أَناضٍ فالنصي قد ثبت مع الحِض وخَزِيرِ الحِض - عقْدته وقيل خَزِيره - ما ثبت منه في غَلِيظِ الارضِ وأما من روى أَناضٍ فانه جعل البَقِيَّةَ المُغَادِرَةَ من مَرعى الحِض كالنَّصُو من الابل - وهو الطَّلح المَهْرُول * أبو عبيد * أَنَصَّتِ الارضُ - كَثُرَ نَصِيهاً والسَّبَطُ كالنصي * وقال مرة * السَّبَطُ - هو النَّصِيُّ مادام رطباً فإذا يَبَسَ فهو الحَلِي * السَّيراني * الاسنام - ثَرُّ الحَلِيِّ واحدته اسنامة * أبو حنيفة * اللُّعَّة - من يَبَسَ السَّكَلُ وأكثر ما تكون من الحَلِيِّ * وقال مرة * اللُّعَّة - المكان الكثير النَّصِيَّ خاصَّةً والجمع لَمَعَ ولماع وقد أَلْمَعَ المكانُ وإذا كانت اللُّعَّة مُتَنَفِّة قيل لُعَّة كَبُومٍ وأُكُومٍ وجعلها أكثر ما تكون من الحَلِيِّ * ابن السكيت * لُعَّة كَوَسَاء - مجتمعة ولا تكون الا من الصَّلِيَّان واللَّبْدَة - نُسَال الصَّلِيَّان * أبو حنيفة * العُنُوشُ والعُنُوشُ - يَبَسَ الحَلِيِّ * غيره * هي العُنُوشُ والجمع عُنَاتٌ واستعاره بعضهم في الشعر فقال * عَلَيْهِ من لُتِه عُنَاتُ *

* أبو حنيفة * العُنُوشُ والعُنُوشُ - كالْعُنُوشِ وقد تقدم في الشعر * وقال * رأينا غَمِيلاً من نَصِيٍّ - اذا كان بعضه فوق بعض وأنشد

وَعَمَلِي نَصِيٍّ بِالْمَتَانِ كَأَنَّهَا * تَعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ رَلَّعَا

وَعَمَلِي جَمْعُ غَمِيلٍ * صاحب العين * الجامع - رؤوس الحَلِيِّ والصَّلِيَّان ونحو ذلك مما يَخْرُجُ على أطرافه شِبْهُ السُّنْبُلِ غير أنه لَيْنٌ كَأَذْنَابِ النَّعَالِ واحدته جُمَاة * أبو زيد * القَضْمُ - ما أَدْرَعَتْهُ أَفْوَاهُ الْاِبِلِ والغنم من بَقِيَّةِ الحَلِيِّ واللَّبْدُ - ما يَسْقُطُ من الطَّرِيفَةِ والصَّلِيَّان - وهو سَفَا أبيضُ يَسْقُطُ منهما في أصولهما وتستقبله الريحُ فتجمعه حتى يصير كأنه قِطْعُ الْأَلْبَادِ الْبَيْضِ الى أصول الشجر

والصليان والطريقة فبرعاء المال وهو خير ما يرعى من ييس العبدان * قالت غنية * هو الكلاء الرقيق يتلبد اذا اتسل فيختلط بالحبة فيسمونه اللبد والجريف * ابن السكيت * جبل الطريقة والسبط والضعة والثمام والوشج - الدويل الاسود منه * وقالت السلوية * يخرج الرائدان فيقول الحمد وجدت الطريقة المسمنة الكثة الاصل الطويلة الفرع الخضراء الحباب المسمنة النبات المسمنة قد تبتت والصليان الذي شج كانه كرسف المفارش وتحتته فراخ فينفق الحى فيجلون فيه والفراخ اعجب الى الابل لانها اغض * ابو حنيفة * ومنها التفرة وهي احب المرعى الى المال اذا عدم البقل - وهي ما ابتدا من البقل نباتا لينا صغارا رطبا فاذا غلط قليلا وارتفع وهو رطب فهو النسيئة ومنها الصليان والعنكث والهلقي والسجم والسحم والسلسة وهذه اشياء بعضها قريب من بعض في الخلقة * ابن السكيت * ومنها الصفار والاسنام والغرز والغذم والقبا مقصور * قال * وهي شر الطريقة والطهفة لانعرف من الطريقة غير ما ذكرنا والبصباص - ما يبقى من الطريقة على عود كانه اذ ناب اليرابيع * ابن السكيت * الاقنة - حطام الطريقة الواحد قديم

التحلية

* ابو حنيفة * النصى واحدته نصية - ينبت صعدا ويجمع وهو دقاق العبدان ولا يفضل عليه كلاء مما تا كل الابل والغنم وله سنبل اذا ييس صار نسا وهو مما يتربل وقيل نبات النصى كهيشة الدرع يكون جعما ثم يكون نصيا فاذا غلط مسمى جليا والثغام واحدته ثغامة - وهي ارق من الحلي وقيل هو حلي الجبل واذا ييس ابيض فشيبهه الشيب وقيل ينبت خيوطا طولا دقا من اصل واحد وتعلقه الخيل * قال المتعقب * كلا القولين غلط لان الثغام غير الحلي ومع هذا فهو اغلط من الحلي واجل عودا * قال ابن السكيت * يقول الرجل للرجل وهو يرعى غنمه في الجبل الثغام والله ما بقيت في الجبل الا بقايا من اثغماء في شعابه كانه اذان الذئاب * قال * ورأيت بقايا من ثغائم كانه

قَطَوَاتٌ وَقُوعٌ وَلَا يَنْبُتُ الثَّغَامُ إِلَّا فِي قُنَّةٍ سَوْدَاءَ وَيَنْتَشِرُ عَلَى نَبْتَةِ الْحَلِيِّ وَهُوَ
أَغْلَظُ مِنْهُ وَأَجَلُ عُودًا وَهُوَ يَنْبُتُ أَخْضَرَ ثُمَّ يَبْيَضُ إِذَا يَبَسَ يُشَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ وَهَذَا
وَصْفُ الثَّغَامِ لَا مَا قَالَهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالسَّبَطُ وَجَعُهُ أَسْبَاطٌ - شَجَرٌ سَلِيبٌ
طَوَالٌ فِي السَّمَاءِ دَقَاقُ الْعِيدَانِ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ وَتَحْتَشُّهُ النَّاسُ وَلَيْسَ لَهُ زَهْرَةٌ
وَلَا شَوْكٌ وَلَهُ وَرَقٌ دَقَاقٌ عَلَى قَدَرِ الْكُرَاثِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ وَقِيلَ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الدُّخَنِ
الْكِبَارِدُونَ الذَّرَّةُ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْبِزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَيْمَتِهِ إِلَّا بِالذَّقِ وَالنَّاسُ
يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ خَبْرًا وَطَبْخًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَاحِدَةُ السَّبَطِ سَبْطَةٌ
* أَبُو حَنِيفَةَ * الصَّلِيَّانِ - يَنْبُتُ صُغْدًا وَأَضْحَمُهُ أَجْمَازُهُ وَأُصُولُهُ عَلَى قَدَرِ
نَبْتِ الْحَلِيِّ وَهُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَالْعَنْكَبُ وَاحِدَتُهُ عَنَّكَتٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهُوَ
مِثْلُ الصَّلِيَّانِ إِلَّا أَنَّهُ أَلْيَنُ وَلَيْسَ لَهُ ثَمَرٌ وَلَا زَهْرٌ وَالْهَلْتَى - أَجْرُ يَنْبُتُ نَبَاتُ
الصَّلِيَّانِ وَالنَّصِي وَيزدادُ حُرَّةً إِذَا يَبَسَ وَهُوَ مَائِيٌّ لَا تَكَادُ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ مَا وَجَدَتْ
مِنْ الْكَلَامِ مَا يَشْغَلُهَا عَنْهُ وَهُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَيُشَبَّهُ الْحَلِيَّ إِلَّا أَنَّهُ أَحْمَرُ وَالشَّجَمُ
- شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ طَوِيلٌ ذُو عَرَضٍ تَشَبَّهُ بِهِ الْمَعَابِلُ وَالْأَرْيَبَةُ - شَبِيهَةٌ بِالنَّصِيِّ
إِلَّا أَنَّهُ أَرْقٌ وَأَضْعَفُ وَأَلْيَنُ وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ وَلَهَا إِذَا جَفَّتْ سَفًا يَتَطَايَرُ إِذَا
حُرِّكَ فَيَعْرِثُ فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالشَّحْمُ - يَنْبُتُ نَبْتُ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَّانِ وَالْعَنْكَبُ
إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ وَرَبْمَا كَانَ طَوْلُ الرَّجُلِ وَأَضْحَمَ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
أَكْلًا شَدِيدًا وَالسَّلْسَةُ - عُشْبَةٌ قَرِيبَةٌ الشَّيْبَةِ بِالنَّصِيِّ إِلَّا أَنَّ لَهَا حَبًّا كَحَبِّ
السَّلْتِ وَإِذَا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سَفًا يَتَطَايَرُ إِذَا حُرِّكَتْ * وَقَالَ * أَطْهَفَ الصَّلِيَّانِ
- نَبْتُ نَبَاتَاتَا حَسَنَاتَيْنِ بِالْأَثِيثِ وَالطَّهْفَةِ - أَعَالِي الْجَنْبَةِ وَالْأَوْضَاحُ - بَقَايَا
الْحَلِيِّ وَالصَّلِيَّانِ إِذَا يَبَسَ مِثْلُ ذَلِكَ لِيَاضِهِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَاحِدُهَا وَضَحٌ
* غَيْرُهُ * الْقِصَمُ - قِصَمُ الطَّرِيفَةِ - وَهُوَ الْمَأْكُولُ الَّذِي يَبْقَى مِنْ أُصُولِهَا
وَالْجَمْعُ أَقْصَامٌ وَالْأَقْصَامُ - أُصُولُ الْمَرْتَعِ وَاحِدُهَا قِصَمٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ النَّصِيِّ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْكُدَادُ - حُسَافُ الصَّلِيَّانِ - وَهُوَ الرِّقَّةُ يُوَكَّلُ حِينَ يَطْهَرُ
وَلَا تُتْرَكُ حَتَّى يَتِمَّ * قَالَ * وَإِذَا كَانَتْ فِي الصَّلِيَّانَةِ وَفَرَةً وَهُوَ يَبَسَ مِنْهُ ثُمَّ نَبْتُ

فيه الرطب قيل ألوثَ فإن كان قد أكل مرة ثم نبت فيه الرطب فلا يقال
ألوثَ واكتنأ حينئذ جسيم ورقية والنصي على هذه الصفة وكلُّ مجلّوحة مما ذكرنا
إذا ظهر فيها نبت وليست عليها وقرة فهي رقة ويقال في الضعة ألوثت
والتأت واختلطت وفي الهلتي والسجيم ولا يكاد يقال في الثمام ولكن يقال فيه
بقل ولا يقال في العرقج ألوثَ ولكن أدبى وامتعس زثيره * أبو صاعد * أمدت
عبدان النصية والطريفة - إذا مطرت فلان عودها وقد تستعمل في العرقج
* أبو حنيفة * الأسنامة - ثمر الحلي وإسنام آخر واحدته إسنامة - وهو
ما كان من ثمر الأعشاب شيئا بثمر الأذخر والقصب وأفضل السينم ستم عشبة
تسمى الأسنامة * أبو زيد * المشبه - المصفر من النصي

النبات الذي تدوم خضرته الى آخر القيظ

* قال أبو حنيفة * النبات الذي تدوم خضرته الى آخر القيظ وان هاجت الأرض
وجف البقل يسمى المقيظة وهي علقمة للمال اذا يدس ماسواه فما تقدم منه
الحلب والحلاب والنجم والجماط والنقد والجعدة والتموم والنسر والرثا والجدر
والذنبان والأطمى والسلام والسيكران وحبه أخضر كحب الرازيانج الا أنه مستدير
ومن غير ما تقدم الشرى والذفراء والرمهام والاهماء والخشياء والسمنة وهي من
الجنية والعلقمة * قال * وهي كلها ربة ولا أحسبه سمي ربة الا لحب الراعية
له وإربابها به وقد جعل بعضهم الربل غير الربة والوشيج - التيسل وهو مما تدوم
خضرته ويطول بقاؤه قال الراعي ووصف حبرا

تأوب جني شج ومقبلها * بحر قروري خلفه ووشيج

فجعل لها الخلقة والوشيج * غيره * عقال الكلا - ثلاث بقلات يبقين بعد
انصرامه السعدانة والحلب والقطة والعلقمة - الشجر يبقى في الشتاء تبلغ به
الابل حتى تدرك الربيع وقد علقت الابل تعلق علقا وتعلقت - رعت العلقمة
* قطرب * الثقل - نبات أخضر فيه خطبة

العضاء وسائر الشجر الشاكي

* أبو عبيد * العضاء من الشجر - كل شجرة شوك * أبو حنيفة * العضاء - أعظم الشجر وزعم بعضهم أنها الخيط والخيط - كل شجرة ذات شوك وقيل العضاء اسم يقع على أعظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه فان لم تكن طويلة فليست من العضاء وقيل عظام الشجر كلها عضاء * قال * وانما جمع هذا الاسم ما يستعمل به فيها كلها * فان * وقال بعض الرواة العضاء - من شجر الشوك كالطلع والعمج حتى اليبوت مما له أرومة تبقى على الشتاء فالعضاء على هذا القول الشجر ذو الشوك مما جعل أودق والآقاريل الأول أشبه * قال * وواحد العضاء عضاهة وعضة وعضة وأصلها عضه ثم قالوا في القليل عضوان فأبدلوا مكان الهاء الواو ثم قالوا في الجميع عضاء * ابن السكيت * بعير عاضه - يأكل العضاء * أبو عبيد * من أعرف العضاء الطلع والسلم والسيال والعرفط والشمر * صاحب العين * ومنها الهدال * أبو عبيد * ومنها الشبهان * ابن دريد * وهو الشبهان * أبو حنيفة * هو الشبه وزاد نوعي السدر وهما الضال والعبري * أبو عبيد * ومنها القتاد * أبو حنيفة * القتادة - ذات شوك ولا تعد من العضاء لفصرها إلا أن تضخم * قال * والعمجة - ذات شوك وهي قصيرة ولكنها ربما طالت فعُدَّت من العضاء وإذا طالت فهي غرقدة ويقال للعوسج القصص ومن العضاء الأراك وفيه شيء من الشوك هو ما أذكركه والأثل - وهو النصار والعشر * ابن دريد * وهو الأشعر بماتية * أبو حنيفة * وكذلك المرخ والسواس والزيتون والتخيل والكنهيل والأصف والأصف والتنضب والتحاء والقطف والعرمض والطرفاء والخلاف والشرس والصومر والضحيا والعباقية والبان واحدة بانه والشرح وقيل كل شجرة لا شوك فيها فهي سريحة مأخوذة من الانسراح - أي الانحيراد من الشوك والشرح والسريح - السهل وهذا غير المخصوصة من الشجر فاما ما صعد من نبات الشوك فان العرب تسميه الشرس وتقول في مثل تضربه للرجل يلقي نسيده « عثر بأثرس

الدَّهْرُ * ومنه الشَّرَاةُ في الخُلُقِ * غيره * ومنها العَظْمُ * أبو حنيفة *
يقال للشَّجَرَةِ إذا كَثُرَ شَوْكُهَا قد شَوَّكَتْ شَوْكًا وشَاكَتْ فَهِيَ شَوْكَةٌ وشَاكَةٌ وذلك
من كلِّ النَّبَاتِ وشَاكَتْهُ ومُشِيكَتْهُ ومُشَوَّكَتْهُ وقد أَشَوَّكَتْهُ * أبو عبيد * شَاكَتْهُ
الشَّوْكَةُ - دَخَلَتْ في جَسَدِهِ وشَكَّتْ أَشَاكُ - إذا وَقَعَتْ في الشَّوْكَ وشَوَّكَتْ
الحَائِطَ - جَعَلَتْ عَلَيْهِ الشَّوْكَ وشَوَّكَتْ لَحْيَا البَعِيرِ - طَالَتْ أَنْبَاهُ وقد تَقَدَّمَ
وشَكَّتْ الرَّجُلَ - أَدَخَلَتْ الشَّوْكَ في رِجْلِهِ * أبو حنيفة * ما أَشَكَّتْهُ بِشَوْكَةٍ
ولَأَشَكَّتْهُ بِهَا * ابن دريد * وربما قالوا رَجُلٌ شَوْكٌ بِمَانِيَةٍ * صاحب العين *
شَكَّتْ الشَّوْكَ أَشَاكَةً - دَخَلَتْ فِيهِ وشَاكَتْنِي الشَّوْكَةُ تَشَوُّكُنِي - أَصَابَتْنِي
* غيره * أَشَوَّكَتْ الأَرْضَ - كَثُرَ فِيهَا الشَّوْكَ * أبو حنيفة * كَلَبَ الشَّوْكَ
- أَذْشَقَ وَرَقَهُ ويقال لِنُورِ جَمِيعِ العِضَاءِ البَرَمِ الواحدة بَرَمَةٌ وربما قِيلَ بَلَمَةٌ
وهي بَيْضٌ وَصَفَرٌ وَأَطْيَاهُ رِيحًا بَرَمَةُ السَّلَمِ وهي صَفْرَاءُ وَبَرَمَةُ الطَّلَحِ أَيْضًا طَيِّبَةٌ
وهي بَيْضَاءُ وَأَطْيَاهُ رِيحًا بَرَمَةُ العُرْفُطِ وهي بَيْضَاءُ كَأَنَّ هَيَادِبَهَا القُطُنَ كما تَرَى من
بَرَمَةِ الآسِ وهي مِثْلُ زَرِّ القَمِيصِ أو أَشَفَّ وقد أَبْرَمَ العِضَاءُ ويقال لِبَرَمَةِ العُرْفُطِ
خَاصَّةً القُتْلَةُ * ابن الأعرابي * القُتْلَةُ والقُتْلَةُ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِ العِضَاءِ * قال
المتعقِبُ * على أبي حنيفة وقد غَلَطَ في هذا الشرط لأنَّ أبا زيد قال في كتاب
النَّبَاتِ وقد ذَكَرَ السَّمْرَةَ ووصفها ثم قال ويقال لِنُورَتِهَا أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ البَرَمَةُ ثم أولُ
مَا يَخْرُجُ مِنْ بَدَنِ الحَبْلَةِ كُغْبُورَةٌ نُحُوبِدَةُ البُسْرَةِ فَتِيكَ البَرَمَةُ يَنْبُتُ فِيهَا زَنْجَبُ بَيْضٌ
هُوَ قَوْرُهَا فَإِذَا خَرَجَتْ فَتِلْكَ البَلَّةُ والقُتْلَةُ ثم ذَكَرَ كَلَامًا قال فِيهِ ويقال أَبْرَمَتِ
السَّمْرَةُ وَأَحْبَبَتْ وَأَقْتَلَتْ ثم ذَكَرَ العُرْفُطَ ولم يَذْكُرِ القُتْلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو
حَنِيفَةَ وَلَسْتُ أَنْبِئُهَا وَأَنَا رَدَدْتُ شَرْطَهُ الَّذِي قال فِيهِ لِبَرَمَةِ العُرْفُطِ خَاصَّةً
* ابن السَّكَيْتِ * البَلَّةُ - نُورُ السَّمْرَةِ * قال * وَخَيْرُ مَا تَكُونُ المَعْرَى في بَلَّةِ
العِضَاءِ وَحَبْلَتِهِ وَبَلَّةُ العِضَاءِ - زَهْرٌ يَخْرُجُ فِيهِ بَيْضٌ هُوَ مِنَ الطَّلَحِ وَالسَّلَمِ البَرَمَةُ
وهو مِنْهَا أَصْفَرٌ وَهُوَ مِنَ العُرْفُطَةِ وَالسَّمْرَةِ البَلَّةُ وَهُوَ مِنْهَا أَبْيَضٌ أَغْبَرُ * أبو
حَنِيفَةَ * فَإِذَا انْتَشَرَ نُورُ العِضَاءِ وَعَقَدَتِ الثَّمَرَةَ فَاسْمُ ثَمَرَتِهَا الحَبْلَةُ وَجَمْعُهَا
حَبَلَاتٌ وَهِيَ تَكُونُ قُورًا كَبَارًا كَأَنَّهَا البَاقِلِيُّ وَصِغَارُهَا كَقُرُونِ اللُّؤْبِيَا مِنْهَا

الْمَنْبَسُط ومنها الْأَعْرَفُ وَالْعُلْفُ كَالْحُبْلَةِ وَاحِدَتُهُ عُلْفَةٌ * أَبُو عَيْدٍ * الْعُلْفُ
 - ثَمَرُ الطَّلْحِ خَاصَّةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَعْلَفُ الطَّلْحُ وَعُلْفٌ - بَدَأَ عُلْفُهُ وَقِيلَ
 الْحُبْلَةُ لِلسَّلَمِ خَاصَّةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَحْبَلُ الْعِضَاءِ وَعُلْفٌ - تَنَازَرَوْا وَرَدَّهُ وَعَقَدَ
 لِالْأَبْرَامِ وَالْأَبْرَامِ أَعْمٌ مِنَ الْأَحْبَالِ لِمُخَالَفَةِ الثَّمَرَةِ وَاشْتِبَاهِ النُّورِ وَيُقَالُ لِلْقَتَادِ وَالْأَرَاكِ
 أَبْرَمُ الدَّيْرَمِ وَلَا يُقَالُ لِلثَّمَرَةِ حُبْلَةٌ وَلَا عُلْفَةٌ * قَالَ الْمُتَعَقِّبُ * أَصَابَ فِي الْأَرَاكِ
 وَأَخْطَأَ فِي الْقَتَادِ لِأَنَّ الْقَتَادَ يُقَالُ لِدَيْرِهِ الْبَغْوُ الْوَاحِدَةُ بَغْوَةٌ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ
 وَلَا يُقَالُ لَهَا دَيْرَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْمَخَالِجُ مِنَ الْعِضَاءِ - الَّذِي لَا يَسْقُطُ وَرْقُهُ
 أَبَدًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْحُبْلَةُ - الْعِضَاءُ إِذَا اخْضَرَّتْ وَغُلِظَ عُودُهَا وَصَلَبَ
 شَوْكُهَا وَتَطِيرَ الْحُبْلَةُ فِي صَوْعِ الْحُلِيِّ عَلَى شَكْلِهَا الْكَرْمُ وَالنَّخْلُ وَالْأَرْزَبُ وَالْجَرَادُ
 وَكُلُّ نَبَاتٍ ثَمَرُهُ مِثْلُ ثَمَرِ الْقَصَبِ فَتِلْكَ الثَّمَرَةُ سَمَةٌ وَالْجَمْعُ سَمٌّ وَقِيلَ لِلْأَسْنَامَةِ
 أَسْنَامَةٌ لِأَنَّ سَمَهَا أَفْضَلُ السَّمِّ نَحَصَتْ بِهِ هَذَا الْاسْمُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْجُدَادُ -
 صِغَارُ الْعِضَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَمِنْهَا الشَّقْبُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمِنْهَا الْكَلْبَةُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَالْعَلَنَدَى * غَيْرُهُ * الْعَرِينُ - هَشِيمُ الْعِضَاءِ وَالْعَرِينُ
 - غَايَةُ الْأَسَدِ وَالضَّبُعِ وَالذَّنْبِ وَالْحَبِيَّةُ سَمِي بِالْعَرِينِ - وَهُوَ اللَّحْمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَمِنْهَا الْحَسَلُ وَالْغَاوُ وَاحِدَتُهُ غَاوَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 الْقَشِيشَةُ - ثَمَرَةُ أُمِّ غَيْلَانَ وَالْجَمْعُ الْقَشِيشُ

التَحْلِيَّةُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الطَّلْحُ وَاحِدَتُهُ طَلْحَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهُوَ أَعْظَمُ الْعِضَاءِ وَأَكْثَرُهُ
 وَرَقًا وَأَشَدُّهُ خُضْرَةً وَلَهُ شَوْكٌ ضَخَامٌ طَوَالٌ حَادٌّ وَلَهُ بَرَمَةٌ صَفْرَاءُ طَمِيَّةُ الرِّيحِ نَصِيرُ
 حُبْلَةٍ وَفِيهَا حَبَّةٌ خَضِرَاءُ تُؤْكَلُ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ تَعْبِدُهَا الطُّبْيَاءُ وَجِدَا شَدِيدًا
 وَتَحْتَبِلُ بِهَا * سَبْيُويه * طَلْحَةٌ وَطَلَّاحٌ شَبُوهُ بِقَصْعَةٍ وَقِصَاعٌ يَعْنِي أَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي
 عَلَى فِعَالٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْمَصْنُوعَاتِ كَالْجِرَارِ وَالصِّخَافِ وَالْاسْمُ الدَّالُّ عَلَى الْجَمْعِ أَعْنَى الَّذِي
 لَيْسَ بَيْنَ وَاحِدِهِ وَبَيْنَهُ الْإِهَاءُ التَّائِبُ إِنَّمَا هُوَ لِلْمَخْلُوقَاتِ نَحْوِ النَّخْلِ وَالْثَمَرِ وَالشَّجَرِ
 وَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَزِينِ دَاخِلًا عَلَى صَاحِبِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * جَمِيعُ الطَّلْحِ

طَلَّاحٌ وَطُلُوحٌ * ابن دريد * الحَنْبَلُ - ثَمَرٌ مِنَ ثَمَرِ الطَّلْمِ وَرَبْعًا قَبِيلٌ لَثَمِ الْأَوْبِيَاءِ
 الْحَنْبَلُ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ * أبو حنيفة * السَّيَالُ وَاحِدَتُهُ سَيْالَةٌ - شَوْكُهُ حَدِيدٌ طَوَالٌ
 إِلَّا أَنَّهُ أَيْبَضُ نَاصِعُ الْبَيَاضِ يُلُوحُ مِنْ خِلَالِ الْوَرَقِ وَهُوَ أَخْضَرُ نَاضِرٌ وَيُشَبِّهُ بِهِ
 الشُّعْرَاءُ الثُّغُورَ وَإِذَا نُزِعَ ذَلِكَ الشَّوْكُ خَرَجَ مِنْهُ اللَّبَنُ وَالْعَرْقُطُ الْوَاحِدَةُ عَرْقُطَةٌ
 وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهُوَ قَرِشٌ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَشَوْكَةٌ
 حَدِيدَةٌ تَجْنَأُ يُصْنَعُ مِنْ لِحَائِهِ الْأَرَشِيَّةُ وَلَهُ بَرْمَةٌ بَيْضَاءُ وَهُوَ خَرِيعُ الْعَبِيدَانِ وَلَيْسَ
 لَهُ خَشَبٌ يُنْتَفَعُ بِهِ وَلَهُ نَفْعَةٌ رِيحٌ لَيْسَتْ لَشَيْءٍ مِنَ الْعِضَاءِ * ابن السكيت * الْحَصْلَةُ
 وَالْحُصْلَةُ - مَا رَخِصَ مِنْ قُضْيَانِ الْعَرْقُطِ وَقَدْ خَصَلَهُ يَخْصُلُهُ خَصْلًا - قَطَعَهُ وَقِيلَ
 الْحَصْلَةُ - عُودٌ فِيهِ شَوْكٌ وَخَصَلَتِ الْبَعِيرُ - قَطَعَتْ لَهُ ذَلِكَ وَالْمُخْصَالُ - الْمَنْجَلُ
 وَالْمُخْصَالُ أَيْضًا - الْقَطَاعُ * وقال * نَعَمَدُ الْعَرْقُطُ غَمُودًا - اسْتَوَقَرَتْ خُصْلَتُهُ
 وَرَفَا حَتَّى لَا يَرَى شَوْكَهَا * أبو حنيفة * وَالسُّمَرُ وَاحِدَتُهُ سَمْرَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ
 - وَهُوَ طَوَالٌ عَتِينٌ صَغَارَ الْوَرَقِ قِصَارَ الشَّوْكِ يَعْمَلُ مِنْ لِحَائِهِ أَرَشِيَّةٌ وَلَهُ بَرْمَةٌ
 صَفْرَاءُ ثُمَّ تَصِيرُ حُبْلَةً مَتَعَكِّشَةً مَجْتَمِعَةً كَانَتْهَا قُرُونُ الْأَوْبِيَاءِ إِلَّا أَنَّهَا مُنْتَقِبَةٌ مَجْتَمِعَةٌ
 وَلَهَا زَهْرَةٌ تَنْبُتُ فِي جَوْفِهِ يَقَالُ لَهَا الْعَنَمُ وَاحِدَتُهَا عَنَمَةٌ يُشَبِّهُ بِهَا الْبَنَانُ وَقِيلَ
 هِيَ أَغْصَانُ تَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ جُرٌّ لَا تُشَبِّهُ سَائِرَ أَغْصَانِهِ * أبو عبيد * الْحُبْلَةُ -
 ثَمَرُ الْعِضَاءِ كُلِّهَا * ابن السكيت * الْحُبْلَةُ - ثَمَرُ السَّلْمِ وَالسَّيَالِ وَالسُّمَرِ وَقِيلَ هُوَ
 وَعَاءُ حَبِّ السَّلْمِ وَالسُّمَرِ فَأَمَّا بِجَمِيعِ الْعِضَاءِ بَعْدُ فَانْ لَهَا مَكَانُ الْحُبْلَةِ السَّنْفَةُ وَقَدْ
 أَحْبَلَ الْعِضَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحُبْلَةَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاغُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ
 * ابن السكيت * وَضَبُّ حَابِلٍ - يَرْعَى الْحُبْلَةَ * أبو عبيد * الْعَنَمُ - شَجَرٌ
 دَفَاقُ الْأَغْصَانِ * ابن السكيت * النِّقَاضُ - وَرَقُ السُّمَرِ يُنْقَضُ فِي ثَوْبٍ
 وَالْبَسَاطُ - وَرَقُ السُّمَرِ يُسَطُّ لَهُ ثَوْبٌ ثُمَّ يُضْرَبُ * أبو حنيفة * الْقَرِضِيُّ وَالْعُصْبَةُ
 - يَنْبُتَانِ فِي أَصْلِ الثَّمَرَةِ وَفِي الْعَرْقُطِ وَالسَّلْمِ وَعُصْبَةٌ أُخْرَى - شَجَرَةٌ تَلْتَوِي
 بَيْنَ الشَّجَرِ لَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ وَقِيلَ هِيَ اللَّبْلَابُ وَهِيَ الْعُطْفَةُ وَالْعُطْفَةُ * صاحب
 العين * الْهَدَالُ - شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي السُّمَرِ لَيْسَ مِنْهُ وَيَنْبُتُ أَيْضًا فِي اللَّوْزِ وَالرَّمَانِ
 وَفِي كُلِّ شَجَرَةٍ وَاحِدَتُهُ هَدَالَةٌ * غيره * الْهَدَالَةُ - كُلُّ غَصْنٍ يَنْبُتُ مُسْتَقِيمًا

قوله والمخصال
 أيضا القطاع الخ
 في القاموس ويكتب
 القطاع من السيوف
 ونحوه في اللسان
 كتبه مصححه

فِي طَلْسَةِ أَوَّارَاكَ * ابْنِ السَّكَيْتِ * الْهَدَالِ - شَجَرٌ بِالْحِجَازِ لَهُ وَرَقٌ عَرَّاضٌ
 يُشَبِّهُ الدَّرَاهِمَ الْفَضْحَامَ لَا يَنْبُتُ إِلَّا مَعَ شَجَرِ السَّلْعِ وَالشَّعْرِ بِسَحْفِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَطْجُونَهُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالشَّيْبَةَ وَالشَّيْهَانَ وَاحِدَتُهُ شَيْهَانَةٌ - شَجَرَةٌ تُشَبِّهُهُ السَّمُرَةُ كَثِيرَةُ
 الشُّوْكِ وَالضَّالُّ - شَوْكُهُ جَنْجَاءٌ حَمِيدَةٌ وَقَدْ أَضَالَتْ الْأَرْضُ وَأَضِلَّتْ - صَارَ
 فِيهَا الضَّالُّ * قَالَ ابْنُ جَنِّي * رَأَيْتُ بِحُطِّ جَعْفَرِ بْنِ تَجِيَّةٍ أَحَدِ أَصْحَابِ
 ثَعْلَبِ الضَّالِّ مَهْمُوزًا فَكَنْتُ أَرَى أَنَّهُ مِنَ الشَّيْءِ الضَّئِيلِ لِأَنَّهُ لَبَّعْدَهُ عَنِ الْأَنْهَارِ
 وَالْأَرْضِ يَاضُ مَضْئُولٌ نَبْشُهُ وَلَمْ يَكُنْ كَمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ مِنَ الْعُيُورِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُ
 بِحُطِّ أَبِي اسْحَقَ أَضْيَلَتْ الْأَرْضَ فَقَطَعْتُ أَنَّ الْعَيْنَ يَاءٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْعُيُورُ
 - مَا لَا شَوْلَ فِيهِ مِنَ السِّدْرِ وَقَدْ يُقَالُ الْعُيُورُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الضَّالُّ مِنَ
 السِّدْرِ - مَا نَبَتْ فِي الْجَبَلِ أَوْ بَعِيدًا مِنَ الْمَاءِ وَاحِدَتُهُ ضَالَّةٌ وَالْعُيُورُ - مَا نَبَتْ
 عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ * عَلَى * هُوَ نَسَبٌ إِلَى الْعُيُورِ الَّذِي هُوَ الشَّاطِئُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 وَتَطْيِيرُهُ كَوَكْبٍ دُرِّيٍّ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الدَّرَّةِ الَّتِي هِيَ الْجَرِّيَّةُ وَاعْتَقَدَهُ مَنَسُوبًا * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * الْأَشْكَلُ - السِّدْرُ الْجَبَلِيُّ وَاحِدَتُهُ أَشْكَلَةٌ * وَقَالَ الْحَرَبِيُّ *
 الْعَشْوَةُ - السِّدْرَةُ وَأَنْشَدَ

عَدَوْتُ لِعَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * وَمُورَةٍ نَجَّةٍ مَاتَتْ هُرَّالَا

مُورَتُهَا - مَا مَرَّ مِنْ صُوفِهَا عَنْ جُلْدِهَا عِنْدَ مَوْتِهَا - أَيْ سَقَطَ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * النَّيْقُ - سَجَلُ السِّدْرِ * أَبُو زَيْدٍ * وَهُوَ النَّيْقُ وَالنَّيْقُ وَالنَّيْقُ الْوَاحِدَةُ
 نَيْقَةٌ وَنَيْقَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ النَّيْقُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ وَلِذَاكَ مِثْلُ سَيْبُوهِ لِأَحَدِي
 عَشْرَةٍ بِأَحَدِي نَيْقَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الصَّلَامُ وَالصَّلَامُ - لَبُّ نَوَى النَّيْقِ وَالْقُرْمُوطُ
 - ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرَّاضِبُ - ضَرْبٌ مِنَ السِّدْرِ
 وَاحِدَتُهُ رَاضِبَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَتَادُ الْوَاحِدَةُ قَتَادَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ -
 وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أَمْثَالُ الْإِبْرَةِ لَهُ بَرَمَةٌ غَبْرَاءُ صَغِيرَةٌ وَغَمْرَةٌ تَنْبُتُ كَأَنَّهَا عِجْمَةٌ النَّوَى
 وَإِذَا اضْطَرَّ النَّاسُ إِلَى رَعْيِهِ سَيِّطُوهُ بِالنَّارِ حَتَّى يَذْهَبَ شَوْكُهُ ثُمَّ يُسَقَّقُ لِلْإِبِلِ وَذَلِكَ
 الْفَعْلُ هُوَ التَّقْنِيدُ وَهُوَ مَنَظُومٌ بِالشُّوْكِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ وَلَهُ سَمْفَةٌ كَسَمْفَةِ
 الْعِشْرِقِ وَقِيلَ الْقَتَادُ كَقَعْدَةِ الْإِنْسَانِ لَهَا غَمْرَةٌ مِثْلُ التَّقْفَاحِ جَوْفَاءُ تُصَوَّنُ إِذَا ضَرَبَتْهَا

بِرَجْلِكَ وَهُوَ ضَرْبَانِ فَأَمَّا الْقَتَادُ فَضَخَامٌ فَانْه بِخَرْجٍ لَهُ خَشَبٌ عَظِيمٌ وَشَوْكُهُ جَنَاهُ
 قَصِيرَةٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِلِجَائِهِ وَلَا بِخَشَبِهِ إِلَّا أَنْ يُسْتَوْقَدَ وَهُوَ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَتَمْلُقُ وَرَقَهُ
 الْغَنَمُ وَرَقَتُهُ قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ مَتَفَرِّقَةٌ الْأَطْرَافُ وَثِيصٌ لَهُ ثَمَرَةٌ تَعْرِفُهَا وَالْقَتَادُ الْآخِرُ
 يَنْبُتُ صُعْدًا لَا يَتَفَرِّشُ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ قُضْبَانٌ مَجْتَمِعَةٌ كُلُّ قُضْبٍ مِنْهَا مَلَانٌ مَا بَيْنَ
 أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ شَوْكًا وَرُءُوسُ الشُّوكِ تَتَّبِعُ الْعُودَ صُعْدًا وَيَتَنَّهُ الْوَرَقُ لَا يَقْدِرُ عَالِقُهُ عَلَى
 الْوَرَقِ مَعَ الشُّوكِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ وَهِيَ نُفَاحٌ وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَتَادٌ مُزِيدٌ
 وَهُوَ أَحْمَدُ مَا يَكُونُ وَإِزْبَادُهُ - أَنْ تَصِيرَ خُوصَتُهُ عِيدَانًا وَيَخْرُجُ فِي قُلْلِهِ ثَمَرَةٌ
 وَصَلَاحُ الْقَتَادِ أَنْ يُزِيدَ وَهُوَ نُفَاحٌ كَأَنَّهُ الْحِصُّ أَحْوَفُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * خُضُوبُ
 الْقَتَادِ - أَنْ تَخْرُجَ فِيهِ وَرَيْقَةٌ عِنْدَ الرَّبِيعِ وَتَمُدَّ عِيدَانُهُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبْتِهِ
 وَكَذَلِكَ الْعُرْفُطُ وَالْعَوْسَجُ وَلَا يَكُونُ الْخُضُوبُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِضَاءِ غَيْرِهَا * أَبُو
 حَنِيفَةَ * وَالْعَوْسَجُ وَاحِدَتُهُ عَوْسَجَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ
 لَهُ ثَمَرٌ رَأْسُ مَدَوْرٍ كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ يُسَمَّى الْمَصْعَ وَاحِدَتُهُ مُصْعَةٌ وَقَدْ أَمْصَعَ وَهُوَ
 حُلْوٌ يُوَكِّلُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الْمَصْعَ وَاحِدَتُهُ مُصْعَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْعَوْسَجُ
 الْحِصُّ يَقْصُرُ أَنْبُوبُهُ وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ وَيَصْلُبُ عُودُهُ وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ وَفِي أَصْلِهِ الْعُرْفُوقُ
 - وَهُوَ لَيْتِنُ النَّبَاتِ وَغُرَائِقُ مِنْ هَذَا - يَعْنِي الشَّابَّ وَالْأَرَاكَ وَاحِدَتُهُ أَرَاكَةٌ
 وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضُ أَرِكَةٍ - كَثِيرَةُ الْأَرَاكِ وَيُقَالُ لَصَغَارِهِ الْعَرْمَضُ وَاحِدَتُهُ
 عَرْمَضَةٌ وَالْأَرَاكِ ثَلَاثُ ثَمَرَاتٍ الْمَرْدُ وَالْكَبَاتُ وَالْبَرِيرُ فَالْكَبَاتُ - ضَخَامٌ تُشَبِّهُ
 التِّينَ وَالْمَرْدُ - أَشَدُّ رُطُوبَةً وَلِينًا وَهُوَ عَلَى لَوْنِ الْكَبَاتِ وَاحِدَتُهُ مَرْدَةٌ وَالْبَرِيرُ
 وَاحِدَتُهُ بَرِيرَةٌ - كَالْخَرَزِ الصَّغِيرِ إِلَّا أَنَّ لَوْنَ الثَّمَرَةِ وَاحِدٌ وَهَذَا كُلُّهُ تَأْكُلُهُ النَّاسُ
 وَالْمَاشِيَةُ وَفِيهِ حَرَاوَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَالنَّعْرُ - أَوَّلُ مَا يُثْمَرُ الْأَرَاكِ وَقَدْ أَنْعَرَ
 * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبَرِيرُ جِنْسٌ وَالْكَبَاتُ جِنْسٌ آخَرُ فَالْبَرِيرُ - أَعْظَمُ
 جَبًّا وَأَصْغَرُ عُنُقُودًا وَلَهُ بَحْمَةٌ مَدَوْرَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ وَالْكَبَاتُ - فَوْقَ حَبِّ الْكُسْبَرَةِ
 فِي الْمَقْدَارِ وَالْبَرِيرُ أَكْبَرُ مِنَ الْحِصِّ قَلِيلًا وَكَلَاهُمَا يَنْبُتُ أَخْضَرًا ثُمَّ يَحْمَرُّ فَجَسَلُ
 وَفِيهِ حَرُوفَةٌ ثُمَّ يَسْوَدُ فَيَزْدَادُ حَلَاوَةً وَفِيهِ بَعْضُ حَرَاوَةٍ وَابِسُ الْكَبَاتِ عَجْمٌ وَعُنُقُودُ
 الْبَرِيرِ بِمَلَا الْكَفِّ وَالْكَبَاتُ بِمَلَا كَفِّي الرَّجُلِ وَإِذَا رَعَتْهُمَا الْإِبِلُ وَجِدَتْ رَائِحَتَهُمَا

في ألبانها طيبة وبأكله كله الناس وقيل المرء الغض منه والكبات المردك
 والبرير يجمعهما وقيل المرء والبرير واحد * غيره * وربما سمي غرا لا رآك
 عنابا والاكثر أنه هذا الثمر المعروف وقد تقدم أن العناب الغبيراء * أبو
 حنيفة * الأثل - طوال في السماء سلب مستقيم الخشب وورقه هذب طوال
 دقاق ليس له شوك ومنه تصنع الآية والنضار أكرمه - وهو ما نبت منه في
 الجبال واحده نضارة وإذا كانت الآية كريمة فهي نضار والا فهي نجيت وهو
 من الأغلات * ابن السكيت * النضار - ما كان من الأثل عنابا على غير ماء
 في جبل وقدح نضار ونضار - متخذ منه * أبو حنيفة * والعشر - عراض
 الورق ينبت صعدا في السماء وله سكر يخرج من فصوص شعبه ومواضع زهره
 فيه امرأة يخرج له نفخ كالشفاشق وفي جوفه حراق من أجود ما يقتدح ويحشى
 ويتخذ منه عمود ونخاريف لحفته والنخاريف - خارات يلعب بها الصبيان
 وهي فلك فيها خيوط يدخل الصبي أصابع يديه في أطراف الخيوط ثم يجذبها تارة
 ويرخيها تارة وهو بذلك يدور حتى لا تضبطه العين من شدة دروره ونور العشر كنور
 الدقلى ومنابسه السهل وقيعان الأودية والرخ واحده مخرجة وبه سميت المرأة
 - ينفرش ويطول في السماء حتى يستطل فيه وليس له ورق ولا شوك عبادنه
 سلبة قضبان دقاق خواره تنبت في شعب وفي خشب ولها ثمرة كالباقلاء محمّدة
 الطرف الا أنها أعرض ويقال لوعائه الاعليط فاذا نبت فسقط حبا وبقي قشرها
 ذال فهو سنفها ومنبته الرمل والورخ - شجرة تشبه الرخ في نباته غير أنه
 أغبر له ورق دقاق كورق الطرخون والسوام واحده سواسه وقيل السوامي
 - وهو كالرخ يتخذ منه السلال ومنبته القفاف والجبال والكنهل - صنف
 من الطلح جفروقصار الشوك وقيل الكنهل - شجر يعظم * أبو عبيد *
 واحده كنهلة * سيويه * نون كنهل زائدة لأنه ليس في الكلام مثل
 سقرجل * أبو حنيفة * الأصف والأصف - يعظم شجره ويتسع وتأكله
 الابل وله شوكه فيها جنة - أي تعقيف وله جنى يسمى الشفلح يخرج في زهر
 أبيض وإذا صارت على قدر كبار الخشخاش احمرت أطرافه وذلك حين أنى فيؤكل

طَبِيبًا مَا لَمْ يُقَضِّمْ حَبَّهُ فَإِذَا قُضِّمَ وَجَدَ فِيهِ حَرَارَةً شَدِيدَةً وَقِيلَ اللَّصَفُ - شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْكَبِيرِ رَطْبٌ كَالْخِيَارِ وَعَدَّ بَعْضُ الرُّوَاهِ اللَّصَفَ مِنَ الْأَغْلَاثِ وَبَعْضُهُمْ مِنَ الْعُضَاةِ وَهُوَ بِالْأَغْلَاثِ أَشْبَهُهُ وَإِنَّمَا عُدَّ مِنَ الْعُضَاةِ لِشَوْكِهِ وَالتَّنْصُبُ وَاحِدَتُهُ تَنْصُبَةٌ - شَجَرُهُ لَهْ شَوْكٌ قَصَارُوفِي وَرَقُهُ تَقْبِضُ وَعِيدَانُهُ بَيْضٌ وَمَنَابِتُهُ الْقَفَاقُ وَتَأَلَّفَهَا الْحَرَاثِيُّ وَثَمَرُهُ الْهَمَقِيعُ وَاحِدَتُهُ هَمَقِيعَةٌ * ابن دريد * هَمَقِيعٌ وَهَمَقِيعٌ وَهَمَقِيعٌ * أبو حنيفة * وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوِّقُ يُخْرِجُ لَهُ خَشَبَ ضَخَامٍ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ وَلَهُ شَوْكَةٌ قَلِيلَةٌ صَغِيرَةٌ تَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ * ابن السكيت * التَّنْصُبُ - شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ وَلَيْسَ يَنْجِدُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جِرْعَةً وَاحِدَةً بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقِيدَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَلَهُ جَنْحٌ مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغَارِ أَحْمَرٌ يُؤْكَلُ * أبو حنيفة * وَالتَّحْجَاءُ وَاحِدَتُهُ تَحْجَاءَةٌ - شَوْكٌ قَصَارُوفِي لَازِمٌ لِلْأَرْضِ يَكْثُرُ فِي مَنَابِتِهِ وَلَا وَرَقٌ لَهُ وَفِي أَضْعَافِ شَوْكِهِ أَقْمَاعٌ كَثِيرَةٌ فَتَجِيءُ النُّحُلُ فَتَدْخُلُ فِي أَجْوَافِ تِلْكَ الْأَقْمَاعِ وَعَسَلُهَا مَعْرُوفٌ وَضَبُّ سَاحٍ - يَرعى السَّحَاءُ وَيَصْلُحُ عَلَيْهِ وَإِذَا بَلَغَتْ الْعَابَةُ قَبْلَ ضَبِّ السَّحَاءِ كَمَا قِيلَ تَبَسُّ الْحَلَبُ وَقِيلَ السَّحَاءُ - شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهُ شَوْكٌ وَزَهْرَتُهُ بَيْضَاءُ مُشْرِبَةٌ تُسَمَّى الْبَهْرَمَةُ * قال المتعقب * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ رَأَيْتُ سَحَاءً كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْحِمَلَةِ وَالتَّحْجَاءُ - نَبْتُ يَتَمَطُّ إِذَا مَضَعَ كَأَنَّهُ الْخَطْمِيُّ وَهُوَ يَنْبُتُ عَلَى هَيْئَةِ أَذْنَابِ الضَّبَابِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ مُخَالِفَةٌ لِصِفَةِ أَبِي حَنِيفَةَ لِأَنَّهُ قَالَ مِثْلُ الْكَفِّ وَالْقَوْلُ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ * وَقَالَ * لَهُ بَرَاعِيمٌ وَلَا يَكُونُ فِي تِلْكَ الْبَرَاعِيمِ وَرَقٌ وَلَكِنْ الْوَرَقُ فِي أَصُولِهِ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْهِنْدِ بَدَا لِأَنَّهُ قَصَارُوفِي قَدِيرٌ أَنْعَلَةٌ وَأَنْعَلَتَيْنِ يَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ وَالْبَلَدِ الْغَلِيظِ الَّذِي يَشْبَهُ الْجَبَلَ وَلَا يَقْنِيهِ الْمَالُ فِي مَنَابِتِهِ أَبَدًا وَهَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا مُخَالَفٌ لِمَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَنَّهُ قَالَ وَلَا وَرَقٌ لَهُ وَقَالَ أَبُو يُونُسَ وَلَكِنْ الْوَرَقُ فِي أَصُولِهِ وَالْقَوْلُ قَوْلُ يَعْقُوبَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَطَفُ - مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِثْلُ شَجَرِ الْأَجَاصِ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقَتُهُ خَضْرَاءُ مُعْرِضَةٌ حِرَاءُ الْأَطْرَافِ خَشْنَاءُ خَشْبَةٌ صُلْبٌ مَتِينٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَسْنَانُ - وَهِيَ الْحَلَقُ فِي أَطْرَافِ الْأُزْوِيَةِ وَهَذَا غَيْرُ الْقَطَفِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَةِ السَّرْمَقُ وَبِالْعَرَبِيَّةِ الْخَوْشَانُ وَالسَّرْحُ

واحدته سرحة وبها سُميت المرأه - وهو طَوَال في السماء وقد تكون السرحة
دَوْحَةً مُجَلَّلاً واسعةً تَحْمِلُ فُتَحَهَا النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَيَتَنَتُّونَ تَحْتَهَا الْبُيُوتَ وَتَكُونُ
مِنْهُ الْعَشَّةُ الْقَلِيلَةُ الْوَرَقِ الْقَلِيلَةُ الْفُرُوعِ وَالسَّرْحُ عَنَبٌ يُسَمَّى الْأَاءَ وَاحِدَتُهُ أَدَاةٌ
يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَيَرْبَتُونَ مِنْهُ الرُّبَّ وَلَهُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَرْمَعُهُ يَخْرُجُ فِيهَا هَذَا الْأَاءَ وَهُوَ
يُسَبِّهُ الرِّبْتُونَ وَقِيلَ كُلُّ شَجَرَةٍ لَاشَوْلَةٍ فِيهَا فَهِيَ سَرْحَةٌ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى السَّرْحِ وَهُوَ
السَّهْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ فِي السَّرْحَةِ وَهِيَ دُونَ الْأَثَلِ فِي الطُّولِ وَرَقُهَا مِغَارٌ وَهِيَ
سَبْطَةُ الْأَفْئَانِ مِثْلَةُ النَّبْتَةِ أَبَدًا وَمِثْلُهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشَّجَرِ فِي شَيْءٍ الْبَيْنِ وَهِيَ
مِنْ نَبَاتِ الْقَفِّ وَقِيلَ مِنَ السَّهْلِ وَالْيَنْبُوتِ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا هَذَا الشَوْلُ الْقَصَارُ
الَّذِي يُسَمَّى الْخَرْوبَ التَّبَطِي وَالْآخَرُ شَجَرٌ عَظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ الثَّقَاحِ وَرَقُهَا أَصْغَرُ مِنْ
وَرَقِهَا لَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الزُّعْرِ وَرَشْدِيدَةُ السَّوَادِ شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ لَهَا بَحْمَةٌ تُوضَعُ فِي
الْمَوَازِينِ وَهِيَ تُعَدُّ مِنَ الْأَغْلَاثِ وَالْعَضَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفَشْ - حُلُّ
الْيَنْبُوتِ الْوَاحِدِ فَشَّةٌ وَالْجَمْعُ الْفَشَاشُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَرْوبُ - شَجَرٌ
الْيَنْبُوتِ وَاحِدَتُهَا خَرْوبَةٌ وَهُوَ الْخَرْوبُ وَالْخَرْوبُ وَاحِدَتُهُ خَرْوبَةٌ وَخَرْوبَةٌ * أَبُو
حَنِيفَةَ * وَالطَّرْفَاءُ وَاحِدَتُهَا طَرْفَةٌ وَطَرْفَاءٌ وَقِيلَ هِيَ وَاحِدٌ وَجَعٌ وَهَذِهِ مِثْلُ
هَذِهِ الْأَثَلِ وَلَيْسَ لَهَا خَشَبٌ وَإِنَّمَا تَخْرُجُ عَصِيًّا سَمِجَةً فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَحْمَضُ بِهَا
الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْهَا قِدَاحٌ لِلنَّبِيلِ عِنْدَ الْعَوَزِ وَعَصِيَّةٌ وَرُقُودَةٌ
وَأَوْتَارُهُ جَيِّدٌ وَهِيَ مِنَ الْعَضَاءِ حَضِيَّةٌ غَلِيَّةٌ وَقِيلَ الطَّرْفَةُ - الشَّجَرَةُ وَالطَّرْفَاءُ
- مِثْلُهَا وَالْحِلَافُ هُوَ الصَّفْصَافُ وَالسُّبُجُ - وَهُوَ شَجَرٌ عَظَامٌ وَأَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ
وَكُلُّهَا خَسَوَارٌ خَفِيفٌ سُمِّيَ خِلَافًا لِأَنَّ الْمَاءَ جَاءَ بِهِ سَبِيًّا فَنَبَتَ مُخَالَفًا لِأَمَلِهِ
* غَيْرُهُ * وَاحِدَتُهُ خِلَافَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الشَّرْسُ - مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرٍ
الشَوْلُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «عَثَرُ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ» أَيْ بِالشَّدَةِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
الشَّرْسُ - عَضَاءُ الْجَبَلِ لَهُ شَوْلٌ أَصْفَرٌ وَقِيلَ الشَّرْسُ - حُلُّ نَبْتِ مَا - وَقَدْ
أَشْرَسَ الْقَوْمُ - رَعَتْ إِبِلُهُمْ الشَّرْسَ وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ وَشَرِسَةٌ - كَثِيرَةُ الشَّرْسِ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَالصُّومَرُ - شَجَرٌ لَا يَنْبُتُ وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَتَلَوَّى عَلَى الْغَايِ
قُضْبَانًا لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْأَرَاكِ وَقُضْبَانُهُ أَذَقٌ مِنَ الشَوْلِ وَلَهُ عَمْرٌ يَسْبِيهِ الْبَلُوطُ فِي

الخلقة ولكنه أغلظ أصلا وأدق طرفا يؤكل وهو لين شديد الحلاوة وأصلها أغلظ
من الساعد تسمو مع الغافة ماسمت والضحايا - شجرة عظيمة لها برمة وعُلقة
وهي كثيرة الشوك وعُلقتها شديد الخمرة ورقها مثل ورق السمر والعباقيسة لم تحل
* ابن دريد * القرموط والقرمود - ضربان من ثمر العضاء والجُدَاد - صغار
العضاء * أبو صاعد * الخصلة - عود فيه شوك والتَّخْصِيل (١) فإذا
غَلِظَت العَضَةُ وشَوَّكَتْ فهي خُصْلَةٌ والجمع خُصَلٌ وخَصَلَةٌ والجمع خَصَلٌ
* صاحب العين * وإذا جرى الماء في عود العضاء حتى يتصل بالعرق قيل
أَخْصَبَتْ * غيره * العرق - من عضاه القياس * صاحب العين * الشَّعْبُ
- عضاه القياس وهي ذات غصنة وورق ونبتتها كنبته الرمان ورقها كورق
السدرة ولها جناة كأنها جناة النبق وفي جناتها نوى ونبتتها تهمأة * أبو صاعد *
إذا ما عسا العضاء وصارت خضرته مظلمة سمي الجلبية وكذلك إذا غلظت قصبتها
فصارت عودا وغلظ شوكها يقال جلبية من سمرة ويسمى العرفج والقناد جلبية
أيضا * ابن السكيت * أبرشقي العضاء - خشن * ابن دريد * العفَّفُ
- ضرب من ثمر العضاء * ابن السكيت * السكبسة - شجرة شاكّة من
العضاء لها جراء وقد كلبت - انجرد ورقها * صاحب العين * العَلَنَدَى -
شجر من العضاء لاشوك له وأنشد

سَيَاتِيكُمْ مَنِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا * دَحَانُ الْعَلَنَدَى دُونَ يَتِي مَدُودِ

* وقال * صَاعَتِ الْعُرْفُطَةُ صَلَماً - إذا أكلتها الإبل أوسقَطَتْ رُءُوسَ أَغْصَانِهَا
وأنشد في صفة الإبل

إِنْ نَمَسَ فِي عُرْفُطٍ صُلِجَ جَمَاجِهِ * مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ جَبْرُودِ

باب الشاك من النبات الذي ليس بعضاه ولا حمض

* أبو حنيفة * البلسكاء - نبت يتعلّق بالثوب فلا يكاد يفارقه والكنب -
شجرة من نبات الشوك بيضاء العبدان كثيرة الشوك لها في أطرافها براعم في كل
برعمية شوكات ثلاث متفرقة والكعر - شوك ينسبط له ورق كبار أمثال الذراع

(١) كذا في الأصل

بدون شرح له وفي
القاموس وخصاله
تخصيه لاجعله قطعاً
والشجر شاذ به
والبعير قطع له ذلك

هـ

كثيرة الشوك ثم يخرج له شُعب وتظهر في رؤوسها هنأت أمثال الراح يُطيف بها
شوك كثير طوال وفيها وردة حمراء مشرقة تجرسها النحل وفيها حب أمثال حب
العصفور شديد السواد تؤخذ قضبانته وهي رقيقة فتلتحي وتؤكل حلوة طيبة والكراع
- شوكه تنبت فتحتطب لها سويقة قدر الشبر لينة كأنها سير ولها فروع مملوءة
شوكا وفي خلال الشوك وريقة لابل بها تنفض ثم يبقى الشوك وإذا جفت ابيضت
والأسنان - عشبية من الجنبية لها ورق متفرش أخشن كأنه المساحي كخشونة
لسان الثور يسمون وسطها قضيب كالذراع في رأسه فورة كجلاء وهي دواء من
أوجاع الأسنان الناس والابل من داء يسمى الحارش - وهي بشور تظهر بالألسنة
مثل حب الرمان

الدلب ونحوه

* أبو حنيفة * الدلب والصنار بالفارسية - شجر يعظم ويتسع ولا توره
ولا ثمرة مفرش الورق واسع شبيه بورق الكرم واحدة دلبة وصنارة ويقال له
العشام واحدة عظامه وقيل هو شجر غير الدلب * أبو حنيفة * والفرفار
- شجر عظام يسمون الدلب ورقه كورق اللوز نوره مثل الورد الأحمر
ويغلظ حتى يخرط منه الآنية العظيمة والبسر - مثله وفيه قصف * ابن السكيت *
الشيز - خشب أسود وزعم ثعلب أنه من الدلب * أبو عبيد * الشيزي -
شجر يعمل منه القصاع

ما ينسطح من النبات فلا يطول

* أبو حنيفة * من الشطاح الأسحقان - يمتد حبالا وله ورق كورق الخنظل
الأنث أدق وله قرون أقصر من قرون اللوبيا فيها حب مدور أحمر لا يؤكل ولا
يرطاه شيء ويتداوى به من التيسا والدمام واحدة دمدامة - عشبية لها ورقة
خضراء مدورة صغيرة وعرق مثل الجزرة أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس
ويرتفع من وسطه قضبة قدر الشبر في رأسها برعمة مثل برعمة البصل فيها حب

والعبادة - بقلة تنفّش على الأرض غبراء خشناء ذات شوك نمرتها صفراء
يعنى نورتها والقطعة - بقلة ربعية تسلّط وتطول لها شوك كالحسك وجوفه
أحمر وورقها أغبر وقيل هى تشبه الحسك

دقّ النبات

* أبو حنيفة * من الدقّ أم وجع الكبد - وهى بقلة تحبها الضأن لها زهرة
غبراء فى برعومة مدورة ورقها صغير جداً أغبر سميت بذلك لأنها تشفى من
وجع الكبد والصفر إذا عَضَ بالشرسوف سقى عصيرها والحفول - وهو شجر
مثل صغار الرمان فى القدر وورقه مدور مفلطح دقاق كأنها فى حجب ظاهرها
نوتة وليس لها رطوبة الثوث وفيه حرارة وله عجمة غير شديدة تسمى الحفّض
وكل عجمة من نحوها حفّض * ابن دريد * النخيرة - نبت قصير لا يطول
* أبو حنيفة * العذب - شجرة من الدقّ وقيل العذب - عصون الشجر
واحدتها عذبة

ما يستاك به عالم يذكرك له منبت

* أبو حنيفة * مسوالك وسوالك وبعه سوك وسوك وأنشد
أَغْرُ الثَنَاءِ أَحْمَ اللّٰهَ * تَعْنِيهِ سُولُ الْأَسْجَلِ
* قال أبو علي * بابه سوك مثل خوان وخون ولكنه جاء على الشّدوذ والضرورة
* أبو حنيفة * استاك بالسوالك وسالك به فاه واستن به وسن به فاه * أبو عبيد *
السّون - ما يستاك به * أبو حنيفة * ماص به فاه موصا وشاصه به شوصا * ابن
دريد * الشّوص - الاستيتاك من سقل الى علو وبه سنى هذا الداء شوصة لأنها
ريح ترفع القلب عن موضعه * أبو حنيفة * نككت السوالك بنكته فكنا
وانكته مضغه ليكن طرفه ويتشعث وما انتكث منه فهو شعث المسوالك * أبو
عبيد * ماح فاه بالسوالك يمحج - إذا استاك * ابن دريد * العرب تقول لو
سالتنى فصمة سوالك وقصامة ونقائه ما أعطيتك - وهو كله ما يبقى فى فيك من

(١) قلت لقد حرف أبو حنيفة هنا أربع تحريفات بقيت منها من (١٩٣) مثله في بيت ذي الرمة هذا وقد هان سبيله

في محكمه ومخضه
وقلدهما صاحب
لسان العرب
والتحريفات هي
قوله أفواه وقوله
كانها وقوله ارتجت
وقوله الرواعب
والصواب في الرواية
ألوان وكأنه وانهلّت
والرواعد وأصاب
صاحب اللسان في
روايته الرواعد
وأخطأ في روايته
عليها كخطأ ضم التاء
من تردت لأنها
تاء مخاطب حقيقة
رواية البيت هكذا
تردّت من ألوان
تور كأنه *
زراي وانهلّت عليك
الرواعد
ومعنى البيت الدعاء
لرسم دار خرقاء
بالخصب وانهلل
السحاب الرواعد
والقصيدة دالية لا
بائية بدليل السوابق
والواحق قال فيها
وهو مطلع القصيدة
الأيام الرسم الذي
غير البلا *
كانك لم يعهد بك
الحى عاهد

السَّوَالُ والمَضَوَّازُ - المسَّوَالُ والضَّوَّازَةُ - النُّفَّاثَةُ منه * أبو حنيفة * من
الشَّجَرِ الطَّيِّبِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ السُّوَالُ البَشَامُ الواحدة بَشَامَةٌ - وهو شَجَرٌ طَيِّبٌ
الرَّيْحِ والطَّعْمِ ذَوَسَاقٍ وَأَفْنَانٍ شَكَعَةٌ - أَيْ كَرَّةٌ غَيْرُ سَبْطَةٍ وَوَرَقٌ صَغِيرٌ أَكْبَرُ مِنْ
وَرَقِ الصَّغْتَرِ وَلَا ثَمَرَهُ وَإِذَا قُطِعَتْ أَوْ قُصِفَ هُرِيقٌ لَبَنًا أبيضَ والبَكَاءُ واحدة بَكَاءٌ
- وهى مثل البَشَامَةِ ومنه الْأَشْجَلُ واحدة لِشَجَلَةٍ - وهو شَجَرٌ يَشْبُهُ الْأَثْلَ
وَلَا يَكَادُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وهو أَشَدُّ اسْتِواءَ عِيدَانِ وَالطُّفُّ مِنَ البَشَامِ وهو بَطُولٌ وَلَوْنُهُ
غَيْرُ لَوْنِ الْأَرَاكِ أَخْضَرُ إِلَى الْبَيَاضِ وَقُضْبَانُ الْأَشْجَلِ سُمِّيَ إِلَى السَّوَادِ وَخَشَبُ
الْأَشْجَلِ أَصْلَبُ مِنْ خَشَبِ الْأَرَاكِ لِذَلِكَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ الرِّجَالُ دُونَ الْأَرَاكِ لِأَنَّ
الْأَرَاكَ خَوَّارٌ قَصِيفٌ وَقِيلَ الْأَشْجَلُ مِنَ الْعِضَاءِ وَمِنْهَا الْيَسْتَعُورُ - وهو أَشَدُّ الْمَسَارِيكِ
إِنْقَاءً لِلشَّجَرِ وَتَبْيِيضًا لَهُ مَسَاوِيكِ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ مَعَ لِينٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَشْحُ
الَّذِي يُلْقَى عَلَى عَجْرِ البَعِيرِ وَأَنَّهُ مَوْضِعٌ وَبَيْنَ وَجْهِ تَعْلِيلِهِ وَمَنْ أَيْنَ لَمْ يُحْكَمْ عَلَى يَأْتِ
وَتَأْتِ بِالزِّيَادَةِ وَحُكْمٍ عَلَيْهِمَا بِالْأَصْلِ

الرياحين وسائر النبات الطيب الريح

* أبو حنيفة * كُلُّ نَبْتَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ رَيْحَانَةٌ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
بَرَيْحَانَةٌ مِنْ بَطْنِ حَلْبَةَ تَوْرَثَ * لَهَا أَرْجُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ
وَالْجَمْعُ رَيْحَانٌ وَبِأَوِّهِ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ عَلَى جِهَةِ الْمُعَاقِبَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قِيَعَلَانًا
وَأَنْ كَانَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فَيَكُونُ كَهَيْئَةٍ وَمِثْلُ لَأَنَّ مَعْنَى الرِّيحِ فِيهِ قَائِمٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الرَّيْحَانُ - أَطْرَافُ كُلِّ بَقْلَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهَا أَوَائِلُ النُّورِ
وَالطَّائِفَةُ مِنَ الرَّيْحَانِ رَيْحَانَةٌ وَالسَّرِيرُ - أَطْرَافُ الرِّيحَانِ وَالسَّرِيرُ مِنْهَا وَمِنْ
جَمِيعِ النَّبَاتِ - أَنْصَافُ سَوْقِهِ الْعُلَى * أَبُو حنيفة * أَقْوَاهُ الرِّيحَانِ - مَا ادَّخَرَ
مِنْهَا وَأَعَدَّ لِلطَّيِّبِ الْوَاحِدِ قُوَّةً وَأَصْلُ الْأَقْوَاهِ الْأَصْنَافُ وَالْأَنْوَاعُ وَإِنْ كَانَ الطَّيِّبُ
قَدْ شَهَرَهُ وَأَنشَدَ

(١) تَرَدَّتْ مِنْ أَقْوَاهِ تَوْرَ كَانَتْهَا * زَرَايَ وَارْتَجَّتْ عَلَيْكَ الرُّوَاعِبُ
وَمِثْلُ الْبَرِّ - رَيْحَانَةٌ نَبَاتُهَا نَبَاتُ الْقَفَّاءِ وَلَهَا زَهْرَةٌ مِثْلُ زَهْرَةِ الْمَرْوِ وَمِنْ

تردبت من ألوان نور كانه * الخ وبعده (١٩٤) وهل يرجع التسليم أو يكشف المهي * بوهين أن تسقى الرسوم البوائد

فلم يبق منها غير آرى
خجعة *
ومستوقد بين
الخصاصات همد
ضرب لا رواق
السوارى كانه *
قري البؤ تغشاء
ثلاث صغائد
أقامت به خرقاء حتى
تعذرت *
من الصيف أحباس
اللى فالفراق
وكتبه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين
(٢) قلت لقد فطن
ابن سيده لشيئ
وفاتته أشياء ولم
يصب في قوله
الرواية مستحيلة ولو
أصاب لقال الرواية
ملفقة وبين كيفية
تلفيقها وذكر فائل
البيت وفين قيل
لتظهر الحقيقة
لكل أحد وكان
ذلك حقاً عليه
والصواب أن الرواية
ملفقة من بيتين
وذلك أن قوله ولا
زال ريحان صدر
بيت وما بعده من
بيت آخر وصحة
انشاد البيت

رَيْحَانُ الْبَرِّ الصُّومَرَانِ وَالصُّمَيْرَانِ - وهو مثل الحوكة ويقال له العُجْجُ وَالشَّامِسْفَرَمُ
وقيل الصُّومَرُ - الحوكة ومن رِيَّاحِينَ الْبَرِّ الْفَاخُورُ وَالْحَافُورُ - وهو المَرُورُ
العَرِيضُ الْوَرَقِ ويقال له رَيْحَانُ الشُّيُوخِ لَأَنَّهُ يَقْطَعُ السُّبَابَ - أى يُجَفِّرُهُمْ
ومن النَّبَاتِ مَا هُوَ كَذَا وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ الْحَبَقُ مِنْهُ وَمِنْهُ النَّدَعُ - وهو صَعْتَرُ الْبَرِّ
وَيَجْرُسُهُ النَّحْلُ وَعَسَلُهُ جَدٌّ وَالْعَوْفُ - نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وَأَنْشَدَ

وَلَا زَالَ رَيْحَانٌ وَعَوْفٌ مَسْرُورٌ * سَأَتُبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ

* على * هذه الرواية مستحيلة انما هي (٢)

* فَيَنْبُتُ حَوْذَانَا وَعَوْفًا مَسْرُورًا *

كَذَلِكَ رَوَاهُ سَيَبَوِيه * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّرْجِسُ - رَيْحَانَةٌ طَيِّبَةٌ * قَالَ أَبُو
عَلِي * هُوَ التَّرْجِسُ وَالتَّرْجِسُ فَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بَنَرَجِسٍ لَمْ تَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ تَفْعَلُ
كَتَضْرِبُ وَلَيْسَ بِرَبَاعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ فَإِنْ سَمَّيْتَهُ بَنَرَجِسٍ صَرَفْتَهُ
لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلِيلٍ فَهُوَ رَبَاعِيٌّ كَهَجْرِسٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ النَّبَاتِ الطَّيِّبِ
الرِّيحِ جَدُّ الْعَبَّارِ - وَهُوَ التَّرْجِسُ وَهُوَ عِنْدَنَا بَرِّيٌّ وَرَبِّيٌّ * غَيْرُهُ * هُوَ الْيَاسِينُ
وَإِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَعْنِيهِ لِأَنَّ الْعَبَّارَ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْأَشَاهِرُ
- بَيَاضُ التَّرْجِسِ * قَالَ أَبُو عَلِي * وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَمِنْ أَسْمَاءِ التَّرْجِسِ الْقَهْدُ وَالْفَقْعُ وَالْفَاغِيَّةُ - وَرَدَّ مَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبَ
الرِّيحِ وَفَاغِيَّةُ الْحَنَاءِ مَشْهُورَةٌ وَالزَّغْبَرُ وَالزَّيْتُونُ - وَهُوَ الْمَرُورُ الدَّقَاقُ الْوَرَقِ وَلَا أَدْرِي أَهْوُ
الَّذِي يَقَالُ لَهُ مَرُورًا حَوْزًا أَوْ غَيْرَهُ وَالضَّالُّ - شَجَرَةٌ مِنَ الدَّقِ تَنْبُتُ نَبَاتَ السَّرْوِ
لَهَا بَرَمَةٌ صَغِيرَةٌ ذَكِيَّةٌ جَسَدًا تَأْتِيكَ رِيحُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا وَاحِدَتُهُ ضَالَّةٌ
وَلَيْسَتْ بِضَالٍّ السَّدْرُ وَالْحَاجِمُ - نَبْتُ يَنْبُتُ بِأَطْرَافِ الْبَيْتِ وَلَيْسَتْ بِبَرِّيَّةٍ وَتَعْظُمُ
عِنْدَهُمْ وَكَذَلِكَ التَّمَامُ وَلِذَلِكَ يَسْمُونَهُ الْحَاجِيَّ لِحُبُّوهُ وَعُلُوُّهُ

وَمَا لَا يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ

الْمَرْجُوشُ وَالْمَرْجُوشُ وَرَبَّمَا قَالَتْ الْعَرَبُ الْمَرْدَقُوشُ وَأَنْشَدَ

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ الْإِجْنِ

ولا زال ريحان ومسيل وعنبر * على منتهى دعة ثم هاطل * كالمق سيبويه وحرف البيت الذي أنشده وانما

قبل البيت الشاهد

بقوله

ولا زال قبر بين ثبتي

وجاسم *

عليه من الوسمي

جود ووابل

والرواية

سقى الله قبر ابن

بصري وجاسم *

نوى فيه جود فاضل

ونوافل

والبيت للنافعة

الذي ياتي برن أباجر

النعم بن الحرث

الغساني دفين

الجولان والدليل

على صحة ما قلناه

سوابق البيت

ولواحقه قال

النافعة أثناء لاميته

المرثية

فلا تبعدن ان

المنية منهل *

وكل امرئ يومه

الحال زائل

فما كان بين الخير لو

جاء سالما *

أبو حجر الاليال

قلائل

سقى الله قبر ابن

بصري وجاسم *

نوى فيه جود فاضل

ونوافل =

وانما جعله ورذا لانه اذا انتهت نبتته منماها علتها حرة وعن النساء انهن يمتشطن به وهو يجعل في الغسلة وأراد بماء الضالة ماء الآس ونساء الحضرة يمتشطن به شبهه بماء السدر والحضرة والأجن متزج وكذلك الغسلة متزجة والسعائيب - ما امتد من الغسلة والخطمي اذا أوقف الواحد شعوب * قال المتعقب * الغسلة متزجة كما ذكر ونساء الحضرة يمتشطن بماء الآس كما قال الا أنه عدل عن الصواب في الضالة والضالة ههنا السدرة ونساء الحضرة يمتشطن بالسدر بمصر والشام وغير ذلك من البلاد ومع هذا فاء الآس غير متزج ولا متلجن ولا رطب ولا يابس وانما السدر هو المتزج * أبو حنيفة * ويقال المرزجوش التميم والعثر والعنقر والسقمق * ابن دريد * السقمق - الآس ومن رباحين البر الطيبة الخرباش - وهو شبيه بالمر والدقاق الوريق ورده أبيض يوضع في أضغاف الثياب لطيبه وما ارتفع عن الأعشاب فكان من الشجر الآس * قال ابن جني * ينبغي أن يحكم على ألفه بأنها من واو جلا على الآس كثر عند عدم الدليل وقد تقدم تعليل الآس من الرماد * أبو حنيفة * وعثره الفطس وقيل الآس هو الرند - شجر طيب الريح وقيل هو شجر الغار خاصة واحده رندة * أبو عبيد * الرند - من شجر البادية خاصة وهو طيب الريح * قال * وربما سموا عود الطيب رندا يعني للعود الذي يتجر به وأنكر أبو عمرو أن يكون الرند الآس والعمار - الآس ومنه قول الاعشى «ورفعنا عمارا» وقيل هو دعاء أي عمرك الله * أبو حنيفة * ومن الشجر الذي قوره ربحان وربب به الدهن بأرض العرب الطيبان - وهو الياسمين البري ويسمى التحللاط ودهنه الزنبق * قال أبو علي * التحللاط رومي * قال * وقال الأصمعي هو بالرومية تحللاطس وكذلك تحللاط الهودج وقد تقدم * علي * ويقوى ما ذهب اليه أبو علي أن سيويه قد نقي مثل سفر جال * أبو حنيفة * العرب تقول هذا يا سمين فيجعلونه واحدا ومنهم من يجعله جعما ويجعل واحده ياسما ثم يجمعه بالياء والواو قال أبو النجم

* من ياسم بيض وورد أحمر *

وانما قال بيض لانه جعل الياسم اسما للجنس كالورد فتكون الواحدة ياسمة مثل

وَرْدَةٌ * قال سيبويه * الياسمين فارسي معرب * أبو حنيفة * ومن ذلك
الجُلُّ - وهو الورد أبيضه وأحمره وأصفره فنه جبلي ومنه قروي ويقال للجبلية
العبال ويقال لتورالورد الجلة والوتير واحدته وتيرة فأما الخوجم فهو الأشجر
الواحدة خوجمة * ابن دريد * وهو الخوجم * أبو حنيفة * وكل تور وردة
* صاحب العين * الفغم - الورد إذا فغم وفتح وقد فغم فغوما * قال *
وهو الفغو والجلسان - تثار الورد في المجلس * أبو حنيفة * ومن الشجر
الطيب الريح الجفن وأنشد

آلت إلى النصف من كفاء أترعها * عالج وأتمها بالجفن والغار

والزنجبيل - عروق تسري في الأرض وليس بشجر نباته الراسن * سيبويه *
الزنجبيل نجاسي * أبو حنيفة * والقرنفل - من النبات الطيب الريح وأنشد
* كأن في أنبيائها قرنة قول *

وهذه الواو مقحمة للضمة كالواو في قوله أنا أتطور إليك * على * هذه عبارته
على أنه مقول في غير الشعر وهذا انما يجيء في الشعر خاصة وانما أوهمه
قول الشاعر

وانني كلما يثني الهوى بصري * من نحو غيرهم أدنوا فأنطور

* أبو حنيفة * ويقال طيب مقرقل ومقرنف لم يستدل سيبويه على زيادة النون
في قرنفل بمقرقل الذي ذكره انما استدل على زيادة النون فيها بأنه ليس في الكلام
مثل سقرجل فيكون هذا ملحقا به * أبو حنيفة * الحلب - نبات موصوف
بالطيب ومن الشجر الذي يطيب به الدهن الكاذي ومن شجر الطيب الأترج
والترنج وهي لغة مرعوب عنها وأنشد

يحملن أترجة تضح العير بها * تحال نكهتها في الأنف تطيبا

* على * هذه الرواية غير معروفة وانما البيت

يحملن أترجة تضح العير بها * كأن تطيبها في الأنف مسموم

والشعر لعلامة بن عبدة وهكذا أنشده ابن دريد * قال أبو حنيفة * ويسمى
الأترج المنك واحدته منكة * صاحب العين * الحاض - مافي جوف

راخوا بخيرهم *

أوجر ذاك الملك

الجلال

وآب مضاهو بعين

حليمة *

وغودر بالجلولان

خزم ونائل

ولا زال يسقى بطن

شرج وجاسم *

بغيت من الوسمي

قطر وابل

ولا زال ربحان

ومسك وعنبر *

على منتهاه دمية ثم

هاطل

بكي حارث الجولان

من هلك ربه *

وخوران منه خاشع

متضائل

كتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

الأُترجة * أبو حنيفة * ومن الشجر الطيب الثوم - وهو شجر عظام واسع
الورق مع طول أخضر أبيض ريحاً من الأس يسقط في المجلس كما يسقط الريحان
ومنه الشدن - وهو شجر له شيطان خوار غلاظ وفور شبه بنور الياسمين في
الخلقة إلا أنه أحر مشرب ومن الطيب الريح الخالص - وله ورد كورد المرو ورقه
مثل ورقه ينبت نبات الكرم ويتعلق بالشجر فيعلو وهو طيب ذكي * ابن دريد *
الزعر - ضرب من النبات طيب الرائحة وأنشد

* كالضبران تكفه بالزعر *

والسقف - العنقر * أبو حنيفة * ومن الطيب الرائحة السبيل والزنب
والسندل واللبن - وهي حلب من حلب الشجر كاللوزم وذلك سميت الميعة
لامتباعها وذوبها ومن النبات الطيب الريح والطعم التامول - وهو ينبت نبات
الأوبيا طعمه طعم القرنفل يعضغ فيطيب النكهة واسمه عجى ومن الشجر الطيب
أصابع الفتيات وهو بأيا من أرض العرب كثير ومنه السوقم - وهو شجر عظام
مثل الآتاب سواءاً غير أنه أطول من الآتاب وأقل عرضاً ولها ثمرة مثل التين وإذا
كان أخضر فأنما هو حجر صلابة فإذا أدرك اصفر شيئاً ولان وحلا حلاوة شديدة
وهو أغرب من ثمرة الآتاب ينهذى ومنه الساج - وهو شجر عظم جداً
ويذهب طولاً وعرضاً وله ورق أمثال التراس الدبليبة يتغلى الرجل بالورقة منه
فتكثه من المطر ولا ينبت إلا ببلاد الهند والزيج ومنه السيسبر - وهي الریحانة
التي يقال لها النمام سميت نماماً لسطوع ريحها نمت بذلك على نفسها ومن تلبس
بها ومن الطيب الريح مسك البر - وهو نبات مثل العسلج سواءاً ومنه النعنع -
وهي بقلة فيها حرارة على اللسان الطف من النمام نباتاً والطيب منه ريحاً
* ابن دريد * الغاغة - ضرب من النبات وهو الخبق والجمع غاغ * الأصمعي *
العثر - المرزنجوش وأنشد

وما كنت أخشى أن أكون خلافتهم * بسنة أيات كانت العثر

وذلك أنه إذا قطع أصله نبت حوله شعب ست أو ثلاث وقيل هي بقلة إذا طالت
قطع أصلها نخرج منه اللبن وقيل هي العنص واحدها عثر - وهي شجرة صغيرة

قد تقدّمت تحليتها * صاحب العين * النهار - نبت طيب الريح والأذخر
 - حشيش طيب ينبت على نبتة الكولان واحدا منها لذخيرة * قال السكري *
 لأزهارها تثبت الأشفا وهو معنى قول الشاعر

وأخو الأباة إذ رأى خلّانه * تلى شفاة حوله كالأذخر

* غيره * الفاخور - نبت طيب الريح * صاحب العين * النسرين -
 ضرب من الرياحين والأطراب - نقاة الرياحين

باب العود

قد قدّمت أن الضرب من العود انما سمي عودا وأطلق عليه حتى صار له اسماء علمها
 من قبل أنه أشرف أنواع العود وأطيبها رائحة كما خصوا بالنجس الثريا والشعر
 المنظوم وبالغقه علم السنة فن أسمائه الآلوة والآلوة اسم أجمعى الأصل وقد
 عربته العرب فقالوا آلوة وآلوة ولوة ولثة * قال الرازي

* إلا يعودية ومجمر *

وحكى اللحياني آلوة وآلوة والآلوية جمع ويقال عود النجوج وهو من المضاف
 إلى نعتيه وهو النجوج والينجوج والينجج والينجج والآلنجج والآلنجوج
 * السيرافي * النجوج والينجوج * على * قراءته عود النجوج مضاف
 إلى نعتيه خطأ لأن هذه الكلمة بجميع ما فيها من اللغات اسم وليست بصفة
 * سيبويه * الهمزة في النجج زائدة وكذلك في أخواتها والنون كالهمة في
 الزيادة ويكون على أفعل فلاسم نحو النجج وانما كانت الهمزة أولى بالزيادة
 من إحدى الجيمين في النجج وان كان باب كوكب أقل من باب أكل لقوة الهمزة
 في الزيادة أولا * أبو حنيفة * وهو القطر والقطر ولذلك قيل للجمر
 مقطرة وأنشد

في كل يوم لها مقطرة * فيها كباء مغد وجيم

* ابن دريد * قطر ثوبه وتقطرت المرأة - تجرت * غيره * وهو الكباء وقد
 تكبى - إذا تجرّكت نوى * صاحب العين * تجرت بالعود ونحوه والخور

- ما يُتَجَرَّبُه * غيره * القنطار - طَراءُ لُعودِ البَحُورِ * صاحب العين *
 الوَجْج - عِيدَانٌ يُتَجَرَّبُ بِهَا وَيُقَالُ لِنَفْسِ الْعُودِ الْمُجَمَّرِ وَمِنْهُ الْحَبَرُ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ
 «انْجَامَهُمُ الْآلُوهُ» وَقَدْ اسْتَجَمَرَتْ بِالْمُجَمَّرِ - أَيْ تَجَرَّتْ بِالْعُودِ وَجَمَرَتْ ثَوْبِي
 وَأَجَرَتْهُ وَمِنْهُ فَلَانُ الْمُجَمَّرِ وَكَانَ يُجَرُّ الْيَتِّ وَهُوَ الْمَنَدَلُ وَالْمَنَدَلِيُّ * ابن جني *
 وَهُوَ الْمُطِيرُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْمُطِيرُ فِي قَوْلِهِ

* ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنَدَلِيُّ الْمُطِيرُ *

بَدَلَ مِنَ الْمَنَدَلِيِّ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَلَا مَقْلُوبًا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهُوَ الْهِنْدِيُّ وَيُقَالُ
 لِكَسْرِ الْعُودِ الْوَقْصُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْوَقْصَ كَسْرُ الْعُودِ مَا كَانَ يُقَالُ وَقْصَ عَلَى نَارِكُ
 وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِمُجَمَّرٍ أَرْجَا * قَدْ كَسَرْتُ مِنْ يَلْتَجُوجُ لَهُ وَقَصَا

* صاحب العين * الشَّدَا - كَسْرُ الْعُودِ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ * غَيْرُهُ * وَالْقَبِيرُ
 - النَّقَرُ فِي عُودِ الطَّيِّبِ خَاصَّةً وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الْعَفِينُ * أَبُو زَيْدٍ * عُودُ
 صَنْفِي * لَضَرْبٍ مِنْهُ لَيْسَ بِحَيِّدٍ وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْغَارُ وَالْغَالِبُ أَنَّ الْغَارَ شَجَرٌ
 طَيِّبٌ كَمَا تَقَدَّمَ وَالْأَهْضَامُ - الْعُودُ الْوَاحِدَةُ هَضْمَةٌ * صاحب العين *
 الْأَهْضَامُ - الْبَحُورُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُتَجَرَّبُ بِهِ غَيْرَ الْعُودِ وَاللَّبَنِيِّ وَاحِدُهَا هَضْمٌ
 وَهَضْمٌ وَهَضْمَةٌ وَذُكُورُ الطَّيِّبِ - مَا يَصْلُحُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ نَحْوُ الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ
 وَالذَّرِيرَةِ * صاحب العين * الْكُسَيْجُ - الْكُسْتُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ * ابن دريد *
 الشَّدَّ وَالنَّدُّ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَنْخَنُّ بِهِ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مُحَضًّا * صاحب
 العين * الْأَنْطَافِيرُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدُ مُقْتَلَفٌ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى شَكْلِ ظَفَرِ
 الْإِنْسَانِ يُوَضَّعُ فِي الدُّخْنَةِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ * ثَعْلَبُ * وَاحِدُهُ أَنْطَفَارَةٌ * وَقَالَ
 غَيْرُهُ * لَا يَجُوزُ أَنْطَفَارَةٌ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَقِيلَ هُوَ الظُّفَرُ وَالْجَمْعُ أَنْطَفَارٌ وَقَدْ ظَفَّرَتْ
 ثَوْبِي - طَيَّبْتُهُ بِالظُّفَرِ * صاحب العين * الْقُسْطُ - عُودٌ يُتَجَرَّبُ بِهِ وَالْمُرَّيْجُ -
 ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ يُجَمَّرُ بِهِ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِهِ فَإِذَا قَدْ ذَكَرْتُ الْعُودَ فَلَنَذْكُرَ سَائِرَ
 الطَّيِّبِ وَإِنْ كَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ مَخْصُوصًا بِذِكْرِ النَّبَاتِ الْمِسْكِ وَاحِدُهُ مِسْكَةٌ وَمِنْ
 هَهُنَا أَنَّهُ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ الْجِنْسِ وَالْمِسْكُ جَمْعُ مِسْكَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

* أَحَدُهَا أَطِيبٌ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ *

فَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ الْمِسْكِ فَعَلَى الْإِتِّبَاعِ كَمَا قَالَ

* شَرِبَ النَّبِيذَ وَاعْتَقَلَا بِالرَّجُلِ *

أَرَادَ بِالرَّجُلِ * ابْنُ جَنَى * الشَّدَا - الْمِسْكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ كَسَرَ الْعُودَ
* غَيْرُهُ * وَهُوَ الْإِتْنَابُ وَاللَّطِيْمَةُ وَقِيلَ اللَّطِيْمَةُ الْمِسْكِ تَكُونُ فِي الْعَبْرِ وَقِيلَ
اللَّطِيْمَةُ هِيَ الْعَبْرَاتِي تَحْمِلُ الْمِسْكَ وَقِيلَ هِيَ سَوْقُ الْمِسْكِ وَقِيلَ إِنَّ الْمِسْكَ إِنَّمَا سُمِّيَ
لَطِيْمَةً لِأَنَّهُ يُوضَعُ عَلَى الْمَلَّاطِمْ - وَهِيَ الْخُدُودُ وَهُوَ الصَّوَارُ وَقِيلَ الصَّوَارُ -
الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ * أَبُو زَيْدٍ * كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْمِسْكِ حَصَاةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
مِسْكِ قَارَتْ وَقَرَاتٌ - وَهُوَ أَحَقُّهُ وَأَجْوَدُهُ وَأَنْشَدَ

* يُعَلُّ بِقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ فَاتِقِ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * فَتَقَى الْمِسْكَ قُتُوقًا - يَيْسُ * غَيْرُهُ * مِسْكِ كَدِيٍّ -
لَارَائِحَةٍ لَهُ يَقَالُ قُتِقَتْ فَأَرَةُ الْمِسْكِ وَفُضَّتْ وَدُبِحَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ * فَأَرَةُ مِسْكِ دُبِحَتْ فِي سَكِّ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّاْفَقَةُ - فَأَرَةُ الْمِسْكِ وَالنُّضُوحُ - ضَرَبَ مِنَ الطِّيبِ
وَقَدْ انْتَضَحَتْ بِهِ وَالنُّضُخُ مِنَ الطِّيبِ - مَا كَانَ غَلِيظًا نَحْوَ الْخُلُقِ وَالْغَالِيَةِ
وَالنُّضُخُ مِنْهُ - مَا كَانَ رَقِيْقًا مِثْلَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ نُضُوحٌ وَأَنْضَخِيَّةٌ * غَيْرُهُ *
الْجُسْرَةُ - الْوَرَسُ وَأَشْيَاءُ مِنَ الطِّيبِ تَطْلِي بِهِ الْمِرَاءُ وَجْهَهَا لِيَحْسَنَ لَوْنُهَا وَقَدْ
يَحْمَرَّتْ بِهِ وَإِنَّمَا الْحَسَنَةُ الْجَمْرَةُ مِنَ الطِّيبِ * قَالَ سَبِيوِيَّةٌ * الْعَنْبَرُ رُبَاعِيٌّ وَيُقَالُ
لَهُ الذِّكْيُ وَخَضَمٌ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ * وَبِهِ سُمِّيَ الْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرِ بْنِ تَمِيمٍ خَضَمٌ وَيُقَالُ
فَتَقَّتْ الْمِسْكَ بِالْعَنْبَرِ - إِذَا خَلَطْتَهُ بِهِ فَذَكَتْ رَائِحَتُهُ وَكَذَلِكَ يَقَالُ لِكُلِّ مَا خُلِطَ
مِنَ الطِّيبِ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِتَاقُ وَيُقَالُ أَيْضًا رَوَّحْتُ الطِّيبَ -
إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ شَيْئًا يَفْتَقُ رَائِحَتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ
أَمَرَ بِالْأَمْعِدِ الْمُرُوحِ عِنْدَ النَّوْمِ » يَرِيدُ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ الْمِسْكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الرُّضَابُ - قُتَابُ الْمِسْكِ * أَبُو زَيْدٍ * طَرِبْتُ الطِّيبَ طَطْرِيَّةً - فَتَقَّتْهُ بِالْإِخْلَاطِ
وِخَاصَتِهِ وَمِمَّا يُتَّخَذُ مِنْهُ الدُّدُ - وَهُوَ مِسْكِ يُعْجَنُ بِعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ دُدًّا

لأنه نَدَّ عن سائر الطيب - أي خرج عنه وتقدمه بطيبه مأخوذ من قولهم
 نَدَّ البعير - إذا خرج عن الإبل وتقدمها والغالية - وهي مسك وعنبر وبنجان
 بالبان ويقال إن الذي سماها غالية معاوية بن أبي سفيان وذلك أنه سمها من
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فاستطابها فسأله عنها فوصفها له فقال هذه غالية
 * الزجاجة * وهي المصنونة والمصنون - دهن البان والرامك والرامك والكسر
 أعلى - شئ أسود كالقار يخط بالمسك وهو حينئذ الشك * ثعلب * تسككت
 سكا - اتخذته ويقال للشك والرامك الخشيف * صاحب العين * العطر -
 يجمع ضروب الطيب والجمع عطور وبائعها عطار وحرفته العطاره وقد تعطر
 وعطرته ورجل معطار وعطار وعطر وامرأة معطار ومعطير وعطرة * قال أبو علي *
 والساهرية - ضرب من الطيب وأنشد

أفينا تسوم الساهرية بعدما * بدالك من شهر المدياء كوكب

* غيره * المعتقة - ضرب من العطر والنوع - ضرب من الطيب والمائنة
 - ضرب من العطر * صاحب العين * الحنوط - طيب يخط لليت وقد
 حنطته وتحنط وفي الحديث « إن عمود لما استيقنوا العذاب تكفؤوا بالأنطاع
 وتحنطوا بالصير » والمخلية - ضرب من الطيب يطيب بشجر يقال له المخاب
 * ابن السكيت * هو حب المخل ولا تقل المخل وهي المخلية * صاحب
 العين * المهضومة - ضرب من الطيب يخط بالمسك والبان * غيره *
 اللينة - ضرب من الطيب وقد نخلته والسلجة - شئ من العطر كأنه قشر
 منسلخ ذو شعب * ابن دريد * الفاغرة - ضرب من الطيب زعموا

استعمال الطيب والتلطيخ به

لَطَّخْتَهُ بِالشَّيْءِ اللَّطَّخَ لَطْخًا وَلَطَّخْتَهُ وَاللَّطَاخَةُ - بَقِيَّةُ اللَّطَخِ * ابن دريد * اللَّطَخُ
 لَغَةٌ فِي اللَّطَخِ وَقَدْ تَلَطَّخَ * صاحب العين * الصَّمْغُ - لَطَخَ الْجَسَدَ بِالطِّيبِ
 حَتَّى كَأَنَّهُ يَقْطُرُ صَمْغَتُهُ أَصْمَغُهُ صَمْغًا وَصَمَغْتُهُ فَاصْطَمَغَ وَتَصَمَّغَ * غيره *
 وَتَقَنَّمْ وَفَنَمَ وَاعْتَسَلَ - كَأَنَّهُ التَّلَخُّ وَارْتَدَعَ وَرَدَعَ وَارْدَعٌ - آثَرُ الطِّيبِ وَمِنْهُ

قول ابن مقبل

* يَجْرِي بِدِيَابِجَتِهِ الرَّشْحُ مَرْتَدُّعٌ *

* ابن دريد * تَغَلَّتْ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّتْ وَتَغَلَّتْ وَغَلَّتْ بِهَا * صاحب العين *
 تَغَلَّتْ بِالطَّيِّبِ وَاغْتَلَّتْ كَذَلِكَ وَغَلَّتْ بِهِ لِحْيَتُهُ وَأَنْكَرَهَا ابْنُ دَرِيدٍ * أبو عبيد *
 تَلَعَّمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ - إِذَا وَضَعَتْهُ عَلَى مَلَاعِمِهَا - وَهِيَ مَاحُولُ الْقَسَمِ * أبو
 زيد * فَادَّتِ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَ قَيْدًا - إِذَا دَاكَّتْهُ بِالْمَاءِ لِيَذُوبَ .

لصوق الطيب بالبدن وبقاؤه

في الثوب والمكان

يُقَالُ عَمِقُ بِهِ الطَّيِّبُ عَمِيقًا فَهُوَ عَمِيقٌ - لَرِقٌ وَرَجُلٌ عَمِيقٌ - إِذَا تَطَيَّبَ بِأَدْنَى
 رِيحٍ فَلَمْ يُفَارِقْهُ أَبَا مَا وَالْأَثَى عَمِيقَةً * أبو عبيد * صَالَتْ بِهِ الطَّيِّبُ صَبَاً وَعَمَكَ
 بِهِ يَعْكَ كَذَلِكَ * صاحب العين * خَمَّتِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ فِي الثَّوْبِ وَالْمَكَانِ
 - أَفَامَتْ وَخَمَّتْ - غَطَّتْهُ بِشَيْءٍ كَيَّ يَعْبِقُ * غيره * النَّضْخُ - اللَّطِخُ يَبْقَى فِي
 الْجَسَدِ وَالثَّوْبِ مِنَ الطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ نَوْعٌ

آلة الطيب وأوعيته

يُقَالُ لَاقِي يَكُونُ فِيهَا الطَّيِّبُ الْقَسِيمَةُ وَالْجُؤْنَةُ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ
 إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَانَهُنَّ * وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجُؤْنِ
 وَلَيْسَ أَصْلُهَا الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنَ الْجُؤْنِ - وَهُوَ الْأَسْوَدُ إِذْ هِيَ مُسْتَقَرٌّ لِلطَّيِّبِ وَالطَّيِّبُ
 عَامٌّ لَهُ أَسْوَدٌ * سَبِيوِيَّةٌ * الْهَمْزُ فِي الْجُؤْنَةِ هُوَ الْأَكْثَرُ وَيُقَالُ لَمَّا يُشْحَقُ عَلَيْهِ
 الطَّيِّبُ الصَّلَاحَةُ وَالصَّلَاحِيَّةُ * سَبِيوِيَّةٌ * الْبَاءُ إِنْ لَمْ تَكُنْ طَرَفًا لَا تُهْمَزُ جَاؤَا
 بِهَا عَلَى الْجَمْعِ وَالْمَدَّالُ وَالْعَبْدَةُ وَالْقَسَمُ نَطَاسٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَيُقَالُ شَحَقَتْ الْمَرْأَةُ
 الطَّيِّبَ وَسَهَكَتْهُ وَنَسَمَتْهُ وَأَسَدَتْ الْمِسْكَ - إِذَا بَلَّتْهُ لَتُصْلِحَ مِنْهُ مَا تُرِيدُ وَأَسَدَتْ غَيْرَهُ
 بِهِ وَسَدَى الْمِسْكَ - إِذَا ابْتَلَّ * غَيْرُهُ * الْعَسِيلُ - هَكَسَتْهُ مِنْ شَعْرِ يَكْبَسُ

بها العطار بلاطة العطر وأنشد

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمَدَحَتِي * كَسَا حَتَّ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلٍ

غَمَلُ الطَّيِّبِ

عَبَّاتُ الطَّيِّبِ أَعْبَاءُ عَبَّاءَ - خَلَطَتْهُ وَصَنَعَتْهُ وَكُلُّ مَا صَنَعَتْهُ فَقَدْ عَبَّاهُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ مَا أَعْبَأُ بِهِ - أَيْ مَا أَصْنَعُ وَفِي التَّنْزِيلِ « قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي »

يَابُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ

* أَبُو عَيْبِدٍ * يَقَالُ طَيِّبٌ وَطَابٌ وَأَنْشَدَ

مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ * بَيْنَ أَبِي الْعَاصِي وَآلِ الْخَطَّابِ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الطَّابُ الثَّانِي وَصَفَ لَطَابُ الْأَوَّلِ عَلَى نَحْوِ شِعْرِ شَاعِرٍ وَبَنَاهُ
فَعَلَ أَوْفَاعِلُ ذَهَبَتْ عَيْنُهُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي هَذَا الضَّرْبِ * السِّيرَافِي *
الطُّوبَى - الطَّيِّبِ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * تَطَيَّبَتْ بِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * كُلُّ رِيحٍ
طَيِّبَةٍ نَسِيمٌ وَأَصْلُ النَّسِيمِ بَدَأَ كُلُّ رِيحٍ إِذَا بَدَأَتْ بِضَعْفٍ وَكَذَلِكَ النَّسِيمُ * قَالَ *
خَطَرَ الطَّيِّبُ يَخْطُرُ وَفَارَ قَوْرَانَا وَسَطَعَ سَطُوعًا وَضَاعَ يَضُوعٌ ضَوْعًا وَتَضَّوعٌ وَتَضَّيْعٌ
وَأَضَاعَ * وَيُقَالُ * لَطَائِرٌ يَصِيحُ بِاللَّيْلِ ضُوعٌ وَضِيْعٌ وَالضُّيَاعُ - ضَرْبٌ
مِنَ الطَّيِّبِ حَدِيدُ الرِّيحِ وَالرَّيَا - الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ خَاصَّةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ * قَالَ جَبَلٌ
وَوَصَفَ رَوْضَةً

بِأُطْيَبَ مِنْ أَرْدَانٍ بَثْنَةً مُوَهَّنًا * الْأَبَلُ لَرَبَّاهَا عَلَى الرَّوْضَةِ الْفَضْلُ

وَالنَّشْرُ - طَيِّبُ الرِّيحِ خَاصَّةٌ وَهُوَ الْفُوحُ الَّذِي يَنْتَشِرُ مِنْهَا وَقَدْ نَشَرَ وَانْتَشَرَ
- تَفَشَّى وَأَنْشَدَ

* كَانَتْهَا فِي فَشْرِهَا إِذَا تَشَّرَ *

* أَبُو عَيْبِدٍ * وَجَدْتُ قُوَّةَ الطَّيِّبِ وَقَعْمَتَهُ وَقَدْ قَعَمْتُ - إِذَا سَدَّتْ

خِيَاشِمَكَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَعَمْتُ تَقَعُّمِي غَيْرَ تَقَعُّمِي * أَبُو عَيْبِدٍ * الشَّدَا

- شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ وَأَنْشَدَ

إذا مامست نأدى بما في ثيابها * ذكى الشذا والمندلى المطير
وقد تقدم أنه كسر العود وأنه المسك * أبو حنيفة * السعيط والسعاط - ذكاء
الريح وحديثها ومبالغتها في الأنف والسعوط منه وقيل السعيط البان * أبو
عبيد * السعيط - الريح من التجر وغيرها من كل شيء * ابن السكيت * هي
السعاط ومثله الصوار * أبو حنيفة * صورة المسك - قطع ريحه ونفحات
منه يقال صوار وصوار وقد تقدم أنه القليل من المسك * أبو حنيفة *
الأرج والاريجة - توهج الرائحة وتوقدتها يقال توهج الطيب - إذا توقد وكذلك
تأكل الطيب وأكل بعضه بعضا وتلك أقصى المبالغة في نعمة ونعت ما شبهه * وقال
النسفي تأكل الطيب

تريبها التريب والمخض خلقة * ومسك وكافور ولبيق تأكل

وقال أوس بن حجر في صفة سيف توقد أثره

إذا سل من جفن تأكل أثره * على مثل مسحة اللجين تأكل

فاذا بقيت رائحة الطيب في شيء قبل عبق عبقا وعباقبة * قال طرفة

ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الأرض هذاب الأزر

وقارة الابل - هي التي ترعى أقواء البقول الطيبة من العذوات العازبة ثم ترد
الماء فتشرب فاذا رويت ثم صدرت فالتف بعضها ببعض فاحت رائحة طيبة
قال الراعي

لها قارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

* قال * ظن أنه يفتق به وكان الراعي أعرابيا فحأ والمسك لا يفتق بالكافور

* قال المتعقب * أما قوله والمسك لا يفتق بالكافور فصحيح ولم يقل الراعي كما فتق

المسك بالكافور وإن كان المسك لا يفتق بالكافور فإن الكافور يفتق بالمسك وجعل

الراعي أعرابيا فحأ ونسبه الى الجفاء وأوهم أنه قد غلط وخطأ في شيء اللهم إلا أن

يكون عند أبي حنيفة أن الكافور لا يفتق بالمسك ويكون قد غلط في العبارة

وعكسها فيكون في هذه الحالة أسوأ حالا منه في الأولى ولا رائحة أخم من

الكافور إذا فتق بالمسك * أبو حنيفة * قارة الابل مأخوذة من قارة المسك

ونواحيها التي تكون فيها واحدها فأرة سميت بالفأر وليست بفأرا عما هي سرر
طبيب المسك قال الشاعر

إذا التاجر الهندي وافي بقارة * من المسك أضحت في مقارفهم تجرى

* قال المتعقب * قد غلط في همز هذه الفأرة لأن الفأر كله مهموز ما خلا فارة
الابل وقد اختلف في فارة المسك وفأرة الانسان - وهي عضله والاعلى في فأر
المسك الهمز وفي فأر الانسان ترك الهمز ومن كلامهم « أبرز فارك وان أهرأت
فارك » * أبو حنيفة * وبنواحي الهند فأر تجلب الى أرض العرب أحياء وقد
تأنست وألفت تدور في البيوت فلا تلابس شيئا ولا تدخل بيتا ولا يجرأ ولا نبول
على شيء الا فاح طيبا ويجلب التجار خراها فيشتريه الناس ويجعلونه في صرر يضعونها
بين الثياب فتطيب وهي نحو نبات مقرض ومن هذا الجنس الذي ذكرنا الدويبة
التي تسمى الزباد - وهي مثل السنور الصغير فيما ذكر لي تجلب من تلك النواحي
وقد تأنس فتقتنى وتجلب شيئا شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر كما يظهر على
أنف الغلمان المراهقين فيجمع وله رائحة طيبة البنية * قال * وقد رأيت
وهو يقع في الطيب وقد بلغني أن شحمه كذلك * ابن دريد * أقم المسك البيت
- ملأه رائحة وفعمته رائحة الطيب وفعمته - ملأت أنفه * وقال *
مسك ذو فنع - أي حاد الرائحة والصوار - ريح فيح * أبو زيد * فاحت ريح
المسك فيجا وفيحانا وتقروح قوحا وقوحانا * ابن دريد * الفح والفح والفح -
الانتشار * صاحب العين * القروح - وجدانك الريح الطيبة فاح قوحا وقوحا
* ابن دريد * يقال للطيب اذا كان له رائحة إنه لا تغيض * أبو عبيد *
وجدت جرة الطيب وخمرته - أي ريحته والبنية - الريح الطيبة والجمع
بنان * ابن السكيت * العرف - الريح الطيبة * غيره * الفنع - رائحة
المسك وأنشد

وفروع سابع أطرافها * علفتها ريح مسك ذي فنع

* أبو زيد * الخطمة - ريح نور الكرم وما أشبه بماله ريح طيبة وليست بشديدة
الذكاء طيبا * فطير * أرض خطمة - طيبة الرائحة

الريح المنتنة

تَنْتُ الشَّيْءُ تَنْتًا وَتُنُونَةٌ وَتَنْانَةٌ وَأَنْتَنَ وَرِيحٌ مُنْتَنَةٌ وَمُنْتَنَةٌ الْكَسْرَةُ فِي الْمِيمِ عَارِضَةٌ
 * قال * وقال سيبويه إنما قالوا مُنْتَنٌ إِنْتَبَاعًا لِلْكَسْرِ الْكَسْرَةُ كَمَا قَالُوا أَنَا
 أَجْوَعُكَ وَأَنْبُوْلُكَ * ابن السكيت * من قال تَنْتَنَ قال مُنْتَنٌ ومن قال أَنْتَنَ قال
 مُنْتَنٌ وإنما حكاهما عن أبي عمرو * قال المتعقب * هذا غلط من أبي عمرو
 والأصل في هذه الكلمة أَنْتَنَ الشَّيْءُ فَهُوَ مُنْتَنٌ وَهُوَ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ
 تَنْتَنَ الشَّيْءُ يَنْتَنُ تَنْتًا وَلَا يَقُولُونَ تَنْتِينَ وَهَكَذَا الْقِيَاسُ فِي فَعْلٍ كَقَوْلِهِمْ فَفَّهَ وَشَرَّفَ
 وَظُرِفَ وَكَبُرَ وَأَشْبَاهُهَا فَهُوَ فَفَّهٌ وَشَرِيفٌ وَظَرِيفٌ وَكَبِيرٌ إِلَّا أَنَّ طَائِفَةً مِنَ الْعَرَبِ
 جَلَّاهُمْ مِنْ تَمِيمٍ يَقُولُونَ شَيْءٌ مُنْتَنٌ فَيَنْتَعُونَ الْكَسْرَ الْكَسْرُ * غيره * مُنْتَنٌ وَمُنْتَنٌ
 وَمُنْتَنٌ * أبو حنيفة * الدَّفَرُ - النَّتْنُ لِأَخِي رَجُلٌ دَفَرٌ وَأَدْفَرُ وَامْرَأَةٌ دَفْرَةٌ
 وَدَفْرَاءُ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَتْ الدُّنْيَا أُمُّ دَفَرٍ * صاحب العين * وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ دَفَارٍ
 وَدَفْرَةٍ * ابن السكيت * وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سُبَّتْ بِأَدْفَارٍ وَيُقَالُ دَفْرًا دَافِرًا لَمَّا يَجِيءُ
 بِهِ فُلَانٌ - وَذَلِكَ إِذَا قَبِضَتْ الْأَمْرُ أَوْ تَنَّتْ * أبو عبيد * الصِّيقُ - الرِّيحُ
 الْمُنْتَنَةُ وَهِيَ مِنَ الدَّوَابِّ * وقال * عَرِضَ الْبَيْتُ - خَبِثَ رِيحُهُ * أبو زيد *
 الْأَخْنُ - تَنْتَنُ يَكُونُ فِي أَرْوَاحِ الْإِنْسَانِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي السُّودَانِ وَقَدْ نَحْنُ نَحْنًا
 فَهَوِ الْأَخْنُ وَالْأَنْثَى نَحْنَاءُ * ابن دريد * الصَّنِقُ - شِدَّةُ دَفَرِ الْإِبْطِ وَالْجَسَدِ
 صَنِقَ صَنِقًا * أبو زيد * صَنِقَ الرَّجُلُ يَصْنِقُ صَاقًا - عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ
 مُنْتَنَةٌ مِنْ دَفَرٍ أَوْ غَيْرِهِ * أبو حنيفة * الصَّمَاخُ - النَّسْنُ * وقال * دَمْنِي
 الرِّيحُ - أَذْنِي وَأَنْشِدْ

إِنِّي دَمْنِي رِيحُهَا حِينَئِذٍ أَقْبَلْتُ * فَكِدْتُ لِمَا لَاقَيْتُ مِنْ ذَلِكَ أَصْعَقُ
 * وقال * فِي طَعَامِهِ تَهْمَةٌ وَتَهَامَةٌ وَتَهْمَةٌ * غيره * وَقَدْ تَهَمَ تَهَمًا وَبِهِ سُمِّيَتْ
 تَهَامَةٌ لِأَنَّهَا سَفِلَتْ عَنْ تَجِدِ نَفِثَتْ رِيحُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ التَّهَمِ - وَهُوَ شِدَّةُ
 الْحَرِّ * أبو عبيد * سَخِ الطَّعَامُ وَزَخِ كَذَلِكَ * أبو حنيفة * فِيهِ زَنَاخَةٌ
 وَسَنَاخَةٌ وَأَنْشِدْ

فَأُتِيَتْ بَيْتًا غَيْرِيَّتٍ سَنَاحَةً * وَازْدَرَتْ مِنْ دَارِ الْكَرِيمِ الْمُعُولِ

* أبو عبيد * في طعامِ فلانِ شُمَخْرِيرَةٌ - وهي الرِّيحُ * أبو حنيفة * في طعامه شُمَخْرِيرَةٌ وقد اُشْمَخِرَ - وَضَحَ يَوْفِيهِ رَنَجَةً وَرَحَامَةً وَقَدْ رَزَحَ رَنَجًا وَقَمَةً وَقَدْ قَمَ قَمًا وَغَمَقَةً وَرَهَامَةً وَرُهْومَةً وَقَدْ رَهَمَ رَهْمًا * صاحب العين * الرُّهْومَةُ - رائحةُ لحمٍ سَمِينٍ مُنْتِنٍ وَالرُّهْمُ - الرِّيحُ الْمُتَنِنَةُ وَفِيهِ نَسَمَةٌ وَنَسْمَةٌ وَسَهْكَةٌ وَنَحْطَةٌ * سيبويه * السَّهْكَةُ وَالنَّحْطَةُ - اسمٌ لبعضِ الرِّيحِ ولم يردوا فَعَلَ فَعَلَةٌ والقول في القَمَةِ كالقول في السَّهْكَةِ وَقَدْ نَحَطَ نَحْطًا وَهَرَجَطَ وَرَهَمَقَةً * غيره * الرُّهْمَةُ - نَتْنُ الْعَرَضِ وَقِيلَ هُوَ الرُّهْومَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُهَا مِنَ الْحَمِّ الْعَثِّ وَإِنَّهُ لَزَهْمَقُ الرِّيحِ - أَيُ خَيْشُمِهَا * أبو حنيفة * الحَرَوَةُ - الرائحةُ الكريهةُ مع حِدَّةٍ في النَّفَاسِ وَالْبَخَرِ - النَّتْنُ خَاصَّةٌ وَيَكُونُ فِي الْقَمِّ وَغَيْرِهِ وَنَتْنُهُ يُقَالُ لَهَا الْبَخَرُ وَأَرْضُ النَّفَاسِ يُقَالُ لَهَا كَذَلِكَ لِعَفْوَةِ تَرْتِبِهَا * صاحب العين * الْبَخَرُ وَالْبَخَارُ - رائحةُ سَطَعَتْ وَالْحَمَجُ - النَّتْنُ وَقَدْ حَجَجَ وَالنَّتْنُ مِثْلُهُ وَقَدْ تَتْنُ * وقال * أَرْوَحُ الطَّعَامُ - تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ * صاحب العين * الْبُخْفَرُ - الْمُتَغَيَّرُ رِيحَ الْجَسَدِ * ابن دريد * خَلَفَ قُوهُ يَخْلَفُ خُلُوفَةً وَخُلُوفًا وَأَخْلَفَ - تَغَيَّرَ مِنْ صَوْمٍ أَوْ مَرَضٍ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ وَقِيلَ تَوَمَّ الضُّحَى تَخْلَفَةً لِقَمِّ * غيره * السَّهْكُ - رِيحٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ وَإِنَّهُ لَسَهْكٌ وَأَنشد

سَهْكَيْنِ مِنْ صَدَلِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ * نَحَتْ السَّنُورُ حِنَّةَ الْبَقَارِ

* سيبويه * السَّهْكَةُ - اسمٌ لبعضِ الرِّيحِ كالنَّحْطَةِ

ما يعمُّ الرَّايجَتَيْنِ

* أبو حنيفة * الذَّقَرُ - حِدَّةُ الرِّيحِ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتِنَةٌ فَمِنْ الطَّيِّبِ قَوْلُهُمْ مَسْكٌ أَذْقَرُ وَأَنشد

يَجُودُ مِنْ قَسَا ذَقَرِ الْخَرَامِيِّ * تَدَايَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

وَمِنْ الْحَلِيبِ تَسْمِيَتُهُمُ الذَّقَرَاءُ ذَقَرَاءَ - وهي نَبْتَةٌ مِنْ دَقِّ النَّبْتِ خَيْشُمَةُ الرِّيحِ وَلِذَاكَ خُصَّتْ بِهَذَا الْاسْمِ فَأَمَّا الذَّقَرَةُ فَعُشْبَةٌ أُخْرَى تَنْبُتُ فِي الْجَلْدِ عَلَى عَرَقٍ وَاحِدٍ

(قوله والبخرالنتن
خاصة) عبارة
اللسان البخرالرائحة
المتغيرة من الفم
قال أبو حنيفة البخر
يكون في الفم وغيره
أه وبه يتبين ما هنا
كتبه مصححه

لها ثَمَرَةٌ ضَفَرَاءُ تُشَاكِلُ الْجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 الصَّنَانُ - رِيحُ الذَّفَرِ وَقِيلَ هِيَ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَالْجُرَّةُ - الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَرَبَّمَا
 قِيلَتْ فِي غَيْرِ الطَّيِّبَةِ وَخَصَّ أَبُو عِيْدٍ بِهَا الطَّيِّبَةَ وَالْبَنَّةُ - كَالْجُرَّةِ وَالْجَمْعُ بَنَانٌ
 وَخَصَّ أَبُو عِيْدٍ بِهَا الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْبَنَّةُ - رِيحٌ مَرَابِضُ
 الْغَنَمِ وَالطَّبَائِءِ وَالْبَقَرِ وَالْعَرَفُ - الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْمُنْتَنَةُ وَهِيَ فِي الطَّيِّبَةِ أَغْلَبُ
 وَذَكَاهُ الرِّيحُ - حِدَّتُهَا طَيِّبًا كَانَ أَوْ ثَنَّا وَقَدْ ذَكَتِ الرِّيحُ ذُكُوًا كَذُكُوِ النَّارِ
 وَالْقَوْرَةُ - سُطُوعُ الرَّائِحَةِ طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ مُنْتَنَةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الثَّقِيَّةُ
 - دَفْعَةُ الرِّيحِ طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً وَالْجَمْعُ نَفَحَاتٌ وَقَدْ نَفَحَ الطَّيِّبُ وَغَيْرُهُ يَنْفَحُ نَفْحًا
 وَنَفُوحًا * غَيْرُهُ * وَهَجَّ الطَّيِّبُ وَوَهَّجَهُ - انْتَشَارُهُ وَأَرْجَاهُ وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ
 - الطَّيِّبِ - أَيْ تَوَقَّدَتْ

الاستنشاء والاستنشاق

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا أَدْنَيْتَ الشَّيْءَ مِنْ أَنْفِكَ لَتَجْتَذِبَ رَائِحَتَهُ بِالِاسْتِنْشَاءِ قُلْتَ
 تَشْمَمْتُهُ وَاسْتَشْمَمْتُهُ * وَقَالَ * شَمَمْتَ الرَّائِحَةَ شَمًّا وَشَمِيمًا - وَجَدْتَهَا * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * شَمِمْتَ وَشَمَمْتَ أَشْمَ لُغَةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَشْمَمْتُهُ إِبَاهُ وَقَوْلُ
 عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

* كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ *

ذَهَبَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ الْمَسْكُ وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 وَالشَّمَامَاتُ - مَا يُشَمُّ مِنَ الْأُرُوحِ الطَّيِّبَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْاسْتِيفَافُ -
 الْاسْتِمَامُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَشْمَمْتُهُ فَقَدْ سَفَتَهُ سَوْفًا فَإِنْ كَانَ مِمَّا تُدْخِلُهُ أَنْفَكَ قُلْتَ تَنْشَقُّهُ
 وَاسْتَنْشَقْتُهُ وَتَنْشَقُّهُ نَشَقًا وَنَشِيقًا وَالتَّشْوِقُ - مَا جَعَلْتَهُ فِي أَنْفِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 لَا تُشَقِّنْكَ نَشَوًا مَعْطَسًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * التَّشَاقُ - الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ * أَبُو
 حَنِيفَةَ * الْاسْتِنْشَاقُ وَالتَّنَشِيقُ كَالْتَّشَمِّ * وَقَالَ * نَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا وَأَنْشَيْتُ نَشِيًا
 وَنَشَوَةً - شَمِمْتَ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَفَسُ الرَّائِحَةِ نَشَوَةٌ كَالنَّشْوَةِ مِنَ الْبُكَرِ وَنَشَاءٌ وَنَشَا
 وَنَشَوَةٌ * وَقَالَ * أَنْشَانِي فَلَانٌ - وَجَدَ رِيحِي وَكُلُّ هَذَا يَكُونُ فِي الطَّيِّبِ وَالتَّنِ

* أبو عبيد * انتشيت من فلان نشوة طيبة * ابن السكيت * الذئب يستنشي
الريح وهو مما همز وليس أصله الهمز * أبو حنيفة * تشعت الطيب - شمته
* وقال * أرحت الرائحة وأروحتها وريحها * أبو عبيد * أريحها وأراحها
* أبو حنيفة * أروحني الصيد - وجدريحي واستراح السبع الريح واستروح
وأروح وأراح - أى وجدها * قال * وقال سيويه لم يسمهم قالوا الا استروح والاسم
من كل ذلك الرائحة وحكى ابن جنى فى هذا المعنى ريح وريحه * أبو عبيد * لم
يرح رائحة الجنسة من أرحت وريح وريح * وقال * نكه بنكه وبنكه
* ابن السكيت * استنكته الشارب فتكه فى وجهي * أبو زيد * نكته
عليه وله أنكه نكها وأنكه - تنفست على أنفه ونكته نكها ونكته -
سمت رائحة فيه والاسم النكهة * ابن دريد * كته - فى معنى استنكته
وفى الحديث «فقال ملك الموت لموسى كة فى وجهي» * صاحب العين * نجوت
الرجل - نكته وأنشد

نجوت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني فى جوف مهدي

النبات الذى يصطبغ به ويختضب

* أبو حنيفة * الورس ضربان البادرة والعنيفة فالبادرة - الذى لم يفتح شجره
وهو الا فضل والعنيفة - الذى عتنى شجره وقيل البادرة - الحديث النبات وفى
صبغها حرة والاخر الحبشى لسواد فيه وهو آخر الورس وقيل هو أصفر خالص
الصفرة ويقال للشيء يصفر قد أورس كأنه أتى بورس كقولهم أثمر الشجر - اذا
جاء بثمره فهو وارس وورس وقد ورس ثوبه - صبغه بالورس وهو مورس
وورس ويقال للورس الحص * ابن السكيت * الأصقران - الورس والزعفران
* أبو حنيفة * وما يصبغ به العصفور ويقال له أيضا الخربع والخربع وقيل
هو شجره والبهرم والبهرمان وأنشد

* كوما معطير كلون البهرم *

ويقال بهرم لحينه - حناها تحنئة مشبعة ويقال للعصف المريق قيل هو عربي وقيل
هو عجمي يقال ثوب مرق - مصبوغ بالمريق وأنشد

باليثني لك مئزر مئرق * بالزعفران لئسته أيا ما

فقال مئرق بالزعفران وكان ينبغي أن يكون بالعصف كما قال الآخر «مربوب بقار»
وكان ينبغي أن يكون رب وصرح سيدي به بعريضة المريق وقال حكاهما لي أبو
الخطّاب عن العرب * أبو حنيفة * يقال للعصف الأخرىض * ابن الأعرابي *
الأخرىض - حبة خاصة واحدة إخرىضة * ابن السكيت * القرطم - حب
العصف * أبو عبيد * هو القرطم والقرطم واحدة قرطمة * أبو حنيفة * وهو
القرطم ويقال لسلافة العصف الجريال وأنشد

والخيل عابسة كأن فروجها * ومخورها تنشمن بالجريال

سلافة كل شيء وسلفه - ما تقدم منه والعرب تسمى اللون الأحمر جريالا وأنشد

وسية مما يعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها

فجعل الجريال لونها فلذلك قال سلبتها جريالها لأنه سلبها لونها لما شربها حراء وبالها
بيضاء وقيل الجريال - ما خلص من لون أحمر وغيره وأنشد

إذا جردت يوما حسبت خيصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

أراد الصفرة * السيرافي * الزرجون - صبغ أحمر وقد تقدم أنه الأحمر
وأه الكرم وأه الماء المستنقع فارسي وهو مما مدل به سيدي به * وما يشب به
العصف القلي والقلي وحب الرمان والشب وقد شبهته أشبهه شبا واسم ما شبهته به
الشباب والشبوب ومنه قيل لكم شباب لأنه يؤود الحناء ويشد لونه ومنه قيل
للرجل الجميل مشبوب والخلق - شجرة تثبت نبات الكرم وترتقي في الشجر تطبخ
ويجعل مأوها في العصف فيكون خيرا له من حب الرمان ويقال للعصف المختص
صيب وأنشد

* دما سجالا كصيب العصف *

وقد عصف ثوبه - إذا صبغه بصيبة العصف ويسمى صيبه عصفرا كما يسمى جناه
ويقال التي تلتقط العصف القايصة وكل ضم قبو قبوته - ضمته وكان النحويون

يُسَمُّونَ الرُّفْعَ الْقَبُولَ لَأَنَّهُ ضَمٌّ وَثَقُلَ كُلِّ مَا صُبِغَ بِهِ يُقَالُ لَهُ الْغَمْرِيلُ وَالْغَرِينُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي بَقِيَّةِ الْمَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * طَبَاخَةُ كُلِّ شَيْءٍ - عَصَارَتُهُ الْمَأْخُودَةُ
مِنْهُ بَعْدَ طَبْخِهِ كَعَصَارَةِ الْبَقَمِ وَفُجْوِهِ * غَيْرُهُ * الْقَنْدِيدُ - الْوَرْسُ الْجَدِيدُ * أَبُو
خَنِيفَةَ * وَمَا يُصَبِّغُ بِهِ الزَّعْفَرَانُ وَقَدْ زَعْفَرْتَ الثُّوبَ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ
أُمَ السَّبْعِ فَاسْتَجِبُوا وَأَيْنَ نَجَاؤُكُمْ * فَهَذَا وَرَبِّ الرَّافِصَاتِ الْمَزْعُفَرِ
وَقِيلَ هُوَ عَجْمَى مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ لَهُ الْكُرْكُمُ عَجْمَى وَقَدْ صُرِفَ فَقِيلَ كُرْكُمُ ثَوْبُهُ قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ فِي وَصْفِ الْقَطَا

سَمَاوِيَّةٌ كُدْرُكٌ أَنْ عَيُونُهَا * يَدَاؤُهَا وَرْسٌ حَدِيثٌ وَكُرْكُمُ
* قَالَ الْمَتَعْقِبُ * الْكُرْكُمُ - غَيْرُ الزَّعْفَرَانِ الزَّعْفَرَانُ - شَعْرٌ مَعْرُوفٌ وَالْكُرْكُمُ
- عَيْدَانُ مَعْرُوفَةٌ يُسْتَعْنَى بِشَهْرَتِهَا مِنَ الشَّاهِدِ عَلَيْهَا وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ الْوَرْسَ سَوَاءً
وَهُمَا مُبَايَنَانِ لِأَنَّ الزَّعْفَرَانُ وَهُمَا أَصْفَرَانِ وَصَيِّغَاهُمَا أَصْفَرَانُ فَاقْعَانُ وَكُلُّمَا زَيْدٌ
فِي صَبْغِهِمَا نَصْعَا وَصَيِّبُ الزَّعْفَرَانِ أَيْضًا أَصْفَرُ فَنَ زَيْدٌ فِي صَبْغِهِ رَهْقَتُهُ كُدْرَةٌ فَإِنْ
أُفْرِطَ فِيهِ شَا كُلَّ السَّوَادِ وَلَوْ أَنَّ الزَّعْفَرَانَ أَحْمَرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * كُرْكُمُ - هُوَ الْهَرْدُ
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقِيلَ الْهَرْدُ - عُرُوقُ صُفْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ «يَنْزِلُ عَبَسَى بْنُ مَرْيَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ» أَيْ مَصْبُوعَيْنِ بِالْهَرْدِ * غَيْرُهُ * الْعَنْبَرُ -
الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ * أَبُو خَنِيفَةَ * وَمِنْ أَسْمَائِهِ الرِّبْهَقَانُ وَالْعَبِيرُ وَالْخُلُوقُ
وَالْجَادِيُّ قَالَ أَبُو النِّجْمِ وَوَصَفَ نِسَاءً

كَأَنَّ لَوْنَ الْبَيْضِ فِي الْأُدْحَى * مِنْهُنَّ لَوْلَا صُفْرَةُ الْجَادِي
* أَبُو عَيْبِدٍ * الْجَسَدُ وَالْجَسَادُ - الزَّعْفَرَانُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثُّوبِ مَجْسَدٌ وَمَجْسَدٌ -
إِذَا صُبِغَ بِالزَّعْفَرَانِ * أَبُو خَنِيفَةَ * ثَوْبٌ مَجْسَدٌ - إِذَا كَثُرَ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ حَتَّى
يَجِفَّ فَيُقَوِّمَ قِيَامًا وَمِنْهُ يُقَالُ لِلدَّمَ إِذَا جَفَّ جَائِدٌ وَجَسَدٌ * أَبُو عَيْبِدٍ *
الْمَرْدُقُوشُ - الزَّعْفَرَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الرِّيَاحِينَ * وَقَالَ * ذَرَحَتِ الزَّعْفَرَانُ
وغيره في الماء - إِذَا جَعَلْتَ مِنْهُ فِيهِ شَيْئًا يَسِيرًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقُمَّحَانُ
وَالْقُمَّحَانُ - الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الذَّرِيرَةُ وَأَنَّهُ زَيْدُ الْخَمْرِ
* غَيْرُهُ * الْقَرْمَدُ - الزَّعْفَرَانُ وَثَوْبٌ مُقَرَّمَدٌ - مَطْلَى بِهِ وَأَنْشَدَ

* بِالْعَبِيرِ مُقَرَّد * .

* وقال * ثوبٌ مَقْرُولٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ - إِذَا صُبَّغَ بِهِ صَبْغًا شَدِيدًا * ابن
السكيت * أَوْغَيْرُهُ يَدُهُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ عَطْرَةٌ وَالْمَقِيدُ - وَرَقُ الزَّعْفَرَانِ * أَبُو
حنيفة * وَمَا يُصْطَبَغُ بِهِ الْعَنَدَمُ - وَهُوَ الْبَقْمُ وَهُوَ خَشَبٌ يُطَبَّخُ وَلَيْسَ بِعَرَقٍ
* قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي نَعْتِ الْحَمْرِ

فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ * سُخَامِيَّةٌ جَرَاءُ تُحْسَبُ عِنْدَمَا

* أَبُو عبيد * مِنْ ذَلِكَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ - وَهُوَ الشَّيْبَانُ وَالْأَيْدَعُ * غَيْرُهُ *
الْأَيْدَعُ - خَشَبُ الْبَقْمِ وَقِيلَ الزَّعْفَرَانُ وَقَدْ يَدْعُوهُ * قَالَ سَيْبُو يَه * هَمَزَةٌ
أَيْدَعٌ زَائِدَةٌ وَإِنْ لَمْ تَشْتَقْ مِنْهُ مَا تَذْهَبُ فِيهِ الزِّيَادَةُ فَلَمْ يَعْرِفْ يَدْعُوهُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْقَرْمُزُ - صَبَّغَ أَرْمَنِي يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَصَاةِ دُودٍ يَكُونُ فِي آجَامِهِمْ
وَمَا يُصْبَغُ بِعَصِيرِهِ النَّكْعَةُ وَالنُّكْعَةُ - وَهِيَ هَنَةٌ تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الطَّرُوتَةِ جَرَاءُ
قَانِشَةٍ وَمِنْهُ قَيْلٌ رَجُلٌ نَكَعُ - شَدِيدُ الْحَمَةِ وَمَا يُخْتَضَبُ بِهِ الْحِنَاءُ وَهُوَ مَمْدُودٌ
وَاحِدُهُ حِنَاءَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَيُجْمَعُ الْحِنَاءُ حِنَانًا وَأَنْشَدَ

فَلَقَدْ أَرُوْحُ بِلَهَةِ فَيَنَانَةٍ * سَوْدَاءَ لَمْ تُخْتَضَبْ مِنَ الْحِنَانِ

وَقَدْ حَنَّا لِحِيَّتَهُ - خَضَبَهَا بِالْحِنَاءِ وَفَحْنًا وَلَا يُقَالُ حَنَنٌ وَلَا تَحْنَنٌ وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْعُلَامُ
وَالْبِرْنَاءُ وَالْبِرْنَاءُ مَمْدُودَانِ * أَبُو عبيد * هُوَ الْبِرْنَاءُ وَالْبِرْنَاءُ وَالرَّقَانُ وَالرَّقُونُ وَقَدْ
رَقَنَ رَأْسَهُ وَرَقْنَسَهُ وَأَرْقَنَسَهُ * أَبُو حنيفة * الرَّقُونُ مِثْلُ الْخَضُوبِ - وَهُوَ كُلُّ
مَا هَيَّأَتْهُ لَتُخْتَضَبَ بِهِ وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَقَطَّتْ وَجْهَهَا بِالزَّعْفَرَانِ ارْتَقَنْتُ وَالرَّقَانُ
كَالْخَضَابِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِمَا اخْتَضَبَتْ بِهِ وَالرَّاقِنَةُ - الْمُخْتَضِبَةُ وَيُقَالُ ثَمًّا لِحِيَّتَهُ
يَثْمَاهَا ثَمًّا وَثَمَّغَهَا - صَبَّغَهَا بِالْحِنَاءِ وَثَمَّاتُ أَنْفُهُ وَثَمَّغَتْ - إِذَا كَسَرَتْهُ فَسَالَ دَمًا
وَنَضَّوْا الْحِنَاءَ - بَاقِيَ أَثَرِهِ وَقَدْ تَضَّأَ نَضًّا وَمِنْ شِبَابِ الْحِنَاءِ الْخِطَرُ وَالسَّنَا وَهِيَ
مِنَ الْأَغْلَاثِ وَالْعَظِيمِ - وَهُوَ الْوَسْمَةُ وَالْوَسْمَةُ * قَالَ * وَلَا أَحْسَبُ الْعَظِيمَ
سَمِيَ وَسْمَةً إِلَّا مِنَ الْوَسَامَةِ لِأَنَّهَا تَسْتَرْقُبُوحُ الشَّيْبِ وَتُسَمَّى الشَّيْبُ بِالشَّابِ * قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ * وَاشْتَقَّاقُ أَسْمَاءِ مِنْهُ وَلِذَلِكَ لَمْ تُصَرَّفْ * أَبُو عبيدة * الْغَرِيُّ - صَبَّغُ
أَحْمَرُ وَأَنْشَدَ

* كَأَنَّمَا جَبِينُهُ غَرِيٌّ *

* أبو حنيفة * ومن شَبَابِ الحِنَاءِ الصَّيْبُ - وهو نَقَاعَةٌ ولذلك قيل لما صَبَّ السَّحَابُ من المطر فَاسْتَنْقَعَ صَيْبٌ وقيل هو طَيْخٌ شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ السَّدَابَ وقيل هو ماءُ شَجَرَةِ السَّمْسِمِ وقيل هو نَقَاعَةٌ حِنَاءٌ تُصَبُّ عَلَى حِنَاءٍ فَتُجَنَّبُهَا وقيل الصَّيْبُ - ماءُ الشُّقَارَى والاختلاف فيه ليس من قِبَلِ الصَّيْبِ - هذه المياه كلها صَيْبٌ ولكن من قِبَلِ الأشياءِ التي أُخِذَ صَيِّبُهَا فَالصَّيْبُ واحدٌ وما اسْتُلَّ منه شَيْءٌ * ابن السكيت * القَفْلُ - شَجَرٌ بِالْحِجَازِ يُنْخَمُّ بِتَحْذِ النَّسَاءِ من ورقه عُمرًا يَجِيءُ أَحْمَرَ وَمَا يُمْتَسِّطُ بِهِ فَيُسَوِّدُ الشَّعْرَ وَرَقَ العُشْرِقِ وَرَقَ القَانِ والفِرْصَادِ - صَبْغٌ فِي الأَيْدِي وَالْأَثْوَابِ وَلَا يُصْبَغُ بِهِ والفِرْصَادُ - هو الثُّوتُ والثُّوتُ وقيل الثُّوتُ بِالْفَارِسِيَّةِ والثُّوتُ بِالْعَرَبِيَّةِ * ابن السكيت * هو الثُّوتُ وَلَا تَقُلِ الثُّوتُ * ابن دريد * اللَّطِخُ - كُلُّ شَيْءٍ لَطِخْتَهُ بغير لَوْنِهِ * أبو زيد * العُمَرَةُ والعُمُرُ - الرِّعْفَرَانُ وقيل المَوْرَسُ وَثَوْبٌ مُعَمَّرٌ - مَصْبُوغٌ بِهِ وَجَارِيَةٌ مُعَمَّرَةٌ - مَطْلِيَّةٌ وَمُعَمَّرَةٌ وَمُعَمَّرَةٌ * أبو زيد * العَوَّاقُ - صَبْغٌ يُشَبِّهُ اللَّازُورِدَ * غيره * العِرْقُ - نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ وَجَعُهُ عُرُوقٌ وقيل العِرْقُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ عِرْقَةٌ * أبو زيد * وهو الجُرْعُ * صاحب العين * الحَلَقُ - نَبَاتٌ لَوْرَقُهُ حَوْضَةٌ يُخَلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلْخِضَابِ الْوَاحِدَةِ حَلَقَةٌ

الاصطباغ والاختضاب

خَضَبَتِ الشَّيْءَ أَخْضَبَهُ خَضَبًا وَخَضَبَتْهُ - غَيَّرَتْ لَوْنَهُ بِحُمْرَةٍ وَكُلُّ مَا غَيَّرَ لَوْنَهُ بِحُمْرَةٍ فهو مَخْضُوبٌ وَخَضِيبٌ وكذلك الأُنْثَى والجمع خَضِبٌ وَقَدْ اخْتَضَبَ وَتَخَضَّبَ واسم ما تَخَضَّبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ الْخِضَابُ وَالْخَضِيبَةُ - الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْاِخْتِضَابَ * أبو عبيد * اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرَفًا أَوْ طَرَفَيْنِ - أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ * صاحب العين * اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمْسًا - إِذَا غَمَسَتْ يَدَيْهَا خَضَابًا مُسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ * وقال * نَضَا الْخِضَابُ نَضَاً وَنَضَوْا - ذَهَبَ لَوْنُهُ وَنَصَلَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ وَالْوَجَلِ وَالرَّاسِ وَاللِّحْيَةِ وَنَضَاؤُهُ الْخِضَابُ - مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ بَعْدَ النَّضُولِ * أبو حاتم * صَبَّغَتْهُ أَصْبَغَهُ صَبْغًا وَاصْطَبَّغَتْهُ * صاحب العين * وَالاسْمُ الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ وَقَدْ أَتَمَّتْ

تَجْنِيسُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْأَوَانِ * وقال * تَمَخَّ رَأْسُهُ بِالْحِنَاءِ وَالْحُلُوقِ يَتَمَخَّهُ
- غَمَسَهُ فَأَكْثَرَ

الشجر المر والعفص وعصارتة

* أبو عبيد * الصَّابُ - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مُرٌّ * أبو عمرو * واحدة صَابَةٌ
* صاحب العين * الخِدْلَةُ - السَّاقُ مِنَ الصَّابَةِ * أبو عبيد * السَّلْعُ -
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مُرٌّ * قال أبو علي * وإنما قيل لِلشَّيْءِ سَلْعٌ تَشْبِيهاً بِهِ وَلَمْ يَضَعْهُ
صاحب العين على التشبيه بل قال السَّلْعُ - شَجَرٌ مُرٌّ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ * أبو
حنيفة * الصَّيْبُ - عَصَاةٌ تَبَتْ شَبِيهَ بَنَاتِ الشَّوْشَنِ الْأَخْضَرِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ وَرَقًا
يُؤْخَذُ ذَلِكَ الْوَرَقُ فَيُقَدِّحُ فِي الْمَعَامِيرِ وَتَبِيلُ عَصَارَتِهِ إِلَى حَبَابٍ مَجْبِيَةٍ وَيُقَرَّحُ حَتَّى
يَمْتَلَأَ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْجُرْبِ وَيُسْمَسُ حَتَّى يَشْتَدَّ ثُمَّ يُحْمَلُ فِي الْبِلَادِ وَالْمَقَرِّ - نباتُ
الصَّيْبِ وَزَعَمَ أَنَّهُ يَخْرُجُ الصَّيْبُ مِنْهُ أَوَّلًا ثُمَّ الْحُضُّضُ يَقَالُ الْحُضُّضُ وَالْحُضُّضُ وَالْحُطُّظُ
وَالْحُطُّظُ ثُمَّ تُفْلَهُ الَّذِي يَبْقَى يَقَالُ لَهُ الْمَقَرُّ * ابن دريد * أَمَقَرْتُ لِفُلَانٍ شَرَابًا
- أَمَرَزْتَهُ لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَنْقَعَنَهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ مَقَرْتَهُ فِيهِ وَهُوَ مَقِيرٌ وَمَقْمُورٌ وَمَقْمَرٌ * أبو
حنيفة * ويقال لشجر المَقَرِّ الْعَلَسِيُّ * ابن دريد * الثَّقَاءُ - الصَّيْبُ وَقِيلَ
حَبُّ الرُّشَادِ * ابن السكيت * أَعْنَى الشَّيْءُ - صَارُ مَرًّا * أبو عبيد * (١) الْقَارُ
- الشَّجَرُ الْمُرُّ * أبو حنيفة * هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا - أَيْ أَمْرٌ مِنْهُ * ابن
دريد * يُسَمَّى الْخَضَخَضُ قَارًا * أبو حنيفة * الْقَشْبُ - نَبَاتٌ يَشْبِيهِ الْمَقَرَّ يَسْمُو
مِنْ وَسَطِهِ قَضِيبٌ فَإِذَا طَالَ تَنَكَّسَ مِنْ رُطُوبَتِهِ وَفِي رَأْسِهِ ثَمَرَةٌ وَيُضَيَّجُ بِالْقَشْبِ
سِبَاعُ الطَّيْرِ فَيَقْتَنُهَا وَمِنْ عَالَجِهِ شَدَّ أَنْفَهُ وَالْأَضْرَةُ * ابن دريد * الْعَرُوقُ - شَجَلٌ
شَجَرٌ فِيهِ بَشَاعَةٌ وَرَبْمَا سُمِّيَ الْفُسْتُقُ عَرُوقًا وَقَدْ تَقَدَّمَ * صاحب العين * الدَّفْلِيُّ
- مِنَ الشَّجَرِ الْمُرِّ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ * أبو حنيفة * الدَّهْنُ - شَجَرٌ كَالدَّفْلِيِّ
* صاحب العين * الْعَفْصُ - شَجَرٌ يَحْمِلُ مَرَّةً بِلُوطَا وَمَرَّةً عَفْصًا وَعَفْصَتُ الْحَبْرُ
- جَعَلْتُ فِيهِ الْعَفْصَ * غيره * الْعَسْبِيُّ - شَجَرٌ مُرٌّ الطَّعْمُ * ابن دريد *
الشَّرِيسُ - نَبْتُ يَشِعُّ الطَّعْمُ وَكُلُّ يَشِيعِ الطَّعْمِ شَرِيسٌ * صاحب العين *

(١) في القاموس
واللسان القار شجر
مر كنبه مصححه

الصَّبَار - حُلُّ شَجَرٍ شَدِيدُ الْحُمُوزَةِ لَهُ عَجَمٌ أَحْمَرٌ عَرِيضٌ يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ * أَبُو
عَبِيد * الْمُقَرَّ - الْحَامِضُ أَيْضًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْحَبْنُ - الدَّقْلِي

التَّحْلِيَّةُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * السَّلْعُ - شَجَرٌ مِثْلُ السَّعْبَقِ إِلَّا أَنَّهُ يَنْبُتُ بِقُرْبِ الشَّجَرَةِ ثُمَّ يَنْعَلِقُ
بِهَا فَيَبْقَى فِيهَا حَيًّا لَا يَخْضِرُ لَا وَرَقَ لَهَا وَلَكِنْ قُضْبَانٌ تَلْتَفُّ عَلَى الْعُصُونِ وَتَنْشَبِكُ
وَلَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ عَنَاقِيدِ الْعِنَبِ صِغَارٌ فَإِذَا بَنَعَ اسْوَدَّ فَتَأْكُلُهُ الْقُرُودُ فَقَطُّ وَإِذَا قُصِفَ
سَالَ مِنْهُ مَاءٌ لَزِيحٌ صَافٍ لَهُ سَعَائِبُ وَقِيلَ السَّلْعُ - سَمُّ كُلِّهِ وَهُوَ لَقَطٌ قَلِيلٌ فِي
الْأَرْضِ لَهُ وَرَيْقَةٌ صَفِيرَاءُ شَاكَةٌ كَأَنَّ شَوْكَهَا زَعْبٌ وَهُوَ بَقْلَةٌ تَقْرُشُ كَأَنَّهَا رَاحَةُ
الْكَلْبِ لَا أَرْوَمَةٌ لَهَا وَلَيْسَ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ تَرَعَاهُ النَّعَمُ مَعَ مَرَاتِهِ فَقَدْ تَرَعَى الْحَمَلُ
الْحُطْبَانَ وَقِيلَ السَّلْعُ - بَقْلَةٌ مِنَ الذُّكُورِ خِيَّةُ الطَّعْمِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْعَسِيقُ
- شَجَرٌ مِنَ الطَّعْمِ

بَابُ الْأَذْهَانِ

* غَيْرُ وَاحِدٍ * دَهَنَتُهُ أَذْهَنُهُ دَهْنًا وَالذَّهْنُ الْأَسْمُ وَالْجَمْعُ الْأَذْهَانُ وَالْإِذْهَانُ وَقَدْ
أَذْهَنَ فَأَمَّا مَا أَجَازَهُ النُّحَوِيُّونَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَجِبْتُ مِنْ ذُهْنٍ زَيْدٍ لِحَيْتِهِ فَعَلَى قَوْلِهِ
« بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ » وَقَوْلِهِ

* وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرِّثَاةَا *

وَقَدْ أَبْذَنَ قَوْلَهُ تَعَالَى « فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ » فِي الْوَانِ
الْخَيْلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُدْهَنُ - آلَةُ الْمُدْهْنِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا
الضَّرْبِ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْمُسْكَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو عَبِيد * الْغَرِيرُ
وَالْغَرِيرُ - مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الذَّهْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّبَاغِ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * الْحِثْلُ - مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنْ عَكْرِ الذَّهْنِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ طَبِيبٍ
* غَيْرِهِ * وَهُوَ الْحِثْلُ * الْأَحْيَانِي * حَثَالَةُ الذَّهْنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطِّيبِ وَحَقَائِلِهِ
كَذَلِكَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَصْهَيْتُ الصَّبِيَّ - إِذَا دَهَنْتَهُ بِالزَّيْتِ ثُمَّ تَوَسَّطَتْهُ فِي الشَّمْسِ

من مَرَضٍ يُصِيبُهُ * صاحب العين * الأَرْفَاءُ - الِادَّهَانُ كُلُّ يَوْمٍ وَقَدْ تُهَيَّ
عَنْهُ وَالْخَطَّارُ - دُهْنٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّيْتِ بِأَفَادِيهِ الطَّيِّبِ وَالْفَتَّاقِ - أَخْلَاطُ بَابِيسَةٍ
مَدْقُوقَةٍ تُفْتَقُ - أَيْ تُخَلَطُ بِدُهْنِ الزُّبْبِيِّ وَنَحْوِهِ كَي تَقْوَحَ رِيحُهُ * وقال *
الصُّعْدُ - شَجَرَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَارُ * وقال * مَرَّخَتْهُ بِالْدُّهْنِ مَرَّخًا وَمَرَّخَتْهُ -
دَهَنَتْهُ وَتَمَرَّخَتْ بِهِ وَرَجُلٌ مَرَّخٌ وَمَرَّيخٌ - كَثِيرُ الِادَّهَانِ * ابن دريد * رَطَّلَ
شَعْرَهُ - لَبَنَهُ بِالْدُّهْنِ وَكَسَرَهُ وَثَنَاهُ * النضر * سَلَّاتِ السِّمِّمِ مَلْثًا - عَصَرَتْهُ
وَأَخْرَجَتْ دُهْنَهُ * صاحب العين * الزُّبْبِيُّ - دُهْنُ اللَّيَاسِيِّينَ * وقال * دُهْنٌ
مُقْتَتٌ - مَطْبَبٌ مَطْبُوحٌ بِالرَّيَاحِينِ * أبو عبيد * الدُّهْنُ الْمُرَّوحُ - المَطْيَبُ
وَرَبِيتُ الدُّهْنِ - طَيَّبْتُهُ * صاحب العين * الْقَفَعَاتُ - الدَّارَاتُ الَّتِي يَجْعَلُ
فِيهَا الدَّهَّانُونَ السِّمِّمَ الْمَطْحُونِ وَيُوضَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدُّهْنُ
* غير واحد * سَغَبَلَ رَأْسَهُ بِالْدُّهْنِ وَسَعَّسَعَهُ وَغَرَّقَهُ - رَوَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةً ذَلِكَ
فِي الطَّعَامِ * صاحب العين * الزَّيْتُ - عَصَارَةُ الزَّيْتُونِ وَقَدْ قَدِمْتُ تَصْرِيفَ
فَعْلِهِ فِي بَابِ الطَّعَامِ * أبو عبيد * السُّلِيطُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعَرَبِ - الزَّيْتُ وَعِنْدَ أَهْلِ
الْيَمَنِ دُهْنُ السِّمِّمِ وَأُنْشَدَ

* أَهَالِ السُّلِيطِ فِي الذُّبَالِ الْمُفْتَلِ *

* غَيْرُهُ * الْحَلُّ - دُهْنُ السِّمِّمِ * أبو عبيد * شَاطُ الزَّيْتُ - خَرَّ * أبو عبيد *
الْمُهْلُ - دُرْدِيُّ الزَّيْتِ * أبو زيد * غَلَّتِ الدُّهْنُ فِي رَأْسِي - أَدْخَلْتُهُ فِي
أُصُولِ الشَّعْرِ * صاحب العين * الْمَرَّخُ - إِشْبَاعُ الدُّهْنِ * سيديويه * مَرَّخُ
بِمَرَّخٍ - يَعْنِي دُهْنٌ

تَغْيِيرُ الدُّهْنِ

* أبو عبيد * عَمَّ الدُّهْنُ نَجْمًا وَنَسِمَ وَنَسَّ - تَغْيِيرُ وَكَذَلِكَ سَخَّ * أبو حنيفة *
وَزَخَّ وَفِيهِ زَنَاحَةٌ وَزَخَّ وَسَنَاحُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرِّيحِ الْمُتَنِّتَةِ

بَابُ الصَّمِغِ وَاللَّثَى وَالْمَغَافِرِ وَالْعُلُوكِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

* أبو حنيفة * الصمغ - ما جدد من نضج الشجر ولم تكن له مضمغة والعلك -
 ما كانت له مضمغة * أبو حاتم * هو من قولهم علكت الشيء أعلكه وأعلكه
 علكا - إذا مضغته وبلججته في فمك وطعام علك وعلك - مبن المضمغة
 * صاحب العين * جمع العلك علوك والعلالك - بائع العلك * أبو حنيفة *
 المغافير - كالصمغ إلا أنه حلو يحث فيكون كالسكر والآتي - ماسال جري جري
 العسل ويقال صمغ وصمغ واحدة صمغة وصمغة وقد أصمغ الشجر وفي المثل
 « تركته على مثل مقلع الصمغة ومقرير الصمغة » وهما سواء - إذا لم يدع
 له شيئا وذلك أن المضمغة إذا قُلت من الشجرة لم يكذب يبق منها في الشجرة شيء
 بل تأخذ معها بعض الخشب فإذا كانت الصمغة حراء كبيرة كأنها تجمع الكف
 فهي قهقروية هير وصرية وجعها صرب فإذا كانت صغيرة فهي صغور ووقيل
 الصغور صمغة تلوى ولا تكون صغورة إلا ملتوية وهي نحو الشبر وقيل
 الصغور يكون مثل القلم ويثبط كالقصر وفي السمرة الدودم والحذال واحدة
 حذالة فأما الدودم فيخرج من أجواف الشجر أسود في حجرة يتقدم به النساء -
 أي يجعله على وجوههن والدم - اللطخ وقد دم حائطه - إذا طينه وقيل هو
 شيء يشبه الدم يخرج من السمرة فيقال قد حاضت - إذا خرج ذلك منها * ابن
 دريد * وهو الدودن وقيل هو دم الأخوين * أبو حنيفة * والحذال -
 شيء آخر يشبه الدودم ومن الصمغ المقل الذي يسمى الكندر - وهو من الأدوية
 ثبت بين الشجر وعمان * غيره * الكندر - اسم جميع العلك * أبو
 حنيفة * ومنها الضجاج بالكسر - وهو صمغ أبيض يغسل به الناس ثيابهم
 وروسهم فيبقى ومنه هناك وقد قدمت أنه ما يقتل به السباع والطيور من
 الشجر ومنها الكشراء قال وهو صمغ قتاد هذا لا القناد المعروف ومنها اللك
 - وهو يعم العود كله فيكون له كالقرف وإذا طبخ واستخرج صمغه فهو اللك بالضم
 تصبغ به الجلود التي يقال لها اللكاء وليس ببلاد العرب ولكن قد جرى في
 كلامهم * قال الراعي يصف رقم هواج الأعراب إذا رحلوا فزبنوها

* بأجر من لك العراق وأصفرا *

* صاحب العين * جلد ملوك - مصبوغ بالك والك والاك - ما ينحت من
الجلود الملوك تشد به نصب السكاكين * أبو حنيفة * ومنها صمغ المرو منابت
شجره بسقطري من هناك يقع الى أرض العرب يمد ويقصر ومنها الأيدع
- وهو صمغ أحمر يؤتى به من سقطري وتداوى به الجراح ولجسته شبه به الدم
وقيل إنه شحم يطبخ فيخرج منه ماء أحمر * ابن دريد * قطر الصمغ من الشجرة
يقطر قطرا - خرج * صاحب العين * الدبق - شغل شجر في جوفه كالغراء
يلتصق به جناح الطائر وقد دبقتة أدبقتة دبقا ودبقتة * أبو حنيفة * ومما جرى
يجري الصمغ الكافور وليس من نبات بلاد العرب وقد جرى في كلامهم ومن
العلك علك المصطكا المسمى من نفس الكلمة ويقال شراب مصطك - إذا كان فيه
المصطكا وشجر البطم الذي يسمى علكه علك الأتباط كأنها متناسبة وأما المغاير
فإنها تكون في الرمث والعشر والشمع فما كان منها في الرمث فإنه يكون أبيض
مثل الجمار حلوا فيه لين وما كان منه في العشر فإنه يخرج من قصوصه ومواضع
زهرة فينبس يجمعه الناس ويسمى سكر العشر وفيه حرارة واحدها مغفور
ومغفور ومغفور ومغفار وتبدل الاء من الفاء في ذلك كله * وقال * تمغفرت
المغفور - جنته وقد أعقر الرمث * ابن دريد * المغفورا - أرض فيها
مغاير وصمغ الإياضة مغفور ومغفار * أبو عبيد * خرجوا يتمغفرون -
أي يجنون المغاير * ابن السكيت * يتمغفرون كذلك * أبو صاعد * خرجنا
فلتي وتلتى - أي نأخذ الأتي * أبو حنيفة * فان رق من ذلك شيء حتى
يسيل كان لتي وقد ألتت الشجرة - إذا نضجت ما تحتها بالتي وليس في لتي
العرفط حلاوة * صاحب العين * لنتت الشجرة لتي فهي لتي * ابن دريد *
النتت الرجل - أطعمته الصمغ * أبو حنيفة * وقد زعم بعض الرواة أن
الشراب الذي يتخذ منه يسمى العبيبة وهم يتبلعون به * قال * ومن أجناس
المغاير العسل الجامد الذي يسمى عندنا الترحييل إنما هو نبع شجرة من شجر

الشوك صغيرة والحلث يقال الحلث - نبات يسقط ثم يخرج من وسطه
 قصبة تسمى وفي رأسها كعبرة فالصمغ الذي يخرج في أصول تلك القصبة هو
 الحلث والمر - صمغ وبه سمي الرجل * ابن دريد * الخيل - الحلث بمائة
 * وقال * الضجع - صمغ نبت يغسل به الثياب والأطعمى - صمغ يؤكل
 من صمغ الشجر كاللبان تأكله الأعراب وقد تقدم أنه من نبات الرمل والضرير
 - صمغ من صمغ الشجر ذكره الخليل * وقال * اللذن والأذنة - ضرب
 من العلوك وقيل هو دواء بالفارسية وقيل هو ندى يسقط في الليل على العنم في
 بعض جزائر البحر * قال الفارسي * هو معروف قد ذكرته حذاق الفلاسفة
 * صاحب العين * الثعر والثعر - لتي يخرج من أصل السمرة قيل هو سم
 وإذا قطر في عين منه قطرة مات صاحبها وجعا * وقال * قرد العلك قردا -
 فسد طعمه

باب الكمأة

* أبو حنيفة * الكمأة جمع واحد كمء وهو من النادر لأن بناء الكلام أن
 يكون الواحد بهاء والجمع بطرح الهاء وقيل إن الكمأة تكون واحدة وجمعا
 وقالوا كمء وأكؤ والكثير الكمأة * سيبويه * الكمأة اسم للجمع وليس بتكسير
 كمء لأن فعلا لا يكسر على فعلة وواحدة عنده كمء * أبو حنيفة * أكأت
 الأرض - كثرت كمأتها والمكمؤة - الموضع الكثير الكمأة وأنشد
 إذا شيم أكدي على كودن * كما الفقع بالجلهة المكمؤة
 ويقال للذي يخرج لاجتناء الكمأة المنكمئ والذي عمله جمعها وجمعها الكمأة
 وأنشد

لقد ساءني والناس لا يعلمونه * عسرازيل كمء بين مقسم

العسزال - بيت صغير بين الكمأة بالقفر بأوى إليه ويجمع فيه الكمأة وقد تقدم
 شرح العسزال في غير موضع * أبو عبيد * الكمأة - هي التي إلى الغبرة

والسَّوَادُ * قال * ومن النِّكَّةِ الجَبَّاءُ مَقْصُورٌ مُهْمُوزٌ - وهى الحُرَّةُ واحداً جَبَّاءُ
والجمع أَجْبُو * أبو حنيفة * الجَبَّاءُ - خِيَارُ النِّكَّةِ وقيل الجَبَّاءُ - هَتَّةٌ كَانَتْهَا
كَمْ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا وهى بَيْضَاءُ وَجَعَهَا جَبَّاءُ * وقال مرة * الجَبَّاءُ السُّودُ فلم يَجْمَعْ
بِالْهَاءِ كَأَنَّ واحداً جَبَّاءُ وَقَدْ أَجْبَأَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَتْ جَبَّاءُهَا وَأَرْضٌ مَجْبَّاءُ
وَالْبَدَأُ - كَالْجَبَّاءِ لِأَنَّهَا سَوْدَاءُ * أبو عبيد * ومنها بَنَاتُ أَوْبَرٍ - وهى الصَّغَارُ
إلى العَبْرَةِ والسَّوَادِ وَأَنْشُدْ

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْثَرًا وَعَسَاقِلًا * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

* قال أبو علي * الألف واللام فى أَوْبَرٍ زائدة كما قال الآخر

* يَالَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي *

روى ذلك عن أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَرَوَاهُ أُمُّ الْعَمْرِ بِالْغَيْنِ وَهَذَا
لِإِشْهَادِهِ فِيهِ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ * أبو حنيفة * بَنَاتُ أَوْبَرٍ صِغَارُ أَمْثَالُ
الْحَصَى رَدِيئَةٌ الطَّعْمُ يَكُنُّ فِي النَّقْضِ مِنْ وَاحِدَةٍ إِلَى عَشْرٍ وهى أَوَّلُ النِّكَّةِ وَيُقَالُ
لِإِنِّ بَنِي فُلَانٍ مِثْلُ بَنَاتِ أَوْبَرٍ يُظَنُّ أَنَّ فِيهِمْ خَيْرًا وَقِيلَ بَنَاتُ أَوْبَرٍ - شَيْءٌ مِثْلُ
النِّكَّةِ وَلَيْسَ بِهَا وَمِنْهَا الْعَسَاقِيلُ * أبو حنيفة * الْعَسَاقِيلُ وَالْعَسَاقِلُ - أَكْبَرُ
مِنَ الْفَقْعِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَأَسْتَرْخَاءً وَاحِدُهَا عُسْقُولٌ وَعُسْقُلٌ وَالصَّادُ لُغَةٌ وَهُوَ
رَدِيءٌ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَقِيلَ الْعُسْقُولُ - ضَرْبٌ مِنَ الْجَبَّاءِ وهى كَأَنَّ بَيْنَ الْبَيَاضِ
وَالْحُمْرَةِ * غَيْرُهُ * وَاحِدُهُ عُسْقُولَةٌ * أبو عبيد * وَمِنْهَا الْفَقْعُ وَجَمْعُهُ الْفَقَعَةُ
- وهى الْبَيْضُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ قَرَقَرٍ وَفَقْعٍ * أَبُو
حنيفة * هى الْعَسَاقِيلُ * وَقَالَ مَرَّةً * الْفَقْعُ الْوَاحِدَةُ فَفَقَعَةٌ - هَنَاتُ
بَيْضٍ وهى أَرْدَأُهَا طَعْمًا وَبِمِثْلِ شَيْءٍ الْجَمَامِ فَفَقِعًا وَكُلُّ مَا تَفَقَّعَتْ عَنْهُ الْأَرْضُ مِنْ
غَيْرِ أَصْلٍ وَلَا بَقْلٍ وَلَا ثَمَرَةٍ فَهُوَ فَقْعٌ وَالْجَمْعُ أَفْقَعٌ وَفُقُوعٌ وَيُقَالُ لِفَقْعَةٍ أَيْضًا
الْقُطْرُ وَاحِدَتُهُ قُطْرَةٌ وَالْقُقَيْلُ وَهُوَ شَرُّ ذَلِكَ وَقِيلَ الْقُقَيْلُ - ضَرْبٌ مِنَ النِّكَّةِ يُنْبَتُ
مُسْتَطِيلًا كَأَنَّهُ عُودٌ لَهُ رَأْسٌ فَإِذَا يَدَسَ تَطَايَرَ وَيُقَالُ لَهُ فَسَّوَاتُ الصَّبَاعِ * قال *
وَإِذَا يَدَسَ الْفَقْعُ - آخِضٌ لَهُ جَوْفٌ أَحْمَرٌ إِذَا دَسَ تَقَعَّتْ وَيَسْمَى الَّذِي يَكُونُ فِي

جَوْفَهَا بَوْنًا أَخَذَ مِنَ الْبَوْنَاءِ - وَهِيَ التُّرَابُ الَّذِي يَطِيرُ مِنْ دِقَّتِهِ إِذَا مَسَّ وَالْكَوْكَبُ
 - الْفُطْرُ * قَالَ * وَلَا أَذْكُرُهُ عَنْ عَالَمٍ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْكَوْكَبَ نَبَاتٌ يَسْمَى
 كَوْكَبَ الْأَرْضِ لَمْ يَحُلْ * أَبُو عَيْدٍ * الْغَرَّةُ وَالْمَغْرُودَةُ وَالْمُغْرُودُ وَالْغَرَادُ
 وَاحِدَتُهُ غَرَادَةٌ - وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ النَّجْمَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا هِيَ الْغَرَادُ وَاحِدَتُهَا
 غَرْدَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْغَرَادُ - النَّجْمَةُ الرَّدِيثَةُ وَالْمَغْرُودَاءُ - أَرْضُ ذَاتِ
 مَغَارِيدَ وَقَدْ اخْتَصَرَتْ الْأَرْضُ - كَثُرَتْ مَغَارِيدُهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْغَرْدُ
 وَالْغَرْدُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّجْمَةِ قَالَ وَهِيَ الْغَرْدَةُ * أَبُو عَيْدٍ * الْجَمَامِيْسُ -
 النَّجْمَةُ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * لَمْ يَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ * قَالَ * وَيُقَالُ لِلْكَمِّ
 الْأَبْيَضِ قُرْحَانُ الْوَاحِدِ أَقْرَحَ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

وَأَوْقَرَ الظُّهْرَ إِلَى الْجَانِي * مِنْ نَجْمَةٍ جُرُومٍ قُرْحَانُ

وَقِيلَ الْقُرْحَانُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّجْمَةِ أَيْضًا صِغَارُ ذَاتِ رُءُوسٍ كَرُءُوسِ الْفُطْرِ
 الْوَاحِدَةُ قُرْحَانَةٌ وَالْعُرْجُونَ - ضَرْبٌ مِنَ النَّجْمَةِ قَسْدُرُ شَبْرٍ أَوْ دَوْنِ ذَلِكَ وَهُوَ
 طَيِّبٌ مَا كَانَ غَضًّا وَالْقَعْدُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّجْمَةِ * أَبُو عَيْدٍ * الْقُلَاعَةُ
 وَالْقُلَاعَةُ - قَشْرُ الْأَرْضِ الَّذِي يَرْتَفِعُ عَنِ النَّجْمَةِ وَيَدُلُّ عَلَيْهَا وَالْقُلْفَعَةُ كَذَلِكَ
 * غَيْرُهُ * الْقُلْفَعَةُ - النَّجْمَةُ أَيْضًا * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقُلْفَعَةُ كَالْقُلَاعَةِ وَالنَّقْضُ
 - الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْصَدِعُ عَنْهَا وَاجْتَمَعَ أَنْقَاضُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَنُقُوضُ وَوَدَّ
 انْقَضَتْ النَّجْمَةُ فَانْتَقَضَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِلْنَّجْمَةِ حِينَئِذٍ نَقْضٌ وَاجْتِمَاعُ
 أَنْقَاضُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ السَّيِّطِيَيْنِ أَنْقَاضُ نَجْمَةٍ * لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَشِيرُهَا

وَقَدْ نَقَّضَ الْكَمَّ - إِذَا نَقَّضَ عَنْ نَفْسِهِ الْأَرْضَ وَبَنَاهُ وَأَنْشَدَ

* وَنَقَّضَ الْفَقْعُ فَأَبْدَى بَصِيرَةً *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشُّطُّ - خُرُوجُ النَّجْمَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ
 الْأَرْضَ فَظَهَرَ قَبْلَ لَهِ الشُّطُّ * أَبُو عَيْدٍ * السَّرَرُ - مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ
 وَالْقُشُورِ وَجَعَهُ أَسِرَّةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهُوَ السَّرِيرُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْهَرْنِيقُ

نـ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامَةِ * وَقَالَ * قَقْعَةٌ شَرِيَاخٌ -

اِذَا عَظُمَتْ حَتَّى تَنْشَقَّ * أَبُو زَيْدٍ * خَفَقَتْ

الْحِكْمَةُ - أَخْرَجَتْهَا مِنَ الْأَرْضِ

وَأَنظَرَتْهَا وَأَمَّا غَيْرُهُ

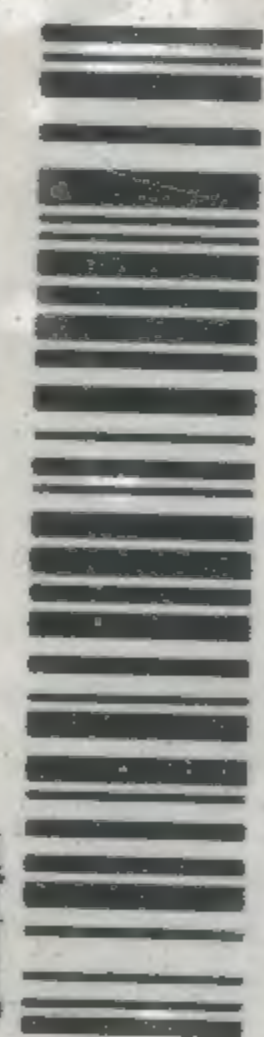
فَعَمَّ بِهِ

م

تم الجزء الحادى عشر ويتلوه الجزء الثانى عشر

وأوله ما يشاكل الكفاءة مما هو فى طريقها .

Bibliotheca Alexandrina



0387917